المحكم والمحيط الأعظم

تأليف

أبي الحسن علي بن إسماعيل بن سيده المرسي

المعروف بابن سيده

المتوفى سنة ٤٥٨ هـ

تحقيق

الدكتور عبد الحميد هنداوي

أستاذ البلاغة والنقد الأدبي والأدب المقارن

بكلية دار العلوم - جامعة القاهرة

الجزء الثامن

المحتوى:

ش (الشين والسين والطاء) - ض - ص - س

منشورات

محمد علي بيضون

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

الطبعة الأولى

١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م

دار الكتب العلمية

بيروت - لبنان

العنوان : رمل الظريف - شارع البحتري - بناية ملكارت
هاتف و فاكس : ٣٦٤٣٩٨ - ٣٦٦١٣٥ - ٣٧٨٥٤١ (١ ٩٦١) ٠٠
صندوق البريد : ٩٤٢٤ - ١١ بيروت - لبنان

DAR al-KOTOB al-ILMIYAH

Beirut - Lebanon

Address : Ramel al-Zarif,Bohtory st.,Melkart bldg., 1st Floor
Tel + Fax : 00 (961 1) -378541 - 366135 - 364398
P.O.Box : 11 - 9424 Beirut - Lebanon

ISBN 2-7451-3034-X

90000>

9782745130341

http://www.al-ilmiyah.com/

e-mail: sales@al-ilmiyah.com
info@al-ilmiyah.com
baydoun@al-ilmiyah.com

بسم الله الرحمن الرحيم

الشين والسين والطاء

[ش ط س]

* الشَّطْسُ: الدَّهاءُ والفِطْنةُ، والجَمْعُ أشْطاسٌ قال:

* عنِّى ولَّما تَبْلُغُوا الأشْطَاس *[1]

* ورَجلٌ شُطَسِىٌّ: داهٍ مُنْكِرٌ.

الشين والسين والراء

[ش ر س]

* رَجُلٌ شَرِسٌ، وشَرِيسٌ، وأشْرَسُ: عَسِرُ الخُلُقِ، وقد شَرِسَ شَرَسًا وَشَرَاسَةً، وفيه شِرَاسٌ. وشَرِستَ نَفْسُه شَرَسًا، وشَرُسَتْ شَرَاسَةً، فهى شَرِيسَةٌ، قالَ:

فَرُحْتُ ولِى نَفْسانِ نَفْسٌ شَرِيسَةٌ ... ونَفْسٌ تَعَنَّاهَا الفِـراقُ جَـزُوعُ[2]

* وَشَارَسَهُ مُشَارَسَةً وَشِراسًا: عَاسَرَهُ وَشَاكَسَهُ.

* ونَاقَةٌ شَرِيسَةٌ: بَيِّنَةُ الشِّراسِ، سَيِّئَةُ الخُلُقِ.

* وإنَّه لَذُو شَرِيسٍ، أى: عُسْرٍ. قال:

قَدْ عَلِمَتْ عَمْرةُ بالغَمِيسِ

أنَّ أبا المِسْوارِ ذُو شَرِيسِ[3]

* وَتَشَارَسَ الْقَوْمُ: تَعَادَوْا.

* والشَّرْسُ: شِدَّةُ وَعْكِ الشَّىءِ، شَرَسَه يَشْرُسُهُ شَرْسًا.

* وشَرَسَ الحِمَارُ أُتُنَهُ يَشْرُسُها شَرْسًا: أَمَرَّ لَحْيَيْهِ ونَحوَ ذَلِكَ عَلَى ظُهُورِها.

---

(١) الرجز لرؤبة فى ملحق ديوانه ص١٧٥؛ ولسان العرب (شطس)، (مسس)، (سطا)، (مسا)؛ وكتاب العين (٧/٢٠٩، ٢٧٨)؛ وتهذيب اللغة (١٢/ ٣٢٤، ١٣/ ٢٥)؛ وتاج العروس (مسس)، (سطا)، (مسا)؛ وقبله:

* يا أيها السائل عن نحاسى *.

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (شرس)؛ وكتاب العين (٦/ ٢٢٩)؛ وأساس البلاغة (شرس)؛ وتهذيب اللغة (١١/ ٢٩٩)؛ وتاج العروس (شرس).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (شرس)؛ وتهذيب اللغة (٨/ ٤١٢)؛ وأساس البلاغة (شوس)؛ وكتاب العين (٦/ ٢٢٩).

* وَمَكانٌ شِرَاسٌ: خَشِنُ الْمَسِّ. وأَرْضٌ شَرْساءُ.

* وشَرَاسِ عَلَى مِثَالِ قَطَامِ: خَشِنةٌ غَلِيظةٌ.

وقال أَبُو حَنِيفَةَ: شَرَسَتِ الماشيةُ تَشْرُسُ شَرَاسَةً: اشتدّ أَكْلُها، وإِنَّه لَشَرِيسُ الأَكْلِ، أى شديدُه.

* والشَّرِيسُ: نبتٌ بَشِعُ الطَّعمِ، وقيل: كلُّ بَشِعِ الطَّعْمِ شَرِيسٌ.

* والشِّرْسُ: عِضاهُ الجَبَلِ، وله شَوْكٌ أصفَرُ.

وقيل: الشِّرْسُ: مَا رَقَّ شَوْكُه مِنَ العضاه ونَبَاتُه الهُجُول والصَّحَارَى، ولا يَنْبُتُ فى الجَرَعِ ولا قِيعانِ الأَوْدِيَةِ. وقيل: الشِّرَس: شَجَرٌ صِغَارٌ له شَوْكٌ؛ وقيل: الشِّرْسُ: حَمْلُ نَبْتٍ مّا.

* وأَشْرَسَ القومُ: رَعَتْ إبلُهُم الشِّرْسَ.

* وأرضٌ مُشْرِسَةٌ وشَرِيسَة: كَثيرةُ الشَّرَسِ.

* والشَّرَسُ، بفَتْح الشينِ والرَّاء: ما صَغُرَ من شَجَرِ الشَّوْكِ، حكاه أبو حَنِيفةَ.

* وأَشْرَسُ وشَرِيسٌ: اسْمان.

الشين والسين والنون

[ن ش س]

* النَّشَسُ: لغةٌ فى النَّشَزِ، وهى الرَّبْوَةُ من الأَرْضِ.

* وامرأةٌ ناشِسٌ: ناشِزٌ، وهى قليلةٌ.

الشين والسين والفاء

[ش س ف]

* شسَفَ الشيءُ يَشْسَفُ، وشَسُفَ شُسُوفًا وشَسَافةً: يَبِسَ.

* ولَحْمٌ شَاسِفٌ وشَسِفٌ: إذا يَبِسَ.

* وسِقاءٌ شَسِيفٌ: يابسٌ، قال:

وأشعثَ مَشْحُوبٍ شَسِيفٍ رَمَتْ به على الماءِ إِحْدى اليَعْمَلاَتِ العَرَامِسِ(١)

* والشَّسَفُ: البُسْرُ الذى يُشَقَّقُ ويُجَفَّفُ، حكاهُ يعقوبُ.

* والشَّسِيفُ: كالشَّسَفِ، عن أبى حنيفةَ، وقد شَسَّفَهُ.

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (كلب)؛ والمخصص (٧/ ١٤٤)؛ وتاج العروس (كلب)، (شسف).

الشين والسين والباء

[ش س ب]

* الشاسِبُ: لغةٌ فى الشَّازِبِ، وهو النَّحِيفُ اليابِسُ، والجمعُ شُسُبٌ.

* شَسَبَ شُسُوبًا، وَشَسُبَ.

الشين والسين والميم

[ش م س]

* الشَّمْسُ: معروفةٌ. ولا بكَيْتُك الشَّمسَ والقمرَ، أىْ ما كان ذلك، نَصَبوهُ على الظَّرْفِ، أى طلوعَ الشمسِ والقمرِ، كَقَوْله:

والشمسُ طالعة ليستْ بكاسِفةٍ تَبْكِى عليكَ نُجومَ اللَّيلِ والقَمَرَا(١)

والجمعُ شُمُوسٌ.

وقد أشْمَسَ يَوْمُنا، وشَمَسَ يَشْمُس شُمُوسًا، وَشَمِسَ يَشْمَسُ، هذا القياسُ؛ وقد قِيلَ: يَشْمُس فى آتِى شَمِسَ، ومثلُه فَضِل يفضُل فى آتِى فَضِل، هذا قولُ أهلِ اللُّغة، والصحيح عندى أنَّ «يَشْمُسُ» آتِى شَمَسَ.

* ويومٌ شامسٌ: واضِحٌ.

وقيل: يومٌ شَمْسٌ وشَمِسٌ: صَحْوٌ لا غيمَ فيه، وشامِسٌ: شديدُ الحرِّ.

وحُكِيَ عن ثَعْلبٍ، يومٌ مشموسٌ كَشامسٍ.

* وتشمَّسَ الرجلُ: قَعَدَ فى الشَّمسِ.

* وشَمَسَت الدَّابةُ تَشمُسُ شِمَاسًا، وشُمُوسًا، وهى شَمُوسٌ: شَرَدَتْ وجَمَحَتْ، وقد تُوصفُ به الناقةُ.

قال أعرابىٌّ يصف ناقةً: إنَّها لعَسُوسٌ شَمُوسٌ ضَرُوسٌ نَهُوسٌ، وكل ذلك قد تقدَّم.

* والشَّمُوسُ من النِّساءِ: التى لا تُطَالِعُ الرِّجالَ ولا تُطْمِعُهُمْ، والجمع شُمُسٌ. قال النابغةُ:

شُمُسٌ مَوَانِعُ كُلِّ لَيلةِ حُرَّةٍ يُخْلِفْنَ ظَنَّ الفاحشِ المِغْيارِ(٢)

---

(١) البيت لجرير فى ديوانه ص٧٣٦؛ ولسان العرب (كسف)، (بكى)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (شمس).

(٢) البيت للنابغة الذبيانى فى ديوانه ص٥٨؛ ولسان العرب (حرر)، (غير)، (شمس)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ٤٣٢)؛ وجمهرة اللغة ص٩٦؛ وتاج العروس (غير)، (شمس)؛ وأساس البلاغة (حرر)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص١٠٢٣؛ ومقاييس اللغة (٢/ ٦، ٣/ ٢١٣)؛ وكتاب العين (٣/ ٢٥).

وقد شَمَسَتْ. وقولُ أبى صَخْرٍ الهُذَلِىِّ:

قِصارُ الخُطَى شُمٌّ شُمُوسٌ عن الخَنَا خِدَالُ الشَّوَى فُتْخُ الأكُفِّ خَرَاعِبُ(١)

جَمَعَ شَامِسَةً على شُمُوسٍ كقاعدةٍ وقُعُود، كَسَّرَهُ على حَذْفِ الزائد، وقد يَجوزُ أن يكونَ جَمْعَ شَمُوسٍ، فقد كسَّروا فَعِيلَة على فُعُول، وأنْشدَ الفرّاءُ:

وذُبْيَانِيَّةٍ أَوْصَتْ بنيها بِأَنْ كَذَبَ القَرَاطِفُ والقُطُوفُ(٢)

وقال: هو جَمْعُ قَطِيفَة، وفَعُولٌ أُخْتُ فَعِيل، فكَما كَسَّروا فَعِيلاً على فُعُول كذلك كَسَّرُوا أيضا فَعُولاً على فُعُول. والاسْمُ الشِّمَاسُ كالنِّوار. قال الجَعْدِىُّ:

بآنِسَةٍ غيرَ أُنْسِ القِرافْ تُخَلِّطُ باللِّينِ منها شِماسا(٣)

* والشَّمُوسُ: الخمرُ، لأنها تَشْمِسُ بِصاحِبِها، تَجْمَحُ به. وقال أبو حَنِيفةَ: سُمِّيتْ بذلك لأنها تَجمحُ بصاحِبها جِمَاحَ الشَّمُوسِ.

* ورجُلٌ شَمُوسٌ: عَسِرٌ فى عَداوتِهِ شديدُ الخلافِ على مَنْ عانَدَهُ، والجمعُ شُمْسٌ وشُمُسٌ.

قال الأخطلُ:

شُمْسُ العَدَاوَةِ حَتَّى يُسْتَقَادَ لَهُمْ وأَعْظَمُ النَّاسِ أحْلامًا إذا قَدَرُوا(٤)

* وَشَامَسَهُ مُشَامَسَةً، وشِمَاسًا: عاداهُ وعانَدَه. أنشد ثَعْلَبٌ:

قَوْمٌ إذا شُومِسُوا لَجَّ الشِّمَاسُ بِهِمْ ذاتَ العِنادِ وإن ياسَرْتَهم يَسَرُوا(٥)

* وشَمَس لِى: إذا بَدَتْ عَداوتُه فلم يَقْدِر على كَتْمِها.

* والشَّمْسُ: مِعْلاقُ القِلادةِ فى العُنُقِ، والجمعُ شُمُوسٌ.

* وجِيدٌ شامِسٌ: ذو شُمُوسٍ على النَّسَب، قال:

بِعَيْنَيْنِ نَجْلاوَيْنِ لم يَجْرِ فيهما ضَمانٌ وجِيدٍ حُلِّىَ الشَّذْرَ شَامِسِ(٦)

---

(١) البيت لأبى صخر الهذلى فى لسان العرب (شمس)؛ وتاج العروس (شمس).

(٢) البيت لمعقر بن حمار البارقى فى لسان العرب (كذب)، (قرطف)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (شمس)؛ وفيه (القروف) مكان (القطوف).

(٣) البيت للنابغة الجعدى فى ديوانه ص٧٨؛ ولسان العرب (أنس)، (شمس)؛ وتاج العروس (أنس)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٤/٦).

(٤) البيت للأخطل فى ديوانه ص٨٥؛ ولسان العرب (جشر)، (شمس)؛ وبلا نسبة فى أساس البلاغة (شمس).

(٥) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (يسر)، (شمس)؛ وتاج العروس (يسر)، (شمس).

(٦) البيت لذى الرمة فى ملحق ديوانه ص١٨٨٢؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (شمس)، (ضمن).

وقال اللِّحيانيُّ: الشَّمسُ ضربةٌ من الحَلْيِ، مُذَكَّرٌ. والشَّمسُ: قِلادةُ الكَلْبِ.

* والشَّمَّاسُ: من رُءُوسِ النَّصارَى يَحْلِقُ وَسْطَ رأسِه ويَلْزَمُ البِيعةَ، وليس بعَرَبِىٍّ صحيحٍ. والجمعُ شَمامسةٌ، أَلحقُوا الهاءَ للعُجْمَةِ أو للعِوَضِ.

* والشَّمْسَةُ: مَشْطَةٌ للنِّساءِ.

* وبنو الشُّمُوسِ: بطنٌ.

* وعَيْنُ شَمسٍ: موضعٌ، وشَمْسُ عينٍ: ماءٌ، وشَمْسٌ: صَنَمٌ قديمٌ، وعَبْدُ شَمْسٍ: بَطْنٌ من قُرَيشٍ قِيلَ: سُمُّوا بذلِكَ الصَّنَمِ، وأولُ من تَسَمَّى به سَبَأُ بنُ يَشْجُبَ، وقال ابنُ الأعرابىِّ فى قَوْلِه:

* كَلا وَشَمْسَ لَنَخْضِبَنَّهُمْ دمَا *(١)

لم يَصْرِفْ شَمْسَ لأنه ذَهَبَ به إلى المعرفة يَنْوِى به الألفَ واللامَ، فلما كانت نِيَّتُه الألفَ واللامَ لم يُجْرِه وجَعَلَهُ معرِفةً، وقال غيرُه: إنما عَنَى الصَّنَمَ المُسَمَّى شَمْسًا ولكنَّهُ ترك الصَّرْفَ لأنه جعلَهُ اسمًا للصُّورَةِ. وقال سِيبَوَيْه: ليس أحدٌ من العربِ يقولُ: هذه شمسٌ فجعَلَها معرفةً بغيرِ ألفٍ ولامٍ، فإذا قالوا: عَبْدُ شَمْسٍ فكلُّهم يجعلُه معرفةً، وقالوا: عَبُّشَمْسٍ، وهو منْ نادر المُدْغَمِ، حكاه الفارسيُّ، وقد قِيلَ: عَبُّ الشَّمْسِ، فحَذَفُوا لكَثْرَةِ الاستْعمال، وقيل: عبُّ الشَّمْسِ: لُعابُها. وعَبُّشَمْسٍ: قبيلة من تَميمٍ، والنَّسَبُ إلى جميعِ ذلك عَبْشَمِىٌّ.

* وشَمْسٌ، وشُمْسٌ، وشُمَيْسٌ، وشَمَّاسٌ: أسماءٌ.

* والشَّمُوسُ: فَرَسُ شَبِيب بنِ جَرادٍ.

* والشَّمُوسُ أيضًا: فَرَسُ سُوَيْدِ بنِ خَذَّاقٍ.

* والشَّمِيسُ، والشُّمُوسُ: بلدةٌ باليمنِ. قال الراعى:

وأنا الَّذى سَمِعَتْ مصانِعُ مَأْرِبٍ وَقُرَى الشُّمُوسِ وأَهْلُهُنَّ هَدِيرِى(٢)

ويُرْوَى: الشَّمِيس.

الشين والزاى والراء

[ش ز ر]

* نَظَرٌ شَزْرٌ: فيه إِعراضٌ، وقيل: هو نَظَرٌ على غير استْواءٍ بمُؤْخِرِ العَيْنِ، وقيل: هو

(١) الشطر بلا نسبة فى لسان العرب (شمس)؛ وتاج العروس (شمس).

(٢) البيت للراعى فى ديوانه ص١١٨؛ ولسان العرب (شمس)؛ وتاج العروس (شمس).

النَّظرُ عَنْ يمين وشمال، وشَزَرَهُ يَشْزِرُهُ شَزْرًا.

* وَشَزَّرَ إليه: نَظَر منهُ فى أَحَدِ شقَّيْه ولم يَسْتَقْبِلْه بوَجْهِه.

* والطَّعْنُ الشَّزْرُ: مَا كَانَ عَنْ يمينٍ وشمالٍ، وَشَزَرَهُ بالسِّنَانِ: طَعَنَهُ.

* والشَّزْرُ من الفَتْلِ: ما كان عن اليَسار، وقيل: هو أن يبدأ الفاتلُ من خارجٍ ويَرُدَّهُ إلى بَطْنِه وقد شَزَرَه، قال:

أَمِرَّهُ يَسْرًا فإنْ أَعْيا اليَسَرْ
والْتاثَ إلاَّ مِرَّةَ الشَّزْرِ شَزَرْ[١]

* واسْتَشْزَرَ الحَبْلُ واسْتَشْزَرَهُ فاتِلُهُ، ورُوِى بيتُ امْرِئِ القَيسِ بالوَجْهينِ جميعًا:

غَدَائِرُهُ مُسْتَشْزِرَاتٌ إلى العُلَى تَظَلُّ المدَارَى فى مُثَنّى ومُرْسَلِ[٢]

ويُرْوَى: مُسْتَشْزَرَاتٌ.

* وغَزْلٌ شَزْرٌ: على غيرِ استِواءٍ. وَطَحْنٌ شَزْرٌ: ذُهِبَ بِه عنِ اليَمِينِ. يُقَالُ: طَحَنَ بالرَّحاءِ شَزْرًا.

* والشَّزَرُ: الشِّدَّةُ والصُّعوبةُ فى الأَمْرِ.

* وتَشَزَّر الرَّجلُ: تَهيَّأَ للقتالِ، وتَشَزَّرَ: غَضِبَ، ومنه قولُ سُلَيمانَ بن صُرَدَ: بَلَغَنى عن أميرِ المؤمنينَ ذَرْءٌ من خَبَرٍ تَشَزَّرَ لى فيه بِشَتْمٍ وإيْعَاد، فَسِرْتُ إليه جَوَادًا، ويُرْوَى: تَشَذَّرَ، وقَوْلُه أَنْشدَه ابنُ الأعرابىِّ:

ما زال فى الحُوَلاءِ شَزْرًا رائغًا عِنْدَ الصَّرِيمِ كَرَوْغَةٍ من ثَعْلَبِ[٣]

فَسَّرهُ فقال: شَزْرًا: آخذًا فى غيرِ الطَّرِيقِ، يقول: لم يَزَلْ فى رَحِمِ أُمِّه رَجُلَ سَوْءٍ، كأنه يقولُ: لم يَزَلْ فى رَحِمِ أُمِّه على الحالةِ التى هو عليها فى الكِبَرِ، والصَّرِيمُ هنا: الأمرُ المَصرومُ.

* وشَيْزَرٌ: أَرْضٌ.

قال امْرُؤُ القَيْسِ:

(١) الرجز للعجاج فى ديوانه (١/٤٨ ـ ٤٩)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (شزر)؛ وجمهرة اللغة ص٧٠٤؛ وتاج العروس (شزر).

(٢) البيت لامرئ القيس فى ديوانه ص١٧؛ ولسان العرب (شزر)، (عقص)؛ وتاج العروس (شقأ)؛ وأساس البلاغة (درى).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (شزر)، (صرم)؛ وتهذيب اللغة (١١/٣٠٢)؛ وتاج العروس (شزر)، (صرم).

تَقَطَّعَ أَسْبَابُ اللُّبَانَةِ والهَوَى　　　عَشِيَّةَ جَاوَزْنَا حَمَاةَ وَشَيْزَرَا(١)

مقلوبه: [ش ر ز]

* الشَّرْزُ والشَّرْزَةُ: الشدة والقُوَّةُ.

* والشَّرْزَةَ: الشَّديدةُ من شَدائد الدَّهْرِ، يقال: رَمَاهُ اللهُ بِشَرْزَة.

* وأَشْرَزَهُ: أَوْقعَه اللهُ فى شِدَّةٍ ومَهْلَكَة.

* وعَذَّبَه اللهُ عَذابًا شَرْزًا، أى: شَديدًا.

* ورَجُلٌ مُشَرِّزٌ: شَديدُ التَّعذيبِ للناسِ، قال:

أنا طَلِيقُ اللهِ وابنُ هُرْمُزِ
أَنْقَذَنِى من صاحبٍ مُشَرِّزِ(٢)

وقد تقدمت الأبياتُ بأسرها.

* والمُشَارِزُ: الشديدُ.

الشين والزاى والنون

[ش ز ن]

* الشَّزَنُ: الغَلِيظُ من الأرضِ، والجمع شُزُنٌ، وَشُزُونٌ.

* ورَجُلٌ شَزِنٌ: فى خُلُقه عَسَرٌ.

* وتَشَزَّنَ فى الأمرِ: تَصَعَّبَ.

* وشَزِنَتِ الإبلُ شَزَنًا: عَيِيَتْ من الحَفاء.

* والشُّزُنُ: الكَعْبُ الَّذى يُلْعَبُ به، قال الأَجْدَعُ بنُ مالك بنِ مَسْروق:

وكَأَنَّ صِرْعيها كِعابُ مُقامِرٍ　　　ضُرِبَتْ على شُزُنٍ فهُنَّ شَوَاعِى(٣)

* والشُّزُنُ، والشَّزَن: ناحيةُ الشىءِ وجانِبُه.

* وتَشَزَّنَ صاحِبَه تَشَزُّنًا وتَشْزِينًا، على غيرِ قياسٍ: صَرَعَهُ، ونَظِيرُه: ﴿وتَبَتَّلْ إِلَيْهِ تَبْتِيلاً﴾ [المزمل: ٨].

---

(١) البيت لامرئ القيس فى ديوانه ص٦٢؛ ولسان العرب (شزر)؛ وجمهرة اللغة ص٧٠٤؛ وتاج العروس (شزر).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (بهز)، (شرز)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ١٦٠)؛ وتاج العروس (بهز)، (شرر).

(٣) البيت للأجدع بن مالك فى لسان العرب (شيع)، (شزن)، (شعا)؛ وتاج العروس (شيع)، (شزن)، (شعى)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص٨١١.

* وتَشَزَّنَ الشَّاةَ: أَضْجعهَا لِيَذْبَحَها. وتَشَزَّنَ للرَّمْيِ وغيره: اسْتَعدّ له. وفى حديث عُثمانَ رضىَ اللهُ عنه حين سُئِلَ حُضورَ مَجْلسٍ للمُذاكرةِ، أنه قال: «حتى أَتَشَزَّنَ»[١]. حكاه الهَرَوِىُّ فى الغريبَيْنِ.

مقلوبه: [ش ن ز]

* الشِّنيزُ من البِزْرِ، بكَسْرِ الشِّينِ غيرَ مَهموزٍ، عن أبى حَنيفةَ: هذه الحَبَّةُ السَّوداءُ، قال: وهو فارسىٌّ الأصلِ. قال: والفُرْسُ يُسَمُّونه الشُّونيزَ، بضَمِّ الشينِ.

مقلوبه: [ن ش ز]

* النَّشْزُ، والنَّشَزُ: المَتْنُ المُرتَفِعُ من الأرضِ، وهو أيضًا ما ارْتَفَع عن الوادى إلى الأرضِ، وليس بالغَليظِ، والجَمْعُ: أَنشازٌ، ونُشُوزٌ، قال بعضُهُم: جَمْعُ النَّشْزِ: نُشُوزٌ، وجَمْعُ النَّشَزِ: أَنشَازٌ. والنَّشَازُ كالنَّشْزِ.

* ونَشَزَ يَنْشُزُ نُشُوزًا: أَشْرفَ على نَشَزٍ من الأرضِ.

* ونَشَزَ الشىءُ يَنْشِزُ نُشُوزًا: ارْتَفَعَ.

* وتَلٌّ نَاشِزٌ: مُرتَفِعٌ.

* ونَشَزَ فى مَجْلِسِه يَنْشِزُ: ارْتَفَعَ قَليلاً. وفى التَّنْزيلِ: ﴿وَإِذَا قِيلَ انشُزُوا فَانشُزُوا﴾ [المجادلة: ١١].

* ورَكَبٌ نَاشِزٌ: نَاتِئٌ مُرتَفِعٌ؛ وعِرْقٌ ناشِزٌ: مُرتَفِعٌ مُنْتَبِرٌ لا يَزالُ يَضْرِبُ من داءٍ أو غيره. وقَوْلُه أَنْشدَه ابنُ الأعرابىِّ:

فما لَيْلَى بناشِزَةِ القُصَيْرَى ولا وَقْصاءَ لِبْسَتُها اعْتِجارُ[٢]

فَسَّره فقال: ناشِزَةُ القُصَيْرَى، أى لَيْستْ بِضَخْمَةِ الجَنْبَيْنِ مُشرِفَةِ القُصَيْرَى بما عليها من اللَّحْمِ.

* وأَنْشَزَ الشىءَ: رَفَعَهُ عن مكانه. وفى التَّنزيلِ: ﴿وانظُرْ إِلَى الْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا﴾ [البقرة: ٢٥٩]، أى نَرْفعُ بعضَها على بعضٍ.

* ونَشَزَتِ المرأةُ بِزَوْجِها تَنْشِزُ وتَنْشُزُ نُشُوزًا، وهى ناشِزٌ: ارْتَفعتْ عليه وفَرَكَتْه، قال:

سَرَتْ تَحْتَ أَقْطَاعٍ منَ اللَّيْلِ حَتَّى لِخَمَّانِ بَيْتٍ فَهْىَ لا شَكَّ ناشِزُ[٣]

(١) ذكره ابن الأثير فى النهاية (٢/ ٤٧١).
(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عجر)، (نشز)؛ وتاج العروس (عجر)، (نشز).
(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (نشز)، والمخصص (٤/ ٢٧).

ونَشَزَ هو عليها نُشُوزًا كذلك. وفى التَّنْزِيلِ: ﴿وَإِنِ امْرَأَةٌ خَافَتْ مِنْ بَعْلِهَا نُشُوزًا أَوْ إِعْرَاضًا﴾ [النساء:١٢٨].

* ورَجُلٌ نَشَزٌ: غَلِيظٌ عَبْلٌ، قال الأعْشَى:

وتَرْكَبُ مِنِّى إنْ بَلَوْتَ نَكِيثَتِى		على نَشَزٍ قد شابَ لَيْسَ بِتَوْأَمِ[١]

ذهب إلى تكْبِيرِه وتَعْظِيمه، فلذلك جَعَلَهُ أَشْيَبَ.

* ونَشَزَ بالقَوْمِ فى الخُصُومَةِ يَنْشُزُ نُشُوزًا: نَهَضَ بهم للخُصومةِ. ونَشَزَ بِقِرْنِه يَنْشُزُ نُشُوزًا: احْتَمَلَه فصَرَعَهُ.

* ودابَّةٌ نَشِيزَةٌ: إذا لم يكَدْ يَسْتَقِرُّ الرَّاكِبُ والسَّرْجُ عليها.

الشين والزاى والفاء

[ش ف ز]

* شَفَزَهُ يشْفِزُه شَفْزًا: رَفَسَه بِرِجْلِه، حكاها ابنُ دُرَيْدٍ، وقال: لَيْسَ بعَرَبِىٍّ صَحيحٍ.

الشين والزاى والباء

[ش ز ب]

* الشَّازِبُ: الضَّامِرُ اليابِسُ من الناسِ وغيرِهم، وأكثرُ ما يُسْتَعملُ فى الخَيْلِ والنَّاسِ. وقال الأصمعىُّ: الشازِبُ: الذى فيه ضُمُورٌ، وإن لم يكُنْ مَهْزولاً. والشاسِفُ والشاسِبُ: الذى قد يَبِسَ، قال: وسَمِعتُ أعرابيًا يقولُ: ما قال الحُطَيْئةُ أيْنُقًا شُزُبًا، إنما قال: أعْنُزًا شُسُبًا، وليستِ الزاىُ ولا السِّينُ بَدَلاً إحداهما من الأُخْرَى، لِتصرُّفِ الفِعْلَينِ جميعًا، والجمعُ: شُزْبٌ وشَوَازِبُ.

وقد شَزَبَ يَشْزُبُ شَزَبًا، وشُزُوبًا.

* وأتانٌ شَزْبَةٌ: ضامِرةٌ.

* والشَّزِيبُ: القَضِيبُ من الشَّجَرِ قبل أن يُصْلَحَ، وجَمْعُه شُزُوبٌ. حكاه أبو حَنِيفَةَ.

* وقَوْسٌ شَزْبَةٌ: لَيْسَتْ بجَدِيدٍ ولا خَلَقٍ، وفى بعض الحَدِيثِ: «وقد تَوَشَّحَ بشَزَبَةٍ كانت معه»[٢]. التَّفسيرُ لابْنِ حَمُّوَيْه، حكَاهُ الهَرَوِىُّ فى الغَرِيبَيْن.

---

(١) البيت للأعشى فى ديوانه ص١٧٥؛ ولسان العرب (نشز)؛ وتهذيب اللغة (١١/ ٣٠٥، ٣٠٦)؛ وتاج العروس (نشز).

(٢) ذكره ابن الأثير فى النهاية (٢/ ٤٧٠).

الشين والزاى والميم

[ش م ز]

* الشَّمْزُ: التَّقَبُّضُ.

* اشْمَأَزَّ: انْقَبَضَ واجْتَمَعَ بعضُه إلى بعضٍ، وقال الزَّجّاجُ فى قَوْلِه تعالى: ﴿وإذا ذُكِرَ اللهُ وَحْدَهُ اشمَأَزَّتْ قُلُوبُ الَّذينَ لا يُؤْمِنُونَ بالآخِرةِ﴾ [الزمر:٤٥] معناه نَفَرَتْ. وهى الشُّمَأْزِيزَة.

* والمُشْمَئِزّ أيضًا: الكارِهُ للشَّيْءِ، واشْمَأَزَّ الشىءَ: كَرِهَهُ بغير حَرْفِ جَرٍّ، عن كُرَاعٍ.

الشين والطاء والراء

[ش ط ر]

* الشَّطْرُ: نِصْفُ الشىءِ، والجَمْعُ أَشْطُرٌ، وشُطُورٌ.

* وشاطَرَه مالَهُ: أَمْسَكَ شَطْرَهُ، وأعطاهُ شَطْرَه.

* وللنَّاقَة شَطْرانِ قادمانِ وآخرانِ، فكُلُّ خِلْفَيْنِ شَطْرٌ، والجَمْعُ أَشْطُرٌ.

* وشَطَّرَ بناقَتِه (تشطيرًا) صَرَّ خِلْفَيْها وتَرَكَ خِلْفَيْنِ.

* وشَطْرُ الشاةِ: أَحَدُ خِلْفَيْهَا، عن ابنِ الأعرابىِّ، وأنْشَدَ:

فَتنازَعا شَطْرًا لِقَدْعَةَ واحدًا فَتَدَارَءَا فيه فكـانَ لِطَامُ(١)

* وَشَطَرَ ناقَتَهُ وَشَاتَهُ: حَلَبَ شَطْرًا.

* وَكُلُّ ما نُصِّفَ فقد شُطِّرَ.

* والمَشْطورُ من الرَّجَزِ والسَّرِيع: ما ذَهَبَ شَطْرُه، وهو على السَّلْب.

* وشَاطَرَ طَلِيَّهُ: احْتَلَبَ شَطْرًا أو صرَّهُ، وتَرَكَ له الشَّطْرَ الآخَرَ.

* والشَّطُورُ من الغَنَمِ: التى يَبِسَ أَحَدُ خِلْفَيْها، ومن الإِبِلِ: التى يَبِسَ خِلْفانِ من أَخلافِها. وقد شَطَرَتْ وشَطُرَتْ شطارًا.

* وحَلَبَ فلانٌ الدَّهرَ أَشْطُرَهُ، يعنى أنه مَرَّ به خَيْرُه وشَرُّه، وشدَّتُهُ ورخَاؤُه. وأصلُه من أَشْطُرِ الناقةِ، كأنه حَلَبَ القادمَيْنِ وهما الخَيْرُ، والآخرَيْنِ وهما الشَّرُّ، وقيل: أشْطُرُه: دِرَرُهُ.

وإذا كان ولدُ الرَّجُلِ نِصفُهم ذكُورًا ونِصفُهم إناثًا قيلَ: هم شِطْرَةٌ.

* وإناءٌ شَطْرَانُ: بلغ الكَيْلُ شَطْرَهُ، وكذلك جُمْجُمَةٌ شَطْرَى وقَصْعَةٌ شَطْرَى.

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (شطر)، (قدع)؛ وتاج العروس (قدع).

* وشَطَرَ بَصَرُهُ يَشْطِرُ شُطُورًا (وشَطْرا): صارَ كأنه ينظُر إليك وإلى آخَرَ.

وقولُه ﷺ: «مَنْ أعَانَ على دَمِ امْرِئٍ مُسْلِمٍ بشَطْرِ كَلِمةٍ جاءَ يومَ القيامة مكتوبٌ بين عَيْنَيْه: يائسٌ من رَحْمةِ الله»[١]. قيل في تَفْسِيره: هوَ أنْ يَقولَ: أُقْ، يريد: أُقْتُلْ. وقيل: هو أنْ يَشْهَدَ اثْنانِ عليه زُورًا بأنه قَتَلَ، فكأنهما قد اقْتَسَما الكَلِمةَ، فقال: هذا شَطْرَها وهذا شَطْرَها، إذ كان لا يُقْتَلُ بشهادة أحَدِهما.

* وشَطْرُ الشيءِ: ناحيَتُه. وشَطْرُ كلِّ شَيءٍ: نحوُهُ وقَصْدُه. وفي التَّنزيلِ: ﴿فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ المَسْجِدِ الحَرَامِ﴾ [البقرة: ١٤٤، ١٤٩، ١٥٠]. ولا فِعْلَ له. وقال أبو إسحاقَ: أمرَ النبيُّ ﷺ أن يَسْتَقْبِلَ وهو بالمدينةِ مكَّةَ والبيتَ الحرامَ، وأُمِرَ أن يَسْتَقْبِلَ البيتَ حيثُ كان، وشَطْرَ عِنْده مَنْصوبٌ على الظَّرْفِ.

* وشَطَرَ عن أهْله شُطُورًا، وشُطُورَةً، وشَطَارةً: نَزَحَ عنهم مُراغِمًا وأعْياهُمْ خُبْثًا، والشَّاطِرُ مَأخوذٌ منه، وأُراه مُوَلَّدًا.

* ومَنْزلٌ شَطِيرٌ وحيٌّ شَطِيرٌ: بَعيدٌ، والجَمْعُ: شُطُرٌ. والشَّطِيرُ أيضًا: الغَرِيبُ. قال:

لا تَدَعَنِّي فِيهمُ شَطِيرَا　　إنِّي إذًا أَهْلِكَ أو أَطِيرَا[٢]

والجمعُ كالجُمُعِ.

مقلوبه: [ش ر ط]

* الشَّرْطُ: إلْزامُ الشيءِ والْتِزامُهُ في البَيْعِ ونحوِه، والجمعُ شُرُوطٌ.

وقد شَرَطَ له يَشْرِطُ ويَشْرُط شَرْطًا.

* والشَّرِيطَةُ كالشَّرْطِ.

وقدْ شارَطَهُ وشَرَطَ له في ضَيْعَتِه يَشْرِطُ.

* وشَرَطَ للأَجِيرِ يَشْرُط شَرْطًا.

* والشَّرَطُ: العَلامةُ، والجَمْعُ أشْرَاطٌ، وأشْراطُ السَّاعةِ: أعْلامُها، وهو منه، وفي التَّنزيلِ: ﴿فَقَدْ جَاءَ أَشْراطُها﴾ [محمد: ١٨]. والاشْتِراطُ: العَلاَمةُ التي يَجْعلُها الناسُ بَيْنَهم.

* وأشْرَطَ طائفَةً من إبِلِه: عَزَلَها وأعْلَمَ أنها للبيعِ. وأشْرَطَ نَفْسَه لِكَذَا: أعْلَمَها له وأعَدَّها.

---

(١) «ضعيف»: أخرجه ابن ماجه وغيره، وانظر الضعيفة (ح ٥٠٣).

(٢) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (شطر)؛ وتهذيب اللغة (١١/ ٣٠٨)؛ وتاج العروس (شطر)؛ ومقاييس اللغة (٣/ ١٨٧)؛ ومجمل اللغة (٣/ ١٨٥)؛ وأساس البلاغة (شطر).

والشُّرْطَةُ فى السُّلطانِ من العَلاَمَةِ والإِعْدَادِ، ورَجُلٌ شُرْطِىٌّ وشُرَطِىٌّ: منسوبٌ إلى الشُّرْطَةِ، والجمعُ شُرَطٌ. قال قتادة: سُمُّوا بذلك لأنهم أَعَدُّوا لذلك وأعْلَمُوا أَنْفُسَهم بعَلامات، وقيل: هم أوّلُ كَتيبةٍ تَشْهَدُ الحَرْبَ وتَتَهيأُ للموْتِ، وقيل: بَلْ صاحبُ الشُّرطة فى حَرْبٍ بعَيْنِها. والصَّوَابُ الأوَّلُ.

* وأشْراطُ الشئِ: أوائلُه، قال بعضُهم: ومنه أشراطُ الساعة، والاشتقاقان مُتقاربانِ، لأنَّ عَلامةَ الشىءِ أوّلُه. ومشاريطُ الأشياءِ: أوائلُها كأشْراطِها، أنشد ابنُ الأعرابىِّ:

تُشَابَهُ أعناقُ الأُمـورِ وتَلْتَوِى مَشارِيطُ ما الأَوْرادُ عَنْهُ صَوادِرُ[١]

ولا واحدَ لها.

* والشَّرْطَانِ: نَجْمانِ يُقالُ لهما قَرْنَا الحَمَلِ، وهما أوَّلُ نَجْمٍ من الرَّبيعِ. ويُقَالُ لهما: الأَشْرَاطُ. قال العجّاجُ:

أَنْجاهُ وعْدٌ من الأشراطِ
وريِّقُ اللَّيْلِ إلى أراطِ[٢]

والنَّسَبُ إليه أشْراطِىٌّ، لأنه قد غَلَبَ عليها فصار كالشىءِ الواحدِ. قال العجّاجُ:

* من باكِرِ الأشرَاطِ أشْرَاطِىّ *[٣]

* ورَوْضةٌ أشراطِيَّةٌ: مُطِرَتْ بالشَّرَطَيْنِ. قال ذو الرُّمَّةِ يَصِفُ رَوْضةً:

حَوَّاءُ قَرْحاءُ أشْرَاطِيَّةٌ وكَفَتْ فيها الذِّهابُ وحفَّتها البَراعيمُ[٤]

وحكى ابنُ الأعرابىِّ: طَلَعَ الشَّرَطُ، فجاء للشَّرَطَيْنِ بواحدٍ، والتَّثْنِيَةُ فى ذلك أعْلَى وأشْهَرُ، لأنَّ أحَدَهُما لا يَنْفَصِلُ عن الآخَرِ فصار كأبَانَيْنِ فى أنهما يُثْبَتَانِ معًا، وتكُونُ حالَتُهما واحدةً فى كل شىءٍ.

* وأشْرَطَ الرَّسولَ: أعْجلَهُ.

---

(١) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص١٠٣٨؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (شرط)؛ وتاج العروس (شرط).

(٢) الرجز للعجاج فى ديوانه (١/ ٣٨٧ ـ ٣٨٨)؛ ولسان العرب (شرط)، (ريق)؛ وتاج العروس (شرط).

(٣) الرجز للعجاج فى ديوانه (١/ ٥٠٥)؛ ولسان العرب (شرط)؛ وتاج العروس (شرط)؛ وكتاب العين (٦/ ٢٣٥)؛ ومجمل اللغة (٣/ ٢٠٨)؛ ومقاييس اللغة (٣/ ٢٦١)؛ وأساس البلاغة (شرط)؛ وتهذيب اللغة (١١/ ٣١٠)؛ وجمهرة اللغة ص٧٢٦؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٣/ ٢٣٥).

(٤) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص٣٩٩؛ ولسان العرب (ذهب)، (قرح)، (شرط)، (برعم)؛ وتهذيب اللغة (٤/ ٤١)؛ ومقاييس اللغة (٢/ ٣٦٢، ٥/ ٨٣)؛ ومجمل اللغة (٢/ ٣٤٨)؛ وتاج العروس (ذهب)، (قرح)، (شرط)، (برعم)؛ والمخصص (٩/ ١٠)؛ وكتاب العين (٣/ ٤٣، ٤/ ٤١).

* والشَّرَطُ: رُذَالُ المالِ وشِرَارُه، الواحدُ والجمعُ والمذكّرُ والمؤنّثُ فى ذلك سَواء.
* وشَرَطُ النَّاسِ: خُشَارَتُهم وخَمَّانُهم، قال الكُمَيْتُ:

وَجَدْتُ النَّاسَ غيرَ ابنَىْ نِزَارٍ ولم أَذْمُمْهُمُ شَرَطًا وَدُونَا[١]

وَشَرَطٌ: لقبُ مالكِ بن بُجْرَةَ، ذَهَبُوا فى ذلك إلى استِرْذالِه، لأنه كانَ يُحمَّقُ، قال خالدُ بنُ قَيْسٍ التَّيمىُّ يَهْجُو مالكًا:

لَيْتَكَ إذ رَهِبْتَ آلَ مَوْأَلَهْ
حَزُّوا بِنَصْلِ السَّيفِ عِنْدَ السَّبَلَهْ
وحَلَّقَتْ بك العُقَابُ القَيْعَلَهْ
مُدْبِرَةً بِشَرَطٍ لا مُقْبِلَهْ[٢]

* والغَنَمُ أَشْرَطُ المالِ، أى أرْذَلُهُ، مُفاضَلَةٌ، وليس هنالك (فعل)، وهذا نادرٌ، لأن المفاضَلَةَ إنما تكُون من الفعْلِ دُون الاسْمِ؛ وهو نَحْوُ ما حكاهُ سِيبَوَيْهِ من قَوْلِهم: أحْنَكُ الشَّاتَيْنِ، لأن ذلك لا فِعْلَ له أيضا عنده، وكذلك آبَلُ النَّاسِ لا فِعْلَ له عند سيبويه.
* وشَرَطُ الإبلِ: حَوَاشِيها وصغارُها، واحِدُها شَرَطٌ أيضًا. وناقةٌ شَرَطٌ، وإبلٌ شَرَطٌ، وفى بعض نُسَخِ الإصلاح: الغَنَمُ أَشْرَاطُ المالِ، فإن صحَّ هذا فهو جَمْعُ شَرَطٍ.
* والشَّرْط: بَزْغُ الحجَام، شَرَطَ يَشْرِط ويَشْرُطُ شَرْطًا.
* والمِشْرَطُ والمِشْرَطَةُ: الآلةُ الَّتى يَشْرُطُ بها، قال ابنُ الأعرابىِّ: حدَّثنى بعضُ أصحابى عن ابنِ الكَلْبىِّ عن رَجُلٍ عن مُجالِدٍ قال: كنت جالسًا عند عبدِ الله بن مُعاويةَ بنِ جَعْفَرِ بنِ أبى طالبٍ بالكوفَةِ، فأُتِىَ برَجُلٍ فأمَرَ بضَرْبِ عُنُقِه، فقلت: هذا والله جَهْدُ البَلاءِ، فقال: والله ما هذا إلا كَشَرْطَةِ حَجّامٍ بِمِشْرَطَتِه، ولكنَّ جَهْدَ البَلاءِ فَقْرٌ مُدْقِعٌ بعد غِنًى مُوسِعٍ.
* والشَّرِيطَةُ من الإبلِ: المشْقُوقةُ الأذُن. والشَّرِيطَةُ: شِبْهُ خُيُوط تُفْتَلُ من الخُوصِ، وقيل: هو الحَبْلُ ما كانَ، سُمِّىَ بذلك لأنَّه يُشْرَطُ خُوصُه، أى يُشَقُّ، ثم يُفْتَل، والجمعُ شرائطُ، وشُرُطٌ، وشَرِيطٌ، كَشَعِيرَةٍ وشَعِيرٍ.
* والشَّرِيطُ: العَتِيدَةُ، وقيل: عَتِيدَةُ الطِّيبِ، وقِيلَ: العَيْبَةُ، حكاه ابنُ الأعرابىِّ، وبه فُسِّرَ قولُ عَمْرِو بنِ مَعْدِى كَرِبَ:

---

(١) البيت للكميت فى ديوانه (٢/ ١١١)؛ ولسان العرب (شرط)؛ وتهذيب اللغة (١١/ ٣٠٩)؛ وتاج العروس (شرط)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٣/ ٩٤).

(٢) الرجز لخالد بن قيس التيمى فى لسان العرب (شرط)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (١/ ٢٥١).

فَزَيْنُكَ فى الشَّرِيطِ إذا الْتَقَيْنا ... وسابغةٌ وذُو النُّونَيْن زَيْنى[١]

يقولُ: زَيْنُكَ الطِّيبُ الذى فى العَتِيدة، أو الثِّيابُ التى فى العَيْبَة، وزَيْنى أنا السِّلَاحُ، وَعَنى بِذِى النُّونَيْنِ السَّيْفَ، كَمَا سَمَّاهُ بَعْضُهم ذا الحَيَّات. قال الأَسْوَدُ بنُ يَعْفُرَ:

عَلَوْتُ بِذِى الحيّات مَفْرَقَ رَأْسِه ... فَخَرَّ كَمَا خَرَّ النَّسَاءُ عَبِيطَا[٢]

وقال مَعْقِلُ بن خُوَيْلِد الهُذَلِىُّ:

وما جَرَّدْتُ ذَا الحَيَّاتِ إلاَّ ... لأَقْطَعَ دابِرَ الْعَيْشِ الحُبَابِ[٣]

كانت امرأتُه نَظَرَتْ إلى رَجُلٍ، فَضَرَبَهَا مَعْقِلٌ بالسَّيْفِ فأَتَرَّ يَدَها، فقال فيها هذا، يقول: إنما كنتُ ضَرَبْتُكِ بالسّيفِ لأَقْتُلَك فأَخْطَأْتك لِجَدِّك. وبَعْدَ هذا.

فعادَ عليكِ أنَّ لَكُنَّ حَظًّا ... وواقِيَةً كواقِيَةِ الكِـلابِ[٤]

وقال أبو حَنِيفَةَ: الشَّرَط: المَسِيلُ الصَّغِيرُ يَجِىءُ من قَدْرِ عَشَرَة أَذْرُعٍ، وقيل: الأَشْرَاطُ: ما سالَ من الأَسْلَاقِ فى الشِّعَاب.

* والشِّرْوَاطُ: الطَّوِيلُ المُتَشَذِّبُ القليلُ اللَّحْمِ الدقيقُ، يكون ذلك من الناسِ والإِبِلِ، وكذلك الأُنْثى بِغَيْرِ هاءٍ؛ قال:

يَلُحْنَ مِنْ ذِى زَجَلٍ شِرْواطِ
مُحْتَجِزٍ بِخَلَــقٍ شِمْطَاطِ[٥]

* وبَنُو شَرِيطٍ: بَطْنٌ.

مقلوبه: [ط ر ش]

* الأَطْرَشُ والأُطْرُوشُ: الأَصَمُّ. الأُولَى فى بعض نُسَخِ يَعْقُوبَ من الإصلاحِ، وقد طَرِشَ طَرَشًا.

---

(١) البيت لمعقل بن خويلد الهذلى فى تاج العروس (نون)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (نون)؛ ويروى الشطر الثانى: * وذو النونين يوم الحرب زينى *.

(٢) البيت للأسود بن يعفر فى ديوانه ص٤٤؛ ولسان العرب (شرط).

(٣) البيت لمعقل بن خويلد الهذلى فى لسان العرب (دبر)، (شرط)؛ وتاج العروس (حيى).

(٤) البيت لأبى معقل الهذلى فى لسان العرب (وقى)؛ وتاج العروس (وقى)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (شرط).

(٥) الرجز لجساس بن قطيب فى لسان العرب (شرط)، (شمط)؛ وتاج العروس (شرط)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٥/ ٢٤٩، ١١/ ٣١٠، ٣٢٠)؛ ومقاييس اللغة (٦/ ١٥٧)؛ والمخصص (٦/ ١٩١)؛ وكتاب الجيم (٢/ ١١١، ٣/ ٢٠٤)؛ وأساس البلاغة سمط.

الشين والطاء واللام

[ش ل ط]

* الشَّلَطُ: السكِّينُ، بِلُغَةِ أَهْلِ الحَوْفِ.

الشين والطاء والنون

[ش ط ن]

* الشَّطَنُ: الحبْلُ الطّويلُ يُسْتَقَى به وتُشَدُّ بِهِ الخَيلُ، والجمع: أشْطانٌ.
قال عَنْتَرَةُ:

يَدْعُونَ عَنْتَرَ والرِّماحُ كَأَنَّها ... أشْطانُ بِئْرٍ فى لَبَانِ الأَدْهَمِ[1]

ويُقالُ للفَرَسِ العَزيزِ النَّفْسِ: إنَّه لَيَنْزُو بَيْن شَطَنَيْنِ؛ وذلك أن الفَرَسَ إذا استَعْصَى على صاحِبِه شَدَّهُ بحبْلَينِ من جانبَيْنِ، يُقالُ فَرَسٌ مشْطُونٌ.

* والشَّطُون من الآبَارِ: التى تُنْزَعُ بِحَبْلينِ من جانِبَيْها، وهى متَّسِعَةُ الأَعْلَى ضَيّقةُ الأَسْفلِ، فإن نَزَحَها بحبلٍ واحدٍ جرَّها على الطَّىِّ فتخرّقت.

* وشَطَنَت الدارُ تَشْطُنُ شُطُونًا: بَعُدَتْ.

* ونِيَّةٌ شَطُونٌ: بَعيدَةٌ. وَغَزْوةٌ شَطُونٌ كذلك.

* والشَّطِينُ: البَعِيدُ. كذلك وَقَعَ فى بعض نُسَخِ المُصنَّفِ، والمعْرُوفُ الشَّطِيرُ بِالرَّاءِ، وَقَدْ تقدَّم.

* وشَطَنَهُ يشْطُنُهُ شَطْنًا: خالفه عن وَجْهِهِ ونِيَّتِه.

* والشَّيْطَانُ: حَيَّةٌ له عُرْفٌ.

* والشّاطِنُ: الخبيثُ. والشَّيطانُ فَيْعال من شَطَن إذا بَعُد فيمَنْ جعَلَ النُّونَ أصْلاً، وقولُهم الشياطِينُ دَليلٌ على ذلكَ، وفى التنزيل: ﴿وَمَا تَنَزَّلَتْ بِهِ الشَّيَاطِينُ﴾ [الشعراء: ٢١٠]، وقرأ الحَسَنُ: ﴿وَمَا تَنَزَّلَتْ بِهِ الشَّيَاطُونُ﴾ قال ثَعْلبٌ: وهو غَلَطٌ منه.

* وتَشَطَّنَ الرَّجلُ: فَعَلَ فِعلَ الشياطِينِ. ﴿طَلْعُهَا كَأَنَّهُ رُءُوسُ الشَّيَاطِينِ﴾ [الصافات: ٦٥]، قال الزّجّاجُ: وَجْهُهُ أن الشىءَ إذا استُقْبِحَ شُبِّهَ بالشياطِينِ. فيقال: كأنَّه وجْهُ شيطانٍ، وكأنَّه رأسُ شيْطانٍ، والشّيطانُ لا يُرَى، ولكنَّهُ يُستَشْعَرُ أنَّه أقبَحُ ما يكونُ من الأشياءِ، ولو رُئِىَ لَرُئِىَ فى أقْبحِ صورةٍ، ومثلُه قولُ امرِئِ القيْسِ:

---

(١) البيت لعنترة فى ديوانه ص٢١٦؛ ولسان العرب (شطن)، (دعا)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عنتر).

أَيَقْتُلُنِى والمَشْرَفِىُّ مُضَاجِعِى ... ومَسْنُونَةٌ زُرْقٌ كَأَنْيابِ أغوالِ[١]

ولَمْ يَرَ الغُولَ ولا نَابَها، ولكنَّهم بالغُوا فى تمثيلِ ما يُسْتَقْبَحُ من المُذَكَّرِ بالتَّشْبِيهِ له بالشيطانِ، ومَا يُسْتَقْبَحُ من المؤنّثِ بالتَّشْبِيهِ له بالغُول. وقيل: ﴿كَأَنَّهُ رُءُوسُ الشَّيَاطِينِ﴾ كأنّه رُءُوسُ حَيَّاتٍ، وقيلَ: رُءُوسُ الشياطِينِ: نَبْتٌ معْروفٌ شُبِّهَ به طَلْعُ هذه الشَّجَرَة، واللهُ أعلمُ.

* والشَّيْطَانُ: من سِمَاتِ الإِبِلِ، وسْمٌ يكونُ فى أعْلَى الْوَرِكِ مُنْتَصِبًا على الفَخذِ إلى العُرْقُوبِ مُلْتَوِيًا؛ عن ابن حبيبٍ من تَذْكِرَةِ أبى علىٍّ.

مقلوبه: [ش ن ط]

* شِواءٌ مُشَنَّطٌ: لمْ يُبَالَغْ فى شَيِّه.

مقلوبه: [ن ش ط]

* النَّشَاطُ: ضِدُّ الكَسَلِ يكونُ ذلك فى الإنسانِ والدَّابَّة.

* نَشِطَ نَشاطًا ونَشِطَ إليه ولَهُ، فَهُوَ نَشِيطٌ، ونَشَّطَهُ هُوَ وأَنْشَطه، الأخيرة عن يعقوبَ.

* ورجُلٌ نَشِيطٌ ومُنْشِطٌ: نَشِطَ دَوَابُّه وأَهْلُهُ.

* ورجُلٌ مُتَنَشِّطٌ: إذا كانت له دابّةٌ يركَبُها، فإذا سَئِمَ الرُّكُوبَ نزل عنها.

* ونَشِطَ الدَّابَّةُ: سَمِنَ.

* وأَنْشَطَهُ الكَلأُ: أَسْمَنَهُ.

* ونَشَطَ من المكانِ ينشِطُ: خَرَجَ، وكذلك إذا قَطَعَ من بلدٍ إلى بلدٍ.

* والنّاشِطُ: الثَّوْرُ الوحْشِىُّ الذى يخرُجُ من بَلَدٍ إلى بلدٍ، قال أسامةُ الهُذَلِىُّ:

وإلا النّــعامَ وحَفَّانَــهُ ... وطَغْيًا مع اللَّهِقِ الناشِطِ[٢]

وكذلكَ الحِمَارُ.

* ونَشَطَتِ الإبلُ تَنْشِطُ نَشْطًا: مَضَتْ على هُدًى أو غيرِ هُدًى. ويقال للناقَة: حَسُنَ ما نَشَطَتِ السَّيْرَ، يَعْنِى سَدْوَ يَدَيْها فى سيرِها. ونَشَطَ الطّريقَ يَنْشِطُ: خرجَ من الطّريقِ الأعْظَمِ

---

(١) البيت لامرئ القيس فى ديوانه ص٣٣؛ ولسان العرب (غول)، (شطن)؛ وتهذيب اللغة (٨/ ١٩٣)؛ وجمهرة اللغة ص٩٦١؛ وتاج العروس (زرق)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٨/ ١١١).

(٢) البيت لأسامة بن الحارث الهذلى فى لسان العرب (نشط)، (حفف)؛ وتاج العروس (لهق)؛ ولأمية بن أبى عائذ الهذلى فى تاج العروس (طغا)؛ وللهذلى فى لسان العرب (لهق).

يَمْنَةً ويَسْرةً، قال حُمَيْدٌ:

* مُعْتَزِمًا بالطُّرُقِ النّواشِطِ *(١)

وكذلك النّوَاشِطُ من الْمَسَايِلِ.

* والأُنْشُوطَةُ: عُقْدةٌ تُمَدُّ بأحَدِ طرفيها فَتَنْحَلُّ. نَشَطَهَا يَنْشُطُهَا نَشْطًا. ونَشَّطَها: عقدَها وشَدَّها، وأَنْشَطَهَا: حلَّها.

* وأَنْشَطَ البعيرَ: حلَّ أُنْشُوطَتَهُ. وأَنْشَطَ العقَالَ: مَدَّ أُنْشُوطَتَهُ فانْحَلَّ، ويُقَالُ للآخذِ بِسُرْعَةٍ فى أى عَمَلٍ كان، وللمريض إذا بَرِئَ: كأنّما أُنْشِطَ من عِقَالٍ.

* وَنَشِطَ، أى حُلَّ.

* ونَشَطَ الدلَو من البئر ينشُطُها وينشِطُها نَشْطًا: نَزَعها بغيرِ قامةٍ، وهى البَكْرةُ.

* وبئرٌ أَنْشَاطٌ وإنْشَاطٌ: لا يخرج منها الدّلْوُ حتى تُنْشَطَ كثيراً.

* ونَشَطَهُ فى جنبه يَنْشُطُه نَشْطًا: طَعَنهُ، وقيل: النَّشْطُ: الطّعْنُ أيّا كان من الْجَسَدِ.

* وَنَشَطَتْهُ الحيَّةُ تَنْشِطُهُ وتَنْشُطُهُ نَشْطًا وانْتَشَطَتْه: لَدَغَتْهُ. ونَشَطَتْهُ شَعُوبُ نَشْطًا، مَثَلٌ بذلك.

* وانْتَشَطَ الشَّىءَ: اخْتَلَسَهُ.

* والنَّشيطَةُ فى الْغَنِيْمَةِ: ما أصابَ الرَّئِيسُ قَبْلَ أنْ يَصيرَ إلى بَيْضَةِ القوم، قال:

لَكَ المِرْباعُ مِنْها والصَّفَايا وحكمُكَ والنَّشيطَةُ والْفُضُولُ(٢)

* والنَّشيطَةُ من الإبلِ: التى تُؤْخَذُ فَتُسَاقُ من غير أن يُعْمَدَ لها، وقد انْتَشَطُوهُ.

* والنَّشُوطُ: سَمَك يُمقَرُ فى ماءٍ ومِلْحٍ.

وقال أبو عُبَيْد فى قوله تعالى: ﴿والنّاشِطَاتِ نَشْطًا﴾ [النازعات:٢]، قال: هى النجومُ تَطْلُعُ ثُمَّ تغيب.

---

(١) الرجز لحميد الأرقط فى لسان العرب (نشط)، (عزم)؛ وتهذيب اللغة (٢/١٥٣، ١١/٣١٤)؛ وتاج العروس (نشط)، (عزم)؛ وكتاب العين (١/٣٦٤، ٦/٢٣٧)؛ ومقاييس اللغة (٤/٣٠٩)؛ والمخصص (٦/١٧٤، ١٢/٤٧)؛ وأساس البلاغة (نشط). وقبله: * قَدَّ الفلاةَ كالحصان الخارط *.

(٢) البيت لعبد الله بن عنمة الضبّى فى لسان العرب (نشط)، (فضل)، (صفا)؛ وتهذيب اللغة (٢/٣٦٩، ١١/٣١٤، ١٢/٤١، ٢٤٩)؛ وجمهرة اللغة ص٨٦٧، ١٢٤١؛ ومقاييس اللغة (٢/٤٧٩، ٣/٢٩٢، ٥/٤٢٧)؛ وتاج العروس (نشط)، (ربع)، (فضل)، (صفا)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (ربع)؛ وكتاب العين (٢/١٣٣)؛ والمخصص (١٢/٢٧٤)؛ ومجمل اللغة (٢/٤٥٣، ٣/٢٢٩).

* وتَنَشَّطَتِ النّاقَةُ الأَرْضَ: قَطَعَتْهَا، قال:

* تَنَشَّطَتْهُ كلُّ مُغْلاةِ الْوَهَقْ *[(١)]

* ونَشِيطٌ: اسْمٌ.

مقلوبه: [ن ط ش]

* النَّطْش: شِدّةُ جِبْلَةِ الخَلْقِ.

* ورجلٌ نَطِيشُ جِبْلَةِ الظَّهْرِ: شَدِيدُها.

* وما بِهِ نَطِيشٌ، أى: حَرَاكٌ وقُوَّةٌ.

وعَطْشَانُ نَطْشَانُ: إتْبَاعٌ.

الشينُ والطاء والفاء

[ط ف ش]

* الطَّفَشُ: النِّكاحُ، قال:

قـالَ لَـها وأُولِعَتْ بالنَّمْشِ
هل لكِ يا خَلِيلَتِى فى الطَّفْشِ؟[(٢)]

النَّمْشُ هنا: الكلامُ المُزخْرَفُ. وأرى السِّينَ لغَةً عن كُرَاع.

* والطَّفَشَاءُ: المهزولةُ من الغَنَم وغيرِها.

* ورَجُلٌ طَفَنْشأٌ: ضَعِيفُ البَدَنِ، فِيمَنْ جَعَلَ النونَ والهمزةَ زائدتينِ.

مقلوبه: [ف ش ط]

* انْفَشَطَ الْعُودُ: انْفَضَحَ، ولا يكُونُ إلاَّ فى الرَّطْبِ.

الشين والطاء والباء

[ش ط ب]

(١) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص١٠٤؛ ولسان العرب (هرجب)، (فنق)،(غلا)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٣٤٤، ٥١٣)؛ وتاج العروس (هرجب)، (نشط)، (عنق)، (فنق)، (غاد)؛ وجمهرة اللغة ص١٢٠٢؛ وأساس البلاغة (نشط). وبعده:

مضبورةٌ قرواء هرجاب فُنُق
مائرةُ الضبعين مصلابُ العنق

(٢) الرجز لأبى زرعة التميمى فى لسان العرب (طفش)؛ وتاج العروس (طفش)، (نقش)؛ وكتاب العين (٦/ ٢٣٨)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (نمش)؛ ومقاييس اللغة (٥/ ٤٨١)؛ والمخصص (٥/ ١١٣).

* الشَّطَبُ من الرِّجالِ والخيلِ: الطَّويلُ الحَسَنُ الخَلْقِ.

* وجاريَةٌ شَطْبَةٌ وشِطْبَةٌ: طويلةٌ، حَسَنَةٌ، تَارَّةٌ غضةٌ، الكَسْرُ عن ابنِ جنِّى، قال: والفتحُ أَعْلَى.

* وَفَرَسٌ شَطْبَةٌ: سَبِطةُ اللَّحمِ، وقيلَ: طويلةٌ والكَسْرُ لُغَةٌ، ولا يُوصفُ به المذَكَّرُ.

* والشَّطَبُ: الأخضرُ الرُّطَبُ من جَرِيدِ النَّخْلِ، واحدَتُهُ شَطْبَةٌ.

* والشَّوَاطِبُ من النِّسَاءِ: اللّواتى يَشْقُقْنَ الخُوصَ ويَقْشُرْنَ الْعُسُبَ، ليَتَّخِذْنَ منه الحُصْرَ، ثمُّ يُلْقِينَهَا إلى الْمُنَقِّيَاتِ، قال قيسُ بنُ الْخَطِيم:

تَرى قِصَدَ الْمُرَّانِ تُلقَى كأنَّها ... تَذَرُّعُ خِرْصانٍ بِأَيْدِى الشَّوَاطِبِ[1]

* وشُطُوب السَّيفِ، وشُطُبُه: طرائقُهُ، واحدتها شُطْبَةٌ وشُطَبَةٌ.

* وسَيْفٌ مُشَطَّبٌ، وَمَشْطُوبٌ: فيه شُطَبٌ.

* والشَّطَائبُ من الناسِ وغيرِهم: الفِرَقُ والضُّروبُ الْمُخْتلفةُ، قال الراعى:

فَهَاجَ بِه لَمَّا تَرَجَّلَتِ الضُّحَى ... شَطَائبُ شَتَّى مِنْ كِلاَبٍ وَنَابِلِ[2]

* والشَّطْبَةُ، والشِّطْبَةُ: قِطعةٌ من سَنَامِ البعيرِ تُقْطَعُ طولاً، وقيل: شَطِيبَةُ اللَّحمِ: الشَّرِيحَةَ منه.

* وشطَّبَه: شرَّحه.

وكلُّ قِطعةٍ من أدم تُقَدُّ طُوْلاً شَطِيبةٌ.

* وشَطَبَ الأديمَ والسنامَ يَشْطُبُهما شَطْبًا: قَطَعَهما.

* والشَّوَاطِبُ من النِّساءِ: اللاتِى يَقْدُدْنَ الأَدِيمَ بعدما يَخْلُقْنَه.

* وناقةٌ شَطِيبَةٌ: يابسَةٌ.

* وفرس مَشْطُوبُ الَمْتنِ والكَفَلِ: انْتَبَر مَتْناهُ سِمنًا وتَبايَنَتْ عُروقُه.

* ورجل شاطِبُ الَمحَلِّ: بعيدُه، مثل شَاطِنٍ.

* والْمُنْشَطِبُ: السائلُ من الماءِ وغيرِه.

---

(١) البيت لقيس بن الخطيم فى ديوانه ص٨٥؛ ولسان العرب (شطب)، (قصد)،(خرص)، (ذرع)؛ ومجمل اللغة (٢/ ١٧٤)؛ وتهذيب اللغة (٢/ ٣١٧)؛ وتاج العروس (شطب)، (قصد)؛ (خرص)؛ (ذرع)؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (٢/ ١٦٩)؛ وتهذيب اللغة (١١/ ٣١٧)؛ وجمهرة اللغة ص٣٤٢.

(٢) البيت للراعى فى ديوانه ص٢١٢؛ ولسان العرب (شطب)؛ وتاج العروس (شطب)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (رجل)؛ وتاج العروس (رجل).

* وشَطَبَ عن الشيء: عَدَلَ عنه. وفى الحديث: «فَحَمَلَ عامرُ بن رَبيعةَ على عامرِ بن الطُّفَيْلِ (فطَعَنَهُ)، فَشَطَبَ الرُّمْحُ عَنْ مَقْتَلِه»[١] التفسير لابن الأعرابىِّ، حكاه الهروىُّ فى الغريبَيْن.

* وشَطِبٌ: جَبَلٌ معروفٌ، قال:

كأنَّ أقْرابَهُ لَمَّا عَلاَ شَطِبًا ... أقرابُ أبْلَقَ يَنْفِى الخَيْلَ رَمَّاحِ[٢]

مقلوبه: [ش ب ط]

* الشَّبُّوطُ والشُّبُوطُ، الأخيرة عن اللحيانىِّ قال: وهى: ضَرْبٌ من السَّمَكِ دَقِيقُ الذَّنَبِ، عَرِيضُ الوَسَطِ، صَغِيرُ الرأسِ، لَيِّنُ المَمَسِّ كأنَّه البَرْبَطُ. قال:

مُقْبِلٌ مُدْبِرٌ خَفِيفٌ ذَفِيفٌ ... دَسِمُ الثَّوبِ قد شَوَى سَمَكاتِ

من شَبَابِيطِ لُجَّةٍ وَسْطَ بَحْرٍ ... حَدَثَتْ من شُحُومِها عَجِرَاتِ[٣]

وهو أعجمىٌّ. وحكَى بعضُهم «الشَّبُوطَةُ» بفتح الشِّينِ والتخفيفِ، ولستُ منه على ثِقَةٍ.

مقلوبه: [ط ب ش]

* الطَّبْشُ: لغةٌ فى الطَّمْش وهم الناسُ؛ يقال: ما أدْرِى أىُّ الطَّبْشِ هو.

مقلوبه: [ب ط ش]

* البَطْشُ: التَّناولُ بشِدَّةٍ. بَطَشَ يَبْطُشُ ويَبْطِشُ بَطْشًا. وفى التنزيل: ﴿وإذا بَطَشْتُمْ بَطَشْتُم جَبَّارِينَ﴾ [الشعراء: ١٣٠]. وبَاطَشَ كَبَطَشَ، قال:

حُوتًا إذا ما زادُنا جِئْنَا به

وقَمْلَةً إنْ نَحْنُ بَاطَشْنَا به[٤]

لَيستْ «به» من قَوْلِنا «بَاطَشْنَا بِهِ» كَبِهِ من سَطَوْنا بهْ إذا أرَدْتَ بِسطَوْنا مَعْنَى قوله تعالى: ﴿يكَادُونَ يَسْطُونَ بِالَّذِينَ﴾ [الحج: ٧٢] وإنما هى مِثْلُ بِهِ مِنْ قَوْلِكَ: استَعَنَّا به وتَعاونّا به، فافْهَمْ.

* وبَطَشَ به يَبْطُشُ بَطْشًا: سَطَا عليه فى سُرْعَةٍ، وفى التنزيل: ﴿فَلَمَّا أنْ أرَادَ أنْ يَبْطِشَ

(١) ذكره ابن الأثير فى النهاية (٢/ ٤٧٢).

(٢) البيت لأوس بن حجر فى ديوانه ص١٥؛ ولعبيد بن الأبرص فى ديوانه ص٣٥؛ وتاج العروس (شطب)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (شطب)؛ وجمهرة اللغة ص٣٤٣.

(٣) البيتان بلا نسبة فى لسان العرب (شبط)؛ وتاج العروس (شبط).

(٤) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (حوت)، (سبد)؛ (بطش)، (قمل)؛ وتاج العروس (سبد). وقبله: * على سبندًى طال ما اغتَلَى بِهِ *.

بِالَّذِى هُوَ عَدُوٌّ لَهُمَا﴾ [القصص: ١٩].

* وَبِطَاشٌ، ومُبَاطِشٌ: اسمان.

الشين والطاء والميم

[ش م ط]

* شَمَطَ الشيءَ يَشْمِطُهُ شَمْطًا، وَأَشْمَطَه: خَلَطَهُ، والأخيرةُ عن أبى زيدٍ، قال: ومن كلامِهم أَشْمِطْ عملَك بصدَقَة، أى اخلطْه.

* وأَشْمَطَ للدّوابّ فى تِبْنِهَا بشىء مِنْ قَتٍّ: خلط.

* وشىءٌ شَمِيطٌ: مَمْشُوطٌ، وكلُّ لَوْنَيْنِ اختَلَطا فهما شَمِيطٌ.

* وَشَمَطَ بين الماء واللَّبن: خَلَطَ.

وإذا كان نِصفُ وَلَدِ الرَّجُلِ ذكورًا ونِصفُهم إناثًا فَهُمْ شَمِيطٌ. والشَّمِيطُ: الصُّبْحُ، لاختلاطِ لَوْنَيْه من الظُّلْمة والبَياضِ.

وكان أبو عَمْرو بن العَلاء يقولُ لأصحابِه: «اشْمِطُوا» أى خُذُوا مَرَّةً فى قُرآنٍ، ومرةً فى حديثٍ، ومرةً فى شِعرٍ، ومرةً فى لُغة.

* والشَّمْطُ فى الشَّعْرِ: اختلاطُه بلَونَيْنِ من سَوادٍ وبياضٍ، شَمِطَ شَمَطًا، واشْمَطَّ، واشْمَاطَّ، وهو أَشْمَطُ، والجمعُ شُمُط، وشُمْطَانٌ. وقال بعضُهم: امرأةٌ شَمْطَاءُ، ولا يقالُ شَيْبَاءُ. وقَولُه أنْشده ابنُ الأعرابيِّ:

شَمْطَاءُ أَعْلَى بَزِّها مُطَرَّحُ
قَدْ طَالَ مَا تَرَّحَهَا المُتَرِّحُ[1]

شَمْطَاءُ، أى: بَيضاءُ المِشْفَرَيْنِ، وذلك عند البُزُول، وقولُه: أعْلَى بَزِّها مُطَرَّحُ، أى: قد سَمِنتْ فسَقَطَ وَبَرُها، وقولُه: قد طالَ ما تَرَّحَها المُتَرِّحُ، أى: نَغَّصها المَرْعَى.

* وفرس شَمِيطُ الذَّنَبِ: فيه لَوْنان. وذِئبٌ شَمِيطٌ: فيه سَوَادٌ وبياضٌ. والشَّمِيطُ من النَّبات: ما رأيتَ بعضَه (هائجًا وبعضَه) أخضَرَ.

* والشُّمْطانَةُ: البُسْرَةُ التى رَطَبَ جانبٌ منها وسائرُها يابسٌ. وقِدْرٌ تَسَعُ شاةً بِشَمْطِهَا، وَشَمِطِهَا، وَأَشْمَاطِهَا، أى: بِتابَلِها.

* والشِّمْطَاطُ والشُّمْطُوطُ: الفِرقةُ من الناسِ وغيرِهم.

---

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (بدح)، (ترح)، (بزز)، (شمط)، (سدا)؛ وتهذيب اللغة (١٣/ ٣٩)؛ وتاج العروس (ترح)، (شمط)، (سدى)؛ ومقاييس اللغة (١/ ٢١٤).

* وَشَمَاطِيطُ الخَيْلِ: جماعةٌ فى تَفرِقة، واحدُها شُمْطُوطٌ. وتَفَرَّقَ القومُ شَمَاطِيطَ، أى: فِرَقًا وقِطعًا، واحدُها شِمْطَاطٌ وشُمْطوطٌ. وثَوْبٌ شِمْطَاطٌ، قال:

* مُحْتَجِزٍ بخَلَقٍ شِمْطَاط *(١)

قال سِيبَوَيْه: لا واحدَ للشَّمَاطِيط، وكذلك إذا نَسَبَ إليه قال: شَمَاطِيطِىّ، فأَبْقَى عليه لَفْظَ الجَمْعِ، ولو كان عنده جَمْعًا لَردَّ النَّسبَ إلى الواحد، فقال: شمطاطِىٌّ، أو شُمْطُوطِىٌّ، أو شِمْطِيطِىٌّ. وقال اللِّحيانىُّ: ثَوْبٌ شَمَاطِيطُ: خَلَقٌ. وَشَمَاطِيطُ: اسْمُ رَجُلٍ، أنشد ابنُ جِنِّى:

أَنَا شَمَاطِيطُ الذى حُدِّثْتَ بِهْ
متى أُنَبَّـهْ للغَـداءِ أَنْتَبِـهْ
ثُـمَّ أُنَزِّ حَـوْلَهُ وأَحْتَبِـهْ
حَتَّى يُقَالُ سَيِّدٌ ولستُ به(٢)

الهاء فى أَحْتَبِهْ زائدةٌ للوَقْفِ، وإنما زادَها للوَصْلِ، لا فائدةَ لها أكْثَرَ من ذلك، وقوله: حتى يُقَالُ، هكذا رُوِى مَرْفوعًا لأنه إنما أرادَ فِعْلَ الحال، وفِعْلُ الحال مَرْفوعٌ فى باب حَتَّى، ألا تَرى أن قَوْلَهم: سِرْتُ حَتَّى أَدْخُلُهَا. إنما هُوَ فى مَعْنَى قوله حَتَّى أنا فى حالِ دُخُولى، ولا يكونُ قولُه: حتى يُقَالُ سَيِّدٌ على تَقْدِيرِ الفِعْلِ الماضى، لأن هذا الشاعر إنما أراد أن يَحْكِىَ حالَهُ التى هو فيها، ولم يُرِدْ أن يُخْبِرَ أن ذلك قد مَضَى.

مقلوبه: [م ش ط]

* مَشَطَ شَعْرَهُ يَمْشُطُهُ ويَمْشِطُهُ مَشْطًا: رَجَّلَهُ. وَالْمُشَاطَةُ: ما سَقَطَ منه عند المَشْطِ، وقد امْتَشَطَ.

* والمَشَّاطَةُ: التى تُحْسِنُ المَشْطَ وحِرْفَتُها المِشَاطَةُ.

ويقال للمُتَمَلِّقِ: هو دائمُ المَشْطِ. على المَثَلِ.

* والمُشْطُ: ما مُشِطَ به، والجمعُ أمْشَاطٌ، ومِشَاطٌ.

* والمُشْطُ: سِمَةٌ من سِمَاتِ البَعِيرِ على صُورةِ المُشْطِ. قال أبو علىٍّ: تكونُ فى الخَدِّ والعُنُقِ والفَخِذِ. قال سِيبَوَيْه: أما المُشْطُ، والدَّلْوُ، والخُطَّافُ، فإنما يُرِيدُ أنَّ عليه صُورةَ هذه الأشياء.

(١) سبق فى مادة (شرط).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (شمط)، (نبه)، (نزا)؛ وتاج العروس (شمط)، (نبه)، (نزا).

* وبَعيرٌ مَمْشُوطٌ: سَمتُه المُشْطُ.

* وَمَشِطَتِ الناقةُ مَشْطًا وَمَشَّطَتْ: صار على جانِبَيْها كالأَمْشَاطِ من الشَّحْمِ.

* وَمُشْطُ القَدَمِ: سُلاميات ظَهْرِها؛ وهى العظامُ الرِّقاقُ المُفتَرِشَةُ فوق القَدَمِ دونَ الأَصابعِ. والمُشْطُ: سَبَجَةٌ فيها أَفنانٌ، وفى وَسَطِها هِراوةٌ يُقْبَضُ عليها وتُسَوَّى بها القِصابُ، ويُغَطَّى بها الحبُّ، وقد مَشَطَ الأرضَ.

* ورَجلٌ مَمْشُوطٌ: فيه طُولٌ ودقَّةٌ.

* وَمَشِطَتْ يَدُه مَشَطًا: خَشُنَتْ من عَمَلٍ.

وقيل: المَشَطُ: أن يَمَسَّ الرَّجُلُ الشَّوْكَ أو الجِذْعَ فيَدْخُلَ منه فى يَدِه شىءٌ. وفى بعضِ نُسَخِ المُصنِّفِ: مَشِظَتْ يَدُه (بالظاء)، وسيأتى ذِكْرُه.

مقلوبه: [ط م ش]

* الطَّمْشُ: الناسُ، يقال: ما أدرى أىُّ الطَّمْشِ هو، وجَمْعُه طُمُوشٌ.

الشين والدال والراء

[ش ر د]

* شَرَدَ البعيرُ والدَّابَّةُ يَشْرُدُ (شَرْدًا) وشِرَادًا، وشُرُودًا، فهو شَارِدٌ، والجمعُ: شَرَدٌ، وشَرُودٌ فى المذكَّرِ والمؤنَّثِ، والجمعُ شُرُدٌ. قال:

* ولا أُطيقُ البَكَرَاتِ الشُّرَّدَا *[1]

هكذا رَواه ابنُ جِنِّى شَرَدًا على مِثَالِ عَجَلٍ وكُتُبٍ، استَعْصَى وذَهَبَ على وَجْهِه.

* وقافيةٌ شَرُودٌ: سائرةٌ فى البلادِ تَشْرُدُ كما يَشْرُدُ البعيرُ.

* وشَرَدَ الرَّجُلُ شُرُودًا: ذَهَبَ مَطْرودًا.

* وأَشْرَدَهُ وشَرَّدَه: (طَرَدَه)، وشَرَّدَ به: سَمَّع بعُيُوبِه، قال:

أُطَوِّفُ بالأَباطحِ كلَّ يومٍ	مَخافَةَ أن يُشَرِّدَ بى حكيمُ[2]

أُطَوِّفُ: أَطُوفُ، وحكيمٌ: رَجُلٌ من بنى سُلَيْمٍ كانت قُرَيْش ولَّتْه الأَخْذَ على أَيْدى السُّفَهاء.

---

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (شرد)؛ وتاج العروس (شرد).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (شرد)؛ وجمهرة اللغة ص٦٢٨؛ وتاج العروس (شرد)؛ وكتاب العين (٦/ ٢٤٢).

* ورَجُلٌ شَرِيدٌ: طَرِيدٌ. والشَّرِيدُ: البَقِيّةُ من الشيء، ويقال: فى أَدَاواهُمْ شَرِيدٌ من ماءٍ، أى: بَقِيَّةٌ.

وأبْقَتِ السَّنَةُ عليهم شَرَائِدَ من أموالِهم، أى: بَقَايا، فإما أن يكونَ شَرَائِدُ جَمْعَ شَرِيدٍ على غير قياسٍ كَفِيلٍ وأفائِلَ، وإما أن يكون شَرِيدَةٌ لغةً فى شَرِيدٍ.

* وبَنُو الشَّرِيدِ: حَيٌّ، منهم: صَخْرٌ أخو الخَنْساء، وفيهم يقولُ:

أَبَعْدَ ابنِ عَمْرٍو مِنْ آلِ الشَّرِ ... يدِ حَلَّتْ به الأَرْضُ أَثْقَالَهَا[١]

مقلوبه: [ر ش د]

* الرُّشْدُ، والرَّشَدُ، والرَّشَادُ: نَقِيضُ الغَيِّ. رَشَدَ يَرْشُدُ رُشْدًا، ورَشِدَ رَشَدًا ورَشَادًا، فهو رَاشِدٌ ورَشِيدٌ.

* ورَشِدَ أَمْرَهُ: رَشِدَ فيه، وقيلَ: إنما يُنْصَبُ على تَوَهُّمِ، رَشَدَ أَمْرَهُ وإن لم يُسْتَعْمَلْ هكذا، ونظيرُه: غَبِنْتَ رَأْيَكَ، وأَلِمْتَ بَطْنَكَ، ووَفِقْتَ أَمْرَكَ، وبَطِرْتَ عَيْشَكَ، وسَفِهْتَ نَفْسَكَ.

* وأَرْشَدَهُ إلى الأمورِ ورَشَّدَهُ: هَدَاهُ.

* واسْتَرْشَدَهُ: طَلَبَ منه الرُّشْدَ.

* والرَّشَدَى: اسم للرَّشَاد، وقولُه تعالى: ﴿يَا قَوْمِ اتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ﴾ [غافر: ٣٨]، أى أهدكُم سبيلَ القَصْدِ، سبيلَ اللهِ، وأُخْرِجكُم عن سبيلِ فِرْعَوْنَ.

* والمَرَاشِدُ: المَقاصِدُ، قال أُسامَةُ بنُ حَبِيبٍ الهُذَلِىُّ:

تَوَقَّ أبا سَهْمٍ ومَنْ لم يَكُنْ له ... منَ اللهِ واقٍ لم تُصِبْهُ المَرَاشِدُ[٢]

وليس له واحدٌ، إنما هو من باب مَحَاسِنَ ومَلاَمِحَ.

* وهُوَ لِرِشْدَةَ، وقد يُفْتَح، وهو نقيضُ زِنْيَةٍ.

* وبنو رَشْدَانَ: بَطْنٌ كانوا يُسَمَّوْنَ بَنِى غَيَّانَ، فأسْمَاهُم النبىُّ ﷺ بَنِى رَشْدان، ورواه قومٌ بَنُو رِشْدان[٣]، بكسر الراء، وقال لِرَجُلٍ: ما اسْمُكَ؟ قال: غَيَّانُ، فقال: بل رَشْدَانُ، وإنما قال النبىُّ ﷺ رَشْدَانَ على هذه الصِّيغةِ لِيُحاكِىَ به غيّانَ، وهذا واسعٌ كثيرٌ فى كلامِ

(١) البيت للخنساء فى ديوانها ص٧٩؛ ولسان العرب (ثقل)؛ ومقاييس اللغة (١/ ٣٩٢)؛ وتاج العروس (شرد)، (ثقل)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (شرد)؛ وتهذيب اللغة (٩/ ٧٩).

(٢) البيت لأسامة بن حبيب الهذلى فى لسان العرب (رشد)؛ وتاج العروس (رشد).

(٣) أورده السيوطى فى الدر المنثور (٦/ ٣١٤).

العرب، يُحافظون عليه ويَدعُون غيرَه إليه، أعنى أنهم قد يُؤثرُون المُحاكاةَ والمُناسبةَ بين الألفاظ تاركينَ لِطَريقِ القياسِ، كقَولِه عليه السلام: «ارْجِعْنَ مَأْزُورات غيرَ مأجُورات»(١)، وكقَولِهم: عَيناءُ حَوراءُ، من العينِ الحِيرِ، وإنما هو الحُورُ، فآثرُوا قَلْبَ الواوِ ياءً فى الحُورِ إتْباعًا لِلعِينِ، وكذلك قولُهم: «إنِّى لآتيه الغَدايَا والعَشَايا» جَمَعُوا الغَدَاةَ على غَدايا إتْباعًا للعَشَايَا، ولَوْلا ذلك لم يَجُزْ تكْسِيرُ فُعْلَة على فَعائلَ. ولا تَلْتَفِتَنَّ إلى ما حكاهُ ابنُ الأعرابىِّ من أن الغَدايا جمع غَدِيَّة، فإنه لم يَقُلْه أحدٌ غيرُه، إنما الغَدايَا إتْباعٌ، كما حكَاهُ جميعُ أهْلِ اللُّغة، فإذا كانوا قد يَفْعلُون مثلَ ذلك غيرَ مُحْتَشِمينَ من كَسْرِ القياس، فأَنْ يَفعلُوه فيما لا يكْسِرُ القياسَ أَسْوَغُ، ألا تراهمُ يقولُون: رأيتُ زَيْدًا، فيقال: مَنْ زَيْدًا؟، ومَرَرْتُ بزَيْد، فيقال: مَنْ زَيْدٍ؟، ولا عُذْرَ فى ذلك إلا مُحاكاة اللَّفْظ، ونَظِيرُ مُقَابلة غَيَّانَ برَشْدَانَ لِيُوَفِّق بين الصِّيغَتَيْن استِجازَتُهم تَعْلِيقَ فِعْلٍ على فاعلٍ لا يَلِيقُ به ذلك الفعلُ، لِتَقَدُّمِ تعليقِ فعْلٍ على فاعلٍ يَلِيقُ به ذلك الفعلُ، وكلُّ ذلك على سبيلِ المُحاكاة، مثاله قَوْلُه تعالى: ﴿قالُوا إنا معكم إنَّما نَحنُ مُستَهزِئُون اللهُ يَستَهْزِئُ بهم﴾ [البقرة: ١٤، ١٥] والاستِهزاءُ من الكُفَّارِ حَقِيقةٌ وتَعْليقُه بالله عزّ وجلّ مَجازٌ، جلَّ رَبُّنا عن الاستِهزاء، بل هو الحَقُّ ومنه الحقُّ، وكذلك قولُه: ﴿يُخادِعُونَ اللهَ وهو خادِعُهُم﴾ [النساء: ١٤٢]، والمُخادعةُ من هؤلاء فيما يُخَيَّلُ إليهم حَقِيقةٌ وهى من اللهِ مجازٌ، إنما الاستِهزاءُ والخَدعُ من الله مكافأة لهم. ومثلُه قَوْلُ عَمْرِو بن كُلْثومٍ:

ألاَ لا يَجْهَلَنْ أحدٌ علينا		فَنَجْهَلَ فوقَ جَهْلِ الجاهلينا(٢)

أى: إنما نُكافِئُهم على جَهْلِهم، كقَوله: ﴿فَمَنِ اعْتَدَى عليكُم فاعْتَدُوا عليه بِمِثْلِ ما اعْتَدَى عليكُم﴾ [البقرة: ١٩٤] وهو بابٌ واسعٌ كبيرٌ.

وكان قومٌ من العَرَبِ يُسَمَّوْنَ بَنِى زِنْيَة فَسَمَّاهُم النبىُّ ﷺ بَنِى رِشْدَة.

* والرَّشَادُ، وحَبُّ الرَّشَاد: نَبْتٌ يقالُ له الثُّفَّاءُ.

* وراشِدٌ، ومُرْشِدٌ: اسْمان.

مقلوبه: [د ر ش]

* الدَّارِشُ: جِلْدٌ أسودُ.

---

(١) «ضعيف»: انظر ضعيف ابن ماجه (ح ٣٤٤).

(٢) البيت لعمرو بن كلثوم فى ديوانه ص٧٨؛ ولسان العرب (رشد)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (خدع)؛ والمخصص (٣/ ٨١)؛ وأساس البلاغة (جهل).

الشين والدال والنون

[ش د ن]

* شَدَنَ الصَّبِىُّ والخِشْفُ وجميعُ وَلَدِ الظِّلْفِ والخُفِّ والحَافِرِ يَشْدُنُ شُدُونًا: قوِىَ وترَعْرعَ وملَكَ أُمَّهُ فَمَشَى مَعَهَا.

* وظَبْيَةٌ مُشْدِنٌ: ذات شَادِن (يَتْبَعُها) وكذلك غيرُها من الظِّلْفِ والخُفِّ والحافرِ، والجمعُ مَشَادِنُ على القياسِ، ومَشَادِينُ على غيرِ القياسِ.

* وَشَدَنٌ: موضعٌ باليَمَنِ، والإبلُ الشَّدَنِيَّةُ منسوبةٌ إليه، قال العَجَّاجُ:

* والشَّدَنِيَّاتُ يُسَاقِطْنَ النُّعَرْ *(١)

وقيلَ: شَدَنٌ: فَحْلٌ باليَمَنِ، عن ابن الأعرابىِّ، قال: وإليه تُنْسَبُ هذه الإبِلُ.

* والشَّدْنُ، بسكون الدَّال: شَجَرٌ له سِيقان خَوَّارةٌ غِلاَظٌ ونَوْرٌ شَبِيهٌ بنَوْرِ الياسَمِينِ فى الخِلْقَةِ، إلاَّ أنَّه أحْمرُ مُشْرَبٌ، وهو أطيبُ من الياسَمين.

مقلوبه: [د ش ن]

* دَاشِنٌ: مُعَرَّبٌ، من الدَّشْنِ، وليس من كلامِ أهلِ البادية، كأنَّهم يَعْنُونَ به الثَّوْبَ الجديدَ الذى لم يُلْبَسْ، أو الدَّارَ الجديدةَ التى لم تُسْكَنْ ولا استُعْمِلَتْ.

مقلوبه: [ن ش د]

* نَشَدَ الضَّالَّةَ يَنْشُدُها نِشْدَةً، ونِشْدَانًا: طَلَبَها وعَرَّفَها، وأنْشدها: عَرَّفَها، وقيل: أنشَدَها: استَرْشدَ عنها، قال الشَّاعر:

وَيُصِيخُ أحيانا كما اسْـ ـتَمَعَ الْمُضِلُّ لِصَوْتِ ناشِدْ(٢)

الناشدُ هنا: الْمُعَرِّفُ، وقيل: الطَّالبُ، لأنَّ الْمُضِلَّ يَشْتَهِى أن يَجِدَ مُضِلاًّ مثلَه ليتعزَّى به، وهذا كَقَوْلِهم: الثَّكْلَى تُحِبُّ الثَّكْلَى.

* والنَّاشدون: الذين يَنْشُدُون الإبِلَ فيَحْبِسُونها على أرْبابِها.

---

(١) الرجز للعجاج فى ديوانه (١/ ٣٣، ٣٥)؛ ولسان العرب (شكر)، (طرر)، (شدن)؛ والمخصص (١/ ٢٠)؛ وتاج العروس (شكر)، (طرر)، (نعر)؛ وتهذيب اللغة (١٠/ ١٤)؛ ولرؤبة فى كتاب العين (٢/ ١٢٠)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (نعر)؛ ومقاييس اللغة (٥/ ٤٤٩)؛ ومجمل اللغة (٤/ ٤١٧)؛ والمخصص (١/ ١٠٢)؛ وأساس البلاغة (نعر)؛ وتهذيب اللغة (٨/ ١٠٠). وبعده: * خوص العيونِ مجهضاتٌ ما استطر *.

(٢) البيت لأبى دؤاد الإيادى فى ديوانه ص٣٠٧؛ ولسان العرب (صيخ)، (نشد)؛ وجمهرة اللغة ص٦٥٢؛ وتهذيب اللغة (٧/ ٤٧٩، ١١/ ٣٢٣، ٣٢٤)؛ وتاج العروس (صيخ)، (نشد)، (سمع)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٣/ ١٥١).

* ونَشَدْتُكَ اللهَ نَشْدَةً، ونِشْدةً، ونِشْدانًا: استحلفْتُكَ بالله.

* وأَنْشُدُكَ بالله إلاَّ فَعَلْتَ: أَسْتَحْلِفُك بالله.

* ونَشَدَكَ اللهُ، أى: أَنْشُدُكَ بالله.

وقد ناشَدْتُك مُناشَدَةً ونِشَادًا، وناشَدَه الأَمْرَ وناشَدَه فيه. وفى الخبرِ أن أُمَّ قَيْسِ بن ذَرِيحٍ أَبْغَضَتْ لُبْنَى، فناشَدَتْه فى طَلاقِها، وقد يَجوزُ أن تكونَ عَدَّتْ بِفِى لأنَّ فى ناشَدَتْ معْنَى طَلَبَتْ ورَغِبَتْ وتكَلَّمَتْ، وأنشد الشِّعْرَ.

* وتناشَدُوا: أَنْشَدَ بَعْضُهم بعْضًا.

* والنَّشِيدُ: الشِّعْرُ، فَعِيلٌ بمعنى مُفْعَلٍ. والنّشيدُ من الأشعار: ما يُتَنَاشَدُ. وأَنْشَدَ بِهِم: هَجَاهُم.

وفى الخبر أن السَّلِيطِيِّين قالوا لغَسَّانَ: هذا جرير يُنْشِدُ بنا.

* ومُنْشِدٌ: اسمُ موضعٍ، قال الرَّاعى:

إذَا ما انْجلَتْ عنه غَدَاةَ ضَبَابةٌ ... رأى وَهْوَ فِى بَلْدٍ خرانِقِ مُنْشِدِ[1]

مقلوبه: [ن د ش]

* نَدَشَ عن الشىءِ يَنْدُشُ نَدْشًا: بَحَثَ.

* والنَّدْشُ: التَّنَاوُلُ القَلِيلُ.

الشين والدال والفاء

[ش د ف]

* الشُّدْفَةُ: القطعةُ من الشّىء.

* وشَدَفَهُ يشْدِفه شَدْفًا: قَطَعه شُدْفَةً شُدْفَةً.

* والشَّدْفَةُ والشُّدْفَةُ من اللَّيلِ: كالسُّدْفة، وهى الظُّلْمةُ.

* والشَّدَف: كالشَّدْفَة التى هى الظُّلمةُ، والسِّين لُغَةٌ، عن يَعْقوبَ.

* والشَّدَف: شَخصُ كلِّ شىءٍ، والجمعُ شُدُوفٌ، قال ساعدةُ بنُ جُؤَيَّةَ الهُذَلِىُّ:

مُوَكَّلٌ بِشُدُوفِ الصَّوْمِ يَرْقُبُها ... من الْمَغَارِبِ مَخْطُوفُ الحَشَى زَرِمُ[2]

(١) البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص٨٥؛ ولسان العرب (بلد)، (نشد)؛ وتاج العروس (بلد)؛ (نشد).

(٢) البيت لساعدة بن جؤية الهذلى فى لسان العرب (غرب)، (شدف)، (زرم)، (صوم)؛ وتهذيب اللغة (١١٨/٨)؛ وتاج العروس (غرب)، (خطف)، (شدف)، (زرم)، (صوم)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص٨٩٩؛ ومجمل اللغة (٣/ ٢٥٠)؛ والمخصص (١/ ٥٢).

قال يعقوبُ: إنما يَصِفُ الحمارَ إذا وَرَدَ الماءَ فعَيْنُه نحو الشّجرِ، لأن الصائدَ يَكْمُن بين الشَجَرِ، فيقول: هذا الحمارُ مُوَكّلٌ بالنَّظَرِ إلى شُخُوصِ هذه الأشجار من خَوْفه من الرُّماةِ. والصَّوْمُ: شَجَرٌ قِيامٌ كالنّاسِ، ومن المغارِبِ: يَعْنِى من الفَرَقِ ليس من الجُوعِ.

* وفَرَسٌ أَشْدَفُ: عَظِيمُ الشَّخْصِ.

* والشَّدَفُ: التواءُ رأسِ البعيرِ، وهو عيبٌ.

* وناقةٌ شَدْفَاءُ: تَمِيلُ فى أحدِ شِقَّيْها.

* والشَّدَف فى الخَيْلِ والإِبِلِ: إِمَالَةُ الرَّأْسِ من النّشاطِ، الذَّكَرُ أَشْدَفُ.

* وشَدِفَ الفرسُ شَدَفًا، وهو أشْدفُ، وشَدِفٌ: مَرِحٌ.

مقلوبه: [ف د ش]

* فَدَشَهُ يَفْدِشُه فَدْشًا: دَفَعَهُ، وفَدَشَ الشيءَ فَدْشًا: شَدَخَهُ وكَسَرَهُ.

* و (امرأةٌ) فَدْشَاءُ، كَمَدْشَاءَ: لا لَحْمَ على يَدَيْها.

* ورَجُلٌ فَدِشٌ: أَخْرَقُ، عن ابن الأعرابىِّ.

* والفَدَشُ: أُنْثَى العناكِبِ، عن كُراعٍ.

الشين والدال والباء

[د ب ش]

* دَبَشَ الْجَرَادُ الأَرْضَ يَدْبِشُهَا دَبْشًا: أَكَلَ كَلأَها.

* وَسَيْلٌ دُبَاشٌ: عَظِيمٌ يَجْرُف كُلَّ شىءٍ.

الشين والدال والميم

[د ش م]

* الدُّشْمَةَ: الرَّجلُ الذى لا خَيْرَ فيه.

مقلوبه: [م د ش]

* المَدَشُ: دِقّةٌ فى اليَدِ واسْتِرخاءٌ وانتشارٌ مع قِلّةِ لَحْمٍ، مَدِشَتْ يدُه مَدَشًا، وهو أمْدَشُ.

* وفى وَجْهه مَدْشَةٌ، أى: قِلّةٌ.

* والمَدْشاءُ من النّساء خاصةً: التى لا لَحْمَ على يَدَيْهَا، عن أبى عُبَيْدٍ، وَجَمَلٌ أَمْدَشُ مِنْهُ.

* والمَدَشُ: قِلَّةُ لحمِ ثَدْيِ المرأةِ، عن كُراعٍ.
* ومَدَشَ من الطَّعامِ مَدْشًا: أكلَ منه قَليلاً. ومَدَشَ له من العَطاءِ يَمْدُشُ: قَلَّل.
* ومَدِشَتْ عَيْنُهُ مَدَشًا، وهى مَدْشَاءُ: أظْلَمَتْ من جُوعٍ أو حَرِّ شَمْسٍ.
* والْمَدَشُ: تَشَقُّقٌ فى الرِّجْلِ، والمَدَشُ: اصطكاكُ بَواطِنِ الرُّسْغَيْن من شِدَّة الْفَدَعِ، وهو من عُيُوبِ الخَيْلِ التى تكون خِلْقَةً.
* ورَجُلٌ مَدِشٌ: أخرقُ، كفَدِشٍ، حكاه ابنُ الأعرابِىِّ.
* والمَدَشُ: الحُمق.
* وما به مَدْشَةٌ، أى: (مَرَضٌ).

الشين والتاء والراء

[ش ت ر]

* الشَّتَرُ: انقلابُ جَفْنِ الْعَيْنِ من أَعْلَى وأسفَل وتَشَنُّجُه، وقيل: هو أن يَنْشَقَّ الجَفْنُ حتى يَنْفصلَ الحَتَارُ، وقيل: هو استرخاءُ الجفْنِ الأسْفلِ. شَتِرَت عيْنُه شَتَرًا، وشَتَرَها يَشْتُرُهَا شَتْرًا، وأشْتَرَها وشَتَّرَها، قال سِيبَوَيْه: إذا قُلْتَ شَتَرْتُه فإنَّكَ لم تَعْرِضْ لِشَتَرَ، ولو عرضْتَ لِشَتَرَ لَقُلْتَ: أشْتَرْتُهُ.
* ورجُلٌ أشْتَرُ، والأُنْثَى شَتْرَاءُ.
* والشَّتْرُ من عَرُوضِ الهَزَجِ: أن يَدْخُلَهُ الخَرْمُ والقَبْضُ، فيَصيرَ فيه مَفَاعِيلُن فَاعِلنْ، كقَوْله: قُلْتُ لا تَخَفْ شيئًا فما يكونُ يَأتيكَا.

وهو مُشْتَقٌّ من شَتَرِ العيْنِ، فكأنّ البيتَ قد وقَع فيه من ذَهابِ الميمِ والياءِ ما صار به كالأشْتَرِ العيْنِ.
* والشَّتَرُ: انشقاقُ الشَّفَةِ السُّفْلَى، شَفَةٌ شَتْرَاءُ.
* وشَتَّرَ بالرَّجُلِ: سَبَّه بِنَظْمٍ أو نَثْرٍ.
* وشَتَرَه: غَتَّهُ، وشَتَرَهُ: جَرَحه.

ويُرْوَى بَيْتُ الأَخْطَلِ:

رَكُوبٌ على السَّوْءاتِ قد شَتَرَ استَهُ ... مُزَاحَمَةُ الأعداءِ والنَّخْسُ فى الدُّبُرْ[1]

---

(١) البيت للأخطل فى ديوانه ص٧٣؛ وتاج العروس (شتر)، (شنم)؛ ولسان العرب (شتر)، (شنم).

* وشُتَيْرُ بن خالد: رَجُلٌ من أعلامِ العَرَبِ كان شَرِيفًا، قال:

أَوَالِبَ لا فَانَهَ شُتَيْرَ بنَ خالدٍ عن الجَهْلِ لا يَغْرُرْكُمُ بأَثَامِ[١]

* وشُتَيْرٌ: موضعٌ، أنشد ثَعْلَبٌ:

وعَلَى شُتَيْرٍ راحَ مِنّا رائحٌ بأبى قَبِيصَةَ كالفَنِيقِ الْمُقْرَمِ[٢]

مقلوبه: [ش ر ت]

* الشَّرَنْتى: طائِرٌ.

مقلوبه: [ت ر ش]

* التَّرَشُ: خفَّةٌ ونَزَقٌ. تَرِشَ تَرْشًا، وتَرَشًا، فهو تَرِشٌ وتَارِش.

الشين والتاء والنون

[ن ت ش]

* النَّتَشُ: البياضُ الذى يَظْهرُ فى أصلِ الظُّفْرِ.

* والنَّتْشُ: النَّتْفُ لِلَّحْمِ ونَحْوِهِ.

* والمِنْتَاشُ: المِنْقَاشُ.

* وأَنْتَشَ النّباتُ، وذلك حين تَخرجُ رُءُوسه قَبْل أن يُعْرِقَ. ونَتَشُهُ: ما يَبْدُو منه.

* وأَنْتَشَ الحبُّ: ابْتَلَّ فضَرَبَ نَتَشُه فى الأرضِ.

* ونَتَشَ الجَرَادُ الأرضَ ينتِشُها نَتْشًا: أكَلَ نَبَاتَها.

* ونَتَشَ لأَهْلِه يَنْتِشُ نَتْشًا: اكْتَسَبَ لهم واحتالَ.

* وما نَتَشَ منه شَيْئًا يَنْتِشُ نَتْشًا، أى: ما أخَذَ.

* وما أخذ إلاَّ نَتْشًا، أى: قليلاً.

* ونَتَشَهُ بالعَصا نَتَشًا، أى: ضَرَبَه.

* ونُتَّاشُ النَّاسِ: رُذَالُهم، عن ابن الأعرابىِّ.

الشين والفاء والتاء

[ف ت ش]

* الفَتْشُ والتَّفْتِيشُ: الطلبُ والبَحْثُ.

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (شتر)؛ وجمهرة اللغة ص٣٩٢.

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (شتر)؛ وتاج العروس (١٢/ ١٣٥).

الشين والتاء والباء

[ش ب ت]

* الشَّبَتُ: نَبْتٌ، عن أبى حَنِيفةَ، وزَعَم أن الشِّبِتَ مُعَرَّبٌ عنه.

الشين والتاء والميم

[ش ت م]

* شَتَمَه يَشتُمُه شَتْما، فهو مَشتُومٌ، والأنثى مَشْتُومةٌ وشَتِيمٌ، بغيرِ هاءٍ، عن اللِّحيانىِّ: سَبَّهُ. وهى المَشْتَمَةُ والشَّتِيمةُ. قال سِيبَوَيْه فى باب ما جَرَى مَجرَى المَثَلِ: «كلُّ شىءٍ ولا شَتِيمةُ حُرٍّ».

* وشاتَمه فَشَتَمَه يَشْتُمُهُ: غَلَبَه بالشَّتْمِ.

* ورجُلٌ شَتَّامةٌ: كثيرُ الشَّتْمِ.

* والشَّتِيمُ، والشُّتَّامُ، والشُّتَّامةُ: القَبِيحُ الوَجْهِ.

* والشُّتَّامةُ أيضا السَّيِّئُ الخُلُقِ.

* والشَّتَّامَةُ: شِدَّةُ الْخَلْقِ مع قُبْحِ وَجْهٍ.

* وأسَدٌ شَتِيمٌ: عابسٌ.

* وشُتَيْمٌ، ومِشْتَمٌ: اسْمانِ.

مقلوبه: [ش م ت]

* الشَّماتَةُ: فَرَحُ العَدُوِّ. شَمِتَ به شَمَاتَةً، وشَمَاتًا، وأشْمَتَهُ اللهُ به. وفى التنزيل: ﴿فَلاَ تُشْمِتْ بِىَ الأَعْدَاءَ﴾ [الأعراف: ١٥٠]. ورَجَعُوا شَمَاتَى، أىْ: خائبينَ، عن ابنِ الأعرابىِّ، ولا أَعرِفُ ما واحِدُ الشَّمَاتَى.

* وشَمَّتَهُ اللهُ: خَيَّبَهُ، عنه أيضًا. وأَنْشَدَ (للشَّنْفَرَى):

وباضِعَةٍ حُمْرِ القِسِىِّ بَعَثْتُها ... ومَنْ يَغْزُ يَغْنَمْ مَرَّةً ويُشَمَّتِ[1]

* والشَّوَامِتُ: قوائِمُ الدَّابَّة، واحدتُهَا شامِتَةٌ، قال النَّابغةُ:

فارْتاعَ مِنْ صَوْتِ كَلاَّبٍ فباتَ لهُ ... طَوْعَ الشَّوَامِتِ من خَوْفٍ ومِنْ صَرَدِ[2]

---

(١) البيت للشنفرى فى ديوانه ص٣٤؛ ولسان العرب (شمت)؛ وتاج العروس (شمت).

(٢) البيت للنابغة الذبيانى فى ديوانه ص١٨؛ ولسان العرب (شمت)، (طوع)؛ وأساس البلاغة (شمت)؛ وكتاب العين (٢/ ٢١٠)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ١٠٥، ١١/ ٣٢٩)؛ وتاج العروس (شمت)، (روع)، (طوع)؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (٣/ ٢١٠).

ويُروى: طَوْعُ الشَّوامت، بالرَّفع، يَعْنِى أبات له ما شَمِتَ به شُمَّاتُهُ، وفى بعض نُسَخِ المُصَنِّف: باتَ له ما شَمِتَ به شُمَّاتُه.

* وشَمَّتَ العاطِسَ وسمَّتَ عليه: دَعَا لَهُ بِخَيْرٍ. وكلُّ داعٍ بخيرٍ مُشَمِّتٌ، قال أبو علىٍّ: معناه دَعَا له أن لا يكونَ فى حال يُشْمَتُ به فيها، والسِّينُ لُغَةٌ عن يَعْقوبَ.

* والاشْتِمَاتُ: أوَّلُ السِّمَنِ، أنْشَدَ ابنُ الأعرابىِّ:

أرَى إبِلِى بعد اشْتِمَاتٍ كأنَّما ... تُصِيتُ بِسَجْعٍ آخرَ اللَّيلِ نِيبُهَا(١)

مقلوبه: [م ت ش]

* مَتَشَ الشَّىْءَ يَمْتِشُهُ مَتْشًا: جَمَعَه. ومَتَشَ النَّاقَةَ: حَلَبَهَا بأصابِعِه حَلْبًا ضَعِيفًا.

* ومَتِشَتْ عينُه متَشًا، كمَدِشَتْ، ورَجُلٌ أمْتَشُ (وامرأةٌ مَتْشَاءُ).

الشين والظاء والنون

[ش ن ظ]

* شَنَاظِى الجبال: أعاليها. واحدتُها شُنْظُوَة.

* وامرأةٌ شِنْظَاظٌ: مُكْتَنِزَةُ اللَّحْمِ.

الشين والظاء والفاء

[ش ظ ف]

* الشَّظَفُ: يُبْسُ العَيْشِ، وشِدَّته. قال عَدِىُّ بن الرِّقَاعِ:

ولقد أَصَبْتُ من المَعِيشَةِ لذَّةً ... وأَصَبْتُ مِنْ شَظَفِ الأمورِ شِدَادَها(٢)

وجَمْعُهُ: شِظَافٌ، قال الكُمَيْتُ:

ورَاجٍ لِينَ تَغْلِبَ عن شِظَافٍ ... كَمُتَّدِنِ الحَصَى كَيْمَا يَلِينَا(٣)

وأرى أنَّ الشِّظَاف لُغَةٌ فى الشَّظَفِ وأن بيتَ الكُمَيْتِ قد رُوِىَ بالفَتْحِ.

وقد شَظِفَ شَظَفًا، وهو شَظِفٌ.

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (شمت)، (موت)؛ وتهذيب اللغة (١١/ ٣٣٠)؛ وتاج العروس (شمت)، (موت).

(٢) البيت لعدى بن الرقاع فى ديوانه ص٣٧؛ ولسان العرب (شظف)، ومقاييس اللغة (٣/ ١٨٨)؛ ومجمل اللغة (٣/ ١٥٩)؛ وأساس البلاغة ص٢٣٦، (شظف)؛ وتهذيب اللغة (١١/ ٣٣٢)؛ وتاج العروس (شظف)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٢/ ٢٩٣).

(٣) البيت للكميت فى ديوانه (٢/ ١٢٧)؛ وتاج العروس (شظف)، (ودن)؛ ولسان العرب (شظف)، (ودن)؛ وتهذيب اللغة (١١/ ٣٣٢، ١٤/ ١٨٦)؛ وكتاب العين (٦/ ٢٤٨)؛ وفيه (الصفا) مكان (الحصى).

* وشَظُفَ الشجرُ شَظَافَةً، فهو شَظِيفٌ: لم يُصِبْ من الماءِ رِيَّه فَخَشُنَ ولم تذهبْ نُدُوتُه.

* وفَحْلٌ شَظِفُ الخِلاَط: يخالِطُ الإبلَ خِلاَطًا شديدًا.

* والشَّظَفُ: انْتِكاثُ اللَّحْمِ عن أَصْلِ إكْلِيلِ الظُّفْرِ. والشَّظْفُ: أن تَضُمَّ الخُصْيَتَيْنِ بين عُودَيْنِ وتَشُدَّهُما بعَقَبٍ حتى تَذْبُلاَ. والشَّظْفُ: شِقَّةُ العَصَا، عن ابنِ الأعرابىِّ وأنْشَدَ:

أنْتَ أَرَحْتَ الحَىَّ من أُمِّ الصَّبى

كَبْدَاءَ مِثْلَ الشَّظْفِ أو شَرِّ العِصِى[(١)]

عَنَى بأُمِّ الصَّبىِّ القَوْسَ، وبالصَّبىِّ السَّهْمَ، لأن القَوْسَ تَحْتَضِنُه كما تَحْتَضِنُ الأُمُّ الصَّبِىَّ، وقوله: كَبْدَاءَ، عظِيمة الوَسَطِ وهى مع ذلك مَهْزولةٌ يابسةٌ مثل شِقَّةِ العَصَى.

الشين والظاء والميم

[ش ظ م]

* الشَّيْظَمُ والشَّيْظَمِىُّ: الطَّويلُ الجَسِيمُ الفَتِىُّ من الناسِ والخَيْلِ والإبِلِ، والأُنْثَى شَيْظَمَة، قال عَنْتَرَةُ:

والخَيلُ تَقْتَحِمُ الخَبارَ عَوابِسًا ... من بَيْنِ شَيْظَمَةٍ وأَجْرَدَ شَيْظَمِ[(٢)]

وقيل: الشَّيْظَمُ من الخَيْلِ: الطويلُ الظَّاهرُ العَصَبِ، وهو من الرِّجالِ: الطَّويلُ أيضا.

* والشَّيْظَمُ: المُسِنُّ من القَنافِذِ؛ ويُقالُ للأَسَدِ: شَيْظمٌ وشَيْظَمِىٌّ.

* وَشَيْظَمٌ: اسْمٌ.

مقلوبه: [ش م ظ]

* شَمَظَهُ عن الأمرِ يَشْمِظُهُ شَمْظًا: مَنَعَهُ. قال:

سَتَشْمِظُكُم عن بَطْنِ وَجٍّ سُيُوفُنَا ... ويُصْبِحُ مِنكُمْ بَطْنُ جِلْدانَ مُقْفِرَا[(٣)]

جِلْدانُ: ثَنِيَّةٌ بالطَّائف.

---

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (شظف)؛ وتهذيب اللغة (١١/ ٣٣٢).

(٢) البيت لعنترة فى ديوانه ص٢١٨؛ ولسان العرب (شظم)؛ وتهذيب اللغة (١١/ ٣٣٢)؛ وكتاب العين (٦/ ٢٤٨)؛ وتاج العروس (شظم).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (شمظ)؛ وتهذيب اللغة (١١/ ٣٣٣)؛ وجمهرة اللغة ص٨٦٨؛ وتاج العروس (شمظ).

مقلوبه: [م ش ظ]

* مَشِظَ الرَّجُلُ مَشَظًا: إذا مَسَّ الشَّوْكَ أو الجِذْعَ فَدَخَلَ منه فى يَده شىءٌ، وقد تقدَّمت فى الظَّاءِ، لأنهما لُغَتانِ.

الشين والذال والراء

[ش ذ ر]

* الشَّذْرُ: قِطَعٌ من الذّهبِ، وقيل: هو خَرَزٌ يُفَصَّلُ به النَّظْمُ. وقيل: هو اللؤلؤُ الصغيرُ، واحدته شَذْرَةٌ.

* وشَذَّرَ النَّظْمَ: فَصَّله. فأما قولهم: شَذَّرَ كلامَه بِشِعْرٍ فَمُوَلَّدٌ، وهو على المَثَلِ.

* والتَّشَذُّر: النَّشَاط والسُّرعَةُ فِى الأمر. والتَّشذّر: التَّهَدّدُ، ومنه قولُ سليمانَ بن صُرَدَ: بَلَغَنِى عن أميرِ المؤمنينَ ذَرْءٌ من خبرٍ تَشَذّرَ لى فيه بشَتْمٍ وإيعادٍ، فَسِرْتُ إليه جَوادًا.

وقيل: هو التهيؤُ للشَّرِّ.

* وتَشَذَّرت النّاقةُ: [جَمعَتْ] قُطْرَيْهَا وشالتْ بِذَنَبِها. وتَشَذَّرَ السَّوْطُ: مال وتحرّكَ، قال:

وكان ابنُ أَجْمالٍ إذا ما تَشَذَّرَتْ   صُدُورُ السِّيَاطِ شَرْعُهُنَّ المُخَوَّفُ(١)

* وتَشَذَّرَ القومُ: تَفَرَّقُوا وذهبُوا شَذَرَ مَذَرَ، وشِذَرَ مِذَرَ وبِذَرَ، أى: فى كلِّ وجهٍ. ولا يقال ذلك فى الإقبالِ.

وذهَبتْ غَنَمُكَ شِذَرَ مِذَر وشَذَر مَذَر كذلك.

* والتَّشَذُّر بالثَّوْبِ: الاستضْفار.

* والشَّوذرُ: الإتْبُ؛ وهو بُرْدٌ يُشَقُّ، ثم تُلْقيه المرأةُ فى عُنُقِها من غير كُمَّيْن ولا جَيْبٍ، قال:

* مُتَضَرِّجٌ عن جانبَيْه الشَّوْذَرُ *(٢)

وقيل: هو الإزارُ، فارسىٌّ أصلُه شادَر، وقيل جادر.

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (شذر)، (شرع)، (خوف)؛ وتاج العروس (شذر).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (شذر)؛ وتهذيب اللغة (١١/ ٣٣٤)؛ وتاج العروس (شذر)؛ والمخصص (٤/ ٣٥).

الشين والذال والباء

[ش ذ ب]

* الشَّذَبُ: قِطَعُ الشَّجرِ. وهو أيضًا قِشْرُهُ.

* شَذَبَ اللِّحاءَ يَشْذِبُه ويَشْذُبُه وشَذَّبَه: قَشَرَهُ. وشَذَبَ العُودَ يَشْذُبُه شَذْبًا: إذا ألقَى ما عليه من الأغصانِ حتى يَبْدُوَ؛ وكذلك كل شيءٍ إذا نُحِّيَ عن شيءٍ.

* وشَذَّب الجذعَ: ألقى ما عليه من الكَرَب.

* والمِشْذَب: المِنجَلُ الذى يُشَذَّبُ به.

وقال أبو حنيفةَ: التّشذيبُ فى القِدْحِ العَمَلُ الأول والتَّهْذيب العَمَلُ الثانى، وقد تَقدَّم.

* وشَذَّبَه عن الشّيءِ: طَرَدَهُ، قال:

أنا أبو لَيْلَى وسَيْفى المَعْلُـوبْ
هل يُخْرِجَنْ ذَوْدَكَ ضَرْبٌ تَشْذيبْ
ونَسَبٌ فـى الحَيِّ غيرُ مَأْشوبْ(١)

أراد: ضَرْبٌ ذو تَشْذيبٍ. والتّشذيبُ: التفريقُ والتمزيقُ فى المالِ ونحوِه.

* وأَشذابُ الكَلأَ: بَقاياهُ.

* ورَجُلٌ مُشَذَّبٌ: طويلٌ. وكذلك الفَرَسُ، أنشدَ ثَعْلَبٌ:

دَلْوٌ تَمأَّ دُبِغتْ بالحُلَّبِ
بَلَّتْ بكَفَّىْ عَزَبٍ مُشَذَّبِ(٢)

* والشَّوذَبُ من الرِّجالِ: الطّويلُ الحَسَنُ الخَلْقِ، وشَوْذَبٌ: اسْمٌ.

الشين والذال والميم

[ش ذ م]

* الشَّيْذُمان: من أسماءِ الذِّئبِ.

مقلوبه: [ش م ذ]

* شَمَذت النَّاقَةُ تَشمِذُ شَمْذًا، وشِمَاذًا، وشُمُوذًا، وهى شَامِذٌ، والجمعُ شَوَامِذُ وشُمَّذٌ:

---

(١) الرجز للحارث بن ظالم فى تهذيب اللغة (٢/ ٤٠٧)؛ وجمهرة اللغة ص٣٦٧؛ وتاج العروس (أشب)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (شذب)، (علب).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (حلب)، (شذب)، (قعسر)، (بلل)، (مأى)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ٢٨٣)؛ وجمهرة اللغة (١٢٨٥ ـ ١٢٨٦)؛ وتاج العروس (شذب)، (قعسر).

لَقحتْ فَشَالت بِذَنَبِهَا لتُرِىَ اللقاحَ بذلك، وربما فعلتْ ذلك مَرحًا ونَشاطًا، وقيل: الشامذ من الإبلِ: الخَلِقَةُ، وقولُ أبى رشد:

شامذًا تَتَّقى المُبِسَّ على المرْ ... يَةِ كَرْهًا بالصِّرْف ذى الطُّلاَّءِ(١)

يَصِفُ حِرْباءَ، يقول: الناقَةُ إذا أُبِسَّ بها اتَّقت الْمُبِسَّ باللَّبن، وهذه تَتَّقيه بالدّم، وهذا مَثَلٌ. والعقربُ شامذٌ من حيث قيل لما شَالَ من ذَنَبِها: شَوْلَةٌ. والشَّيْذُمان: الذِّئْبُ، سُمِّىَ بذلك لِشُمُوذه بذَنَبه. وقول بَخْدجٍ يهجُو أبا نُخَيْلَةَ:

لاَقَى النُّخَيْلاتُ حِناذًا مِحْنَذَا

منّى وشَلاّ للأعادى مِشْقَذَا

وقافيـاتٍ عَـارِماتٍ شُمَّـذَا(٢)

إنَّما ذلك مَثَلٌ؛ شبَّه القَوافىَ بالإبِلِ الشُّمَّذ، وهو ما قدّمناه من أنها التى تَرْفعُ أَذْنابَها نشاطًا ومَرَحًا أو لتُرِىَ بذلك اللِّقاحَ، وقد يجوزُ أن يكون شَبَّهها بالْعَقَارِبِ لِحِدَّتِهَا وشِدَّةِ أذنابِها.

* وأَشْمَذَان: موضعانِ أو جَبلان، قال رَزَاحٌ أخُو قُصَىٍّ بنِ كلابٍ:

جَمَعْنَا من السِّرِّ من أَشْمَذَيْنِ ... ومن كلِّ حَىٍّ جَمَعْنَا قَبِيلا(٣)

الشين والثاء والراء

[ش ر ث]

* الشَّرَثُ: غِلَظُ الكَفِّ والرِّجْلِ وانْشقاقُهما، وقيل: هو تَشَقُّقُ الأصابعِ، وقيل: هو غِلَظُ ظَهْرِ الكَفِّ فى الشِّتاء. وقد شَرِثَ شَرَثًا، فهو شَرِثٌ، وقال اللِّحيانىُّ: قال القَنَانىُّ: لا خَيْرَ فى الثَّرِيد إذا كان شَرِثًا فَرِثًا، كأنَّه فُلاَقَةُ آجُرٍّ، ولم يُفَسِّر الشَّرِثَ، وعندى أنه الخَشِنُ الذى لم يُرَقَّق خُبْزُه، ولا (أُذيب) سَمْنُه، ولم يفسِّر الفَرِثَ أيضا، وعندى أنه إتْباعٌ، وقد يكون من قَوْلِهم: جَبَلٌ فَرِثٌ، أى: ليس بضَخْمِ الصُّخُورِ.

* والشَّرَثُ: تَفَتُّقُ النَّعْلِ الْمُطَبَّقَة، والفِعْل كالفِعْلِ، قال:

---

(١) البيت لأبى زبيد الطائى فى ديوانه ص٢٩؛ ولسان العرب (شمذ)؛ وتاج العروس (شمذ)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (طلى)، (مرا)؛ وجمهرة اللغة ص٦٩٦، ٧٤١، ٨٠٦، ١٢٦٩)؛ وتهذيب اللغة (١٤/ ٢٢).

(٢) الرجز لبخدج فى لسان العرب (حنذ)، (حوذ)، (رذذ)، (شقذ)، (شمذ)، (عوذ)، (نخل)؛ وتاج العروس (حوذ)، (رذذ)، (شقذ)، (عوذ). وبعده: * كالطير ينجون عياذًا عُوَّذًا *.

(٣) البيت لرزاح أخى قصى بن كلاب فى لسان العرب (شمذ)؛ وتاج العروس (شمذ).

هـذا غلامٌ شَرِثُ النَّقيلهْ
أشْعَثُ لم يُؤدَمْ له بِكيلَهْ
يَخَافُ أن تَمَسَّهُ الوَبيلَهْ(١)

* والشَّرْثَةُ: النَّعْلُ الْخَلَقُ.

* وشُرْثَانُ: جَبَلٌ، عن ابنِ الأعرابىِّ، وأنشدَ:

* شُرْثَانُ هذَاكَ وراءَ هَبُّودْ *(٢)

الشين والثاء واللام

[ش ث ل]

* رَجُلٌ شَثْلُ الأَصَابعِ: غَلِيظُهَا خَشِنُها.

* وَقَدَمٌ شَثْلَةٌ: غليظةُ اللَّحمِ مُتَرَاكِبَةٌ، وقد شَثِلَتْ يَدُه ورِجْلُهُ. وزَعَم يعقوبُ وأبو عُبَيْدٍ أن لامَها بَدَلٌ من نون «شَثِنٍ».

الشين والثاء والنون

[ش ث ن]

* الشَّثْنُ من الرِّجال: كالشَّثْلِ. وقد شَثُنَتْ كَفُّهُ وقَدَمُهُ شَثَنًا، وشُثُونَةً. وأَسَدٌ شَثْنُ البَرَاثِنِ: خَشِنُهَا، وهو مِنْهُ، وشَثِنَ البَعِيرُ شَثَنًا: رَعَى الشَّوْكَ من العِضَاه فَغَلُظَتْ عليه مَشَافِرُه.

مقلوبه: [ش ن ث]

* شَنِثَتْ يَدُه شَنَثًا، فهِيَ شَنِثَةٌ، مِثْلُ شَثِنَتْ.

* وشَنِثَ البعيرُ شَنَثًا، فهو شَنِثٌ: غَلُظَتْ مشافِرُه وخَشُنَتْ من أَكْلِ العِضَاه، قال:

والله ما أَدْرِى وَإِنْ أَوْعَدْتَنِى ... وَمَشَيْتَ بين طَيَالِسٍ وبياضِ
أَبَعِيرُ شَـوْكٍ وارِمٌ أَلْغَـادُهُ ... شَنِثُ الْمَشَافِرِ أم بَعِيرٌ غاضِى؟(٣)

الغاضِى: الذى يلزم الْغَضَا، يأكل منه، يقولُ: لا أَدْرِى أعَرَبِىٌّ أم عَجَمِىٌّ؟

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (شرث)؛ وتاج العروس (شرث).
(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (شرث).
(٣) البيتان بلا نسبة فى لسان العرب (شنث)؛ وتاج العروس (شنث)؛ والأول منهما بلا نسبة فى مقاييس اللغة (٤/ ٥١).

الشين والثاء والباء

[ش ب ث]

* شَبِثَ الشَّىءَ: عَلِقَهُ وأَخَذَهُ. سُئِلَ ابن الأعرابىِّ عن أبياتٍ فقال: ما أدرى من أين شَبِثْتُها، أى علِقْتُها وأخذْتُها.

* والتَّشَبُّثُ: التَّعَلُّقُ بالشىء، ولُزُومُهُ، وشدَّةُ الأَخْذ به. والشَّبَثُ: دُوَيْبَةٌ كثيرةُ الأَرْجُلِ عظيمةُ الرأسِ، وقيل: الشَّبَثُ: دُوَيْبَةٌ واسعةُ الفَمِ، مُرْتَفِعَةُ الْمُؤخَّر، تُخَرِّب الأرضَ، وتكون عند النُّدُوَّة، وتأكلُ العقاربَ، وهى التى تُسَمَّى شَحْمَةَ الأرضِ، وقيل: هى العَنكبوتُ الكثيرةُ الأَرْجُلِ الكبيرةُ، وعَمَّ بعضُهم به العنكبوتَ كُلَّها، والجمعُ أشْبَاثٌ وشِبْثَان، قال ساعدةُ يصفُ سيفًا:

تَرَى أَثْرَهُ فى صَفْحَتَيْه كأنه ... مَدارِجُ شِبْثانٍ لَهُنَّ هَمِيمُ[1]

* والشِّبِثُ، بِكَسْر الشينِ والباء: نباتٌ، حكاه أبو حنيفةَ.

* وشُبَيْثٌ: ماءٌ معروفٌ. قال:

نزلوا شُبَيْثًا والأَحَصَّ وأَصبحُوا ... نَزَلَتْ مَنَازِلَـهُمْ بَنُـو ذُبْيَانِ[2]

الشين والراء والنون

[ش ن ر]

* الشَّنَارُ: أَقْبَحُ العَيْبِ والعارِ، يُقال: عارٌ وشَنَارٌ، وقَلَّ ما يُفْرِدُونَهُ من عارٍ، قال أبو ذؤيبٍ:

فإنّى خَلِيقٌ أَنْ أُودِّعَ عهْدَهَا ... بِخَيْرٍ ولمْ يُرْفَعْ لَدَيْنَا شَنَارُها[3]

وقد جَمَعُوه فقالوا: شنائر، قال جريرٌ:

* تأتى أُمُورًا شُنُعا شَنَائرَا *[4]

* وشَنَّر عليه: عابَهُ.

---

(١) البيت لساعدة بن جؤيّة فى لسان العرب (شبث)، (درج)، (همم)؛ وتهذيب اللغة (١١/ ٣٣٧)؛ وتاج العروس (شبث)، (درج)، (همم)؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (٣/ ٢٤٠، ٦/ ١٣)؛ ومجمل اللغة (١/ ١٦٦).

(٢) البيت للمرار الأسدى فى ديوانه ص٤٨٥؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (شبث)، (حصص).

(٣) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى لسان العرب (شنر)؛ وتاج العروس (شنر).

(٤) الرجز لجرير فى لسان العرب (شنر)؛ وتاج العروس (شنر)؛ وكتاب العين (١/ ٢٥٧).

* ورَجُلٌ شِنِّيرٌ: سيِّئُ الْخُلُق.

* وبنو شِنِّير: بَطْنٌ.

مقلوبه: [ر ش ن]

* (الرَّشْن) بسكون الشِّين: الفُرْضَةُ من الماء.

* والرَّاشِنُ: الداخِلُ على القومِ الآتِى ليأْكُلَ، رَشَنَ يَرْشُنُ رُشُونًا، ورَشَنَ الكَلْبُ فى الإِناءِ يَرْشُنُ رُشُونًا: أَدْخَلَ رأسَهُ فِيهِ لِيأْكُلَ ويشربَ، أنشد ابنُ الأعرابىِّ:

* تُعَارِضُ الكَلْبَ إذا الكلْبُ رَشَنْ *(١)

والرُّشن: الرَّفُّ.

مقلوبه: [ن ش ر]

* النَّشْرُ: الرِّيحُ الطيّبة، قال مُرَقِّشٌ:

النَّشْرُ مِسْكٌ والْوُجُوهُ دَنَا ... نِيرٌ وأَطْرَافُ الأَكُفِّ عَنَمْ(٢)

أراد: النَّشْر مثلُ ريحِ المِسْكِ، لا يكون إلا على ذلك، لأن النَّشْرَ عَرَضٌ والمسكَ جَوْهرٌ.

وأما قولُه: والوُجُوهُ دَنَانير، فإن الوَجْهَ أيضا لا يكون دينارًا، إنما أراد مثلَ الدّنانير، وكذلك: وأَطرافُ الأكُفِّ عَنَمْ، إنما أراد مثل العَنَمِ، لأن الجوهرَ لا يتحوّلُ إلى جَوْهرٍ آخرَ، وعَمَّ أبو عُبَيْدٍ به فقال: النَّشْرُ الرّيحُ، من غير أن يقيّدَها بطِيبٍ أو نَتْن.

* ونَشَر اللهُ الميِّتَ يَنْشُرُه نَشْرًا ونُشُورًا وأَنْشَرَهُ فَنَشَرَ: أحياهُ. قال الأَعْشَى:

حتّى يَقولَ النَّاسُ مِمّا رَأَوْاه ... يَا عَجَبًا للميِّـتِ النَّاشِـرِ(٣)

* وأَنْشَرَ اللهُ الريحَ: أحياها بعد مَوْتٍ وأرْسلها نَشْرًا ونُشْرًا، وفى التنزيل: ﴿وهو الذى يُرسِلُ الرياحَ نُشُرًا﴾ [الأعراف:٥٧، الفرقان:٤٨] ونُشْرًا ونَشْرًا ونَشَرًا، فأمّا من قرأ نُشُرًا فهو جَمْعُ نَشُورٍ، مثل رَسُولٍ ورُسُلٍ، ومن قرأ نُشْرًا سكّن الشّينَ استِخْفَافًا، ومن قرأ نَشْرًا فمعناه إحْيَاءً، بنَشْرِ السَّحاب الذى فيه المطرُ الذى هو حياةُ كُلِّ شىءٍ، ونَشَرًا شاذَّةٌ، عن ابن

---

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (فلق)، (حشن)؛ وتهذيب اللغة (٤/ ١٨٤)؛ وتاج العروس (فلق)، (حشن). وقبله: * وإن أتاها ذو فلاق وحشنْ *.

(٢) البيت للمرقش الأكبر فى ديوانه ص٥٨٦؛ وتاج العروس (نشر)؛ وأساس البلاغة (نشر)؛ ولسان العرب (نشر).

(٣) البيت للأعشى فى ديوانه ص١٩١؛ ولسان العرب (نشر)؛ وتهذيب اللغة (١١/ ٣٣٨)؛ ومقاييس اللغة (٥/ ٤٣٠)؛ وتاج العروس (نشر)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص٧٣٤؛ والمخصص (٩/ ٩٢).

جنّى، قال: وقُرِئَ بها، وعلى هذا قالوا: ماتت الرّيحُ: سكَنتْ، قال:

إنّى لأَرْجُو أن تموتَ الريحُ فأَقْعُد اليَـومَ وأَسْتريـحُ(١)

وقال الزّجاجُ: من قرأ نَشْرًا فالمَعْنَى: وهو الذى يُرْسِلُ الرياحَ مُنْتشِرةً نَشْرًا، ومن قرأ نُشُرًا فهو جمعُ نَشُور، قال: وقُرِئَ بُشْرًا بالباء جَمْعُ بَشيرَةٍ، كقوله تعالى: ﴿ومن آياتِهِ أن يُرسِلَ الرياحَ مُبَشِّرَاتٍ﴾ [الروم:٤٦].

* ونَشَرَتِ الرّيحُ: هبّتْ فى يومِ غَيْمٍ خاصّةً.

وقولُه تعالى: ﴿والنّاشِرَاتِ نَشْرًا﴾ [المرسلات:٣] قال ثعلبٌ: هى المَلائكةُ تَنْشُرُ الرحمةَ.

* ونَشَرَتِ الأرضُ تَنشُرُ نُشورًا: أصابها الربيعُ فأنْبَتَتْ، وما أَحْسَنَ نَشْرَها، أى: بَدْءَ نَباتها.

* والنّشْرُ: أن يَخْرُجَ النبتُ ثُمَّ يُبْطِئَ عنه المطرُ فَيَيْبَسُ، ثم يُصيبُه مطرٌ فَيَنْبُتُ بعد اليُبْسِ. وهو رَدِىءٌ للإِبلِ والغَنَم إذا رَعَتْهُ فى أوَّلِ ما يظهرُ يُصيبُها منْهُ السُّهَامُ.

وقد نَشَرَ العُشْبُ نَشْرًا. قال أبو حَنيفَةَ: ولا يضرُّ النَّشْرُ الحافرَ، وإذا كان كذلك تَرَكُوه حتى يَجِفَّ فتذهَبَ عنه أُبْلتُه، أىْ: شَرُّه، وهو يكون من البَقْلِ والعُشْبِ، وقيل: لا يكونُ إلاّ من العُشْبِ. وقد نشَرتِ الأرضُ.

وعَمّ أبو عُبَيد بالنَّشْرِ جميعَ ما خَرَجَ من نبات الأرضِ.

* والنّشْرُ: انْتشارُ الورَقِ، وقيل: إيَراقُ الشَّجَر، وقولُهُ أنشده ابنُ الأعرابىِّ:

كأنَّ على أكتافِهِمْ نَشْرَ غَرْقَدٍ وقَدْ جَاوَزُوا نَيَّانَ كالنَّبَطِ الغُلْفِ(٢)

يجوز أن يكونَ انتشَارَ الورَقِ، وأن يكونَ إيراقَ الشَّجَرِ، وأن يكونَ الرَّائحَةَ الطَّيِّبة. بكُلِّ ذلك فَسَّرَهُ ابنُ الأعرابىِّ.

* والنَّشْرُ: الجَرَبُ (عنه أيضًا)، والنَّشْرُ خلافُ الطَّىِّ.

* نَشَرَ الثّوبَ ونحوَهُ يَنْشُرُه نَشْرًا ونَشَّرَه: بَسَطَهُ.

* والنَّشْرُ: الإزارُ. من ذلك، وفى بعض الأحاديث: «إذا دخل أحدكُمُ الحمّامَ فعليه بالنَّشِير ولا يَخْصِفُ»(٣) حكاه الهَرَوِىُّ فى الغريبَيْن.

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (موت)، (نشر)؛ وتاج العروس (موت)، (نشر)؛ والمخصص (٩/٩١).
(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (نشر)، (نشا)؛ وتاج العروس (نشر)، (نشى).
(٣) ذكره ابن الأثير فى النهاية (٥/٥٥).

* وتَنَشَّرَ الشَّيءُ وانْتَشَرَ: انبَسَطَ.

* وانْتَشر النَّهارُ وغيرُهُ: طالَ وامْتَدَّ.

* وانتشرَ الخبرُ: انْذاعَ. وانْتشرتِ الإبِلُ والغَنَمُ: تفرّقتْ عن غِرَّةٍ من راعِيها، ونَشَرَها هو ينْشُرُها نَشْرًا، وهى النَّشْرُ.

* والنَّشَرُ: القومُ المُتَفَرِّقون الذين لا يَجْمَعُهم (رئيسٌ).

* وجَاءَ ناشِرًا أُذُنَيْه: إذا جاء طامعًا، عن ابنِ الأعرابىِّ.

* ونَشَرَ الخشبةَ ينْشُرُها نَشْرًا: نَحَتَهَا.

* والمِنْشَارُ: الخشبَةُ التى يُذَرَّى بها البُرُّ، وهى ذاتُ الأصابع.

* والنَّوَاشِرُ: عَصَبُ الذِّراعِ من داخِلٍ وخَارِجٍ، وقِيلَ: هى عروقٌ وعَصَبٌ فى باطِنِ الذِّراعِ، وقيل: هى العَصَبُ التى فى ظاهِرِها، واحدَتُهَا نَاشِرَةٌ.

* والتناشيرُ: كتَابٌ للغلْمان فى الكُتَّاب، لا أعْرِفُ لها واحدًا.

* والنُّشْرَةُ: رُقْيَةٌ يُعالَجُ بها المجنونُ والمريضُ، وقد نَشَّرَ عنه.

* وناشرَةُ: اسمُ رَجُلٍ، قال:

لقد عَيَّلَ الأيْتَامَ طَعْنَةُ ناشِرَهْ   أناشِرَ لا زالتْ يَمينُكَ آشِرهْ[1]

وقيل: إنّما أراد طَعْنَةَ ناشرٍ، وهو ذلك الرَّجُل، فألحقَ الهاء للتَّصريعِ، وهذا ليس بشىءٍ، لأنه لم يُرْوَ إلاَّ أناشِرَ بالتَّرْخيم.

* ونَشْورَتِ الدَّابةُ من عَلَفِها نِشْوارًا: أبقتْ من عَلَفِها، عن ثَعْلب، وحكاهُ هو مع المِشْوارِ الذى هو ما ألْقتِ الدّابّةُ من عَلَفِها، فَوزْنُه على هذا: نَفْعَلَتْ، وهذا بناءٌ لا يُعْرَفُ.

مقلوبه: [ن ر ش]

* نَرَشَ الشىءَ نَرْشًا: تَناولَه بيَدِه، حكاه ابنُ دُرَيْد، قال: ولا أَحُقُّه.

مقلوبه: [ش ر ن]

* تَشْرِينُ: اسمُ شهرٍ من شُهورِ الخَرِيفِ، وهو أعجمىٌّ، وهو إلى وَزْنِ تَفْعِيل (أقْرب) منه إلى وَزْنِ غيرِه من الأَمْثلة.

(١) البيت لنائحة همام بن مرّة فى التنبيه والإيضاح (٢/٧٨)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٩/٢٢١، ١١/٤١٠)؛ وجمهرة اللغة ص٧٣٤؛ ومجمل اللغة (١/١٩٣)؛ وتاج العروس (أشر)، (نشر)؛ ولسان العرب (أشر)، (نشر)، (وقص)، (ومق)، (عبل)، (ضمن).

الشين والراء والفاء

[ش ر ف]

* الشَّرَفُ: الحَسَبُ بالآباء، شَرُفَ شَرَفًا، وشَرْفَةً، وشُرْفَةً، وشَرَافَةً، فهو شريفٌ، والجمع أشرافٌ، والأُنْثَى شريفةٌ، واستَعملَ ابنُ إسحاقَ الشَّرفَ فى القرآنِ فقال: أَشْرفُ آيةٍ فى القرآن آيةُ الكُرْسِيِّ.

* والمشْرُوف: المَفْضولُ.

وقد شَرَفَهُ، وشَرُفَ عليه، وشَرَّفَهُ: جعل له شَرَفًا؛ وكُلُّ ما فَضَلَ على شيءٍ فقد شَرَفَ.

* وشَارَفَه فَشَرَفَهُ يَشْرُفُه: فاقه فى الشَّرَفِ، عن ابن جنِّى.

* وشَرَّف العَظْمَ: إذا كان قليلَ اللَّحْمِ فأخذَ لَحْمَ عظْمٍ آخرَ ووَضَعَه عليه، وقولُ جريرٍ:

إذا ما تعاظَمْتُم جُعُورًا فشَرِّفُوا ... جَحِيشًا إذا آبَتْ منَ الصَّيْفِ عِيرُها(١)

أُرَى أن معناه إذا عَظُمتْ فى أعْيُنِكُم هذه القبيلةُ من قبائلكُم فَزيدُوا منها فى جَحِيشٍ، هذه القبيلة القليلة الذّليلة، فهو على نحو تَشْريفِ العَظمِ باللَّحْمِ.

* والشُّرْفَةُ: أعْلَى الشىء. والشَّرَفُ: كالشُّرْفَةِ، والجمعُ أشرافٌ، قال الأَخْطَلُ:

وقد أكَلَ الكِيرانُ أَشْرافَها العُلَى ... وأُبْقِيَتِ الأَلواحُ والْعَصَبُ السُّمْرُ(٢)

والأشراف: أعْلَى الإنسانِ.

* وفرسٌ مُشْتَرِفٌ: مُشْرِفٌ أعَالِى العظامِ.

* وأشْرَفَ الشىءَ وعَلَى الشىءِ: عَلاَهُ.

* وتَشَرَّفَ عليه: كأشْرَفَ.

* وأشْرَفَ الشَّىءُ: علا وارتفعَ.

* والشَّرْفَاءُ من الآذان: الطويلةُ القائمةُ المُشرِفَةُ، وكذلك الشُّرَافِيَّةُ، وقيل هى المُنْتَصِبَةُ فى طُولٍ. وناقةٌ شَرْفاءُ وشُرَافِيَّةٌ: ضَخْمَةُ الأُذُنَيْنِ، وضَبٌّ شُرافِىٌّ كذلك ويَرْبوعٌ شُرافِىٌّ، قال:

---

(١) البيت لجرير فى ديوانه ص٨٩٢؛ ولسان العرب (شرف)؛ وتاج العروس (شرف).

(٢) البيت للأخطل فى ديوانه ص٢٧٣؛ ولسان العرب (شرف)؛ وتاج العروس (شرف)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٧/ ٥١).

وإنِّى لأصطادُ اليَرابيعَ كُلَّها		شُرافِيَّها والتَّدْمُرِىَّ الْمُقَصِّعَا[١]

* ومنكبٌ أشرفُ: عالٍ. وقولُه أنشده ابنُ الأعرابِىِّ:

جَزَى اللهُ عَنَّا جَعْفَرًا حين أشْرَفَتْ		بنا نَعْلُنَا فى الواطِئِينَ فَزَلَّت[٢]

ولم يفسِّرْهُ وقال: كذا أنْشَدَنَاه عُمَرُ بن شَبَّةَ، قال: ويروى: أَزْلَفَتْ، وقوله: هكذا أنْشَدَنَاه، تَبَرُّؤٌ من الرِّوايَةِ.

* والشُّرْفَةُ: ما يوضعُ على أعالِى القُصُورِ والمُدُنِ.

* وشَرَّفَ الحائطَ: جَعَلَ له شُرْفَةً، وهو على شَرَفِ أمرٍ، أى: على شَفًى منه.

* وأَشْرَفَ لك الشَّىْءُ: أمْكَنَكَ.

* وشارفَ الشَّىْءَ: دَنَا منه وقاربَ أن يَظْفَرَ به.

* وأشْرَفَ على الموت: قاربَ.

* وتَشَرَّفَ الشَّىْءَ واستَشْرَفَه: وَضَعَ يدَه على حاجِبِه كالذى يَسْتظِلُّ من الشَّمْسِ حتَّى يُبْصِرَه.

* واستشْرَفَ إبلَهُمْ: تَعَيَّنَها ليُصيبَها بالعينِ.

* والشَّارفُ من الإبلِ: المُسِنُّ والمُسِنَّةُ، والجمعُ شوارِفُ، وشُرَّفٌ، وشُرُفٌ، وشُرُوفٌ، وقد شَرُفَتْ وشَرَفتْ شُرُوفًا.

* وسهْمٌ شارفٌ: بعيدُ العَهدِ بالصِّيانة، وقيل: هو الذى انتكث رِيشُهُ وعَقَبُه، وقيل: هو الدقيقُ الطَّويلُ. ودَنٌّ شارِفٌ: قديمُ الخَمْرِ. قال الأَخْطَلُ:

سُلافَةٌ حَصَلَتْ من شَارِفٍ حَلِقٍ		كأنَّما فَارَ منها أَبْجَرٌ نَعِرُ[٣]

* والإشْرافُ: سُرْعةُ عَدْوِ الخيلِ.

* وشَرَّفَ النَّاقَةَ: كَادَ يقطعُ أخْلافَها بالصَّرِّ، عن ابن الأعرابىِّ، وأنشدَ:

جَمَعْتُها من أيْنُقٍ غِزارِ
من اللَّوَا شُرِّفْنَ بالصِّرَارِ[٤]

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (دمر)، (شفر)، (شرف)؛ والمخصص (١/ ٨٦، ٨/ ٩١)؛ وتاج العروس (دمر)، (شفر)، (شرف).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (شرف).

(٣) البيت للأخطل فى ديوانه ص٤١٥؛ ولسان العرب (شرف)؛ وتاج العروس (شرف).

(٤) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (شرف)، (لتا)، (لوى)؛ وتاج العروس (شرف)، (لتى)، (لوى).

أراد من اللَّواتى، وإنَّما يُفعَلُ بها ذلك لِيَبْقَى بُدْنُهَا وسِمَنُها، فيُحْملَ عليها فى السَّنةِ الْمُقبلة.

* والمَشَارِفُ: قُرًى من أرضِ العَرَبِ تَدْنُو من الرِّيفِ.

والسُّيوفُ المَشْرَفِيَّة مَنْسوبةٌ إليها.

* والشَّرِيفُ: جَبَلٌ تَزْعُمُ العربُ أنه أَطْوَلُ جَبَلٍ فى الأرضِ.

* والأَشْرَفُ: اسمُ رَجُلٍ.

* وشِرافُ، وشَرَافُ مَبْنِيّةٌ: اسمُ ماءٍ بِعَيْنِه. وَشَرَافِ: موضعٌ، عن ابنِ الأعرابىِّ، وأنشدَ:

لقد غِظْتَنِى بالحزمِ حَزْمِ كُتَيْفَةٍ ويومَ الْتَقَيْنَا من وراءِ شَرَافِ[1]

* وأبو الشُّرَفَاءِ: من كُنَاهُم، قال:

* أنا أبو الشُّرَفَاء مَنَّاعُ الْخَفَرْ *[2]

أرادَ مَنَّاعَ أهْلِ الْخَفَرِ.

مقلوبه: [ش ف ر]

* الشُّفْرُ من العيْنِ: ما نَبَتَ عليه الشَّعَرُ، وأصْلُ مَنْبِتِ الشَّعَرِ فى الجَفْنِ، وليس الشُّفْرُ من الشَّعَرِ فى شىءٍ، وهو مذكَّرٌ، صرَّح بذلك اللِّحيانىُّ، والجمعُ أشفارٌ. سِيبَوَيْهِ: لا يُكَسَّرُ على غير ذلك، والشَّفْرُ لُغَةٌ فيه، عن كُراعٍ، وشُفْرُ كُلِّ شىءٍ: ناحِيَتُه.

* وشُفْرَا المرأةِ وشافِراها: حَرْفَا رَحِمِها.

* والشَّفِرَةُ والشَّفِيرَةُ من النِّساءِ: التى تَجِدُ شَهْوَتَها فِى شُفْرِها، فيَجِىءُ ماؤُها سريعًا. وقيل: هى التى تَقْنعُ من النِّكاحِ بأيْسَره.

* وما بالدَّارِ شَفْرٌ وشُفْرٌ، أى: أَحَدٌ.

* والمِشْفَرُ والمَشْفَرُ للبَعيرِ: كالشَّفَة للإنسانِ. (وقد يقال) مشافرُ للإنسان على الاسْتعارةِ. وقال اللحيانىُّ: إنه لعظيم المَشَافِرِ، يقالُ ذلك فى النّاسِ والإبلِ، قال: وهو من الواحدِ الذى فُرِّق فَجُعِلَ كُلُّ واحدٍ منه مِشْفَرًا، ثُمَّ جُمِعَ، قال الفرزدقُ:

فلو كُنْتَ ضَبِّيًا عَرَفْتَ قَرَابَتِى ولكنَّ زِنْجيًا عَظِيمَ المَشَافِرِ[3]

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (شرف).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (شرف)؛ وتاج العروس (شرف).

(٣) البيت للفرزدق فى ديوانه ص٤٨١؛ وجمهرة اللغة ص١٣١٢؛ ولسان العرب (شفر).

* والشَّفِيرُ: حدُّ مَشْفَر العَيْنِ. وشَفِيرُ الوادِى وشُفْرُه: ناحِيَتُه من أعلاه. فأمَّا ما أنْشدَه ابنُ الأعرابىِّ من قوله:

بزَرْقَاوَيْن لم تُحْرَفْ ولَمَّا يُصِبْها عائرٌ بِشَفِير مَاقِ(١)

فقد يكون الشَّفيرُ هاهنا ناحيةَ الماقِ من أعلاه، وقد يكونُ الشَّفيرُ لُغةً فى شُفْرِ العَيْنِ.

* وشفَر المالُ: قلَّ وذهبَ، عن ابنِ الأعرابىِّ، وأنشدَ:

مُولَعاتٌ بِهاتِ هاتِ فإنْ شَفَـ ـفرَ مَالٌ أردْنَ منكَ انْخِلاعَا(٢)

* والشَّفْرَةُ من الحديد: ما عُرِّضَ وحُدِّدَ، والْجَمْعُ شِفَارٌ، وقال أبو حنيفةَ: شَفْرَتَا النَّصْلِ: جانِباه. وأذن شُفَارِيّة: طويلةٌ عريضةٌ ليِّنةُ الفرعِ.

* ويَرْبوعٌ شُفَارِىّ: ضخم الأُذُنين، وقيل: هو الطَّويلُ الأُذُنَيْن العارِى البراثِنِ ولا يُلْحقُ سرِيعًا، وقيل: هو الطَّويل القوائمِ، الرِّخْوُ اللَّحْمِ، الكثيرُ الدّسَم، قال:

وإنِّى لأَصْطادُ اليرابيعَ كُلَّها شُفَارِيَّها والتَّدْمُرِىَّ الْمُقَصَّعَا(٣)

التَّدْمُرِىُّ: الْمَكْسُوُّ البراثِن الذى لا يكادُ يُلْحقُ.

* والمِشْفَرُ: أرضٌ من بلادِ عَدِىٍّ وتميم، قال الرَّاعى:

فَلَمَّا هَبَطْنَ المِشْفَرَ العَوْدَ عَرَّسَتْ بحَيْثُ الْتَقَتْ أجْراعُهُ وَمَشَارِفُهْ(٤)

ويُرْوَى: مِشْفر العَوْدِ، وهو أيضا اسْمُ أرضٍ.

مقلوبه: [ر ش ف]

* رَشَفَ الماءَ والرِّيقَ ونحوَهما يَرْشُفُهُ، ويرشِفُهُ رَشْفًا، وَرَشَفًا، ورشِيفًا، أنشد ثعلبٌ:

قابِلةٌ ما جاءَ فى سِلاَمِها
بِرَشَفِ الذِّناب والْتِهامِها(٥)

* وترشَّفَهُ، وارْتَشَفَهُ: مَصَّهُ. وقيل: الرَّشْفُ والرّشِيفُ فَوْقَ المَصِّ، وقيل: هو تَقَصِّى ما فى الإِناء واشْتِفافُه.

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (شفر)، (حرف)؛ وتاج العروس (شفر)، (حفر).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (شفر)، (خلع)؛ وتهذيب اللغة (١١/٣٥٢)؛ وتاج العروس (شفر)، (خلع). وفيه (الخلاعا) مكان (انخلاعا).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (دمر)، (شفر)، (شرف)؛ والمخصص (١/٨٦، ٨/٩١)؛ وتاج العروس (دمر)، (شفر)، (شرف).

(٤) البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص١٨٩؛ وتاج العروس (شفر)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (شفر).

(٥) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (رشف)، (سلم)؛ وتاج العروس (سلم).

وقوله أنْشَدَه أبو عليٍّ:

* يرتَشِفُ البَوْلَ ارْتِشَافَ المَعْذُورِ *[١]

فسّره بجَميع ذلك.

* والرَّشْفُ، والرَّشَفُ: بَقِيَّةُ الماءِ فى الحَوْضِ، وهو وَجْهُ الماءِ الذى ارْتَشَفَتْه الإبِلُ.

* وناقةٌ رَشُوفٌ: تَشْرَبُ الماءَ فترْتَشِفُهُ، قال القُطَامِىُّ:

رَشُوفٌ وراءَ الخُورِ لم تَنْدَرِئْ بِها ... صبًا وشَمَالٌ حَرْجَفٌ لم تَقَلَّبِ[٢]

* وامرأةٌ رَشُوفٌ: طيِّبَةُ الفَمِ، وقيل: قليلةُ البِلَّةِ، وقالوا فى المثل: «لَحَسُنَ ما أَضْرَعْتِ إنْ لم تُرْشِفِى» أى: تُذْهِبِى اللَّبَنَ، ويقال ذلك للرَّجُلِ أيضًا إذَا بدا أن يُحْسِنَ فَخِيفَ عليه أن يُسِيءَ.

مقلوبه: [ر ف ش]

* رَفَشَهُ رَفْشًا: أَكَلَهُ أكْلاً شديدًا، قال رُؤْبَةُ:

* دقّا كَدَقِّ الوَضَمِ الْمَرْفُوشِ *[٣]

ومنه وَقَع فُلانٌ فى الرَّفْشِ والقَفْشِ، الرَّفْش: الأكل، والقَفْشُ: النكاحُ.

* ورفَشَ البُرَّ يرفُشُه رَفْشًا: جرَفَهُ.

* والرَّفْشُ، والرُّفْشُ، والمِرْفَشَةُ: ما رُفِشَ به.

* ورَجُلٌ أَرفَشُ الأُذُنَيْنِ: عَرِيضُهما على التَّشْبِيه بالمِرْفَشَةِ. وفى حديث سلمان: «أنه كان أرفَشَ الأُذُنَيْنِ»[٤].

مقلوبه: [ف ر ش]

* فرشَ الشَّيْءَ يفرُشُه فَرْشًا، وفَرَشَه فانْفَرَشَ وتفرَّشَ، وافْتَرشه: بَسَطَهُ.

* وافْتَرَشَ لِسانَه: تكَلَّم كَيْفَ شاءَ. وافترشَ الأسدُ والذِّئبُ ذِرَاعَيْه: ربَضَ عليهما، قال:

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (رشف)؛ والمخصص (٤/ ١٢٤)؛ وتاج العروس (رشف)؛ وكتاب العين (٢/ ٨).

(٢) البيت للقطامى فى ديوانه ص١٧٢؛ ولسان العرب (خور)، (رشف)؛ وتاج العروس (خور)، (رشف).

(٣) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص٧٨؛ ولسان العرب (رفش)، (وضم)؛ وتهذيب اللغة (١١/ ٣٥٠)؛ وتاج العروس (رفش)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص٤٧٨؛ والمخصص (١/ ٧٩)؛ وأساس البلاغة (حلق). وبعده: * أو كاحتلاق النُّورة الجَمُوشِ *.

(٤) ذكره ابن الأثير فى النهاية (٢/ ٢٤٣).

تَرى السِّرْحان مُفْتَرِشًا يَدَيه كأنَّ بَياضَ لَبَّتِه الصَّدِيعُ[١]

* والفِراشُ: ما افتُرِشَ، والجمعُ أفْرِشَةٌ وفُرُشٌ

سِيبَوَيْه: وإن شِئْتَ خففْتَ فى لغةِ بنى تميم.

* والمِفْرَشَةُ: الوِطاءُ الذى يُجْعَلُ فوق الصُّفَّة.

وقولُه تعالى: ﴿الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الأَرْضَ فِرَاشًا﴾ [البقرة:٢٢] أى وِطَاءً، لم يَجْعَلْها حَزْنَةً غليظَةً لا يُمكِنُ الاسْتقرارُ عليها.

* والفَرْشُ: الفضاءُ الواسعُ من الأرضِ، وقيلَ: هى أرضٌ تَسْتوى وتَلِينُ وتَنْفسحُ عنها الجبالُ.

* وجَمَلٌ مفْتَرِشُ الظَّهْر: لا سَنامَ له. وأكَمَةٌ مُفتَرِشةُ الظَّهْر كذلك، وكُلُّه من الْفَرْشِ.

* والفَرِيشُ: الثَّوْرُ العَرَبىُّ الذى لا سَنامَ له، قال طُرَيْحٌ:

غُبْسٌ جنابِسُ كُلُّهنَّ مُصَدَّرٌ نَهْدُ الزُّبُنَّةِ كالفَرِيشِ شَتِيمُ[٢]

* وفَرَشَه فِراشًا، وأفْرشَه: فَرَشه له، وفَرَشَه أمْرَهُ فَرْشًا: بَسطَهُ له، من ذلك.

* والمِفْرَشُ: شىءٌ كالشاذَكُونَة.

* والمِفْرَشة: شىء يكون على الرَّحْلِ يُقْعدُ عليها، والمِفْرَشُ أكْبَرُ منه.

* والفُرُشُ والمفارِشُ: النّساءُ، لأنَّهن يُفْتَرَشْنَ، قال أبو كَبِيرٍ:

* مِنْهُمْ ولا هُلْك المَفَارِشِ عُزَّلِ *[٣]

أى النّساءُ.

* وافْتَرَشَ الرَّجلُ المرأَة لِلَذّة.

* والفَرِيشُ من ذَواتِ الحافِرِ: التى أتى عليها من نِتاجها سَبْعَةُ أيَّامٍ، واسْتَحقَّتْ أن تُضْرَبَ، أتَانًا كانتْ أو فَرَسًا، وهو على التَّشْبِيهِ بالفَرِيشِ من النّساءِ، والجمع فَرائِشُ.

* وفَرَشَ النباتُ فَرْشًا: انْبَسطَ على وَجْهِ الأرضِ.

---

(١) البيت لعمرو بن معد يكرب فى ديوانه ص١٤٦؛ ولسان العرب (صدع)؛ وتاج العروس (صدع)؛ وجمهرة اللغة ص٥١٢؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (فرش)؛ وكتاب العين (١/ ٢٩٢، ٦/ ٢٥٥)؛ وكتاب الجيم (٢/ ١٩١)؛ وتهذيب اللغة (١١/ ٣٤٥)؛ وتاج العروس (فرش).

(٢) البيت لطريح فى لسان العرب (فرش)، (زبن)؛ وتاج العروس (فرش)، (زبن).

(٣) عجز بيت لأبى كبير فى لسان العرب (حشد)، (فرش)، (عزل)؛ وجمهرة اللغة ص١٠٢٣؛ وتاج العروس (حشد)، (فرش)، (عزل)؛ وللهذلى فى مقاييس اللغة (٦/ ٦٢)؛ وأساس البلاغة (فرش)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص٤٥٧، ١١٦٦؛ والمخصص (١٢/ ٢٤٤). وصدره: * سُجَرَاءَ نفسى غيرَ جمعِ أشابةٍ *

* وَفَراشُ اللِّسان: اللَّحمةُ التى تَحتَه، وقيل: هى الجِلْدةُ الخَشْناءُ التى تَلى أُصُولَ الأَسنانِ العُلْيا، وقيل: الْفَراشُ: مَوقعُ اللّسانِ من أَسْفَلِ الحنَك، وقيل: : الْفَرَاشَتَان بالهاء: غُرضُوفانِ عند اللَّهاةِ.

* وَفَرَاش الرَّأسِ: طرائقُ دِقاقٌ من القحْف، وقيل: هى عِظامٌ رِقَاقٌ طراقٌ بعضه على بعضٍ كالقِشْرِ، وقيل: هو ما رقَّ من عَظْمِ الْهامَة. وقيل: كُلُّ رقيقٍ من عَظْمٍ فَرَاشَةٌ، وقيل: كل عَظْمٍ ضُرِب فطارت منه عظامٌ رقاقٌ فهى الفَرَاشُ، وقيل: هى قُشُورٌ تكونُ على العَظْمِ دون اللَّحْمِ، وقيل: هى العظامُ التى تخرُجُ من رأسِ الإنْسان إذَا شُجَّ وكُسِرَ، وقيل: لا تُسمَّى عِظامُ الرأسِ فَرَاشًا حتى تَبِينَ، الواحدة من كل ذلك فَراشَةٌ، والْمفرشَه والمفْتَرِشَةُ مِن الشِّجَاجِ: التى تَبْلُغُ الفَرَاشَ.

* والفَرَاشَةُ: ما شَخَصَ من فُروعِ الكَتِفَيْنِ فيمَا بَيْنَ أصْلِ الْعُنُق ومُسْتَوَى الظَّهْرِ.

* والفراشتان: طَرَفا الوَرِكَيْن فى النُّقْرَة.

* وفَرَاشُ الظَّهْرِ: مَسْكُ أعَالِى الضُّلُوعِ فيه. وفَرَاشُ الْقُفْلِ: مناشِبُه، واحدتُها فَراشَةٌ، حكاها أبو عُبَيْد. قال ابنُ دُرَيْد: لا أحْسبُها عَرَبِيَّةً. وكُلُّ حَدِيدةٍ رَقِيقَةٍ: فَرَاشَةٌ.

* وفَراشُ النَّبيذِ: الْحبَبُ التى عليه.

* والفَرْشُ: الزَّرعُ إذا صارت له ثلاثُ وَرَقاتٍ وأَرْبعٌ. وفَرْشُ الإِبل وغيرِها: صغارُها، الواحدُ والجميع فى ذلك سواءٌ. وفى التنزيل: ﴿حَمُولَةً وَفَرْشًا﴾ [الأنعام:١٤٢]. وفَرْشُها: كِبارُها، عن ثَعْلب، وأنْشدَ:

له إبلٌ فَرْشٌ وذَاتُ أَسنَّةٍ صُهَابِيَّةٌ حَانَتْ عليه حُقُوفُها[١]

وقيلَ: هو من النَّعَمِ ما لا يَصْلُحُ إلاَّ للذَّبْح. وفَرْشُ الحَطَبِ والشَّجَرِ: دِقُّهُ. وفَرْشُ العضَاه: جماعَتُهَا. والفَرْشُ: الدَّارَةُ من الطَّلْح؛ وقيل: الفَرْشُ: الغَمْضُ من الأَرْضِ فيه الْعُرُفُطُ، والسَّلَمُ، والعُرْفُجُ، والطَّلْحُ، وَالْقَتَادُ، والسَّمُرُ، والعَوْسَجُ، وهو يَنْبتُ فى أرضٍ مُسْتوِيَةٍ مِيلاً وفَرْسَخًا، أَنْشَدَ ابنُ الأعرابىِّ:

وقد أراها وَسْوَاها الحُبْشا
ومِشْفَرًا إن نَطَقَتْ أَرَشَّا
كمِشْفَرِ النَّابِ تَلُوكُ الْفَرْشَا[٢]

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (فرش)؛ وتاج العروس (فرش).
(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (عشش)، (فرش)؛ وتاج العروس (فرش).

ثم فسّره فقال: إن الإِبلَ إذا أكلت الْعُرُفُطَ والسَّلَمَ أَرْخَتْ أفْواهَهَا.

وقال أبو حَنِيفَةَ: الفَرْشَةُ: الطَّرِيقةُ المُطْمَئِنَّةُ من الأَرْضِ شيئًا يَقُودُ اليومَ واللَّيْلَةَ ونَحْوَ ذلك؛ قال: ولا تكونُ إلاَّ فيما اتَّسعَ من الأرضِ واسْتَوَى وأَصْحَرَ، والجمعُ فُرُوشٌ.

* والفَرَاشَةُ: حجارةٌ عظَامٌ أمثالُ الأَرْحَاءِ تُوضَعُ أَوَّلاً ثم يُبْنَى عليها الرَّكِيبُ؛ وهو حائطُ النَّخْلِ. والْفَرَاشَةُ: البَقِيَّةُ تَبْقَى فى الحَوْضِ من الماءِ القَلِيلِ الذى تَرَى أرضَ الحوضِ من ورائِهِ من صَفَائه. والْفَرَاشَةُ: مَنْقَعُ الماءِ فى الصَّفَاة، وجَمْعُها فَرَاشٌ.

* وَفَرَاشُ القاعِ والطِّينِ: ما يَبِسَ بعدَ نُضُوبِ الماءِ. والفَرَاشُ: حَبَبُ الماءِ من الْعَرَقِ، وقيل: هو القليلُ من العَرَقِ، عن ابن الأعْرابىِّ، وأَنْشدَ:

* فَرَاشُ الْمسيحِ فوقَهُ يَتَصَبَّبُ *

ولا أعرِفُ هذا البيت، إنما المعروفُ بَيْتُ لَبِيدٍ:

عَلاَ المِسْكُ والدِّيبَاجُ فوقَ نُحُورِهِمْ … فَرَاشُ الْمَسِيحِ كالْجُمانِ الْمُثَقَّبِ[1]

وأَرَى ابنَ الأعرابِىِّ إنَّما أراد هذا البَيْتَ فأحَالَ الرِّوايةَ، إلا أن يكونَ لَبِيدٌ قد أَقْوَى فَقالَ:

* فَرَاشُ الْمَسِيحِ فَوْقَه يَتَصَبَّبُ *

وإنَّما قلتُ: إنَّه أَقْوَى، لأنَّ رَوِىَّ هذه القصيدة مَجْرُورٌ، وأوَّلُهَا:

أَرَى النَّفْسَ لَجَّتْ فى رَجَاء مكذَّبِ … وقد جَرَّبَتْ لَوْ تَقْتَدِى بالمُجَرَّبِ[2]

* والْفَرَاشُ: دَوابٌّ مِثْلُ البَعُوضِ تَطِيرُ، واحِدَتُها فَرَاشَةٌ.

* والْفَرَاشَةُ: الْخَفِيفُ الطَّيَّاشَةُ من الرِّجالِ. وضَرَبَهُ فما أَفْرَشَ عَنْه حتَّى قَتَلَهُ، أىْ: ما أَقْلَعَ، وَأَفْرَشَ عنْهُمُ الموْتُ: ارْتَفَعَ، عن ابنِ الأعرابِىِّ وفَرَشَ عنه: أرادَهُ وتَهَيَّأَ له.

* وفَرْشُ الْجَبَا: موضِعٌ، قال كُثَيِّرُ عَزَّةَ:

أَهَاجَكَ بَرْقٌ آخِرَ اللَّيلِ وَاصِبُ … تَضَمَّنَهُ فَرْشُ الْجَبَا فالمَسَارِبِ[3]

* والْفَرَاشَةُ: أَرضٌ، قال الأَخْطَلُ:

وأَقْفَرَتِ الْفَرَاشَةُ والْحُبَيَّا … وأَقْفَرَ بَعْدَ فاطِمةَ الشَّقِيرُ[4]

(١) البيت للبيد فى ديوانه ص١٩؛ ولسان العرب (مسح)، (فرش)؛ ومقاييس اللغة (٤/ ٣٦)؛ وتاج العروس (فرش)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٩/ ٧٣). ويروى عجزه: * فراش المسيح فوقه يتصبَّبُ *.

(٢) البيت للبيد فى ديوانه ص٣؛ وتاج العروس (فرش)؛ ولسان العرب (فرش).

(٣) البيت لكثير عزة فى ديوانه ص١٥١؛ ولسان العرب (فرش)، (جبى)؛ وتاج العروس (فرش)، (جبا)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (طلب).

(٤) البيت للأخطل فى ديوانه ص١٨٤؛ ولسان العرب (شقر)، (فرش)؛ وتاج العروس (شقر)، (فرش).

الشين والراء والباء

[ش ر ب]

* شَرِبَ الماءَ وغيْرَهُ شُرْبًا، وشَرْبًا، وشِربًا، فأمَّا قولُ أبى ذُؤيب:

شَرِبْنَ بِمَاءِ الْبَحرِ ثم تَرَفَّعَتْ   مَتَى حَبَشيَّاتٍ لَـهُنَّ نَئِيجُ[1]

قاله وصفَ سحابًا شَرِبْنَ ماءَ البَحْرِ ثمَّ تصعّدن، فأمْطَرْن ورَوَيْنَ، والباءُ فى قوله: بماء الْبَحْرِ زائدَةٌ، إنَّما هو شربْنَ ماءَ البحْرِ، قال ابنُ جنِّى: هذا هو الظَّاهرُ من الحال، والعُدُولُ عنهُ تعسُّفٌ، قَالَ: وقَالَ بعضُهم: شربْنَ من ماءِ الْبَحْرِ، فأوقَعَ الْبَاءَ مَوْقِعَ مِنْ، وعندى أنه لَمَّا كانَ شَرِبْنَ فى مَعْنى رَوِينَ، وكانَ رَوِينَ مما يتعدَّى بالباءِ عَدَّى شَرِبْنَ بالباءِ، ومثله كثيرٌ، منْهُ ما مَضَى ومنه ما سَتَراهُ إن شاء اللهُ، فلا تَسْتَوْحِشْ منْهُ.

والاسْمُ: الشِّرْبَةُ، عن اللِّحيانىِّ، وقيل: الشَّربُ الَمصْدَرُ، والشِّرْبُ الاسْمُ. والشِّرْبُ: الماءُ، والجمع أَشْرَابٌ. والشِّربُ: الْحَظُّ من الماء، وقيلَ: هو وقْتُ الشُّرْبِ. قال أبو زيْد: الشِّرْبُ: الْمَوْرِدُ، وجَمْعُهُ أَشْرَابٌ. قال: والْمَشْرَبُ: الماءُ نَفْسُهُ.

* والشَّرَابُ: ما شُرِبَ من أىِّ نَوْعٍ كان، وعلى أىِّ حال كانَ.

وقال أبو حَنِيفَةَ: الشَّرَابُ، والشُّرُبُ، والشَّرِيبُ واحدٌ، يَرْفَعُ ذلك إلى أبى زَيْدٍ.

* ورجُلٌ شارِبٌ، وشرُوبٌ، وشَرَّابٌ، وشِرِّيبٌ.

* والشَّرْبُ، والشُّرُوبُ: الْقَوْمُ يَشْرَبُون، فأمَّا الشَّرْب فاسْمٌ لِجَمْعِ شاربٍ، كَرَكْبٍ ورَجْلٍ، وقيل: هو جَمْعٌ، وأمَّا الشُّرُوبُ عندى فَجَمْعُ شاربٍ، كشاهدٍ وشُهُودٍ، وجعلَهُ ابنُ الأعرابىّ جمعَ شَرْبٍ، وهو خطأ، وهذا ممَّا يَضيقُ عنه عِلْمُهُ لجَهْلِهِ بالنَّحو، وقولُه أنْشده ثعلبٌ:

يَحْسِبُ أطْمَارِى عَلَىَّ جُلُبَا
مِثْلَ الْمَنَادِيلِ تُعَاطَى الأَشْرُبَا[2]

تكونُ جَمْعَ شَرْبٍ، كَقَولِ الأَعْشَى:

لَهَا أَرَجٌ فِى الْبَيْتِ عالٍ كأَنَّمَا   أَلَمَّ به مِن تَجْرِ دارِينَ أرْكُبُ[3]

---

(١) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى لسان العرب (شرب)، (مخر)، (متى). وفيه: (لجج خضرٍ) مكان (حبشيات).

(٢) الرجز لمعروف بن عبد الرحمن فى تاج العروس (شرب)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (شرب)، (طمر)، (عطا).

(٣) البيت للأعشى فى ديوانه ص٢٥٣؛ ولسان العرب (شرب).

فأركُبُ: جمع رَكْب، ويكون جَمْعَ شاربٍ وراكبٍ، وكِلاهُما نادرٌ، لأن سِيبَوَيْهِ لم يَذْكُرْ أنَّ فاعِلاً قد يكسَّر على أَفْعُلٍ.

* وشارَبَ الرَّجُلَ مُشَارَبَةً وشِرَابًا: شَرِبَ معه، وهو شَرِيبِى، قال:

رُبَّ شَرِيبٍ لك ذِى حُسَاسِ
شِرَابُــهُ كَالْحَزِّ بِالمَــواسِى(١)

* والشَّرِيبُ: الذى يَسْقِى مَعَكَ، قال:

إِذَا الشَّرِيبُ أَخَذَتْهُ أَكَّهْ
فَخَلِّهِ حَتَّى يَبَكَّ بَكَّهْ(٢)

وبِهِ فسّر ابنُ الأعرابِىِّ قولَه:

* رُبَّ شَرِيبٍ لك ذِى حُسَاسِ *

قال: الشَّرِيبُ هنا: الذى يَسْقِى معك، والْحُسَاسُ: الشُّؤْمُ والْقَتْلُ، يقولُ: انتظارُكَ إِيَّاهُ على الْحَوْضِ قَتْلٌ لَكَ ولإِبِلِكَ، وأما نَحْنُ فَفَسَّرْنا الحُسَاسَ هنا بأنه الأَذَى والسَّوْرَةُ فى الشَّراب.

* وأَشْرَبَ الإِبِلَ فَشَرِبَتْ، وأَشْرَبْنَا نَحْنُ: رَوِيَتْ إِبِلُنَا، وأَشْرَبْنا: عَطِشْنَا أَوْ عَطِشَتْ إِبِلُنَا، وقوله:

* اسْقِنِى فَإِنِّى مُشْرِبُ *(٣)

رَواهُ ابنُ الأعرابِىِّ، وفَسَّرَهُ بأنَّ معناه عَطْشَانُ، يَعْنِى نَفْسَهُ أَوْ إِبِلَهُ قال: وَيُرْوَى: «فإِنَّكَ مُشْرِبُ»، أى وقد وَجَدْتَ من يَشْرَبُ.

* والْمَشْرَبُ: الماء الذى يُشْرَبُ. والْمَشْرَبُ: شَرِيعةُ النَّهرِ.

* والشَّارِبةُ: القومُ يسكنون على ضَفَّة النَّهرِ.

* والشَّرُوب: ما شُرِبَ، والماءُ الشَّرُوبُ والشَّرِيبُ: الذى بين العَذْبِ والمِلْحِ. وقيل:

---

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (شرب)، (حسس)، (وسى)؛ وتهذيب اللغة (٣/٤٠٩)؛ وتاج العروس (شرب)، (حسس)، (وسى)؛ ومقاييس اللغة (٢/ ١٠)؛ ومجمل اللغة (٢/ ١١)؛ والمخصص (١١/ ٩٨).

(٢) الرجز لعامان بن كعب فى تاج العروس (بكك)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (شرب)، (أكك)، (بكك)؛ وتاج العروس (شرب)، (أكك)؛ وجمهرة اللغة ص٥٨، ٧٤، ٣١١؛ ومقاييس اللغة (١/ ١٨، ١٨٦)؛ ومجمل اللغة (١/ ١٤٩).

(٣) الشطر بلا نسبة فى لسان العرب (شرب)؛ وتاج العروس (شرب).

الشَّرُوبُ: الذى فيه شَىءٌ من عُذُوبةٍ، وقد يَشْرَبُه النَّاسُ على ما فيه، والشَّرِيبُ دُونَه فى العُذُوبةِ، وليسَ يَشْرَبُه الناسُ إلاَّ عند ضَرُورةٍ، وقد تَشْرَبُهُ الْبَهَائِمُ، وقيل: الشَّرِيبُ: العذبُ، وقيل: الماءُ الشَّرُوبُ: الذى يُشْرَبُ، قال ابن هَرْمَةَ:

فَإنَّكَ بالقَرِيحَةِ عَامَ تُمْهِى شَروبُ الماءِ ثُمَّ تَعُودُ مَاجَا(١)

هكذا أنشدَه أبو عُبَيدٍ بالقَريحة، والصَّوابُ كالْقَرِيحَةِ، وكذلك الجميعُ.

* وماءٌ مُشْرِبٌ كَشَرُوبٍ، ويُقَال فى صِفَةِ بعيرٍ: «نِعْمَ مُعلَّق الشَّرْبَةِ هذا»، يقولُ: يكْتَفِى إلى مَنْزِلِه الذى يريدُ بشَرْبَةٍ واحدةٍ، لا يَحتاجُ إلى أخرى.

* «ويومٌ ذو شَرَبَةٍ»: شديدُ الحرِّ، يُشرَبُ فيه الماءُ أكْثرَ مما يُشْرَبُ على هذا الآخَرِ. وقال اللِّحيانىّ: لم تَزَلْ به شَرْبَةٌ هذا اليَوْمَ، أى عَطَشٌ. وقال أبو حنيفةَ: قال أبو عَمْرٍو: إنه لَذُو شَرَبَةٍ: إذا كان كثيرَ الشُّرْبِ (وطعامٌ مَشْرَبَةٌ: إذا كان كثير الشرب).

* وطعامٌ مَشْرَبةٌ: يُشْرَبُ عليه الماءُ كثيرًا.

* والمِشْرَبَةُ: إناءٌ يُشْرَبُ فيه.

* والشَّرَبَةُ: عطشُ المالِ بعدَ الجَزْءِ، لأن ذلك يَدْعوها إلى الشُّرْبِ. والشَّرَبَةُ: كالْحُوَيْضِ يُحفَرُ حَوْلَ النَّخْلة، ويُمْلأُ ماءً، فيكونُ رِيَّها. والشَّرَبَةُ: كُرْدُ الدَّبْرَةِ، وهى المِسْقَاة، والجمعُ من كل ذلك شَرَبَاتٌ وشَرَبٌ.

* وشرَّب الأرْضَ والنَّخلَ: جعَلَ لها شَرَبَاتٍ، أنْشدَ أبو حنيفةَ فى صِفَةِ نَخْلٍ:

مِنَ الغُلْبِ مِنْ عِضْدانِ هَامَةَ شُرِّبَتْ لِسَقْيٍ وحُمَّتْ لِلنَّوَاضِحِ بِئْـرُهَا(٢)

وكُلُّ ذلك من الشُّرْبِ.

* والشَّوارِبُ: عُروقٌ فى الحَلْقِ تَشْرَبُ الماءَ وقيل: هى عُروقٌ لازِقَةٌ بالحُلْقُومِ، وأسفَلُها بالرِّئَةِ، ويقالُ: بَلْ مؤخَّرُها إلى الوَتِينِ، ولها قَصَبٌ منهُ يَخرجُ الصَّوتُ. وقيل: الشَّوارِب: مجارِى الماءِ فى العُنُقِ. وقيل: شوارِبُ الفَرَسِ ناحيةُ أوْداجِه، حيثُ يُودِّجُ البَيْطَارُ، واحدُها التَّقْدِيرِ شارِبٌ.

* والمَشْرَبَةُ: أرضٌ لَيِّنةٌ لا يزالُ فيها نبتٌ أخضرُ ريّانٌ. والمَشْرَبَةُ: الغُرْفَةُ، سيبَوَيْهِ: وهى

(١) البيت لابن هرمة فى ديوانه ص٧٩؛ ولسان العرب (شرب)، (ماج)، (قرح)، (مها)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٤٧١، ١١/ ٢٢٦)؛ والمخصص (٩/ ١٣٧، ١٠/ ٤١)؛ وتاج العروس (شرب)، (ماج)، (قرح)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٤/ ٤٠).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (شرب)، (جمم)، (هوم)؛ وتاج العروس (شرب)، (جمم)، (هوم).

المَشْرُبةُ، جعَلُوها اسْمًا كالغُرْفةِ. وقيل: هى كالصُّفَّة بين يَدَىِ الْغُرْفَة.

* والشَّاربانِ: ما سالَ على الفَمِ من شَعَرٍ، وقيل: إنما هو الشاربُ، والتَّثنيةُ خَطَأٌ.

* والشاربانِ: ما طالَ من ناحيةِ السَّبَلَة، وبعضُهم يُسَمِّى السَّبَلَةَ كُلَّهَا شاربًا واحدًا، وليس بِصَوابٍ. قال اللِّحيانىُّ: وقالوا إنه لَعَظِيمُ الشَّوارِبِ، قال: وهو من الواحد الذى فُرِّق، فجُعِل كُلُّ جُزْءٍ منه شاربًا، ثم جُمِعَ على هذا. وشاربَا السَّيْفِ: ما اكْتَنَفَ الشَّفْرَةَ، وهو من ذلك.

* وأشْرَبَ اللَّوْنَ: أشْبَعَهُ. وكلُّ لونٍ خالطَ لَوْنًا آخرَ فقد أُشْرِبَهُ. وقد اشْرَابَّ على مِثالِ اشْهَابَّ.

* وأُشْرِبَ فلانٌ حُبَّ فلانَةَ، أى: خالَطَ قَلْبَهُ، وفى التنزيل: ﴿وأُشْرِبُوا فى قُلُوبِهِمُ العِجْلَ﴾ [البقرة:٩٣]، أى حُبَّ العِجْلِ. ولا يجوزُ أن يكونَ العِجْلُ هو الْمُشْرَبُ، لأن العِجْلَ لا يَشْرَبُهُ الْقَلْبُ.

* والثَّوبُ يتشَرَّبُ الصِّبْغَ يُنَشِّفُه. وتَشَرَّبَ الصِّبْغُ فيه: سَرَى.

* واسْتَشْرَبَتِ القَوْسُ حُمْرَةً. اشْتَدَّتْ حُمْرَتُها، وذلك إذا كانت من الشِّرْيانِ. حكاه أبو حَنِيفةَ.

قال بعض النَّحويِّين: من الْمُشْرَبَةِ حُروفٌ يَخرجُ معها عند الوُقُوفِ عليها نَحْوُ النَّفْخِ، إلاَّ أنَّها لم تُضْغطْ ضَغْطَ المَحقُورةِ، وهى الزَّاىُ والظَّاءُ والذَّالُ والضَّادُ. قال سِيبَوَيْه: وبعضُ العَرَبِ أشَدُّ تَصْوِيبًا من بعضٍ.

* وأُشْرِبَ الزَّرْعُ: جرى فيه الدَّقِيقُ، وكذلك أُشْرِبَ الزَّرعُ الدَّقِيقَ، عَدَّاهُ أبو حَنِيفَةَ سَمَاعًا من العَرَبِ أو الرُّواة.

* وَشَرَّبَ القِرْبَةَ: إذا كانت جَدِيدةً، فَجَعَلَ فيها طِينًا لِيَطِيبَ طعْمُهَا، قال القُطَامىُّ:

ذَوَارِفُ عَيْنَيْها من الحَفْلِ بالضُّحَى — سُجُومٌ كَتَنضَاحِ الشَّنَانِ الْمُشَرَّبِ[1]

يصف الإبِلَ بكَثْرَةِ أَلْبانِهَا. هذا قولُ أبى عُبَيْدٍ وتَفْسِيرُه، وقولهُ: «كَتَنْضَاحِ الشِّنَانِ الْمُشَرَّبِ» إنَّما هو بالسِّين ورِوايةُ أبى عُبَيْدٍ خَطَأٌ.

* وضَبَّةٌ شَرُوبٌ: تَشْتَهِى الفَحْلَ، وأُرَاهُ ضائنةٌ شَرُوبٌ.

(١) البيت للقطامى فى ملحق ديوانه ص١٧٢؛ ولسان العرب (شرب)، (حفل)، (سجم)؛ وتهذيب اللغة (٥/ ٧٧، ١١/ ٣٥٥)؛ وتاج العروس (سجم)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٠/ ١١).

* وَشَرِبَ بالرَّجُلِ، وأَشْرَبَ به: كَذَبَ عليه.
* والشَّرْبَةُ: النَّخْلَةُ التى تَنْبُتُ من النَّوَى.
* وأَشْرَبَ البعيرَ والدَّابَّةَ الْحَبْلَ: وَضَعَهُ فى عُنُقِها، قال:

* يا آلَ وَزْرٍ أَشْرِبُوها الأَقْرانْ *[1]

أنشدَ ثعلب:

وأَشْرَبْتُها الأَقْرانَ حتَّى أَنَخْتُها ... بِقُرْحَ وقد أَلْقَيْنَ كُلَّ جَنِينِ[2]

ونِعْمَ البعيرُ لَوْلاَ أنَّ فيه شارِبَ خَوَرٍ، أى: عِرْقًا.

* وشَرِيبٌ، وشُرَيْبٌ، والشُّرَيْبُ والشُّرْبوبُ، والشُّرْبُبُ: كُلُّها مواضعُ.
* والشَّرَبَّةُ: أرضٌ لَيِّنَةٌ تُنْبِتُ العُشْبَ، وليس بها شَجَرٌ، قال زُهَيْرٌ:

وإلاَّ فإنَّا بالشَّرَبَّةِ فاللِّوَى ... نُعَقِّرُ أُمَّاتِ الرِّبَاعِ ونَيْسِرُ[3]

وقال ساعدةُ بن جُؤَيَّةَ:

بِشَرَبَّةٍ دَمِثِ الكَثِيبِ بِدُورِهِ ... أَرْطًى يَعُوذُ بِهِ إذا ما يُرْطَبُ[4]

يُرْطَبُ: يُبَلّ. وقَال: دَمِثِ الكَثِيبِ، لأن الشَّرَبَّةَ موضعٌ أو مكانٌ، ليْسَ فى الكلام فَعَلَّةٌ إلاَّ هذا، عن كُراع. وقد جاء له ثانٍ، وهو قولُهُم: جَرَبَّةٌ.

* واشْرَأَبَّ الرَّجُلُ إلى الشَّىءِ: مدَّ عُنُقَهُ إليه، وقيل: هو إذا ارْتَفَعَ وَعَلاَ. والاسْمُ الشُّرَأْبِيبَة.

مقلوبه: [ش ب ر]

* الشِّبْرُ: ما بين أعْلَى الإبهامِ وأعلَى الخِنصَرِ، مُذَكَّرٌ، والجمعُ أَشْبَارٌ؛ قال سيبَوَيهِ: لم يجاوزُوا به هذا البِناءَ.

* وشَبَرَ الثَّوْبَ وغَيْرَهُ يَشْبُرُهُ شَبْرًا: كَالَهُ بِشِبْرِه.
* وهذا أَشْبَرُ من ذلك، أىْ أَوْسَعُ شِبْرًا.
* وأَشْبَرَ الرَّجُلَ: أعطاه وفَضَّلَهُ.
* وَشَبَرَه سَيْفًا ومالاً يَشْبُرُه شَبْرًا وأَشْبَرَهُ: أعطاه إياهُ، قال أَوْسُ بْنُ حَجَرٍ يَصِفُ سَيْفًا:

---

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (شرب)؛ وتهذيب اللغة (١١/ ٣٥٥)؛ وجمهرة اللغة ص٣١١.

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (شرب)، (قرح)؛ وتاج العروس (شرب)؛ وأساس البلاغة (شرب).

(٣) البيت لزهير فى ديوانه ص٢١٨؛ ولسان العرب (شرب)، (أمه)؛ وتاج العروس (شرب)، (أمه).

(٤) البيت لساعدة بن جؤيّة فى لسان العرب (رطب)، (شرب)؛ وتاج العروس (رطب)، (شرب).

وأشْبَرَنيـــه الهَـالِكِىُّ كَأَنَّـــهُ　　　غَدِيرٌ جَرَتْ فى مَتْنِه الرِّيحُ سَلْسَلُ(١)

* والشَّبَرُ: الْعَطِيَّةُ، قال عدىّ:

* لمْ أَخُنْهُ والَّذى أعْطَى الشَّبَرْ *(٢)

وقيل: الشَّبْر والشَّبَرُ لُغَتَان كالْقَدْرِ والْقَدَر.

* والشَّبَرُ: شَىْءٌ يَتَعاطاهُ النَّصارَى كالقُربانِ، وقيل: هو الْقُرْبانُ بِعَيْنِه.

وأَعْطَاها شَبْرَها، أى حَقَّ النِّكاحِ.

* وشَبْرُ الْجَمَلِ: طَرْقُه، وهو ضِرَابُه. وفى الحديث: «أنه نَهَى عن شَبْرِ الْجَمَلِ»(٣) وفسَّره ابنُ الأعرابىِّ بأنه: مثل عَسْبِ الفَحْلِ، فكأنه فَسَّر الشَّىءَ بنَفْسِه، وذلك ليس بتَفْسيرِ.

* ورجُلٌ قَصِيرُ الشِّبْرِ، أى مُتَقَارِبُ الخَطْوِ، قالت الخَنْساءُ:

معـاذَ اللهِ يُرْضِعُنِى حَبَرْكَى　　　قَصِيرُ الشِّبْرِ من جُشَمَ بْنِ بَكْرِ(٤)

* وشَبَّرَ فَتَشَبَّرَ: عَظَّمَ فَتَعظَّمَ.

* والمَشْبَرُ والمَشْبَرَةُ: نَهْرٌ يَنْخَفِضُ فَيَتَأَدَّى إليه ما يَفِيضُ عن الأَرَضِينَ.

مقلوبه: [ب ش ر]

* الْبَشَرُ: الإنسانُ، والواحدُ والجميعُ والمذكَّرُ والمؤنَّثُ فى ذلك سواء، وقد يُثَنَّى، وفى التنزيل: ﴿أَنُؤْمِنُ لِبَشَرَيْن مِثْلنا﴾ [المؤمنون: ٤٧] والجمعُ أَبْشَارٌ.

* والبَشَرَةُ: ظاهر أعلى جِلْدَة الوَجْهِ والرأسِ والجَسَدِ من الإنسانِ، وهى التى عليها الشَّعْرُ، وقيل: هى التى تَلِى اللَّحْمَ. وفى المثل: «إنما يُعَاتَبُ الأديمُ ذو الْبَشَرَة». قال أبو حنيفَةَ: معناه: أن يُعَادَ إلى الدِّباغِ، والجمع بَشَرٌ، فأمَّا قولُه:

تُدَرِّى فَوْقَ مَتْنَيْها قُرُونًا　　　على بَشَرٍ وآنِسَةٍ لُبَابِ(٥)

---

(١) البيت لأوس بن حجر فى ديوانه ص٩٦؛ ولسان العرب (شبر)، (سلسل)؛ وتهذيب اللغة (١١/ ٣٥٧)؛ وجمهرة اللغة ص٣١١؛ وتاج العروس (شبر)، (سلسل).

(٢) عجز بيت لعدى بن زيد فى ديوانه ص٦٠؛ ولسان العرب (شبر)؛ وتهذيب اللغة (١١/ ٣٥٦)؛ ومقاييس اللغة (٣/ ٢٤٠)؛ ومجمل اللغة (٣/ ١٩٤)؛ وكتاب العين (٦/ ٢٥٩)؛ وتاج العروس (شبر). وصدره: * إذا أتانى نبأ من مُنْعَمِرْ *.

(٣) ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث (١/ ٤٦٨) عن إبراهيم بن ميسرة بلاغًا.

(٤) البيت للخنساء فى ديوانها ص٣٧٢؛ ولسان العرب (شبر)، (زير)، (رصع)، (حبرك)؛ وجمهرة اللغة ص٣١١؛ وتاج العروس (شبر)؛ وأساس البلاغة (شبر)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٢/ ٧٤).

(٥) البيت لجرير فى ملحق ديوانه ص١٠٢١؛ ولسان العرب (لبب)؛ وتاج العروس (لبب)؛ والمخصص (١٧/ ٣٣)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (بشر).

فقد يكون جَمْعَ بَشَرَةٍ، كَشَجَرَةٍ وشَجَرٍ وثَمَرَةٍ وثَمَرٍ، وقد يكون أراد الهاءَ فَحَذَفَها، كقول أبى ذُؤيبٍ:

ألا لَيْتَ شِعْرِى هل تَنَظَّرَ خالدٌ ... عِبادِى على الهِجْرانِ أَمْ هو يائِسُ(١)

وأبشارٌ جَمْعُ الْجَمْعِ.

* وبَشَرَ الأديمَ يَبْشُرُه بَشْرًا وأَبْشَرَهُ: قَشَرَ بَشَرَتَهُ التى يَنْبُتُ عليها الشَّعْرُ. وقيل: هو أن يأخُذَ بَاطِنَهُ بِشَفْرَةٍ.

* والْبُشَارَةُ: ما بُشِرَ منه.

* وأَبْشَرَهُ: أظْهَرَ بَشَرَتَهُ.

* ورَجُلٌ مُؤْدَمٌ، أى جمع بين لِينِ الأدمةِ وَخُشُونَةِ البَشَرَةِ.

* وامرأةٌ مؤدَمَةٌ مُبْشَرَةٌ: تامَّةٌ فى كلِّ وَجْهٍ.

* وبَشَرَ الجَرَادُ الأَرْضَ يَبْشُرُها بَشْرًا: قَشَرَها كأنَّ ظاهِرَ الأَرْضِ بَشَرَتُها.

* وما أَحْسَنَ بَشَرَتَه، أىْ: سَحْناءَهُ وهَيْئَتَه.

* وأَبْشَرَت الأرضُ: بُذِرَتْ فَظَهَرَ نَبَاتُها حَسَنًا. وما أحْسَنَ بَشَرَتَها.

* والبَشَرَةُ: البَقْلُ والعُشْبُ، وكُلُّه من البَشَرَةِ.

* وباشَرَ الرَّجُلُ امرأَتَهُ مباشَرَةً وبِشَارًا: كان معها فى ثَوْبٍ واحِدٍ فَوَلِيَتْ بَشَرَتُهُ بَشَرَتَها. وقوله تعالى: ﴿ولا تباشِرُوهُنَّ وأَنْتُمْ عاكِفُونَ فى المَساجِدِ﴾ [البقرة:١٨٧]. معنى المباشَرَةِ: الجِماعُ؛ وكان الرَّجُلُ يخرُجُ مِنَ المسجدِ وهو مُعْتَكِفٌ فَيُجَامِعُ ثُمَّ يعودُ إلى المسْجِدِ.

* وباشَرَ الأَمْرَ: وَلِيَهُ بِنَفْسِه، وهو مثل بذاك لأنَّه لا بَشَرَةَ لأمْرٍ إذْ ليسَ بِعَيْنٍ. وفى حديثِ علىٍّ ـ رضى الله عنه ـ: «فباشِرُوا رُوحَ اليَقِينِ»، فاسْتعارَهُ لِرُوحِ اليقينِ، لأنَّ رُوحَ اليقينِ عَرَضٌ، وبيِّنٌ أنّ العَرَضَ لَيْستْ له بَشَرَةٌ.

* والبِشْرُ: الطَّلاقَةُ، وقد بَشَرَهُ بالأَمْرِ يَبْشُرُهُ بَشْرًا؛ وبُشُورًا، وبُشْرًا، وبَشَرَه به، كُلُّهُ عن اللّحيانى.

* وبَشَّرَهُ وأَبْشَرَهُ فَبَشِرَ به.

(١) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى لسان العرب (عود)، (بشر)، (بصر)، (روض)، (شنع)، (بسل)؛ وتاج العروس (عود)؛ والمخصص (٨٦/٥، ٣٠٥/١٢)؛ وللهذلى فى لسان العرب (صبب)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عثم).

* وَبَشَرَ يَبْشُرُ بَشْرًا وبُشُورًا.

* وبَشِرَ وتَبَشَّرَ وَاسْتَبْشَرَ وأَبْشَرَ: فَرِحَ، وفى التنزيل: ﴿فاستَبْشِرُوا بِبَيْعِكُمُ الَّذِى بَايَعْتُمْ به﴾ [التوبة: ١١١]، وفيه أيضًا: ﴿وأَبْشِرُوا بالجَنَّة﴾ [فصلت: ٣٠] واستَبْشَرَهُ، كَبَشَرَهُ، قال ساعِدَةُ بن جُؤَيَّةَ:

فَبَيْنَا تَنُوحُ استَبْشَرُوها بِحِبِّها ... على حينَ أنْ كُلَّ المَرامِ تَرُومُ[1]

وقد يكون طَلَبُوا منها البُشْرَى على إخبارِهم إيَّاها بمَجِيءِ ابْنِها، والتَّبْشِيرُ يكونُ بالخيْرِ والشَّرِّ. كقوله تعالى: ﴿فبَشِّرْهُم بعذَابٍ أليمٍ﴾ [آل عمران: ٢١، التوبة: ٣٤، الانشقاق: ٢٤] وقد يكونُ هذا على قولِهم: «تَحِيَّتُكَ الضَّرْبُ وعِتابُك السَّيْفُ» والاسْمُ البُشْرَى. وقوله تعالى: ﴿لَهُمُ البُشْرَى فى الحياةِ الدُّنيا وفى الآخرَةِ﴾ [يونس: ٦٤] جاء فى أكثر التفسير فى الدُّنيا الرُّؤْيا الصالحةُ يراها المُؤْمِنُ فى مَنَامِه أو تُرَى له. وفى الآخِرَةِ الْجَنَّةُ.

* والبُشَارَةُ أَيْضًا ما يَتعَاطَاهُ الْمُبَشِّرُ بالأَمْرِ.

* والبَشِيرُ: الْمُبَشِّرُ.

* وهم يَتَبَاشَرُون بذلك الأمْرِ، أى: يُبَشِّرُ بَعْضُهُمْ بَعْضًا.

* والْمُبَشِّراتُ: الرِّيَاحُ التى تَهُبُّ بالسَّحَابِ والْغَيْثِ، وفى التنزيلِ: ﴿ومن آياتِه أن يُرْسِلَ الرِّياحَ مُبَشِّرَاتٍ﴾ [الروم: ٤٦] وفيه: ﴿وهو الَّذى يُرْسِلُ الرِّياحَ بُشْرًا﴾ [الأعراف: ٥٧، الفرقان: ٤٨] وبُشُرًا، وبُشْرَى، وبَشْرًا؛ فَبُشُرًا جَمْعُ بَشُورٍ، وبُشْرًا مُخَفَّفٌ منه، وبُشْرَى بمعنى بِشَارةٍ، وبَشْرًا مَصْدرُ بَشَرَهُ بَشْرًا: إذا بَشَّرَهُ.

* وأَبْشَرَ الرَّجُلُ: فَرِحَ. قال الشاعر:

ثُمَّ أَبْشَرْتُ إذْ رأيتُ سَوَامًا ... وبُيُوتًا مَبْثُوثَةً وجِلالا[2]

وبَشَّرتِ الناقةُ باللِّقَاحِ، وهو حين يُعْلَمُ ذلك عند أوَّلِ ما تَلْقَحُ.

* وتباشِيرُ كُلِّ شيءٍ: أَوَّلُهُ، كتباشيرِ الصُّبْحِ والنُّوْرِ، لا واحدَ له، وليس له نظيرٌ إلاَّ ثلاثَةَ أحْرُفٍ: تَعَاشِيبُ الأَرْضِ، وتَعَاجِيبُ الدَّهْرِ، وتَفَاطِيرُ النَّبَاتِ: ما يَنْفَطِرُ منه، وهو أيضا ما يَخْرُجُ على وُجوهِ الغِلْمانِ والفَتَياتِ، قال:

تَفَاطِيرُ الجُنُونِ بِوَجْهِ سَلْمَى ... قَديمًا لا تَفاطِيرُ الشَّبَابِ[3]

(١) البيت لساعدة بن جؤيّة فى لسان العرب (بشر).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (بشر)؛ وتاج العروس (بشر).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (بشر)، (فطر)؛ والمخصص (١/ ٣٥)؛ وتاج العروس (بشر)، (فطر).

ويُرْوَى: تفاطينُ، بالنُّون.

* وتباشيرُ النَّخْلِ فى أَوَّلِ ما يُرْطِبُ.

* والبَشَارَةُ: الْحُسْنُ، قال الأعشَى:

ورأَتْ بأنَّ الشَّيْبَ جَا ... نَبَهُ الْبَشَاشَةُ والْبَشَارَهْ(١)

* ورجُلٌ بَشِيرٌ، وامْرَأَةٌ بَشِيرَةٌ، وَوَجْهٌ بَشِيرٌ: حَسَنٌ، قال:

تَعْرِفُ فى أَوْجُهِهَا الْبَشَائِرِ
آسانَ كُـلِّ آفِقٍ مُشَاجِرِ(٢)

* والبَشِيرُ: الحَسَنُ الوَجْهِ.

* وأَبْشَرَ الأمْرُ وَجْهَهُ: حَسَّنَهُ ونَضَّره، وعليه وَجَّه أبو عَمْرٍو قراءةَ مَنْ قرأ: ﴿ذلك الَّذى يَبْشُرُ اللهُ عِبَادَهُ﴾ [الشورى:٢٣] قال: إنَّما قُرِئَتْ بالتخفيفِ لأنه ليس فيه بكذا، إنما تقديرُه: ذلك الذى يُنَضِّرُ اللهُ به وُجوهَهُم.

* والتُّبَشِّرِ، والتُّبَشِّرُ: طائرٌ. ولا نَظيرَ له، وسيأتى ذِكْرُه.

وقولُهم: وَقَعَ فى وَادِى تُهَلِّكَ، ووادِى تُضُلِّلَ، ووادى تُخُيِّبَ.

* والنَّاقَةُ البَشِيرةُ: الصالحَةُ التى على النِّصْفِ من شَحْمِهَا، وقيل: هى التى بين ذلك لَيْسَتْ بالكَرِيمة ولا بالخَسِيسة.

* وبِشْرٌ، وبِشْرَةٌ: اسمان. أنشدَ أبو علىٍّ:

وبِشْرَةُ يَأْبُونَا كَـأَنَّ خِبَاءَنَا ... جَنَاحُ سُمَانَا فى السَّمَاءِ تَطِيرُ(٣)

وكذلك بُشَيْرٌ، وبَشِيرٌ، وبَشَّارٌ، ومُبَشِّرٌ.

* والبِشْرُ: اسمُ جَبَلٍ. قال الشاعر:

فَلَنْ تَشْرَبِى إلاَّ بِرَنْقٍ وَلَنْ تَرَىْ ... سَوَامًا وحَيًّا فِى الْقُصَيْبَةِ فَالْبِشْرِ(٤)

---

(١) البيت للأعشى فى ديوانه ص٢٠٥؛ وتهذيب اللغة (١١/٣٥٩)؛ وجمهرة اللغة ص٣١١؛ ومقاييس اللغة (١/٢٥١)؛ وتاج العروس (بشر)؛ ولسان العرب (بشر)؛ وبلا نسبة فى مجمل اللغة (١/٢٦٨)؛ والمخصص (٢/١٥٣).

(٢) الرجز لدكين بن رجاء فى لسان العرب (بشر)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (شجر)، (أفق)، (أسن)؛ وتاج العروس (شجر)، (أفق)؛ وتهذيب اللغة (١٠/ ٥٣١)؛ والمخصص (٣/ ١٥٣، ١٢/ ١٧).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (بشر).

(٤) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (بشر)؛ وتاج العروس (بشر).

مقلوبه: [ر ب ش]

* الأَرْبَشُ: المُخْتَلِفُ اللَّونِ؛ نُقْطَةٌ حَمْرَاءُ وأُخْرَى سَوْدَاءُ أو غَبْرَاءُ أو نحوُ ذلك. وفَرَسٌ أربَشُ: مُخْتلفُ اللَّونِ، وخصَّ اللّحيانيُّ به البِرْذَوْنَ وأرض رَبْشَاءُ كذلك.

* وأَرْبَشَ الشَّجَرُ: أَوْرقَ، وقيلَ: أَرْبَشَ: أَخرَجَ ثَمَرَهُ كأنَّه حِمِّصٌ، عن ابنِ الأعرابيِّ، وكذلك حكى حِمَّصٌ بفتْحِ الميمِ، وهو روايةٌ.

* ومكانٌ أَرْبشُ: كثير النَّبْتِ مُخْتَلفُهُ.

مقلوبه: [ب ر ش]

* البَرَشُ، والبُرْشَةُ: لون مُخْتَلطٌ، نُقْطَةٌ حمراءُ وأخرى سوداءُ أو غَبْرَاءُ أو نحوُ ذلك. والبَرَشُ لُمَعُ بياضٍ فى لونِ الفَرَسِ من أىِّ لونٍ كان إلا الشُّهْبَةُ. وخصَّ اللّحيانىُّ به البِرْذَوْنَ، وقد بَرِش وأَبْرَشَ، وهو أَبْرَشُ، وشاةٌ بَرْشَاءُ: فى لونها نُقَطٌ مُخْتَلفَةٌ. وسُمِّىَ جَذِيمةُ الأَبْرشُ بذلك لأنَّه أصابه حَرْقٌ فَبَقِىَ فيه من أَثَرِ الحَرْقِ نُقَطٌ سُودٌ أَوْ حُمْر، وقيل: لأنَّه أَصَابَهُ بَرَصٌ فهابَتِ العربُ أن تقولَ: أَبْرَصَ، فقالوا: أَبْرَشَ.

* وبَرْشَاءُ النَّاسِ: جماعتهم الأَسْوَدُ والأحمرُ. وأَرْضٌ برشَاءُ: كَثِيرَةُ النَّبْت مُخْتَلفٌ أَلْوَانُهَا، ومكانٌ أبرشُ كذلك، وبَنُو البَرْشَاءِ: قبيلة، سُمُّوا بذلك لِبَرَشٍ أصابَ أُمَّهُمْ، قال النابغةُ:

وَرَبِّ بَنِى البَرْشَاءِ ذُهْلٍ وقَيْسِها ... وشَيْبانَ، حيث اسْتَبْهَلَتْها المَباهِلُ(١)

وروى: اسْتَنْهَلَتْهَا المناهِلُ.

* وبَرْشانُ: اسمٌ.

* والأَبْرَشِيَّةُ: مَوْضِعٌ. أنشد ابنُ الأعرابىِّ:

نَظَرْتُ بِقَصْرِ الأبرَشِيَّةِ نَظْرَةً ... وطَرْفِى وراءَ النَّاظِرِينَ قَصِيرُ(٢)

---

(١) البيت للنابغة الذبيانى فى ديوانه ص١١٧؛ ولسان العرب (برش)، (بهل)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٣٠٩)؛ وتاج العروس (برش)، (بهل)؛ وفيه: (استنهلتها المناهل) مكان (استبهلتها المباهل)، وفيه: (السواحل) مكان (المناهل).

(٢) البيت للأحيمر السعدى فى تاج العروس (برش)، ومعجم البلدان (الأبرشية)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (برش).

الشين والراء والميم

[ش ر م]

* الشَّرْمُ، والتَّشْرِيمُ: قَطْعُ الأرْنَبَةِ وثفرِ النَّاقَةِ خاصَّةً، ناقةٌ شَرْماءُ وشريمٌ.

* ورَجُلٌ أشْرَمُ ومَشْرُومٌ، وأُذنٌ شَرْماءُ، ومُشَرَّمَةٌ: قُطِعَ من أعلاها شىءٌ يَسيرٌ. وفى الحديث: «جاءَ بِمُصْحَفٍ مُشَرَّمِ الأطراف»(١) فاستُعْمِل فى أطراف المُصْحَف كما تَرَى.

* والشَّرْم: الشَّقُّ، شَرَمَهُ يَشْرِمُهُ شَرْمًا فَشَرِمَ شَرَمًا وانْشَرَمَ، وشَرَّمَهُ فَتَشَرَّمَ.

* والأشْرَمُ: صاحبُ الفيلِ، سُمِّىَ بذلك لأنه جاءَ حَجَرٌ فَشَرَمَ أَنْفَه ونَجَّاه اللهُ لِيُخْبِرَ قَوْمَه، فَسُمِّىَ الأَشْرَمَ.

* وَشَرَمَ الثَّرِيدَةَ يَشْرِمُها شَرْمًا: أَكَلَ من نواحيها، وقيل: جَرَفَها. وقرَّبَ أعرابىٌّ إلى قوم جَفْنَةً فقال: لا تَشْرِمُوهَا، ولا تَقْعَرُوها، ولا تَصْقَعُوها، قالوا: وَيْكَ فمن أين نَأكلُ؟ فالشَّرْمُ مَا تَقدَّم، والْقَعْرُ: أن يأكُلَ من أسْفَلِهَا، والصَّقْعُ: أن يأكُلَ من أعلاها، وقول عَمْرِو ذى الكَلْبِ:

* فَقُلْتُ خُذْها لا شَوًى ولا شَرَمْ *(٢)

إنما أراد ولا شَقٌّ يَسيرٌ لا تَمُوتُ منه، إنما هو شَقٌّ بالغٌ يُهْلِكُكَ، أراد ولا شَرْمٌ، فَحَرَّكَ للضَّرُورَة.

* وامرأةٌ شَرِيمٌ: شُقَّ مَسْلَكَاها فصارا شيئًا واحدًا، قال:

يَوْمُ أَدِيمِ بَقَّةَ الشَّرِيمِ
أَفْضَلُ من يَوْمِ احْلِقى وَقُومى(٣)

أراد الشِّدَّةَ، وهذا مثلٌ تَضْرِبُه العربُ فتقول: «لَقِيتُ منه يَوْمَ احْلقى وقُومى» أى: الشِّدَّةَ، وأَصْلُهُ أن يَمُوتَ زَوْجُ امْرَأَة فَتَحْلِقَ شَعْرَها، وتَقُومَ مع النَّوائِحِ؛ وَبَقَّةُ: اسم امرأةٍ، يقولُ: يَوْمَ شُرِمَ جِلْدُهَا: يعنى الافْتِضَاضَ.

* وَكُلُّ شَقٍّ فى جَبَلٍ أَوْ صَخْرَةٍ لا يَنْفُذُ: شَرْمٌ. والشَّرْمُ: لُجَّةُ البَحْرِ، وقيل: هو موضِعٌ فيه، وقيل: هو أَبْعَدُ قَعْرِه.

---

(١) ذكره ابن الأثير فى النهاية (٢/٤٦٨).

(٢) الرجز لعمرو ذى الكلب فى لسان العرب (شرم)، (شوا)؛ وتاج العروس (شرم)، (شوى).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (بقق)، (حلق)، (شرم)، (قوم)؛ وتهذيب اللغة (٤/٥٩، ٨/٣٠١، ١١/٣٦٢)؛ وتاج العروس (بقق)، (شرم)؛ والمخصص (٤/١٢)؛ وأساس البلاغة (شرم).

* وعُشْبٌ شَرْمٌ: يؤكَلُ من أعلاَه ولا يُحتَاجُ إلى أَوْسَاطِه ولا أُصُولِه، ومنه قولُ بعضِ الرُّوَّاد: وجدتُ خُشْبًا هَرْمَى وعُشْبًا شَرْمَى، والهَرْمَى: التى ليس لها دُخَانٌ إذا أوقدَت من يُبْسِهَا وقِدَمِهَا.

مقلوبه: [ش م ر]

* شَمَرَ يَشْمُرُ شَمْرًا، وانْشَمَرَ، وشَمَّرَ، وتَشَمَّرَ: مَرَّ جَادًا.

* وتَشَمَّرَ للأمْرِ: تهيَّأَ. ورجُلٌ شَمِرٌ وشَمِيرٌ وشَمَّرِىٌّ وشِمِّرِىٌّ: ماضٍ فى الأَمْرِ مُجرَّبٌ، أكْثَر ذلك فى الشِّعْرِ.

* والشَّمَرُ: تقْلِيصُ الشىء.

* شَمَّرَ الشَّىْءَ فَتَشَمَّرَ: قلَّصُه فتقلَّصَ، وشَمَّرَ الثَّوبَ: رَفَعَه، وهو نحو ذلك.

* وشَفَةٌ شامِرَةٌ ومُشَمِّرَةٌ: قالِصةٌ، وكذلك لِثَةٌ شامِرَةٌ، وشاةٌ شامِرَةٌ: انْضَمَّ ضَرْعُها إلى بَطْنِها من غير فِعْلٍ.

* وشمَّرَ الشىءَ: أَرْسَلَه، وخَصَّ ابنُ الأعرابِىِّ به السفينةَ والسَّهْمَ. قال الشَّمَّاخ:

أَرِقْتُ له فى القَوْمِ والصُّبْحُ ساطِعٌ　　　كما سَطَعَ المِرِّيخُ شَمَّرَهُ الغَالِى[1]

وأمَّا قول عُمَرَ ـ رضى اللهُ عنه ـ: «فَمَنْ شاءَ فلْيُمْسِكْها ومَنْ شاءَ فلْيُسَمِّرْها»[2] فإنه عند أبى عُبَيدٍ على تَحْوِيلِ الشِّينِ سينًا، قال: لأن التَّسْمِيرَ لم يسمع فى شىء من الكَلامِ إلا هنا.

* وشَرٌّ شِمِرٌّ: شديدٌ.

* والشَّمِرُ: مَلِكٌ من ملوك اليمنِ، يقال إنه غَزَا مدينة الصُّغْد فهَدَمَهَا، فَسُمِّيت شَمِرْكَنْد وأعربت بِسَمَرْقَنْد، وقال بعضُهم: بل هو بَنَاها.

* وشَمَّر: اسمُ ناقة الشَّمّاخِ، قال:

ولَمَّا رأيتُ الأَمْرَ عَرْشَ هَوِيَّةٍ　　　تَسَلَّيْتُ حاجاتِ الفُؤادِ بِشَمَّرَا[3]

---

(1) البيت للشماخ فى ديوانه ص٤٥٦؛ ولسان العرب (مرخ)، (شمر)، (سطع)، (غلا)؛ وتهذيب اللغة (٢/ ٦٦، ٨/ ١٩٠، ١١/ ٣٦٦)؛ وتاج العروس (مرخ)، (شمر)، (سطع)؛ وأساس البلاغة (شمر)؛ وبلا نسبة فى كتاب العين (٦/ ٢٦٢).

(2) ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث (٢/ ٢٤).

(3) البيت للشماخ فى ديوانه ص١٣٢؛ ولسان العرب (شمر)، (عرش)، (هوا)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٤٩٣، ١١/ ٣٦٥)؛ ومقاييس اللغة (٤/ ٢٦٦)؛ وتاج العروس (عرض)، (شمر)، (هوا)؛ وبلا نسبة فى مجمل اللغة (٣/ ١٧٥، ٤٦٦)؛ وكتاب الجيم (٢/ ٢٣٣، ٢٥٧)؛ والمخصص (١٠/ ٤٢).

وقال كراعٌ: شِمَّرٍ: اسمُ ناقة. عَدَلَهَا بِجِلَّق وحِمَّصٍ، قال:

أَبُوك حُبَابٌ سارِقُ الضَّيْفِ بُرْدَهُ ... وجَدِّيَ يا عبَّاسُ فارِسُ شَمَّرَا(١)

مقلوبه: [ر ش م]

* رَشَمَ إليه رَشْمًا: كَتَبَ.

* والرَّشْم: خاتَمُ البُرِّ وغيرِه من الحُبوبِ. وقيل: رَشْم كل شيءٍ: علاَمَتُهُ، ورَشَمَهُ يَرْشُمُهُ رَشَمًا، وهو الرَّوْشَمُ، سوادِيَّةٌ.

* والرَّشَمُ: الطَّابَعُ، لغةٌ فى الرَّوشم.

وقال أبو حنيفةَ: ارتَشَمَ: خَتَمَ إناءَه بالرَّوْشمِ.

* والرَّشْمُ، والرَّشَمَ: أوَّلُ ما يَظْهرُ من النَّبتِ.

* وأرشَمَتِ الأرضُ: بَدَا نَبْتُها. وأرشَمَتِ المهاةُ: رأَتِ الرَّشْم فَرَعَتْهُ، قال أبو الأَخْزَرِ الحِمَّانيُّ:

* كَمْ مِنْ كَعابٍ كالْمَهاةِ الْمُرْشِمِ *(٢)

ويروى: الْمُوشِمِ، بالواو، يعنى التى نَبَتَ لها وَشْمٌ من الكَلأ، وهو أوَّلُهُ، يُشَبَّهُ بوَشْمِ النِّساء.

* وعامٌ أَرشَمُ: ليس بجيِّدٍ خَصيب. ومكانٌ أَرْشَمُ كأبْرَشَ. وفَرَسٌ أَرْشَمُ كأرْبَشُ.

* وأرشَمَ الشَّجَرُ: أخْرَجَ ثَمَرَهُ كالحِمَّص، عن ابن الأعرابيِّ.

* والأرشَمُ: الذى يَتَشَمَّمُ الطَّعَامَ ويَحْرِصُ عليه، قال الْبَعيثُ:

لَقًى حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وهْىَ ضَيْفَةٌ ... فجاءت بِيَتْنٍ للضِّيافَةِ أَرْشَمَا(٣)

وأنْشَدَه أبو عُبَيْدٍ لجرير، وهو غَلَطٌ.

* ورشَمَ رَشْمًا، كَرَشَنَ: إذا تَشَمَّم الطعامَ وحَرِصَ عليه.

---

(١) البيت لجميل بثينة فى ديوانه ص٨٠؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (شمر)، (بقم).

(٢) الرجز لأبى الأخزر الحمانى فى تاج العروس (رشم)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٠/ ١٨٤)؛ ولسان العرب (رشم) وفيه (الموشم) مكان (المرشم).

(٣) البيت لجرير فى ذيل ديوانه ص١٠٤١؛ ولسان العرب (نزز)، (لقا)؛ وكتاب العين (٦/ ٢٦٢)؛ وتاج العروس (نزر)؛ وللبعيث فى لسان العرب (ضيف)، (رشم)، (يتن)؛ وتاج العروس (رشم)، (يتن)؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (٢/ ٣٩٦، ٣/ ٣٨٢)؛ ومجمل اللغة (٢/ ٣٨٠، ٣/ ٢٩٨)؛ والمخصص (٣/ ٦٦، ١٧/ ٣٠)؛ ولسان العرب (نزل)؛ وتاج العروس (نزل)؛ وفيه (فجاءت بِنَزّ) مكان (فجاءت بِيَتْنٍ).

* والرَّشْمُ: الذى يكون فى ظاهرِ اليدِ والذِّراع بالسَّوَادِ، عن كُراعٍ، والأعْرَفُ الْوَشْمُ، بالواو.

* والرُّشْمَةُ: سَوادٌ فى وَجْهِ الضَّبُعِ مُشْتَقٌّ من ذلك. وضَبُعٌ رَشْمَاءُ.

مقلوبه: [م ش ر]

* المَشْرَةُ: شِبْهُ خُوصَةٍ تخرُجُ فى العِضَاهِ وفى كثيرٍ من الشَّجَر أيامَ الخَرِيفِ لها ورقٌ وأغصانٌ رَخْصَةٌ، قال:

لها تَفِراتٌ تَحْتَها وقُصارُها　　　إلى مَشْرَةٍ لَمْ تُعْتَلَقْ بالمَحاجِنِ(١)

وقد مَشِرَ الشَّجَرُ، ومَشَّرَ، وأَمْشَرَ، وتَمشَّرَ.

وقيل: التَّمَشُّرُ: أن يُكْسَى الوَرَقُ خُضْرَةً.

* وتَمَشَّرَ الرَّجُلُ: رُئِىَ عليه أَثَرُ غِنًى، ومَشَّرَهُ هُوَ: أعطاه وكَسَاهُ، عن ابنِ الأعرابىِّ. وقال ثعلب: إنما هو مَشَرَهُ بالتخفيف.

* والْمَشْرَةُ: الكُسْوَةُ.

* وتمشَّر لأهْلِه: اشترى لهم مَشْرَةً، وتَمَشَّرَ الْقَوْمُ: لَبِسُوا الثِّيابَ.

* والمَشْرَةُ: الْوَرَقَةُ قبل أن تَشَّعَبَ، وتَنْتَشِرَ، وقَولُه:

وأُذْنٌ لها حَشْرَةٌ مَشْرَةٌ　　　كإِعْلِيطِ مَرْخٍ إذا ما صَفِرْ(٢)

إنَّما عنَى أنَّها دَقِيقةٌ كالورَقَة قبلَ أن تَتَشَعَّبَ.

* وحَشْرَةٌ: محدَّدةُ الطَّرْفِ، وعليه مَشْرَةُ غِنًى، أى: أَثَرُ غِنًى.

* وأَمْشَرَتِ الأرضُ: ظهر نَباتُها، وما أَحْسَنَ مَشَرَتَها.

* ومَشَرَ الشَّىءَ يَمْشُرُهُ مَشْرًا: أظْهَرَهُ.

* والمَشَارَةُ: الكَرْدَةُ، قال ابنُ دُرَيْدٍ: وليس بالعربِىِّ الصحيحِ. وقد أَثْبَتُّ تصريفَهَا

---

(١) البيت للطرماح فى ديوانه ص٤٨٤؛ ولسان العرب (تفر)، (مشر)؛ وتاج العروس (تفر)، (مشر)؛ ومجمل اللغة (١/ ٣٣١)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (قصر)، (مشر)؛ ومقاييس اللغة (١/ ٣٥٠)؛ والمخصص (١٠/ ١٨٥، ٢١٨).

(٢) البيت للنمر بن تولب فى لسان العرب (حشر)، (مشر)؛ وتهذيب اللغة (٢/ ١٦٨، ١١/ ٣٦٧)؛ والمخصص (١٧/ ٣٤)؛ وتاج العروس (حشر)؛ ولامرئ القيس فى ملحق ديوانه ص٤٥٩؛ ولسان العرب (عطط)؛ وبلا نسبة فى مجمل اللغة (٢/ ٧٠، ٣/ ٤٠٣)؛ وتاج العروس (علط).

ووُجُوه اشتقاقِها فى الكتابِ الْمُخَصَّصِ.

* وتَمشَّر لأَهْلِه شيئًا: تكَسَّبَهُ: أنشد ابنُ الأعرابىِّ:

تَرَكْتُهم كَبيرُهُمْ كالأَصْغَرِ
عَجْزًا عن الحِيلَةِ والتَّمَشُّرِ[١]

ومَشَّرَ الشَّىْءَ: قَسَّمَهُ وفَرَّقه. وخصّ بعضُهم به اللَّحْمَ، قال:

فَقُلتُ لأَهْلِى مَشِّرُوا القِدْرَ حَوْلكم ... وأىَّ زَمانٍ قِدْرُنَا لم تُمَشَّرِ![٢]

وخَصَّ بعضُهم به الْمُقَسَّمَ من اللَّحْمِ. وقيل: الْمُمَشِّرُ: الْمُفَرِّقُ لِكُلِّ شَىْءٍ.

* والتَّمشيرُ: النَّشاطُ لِلْجِماعِ، عن ابنِ الأعرابىِّ. وفى الحديث: «إذا أَكَلْتُ اللَّحْمَ وَجَدْتُ فى نَفْسِى تَمْشيرًا» حكاه الهَرَوِىُّ فى الغريبَيْن.

* والمُشْرَةُ: طائرٌ صغيرٌ مُدَبَّجٌ كأنه ثَوْبُ وَشْىٍ.

* ورَجُلٌ مِشْرٌ: أَقْشَرُ شَديدُ الحُمْرَةِ.

* وبنو المِشْرِ: بَطْنٌ من مَذْحِجِ.

مقلوبه: [ر م ش]

* الرَّمَشُ: تَفَتُّلٌ فى الشُّفْرِ وحُمْرةٌ فى الْجَفْنِ مع ماءٍ يَسِيلُ؛ رجُلٌ أَرْمَشُ، وعَيْنٌ رمشاءُ، وقد أَرْمَشَ.

* ورَمَشَ الشَّىءَ يَرْمُشُهُ رَمَشًا: تناوله بأطرافِ أصابِعِه، ورَمَشَهُ بالحجرِ رَمْشًا: رَمَاهُ.

* ومكانٌ أَرْمَشُ: لغةٌ فى أَربَشَ. وبِرْذَوْن أَرْمَشُ كَأَرْبَشَ.

* وأَرمَشَ الشَّجَرُ: أَوْرَقَ كأَرْبَشَ. وقال ابنُ الأعرابىِّ: أَرْمَشَ: أَخْرَجَ ثَمَرَهُ كالحِمَّصِ.

* وأرضٌ رَمْشَاءُ كَرَبْشَاءُ.

* ورَمَشَتِ الغَنَمُ ترمُشُ رَمْشًا: رَعَتْ شَيْئًا يَسِيرًا.

---

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (مشر)، (وكر)؛ وتاج العروس (مشر)، (وكر)؛ وقبله: * إن فراخًا كفراخ الأوكرِ *.

(٢) البيت للمرار بن سعيد الفقعسى فى ديوانه ص٤٥٢؛ ولسان العرب (مشر)؛ وجمهرة اللغة ص٧٣٤؛ ومجمل اللغة (٤/ ٣٣٠)؛ وتاج العروس (مشر)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (شيع)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ٦١، ١١/ ٣٦٧)؛ ومقاييس اللغة (٥/ ٣٢٦)؛ وكتاب العين (٦/ ٢٦٣)؛ والمخصص (٤/ ١٣٤)؛ وكتاب الجيم (٣/ ٢٣١).

مقلوبه: [م ر ش]

* الْمَرْشُ: شَقُّ الجِلْدِ بأطرافِ الأظافِير، وهو أَضْعفُ من الخَدْشِ، مَرَشَهُ يَمْرُشُهُ مَرْشًا.

* والْمُرُوشُ: الخُدُوشُ.

* ومَرَشَ الماءُ يَمْرُشُ: سالَ.

* والمَرْشُ: أرضٌ يَمْرُشُ الماءُ من وَجهِهَا فى مَواضِعَ لا يَبْلُغُ أن يَحْفِرَ حَفْرَ السَّيْلِ، والجمعُ أمراشٌ.

وقال أبو حنيفةَ: الأمراشُ: مَسَايِلُ تَجْرَحُ الأرضَ ولا تَخُدُّ فيها تَجِيءُ من أرضٍ مُسْتوِيةٍ تَتْبعُ ما تَوَطَّأ من الأرضِ فى غيرِ خَدٍّ، وقد يَجِيءُ الْمَرشُ من بُعْدٍ ويَجِيءُ من قُرْبٍ.

* ومَرَشَهُ يَمْرُشُهُ مَرْشًا: تناوله بأطرافِ أصابِعِه شَبِيهًا بالْقَرْصِ.

* وامْتَرَشَ الشَّيْءَ: جَمَعَهُ.

الشين واللام والنون

[ن ش ل]

* نَشَلَ الشَّيْءَ يَنْشُلُهُ نَشْلاً، وانْتَشَلَهُ: أخرجَهُ من الْقِدْرِ بِيَدِه من غَيْرِ مِغْرَفَةٍ.

* ولحمٌ نَشِيلٌ مُنْتَشَلٌ.

* والمِنْشَلُ، والمِنْشَالُ: حديدَةٌ فى رأسِها عُقَّافَةٌ يُنْشَلُ بها اللَّحْمُ من القِدْرِ.

* ونَشَلَ اللَّحْمَ يَنْشُلُهُ ويَنْشِلُه نَشْلاً، وانْتَشَلَهُ: أخذ بِيَدِه عُضْوًا فتناولَ ما عليه من اللَّحْمِ بِفِيه، وهو النَّشِيلُ.

* والنَّشِيل: ما طُبِخَ من اللَّحْمِ بغَيْرِ تابَلٍ، والفِعْل كالْفِعْل. والنَّشِيلُ: اللَّبن ساعة يُحْلَبُ، قال:

عَلِقْتَ نَشِيلَ الضَّأْنِ أهلاً وَمَرْحَبًا ... بِخَالِى ولا يُهْدَى لِخَالِكَ مِخْلَبُ[1]

وقد نُشِلَ.

* وعَضُدٌ مَنْشُولَةٌ، وناشِلَةٌ: دقيقةٌ.

* وفَخْذٌ ناشِلَةٌ: قليلةُ اللَّحْمِ، نَشَلَتْ تَنْشُلُ نُشُولاً، وكذلك السَّاقُ. وقيل: النُّشُولُ: ذهاب لَحْمِ السَّاقِ.

* والنَّشِيلُ: السَّيفُ الخفيفُ الرَّقيقُ. أراه من ذلك، قال لبيدٌ:

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (نشل) وفيه: (محلب) مكان (مِخْلَب).

نَشِيلٌ من البِيضِ الصَّوَارِمِ بَعْدَمَا تَقَضَّضَ عن سَيْلاتِه كُلُّ قَائِمِ(١)

* ونَشَلَ المرأَةَ يَنْشُلُهَا نَشْلاً: نَكَحَهَا.

* والْمَنْشَلَةُ: ما تَحْتَ الخاتَمِ من الإِصْبَعِ، عن الزَّجَّاجِيِّ.

الشين واللام والفاء

[ف ش ل]

* فَشِلَ الرَّجُلُ فَشَلاً، فَهُوَ فَشِلٌ: كَسِلَ وضَعُفَ وتَرَاخَى.

* ورَجُلٌ خَشِلٌ فَشِلٌ، وخَسْلٌ وَفَسْلٌ، وقَوْمٌ فُشْلٌ، قال:

وقد أَدْرَكَتْنِي والحَوَادِثُ جَمَّةٌ أَسِنَّةُ قَومٍ لاَ صِعَابٌ ولاَ فُشْلُ(٢)

ويُرْوَى: فُسْلُ يعنى جمع فَسْلٍ.

* والْفِشْلُ: شيءٌ من أداة الهَوْدَجِ تَجْعَلُهُ المرأةُ تَحْتَهَا، والجمْعُ فُشُولٌ، وَقَدِ افْتَشَلَت الْمَرْأَةُ (الهودجَ تَجْعَلُه) تحتها والجمع فُشُولٌ، وقد افْتَشَلَتْ وتَفَشَّلَتْ.

* وتَفَشَّلَ الماءُ: سالَ. وتَفَشَّلَ امْرأَةً: تزوَّجَهَا، والْفَشِيلَةُ مُشْتَقٌّ من ذلك، وقيل الْفَشِيلَةُ: رَأْسُ كلِّ مُجَوَّفٍ، وقال بعضُهم: لامُها زائدة كزيادتها فى زَيْدَلٍ وعَبْدَلٍ، وأُلالكَ، وقد يُمكنُ أن تكون فَيْشَلَةٌ من لفظ فَيْشَةَ، فتكونُ الياء فى فَيْشَلَة زائدةً، ويكون وَزْنُها فَيْعلةً، لأن زيادة الياء ثانيةً أكثرُ من زيادة اللامِ، وتكون الياءُ فى فَيْشَةَ عينًا، فيكونُ اللفظانِ مُقْتَرِنَيْنِ والأَصلانِ مختلفينِ، ونظير هذا قولُهم: رَجُلٌ ضَيَّاطٌ وضَيْطَا. فأما قولُ جريرٍ:

مَا كان يُنْكَرُ فى نَدِيِّ مُجَاشِعٍ أَكْلُ الخَزِيرِ ولا ارتضاعُ الفَيْشَلِ(٣)

فقد يكون جَمْع فَيْشَلَةٍ، وهو على هذا من الجمعِ الذى لا يفارقُ واحدَه إلا بالهاء.

* والْفَيَاشِلُ: ماء لبَنِى حُصَيْنٍ، سُمِّى بذلك لإِكَامٍ حُمْرٍ حولهُ يقالُ لها الفياشِلُ، أظُنُّ ذلك تَشْبِيهًا لها بالفياشلِ التى تقدَّمَ ذكرُها، قال القَتَّالُ الكلابىُّ:

فلا يَسْتَرِثْ أهلُ الفياشلِ غَارَتِى أَتَتْكُم عِتَاقُ الطَّيْرِ يَحْمِلْنَ أَنْسُرَا(٤)

والفياشِلُ: شَجَرٌ.

---

(١) البيت للبيد فى ديوانه ص٢٩٦؛ ولسان العرب (نشل).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (فشل)؛ وتاج العروس (فشل).

(٣) البيت لجرير فى ديوانه ص٩٤١؛ ولسان العرب (فشل)؛ وتاج العروس (فشل).

(٤) البيت للقتال الكلابى فى ديوانه ص٥٢؛ ولسان العرب (فشل)؛ وتاج العروس (فشل).

الشين واللام والباء

[ش ب ل]

* الشِّبْلُ: ولدُ الأسدِ إذَا أدْركَ الصَّيْدَ، والجمعُ أشبالٌ، وأشْبُلٌ، وشُبُولٌ، وشِبَالٌ، قال رَجُلٌ من بنى جَذِيمةَ:

شَثْنُ البَنَانِ فِى غَدَاةِ بَرْدَهْ
جَهْمُ الْمُحَيَّا ذُو شِبَالٍ وَرْدَهْ(١)

* وَشَبَلَ فيهم يَشْبُلُ شُبُولاً: رَبَا وَشَبَّ ولا يكون إلا فى نَعْمَةِ. وأشْبَلَتِ المرأةُ على وَلَدِها، وهى مُشْبِلٌ: أقامت عليهم بعد زَوْجِها فلم تَتَزوّجْ. وأَشْبَلَ عليه: عطف عليه وأعَانَه. قال الكُمَيْت:

ومِنّا إذا حَزَبَتْكَ الأمورُ عَلَيكَ الْمُلَبِّبُ والْمُشْبِلُ(٢)

وقال أيضًا:

فهم رَئِموها غير ظارٍ وأشْبَلُوا عليها بأطْرَافِ القَنَا وتَحَدَّبُوا(٣)

* وَشُبْلاَنُ: اسْمٌ.

الشين واللام والميم

[ش ل م]

* الشَّالَمُ، والشَّوْلَمُ، والشَّيْلَمُ، الأخيرة عن كُراع: الزُّوَان الذى يكون فى البُرِّ، سَواديّة، قال أبو حنيفةَ: الشَّيْلَمُ: حَبٌّ صغارٌ مستطيلٌ أحْمَرُ قائمٌ كأنه فى خِلْقَة سُوسِ الحِنْطَة، ولا يُسْكِرُ، ولكنَّهُ يُمرُّ الطَّعَامَ إمرَارًا شَديدًا؛ وقال مَرَّةً: نَبَاتُ الشَّيْلم سُطَّاحٌ، وهو يَذْهبُ على الأرضِ، وورَقَتُه كورَقَةِ الخِلافِ البَلْخِيِّ، شديدةُ الخُضْرَة رَطْبةٌ. قال: والناسُ يأكلون وَرَقَه إذا كان رَطْبًا، وهو طَيِّبٌ لا مرارةَ له، وحبَّتُه أعْقَى من الصَّبِرِ.

مقلوبه: [ش م ل]

* الشِّمالُ: نقيضُ اليَمينِ، والجمع أَشْمُلٌ، وشَمَائِلُ، وشُمُلٌ، قال أبو النَّجمِ:

(١) الرجز لرجل من بنى جذيمة فى تاج العروس (شبل)؛ ولسان العرب (شبل).
(٢) البيت للكميت فى ديوانه (٢/ ٣٤)؛ ولسان العرب (لبب)، (شبل)؛ وتهذيب اللغة (١٥/ ٣٣٩)؛ ومقاييس اللغة (٣/ ٢٤٢، ٥/ ١٩٩)؛ وتاج العروس (لبب). (شبل)؛ وبلا نسبة فى أساس البلاغة (لبب).
(٣) البيت للكميت فى لسان العرب (شبل)؛ وتهذيب اللغة (١١/ ٣٦٩).

* يأتى لها منْ أَيْمُنٍ وأَشْمُلِ *(١)

وفى التنزيل: ﴿وعن أَيْمانِهِمْ وعن شَمَائِلِهِم﴾ [الأعراف:١٧] قال الزجَّاج: أى: لأُغْوِيَنَّهُم فيما نُهُوا عنه، وقيل: أُغْوِيهِم حتى يُكَذِّبُوا بأُمورِ الأُمَمِ السالفةِ وبالبَعْث. وقيل: معنى: ﴿وعَنْ أَيْمانِهِم وعن شَمائِلِهِم﴾ أى: لأُضِلَّنَّهم فيما يعملون، لأن الكَسْبَ يُقالُ فيه: ذلك بما كَسَبَت يَداكَ، وإن كانت اليَدانِ لم تَجْنِيَا شيئًا. وقال الأَزْرقُ الْعَنْبَرِىُّ:

طِرْنَ انْقِطاعَةَ أوتارٍ مُحَظْرَبَةٍ ... فِى أَقْوُسٍ نَازَعَتْها أيمنٌ شُمُلا(٢)

وحكى سِيبَوَيْهِ عن أبى الخطَّابِ فى جَمْعِه شِمَالٌ على لفظِ الواحدِ: ليس من باب جُنُبٍ، لأنهم قد قالوا شِمَالان، ولكنه على حَدِّ دِلَاصٍ وهِجَانٍ.

* والشِّيمَّالُ: لُغَةٌ فى الشِّمَال، قال امْرُؤُ القَيْسِ:

كـأنِّى بِفَتْخاءِ الْجَنَاحَيْنِ لَقْـوَةٍ ... صَيُودٍ من العِقْبانِ طَأْطأْتُ شِيمَالِى(٣)

وكذلكَ الشِّمْلالُ، ويُرْوَى هذا البَيْتُ: شِمْلَالِى، وهو المعروفُ. قال اللِّحيانىُّ: ولم يَعْرِف الكسائِىُّ ولا الأصمعىُّ شِمْلَالَ. وعندى أن شِيمالاً إنَّما هو فى الشِّعْر خاصَّةً، أَشْبَعَ الكَسْرَةَ للضَّرورةِ، ولا يكون شِيمَالٌ فِيعَالاً، لأن فِيعالاً إنما هو من أَبْنِيَةِ المصادرِ، والشِّيمال ليس بمَصْدرٍ وإنما هو اسْمٌ.

* وَشَمَلَ بِهِ: أَخَذَ بِهِ ذَاتَ الشِّمَالِ، حكاه ابنُ الأعرابىِّ، وبه فُسِّرَ قولُ زُهَيْرٍ:

جَرَتْ سُنُحًا فقُلْتُ لها أَجِيرِى ... نَوًى مَشْمُولَةً فَمَتَى اللِّقَـاءُ؟(٤)

قال: مَشْمولةً، أى: مأخُوذًا بها ذاتَ الشِّمال.

«وجرى له غُرابُ شِمَالٍ» أى: ما يكْرَهُ، كأن الطَّائرَ إنما أتاه عن الشِّمالِ، قال أبو ذُؤيبٍ:

زجرْتَ لها طَيْرَ الشِّمالِ فإن تكُنْ ... هَوَاكَ الَّذى تَهْوَى يُصِبْكَ اجْتِنابُها(٥)

---

(١) الرجز لأبى النجم فى لسان العرب (صمد)، (يبر)، (جزل)، (شمل)؛ وتاج العروس (صمد)، (جزل)؛ والمخصص (٣/٢، ١٧/ ١٢)؛ ومجمل اللغة (١/ ٤٣٢، ٣/ ٢٤١)؛ ومقاييس اللغة (١/ ٤٥٤، ٣/ ٢١٦، ٣/ ٣١٠)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٧/ ١٥٩).

(٢) البيت للأزرق العنبرى فى لسان العرب (شمل).

(٣) البيت لامرئ القيس فى ديوانه ص٣٨؛ ولسان العرب (شمل)؛ وتاج العروس (شمل)؛ ويروى العجز: * على عجلٍ منى أطَأطِئُ شيمالى *.

(٤) البيت لزهير بن أبى سلمى فى ديوانه ص٥٩؛ ولسان العرب (سنح)، (شمل)؛ وتهذيب اللغة (٤/ ٣٢٢، ١١/ ٣٧٣)؛ وأساس البلاغة ص٢٤٢؛ (شمل)؛ وتاج العروس (سنح)، (شمل).

(٥) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى لسان العرب (طير)، (شمل)، (هوا)؛ وتاج العروس (هوى)؛ وللهذلى فى جمهرة اللغة ص٢٧٢.

* والشِّمال: الشُّؤْمُ، حكاه ابنُ الأعرابىِّ، وأنشدَ:

* ولَمْ أَجْعَلْ شُئُونَكَ بالشِّمالِ *(١)

أى: لم أَضَعْهَا مَوضِعَ شُؤْمٍ. وقوله:

وكُنْتَ إذا أَنْعَمْتَ فى النَّاسِ نِعْمَةً ... سَطَوْتَ عَلَيْـهَا قابِضًا بشِمَالِكَا(٢)

معناه: إنْ يُنْعِمْ بيَمينه يَقْبِضْ بشَمَاله.

* والشِّمالُ: الطَّبْعُ، والجمع شَمَائِلُ، وقول عَبْدِ يَغُوثَ:

أَلَمْ تَعْلَمَا أنَّ المَلاَمَـةَ نَفْعُـهَا ... قَلِيلٌ وما لَوْمِى أَخِى من شِمَالِيَا(٣)

يجوزُ أن يكونَ واحدًا وأن يكون جَمْعًا من باب هِجَانٍ ودِلاصٍ.

* والشَّمَالُ من الرِّياحِ: التى تَأْتِى من قِبَلِ الحِجْرِ. وقال ثعلبٌ: الشَّمال من الرِّياحِ: ما اسْتَقْبَلَكَ عن يَمِينكَ إذا وَقَفْتَ فى القِبْلَةِ، وقال ابن الأعرابىِّ: مَهَبُّ الشَّمال مِنْ بَنات نَعْشٍ إلى مَسْقَطِ النَّسْرِ الطائرِ. من تَذْكِرَةِ أبى علىٍّ، وتكونُ اسْمًا وصِفةً، والجمعُ شَمَالاتٌ، قال جَذِيمَةُ الأَبْرَشُ:

رُبَّما أَوفَيْتُ فى عَلَمٍ ... تَرْفَعَنْ ثَوْبِى شَمَالاتُ(٤)

وهى الشُّمُولُ، والشَّيْمَلُ، والشَّمْأَلُ، والشَّامَلُ، والشَّمْلُ. فإما أن تكونَ على التَّخفيفِ القِياسِىِّ فى الشَّمْأَلِ، وهو حَذْفُ الهَمْزةِ وإلقاءُ الحركةِ على ما قَبْلَها، وإمَّا أن يكونَ الموضوعُ هكذا.

وجاء فى شِعْرِ البَعِيثِ الشَّمْلُ، لم يُسْمَعْ إلا فيه. قال:

أَتَى أَبَدٌ مِنْ دُونِ حِدْثَانِ عَهْدِهَا ... وَجَرَّتْ عليها كُلُّ نافِجَةٍ شَمْلِ(٥)

وقولُ الطِّرماحِ:

لأْمٌ تَحِـنُّ بِـهِ مَـزَا ... مِيرُ الجنايبِ والأَشَامِلْ(٦)

أراهُ جَمَعَ شَمْلاً على أَشْمُلٍ، وجَمَعَ أَشْمُلاً على أشامِلَ.

(١) الشطر بلا نسبة فى لسان العرب (شمل)؛ وتاج العروس (شمل).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (جردب)، (شمل).

(٣) البيت لعبد يغوث بن وقاص الحارثى فى لسان العرب (شمل).

(٤) البيت لجذيمة الأبرش فى لسان العرب (شيخ)، (شمل).

(٥) البيت للبعيث فى لسان العرب (شمل)؛ وأساس البلاغة (حدث)؛ وتاج العروس (شمل)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٩/ ٨٥).

(٦) البيت للطرمّاح فى ديوانه ص٣٦٣؛ ولسان العرب (شمل).

وقد شَمَلَتِ الرِّيحُ تَشمُلُ شَمْلاً، وشُمُولا، الأولى عن اللّحيانىِّ.

* وأَشْمَلَ القومُ: دَخلوا فى الشَّمَال. وشُمِلُوا: أصابتْهُم الشَّمَال.

* وغديرٌ مَشمُولٌ تسبحته الشَّمَالُ فَبَرَدَ ماؤه وصَفَا.

* وَشَمَلَ (الخمر): عَرَّضَها للشَّمال فبَرَدَتْ، وكذلك قيل: خَمرٌ مَنْحُوسَةٌ، أى: عَرَضتْ للنّحس، وهو البَرْدُ، قال:

* كأن مُدَامةً فى يَوْمِ نَحْسٍ *[1]

ومنه قولُه تعالى: ﴿فى أيَّامٍ نَحِسَاتٍ﴾ [فصلت:١٦] وقول أبى وَجْزَةَ:

* مَشْمُولَةَ الأُنْسِ مَجْنُوبٌ مَوَاعدُها * [2]

فسّره ابنُ الأعرابىِّ فقال: يذهب أُنْسُهَا مع الشَّمال، وتَذْهَبُ مواعدُها مع الجَنُوب.

* والشِّمالُ: كِيسٌ يُجعَلُ على ضَرْعِ الشَّاة، وشَمَلَهَا يَشْمُلُهَا شَمْلاً: شَدَّه عليها.

* والشِّمالُ: شِبْهُ مِخْلاَةٍ يُغَشَّى بها ضَرْعُ الشَّاة إذا ثَقُلَ، وخَصَّ بعضُهم به ضَرْعَ العَنْزِ.

* وشَمَلَهَا يشْمُلُها وَيشْمِلُها، الكَسْرُ عن اللِّحيانىِّ، شَمْلاً: عَلّق عليها الشِّمالَ وشَدَّه فى ضَرْعِ الشَّاة، وعلَّقَ عليها شِمَالا، وأَشْمَلَهَا: جَعَلَ لها شِمَالاً، أو اتَّخذه لها.

* والشِّمَالُ: سِمَةٌ فى ضَرْعِ الشَّاة.

* وَشَمَلَهُمُ الأمرُ يَشْمُلُهُمْ شَمْلاً، وشُمُولاً، وشَمِلَهُمْ شَمَلاً وشَمْلاً وَشُمُولاً: عَمَّهُمْ، قال ابن قيسِ الرُّقَيَّات:

كَيْفَ نَوْمى على الفِرَاشِ ولمّا   تَشْمَلِ الشَّامَ غَارَةٌ شَعْوَاءُ[3]

وقال اللحيانىُّ: شَمَلَهُمْ بالفتح لُغَةٌ قليلة.

* وأشْمَلَهُمْ شَرّا: عَمَّهُمْ به.

* واشْتَمَلَ بالثَّوب؛ إذا أَدَارَهُ على جَسَدِه كلِّه حتى لا يُخْرِجَ منْهُ يده، واشْتَمَلَ عليه الأمْرُ: أَحَاطَ به، وفى التَّنزيلِ: ﴿أمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْه أرحامُ الأُنْثَيَيْن﴾ [الأنعام:١٤٣، ١٤٤].

(١) الشطر بلا نسبة فى لسان العرب (شمل).

(٢) صدر البيت لأبى وجزة فى لسان العرب (جنب)، (شمل)؛ وتهذيب اللغة (١١/٣٧٣)؛ وتاج العروس (جنب)، (شمل)، وعجزه: * من الهجان ذوات الشُّطب والقصب *.

(٣) البيت لابن قيس الرقيات فى ديوانه ص٩٥؛ وتاج العروس (شمل)، (شعى)؛ ولسان العرب (شمل)، (خدم)، (شعا)؛ ومقاييس اللغة (٣/ ١٩٠)؛ ومجمل اللغة (٣/ ١٦١)؛ وأساس البلاغة ص٢٣٧ (شعو)؛ وبلا نسبة فى كتاب العين (٢/ ١٩٠)؛ والمخصص (١٥/ ٥٨)؛ وتاج العروس (خدم).

* والشَّمْلَةُ: الصَّمَّاء التى ليس تَحْتَها قميصٌ ولا سَراويلُ وكُرِهَت الصلاةُ فيها كما كُرِهَ أن يُصَلِّىَ فى ثوبٍ واحدٍ ويَدُه فى جَوْفِه، قال أبو عُبَيد: اشْتِمَالُ الصَّمَّاء عند الفُقَهاء أن يَشْتَمِلَ بالثَّوبِ حتى يُجَلِّلَ به جَسَدَه، ولا يَرْفَعَ مِنْهُ جانِبًا، فتكونُ فِيه فُرْجَةٌ، وهو التَّلَفُّعُ.

* والشَّمْلَةُ: كِساءٌ دون القَطِيفَة يُشْتَمَلُ به، قال:

إذا اعْتَزَلَتْ مِنْ بُغَامِ الْقَرِيرِ　　　فَيَا حُسْنَ شَمْلَتِها شَمْلَتَا[1]

شبه هاء التأنيث فى شَمْلَتا بالتاء الأصلية فى نحو بَيْتٍ وصَوْت، فألْحقَها فى الوَقْفِ عليها ألِفًا، كما تقول: بَيْتًا وَصَوْتًا، فَشَمْلَتَا على هذا منصوبٌ على التَّمْيِيزِ، كما تقولُ: يا حُسْنَ وَجْهِكَ وجْهًا، أى من وَجْهٍ.

وقد تَشَمَّلَ بها تَشَمُّلاً وتَشْمِيلاً، المصدرُ الثانى عن اللّحيانىِّ، وهو على غير الفِعْلِ، إنَّما هو كَقَوْلِه تعالى: ﴿وَتَبَتَّلْ إليه تَبْتِيلاً﴾ [المزمل:٨] وما كان ذا مِشْمَلٍ، ولقد أَشْمَلَ، أى: صارت له مِشْمَلَةٌ.

* وأَشْمَلَهُ: أعْطَاهُ مِشْمَلَةً.

* وشَمَلَهُ شَمْلاً وشُمُولا: غَطَّى عليه المِشْمَلَةَ، عنه أيضا، وأُرَاهُ إنما أراد غَطَّاه بالمِشْمَلَة.

* وهذه شَمْلَةٌ تَشْمُلُك، أىْ: تَسَعُكَ، كما يقال: فِرَاشٌ يَفْرُشُكَ.

* والمِشمَلُ: سيفٌ قَصِيرٌ يَشْتَمِلُ عليه الرَّجُلُ فَيُغَطِّيه بِثَوْبِه.

* وفُلاَنٌ مُشْتَمِلٌ على داهِيَة. على المَثَلِ.

* والمِشْمَالُ: مِلْحَفَةٌ يُشْتَمَلُ بها.

* والشَّمُولُ: الْخَمْرُ؛ لأنَّها تَشْمَلُ بِرِيحِها النَّاسَ. وقيلَ: سُمِّيَتْ بذلكِ لأن لها عَصْفَةً كعَصْفَةِ الشَّمَال. وقيلَ: هى الْبَارِدَةُ، وليس بِقَوِىٍّ.

* وَرَجُلٌ مَشْمُولٌ: مَرْضِىُّ الأخلاقِ طَيِّبُها، أُرَاهُ من الشَّمُولِ.

* وشَمْلُ القَوْمِ: مُجْتَمَعُ عَدَدِهِمْ وأَمْرِهِمْ.

* والشِّمْلُ: العِذْقُ، عن أبى حنيفَةَ، وأنشد للطِّرمّاحِ فى تشبيهِ ذَنَبِ البعيرِ بالعِذْقِ فى سَعَتِه وكَثْرَةِ هُلْبِه:

أوْ بِشِمْلٍ سَالَ مِنْ خَصْبَةٍ　　　جُرِّدَتْ لِلنَّاسِ بَعْدَ الكِمَامْ[2]

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (شمل)، (بقم).

(٢) البيت للطرماح فى ديوانه ص٤٠٨؛ ولسان العرب (شمل)؛ وتاج العروس (شمل)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٠٨/١١).

* والشَّمْلُ: العذْقُ القليل الحَمْلِ.

* وشَمَلَ النَّخْلَةَ يشْمُلُها شَمْلاً، وأشْمَلَهَا، وشَمْلَلَها: لَقَطَ ما عليها من الرُّطَب، الأخيرةُ عن السِّيرافِيِّ. وفيها شَمَلٌ من رُطَبٍ، أي: قَليلٌ. والجمعُ أشْمَالٌ، وهى الشَّمَاليلُ، واحدُها شُمْلُولٌ، والشَّماليلُ ما تَفرَّقَ من عُشْبِ الأغْصانِ كَشَمَاريخِ العِذْقِ.

* وشَمَلَ النَّخلةَ: إذا كانتْ تَنْفُضُ حَمْلَها فَشَدَّ تحتَ أَعْذاقِهَا قِطَعَ أَكْسِيَةٍ.

* ووقع فى الأرضِ شَمَلٌ من مَطَرٍ، أى: قليلٌ.

* ورأيتُ شَمْلاً بينَ النَّاسِ والإبلِ، أى: قليلاً. وجَمْعُها أشْمَالٌ.

* وذَهَبَ القومُ شَمَالِيلَ، أَيْ: فِرَقًا، وقولُ جريرٍ:

* تقولُ شَمَاليلُ الهَوَى إن تَسَدَّدَا *(١)

إنَّما هى فِرَقُهُ وطَوَائفُه، أى: فى كل قلبٍ من قُلُوبِ هؤلاء فِرْقَةٌ.

* والشِّمالُ: كُلُّ قَبْضَةٍ من الزَّرْعِ يَقْبِضُ عليها الحاصدُ.

* وأشْمَلَ الْفَحْلُ شَوْلَهُ لَقَاحًا: أَلْقَحَ النِّصفَ إلى الثُّلُثَيْن.

* وشَمَلَت النَّاقَةُ لَقَاحًا شَمْلاً: قَبِلَتْهُ، وشَمَلَتْ إبِلُكُمْ بعيرًا لنا: أَخْفَتْهُ ودَخلَ فى شَمْلِها أوَ شَمَلِهَا، أىْ: غُمَارِهَا.

* والشَّمَالَةُ: قُتْرَةُ الصَّائدِ؛ لأنها تُخْفِى من يَسْتَتِرُ بها، قال ذُو الرُّمَّة:

وبالشَّمَائلِ من جِلانَ مُقْتَنِصٌ رَذْلُ الثِّيابِ خَفِيُّ الشَّخْصِ مُنْزَرِبُ(٢)

* ونحنُ فى شَمْلِكُمْ، أى: كَنَفِكُمْ.

* وانْشَمَلَ الشَّىْءُ، كَانْشَمَرَ. عن ثَعْلَبٍ، وأنْشَدَ:

حَتَّى يَدُلَّ عليها خَلْقُ أَرْبَعَةٍ فى لازقٍ لَحِقَ الأَقْرَابِ فَانْشَمَلا(٣)

* وشَمَلَ الرَّجُلُ، وانْشَمَلَ، وشَمْلَلَ: أَسْرَعَ وشَمَّرَ، أَظْهَرُوا التَّضْعيفَ إشعارًا بإلحاقه.

---

(١) عجز بيت لجرير فى ديوانه ص٨٤٨؛ ولسان العرب (شمل).
ويروى العجز فى اللسان: * بقوٌ شماليل والهوى أن تبدرا *.
وصدره: * إذا صدع البينُ الجميعَ وحاولتْ *.

(٢) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص٦٤؛ ولسان العرب (زرب)، (شمل)؛ وكتاب العين (١/ ٢٥٢)؛ ومقاييس اللغة (٢/ ٢١٦)؛ ومجمل اللغة (٣/ ١٧٨)؛ وأساس البلاغة ص١٩٠ (زرب)؛ وتاج العروس (زرب)، (جلل)، (شمل)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٨/ ٨٨).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (قرب)، (شمل)، (رأى)؛ وتهذيب اللغة (١١/ ٣٨٣)؛ وتاج العروس (قرب).

* وناقةٌ شِملَّةٌ، وشِمَالٌ، وشِمْلاَلٌ، وشِمْلِيلٌ: سريعةٌ مُشَمِّرَةٌ. وَجَمَلٌ شِمِلٌّ، وشِمْلاَلٌ، وشِمْلِيلٌ: سَرِيعٌ، أنشد ثعلبٌ:

* بأوْبِ ضَبْعَىْ مَرِحٍ شِمِلِّ *[1]

* وأُمُّ شَمْلَةَ: الدُّنْيَا. عن ابن الأعرابىِّ، وأنشدَ:

من أمِّ شَمْلَةَ تَرْمِينا بِذَائفِهَا غَرَّارَةٌ زُيِّنَتْ مِنْها التَّهَاوِيلُ[2]

* وشَمْلَةُ، وشِمَالٌ، وشامِلٌ، وَشُمَيْلٌ: أسماءٌ.

مقلوبه: [م ش ل]

* مَشَّلَت النَّاقةُ: أنزلَتْ شيئًا قليلاً من اللَّبنِ.

* وامْتَشَلَ سَيْفَهُ: اخْتَرَطَهُ.

مقلوبه: [م ل ش]

* مَلَشَ الشَّىْءَ يَمْلُشُه ويَمْلِشُه مَلْشًا: فَتَّشَهُ بِيَدِه.

الشين والنون والفاء

[ش ن ف]

* الشَّنْفُ: الذى يُلْبَسُ فى أعْلَى الأُذُن، والذى فى أسْفَلِها القُرْطُ. وقيل: الشَّنْفُ والْقُرْطُ سوَاءٌ، قال أبو كبير:

وبَيَاضُ وَجْهِكَ لَمْ تَحُلْ أَسْرَارُهُ مِثْلُ الوَذِيلَةِ أو كَشَنْفِ الأنْضَرِ[3]

والجمع أَشْنَافٌ وشُنُوفٌ.

* والشَّنَفُ: شِدَّةُ البِغْضَةِ. وشَنِفَهُ شَنَفًا: أبْغَضَهُ. والشَّنِفُ: المُبْغِضُ.

* وشَنَفَ له شَنَفًا: فَطِنَ، قال:

وتَقُولُ قد شَنِفَ العَدُوُّ فَقُلْ لها ما لِلْعَدُوِّ بِغَيْرِنَا لا يَشْنَفُ[4]

(١) الرجز لمنظور الأسدى فى كتاب الجيم (١/ ٧٦)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (نوف)، (سهك)، (شمل)؛ وتاج العروس (نوف)، (شمل)؛ وقبله:

إذا اعتلى عرض نياف فلِّ
أذرى أساهيك عتيقِ ألِّ

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (شمل)؛ وتاج العروس (شمل).

(٣) البيت لأبى كبير الهذلى فى لسان العرب (نضر)، (شنف)، (نشف)، (وذل)، (مذى)؛ وتاج العروس (نضر)، (نشف)، (وذل)، (مذى)؛ وأساس البلاغة (وذل)، (مذى).

(٤) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (شنف)؛ وتهذيب اللغة (١١/ ٣٧٦)؛ وتاج العروس (شنف).

وأما ابنُ الأعرابيِّ فقال: شَنِفَ لَهُ وبِهِ فى البَغْضَةِ والفِطْنَةِ، والصحيحُ ما تقدَّم من أن شَنِفَ فى البَغْضَةِ مُتَعَدِّيَةٌ بغير حَرْفٍ، وفى الفِطْنَةِ مُتَعَدِّيَةٌ بحَرْفِينِ مُتَعَاقِبَيْنِ كما تَتَعَدَّى فَطِن بِهِمَا، إذا قُلتَ: فَطِنَ له وفَطِنَ بِهِ.

* وشَنَفَ إليه يَشْنُفُ شَنَفًا، وشُنُوفًا: نظر بِمُؤَخَّرِ العَيْنِ، حكاه يعقوبُ، وقال مَرَّةً: هُوَ نَظَرٌ فِيهِ اعتِراضٌ. قال ابنُ مُقْبِلٍ:

وَقَرَّبوا كُلَّ صِهْمِيمٍ مَنَاكِبُهُ ... إِذَا تَدَاكَأَ مِنْهُ دَفْعُهُ شَنَفَا[1]

* والشَّنَفُ: انقِلاَبُ الشَّفَةِ العُلْيَا، يُقَال: شَفَةٌ شَنْفَاءُ.

مقلوبه: [ش ف ن]

* شَفَنَهُ يَشْفِنُهُ، شَفْنًا، وشُفُونًا، وشَفَنَهُ يَشْفَنُهُ شَفَنًا، كلاهما نَظَرَ إليه بِمُؤَخَّرِ عَيْنِه بغْضَةً أو تَعَجُّبًا، وقيل: نَظَرَهُ نَظَرًا فيه اعتِراضٌ. ونَظَرٌ شُفُونٌ، وَشُفَنٌ. قال جَنْدَل بنُ الْمُثَنَّى الحارِثِى:

* ذى خُنْزُوَاناتٍ ولَمّاحٍ شُفَنْ *[2]

ورواه بعضُهم «ولَمّاخٍ شُفَا» ولا أَدْرِى ما هذا.

* والشَّفُون: الغَيُورُ الذى لا يَفْتُر طَرْفُهُ من الغَيْرَةِ والحَذَرِ.

* والشَّفْنُ: الكَيِّسُ.

مقلوبه: [ن ش ف]

* نَشِفَ الماءُ: يَبِسَ. ونَشِفَتْهُ الأرضُ نَشْفًا، والاسْمُ النَّشَفُ.

* ونَشَفَ الماءَ يَنْشِفُه نَشْفًا ونَشِفَهُ: أَخَذَهُ من غَدِيرٍ أو غيرِه بخِرْقَةٍ أو غَيْرِها.

* والنُّشَافَةُ: ما نَشِفَ من الماءِ، وأَرْضٌ نَشِفَةٌ، بيِّنَةُ النَّشَفِ: يَنْشَفُ مَاؤُهَا.

* والنُّشْفَةُ: الشىءُ القليل يَبْقَى فى الإناءِ مثل الجُرْعَةِ، هذه عن أبى حنيفةَ.

* وانْتَشَفَ الْوَسَخَ: أَذْهَبَهُ مَسْحًا ونحوَه.

* والنَّشْفَةُ، والنِّشْفَةُ: الْحَجَرُ الذى يُتَدَلَّكُ به، سُمِّى بذلك لانْتِشَافِه الوَسَخَ فى الحمّاماتِ، والجمعُ نَشَفٌ ونِشَافٌ، فَأَمَّا النَّشَفُ فاسْمٌ للجَمْعِ، وليس بِجَمْعٍ، لأن فَعْلَةً

---

(١) البيت لابن مقبل فى ديوانه ص١٨١؛ ولسان العرب (دكأ)، (شنف)؛ وتهذيب اللغة (١٠/ ٣٢٦، ١١/ ٣٧٥)؛ وتاج العروس (دكأ)، (خشك)، (صهم)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (شنف)؛ والمخصص (١٤/ ٢٧).

(٢) الرجز لجندل بن المثنى الحارثى فى لسان العرب (شفن)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١/ ١٩٩).

وفعْلَةٌ لَيْس ممّا يُكَسَّرُ على فعَلٍ، ونظِيرُهُ فَلْكَةٌ وَفَلَكٌ، وحَلْقَةٌ وَحلَقٌ، وَكُلُّهُ عن سِيبَوَيه.

* والنُّشْفَةُ والنُّشَافَةُ: الرَّغْوَةُ الَّتِى تَعْلُو اللَّبَنَ إِذَا حُلِبَ، وهو الزَّبَدُ. وقال اللّحيانىُّ: هى رَغْوَةُ اللَّبن ولم يَخُصَّ وقتَ الحَلْبِ.

* وانْتَشَفَ النُّشَافَةَ: أخذَها.

* وأنْشَفَهُ: أعطاهُ النُّشَافَةَ.

* وَنَشَّفَت الإِبلُ: صار لأَلْبَانها نُشَافَةٌ، حكَى يَعْقوبُ: أَمْسَتْ إبلُكُم تَنْشِفُ وتُرَغِّى.

* والنُّشْفَةُ: ما أَخَذْتَ بمِغْرَفَةٍ من القدْرِ وهو حارٌّ فتَحَسَّيْتَه.

* والنَّشْفُ: اللَّونُ، ويُرْوَى بَيْتُ أبى كَبِيرٍ:

وبَيَاضُ وَجْهِكَ لم تَحُلْ أسْرَارُهُ مِثْلُ الوَذِيلَةِ أَوْ كَنَشْفِ الأَنْضُرِ[1]

* وانْتُشِفَ لَوْنُه: انْقُطِعَ، حكاه يَعقوبُ، قال: والسِّينُ لُغَةٌ.

مقلوبه: [ف ش ن]

* فَيْشُونُ: اسمُ نَهْرٍ، حكاهُ صاحبُ العَيْنِ على أنه قد يكونُ فَعْلُونًا، وإن لم يحْكِ سِيبَوَيْهِ هذا البناءَ.

مقلوبه: [ن ف ش]

* نَفَشَ الصُّوفَ ينْفُشُهُ نَفْشًا: إذَا مَدَّهُ حتَّى يَتَجَوَّفَ، وقد انْتَفَشَ.

* وأَرْنَبَةٌ مُنْتَفِشَةٌ ومُتَنَفِّشَةٌ: مُنْبَسِطَةٌ على الْوَجْهِ. وتَنَفَّش الضِّبْعَانِ والطَّائر: إذا رأيته مُنْتَفِشَ الشَّعرِ والرِّيشِ، وأُمُّهُ مُنْتَفِشَةُ الشَّعرِ كذلكَ.

* وَنفَشَت الإِبلُ والغَنَمُ تَنْفُشُ نَفْشًا: تَسَرَّبَتْ لَيْلاً فَرَعَتْ ولا يكونُ ذلك بالنَّهار. وخَصَّ بعضُهم به دُخُولَ الْغَنَمِ فى الزَّرْعِ، وفى التَّنزيلِ: ﴿إِذْ نَفَشَتْ فيه غَنَمُ القَوْمِ﴾ [الأنبياء:٧٨].

* وإِبلٌ نَفَشٌ، ونُفَّشٌ، ونَوَافِشُ، وأَنْفَشَهَا راعيها: أرسلَها لَيْلاً تَرْعَى ونام عنها، قال:

اجْرِشْ لها يا ابْنَ أَبِى كِباشِ
فما لها اللَّيْلَةَ من إنْفاشِ
إلا السُّرَى وسائِقٍ نَجَّاشِ[2]

(١) سبق والبيت لأبى كبير الهذلى فى مادة (شنف).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (جرس)، (نجش)، (نفش)؛ وتهذيب اللغة (١٠/ ٥٤٢، ١١/ ٣٧٧)؛ وتاج العروس (جرس)، (نفش)؛ ومجمل اللغة (٤/ ٣٨٠)؛ ومقاييس اللغة (٥/ ٣٩٤)؛ والمخصص (٧/ ١١١)؛ وأساس البلاغة (نفش).

وقد يكونَ النَّفْشُ فى جميع الدَّوابِّ وأكْثرُ ما يكون فى الغَنَمِ، فأمَّا ما يَخُصُّ الإبِلَ فَعَشَتْ عَشْوًا.

الشين والنون والباء

[ش ن ب]

* الشَّنَبُ: ماءٌ ورِقَّةٌ وبَرْدٌ وعُذُوبَةٌ فى الأسنانِ، وقيل: الشَّنَبُ: نُقَطٌ بِيضٌ فى الأسنانِ، وقيل: هو حِدَّةُ الأنيابِ كَالْغَرَبِ، تَراها كالمِنْشارِ.

* شَنِبَ شَنَبًا، فهو شَانِبٌ، وشَنِيبٌ، وأَشْنَبُ، والأُنْثَى شَنْبَاءُ، وحكى سِيبَوَيْه شَمْبَاءُ وشُمْبٌ على بَدَلِ النَّونِ ميمًا لما يُتَوقَّعُ من مَجِيءِ الباءِ مِنْ بَعْدِها.

* ورُمَّانَةٌ شَنْبَاءُ: إمْلِيسِيَّةٌ وليس فيها حَبٌّ، إنَّما هى ماءٌ فى قِشْرٍ، قال الأَصْمَعِيُّ: فسألتُ رُؤْبَةَ عن الشَّنَبِ فأخَذَ حَبَّةَ رُمَّانٍ وأَوْمَأَ إلى بَصِيصِها.

* وشَنَبَ يَوْمُنَا، فهو شَنِبٌ وشانِبٌ: بَرَدَ.

مقلوبه: [ن ش ب]

* نَشِبَ الشَّيْءُ فى الشيءِ نَشَبًا ونُشُوبًا ونَشْبَةً، لم يَنْفُذْ. وأَنْشَبَهُ، ونَشَّبَهُ، قال:

هُمُ أَنْشَبُوا صُمَّ القَنَا فى صُدُورِهِمْ وبيضًا تَقِيضُ البَيْضَ من حيثُ طائِرُهْ[١]

ونَشَّبَ فى الشَّيْءِ، كَنَشَّمَ، حكاهُما اللِّحْيَانِيُّ بعد أن ضعَّفهُما. قال ابنُ الأعرابيِّ: قال الحارثُ بن بَدْرٍ الغُدانِيُّ: «كُنتُ مَرَّةً نُشْبَةً، وأنا اليوْمَ عُقْبَةً» أى: كُنْتُ مرَّةً إذا نَشِبْتُ أو عَلِقْتُ بِإنْسانٍ لَقِيَ مِنِّى شرًّا، فقد أَعْقَبْتُ اليومَ، ورَجَعْتُ. وقولُه أنْشدَه ابنُ الأعرابيِّ:

وتِلْكَ بنُو عَدِيٍّ قدْ تَوَلَّوْا فيا عَجَبًا لناشِبَةِ المَحالِ[٢]

فسَّره فقال: ناشِبَةُ المَحالِ: البَكْرَةُ التى لا تَجْرِى، أى: امْتَنَعُوا مِنَّا فلم يُعِينُونا، شَبَّهَهُمْ فى امْتِناعِهم عليه، بامتناعِ البَكْرَةِ من الجَرْيِ.

* والنُّشَّاب: النَّبْلُ، واحدتُه نُشَّابَةٌ.

* والنَّاشِبُ: ذو النُّشَّابِ.

* والنَّشَّابُ: متَّخِذُ النُّشَّابِ.

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (نشب)، (طير)؛ وتاج العروس (نشب)، (طير)؛ والمخصص (١/ ٥٥، ٤/ ١٣٦، ١٠/ ١٤٤، ١٦/ ١١٤).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (نشب)؛ وتاج العروس (نشب).

* وقوم نَشَّابَةٌ: يَرْمُونَ بالنُّشَّاب كلّ ذلك على النَّسبِ، لأنه لا فِعْلَ له.

* والنَّشَبُ، والمَنْشَبَةُ: المالُ الأَصيلُ من الناطِقِ والصامتِ.

* وأَنْشَبَتِ الرِّيحُ: اشْتدّتْ وساقَتِ التُّرابَ.

* ونُشْبَةُ: مِنْ أسْمَاءِ الذئْبِ. ونُشَيْبَةُ: اسْمُ رَجُلٍ.

مقلوبه: [ن ب ش]

* نَبَشَ الشَّيْءَ يَنْبُشُهُ نَبْشًا: اسْتَخْرجه بعد الدَّفْنِ.

* ونَبْشُ المَوْتَى: استخْرَاجُهُمْ، والنَّبَّاشُ: الفاعِلُ لذلك. وحِرْفَتُهُ النَّبَاشَةُ.

* والأُنْبُوشُ، بغير هاءٍ: ما يُنْبَشُ، عن اللِّحْيانيِّ. والأُنْبُوشُ، والأنبوشَةُ: الشَّجرةُ تَقْتَلِعُها بعُروقِها وأُصُولِهَا وكذلك هو من النَّبات، قال امْرُؤُ القَيْسِ:

كأنَّ سِبَاعًا فيه غَرْقَى غُدَيَّةً بأَرْجائه القُصْوَى أنابيشُ عُنْصُلِ(١)

* والأُنبوشُ أيضًا: البُسْرُ المَطْعونُ فيه بالشَّوْكِ حتَّى يَنْضَجَ.

* والنِّبْشُ: شَجَرٌ يُشْبِهُ وَرَقُهُ وَرَقَ الصَّنَوْبَرِ، وهو أَصْغَرُ من شَجَرِ الصَّنَوْبَرِ وأَشَدُّ اجْتماعًا، له خَشَبٌ أَحْمرُ تُعْمَلُ منه مَخَاصِيرُ النَّجايِبِ وعكاكِيزُ يا لَها من عكاكِيز، هذا كلّه عن أبي حَنِيفةَ.

* ونَبْشَةُ، ونُبَاشَةُ: أسماءٌ. ونُبَيْشَةُ، على لَفْظِ التَّصغيرِ: أحدُ فُرْسانِهم المذكورينَ.

مقلوبه: [ب ن ش]

* بَنِّشْ، أي: اقعد، عن كُراعٍ، كذلك حكاه بالأَمْرِ، والسِّين لُغةٌ وسيأتي ذكرُها.

الشين والنون والميم

[ش ن م]

* شَنَمَهُ يَشْنُمُهُ شَنْمًا: جَرَحَهُ وَعَقَرَهُ، قال الأَخطلُ:

رَكُوبٌ على السَّوْءَاتِ قد شَنَمَ اسْتَهُ مُزَاحَمَةُ الأَعْداءِ والنَّحْسُ في الدُّبْرِ(٢)

مقلوبه: [ن ش م]

* النَّشَمُ: شَجَرٌ جَبَلِيٌّ تُتَّخَذُ منه القِسِيُّ، وهو من عُتُقِ العيدانِ. قال ساعِدَةُ بنُ جُؤَيَّةَ:

---

(١) البيت لامرئ القيس في ديوانه ص٢٦؛ ولسان العرب (نبش)؛ وجمهرة اللغة ص٣٤٦، ١١٩٤؛ وتاج العروس (نبش)، (غرق)؛ وبلا نسبة في كتاب العين (٦/ ٢٦٩).

(٢) البيت للأخطل في ديوانه ص٧٣؛ وتاج العروس (شتر)، (شنم)؛ ولسان العرب (شتر)، (شنم)، وفيه: (شتر) مكان (شنم).

يأوِى إلى مُشْمَخِرَّاتٍ مُصعَّدَةٍ شُمٍّ بِهِنَّ فُرُوعُ الْقَانِ وَالنَّشَمِ(١)

واحدته نَشَمَةٌ.

* ونَشَّمَ اللَّحمُ: تغيَّرَ، وقيل: تغيَّرَتْ ريحهُ ولم يَبْلُغِ النَّتَنَ.

* وتَنَشَّمَ منه عِلْمًا: تنسَّم، عن يعقوبَ.

* ونَشَّم القومُ فى النَّشْرِ: نَشبُوا فيه وأَخَذُوا.

* وتنشَّمَ فى الأَمْرِ: ابتدأ فيه، عن اللّحيانىِّ، هكذا قال: فيه. ولم يُقل: به.

* نَشَّمَهُ ونَشَّم فيه: نال منه وطَعَنَ عليه. ونَشِمتِ الأرضُ: نَزّتْ بالماءِ.

* والْمَنْشِمُ: حَبٌّ من العِطْرِ شَاقُّ الدَّقِّ.

* ومَنْشِمُ: امْرأَةٌ عَطَّارة من هَمْدَانَ، كانوا إذا تطيَّبوا من طِيبِها اشْتَدَّت الْحَرْبُ، فصارت مثلاً فى الشَّرِّ، قال زُهَيْرٌ:

تَدَارَكْتُمُ عَبْسًا وذُبْيانَ بَعْدَمَا تَفانَوْا وَدَقُّوا بينَهُمْ عِطْرَ مَنْشِمِ(٢)

صَرَفَهُ للشِّعرِ.

مقلوبه: [م ش ن]

* مَشَنَهُ بالسَّوْطِ يَمْشُنُه مَشْنًا: ضَرَبَهُ، كمَشَقَه. ومَشَنَنِى الشَّىْءُ: سَحَجَنى وخَدَشَنِى، قال العجّاجُ:

* وفى أخاديدِ السِّياطِ المَشْنِ *(٣)

والعربُ تقولُ: كأنَّ وَجْهَهُ مُشِنَ بقتادَةٍ، أىْ: خُدِشَ، وذلك فى الكَراهة والعُبُوسِ.

* وأصابتْنِى مَشْنَةٌ، وهو الشَّىءُ لَهُ سَعَةٌ ولا غَوْرَ له، فمنه ما بَصَّ منه دَمٌ، ومنه ما لم يَجْرَحِ الجِلْدَ.

* ومَشَنَ المرأَةَ: نَكَحَهَا.

* وامرأةٌ مِشَانٌ: سَلِيطَةٌ مُشَاتِمَةٌ، قال:

---

(١) البيت لساعدة بن جؤيّة فى لسان العرب (صعد)، (نشم)، (قين)؛ وتهذيب اللغة (٩/ ٣٢١)؛ وتاج العروس (صعد)، (نشم)، (قين).

(٢) البيت لزهير فى ديوانه ص١٥؛ ولسان العرب (دقق)، (نشم)؛ وتهذيب اللغة (٨/ ٢٧١)؛ وتاج العروس (دقق)، (نشم)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (درك)؛ وتاج العروس (درك).

(٣) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص١٦٥؛ ولسان العرب (شطن)، (مشن)؛ وكتاب العين (٦/ ٢٣٧)؛ وتهذيب اللغة (١١/ ٣١٢)؛ وتاج العروس (شطن)، (مشن)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٦/ ١٠٠). وبعده: * شافٍ لبغى الكلبِ المشيطنِ *.

* وَهَبْتَهُ من سَلْفَعٍ مِشَانِ *[(١)]

و «تَماشَنَا جِلْدَ الظَّرِبانِ»؛ إذا اسْتَبَّا أقْبَحَ ما يكونُ من السِّبابِ حتى كأنهما تَنازَعا جِلْدَ ظَرِبانٍ وتَجاذَباهُ، عن ابنِ الأعرابيِّ.

* وامْتَشَنَ ثَوْبَهُ: انْتزعَهُ. وامْتَشَنَ سيْفَه: اخْترطَهُ. وامْتَشَنَ الشيءَ: اخْتطفه، عن ابنِ الأعرابيِّ.

* والْمُشَانُ: اسمُ رَجُلٍ.

مقلوبه: [ن م ش]

* النَّمْشُ: خُطُوطُ النُّقُوشِ من الوَشْيِ وغَيْرِهِ. والنَّمَشُ: بَياضٌ فى أُصُولِ الأَظْفَارِ يذْهَبُ ويَعُودُ. والنَّمَشُ: بُقَعٌ تَقَعُ على الجِلْدِ فى الوَجْهِ تُخالِفُ لونَهُ، وربما كانَتْ فى الخَيْلِ، وأكْثرُ ما تكونُ فى الشُّقْرِ. نَمِشَ نَمَشًا، وهو أَنْمَشُ.

* ونَمَشَهُ يَنْمِشُهُ: نَقَشَهُ ودَبَّجَهُ. ونَمَشَ الكَلامَ كَذَبَ فيه وزَوَّرَهُ. قال الرَّاجزُ:

قال لــها وأُولِعَتْ بالنَّمْشِ
هَلْ لَكِ يا خَلِيلَتِى فى الطَّفَشِ[(٢)]

استعْملَ النَّمْشَ فى الكَذِبِ والتَّزْوِيرِ، ومثلُه قولُ رُؤْبَةَ:

عاذلَ قد أُولِعْتِ بالتَّرْقِيشِ
إلىَّ سرًّا فاطْرُقِى ومِيشِى[(٣)]

يعنى بالتَّرقيشِ: التَّزْيِينَ والتَّزْوِيرَ.

* ونَمَشَ الدَّبَى الأَرضَ يَنْمُشُهَا نَمْشًا: أكَلَ من كَلَئِهَا وتَرَكَ.

* والنَّمْشُ: الالْتِقَاطُ والنَّمِيمَةُ، وقد نَمَشَ بينَهُمْ وأَنْمَشَ.

* ورَجُلٌ نُمِشٌ: مُفْسِدٌ، قال:

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (مشن)؛ والمخصص (٤/ ١٤)؛ وتهذيب اللغة (١١/ ٣٨٣)؛ وتاج العروس (مشن)؛ وبعده: * كذئبة تنبحُ بالرُّكبانِ *.

(٢) الرجز لأبى زرعة التميمى فى لسان العرب (طفش)؛ وتاج العروس (طفش)، (نقش)؛ وكتاب العين (٦/ ٢٣٨)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (نمش)؛ ومقاييس اللغة (٥/ ٤٨١)؛ والمخصص (٥/ ١١٣).

(٣) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص٧٧؛ ولسان العرب (رقش)، (نمش)، (طرق)؛ وأساس البلاغة (رقش)؛ وتاج العروس (رقش)، (ميش)؛ وجمهرة اللغة ص٧٣٠، ٨٨٢؛ وأساس البلاغة (رقش)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (ميش)؛ وتهذيب اللغة (٨/ ٣٢٢، ١١/ ٤٣٧)؛ ومجمل اللغة (٢/ ٤١١)؛ وكتاب العين (٦/ ٢٩٤)؛ ومقاييس اللغة (٢/ ٤٢٨، ٣/ ٤٥١).

وما كُنْتُ ذا نَيْرَبٍ فِيهِمُ ... ولا مُنْمِشٍ مِنْهم مُنْمِلِ[١]

(جر مُنْمِشًا) على تَوَهُّمِ الباءِ فى قوله: ذا نَيْرَبٍ، حتى كأنه قال: وما كُنْتُ بذى نَيْرَبٍ، ونَظِيرُه ما أنشدَهَ سيبَوَيْه من قول زُهَيْرٍ:

بَدَا لِىَ أَنِّى لَسْتُ مُدْرِكَ ما مَضَى ... ولا سابِقٍ شَيْئًا إذا كان جَائِيَا[٢]

الشين والباء والميم

[ش ب م]

* الشَّبَمُ: بَرْدٌ فى الماء، وماءٌ شَبِمٌ: بارِدٌ. وقولُه:

وقد شَبَّهوا العيرَ أَفْرَاسَنَا ... فَقَدْ وَجَدُوا مَيْرَهُمْ ذَا شَبَمْ[٣]

يقول: لمّا رأوْا خيْلَنا مُقْبِلَةً ظَنُّوها عيرًا تَحْمِلُ إليهمْ مَيْرًا، فقد وَجَدُوا ذلك المَيْرَ بارِدًا، كانَ سُمّا وسِلاحًا، والسُّمُّ والسِّلاح بارِدَانِ، وقيل: الشَّبَمُ هنا: الموتُ؛ لأن الحىَّ إذا ماتَ بَرَدَ.

* وبَقَرَةٌ شَبِمَةٌ: سَمِينَةٌ، عن ثَعْلَبٍ، والمعروفُ سَنِمَةٌ.

* والشِّبَامُ: عُودٌ يُعَرَّضُ فى شِدْقَيِ السَّخْلَةِ يُوثَقُ من قِبَلِ قَفاهُ، لئلا يَرْضَعَ. وقد شَبَمَهَا وشَبَّمَهَا.

* وأسَدٌ مُشَبَّمٌ: مَشْدُودُ الفَمِ، وفى المَثَلِ «تَفْرَقُ من صَوْتِ الغُرَابِ وتَفْتَرِسُ الأَسَدَ المُشَبَّمَ» وأصل هذا المَثَلِ أن امْرَأَةً افْتَرستْ أَسَدًا مُشَبَّمًا، وسمِعَتْ صَوْتَ غُرَابٍ فَفَرِقَتْ، فضُرِبَ ذلك مَثَلاً لكلِّ من يَفْزَعُ من الشىءِ اليَسِيرِ وهو جَرِىءٌ على الجَسِيمِ.

* والشِّبَامَانِ: خَيْطانِ فى البُرْقُعِ تَشُدُّهُ المرأةُ فى قَفَاها.

* والشَّبَامُ، بِفَتْحِ الشِّينِ: نباتٌ يُشَبُّ به لَوْنُ الحِنّاء، عن أبى حنيفةَ، وأنشدَ:

على حِينَ أنْ شابَتْ وَرَقَّ لِرأْسِهَا ... شَبَــامٌ وحِنّــاءٌ معًا وَصَبِيبُ[٤]

* وشِبَامٌ: حَىٌّ من هَمْدَانَ.

* وشِبَامٌ: اسمُ رَجُلٍ.

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (نمش).

(٢) البيت لزهير بن أبى سلمى فى ديوانه ص٢٨٧؛ ولسان العرب (نمش)؛ ولصرمة الأنصارى فى الكتاب (١/ ٣٠٦)؛ ولصرمة أو لزهير فى الإنصاف (١/ ١٩١).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (شبم)؛ وتاج العروس (شبم).

(٤) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (شبم)؛ وتاج العروس (شبم).

مقلوبه: [ب ش م]

* البَشَمُ: التُّخْمَةُ، قيل: هو أن يُكْثِرَ مِنَ الطَّعَامِ حَتَّى يَكْرُبَه، ومنه قولُ الحَسَنِ: وأَنْتَ تَتَجَشَّأُ من الشِّبَعِ (بَشَمًا) وأَصْلُه فى البهائِمِ، وقد بَشِمَ وأَبْشَمَهُ الطَّعَامُ، أنشد ثَعْلَبٌ لِلْحَذْلَمِيِّ:

* لَمْ يُجْشِئْ من طعَامٍ يُبْشِمُهْ *[١]

* وبَشِمَ الْفَصِيلُ: دَقِيَ من اللَّبَنِ فكَثُرَ سَلْحُهُ.

* والْبَشَامُ: شَجَرٌ طَيِّبُ الرِّيحِ والطَّعْمِ يُسْتَاكُ به. قال أبو حنيفة: الْبَشَامُ: يُدَقُّ ورَقُهُ ويُخْلَطُ بالحِنّاءِ لِلتَّسْوِيدِ. وقال مَرَّةً: الْبَشَامُ: شَجَرٌ ذُو ساقٍ وأفْنانٍ ووَرَقٍ صِغَارٍ أَكْبَرُ من وَرَقِ الصَّعْتَرِ لا ثَمَرَ له، وإذا قُطِعَتْ وَرَقَتُهُ أو قُصِفَ غُصْنُه هُرِيقَ لَبَنًا أَبْيضَ، واحدته بَشَامَةٌ. قال جريرٌ:

أَتَذْكُرُ يَوْمَ تصقُلُ عَارِضَيْها ... بِفَرْعِ بَشَامَةٍ سُقِيَ الْبَشَامُ[٢]

يعنى أنَّها أشارت بِسواكِهَا، فكان ذلك وَدَاعَها ولم تَتَكَلَّمْ خِيفَةَ الرُّقَبَاءِ.

* وبَشَامَةُ: اسْمُ رَجُلٍ سُمِّيَ بذلِكَ.

* * *

باب الثنائى المضاعف من المعتل

الشين والهمزة

[ش أ ش أ]

* شُؤْشُؤْ، وشَأْشَأْ: دعاءُ الحِمَارِ إلى الماءِ، عن ابنِ الأعرابيِّ. وشَأْشَأَ بالحُمُرِ والْغَنَمِ: زَجَرَهَا لِلْمُضِيِّ فقال: شَأْشَأْ وتُشُؤْ تُشُؤْ.

* وتَشَأْشَأَ الْقَوْمُ: تَفَرَّقُوا.

---

(١) الرجز لم أقف عليه للحذلمى وهو لأبى محمد الفقعسى فى لسان العرب (جشأ)، (وصم)؛ وتاج العروس (جشأ)، (وصم)؛ وللهذلى أو لأبى محمد الفقعسى فى لسان العرب (بشم)؛ وتاج العروس (بشم)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (جشر)، (دمك)؛ وتاج العروس (جشر)، (نبل).

(٢) البيت لجرير فى ديوانه ص٢٧٩؛ ولسان العرب (عرض)، (بشم)؛ وتهذيب اللغة (١/ ٤٦٧)؛ وتاج العروس (عرض)، (بشم).

مقلوبه: [أ ش ش]

* الأُشّ، والأَشَاشُ: الإِقْبَالُ على الشَّىْءِ بِنَشَاطٍ، أَشَّهُ يَؤُشُّهُ أَشًّا.

* والأَشَّاشُ: الْهَشَّاشُ.

* وأَشَّ الْقَوْمُ يَؤُشُّونَ أَشًّا: قامَ بَعْضُهم إلى بَعْضٍ وتَحرَّكُوا. قال ابنُ دُرَيْدٍ: وأَحْسِبُهُم قالوا: أَشَّ علَى غَنَمِهِ يَؤُشُّ أَشًّا مِثلَ هَشَّ هَشًّا، قال: ولا أَقِفُ على حَقِيقَتِهِ.

الشين والياء

[ش ى ى]

* ياشَىَّ: كَلِمةٌ معناها التَّأَسُّفُ على الشَّىْءِ يَفُوتُ، وقيل: هى كلمةٌ معناها التَّعَجُّبُ، يقال: ياشَىَّ مالِى، وما فى موْضعِ رَفْعٍ.

* وَعَيِىٌّ شَيِىٌّ: إتْباعٌ، لُغَةٌ فى شَوِىٍّ.

الشين والواو

[ش و ش و]

* ناقةٌ شَوْشَاةٌ، وشَوْشَاءُ: يَعْنِى سريعةً، فأَمَّا قولُ الأَسْوَدِ:

على ذات لَوْثٍ أو بِأَهْوَجَ شَوْشَوٍ ... صَنِيعٍ نبيلٍ يملأ الرَّحْلَ كاهلُه[1]

وقد يَجُوزُ أن يُرِيدَ شَوْشوىٍّ كأَحْمَرَ وأَحْمَرِىٍّ.

مقلوبه: [و ش و ش]

* الْوَشْوَشُ، والْوَشْوَاشُ من الرِّجالِ والإِبِلِ: الْخَفِيفُ السَّرِيعُ، وناقةٌ وَشْوَاشَةٌ كذلكِ.

* والْوَشْوَشَةُ: كلامٌ فى اختلاطٍ.

انتهى الثنائى المعتل

* * *

(١) البيت لأبى الأسود الدؤلى فى ديوانه ص٥٩؛ ولسان العرب (هوج)، (شوا)؛ وتاج العروس (هوج). وفيه: (دوسرٍ) مكان (شوشوٍ).

باب الثلاثى المعتل

الشين والسين والهمزة

[ش أ س]

* مكانٌ شَأْسٌ: خَشِنٌ من الحِجَارة، وقيلَ: غَلِيظٌ، قال:

على طَرِيقٍ ذى كُئُودٍ شَـاسِ
يَضُـرُّ بالْمُوَقَّــحِ المِرْدَاسِ(١)

خَفَّفَ الْهَمْزَ، كَقَوْلِهِمْ: كَأْسٌ فِى كَاسٍ والجمع شُؤُوسٌ.

* وقدْ شَئِسَ شَأَسًا، فهو شَئِيسٌ، وشَاسٌ جَاسٌ على الإِتْبَاعِ. وشَئِسَ الرَّجُلُ شَأَسًا: قَلِقَ من مَرَضٍ أو غَمٍّ.

الشين والزاي والهمزة

[ش أ ز]

* مكانٌ شَأْزٌ وشِئْزٌ (غليظ) كَشَأْسٍ وشِئْسٍ، قال:

* شاز بِمَنْ عَوَّه جَذْبُ الْمُنْطَلَقْ *(٢)

وقد شُئِزَ شَأْزًا، وأُشْئِزَ الرَّجُلُ شَأْزًا، فهو شَئِيزٌ: قَلِقَ من مرَضٍ أو هَمٍّ، وأَشْأَزَهُ غَيْرُهُ.

* وَشَأَزَ الْمرأَةَ، شَأْزًا: نَكَحَهَا.

الشين والطاء والهمزة

[ش ط أ]

* الشَّطْءُ: فِراخُ الزَّرْعِ والنَّخْلِ. وقيل: هو وَرَقُ الزَّرْعِ. وفى التنزيل: ﴿كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ﴾ [الفتح: ٢٩] وَشَطْءُ الشَّجَرِ: ما خَرَجَ حَوْلَ أَصْلِه، والْجَمْعُ أَشْطَاءٌ.

* وأَشْطَأَ الشَّجَرُ بِغُصُونِهِ: أَخْرَجَها. وأَشْطَأَ الرَّجُلُ: بَلَغَ وَلَدُهُ مَبْلَغَ الرِّجَالِ فَصَارَ مِثْلَهُ.

---

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (شأس)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ١٤٠)؛ وتاج العروس (شأس).

(٢) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص١٠٤؛ ولسان العرب (شاز)، (عوه)؛ وتهذيب اللغة (١١/ ٣٣٥)؛ وجمهرة اللغة ص٢٤٣، ٩٥٦؛ وكتاب العين (٢/ ١٦٩)؛ ومقاييس اللغة (٣/ ٢٣٧)؛ وتاج العروس (عوه)؛ وبعده: * ناءٍ من التصبيح نائى المغتبقْ *.

* وَشَطْءُ الوادى والنَّهرِ: جَانِبُهُ، والْجَمْعُ شُطُوءٌ، وَشَاطِئُه كَشَطْئِهِ، والجمعُ شَوَاطِئُ وَشُطْآنٌ، على أن شُطْآنًا قد يكُونُ جمع شَطْءٍ، قال:

وَتصَوَّحَ الْوَسْمِىُّ من شُطْآنِهِ ... بَقْلٌ بِظَاهِرِهِ وبَقْلُ مِتَانِـهِ(١)

* وشاطِئُ الْبَحْرِ: ساحِلُهُ.

* وشَطِئَ: مَشَى على شَاطِئِ النَّهْرِ، ووادٍ مُشْطِئٌ: سَالَ شاطِئَاهُ، ومنه قولُ بعضِ العربِ: مِلْنَا الوادِىَ كذا وكذا فَوَجَدْنَاهُ مُشْطِئًا.

* وَشَطَأَ المرْأَةَ يَشْطَؤُها شَطْأً: نَكَحَهَا. وَشَطَأَ الرَّجُلَ شَطْأً: قَهَرَهُ. وَشَطأَ بِالْحِملِ شَطْأً: أثْقَلَهُ.

* وشَطِيَأَ الرَّجُلُ فى رأيه: كَرَهْيَأَ.

مقلوبه: [ط ش أ]

* رَجُلٌ طُشْأَةٌ: فَدْمٌ، عَيِىٌّ، لا يَضُرُّ ولا يَنْفَعُ.

الشين والتاء والهمزة

[ش أ ت]

* الشَّئِيتُ من الْخَيْلِ: الْعَثُورُ، وقيل: هو الذى يَقْصُرُ حافِرَا رِجْلَيْهِ عن حافِرَىْ يَدِهِ، قال رَجُلٌ من الأنْصَارِ:

وأقْدَرَ مُشْرِف الصَّهَواتِ سَاطٍ ... كُمَيْتٍ لا أحَقُّ ولا شَئِيتُ(٢)

الشَّئِيتُ كما فسّرنا، والأقدر بعكس ذلك. ورِوايةُ ابْنِ دُرَيْد:

بأجْوَدَ من عِتَاقِ الْخَيْلِ نَهْدٍ ... جَوَادٍ لاَ أحَقُّ ولا شَئِيتُ(٣)

الشين والراء والهمزة

[ر ش أ]

* رَشَأَ الْمَرْأَةَ رَشْأً.

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (شطأ)، (شطط)؛ وتاج العروس (شطأ)، (شطط)؛ والمخصص (١٠/ ١٠٥).

(٢) البيت لعدىّ بن خرشة الخطمىّ فى لسان العرب (شأت)، (قدر)؛ وتاج العروس (شأت)، (قدر)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (سطا)؛ ومقاييس اللغة (٢/ ١٧)؛ ومجمل اللغة (٢/ ١٨)؛ والمخصص (٦/ ١٧٥)؛ وتاج العروس (سطا)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ٣٨٢).

(٣) سبق فى مادة (شأت)، والبيت لعدى بن خرشة الخطمىّ.

* والرَّشَأ: الظَّبْىُ إذا قَوِىَ وتَحَرَّكَ ومَشَى مع أُمِّه، والجَمْعُ أَرْشَاءٌ.

* والرَّشَاءُ أَيْضًا: شَجَرَةٌ تَسْمُو فَوْقَ الْقَامَةِ ورَقُهَا كَوَرَقِ الْخِرْوَعِ ولا ثَمَرَةَ لَهَا، ولا يأكُلُهَا شَىْءٌ.

* والرَّشَأُ: عُشْبَةٌ تُشْبِهُ القَرْنُوَةَ، قال أبو حنيفةَ: أَخْبَرَنِى أعْرابِىٌّ من رَبِيعةَ قال: الرَّشَأُ مِثْلُ الْجُمَّةِ، ولها قُضْبانٌ كَثِيرَةُ الْعُقَدِ، وهى مُرَّةٌ جدًا شَدِيدَةُ الْخُضْرَةِ لَزِجَةٌ، تَنْبُتُ بالْقِيعَانِ، مُتَسَطِّحَةٌ على الأَرْضِ، ووَرَقَتُهَا لَطِيفَةٌ مُحَدَّدَةٌ، والنَّاسُ يَطْبُخُونَها، وَهِىَ مِنْ خَيْرِ بَقْلَةٍ تَنْبُتُ بِنَجْدٍ، وَاحِدَتُهَا رَشَاءَة. وَقِيلَ: الرَّشَأَةُ: خَضْرَاءُ غَبْرَاءُ تَسْلَنْطِحُ، وَلَهَا زَهْرَةٌ بَيْضَاءُ. وإنَّما اسْتَدْلَلْتُ على أن لام الرَّشاءِ. هَمْزَةٌ بالرَّشَإِ الذى هُوَ شَجَرٌ أَيْضًا وإلا فقد يَجُوزُ أن يكون ياءً أو واوًا.

مقلوبه: [أ ش ر]

* أَشِرَ الرَّجُلُ أَشَرًا، فهو أَشِرٌ، وأَشُرٌ، وأَشْرَانُ: مَرِحَ، ويتبعُ فيقال: أشِرٌ أَفِرٌ، وأَشْرانُ أفرانُ، وجَمْعُ الأَشِرِ والأَشُرِ: أَشِرُونَ وأَشُرُونَ، ولا يُكَسَّرانِ؛ لأن التَّكْسيرَ فى هذين البنائينِ قليلٌ. وجَمْعُ أَشْرانَ أَشَارَى وأُشَارَى، أنشدَ ابنُ الأعرابِىِّ لِمَيَّة بنتِ ضِرارِ الضَّبِّىِّ تَرْثِى أخاها:

وخَلَّتْ وُعُولاً أُشَارَى بِها ... وقد أَزْهَفَ الطَّعْنُ أَبْطالَها(١)

وقولُ الحارثِ بن حِلِّزَةَ:

إِذْ تُمَنُّونَهُم غُرُورًا فساقَتْـ ... ـهُمْ إِلَيْكُمْ أُمْنِيَّةٌ أَشْرَاءُ(٢)

هى فَعْلاَءُ من الأَشْرِ ولا فِعْلَ لها.

* وأَشَرَ النَّخْلُ أَشَرًا: كَثُرَ شُرْبه للماءِ فكَثُرتْ فِراخُه.

* وأَشَرَ الْخَشَبَةَ أَشْرًا: نَشَرَها.

* والمِيشَارُ: ما أُشِرَ بِه، وقولُه:

لَقَدْ عَيَّلَ الأَيْتامَ طَعْنَةُ نَاشِرَهْ ... أَنَاشِرُ لازالت يَمِينُكَ آشِرَهْ(٣)

أراد مَأْشورةً أو ذات أَشْرٍ، وذلك أن هذا الشاعرَ إنما دَعَا على ناشِرةَ لاَ لَهُ، بذلك أتى

---

(١) البيت لمَيّة بنت ضرار الضبيّة فى لسان العرب (أشر)، (زهف)؛ وتاج العروس (أشر)، (زهف).

(٢) البيت للحارث بن حلّزة فى ديوانه ص٣١؛ ولسان العرب (أشر).

(٣) البيت لنائحة همّام بن مرّة فى التنبيه والإيضاح (٢/ ٧٨)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٩/ ٢٢١)؛ وجمهرة اللغة ص٧٣٤؛ ومجمل اللغة (١/ ١٩٣)؛ وتاج العروس (أشر)، (نشر)؛ ولسان العرب (أشر)، (نشر).

الخَبَرُ، وإيَّاه حكَتِ الرُّواةُ، وذُو الشيءِ قد يكون مفعولاً كما يكون فاعلاً.

* وأُشُرُ الأَسْنانِ وأُشَرُها: التَّحْزِيزُ الذى فيها يكونُ خِلْقَةً ومُسْتَعْملاً، والجمع: أُشُورٌ، قال:

لها بَشَرٌ صافٍ وَوَجْهٌ مُقَسَّمٌ ... وغُرٌّ ثَنَايا لم تَفَلَّلْ أُشُورُها[1]

* وأُشَرُ المِنْجَلِ: أَسْنانُه، واستعملَه ثعلبٌ فى وَصْفِ المِعْضاد، فقال: المِعْضادُ مثلُ المِنْجَلِ ليست له أُشَرٌ، وهما جميعًا على التَّشْبِيه.

* وقد أشَرَتِ الْمَرْأَةُ أسْنَانَها تأشِرُهَا أَشْرًا، وأشَّرَتْها: حزَّزَتْها. والمُؤتَشِرَةُ والمُسْتَأْشِرَةُ: كِلْتاهُما التى تَدْعُو إلى أَشْرِ أَسْنَانِها. وفى الحديث «لُعِنَت المَأْشورَةُ والمُسْتَأْشِرةُ»[2].

* وكل مُرقَّقٍ مُؤَشَّر. قال عَنترةُ، يَصِفُ جُعَلاً:

كأنَّ مؤَشَّرَ العَضُدَيْنِ جَحْلاً ... هَدُوجًا بَيْنَ أقْلِبَةٍ مِلاَحِ[3]

* والتَّأشِيرَةُ: ما تَعَضُّ به الجَرادَةُ.

* والتأشِيرُ: شَوْكُ ساقَيْها.

* والتَّأْشِيرُ، والمِئْشارُ: عُقْدَةٌ فى رَأْسِ ذَنَبِها كالْمِخْلَبَيْنِ، وهما الأُشْرَتانِ.

مقلوبه: [ر أ ش]

* رَجُل رُؤْشُوشٌ: كثيرُ شَعْرِ الأُذُن.

مقلوبه: [أ ر ش]

* أَرَّشَ بينهم: حَمَلَ بعضَهم على بعضٍ وحَرَّش.

* والأَرْشُ من الجِراحاتِ: ما ليس له قَدْرٌ معلومٌ، وقيل: هو دِيَةُ الجِراحَةِ.

الشين والنون والهمزة

[ش ن أ]

* شَنِئَ وشَنَأَه، الأخيرةُ عن ثَعْلب، يَشنَؤُه فيهما شَنْئًا، وشُنْئًا، وشِنْئًا، وشَنَاءَة، ومَشْنَأَةً، ومَشْنُوءَةً، وشَنَآنًا، وشَنْآنًا: أَبْغَضَه. فأمَّا من قرأ: ﴿ولا يَجرِمَنَّكُم شَنآنُ قَوْمٍ﴾ [المائدة: ٢، ٨] فقد يكونُ مَصْدَرًا كلَيَّان، ويكون صِفَةً كَسَكْرَانَ، أى مُبْغِضُ قَوْمٍ.

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (أشر)؛ وتاج العروس (أشر)؛ والمخصص (١/١٤٨).

(٢) لم أجده بهذا اللفظ، وورد فى معناه «... الفالجة والمتفلجة».

(٣) البيت لعنترة بن شداد فى ديوانه ص٢٩٠؛ ولسان العرب (قلب)، (ملح)؛ والمخصص (١٧/٣٥)؛ وتاج العروس (قلب)، (ملح).

* ورجلٌ شَنائِيَةٌ وَشَنْآنٌ، والأُنثى شَنْآنةٌ وشَنْأى.

* ورجُلٌ مَشْنُوءٌ: إذا كان مُبْغَضًا ولو كان جَميلاً، ومَشْنَأٌ: قَبِيحُ الوَجْهِ، الواحدُ والجميعُ المُذَكَّرُ والمُؤَنَّثُ في مَشْنَأ سَواءٌ.

* والمِشْنَاءُ على مثالِ مفْعالٍ: الذى يُبْغِضُه النَّاسُ، عن أبى عُبَيْدٍ، وليس بِحَسَنٍ؛ لأنَّ المِشْنَاءَ صيغةُ فاعلٍ، وقولُه: الذى يُبْغِضُه الناسُ فى قُوَّةِ المَفْعول حتى كأنه قال: المِشْنَاءُ المُبْغَضُ، وصيغةُ المَفْعولِ لا يُعَبَّرُ بها عن صيغةِ الفاعلِ، فأمَّا رَوْضةٌ مِحْلالٌ، فمعناه أنَّها تُحِلُّ النَّاسَ أو تُحِلُّ بهم، أى تَجْعَلُهم يَحُلُّون، وليستْ فى معنى مَحْلولة.

* والشُّنُوءَةُ: المُتَقَزِّزُ، ورَجُلٌ فيه شُنُوءةٌ وشَنُوءةٌ، أى تَقَزُّزٌ، فهو مرة صِفَةٌ ومرة اسْمٌ.

* وأَزْدُ شَنُوءَةَ: قبيلةٌ، من ذلك، النَّسَبُ إليه شَنَئِيٌّ، أَجْرَوْا فَعُولَةَ مَجْرَى فَعيلة لِمُشابَهَتِها إيَّاها من عِدَّةِ أَوْجُهٍ: أحدها أن كلَّ واحدٍ منهما حَرْفُ لِينٍ يَجْرِى مَجْرَى صاحبه، ومنها: أن فى كلِّ واحد من فَعُولَةَ وفَعيلةَ تَاءَ التَّأنيثِ، ومنها اصْطِحابُ فَعُولٍ وفَعيلٍ على المَوْضعِ الواحدِ، نحو: أَثِيمٍ وأَثُومٌ، ورَحيمٍ ورَحُومٍ، فلما استَمَرَّتْ حالُ فَعُولَةَ وفعيلةَ هذا الاستِمْرارَ أُجْرِيت واوُ شَنُوءَةَ مَجْرَى ياءِ حَنِيفَةَ، وكما قالوا: حَنَفِىٌّ. قياسًا، قالوا أيضًا: شَنَئِىٌّ قِياسًا؛ قال أبو الحَسَنِ الأَخْفش: فإنْ قُلْتَ: إنما جاء هذا فى حَرْفٍ واحد، يَعْنى شَنُوءَةَ، قالَ: فإنه جَميعُ ما جاء، قال ابنُ جِنِّى: وما أَلطفَ هذا القولَ من أبى الحَسَنِ، قال: وتفسيرُه أن الذى جاء فى فَعُولةَ هو هذا الحرفُ، والقياسُ قَابِلُه، قال: ولم يأت فيه بشىءٍ يَنْقُضُه. وقيل: سُمُّوا بذلك لِشَنَآنٍ كان بَيْنَهم.

* وشَنِئَ له حَقَّهُ وبه: أعطاهُ إيَّاه.

وقال ثعلبٌ: شَنَأَ إليه حَقَّه: أعطاهُ إِيَّاهُ وتَبَرَّأَ منه، وهو أَصَحُّ.

فأما قولُه:

* وشَنِئُوا المُلْكَ لِمُلْكٍ ذى قدَمْ *(١)

فإنه يُرْوَى: لِمَلْك ولِمُلْك، فمن رَواهُ لِمُلْكٍ فَوَجْهُهُ شَنِئُوا، أى: أَبْغَضُوا هذا المُلْكَ لذلك المُلْك، ومن رَواهُ لِمَلْكٍ فالأَجْودُ شَنَئُوا، أى: تَبَرَّءُوا إليه.

* وشَوَانِئُ المالِ: ما لا يُضَنُّ به، عن ابنِ الأعرابىِّ من تَذْكِرَةِ أبى علىٍّ، وأَرَى ذلك لأنها شُنِئَتْ فَجِيدَ بها، فَأَخْرَجَهُ مُخْرَجَ النَّسَبِ، فجاءَ به على فاعلٍ.

---

(١) الرجز للعجاج فى ديوانه (١/١٧٣)؛ ولسان العرب (شنأ)؛ وتاج العروس (شنأ)؛ وتهذيب اللغة (١١/٤٢٢). وقبله: * زلَّ بنو العوَّام عن آل الحَكَمْ *.

* والشَّنَآنُ: مِنْ شُعرائِهم، وهو الشَّنَآنُ بنُ مالكٍ، وهو رَجُلٌ من بَنى مُعاوِيةَ مِنْ حَزْنِ ابْنِ عُبادَةَ.

مقلوبه: [ن ش أ]

* نَشَأَ يَنْشَأُ نَشْئًا، ونُشُوءًا، ونَشْأَة، ونَشَاءَةً: حَيِىَ، جَاء فى التنزيل: ﴿وأنَّ عليه النَّشْأَةَ الأُخْرَى﴾ [النجم:٤٧] أى: البَعْثَةَ، وقَرأ أبو عَمْرٍو: النَّشَاءَةَ، بالمَدِّ.

وقد أَنْشأَهم اللهُ.

* ونَشَأَ يَنْشَأُ نَشْئًا، ونُشُوءًا، ونَشَاءً: رَبَى وَشَبَّ.

وقيل: النَّاشِئُ: فُوَيْقَ المُحْتَلِمِ، وكذلك الأُنْثَى بغير هاء، والجمع منهما نَشَأٌ، قال نُصَيْبٌ فى المُؤنَّثِ:

ولَوْلا أَنْ يُقالَ صَبَا نُصَيبٌ ... لَقُلْتُ بِنَفْسِىَ النَّشَأُ الصِّغار(١)

* والنَّشْءُ، بسكون الشين: صغارُ الإبِلِ، عن كُراعٍ وهو من ذلك.

* وأنْشَأَت النَّاقَةُ: لَقِحَتْ، هُذَلِيَّةٌ. ونَشَأَ السَّحابُ نَشَاءً ونُشُوءًا، وذلك فى أوَّل ما يَبْدأُ، وقيل: النَّشْءُ: أن تَراهُ كالمُلاءةِ المَنْشورةِ.

* والنَّشْءُ، والنَّشِىءُ: أوَّلُ ما يَنْشَأُ من السَّحابِ ويَرْتَفِعُ. وقد أنْشَأَهُ اللهُ، وفى التَّنزيلِ: ﴿ويُنْشِئُ السَّحابَ الثِّقَالَ﴾ [الرعد:١٢].

* وأنْشَأَ دَارًا: بَدَأَ بِناءَها، وقال ابنُ جِنِّى فى تَأْدِيةِ الأمثالِ على ما وُضِعَتْ عليه: يُؤَدَّى ذلك فى كلِّ موضعٍ على صُورَتِه التى أُنْشِئَ فى مَبْدَئِه عليها، فاستَعْمَلَ الإنشاءَ فى العَرَضِ الذى هو الكلامُ.

* وأَنْشأَ يَحْكِى حَدِيثًا: جعَلَ.

* ومِنْ أين أَنْشَأْتَ، أى: خَرَجْتَ، عن ابنِ الأعرابىِّ، وأنشدَ:

* مكَانَ مَنْ أَنْشَا عَلَى الرَّكائبِ *(٢)

أرادَ أَنْشَأَ فلم يَسْتَقِمْ له الشِّعْرُ فَأَبْدَلَ.

* والناشِئَةُ: أوَّلُ اللَّيْلِ والنَّهارِ، وفى التَّنْزِيلِ: ﴿إنَّ ناشِئَةَ اللَّيْلِ هى أَشَدُّ وَطْأً وأَقْومُ

(١) البيت لنصيب فى ديوانه ص٨٨؛ وجمهرة اللغة ص١٠٧٦؛ ولسان العرب (نشأ).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (نشأ)، (حجر)؛ وتهذيب اللغة (٢/٣٦٩)؛ وتاج العروس (نشأ)، (ربع)؛ والمخصص (١/١٦٨)؛ وقبله: * يا ليت أُمَّ العمرو كانت صاحبى *.

قيلاً﴾ [المزمل:٦] وقيل: الناشئةُ، والنَّشيئَةُ: إذا نمتَ من أوَّل نَوْمةٍ ثم قُمْتَ. والنَّشيئَةُ: الرَّطْبُ من الطَّريفة، فإذا يَبِسَ فهو طَرِيفَةٌ. والنَّشيئَةُ أَيْضًا: نَبْتُ النَّصِيِّ والصِّلِّيانِ، والقَوْلانِ مُقْتَرِبان. والنَّشيئَةُ أيضًا: التَّفِرةُ إذا غَلُظَتْ قَليلاً وارْتَفَعتْ وهى رَطْبَةٌ، عن أبى حَنيفةَ، وقال مرَّةً: النَّشيئةُ والنَّشْأَةُ من كُلِّ النَّباتِ: نَاهِضُهُ الذى لم يَغْلُظْ، وأنشد لابْنِ مَنَاذِرَ فى وَصْفِ حَمِيرِ وَحْشٍ:

أرنات صُفْرِ المَناخِرِ والأشْـ ـداقِ يَخْضِدْنَ نَشْأَةَ اليَعْضِيدِ(١)

* ونَشيئَةُ البِئْرِ: تُرابُها المُخْرَجُ مِنْهَا، ونَشِيئَةُ الحَوْضِ: ما وراء النَّصَائِبِ من التُّرَاب، وقيل: هو الحَجَر الذى يُجْعَلُ إلى أَسْفَلِ الحَوْضِ، فأما قولُ صَخْرِ الغَىِّ:

تَدَلَّى عليه من بَشَامٍ وأَيْكَةٍ نَشَاةِ فُرُوعٍ مُرْثَعِنِّ الذَّوَائِبِ(٢)

يجوزُ أن يكونَ نَشْأَةٌ فَعْلَةً من نَشَأَ، ثم يُخَفَّفُ على حَدِّ ما حكاهُ صاحبُ الكتابِ من قَوْلِهم: الكَماةُ والمَرَاةُ. ويجوز أن يكون فَعْلةً، فتكونُ نشأةٌ من أنشَأْتُ كطاعةٍ من أَطَعْتُ، إلا أن الهَمزةَ على هذا بَدَلٌ ولم تُخَفَّفْ، ويجوز أن يكون من نَشَا يَنْشُو بمعنى نَشَأَ يَنْشَأُ وقد حكاه قُطْرُبٌ، فتكونُ فَعَلَةً من هذا اللَّفْظِ، ومنْ زائدة على مَذْهَبِ أبى الحَسَنِ، أى: تَدَلَّى عليه بَشَامٌ وأَيْكَةٌ، وقِياسُ قَوْلِ سِيبَوَيْهِ أن يكونَ الفاعِلُ مُضْمَرًا يدلُّ عليه شاهِدٌ فى اللَّفْظِ، التَّعليلُ لابْنِ جِنِّى.

مقلوبه: [ش أ ن]

* الشَّأْنُ: الخَطْبُ والأَمْرُ، وجَمْعُه شُئُونٌ، وشَآن، عن ابنِ جنِّى عن أبى علىِّ الفارسىِّ، فأما قول جَوْذَابَةَ بن عَبْدِ الرَّحمنِ بن عبدِ الله بن الجَرَّاحِ لابْنِه:

وَشَرُّنَا أَظْلَمُنا فى الشُّونْ
أَرَأَيْتَ إذْ أَسْلَمْتَنِى وشُونِى(٣)

فإنما أراد فى الشُّئُونِ وإذ أَسْلَمْتَنِى وشُئُونِى، فَحَذَفَ، ومِثْلُه كثيرٌ، وقد يجوز أن يُرِيدَ جَمْعَهُ على فُعْلٍ، كجَوْنٍ وجُونٍ، إلاَّ أنه خَفَفَ أو أَبْدَلَ للْوَزْنِ والقافيةِ، وليس هذا عندهم بإيطاءٍ لاخْتلافِ وَجْهَى التعريفِ، ألا تَرَى أن الأوَّلَ مُعرَّفٌ بالألفِ واللامِ والثانى مُعَرَّفٌ بالإضافةِ.

(١) البيت لابن مناذر فى لسان العرب (نشأ)؛ ولابن ميادة فى ملحق ديوانه ص٢٤٨؛ وتاج العروس (نشأ).
(٢) البيت لصخر الغىّ الهذلى فى لسان العرب (نشأ)؛ وللهذلى فى تاج العروس (نشى)؛ ولسان العرب (نشا).
(٣) الرجز لجوذابة بن عبد الرحمن بن عبد الله بن الجراح فى لسان العرب (شأن)؛ وتاج العروس (شأن).

* ولأَشْأَنَنَّ خبرَه، أى: لأُخْبِرَنَّه. وما شانَ شَأْنَه، أى: ما أرادَ. وما شان شَانَهُ، عن ابنِ الأعرابىِّ، أى: ما شَعَرَ به. واشْأَنْ شَأْنَكَ عنه أيضا، أى: عليك به، وحكى اللِّحيانىُّ: أتانى ذلك وما شَأَنْتُ شَأْنه، أى: ما عَلِمْتُ، قال: ويقال: أَقْبَلَ فلانٌ وما يَشْأَنُ شَأْنَ فلان شَأْنًا؛ إذا عَمِلَ فيما يُحِبُّ أو ما يَكْرَهُ، وقال: إنه لشَأْنُ شأْنٍ أن يُفْسِدَكَ، أى: يَعْمَلُ فى فَسَادِكَ.

* والشَّأْنُ: مجْرى الدَّمْعِ إلى العَيْنِ، والجمعُ أَشْؤُنٌ، وشُئُونٌ، [والشُّئُون]: نَمائمُ فى الجَبْهةِ شِبْهُ الجام النُّحاسِ تكون بين القَبائلِ، وقيل: هى مَوَاصِلُ قبائلِ الرَّأْسِ إلى العَيْنِ، وقيل: هى السَّلاسلُ التى تَجْمَعُ بين القَبائلِ.

* والشُّئُونُ: خُطُوطٌ فى الجَبَلِ، وقيل: صُدوعٌ، قال قَيْسُ بن ذَرِيحٍ:

وأهجُرُكُمْ هَجْرَ البَغِيضِ وحُبُّكُمْ ... عَلَى كَبِدِى مِنْهُ شُئُونٌ صَوَادِعُ[(١)]

شَبَّه شُقُوقَ كَبِده بالشُّقوقِ التى تكون فى الجِبالِ، وقولُ ساعدةَ بن جُؤَيَّةَ:

كأنَّ شُئُونَه لَبَّاتُ بُدْنٍ ... خِلافَ الوبْلِ أو سَبَدٌ غَسِيلُ[(٢)]

شَبَّه تَحَدُّرَ الماءِ عن هذا الجَبَلِ بتَحَدُّرِهِ عن هذا الطائرِ أو تَحَدُّرِ الدَّمِ عن لَبَّاتِ البُدْنِ.

مقلوبه: [أ ش ن]

* الأُشْنَةُ: شَىءٌ من الطِّيبِ أبيضُ كأنَّه مَقْشورٌ.

* والأُشْنانُ والإِشنانُ من الحَمْضِ: مَعْروفٌ، والضَّمُّ أعْلَى.

* والأَوْشَنُ: الذى يُزَيِّنُ الرَّجُلَ ويَقْعُدُ معه على مائدَته يأكُلُ طَعامَه.

مقلوبه: [ن أ ش]

* نَأَشَ الشىءَ: أَخَّرَهُ.

* وانْتَأَشَ هُو: تَأخَّر وتَبَاعَدَ.

* والنَّئِيشُ: الحَرَكَةُ فى إبطاء، وَجَاءَ نَئِيشًا، أى: بَطِيئًا. أَنْشَدَ يَعقوبُ:

تَمَنَّى نَئِيشًا أن يكونَ أطاعَنِى ... وقد حَدَثَتْ بَعْدَ الأُمُورِ أُمُورُ[(٣)]

واتَّبَعَهُ نَئِيشًا: إذا تأخَّر عنه، ثم اتَّبَعَهُ على عَجَلَةٍ أن يَفُوتَهُ.

---

(١) البيت لقيس بن ذريح فى ديوانه ص٥٥؛ ولسان العرب (شأن)؛ ولذى الرمة فى ديوانه ص١٢٨٧.

(٢) البيت لساعدة بن جؤية فى لسان العرب (سبد)، (شأن)؛ وتاج العروس (سبد)، (شأن).

(٣) البيت لنهشل بن حرى فى ديوانه ص٩٥؛ ولسان العرب (نأش)؛ وتاج العروس (نأش)؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (٥/ ٣٧٧)؛ وتهذيب اللغة (١١/ ٤١٧)؛ ومجمل اللغة (٤/ ٣٦٧)؛ وأساس البلاغة (نأش).

* والنَّئيشُ أيضا: البَعيدُ، عن ثعلبٍ.

* والتَّناؤُشُ: الأَخذُ مِنْ بُعْد، مهموزٌ، عن ثعلب، قال: فإن كان عن قُرْبٍ فهو التَّناوشُ بغير هَمْزٍ. وفى التنزيل: ﴿وأنَّى لَهُمُ التَّناوُشُ﴾ [سبأ: ٥٢] قُرئَ بالهَمْزِ وبغيرِ الهَمْزِ، وقال الزّجّاجُ: من هَمزَ فَعَلَى وَجْهَيْنِ: أحدهما أن يكونَ من النَّئيشِ الذى هو الحركةُ فى إبطاءٍ، والآخَرُ أن يكونَ من النَّوْش الذى هو التَّناوُلُ، فأبْدلَ من الواو هَمزةً لمكان الضَّمَّة.

* ونَأَشَ الشىءَ ينأشُهُ: أخذَهُ فى بَطْشٍ، ونَأَشَهُ اللهُ نَأْشًا كنَعَشَهُ، أى: أحياهُ ورَفَعَهُ، والسَّابِقُ إلىَّ أنَّه بَدَل.

الشين والفاء والهمزة

[ش أ ف]

* شَئِفَ صدْرُهُ علىَّ شَأَفًا: غَمِرَ. والشَّأفَةُ: قُرْحَةٌ تَخرجُ فى القَدَمِ، وقيل: هو وَرَمٌ يَخْرجُ فى الْيدِ والْقَدَمِ من عُودٍ يَدْخُلُ فى البَخصَةِ أو باطنِ الكَفِّ فيَبْقَى فى جَوْفِها، فيَرِمُ الموضعُ ويَعْظُم، وفى الدُّعاءِ «استَأْصَلَ اللهُ شأْفَتَهُمْ» وذلك أن الشَّأفَةَ تُكْوَى فتَذهَبُ فيُقال: أذْهَبَهُ اللهُ كما أذْهَبَ ذلكَ.

وقيل: شَأْفَةُ الرَّجُلِ: أهلُهُ ومالُه.

* وشَئِفَتْ يَدُه شَأَفًا: شَعِثَ ما حَوْلَ أظفارِهَا وتَشقَّقَ، وقال ثعلبٌ: هو تَشَقُّقٌ يكونُ فى الأظفارِ.

* واسْتَشْأَفَتِ القُرْحةُ: خَبُثَتْ وعَظُمَتْ وصار لها أَصْلٌ.

* ورَجُلٌ شأَفَةٌ: عَزِيزٌ مَنِيعٌ. وشَئِفَ شَأْفًا: فَزِعَ.

* والشَّآفَةُ: العَداوَةُ، عن ابنِ الأعرابىِّ، وأنشدَ:

وما لِشآفةٍ فى غيرِ شَىْءٍ إذا وَلَّى صديقُكَ مِنْ طَبِيبِ[1]

وقال: قَلْبٌ شَنِفٌ وأنشدَ:

يأيها الجاهلُ ألاَ تَنْصَرِفْ
ولم تُداوِ قَرْحَةَ القَلْبِ الشَّنِفْ[2]

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (شأف)؛ وتاج العروس (شأف).
(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (شأف)؛ وتاج العروس (شأف).

الشين والباء والهمزة

[ش أ ب]

* الشُّؤْبُوبُ: الدَّفْعة من المطَر، ولا يُقالُ شؤبوبٌ إلا وفيه بَرَدٌ. وشُؤْبوب كل شَىْءٍ: حدُّه.

مقلوبه: [أ ش ب]

* أَشِبَ الشىءَ يأشِبُهُ أشْبًا، والأُشَابَةُ: الاخْتلاطُ.

* والأُشَابة فى الْكَسْب: ما خالَطَهُ الحرامُ، والسُّحْتُ.

* ورجُلٌ مأشُوب الْحَسَبِ: غيرُ مَحْضٍ. والتَّأَشُّبُ: التَّجمُّع من هنا وهناك.

* وأشِبَ الشَّجَرُ أَشَبًا، فهو أشِبٌ، وتَأَشَّبَ: الْتَفَّ. وقال أبو حَنِيفَةَ: الأَشَبُ: شدة الْتِفَاف الشَّجر حتى لا مَجازَ فيه.

* وغيضَةٌ أشِبَةٌ.

وقولُهم: «عِيصُكَ منْكَ وإن كان أشِبًا» أى: وإن كانَ ذا شَوْكٍ مُشْتَبِكٍ غيرِ سَهْلٍ. و «ضَرَبَتْ فيه فلانة بِعِرْقٍ ذى أَشَبٍ» أى: ذى الْتِباس.

* وأشِبَ الكلامُ بينهم أَشَبًا: الْتَفَّ، كما تقدَّم فى الشَّجرِ. وأَشَبَهُ هُوَ، وأَشَبَهُ يأْشِبُهُ أشْبًا: لامَهُ، وقيل: قَذَفَه وخَلَطَ عليه الكَذِبَ، قال أبو ذُؤَيبٍ:

ويأْشِبُنى فيها الذين يَلُونَها ... ولو عَلِمُوا لم يأشِبُونى بِطائلِ[1]

* وأَشَّبَهُ بشَرٍّ: إذا رَمَاهُ بعَلامَةٍ من الشَّرِّ يُعْرَفُ بِها، هذه عن اللِّحيانىِّ، وقيل: رَمَاهُ به وَخَلَطَهُ.

وقولُهم بالفارسيَّة: زُورْ وآشُوب تَرْجَمه سِيبَوَيْه فقال: زُورٌ وأُشُوبٌ.

* وأُشْبَةُ: من أسْماءِ الذِّئاب.

مقلوبه: [أ ب ش]

* الأَبْشُ: الجَمْعُ، وقد أَبَشَهُ وأَبَشَ لأَهْلِه يَأْبُشُ أَبْشًا: كَسَبَ.

* ورَجُلٌ أَبّاشٌ: مُكْتَسِبٌ.

---

(١) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى لسان العرب (أشب)، (طول)؛ وتهذيب اللغة (١١/ ٤٣٢)؛ وجمهرة اللغة ص١٠٢٣؛ وتاج العروس (أشب)، (طول)؛ ومقاييس اللغة (١/ ١٠٨)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٢/ ١٧٧).

الشين والميم والهمزة

[ش أ م]

* الشُّؤْم: خِلاَف الْيُمْنِ.

* ورجُلٌ مَشْئومٌ على قَوْمِه، والجَمْعُ مشَائِيمُ، نادرٌ، وحُكْمُه السَّلامةُ. أنشد سيبوَيْه:

مَشَائِيمُ لَيْسُوا مُصْلِحينَ عَشِيرَةً ... ولا نَاعِبٍ إلا يَبِينُ غُرَابُـهَا(١)

وقد شُئِمَ عليهِمْ وشَؤُمَ وَشأَمَهُمْ، وما أشْأَمَهُ وقد تَشَاءَمَ به.

* والمَشْأَمَةُ: الشُّؤْم.

* وطائرٌ أشْأَمُ: جارٍ بالشُّؤْمِ.

* والشُّؤْمَى من اليَدَيْنِ: نقيضُ الْيُمْنَى: ناقَضُوا بالاسْمَيْنِ حينَ تَناقَضَتِ الجِهَتَانِ. قال القُطَامِيُّ يصفُ الثَّورَ والكلابَ:

فَخَرَّ علَى شُؤْمَى يَدَيْهِ فَذَادَها ... بِأَظْمَاءَ مِن فَرْعِ الذُّوابَةِ أَسْحَمَا(٢)

* والشَّأْمَةُ: خِلافُ الْيمنة.

* والمَشْأَمَة: خِلاَفُ الْمَيْمَنَة.

* والشَّأْمُ: بلادٌ عن مَشْأَمَةِ القِبْلَةِ. وأمَّا قولُ الشاعرِ:

أَزَمَانُ سَلْمَى لا يَرَى مِثْلَهَا الـ ... ـرَّاءونَ فِي شَأْمٍ ولا فِي عِراقِ(٣)

إنَّما نكَّرَهُ؛ لأنه جعَلَ كلَّ جُزْءٍ منه شَأْمًا، كما احتاج إلى تَنْكيرِ العِراقِ، فَجعَلَ كُلَّ جُزْءٍ منه عِراقًا. وهى الشَّآمُ، والنَّسبُ إليها شَامِيٌّ، وشَآمٍ.

* وشأَمَ القَوْمُ: أَتَوا الشَّأمَ أو ذَهَبُوا إليها. قال بِشْرُ بنُ أبى خازِمٍ:

سَمِعَتْ بنا قِيلَ الوُشاةِ فأصْبَحَتْ ... صَرَمَتْ حِبالَكَ فى الخَلِيطِ الْمُشْئِمِ(٤)

* وشائِمْ بأصْحَابِكَ: خُذْ بهم شَأْمةً، أو خُذْ بهم إلى الشَّأم.

* والشِّئْمةُ، مَهْموزةٌ: الطَّبِيعَةُ، حكاها أبو زيْدٍ واللِّحْيَانىُّ، وقال ابنُ جِنِّى: قد هَمَزَ

---

(١) البيت للأخوص (أو الأحوص) الرياحىّ فى لسان العرب (شأم)، وهو للفرزدق فى الكتاب (٣/ ٢٩).

(٢) البيت للقطامى فى ديوانه ص١٨١؛ ولسان العرب (شأم)؛ وتاج العروس (شأم).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عرق)، (شأم)؛ وتاج العروس (شأم)، (زمن). وفيه: (عراقْ) مكان (عراقِ).

(٤) البيت لبشر بن أبى خازم فى ديوانه ص١٧٨؛ ولسان العرب (شأم)؛ وتاج العروس (شأم)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٢/ ٥٠).

بعضُهم الشِّئْمةَ ولم يعلِّلْهُ، والذى عندِى فيه أن هَمْزَهُ نادرٌ؛ لأنَّه ليس هُنَالك ما يوجِبُهُ.

الشين والصاد والياء

[ش ص ى]

* شَصَا برِجْلِه شَيْصًا: رَفَعَهَا، قال اللّحيانىُّ: شَصَا يَشْصِى شُصِيّا، ارْتفعت يَدَاهُ ورجلاه، يُحْكَى ذلك عن الكِسائِىّ، والمَعْرُوفُ يَشْصُو، وسيأتى ذِكْرُه.

مقلوبه: [ش ى ص]

* الشِّيصُ، والشِّيصَاءُ: رَدِىءُ التَّمْرِ، وقيل: هو فارِسِىٌّ مُعَرَّبٌ، واحدتُهُ شِيصَةٌ وشِيصَاءَة.

وقد أشَاصَ النَّخْلُ، وشَيَّصَ، الأخيرةُ عن كُرَاعَ.

الشين والزاى والياء

[ش ى ز]

* الشِّيزُ: خَشَبٌ أسْوَدُ.

* والشِّيزَى: شَجَرٌ تُعْمَلُ مِنْهُ القِصَاعُ والجِفَانُ، وقيل: هو شجرُ الجَوْزِ، وقيل: إنما هى قِصَاعٌ من خَشَبِ الجَوْزِ فتَسْوَدُّ من الدَّسَمِ.

الشين والطاء والياء

[ش ط ى]

* شَطَى المَيِّتُ يَشْطِى شَطًا: انْتَفَخَ فارْتفعتْ يَداهُ ورِجلاهُ، كَشَصَا، حكاه اللِّحيانىُّ.

* وشَطًا: أرضٌ.

* والشَّطَوِيَّةُ: ضَرْبٌ من ثِيَابِ الكَتّانِ تُصْنعُ هنالِكَ، وإنَّما قَضَيْنَا بأن ألف شَطًا ياءٌ لكَوْنِها لامًا، واللامُ ياءً أكْثَرُ منها وَاوًا مع وُجودِ «ش ط ى» وعدم «ش ط و».

مقلوبه: [ش ى ط]

* شَاطَ الشَّىْءُ شَيْطًا، وشِيَاطَةً، وشُيُوطَةً: احترقَ، وخَصَّ بعضُهم به الزَّيْتَ والرُّبَّ، قال:

* كَشَايِطِ الرُّبِّ عليه الأشْكَلِ *[1]

(١) الرجز لأبى النجم العجلى فى جمهرة اللغة ص٦٧، ٨٦٨، ٨٧٧؛ وكتاب العين (٦/ ٢٧٦)؛ بلا نسبة فى لسان العرب (ربب)، (شيط)، (شكل)؛ وتاج العروس (ربب)، (شيط)؛ وجمهرة اللغة ص٨٦٧.

* وأشاطَهُ، وشيَّطَهُ، وشاطَت القدرُ شَيْطًا: احترقَتْ.

* وأشاطها هو، وأشَاطَ اللَّحْمَ: فَرَّقَهُ.

* وَشَاطَ السَّمْنُ والزَّيْتُ: خَثُرَ.

* والتَّشْيِيطُ: لَحْمٌ يُصْلَحُ للقَوْمِ ويُشْوَى لهم، اسْمٌ كَالتَّمْتِينِ، والْمُشَيَّطُ مِثْله.

* وَشَاطَ الرَّجُلُ يَشِيطُ: هَلَكَ، قال الأَعْشَى:

* وقد يَشِيطُ على أَرْماحِنا الْبَطَلُ *(١)

وكلُّ ما ذَهَبَ فقد شَاطَ.

* وشاطَ دَمَه، وأشاط دَمَه وبدَمِه: أذْهَبَهُ، وقيل: أشَاطَ بِدَمِه: أذْهَبَه، وقيل: أشاط بِدَمِه: عَمِلَ فى هَلاكه.

* وتَشَيَّط به دَمُهُ واشْتاطَ عليه: الْتَهَبَ.

* والْمُسْتَشِيطُ: السَّمِينُ من الإبِلِ.

* والمِشْيَاطُ من الإبِلِ: السَّرِيعَةُ السِّمَن وكذلك البعيرُ.

* واسْتَشَاطَ الرَّجلُ من الأمرِ: إذا خَفَّ له.

* والشَّيْط: فَرَسُ أُنَيْف بنِ جَبَلَةَ الضَّبِّىِّ.

مقلوبه: [ط ش ى]

* تَطَشَّى المريضُ: بَرِئَ.

مقلوبه: [ط ى ش]

* الطَّيْشُ: خِفَّةُ العقْلِ، وقد طاشَ، وقولُ أبى كَبِيرٍ:

ثم انْصرفْتُ ولا أَبُثُّك حِيبَتِى رَعِشَ الْبَنَانِ أطِيشُ مَشْىَ الأصْوَرِ(٢)

أراد لا أقصِدُ، وقول أبِى سَهْمٍ الهُذَلِىِّ:

أخالدُ قَدْ طَاشَتْ عن الأُمِّ رِجْلُه فكَيْفَ إذا لم يَهْدِ بالْخُفِّ مَنْسِمُ(٣)

عَدَّاه بِعَنْ، لأنه فى معنى زاغتْ وعَدَلَتْ «فكَيْفَ إذا لم يَهْدِ بالخُفِّ مَنسِمُ» عدَّاه بالباءِ

(١) عجز بيت للأعشى فى ديوانه ص١١٣؛ ولسان العرب (شيط)، (فيل)؛ وتاج العروس (شيط)، (فيل) وأساس البلاغة (شيط)؛ وصدره: * قد نَخضِبُ العيرَ من مكنون فائله *.

(٢) البيت لأبى كبير الهذلى فى لسان العرب (جوب)، (بث)، (رعش)؛ والمخصص (١٥/ ٩٤)؛ وتاج العروس (حدب)، (رعش)؛ وللهذلى فى تهذيب اللغة (٥/ ٢٦٩).

(٣) البيت لأبى سهم الهذلى فى لسان العرب (طيش).

أيضًا، لأنه فى مَعْنى لم يُدَلَّ به ونحوِه، وكانت رِجْلُه قد قُطِعَتْ.

* ورَجُلٌ طائِشٌ من قومٍ طَاشَةٍ، وطَيَّاشٌ من قومٍ طَيَّاشَةٍ.

* وطَاشَ السَّهْمُ طَيْشًا: لم يَقْصِدْ.

* والأَطْيَشُ: طائِرٌ.

الشين والدال والياء

[ش ى د]

* الشِّيدُ: كلُّ ما طُلِىَ به الحائطُ من جِصٍّ أو بَلاَطٍ.

* وبِناءٌ مُشَيَّدٌ: مَعْمُولٌ بالشِّيد، وكُلُّ ما أُحْكِمَ من البِنَاء فَقَدْ شُيِّدَ، قال أبو عُبَيْد: البنَاءُ الْمُشَيَّدُ: الْمُطَوَّلُ. وقال الكِسَائِىُّ: الْمَشِيدُ للواحد والْمُشَيَّدُ للجَمِيعِ، حكاه أبو عُبَيْدٍ عنه، والكِسائِىُّ يَجِلُّ عن هذا.

مقلوبه: [د ى ش]

* الدِّيشُ: قَبِيلةٌ من بَنِى الْهُونِ والْهُوزِ.

الشين والتاء والياء

[ش ى ت]

* الشَّيَتَانُ من الجَرَادِ: جَماعةٌ غيرُ كثيرةٍ، عن أبى حَنِيفةَ، وأنشدَ:

وخَيْلٍ كَشَيْتَانِ الجَرادِ وَزَعْتُها ... بِطَعْنٍ على اللَّبَّاتِ ذِى نَفَيانِ(١)

الشين والظاء والياء

[ش ظ ى]

* المِشظاةُ: عُظَيْمٌ لازقٌ بالرُّكْبَة، وجَمْعُها شَظًى. وقيل: الشَّظَى: عَصَبٌ صِغَار فى الوَظِيفِ. وقيل الشَّظَى: عُظَيْمٌ لازقٌ بالذِّراعِ.

* وشَظِىَ الفَرَسُ شَظًى فهو شَظٍ: فُلِقَ شَظَاهُ.

* والشظا: انشِقَاقُ العَصَبِ. وقد تَشظَّى وشَظَّاه هو.

* والشَّظِيَّة: عَظْمُ السَّاقِ. وكل فِلْقَة من شىءٍ شَظِيَّة.

* والشَّظِيَّةُ: القَوْسُ، وقال أبو حَنِيفَةَ: الشَّظِيَّةُ: القوسُ، لأن خَشَبَها شَظِيَتْ، أى: فُلِقَت. وفى الحديث: «إن الله تبارك وتعالى لما أرادَ أن يَخْلُقَ لإبْلِيسَ نَسْلاً وزَوْجَةً، أَلْقَى

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (شيت)؛ وتاج العروس (شيت)؛ والمخصص (٨/ ١٧٥).

عليه الغضَبَ، فطارتْ منه شَظِيَّةٌ من نارٍ، فَخَلَقَ منها امْرأَتَه»(١) فأما ما أنْشدَه ابنُ الأعرابىِّ من قوله:

مَهَاهَا السِّنانُ اليَعْمَلِىُّ فَأَشْرفَتْ سَناسِنُ مِنْها والشَّظِىُّ لُزوقُ(٢)

فإنه زَعَمَ أن الشَّظِىَّ جَمْعُ شَظًى، وليس كذلك، لأن فَعَلاً ليس مِمَّا يكُسَّر على فَعيلٍ إلا أن يكون اسْمًا للجَمْعِ، فيكونَ من باب كَلِيب وعَبِيد، وأيضا فإنه إذا كان الشَّظِىُّ جَمْعَ شَظًى، والشَّظَى لا مَحالةَ جَمْعُ شَظَاةٍ، فإنما الشَّظِىُّ جمعُ جَمْعٍ، وليس بِجَمْعٍ، وقد بَيَّنَّا أنه ليس كُلُّ جَمْعٍ يُجْمَعُ، والذى عندِى فى ذلك أنَّ الشَظِىَّ جَمْعُ شَظِيَّةٍ التى هى عظم الساقِ كما أن رَكِيًّا جمع رَكِيَّةٍ.

* وتَشَظَّى الشىءُ: تَفَرَّقَ وتشَقَّق، وشَظَّاه هو، قال:

فَصَدَّهُ عَنْ لَعْلَعٍ وبَارِقِ
ضَرْبٌ يُشَظِّيهِمْ عَلَى الخَنَادِقِ(٣)

أى يُفَرِّقُهم ويَشُقُّ جَمْعَهُم.

* والشَّظَى من النَّاسِ والمَوَالِى والتِّباع.

* والشَّظَى: جَبَلٌ. أنشدَ ثعلبٌ:

أَلَمْ تَرَ عُصْمَ رُءُوسِ الشَّظَى إذا جاء قانِصُها تجلَبْ(٤)

وهو الشَّظَاءُ أيضًا، ممدودٌ، قال عَنْتَرَةٌ:

كَمُدِلَّةٍ عَجْزاءَ تَلْحَمُ نَاهضًا فى الوَكْرِ مَوْقِعُها الشَّظَاءُ الأرْفَعُ(٥)

وأما الحديث الذى جاءَ: «تعجَّبَ ربُّكَ من راعٍ فى شَظِيَّةٍ يُؤذِّنُ ويُقيمُ الصَّلاةَ»(٦) فالشَّظِيَّةُ فُنْديرةٌ من فَنادِيرِ الجِبَالِ، عن الأَزْهرىِّ، قال: وهى الشِّنْظِيَةُ أيضا، ذكر ذلك الهروىُّ فى الغريبَيْنِ، وإنَّما قَضَيْنا بأن هذا كلَّه ياء لكَوْنِها لامًا، وقد تقدَّم أن اللاَّمَ ياء أكثرُ منها واوًا.

---

(١) ذكره ابن الأثير فى النهاية (٢/ ٤٧٦).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (شظى)؛ وتاج العروس (شظى).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (لعع)، (شظى)؛ والمخصص (١٢/ ١٣٤)؛ وأساس البلاغة (شظى)؛ وتاج العروس (شظى)؛ وفيه: (يُشيطهُم) مكان (يُشَظِّيهم).

(٤) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (أرب)، (شظى)؛ وتاج العروس (شظى).

(٥) البيت لعنترة فى ديوانه ص٢٢٦؛ ولسان العرب (شظى)؛ وتاج العروس (شظى).

(٦) «صحيح»: أخرجه بنحوه النسائى وأبو داود وغيرهما، وانظر الإرواء (ح ٢١٤).

الشين والراء والياء

[ش ر ى]

* شَرَى الشَّىءَ يَشْرِيه شِرًى، وشِراءً، واشْتراهُ شَراءً، وَشَرَاهُ واشْتراه: باعَه، وفى التنزيلِ: ﴿وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ﴾ [يوسف: ٢٠] وقوله عز وجلَّ: ﴿أُولَئِكَ الَّذِينَ اشْتَرَوُا الضَّلالَةَ بالهُدَى﴾ [البقرة: ١٦، ١٧٥] قال أبو إسحاقَ: ليس هنا شِراءٌ وبَيْعٌ ولكن رَغْبَتُهم فيه بتَمَسُّكِهم به كَرَغْبَةِ المُشْتَرى بمالِه ما يَرْغَبُ فيه، والعربُ تقول لكُلِّ من تَرَكَ شيئًا وتَمَسَّكَ بغيرِه فقد اشْتراهُ.

* وشاراهُ مُشاراةً وشِراءً: بايَعُه، وقيل: شاراهُ من الشِّراءِ والبَيْعِ جَميعًا، وعلى هذا وَجَّهَ بعضُهم مَدَّ الشِّرا.

* وَشَرْوَى الشَّىْءِ مثلُه، وَاوُهُ مُبْدَلَةٌ من الياءِ، لأن الشىءَ إنَّما يُشْرَى بمثله، ولكنَّها قُلِبَتْ ياءً كما قُلِبتْ فى تَقْوَى ونحوِها.

* وشَرِيَ زِمامُ الناقة: اضْطَرَبَ. وشَرِيَ الشَّرُّ بَيْنَهما شَرًى: اسْتطارَ. وشَرِيَ البَرْقُ شَرًى: لَمَعَ واسْتطارَ فى وَجْهِ الْغَيْمِ، قال:

أَصَاحِ تَرَى البَرْقَ لم يَغْتَمِضْ يُمُوتُ فُواقًا ويَشْرِى فُواقًا[١]

* وشَرِيَ الرَّجُلُ شَرًى، واسْتَشْرَى: غَضِبَ ولَجَّ.

* وَالشُّراةُ: الْخَوارِجُ، سُمُّوا بذلك لأنَّهم غَضِبُوا ولَجُّوا، وأمَّا هُمْ فقالُوا: نحن الشُّراةُ، لِقَوْله عزَّ وَجَلَّ: ﴿ومِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِى نَفْسَهُ ابْتغاءَ مَرْضَاةِ اللهِ﴾ [البقرة: ٢٠٧] وقوله تعالى: ﴿إن اللهَ اشْتَرَى من المُؤْمِنِينَ أَنفُسَهُمْ وأَمْوالَهُمْ بأنَّ لَهُمُ الجَنَّةَ﴾ [التوبة: ١١١] ولذلك قال قَطَرِيُّ بنُ الفُجاءَةِ، وهو خارِجيٌّ:

رَأَتْ فِئَةً باعُوا الإلهَ نُفُوسَهُمْ بِجَنَّاتِ عدْنٍ عِنْدَهُ ونَعِيمِ[٢]

* وفَرَسٌ شَرِيٌّ: يَسْتَشْرِى فى جَرْيِه، أى: يَلِجُّ. وفى حديثِ أبى زَرْعٍ «رَكِبَ شَرِيًا»[٣].

* وشاراهُ مُشَاراةً: لاجَّهُ. وفى الحديث «لا يُشَارِى ولا يُشَارَى»[٤] يَعْنِى النبيَّ ﷺ، قال

---

(١) البيت لعبد عمرو بن عمار الطائى فى تاج العروس (شرى)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (غمض)، (شرى)؛ ومقاييس اللغة (٣/٢٦٧)؛ والمخصص (٩/١٠٨)؛ وأساس البلاغة (شرو)؛ وتاج العروس (غمض).

(٢) البيت لقطرىّ بن الفجاءة فى ديوانه ص١٧٥؛ ولسان العرب (شرى)؛ والمخصص (١٣/١٢٢، ١٥/١٤٨)؛ وتاج العروس (شرى).

(٣) أخرجه البخارى (ح ٥١٨٩)، ومسلم (ح ٢٤٤٨).

(٤) ذكره ابن الأثير فى النهاية (٢/٤٦٨)، وهو حديث السائب.

ثعلبٌ: لا يُشارِى: لا يشترى الشَّرَ، ولا يُمارِى: لا يُدافعُ عن الحَقِّ ولا يُرَدِّدُ الكَلامَ، قال:

وإنِّى لأَسْتَبْقِى ابْنَ عَمِّى وأَتَّقِى مُشاراتَــهُ كَيْمَا يَرِيعَ ويَعْقِلا(١)

وقولُه أنشده ثَعلبٌ:

إذا أَوْقَدَتْ نارًا لَوَى جِلْدَ أَنفِه إلى النَّارِ يَسْتَشْرِى ذَرَى كلِّ حاطِبِ(٢)

لم يُفسِّر يَسْتَشْرِى إلاَّ أن يكونَ يَلِجُّ فى تَأَمُّله.

* والشَّرَى شىءٌ يَخْرُج على الجَسَدِ كالدَّراهِمِ، وقيل: هو شِبْهُ البَثْرِ يَخْرُجُ فِى الجَسَدِ وقد شَرِىَ شَرًى، فهو شَرٍ.

* وتَشَرَّى القومُ: تفرَّقُوا. واسْتَشْرَتْ بينهم الأمورُ: عَظُمتْ.

* وفَعَلَ به ما شَرَاهُ، أىْ: ما سَاءَهُ.

* وإبلٌ شَرَاةٌ، كَسَرَاة، أى: خِيارٌ.

* والشَّرَى: النَّاحيةُ وخصَّ بعضُهم به ناحيةَ النَّهر، وقد يُمَدُّ، والقَصْرُ أعلَى، والجَمْعُ أَشْراءٌ.

* وأَشْراهُ ناحيةَ كذا: أَمَالَهُ، قال:

اللهُ يَعْلَــمُ أَنَّــا فـــى تَلَفُّتِنَا يَوْمَ الفراقِ إلى أحْبَابِنَا صُــورُ

وإنَّنِى حَوْثُمَا يُشْرِى الهَوَى بَصَرِى مِنْ حَيْثُ ما سَلَكُوا أَدْنِى فَأَنْظُورُ(٣)

يُريدُ: أَنْظُرُ، فأشْبَعَ ضَمَّةَ الظَّاء فنَشأَتْ عنها واوٌ.

* والشَّرَى: الطَّرِيق، مَقْصُورٌ، والجَمْعُ كالجَمْعِ.

* والشَّرْىُ: الحَنْظَلُ، وقيل: شَجَرُ الحَنْظَلِ، وقيل: وَرَقُهُ، واحدَتُهُ شَرْيَةٌ، وقال أبو حَنيفةَ: [يقال] لِمثْلِ ما كان من شَجَرِ القِثَّاء والبِطِّيخِ شَرْىٌ، كما يُقال لِشَجَرِ الحَنْظَلِ. وقد أَشْرَتِ الشَّجَرَةُ واسْتَشْرَتْ. وقال أبو حَنيفةَ: الشَّرْيَةُ: النَّخْلةُ التى تَنْبُتُ من النَّواةِ.

* وتَزوَّجَ فى شَرِيَّة نِسَاءٍ أى فى نِساءٍ يَلِدْنَ الإناثَ.

* والشَّرْيَان: شجرٌ من عِضاهِ الجِبالِ يُعْملُ منه القِسِىُّ، واحدتُه شرْيانةٌ. وقال أبو

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (شرى)؛ وتاج العروس (شرا).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (شرى)؛ وتاج العروس (شرى).

(٣) البيتان بلا نسبة فى لسان العرب (شرى)، (آ)، (وا).

والأول منهما بلا نسبة فى لسان العرب (صور)؛ وتاج العروس (صور)، (نظر)، (شرى)؛ والمخصص (١٢/١٠٣). والثانى منهما لابن هرمة فى ملحق ديوانه ص٢٣٩؛ وفيه (يثنى الهوى) مكان (يشرى الهوى).

حنيفةَ: نباتُ الشِّريان: نباتُ السِّدْرِ، يَسْنُو كما يَسْنُو السِّدرُ ويَتَّسِعُ، وله أيضا نَبِقَةٌ صَفراءُ حُلْوةٌ، قال: وقال أبو زياد: تصنع القياس من الشِّريانِ، قال: وقَوْسُ الشِّريانِ جَيِّدةٌ إلا أنَّها سوداءُ مُشْرَبَةٌ حُمْرةً وهو العيدان، وزعَمُوا أنَّ عُودَهُ لا يكادُ يَعْوَجُّ.

* والشَّرَى: موضع تُنْسَبُ إليه الأُسْدُ.

* والشَّراةُ: موضِعٌ، وإنَّما قَضَيْنا على أَلِفِ الشَّرَى والشَّراة بأنها ياءٌ لكونِها لامًا، وقد قدَّمنا أن اللامَ ياءً أكْثَرُ منها واوًا.

* وشِرْيانُ: وادٍ، قالت أُخْتُ عَمْرو:

بأنَّ ذَا الكَلْبِ عَمْرًا خَيْرَهم حَسَبًا ... بِبَطْنِ شِرْيانَ يَعْوِى عِندَه الذِّيبُ(١)

وشَرَاءٌ، وشَرَاءِ، كَحَذَامِ: موضِعٌ، قال النَّمرُ بن تَوْلَبٍ:

تأبَّدَ من أطْلالِ جَمْرَةَ مَأْسَلٌ ... فقد أَقْفَرَتْ مِنْهَا شَرَاءٌ فَيَذْبُلُ(٢)

مقلوبه: [ش ى ر]

* شِيَارُ: السَّبْتُ فى الجاهلِيَّة، قال:

أوِ التَّالِى دُبَارِ فإنْ أَفُتْهُ ... فَمُؤْنِسِ أو عُرُوبَةَ أو شِيارُ(٣)

مقلوبه: [ر ى ش]

* الرِّيشُ: كُسْوَةُ الطائرِ، والجمعُ أَرْياشٌ ورِياشٌ. قال أبو كَبِيرٍ الهُذَلِىُّ:

فإذا تُسَلُّ تَخَشْخَشَتْ أَرْيَاشُها ... خَشْفَ الجَنُوبِ بِيابِسٍ من إسْحِلِ(٤)

وقُرِئَ ﴿ورِيَاشًا ولِبَاسُ التَّقْوَى﴾ [الأعراف: ٢٦].

* وسَمَّى أبو ذؤيبٍ كُسْوَةَ النَّخلِ رِيشًا، فقال:

تَظَلُّ على الثَّمْراءِ منها جَوارِسٌ ... مَرَاضِيعُ صُهْبُ الرِّيشِ زُغْبٌ رِقابُها(٥)

واحِدتُه رِيشَةٌ.

---

(١) البيت لجنوب أخت عمرو ذى الكلب فى لسان العرب (شرى)؛ ومعجم ما استعجم ص٧٣٩.

(٢) البيت للنمر بن تولب فى ديوانه ص٣٦٣؛ ولسان العرب (شرى)؛ وتاج العروس (شرى).

(٣) البيت بلا نسبة فى جمهرة اللغة ص١٣١١؛ ولسان العرب (عرب)، (جبر)، (دبر). وفيه: (شيار) مكان (شيارُ).

(٤) البيت لأبى كبير الهذلى فى لسان العرب (ريش)؛ وجمهرة اللغة ص٦٠١.

(٥) البيت لأبى ذؤيب فى لسان العرب (رقب)، (زغب)، (ريش)؛ والمخصص (١١/٦)؛ وتاج العروس (خرس)؛ (رضع)؛ وتهذيب اللغة (١٠/٥٧٩)؛ وللهذلى فى مجمل اللغة (١/٤٢١)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٨/ ١٨١، ١٦/ ٤٢).

* وطائِرٌ رَاشٌ: نَبَتَ رِيشُهُ.

* وراشَ السَّهَم رَيْشًا، وارْتاشَهُ: رَكَّبَ عليه الرِّيشَ، قال:

مُرُطُ القِذَاذِ فلَيْسَ فيه مَصْنَعٌ ... لا الرِّيشُ يَنْفَعُهُ ولا التَّعْقِيبُ(١)

وأنْشَدَ سيبَوَيْه لابْن مَيَّادَةَ:

وارْتَشْنَ حِينَ أرَدْنَ أن يَرْمِينَنَا ... نَبْلاً بلا رِيشٍ ولا بِقَداحِ(٢)

* وفلانٌ لا يَرِيشُ ولا يَبْرِى، أى: لا يَضُرُّ ولا يَنْفَعُ.

* وبُرْدٌ مُرَيَّشٌ، عن اللِّحيانيِّ: خُطُوطُ وَشْيِه على أشكالِ الرِّيشِ.

* والرِّيشُ: شَعْرُ الأُذُنِ خاصَّةً، وَرَجُلٌ أرْيَشُ وراشٌ: كثير شَعَرِ الأُذُن.

* وَرَاشَهُ اللهُ رَيْشًا: نَعَشَهُ. وتَرَيَّشَ الرَّجُلُ وارْتاشَ: أصابَ خَيْرًا، فَرُئِىَ عليه أثَرُ ذلك.

* والرِّيشُ والرِّياشُ: الخِصْبُ، والمَعَاشُ، والمالُ والأَثَاثُ، واللِّبَاسُ الحَسَنُ، وفى التنزيل: ﴿وريشًا ولِباسُ التَّقْوَى﴾ [الأعراف:٢٦] وقد قُرِئَ رِيَاشًا، على أن ابنَ جِنِّى قال: رِياشٌ: جمع رِيشٍ كلِهْبٍ ولِهَاب.

* ورجُلٌ أرْيَشُ وراشٌ: ذو مالٍ وكُسْوة.

* والرّياشُ: حشو الفراشِ، والرّياشُ: القِشْرُ، وكل ذلك من الرّيشِ.

* وَرُمْحٌ راشٌ ورائِشٌ: خوَّارٌ، شُبِّهَ بالرّيشِ لِخفَّته.

وأعطاه مائةً بِريشِها، قيل: كانت المُلُوكُ إذَا حَبَتْ حِبَاءً جَعَلُوا فى أسْنِمَةِ الإبِلِ رِيشًا لِيُعْلَمَ أنَّها من حِباءِ المَلِكِ، وقيل: معناه برِحَالِها، وذلك أن الرِّحَالَ لها كالرِّيشِ، وقولُ ذى الرُّمة:

ألا هلْ تَرَى أظْعانَ مَىٍّ كأنَّها ... ذُرَا أثْأَبٍ رَاشَ الغُصونَ شكيرُها(٣)

قيل فى تفسيرِه: راشَ: كَسَا، وقيل: طال، الأخيرةُ عن أبى عَمْرو، والأُولَى أعْرَفُ.

* وذاتُ الريش: ضَرْبٌ من الحَمْضِ يُشْبِهُ القَيْصُومَ، وورَقُها ووَرْدُها يَنْبُتَانِ خِيطَانًا من

(١) البيت لنافع بن لقيط الأسدىّ أو للبيد بن ربيعة أو لنافع بن نفيع الأسدى أو لنويفع بن نفيع الفقعسى أو للجميح بن الطماح الأسدى فى لسان العرب (ريش)، (مرط)، (صنع)؛ وتاج العروس (مرط)، (صنع)؛ وللبيد فى تاج العروس (عقب)، (ريش)، (مرط)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٥٦/٦).

(٢) البيت لابن ميادة فى ديوانه ص١٠٠؛ والكتاب (٢/ ٢٠). وفيه (مقذذة بغير قداح) مكان (بلا ريش ولا بقداح).

(٣) البيت لذى الرمّة فى ديوانه ص٢٢٤؛ ولسان العرب (ريش)؛ وتاج العروس (ريش)؛ وأساس البلاغة (ريش).

أَصْلٍ واحدٍ، وهى كثيرة الماء جدًا تَسِيلُ من أفْواهِ الإبِلِ، والنَّاسُ يأكُلُونَها، حكاهُ أَبُو حَنِيفَةَ.

الشين واللام والياء

[ش ل ى]

* أَشْلَى الشَّاةَ والكَلْبَ، واسْتَشْلاهُما: دعاهُما بأَسْمائِهما. وأشْلَى دابَّتَهُ: أراها المِخْلاةَ لتَأْتِيَهُ.

* وأَشْلَيْتَ الناقَةَ: دَعَوْتَها لِتَحْلُبَها، قال الرَّاعِى:

وَإِنْ بَرَكَتْ مِنْهَا عَجَاسَاءُ جِلَّةٌ بِمَحْنِيَةٍ أَشْلَى العِفاسَ وبَرْوَعَا[1]

وَهُمَا اسْمَا نَاقَتَيْه.

* وكلُّ من دَعَوْتَه حتى تُنَجِّيَهُ من الضِّيقِ والْهَلاَكِ فقد اسْتَشْلَيْتَهُ.

الشين والنون والياء

[ش ى ن]

* الشَّيْنُ: خلافُ الزَّيْن. وقد شَانَه.

* والشِّينُ: حَرْفُ هِجَاءٍ، وهو حرْفٌ مَهْمُوسٌ يكونُ أصْلاً لا غَيْرُ.

* وشَيَّن شِينًا: عَمِلَها، عن ثَعْلب.

الشين والفاء والياء

[ش ف ى]

* الشِّفَاءُ: الدَّواءُ، والجمعُ أَشْفِيَةٌ، وأَشْفَاف جمعُ الجمْعِ.

* وشَفَاهُ مِمّا به: أَبْرأَهُ، وشَفَاه وأشْفاهُ: طَلَبَ له الشِّفَاءَ. واشْفِنِى عَسَلاً: اجعلْهُ لى شِفَاءً.

* واسْتَشْفَى: طَلَبَ الشِّفاءَ، واسْتَشْفَى: نالَ الشِّفاءَ.

* والشَّفَا: حَرْفُ الشَّيءِ وَحَدُّه، والجمعُ أشْفاءٌ.

* وأشْفَى على الشَّيءِ: أَشْرَفَ، وهو من ذلك وما بَقِيَ من الشَّمسِ والقَمرِ إلاَّ شَفًى،

---

(١) البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص١٧٠؛ ولسان العرب (عجس)، (برع)؛ وتهذيب اللغة (١/ ٣٣٧)؛ وجمهرة اللغة ص١٢٢٩؛ وكتاب العين (١/ ٢١٣)؛ ومقاييس اللغة (٤/ ٢٣٤)؛ وتاج العروس (عجس)، (عفس)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص٤٧٤؛ والمخصص (٧/ ١٣٣، ١٥/ ١١٩).

أى قَلِيل.

* وشَفَتِ الشَّمسُ تَشْفِى وشَفِيَتْ شفًا: غَرَبَتْ.

* والأَشْفَى: المِثْقَبُ، حكَى ثعلبٌ عن العَرَبِ: إن لاطَمْتَه لاطَمْتَ الأَشْفَا، ولم يُفَسِّرْه، وعندى أنه إنَّما ذهب إلى حِدَّتِه، لأن الإنسانَ لوْ لاَطَمَ الأَشْفَى لكان ذلك عليه لا لَهُ، وقولُه أنشدَه الفارسِىُّ:

* مِثْبرةُ العُرْقُوبِ أَشْفَى المِرْفَقِ *[1]

عَنَى أن مِرْفَقَهَا حَدِيدٌ، وإن كان الجَوْهَرُ يَقْتَضِى وَصْفًا ما، فإنَّ العربَ ربّما أقامت ذلك الجَوْهرَ مُقامَ تلك الصِّفَةِ، يقولُ علىٌّ رضى الله عنه: «وَيَا طَغَامَ الأَحْلامِ»[2] لأن الطَّغَامَةَ ضَعِيفةٌ، فكأنه قال: يا ضِعَافَ الأحلامِ، وإنما قَضَيْنا بأن أَلفَ الأَشْفَا ياءٌ لوُجُودِ «ش ف ى» وعدمِ «ش ف و» مع أنها لامٌ، وقد قَدَّمْنا أن اللام ياء أكثرُ منها واوًا.

مقلوبه: [ف ى ش]

* الفَيْشَةُ: أعلَى الهامةِ. والفَيْشَةُ: الكَمَرَةُ. وقيل: الفَيْشَةُ: الذَّكَرُ المُنْتَفِخُ، والجَمْعُ: فَيْشٌ، وقولُه:

* وفَيْشَةٌ ليست كهذا الفَيْشِ *[3]

يجوز أن يكونَ أرادَ الجَمْعَ وأن يكون أراد الواحدة فَحَذَفَ الهاء.

* والفَيْشَلَةُ كالفَيْشَةِ، اللام فيها عند بعضِهم زائدةٌ كزِيادَتِها فى عَبْدَلٍ وزَيْدَلٍ وأُولالِك، وقد تقدَّم أن اللام فيها أَصْلٌ.

* والفَيْشُوشَةُ: الضَّعْفُ والرَّخاوةُ.

* ورجلٌ فَيُوشٌ: ضَعِيفٌ جَبَانٌ. قال رؤبة:

* عن مُسْمَهِرٍّ لَيْسَ بالفَيُوشِ *[4]

* وفاشَ الرَّجُلُ فَيْشًا، وهو فَيُوشٌ: فَخَرَ، وقيل: هو أن يَفْخَرَ ولا شىءَ عندَهُ.

---

(١) الرجز بلا نسبة فى المخصص (١/ ٨١، ١٥/ ١٠٦)؛ وتاج العروس (شفى)؛ ولسان العرب (أذن)، (شفى).

(٢) ذكره ابن الأثير فى النهاية (٣/ ١٢٨).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (فيش) وبعده:

قد مُلِئتْ من خُرُقٍ وطيشِ ... إذا بدت قُلتَ أميرُ الجيشِ

(٤) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص٧٧؛ ولسان العرب (فيش)؛ تهذيب اللغة (١١/ ٤٢٨)؛ وتاج العروس (فشش)، (فيش)؛ وجمهرة اللغة ص٤٤؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (حمش)؛ وتهذيب اللغة (٤/ ١٩٦)؛ وجمهرة اللغة ص٢٧٨؛ ومقاييس اللغة (٢/ ١٠٤)؛ وبعده: * إنى إذا حمَّشنى تحميشى *.

* وفايَشَهُ مُفَايشَةً وفياشًا: فاخَرَهُ.

* ورَجُلٌ فَيَّاشٌ: مُفَايِشٌ.

* والفيَاش: الطَّرْمَذَة. وذو فَايِشٍ: مَلِكٌ، قال الأَعْشَى:

تَؤُمُّ سَلاَمَةَ ذَا فَايِشٍ هو اليَوْمُ جَمٌّ لِميعادِها[١]

الشين والباء والياء

[ش ى ب]

* الشَّيْبُ: بياضُ الشَّعَرِ، وربّما سُمِّىَ الشَّعَرُ نَفْسُه شَيًبا. شاب يَشيبُ شَيْبًا ومَشيبًا، وهو أشْيَبُ، ولا فَعْلاَءَ له.

وقد شَيَّبَ الحُزْنُ رأسَهُ، وبرأْسه. وقَوْمٌ شِيبٌ، ويجوز فى الشِّعْرِ شُيُبٌ على التَّمامِ، هذا قولُ أهْلِ اللُّغَة، وعندى أنَّ شُيُبًا إنما هو جَمْعُ شايِبٍ، كما قالوا بارِكٌ وبُرُكٌ، أو جَمْع شَيُوبٍ على لغة الحِجازِيِّين كما قالوا دَجاجَةٌ بَيُوضٌ، وقَوْلُ الرائِدِ: وَجَدْتُ عُشْبًا وتَعاشيب، وكَمْأَةً شِيب. إنَّما يَعْنِى به البِيضَ الكِبَارَ.

* وشَيْبٌ شايِبٌ أرادُوا به المُبالغَةَ، على حدِّ قَوْلِهِم شِعْرٌ شَاعِرٌ، ولا فِعْلَ له.

* وأشَابَ الرَّجُلُ: شابَ وَلَدُهُ.

* وباتَتِ المرأةُ بِلَيْلَة شَيْبَاءَ وبِلَيْلَة الشَّيْباءِ، إذا غُلِبَتْ على نَفْسِها لَيْلَةَ هِدَائِها، قال عُرْوَة:

فكُنْتُ كَلَيْلَةِ الشَّيْباءِ هَمَّتْ بِمَنْعِ الشَّكْرِ أَتْأَمَها القَبِيلُ[٢]

وقيل: ياء شَيْبَاءَ بَدَلٌ من واوٍ، لأنَّ ماءَ الرَّجُلِ شابَ ماءَ المرأةِ، على أنَّا لم نَسْمَعْهُم قالوا بِلَيْلةِ شَوْبَاءَ، جَعَلُوا هذا بَدَلاً لازِمًا كَعِيدٍ وأعيادٍ.

* وليلةُ شَيْبَاء، آخِرُ ليلةٍ من الشَّهرِ.

* ويومٌ أَشْيبُ شَيْبَانُ: فيه غَيْمٌ وصُرَّادٌ وبَرْدٌ.

* وشِيبَانُ ومِلْحَانُ: شَهْرَا قِمَاحٍ، وهما أَشَدُّ شُهورِ الشِّتاء بَرْدًا، وهما اللَّذانِ يَقُولُ مَنْ لا يَعْرِفُهما: كانونٌ وكانونُ، قال الكُميتُ:

* لِمِلْحَانَ أو شَيْبَانَ واليَوْمُ أَشْيَبُ *[٣]

---

(١) البيت للأعشى فى ديوانه ص١٢٣؛ ولسان العرب (فيش)، (حمم)؛ وتاج العروس (فيش)، (حمم)؛ وكتاب العين (٣/ ٣٤).

(٢) البيت لعروة بن الورد فى لسان العرب (شيب)، (تأم)؛ وتاج العروس (شوب)، (تأم).

(٣) عجز البيت للكميت فى لسان العرب (شيب)، (ملح)؛ وتهذيب اللغة (٥/ ١٠٣)؛ وتاج العروس (شيب)،=

وإنَّما سُمِّيا بذلك لابْيِضاضِ الأَرْضِ بما عليها من الصَّقِيعِ، وهما عند طُلُوعِ العَقْربِ والنَّسْرِ، وقولُ ساعدةَ:

شابَ الغُرابُ ولا فُؤَادُكَ تاركٌ ذِكْرَ الغَضُوبِ ولا عِتَابُكَ يُعْتَبُ[(١)]

أرادَ: طال عليك الأمْرُ حتى كانَ ما لا يكونُ أبدًا، وهو شَيْبُ الغُرابِ.

* وشَيْبَانُ: قَبيلةٌ، وهم الشَّيَابِنَةُ.

* وشِيبَا السَّوْطِ: سَيْرَانِ فى رأسِه.

* وشِيبٌ والشِّيَبُ، وشابَةُ: جَبَلانِ مَعْرُوفانِ، قال أبو ذُؤَيْبٍ:

كأن ثِقَالَ الْمُزْنِ بَيْنَ تُضَارِعٍ وَشَابَةَ بَرْكٌ مِنْ جُذَامَ لَبِيجُ[(٢)]

وقد يجوزُ أن يكونَ أَلِفُ شابَةَ مُنْقَلِبةً عن واوٍ، لأن فى الكَلامِ «ش و ب» كما أنَّ فيه «ش ى ب».

مقلوبه: [ب ى ش]

* بِيشٌ، وبِيشَةُ: موضعان، وقولُه:

قالوا أبانُ فَبَطْنُ بِيشَةَ غِيمُ فَلَبِيشُ، قَلْبُكَ من هَوَاهُ سَقِيمُ[(٣)]

فإنه أراد لَبِيشَةُ فَرخَّمَ فى غير النِّداء اضْطِراراً.

الشين والميم والياء

[ش ى م]

* الشِّيمَةُ: الطَّبيعةُ، وقد تقدم أن الهَمْزَ فيها لُغَيَّةٌ، وهى نادرةٌ.

* وتَشَيَّمَ أبَاهُ: أشْبَهَهُ فى شِيمَتِهِ؛ عن ابنِ الأعرابىِّ.

* والشَّامةُ: علامَةٌ مُخالِفَةٌ لسائرِ اللَّون، والجمْعُ شاماتٌ وشَامٌ. وقدْ شِيمَ شَامًا، ورجُلٌ مَشِيمٌ، ومَشْيُومٌ، وأشْيَمُ، قال بعضُهم: رَجُلٌ مَشْيُومٌ لا فِعْلَ له.

= (ملح)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٩/١٠٢)؛ ويروى العجز فى لسان العرب (بشيبان أو ملحان واليوم أشهب)؛ وصدر البيت (إذا أمست الآفاقُ غبراً جنوبها).

(١) البيت لساعدة بن جؤية فى لسان العرب (شيب)، (عتب)؛ وكتاب العين (٤/٤١٣)؛ وتاج العروس (شيب)، (غضب).

(٢) البيت لأبى ذؤيب الهذلىّ فى لسان العرب (شيب)، (لبج)؛ ومقاييس اللغة (٥/٢٢٨)؛ وتاج العروس (شيب)، (شيم)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٧/١٣٠).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (بيش).

* والشَّامَةُ أيضًا: الأثَرُ الأَسْوَدُ فى البَدَنِ وفى الأرضِ، والجمعُ شَامٌ، قال ذو الرّمّة:

وإن لم تكونى غيرَ شَامٍ بِقَفْرةٍ تَجُرُّ بها الأَذْيَالَ صَيْفِيَّةٌ كُدْرُ[١]

ولم يَسْتَعْمِلُوا من هذا الأخيرِ فعْلاً ولا فاعلاً ولا مَفْعُولاً.

«وما له شامَةٌ ولا زَهْرَاءُ» يَعْنِى ناقَةٌ سوداء ولا بيضَاء، قال الحارثُ بن حِلِّزَة:

وأَتَوْنَا يسْتَرْجِعُونَا فلم تَرْ جِعْ لهم شَامةٌ ولا زَهْرَاءُ[٢]

ويُروى: فلم تُرْجَعْ، وحكَى نِفطَوَيْه: شَأْمةٌ، بالهَمْزِ، ولا أَعْرِفُ وَجْهَ هذا إلاَّ أن يكونَ نادرًا، أو يَهْمِزَه مَنْ يَهْمِزُ الْخَأْتَمَ والْعَأْلَمَ.

* وشِيمُ الإِبِلِ وشُومُها: سُودُها، فأمَّا شِيمٌ فواحِدُها أَشْيَمُ وَشَيْماءُ، وأَمَّا شُومٌ، فذَهَبَ الأصمعىُّ إلى أنه لا واحدَ لَهُ، وقد يجوزُ أن يكونَ جمع أَشْيَمَ وشَيماءَ، إلا أنه آثَرَ إخْراجَ الفَاءِ مَضْمومَةً على الأَصْلِ فانْقلَبَتِ اليَاءُ واوًا، قال أبو ذُؤَيْب (يَصِفُ خَمْرًا):

فما تُشْتَرَى إلاَّ بربْحٍ سِباؤُها بَنَاتُ المَخَاضِ شُومُها وحِضَارُها[٣]

* وشامَ السَّحابَ والبَرْقَ شَيْمًا: نَظَرَ إليه أيْنَ يَقْصِدُ، وقيل: هو النَّظَرُ إليهما من بَعِيدٍ، وقد يكون الشَّيْمُ النَّظَرَ إلى النَّارِ، قال ابنُ مُقْبِلٍ:

وَلَوْ تُشْتَرَى منه لَبَاعَ ثِيَابَهُ بِنَبْحَةِ كَلْبٍ أو بنارٍ يَشِيمُها[٤]

* وشَامَ السَّيْفَ شَيْمًا: سَلَّهُ وأَغْمَدَهُ، وهو من الأَضْدادِ. وشامَ الشَّىْءَ فى الشَّىْءِ: أَدْخَلَهُ وَخبَّأَهُ، قال الرَّاعى:

بِمُعْتَصَبٍ مِنْ لَحمِ بِكْرٍ سمينَةٍ وقد شامَ رَبَّاتُ العِجَافِ المَنَاقِبا[٥]

أى خبَأْنَها وأَدْخَلْنَها البُيُوتَ خَشْيَةَ الأَضْيافِ.

* وانْشَامَ الشىءُ فى الشَّىءِ، وتَشَيَّمَ فيه، وتَشيَّمهُ: دخَلَ فيهِ، قال ساعدةُ بن جُؤَيَّةَ:

---

(١) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص٥٦١؛ ولسان العرب (شيم)؛ وتاج العروس (شيم).

(٢) البيت للحارث بن حلزة فى ديوانه ص٣٩؛ ولسان العرب (شيم)؛ وتاج العروس (شيم)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٢٥١/١٣).

(٣) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى لسان العرب (حضر)، (شيم)؛ وتهذيب اللغة (٢٠١/٤)؛ وتاج العروس (حضر)، (محض)؛ وللهذلى فى مقاييس اللغة (٧٨/٢)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٥٥/٧).

(٤) البيت لابن مقبل فى ملحق ديوانه ص٣٩٢؛ ولسان العرب (شيم)؛ وتاج العروس (شيم)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٨/ ٨٠، ١٠٩/٩).

(٥) البيت للراعى فى ديوانه ص٢٩٢؛ ولسان العرب (شيم)؛ وتاج العروس (شيم). وفيه: (المناقيا) مكان (المناقبا).

أفَعَنْكَ لا بَرْقٌ كأنَّ وَمِيضَهُ غَابٌ تَشَيَّمهُ ضِرَامٌ مُثْقَبُ[١]

ويُروَى تَسَنَّمَهُ، أىْ: عَلاَهُ ورَكِبَهُ، أراد أَعِنْك البَرْقُ، هذا تَفْسِيرُ أبى عُبَيْد، والصَّوابُ عندى أنه أرادَ أعِنكَ، البَرقَ بَرْقٌ، لأن ساعدةَ بن جُؤَيَّةَ لم يَقُلْ أَفَعَنْك لا البَرقُ مُعَرَّفًا بالألفِ واللامِ، إنما قال: أَفَعَنْكَ لا بَرقٌ. مُنكَّرًا، فالحُكْمُ أن يُفَسَّر بالنَّكِرَة.

* وتَشَيَّمَهُ الشَّيْبُ: كَثُرَ فيه وانْتَشَرَ، عن ابنِ الأعرابىِّ.

* والشِّيَامُ: حُفْرَةٌ أو أرضٌ رَخْوَةٌ. والشِّيَامُ: التُّراب عَامَّةً، قال الطِّرِمَّاحُ:

كَمْ بها من كَمْءٍ وَحْشِيَّةٍ قِيضَ فى مُنْتَثَلٍ أو شِيَام[٢]

* وقَوْمٌ شُيُومٌ: آمِنُونَ، حَبَشِيَّةٌ، ومن كَلامِ النَّجاشِىِّ لُقرَيْشٍ: اذْهَبُوا فأَنْتُمْ شُيُومٌ بأَرْضِى.

* وبَنُو أشْيَمَ: قَبِيلةٌ.

* والأَشْيَمُ، وشَيْمانُ: اسْمانِ، ومَطَرُ بنُ أَشْيَمَ: من شُعَرَائِهِمْ.

مقلوبه: [م ش ى]

* المَشْىُ: مَعْروفٌ. مَشَى مَشْيًا، والاسْمُ المِشْيَةُ، عن اللِّحيانىِّ، وتَمَشَّى ومَشَّى، كَمَشَى، قال الحُطَيْئَةُ:

عَفَا مُسْحُلانٌ من سُلَيْمَى فحامِرُهْ تَمَشَّى بِــهِ ظِلْمَانُــهُ وجَآذِرُهْ[٣]

وأمشاهُ هو ومَشَّاه.

* والمِشْيَة: ضربٌ من المَشْىِ. وحكى سِيبَوَيْه: أَتَيْتُه مَشْيًا، جاءُوا بالمَصْدَر على غيرِ فِعْلِه، وليس فى كلِّ شىءٍ يُقالُ ذلك، إنَّما يُحكَى منه ما سُمِعَ. وحكَى اللحيانىُّ أن نِساءَ الأَعْرَابِ يَقُلْنَ فى الأُخَذ: أَخَّذْتُه بِدُبَّاءَ مُمَلا من الماء مُعَلَّقٍ بِتِرْشَاء، فلا يَزالُ فى تَمْشاء. ثم فسَّره فقال: التِّمشَّاءُ المَشْىُ، وعندى أنه لا يُسْتَعملُ هكذا إلا فى الأُخْذَة. وكلُّ مُستَمِرٍّ ماشٍ وإن لم يكُنْ من الحيوانِ، يقالُ: قد مَشَى هذا الأَمْرُ.

* والمَشَّاءُ: الذى يَمْشِى بين النَّاسِ بالنَّميمةِ.

* والمُشَاةُ: الوُشَاةُ.

---

(١) البيت لساعدة بن جؤيّة الهذلى فى أساس البلاغة ص٢٤٦ (شيم)؛ ولسان العرب (شيم)، (لا)؛ وتهذيب اللغة (١٥/ ٤١٨)؛ وتاج العروس (شيم)، (لا)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٤/ ٦٥).

(٢) البيت للطرمّاح فى ديوانه ص٣٩٢؛ ولسان العرب (مكأ) [وفيه: (هيام) مكان (شيام)]، (شيم).

(٣) البيت للحطيئة فى ديوانه ص١٩؛ ولسان العرب (مشى)؛ وتاج العروس (مشى).

* والماشِيَةُ: الإِبِلُ والْغَنَمُ.

* وَمَشَتْ مَشاءً، (كَثُرتْ) أَولادُها.

* والْمَشَاءُ: تَناسُلُ المالِ وكَثْرَتُهُ، وقد أَمْشَى الْقَوْمُ وامْتَشَوْا، قال طُرَيحٌ:

فأَنْتَ غَيْثُهُمُ نَفْعًا وطَوْدُهُمُ دَفْعًا إذا ما مُرَادُ الْمُمْتَشى جَدَبا[1]

* وَمَشَى على آل فُلانٍ مالٌ: تَناتَجَ وكَثُرَ.

* ومالٌ ذو مَشَاء، أى مالٌ يَتَنَاسَلُ.

* وامْرأَةٌ ماشِيَةٌ: كَثِيرةُ الولَد، وقد مَشَتْ مَشَاءً، وقولُ كُثَيِّرٍ:

يَمُجُّ النَّدَى لا يَذْكُرُ السَّيْرَ أَهْلُه ولا يَرْجِعُ الماشِى بِهِ وَهْوَ جَاذِبُ[2]

يعنى بالماشِى الذى يستقِرُّ به، التَّفسير لأَبى حَنيفةَ.

* وَمَشِىَ بطنُه مَشْيًا: اسْتَطْلَقَ.

* والمَشْىُ والمشْيَةُ: اسمُ الدّاء، الأخيرةُ عن اللِّحيانىِّ، وَشَرِبْتُ مَشْيًا ومَشُوًّا ومَشْوًا، الأخيرتان نادرتان، فأَمَّا مَشُوٌّ فإنهم أَبْدلُوا فيه الياءَ وَاوًا لأَنَّهم أرادُوا بِنَاءَ فَعُولٍ فكرِهُوا أن يَلْتَبِسَ بِفَعِيلٍ، وأَمَّا مَشْوًا فإنَّ مِثْلَ هذا إنَّما يأتِى على فَعُولٍ كالقَبُوءِ.

* والْمَشَا: نَبْتٌ يُشْبِهُ الْجزَرَ، واحِدَتُهُ مَشَاةٌ، وذاتُ المَشَا: مَوضعٌ، قال الأخْطَلُ:

أَجَدُّوا نَجاءً غَيَّبَتْهُمْ عَشِيَّةً خَمائلُ من ذاتِ الْمَشَى وَهُجُولُ[3]

مقلوبه: [م ى ش]

* ماشَ الْقُطنَ يَمِيشُهُ مَيْشًا: زبَّدَهُ بَعْدَ الْحَلْجِ، وماشَ لى من خَبَرِهِ مَيْشًا: وهو مِثْلُ الْمَضْغِ. وماشَ الشىءَ مَيْشًا: خلَطَه. وماشَ النَّاقَةَ مَيْشًا: حَلَبَ نِصفَ ما فى ضَرْعِهَا، فإذَا جاوزَ النِّصْفَ فَلَيْسَ بِمَيْشٍ.

* وخاشَ ماشَ، وخاشِ ماشِ، جميعا: قُمَاشُ النّاسِ، وقد تقدَّمتْ هذه الكَلِمَةُ فِى الْخاءِ، وإنَّما قَضَيْنا بأن أَلِفَ ماشَ (ياءٌ لا) واوٌ لِوُجُودِ «م ى ش» وعدم «م و ش».

(١) البيت لطريح فى لسان العرب (مشى)؛ وتاج العروس (مشى).

(٢) البيت لكثير عزة فى ديوانه ص١٥٢؛ ولسان العرب (مشى).

(٣) البيت للأخطل فى ديوانه ص٦٥٧؛ ولسان العرب (مشى)؛ وتاج العروس (مشى).

الشين والصاد والواو

[ش ص و]

* شَصَتْ عينُه شُصُوّا: شَخَصَتْ حتَّى كأنّه يَنْظُرُ إليكَ وإلى آخَرَ، قال:

وَرَبْرَبٍ خِــماصِ
ينظُرُ من خَصاصِ
بأعْيُــنٍ شَــواصِ
كَفَلَقِ الـرَّصَـاصِ(١)

وَشَصَا الإنْسانُ وغيرُه شُصُوّا: قُطعَتْ قَوَائمُه فارْتَفَعَتْ مَفَاصِلُه، وقال اللِّحيانيُّ: شصَا الْميْتُ يَشْصُو شُصُوّا: انْتَفَخَ وارتفعَتْ يَداهُ ورجْلاهُ، وكذلكَ القِرْبَةُ إذا مُلِئتْ ماءً والزِّقُّ إذا مُلِئَ خَمْرًا ونحوَهَا من السَّيَّالِ فارْتفعَتْ قَوائِمُهُ وشالَتْ، قال:

وطَعْنٍ كَفَمِ الزِّقِّ   شَصَا والزِّقُّ مَلآنُ(٢)

وقال الأَخْطلُ يصفُ زِقَاقَ خَمْرٍ:

أناخُوا فَجَرُّوا شَاصِيَاتٍ كَأَنَّها   رِجالٌ من السُّودانِ لمْ يَتَسَرْبَلُوا(٣)

قال: وكذلك القِرَبُ والزِّقَاقُ إذا نُفِخَ فيها فارتفعَتْ قَوَائِمُهَا وشَالَتْ، وكُلُّ ما ارتفَعَ فَقَدْ شَصَا.

مقلوبه: [ش و ص]

* شَاصَ الشَّيءَ شَوْصًا: غَسَلَهُ، وشاصَ فاهُ بالسِّوَاكِ شَوْصًا: غَسَلَهُ، عن كُرَاع، وقيل: أَمَرَّهُ على أسْنانه عَرْضًا، وقيل: هو أَنْ يَفْتَحَ فَاهُ وَيُمِرَّهُ على أَسْنانِهِ من سُفْلٍ إلى عُلْوٍ، وقيل: هو أن يَطْعَنَ به.

* والشُّوصَةُ، والشَّوْصةُ، والأُولى أَعْلَى: رِيحٌ تَنْعقدُ فى الضُّلُوع يَجِدُهَا صاحِبُها كالوَخْزِ فيها، مُشْتَقٌّ من ذلك، وقد شَاصَتْهُ شَوْصًا.

* وشاصَ به المرضُ شَوْصًا، وشَوَصانًا: هاجَ، وشَاصَ به العِرْقُ شَوْصًا وشَوَصًا:

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (قرص)، (ملص)؛ وتهذيب اللغة (٨/ ٣٦٧)؛ والمخصص (١/ ١١٥)؛ وتاج العروس (شصا)؛ وقبله: * يا رُبَّ مُهْرٍ شاصِ *.

(٢) البيت للفند الزمانى (شهل بن شيبان) فى ديوان بنى بكر ص٣٦٣؛ وتاج العروس (شصا)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (شصا).

(٣) البيت للأخطل فى ديوانه ص١٥٣؛ ولسان العرب (شصا)؛ وتهذيب اللغة (١١/ ٣٨٦)؛ وتاج العروس (شصى).

اضطرَبَ، وشاصَ الشَّىءَ شَوْصًا: زَعْزَعَهُ.

* وشَوِصَتِ العَيْنُ شَوَصًا، وهى شَوْصاءُ: عَظُمَتْ، فلم يَلْتَقِ عليها الجِفْنَانِ.

* وشاصَ الشىءَ شَوْصًا: دَلَكَهُ.

الشين والسين والواو

[ش و س]

* الشَّوَسُ فى النَّظَرِ: أَنْ يَنْظُرَ بإحْدَى عَيْنَيْهِ ويُمِيلَ وَجْهَهُ فى شِقِّ العَيْنِ التى يَنْظُرُ بِها، يكونُ ذلكَ خِلْقَةً، ويكونُ من الكِبْرِ والتِّيهِ والْغَضَبِ.

* والشَّوَسُ: رَفْعُ الرَّأْسِ تكبُّرًا، شَوِسَ شَوَسًا، وشاسَ شَوْسًا، وهو أَشْوَسُ، قال ذُو الإِصْبَعِ الْعَدْوَانِىُّ:

أإن رأَيْتَ بَنِـى أبيـــ ـــكَ مُحَمِّجِين إليك شُوسًا[١]

والتَّشَاوسُ: إظْهارُ ذلك على ما يَجِىءُ عليه عامَّةُ هذا البِناءِ، نحوَ قولِه:

* إذا تَخَازَرْتُ وَمَا بِى من خَزَرْ *[٢]

والأَشْوَسُ: الجرِىءُ على القتالِ، الشَّدِيدُ. والفِعْلُ كالفِعْلِ، وقد يكونُ الشَّوَسُ فى الخُلُقِ، والأَشْوَسُ: الرَّافِعُ رَأْسَه تَكَبُّرًا.

الشين والزاى والواو

[و ش ز]

* الْوَشَزُ: رَأْسُ الشَّىءِ، والْوَشَزُ: ما ارْتَفعَ من الأرْضِ، والْوَشَزُ: الشِّدَّةُ فى العَيْشِ، وقوله:

إنَّكَ منّى لاجِئٌ إلى وَشَزْ
إلى قَوافٍ صَعْبَةٍ فيها عَلَزْ[٣]

---

(١) البيت لذى الأصبع العدوانى فى ديوانه ص٤٣؛ ولسان العرب (حمج)، (شوس)؛ ومجمل اللغة (٢/ ١٠٥)؛ وتاج العروس (حمج)، (شوس)؛ وبلا نسبة فى كتاب العين (٦/ ٢٧٣)؛ وتهذيب اللغة (٤/ ١٦٧).

(٢) الرجز لعمرو بن العاص أو لأرطأة بن سهية فى لسان العرب (مرر)؛ وتاج العروس (مرر)؛ وللعجاج فى أساس البلاغة (خزر)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (بذا)، (لوى)؛ ومقاييس اللغة (٢/ ١٨٠)؛ والمخصص (١/ ١١٩، ١٤/ ١٨٠)؛ وتاج العروس (بذو)، (لوى)؛ وتهذيب اللغة (١٥/ ٤٤٦)؛ وكتاب العين (٤/ ٢٠٦)؛ وبعده: * ثم كسرتُ العين من غير عورْ *.

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (علز)، (وشز)؛ وتهذيب اللغة (١١/ ٣٨٩)؛ وتاج العروس (وشز)؛ وقبله:
* يا مُرَّ قَاتِلْ سوف أكفيك الرَّجَزْ *.

هو محمولٌ على أحدِ هذه الأشْياءِ المتقدِّمَةِ، والجمعُ من كل ذلك أوشَازٌ. ولقيتُه على أوشازٍ، أى: على عَجَلَةٍ، واحدُها وَشْزٌ.

* والوشَائِزُ: الوَسائِدُ الْمَحْشُوَّةُ جِدًّا.

الشين والطاء والواو

[ش و ط]

* شَوَّطَ الشَّىءَ: لَغَةٌ فى شَيَّطَه.

* والشَّوْطُ: الْجَرْىُ مَرَّةً إلى غايَةٍ، والجمعُ أَشْواطٌ، قال:

* وَنازِحٍ مُعْتَكِرِ الأَشْواطِ *[1]

يعنِى الرِّيحَ. وَشَوْطُ بَاطِلٍ: الضَّوْءُ الذى يدخُلُ على الكُوَّةِ. وشَوْطُ بَرَاحٍ: ابنُ آوَى، أو دَابَّةٌ غيرُه.

مقلوبه: [و ط ش]

* وَطَشَ القوْمَ وَطَشًا، وَوَطَّشَهُمْ: دَفَعَهُمْ.

* وضَرَبُوه فما وَطَشَ إِلَيْهِمْ: أى لم يَدْفَعْ عن نَفْسِه. ووَطَشَ عنهُ: ذَبَّ.

* ووَطَّشَ: أَعْطَى قليلاً، عن ابنِ الأعرابىِّ، وأنشد:

هَبَطْنَا بلادًا ذاتَ حُمًّى وَحَصْبَةٍ ... ومُومٍ وإخـوانٍ مُبِينٍ عُقُـوقُـها

سِوَى أنّ أقوامًا من النّاس وَطّشُوا ... بأشْياءَ لم يَذْهَبْ ضَلالاً طَرِيقُها[2]

أى: لم يَضِعْ فَعَالُهُم عِندَنَا، وقيل معناه: لم يَخْفَ علينا أنهم قد أَحْسَنُوا إلينا.

الشين والدال والواو

[ش د و]

* الشَّدْوُ: كل قليلٍ من كثيرٍ.

* وشَدَا من العِلْمِ والغِنَاء وغيرِهما شيئًا شَدْوًا: أَحْسَنَ منهَ طَرَفًا. وشدا بِصَوْتِه شَدْوًا: مدَّهُ بِغنَاءٍ أو غيرِه. وشَدَوْتُ الرَّجُلَ فُلانًا: شَبَّهْتُهُ إِيَّاهُ.

---

(١) الرجز لرؤبة فى تهذيب اللغة (١١/ ٣٨٩)؛ وبلا نسبة فى تاج العروس (شوط)؛ وكتاب العين (١/ ١٩٧، ٦/ ٢٧٥)؛ ولسان العرب (شوط)، وفيه: (وباكر) مكان (ونازح).

(٢) البيتان بلا نسبة فى لسان العرب (وطش)؛ وتاج العروس (وطش). والثانى منهما بلا نسبة فى تهذيب اللغة (١١/ ٣٩٣).

* والشَّدَا: بَقِيَّةُ الشّيء، عن ابنِ الأعرابيِّ، وأَنْشدَ:

* وارتَحلَ الشّيبُ شَدًا كالفَلِّ *[1]

والشَّدا أيضًا: الشّيءُ القليلُ، والمعْنَيَان مُتقاربانِ.

* وشَدْوَانُ: موضِعٌ، قال:

فلَيْتَ لنا مِنْ ماءِ زَمْزَمَ شَرْبَةً مُبَرَّدَةً باتَتْ على شَدَوَانِ[2]

مقلوبه: [ش و د]

* أشَاد بالضّالة: عَرَّفَها. وأشادَ ذِكْرَه وبِذِكْرِه: أشَاعه.

* والإشَادَةُ: التَّنْدِيدُ بالمكْرُوه.

* وشَوَّدَتِ الشَّمْسُ: ارْتَفعَتْ.

مقلوبه: [د و ش]

* الدَّوَشُ: ضَعْفٌ فِي البَصَرِ وضِيقٌ فى العَيْنِ، دَوِشَ دَوَشًا، وهو أَدْوَشُ.

الشين والتاء والواو

[ش ت و]

* الشِّتَاءُ: أحدُ أَرْباعِ الأزْمِنَةِ، وهى الشَّتْوَةُ، وقيل: الشِّتَاءُ: جَمْعُ شَتْوَةٍ، والنَّسبُ إلى الشِّتَاءِ شِتْوِيٌّ على غير قياسٍ، وقد يجوزُ أن يكونُوا نَسبُوا إلى الشَّتْوَةِ ورَفَضُوا النَّسبَ إلى الشِّتَاءِ، وهو المَشْتَى والمشْتَاةُ. وقد شَتَا الشِّتَاءُ. وَيَوْمٌ شَاتٍ مثل صَايِفٍ، وَغَدَاةٌ شَاتِيَةٌ كَذَلِكَ.

* وأَشْتَوْا: دَخَلُوا فى الشِّتَاءِ، فإن أقامُوه فى مَوْضِعٍ قِيلَ شَتَوْا، قال طَرَفَةُ:

حَيْثُما قَاظُوا بِنَجْدٍ وَشَتَوْا عندَ ذاتِ الطَّلْحِ من ثِنْيَىْ وُقُرْ[3]

* وتَشَتَّى المكانَ: (أقام به فى الشَّتْوةِ، تقولُ العرب: من) قاظَ الشَّرَفَ، وتَرَبَّع الحَزَنَ (وتَشَتَّى الصَّمَّانَ، فقد أصابَ المَرْعى) أبو زيدٍ: تَشَتَّيْنَا من الشِّتَاء كَتَصَيَّفَ من الصَّيفِ.

---

(١) الرجز لمنظور بن مرثد الأسدى فى كتاب الجيم (٣/ ٣٢، ٣٩)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (شدا)؛ وقبله:

ذات شبابى ذا النبات الطَّلِّ

قلَّص عنى كقلوصِ الظِّلِّ

(٢) البيت للأحول الأزدى أو الكندى (يعلى بن مسلم بن قيس) فى لسان العرب (حمن)، (طها)، (ها)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٣٧٧)؛ وتاج العروس (طها)؛ ولأعرابية فى جمهرة اللغة ص١٣١٣؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص١٢٣٧؛ ويروى (طهيان) مكان (شدوان).

(٣) البيت لطرفة فى ديوانه ص٥١؛ ولسان العرب (شتا).

* والمُشْتِى، بتَخْفيف التّاء، من الإبِلِ: المُرْبعُ، والفَصِيلُ. شَتَوِىٌّ، وشَتَوِىٌّ، وَشَتِىٌّ، عن ابن الأعرابىِّ. والشَّتِىُّ: مَطَرُ الشِّتاءِ، قال النَّمِرُ بنُ تَوْلَب، يَصِفُ رَوْضَةً:

عَزَبَتْ وباكَرَهَا الشّتِىُّ بديمَةٍ ... وَطْفَاءَ تَمْلَؤُهَا إلى أصْبَارِها[1]

وعَامَلَهُ مُشَاتَاةً، وشِتَاءً، الأخيرةُ عن اللّحيانىِّ، وكذلك استَأْجَرَهُ مُشَاتَاةً، وشِتَاءً هاهنا مَنْصوبٌ على المَصدَرِ لا علَى الظَّرف.

* وشَتَا القومُ يَشْتُون: أجْدَبُوا فى الشِّتاءِ خاصةً، قال:

تَمنّى ابنُ كُوزٍ والسَّفاهةُ كاسْمِها ... لِيَنْكِحَ فِينا إن شَتَوْنا لَيالِيا[2]

مقلوبه: [و ت ش]

* وَتْشُ الكَلامِ: رديئُه، كذلك وَجَدْتُه فى كتاب ابنِ الأعرابىِّ بِخَطِّ أبى مُوسَى الحامِضِ، والمَعْرُوفُ وَبْشُ.

الشين والظاء والواو

[ش و ظ]

* الشِّواظُ، والشُّواظُ: اللَّهَبُ الذى لا دُخانَ فيه، وفى التَّنزيل: ﴿يُرْسَلُ عليكُما شُوَاظٌ من نارٍ ونُحاسٌ﴾ [الرحمن: ٣٥]. والشِّواظ، والشُّواظ: قِطْعةٌ من نارٍ ليس فيها نُحاسٌ، وقيل: الشُّواظُ: لَهَبُ النّار، ولا يكون إلا من نارٍ وشىءٍ آخرَ يخْلِطُه.

مقلوبه: [و ش ظ]

* الوَشِيظُ: الفأس والقَعْب، (وشَظَه) وَشْظًا: شَدَّ فُرْجَةَ خُرْبَتِها بعَود ونحو ذلك العَوْد.

* الوشيظةُ، والوَشيظة: قطعْةُ عظْمٍ تكونُ زِيادةً فى العَظْمِ الصَّميمِ، والوَشِيظَةُ، والوَشِيظُ: الدُّخَلاءُ فى القَوْمِ لَيْسُوا من صميمهم، قال:

على حِينَ أَنْ كانت عُقَيْلٌ وشائظًا ... وكانتْ كِلابٌ خَامِرِى أُمَّ عامِرِ[3]

* والوَشِيظُ: الخسيسُ، والوشيظُ: التابع والحِلْفُ، والجمع أوشاظٌ.

(١) البيت للنمر بن تولب فى ديوانه ص٣٤٨؛ ولسان العرب (صبر)، (شتا)؛ وتهذيب اللغة (١١/ ٣٩٦، ١٢/ ١٧٢)؛ وأساس البلاغة (صبر)؛ وتاج العروس (صبر)، (شتا)؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (٣/ ٣٢٩).

(٢) البيت لجزء بن كليب الفقعسى فى تاج العروس (سود)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (سود)، (شتا)؛ ومجمل اللغة (٣/ ١٠٦)؛ وتاج العروس (شتا).

(٣) البيت للربيع الأسدى فى الكتاب (٢/ ٨٥)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (وشظ).

الشين والذال والواو

[ش ذ و]

* شَذَا كلِّ شيءٍ: حَدُّه. والشَّذاةُ: الحِدَّةُ، وجَمْعُها شَذَواتٌ وشَذًا.

* وضَرِمَ شَذَاهُ: اشْتَدَّ جُوعُه. والشَّذَى: الأَذَى.

* والشَّذاةُ: ذُبابٌ أَزْرقُ عظيمٌ يَقَعُ على الدَّوابِّ فَيُؤْذِيها، والجمعُ شذًا، وقيل: هو ذُبابٌ يَعَضُّ الإبِلَ، وقيل: الشَّذا: ذبابُ الكَلْبِ، وقيل: كل ذُبابٍ شَذًا.

* وأَشْذَى الرَّجُلُ: آذَى، ومنه قيل للرَّجُلِ: آذَيْتَ وأَشْذَيْتَ.

* والشَّذَا: كِسَرُ العُودِ الذى يُتَطَيَّبُ به، والشَّذَا: شِدَّةُ الطِّيبة. قال:

إذَا ما مَشَتْ نادَى بما فى ثِيابها ... ذَكِيُّ الشَّذَا وَالْمَنْدَلِيُّ الْمُطَيَّرُ(١)

* والشَّذَا: المِسْكُ، عن ابنِ جِنِّى، وهو الشَّذْوُ، عن ابنِ الأعرابىِّ، وأنشدَ:

إن لكَ الفَضْلَ على صُحْبَتِى ... والمِسْكُ قد يَسْتَصْحِبُ الرَّامِكَا

حتّى يَظَلَّ الشَّذْوُ من لَوْنِه ... أَسْوَدَ مَضْنُونًا بِـهِ حَالِكَا(٢)

* والشَّذَا: الجَرَبُ. والشَّذاةُ: القطعةُ من المِلْحِ، والجمعُ شذًا.

* والشَّذَا: شجرٌ يَنْبُتُ بالسَّراةِ تُتَّخَذُ منه الْمَسَاوِيكُ، وله صَمْغٌ، والشَّذَا: ضربٌ من السُّفُنِ، عن الزَّجَّاجِىِّ.

مقلوبه: [ش و ذ]

* المِشْوَذُ: العِمَامةُ، أنشد ابنُ الأعرابىِّ:

إذا ما شَدَدْتُ الرَّأْسَ مِنِّى بِمِشْوَذٍ ... فَغَيَّكِ مِنِّى تَغْلِبُ ابْنَـةَ وَائِلِ(٣)

يُرِيدُ يا غَيًّا لَكَ ما أَطْوَلَهُ مِنِّى. وقد شَوَّذَهُ بهما. وجاء فى شِعْرِ أُمَيَّةَ، شُوِّذَتِ الشَّمْسُ، قال أبو حَنِيفَةَ: أىْ: عُمِّمَتْ بالسَّحَاب.

---

(١) البيت لابن الإطنابة فى لسان العرب (شذا)؛ وتاج العروس (شذا)؛ وللعجير السلولى فى لسان العرب (طير)، (ندل)، وتاج العروس (ندل)؛ وللعجير السلولى أو للعديل بن الفرخ فى تاج العروس (طير)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (ندى)؛ وتهذيب اللغة (١١/ ٣٩٩)؛ وتاج العروس (ندا).

(٢) البيتان بلا نسبة فى لسان العرب (شذا)؛ وتاج العروس (شذا)؛ وتهذيب اللغة (١١/ ٤٠٠)؛ والأول منهما لخلف بن خليفة الأقطع فى تاج العروس (رمك)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (صحب)، (رمك)؛ وتهذيب اللغة (٤/ ٢٦٢)؛ وكتاب العين (٣/ ١٢٤)؛ والمخصص (١٢/ ٢٤٧)؛ وتاج العروس (صحب).

(٣) البيت للوليد بن عقبة بن أبى معيط فى لسان العرب (غلب)، (شوذ)؛ وتهذيب اللغة (١١/ ٤٠٠)؛ وتاج العروس (غلب)، (شوذ)؛ ومقاييس اللغة (٣/ ٢٢٦).

الشين والراء والواو

[ش ر و]

* شَرَاوَة: موضعٌ قريبٌ من تِريَمَ دون مَدْيَنَ، قال كُثَيِّرُ عَزَّةَ:

تَرامَى بنَا مِنْها بِحَزْنِ شَراوَةٍ مُفَوَّزَةً أَيْدِ إليكَ وأَرْجُلُ[١]

* وشَرَوْرَى: جَبَلٌ، كذا حكاه أبو عُبَيْد، وكان قياسُه أن يقول هَضْبَة أو أَرْضٌ، لأنّه لم يُنَوِّنْهُ أحدٌ من العَرَبِ، ولو كان اسْمَ جَبَلٍ لَنَوَّنَه، لأنّه لا شيْءَ يمنَعُهُ من الصَّرْفِ.

مقلوبه: [ش و ر]

* شارَ العَسَلَ يَشُورُهُ شَوْرًا، وشِيَارًا، وشِيَارَةً، ومشارًا، ومَشَارَةً: اسْتخْرجَهُ من الوَقْبَةِ، قال ساعدةُ بنُ جُؤَيَّةَ:

فَقَضَا مَشَارَتَهُ وَحَطَّ كَأَنَّـهُ حَلَقٌ ولَمْ يَنْشَبْ بما يَتَسَبْسَبُ[٢]

* وأَشَارَهُ، وَاشْتَارَهُ: كَشَارَهُ.

* والشَّوْرُ: الْعَسَلُ الْمَشُورُ، سُمِّيَ بالمصْدَرِ، قال ساعِدَةُ بْنُ جُؤَيَّةَ:

فلمّا دَنَا الإِبْرادُ حَطَّ بِشُورَةٍ إلى فَضَلاتٍ مُسْتَحِيرٍ جُمُومُها[٣]

* والمِشْوارُ: ما شَار به.

* والمِشْوَارَةُ، والشَّوْرَةُ: الموضِعُ الذى يُعْسَلُ فيه النَّحْلُ.

* والشّارَةُ والشُّورَةُ: الحُسْنُ والْهَيْئَةُ واللّبَاسُ، وقيل: الشُّورَة: الهيْئَةُ، والشَّوْرَةُ بفتح الشّين: اللّباسُ، حكاه ثَعْلَبٌ؛ والمِشْوارُ: الْمَنْظَرُ.

* ورجُلٌ شارٌ صارٌ، وشَيِّرٌ صَيِّرٌ: حَسَنُ الْهَيْئَة، وإنه لَحَسَنُ الشَّورَةِ والصُّورَةِ، والمِشْوار أيضًا: المخْبر عند التّجْرِبةِ، وإنّما ذلك على التَّشْبِيهِ بالمَنْظَرِ، أى أنّه فى مخْبَرِه مِثْله فِى مَنْظَرِه.

* والشّارَةُ والشَّوْرَةُ: السِّمَنُ.

* واسْتَشَارت الإبِلُ: لَبِسَتْ سِمَنًا وحُسْنًا.

* وخَيْلٌ شِيَارٌ: سِمَانٌ حِسَان.

---

(١) البيت لكثير عزة فى ديوانه ص٢٥٦؛ ولسان العرب (شرى)؛ وتاج العروس (شرى).

(٢) البيت لساعدة بن جؤيّة فى لسان العرب (شور)؛ وتاج العروس (شور).

(٣) البيت لساعدة بن، جؤية فى لسان العرب (شور)، (جمم)؛ وتاج العروس (شور).

* وأخَذت الدَّابَّةُ مِشْوارَها ومَشَارَتَها: سَمِنَتْ وَحَسُنَتْ هَيْئَتُهَا، قال:

ولا هِيَ إلاَّ أن تُقَرِّبَ وَصْلَها عَلاةٌ كنَازُ اللَّحْمِ ذاتُ مَشَارَةِ[١]

* والمِشْوَارُ: ما أَبقَتْ من عَلَفِها، وقد نَشْوَرَت نِشْواراً: إذا أَبقَتْ من عَلَفِهَا، بالنُّون، عن ثَعْلَبٍ، ولا أدْرِى كَيفَ هذا، لأنَّ نَفعَلَتْ بناءٌ لا يُعْرَفُ إلا أَنْ يَكُونَ فَعْوَلَتْ فيكونَ من غير هذا البابِ.

* وشَارَها يَشُورُها شَوْرًا، وشِوارًا، وَشَوَّرَها، وأَشَارَهَا، عن ثعلب، قال: وهى قليلةٌ، كل ذلك: رَاضَهَا أو رَكِبَهَا عند العَرْضِ على مُشْتَرِيها، وقيل: عَرَضَها للبَيْعِ، وقيل: بَلاَهَا يَنْظُرُ ما عِنْدَها، وقيل: قلَّبها، وكذلكَ الأَمَةُ.

* واشْتَارَ الْفَحْلُ النَّاقَةَ: كَرَفَهَا فَنَظَرَ إليها أَلاقِحٌ هِيَ أَمْ لا.

* والْمُسْتَشِيرُ: الفَحْلُ الذى يَعرِفُ الحائلَ من غيرِها، قال:

أَفَزَّ عنها كلُّ مُسْتَشِيرِ

وكُلّ بكْرٍ داعِرٍ مِئْشِيرِ[٢]

مِئْشِيرٌ: مِفْعِيلٌ من الأشَرِ.

* والشَّوار، والشِّوارُ، والشُّوَارِ بالضَّمِّ: عن ثَعْلَب: مَتَاعُ الْبَيْتِ.

* وشَوَارُ الرَّجُلِ: ذَكَرُهُ وخُصْيَاهُ واسْتُهُ؛ وفى الدُّعاء: أَبْدَى اللهُ شُوَارَهُ، الضَّمُّ لُغَةٌ عَنْ ثَعْلَبٍ.

* وشَوَّرَ به: فَعَلَ بِهِ فِعْلاً يُسْتَحَى منْهُ، وهو من ذَلكَ.

* وتَشَوَّرَ هُوَ: خَجِلَ، حكاها يَعْقُوبُ وثَعْلبٌ، قال يَعقُوبُ: ضَرَطَ أَعْرابِىٌّ فَتَشَوَّرَ، فأشَارَ بإبْهَامِهِ نحو اسْتِهِ وقال: إنَّها خَلْفٌ نَطَقَتْ خَلْفًا؛ وكَرِهَهَا بعضُهم، وقال: لَيْسَتْ بِعَرَبِيَّةٍ.

* والْمَشَارَةُ: الدَّبْرَة المُقَطَّعَةُ للزِّراعةِ والغِرَاسَةِ، يجوزُ أن يكونَ من هَذَا الْبَابِ وأن تكونَ من المَشْرَةِ، وقد أَنْعَمتُ شَرْحَ تَصْرِيفِ هذه الكلمةِ واشْتِقاقها فى الكتاب المُخَصَّصِ.

* وأَشَارَ إليه، وشَوَّرَ: أَوْمَأَ، يكون ذلك بالكَفِّ والعَيْنِ والحاجبِ، أنشد ثعلبٌ:

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (شور)؛ والمخصص (٧/ ٧٠).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (شور)؛ وتاج العروس (شور)؛ ومقاييس اللغة (٣/ ٢٢٧)؛ ومجمل اللغة (٣/ ١٨٥)؛ وتهذيب اللغة (١١/ ٤٠٥)؛ والمخصص (٧/ ١١).

نُسِرُّ الهَوَى إلاّ إِشَارَةَ حاجِبٍ هُناكَ وإلا أَنْ تُشِيرَ الأَصابعُ[(١)]

والمُشِيرَةُ: السَّبَّابَةُ.

* وأَشَارَ عليه بأَمْرٍ كذا: أمرَهُ به، وهى الشُّورَى والمَشُورَةُ، مَفْعُلَةٌ، ولا تكون مَفْعُولَةً وإن جاءت على مثالِ مَفْعُولٍ، وكذلك المَشْوَرَةُ.

* وَشَاوَرَهُ مُشَاوَرَةً، وشِوَارًا، واسْتَشَارَه: طَلَبَ منه المَشُورَةَ. وَأَشَارَ النَّارَ، وأَشَارَ بها، وأَشْوَرَ بها، وَشَوَّرَ بها: رَفَعَهَا.

مقلوبه: [ر ش و]

* الرِّشْوَةُ، والرُّشْوَةُ: الجُعْلُ، والجمعُ رِشًا ورُشًا، قال سيبَوَيْه: من العربِ من تقولُ رِشْوَةً، ورُشًا، ومنهم من يَقُولُ رُشْوَةٌ ورِشًا، والأصلُ رُشًّى، وأكثرُ العربِ تقولُ رِشًا.

* وَرَشَاهُ رَشْوًا: أعطاه الرِّشْوَةَ.

* ورَاشَاهُ: حَابَاهُ.

* وتَرَشَّاهُ: لاَيَنَهُ.

* والرِّشَاءُ: الحَبْلُ، والجمعُ أَرْشِيَةٌ، وإنما حَمَلْنَاهُ على الواوِ، لأنه يُوصَلُ به إلى الماءِ كما يُوصَلُ بالرِّشْوَةِ إلى ما يُطْلَبُ من الأَشياءِ. قال اللِّحيانىُّ: ومن كلامِ المُؤَخِّذَاتِ للرِّجال:

أَخَذْتُهُ بِدُبَّاءْ، مُمَلأَ من الماءْ، مُعَلَّقٍ بِتِرْشاءْ. قال: التِّرْشَاءُ: الحَبْلُ لا يُستعملُ هكذا إلا فى يَدِه الأُخْذَةَ.

* وَأَرْشَى الدَّلْوَ: جَعَلَ لها رِشاءً.

* والرِّشَاءُ: من منازِلِ القَمَرِ، وهو على التشبيهِ بالحَبْلِ.

* وأَرْشِيَةُ الحَنْظَلِ واليَقْطِينِ: خُيوطُه.

وقد أَرْشَت الشَّجَرَةُ.

* والرَّشَاةُ: نَبْتٌ يُشْرَبُ لِلْمَشِىِّ. وقال كُراعٌ: الرَّشَاةُ: عُشْبَة نحوُ القَرْنُوَةِ، وجَمْعُها رَشًا، وإنما حَمَلْنا الرَّشَى على الواوِ لُوجودِ (رَ شَ وَ)، وَعدم (رَ شَ ى).

مقلوبه: [و ش ر]

* وَشَرَ الخَشَبَةَ وَشْرًا: نَشَرَهَا.

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (شور)؛ وتاج العروس (شور).

* والمِيشَارُ: ما وَشَرْتَ به.

* وَالوُشْرُ: لُغَةٌ فى الأُشْرِ.

مقلوبه: [و ر ش]

* الوَارِشُ: الدافعُ. والوَارِشُ: الطُّفَيْلِيُّ المُتَشهِّى للطّعامِ، وقيل: هو الداخلُ على الشَّرْب كالواغِلِ. وقيل: الوَارِشُ فى الطعام خاصّة، والوَاغِلُ فى الشَّرابِ، والدافِعُ فى أى شىءٍ وقَعَ فى شرابٍ أو طعامٍ أو غيرِه. وقيل الوَارِشُ: فى كُلِّ شىء أيضا.

* وَرَشَ وَرْشًا، ووُرُوشًا، وهو من الشَّهْوةِ إلى الطّعامِ لا يُكْرِمُ نَفْسَهُ. ووَرَشَ مِن الطَّعام شَيْئًا وَرْشًا: تَنَاوَلَ.

* والوَرَشَانُ: طائرٌ شِبْه الحَمامة، وجمعُه وِرْشَانٌ.

* والوَرَشانُ أيضًا: حِمْلاقُ العَيْنِ الأَعْلَى. وَالْوَرَاشَانُ: الكَبِيرُ، وجَدْناهُ فى شَرْحِ شعر الأَعْشَى بِخَطٍّ يُنْسَبُ إلى ثَعْلَبٍ.

الشين واللام والواو

[ش ل و]

* الشِّلْوُ، وَالشَّلا: الجِلْد والجَسَدُ من كل شىءٍ، وكلُّ مَسلُوخةٍ أُكِل منها شىءٌ فبَقِيّتُها شِلْوٌ وَشَلاً. والشِّلْوُ والشَّلا: العُضْوُ، والجمعُ: أَشْلاءٌ.

* وأَشْلاءُ اللِّجام: حَدائدُه بلا سُيُورٍ، أُرَاهُ على التَّشبيه بالعُضْوِ من اللَّحْمِ، قال كُثَيِّرٌ:

رَأَتْنِي كأَشْلاءِ اللِّجامِ وبَعْلُها　　　من القَوْمِ أَبْزَى مُنْخَنٍ مُتَبَاطِنِ[1]

ويُرْوَى: وبَعْلُها من المَلْءِ.

* والمُشَلَّى من الرِّجالِ: الخفيفُ اللَّحْمِ.

* وبنو فلان أَشْلاءٌ فى بَنِى فلانٍ، أى: بَقَايَا.

* وبقيَتْ له شَلِيَّةٌ من المالِ، أى: قليلٌ، وكلّه من الشِّلْوِ.

* واشْتَلَى الرَّجلُ: اسْتَنْقَذَ شِلْوَهُ واسْتَرْجَعَهُ. وفى الحديث: «اللِّصُ إذا قُطعَ سَبَقَتْهُ يدُه إلى النّار، فإن تابَ اسْتَشْلاها»[2]. حكاه الهرويُّ فى الغَرِيبَيْنِ.

---

(١) البيت لكثير فى ديوانه ص٣٨٠؛ ولسان العرب (عجن)، (بزا)، (شلا)؛ ومجمل اللغة (١/٢٦٣)؛ والمخصص (٢/١٨، ٥/٤)؛ ومقاييس اللغة (١/ ٢٤٥)؛ وتاج العروس (عجن)، (بزا)، (شلا)، وفيه: (متطامن) مكان (متباطن)؛ (من الملء) مكان (من القوم)؛ (عاجز) مكان (متخن).

(٢) ذكره ابن الأثير فى النهاية (٢/ ٤٩٩).

مقلوبه: [ش و ل]

* شَالَتِ النّاقَةُ بِذَنَبِها شَوْلاً، وَشَوَلاَنًا، وأشالَتْهُ: رفعَتْه. وناقةٌ شائِلٌ من إبلٍ شُوُلٍ، وكذلك شَالَ الذَّنَبُ نَفْسُهُ، قال أبو النَّجْمِ:

كـأنَّ فـى أذنابِـهنَّ الشُّوَّلِ
من عَبَسِ الصَّيْفِ قُرُونَ الأَيَّلِ[١]

ويُرْوى الشُّيَّلِ والشِّيَّلِ، على ما يَطَّرِدُ فى هذا النَّحْوِ من بِنَاءَاتِ الْواوِ عند الكِسَائِىِّ. رَوَاهُ عنه اللِّحيانىُّ.

* والشّائلةُ من الإِبِلِ: التى أتى عليها من وضْعِها أو حَمْلِها سَبْعةُ أشْهرٍ فخَفَّ لَبَنُهَا، والجمعُ شَوْلٌ، قال الحارثُ بن حلِّزةَ:

لا تكْسَعِ الشَّوْلَ بأغْبارِها ... إنّك لا تَدْرِى مَنِ النّاتِجُ[٢]

وقولُه أنشده سيبَوَيْه: «مِنْ لَدُ شَوْلاً فإلَى إتْلائِها».

فَسَّر وجْهَ نَصْبِه ودُخُول «لَدُ» عليها فقال: نُصِبَ، لأنّه أرادَ زَمانًا، والشَّوْلُ لا يكونُ زَمانًا ولا مكانًا، فيجوزُ فيها الجرُّ، كقَولِكَ: من لَدُ صَلاَةَ العَصْرِ إلى وقْتِ كَذَا، وكقَوْلِكَ: من لَدُ الحائطِ إلى مكانِ كَذَا، فلما أرادَ الزّمانَ جَعَلَ الشَّوْلَ على شَىْءٍ يَحْسُنُ أن يكونَ زَمانًا إذا عَمِلَ فى الشَّوْلِ، ولم يَحْسُنِ الابتداءُ كما لم يَحْسُنْ ابتداءُ الأَسْماء بَعْدَ أن حَتَّى أضْمَرْتَ ما يَحْسُنُ أن يكونَ بعدها عاملاً فى الأسماءِ، فكذلك هذا، فكأنّك قلتَ: مِنْ لَدُ أن كانت شَوْلاً إلى إتْلائِها، قال: وقد جَرَّهُ قومٌ على سَعَةِ الكلامِ، وجَعلُوه بمنزلةِ الْمَصْدَرِ حين جعلُوه على الحِينِ وإنما يريدُ حِينَ كذَا وكذَا وإن لم يكنْ فى قُوّةِ المصْدرِ، لأنها تَتَصرَّفُ تَصَرُّفَهَا. وأشْوالٌ جمعُ الْجمْعِ.

وقيلَ الشَّوْلُ من الإِبِلِ: التى نَقَصَتْ أَلْبانُها، وذلك إذا فُصِلَ وَلَدُها عند طُلوعِ سُهَيلٍ، فلا تزالُ شَوْلاً حَتَّى يُرْسَلَ فيها الْفَحْلُ.

* وشَوَّلَ لبنُها: نَقَصَ، وشَوَّلَتْ هِى: خَفَّتْ أَلْبانُها وقلَّتْ، وهى الشَّوْلُ. وشَوَّلَت

(١) الرجز لأبى النجم فى لسان العرب (عبس)، (شول)؛ وتاج العروس (عبس)، (أول)، (شول)؛ والمخصص (١٦/ ١٢٥)؛ ومقاييس اللغة (١/ ١٥٩، ٤/ ٢١١)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (أول)؛ وجمهرة اللغة ص٨٨٠؛ وكتاب العين (١/ ٣٤٣)؛ وفيه: (الإيَّلِ) مكان (الأَيَّلِ).

(٢) البيت للحارث بن حلّزة فى ديوانه ص٦٥؛ ولسان العرب (علج)، (غبر)؛ وتاج العروس (علج)، (غبر)؛ وكتاب العين (٤/ ٤١٣)؛ وبلا نسبة فى كتاب العين (١/ ١٩٢)؛ والمخصص (٧/ ٣٨)؛ ومقاييس اللغة (٥/ ١٧٧).

الإِبلُ: لحقَتْ بُطونُها بظُهُورها، وقال بعضُهم: يُقالُ للّتى شَالَتْ بذَنَبِها شَائِلٌ، ولِلّتى شَالَ لبَنُها شَائلَةٌ، وهو ضِدُّ القياسِ، لأنَّ الهاءَ تَثْبُتُ فى الّتى يَشُولُ لبَنُها ولاَ حَظَّ للذَّكَر فيه، وأُسْقِطَتْ من الّتى يشُولُ ذَنَبُها، والذَّكَرُ يَشُول ذَنَبُهُ، وإن لم يكنْ من مَذْهَبِ سِيبَوَيْه. وكلُّ ما ارْتَفعَ شائلٌ.

* وشالَ الميزانُ ارْتَفَعَتْ إحْدَى كفَّتَيْه. وشَالَتِ الْعَقْرَبُ بِذَنَبِها: رَفَعَتْهُ، وشَوْلَةُ وشَوَّالَةُ: العَقْرَبُ، اسمُ عَلَمٍ لها، وشَوْلَةُ العَقْرَبِ: ما شالَ من ذَنَبِها. والشَّوْلَةُ: من منازِلِ القَمرِ فى الْعَقْربِ.

* وأشال الْحجَرَ، وشَالَ به، وشَاوَلَهُ: رَفَعَهُ. والمِشْوَالُ: حَجَرٌ يُشَالُ، عن اللّحيانىِّ.

* والشَّوْلُ: الخَفِيفُ.

* وشاولَه، وشاولَ به: دَافَعَ، قال:

فَشَاوِلْ بِقَيْسٍ فى الطِّعانِ ولا تكُنْ ... أخاهـا إذَا ما المَشْرَفِيَّـةُ سُلَّت[1]

* والشَّوْلُ: الخَفِيفُ. وشالتْ نعامتُهُ: خَفَّ وغَضِبَ ثم سكَنَ، وشالتْ نَعَامَةُ القَوْمِ: خَفّتْ مَنازِلُهُمْ منْهُمْ. والشَّوْلُ: بقيَّةُ الماء فى السِّقَاء والدَّلْوِ، وقيل: هو القليلُ يكونُ فى أسْفَلِ القِرْبَةِ، وفى الْمثلِ: «ما ضَرَّ نابًا شَوْلُهَا الْمُعَلَّقُ» يُضْرَبُ فى ذلك للذى يأخذُ بالحَزْمِ وأنْ يتزوَّدَ، وإن كان يصيرُ إلى زَادٍ، والجَمْعُ أشْوالٌ، قال الأَعْشَى:

حتّى إذا لَمَعَ الدَّليلُ بثَوْبِه ... سُقِيَتْ وَصَبَّ رُوَاتُها أَشْوالَهَا[2]

* وَشَوَّل فى القِرْبة: أبقى فيها شَوْلاً. وشوَّلَ الماءُ: قلَّ.

* والشُّوَيْلاءُ: نَبتٌ من نَجيلِ السِّبَاخِ، قال أبو حنيفَةَ: هى من الْعُشْبِ، ومَنَابِتُها السَّهْلُ، وهى معْروفَةٌ يُتَدَاوَى بها، قال: ولم يَحْضُرْنى صِفَتُها. والشُّوَيْلاء أيضًا: موضِعٌ.

* والشَّوِيلَةُ والشُّوَلاءُ، الأولى على فَعِيلَةٍ مثل كَرِيمةٍ، والثانية على فُعَلاءَ مثل رُحَضَاءَ: موْضِعان.

* وشَوَّالٌ: من أسماء الشُّهورِ مَعْروفٌ، قيل: سُمِّىَ بتَشْوِيلِ ألبان الإبلِ، وهو تولّيه وإدْبارُه، وكذلك حالُ الإبلِ فى اشْتداد الحرِّ وانْقطاعِ الرُّطَبِ، وقال الْفَرَّاءُ: سُمِّىَ بذلك لِشَوَلانِ النَّاقةِ فِيهِ بِذَنَبِها، والجمْعُ شَوَائِيلُ على القياسِ وشوائل على طَرْحِ الزّائد وشَوَّالاتٌ.

---

(١) البيت لعبد الرحمن بن الحكم فى لسان العرب (شول)؛ وتاج العروس (شول).

(٢) البيت للأعشى فى ديوانه ص٨١؛ ولسان العرب (شول)؛ وتاج العروس (شول)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص٨٨٠؛ ومقاييس اللغة (٣/ ٢٣٠)؛ والمخصص (٩/ ١٣٤).

* والأشْوَلُ: رَجُلٌ. قال ابنُ الأعرابى: «هو أَبُو سَمَاعَةَ بنُ الأَشْوَلِ النَّعَامِىُّ هذا الشاعر المعروف»، يعنى بالشّاعِرِ المعروفِ سَمَاعَةَ.

* وشَوَّالُ: اسم رَجُلٍ، وهو شَوَّالُ بنُ نُعَيْمٍ.

* وشَوْلَةُ: فَرَسُ زَيْدِ الْفَوارِسِ الضَّبِّىِّ.

مقلوبه: [و ش ل]

* الْوَشَلُ: الماءُ الْقليلُ يَتَحَلَّبُ من جَبَلٍ أو صَخْرَةٍ يَقْطُرُ منه قَلِيلاً قليلاً، لا يَتَّصِلُ قَطْرُه، وقيل: لا يكون ذلك إلا من أَعْلى الْجَبَلِ، وقيل: هو ماءٌ يَخْرُجُ من بين الصُّخُورِ قليلاً قَلِيلاً، والجمع أَوْشَالٌ.

* ووَشَلَ وَشْلاً، ووَشَلانًا: سَالَ أَوْ قَطَرَ.

* وَجَبَلٌ وَاشِلٌ: لا يزالُ يَتَحلَّبُ منه الماءُ. وقدْ قِيلَ: الْوشَلُ: الماءُ الكَثِيرُ، فهو على هذَا من الأَضْداد.

* ونَاقَةٌ وَشُولٌ: دائمةٌ على مَحْلَبِهَا، عن ابنِ الأعرابىِّ. وكذلك الْوَشَلُ من الدَّمْعِ يكون القليلَ والكثيرَ وبالكثير، فَسَّرَ بعضُهم قَوْلَه:

إن الّذين عَدَوْا بِلُبِّكَ غادَرُوا وَشَلاً بِعَيْنِكَ ما يَزَالُ مَعِينَا[١]

* والأوشَالُ: مِياهٌ تسيلُ من أعراضِ الجِبالِ فَتَجْتَمِعُ ثُمَّ تُسَاقُ إلى الْمَزَارِعِ، رواه أبو حنيفةَ.

* وأَوْشَلَ حظَّه: أَقَلَّه وأَخَسَّهُ، أنشد ابنُ جِنِّى لبعضِ الرُّجّازِ:

وَحُسَّدٍ أوشَلْتُ من حِظَاظِهَا
على أحاسِى الغَيْظِ واكْتِظاظِها[٢]

وقولُه أنشده ابنُ الأعرابىِّ:

أَلْقَتْ إليهِ على جَهْدٍ كَلاكلَهَا سَعْدُ بْنُ بَكْرٍ ومِنْ عُثْمانَ مَنْ وَشَلا[٣]

فسَّرَهُ فقال: وَشَلَ: احْتَاجَ وَضَعُفَ وافْتَقَرَ.

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (وشل)؛ وتاج العروس (وشل).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (حظظ)، (كظظ)، (وشل)، (حسا)؛ وتاج العروس (حظظ)، (وشل)، (حسا).

(٣) البيت لأبى صحار فى لسان العرب (وشل)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عثم)؛ وتاج العروس (وشل)، (عثم).

* والْوَشَلُ: موضعٌ، قال:

إِقْرأ على الوَشَلِ السَّلامَ وقُلْ له كُلُّ الْمَشَارِبِ مُذْ هُجِرْتَ ذَمِيمُ(١)

* والْمواشِلُ: مَوَاضِعِ معْروفَةٌ من اليمامَة، قال ابن دُرَيْدٍ: ما أدرِى ما حَقِيقَتُه.

الشين والنون والواو

[ش ن و]

* شَنُوَّةٌ: لُغَةٌ فى شَنُوءَة، والنَّسَبُ إليه شَنَوِىٌّ، ولهذا قضَيْنا نحن أنّ قلْبَ الهمزَة واوًا فى شَنُوّة من قَوْلِهم أَزْدُ شَنُوَّة بَدَلٌ لا قياسٌ؛ لأنّه لو كان تَخْفيفًا قياسيًا لَمْ تثْبتْ فى النَّسبِ واوًا، فإن جعَلْتَ تَخْفيفَ شَنُوَّة قياسيًا قُلْتَ فى النَّسَبِ إليه: شَنَئِىٌّ على مثال شَنَعِىٍّ؛ لأنّك كأنَّك إنّما نَسَبْتَ إلى شَنُوءة، فَتَفطَّنْ إن يُسِّرَ لك ذَلكَ، ولولا اعتقادُنا أنّه بَدَلٌ لما أَفْرَدْنا له بابًا ولَوَسعَهُ بابُ الشينِ والنّونِ والهمزة، وحكَى اللّحيانىُّ: رَجُلٌ مَشْنِىٌّ ومَشْنُوٌّ، أى: مُبْغَضٌ، لُغَةٌ فى مَشْنُوءٍ، وأَنْشَدَ:

أَلاَ يا غُرابَ الْبَيْنِ مِمَّ تَصِيحُ فَصَوْتُكَ مَشْنُوٌّ إِلىَّ قَبِيحُ(٢)

فَمَشْنِىٌّ يدلُّ على أنه لم يُرِدْ فى مَشْنُوٍّ الهمْزَ، بل قد أَلْحَقَهُ بمَرْضُوٍّ ومَدْعُوٍّ ومَدْعِىٍّ.

مقلوبه: [ن ش و]

* النَّشَا، مقصورٌ: نَسِيمُ الرِّيحِ الطَّيِّبَة، والنَّشَا مقصورٌ: شَىْءٌ يُعْمَلُ به الْفَالُوذَجُ، فَارِسىٌّ يُقالُ له: النَّشاسْتَجُ، سُمِّىَ بذلك لِخُمُومِ رَائِحته.

* ونَشِىَ الرَّجُلُ من الشَّراب نَشْوًا، ونَشْوَةً، ونِشْوَةً، ونُشْوَةً، الكَسْرُ عن اللّحيانىّ، وتَنَشَّى، وانْتَشَى: كلُّه سكِرَ، أنشد ابنُ الأعرابىِّ:

إنى نَشِيتُ فما أَسْطِيعُ من قَلَبٍ حتى أُشَقِّقَ أثْوابِى وأَبْرَادِى(٣)

ورجُلٌ نشْوانٌ، ونَشْيانٌ، على الْمُعَاقَبة، والأُنْثَى نَشْوَى، وجَمْعُهَا نَشَاوَى كَسكَارَى، قال زهيرٌ:

وقد أَغْدُو على ثُبَةٍ كِرَامٍ نَشَاوَى واجِدِينَ لما نَشَاءُ(٤)

(١) البيت لأبى القمقام الأسدى فى لسان العرب (وشل)؛ وتاج العروس (وشل).
(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (شنا)؛ وتاج العروس (شنى).
(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (نشا)؛ وتاج العروس (نشى)؛ وفيه: (فلت) مكان (قَلَب).
(٤) البيت لزهير بن أبى سلمى فى ديوانه ص٧٢؛ ولسان العرب (ثوب)، (ثبا)، (نشا)؛ وتهذيب اللغة (١٥/١٥٦)؛ وتاج العروس (ثوب)، (ثبى)؛ (نشا).

* والنِّشْوَةُ: الخبرُ أَوَّلُ ما يَرِدُ، ورجلٌ نَشْيَانٌ بيِّنُ النِّشْوَةِ: يَتَخَبَّرُ الأخْبارَ أَوَّلَ وُرُودِهَا، وهذا على الشُّذُوذِ، إنّما حُكْمُه نَشْوانُ، ولكنّه من باب جَبَوْتُ المالَ جِبَايَةً.

* ونَشَوْتُ في بَنِي فلانٍ: رُبِّيتُ، نَادرٌ وهو محوّلٌ من نَشَأْتُ، وبعكْسِه هو يَسْتَنْشِئُ الرِّيحَ حَوَّلُوها إلى الْهَمْزَةِ. وحكى قُطْربٌ: نَشَا يَنْشُو لُغَةٌ في نَشَأَ يَنْشَأُ، وليس عنده على التَّحْويلِ.

* والتَّنشاة: الشجرةُ اليابسةُ، إمّا أن يكون على التَّحويلِ وإما أن يكون على ما حكاه قُطْرُبٌ، قال الهُذَلِيُّ:

تَدَلَّى عليه من بَشَامٍ وأَيْكَةٍ نَشَاةُ فُرُوعٍ من مُرْثَعِنِّ الذَّوَائِبِ[1]

والجمعُ: نَشًا. والنَّشْوُ: اسمٌ للجَمْعِ، أنشدَ:

كأنّ على أكْتافِهِم نَشْوَ غَرْقَدٍ وقد جاوَزُوا تَيَّانَ كَالنَّبَطِ الغُلْفِ[2]

مقلوبه: [و ش ن]

* الْوَشَنُ: ما ارْتَفَعَ من الأَرْضِ. وبَعيرٌ وَشْنٌ: غليظٌ.

* والأَوْشَنُ: الَّذِى يُزَيِّنُ الرّجلَ ويَقْعُدُ معه على مائدَتِه يأكُلِ طَعَامَهُ.

* والْوُشْنانُ: لُغَةٌ فى الأُشْنَانِ، وهو من الحَمْضِ، وزعَمَ يعقوبُ أن وُشْنانًا وأُشْنانًا على الْبَدَلِ.

مقلوبه: [ن و ش]

* نَاشَهُ بِيَدِه يَنُوشُهُ نَوْشًا: تَنَاوَلَهُ، قال دُرَيْدُ بْنُ الصِّمَّةِ:

فجِئْتُ إليـــه والرِّمَـاحُ تَنُوشُـــهُ كَوَقْعِ الصَّيَاصِى فى النَّسِيجِ الْمُمَدَّدِ[3]

وتَناوَشَهَ: كَنَاشَهُ، وفى التنزيلِ: ﴿وأَنَّى لَهُمُ التَّنَاوُشُ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ﴾ [سبأ: ٥٢]، أى فكيفَ لهم أن يَتَنَاوَلُوا مَا بَعُدَ عنهم من الإيمانِ، وامْتَنَعَ بعد أن كان مَبْذُولاً لهم مَقْبُولاً مِنْهُمْ. وقال ثَعلبٌ: التّناوُشُ بِلاَ هَمْزٍ: الأَخْذُ مِنْ قُرْبٍ، والتَّنَاؤُشُ بالهَمزِ من بُعْدٍ، وقد تَقدّم. وقال أَبُو حَنِيفَةَ: التَّنَاوُشُ بالواوِ: من قُرْبٍ، وفى التنزيل: ﴿وأَنَّى لَهُمُ التَّنَاوُشُ مِنْ مكَانٍ بَعِيدٍ﴾.

* ونُشْتُ مِنَ الطَّعَامِ شَيْئًا: أَصَبْتُ.

(١) البيت لصخر الغيّ الهذلى فى لسان العرب (نشأ)؛ وللهذلى فى تاج العروس (نشى)؛ ولسان العرب (نشا).
(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (نشر)، (نشا)؛ وتاج العروس (نشر)، (نشا).
(٣) البيت لدريد بن الصمة فى ديوانه ص٦٣؛ ولسان العرب (نوش)، (صيص)؛ وكتاب العين (٧/ ١٧٦)؛ وتاج العروس (صيص)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٢/ ٢٦٠).

* وَنَاشَت الظَّبْيَةُ الأَراكَ: تناولَتْه، قال أبو ذُؤيب:

فمَا أمٌّ خِشْــفٍ بالعَلَايَةِ شادِنٍ تَنُوشُ الْبَرِيرَ حَيْثُ طَابَ اهْتِصَارُهَا[1]

والناقةُ تَنُوشُ الحَوْضَ بِفِيها كذلك، قال:

* وهى تَنُوش الْحَوْضَ نَوْشًا مِنْ عَلا *[2]

وانْتَاشَتْه فيهما: كَنَاشَتْهُ.

* ونُشْتُ الرَّجُلَ نَوْشًا: أَنَلْتُه خَيْرًا أو شَرًّا. ونُشْتُ الشَّىْءَ نَوْشًا: طَلَبْتُهُ.

* وانْتَشْتُ الشىءَ: اسْتَخْرَجْتُهُ، قال:

* وانتاش عائِنَهُ من أَهْلِ ذِى قَارِ *[3]

* ونَاوَشَ الشَّىءَ: خَالَطَهُ، عن ابن الأعرابىِّ، وبه فُسِّرَ قولُ أبى الْعَارِمِ وذكَرَ غَيْثًا، فقال: فمازِلْنا كذلك حَتَّى لَنَاوَشْنَا (الدَّوَّ) أى: خالَطْناهُ.

مقلوبه: [و ن ش]

* الْوَنْشُ: الرّدىء من الكَلَامِ.

الشين والفاء والواو

[ش ف و]

* شَفَتِ الشَّمْسُ تَشْفُو: قَارَبَتِ الْغُرُوبَ، وقد تقدّم ذلك فى الياءِ؛ لأن الكَلِمَةَ يائيَّةٌ وَاوِيَّةٌ.

* وشَفَا الهِلالُ: طَلَع. وشَفَا الشَّخْصُ: ظَهَرَ، هاتانِ عن الجوهرىِّ.

* وَالشَّفَا: حرف الشَّىْءِ، حكى الزّجّاج فى تَثْنِيَتِه شَفَوَانِ.

مقلوبه: [ش و ف]

* شافَ الشَّىءَ شَوْفًا: أَجْلاهُ، قال عَنترةُ:

ولقد شَرِبْتُ مِنَ الْمُدَامَةِ بعْدَما رَكَدَ الهَوَاجِرُ بالمَشُوفِ الْمُعْلَمِ[4]

(١) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى لسان العرب (نوش)، (علا)؛ وتاج العروس (نوش)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١١/٤٥).

(٢) الرجز لأبى النجم العجلى فى لسان العرب (علا)؛ ولغيلان بن حريث فى لسان العرب (نوش)؛ وتاج العروس (نوش)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (١١/٤١٧)؛ وأساس البلاغة (جوز)؛ ومقاييس اللغة (٤/١١٧)؛ والمخصص (١٤/٦٣)؛ وتاج العروس (علا)، (فلا)؛ وبعده: * نوشا به تَقْطَعُ أجوازَ الفَلا *.

(٣) شطر بيت بلا نسبة فى لسان العرب (نوش).

(٤) البيت لعنترة فى ديوانه ص٢٠٥ ولسان العرب (شوف)، (علم)؛ وتهذيب اللغة (٢/ ٤٢٠، ١١/ ٤٢٥)؛ =

يعنى الدّينارَ الْمَجْلُوَّ.

* والْمَشُوفُ من الإبِلِ: الْمَطْلِىُّ بِالْقَطِرَانِ؛ لأن الهِنَاءَ تشوفُه، أى: تَجلُوه. قال أبو عُبَيْدٍ: المَشُوفُ: الهائجُ، ولا أَدرِى كيف يكونُ الفاعلُ عبارةً عن المَفْعُولِ، وقولُ لبيدٍ:

* مِثْلِ المَشُوفِ هَنَأْتَهُ بِعَصِيمِ *[١]

يحتملُ الْمَعْنَيَيْنِ. وَقَدْ رُوِىَ الْمَشُوف.

* والْمَشُوفَةُ من النِّسَاءِ: التى تُظْهِرُ نَفْسَهَا لِيَرَاهَا النَّاسُ، عن أبى علىٍّ.

* وَتَشَوَّفَتِ الْمَرْأَةُ: تَزَيَّنَتْ. وَتَشَوَّفَ الشَّىءُ، وأَشَافَ: ارْتَفَعَ.

* وأشافَ على الشَّىْءِ: أَشْرَفَ، قال طُفَيْلٌ:

مُشِيفٌ على إحْدَى اثْنَتَيْنِ بِنَفْسِه فُوَيْتَ العَوَالِى بين أسْرٍ ومَقْتَلِ[٢]

وَتَمثَّلَ المُخْتارُ لما أُحِيطَ به بهذا البَيْتِ:

إمَّا مُشِيفٌ على مَجْدٍ ومَكْرُمَةٍ وأُسْوَةٌ لك فِيمَنْ يَهْلِكُ الوَرَقُ[٣]

* والشَّيِّفَةُ: الطَّلِيعَةُ، قال قَيْسُ بن عَيْزارةَ:

وَرَدْنَا الفُضَاضَ قَبْلَنا شَيِّفَاتُنَا بأرْعَنَ يَنْفِى الطَّيْرَ عن كُلِّ مَوْقِعِ[٤]

* واشتاف الفَرَسُ والظَّبىُ، وتَشوّفَ: نَصَبَ عُنُقَه وجَعَلَ ينظرُ، قال كثيِّرُ عزّةَ:

تَشَوَّفَ من صوْتِ الصَّدَى كُلّما دعَا تَشَوُّفَ جَيْداءِ الْمُقَلَّدِ مُغْيِبِ[٥]

مقلوبه: [ف ش و]

* فَشَا خَيْرُهُ فَشْوًا، وَفُشُوًّا، وفُشِيًّا: انْتَشَرَ، كذلك فَشَا فَضْلُهُ وعُرْفُهُ، وَأَفْشَاهُ هو، قال:

إنَّ ابْنَ زَيْدٍ لاَزَالَ مُسْتَعْمَلاً بِالْخَيْرِ يُفْشِى فِى مِصْرِهِ الْعُرُفَا[٦]

= وجمهرة اللغة ص٨٧٥؛ ومقاييس اللغة (٣/ ٢٢٩)؛ وتاج العروس (شوف)؛ وكتاب العين (٦/ ٢٨٩)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٣/ ١٤٣).

(١) عجز بيت للبيد فى ديوانه ص١١٥؛ ولسان العرب (شوف)، (عصم)؛ وتاج العروس (شوف)، (عصم)؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (٣/ ٢٢٩)، والمخصص (٧/ ٤). وصدره: * خطيرة توفى الجديلَ سريحة *.

(٢) البيت لطفيل فى ديوانه ص٦٩؛ ولسان العرب (شوف)؛ وتاج العروس (شوف)؛ وأساس البلاغة (فوت).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (شوف).

(٤) البيت لقيس بن عيزارة فى لسان العرب (شوف)؛ وتاج العروس (فضض)، (شوف).

(٥) البيت لكثير عزة فى ديوانه ص٣٥١؛ ولسان العرب (شوف)؛ وتاج العروس (شوف).

(٦) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عرف)، (فشا)؛ وتاج العروس (عرف).

* والفَوَاشِي: كُلُّ شَيْءٍ مُنْتَشِرٍ كالغَنَمِ السَّائمةِ والإبلِ وغيرِها، واحدتها فَاشِيَةٌ، وحكاها اللحيانيُّ: إنى لأَحفَظُ فلانًا فى فاشِيَتِه، وهو ما انْتَشَرَ من ماله من ماشيةٍ وغيرِها.

* والفَشَاء، مَمْدُود: تَناسلُ المالِ وكَثْرتُه، سُمِّى بذلك لكَثْرتِه حينئذٍ وانْتِشارِه.

وقد أَفْشَى القَوْمُ.

* وتَفَشَّت القَرْحَةُ: اتّسعتْ وأَرِضَتْ.

* وتَفَشَّاهُمُ المرضُ وتَفَشَّا بهم: انْتشرَ فيهم. قال: وإذا نِمْتَ من اللَّيْلِ نَوْمةً ثم قُمْتَ فتلكَ الفَاشِيَةُ.

مقلوبه: [و ف ش]

* بها أَوْفَاشٌ من الناسِ، وهُمُ السُّقَاطُ، واحِدُهم وَفْشٌ؛ وقد يُقال أوقاسٌ بالقافِ والسينِ غير المُعْجمةِ.

الشين والباء والواو

[ش ب و]

* شَبَاةُ كل شيءٍ: حَدُّه، والجمعُ شَبَواتٌ.

* وشَبَا النَّعْلِ: جَانِبَا أَسَلَتِها.

* والشَّبَاةُ: العَقْربُ حين تَلِدُها أُمُّها، وقيل: هى العَقْربُ الصفْراءُ، ويقال لها: شَبْوَةُ، مَعْرِفَةٌ، وقيل: شَبْوَةُ هى العَقْربُ ما كانتْ، قال:

قد جَعَلَتْ شَبْــوَةُ تَزبَئِرُّ
تكسو استها لَحْمًا وتَقْشَعِرُّ[1]

* وجارية شَبْوَةٌ: جريئةٌ كثيرةُ الحركةِ فاحشةٌ.

* وأَشْبَى الرَّجُلُ: وُلِدَ له وَلَدٌ كيِّسٌ ذَكِىٌّ، قال أبو هَرَمَةَ:

هُمُ نَبَتُوا فَرْعًا بكُلِّ شَرَارَةٍ حَرَامٍ فأَشْبَى فَرْعُها وأُرُومُها[2]

* ورَجُلٌ مُشْبًى: إذا وُلِدَ له وَلَدٌ ذَكِىٌّ. كذلك رواه ابنُ الأعرابىِّ مُشْبًى على صِيغةِ اسمِ المَفْعولِ، ورَدَّ ذلك ثعلبٌ وقال: إنما هو مُشْبٍ، وهو القياسُ والمَعْلومُ.

---

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (شبا)؛ وتهذيب اللغة (٤٠٨/٩، ٤٢٨/١١)؛ وجمهرة اللغة (٤٣٦، ١٠٢٣)؛ ومقاييس اللغة (٢٤٣/٣)؛ وتاج العروس (شول)، (شبو).

(٢) البيت لابن هرمة فى ديوانه ص٢١٤؛ ولسان العرب (شبا)؛ وتاج العروس (شبا)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٢٢٢/١٠).

* وامرأة مُشْبِيَةٌ على بَنِيها: كمُشْبِلَة.

* والمُشْبَا: المُكرَمُ، عن ابن الأعرابيِّ.

* والإِشْبَاءُ: الدَّفْعُ؛ وأَشْبَى الشَّجرُ: طالَ والْتَفَّ من النَّعْمةِ والغضُوضة.

* والشَّبَا: الطُّحْلُبُ، يمَانيةٌ.

* وشَبْوَةُ: موضعٌ، قال بِشْرُ بن أبى خَازِم:

أَلا ظَعَنَ الخَليطِ غَداةَ رِيعُوا   بِشَبْوَةَ والمَطِىُّ بها خُضُوعُ[١]

* والشَّبا: وادٍ من أوديةِ المدينةِ، فيه عَيْنٌ لبَنِى جَعْفرِ بنِ إبراهيمَ مِنْ بَنِى جَعْفرِ بنِ أبى طالبٍ.

* وإنما جعلنا هذه الحروفَ الأخيرةَ على الواو لوُجُودنا (ش ب و) وعَدمنا (ش ب ى).

مقلوبه: [ش و ب]

* شابَ الشىءَ شَوْبًا: خَلَطَه.

* واشْتابَ هو، وانْشابَ: اخْتلَطَ، قال أبو زُبَيْد الطَّائىُّ:

جادَتْ مَناصِبَهُ شَفَّانُ غادِيةٍ   بِسُكَّرٍ ورَحِيقٍ شِيبَ فاشْتَابَا[٢]

ويُروى: فانْشابَا، وهو أَذْهَبُ فى بابِ المُطاوعة.

* والشوْبُ، والشِّيابُ: الخَلْطُ، قال أبو ذُؤَيب:

فأَطْيِبْ بِراَحِ الشامِ جاءت سَبِيئةً   مُعَتَّقَةً صِرفًا وتلك شِيَابُها[٣]

والرِّوايةُ المَعْروفةُ:

فأطْيِبْ بِراَحِ الشامِ صِرْفًا وهذه   مُعْتَّقَةٌ صَهْباءُ وَهْىَ شِيَابُها

هكذا أنشده أبو حنيفةَ، وقد خَلَطَ فى الرِّواية.

* وسقاه الذَوْبَ بالشَوْبِ؛ الذَّوْبُ: العَسَلُ، والشَّوْبُ: ما شُبْتَه به من ماءٍ أو لَبَنٍ؛ وحكى ابنُ الأعرابىِّ: ما عندى شَوْبٌ ولا رَوْبٌ، فالشَّوْبُ: العَسَلُ المُشوَّبُ، والرَّوْبُ: اللَّبَنُ الرايبُ. وقيل: الشَّوْبُ: العَسَلُ، والرَّوْبُ: اللَّبَنُ، من غيرِ أن يُحَدَّا. وقالوا: لا شَوبَ ولا رَوْبَ فى البَيْعِ والشِّراءِ، تقول ذلك فى السِّلْعةِ تَبِيعُها، أى: إنى بَرِىءٌ من عَيْبِها.

(١) البيت لبشر بن أبى خازم فى ديوانه ص١٢٩؛ ولسان العرب (شبا)؛ وتاج العروس (شبا).

(٢) البيت لأبى زبيد الطائى فى ديوانه ص٣٨؛ ولسان العرب (شوب)؛ وتاج العروس (شوب).

(٣) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى لسان العرب (شوب)؛ وتاج العروس (شوب)؛ وفيه رواية: * فأطيب براح الشام صِرفًا وهذه *.

واستعملَ بعضُ النّحويِّينَ الشَّوْبَ فى الحَرَكاتِ، فقال: أما الفَتْحةُ المَشُوبةُ بالكَسْرةِ، فالفَتْحَةُ التى قَبْلَ الإمالةِ، نحو فَتْحةِ عَيْنِ عابدٍ وعارفٍ، قال: وذلك أن الإمالةَ إنما هى تَنْحُوَ بالفَتْحةِ نحو الكَسْرةِ، فَتُحيلَ الألِفَ نحوَ الياءِ، لضَرْبٍ من تَجانُسِ الصَّوْتِ، فكما أن الحركةَ ليست بفَتْحةٍ مَحْضةٍ، كذلك الألِفُ التى بعدَها ليست ألِفًا مَحْضةً، وهذا هو القياسُ؛ لأنّ الألفَ تابعةٌ للفَتْحةِ، فكما أنّ الفتحةَ مَشُوبةٌ، فكذلك الألِفُ اللاَّحقةُ لها.

* والشَّوْب: القِطْعةُ من العَجِينِ.

* والمُشَاوَبُ، بضَمِّ الميمِ وفتحِ الواوِ: غلافُ القارورةِ؛ لأن فيه ألوانًا مُخْتلفةً.

وباتتِ المرأةُ بلَيْلَةِ شَيْبَاءَ، وقيلَ: إنّ الهِداء فيها مُعاقَبَةٌ، وإنما هو من الواوِ؛ لأن ماءَ الرَّجُلِ خالَطَ ماءَ المرأةِ.

* وشَيْبانُ: قبيلةٌ، قيل: ياؤُهُ بَدَلٌ من الواوِ، لِقَوْلِهم الشَّوابِنَةُ.

* وشَابَةُ: موضعٌ، وقد تقدّم فى الياء؛ لأن هذه الألفَ تكونُ مُنْقلِبةً عن ياءٍ وعن واوٍ؛ لأنَّ فى الكلام (ش و ب) و (ش ى ب)، ولو جهلنا انْقلابَ هذه الألفِ لَحَمَلْناها على الواوِ؛ لأنَّ الألفَ هنا عَيْنٌ، وانْقِلاب الألِفِ إذا كانت عَيْنًا عن الواوِ أكْثَرُ من انْقِلابها عن الياءِ، قال:

وضَرْبَ الجَماجمِ ضَرْبَ الأَصَمْـ ـــمِ حَنْظَلُ شَابَةَ يَجْنِى هَبِيدَا[1]

مقلوبه: [و ش ب]

* الأوْشابُ: الأخلاطُ من الناسِ، واحِدُهم: وِشْبٌ.

* وثمرةٌ وَشْبَةٌ: غَلِيظةُ اللِّحا، يَمانيَةٌ.

مقلوبه: [ب و ش]

* البَوْشُ، والبُوش: جَماعةُ القَوْمِ لا يكونونَ إلا من قبائلَ شَتَّى.

* ورَجُلٌ بَوْشِيٌّ: كثير البَوْشِ، قال أبو ذُؤَيب:

وأَشْعَثَ بَوْشِيّ شَفَيْنَا أُحاحَهُ غَدَاتَئِذٍ ذى جَرْدَةٍ مُتَمَاحِلِ[2]

وجاء من الناسِ الهَوْشُ والبَوْشُ: أى: الكَثْرةُ، عن أبى زَيْدٍ، وبَوَّشَ القومُ: كَثُروا

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (شوب)، (صمم)؛ وتهذيب اللغة (٦/٢١٩، ١٢/١٢٧)؛ وتاج العروس (شوب).

(٢) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى لسان العرب (بوش)، (محل)؛ وتاج العروس (بوش)؛ (محل)؛ وللهذلى فى لسان العرب (جرد).

واختَلَطُوا.

* وتَرَكَهُم هَوْشًا بَوْشًا، أى مُخْتَلِطِينَ.

* ورَجُلٌ بَوْشِيٌّ: كثير البَوْشِ، قال أبو ذُؤَيبٍ: ودَهْمَائِهم. ورُوِىَ بيتُ أبى ذُؤَيبٍ: «وأَشْعَثَ بُوشِيٍّ» بالضَّمِّ، وقد تَقدَّمَ.

مقلوبه: [و ب ش]

* الوَبَشُ، والوَبْشُ: البَياضُ الذى يكون على أَظْفارِ الأَحداثِ.

* ووَبَّشَتْ أظفارُه: صار فيها ذلك الوَبْشُ.

* وأَوباشُ الناسِ: الضُّرُوبُ المُتَفرِّقونَ. ومنها أَوْباشٌ من الشَّجرِ والنَّباتِ، وهى الضُّروبُ المُتَفَرِّقةُ.

* وبَنُو وَبْشٍ، وبَنُو وابِشِيٍّ: بَطْنانِ، قال الرّاعِى:

بَنُو وابِشِيٍّ قد هَوِينا جِماعَكُمْ   وما جَمَعَتْنا نِيَّةٌ قَبْلَـها مَعَا[١]

الشين والميم والواو

[ش و م]

* بنو شَيْمٍ: بَطْنٌ.

مقلوبه: [م ش و]

* المَشْو، والمَشُوُّ: الدَّواءُ المُسْهِلُ، قال: شَرِبتُ مَشْوًا طَعْمُه كالشَّرْىِ.

قال ابنُ دُرَيْدٍ: والمَشْىُ خَطأٌ، وكذا حكاه أبو عُبَيدٍ. والواوُ عِنْدى فى المَشُوِّ معاقَبة، فبابُه الياء.

مقلوبه: [و ش م]

* الوَشْم: ما تَجْعله المرأةُ على ذراعِها ثم تَحشُوه بالنَّؤُرِ، وهو دُخَانُ الشَّحْمِ، جمعُه: وُشُومٌ، ووِشَامٌ، قال لبيدٌ:

* كِفَفٌ تَعَرَّضَ فوقَهُنَّ وِشامُها *[٢]

ويُرْوَى تُعَرَّضُ.

---

(١) البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص١٦٥؛ وتاج العروس (وبش)؛ ولسان العرب (وبش)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (نوى)؛ وتاج العروس (نوى).

(٢) عجز بيت للبيد فى ديوانه ص٢٩٩؛ ولسان العرب (نور)، (عرض)؛ وتهذيب اللغة (١٥/٢٣٦)؛ وتاج العروس (نور)، (سفف)؛ وكتاب الجيم (٣/١٦٦). وصدره: * أو رَجْعُ واشِمةٍ أُسِفَّ نُؤُورُها *.

وقد وَشَمَتْ ذراعَها وَشْمًا، ووَشَّمَتْه، وكذلك الثَّغرُ، أنشد ثعلبٌ:

ذَكَرْتُ من فاطمــةَ التَبسُّما

غداة تَجْلُو واضحًا مُوشَّمَا

عَذْبًا لها تُجرِى عليه البُرْشُما[1]

ويروى عَذْبَ اللُّهَى. والبُرْشُمُ: البُرقعُ.

* واستَوْشَمَتِ المرأةُ: أرادت الوَشْمَ أو طَلَبَتْه. وفى الحديث: «لُعِنتِ الواشمةُ والمُسْتَوْشمةُ»[2].

* ووُشُومُ الظَّبْيةِ والمَهاةِ: خُطوطٌ فى الذِّراعينِ، وقال النابغةُ:

* أو ذُو وُشُومٍ بِحَوْضَى *[3]

وفى الحديث: «أن دَاودَ عليه السلامُ ـ وَشَمَ خَطيئَه فى كَفِّه فما رَفَعَ إلى فِيهِ طعامًا ولا شرابًا حتى بَشَرَهُ بدُموعه»[4]. مَعناهُ نَقَشَها فى كَفِّه نَقْشَ الوَشْمِ.

* والوَشْمُ: الشىءُ تراهُ من النباتِ فى أَوَّل ما يَنْبُتُ.

* وأَوْشَمَتِ الأرضُ: إذا رأيتَ فيها شيئًا من النباتِ؛ وأوشمتِ السماءُ: بدا منها بَرْقٌ. قال:

* حتى إذا ما أَوْشَمَ الرَّواعِدُ *[5]

* وأوشمت المرأةُ: بدا ثَدْيُها يَنْتأُ كما يُوشِمُ البَرْقُ.

* وأَوْشَم فيه الشَّيبُ: كَثُر وانْتَشم، عن ابنِ الأعرابىِّ. وأَوْشَمَ الكَرْمُ: ابتدأ يُلَوِّنُ، عن أبى حنيفةَ. وقال مرّةً: أَوْشَمَ: تمَّ نُضْجُهُ، وقولُه:

أَقُولُ وفى الأكفانِ أبيضُ ماجِدٌ   كَغُصْنِ الأَرَاكِ وَجْهُهُ حينَ وَشَّما[6]

يُرْوى وَشَّمَ ووَشَمَ، فوشّمَ حَسَنٌ.

* وما عَصاهُ وَشْمَةً، أى: طَرْفَةَ عَيْنٍ.

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (برشم)، (وشم)؛ وتاج العروس (برشم)، (وشم).

(٢) أخرجه بنحوه البخارى (ح ٢٠٨٦)، ومسلم فى اللباس.

(٣) الرجز للنابغة فى لسان العرب (وشم).

(٤) أخرجه بنحوه أحمد والحكيم الترمذى وابن جرير عن عطاء، كما فى الدر المنثور (٥/ ٥٧٠).

(٥) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (وشم)؛ وتهذيب اللغة (١١/ ٤٣٤)؛ والمخصص (٩/ ١٠٧).

(٦) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (وشم)؛ وتاج العروس (وشم).

* والوَشْمُ: موضعٌ، أنشد ابنُ الأعرابىِّ:

رَدَدْتُهُمُ بالوَشْمِ تَدْمَى لِثَاتُـهم على شُعَبِ الأَكْوارِ مِيلَ العَمائِمِ(١)

أى انصرفُوا خَزَايا مائلةً أعناقُهم، فعمائِمُهم قد مالتْ، وقال: تَدْمَى لِثَاتُهم مِنَ الحرصِ كما يقولُون: جاءنا تَضِبُّ لِثاتُه.

* ووَشْمٌ والوُشُوم: مواضعُ، والوَشْمُ فى قولِ جريرٍ:

عفَتْ قَرْقَرَى والوَشْمُ حتى تَنَكَّرَتْ أواريُّـها والخيـلُ مِـيلُ الدَّعائـمِ(٢)

زعم أبو عثمانَ عن الحِرْمَازِىِّ أنه ثَمانونَ قَرْيَةً.

انقضى الثلاثى المعتل

* * *

باب الثلاثى اللفيف

الشين والياء والهمزة

[ش ى أ]

* شِئتُ الشىءَ أشاؤُه شَيْئًا، ومَشِيئةً، ومَشَاءَةً، وما شاء الله: أَرَدْتُه. والاسمُ: الشِّيَّةَ، عن اللحيانىِّ.

* والشىءُ: مَعْلومٌ.

قال سيبَوَيه حين أراد أن يجعل المذكَّرَ أصلا للمؤَنثِ: ألا ترى أن الشىءَ مذكرٌ، وهو يقع على كلِّ ما أُخْبِرَ عنه. فأما ما حكاهُ سيبويه أيضا من قول العربِ: ما أَغْفَلَهُ عنك شيئًا، فإنه فسّره بقولِه: أى دَعِ الشّكَّ عنكَ، وهذا غير مُقْنِعٍ. قال ابنُ جِنِّى: ولا يجوزُ أن يكون شيئًا هاهنا منصوبًا على المصدرِ حتى كأنه قال: ما أَغْفَلَهُ عنك غُفولاً، ونحو ذلك؛ لأن فعلَ التَّعجُّبِ قد استَغْنَى بما حَصَلَ فيه من معنى المبالغةِ عن أن يُؤَكَّد بالمصدرِ، وأما قولُهم هو أَحْسنُ منك شَيْئًا، فإنّ شيئًا هنا منصوبٌ على تقديرِ بشىءٍ، فلما حَذَفَ حرفَ الجرِّ أَوْصلَ إليه ما قبلَه، وذلك أن معنى هو أَفْعَلَ منه فى المبالغةِ كمَعْنَى ما أَفْعَلَه، فكما لم يَجُزْ ما أَقْومَه قِيَامًا، كذلك لم يَجُزْ هو أقومُ مِنْهُ قِيامًا.

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (وشم).

(٢) البيت لجرير فى ديوانه ص١٠٠٠؛ ولسان العرب (وشم)؛ وتاج العروس (وشم).

* والجمع أشياءُ، وأشياواتٌ، وأشَاواتٌ، وأشايا، وأشَاوَى، من باب جَبَيْتُ الخَراجَ جِبَاوةً، وقال اللحيانىُّ: وبعضُهم يقول فى جَمْعِها: أَشْيَايًا وأَشَاوِهَ، وحكَى أن شيخًا أنشده فى مجلسِ الكسائىِّ عن بعض الأعرابِ:

وذلك مَا أُوصيكِ يا أُمَّ مَعْمَرٍ وبَعْضُ الوَصَايا فى أشَاوِه تَنْفَعِ(١)

قال: وزَعَم الشيخُ أن الأعرابىَّ قال: أريدُ شَايَا، وهذا من أشَذّ الجمعِ؛ لأنه لا هاءَ فى أشياءَ فتكون فى أشاوِهَ، وأشْياءُ: لَفْعَاءُ عند الخليلِ وسيبَوَيْه وعند أبى الحسنِ أفْعِلاءُ، وقد أبَنْتُها بغاية الشرحِ فى الكتابِ المُخَصّص.

* والمُشَيَّأُ: المختلفُ الخَلْقِ المخَبَّلُه، قال:

فَطَيِّئٌ مَا طَيِّئٌ ما طَيِّئُ
شَيَّأَهُم إذْ خلَقَ المُشَيِّئُ(٢)

* وياشىءَ: كلمةٌ يُتَعَجَّبُ بها، قال:

ياشىءَ مَالِىَ من يُعَمَّرْ يُفْنِه مَرُّ الزَّمانِ عليه والتقلب(٣)

وقيلَ معناه: التأسُّفُ على الشىءِ. وقال اللحيانىُّ: معناه: يا عَجَبِى، وما: فى موضعِ رَفْعٍ.

مقلوبه: [ش أ ى]

* شَأَيْتُ القَوْمَ شأيًا: سَبقْتُهم.

* وشَاءَنى الشىءُ شأيًا: حزَنَنى وشَاقَنى، قال عَدِىُّ بن زَيْد:

لم أُغَمّضْ لَهُ وشأيى بِهِ ما ذَاكَ أنِّى بِصَوْبِهِ مَسْرُورُ(٤)

* وشىءٌ مُتَشَاءٍ: مختلفٌ، وقوله أنشده ثَعلبٌ:

لَعَمرِى لَقَدْ أَبْقَتْ وَقِيعَةُ رَاهِطٍ لِمَرْوَانَ صَدْعًا بيِّنًا مُتَشَائِيا(٥)

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (شيأ)؛ وتاج العروس (شيأ)، وفى اللسان (تنفعُ) مكان (تنفعِ).

(٢) الرَجز بلا نسبة فى لسان العرب (شيأ)؛ والمخصص (١/ ٢١)؛ وتاج العروس (شيأ).

(٣) البيت لنافع بن لقيط الأسدى فى لسان العرب (ريش)، (مرط)؛ وتاج العروس (فيأ)، (مرط)؛ وللجميح بن الطماح الأسدى فى تاج العروس (هيأ)؛ وللبيد فى تاج العروس (ريش)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (شيأ)، (فيأ)؛ ومقاييس اللغة (٤/ ٤٣٦)؛ وتاج العروس (فيأ)، (هوا). ويروى صدره: * وكذاك حقًا من يُعَمَّرْ يُبْلِه *. وفيه (التقليبُ) مكان (التقلبُ)، و (كر الزمان) مكان (مرُّ الزمان).

(٤) البيت لعدى بن زيد فى ديوانه ص٨٦؛ ولسان العرب (شأى)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٤/ ٢٧).

(٥) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (شأى).

لم يُفَسِّرْه.

* واشْتَأَى: استَمَعَ.

مقلوبه: [أ ش ى]

* أَشَى الكلامَ أَشْيًا: اختلقَهُ.

* وأشِيَ إليه أَشْيًا: اضْطرَّ.

* والأشاءُ: صغارُ النَّخلِ، وقيل: النَّخْلُ عامةً، واحدتُه: أَشَاءَةٌ. وذهب بعضُهم إلى أنه من بابِ أجَأَ، وهو الأشَاءَيْن مذهب سيبويه.

* ووادى الأَشَاءَيْنِ: موضعٌ، وأنشد ابنُ الأعرابيِّ:

لِتَجْرِ المَنِيَّةُ بعد امرئٍ ... بِوَادِى أَشَاءَيْنِ أَوْبَالَهَا[1]

* ووادى أُشَيّ: موضعٌ، قال:

يا حبَّذَا حين تُمْسِى الرِّيحُ باردةً ... وادِى أُشَىٍّ وفِتْيَانٌ به هُضُـمُ[2]

ويقال لها أيضا: الأَشَاءَةُ، قال أيضا فيها:

عن الأَشَاءَةِ هل زالت مَخَارِمُها ... وهـل تَغَيَّر مـن آرَامِـها أَرِمُ[3]

وإِشَاء، جَبَلٌ، قال الراعى:

وسَاقَ النِّعَاجَ الخُنْسَ بَيْنِى وبينَها ... بِرَعْنِ إشاءٍ كلُّ ذِى جُدَدٍ قَهْدُ[4]

الشين والهمزة والواو

[ش أ و]

* الشَّأْوُ: الطَّلَقُ والشَّوْطُ.

* شَأَوْتُ القومَ شَأْوًا: سبَقْتُهم.

* وشَآنِى الشىءُ شَأْوًا: أعْجَبَنِى، وقيل: حَزَنَنِى.

قال الحارثُ بن خالدٍ المَخْزومِيُّ:

---

(١) البيت لمَيّة بنت ضرار الضَّبِّية فى لسان العرب (أشر)، (زهف)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (أشى)؛ وفيه (أذلالها) مكان (أوبالها).

(٢) البيت لزياد بن منقذ هو المرار العدوى فى جمهرة اللغة ص٢٤١؛ ولسان العرب (هضم)؛ ولبدر بن سعد فى الأغانى (١٠/ ٣٣٠)؛ ولأحدهما (أو لأحدهم) فى شرح شواهد المغنى (١/ ١٣٤).

(٣) البيت لزياد بن منقذ فى لسان العرب (أشى)؛ وتاج العروس (أشأ)، (كسح).

(٤) البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص٧٥؛ ولسان العرب (قهد)، (أشو)؛ وتاج العروس (قهد)، (أشو).

مَرَّ الحُمُولُ فما شَأَوْنَك نَفْرَةً ولقد أراكَ تَشَاءُ بالأَظْعانِ[١]

وقيل: طَرَّبَنى، وقيل: شاقَنى. قال ساعدةُ:

حتى شَآهَا كَلِيلٌ مَوْهِنًا عَمِلٌ بَاتَتْ طِرَابًا وباتَ اللَّيلُ لم يَنَمِ[٢]

* وشَأَوْتُ البئرَ شَأْوًا: نقَّيْتُها وأخرجتُ ترابَها، واسْمُ ذلك التُّرابِ الشَّأْوُ أيضا. وحكى اللحيانىُّ شَأَوْتُ البئرَ: أخرجتُ منها شَأْوًا أوْ شَأْوَيْنِ من تُرابٍ.

* والمِشْآةُ: الشىءُ الذى تُخْرِجُه به.

* وشَأْوُ الناقَةِ: بعرُها، والسينُ أعْلَى. وحكَى اللحيانىُّ: «إنه لَبَعِيدُ الشَّأْوِ» أى الهِمّة، والمعروف السِّينُ.

* واشْتَأَى: استَمَع. وقد تقدَّم فى الياءِ، وقد أعدته هنا؛ لأنه لا ثُلاثِىَّ لهذه الكلمةِ يُعْلَمُ به أمِنَ الياء هى أم من الواو.

مقلوبه: [ش و أ]

* شَاءَنى الشىءُ: سَبَقَنى. وشَاءَنِى الشىءُ: حَزَنَنى، مقلوبٌ من شآنى، والدليلُ على أنه مقلوبٌ منه أنه لا مَصْدرَ له أيضًا لم يقولوا: شَاءَنِى شَوْءًا، كما قالوا شآنى شَأْوًا. وأما ابنُ الأعرابىِّ فقال: هما لغتان؛ لأنه لم يك نَحْوِيًا فَيَضْبِطَ مثلَ هذا. قال الحارثُ بن خالد المخزومىّ فجاء بهما:

مَرَّ الحُمُولُ فَما شَأَوْنَكَ نَقْرَةً ولقد أراكَ تُشَاءُ بالأَظْعَانِ[٣]

* وشُؤْتُ بالرَّجُلِ شَوأً: سُرِرْتُ.

* وَشَاءَنِى الشىءُ يَشُوؤُنى ويَشِيئُنى: شَاقَنِى، مقلوبٌ من شَآنِى، حكاه يعقوبُ، وأنشد:

* لقد شَاءَنَا القومُ السِّراعُ فأَوْعَبُوا *[٤]

أراد: شَآنا، والدليل على أنه مقلوبٌ أنه لا مصدرَ له.

---

(١) البيت للحارث بن خالد المخزومى فى ديوانه ص١٠٧؛ ولسان العرب (أسا)، (شأى)؛ وتهذيب اللغة (٤٤٧/١١)؛ وتاج العروس (شأو)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص٢٤٠، ١٠٩٩؛ والمخصص (٢٧/١٤)؛ وفيه (نقرة)، (تساء) مكان (نفرة)، (تشاء).

(٢) البيت لساعدة بن جؤية الهذلى فى لسان العرب (عمل)، (شأى)؛ وللهذلى فى لسان العرب (طرب)، (أنق).

(٣) سبق فى نفس الصفحة.

(٤) الشطر بلا نسبة فى لسان العرب (شأى).

* ورجل شَيِّئانٌ: بعيدُ النَّظرِ، وهو يَحْتَمِلُ أن يكونَ مقلوبًا من شَأَى، الذى هو سَبَقَ؛ لأن نَظَره يَسْبِقُ نَظَرَ غيرِه، ويحتملُ أن يكونَ من مادّة على حِيالِها كشاءَنِى الذى هو سَرَّنى. قال العجاجُ:

* مُخْتَتِيًا لشَيِّئانٍ مِرْجَمِ *[١]

الشين والياء والواو

[ش و ى]

* شَوَى اللحْمَ شَيًّا، فانْشَوَى، واشْتَوَى، وهو الشِّوَاءُ والشَّوِىُّ، حكاه ثعْلب، وأنشد:

ومُحْسِبَةٍ قد أخطأ الحَقُّ غَيْرَهَا … تَنَفَّسَ عنها حِينُها فهى كالشَّوِى[٢]

وقد تقدم شرح هذا البيت.

* واشتَوَى القومُ: اتَّخذُوا شِوَاءً.

* وشَوَّاهم وأَشواهُم: أطْعَمهُم شِواءً.

* وأشواه لحمًا: أعطاه إيّاه. وقال أبو زيد: شَوَّى القومَ، وأَشْوَاهم: أعطاهم لَحْمًا طريًّا يَشْتَوُون منه.

* والشُّوَايَةُ: القِطعَةُ من اللحمِ.

وقيل: شُوَايَةُ الشاة: ما قَطَعَهُ الجازرُ من أطرافها.

* والشُّوَايَة: الشىءُ الصغيرُ من الكبيرِ، كالقطعةِ من الشاة. وشُوايَةُ الخُبْزِ: القُرْصُ.

* وأَشْوَى القَمحُ: أَفْرَكَ وصَلَحَ أَنْ يُشْوَى. وقد يستعملُ ذلك فى تسخين الماء، وأنشد ابنُ الأعرابىِّ:

بِتْنَا عُذُوبًا وبات البَــقُّ يَلْبِسُنَا … نَشْوِى القَرَاحَ كأنْ لا حَىَّ بالوادى[٣]

نَشْوِى القَرَاح، أى: نُسَخِّن الماءَ فنشربُهُ؛ لأنه إذا لم يُسَخَّن قَتَلَ من البَرْدِ وآذَى، وذلك إذا شُرِبَ على غير ثُقْلٍ أو غِذاءٍ.

(١) الرجز للعجاج فى ديوانه (١/٤٧٦)؛ ولسان العرب (ختا)، (شأى)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (١١/٤٤٧).

(٢) البيت لعروة بن الورد فى لسان العرب (حسب)، (ليت)؛ وتهذيب اللغة (٤/ ٣٣٥)؛ وليس فى ديوانه؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (حسب)، (نفس)، (شوا)؛ وتاج العروس (شوى)؛ وفيه (كالشوا)، (كالشوى) مكان (كالشوِى).

(٣) البيت لبعض الأعراب يهجو قومًا قصَّروا فى ضيافته فى لسان العرب (بقق)؛ وتاج العروس (بقق)؛ ومقاييس اللغة (٥/ ٨٢)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (سلب)، (شوا)؛ وتاج العروس (سلب)، (شوى).

* والشَّوَاةُ: جلدةُ الرأسِ، وقولُ أبى ذُؤَيْب:

على إثْرِ أُخْرى قَبْلَها قد أتتْ لها إليكَ فجاءتْ مُقْشَعِرًا شَوَاتُـها[١]

أراد: المآلك التى هى الرسائلُ، فاستعار لها الشَّوَاةَ، ولا شَوَاةَ لها فى الحقيقة، إنما الشَّوَى للحيوانِ، وقيل: هى القائمةُ، والجمع شَوًى. وقيل: الشَّوَى: اليدانِ والرِّجْلانِ. وقال بعضُهم: الشَّوَى: جماعةُ الأطرافِ، وقولُ الهذلىِّ:

إذا هِـىَ قَامَتْ تَقْشَعِرُّ شَوَاتُـها وتُشْرِفُ بين اللِّيتِ منها إلى الصُّقْلِ[٢]

أراد: ظاهرَ الجِلْدِ كلَّه، ويدل على ذلك قولُه: «بَيْنَ اللِّيتِ منها إلى الصُّقْلِ» أى: من أصلِ الأُذُنِ إلى الخاصِرَة.

* ورماهُ فأَشْوَاهُ، أى: أصاب شَوَاهُ ولم يُصِبْ مَقْتَلَه، والاسْمُ منه الشَّوَى، قال عَمْرو ذُو الكَلْب:

* فقُلتُ خُذْهَا لا شَوْىً ولا شَرَمْ *[٣]

ثم يستعمل فى كلِّ من أخطأ غَرَضًا، وإنْ لم يكن له شَوًى ولا مَقْتَلٌ.

وقولُه أنشده ابن العَمَيْثَلِ الأعرابىُّ:

كأنَّ لَدَى مَيْسُورِها مَتْنَ حَيَّةٍ تَحرَّكَ مُشْوَاهَا ومَاتَ ضَرِيبُها[٤]

فسرَّه فقال: المُشْوَى: الذى أخطأه الحَجَرُ، وذكر زِمامَ ناقةٍ شَبَّه ما كان مُعلَّقًا منه بالذى لم يُصبْه الحجرُ من الحيَّةِ فهو حَىٌّ، وشبَّه ما كان بالأرض غيرَ مُتحرِّك بما أصابه الحجرُ منها فهو ميِّتٌ.

* والشَّوِيَّة، والشَّوَى: المَقْتلُ، عن ثعلب. والشَّوَى: الهيِّنُ من الأمر. وقولُ أسامةَ الهَذلىِّ:

* تَاللهِ مَا حُبِّى عَلِيًا بِشَوَى *[٥]

---

(١) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى لسان العرب (شوا).

(٢) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى تهذيب اللغة (١١/ ٤٤٢)؛ وتاج العروس (بدق)؛ وللهذلى فى جمهرة اللغة ص٢٤٠؛ والمخصص (١/ ٥٥)؛ ولسان العرب (شوا)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص٨٨٣.

(٣) الرجز لعمرو ذى الكلب فى لسان العرب (شرم)، (شوا)؛ وتاج العروس (شرم)، (شوى).

(٤) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (شوا)؛ وتاج العروس (شوى).

(٥) الرجز لأسامة الهذلى فى لسان العرب (شوا)، (عدا)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ١١١)؛ وبعده:

قد ظعن الحىُّ وأمسى قد ثوى

مغادرا تحت العداء والثَّرى

أى ليس حُبِّى إيّاه خطأ بل هو صوابٌ.

* والشُّواية: البقيّةُ من المالِ أو القومِ الهَلْكَى.

* وأشْوَى من الشىء: أَبْقَى، والاسمُ الشَّوَى، قال الهذلىُّ:

فإنَّ من القَوْلِ التى لاَ شَوَى لَهَا إذا أزلّ عن ظَهْرِ اللِّسان انْفلاتُها[١]

يعنى لا إبقاء لها.

* وشِوَايَةُ الإبلِ والغنمِ وشَوَايَتُهما: رَدِيئُهما، كلتاهما عن اللِّحيانىِّ.

* وجاءَ بالعِىِّ والشِّىِّ: إتباعٌ، واوُ الشِّىِّ مُدغَمةٌ فى يائها، وإنما قلنا: إن واوَها مدغمةٌ فى يائها لما أذكره بعد من قولِهم: شَوِىٌّ، وعَيِىٌّ، وشِيِّىٌّ مُعاقَبَةٌ.

* وما أَعْياهُ وأشْواهُ وأشياهُ. وقد تقدَّم شَىءٌ وشَيِى فى الشين والياء.

مقلوبه: [و ش ى]

* الوَشْىُ: معروفٌ، وهو من كل لون، قال الأسودُ بن يَعْفُرَ:

حَمَتْها رِماحُ الحَرْبِ حتى تَهوَّلَتْ بِزاهِرِ نَوْرٍ مثلِ وَشْيِ النَّمارِقِ[٢]

يعنى جميعَ ألوان الوَشْىِ.

* ووَشَى الثوبَ وَشْيًا وشِيَةً: حسَّنَهُ. ووَشَّاهُ: نَمْنَمَهُ ونَقَشه وحسَّنَه.

* ووَشَى الكَذِبَ والحديثَ: رَقَمَهُ وصوَّره.

* والشِّيَةُ: كلُّ ما خالفَ اللونَ من جميع الجسد وفى جميع الدَّوابِّ. وقيل: شِيَةُ الفرسِ: لونُه. وفرسٌ حَسَنُ الأُشِىِّ، أى: الغُرَّةِ والتحجيلِ، همزتُه بدل من واو وُشِىٍّ، حكاه اللحيانىُّ ونَدَّره.

* وتَوَشَّى فيه الشيبُ: ظهر فيه الأشى، كالشِّيَة، عن ابن الأعرابىِّ، وأنشد:

* حتى تَوشَّى فِىَّ وَضَّاحٌ وَقَلْ *[٣]

---

(١) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى المخصص (١٥/ ١٦٦)؛ وللهذلى فى لسان العرب (شوا)؛ ولخالد بن زهير فى تاج العروس (شوى)؛ وأساس البلاغة (شوى)؛ وبلا نسبة فى مقاييس (٣/ ٢٢٥)؛ ومجمل اللغة (٣/ ١٨٤)؛ وتهذيب اللغة (١١/ ٤٤٣)، وفيه (إذا ذَلّ) مكان (إذا أزلّ).

(٢) البيت للأسود بن يعفر فى ديوانه ص٥٤؛ ولسان العرب (وشى)؛ وتاج العروس (وشى)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٠/ ٢٢).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (نزر)، (وشى)؛ وتاج العروس (نزر)، (وشى). وقبله:

قد كنتُ لا أُنْزَرُ فى يوم النَّهَل

ولا تخونُ قوّتى أنْ أَبْتَذَلْ

وقلٌ مُتَوَقِّلٌ.

وإنَّ الليلَ طويلٌ ولا أَشِ شِيَتَهُ ولا إِشِ شِيَتَهُ، أى: لا أسْهَرُه للفكرِ وتدبيرِ ما أريدُ أن أُدبِّرَه فيه، (من) وشَيْتُ الثوبِ، أو يكون من معرفَتِكَ بما يجرى فيه لِسَهَرِكَ، فتراقب نجومَه، وهو على الدُّعاءِ، ولا أعرفُ صِيغةَ إشِ ولا وَجْهَ تصريفها.

* وأَوْشَتِ الأرضُ: خرج أوّلُ نَبْتِها. وأَوْشَتِ النخلةُ: خرج أولُ رُطَبِها. وفيها وَشْىٌ من طَلْعٍ، أى قليل.

* ووَشْىُ السَّيفِ: فِرِنْدُه الذى فى مَتْنه، وكل ذلك من الوَشْىِ المعروف. وحجرٌ به وَشْىٌ، أى حجرٌ من مَعْدن فيه ذهبٌ، وقولُه أنشده ابن الأعرابىِّ:

وما هِبْرِزِىٌّ من دنانيرِ أَيْلةٍ ... بأيْدى الوُشَاةِ ناصعٌ يتأكَّلُ

بأحسنَ منها يومَ أصبحَ غاديًا ... ونَفّسَنى فيه الحِمامُ المُعَجَّلُ[١]

قال: الوُشَاةُ: الضرّابونَ، يعنى ضُرَّابَ الذهبِ، ونَفَّسَنى فيه: رغّبنى. وأَوْشَى المعدنُ واستَوْشَى: وُجِد فيه شىءٌ يسيرٌ من ذهبٍ.

* والوَشَاءُ: تناسلُ المالِ وكثرتُه، كالمَشَاءِ والفَشَاءِ، قال ابن جنّى: فَعَالٌ من الوَشْىِ للتَّحسُّنِ به.

* ووَشَى به وشْيًا، ووِشَايةً: نَمَّ. والوَاشِى والوشَّاء: النَّمام.

* وائْتَشَى العظمُ جُبِرَ.

* وأَوْشَى الشىءَ: استخرجه بِرِفقٍ. وأَوْشَى الفرسَ: أخرج ما عنده من الجَرْىِ، قال ساعدةُ بن جؤيَّةَ:

يُوشُونَهُنَّ إذا ما آنَسُوا فَزَعًا ... تحت السَّنَوَّرِ بالأعقابِ والجِذَمِ[٢]

واستَوْشاهُ: كأوْشاهُ. واستَوشَى الحديثَ: استَخرجه بالبحثِ والمسألةِ، كما يُسْتَوشَى جَرْىُ الفَرَسِ. وكلُّ ما دعوتَه وحرّكتَه لتُرْسِلَه فقد استَوْشَيْتَه.

---

(١) البيتان بلا نسبة فى لسان العرب (وشى)؛ وتاج العروس (وشى).
والأول منهما لأحيحة بن الحلاج فى معجم البلدان (١/ ٢٩٢) (أيلة)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (هبرز)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٥٢٤)؛ وتاج العروس (هبرز).
والثانى منهما لأحيحة بن الحلاج فى تاج العروس (هبرز)؛ ومعجم البلدان (١/ ٢٩٢) (أيلة)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (نفس)؛ وتهذيب اللغة (١٣/ ١٢).

(٢) البيت لساعدة بن جؤيّة فى لسان العرب (جذم)، (وشى)؛ وأساس البلاغة (جذّم)؛ وتاج العروس (جذم)، (وشى)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (١١/ ٤٤٤).

* وأوشى الشيءَ: عَلِمه، عن ابن الأعرابيِّ، وأنشد:

غرّاءَ بَلهاءَ لا يَشْقَى الضجيعُ بها		ولا تُنادِى بما تُوشِى وتَسْتَمِعُ[1]

لا تُنادِى، أى: لا تُظهِرُه.

انتهى الثلاثى اللفيف

* * *

باب الرباعى

الشين والصاد

* الشَّمْصَرةُ: الضِّيقُ. وشَمَنْصَرةُ: موضعٌ، قال ساعدةُ بن جؤيَّةَ:

مُسْتَأرِضًا بين بَطْنِ اللَّيْثِ أيْسَرُهُ		إلى شَمَنْصِيرَ غَيْثًا مُرسَلاً مَعَجَا[2]

فلم يَصْرِفْه، عَنَى به الأرضَ أو البُقعةَ. قال ابنُ جِنِّى: يجوز أن يكونَ محرَّفًا من شَمَنْصِير لضرورة الوزن؛ لأن شَمَنْصِيرًا بناءٌ لم يَحْكِه سيبويه. وقيل شَمَنْصِير: جَبَلٌ بسَايَةَ، وسايةُ: وادٍ عظيم بها أكثرُ من سبعين عَيْنًا، وقالوا: شماصيرُ أيضًا.

* والشِّفْصِلى: حَمْلُ اللَّوِيِّ الذى يَلْتوى على الشجر ويتَفَلَّقُ عن القُطْنِ، كالسِّمْسِم.

* وشَصْلَبٌ: شديدٌ قوىٌّ.

* وشَنْبَصٌ: اسم.

الشين والزاى

* الشَّنْزَرَةُ: الغِلَظُ والخُشُونَة.

* والشَّنْزَبُ: الصُّلْبُ الشديدُ، عَرِبىٌّ.

* والشِّئْنِيزُ من البَزْرِ، بكسرِ الشين وبالهمز: عجمىٌّ معرّبٌ، عن ابن الأعرابىِّ.

الشين والطاء

* طَرْفَشَ الرجلُ: نَظَرَ وكَسَرَ عَيْنَه.

* وتَطرفشتْ عينُه: عَشِيت.

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (ندى)، (وشى)؛ وتاج العروس (وشى).

(٢) البيت لساعدة بن جؤيَّة فى لسان العرب (معج)، (شمصر)، (أرض)؛ ومجمل اللغة (٤/ ٢٥٨)؛ والمخصص (٩/ ١٩٦، ١٠/ ١٥٨)؛ وتاج العروس (شمصر)، (أرض)؛ ومعجم البلدان (شمنصر)؛ وللهذلى فى مقاييس اللغة (٥/ ٢٢٤)؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (٣/ ٢٧٤).

* والطُّرافِش: السَّيِّئُ الخُلُق.

* وفَرْشَطَ الرجلُ: قَعَدَ، فتح ما بين رِجْلَيْه. وفَرشَط: ألْصَقَ أَلْيَتَيْه بالأرض وتوسَّدَ ساقَيْه. وفَرْشَطَ البعيرُ فَرْشَطَةً وفِرْشَاطا: بَرَكَ بروكا مُسْتَرْخِيًا، فألصَقَ أعضاده بالأرض. وقيل: هو أن تَنْتَشِرَ بِرْكَةُ البعيرِ عند البُروكِ. وفرشَطَ الشيءَ وفرشَطَ به: مدّه، قال:

فَرْشَطَ حتى كُرِهَ الفِرْشاطُ
بِفَيشَــةٍ كأنـها مِلْطَــاطُ(١)

* وفَرْشَطَ اللحمَ: شَرْشَرَه.

* وطَرْشَمَ الليلُ وطَرْمَش: أظْلَمَ، والسينُ أعلَى.

* وشَفْطَل: اسمٌ.

* وطَنْفَشَ عَيْنَه: صَغَّرها.

* ورَجُلٌ طَفَنَّشٌ: واسع صدْرِ القَدَم. وطَفَنْشاً: ضعيفُ البَدَنِ.

الشين والدال

الشُّنْدُفُ من الخَيْلِ: الذى يَميلُ رأسُه من النشاطِ.

* والفَنْدَشَةُ: الذَّهَابُ فى الأرضِ.

* وفَنْدَشٌ: اسمٌ، قال:

أمِنْ ضَرْبَةٍ بالعُودِ لم يَدْمَ كَلْمُها ضَرَبْتُ بمَصْقولٍ عُلاوَةَ فَنْدَشِ(٢)

الشين والتاء

* الشُّنْتُرَة: الإصْبَعُ بالحِمْيَرِيّة. قال حِمْيَرِيٌّ منهم يَرْثِى امرأةً أكَلَهَا الذئبُ:

أيا جَحْمَتا بَكِّى عَلَى أُمِّ وَاهِبِ أكِيلَةِ قَلَّوبٍ بِبَعْضِ المَذَانِبِ
فلم يَبْقَ منها غيرُ شَطْرِ عِجَانِها وشُنْتُرَةٍ منها وإحْدَى الذَّوَائِبِ(٣)

---

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (فرشط)، (لطط)؛ وتاج العروس (فرشط)، (لطط).

(٢) البيت لأعشى همدان (عبد الرحمن بن الحارث) فى تاج العروس (فندش)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (فندش)؛ والمخصص (١/ ٥٤).

(٣) البيتان بلا نسبة فى لسان العرب (شنتر)، (جحم)؛ وتاج العروس (شنتر)، (حجم)؛ والأول منهما بلا نسبة فى لسان العرب (قلب)؛ ومقاييس اللغة (١/ ٤٢٩، ٥/ ١٨)؛ ومجمل اللغة (١/ ٤٠٨)؛ وكتاب العين (٣/ ٨٨، ٥/ ١٧٢)؛ وتهذيب اللغة (٤/ ١٧٠)؛ وجمهرة اللغة ص٤٤١؛ وتاج العروس (قلب)، (أكل)؛ والثانى منهما للحميرى فى تهذيب اللغة (٢/ ١٠٨)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (١١/ ٤٤٩)؛ ولسان العرب (عجن)؛ وتاج العروس (عجن).

* والشَّفْتَرَةُ: التفرُّقُ.

* واشْفَتَرَّ الشىءُ: تفرَّق. واشفَتَرَّ العُودُ: تكسَّر، أنشد ابن الأعرابىِّ:

* تُبادِرُ الضيفَ بِعُودٍ مُشْفَتِرْ *(١)

أى منكسرٍ من كَثْرةِ ما تَضْرِبُ به.

* ورَجلٌ شَفَنْتَرٌ: ذاهب الشَّعَرِ. والشَّفَنْتَرِىُّ: (اسمٌ).

الشين والظاء

* شَنْظَرَ بالقومِ: شَتَم أعْرَاضَهُم.

* والشِّنْظِيرُ (والشِّنْظِيرَةُ): الفاحِشُ من الرجالِ الغَلْقُ، أنشد ابن الأعرابىِّ:

* شِنْظِيرةٌ زوَّجَنيه أهْلى *(٢)

وكذلك من الإبلِ، الأنثى شِنْظِيرَة. قال:

قامت تَعظُنى بك بَيْنَ الحَيَّيْنْ

شِنْظِيرةُ الأخلاقِ جَهراءُ العَيْنْ(٣)

* والشُّنْظَب: جُرُفٌ فيه ماءٌ. والشُّنْظُبُ: موضعٌ بالبادية.

الشين والذال

* الشَّبَرْذُ: شبيه الرطبة إلا أنه أجلُّ منها وأعظمُ ورقًا، قال أبو حنيفة: هو فارسىّ.

* وناقةٌ شَبَرْذاةٌ وشَمَرْذاةٌ: سريعةٌ.

* والشَّبَرْذَى، والشَّمَرْذَى: السريعُ فيما أخذ فيه. والشَّبَرْذَى: اسمُ رَجُلٍ، قال:

لقد أُوقِدَتْ نارُ الشَّبَرْذَى بأرؤُسٍ عِظَامِ اللِّحَى مُعْزَيْزِماتِ اللَّهازِمِ(٤)

ويروى الشَّمَرْذَى، والميم فى كل ذلك لغةٌ.

---

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (شفتر).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (شنظر)؛ وتاج العروس (شنظر). وبعده:

من حمقه يحسب رأسى رجلى

كأنه لم يَرَ أنثى قبلى

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (رأرأ)، (شنظر)؛ وتهذيب اللغة (١٥/ ٣٢٧)؛ وتاج العروس (رأرأ)، (شنظر)؛ والمخصص (١٢/ ١٧٦). وفيه: (تعنظى) مكان (تعظنى)، و(رأراءُ) مكان (جهراء).

(٤) البيت لجرير فى جمهرة اللغة ص١٢١٥؛ وليس فى ديوانه، وللجحاف بن حكيم فى تاج العروس (شمرد)، (شبرذ)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (شبرذ)، (شمرذ)؛ وجمهرة اللغة ص١١٥٠؛ وتاج العروس (شمرذ)؛ ومقاييس اللغة (٤/ ٣٦٨)؛ وكتاب العين (٢/ ٣٣٤)؛ وفيه (معرنزمات) مكان (معزيزمات).

* والشِّرْذمة: القطعةُ من الشيء، والجمع: شَرَاذِمُ، قال ساعدةُ بن جُؤَيَّةَ:

فَخَرَّتْ وألقَتْ كُلَّ نَعْلٍ شَرَاذمًا ... يَلُوحُ بِضاحِي الجِلْدِ منها جُذُورُها[١]

* والشِّرذمةُ: القليل من الناسِ، وقيل: الجماعةُ من الناس القليلة، وفى التنزيل: ﴿إنَّ هؤلاءِ لَشِرْذِمَةٌ قَلِيلُونَ﴾ [الشعراء: ٥٤].

* وثيابٌ شَرَاذِمُ: أخلاق. وثوبٌ شَرَاذِمُ، عن اللحيانيِّ.

* والشَّمَرْذَةُ: السُّرعةُ.

* والشَّمَيْذَرُ من الإبلِ: السريعُ، والأنثى شَمَيْزَرَةٌ، وشَمَنْذَرةٌ، وشَمَنْذَرٌ.

* ورجلٌ شِمِذْارٌ: يَعْنُفُ فى السَّوْق.

الشين والثاء

* الشَّرَنْبَثُ، والشُّرابِثُ: القبيحُ الشديدُ، وقيل: هو الغليظُ الكَفَّيْن والقدمَيْن الخَشِنُهُما، أنشد ابنُ الأعرابيِّ:

أَذَنَّنا شُرَابِثُ رأسِ الدَّيْرِ ... واللهُ نَفَّاحُ اليَدَيْنِ بالخَيْرِ[٢]

* وشَرَنْبثٌ، وشُرَابِثٌ: اسمُ رَجُلٍ.

* وشَرَنْبثُ: الأسَدُ عامةً، وأسدٌ شَرَنْبَثٌ: غليظٌ.

* وشَجَّةٌ شَرَنْبَثَةٌ: مُنْتفخةٌ مُتَقَبِّضَةٌ.

الشين والراء

* الشِّرْنَافُ: ورقُ الزَّرعِ إذا كَثُر وطال وخُشِيَ فسادُه فَقُطِعَ. وقد شَرْنَفْته.

* والشِّنْفَارُ: الخفيفُ، مَثَّل به سيبَوَيْه. وفسَّره السيرافيُّ.

* وناقةٌ ذات شِنْفَارَةٍ، أى حِدَّةٍ.

* والشَّنْفَرَى: اسمُ رجلٍ.

* وخِيَارُ شَنْبَرَ: ضَرْبٌ من الخَرُّوب. وقد تقدَّم.

* والشُّبْرُمُ: ضربٌ من الشِّيح، وقيل: هو العضُّ؛ وهى شجرةٌ شاكَةٌ، لها زهرةٌ حمراءُ، وقيل: الشُّبْرُم: من نبات السَّهْلِ، له وَرَقٌ طُوالٌ كورَقِ الحَرْمَلِ، وله ثمرٌ مثل الحِمَّصِ، واحدتُه شُبْرُمَة، وقال أبو حنيفةَ: شُجَيْرةٌ حارَّةٌ مُحْرِقَةٌ تسمو على ساقٍ كقِعْدَةِ

(١) البيت لساعدة بن جؤية فى لسان العرب (شرذم)؛ وتاج العروس (شرذم)، وفيه (حدورُها) مكان (جذورُها).
(٢) الرجز بلا نسبة فى أساس البلاغة (دير)؛ وتاج العروس (شربث)؛ وتهذيب اللغة (١١/ ١٧٨).

الصَّبِىِّ أو أعظَم، لها وَرَقٌ طُوَالٌ رُقاقٌ، وهى شديدةُ الخُضرةِ. وزَعَمَ بعضُ الأعرابِ أن له حَبّا صِغارًا كَجَماجِمِ الحُمَّرِ.

* والشُّبْرُمُ: القصير من الرِّجالِ، قال هِمْيانُ:

ما مِنْهمُ إلا لَئيمٌ شُبْرُمُ
أَسْحَمُ لا يأتى بِخَيْرٍ حَلْكَمُ[(١)]

* والشُّبْرُمَانُ: نبتٌ أو موضعٌ.

* والبَرْشَمَةُ: تكوينُ النُّقَط.

* وبَرْشَمَ: أَدَامَ النَّظرَ أو أَحَدَّه، وهو البِرْشَام.

* ورَجُلٌ بَرَاشِم: حَديدُ النَّظرِ.

* وبَرْشَمَ: وَجَم وأظهرَ الحُزْنَ.

* والبُرْشُمُ: البُرْقُع، عن ثعلبٍ، وأنشد:

غَداةَ تَجْلُو وَاضِحًا مُوَشَّما
عَذْبًا لها تُجْرِى عليه البُرْشُما[(٢)]

* والبُرْشُوم: ضربٌ من النَّخيلِ، واحدتُه بُرْشُومَة، بالضَّمِّ لا غير. قال ابن دُرَيد: لا أدرِى ما صِحَّتُه، وقال أبو حنيفةَ: البُرْشُوم، ضَرْبٌ من التَّمْرِ، وقال مرّة: البُرشُومةُ.

* والبَرْشُومةُ بالضمِّ والفتحِ: أَبْكُرُ النَّخْلِ بالبصرةِ.

الشين واللام

* شَنْبَلٌ: اسمٌ.

* الشَمْشَلُ: القليل، عن كُراع.

انتهى الرباعى

* * *

(١) الرجز لهميان بن قحافة فى لسان العرب (حلكم)، (شبرم)؛ وتاج العروس (حلكم)، (شبرم)؛ وتهذيب اللغة (٤٥١/١١).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (برشم)، (وشم)؛ وتاج العروس (برشم)، (وشم)؛ وقبله: * ذكرتُ من فاطمة التبسُّما *.

باب الخماسى

* الشَّمَرْدَلُ من الإبلِ: القَوِىُّ السريعُ، الفَتِىُّ الحسنُ الخَلْقِ، والأُنْثى بالهاء.

* وشَمَرْدَلٌ والشَّمَرْدَلُ: كلاهُما اسمُ رَجُلٍ، دَخَلَتْ فيه اللامُ كدُخولِها فى الحَارِث والحَسَنِ والعبّاسِ، وسَقطتْ منه على حدِّ سُقُوطِها فى قولِكَ: حَارِث، وحَسَن، وعبَّاس على ما قد أَحْكَمَهُ سيبَوَيْه فى البابِ الذى تَرْجَمَه بقَوله: هذا بابٌ يكونُ فيه الشىءُ غالبًا عليه اسمٌ يكونُ لكلِّ مَنْ كان من أُمَّته أو كان فى صِفَته من الأسماء التى تدخلُها الألفُ واللامُ وتكون نَكِرَتُه الجامعةَ لما ذكرتُ من المعانِى، فَتَفَهَّمْه هُنالك، فإنه فَصْلٌ غامضُ الأحكامِ فى صناعةِ الإعراب، وقَلَّ مَنْ يَأْبهُ له.

ومن المعَرَّب: المُسْتَفْشارُ، وهو العَسَلُ المُعْتَصَرُ بالأَيدِى، إذا كان كثيرا فبالأَرْجُلِ، ومنه قولُ الحَجاجِ فى كتابه إلى بعضِ عُمّاله بِفارِس: «أن ابْعَثْ إلىَّ بِعَسَلٍ من عَسَلِ خُلارْ، من النَّحْلِ الأَبْكار، من المُسْتَفْشَار الذى لم تَمَسَّه نارٌ».

انتهى حرف الشين بحمد الله

* * *

حرف الضاد

باب الثنائي المضاعف

الضاد والزاي

[ض ز ز]

* الضَّزَزُ: لُزُوقُ الحَنَكِ الأَعْلَى بالأسفلِ، إذا تكلَّم الرَّجُلُ تكادُ أَضْراسُه العُلْيا تَمَسُّ السُّفْلَى فيتكلم وفُوه مُنْضَمٌّ، وقيل: هو ضِيقُ الشِّدْقِ والفَمِ فى دِقَّةٍ من مُلْتَقَى طَرَفَى اللَّحْيَيْن لا يكاد فَمُه ينفتح، وقيل: هو أن يتكلَّم كأنه عاضٌّ بأضراسِه لا يفتح فاهُ، وقيل: هو أن تقع الأضراسُ العليا على السُّفْلَى، فيتكلَّم وفوهُ مُنْضَمٌّ، وقيل: هو تقارُبُ ما بين الأسنان، رواه ثعْلبٌ.

* ضَزَّ يَضَزُّ ضَزَزًا، وهو أَضَزُّ، والأنثى ضَزَّاءُ. وقولُه أنشده ابن الأعرابيّ:

نَجِيبَةُ مَوْلًى ضَزَّها القَتُّ والنَّوَى بِيَثْـرِبَ حتـى نَيُّـها مُتَظَـاهِرُ(١)

أى حَشَاها قَتًّا ونَوًى، مأخوذٌ من الضَّزَزِ الذى هو تقارب ما بين الأسنانِ.

* وضَزَّها: أكثرَ لها من الجماعِ، عن ابن الأعرابيِّ.

الضاد والدال

[ض د د]

* ضدُّ الشيء، وضَديدُهُ، وضَدِيدَتُه: خِلافُه، الأخيرة عن ثعلبٍ، وضِدُّهُ أيضًا: مِثْلُه (عَنْهُ وحْدَهُ) والجمعُ أضْدَادٌ. وقد ضَادَّه، والقومُ على ضِدٍّ واحدٍ: إذا اجْتَمعُوا عليه فى الخُصومةِ. وفى التنزيل: ﴿ويكُونُونَ عليهم ضِدًّا﴾ [مريم: ٨٢].

* وضَدَّهُ ضَدًّا: مَلأَه.

* وبَنُو ضِدٍّ: بَطْنٌ، قال ابنُ دُرِيد: هم قبيلةٌ من عادٍ، وأنشد:

وذُو النُّونَيْنِ من عَهْدِ ابنِ ضِدٍّ تَخيَّرهُ الفَتَى من قومِ عَـادِ(٢)

يعنى سَيْفًا.

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (ضزز)؛ وتاج العروس (ضزز).

(٢) البيت لعمرو بن معد يكرب فى ديوانه ص١٠٨؛ وجمهرة اللغة ص١١٢؛ وتاج العروس (ضدد)، (قيف)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (ضدد).

الضاد والراء

[ض ر ر]

* الضَّرُّ، والضُّرُّ: ضدُّ النَّفعِ، والضَّرُّ: المصْدرُ، والضُّرُّ: الاسمُ، وقيل: هما لغتان كالشَّهدِ والشُّهد.

* ضَرَّه يَضُرُّه ضراً وضَرَّ به، وأضَرَّ به وضَارَّه مضارَّةً وضِراراً. وقوله تعالى: ﴿غير مُضَارٍّ﴾ [النساء: ١٢] مَنع من الضِّرَارِ في الوَصِيّةِ: ورُوِيَ عن أبي هُرَيرةَ: «من ضارَّ في وصيَّتِه ألقاه اللهُ في وادٍ من جَهَنَّم أوْ من نارٍ» والضِّرارُ في الوَصِيَّة راجعٌ إلى الميراثِ.

* والضَّارُوراء: القَحْطُ والشّدّة.

* والضَّرُّ: سُوءُ الضَّرَرِ، والتَّضَرَّةُ، والتَّضُرَّةُ، الأخيرة مَثَّلَ بها سيبَويْهِ وفسَّرها السِّيرافيُّ، وقوله أَنْشَدَهُ ثَعْلَبٌ:

مُحَلّــى بأَطــواقٍ عِتاقٍ يُبِينُــها ... على الضَّرِّ رَاعِي الضَأْنِ لَوْ يَتَقَوَّفُ[١]

إنما كنى به عن سُوءِ حالِه في الجَهْلِ وقلّةِ التَّمْييزِ، يقول: كَرَمُهُ وجُودُه يَبِينُ لمن لا يَفْهَم الخيرَ فكَيفَ بِمَنْ يفهم؟

* والضَّرَّاءُ: نَقيضُ السَّراءِ، وقوله تعالى: ﴿فأَخَذْناهُم بالبَأْساءِ والضَّرَّاءِ﴾ [الأنعام: ٤٢] قيل: الضَرَّاءُ: النَّقْصُ في الأَموالِ والأَنْفُسِ. وكذلك الضَّرَّةُ والضَّرَارَة.

* والضَّرَرُ النُّقصانُ يَدْخُلُ في الشيءِ.

* ورجلٌ ضَرِيرٌ: ذاهبُ البَصَرِ، والجمعُ أَضِرَّاءُ.

* والضَّرِيرُ: المَهزُولُ المريضُ، والجمعُ كالجمعِ والأُنْثَى ضَرِيرَةٌ. وكُلُّ شيءٍ خالَطَه ضُرٌّ: ضَرِيرٌ ومَضْرور.

* والاضْطرارُ: الاحْتِياجُ إلى الشيء، وقد اضْطَرَّه إليه أَمْرٌ، والاسْمُ الضَّرَّةُ، قال دُرَيْدُ ابن الصِّمَّة:

وتُخْرِجُ منه ضَرَّةُ القَوْمِ مَصْدَقًا ... وطُولُ السُّرَى دُرِّيَّ عَضْبٍ مُهَنَّدِ[٢]

أي تَلأْلُؤَ عَضْبٍ، ويُرْوَى ذَرِّيَّ عضْبٍ، يَعْني فِرِنْدَ السَّيْفِ، لأنه يُشَبَّهُ بِمَدَبِّ النَّحْلِ.

---

(١) البيت بلا نسبة في لسان العرب (ضرر)، (قوف)؛ وتاج العروس (قوف).

(٢) البيت لدريد بن الصمّة في ديوانه ص٧٢؛ ولسان العرب (درر)، (ضرر)؛ وتاج العروس (درر)، (ضرر)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (١٤/ ٤٠٥).

* والضَّرُورةُ: كالضَّرَّةِ. وليس عليك ضَرَرٌ ولا ضَرُورَةٌ ولا ضارورةٌ.

* والضَّررُ: الضِّيقُ. ومكان ذو ضرر، أى: ضِيقٍ. ومكانٌ ضَرَرٌ: ضَيِّقٌ. ومنه قولُ ابن مُقْبِلٍ:

* ضِيف الهَضْبَة الضَّرر *(١)

* والمُضِرُّ: الدّانى من الشيء، قال الأخْطلُ:

ظلَّت ظِبَاءُ بَنِى البَكَّاءِ راتعةً — حتى اقْتُنِصْنَ على بُعْدٍ وإضْرارِ(٢)

* وأَضَرَّ بالطَّريقِ: دَنَا منه ولم يُخالطْه. قال:

لأُمِّ الأرضِ وَيْلٌ ما أَجَنَّتْ — غَداةَ أَضرَّ بالحَسَنِ السَّبيلُ(٣)

الحسَن: اسمُ رَمْلٍ.

* وأَضَرَّ السَّيْلُ من الحائط: دَنَا منه. وأضَرَّ السَّحابُ إلى الأرضِ: دَنا منه. وكلُّ ما دَنا دُنُوًّا مُضَيِّقًا فَقد أَضَرَّ. وأمَّا ما رُوِىَ فى الحديث من قولهم: لا تُضَارُّونَ فى رؤيته(٤)، على صيغَة ما لم يُسَمَّ فاعلُه، فهو من ذلك، أى: لا تَضَامُّونَ تَضَامًّا يدْنو به بعضكُم من بعضٍ فَتَضايَقُون.

* والضَّرِيران: جانبَا الوادى، قال أوسُ بن حَجَرٍ:

وما خَلِيجٌ من المَرُّوتِ ذُو شُعَبٍ — يَرْمى الضَّرِيرَ بِخُشْبِ الطَّلْحِ والضَّالِ(٥)

واحدهما ضَرِيرٌ، وجمعُه أَضِرَّة.

* وإنّه لَذُو ضَرِيرٍ، أى: صَبْرٍ على الشَّرِّ ومُقَاساةٍ له، وقيل: هو مِن الناسِ والدوابِّ: الصَّبُورُ على كلِّ شىءٍ. قال:

باتَ يُقَاسِى كُلَّ نابٍ ضَرِزَّةٍ — شَدِيدَةِ جَفْنِ العَيْنِ ذاتِ ضَرِيرِ(٦)

---

(١) جزء من عجز بيت لابن مقبل فى ديوانه ص١٠٠؛ ولسان العرب (ضرر)؛ والبيت بتمامه:

المستضـــاف ولما تفن شترتُــهُ — من الكلاب ضيف الهضبة الضرر

(٢) البيت للأخطل فى ديوانه ص١٧؛ولسان العرب (ضرر)؛ وتهذيب اللغة (١١/ ٤٥٩)؛ وتاج العروس (ضرر).

(٣) البيت لعبد الله بن عنمة الضبىّ فى لسان العرب (ضرر)، (حسن)؛ وتهذيب اللغة (٤/٣١٦، ١١/ ٤٦٠)؛ وجمهرة اللغة ص٥٣٥؛ ولعنمة بن عبد الله الضبى فى تاج العروس (حسن)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص١٢٢؛ ومقاييس اللغة (٢/٥٨)؛ ومجمل اللغة (٢/ ٦٢)؛ وأساس البلاغة (سلف).

(٤) أخرجه البخارى (ح ٧٤٣٩)، ومسلم (ح ١٨٣).

(٥) البيت لأوس بن حجر فى ديوانه ص١٠٥؛ ولسان العرب (مرت)، (ضرر)؛ وتهذيب اللغة (١١/ ٤٥٩)؛ وتاج العروس (مرت)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٠/ ١٣، ١٠٥).

(٦) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (شدد)، (ضرر)، (ضرز)؛ وتاج العروس (ضرز).

وقال:

أمَّا الصُّدورُ لاَ صُدورَ لجَعْفَرٍ ولكنَّ أَعْجَازا شديدًا ضَرِيرُهَا[١]

وقولُ مُليحٍ الهُذَلِىِّ: -

وإنى لأُقْرِئُ الهَمَّ حين يُسُوؤنى بُعَيْدَ الكَرَى منهُ ضَرِيرٌ مُحافِلُ[٢]

وإنَّه لَضِرٌّ أضْرارٍ: أى شَديدُ أشِدَّاء: قال أبو خِراشٍ:

والقَوْمُ أَعْلَمُ لو قُرْطٌ أُرِيدَ بها لَكانَ عُرْوةُ فيها ضِرَّ أضْرارِ[٣]

وإنه لَذُو ضَرِيرٍ على امرأتِه: أى غَيْرَةٍ. قال الراجزُ يصف حمارًا:

* حتى إذا ما لانَ مِنْ ضَرِيره *[٤]

* وضارَّه مُضارَّةً، وضِرارًا: خالَفَه، قال نابغةُ بَنِى جَعْدَةَ:

وخَصْمَىْ ضِرَارٍ ذَوَىْ تَدْرَأٍ مَتَى بَاتَ سِلْمُهما يَشْغَبَا[٥]

وقد فُسِّر قولُه ﷺ: «فإنكُم لا تَضارُّون فى رُؤْيَته»[٦] يعنى رؤية البارى جلَّ وعزَّ بأنَّ معناه لا يُخالفُ بعضكم بعضًا، عن الزَّجاج، ويروى تُضَارُّون، أى لا يَضُرُّ بعضُكُم بعضًا، ويروى تُضَارُون من الضَّيْرِ.

* والضَرَّتَانِ: امْرأتا الرَّجلِ، كل واحدةٍ منهما ضَرَّةٌ لصاحِبَتِها، وهو من ذلك، وهُنَّ الضَّرائرُ، نادرٌ؛ قال أبو ذؤيبٍ يصف قُدُورًا:

لَهُنَّ نَشِيجٌ بالنَّشِيلِ كـأنَّـها ضَرَائِرُ حِرْمِىٍّ تَفاحَشَ غارُها[٧]

وهى الضِّرُّ. وتَزوَّجَ على ضِرٍّ وضُرٍّ، أى مُضَارَّة بين امرأتَينِ، ويكون الضِّرُّ للثَّلاث. حكَى كُراعٌ: تزوَّجْتُ المرأةَ على ضِرٍّ كُنَّ لها. فإذا كان كذلك فهو مَصْدرٌ على طَرْح

---

(١) البيت لرجل من ضباب فى شرح شواهد الإيضاح ص١٠٢؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (ضرر).

(٢) البيت لمليح الهذلى فى لسان العرب (ضرر)، (حفل)؛ وتاج العروس (ضرر)، (حفل)؛ وفيه (حين ينوبنى) مكان (يسُوؤنى).

(٣) البيت لأبى خراش فى لسان العرب (ضرر)؛ وتهذيب اللغة (١١/ ٤٦٠)؛ وتاج العروس (ضرر).

(٤) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (ضرر)؛ وتهذيب اللغة (١١/٤٥٨)؛ وأساس البلاغة (ضرر)؛ والمخصص (٤/٢٩).

(٥) البيت للنابغة الجعدى فى ديوانه ص٢٧؛ ولسان العرب (ضرر)، (مأق)؛ وتهذيب اللغة (١١/٤٥٨)؛ وتاج العروس (ضرر)، (مأق). وفيه: (يشغب) مكان (يشغبَا).

(٦) سبق تخريجه فى الصفحة السابقة.

(٧) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى لسان العرب (نشج)،(ضرر)، (غور)؛ وتاج العروس (ضرر)، (غور)؛ وأساس البلاغة (فحش)؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (٤/٤٠٨)؛ والمخصص (٢/١٤١)؛ وكتاب العين (٤/ ٤٤٢).

الزائد، أو جمعٌ لا واحدَ له.

* والإِضْرارُ: التَّزويجُ على ضَرَّةٍ.

* رجُلٌ مُضِرٌّ وامرأةٌ مُضِرٌّ.

* والضَّرْتانِ: الأَلْيَةُ من جانِبَىْ عَظْمِها، وهما اللَّحْمتان اللتان تَنْهدلانِ من جانِبَيْها.

* وضَرَّةُ الإِبهامِ: لَحْمَةٌ تَحتَها، وقيل: أصلُها، وقيل: هى باطنُ الكَفِّ حِيَال الخِنْصَرِ تُقَابِلُ الأَلْيَةَ فى الكَفِّ.

* والضَّرَّةُ: ما وقع عليه الوَطْءُ من لحمِ باطن القَدَمِ مما يَلى الإِبْهامَ. والضرَّة: أصلُ الضَّرع الذى لا يخلو من اللَّبَن أو لا يكادُ يَخْلُو منه، وقيل: هو الضَّرْعُ كلُّه ما خَلاَ الأطْبَاءَ، ولا يُسَمَّى بذلك إلا أن يكونَ فيه لَبَنٌ. وقيل: الضرَّةُ: الخِلْفُ. قال طَرَفَةُ يصفُ نَعْجَةً:

من الزَّمِرَات أَسْبَلَ قَادِمَاها   وضَرَّتُـها مُرَكَّنَـةٌ دَرُورُ[(١)]

* والضَّرَّةُ: أصلُ الثَّدْىِ، والجمع من ذلك كله ضَرَائِرُ، وقد بَيَّنْتُ أنه جمعٌ نادرٌ. أنشد ثعلب:

* وصارَ أَمْثَالَ الفَغَا ضَرَائِرِى *[(٢)]

إنما عَنَى بالضَّرائرِ أحدَ هذه الأشياء المتقدّمة. والضَّرَّةُ: المالُ يَعْتَمِد عليه الرَّجلُ وهو لغيرِه من أقاربه.

* وعليه ضَرَّتانِ من ضَأْنٍ ومَعْزٍ.

* والضَّرةُ: القِطعةُ من المالِ والإِبلِ والغَنَمِ، وقيل: هو الكثيرُ من الماشية خاصّةً دون العَيْرِ.

* رَجُلٌ مُضِرٌّ: له ضَرَّةٌ من مال. قال:

بحَسْبِكَ فى القَوْمِ أَنْ يَعْلَمُوا   بأنَّـكَ فيـهِمْ غَنِىٌّ مُضِرْ[(٣)]

---

(١) البيت لطرفة فى ديوانه ص٤٨؛ ولسان العرب (درر)، (ضرر)، (ركن)؛ وتاج العروس (درر)، (ضرر)؛ والمخصص (١/ ٧٠، ٧/ ٤٩، ٥٢، ١٩٧)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (قدم).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (حور)، (ضرر)، (فغا)؛ وتاج العروس (حور)، (ضرر)، (هوا)؛ ومقاييس اللغة (٢/ ٢٤٩)؛ وتهذيب اللغة (٥/ ٢٣٠، ٧/ ٣٨٧، ٨/ ٢٠٦)؛ وأساس البلاغة (حور)، وقبله: * يا مى ما لى قلقتْ محاورى *.

(٣) البيت للأشعر الرَّقبان فى لسان العرب (مسخ)، (ضرر)، (با).

* والضّرتانِ: الرَّحَيانِ.

* والضَّريرُ: النَّفْسُ، وقيل: بَقِيّةُ النَّفسِ. وناقةٌ ذاتُ ضَريرٍ: مُضِرَّةٌ بالإبلِ فى شِدَّة سَيْرِها، وبه فُسِّر قولُ أمَّيَةَ بن أبى عائذ الهُذَلىِّ:

تُبارى ضَرِيسٌ أُولاَتِ الضَّرير وتَقْدُمُهُنَّ عَتُودًا عَنُونا[١]

وأضَرَّ يَعْدُو: أَسْرَعَ، وقيل: أسرعَ بعضَ الإسراعِ، هذه حكاية أبى عُبَيْدٍ. قال الطوسىُّ: وقد غَلِطَ، إنّما هو أصَرَّ.

* والمِضْرارُ من النِّساءِ والإبلِ والخيل: التى تَندُّ وتَرْكَبُ شِدْقَها من النَّشاطِ، عن ابن الأعرابىِّ، وأنشدَ:

إذا أنت مِضْرارٌ جَوادُ الحُضْرِ
أغْلَظُ شَيءٍ جَانِبًا بِقُطْرِ[٢]

* وضُرٌّ: ماءٌ معروفٌ، قال أبو خراشٍ:

نُسابِقُهُم على وَصَفٍ وضُرٍّ كَدابِغَةٍ وقد نَغَلَ الأديمُ[٣]

* وضِرَارٌ: اسمُ رَجُلٍ.

مقلوبه: [ر ض ض]

* رَضَّ الشىء يَرُضُّه رَضًّا، فهو مَرْضُوضٌ ورَضِيضٌ، ورَضْرَضَهُ: لم يُنْعِمْ دَقَّه. وقيل: رَضَّه رضًّا: كَسَرَه، ورُضَاضُه: كُسَارُه.

* وارْتَضَّ الشىءُ: تكَسَّر.

* والرَّضُّ: التَّمرُ الذى يُدَقُّ فيُنَقَّى عَجَمُهُ ويُلْقَى عَجَمُه فى المَخْضِ. قال:

جاريةٌ شَبَّتْ شَبابًا غَضًّا
تَشْرب مَحْضًا وتَغَذَّى رَضّا
لا تُحْسِنُ التَّقْبيلَ إلا عَضّا[٤]

(١) البيت لأمية الهذلى فى لسان العرب (ضرر)؛ وتاج العروس (ضرر).

(٢) الرجز لجعثنة الربعى فى لسان العرب (هجر)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٤٥)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (ضرر)؛ وتاج العروس (ضرر).

(٣) البيت لأبى خراش الهذلى فى لسان العرب (ضرر)، (رصف)؛ وتاج العروس (ضرر)، (رصف)؛ وللأبح بن مرة أخى أبى خراش فى شرح أشعار الهذليين ص٦٦٧.

(٤) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (رضض)، (ورك)؛ وتاج العروس (رضض)؛ وأساس البلاغة (غضض)؛ وتهذيب اللغة (١١/ ٤٦٢).

* وأَرَضَّ التَّعَبُ العَرَقَ: أَسَالَه.

* والمُرِضَّةُ: الأُكْلَةُ أو الشَّربةُ التى تُرِضُّ العَرَقَ، أىْ: تُسيلُه. والمُرِضَّةُ: اللبنُ الحليبُ يُحْلَبُ على الحامض، وقيل: هو اللبن قَلَّ أن يُدْرِك، قال ابنُ أَحْمر:

إذا شَرِبَ المُرِضَّةَ قال أوْكِى ... على ما فى سِقَائك قَدْ رَوِينَا[1]

كذا أنشده أبو عُبَيْد لابنِ أحْمر: رَوِينا، على أنه من القصيدة النّونيّة له. وفى شعرِ عَمْرِو بن هُمَيْلٍ اللحيانىّ: قد رَوِيتُ، فى قصيدةٍ أوّلها:

ألا مَنْ مُبْلِغُ الكعبىَّ عنِّى ... رَسُولاً أصلُها عِنْدِى ثَبِيتُ[2]

والمِرَضَّةُ كالمُرِضَّة.

* والرَّضْرَضَةُ، والرَّضْرَاضُ: الحَصَى الذى يجرى عليه الماءُ، وقيل: هو الحصاء الذى لا يَثْبُتُ على الأرضِ وقد يُعَمُّ به.

* والرّضراضُ: الصَّفَا، عن كُراعٍ. ورَجُلٌ رَضْرَاضٌ: كثيرُ اللَّحْمِ، والأُنْثَى رَضْرَاضَةٌ.

الضاد واللام

[ض ل ل]

* الضّلالُ، والضَّلاَلَةُ: ضد الهُدَى. ضَلِلَت تَضِلُّ، هذه اللغة الفصيحةُ، وضَلَلْتَ تَضِلَّ ضَلالاً وَضلالَةً، وقال كراعٌ: وبنو تميمٍ يقولون: ضَلِلْتُ أَضَلَّ، وقال اللحيانىُّ: أهلُ الحجازِ يقولون: ضَلَلتُ أضِلُّ، وأهلُ نَجْدٍ يقولون: ضَلَلْتُ أَضَلُّ. وقد قرأوا جميعًا «قُلْ إنْ ضَلَلْتُ وضَلَلْتُ» [سبأ: ٥٠]. قال: وكان يحيى بن وَثَّابٍ يقرأ كلَّ شىءٍ فى القرآن: ضَلِلْتُ وضَلِلْنَا، بكسر اللام. ورَجُلٌ ضالٌّ، وأمّا ما قرأه مَنْ قرأ «ولا الضَّألِّينَ» بهمزِ الألفِ، فإنَّه كَرِهَ الْتقاءَ الساكِنَيْنِ الألفِ واللام، فحرّك الألفَ لالتقائهما فانقلبت همزةً، لأن الألفَ حرفٌ ضعيفٌ واسعُ المَخْرَجِ لا يتحملُ الحركةَ، فإذا اضْطُرُّوا إلى تحريكه قَلَبُوه إلى أقربِ الحروفِ إليه، وهو الهمزة، وعلى ذلك ما حَكَاهُ أبو زَيْدٍ من قولهم: شَأَبَّةٌ ومأدَّةٌ، وأَنْشَدُوا:

يا عَجَبى لقد رأَيْتُ عَجَبا
حِمَارَ قَبَّانٍ يَسُوقُ أَرْنَبا

(١) البيت لابن أحمر فى ديوانه ص١٦١؛ ولسان العرب (رضض)؛ وجمهرة اللغة ص١٢٢؛ وتاج العروس (رضض)؛ وأساس البلاغة (رضض)، (وكر)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص٧٥٢؛ والمخصص (٥/ ٤٤، ٨/ ٥٥)؛ ومقاييس اللغة (٢/ ٣٧٥، ٣/ ٤٨)؛ ومجمل اللغة (٣/ ٤١).

(٢) البيت لعمرو بن هميل اللحيانى فى لسان العرب (رضض)؛ وتاج العروس (رضض).

خاطِمَها زأَمَّها أنْ تَذْهَبَا[١]

يريد زامَّها. وحكى أبو العباسِ عن أبى زيدٍ قال: سَمِعتُ عَمْرَو بن عُبَيْدٍ يقرأُ ﴿فَيَوْمَئذ لا يُسأَلُ عن ذَنْبه إنْسٌ ولا جأَنٌّ﴾ [الرحمن:٣٩] بهَمْزِ جانّ، فظَنَنْتُه قد لَحَنَ حتى سَمِعْتُ العربَ تقولُ شَأَبَّةٌ ومأَدَّةٌ، قال أبو العباسِ: فقُلْتُ لأبى عُثْمانَ أَتَقِيسُ ذلك؟ قال: لا ولا أَقْبَلُه. وضَلُولٌ كَضالٍّ، قال:

لقد زَعَمتْ أُمامَةُ أنَّ مالى بَنِيَّ وأنَّنى رَجُلٌ ضَلُولُ[٢]

* وأضَلَّهُ: جَعَلَه ضالا، وفى التنزيل: ﴿رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضْلَلْنَ كَثيرًا من النّاسِ﴾ [إبراهيم: ٣٦] أى ضَلُّوا بِسَبَبِها، لأنّ الأصنامَ لا تفعَلُ شيئًا ولا تَعْقِلُ، وهذا كما تقول قد أَفْتَنَتْنِى هذه الدارُ، أى: افتَتَنْتُ بِسَبَبِها. وقولُ أبى ذُؤَيْبٍ:

رآها الفُـؤادُ فاستُضِلَّ ضَلالُهُ نِيَافًا من البِيضِ الكرامِ العَطابِلِ[٣]

قال السُّكَّرِىُّ: طُلِبَ منه أن يَضِلَّ فَضَلّ.

* وضَلَلْتُ الدارَ والمَسْجِدَ والطريقَ وكلَّ شىء مُقيمٍ لا تَهْتَدى له.

* وضَلَّ هو عَنِّى ضَلالاً وضَلالةً، وقولُه تعالى: ﴿وما كَيْدُ الكافِرِينَ إلا فى ضَلالٍ﴾ [غافر:٢٥] أى يذهب كيدُهم باطلاً ويَحيقُ بهم ما يُرِيدُه الله تعالى.

* وأَضَلَّ البَعِيرَ والفرسَ: ذَهَبا عنه، وقوله تعالى: ﴿أَضَلَّ أعمالَهُم﴾ [محمد: ١، ٨] قال أبو إسحاق: معناه لم يُجازِهم على ما عَمِلُوا من خَيْرٍ، هذا كما تقولُ لِلَّذى عَمِلَ عَمَلاً لم يَعُدْ عليه نَفْعُه: قد ضَلَّ سَعْيُكَ التى لا تبرح إذ الأعرابىّ:

* ضَلَّ أباهُ فادَّعَى الضَّلالاَ *[٤]

* ضلَّ الشىءُ يَضِلُّ ضَلالاً: ضاعَ.

* والضلالة من الإبِلِ: التى تبقى بمضيعةٍ لا يُعْرَفُ لها ربّ: الذكرُ والأنثى فى ذلك سواءٌ.

* ووقع فى وادى تضَلَلٌ ويضلّلُ، أى الباطِلِ.

---

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (قبب)، (حمر)؛ ومقاييس اللغة (١٠٢/٢)؛ والمخصص (١١٧/٨)؛ وتاج العروس (قبب)، (ولع). وبعده: * فقلت: أردِفنى، فقال مرحبا *.

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (ضلل)؛ وتاج العروس (ضلل).

(٣) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى لسان العرب (فأد)، (نوف)، (ضلل)؛ وتاج العروس (ضلل).

(٤) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (ضلل).

* والتَّضْليلُ: تَصْييرُ الإنسانِ إلى الضَّلالِ، قال الراعى:

وما أَتَيْتُ نُجَيْدَةَ بنَ عُوَيْمِرٍ أَبْغِى الهُدَى فيَزِيدُنى تَضْليلاً[١]

هكذا قاله الراعى بالوَقْصِ، وهو حذف التاء من مُتَفَاعِلُن، فكَرِهَتِ الرُّواةُ ذلك ورَوَتْه: ولَمَا أَتَيْتُ، على الكَمالِ.

* والتَّضْلاَلُ كالتَّضْليل.

* والضَّلَّضِلَةُ: الضَّلالُ.

* وأرضٌ مُضِلَّةٌ تَضِلُّ الناسَ، وكذلك طريق مُضِلّ.

* ورجل ضِلِّيل: كثير الضَّلال، قال كعب بن زُهير:

كانت مواعيدُ عُرْقُوبٍ لَها مَثَلاً وما مَوَاعِيدُها إلاَّ الأَضَالِيلُ[٢]

* وفلانٌ ضُلُّ بن ضُلٍّ: مُنْهَمِكٌ فى الضَّلال، وقيل: هو الذى لا يُعرفُ ولا يُعرف أبُوه، وقيل: هو الذى لا خيرَ فيه، وفى المَثَل: «يا ضُلَّ ما تَجْرِى به العَصَا». أى يا فَقْدَهُ ويا تَلَفَهُ. يقوله قَصيرُ بن سَعْد لجَذيمةَ الأَبْرشِ حين صار معه إلى الزَّبَّاء؛ فلما صار فى عَمَلِها نَدمَ، فقال له قَصيرٌ: اركَبْ فَرَسِى هذا وانْجُ عليه، فإنه لا يُشَقُّ غبارُه.

* وفَعَلَ ذلك ضِلَّةً، أى: فى ضَلال. وهو لضِلَّة، أى: لغَيْر رَشْدة، عن أبى زَيْد. وذَهَب ضِلَّةً: إذا لم يُدْرَ أين ذَهَبَ، وذَهبَ دمُه ضِلَّةً: إذا لم يُثْأَرْ به. وفلان تِبْعُ ضِلَّة، مضافٌ، أىْ: لا خَيْرَ فيه ولا خيرَ عنده، عن ثعلب، وكذلك رواه الكُوفىّ، وقال ابنُ الأعرابىّ: إنما تِبْعٌ ضِلَّةٌ، على الوَصْفِ، وفَسّره بما فسَّره به ثعلبٌ، وقال مرَّةً: هو تِبْعُ ضِلَّةٍ، أى داهيةٌ لا خيرَ فيه.

* وضلَّ الرَّجُلُ، مات وصار تُرابًا وعظامًا فَضَلَّ فلم يَتَبَيَّنْ شىءٌ من خَلْقِه. وفى التنزيل: ﴿أئذَا ضَلَلْنَا فى الأرض﴾ [السجدة: ١٠].

* وأضْلَلْتُهُ: دَفَنْتُه. وروى بيت النابغة الذبيانىّ:

فآبَ مُضِلُّوهُ بعَيْنٍ جَلِيَّةٍ وغُودِرَ بالجَوْلاَنِ حَزْمٌ ونَائِلُ[٣]

* وأضَلَّتْ به أُمُّه: دفَنَتْه، نادرٌ، عن ابن الأعرابىّ، وأنشدَ:

(١) البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص٢٣٣؛ ولسان العرب (ضلل)؛ وتاج العروس (ضلل).

(٢) البيت لكعب بن زهير فى ديوانه ص٨؛ ولسان العرب (ضلل).

(٣) البيت للنابغة الذبيانى فى ديوانه ص١٢١؛ ولسان العرب (ضلل)، (جلا)؛ وتاج العروس (ضلل)، (جلا)؛ وتهذيب اللغة (١١/ ١٨٧)؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (١/ ٤٩٦)؛ ومجمل اللغة (٣/ ٢٧٧).

فَتَى ما أضَلَّتْ به أُمُّهُ من القَوْمِ لَيْلَةَ لا مُدَّعَمْ(١)

قوله: لا مُدَّعَم، أى لا مَلْجأً ولا دِعامَةَ.

* وضَلَّ الشىءُ: خَفِىَ وغابَ. وضَلَلْتُ الشىء: نَسِيته.

* والضَّلَلُ: الماءُ الذى يَجْرِى تحت الصَّخْرة لا تُصِيبُه الشمسُ. وقيل: هو الماءُ الذى يَجْرِى بين الشَّجرِ.

* وضَلاضِلُ الماء: بَقاياهُ، والصَّادُ لغةٌ. وأرضٌ ضُلَضِلَةٌ، وضَلَضِلَةٌ، وضُلَضِلٌ، وضُلاضِلٌ: غليظَةٌ، الأخيرة عن اللحيانىِّ. وهى أيضا الحجارةُ يُقِلُّها الرَّجُلُ. وقال سيبويه: الضَّلَضِلُ مقصورٌ عن الضَّلاضِل.

مقلوبه: [ل ض ض]

* رَجُلٌ لَضٌّ: مُطَرَّدٌ.

* واللَّضْلاضُ: الدَّلِيلُ.

* ولَضْلَضَتُهُ: الْتِفاتُه (يَمِينًا وشِمالاً وتَحَفُّظُه).

الضاد والنون

[ض ن ن]

* ضَنِنْتُ بالشىء أَضَنُّ، وضَنَنْتُ أَضِنُّ ضِنّا، وضِنَّةً ومَضِنَّةً، وَضَنَانَةً: بَخِلْتُ. قال ثعلبٌ: قال الفراءُ: سمعتُ ضَنَنْتُ ولم أسمعْ أَضِنُّ، وقد حكاه يعقوبُ، ومعلومٌ أنّ من رَوَى حُجةٌ على من لم يَرْوِ. وعِلْقُ مَضِنَّة ومَضَنَّة: نَفِيسٌ مَضْنونٌ به.

* والضِنُّ: الشىءُ النفيسُ المَضْنونُ به، عن الزجَّاجىِّ.

* ورجلٌ ضَنِينٌ: بَخِيلٌ (ضَنِنْتُ بالمنزل) وقولُ البعيث:

ألا أَصْبحتْ أَسْماءُ جاذِمَةَ الحَبْلِ وضَنَّتْ علينا والضَّنِينُ من البُخْلِ(٢)

أراد: الضَّنِينُ مَخلوقٌ من البُخْلِ، كقولهم: مَجْبُولٌ من الكرَمِ، ومَطِينٌ من الخَيْرِ، وهى مخلوقةٌ من البُخْلِ، كل ذلك على المَجاز، لأنّ المرأةَ جَوْهرٌ والبُخلَ عَرَضٌ، والجوهرُ لا يكونُ من العَرَضِ، إنّما أراد تَمْكِينَ البُخْلِ فيها حتى كأنها مخلوقةٌ منه. ومثلُه ما حكاه سِيبَوَيْهِ من قولِهم: ما زَيدًا إلا أَكْلٌ وشُرْبٌ، ولا يكونُ أكْلاً وشُرْبًا لاختلافِ الجِهَتَيْنِ، وهذا

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (ضلل)، (دعم)؛ وتاج العروس (ضلل)، (دعم).

(٢) البيت للبعيث (خداش بن بشر) فى لسان العرب (جذم)، (ضنن).

أوفقُ من أنْ يُحْمَلَ على القَلْبِ وأن يُرادَ به البُخلُ من الضَّنينِ، لأن فيه من الإعظامِ والمُبالغةِ ما ليس فى القَلْبِ. ومثلُه قولُه:

* وهُنَّ من الإخْلاَفِ والوَلَعَانِ *(١)

وهو كثيرٌ.

* وضَنَنْتُ بالمنزلِ ضنًا، وضَنَانةً: لم أبْرَحْهُ، والاضْطنانُ افتعالٌ من ذلك.

وقولُه تعالى: ﴿وَمَا هُوَ عَلَى الغَيْبِ بِضَنِينٍ﴾ [التكوير: ٢٤] أى بَخيلٍ كَتُومٍ لما أُوحِيَ إليه، أى: هو ﷺ يؤدى عن ربِّه ويُعَلِّمُ كتابَ الله تعالى.

* وأخَذْتُ الأمرَ بضَنَانَتِهِ، أى بطَراوتِه لم يتغيّرْ، وهَجَمْتُ على القومِ وهم بضنَانَتِهم: لم يتفرَّقوا.

* ورَجُلٌ ضَنَنٌ: شُجاع قال:

إنِّى إذَا ضَنَنٌ يَمْشِى إلى ضَنَنٍ　　أيْقَنْتُ أنَّ الفَتَى مُودٍ بِهِ المَوْتُ(٢)

* والمَضْنونُ: دُهْنُ الْبانِ، قال الرَّاجزُ: -

قد أكْنَفَتْ يَدَاكَ بِعَدْلَين
وبعدَ دُهْنِ الْبانِ والمَضْنُون
وهَمَّا بالصَّبْرِ والمُـرُونِ(٣)

* والمَضْنونَة: الغاليةُ، عن الزجاجىّ.

* وضِنَّةُ: اسمُ أبى قَبيلة، وفى العَرَبِ قبيلتان: إحداهما تُنسبُ إلى ضِنَّةَ بنِ عبد الله بن نُمْيرٍ، والثانية ضِنَّةُ بن عبد الله بن كَبِيرِ بنِ عُذْرةَ.

مقلوبه: [ن ض ض]

* نَضَّ الماءُ يَنِضُّ نَضًا: سالَ. ونَضَّ الماءُ يَنَضُّ نَضًّا، ونَضِيضًا: خَرج رَشْحًا. وبئرٌ نَضُوضٌ: إذا كان ماؤها يخرجُ كذلك.

(١) عجز بيت بلا نسبة فى لسان العرب (ولع)، (ضنن)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ١٩٩)؛ وتاج العروس (ولع)؛ والمخصص (٣/ ٨٦). وصدره: * لخلابة العينين كذّابة المنى *.

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (ضنن)؛ وجمهرة اللغة ص١٠١١؛ والمخصص (٣/ ٦٠)؛ وتاج العروس (ضنن).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (كنب)، (مجل)، (ضنن)؛ وتاج العروس (كنب)، (ضنن)؛ وكتاب العين (٥/ ٣٨٤)؛ والمخصص (١٢/ ٧٥)؛ وأساس البلاغة (ضنن). وفيه: (قد أكنبت يداك) مكان (قد أكنفت يداك).

* والنَّضَضُ: الحِسَى، وهو ماءٌ على رَمْلٍ دُونَه إلى أسْفَل أرضٍ صُلْبَةٍ، فكلمَّا نضَّ منه شيءٌ، أى رشَحَ واجْتَمع أُخِذَ.

* واسْتَنضَّ الثِّمادَ من الماءِ: تَتَبَّعَها وتَبَرَّضَها، واستعاره بعضُ الفُصحاءِ فى العَرَضِ، فقال يصفُ حالَهُ:

* وتَستَنضُّ الثِّمادَ من مَهَلى *[1]

* والنَّضِيضَةُ: المطرُ الضعيفُ، قال الأَسَدىُّ:

* فى كل عامٍ قَطْرُهُ ونَضَائضُ *[2]

* والنَّضِيضَةُ: السحابةُ الضعيفةُ، وقيل: هى التى تَنضُّ بالماءِ: تَسِيلُ. والنَّضِيضَةُ من الرِّياحِ: التى تنضُّ بالماء فَتَسِيلُ، وقيل: هى الضعيفةُ.

* ونَضَّ إليه من مَعْروفه شىءٌ يَنِضُّ نَضًّا ونَضِيضًا: سال، وأكْثَرُ ما يُسْتَعْملُ فى الجَحْدِ، وهى النُّضاضَةُ.

* والنّضائِضُ: صوتُ الشِّواءِ على الرَّضْفِ، وأراه للواحد كالخَشَارِم، وقد يجوزُ أن يُعْنَى بِصَوْتِ الشِّواءِ أصواتُ الشِّواءِ. وتَرَكت الإبلُ الماءَ وهى ذاتُ نَضِيضَةٍ، أى: عَطَشٍ.

* وأمرٌ نَاضٌّ: مُمْكِنٌ، وقد نضَّ يَنِضُّ.

* ونُضَاضَةُ الشىءِ: ما نَضَّ منه فى يَدِكَ.

* ونُضاضَةُ الرَّجُلِ: آخرُ وَلَدِه. وقيل: نُضاضةُ كلِّ شيءٍ: آخِرُهُ وبَقِيَّتُه. وقال أبو زيدٍ: نُضاضَةُ الماءِ: آخِرُهُ، والجمعُ نُضاضٌ ونُضائِضُ.

* وفلانٌ يَسْتَنِضُّ معروفَ فلانٍ. يَسْتَقْطِره، والاسمُ النِّضاضِ، قال:

* يَمْتاحُ دَلْوِى مُطْرَبُ النِّضاضِ *[3]

* والنَّضُّ: الدُّرَيْهِمُ الصَّامتُ.

* والناضُّ من المتاعِ: ما تَحوّلَ وَرِقًا أو عَيْنًا.

* والنضُّ: الأمرُ المكرُوهُ.

---

(١) الشطر بلا نسبة فى لسان العرب (نضض).

(٢) الرجز لأبى محمد الفقعسى فى لسان العرب (نضض)؛ وتاج العروس (عرض)، (نضض)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (١١/ ٤٧٠)؛ والمخصص (٩/ ١١٣)؛ وكتاب الجيم (٢/ ٣١٠).

(٣) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص٨٣؛ ولسان العرب (حبض)، (نضض)؛ وتهذيب اللغة (١١/ ٤٦٩)؛ وتاج العروس (نضض)، (زمع)؛ وبلا نسبة فى كتاب العين (١/ ٣٦٧).

* ونَضَّ الطائرُ: حَرَّكَ جَنَاحَيْه لِيَطِيرَ.

* ونَضْنَضَ البعيرُ ثَفِنَاته: حرَّكها وباشَر بها الأرضَ، قال حُمَيْدٌ:

ونَضْنَضَ فى صُمِّ الحَصَى ثَفِناتِهِ ورامَ بِسَلْمَى أَمْـرَه ثـم صَمَّما(١)

ونَضْنَضَ لِسانَه: حرَّكه، الضادُ فيه أصلٌ وليست بدلاً من صادِ نَصْنَصَه، كما زَعَم قَومٌ، لأنهما لَيْستَا أختَينِ فَتُبدلَ إحداهُما من صاحِبَتِها.

* والنَّضْنَضَةُ: صوتُ الحيَّةِ، وحيَّةٌ نَضْنَاضٌ: تُحرِّكُ لِسانَها. قال ابن جِنِّى: أخْبَرَنى أبو علىٍّ، رَفَعَه إلى الأصمعى، قال: حدثنا عيسى بن عمر سألتُ ذا الرُّمَّة عن النَّضْنَاضِ فأخرجَ لسانَه فحرّكه. وقيل: هى المُصوِّتَةُ، وقيل: هى التى تَقْتُل إذا نَهَشَتْ من ساعتِها، وقيل: هى التى لا تَسْتقِرُّ فى مكان. قال الراعِى:

يَبِيتُ الحَيَّةُ النَّضْنَاضُ منه مكانَ الحِبِّ يَسْتَمِعُ السِّرارا(٢)

والحِبُّ: القُرطُ، وقيل: الحَبِيبُ.

الضاد والفاء

[ض ف ف]

* الضَّفُّ: الحَلْبُ بالكفِّ كُلِّها، وذلك لِضِخَم الضَّرْعِ، وقيل: هو جَمْعُكَ خَلْفَيْهَا بيدكَ، وقال اللحيانىُّ: وهو أن يَقْبِضَ بأصابعه كلِّها على الضَّرْعِ. وقد ضَفَفْتُ الناقةَ أضُفُّها، وناقة ضَفوفٌ، وشاةٌ ضَفوفٌ: كَثِيرَتا اللَّبَنِ.

* وضَفَّةُ البحرِ: ساحلُه.

* والضِّفَّةُ: جانبُ النَّهرِ الذى يقعُ عليه النَّبائتُ. والضَّفَّة كالضِّفَة، والجمع ضِفَافٌ، قال:

* يَقْذِفُ بالخُشْبِ على الضِّفَافِ *(٣)

* وضَفّتا الوادى: جانِبَاه، عن ابن الأعرابىِّ، وأنشدَ:

---

(١) البيت لحميد بن ثور فى ديوانه ص١٦؛ ولسان العرب (حصص)، (نضض)، (صمم)؛ وتاج العروس (حصص)، (نضض)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٢/ ١٠٩)؛ ويروى:

وحصحص فى صُمِّ القنا ثفناتِه وناء بسلمى نوءةً ثمَّ صَمَّما

(٢) البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص١٤٩؛ ولسان العرب (حبب)، (نضض)؛ وتهذيب اللغة (٤/ ١٠٠)؛ وكتاب الجيم (١/ ١٦٢)؛ وتاج العروس (حبب)، (نضض)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٤/ ٤٣، ٨/ ١١٠).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (ضفف)؛ وتاج العروس (ضفف).

* يَدَعُّهُ بِضَفَّتَىْ حَيْزُومِه *(١)

* وضَفَّةُ الماءِ: دُفْعَتُه الأُولَى.

* وضَفَّةُ الناسِ: جَماعتُهم. وتَضافُّوا على الماء تَضَافُوًا، عن يَعْقوبَ، وقال اللِّحيانىُّ: إنهم لَمُتَضافُّونَ على الماءِ، أى: مُجْتَمعونَ مُزْدحمونَ عليه. وماءٌ مَضْفُوفٌ: كَثُرَ عليه الناسُ. قال اللحيانىُّ: ماؤُنا اليومَ مَضْفُوفٌ كثيرُ الغاشيةِ من النَّاسِ والماشيةِ. قال:

لا يَسْتَقِى فى النَّزَحِ المَضْفُوفِ
إلا مُدَاراتُ الغُروبِ الجُوفِ(٢)

وفلانٌ مَضْفُوفٌ عليه كذلك، وحكى اللحيانىُّ: رجلٌ مضفوفٌ بغيرِ عَلَى.

* والضَّفَفُ: قِلّةُ المأكولِ وكَثْرَةُ الأَكلة. وقال ثعلبٌ: الضَّفَفُ: أن يكونَ العيالُ أكثَر من الزَّاد. وقيل: الضَّفَفُ: الغاشيةُ والعِيالُ، وقيل: الحَشَمُ، كلاهما عن اللحيانىِّ. وأصابَهُم من العيشِ ضَفَفٌ، أى: شِدّةٌ. وفى الحديثِ «إنه لم يَشْبَعْ من خُبْزٍ ولا لحمٍ إلا على ضَفَفٍ»(٣)، فسَّره بعضُهم أنه الشِّدَّةُ والضِّيقُ، وقيل: يعنى اجْتماعَ الناسِ، أى لم يَأْكُلْ وحْدَه. وما رُئِىَ عليه ضَفَفٌ ولا حَفَفٌ، أى: أثرُ حاجةٍ، سِيبَوَيْه؛ رَجُلٌ ضَفِفُ الحالِ وقومٌ ضَفِفُوا الحالِ، قال: والوَجْهُ الإدْغامُ، ولكنه جاء على الأَصْلِ. والضَّفَفُ: العَجَلَة، قال:

* وليس فى رأيه وُهْنٌ ولا ضَفَفُ *(٤)

مقلوبه: [ف ض ض]

* فَضَضْتُ الشىءَ أُفضُّه فَضًا، فهو مفْضوض وفَضيض: كسَّرتُه وفرَّقْتُه.

* وفضَاضُهُ وفُضاضَتُه: ما تكَسَّرَ منه، قال النابغةُ:

تَطيرُ فُضاضًا بينها كُلُّ قَوْنَسٍ ... ويَتْبَعُها مِنْهم فَراشُ الحَواجِبِ(٥)

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (ضفف)، (أدم)؛ وتهذيب اللغة (١١/ ٣٨١)، وتاج العروس (ضفف)، (أدم)؛ وجمهرة اللغة ص٦٦.

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (نزح)، (ضفف)؛ وتهذيب اللغة (١١/ ٤٧٠، ٤٧١)؛ وتاج العروس (نزح)، (دور)؛ ومقاييس اللغة (٣/ ٣٥٦)؛ وكتاب الجيم (٢/ ٢٢٠).

(٣) ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث (١/ ٢٠٦).

(٤) الشطر بلا نسبة فى لسان العرب (ضفف)؛ والمخصص (١٢/ ١١٨)؛ وتهذيب اللغة (١١/ ٤٧١)؛ وتاج العروس (ضفف)؛ وكتاب العين (٧/ ١٢).

(٥) البيت للنابغة الذبيانى فى ديوانه ص١٨؛ ولسان العرب (فرش)، (فضض)؛ وأساس البلاغة (فضض)؛ وتهذيب اللغة (١١/ ٣٤٦)؛ وتاج العروس (فضض)؛ وجمهرة اللغة ص١٤٧، ٧٢٩؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٤/ ١٣٦).

وفى الحديث «لا يَفْضُض اللهُ فَاكَ»(١) أى: لا يكسر أسنانَك، والفَمُ هاهُنا الأسنانُ، كما يقال: سَقَط فوه، يَعْنُونَ الأَسنانَ، وبعضُهم يقول: لا يَفُضُّ اللهُ فاكَ، أى لا يَجْعَلُه فَضاءً لا أسنانَ فيه، والقولُ الأوّلُ أكْثَرُ.

* والفَضَّة: الصَّخْرُ المَنْثورُ بعضُه فوق بعضٍ، وجمعُه فِضَاضٌ.

* وتفَضَّض القومُ وانْفضُّوا: تفرّقُوا، وفى التنزيل: ﴿لانْفَضُّوا من حَوْلِكَ﴾ [آل عمران: ١٥٩]. والاسمُ الفَضَضُ.

* وتَمْرٌ فَضٌّ: مُتفرّقٌ لا يَلْزَقُ بعضُه ببعضٍ، عن ابن الأعرابىِّ.

* وفَضَضْتُ ما بينهما: قَطَعْتُ، وكل ما انْقَطع من شىءٍ أو تفرّق: فَضَضٌ. وفى الحديث «إنّ رسولَ الله ﷺ لَعَنَ أباكَ وأنتَ فى صُلْبِه فأنتَ فَضَضٌ من لَعْنَة الله»(٢)، قال ثعلبٌ: معناه أى: خَرَجْتَ من صُلْبه متَفَرِّقًا.

* والفَضِيضُ من النَّوَى: الذى يُقْذَفُ من الفَمِ والفَضِيضُ الماءُ العَذْبُ، وقيل: السائلُ، وقد افْتَضَضْتُه، ومكان فَضِيضٌ: كثيرُ الماءِ. وناقةٌ كثيرةُ فَضِيضِ اللبنِ، يَصفُونها بالغَزارة، ورَجلٌ كثيرُ فَضِيضِ الكَلام، يصفه بالكَثارة.

* وأَفَضَّ العَطاءَ: أجْزَلَه.

* والفِضَّةُ من الجواهرِ: معروفةٌ، والجمع فِضَضٌ.

* وشىءٌ مُفَضَّضٌ: مُموَّه بالفضَّة، وحكى سِيبَوَيْه: تَفَضَّيْتُ من الفضَّة، أراد تَفَضَّضْتُ، ولا أدْرى ما عَنَى بهِ أتَّخَذْتُها أم اسْتَعْمَلْتُها، وهو من تَحويلِ التَّضعيف.

* وفَضَاضٌ: اسمُ رَجُلٍ. وما جاء فى الحديث «كانت المرأةُ إذا تُوُفِّىَ عنها زوجُها دخَلَتْ حِفْشًا ولبست شَرَّ ثِيابها حتى تمر بها سنة ثم يُؤْتَى بِدابَّة: شاة أو طائرٍ، فتفْتَضُّ بها فقَلَّما تَفْتَضُّ بشىءٍ إلا مات»(٣) قيل فى تفسيرِ تَفْتَضّ. تَمْسَحُ به قُبُلَها، عن ابنِ قُتَيْبة، حكاه الهَرَوِىُّ فى الغريبَيْن.

* وأَمْرُهُم فَيْضُوضَى بينهم، وفَيْضُوضَاءَ بَيْنَهُم، وفَيْضِيضَى، وفَيْضِيضاءُ، وفَوْضُوضَى بينهم، وفَوْضُوضاء بينهم، كلّه عن اللحيانىِّ أيضا.

---

(١) أخرجه البيهقى فى الدلائل (٥/ ٢٥١).

(٢) ذكره ابن الأثير فى النهاية (٣/ ٤٥٤)، وهو من قول عائشة لمروان بن الحكم.

(٣) أخرجه البخارى فى الطلاق (ح ٥٣٣٧).

* ودرعٌ فَضْفَاضٌ وفَضْفَاضَةٌ وفَضُفَاضة: واسعةٌ، وكذلك الثوبُ، وقد فَضْفَضَه: إذا وَسَّعَه، قال كُثَيِّر عَزَّةَ:

فَتَبَـذَتْ ثُمَّ تَحِيَّـةً فأعادَها غَمْرُ الرِّداءِ مُفَضْفَضُ السِّرْبالِ[١]

الضاد والباء

[ض ب ب]

* الضبُّ: من الحشرات، معروفٌ، وهو يُشْبِه الوَرَل، والجمع أَضُبٌّ، وضِبابٌ، وضُبَّاتٌ، الأخيرةُ عن اللِّحيانيِّ، قال: وذلك إذا كَثُرتْ جدًا؛ ولا أدرِى ما هذا الفَرْق لأن فعالاً وفُعْلانًا سواءٌ فى أنهما بِناءان من أبْنِيَةِ الكَثْرةِ، والأُنْثَى ضَبَّةٌ. وأرض (مَضَبَّة) وضَبِيَّة: كثيرةُ الضِّباب.

* وضَبِبَ البَلَدُ: كَثُرت ضِبابُه، وهو أحدُ ما جاء على الأصلِ من هذا الضَّرْبِ. وضَبَّبْتُ على الضَّبِّ: إذا حَرَّشْتَه فخَرجَ إليك مُذَنِّبًا فأَخَذْتَ بذَنَبِه.

* والضَّبَّةُ: مَسْكُ الضَّبِّ يُدْبغُ فيُجْعَلُ فيه السَّمْنُ. ورَجُلٌ خَبٌّ ضَبٌّ: مُنْكَرٌ.

* والضِّبُّ والضبّ: الغَيْظُ والحِقْدُ، وقيل: الضِّغْنُ والعَداوةُ، وجَمعُه ضِبابٌ، قال الشاعرُ:

فما زالتْ رُقَاكَ تَسُلُّ ضِغْنِى وتُخْرِجُ من مكامِنِها ضِبَابِى[٢]

* وضَبَّ ضبًا وأَضَبَّ به: سكَت.

* وأَضَبَّ على الشىءِ وضَبَّ: سكَتَ عليه. وضَبَّ على الشىءِ وضَبَّبَ: احتْواهُ.

* وأَضَبَّ الشىءَ: أَخْفاهُ: وأضَبَّ على ما فى يَدَيْه: أَمْسكَهُ. وأَضَبّ القومُ: صاحُوا وجَلَّبوا، وقيل: تكلَّمُوا أو كَلَّم بعضُهم بعضا، وأضبُّوا فى الغَارةِ نَهَدُوا واستغاروا.

* وأَضَبّ النَّعَمُ: أَقْبلَ وفيه تَفَرُّقٌ.

* والضَّبُّ والتَّضْبيبُ: تَغْطِيةُ الشىءِ ودُخولُ بعضه فى بعضٍ. والضَّبَاب: نَدًى كالغَيْم، وقيل: هو السحابُ الرقيقُ، سُمِّى بذلك لتَغْطِيته الأُفقَ، واحدتُه ضَبَابَة.

وقد أضبَّتِ السماءُ وأَضَبَّ الغَيْمُ: أَطْبَقَ. وأَضَبَّ يومُنا: صار ذا ضَبابٍ. وأضبَّتِ

(١) البيت لكثير عزّة فى ديوانه ص٢٨٨؛ ولسان العرب (فضض)؛ وتاج العروس (فضض).

(٢) البيت لكثير عزة فى ديوانه ص٢٨٠؛ وأساس البلاغة ص١٧٥؛ (رقى)؛ وجمهرة اللغة ص٧٢؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (ضبب)؛ وتاج العروس (ضبب).

الأرضُ: كَثُر نَباتُها. وأضَبَّ الشَّعرُ: كثُر. وأَضَبَّ السِّقاءُ. هُرِيقَ ماؤُه من خَرْزَةٍ فيه، أو وَهْيَةٍ.

* وأضْبَبْتُ على الشيء: أشرفتُ أن أَظْفَرَ به. وأَضَبَّ على الشيء: لَزِمَه فلم يُفارِقْه.

* وضَبَّ الناقةَ يَضبُّها ضَبّا: جمع خِلفَيْها في كَفِّه لِلْحَلْبَ، قال الشاعرُ:

جَمعْتُ لــه كَفَّيَّ بالرُّمْـحِ طاعِنًا كما جَمَعَ الخِلْفَيْنِ فى الضَّبِّ حَالِبُ[١]

والضَّبُّ أيضا: الحَلْبُ بالكَفِّ، وقيل: هذا هو الضَّفُّ، فأما الضَّبُّ: فَأَنْ تَجْعلَ إبهامَك على الخِلْف، ثم تَرُدَّ أصابِعَك على الإبهامِ والخِلْفِ. وقيل: الضَّبُّ: أن تَضُمَّ يَدكَ علي الضَّرْعِ وتُصَيِّرَ إبهامَك فى وَسَط راحَتِكَ.

* والضَّبِيبَةُ: سَمْن ورُبٌّ يُجْعَلُ للصَّبِيِّ فى العُكَّة.

* وضَبَّبْتُه وضَبَّبْتُ له: أطْعَمْتُه الضَّبِيبَةَ. وضَبَّبْت الخشَبَ ونحوَه: ألْبَسْتَهُ الحَديدَ.

* والضَّبَّةُ: حَديدةٌ عَرِيضةٌ يُضَبَّبُ بها الخَشَبُ، والجمعُ ضِبابٌ.

* وضَبَّ الشيءُ ضَبّا: سال، كبَضَّ.

* والضَّبُّ: داءٌ يأخذُ فى الشَّفة تَرِمُ منه وتَجْسُؤُ.

* وضَبَّتْ شَفَتُه تَضِبُّ ضَبّا، وضُبُوبًا: سال منها الدَّمُ، أو انْحلَب رِيقُها، وقيل: الضَّبُّ: دُونَ السَّيَلان.

* وضَبَّتْ لِثَتُه تَضِبُّ ضَبًا: انْحلَب رِيقُها، قال:

أبَيْنَا أَبَيًا أن تَضِبَّ لِثَاتُكمْ على خُرَّدٍ مثلِ الظِّباءِ وجامِلِ[٢]

«وجاءَ تَضِبُّ لِثَتُه» يُضْربُ ذلك مثلاً للحَرِيصِ على الأمْرِ، وقال بِشْرُ بن أبى خازِمٍ:

* خَيْلاً تَضِبُّ لِثَاتُها للمَغْنَم *[٣]

* وضَبَّ فَمُه يَضِبُّ ضَبّا: سال رِيقُه.

* والضَّبُوبُ من الدوابِّ: التى تَبُول وهى تَعْدُو، وقال الأَعْشَى:

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (ضبب)؛ وجمهرة اللغة ص٧٢، ١٤٦؛ وتاج العروس (ضبب).

(٢) البيت لعنترة فى ديوانه ص٢٢٦؛ وأساس البلاغة (ضبب)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (ضبب)؛ وتاج العروس (ضبب). ويروى:

أبينا أبينا أن تضـبَّ لثاتكم على مرشقات، كالظباء عواطيا

(٣) عجز بيت لبشر بن أبى خازم فى ديوانه ص١٨٣؛ ولسان العرب (ضبب)؛ وتهذيب اللغة (١١/ ٤٧٧)؛ وتاج العروس (ضبب)؛ وأساس البلاغة (ضبب)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٣/ ٦٨). وصدره: * وبنى تميم قد لقينا منهم *.

متى تأتنا تَغْدُو بِسَرْجِكَ لَقْوَةٌ ضَبوبٌ تُحَيِّينا ورأسُكَ مائِلُ(١)

وقد ضَبَّتْ تَضِبّ ضُبُوبًا.

* والضَّبُّ: وَرَمٌ فى صَدْرِ البعيرِ، قال:

وأبيْتُ كالسَّرَّاءِ يَرْبُو ضَبُّها فإذا تَحَزْحَزَ عن عَداءٍ ضَجَّتِ(٢)

وقيل: هو أن يُحَزَّ مِرفقُ البعيرِ فى جِلْدِه، وقيل: هو أن يَنْحرِفَ المِرْفقُ حتى يَقَع فى الجَنْبِ فَيَخْرِقَه، قال:

* ليس بذى عَرْكٍ ولا ذى ضَبٍّ *(٣)

والضَّبُّ أيضًا: ورمٌ يكون فى خُفِّ البعيرِ.

* والتَضَبُّبُ: السِّمَنُ حين يُقْبِل، قال أبو حنيفة: يكون فى البعيرِ والإنسانِ.

* وضَبَّبَ الغلامُ: شَبَّ.

* والضَّبَّةُ: الطّلعَةُ قبل أن تَنفَلِقَ، والجمع ضِبَابٌ، قال (البَطِينُ التَّيمىُّ وكان وصّافا للنحل):

يُطِفْنَ بِفُحّالٍ كأنَّ ضِبَابَهُ بُطُونُ المَوالِى يومَ عِيدٍ تَغَدَّتِ(٤)

* وضَبَّةُ: حىٌّ من العَرَبِ.

* وضَبٌّ: اسمُ رَجُلٍ.

* وأبو ضَبٍّ: شاعرٌ من هُذَيْل.

* والضِّبَابُ: اسمُ رَجُلٍ، وهو أبو بَطْنٍ، سُمِّىَ بِجَمْعِ الضَّبِّ، قال:

لَعَمْرِى لقد برَّ الضِّبَابَ بَنُوهُ وبعضُ البَنِينَ غُصَّةٌ وسُعَالُ(٥)

والنَّسَبُ إليه ضِبَابِىٌّ، ولا يُرَدُّ فى النّسبِ لواحِدِه، لأنَّه قد جُعِلَ اسمًا للواحدِ، كما

(١) البيت للأعشى فى ديوانه ص٣٢١؛ ولسان العرب (ضبب)؛ وتاج العروس (ضبب).

(٢) البيت لمعد يكرب المعروف بغلفاء فى لسان العرب (سرر)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (ضبب)؛ وجمهرة اللغة ص٧٢، ١٢١؛ وتاج العروس (ضبب).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (ضبب)، (عرك)، (أمم)؛ ومقاييس اللغة (١/ ٢٣)؛ وتاج العروس (عرك)، (أمم).

(٤) البيت للبطين التيمىّ فى لسان العرب (ضبب)؛ وتاج العروس (لبن)؛ ولسويد بن الصامت فى أساس البلاغة (ضبب)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (فحل)؛ ومقاييس اللغة (٣/٣٥٨)؛ والمخصص (١١/ ١١٠)؛ وتاج العروس (ضبب).

(٥) البيت للضباب بن سبيع فى لسان العرب (حمم)؛ وتاج العروس (حمم)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (ضبب)؛ وتاج العروس (ضبب).

تقول فى النَّسبِ إلى كلابٍ كَلابِىٌّ.

* وضَبَاب، والضَّبَّابِ: اسم رَجُلٍ أيضًا، الأَوّلُ عن ابن الأعرابىِّ، وأنشدَ:

نَكدْتَ أبا زَبِينَةَ إذْ سَأَلْنَا ... بِحَاجَتِنا ولم يَنْكَدْ ضَبَابُ[1]

ورَوَى بيت امْرِئِ القيس:

وَعَلَيْكِ سَعْدَ بنَ الضَّبَّابِ فَسَمِّحِي ... سَيْرًا إلـى سعدٍ عَلَيْـكِ بِسَعْدِ[2]

هكذا أنشده ابن جِنِّى بفتح الضاد.

* وأبو ضَبٍّ: مِن كُنَاهُم. والضُّبَيْبُ: فرسٌ معروفٌ من خَيْلِ العرب، وله حديثٌ.

* وضُبَيْبٌ: اسمُ وادٍ.

* وامرأة ضَبْضَبٌ: سَمِينَةٌ.

* ورجل ضُبَاضِبٌ: سَمِين قَصِيرٌ فَحَّاشٌ، والضُّبَاضِب: الرجلُ الجَلْدُ الشديدُ، وربَّما اسْتُعْمِلَ فى البَعِيرِ.

مقلوبه: [ب ض ض]

* بضَّ الشىءُ: سالَ.

* وبَضَّتِ العَيْنُ تَبِضُّ بَضًّا وبَضِيضًا: دَمَعَت.

* وبَضَّ الماءُ يبِضُّ بَضًّا وبُضُوضًا: رَشَح من صَخْرٍ أو أرضٍ.

* وبَضَّ الحجرُ ونحوُه يَبِضُّ: نَشَغَ منه الماءُ شِبْه العَرَق. ومَثَلٌ من الأمثالِ «فلانٌ لا يَبِضُّ حَجَرُه» أى لا يُنَالُ منه خَيْرٌ. ولا يقال: بَضَّ السِّقاءُ ولا القِرْبَة، إنما ذلك الرَّشْح أو النَّتْح، فإن كان دُهْنًا أو سَمْنًا فهو النَّثُّ. وفى حديث عمر «تنثُّ نَثَّ الحَمِيت»[3] وبئرٌ بَضُوضٌ: يخرجُ ماؤُها قليلاً وركِىٌّ بَضُوضٌ: قليلةُ الماء، وقد بَضَّت تَبِضُّ، قال أبو زُبَيْدٍ:

يا عُثْمَ أدرِكْنِى فإنّ رَكِيَّتِـى ... صَلَدَتْ فَأَعْيَتْ أَنْ تَبِضَّ بِمائِها[4]

وبَضَضْتُ له العَطَاء أَبُضُّ بَضًّا: قَلَّلْت.

* وامرأة باضَّةٌ، وبَضَّةٌ، وبضِيضَةٌ، وبَضَاضٌ: كثيرةُ اللَّحْمِ تارةً فى نَصَاعَةٍ. قال:

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (زنب)، (ضبب)، (نكد)؛ وتاج العروس (زنب)، (ضبب)، (نكد).

(٢) البيت لامرئ القيس فى ديوانه ص٢٠٧؛ ولسان العرب (ضبب)؛ وتاج العروس (ضبب).

(٣) ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث (٢/ ٣٠)

(٤) البيت لأبى زبيد الطائى فى ديوانه ص٣٣؛ وجمهرة اللغة ص٧٢؛ ومقاييس اللغة (١/ ١٨٤)؛ ولسان العرب (بضض)؛ وتاج العروس (بضض).

* كلّ رَدَاحٍ بَضّةٍ بَضَاضِ *(١)

وقال اللحيانىُّ: البَضَّةُ: الرَّقيقةُ الجِلْدِ الظاهرةُ الدَّمِ، وقد بضَّتْ تَبُضُّ وتَبَضُّ بَضَاضَةً وبُضُوضَةً.

* ورَجُلٌ بَضٌّ: بيِّنُ البَضَاضةِ والبُضُوضةِ، ناصعُ البياضِ فى سِمَنٍ، قال:

وأَبْيَض بَضٌّ عليه النُّسُورُ وَفى ضِبْنِه ثَعْلَبٌ مُنْكَسِرْ(٢)

* وبضَّضَ عليه بالسَّيفِ: حَمَلَ، عن ابن الأعرابىِّ.

الضاد والميم

[ض م م]

* الضَّمُّ: قَبْضُ الشىءِ إلى الشىءِ.

وضَمَّه إليه يَضُمُّه ضَمّا فانْضَمَّ وتَضَامَّ. وضَامَّ الشىءُ الشىءَ: انْضَمَّ معه. وفى الحديث: «لا تَضَامُّون فى رُؤْيته»(٣) يعنى رؤية الله تعالى، أى: لا يَنْضَمُّ بعضكُم إلى بعضٍ فيقول واحدٌ لآخَر أرِنيه كما تَفْعلُونَ عند النظر إلى الهلالِ، ويُرْوَى: لا تُضَامُّون، على صيغة ما لم يُسَمَّ فاعلُه، ولم أرَ ضامٌّ متعديًا إلا فيه. ويُرْوَى: تُضَامُون من الضَّيْمِ، وسيأتى، فأما قولُ أبى ذُؤَيْبٍ:

فألْفَى القَوْمَ قَدْ شَرِبُوا فَضَمُّوا
أمامَ القَوْمِ مَنْطِقُهم نَسِيفُ(٤)

أراد أنهم اجْتمعُوا وضَمُّوا إليهم دَوابَّهم ورِجَالَهم، فحذفَ المفعولَ، وحذْفُهُ كثيرٌ.

واضْطَمَمْتُ الشىءَ: ضَمَمْتُه إلى نَفْسِى.

* والضُّمَامُ: كلُّ ما ضُمَّ به شىءٌ إلى شىءٍ وأصبح مُنْضَمّا، أى ضامِرًا، كأنه ضُمَّ بعضُه إلى بعض.

* وضَامَمْتُ الرَّجلَ: أقَمْتُ معه فى أمر واحدٍ مُنْضَمّا إليه.

* والإضْمَامَةُ من الكُتُب: ما ضُمَّ بعضُه إلى بعض. والإضْمامَةُ: جماعةٌ من الناسِ

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (بضض)؛ والمخصص (٣/ ١٥٦).

(٢) البيت لأوس فى ديوانه ص٣٠؛ ولسان العرب (بضض)، (ضبن)؛ وجمهرة اللغة ص٧٢؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (١/ ١٨٣). ويروى شطره الأول (أحيمر جعدًا عليه النسو. . . ر).

(٣) أخرجاه فى الصحيحين، وقد سبق.

(٤) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى لسان العرب (نسف)، (ضمم)؛ وتاج العروس (نسف).

ليس أصلُهم واحدًا ولكنهم لَفيفٌ.

* والضِّمُّ، والضِّمامُ: الداهية. قال أبو حنيفة: إذا سَلَكَ الوادى بين أكَمتَيْن طويلَتين سُمِّىَ ذلك الموضع المَضْمُوم.

* وأسَدٌ ضُمَاضِمٌ: يَضُمُّ كلَّ شىء.

* وضَمْضَمَتُه: صَوْتُه.

* وضَمْضَمٌ: من أسمائه. وضَمْضَمٌ: اسمُ رَجُلٍ.

* ورَجُلٌ ضَمْضَم، وضُماضِم: جرىءٌ ماضٍ. والضُّمَاضِمُ: الأكُولِ النَّهِم المُسْتَأْثِرُ.

* وضَمَّ المالَ وضَمْضَم: أخذه كلَّه. والضُّمَضِمُ: الغَضبانُ.

مقلوبه: [م ض ض]

* المضّ: الحُرْقَةُ.

مَضَّنى الهمُّ، والحُزْنُ، والقَوْلُ يمُضُّنى مَضّا ومَضِيضًا، وأمَضَّنى: أحْرقَنى وشَقَّ علىَّ.

* ومَضِضْت منه: ألِمْتُ.

* وأمضَّنى الجُرحُ وأَمَضَّنى المَشْىُ، وقَدّم ثعلبٌ أَمَضَّنى وقال: كان مَنْ مَضَى يقولُ مَضَّنى وأمضَّنى جِلْدى فَدَلَكتُه: أحكَّنى.

* ومَضَّ الكُحْلُ العَيْنَ يَمُضّها ويمَضُّها وأَمضَّها: آلَمَها.

* وكُحلٌ مَضٌّ: مُمِضٌّ.

* ومَرْأَةٌ مَضَّةٌ: لا تَحْتمِلُ شيئًا يَسُوءُها، كأنَّ ذلك يَمُضُّها، عن ابن الأعرابىِّ قال: ومنه قولُ الأعرابيّة حين سُئِلت: أىُّ الناس أكْرَم؟ قالت: البيضاء البَضَّةُ، الخَفِرَةُ المَضَّة.

* ومُضَاضٌ: اسمُ رَجُلٍ.

وإذا أقَرَّ الرَّجُلِ بِحَقٍّ قيل: مِضَّ يا هذا، أى: قد أقْرَرْتَ.

«وإنّ فى مِضٍّ لَمَطْمَعًا» وأصل ذلك أن يَسألَ الرجلُ الرجلَ الحاجةَ فيُعوِّجَ شَفَتَه، فكأنه يُطْمِعُهُ فيها.

* ومَضْمَضَ إناءه: غَسَله، والصاد لُغةٌ، حكاهما يَعقوبُ. ومَضْمَضَ الماءَ فى فِيه: حرّكه، وتَمَضْمَضَ به. ومَضْمَضَ النُّعاسُ فى عَيْنَيْه: دبَّ. وتَمَضْمَضَتْ به العَيْنُ.

* وتَمَضْمَضَ الكَلْبُ فى أثَرِه: هَرَّ.

انقضى الثنائى الصحيح

باب الثلاثى الصحيح

الضاد والسين والراء

[ض ر س]

* الضِّرْسُ يُذكّر ويُؤنّث، وأنكر الأصمعىُّ تأنيثَه، وأنشدَ قولَ دُكَيْنٍ:

* فَفَقَئَتْ عينٌ وطَنَّتْ ضِرسُ *[١]

فقال: إنما هو: وَطَنَّ الضِّرسُ، فلم يَفْهَمْه الذى سَمِعَه، وأنشد أبو زَيْدٍ فى أُحْجِيَّةٍ:

وسِرْبِ ملاحٍ قد رأيْنا وجُوهَهُ   إناثًا أدانيـه ذكـورًا أواخِرُهْ[٢]

السِّرْبُ الجماعةُ، فأراد الأسنانَ لأنّ أَدانِيها الثَّنِيَّة والرَّباعيَّة، وهما مؤنّثان، وباقى الأسنان مذكَّر، مثل: الناجذِ والضِّرْس والنابِ. والجمع أضراسٌ، وأضْرُسٌ، وضُرُوسٌ، وقولُ الشاعرِ:

* وقافيَةٍ بَيْنَ الثَّنِيَّة والضِّرْسِ *[٣]

زعمُوا أنه يعنى الشِّينَ، لأنّ مَخْرَجها إنما هو من هنالك، وقال أبو الحسن الأخفش: ولا أُراهُ عناها، ولكنه أراد شدَّة البَيْت وأكثَر الحروفِ تكون من بين الثَّنِية والضِّرسِ، وإنما يجاوز الثَّنِيَّةَ من الحروفِ أقلُّها، وقيل: إنما يعنى بها السِّين، وقيل إنما يعنى بها الضّاد. والجمع أضراسٌ، وأَضْرُسٌ، وضُرُوسٌ، وضَرِيسٌ، الأخيرة اسمٌ للجَمْعِ. وأضراسُ العَقْلِ وأضراسُ الحُلُمِ: أَرْبعةُ أضراسٍ تَخْرُجْن بَعْدَما يَسْتَحْكِمُ الإنسانُ.

* والضَّرَسُ: خَوَرٌ يُصِيبُ الضِّرسَ عند أكْلِ الشىء الحامضِ، ضَرِسَ ضَرَسًا، فهو ضَرِسٌ، وأَضْرَسَهُ ما أكلَه.

* وضَرَسه يضْرِسُه ضَرْسًا: عضَّهُ.

* والضَّرْسُ: أن تُعَلِّم قِدْحَكَ بأن تعضَّه بأضراسِكَ فتُؤَثِّرَ فيه، قال دُرَيْدُ بنُ الصِّمةِ:

---

(١) الرجز لدكين فى لسان العرب (ضرس)؛ وتاج العروس (ضرس)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١/١٤٦، ١٤/١٧).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (ضرس)؛ وتاج العروس (ضرس)؛ وتهذيب اللغة (١٥/٤٥٦)؛ والمخصص (١٥/١٧).

(٣) الشطر بلا نسبة فى لسان العرب (أمس)، (ضرس)؛ والمخصص (١٠/١٠٣)؛ وتهذيب اللغة (١٣/١١٨).

وأصْفَر من قِداحِ النَّبعِ فَرْعٍ به عَلَمانِ من عَقَبٍ وضَرْسِ(١)

* وقِدْحٌ مُضَرَّسٌ: غير أمْلَسٍ، لأن فيه كالأضراسِ.

* والضَّرْسُ: صمتُ يومٍ إلى اللَّيلِ، وفى حديث ابن عباس رضى الله عنه «أنه كره الضَّرْسَ»(٢) وأصْلُه من العَضِّ، كأنه عضَّ على لِسانه فَصَمَت.

* والتَّضريسُ فى الياقوتة واللُّؤْلُؤة: حزٌّ فيها ونَبْرٌ كالأضراسِ. وثَوْبٌ مُضَرَّسٌ: مُوَشًّى به أثر الطَّىِّ، قال أبو قُلابَةَ الهُذَلىُّ:

رَدْعُ الخَلُوقِ بجِلْدِها فكأنَّــهُ رَيْطٌ عِتَاقٌ فى الصِّوانِ مُضَرَّسُ(٣)

حَمَله مَرَّةً على اللَّفْظِ، فقال: مُضَرَّسٌ، ومَرَّةً على المَعْنَى، فقال: عِتاقٌ.

* وتضَرَّس البناءُ: لم يَسْتَوِ، فصار فيه كأضْراسٍ.

* وضَرَّسَتْهُ الحربُ تَضْرِسُه ضَرْسًا: عَضَّتْه.

* وحربٌ ضَرُوسٌ: أكولٌ عَضُوضٌ. وناقة ضَرُوسٌ: عَضُوض سَيِّئةُ الخُلُق، وقيل: هى العَضُوضُ لتَذُبَّ عن وَلَدِها.

* وضَرَسَ السَّبُعُ فَرِيستَه: مَضَغَها ولم يَبْتَلِعْها.

* وضَرَّسَتْهُ الخُطُوبُ ضَرْسًا: عَجَمَتْه على المَثَل، قال الأخطلُ:

كَلَمْــحِ أَيْــدِى مَثَاكِيلٍ مُسَلِّبَــةٍ يَنْدُبْنَ ضَرْسَ بَنَاتِ الدَّهْرِ والخُطُبِ(٤)

أراد الخُطُوبَ فحذَفَ الواوَ، وقد يكون من باب رَهْنٍ ورُهُنٍ.

* والمُضَرَّسُ من الرِّجالِ: الذى قد أصابَتْه البلايا، عن اللِّحيانىِّ، كأنها أصابَتْه بأضْراسِها وقيل: المُضَرَّسُ: المجرَّب، كما قالوا المُنَجَّذُ. وكذلك الضَّرْسُ والضِّرْسُ، والجمع أَضْراسٌ، وكله من الضَّرْسِ، والضَّرَسُ: غَضَبُ الجُوعِ. ورجُلُ ضَرِسٌ: غَضْبانُ، لأن ذلك يُحدِّدُ الأضْراسَ. وتضارَسَ القومُ: تعادَوْا وتَحاربُوا، وهو من ذلك.

* والضِّرْسُ: الأكَمَةُ الخَشِنة التى كأنها مُضَرَّسةٌ فيها كأضراسِ الكلابِ من الحجارة.

---

(١) البيت لدريد بن الصمّة فى ديوانه ص١١٧؛ ولسان العرب (كفا)، (ضرس)؛ والمخصص (١١/٣، ١٣/٤٨)؛ وتاج العروس (كفا)، (ضرس)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (١٠/ ٣٩٠، ١١/ ٤٨٦).

(٢)الأثر ذكره ابن الأثير فى النهاية (٣/ ٨٤).

(٣)البيت لأبى قلابة الهذلى فى لسان العرب (ضرس)؛ وأساس البلاغة (صون)؛ وتاج العروس (ضرس)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (١١/ ٤٨٥).

(٤)البيت للأخطل فى ديوانه ص٢٨٧؛ ولسان العرب (خطب)، (ضرس)، (ثكل)، (نجم).

* والضَّرِيسُ: الحجارة التى هى كالأضْراسِ.

* وبئرٌ مَضْروسَةٌ، وضَرِيسٌ، إذا طُوِيتْ بالضَّرِيسِ، وهى الحجارة، وقد ضَرَسْتُها أَضْرِسُها وأَضْرِسُها ضَرْسًا، وقيل: هو أن تَسُدَّ ما بين خَصاصِ طَيِّها بِحَجَرٍ، وكذلك جميع البِناءِ.

* والضَّرْسُ: أن يُلْوَى على الجَرِيرِ قدٌّ أو وَتَرٌ.

* ورَبْطٌ مُضَرَّسٌ: فيه كَصُورِ الأضْراسِ، وقال أبو رياشٍ: إذا أرادوا أن يُذَلِّلُوا الجَمَلَ الصَّعْبَ لاثُوا على ما يَقَعُ على خَطْمِه قِدًّا، فإذا (يَبِس) حَزُّوا على خَطْمِ الجَمَلِ حَزًّا لِيَقَعَ ذلك القِدُّ عليه إذا يَبِس فيُؤْلِمَهُ فَيَذِلَّ، فذلك القِدُّ هو الضِّرْسُ، وقد ضَرَسْتُه وضَرَّسْتُه.

* وجَرِيرٌ ضَرِسٌ: ذو ضِرْسٍ.

* ووَقَعَتْ فى الأرضِ ضُرُوسٌ من مطرٍ، وهى الأمطارُ المُتفرِّقة، وقيل هى الجَوْدُ، عن ابن الأعرابىِّ، واحدها ضِرْسٌ.

* وناقةٌ ضَرُوسٌ: لدِرَّتها صَوْتٌ، عن كُراع.

الضاد والسين والفاء

[ض ف س]

* ضَفَسْتُ البَعِيرَ: جَمعْتُ له ضِغْثًا من خَلاً فلقَّمْتُه إيّاه كصَعْفَزْتُه.

الضاد والسين والباء

[ض ب س]

* الضِّبْسُ: البَخِيلُ. والضَّبِسُ والضَّبِيسُ: الحريصُ الشَّرِسُ الخُلُق. والضَّبِيسُ: القليلُ الفِطْنَةِ الذى لا يَهْتَدِى للحيلة. والضَّبِيسُ: الجَبَانُ.

الضاد والسين والميم

[ض م س]

* ضَمِسَه يَضْمِسُه ضَمْسًا: مضغَه مَضْغًا خَفِيًا.

الضاد والزاى والراء

[ض ر ز]

* الضَّرزُ: مَا صَلُبَ من الحجارة.

* ورجُلٌ ضِرزٌ: شَحِيحٌ، وقيل: هُوَ لَئِيمٌ قَصِيرٌ قبيحُ المَنْظرِ، والأُنثى ضِرِزَةٌ.

* وناقة ضرزةٌ: موثَّقةُ الخَلْق قَويّة: قال:

بَاتَ يُقَاسى كلَّ نابٍ ضِرْزةٍ   شديدةِ جَفْنِ العَيْن ذاتِ ضَرِيرِ(١)

* وناقةُ ضِرْزِمٌ، وضَرْزَم: إذا كانت قليلةَ اللَّبنِ، عَدّه يعقوبُ ثُلاثيًا واشْتَقَّه من الرَّجُلِ الضِّرْزِ، وهو: [البَخيلُ، والميمُ زائدةٌ].

وقياسه أن يكون فى موضعه.

الضاد والزاى والنون

[ض ز ن]

* الضَّيْزَنُ: النَّخَّاسُ، قال أوسُ بن حَجَرٍ:

والفَارِسِيَّةُ فيهِمْ غيرُ مُنكَرةٍ   فكُلُّهُمْ لأَبِيه ضَيْزَنٌ سَلِفُ(٢)

* والضَّيْزَنَان: السَّلِفَان.

* والضَّيْزَنُ: الذى يُزَاحِم على الحَوْضِ، أنشد ابن الأعرابىّ:

إنّ شَرِيبَيْكَ لضَيْزَنَانِهْ

وعَنْ إزاءِ الحَوْضِ مِلْهَزَانِهْ

خَالِفْ فَأَصْدِرْ يومَ يُورِدَانِهْ(٣)

وقيل: الضَّيْزَنَان: المُستَقِيانِ من بئرٍ واحدٍ، وهو من التزاحُم. قال اللحيانىُّ: كل رَجُلٍ زَاحَمَ رجُلاً فهو ضَيْزَنٌ له.

* والضَّيْزَنُ: ضِدُّ الشىء، قال: «فى كلِّ يومٍ لَكَ ضَيْزَنَان». والضَّيْزَنَان: صَنَمان للمُنْذِرِ الأكْبَر، كان اتَّخذهُما بباب الحِيرَة لِيَسْجُدَ لهما مَنْ دخَلَ الحِيرةَ امْتِحانًا للطَّاعة.

* والضَّيْزَنُ: الذى يُسَمِّيه أهلُ العِراقِ البُنْدارَ، يكون مع عاملِ الخَراجِ. وحكى اللِّحيانىُّ: جعَلْته ضَيْزنًا، أى بُنْدَارًا.

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (شدد)، (ضرر)، (ضرز)؛ وتاج العروس (ضرز).

(٢) البيت لأوس بن حجر فى ديوانه ص٧٥؛ ولسان العرب (ضزن)؛ ومقاييس اللغة (٣/ ٤٠٠)؛ وجمهرة اللغة ص١١٧٠؛ ومجمل اللغة (٣/ ٣١٤)؛ وتاج العروس (ضزن)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٢/ ١٥١)؛ وكتاب العين (٧/ ٢٠).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (ضزن)؛ وتهذيب اللغة (١١/ ٤٨٨)؛ وتاج العروس (ضزن).

الضاد والزاى والفاء

[ض ف ز]

* الضَّفَزُ والضَّفِيزَةُ: شَعِيرٌ يُجَشُّ ثم يُبلُّ وتُعْلَفُه الإبلُ. وقد ضَفَزْتُ البعيرَ أضْفِزُه ضَفْزًا فاضَّفَزَ.

وقيل: الضَّفْزُ: أن تُلْقِمَه لُقَمًا كبارًا، وقيل: هو أن تُكْرِهَه على اللَّقْم.

* وضَفَزْتُ الفرسَ اللِّجامَ أدْخَلْتُه فى فِيهِ. وضَفَزَهُ برِجلِه ويَدِه: ضَرَبَه. وضَفَزَها: أكْثَرَ لها من الجِماعِ، عن ابن الأعرابىِّ.

الضاد والزاى والباء

[ض ب ز]

* الضَّبْزُ: شِدَّةُ اللَّحْظِ. وذيبٌ ضَبِيزٌ: حَدِيدُ اللَّحْظِ، وهو منه.

الضاد والزاى والميم

[ض م ز]

* ضَمَزَ البَعِيرُ يَضْمِز ضَمْزًا، وضُمازًا، وضُموزًا: لم يَجْتَرَّ مِنَ الفَزَعِ، وكذلك الناقةُ.

* وبعيرٌ ضامِزٌ: لا يَرْغُو. وناقةٌ ضَامِزٌ وضَموزٌ: تَضُمُّ فاهَا لا تَسْمعُ لها رُغاءً. والحمار ضامِزٌ، لأنه لا يَجْتَرُّ. قال الشَّماخ:

وهُنَّ وُقُوفٌ يَنْتَظِرْنَ قَضَاءَهُ ... بضَاحِي غَداةِ أَمْرُه وهو ضَامِزُ[1]

وقال ابن مُقْبِل:

وقد ضَمَزَتْ بِجِرَّتِها سُلَيْمٌ ... مَخَافَتَنَا كما ضَمَزَ الحِمارُ[2]

وضَمِزَ يَضْمِزَ ضَمْزًا فهو ضامِزٌ: سَكَتَ، والجمع ضُموزٌ.

* والضَّمُوزُ من الحَيّاتِ: المُطرِقةُ، وقيل: الشديدةُ، وخصَّ بعضُهم به الأفاعِيَ، قال:

* وذاتُ قَرْنَيْنِ ضَمُوزًا ضِرزَما *[3]

---

(١) البيت للشماخ فى ديوانه ص١٧٧؛ وجمهرة اللغة ص١٣٢١؛ ولسان العرب (ضمز).

(٢) البيت لبشر بن أبى خازم فى ديوانه ص٧٠؛ والصحاح (ضمز)؛ ومقاييس اللغة (٣/ ٣٧٢)؛ ولابن مقبل فى لسان العرب (ضمز)؛ وتاج العروس (ضمز).

(٣) الرجز للعجاج فى ملحق ديوانه (٢/ ٣٣٣)؛ وله أو لأبى حيان الفقعسى أو لمساور العبسى أو للدبيرى أو لعبد بنى عبس فى المقاصد النحوية (٤/ ٨١)؛ وللعجاج أو لأبى حيان الفقعسى أو لمساور العبسى أو للتدمرى أو لعبد بنى عبس فى شرح شواهد المغنى (٢/ ٩٧٣)؛ ولمساور العبسى فى لسان العرب (ضمز)، (ضرزم)؛ وتاج العروس (ضمز)؛ ولعبد بنى عبس فى الكتاب (١/ ٢٨٧)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (شجع)، (شجعم)؛ =

ومرأةٌ ضَمُوزٌ على التَّشْبيه بها.

* والضَّمْزَةُ: (أَكَمَةٌ) صغيرةٌ خاشِعةٌ، والجمع ضَمْزٌ.

* والضَّمْزُ من الأرضِ: ما ارتفع وصَلُب، وجمعُه ضُمُوزٌ. وناقة ضَمُوزٌ: مُسِنَّةٌ.

* وضَمَزَ يَضْمِزُ ضَمْزًا: كَبَّر اللُّقَمَ.

* والضَّمُوزُ: الكَمَرَةُ.

مقلوبه: [م ض ز]

* ناقة مَضُوزٌ: مُسِنّة، كَضَمُوزٍ.

الضاد والطاء والراء

[ض ط ر]

* الضَّوْطَرُ: العظيم، وكذلك الضَّيْطَرُ والضَّيْطارُ، وقيل: هو الضخمُ اللَّئيمُ، وقيل: الضَّيْطَرُ والضَّيْطَرِيُّ: الضَّخْمُ الجَنْبَيْن العظيمُ الاسْتِ، والجمع ضَيَاطِرُ وضَيَاطِرةٌ، وقالوا: ضَيَاطِرُون، كأنهم جمعُوا ضَيْطرًا على ضَياطِر، ثم جَمَعُوا ضَيَاطِر جَمْعَ السَّلامَة، وقولُه:

ونَرْكَبُ خَيْلاً لا هَـوَادَةَ بَيْنَها وتَشْقَى الرِّماحُ بالضَّيَاطِرةِ الحُمْرِ[1]

يجوز أن يكونَ عَنَى أن الرِّماح تَشْقَى بهم، أى أنهم لا يُحْسِنُونَ حَمْلَها ولا الطَّعْنَ بها، ويجوز أن يكونَ على القَلْب (أى أنهم لا يُحْسِنونَ حَمْلَها ولا الطعنَ بها ويجوز أن يكون على القَلْب) أى تَشْقَى الضَّياطِرةُ بالرِّماحِ، يعنى أنهم يُقْتَلُونَ بها، وهو الصحيح.

* والضَّيْطَارُ: التاجر لا يَبْرَحُ مكانَه. وبنو ضَوْطَرَى: حىٌّ معروفٌ، وقيل: الضَوْطَرَى: الحَمْقَى، قال جريرٌ:

تَعُدُّونَ عَقْرَ النِّيبِ أفضلَ مَجْدِكُمْ بَنِى ضَوْطَرَى لَوْلا الكَمِىَّ المُقَنَّعا[2]

* وأبو ضَوْطَرَى: كُنْيةُ الجُوعِ.

مقلوبه: [ض ر ط]

* الضُّرَاطُ: صوتُ الفَيْخِ، ضَرَطَ يَضْرِط ضَرْطًا وضرِطًا وضُراطًا. ورَجُلٌ ضَرَّاطٌ،

= وتهذيب اللغة (١/ ٣٣١، ٣/ ٣١١، ٣٤٥)؛ وتاج العروس (شجع)، (شجعم)، (عرزم)؛ والمخصص (١٦/ ١٠٦).

(١) البيت لخداش بن زهير فى لسان العرب (ضطر).

(٢) البيت لجرير فى ديوانه ص٩٠٧؛ ولسان العرب (أمالا)؛ وتاج العروس (لو)؛ وللفرزدق فى لسان العرب (ضطر)؛ ولجرير أو للأشهب بن رميلة فى شرح المفصل (٨/ ١٤٥).

وضَرُوطٌ، وضِرَّوْطٌ، مثَّلَ به سيبَوَيْه وفَسَّره السيرافيُّ.

* وأضْرَطَ به: عَمِل له بِفِيه شِبْهَ الضُّرَاطِ. وفى المَثَلِ «الأكْلُ سُرَّيْطَى والقضاءُ ضُرَّيْطَى» معناه أن الإنسانَ يأخذ الدَّيْنَ فَيسْتَرِطُه، فإذا طالبه غَرِيمُه بدَيْنِه أضْرَاطَ. وقد قالوا: «الأكْلُ سَرَطان والقضاء ضَرَطَان».

* وضَمارِيطُ الاسْتِ: ما حَوَالَيْها، كأنَّ الواحِدَ (ضِمْراط) أو ضُمْرُوط أو ضِمْرِيط، مُشْتَقٌّ من الضَّرْطِ، قال القَضِمُ بن مُسْلِمٍ البكائىّ:

وبَيَّتَ أُمَّــهُ فأَسَاغَ نَهْسًا ... ضَمارِيطَ استِها فى غَيْرِ نَارِ[1]

وقد يكون رُباعِيًا وسيأتى.

وتكلَّم فلانٌ فأضْرَطَ به فلانٌ، أى: أنْكَر قولَه.

* والضَّرْطُ: خِفَّةُ الشَّعْر. رَجُلٌ أضْرَطُ: خفيفُ شَعْرِ اللِّحْيَةِ. وقيل الضَّرْطُ: رِقَّةُ الحاجِبِ.

* وامرأة ضَرْطاء: خَفِيفةُ شَعَرِ الحاجِب رَقِيقتُه.

* ونَعْجةٌ ضُرَّيْطَةٌ: ضَخْمةٌ.

الضاد والطاء والنون

[ض ن ط]

* الضَّنْطُ: الضِّيقُ.

* والضِّنَاطُ: الزِّحامُ على الشىء. قال رؤبةُ:

* إنِّى لوَرَّادٌ على الضِّنَّاطِ *[2]

* وتَضانَطُوا عليه: تَزاحَمُوا.

الضاد والطاء والفاء

[ض ف ط]

* الضَّفَاطَةُ: الجَهْلُ والضَّعْفُ فى الرَّأْىِ. وفى حديثِ عُمَرَ: «اللَّهُمَّ إنى أعوذُ بكَ من الضَّفَاطَةِ»[3].

(١) البيت للقضم بن مسلم البكائى فى لسان العرب (ضرط).

(٢) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص٨٥؛ وتاج العروس (ضنط)، (غطط)؛ ولسان العرب (ضنط)، (غطط).

(٣) ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث (٢/٨٣) عن أبى الضحى بسنده إلى عمر.

* ورَجُلٌ ضَفِيطٌ: جاهلٌ ضَعيفٌ.

* ورَجُلٌ ضَفِطٌ وضَفَّاط، الأخيرة عن ثعلبٍ، ثَقيلٌ لا يَنْبَعِثُ مع القَوْمِ، هذه عن ابن الأعرابيِّ.

* والضَّفَاطَةُ: الدُّفُّ.

وفى حديث ابن سِيرِينَ أنه شَهِدَ نِكاحًا فقال: أَيْن ضَفَاطَتُكُم[١]، فسَّروا أنَّه أراد الدُّفَّ. وقيل: لِعانُ الدُّفِّ.

* ورَجُلٌ ضَفَّاطٌ، وضَفِيطٌ، وضَفَنْطٌ: سَمِينٌ رِخْوٌ ضَخْمُ البَطْنِ، وقد ضَفُطَ ضَفَاطةً.

* والضَفَافِطةُ والضَّفَّاطُ: العيرُ تَحْمِلُ المَتاعَ. وقيل: الضَّفَّاطُونَ: التُّجّارُ يَحْمِلونَ الطعامَ وغيرَه، أنشد سيبويه:

وما (كُنْتُ) ضَفَّاطًا ولكنَّ راكبًا ... أناخ قليلاً فوقَ ظَهْرِ سَبيلِ[٢]

* والضَّفّاطُ: الذى يُكْرِى من مَنْزِلٍ (إلى منزل) حكاه ثعلبٌ، وأنشد:

* لَيْسَتْ له شَمائلُ الضَّفَّاطِ *[٣]

* والضّفافطةُ من الناسِ: الحمّالونَ والمُكاريون. وقال ثعلبٌ: رَحَلَ فلانٌ على ضَفَاطَةٍ، وهى الرَّوْحاءُ المائلةُ.

* وضَفَطَ الرَّجُلُ: أَسْوَى.

* وما أَعْظَمَ ضُفُوطَهُم، أى خُروجَهُم.

الضاد والطاء والباء

[ض ب ط]

* الضَّبْطُ: لُزومُ الشيءِ وحَبْسُه، ضَبَطَ عليه وضَبَطَه يَضْبُطُه ضَبْطًا، وضَبَاطَةً، ورجلٌ ضابطٌ وضَبَنْطَى: قَوِىٌّ شديدٌ.

* وأَضْبطُ: يَعْمَلُ بيَدَيْه جميعًا. وأَسَدٌ أَضْبطُ: يعملُ بيَسارِه كعَمَلِه بيَمِينِه. قالت مُؤَبَّنَةُ رَوْحِ بن زنْباعٍ فى نَوْحِها:

---

(١) الأثر ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث (٢/ ٨٣)

(٢) البيت للأخضر بن هبيرة الضبى فى لسان العرب (جنح)؛ (ضفط).

(٣) الرجز لجساس بن قطيب فى لسان العرب (شرط)، (شمط)؛ وتاج العروس (سمط)، (ضفط)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (ليط)، (مرط)؛ وتاج العروس (قطط)، (ضفط)؛ وتهذيب اللغة (٥/ ٢٤٩)؛ ومقاييس اللغة (٦/ ١٥٧)؛ والمخصص (٦/ ١٩١)؛ والجيم (٢/ ١١١).

أَسَدٌ أَضْبَطُ يَمْشِى بَيْنَ قَصْباءٍ وغِيلٍ[١]

والأنثى ضَبْطاءُ، يكون صِفةً للمرأةِ واللَّبُؤة، قال الجُمَيْحُ:

أمّا إذا أحْرَدَتْ حَرْدَى فَمُجْرِيَةٌ ضَبْطاءُ تَسْكُنُ غِيلاً غيرَ مَقْرُوبِ[٢]

وليس له فِعْل.

*« وضَبَطَه وَجَعٌ»: أخَذَه.

*وتَضبَّط الرجلَ: أخذَه على حَبْسٍ وقَهْرٍ، وفى حديث أنسٍ: «سافرَ ناسٌ من الأنصارِ فأرسلوا، فمرُّوا بحَىٍّ من العربِ، فسألوهم القِرَى فلم يَقْرُوهُم، وسألُوهم الشِّراءَ فلم يَبِيعُوهُم، فَتَضَبَّطُوهُم فأصابُوا منهم». حكاه الهَرَوىُّ فى الغريبَيْن. وتَضَبَّطَتْ الضأن: نالتْ شَيْئًا من الكَلأ. تقول العربُ: إذا تضبَّطَتِ الضَّأْنُ شَبِعَتِ الإبِلُ.

*وضَبُطَتِ الأرضُ مُطِرَتْ، عن ابن الأعرابىِّ. والأَضْبَطُ: اسمُ رَجُلٍ.

الضَّادُ والدَّالُ والنُّونُ

[ن ض د]

*نَضَدْتُ المتاعَ أنضِدُه نضْدًا ونَضَّدْتُه: جَعَلْتُ بعضَه على بعضٍ.

*والنَّضَدُ: ما نُضِّدَ من متاعِ البيتِ، وقيل: عامَّتُه، وقيل: هو خِيارُه وحُرُّه، والأولَى أوْلَى. والنَّضَدُ: ما نُضِّدَ من متاعِ البَيْتِ، مَثَّل به سيبَوَيْه وفسَّره السيرافىُّ، والجمع من كلِّ ذلك أنْضَادٌ. والنَّضَدُ: السحابُ المُتراكِمُ، أنشد ابن الأعرابىِّ:

ألاَ تَسْأَل الأطلالَ بالجَرَعِ العُفْرِ سَقَاهُنَّ ربِّى صَوْبَ ذِى نَضدٍ ضُمْرِ[٣]

والجمع أنْضادٌ.

*وأَنْضَادُ الجبالِ: جَنَادِلُ بعضُها فوقَ بعض.

*وطَلْعٌ نَضِيدٌ. قد رَكِبَ بعضُه بعضًا. وفى التنزيل: ﴿لها طَلْعٌ نَضِيدٌ﴾ [ق: ١٠] أى مَنْضُودٌ. وأَنْضَادُ القَوْمِ: جماعتُهم وعدَدُهُم.

*والنَّضَدُ: الأَعْمَامُ والأخوالُ، والجمعُ أنضادٌ، قال الأعشَى:

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (غيل)؛ وجمهرة اللغة ص٣٢٥؛ والمخصص (٨/ ٦٣)؛ وتاج العروس (ضبط)، (غيل).

(٢) البيت للجميح الأسدى فى لسان العرب (ضبط)، (جرا)؛ وتاج العروس (ضبط)، (جرا)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (١١/ ٤٩٣).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (نضد)؛ وتاج العروس (نضد).

وقَوْمُكَ إن يَضْمَنُوا جَارَةً يكُونُوا بِمَوْضِعِ أَنْضَادِها[١]

* والنَّضَدُ: الشريفُ من الرِّجالِ، والجْمعُ أَنْضَادٌ. ونَضَادٌ: جَبلٌ بالحجازِ، قال كُثَيِّر عَزَّةَ:

كأنَّ المَطَايا تَتَّقِي من زُبانَةٍ مَنَاكِبَ رُكْنٍ مِنْ نَضَادِ مُلَمْلَمِ[٢]

مقلوبه: [ض د ن]

* ضَدَنْتُ الشيءَ أَضْدِنُه ضَدْنًا: سَهّلْتُه وأصْلحتُه. وضَدَنَى، على مثال جَمَزَى: موضعٌ.

الضاد والدال والفاء

[ض ف د]

* ضَفَدْتُه أضْفِدُه ضَفْدًا: ضربْتَه ببطنِ كفِّك.

* والضَّفْدُ: الكَسْعُ، وهو ضَرْبُكَ استَه بباطنِ رِجْلَيْك.

* وامرأة ضَفَنْددٌ بِغَيْرِها: ضخمةُ الخاصرة مُسترخيةُ اللَّحمِ. ورَجُلٌ ضَفَنْدد: كثير اللَّحمِ ثقيلٌ مع حُمْقٍ.

* وضَفِدَ واضْفَأَدَّ: صار كذلك. وجعلَ ابنُ جنِّى اضْفَأَدَّ رباعيًا.

مقلوبه: [د ف ض]

* دَفَضَه دَفْضًا: كَسَره وشَدَخه، يمانية. قال ابن دُرِيدٍ: وأحْسَبهُم يستعملونها فى لِحاءِ الشَّجرِ إذا دُقَّ بين حَجَرَيْنِ.

الضاد والدال والباء

[ض ب د]

* الضَّبَدُ: الغَيْظ، وضَبَدْتُه: ذكَّرتُه بما يُغْضِبُه.

الضاد والدال والميم

[ض م د]

* ضَمَدْتُ الجُرْحَ أَضْمِدُه ضَمْدًا: عصَبْتُه، وكذلك الرأسُ إذا مَسَحْتَ عليه بِدُهْنٍ أو ماءٍ

---

(١) البيت للأعشى فى ديوانه ص١٢٥؛ ولسان العرب (نضد)؛ وجمهرة اللغة ص١٣٠٤؛ وتهذيب اللغة (١٢/ ٤)؛ وتاج العروس (نضد).

(٢) البيت لكثير عزة فى ديوانه ص٣٠٠؛ ولسان العرب (نضد)؛ وتاج العروس (نضد)؛ ومعجم البلدان (٥/ ٢٩٠) (نضاد).

ثم لَفَفْت عليه خرقةً. واسم ما يُلْزَق بهما الضِّمادُ، وقد تَضَمَّد.

* ضَمَّدتُ رأسَه: مثل عَمَّمْتُه بالسَّيْف.

* والضَّمَدُ: الظُّلْمُ. والضَّمَدُ: الحقدُ اللاَّزقُ بالقلب، وقيل: هو الحقْدُ ما كان، ضَمِدَ عليه ضَمَدًا. وفرَّقَ قومٌ بين الضَّمَد والغيظ، فقالوا: الضَّمَدُ: أن يَغْتَاظَ على مَنْ يَقْدِرُ عليه، والغَيْظُ: أن يَغْتاظ على من يَقْدِرُ عليه ومن لا يَقْدِرُ.

* والضَّمْدُ: رَطْبُ الشَّجرِ ويابِسُهُ، قَديمُهُ وحَديثُهُ.

وقال رَجُلٌ لآخرَ: فيم تَركْتَ أَهْلَكَ؟ قال: تركْتُهم فى أرضٍ قد شَبِعَتْ غَنَمُها من سَوادِ نَبْتِها، وشَبِعَت إبلُها من ضَمْدِها ولَقِحَ نَعَمُها. قولُه: ضَمْدَها، قال: ليس [فيها] عودٌ إلاَّ وقد ثَقَبَه النَّبْث، أى أَوْرقَ.

* وأَضْمَدَ العَرْفَجُ: تَجَوَّفَتْهُ الخُوصَة ولم تَبْدُر منه.

وأُعْطيكَ من ضَمْدِ هذه الغَنَمِ، أى من صَغيرَتها وكَبيرتها، وصالِحَتها وطالِحَتها. والضَّمْدُ: أن يُخالَّ الرجلُ المرأةَ ومعها زوجٌ، وقد ضَمَدَتْه تَضْمِدُهُ وتَضْمُدُه. والضَّمْدُ أيضًا: أن يُخَالَّها خَليلان، والفِعْلُ كالفعلِ، قال أبو ذؤيب:

تُريدينَ كَىْ ما تَضْمُدِينى وخالدًا وهل يُجْمَعُ السَّيفانِ وَيْحَكِ فى غِمْدِ[١]

والضِّمادُ: كالضَّمْد، قال مُدْرِكٌ:

لا يُخْلِصُ الدَّهرَ خليلٌ عَشْرَا
ذاتَ الضِّمَادِ أو يَزُورَ القبْرَا
إنِّى رأيتُ الضَّمْدَ شيئًا نُكْرَا[٢]

والضَّمَدُ: الغابرُ من الحَقِّ.

* والمِضْمَدَةُ: خَشَبَةٌ تُجعلُ على أعناقِ الثَّوْرَيْن فى طَرَفَيْها ثَقبان، فى كل واحدةٍ منها ثُقْبَةٌ بينهما فَرْضٌ فى ظَهْرِها، ثم يُجْعَلُ فى الثَّقْبَيْنِ خيطٌ يُخْرَجُ طَرَفاهُ من باطنِ المِضْمَدَةِ، ويُوثَقُ فى طَرَفِ كلِّ خَيْطٍ عودٌ، يُجعَلُ عُنقُ الثور بين العُودَيْن.

* والضَّامِدُ: اللازمُ، عن أبى حنيفةَ.

(١) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى لسان العرب (ضمد)؛ وللهذلى فى إصلاح المنطق ص٥٠.
(٢) الرجز لمدرك بن حصين الأسدى فى لسان العرب (ضمد)؛ وتاج العروس (ضمد)؛ وجمهرة اللغة ص٦٤٤؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (١٢/٦)؛ وجمهرة اللغة ص٦٥٩، ١٣٠٠.

* وعَبْدٌ ضَمَدَةٌ: ضخمٌ غليظٌ؛ عن الهَجَرِىِّ.

مقلوبه: [م ض د]

* المَضْدُ: لُغَة فى ضَمْدِ الرَّأسِ، يَمانيةٌ.

الضاد والتاء والراء

[ت ر ض]

* تِرْياضُ: من أسماءِ النِّساءِ.

الضاد والتاء والنون

[ن ت ض]

* نَتَضَ الجِلْدُ نُتُوضًا: خرج عليه داءٌ كآثارِ القُوباءِ ثم تَقَشَّرَ طرائقَ. وأنْتَضَ العُرْجُونُ من الكَمَاةِ، وهو شىء طويلٌ يَنْقَشِرُ أعاليه من جِنْسِ الكماة. [وهو] يَنْتِضُ عن نَفْسِه كما تَنْتِضُ الكمأةُ الكمأةَ، والسِّنُّ السِّنَّ إذا خَرَجَتْ فرَفَعَتْهُ عن نَفْسِها.

الضاد والثاء والباء

[ض ب ث]

* الضَّبْثُ: قَبضُك على الشىء. والضَّبْثُ: إلقاؤكَ يَدَكَ بجدٍّ فيما تعملُه. وقد ضَبَثَ به يَضْبِثُه ضَبْثًا. ومَضَابِثُ الأسدِ: مخالِبُه.

* وضُبَاثٌ: اسمُ الأسدِ، من ذلك. وقيل: ضُبَاثُ الأسدِ كالظُّفْرِ للإنسانِ.

* والضَّبْثُ: الضَّرْبُ. وقد ضُبِثَ عليه، على صيغةِ ما لم يُسَمَّ فاعلُه.

* وضَبَثَه بيده: جَسَّه.

* والضَّبُوثُ من الإبِلِ: التى يُشَكُّ فى سِمَنِها وهُزَالِها فَتُضْبَثُ باليَدِ، أى: تُجَسُّ.

الضاد والثاء والميم

[ض ث م]

* الضَّيْثَم: من أسماءِ الأسدِ.

الضاد والراء والنون

[ر ض ن]

* المَرْضُونُ: شِبْهُ المَنْضُودِ من الحجارةِ ونحوِها.

مقلوبه: [ن ض ر]

* النَّضْرةُ: النِّعمةُ، والعَيْنُ، والغنَى، وقيل: الحُسْنُ، وقد نَضَرَ الشجرُ والوجْهُ واللونُ، وكلُّ شيءٍ يَنْضُرُ نَضرًا، ونَضْرَةً، ونُضُورًا، فهو نَاضِرٌ ونَضِيرٌ، ونَضِرٌ، والأنثى نَضِرَةٌ.

* وأنْضرَ كَنَضَرَ.

* ونَضَرَهُ اللهُ، ونَضَّره، وأنْضَره.

* وأنْضَرَ النَبْتُ: نَضَرَ ورَقُه.

* وغلامٌ نَضِيرٌ ناعمٌ، والأنثى نَضِيرَةٌ.

* والنّاضِرُ: الأخضر الشديد الخضرة، يقال: أخضرُ ناضِرٌ، كما يقال أَبْيضُ ناصِعٌ، وقد يُبالغُ بالناضِرِ في كلِّ لَوْنٍ، كأن يقال: أحْمَرُ ناضِرٌ وأصفْرُ ناضِرٌ، رُوِيَ ذلك عن ابن الأعرابيِّ، وحكاه في نوادرِه.

* والنَّضِيرُ، والنُّضار، والأَنْضَرُ: اسْمٌ للذَّهَبِ والفِضَّةِ، وقد غلب على الذَّهب، وهو النَّضْرُ، عن ابن جِنِّي، وجَمْعُه: نِضَارٌ وأَنْضُرٌ قال أبو كبيرِ الهُذَليُّ:

وبيَاضُ وَجْهِك لم تَحُلْ أسرارُه | مثلُ الوَذِيلة أو كَشَنْفِ الأَنْضَرِ(١)

ويُرْوَى الأنْضُرِ.

* والنُّضَارُ: الجوهرُ الخالصُ من التِّبْرِ والخشبِ.

* ونُضَارَة كلِّ شيءٍ: خالِصُه.

* والنُّضَارُ: الأَثْل. وقيل: هو ما كان عَذْيًا على غير ماء، وقيل: هو الطويلُ منه المستقيم الغُصونِ، وقيل: هو ما نَبَتَ منه في الجبلِ، وهو أَفْضَلُه، قال رُؤْبَةُ:

فَرْعٌ نَمَا منـه نُضَارُ الأَثْلِ
طَيِّبُ أَعْرَاقِ الثَّرَى في الأَصْلِ(٢)

قال أبو حنيفةَ: النُّضارُ والنِّضارُ لغتان، والأولُ أعرفُ، قال: وهو أَجْوَدُ الخشبِ للآنية، لأنه يُعْملُ منه ما رَقَّ من الأقداح واتَّسعَ وما غَلُظَ ولا يَحْتَمِلُه من الخشبِ غيرُه، قال: ومِنْبرُ رسولِ الله ﷺ نُضَارٌ اتُّخذَ من نُضارِ الخَشبِ، وقيل: هو يُتَّخَذُ من أَثْلٍ وَرْسِيِّ اللَّونِ.

---

(١) البيت لأبي كبير الهذلي في لسان العرب (نضر)، (شنف)؛ وتاج العروس (نضر)، (نشف)؛ وأساس البلاغة (وذل)، (مذى).

(٢) الرجز لرؤبة في ديوانه ص١٣٢؛ ولسان العرب (نضر).

* والنَّاضِرُ: الطُّحْلُب.

* والنَّضرُ بن كِنانَةَ: أبو قريش خاصَّةً: مَنْ لم يَلِدْهُ النضرُ فليس من قرَيش. وبَنُو النَّضِير: حيٌّ من يَهُود خَيْبَرَ من آلِ هارون عليه السلام وقد دَخَلُوا فى العرب.

* والنَّضِيرةُ: اسمُ امرأةٍ، قال حسَّانُ:

حَيِّ النضيرةَ ربَّةَ الخِـدْرِ أَسْرَتْ إليكَ ولم تكُنْ تَسْرِى[١]

الضاد والراء والفاء

[ض ر ف]

* الضَّرِفُ من شَجَرِ الجبالِ يُشْبِهُ الأَثْأَبَ فى عِظَمِه ووَرَقِه إلا أنّ سُوقَهُ غُبْرٌ مثلُ سُوقِ التِّينِ، (وله جَنًى أبيضُ مُدَوَّرٌ) مثلُ تِينِ الحَماطِ الصغارِ، مُضَرِّسٌ، ويأكُلُه الناسُ والطَّيْرُ والقُرودُ، واحدتُه ضَرِفَةٌ، كل ذلك عن أبى حنيفةَ.

مقلوبه: [ض ف ر]

* ضَفَرَ الشَّعرَ ونحوَه يَضْفِرُه ضَفْرًا: نَسَجَ بعضَه على بعضٍ.

* والضَّفْرُ: الفَتْلُ. والضَّفْرُ: ما شَدَدْتَ به البعيرَ من الشعرِ المَضْفُورِ، والجمع ضُفُورٌ.

* والضَّفَارُ: كالضَّفْرِ، والجمعُ ضُفُرٌ، قال ذو الرُّمَّه:

أوْرَدْتُه قَلِقَاتِ الضَّفْرِ قد جَعَلَتْ تَشْكُو الأَخِشَّةَ فى أَعْناقِها صَعَرا[٢]

* والضَّفْرُ: كلُّ خُصْلَة من الشَّعَرِ على حِدَتِها. قال بعضُ الأغْفَال:

* ودهَنَتْ وسَرَّحَتْ ضُفَيْرِى *[٣]

والضَّفِيرةُ: كالضَّفْرِ.

* وضَفَرَتِ المرأةُ شَعْرَها تضفِرُه ضَفْرًا: جَمَعَتْه. وتضافرَ القومُ على الأَمْرِ: تظاهرُوا وتعاونوا.

* والضَّفْرُ من الرَّمْلِ: ما عَظُم وتجمَّع، وقيل: هو ما تَعقَّدَ بعضُه على بعضٍ، والجمع ضُفُورٌ.

---

(١) البيت لحسان بن ثابت فى ديوانه ص١٨٧؛ ولسان العرب (نضر)، (سرا)؛ والمخصص (٩/ ٤٨، ١٤/ ٢٤٠)؛ وتاج العروس (سرا)؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (٣/ ١٥٤).

(٢) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص١١٦٠؛ ولسان العرب (ضفر)؛ وتاج العروس (ضفر).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (ضفر)؛ وتاج العروس (ضفر).

* والضَّفِرَة: كالضَّفْرِ، والجمعُ: ضَفَرٌ.

* والضَّفِرةُ: أرضٌ سهلةٌ مستطيلة مُنْبِتةٌ تَقُودُ يومًا أو يومين.

* وضَفِيرُ البَحْرِ: شَطُّه. وفى الحديث «ما جَزَرَ عنه الماءُ فى ضَفِيرِ البحر فَكُلْهُ»(١).

* والضَّفْرُ: البِنَاءُ بحجارةٍ بغير كِلْسٍ ولا طِينٍ. وضَفَرَ الحجارةَ حولَ بيته ضَفْرًا. وضَفَر فى عَدْوِه يَضْفِرُ ضَفْرًا: عَدا، وقيل: أسْرَع. وضَفَرَ الدابَّةَ يَضْفِرُها ضَفْرًا: أَلْقَى اللجامَ فى فَمِها.

مقلوبه: [ر ض ف]

* الرَّضْفُ: الحجارةُ التى حَمِيتْ بالشمسِ أو النارِ، واحدتُها: رَضْفَةٌ.

* وشِوَاءٌ مَرْضُوفٌ: شُوِىَ على الرَّضْفَةِ.

* ولبنٌ رَضِيفٌ: مَصْبوبٌ على الرَّضْفِ.

* والرَّضْفَةُ: سِمَةٌ تُكْوَى برَضْفَةٍ من حجارةٍ حَيْثُما كانت، وقد رَضَفَه يَرْضِفُه. والرَّضْفَةُ، والرَّضَفَة: عَظْمٌ مُطْبِقٌ على رأسِ الساقِ ورأس الفَخِذِ. والرَّضْفَة: طَبَقٌ يَمُوجُ على الرُّكبةِ وقيل: الرَّضْفتان من الفَرَسِ: عَظْمان مُستديران فيهما عِرَضٌ، مُنْقطعان من العِظامِ كأنهما طَبَقانِ للرُّكْبَتَيْنِ، وقيل: الرَّضْفَة: الجلدةُ التى على الرُّكبةِ. والرَّضْفَة: عظمٌ بين الحَوْشَبِ والوَظِيفِ ومُلْتَقَى الجُبَّة فى الرُّسْغِ، وقيل: عَظْمٌ مُنْقَطِعٌ فى جَوْفِ الحافرِ.

* ورَضْفُ الرُّكْبةِ، ورُضَافُها: التى تَزُولُ. وقيل: الرُّضافُ: ما كان تحت الدّاغِصَةِ.

* ورَضَفْتُ الوِسَادَةَ: ثَنَيْتُها، يمانيةٌ.

مقلوبه: [ر ف ض]

* رفَضْتُ الشىء أَرْفُضُهُ رفضًا، ورفَضًا: تركتُه وفَرَّقْته.

* والرَّفَض: الشىءُ المتفرِّقُ، والجمع أَرْفاضٌ. وارْفَضَّ الدَّمعُ: سالَ وتفرّقَ. وارْفَضَّ الوَجَعُ: زالَ.

* والرِّفَاضُ: الطُّرُقُ المتفرِّقةُ أَخاديدُها. قال:

* بِالْعِيسِ فَوْقَ الشَّرَكِ الرِّفَاضِ *(٢)

---

(١) ذكره ابن الأثير فى النهاية (٣/ ٩٣).

(٢) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص٨٢؛ ولسان العرب (خضض)، (رفض)؛ وتهذيب اللغة (١٢/ ١٦)؛ وتاج العروس (رفض)؛ وبلا نسبة فى كتاب العين (٧/ ٣٠)؛ ومقاييس اللغة (٢/ ٤٢٣)؛ والمخصص (٧/ ١٦٤).

* وَرَفَضْتُ الشيءَ أَرْفُضُه رَفْضًا، فهو مرفوضٌ ورَفِيضٌ: كَسَرْتُه. ورَفَضُ الشيءِ: ما تَحطَّمَ منه. وجَمْعُ الرَّفَضِ أَرْفَاضٌ. قال طُفَيْلٌ يصفُ سَحابًا:

لـه هَيْـدَبٌ دانٍ كـأَنَّ فُرُوجَـهُ فُوَيْقَ الحَصَى والأرضِ أَرْفاضُ حَنْتَمِ[1]

ورُفَاضُه: كرَفَضِه، شَبَّه قِطَعَ السحابِ الدانيةَ من الأرض لامْتلائها بِكِسَرِ الحَنْتَم المسْوَدّ والمُخْضَرّ.

* ورُفُوضُ الناسِ: فِرَقُهُم، قال:

* ومن أَسَدٍ أَوْ من رُفُوض الناسِ *[2]

* ورُفُوض الأرضِ: المواضعُ التى لا تُمْلَكُ، وقيل: هو أرضٌ بين أَرْضَيْنِ حَيَّيْن، فهى مَتْرُوكة يَتَحامُوْنَها.

* والرَّفَّاضَةُ: الذين يَرْعوْنَ رُفُوضَ الأرضِ. ومرافِضُ الأرضِ: مساقِطُها مِن نَواحِي الجِبالِ، واحدها مَرْفَضٌ، والمَرْفَضُ: من مجارِى المياه وقَرَارتها. قال:

ساق إليها ماءَ كلِّ مَرْفَضِ
مُنْتِجُ أبكارِ الغَمامِ المُخَّضِ[3]

وقال أبو حنيفةَ: مرافضُ الوادى: مَفَاجِرُه، وأنشد لابن الرِّقاعِ:

ظَلّتْ بحَـزْمِ سُبَيْـعٍ أو بِمَرْفَضِـهِ ذِى الشِّيحِ حيث تَلاقَى التَّلْعُ فانْسَحَلا[4]

* والرَّوَافِض: جنودٌ تركُوا قائدَهُم. والرَّوافض: قَومٌ من الشِّيعةِ، سُمُّوا بذلك لأَنَّهم تركُوا زَيْدَ بن عليٍّ، وقالوا: الرَّوافض، لأَنَّهم عَنُوا الجماعات.

* والرَّفْضُ: أن يَطْرُدَ الرجلُ غَنَمه وإبلَه إلى حيث يَهْوى، فإذا بلغت لَهَا عنها وتَرَكَها. ورَفَضْتُها أرفضُها وأرفُضُها رفضًا: تركتُها تَبَدَّدُ فى مراعيها تَرْعَى حيث شاءتْ، ورفَضَتْ هى تَرفِضُ رَفْضًا.

* والرَّفْض: النَّعَمُ المُتبدِّدُ، والجمع أَرْفاضٌ. ورجلٌ قَبْضَةٌ رُفَضَةٌ: يتمسَّك بالشيء ثم لا يَلْبثُ أن يَدَعَهُ.

---

(١) البيت لطفيل فى ديوانه ص٧٦؛ ولسان العرب (رفض)، (حنتم)؛ وتاج العروس (رفض)، (حنتم)؛ والمخصص (٩/ ١٠٠).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (رفض)؛ وتاج العروس (رفض)؛ وجمهرة اللغة ص٧٤٩.

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (رفض)؛ وتاج العروس (رفض).

(٤) البيت لابن الرقاع فى ديوانه ص٢٩؛ ولسان العرب (رفض)؛ وتاج العروس (رفض).

*والرَّفَض، والرَّفْض من الماءِ واللبنِ: الشيءُ القليلُ يبقى فى القِرْبَةِ، وهو مثل الجُرْعَةِ، والجمع أرْفاضٌ، عن اللحيانىِّ.

*والرَّفْضُ: دُونَ الملءِ بقليلٍ، عن ابن الأعرابىِّ، وأنشدَ:

فلمَّا مَضَتْ فَوْقَ اليَدْين وحَنَّفَتْ إلى المَلْءِ وامْتدَّتْ بِرَفْضٍ غُصُونُها(١)

*والرَّفْضُ: القُوتُ، مأخوذٌ من الرَّفْضِ الذى هو القليلُ من الماء واللَّبنِ.

مقلوبه: [ف ر ض]

* فَرَضْتُ الشىء أفرِضُه فَرْضًا، وفَرَّضْتُه، للتكْثيرِ: أوْجَبْتُه. وقوله تعالى: ﴿سُورَةٌ أنْزَلْناهَا وفَرَضْنَاها﴾ [النور:١]. ويُقْرأُ: وفرَّضْناهَا، فمن قرأ بالتَّخفيفِ فمعناه ألْزمْناكُم العَمَلَ بما فُرِض فيها، ومَنْ قَرأَ بالتشديد فعلَى وجهين، أحَدُهُما على معنى التَّكْثيرِ، على مَعْنَى: أنَّا فَرَضْنا فيها فُروضًا، وعلىَ مَعْنَى بَيَّنَّا وفصَّلْنا ما فيها من الحَلالِ والحرامِ.

*وافْتَرَضَهُ: كفَرَضَه، والاسم الفريضةُ.

* وفرائضُ اللهِ: حدودُه التى أمَرَ بها ونَهَى عنها، وكذلك الفرايضُ فى الميراث. وقولُه تعالى: ﴿وقالَ لأتَّخذَنَّ من عِبادِكَ نَصِيبًا مفْروضًا﴾[النساء:١١٨] وقال الزجَّاجُ: معناه مُؤَقَّتًا.

*والفَريضة من الإبلِ والبَقَرِ: ما بلَغ عَدَدُه الزَّكاةَ.

*وأفْرَضَت الماشيةُ، وجَبتْ فيها الفريضةُ.

*ورَجُلٌ فارِضٌ وفَرِيض: عالمٌ بالفرائضِ، كقولك: عالمٌ وعليمٌ، عن ابن الأعرابىِّ.

*والفَرْضُ: العَطِيَّة، وقيل: ما أعْطَيْتَه بغير قَرْضٍ.

*وأفْرضْتُ الرَّجُلَ: أعطيتُه.

*والفَرْضُ: جُنْدٌ يَفْتَرِضُونَ، والجمع: الفُروضُ.

*والفارِض: الضخمُ من كل شىء.

* ولِحْيَةٌ فارِضٌ وفارِضَةٌ: ضَخْمَةٌ، وشِقْشِقَةٌ وسِقاءٌ فارِضٌ كذلك، وبقرةٌ فارِض: مُسِنَّةٌ، وفى التنزيل: ﴿إنها بَقَرةٌ لا فارِضٌ ولا بِكْرٌ﴾ [البقرة:٦٨]، قال:

لعَمْرِى لقد أعْطَيْتَ ضَيْفَكَ فارِضًا تُجَرُّ إليه ما تَقُومُ على رِجْلِ(٢)

يعنى بقرةً هَرِمةً، وقد يستعمل الفارِضُ فى المُسِنِّ من غير البقرِ، فيكون للمُذَكَّرِ

(١)البيت بلا نسبة فى لسان العرب (رفض).

(٢)البيت لعلقمة بن عوف فى لسان العرب (فرض)؛ وتاج العروس (فرض).

والمؤنّث، قال:

شَوْلاءُ مَسْكٌ فارِضٌ نَهِيّ
من الكِباشِ زامِرٍ خَصِيّ[١]

* وقومٌ فُرَّضٌ: مَسَانٌّ، قال:

شَيَّبَ أَصداغِي فرَأْسِي أبيضُ
مَحامِلٌ فيها رِجَالٌ فُـرَّضُ[٢]

ورَوَى ابنُ الأعرابيِّ «محامِلٌ بِيضٌ وقَوْمٌ فُرَّضٌ». قال: يريدُ أنهم ثِقالٌ كالمَحامِلِ، وقولُه أنشده ابنُ الأعرابيِّ أيضًا:

يا رُبَّ مَوْلًى حاسِدٍ مُبَاغِضِ
عَلَيَّ ذي ضِغْنٍ وضَبٍّ فارِضِ
لـــه قُـرُوءٌ كقُـروءِ الحائضِ[٣]

عَنَى بضَبٍّ فَارِضٍ عَداوةً عظيمةً كبيرةً من الفارضِ التى هى المُسِنَّة، وقولُه:

* له قُرُوءٌ كقُرُوءِ الحائضِ *

يقول: لعَداوته أوقاتٌ تَهيجُ فيها مثل وَقْتِ الحائضِ.

* والفَرِيضُ: جِرَّةُ البَعيرِ، عن كُراع، وهى عند غيره القَرِيضُ، بالقاف، وقد تقدّم.

* وفَرَضْتُ العُودَ والمِسْوَاكَ، وفرضْتُ فيهما أَفْرِضُ فَرْضًا: حزَزْتُ فيهما حَزًّا.

* والفرضُ: اسْمُ الحَزِّ، والجمعُ فُروضٌ، وفِرَاضٌ، قال:

مِنَ الرَّصَفات البيضِ غَيَّرَ لَوْنَها ... بَنَاتُ فِرَاضِ المَرْخِ واليابسِ الجَزْلِ[٤]

قال أبو حنيفةَ: فِرَاضُ المَرْخ: ما تُظْهِرُهُ الزَّنْدةُ من النارِ إذا قُدِحَت. قال: والفِراضُ إنما يكونُ فى الأُنْثَى من الزَّنْدتَيْنِ خاصَّةً.

* وفَرضَ فُوقَ السَّهْمِ، فهو مفروضٌ وفَرِيضٌ: حَزَّهُ.

---

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (فرض)، (سول)، (نهى)؛ وتاج العروس (فرض)، (سول).

(٢) الرجز لضبّ العدوى فى تاج العروس (فرض)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (فرض)؛ وتاج العروس (فرض)؛ وأساس البلاغة (فرض).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (بغض)، (فرض)؛ وتاج العروس (بغض)، (فرض)؛ وتهذيب اللغة (١٢/ ١٥)؛ وأساس البلاغة (فرض).

(٤) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (فرض).

* والفَرْضُ: الشَّقُّ عامّةً، والفَرْضُ: الشقّ فى وَسَط القَبْرِ، وفَرَضْتُ للميِّت: ضَرَحْتُ.

* والفُرْضَةُ: كالفَرْضِ. والفَرْضُ والفُرْضَةَ: الحَزُّ الذى فى القَوْسِ. وفُرْضَةُ النَّهْرِ: مَشْرَبُ الماء منه، والجمعُ: فُرُوض وفِرَاضٌ.

* والفَرْضُ: التُّرْسُ، قال الهُذَلىُّ:

أَرِقْتُ له مثلَ لَمْعِ البَشيـ ـرِ قَلَّبَ بالكَفِّ فَرْضًا خَفِيفَا(١)

* والفَرْضُ: ضربٌ من التَّمْرِ صِغارٌ، لأَهْلِ عُمانَ، قال:

إذا أَكَلْتُ سَمَكًا وفَـرْضا
ذَهَبْتُ طُولاً وذَهَبْتُ عَرْضا(٢)

قال أبو حنيفةَ: وهو من أَجْوَدِ تَمْرِ عُمانَ. قال: أخبرنى بعضُ أعرابِها، قال: إذا أَرْطَبَتْ نَخْلَتُه فَتُؤُخِّرَ عن اخْتِرافِها تَساقَطَ عن نَواهُ فبَقِيت الكِباسَةُ ليس فيها إلا نَوًى مُعَلَّقٌ بالتَّفاريقِ.

* والفِرَاضُ: موضعٌ، قال ابنُ أَحْمَرَ:

جَزَى اللهُ قَـوْمِى بالأُبُلَّـة نُصْـرَةً ومَبْدًى لهم حولَ الفِراضِ ومَحْضَرَا(٣)

فأمّا قولُه أنشده ابنُ الأعرابىِّ:

كأنْ لَمْ يَكُنْ مِنَّا الفِراضُ مَظِنَّةً ولم يُمْسِ يَوْمًا مِلْكُها بِيَمِينِى(٤)

فقد يكونُ أن يَعْنِىَ الموضعَ نَفْسَه، وقد يكونُ أن يَعْنِىَ الثُّغورَ يُشَبِّهُها بمشارِبِ المياهِ.

* وما عليه فِراضٌ، أى: ثَوْبٌ.

* وفِرْياضٌ: موضعٌ.

الضاد والراء والباء

[ض ر ب]

* الضَّرْب: معروفٌ، ضَرَبَه يَضْرِبُه ضَرْبًا، وضَرَّبَه.

---

(١) البيت لصخر الغىّ الهذلى فى لسان العرب (فرض)؛ وتاج العروس (زور)، (خفض)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (١٢/ ١٤)؛ ومقاييس اللغة (٤/ ٤٨٩)؛ والمخصص (٦/ ٧٥)؛ وتاج العروس (زور).

(٢) الرجز لرجل من عمان فى الكتاب (١/ ١٦٣)؛ ولسان العرب (فرض)؛ وتهذيب اللغة (١٢/ ١٣٠)؛ وتاج العروس (فرض)؛ وجمهرة اللغة ص٧٥٠؛ ومقاييس اللغة (٤/ ٤٨٩)؛ والمخصص (١١/ ١٣٤).

(٣) البيت لابن أحمر فى ديوانه ص٨٦؛ ولسان العرب (فرض)، (بدا)؛ وتاج العروس (فرض)، (بدى).

(٤) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (فرض)؛ وتاج العروس (فرض)؛ ومعجم البلدان (٤/ ٢٤٤) (فراض).

* ورَجُلٌ ضَارِبٌ، وضروبٌ، وضَرِيبٌ، وضَرِبٌ، ومِضْرَب: كثيرُ الضَّرْبِ، والضَّرِيبُ: المَضْروبُ.

* والمِضْرَبُ والمِضْرابُ جميعًا: ما ضُرِبَ به.

* وضَرَب الوَتِدَ يَضْرِبُه ضَرْبًا: دقَّه حتى رَسَبَ فى الأرض.

* وَوَتِدٌ ضَرِيبٌ: مَضْروبٌ، هذه عن اللحيانيِّ وضَرُبَتْ يَدُه: جَادَ ضَرْبُها.

* وضَرَبَ الدِّرهَمَ يَضْرِبُه ضربًا: طَبَعهُ.

* وهذا دِرْهمٌ ضَرْبُ الأميرِ؛ وَصَفُوه بالمَصْدَر ووَضَعُوه موضعَ الصِّفة، وإن شئتَ نَصَبْتَ على نِيّةِ المَصْدرِ، وهو الأكثَرُ، لأنه ليس من اسْمِ ما قبله ولا هُوَ هُوَ.

* واضْطَرَبَ خَاتَمًا: سأل أن يُضْرَبَ له. وفى الحديث: «أنه ﷺ اضْطَرَبَ خَاتَمًا من ذَهَبٍ ثم اضْطَرَحه واصْطَنعه من وَرِقٍ»[1] حكاه الهَرَوِىُّ فى الغريبَيْن.

* ورجُل ضَرِبٌ: جَيِّدُ الضَّرْب.

* وضَرَبَتِ العقْربُ تَضرِبُ ضَرْبًا: لَدَغتْ. وضَرَبَ العِرْقُ والقَلْبُ يَضْرِبُ ضَرْبًا: خفَق.

* وتضرَّبَ الشيءُ واضْطَرَبَ: تَحرَّك ومَاجَ. والاضْطرابُ: طولٌ مع رَخَاوةٍ.

* ورَجُلٌ مُضْطرِبُ الخَلْقِ.

* واضْطَربَ البرقُ فى السحابِ، تحرّكَ.

* والضَّرِيبُ: الرأس، سُمِّىَ بذلك لكَثْرةِ اضْطرابه.

* وضَرِيبَةُ السَّيف، ومَضْرَبُه، ومَضْرِبُه، ومَضْرَبَتُه، ومَضْرِبَتُه: حَدُّهُ، حكى الأخيرتَيْن سيبَوَيْه، وقال: جعلُوه اسمًا كالحديدة، يَعْنى أنهما لَيْستا على الفعْل، وهو دون الظُّبَّة.

* والضَّرِيبَةُ: ما ضَرَبْتَهُ بالسَّيْفِ، وربما سمِّىَ السَّيْفُ نَفْسُه ضَرِيبَةً.

* وضُرِبَ بِبَلِيَّةٍ: رُمِىَ بها؛ لأن ذلك ضَرْبٌ.

* وضُرِبَت الشَاةُ بلَوْنِ كذا، أى: خُولِطَتْ. وكذلك قال اللُّغَويُّونَ: الجَوْزاءُ من الغَنَمِ: التى ضُرِب وسَطُها بِبَيَاضٍ من أعلاها إلى أسفَلِها.

* وَضَرَبَ فى الأرض يَضْرِب ضَرْبًا؛ وضَرَبَانًا: خرج فيها تاجرًا أو غازِيًا، وقيل: أسْرَعَ، وقيل: ذَهَبَ فيها. وضَرَبَتِ الطيرُ: ذَهَبتْ تَبْتغِى الرِّزْقَ. وضَرَب فى سَبِيلِ الله

(١) أخرجه مسلم بنحوه فى اللباس (٤/ ٨٠٣) ط. الشعب.

يَضْرِبُ ضربًا: نَهَضَ. وضَرَبَ بنَفْسِه الأرضَ: أقامَ، فهو ضِدٌّ. وضَرَب بِيدِه إلى كذا: [أَهْوَى]. وضَرَبَ على يَدِه: أمسَكَ. وضَرَب على يده: كفَّهُ عن الشيء.

* وضارَبْتُ الرَّجُلَ مُضَارَبَةً، وضِرابًا، وتَضَارَبَ القومُ، واضْطربُوا: ضَرَب بعضُهُم بَعْضًا.

* وضَارَبَنى فَضَرَبْتُه أَضْرُبُه: كنتُ أَشدَّ ضربًا منه.

* وضَرَبَت المخاضُ: شالتْ بأذنابها ثم ضَرَبَتْ بها فُروجَها ومَشَتْ. وناقةٌ ضاربٌ وضارِبَةٌ، فَضَارِبٌ على النَّسَبِ، وضارِبَةٌ على الفعْل. وقيل: الضواربُ من الإبِلِ: التى تمتنع بعد اللِّقاحِ فَتُعِزُّ أنْفُسَها فلا يُقْدَرُ على حَلْبِها.

* وضربَ الفحلُ الناقةَ يَضْرِبُها ضَرْبًا: نكَحها؛ قال سيبويه: ضَرَبَها الفحلُ ضِرَابًا كالنِّكاحِ، قال: والقياسُ ضَرْبًا، ولا يقولونه كما لا يقولُون: نَكْحًا، وهو القياسُ.

* وناقةٌ ضارِبٌ: ضَرَبَها الفَحْلُ، على النَّسب. وناقة تَضْرَابٌ: كضارِب، قال اللحيانىُّ: هى التى ضُرِبَتْ فلم يُدْرَ ألاقحٌ هى أم غير لاقح.

* وأتت النّاقةُ على مَضْرِبها، أى على زَمَنِ ضِرَابِها.

وقد أَضْرَبْتُ الفَحْلَ الناقةَ، وأَضْرَبْتُها إيّاه، الأخيرةُ على السَّعَة.

* وضَرِيبُ الحَمْضِ: [رَدِيئه]، وما أُكِلَ خَيْرُه وبَقِى شَرُّه وأُصولُه، ويقال: هو ما تكسَّر منه.

* والضَّرِيبُ: الجَليدُ.

* وضُرِبَت الأرضُ ضَرْبًا: أصابها الضَّرِيبُ. قال أبو حنيفةَ: ضَرِبَ النباتُ ضَرَبًا، فهو ضَرِبٌ: ضَرَبَهُ البَرْدُ فأضرَّ به.

* أَضْرَبَت السماءُ الماءَ: إذا أنْشَفَتْهُ حتى تُسْقِيَه الأرضَ. وأَضْرَبَ البردُ والريحُ النَّبات يضربُه ضَرَبًا، فهو ضَرِبٌ: إذا اشتدَّ عليه القَرُّ حتى يَيبسَ.

* والضَّرَبُ: العَسَلُ الأبيضُ، يُذَكَّرُ ويُؤَنَّثُ، وقيل الضَرَبُ: عَسَلُ البرِّ، قال الشَّمَّاخ:

كأنَّ عيونَ الناظرينَ يَشُوقُها ... بِها ضَرَبٌ طَابَتْ يدًا مَنْ يَشُورُها[1]

والضَّرْبُ، بتسكين الرَّاء لغةٌ فيه، حكاه أبو حنيفةَ، قال: وذاك قليلٌ.

---

(١) البيت للشماخ فى ديوانه ص١٦٣؛ ولسان العرب (ضرب)، (عسل)؛ وتاج العروس (ضرب)، (عسل)؛ وتهذيب اللغة (٢/ ٩٤)؛ والمخصص (٥/ ١٤، ١٧/ ١٩)؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (٤/ ٣١٣).

* والضَّرَبَةُ: الضَّرَبُ، وقيل: هى الطائفةُ منه. واسْتَضْرَبَ العسَلُ: غَلُظَ وابْيضَّ.

* وعَسَلٌ ضَرِيبٌ: مُسْتَضْرِبٌ.

* والضَّرْبُ: المَطَرُ الخفيفُ.

* والضَّرْبَةُ: الدَّفْعَةُ من المَطَرِ. وقد ضَرَبَتْهم السّماءُ. وأَضْرَبْتُ عن الشيء: كفَفْتُ وأعْرضْتُ.

* وضَربَ عنه الذِّكْرَ وأَضرَبَ عنه: صرَفَه، وقوله تعالى: ﴿أَفَنَضْرِبُ عَنْكُمُ الذِّكْرَ صَفْحًا﴾ [الزخرف:٥] أى نُهْمِلُكُم ولا نُعَرِّفُكُم ما يجب عليكُم، لأَنْ أَسْرَفْتُم. ومثله: ﴿أَيَحْسَبُ الإنسانُ أن يُتْرَكَ سُدًى﴾ [القيامة:٣٦] وأضْرَبَ فى البَيْتِ، أقامَ.

وقد ضَرَبَ بالقِدَاحِ، والضَّرِيبُ: الموَكَّلُ بالقِدَاحِ، وقيل: الذى يَضْرِبُ بها؛ قال سيبَوَيْه: هو فَعِيلٌ بمعنى فاعلٍ، يقال: هو ضَرِيبُ قِداحٍ، قال: ومثلُه قولُ طَرِيف بن مالِكٍ العَنْبرِىِّ:

أوَكُلَّما وَرَدَتْ عُكَاظَ قَبِيلةٌ ... بَعَثُوا إلىَّ عَرِيفَهم يَتَوَسَّمُ[1]

إنما يُرِيدُ عَارِفَهُم. وجَمْعُ الضَّرِيبِ: ضُرَبَاءُ.

قال أبو ذؤيب:

فَوَرَدْنَ والعَيُّوقُ مَقْعَدُ رَابِئِ الـ ... ـضُرَبَاءِ خَلْفَ النَّجْمِ لا يَتَتلَّعُ[2]

* والضَّرِيبُ: القِدْحُ الثالثُ من قِداحِ المَيْسِر. قال اللحيانىُّ: وهو الذى يُسَمَّى الرَّقيب، قال: وفيه ثلاثةُ فُرُوض، وله غُنْم ثَلاثةِ أَنْصباءَ إن فاز، وعليه غُرْمُ ثلاثةِ أنْصباءَ إن لم يَفُزْ.

* وضربتُ الشىءَ بالشىء وضَرَّبتُه: خَلَطْتُه.

* وضَرَّبْتُ بينهم فى الشَّرِّ: خَلَطْتُ.

* والضَّرِيبَةُ: القِطعةُ من القُطْنِ والصُّوف.

* والضَّرِيبُ من اللَّبَنِ: الذى يُحْلَبُ من عِدَّةِ لِقاحٍ فى إناءٍ واحد، فيُضْرَبُ بعضُه ببعضٍ، ولا يقال ضَرِيبٌ لأقلَّ من لبن ثلاث، قال بعضُ أهلِ الباديةِ: لا يكونُ ضَرِيبًا إلا من عدّةٍ من الإِبِلِ، فمنه ما يكونُ رقيقًا، ومنه ما يكون خاثرًا، قال ابنُ أحمر:

---

(١) البيت لطريف بن تميم العنبرىّ فى لسان العرب (ضرب)، (عرف)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص٣٧٢، ٧٦٦؛ وتاج العروس (وسم).

(٢) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى لسان العرب (رقب)، (تلع)، (عوق)؛ وتاج العروس (رقب)، (ضرب)، (تلع).

وما كُنتُ أخشَى أن تكونَ مَنِيَّتى ضَرِيبَ جِلادِ الشَّول خَمْطًا وصَافيا(١)

أى سَبَبُ مَنِيّتى، فحذَفَ. وقيل: هو ضَرِيبٌ إذا حُلِبَ عليه من اللَّيلِ، ثم حلب عليه من الغَدِ فضُرِبَ به.

* والضَّرْبُ: المِثْلُ، وجمعُه ضُرُوب. وهو الضَّرِيبُ وجمعُه ضُرَباء. والضَّرْبُ من بَيْتِ الشِّعرِ: آخِرُه، كقولِه: فَحَوْمَلِ، من قولِه:

* بِسِقْطِ اللِّوَى بَيْنَ الدَّخُولِ فَحَوْمَلِ *(٢)

والجمع أَضْرُبٌ وضُرُوب.

* والضَّوارِبُ كالرِّحابِ فى الأوْدِيَة، واحدها ضارِبٌ.

وقيل: الضارِبُ: المكانُ المطمَئِنُّ من الأرضِ به شَجَرٌ، والجمع كالجمع، قال ذو الرُّمَّة:

قد اكْتَفَلَتْ بالحَزْنِ واعْوَجَّ دُونَها ضَوَارِبُ من غَسَّانَ مُعْوَجَّةٌ سَدْرا(٣)

وقيل: الضارب: قطعةٌ من الأرضِ غليظةٌ، تستطيلُ فى السَّهْلِ.

* والضَّرْبُ: الرجلُ الخفيفُ اللَّحْمِ، وقيل: النَّدْبُ الماضِى الذى ليس برَهْلٍ، قال طَرفةُ:

أنا الرَّجُلُ الضَّرْبُ الذى تَعْرِفُونَه خَشَاشٌ كَرأْسِ الحَيَّةِ المُتَوَقِّدِ(٤)

وقولُ أبى العيال:

صُلاةُ الحَرْبِ لم تُخْشِعْـ ـهُمُ ومَصَالِتٌ ضُرُبُ(٥)

قال ابن جِنِّى: ضُرُبٌ جمع ضَرْبٍ، وقد يجوز أن يكونَ جَمْعَ ضَرُوبٍ.

* والضَّرِيبةُ: الطَّبيعةُ. وهذه ضَرِيبَتُه التى ضُرِبَ عليها وضُرِبَها، وضُرِب (عن اللحيانى) لم يَزِدْ على ذلك شيئًا: أى طُبِعَ.

(١) البيت لابن أحمر فى ديوانه ص١٦٧؛ ولسان العرب (ضرب)، (خمط)؛ وتهذيب اللغة (١٢/ ١٩)؛ وجمهرة اللغة ص٣١٤؛ ومجمل اللغة (٢/ ٢١٩)؛ وأساس البلاغة (ضرب)؛ وتاج العروس (ضرب)، (خمط)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٥/ ٤٤)؛ ومجمل اللغة (٣/ ٢١٩).

(٢) عجز البيت لامرئ القيس فى ديوانه ص٨؛ وجمهرة اللغة ص٥٦٧؛ ولسان العرب (آ)؛ وتاج العروس (قوا)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص٥٨٠؛ ولسان العرب (قوا)؛ وصدره: * قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل *.

(٣) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص١٤١٨؛ ولسان العرب (ضرب)؛ وتهذيب اللغة (١٠/ ٢٥٢)؛ وأساس البلاغة (كفل)؛ وتاج العروس (ضرب)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (كفل).

(٤) البيت لطرفة بن العبد فى ديوانه ص٣٧؛ ولسان العرب (ضرب)، (جعد)، (خشش).

(٥) البيت لأبى العيال الهذلى فى لسان العرب (ضرب)؛ وتاج العروس (ضرب).

* والضَّرْبُ: الصِّنْفُ من الأشياء، والجمعُ ضُرُوبٌ، أنشد ثعلبٌ:

أَراكَ من الضَّرْبِ الذى يَجْمَعُ الهَوَى وحَولَكَ نِسْوَانٌ لَهُنَّ ضُرُوبُ[١]

وكذلك الضَّرِيبُ.

وقولُهم: ضَرَبْتُ له المَثَلَ بكذا. إنّما معناه بَيَّنْتُ له ضَرْبًا من الأمثالِ، أى صِنْفًا منها.

* والضَّرِيب: النَّصيبُ. والضَّرِيب: البَطْنُ من الناسِ وغيرهم.

* وضَرَب على العَبْدِ الإِتَاوةَ ضَرْبًا: أوْجَبَها عليه بالتَّأجِيل، والاسْمُ الضَّرِيبَة.

* وضَارِبَ فلانٌ لفُلانٍ فى ماله: إذا اتّجرَ فيه.

* وما يُعْرَفُ له مَضْرِبُ عَسَلَة، أى: أصْلٌ ولا قَوْمٌ ولا أبٌ ولا شَرَفٌ.

* وضَرَبَ اللَّيْلُ بأَرْوَاقِه: أقْبلَ، قال حُمَيْدٌ:

سَرَى مِثْلَ نَبْضِ العِرْقِ واللَّيلُ ضَارِبٌ بأَرْوَاقِه والصُّبحُ قَدْ كَادَ يَسْطَعُ[٢]

وقال:

* ورابَعَتْنِى تحت لَيْلٍ ضاربِ *[٣]

* وضَرَبَ الليلُ عليهم: طال. قال:

* ضَرَبَ الليلُ عليهم فرَكَدْ *[٤]

وقولُه تعالى: ﴿فضَرَبْنَا على آذانِهم فى الكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا﴾ [الكهف: ١١] قال الزجاجُ: معناه مَنَعناهُم أن يَسْمَعُوا؛ لأنَّ النائم إذا سَمِعَ انْتبه.

* وجَاءَ مُضْطَرِبَ العنان: أى مُنْهزمًا مُنْفَرِدًا.

* وضَرَبَتْ عينُهُ: غَارَت، كَحَجَّلَتْ.

* والضَّرِيبة: اسمُ رَجُلٍ من العَرَب.

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (ضرب)؛ وتاج العروس (ضرب).

(٢) البيت لحميد بن ثور فى ديوانه ص١٠٧؛ ولسان العرب (ضرب)؛ وأساس البلاغة (قذى)؛ وتاج العروس (ضرب).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (ضرب)، (وبر)، (ربع)؛ وتهذيب اللغة (٣٦٩/٢)؛ والمخصص (١٦٨/١)؛ وتاج العروس (ضرب).
وقبله: * يا ليت أمّ الغمْرِ كانت صاحبى *.
وبعده: * بساعد فعم وكفٍّ خاضبِ *.

(٤) الشطر بلا نسبة فى لسان العرب (ضرب)؛ وتاج العروس (ضرب).

مقلوبه: [ض ب ر]

* ضَبَرَ الفرسُ يَضْبُرُ ضَبْرًا، وضَبَرَانًا: جَمَعَ قوائمَه ووَثَبَ، وكذلك المُقَيَّدُ فى عَدْوِه.

* وفَرَسٌ ضَبِرٌ فِعِلٌ منه (أى وَثَّاب)، وكذلك الرَّجُلُ.

* وضَبَّرَ الشىءَ: جَمَعَه.

* والضَّبْرُ والتَّضْبيرُ: شِدَّةُ تَلْزِيزِ العِظامِ واكتنازِ اللَّحمِ، جَمَلٌ مَضْبُورٌ ومُضَبَّر.

* ورَجُلٌ ضَبِرٌ: شديدٌ.

* ورَجُلٌ ذو ضَبَارَة: مجتمعُ الخَلْقِ.

* وأسَدٌ ضُبَارِمٌ وضُبَارِمَةٌ منه فُعَالِم عند الخليلِ.

* والإِضْبَارَة: الحُزْمَة من الصُّحف.

* وضَبَّرْتُ الكُتُب وغيرَها: جَمَعْتُها.

* والضُّبَّارُ: الكُتُبُ، لا واحدَ لها، قال ذو الرُّمة:

أَقُول لنَفْسِى وَاقفًا عند مُشْرِف على عَرَصَاتٍ كالضُّبَّارِ النواطِقِ[1]

* والضَّبْرُ: الجَماعةُ يَغْزُونَ، قال الهُذَلِىُّ:

بَيْنَاهُمُ يَوْمًا كذلك رَاعَهُمْ ضَبْرٌ لِباسُهُمُ القَتِيرُ مُؤَلَّبُ[2]

* والضَّبْرُ: جِلدٌ يُغشَّى خَشَبًا فيها رِجالٌ تُقَرَّبُ إلى الحُصُونِ لِقتالِ أهْلِها، والجمعُ ضُبُورٌ.

* والضَّبْرُ والضَّبِرُ: شجرُ جَوْزِ البَرِّ يُنَوِّرُ ولا يَعْقِدُ، وهو من نباتِ جبالِ السَّرَاة، واحدتُه ضَبِرةٌ، ولا يَمْتَنِعُ ضَبْرةٌ غير أنِّى لم أسْمَعْه.

* والضَّبارُ: شَجَرٌ جيّدُ الحَطَبِ، عن أبى حَنِيفةَ، وقال مَرَّةً: الضُّبَّارُ: شجرٌ قريبُ الشَّبَه من شجرِ البَلُّوطِ، وحَطَبُه جيِّدٌ مثل حَطَبِ المَظِّ، وإذا جُمِعَ حَطَبُه رَطْبًا ثم أُشْعِلَتْ فيه النارُ فَرْقَعَ فَرْقَعَةَ المَخَارِيقِ، ويفعلُ ذلك بِقُرْبِ الغَيَاضِ التى تكونُ فيها الأُسْدُ، فتَهْرُبُ، واحدتُه ضُبَّارةٌ.

* وضَبَارَةُ: اسمُ رَجُلٍ.

---

(١) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص٢٤٧؛ ولسان العرب (ذبر)، (ضبر)؛ وتهذيب اللغة (١٤/ ٤٢٥)؛ وأساس البلاغة (ذبر)؛ وتاج العروس (ذبر)، (ضبر). وفيه: (كالذِّبار) مكان (كالضُّبار).

(٢) البيت لساعدة بن جؤية الهذلى فى لسان العرب (ضبر)، (قتر)؛ وتهذيب اللغة (١٢/ ٢٩)؛ وتاج العروس (ألب)، (ضبر)؛ وللهذلى فى مقاييس اللغة (٣/ ٣٨٦).

* وضُبَيْرَةُ: اسمُ امرأةٍ، قال الأخطلُ:

بَكْرِيَّةٌ لم تَكُنْ دَارِى لها أَمَمًا ... ولا ضُبَيْرَةُ مِمّنْ تَيَمَّتْ صَدَدُ(١)

ويُرْوَى: صُبَيْرَة.

* وضَبَّارٌ: اسمُ كَلْبٍ، قال:

سَفَرَتْ فَقُلْتُ لَها: هَجِ فتَبَرْقَعَتْ ... فَذَكَـرْتُ حينَ تَبرقَعَتْ ضَبَّارا(٢)

مقلوبه: [ر ض ب]

* رَضَبَ رِيقَها يَرْضُبُه رَضْبًا، وتَرَضَّبَهُ: رشَفَه.

* والرُّضَابُ: الرِّيقُ المَرْشوفُ، وقيل: هو تَقَطُّعُ الرِّيقِ فى الفَمِ وكَثْرةُ ماءِ الأسنانِ، فعُبِّر عنه بالمصْدرِ، ولا أدرى كيف هذا أيضًا. والرُّضَابُ: فُتاتُ المِسْكِ، قال:

وإذا تَبْسِـمُ تُبْـدِى حَبَبًا ... كَرُضَابِ المِسْكِ بالماءِ الخَصِرْ(٣)

* وماءٌ رُضَابٌ: عذبٌ، قال رُؤبَة.

* كالنَّحْلِ فى الماء الرُّضَابِ العَذْبِ *(٤)

وقيل: الرُّضابُ هنا: البَرْدُ، وقَوْلُه: كالنَّحْلِ، أى كَعَسلِ النَّحْلِ، ومثله قول كُثَيِّر عَزَّةَ:

* كاليَهُودِىِّ من نَطَاةِ الرِّقَالِ *(٥)

أراد كنَخْلِ اليَهودِىِّ، ألا تَرى أنه قد وصَفَها بالرِّقَالِ، وهى الطِّوالُ من النَّخْلِ، ونَطاة: خَيْبَرُ بِعَيْنِها.

* والرّاضِبُ من المَطَرِ: السَّحُّ، قال الشَاعر:

خُنَاعَةُ ضَبعٍ دَمَّجَتْ فى مَغَارَةٍ ... وأدْرَكَها فيها قِطارٌ وراضِبُ(٦)

(١) البيت للأخطل فى ديوانه ص٤٦؛ ولسان العرب (ضبر)؛ وتاج العروس (ضبر).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (هجج)، (ضبر)، (هبر).

(٣) البيت لطرفة فى ديوانه ص٥٢؛ ولسان العرب (حبب)؛ ومقاييس اللغة (٢/٢٦، ٣/٩)؛ ومجمل اللغة (٢/٢٩)؛ وتاج العروس (حبب)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (رضب)؛ وجمهرة اللغة ص٥٩٣؛ وتاج العروس (رضب).

(٤) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص١٧؛ ولسان العرب (رضب)؛ وتاج العروس (رضب)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٩/١٣٦).

(٥) عجز بيت لكثير عزة فى ديوانه ص٣٩٦؛ ولسان العرب (رضب)، (رقل)، (نطا)؛ وتاج العروس (رقل)، (نضا). وصدره: * حُزِيَتْ لى بحزمٍ فيدة تُحْدَى *.

(٦) البيت لحذيفة بن أنس فى لسان العرب (رضب)؛ وتاج العروس (رضب)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (دمج)؛ والمخصص (٩/١١٦)؛ ومقاييس اللغة (٢/٤٠٢)؛ ومجمل اللغة (٢/٣٨٦)؛ وكتاب العين (٣/١٨٧)؛ وتاج العروس (دمج).

وقد رَضَبَ المَطَرُ، وأرضَبَ، قال رُؤبةُ:

كأنَّ مُزْنًا مُسْتَهِلَّ الأَرْضَابْ
رَوَّى قِلاتًا فى ظِلالِ الأَلْصابْ(١)

* والرّاضِبُ: ضَرَبٌ من السِّدْرِ، واحدتُه راضِبَةٌ، ورَضَبَةٌ، فإن صَحَّتْ رَضَبَةٌ فَرَاضِبٌ فى جميعِها اسمٌ للجَمْعِ.

* ورَضَبَتِ الشاةُ: كرَبَضَتْ، قليلةٌ.

مقلوبه: [ر ب ض]

* رَبَضَتِ الدّابّةُ والشاةُ والخروفُ تَرْبِضُ رَبْضًا، ورُبُوضًا، ورِبْضَةً حَسَنَةً، وهو كالبُرُوكِ للإبلِ وأَرْبَضَها هو ورَبَّضَها.

* ورَبَضَ الأسَدُ على فَرِيسَته، والقِرْنُ على قِرنه. وأسدٌ رابضٌ ورَبَّاضٌ، قال:

* لَيْثٌ على أَقْرانه ربَّاضُ *(٢)

ورَجُلٌ رابِضٌ مُرَبَّضٌ، وهو من ذلك.

* والرَّبِيضُ: الغَنَمُ فى مَرابِضِها، كأنها اسمٌ للجَمْعِ، قال امْرُؤُ القَيْسِ:

ذَعَرْتُ بــه سِرْبًا نَقِيًّا جُلُودُهُ ... كما ذَعَرَ السِّرْحَانُ جَنْبَ الرَّبِيضِ(٣)

* والرَّبِيضُ، والرِّبْضَةُ: شاةٌ بِرِعَاتِها اجْتمعتْ فى مَرْبِضٍ واحدٍ.

* وفيها رِبْضَة من الناسِ، والأصلُ للغَنَمِ. والرَّبْضُ: مرابِضُ البَقَر. وقوله ﷺ للضّحّاكِ بن سُفيان حين بَعَثَه إلى قَوْمه: «إِذَا أَتَيْتَهم فارْبِضْ فى دارِهْم ظَبْيًا»(٤)، قيل فى تفسيرِه قولان: أحدُهما وهو قولُ ابن قُتيبةَ عن ابن الأعرابىِّ، أنه أراد أَقِمْ فى دارِهم آمنًا لا تَبْرَحْ كما يُقِيمُ الظَّبىُ الآمن فى كِنَاسه، والآخرُ، وهو قولُ الأزْهَرىِّ، أنه ﷺ أَمَرَه أن يَأتِيَهُم مُسْتَوفِزًا مُتَوحِّشًا، لأنهم كَفَرةٌ لا يأْمَنُهم، فإذا رابَهُ منهم رَيْبٌ نَفَرَ عنهم شارِدًا. وظَبْيًا فى القولين مُنْتَصِبٌ على الحالِ، وأَوْقَعَ الاسْمَ موقعَ اسم الفاعلِ، كأنه قَدَّرَهُ مُتَظَبِّيًا، حكاه الهرويُّ فى «الغريبين».

* ورَجُلٌ رُبْضَةٌ ومُتَرَبِّضٌ: مقيمٌ عاجزٌ.

---

(١) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص٥؛ ولسان العرب (رضب)؛ وتاج العروس (رضب).

(٢) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص٢٢؛ وتاج العروس (ربض)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (ربض).

(٣) البيت لامرئ القيس فى ديوانه ص٧٦؛ ولسان العرب (ربض)؛ وتاج العروس (ربض).

(٤) ذكره ابن الأثير فى النهاية (٢/ ١٨٤).

* ورَبَضَ الكَبْشُ: عَجَزَ عن الضِّرَابِ، وهو من ذلك.

* وأرْنَبةٌ رَابِضَةٌ: مُلْتَزِقَةٌ بالوَجْهِ.

* ورَبَضَ اللَّيْلُ: ألقى بِنَفْسِه، وهذا على المَثَلِ، قال:

كأنَّها وقد بَـدَا عَوَارِضُ
واللَّيْلُ بين قَنَوَيْنِ رابِضُ
بِجَهْلَةِ الوادِى قَطًا رَوَابِضُ[1]

وقيل: هو الدُّوَارَةُ من بَطْنِ الشاءِ.

* ورَبَضُ الناقةِ: بَطْنُها، أراه إنّما سُمِّى بذلك لأن حُشْوَتَها فى بَطْنِها، والجمعُ أرْباضٌ.

* ورَبَّضْتُه بالمكان: ثَبَّتُّه.

* والرَّبَضُ والرُّبُضُ والرُّبْضُ: امرأةُ الرَّجُلِ، لأنها تُرَبِّضُهُ، أى تُثَبِّتُه فلا يَبْرَحُ.

* والرُّبْضُ: جماعةُ الشَّجرِ المُلْتَفِّ.

* ودَوْحَةٌ رَبُوضٌ: عظيمة واسعةٌ، قال ذو الرُّمَّة:

تَجَوَّفَ كلَّ أرْطاةٍ رَبُوضٍ   مِنَ الدَّهْنَا تَفَرعَتِ الحِبالا[2]

والجمع رُبُضٌ.

* وقريةٌ رَبُوضٌ: عظيمةٌ مجتمعةٌ. وفى الحديث: أنَّ قَومًا من بنى إسرائيل ماتُوا بقَرْيةٍ رَبُوضٍ. ودِرْعٌ ربوضٌ: واسعةٌ. وقِرْبَةٌ رَبُوضٌ: واسعةٌ.

* وحَلَبَ من اللَّبنِ ما يُرْبِضُ الرَّهْطَ، أى يَسَعُهُم.

* والرَّبْضُ: ما وَلِىَ الأرضَ من بَطْنِ البعيرِ وغيرِه. والرَّبَضُ من مَصارينِ البَطْنِ أسْفلُ من السُّرَّةِ.

* والمَرْبِضُ: تَحْتَ السُّرَّةِ وفوقَ العانَةِ.

* والرَّبَضُ: كلُّ امرأةٍ قَيِّمَةِ بَيْتٍ.

---

(١) الرجز للشماخ فى ديوانه ص٤٠٥، ٤٠٦؛ وتاج العروس (أدب)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (ربض)؛ وتاج العروس (ربض)؛ والمخصص (١٣/ ٢٣٠)؛ وأساس البلاغة (ربض)؛ وكتاب الجيم (٢/ ٣١١).

(٢) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص١٥١٢؛ ولسان العرب (ربض)، (جوف)؛ وتهذيب اللغة (١٢/ ٢٧)؛ ومقاييس اللغة (٢/ ٤٧٧)؛ وتاج العروس (ربض)، (جوف)؛ وبلا نسبة فى أساس البلاغة (ربض)؛ والمخصص (١١/ ٤٣)؛ ومجمل اللغة (٢/ ٤٥٢).

* ورَبَضَ الرَّجُلُ كلَّ شىء: أوَى إليه من امرأةٍ أو غيرها، قال:

جَاءَ الشِّتَاءُ ولَمَّا أَتَّخذْ رَبَضًا يَاوَيْحَ كَفَّىَّ من حَفْرِ القَرَامِيصِ(١)

ورُبْضُه: كَرَبَضِه.

* ورَبَضَتْه تَرْبِضُه: قامت فى أُمورِه وآوَتْه، وقال ابنُ الأعرابىِّ: تُرْبِضُه، ثم رَجَعَ عن ذلك.

* والرُّبْضُ: قَيِّم البَيْت، وفى المثل «رُبْضُك منك وإن كان سَمارًا» السَّمارُ: الكثيرُ الماءِ، يقول: فقَيِّمُك منك لأنه مُهْتَمٌّ بك وإن لم يكُنْ حسنَ القيامِ عليك، وذلك أن السَّمَارَ هو اللَّبَنُ المخلوطُ بالماءِ، والصَّرِيحُ لا محالةَ أفضلُ منه، والجمعُ أَرْبَاضٌ.

* والرَّبْضُ: ما حول المَدينة، وقيل: هو الفضاءُ حول المَدينة، قال بعضُهم: الرَّبْضُ والرُّبْضُ: وسَطُ الشىءِ، والرَّبَضُ: نَواحِيه، وجمعُها أَرْبَاضٌ. والأَرباضُ: حِبالُ الرَّحْلِ، قال ذُو الرُّمَّة:

إذا غَرَّقَتْ أَرْبَاضُها ثِنْىَ بَكْرَةٍ بتَيْماءَ لَمْ تُصْبِحْ رَءُومًا سَلُوبُها(٢)

وعَمَّ أبو حنيفةَ بالأَرْبَاضِ الحِبالَ، فأما قولُه:

إذا مَطَوْنَا حِبالَ الهَيْشِ مُصْعِدةً يَسْلُكْنَ أَخرَاتَ أَرْباضِ المَدَارِيجِ(٣)

فإنّ أَبَا عُبَيْدٍ فسَّر الأَرباضَ بأنها حِبالُ الرَّحْل، وفسَّرها ابنُ الأعرابىِّ بأنها بُطُونُ الإِبِلِ، والواحدُ من ذلك رَبَضٌ.

* وفُلانٌ ما تَقُومُ رابِضَتُه، وما تقوم له رَابِضَةٌ، أى: أنه إذا رَمَى فأصاب، أو نَظَرَ فَعَانَ قَتَلَ مكانَه.

* والرِّبْضَة: مَقْتَلُ قَوْمٍ قُتِلُوا فى بُقْعَةٍ واحدةٍ.

* والرُّبْضُ: جماعة الطَّلْحِ والسَّمُرِ.

* والرَّابِضَةُ: ملائكةٌ أُهبِطُوا مع آدمَ عليه السلام يَهْدُونَ الضُّلَّالَ. وفى حديثٍ فى الفتَنِ

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (قرمص)، (ربض)؛ وجمهرة اللغة ص٣١٤، ١٢٠١؛ ومقاييس اللغة (٤٧٨/٢)، (٢٣٦/٥)؛ وكتاب الجيم (٩٢/٣)؛ وتاج العروس (قرمص)، (ربض)؛ وتهذيب اللغة (٣٨٦/٩، ٢٥/١٢).

(٢) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص٧٠١؛ ولسان العرب (ربض)، (غرق)؛ وتهذيب اللغة (٢٧/١٢)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٤٣/٧).

(٣) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص٩٩٧؛ ولسان العرب (درج)، (ربض)؛ وتاج العروس (ربض)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٤٤/٧)؛ وتهذيب اللغة (٢٧/١٢)؛ وفيه (نسوع الميس) مكان (حبال الهيش).

قال: «ويتكلَّم فيه الرُّوَيْبِضَةَ»[١]. قال: قلت: وما الرُّوَيْبِضَةَ؟ الفُوَيْسق فى أمْرِ العامّة.

* والرُّبْضَة: القطعةُ العظيمةُ من الثَّرِيد، وجاء بثَرِيدٍ كأنه رُبْضَةُ أَرْنَبٍ، أى جُثَّتُها، ولم أسْمعْ به إلا فى هذا الموضعِ.

وصَبَّ اللهُ عليه حُمَّى رَبِيضًا، أى مَنْ يَهزأ به، ورَبَاضٌ ومُرَبِّضٌ ورَبَّاض: أسماءٌ.

مقلوبه: [ب ر ض]

* البَارِضُ: أولُ ما يَظْهرُ من نَبْتِ الأرضِ، وخص بعضُهم به الجَعْدَةَ، والنَّزْعَة، والبُهْمَى، والهَلْتَى، والقَبْأَة، ونبات الأرضِ، وقيل: هو أَوَّلُ ما يُعرف من النّباتِ وتَتناوله النَّعَمُ. والبَارِضُ من النّباتِ بعدَ البَذْرِ، عن أبى حنيفةَ. وقد بَرَضَ يَبْرُضُ بُرُوضًا.

* وتَبَرَّضَتِ الأرضُ: تَبيّنَ نَبْتُها.

* ومكانٌ مُبْرِضٌ: إذا تَعَاوَنَ بأرضه وكَثُر.

* وماءٌ بَرْضٌ: قليلٌ، والجمع بُرُوضٌ وبِرَاضٌ.

* وبَرَض يَبْرِضُ ويَبْرُض بَرْضًا وبُرُوضًا: قلَّ، وقيل: خرجَ قليلاً قليلاً.

* وبِئرٌ بَرُوضٌ: قليلةُ الماء.

* وهو يَتَبَرَّضُ الماءَ: كلما اجْتَمع منه شيءٌ غَرَفَهُ. وتَبَرَّضَ ما عنده: أخذ منه شيْئًا بعد شيءٍ.

* والتَبرُّضُ والابْتِرَاضُ: التَّبلُّغُ فى العَيْشِ وتَطَلُّبه من هنا وهنا. وتَبَرَّض حاجَتَه: أخذها قليلاً قليلاً.

* والبُرْضَةُ: ما تَبَرَّضْتَ من الماء.

* وبَرَض له يَبْرِضُ ويَبْرُضُ بَرْضًا: قلّل عطاءَه.

* والبُرْضَةُ: أرضٌ لا تُنْبتُ شيئًا، وهى أصْغَر من البَلُّوقَة.

* والمُبْرِضُ والبَرَّاضُ: الذى يأكُلُ مالَه ويُفْسِدُه. والبَرَّاضُ بن قَيْسٍ: الذى هاجت به حَرْبُ عُكاظ.

الضاد والراء والميم

[ض ر م]

* ضَرِمَتِ النارُ ضَرَمًا، واضْطَرَمَتْ: اشْتَعَلَتْ.

(١) «صحيح»: انظر صحيح ابن ماجه (ح ٣٢٦١).

* واضْطَرَمَ مَشِيبُه، كما قالوا اشْتَعَل، عن ابن الأعرابيِّ، وأنشدَ:

وفى الفَتَى بعد المَشيبِ المُضْطَرِمْ

مَنَافِعٌ ومَلْبَسٌ لِمَـنْ سَلِـمْ(١)

وهو على المَثَلِ.

* وأضْرَمْتُ النارَ، وضَرَّمْتُها، واسْتَضْرَمْتُها: أَوْقَدْتُها. أنشد ابن الأعرابى:

* حِرْمِيَّةٌ لم يَخْتَبِرْ أَهْلُها فَثّا ولم تَسْتَضرِمِ العَرْفَجَا *(٢)

* والضَّرِيمُ: الحَرِيقُ، وقيل: هو كلُّ شىء اضْطَرَمَتْ به النارُ.

* والضِّرَامُ، والضِّرَامَةُ: ما اشْتعلَ من الحَطَبِ، وقيل الضِّرامُ: جَمْعُ ضِرَامَة. والضِّرام أيضًا من الحَطَبِ: ما ضَعُفَ ولاَنَ، كالعَرْفَجِ فما دُونَه، والجَزْلُ ما غَلُظَ واشْتَدَّ، كالرِّمْثِ فما فَوْقَه. وقيل الضِّرامُ من الحَطَبِ: كلُّ ما لم يكُنْ له جَمْرٌ، والجَزْلُ: ما كان له جَمْرٌ.

* والضَّرْمَةُ: الجَمْرَةُ، وقيل: هى النارُ نَفْسُها، وما بها نَافِخُ ضَرَمَةٍ، أى: أحدٌ، والجمعُ ضَرَمٌ. قال طُفَيْلٌ:

كـأنّ على أعْرافه ولِجامه سَنَا ضَرَمٍ من عَرْفَجٍ مُتَلَهِّبِ(٣)

قال ثعلبٌ: يقول من خِفَّة الجَرْىِ كأنه يَضْطَرِمُ مثلَ النارِ. وقال ابنُ الأعرابىِّ: هو أشْقَرُ.

* والضَّرِيمُ: الحريقُ نَفْسُه، عن أبى حنيفةَ.

* والضَّرَمُ: غَضَبُ الجُوعِ.

* وضَرِمَ عليه ضَرَمًا، وتَضَرَّمَ: تَحرَّقَ.

* وضَرِمَ الفرسُ فى عَدْوِه ضَرَمًا، فهو ضَارِم، واضْطَرَم، وذلك فَوْقَ الإلْهاب.

* واسْتَضْرَمَت الحبَّةُ: سَمِنتْ وبَلَغَتْ أن تُشْوَى.

* والضِّرْمُ، والضَّرِمُ: فَرْخُ العُقَاب، هاتان عن اللحيانىِّ، والضُّرْمُ، والضِّرْم: ضَرْبانِ من الشَّجرِ، قال أبو حنيفة: الضُّرْمُ: شجرٌ طَيِّبُ الرِّيح، وكذلك دُخَانُه طيّبٌ، وقال مَرَّة: الضُّرْمُ: شجرٌ أَغْبَرُ الوَرَقِ، ورَقُهُ شَبيهٌ بورَقِ الشّيحِ، وله ثَمرٌ أشباهُ البَلُّوطِ، حُمْرٌ إلى

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (ضرم).

(٢) البيت لأبى دهبل الجمحىّ فى ديوانه ص٧٣؛ ولسان العرب (فثث)؛ وجمهرة اللغة ص٨٣؛ وتاج العروس (فثث)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (ضرم). وفيه: (فثّا) مكان (فتّا)؛ و(تستصرم) مكان (تستضرم).

(٣) البيت لطفيل الغنوى فى ديوانه ص٢٦؛ ولسان العرب (ضرم)؛ وجمهرة اللغة ص١٣٢٩.

السَّوادِ، وله وَرْدٌ أبيضُ صغيرٌ كثيرُ العَسَلِ.

* والضِّرَامَةُ: شَجَر البُطْمِ.

* والضِّرْيَمُ: ضَرْبٌ من الصَّمْغِ.

* والضِّرامُ: ما اتَّسعَ من الأرضِ؛ عن ابن الأعرابىِّ.

مقلوبه: [ض م ر]

* الضُّمْرُ: الهُزالُ ولَحَاقُ البطْنِ.

* ضَمر يضْمرُ ضُمورًا وضَمُر، واضْطَمَرَ.

قال أبو ذُؤَيبٍ:

بَعيدَ الغَزَاةِ فما إنْ يَزَا ... لُ مُضطَمِرًا طُرَّتاهُ طَليحَا(١)

وجملٌ ضَامرٌ، وناقة ضامرٌ، بغير هاء أيضًا، ذهبوا إلى النَّسَبِ.

* والضَّمْرُ من الرِّجالِ: الضامرُ البَطْنِ، اللَّطيفُ الجِسْمِ، والأنثى ضَمْرَةٌ. وفَرَسٌ ضَمْرٌ: دَقِيقُ الحجَاجَيْنِ، عن كُراعٍ، وهو عندى على التَّشْبيه بما تَقَدَّمَ.

* وقَضيبٌ ضَامرٌ، ومُنْضَمِرٌ: ذهب ماؤُه.

* والضَّمير: العِنَبُ الذّابلُ.

* وضَمَّرْتُ الخيلَ: عَلَفْتُها القُوتَ بعد السِّمنِ.

* والمِضْمَارُ: الموضعُ الذى تُضَمَّرُ فيه الخَيْلُ. ومِضْمَارُ الفَرَسِ: غَايَتُه فى السِّباقِ.

* ولُؤلؤٌ مُضْطَمِرٌ: منظمٌ مُنْضَمٌّ.

* وتَضَمَّر وَجْهُه: انْضَمَّتْ جِلْدَتُه من الهُزَالِ.

* والضَّميرُ: السِّرُّ. وداخلُ الخاطِرِ، والجمعُ الضَّمائرُ.

* وأَضْمَرْتُ الشىءَ: أَخْفيتُه.

وهَوًى مُضْمَرٌ وضَمْرٌ: كأنه اعْتُقد مصدرًا على حَذْفِ الزِّيادة: مَخْفِىٌّ، قال طُرَيْحٌ:

به دَخيلُ هوًى ضَمْرٍ إذا ذُكِرَتْ ... سَلْمَى لهُ جَاشَ فى الأحشَاءِ والْتَهبَا(٢)

* وأضْمَرْتُه الأرضَ: غَيَّبَتْه إمّا بموْتٍ وإما بِسَفَرٍ، قال الأَعْشَى:

---

(١) البيت لأبى ذؤيب فى لسان العرب (ضمر)، (طرر)، (غزا)؛ وللهذلى بدون تحديد فى الخصائص (٢/٤١٣).

(٢) البيت لطريح فى لسان العرب (ضمر)؛ وتاج العروس (ضمر).

أَرَانا إِذَا أَضْمَرَتْكَ البلا ... دُ نُجْفَى وتُقْطَعُ منَّا الرَّحِمْ(١)

※ والإضْمَارُ: سُكُونُ التاء من مُتَفَاعِلُنْ فى الكامل، حتى يَصيرَ مُتْفاعِلُنْ، وهذا بناء غَيْرُ مَعْقُولٍ فَنُقِلَ إلى بِناءِ مَقُولٍ مَعْقُولٍ، وهو مُسْتَفْعِلُنْ، كَقَولِ عَنترةَ:

إنِّى امْرُؤٌ من خَيْرِ عَبْسٍ مَنْصِبًا ... شَطْرِى وأحْمِى سَائِرى بالمُنْصُلِ(٢)

فكلُّ جزءٍ من هذا البيت مُسْتَفْعِلُن، وأصلُه فى الدائرة مُتَفَاعِلُنْ، وكذلك تَسْكِينُ العَيْن من فَعِلاَتُنْ فيه أيضًا فيَبْقَى فَعْلاَتُنْ فيُنْقَلُ فى التقطيع (إلى مَفْعُولُنْ) وبيتُه قولُ الأخطلِ:

ولقد أَبِيتُ من الفَتَاةِ بِمَنْزِلٍ ... فأَبِيتُ لا حَرَجٌ ولا مَحْرُومُ(٣)

وإنما قيل مُضْمَرٌ لأنّ حركتَه كالمُضْمَرِ، إنْ شئتَ جئت بها، وإن شئت سكَّنْتَه، كما أن أكثَرَ المُضْمَرِ فى العربيّة إن شئتَ جِئْتَ به، وإن شئت لم تأت به.

※ والضِّمَارُ من المالِ: الذى لا يُرْجَى رُجُوعُه. والضِّمارُ من العِدَاتِ: ما كان ذا تَسْوِيفٍ، قال الرّاعِى:

طَلَبْنَ مَزَارَهُ فأردن منه ... عَطَاءً لم يكُنْ عِدَةً ضِمَارًا(٤)

والضِّمار من الدَّيْن: ما كان بلا أَجَلٍ. والضِّمارُ: خلافُ العِيَانِ، قال الشاعرُ، يَذُمُّ رَجُلاً:

* وعَيْنُه كالْكَالِئ الضِّمَار *(٥)

※ يقول: الحاضرُ من عَطِيَّته كالغائب الذى لا يُرْتَجَى، ومنه قولُ عُمَرَ بن عبد العزيز رحمه الله فى كتابه إلى بعضِ عمّاله فى الأموالِ التى كانت فى بيت المالِ من المظالمِ: أنْ يَرُدَّها ولا يأخذَ زَكاتَها، فإنه كان مالاً (ضِمارًا)، يعنِى لا يُرْجَى. وضَمْرٌ: رَمْلَةٌ بعَيْنِها، أنشد ابنُ دُرَيد:

(١) البيت للأعشى فى ديوانه ص٩١؛ وتاج العروس (ضمر)؛ وأساس البلاغة (ضمر)؛ وتهذيب اللغة (١/ ٣٧)؛ وكتاب العين (٣/ ٢٢٤)؛ ولسان العرب (ضمر).

(٢) البيت لعنترة فى ديوانه ص٢٤٨؛ ولسان العرب (ضمر)؛ وتاج العروس (ضمر)، (نصل)؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (٥/ ٤٣٣).

(٣) البيت للأخطل فى ديوانه ص٦١٦؛ ولسان العرب (ضمر).

(٤) البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص١٤٥؛ ولسان العرب (ضمر)؛ وتهذيب اللغة (١٢/ ٣٧)؛ وكتاب العين (٧/ ٤٢)؛ وتاج العروس (ضمر)؛ ومعجم البلدان (الضمار)، (المقر)؛ وبلا نسبة فى مجمل اللغة (٣/ ٢٩٠). ويروى صدره: * حمدن مزارة فأصبن منه *.

(٥) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (كلأ)، (ضمر)، (عين)؛ وتاج العروس (كلأ)، (ضمر)، (عين)؛ ومقاييس اللغة (٥/ ١٣٢)؛ ومجمل اللغة (٤/ ١٩٦)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ١٠٧)؛ وكتاب العين (٥/ ٤٠٨).

* مِنْ حَبْلِ ضَمْرٍ حِينَ هَابَا ودَجَا *(١)

* والضُّمْرانُ، والضَّمْرانُ: من دِقِّ الشَّجَرِ، وقيل: هو من الحَمْضِ. وقال أبو حنيفةَ: الضَّمْرَانُ مثل الرِّمْثِ إلا أنه أصْغَرُ وله خَشَبٌ قليلٌ يُحْتَطَبُ.

* والضَّيْمُرانَ، والضَّوْمَرَانُ: ضَربانِ من الشَّجرِ، قال أبو حنيفةَ: الضَّوْمَرُ، والضَّوْمَرَان، والضَّيْمُرَانُ: من رَيْحانِ البَرِّ، وقال بعضُ الرُّواة: هو الشَّاهِسفَرَمْ، وقيل: هو مثلُ الحَوْكِ سَواء، وقيل: هو طَيِّبُ الرِّيحِ.

* وضُمْرانُ وضَمْرَانُ: من أسماء الكلاَب.

مقلوبه: [ر ض م]

* رضَمَ الشيخُ يَرْضِمُ رَضْمًا: ثَقُلَ عَدْوُهُ، وكذلك الدَّابَّةُ.

* والرَّضَمَانُ: تقاربُ عَدْوِ الشَّيْخِ.

* والرَّضْمَة، والرَّضَمَةُ: الصَّخْرَةُ العظيمةُ مثل الجَزُورِ، وليْست بِناتئةٍ، والجمعُ رَضَمٌ، ورِضَامٌ، وقال ثعلبٌ: الرَّضْمُ: الحجارةُ البيضُ، وأنشد:

إنّ صُبَيْحَ ابْنَ الزِّنَا قد فَأَرَا
فى الرَّضْمِ لا يَتْرُكُ مِنْه حَجَرَا(٢)

* ورَضَمَ الحجارةَ رَضْمًا: جَعَلَ بعضَها على بعضٍ.

* وكُلُّ بِناءٍ يُبْنَى بِصَخْرٍ رَضِيمٌ.

* وبَعِيرٌ مِرْضَمٌ: يَرْمِى بعضَ الحجرِ بِبَعْضٍ، عن ابن الأعرابىِّ، وأنشدَ:

* بِكُلِّ مَلْمُومٍ مِرَضٍّ مِرْضَمِ *(٣)

* ورَضَمَ البعيرُ بِنَفْسِه رَضْمًا: رَمَى. ورَضَمَ الرَّجلُ بالمكانِ: أقامَ به.

* وبِرْذَوْنٌ مَرْضُومُ العَصَبِ: صارت فيه أمثالُ العُقَدِ.

* ورَضَمْتُ الأرضَ رَضْمًا: أَثَرْتُها لِزَرْعٍ أو نحوِه، يمانيَّة.

* ورُضَامٌ: اسمُ مَوْضِعٍ.

---

(١) الرجز للعجاج فى ديوانه (٢/ ٦٢)؛ وجمهرة اللغة ص١٠٧؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (ضمر)، (خلل)؛ وتاج العروس (ضمر)؛ وجمهرة اللغة ص٤٥٢. وقبله: * فى طُرُقٍ تعلو خليفًا منهجا *.

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (جدر)، (فأر)، (رضم)؛ وتاج العَروس (جدر)، (فأر). وبعده: * إلا ملاه حنطة وجدرا *.

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (رضم)؛ وتاج العروس (رضم).

* والرُّضَيِّمُ: طائرٌ.

مقلوبه: [م ض ر]

* مَضَرَ اللَّبَنُ يَمْضُرُ مُضُورًا: حَمُضَ وابْيَضَّ، وكذلك النَّبِيذُ إذا حَمُضَ.

* ولَبَنٌ مَضِيرٌ: حامض. وحكى ابنُ الأعرابيِّ: لَبَنٌ مَضِرٌ، وأُراه على النَّسَبِ، كَنَهِرٍ وطَعِمٍ، لأن فِعْلَه إنما هو بفَتْحِ الضاد لا كَسْرِها، وقلَّ ما يجيء اسم الفاعل من هذا على فَعِلٍ.

* والمَضِيرة: مُرَيْقَةٌ تُطْبَخُ بلبَنٍ وأشْياء.

* ومُضَارَةُ اللَّبَنِ: ما سال منه.

* ومُضَرُ: اسمُ رَجُلٍ، قيل: سمِّيَ به لأنه كان مُولعًا بِشُرْبِ اللَّبَنِ المَاضِرِ، وقيل: سُمِّى به لِبَياضه.

* وتَمَضَّرَ: تعصَّبَ لِمُضَرَ.

* وذهب دَمُه خِضْرًا مِضْرًا، أى: هَدَرًا. وخُذ الشيءَ خِدْرًا مِضْرًا، وخَضِرًا مَضِرًا، أى: غَضًّا طَرِيًّا.

* وتُماضِرُ: اسمُ امرأةٍ، مُشْتَقٌّ من ذلك، قال ابنُ دُرَيْدٍ: أحْسَبُه من اللَّبَنِ المَاضِرِ.

مقلوبه: [ر م ض]

* الرَّمَضُ والرَّمْضَاءُ: شِدَّةُ الحَرِّ. والرَّمَضُ: حَرُّ الحِجارةِ من شِدّةِ الشَّمسِ، وقيل: هو الحَرُّ والرُّجُوعُ عن المَبَادى إلى المحاضِرِ.

* وأرضٌ رَمِضَةُ الحِجارة.

* ورَمِضَ الإنسانُ رَمَضًا: مَشَى على الرَّمْضَاء. ورَمِضَ يومُنا: اشتد حَرُّه.

* وأرْمَضَ الحَرُّ القومَ: اشْتدَّ عليهم.

* ورَمِضَتِ الغَنَمُ رَمَضًا: رَعَتْ فى شِدّةِ الحَرِّ فَحَبِنَتْ رِئَاتُها وأكْبادُها، وأصابَها فيها قَرَحٌ.

* وتَرَمَّضْنَا الصَّيْدَ: رمَيْناهُ فى الرَّمْضاءِ حتى احْترقَتْ قوائمُه فأخَذْناهُ.

* ووجَدْتُ فى جَسَدِى رَمَضَةً: أى كالمَلِيلَة.

* والرَّمَضُ: حُرْقَةُ الغَيْظِ، وقد أرْمَضَهُ الأمرُ ورَمِضَ له.

* والرَّمْضُ: المَطَرُ يأتى قبل الخَرِيفِ فيَجدُ الأرضَ حارّةً مُحْترِقةً.

* والرَّمَضِيَّةُ: آخرُ المِيرِ، وذلك حين تَحْترِقُ الأرضُ لأنّ أوّلَ المِيرِ الرَّبَعِيَّةُ، ثم الصَّيفيَّةُ، ثم الدَّفِيئة، ويقال الدَّثَئِيةُ، ثم الرَّمَضِيَّة.

* ورمضان: من أسماءِ الشُّهورِ معروفٌ، قال:

جاريةٌ فى رَمَضانَ الماضى
تُقَطِّعُ الحديثَ بالإيماضِ(1)

أى: إذا تَبَسَّمَتْ قَطَّعَ الناسُ حَدِيثَهُم ونَظَرُوا إلى ثَغْرِها، قال أبو عُمَرَ مُطَرِّزٌ: هذا خَطَأٌ، الإيماضُ لا يكَونُ فى الفَمِ إنما يكونُ فى العَيْنَيْنِ، وذلك أنهم كانوا يتحدَّثونَ، فَنَظَرَتْ إليهم، فاشْتَغَلُوا بحُسْنِ نَظَرِها عن الحديث، ومَضَتْ، والجمعُ رَمَضَانَاتٌ، ورَمَاضِينُ، وأَرْمِضةٌ، وأَرْمُضٌ، عن بعضِ أهلِ اللُّغةِ، وليس هذا بِثَبَت، قال مُطَرِّزٌ: كان مُجاهدٌ يكْرهُ أن يُجْمَعَ رَمَضانُ، ويقولُ: بَلَغَنِى أنه اسمٌ من أسماءِ الله عزَّ وجلَّ، قال ابنُ دُرَيْد: لما نَقَلُوا أسماءَ الشُّهورِ عن اللغة القديمةِ سَمَّوْها بالأَزْمِنةِ التى هى فيها، فوافق رَمضانُ أيام رَمَضِ الحرِّ، فَسُمِّىَ به.

* وأَتَاهُ فلم يُصِبْهُ فَرَمَضَ، وهو أن يَنْتظِرَهُ شيئًا.

* ورَمَضَ النَّصْلَ يَرْمِضُه ويَرْمُضُه رَمْضًا: حَدَّدَهُ.

* وسِكِّينٌ رَمِيضٌ: شديدةُ الحدِّ، وكلُّ شَدِيد الحَدِّ رَمِيضٌ.

* ورمضَ الشاةَ يَرْمِضُها رَمْضًا: أَوْقَدَ على الرَّضْفِ ثم شَقَّ الشاةَ شَقًّا وعليها جلدُها، ثم كَسَّرَ ضُلُوعَها من باطنٍ، لتَطْمَئِنَّ على الأرضِ، وتَحْتَها الرَّضْفُ وفَوْقَها المَلَّةُ، وقد أَوْقَدُوا عليها، فإذا نَضِجتْ قَشَرُوا جِلْدَها وأكَلُوها.

* وارْتَمَضَ الرَّجلُ: فَسَدَ بَطْنُه ومَعِدَتُه، عن ابن الأعرابىِّ.

مقلوبه: [م ر ض]

* المرضُ: نَقِيضُ الصِّحةِ، يكون للإنسانِ والبَعِيرِ، وهو اسْمٌ للجنْسِ. قال سِيبَوَيْه: المَرَضُ من المَصادِرِ المجموعةِ كالشُّغْلِ والعَقْلِ، قالوا: أمراضٌ وأشغالٌ وعُقُولٌ.

* ومَرِضَ مَرَضًا، فهو مَارِضٌ، ومَرِضٌ، ومَرِيضٌ، والأُنْثَى مريضةٌ. وقال اللِّحيانىُّ: يقال: عُدْ فلانًا فإنه مَرِيضٌ ولا تَأْكُل هذا الطعام فإنك مارِضٌ إن أكَلْتَه، أى تَمرَض،

(1) الرجز لرؤبة فى ملحق ديوانه ص١٧٦؛ وبلا نسبة فى تاج العروس (خضض)، (رمض)؛ ولسان العرب (رمض).

والجمعُ مَرْضَى، ومَرَاضَى، ومِرَاضٌ. قال جرير:

* وفِى المِرَاضِ لنا شَجْوٌ وتَعْذِيبُ *(١)

قال سيبويه: أَمْرَضَ الرَّجُلَ: جعله مَرِيضًا.

* ومرَّضَهُ: قام عليه ووَلِيَه وداواهُ لِيَزُولَ مَرَضُه. جَاءت فَعَّلْت هنا للسَّلْبِ وإن كانت فى أكْثَرِ الأَمْرِ إنما تكونُ للإِثْباتِ، وقال غَيْرُه: التَّمريضُ: حُسْنُ القِيَامِ على المَرِيضِ. وتمريضُ الأُمورِ: تَوْهِينُها.

* وريحٌ مَرِيضةٌ: ضَعِيفةُ الهُبُوبِ.

ويقالُ للشَّمسِ إذا لم تكُنْ مُنْجَلِيةً حَسَنَةً: مُرْيَضَةٌ.

وكُلُّ ما ضَعُفَ فقد مَرِضَ.

* والمَرْضِ، والمَرَضُ: الشَّكُّ، ومنه قوله تعالى: ﴿فى قُلُوبِهِم مَرَضٌ﴾ [البقرة: ١٠] أى نِفَاقٌ وضَعْفُ يَقِينٍ، قال أبو عُبَيدةَ: معناه شَكٌّ ونفاقٌ. وقوله تعالى: ﴿فزَادَهُم اللهُ مَرَضًا﴾ [البقرة: ١٠] بما أُنْزِل عليهم من القُرآنِ فشَكُّوا فيه كما شَكُّوا فى الذى من قبله، قال: والدَّلِيلُ على ذلك قولُه تعالى: ﴿وَإِذَا مَا أُنْزِلَتْ سورةٌ﴾ إلى قوله: ﴿وأمَّا الَّذينَ فى قلوبهم مرضٌ﴾ [التوبة: ١٢٤، ١٢٥] قال الأصْمَعِىُّ: قرأتُ على أبِى عَمْرٍو: فى قُلُوبِهِم مَرَضٌ، فقال: مَرْضٌ يا غُلام. قال أبو إسحاق: يُقَال المرَضُ والسُّقْم فى البَدَنِ والدِّين جَميعًا كما يقال الصِحَّةُ فى البَدَنِ والدِّينِ جميعا، والمرَض فى القَلْبِ يَصْلُحُ لكُلِّ ما خرج به الإنسانُ عن الصِّحَةِ فى الدِّين، وقولُه أنشده ابنُ الأعرابِىِّ:

وَلَيْلةٍ مَرِضَتْ من كلِّ نَاحِيةٍ فما يُضِىءُ لها نَجْمٌ ولا قَمَرُ(٢)

فَسَّره ثعلبٌ فقال: مَرِضَتْ: أَظْلَمَتْ، وقولُه أنشده أبو حَنِيفةَ:

تَوائِمُ أشْبَاهٌ بأرضٍ مَرِيضَـةٍ يَلُذْنَ بِخِذْرافِ المِتَانِ وبالغَرْبِ(٣)

يجوز أن يكون فى معنى مُمْرِضَة، عَنَى بذلك فَسادَ هَوائِها، وقد تكونُ مَرِيضة هنا بمَعْنَى قَفْرةٍ، وقيل: مَرِيضةٌ: ساكِنةُ الرِّيحِ شديدةُ الحَرِّ.

---

(١) عجز بيت لجرير فى ديوانه ص٣٤٨؛ ولسان العرب (مرض)؛ وتاج العروس (مرض). وصدره: * تَتَلْنَنَا بعيونٍ زانها مرضٌ *.

(٢) البيتُ لأبى حيَّة النُّميرى فى ديوانه ص١٤٨؛ ولسان العرب (مرض)؛ وتاج العروس (قمر)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (١٢/ ٣٥)؛ وأساس البلاغة (مرض).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (مرض)، (خذرف)؛ وتاج العروس (مرض)، (خذرف).

* والمَرَاضَانِ: وادِيان مُلْتقاهُما واحدٌ.

الضاد واللام والنون

[ن ض ل]

* نَاضَلَهُ مُنَاضَلَةً ونِضالاً ونِيضَالاً: باراهُ فى الرَّمْىِ، قال الشاعرُ:

لا عَهْدَ لِى بنِيضالْ
أصْبَحْتُ كالشَّنِّ البالْ[(١)]

قال سيبويه: فِيعالٌ فى المَصْدرِ على لُغَةِ الذين قالوا: تَحَمَّلَ تِحْمَالاً، وذلك أنهم يُوَفِّرون الحُرُوفَ ويَجِيئونَ به على مثالِ قَوْلِهم: كَلَّمْتُه كِلامًا. وأما ثعلبٌ فقال: إنه أشْبَعَ الكَسْرَةَ فأَتْبَعَها الياءَ كما قال الآخَرُ: أدْنُو فَأَنْظُورُ، أَتْبَعَ الضَّمَّةَ الواو، على قولِ سيبَوَيْه اخْتِيارًا، وهو على قَوْلِ ثَعْلَب اضْطِرارٌ.

* ونَضَلْتُه أنْضُلُه نَضْلاً: سَبَقْتُه فى الرِّماءِ.

* وناضَلْتُ عنه نِضَالاً: دافَعْتُ.

* وتَنَضَّلْتُ الشىءَ: أَخْرَجْتُه.

* وانْتَضَلَ سَيْفَه: أَخْرجَه. وانتَضَلْتُ منهم نَضْلَةً: اختَرْتُ.

* ونَضِلَ البعيرُ والرَّجُلُ نضْلاً: هُزِل وأعْيا، وأَنْضَلَهُ هو.

* ونَضِلَتِ الدابّةُ: تَعِبتْ.

* ونضْلَةُ: اسمٌ، وهو نَضْلةُ بنُ هاشمٍ، ونَضْلةُ بنُ حِمَارٍ.

الضاد واللام والفاء

[ف ض ل]

* الفَضْلُ: ضدُّ النَّقْصِ، والجمعُ فُضُولٌ. وروى بيت أبى ذُؤَيْبٍ:

* وَشِيكُ الفُضُولِ بَعِيدُ الغُفولِ *[(٢)]

مكان الفُصُولِ، وسيأتى، وقد فَضَلَ يَفْضُلُ، وهو فاضِل.

* ورجُلٌ فَضَّالٌ ومُفَضَّل: كثيرُ الفَضْلِ.

---

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (نضل)؛ (الألف اللينة)، (يا). [وفيه: (البالى)]؛ وتاج العروس (نضل).

(٢) صدر بيت لأبى ذؤيب الهذلى فى لسان العرب (فصل)، (فضل)؛ وتاج العروس (فصل). وعجزه: * إلا مُشاحًا به أو مُشيحا *.

* والفضيلة: الدَّرجةُ الرَّفيعةُ فى الفَضْلِ والفاضلةُ الاسْمُ من ذلك.

* والفِضَال، والتَّفَاضُلُ: التَّمازِى فى الفَضْلِ.

* وفضَّلَه: مَزَّاه. وقوله تعالى: ﴿وفَضَّلْناهُمْ على كَثِيرٍ مِمَّنْ خلَقْنَا تَفْضِيلاً﴾ [الإسراء: ٧٠] قيل: تأويلُه أن اللهَ فضّلهم بالتَّمْييز، وقال: «على كَثِيرٍ» ولم يَقُل على كُلٍّ، لأنّ الله تعالى فَضَّل الملائكةَ، فقال: ﴿ولا المَلائكةُ المُقَرَّبونَ﴾ [النساء: ١٧٢] ولكنَّ ابن آدم مُفضَّلٌ على سائرِ الحيوانِ الذى لا يَعْقل، وقيل فى التَّفْسير: إن فَضيلةَ ابن آدم أنه يَمْشى قائما وأنّ الدَّوابّ والإبلَ والحَميرَ وما أشبهها تَمْشِى مُنكَبَّةً، وابن آدمَ يتناولُ الطّعامَ بيده وسائرُ الحيوانِ يتناولُه بفيه.

* وفَاضَلَنى فَفَضَلْتُه أَفْضُلُهُ فَضْلاً: كنت أَفْضَلَ منه.

* وتَفَضَّلَ عليه: تَمَزَّى. وفى التَّنزيل: ﴿يُرِيد أن يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُم﴾ [المؤمنون: ٢٤].

* أَفْضَلَ عليه وعنه: زادَ، قال ذُو الإِصْبَع:

لاه ابْنُ عَمِّكَ لا أفْضَلْتَ فى حَسَبٍ　　　عَنِّـى ولا أنتَ دَيَّانِـى فَتَخْـزُونِى[1]

الدَّيَّانُ هنا: الذى يَلِى أَمْرَكَ ويَسُوسُكَ، وأراد فَتَخْزُوَنِى فأَسْكَنَ للقافية، لأن القصيدةَ كلها مُرْدَفَةٌ. وقال أوسُ بن حَجَرٍ يَصِفُ قَوْسًا:

كَتُـومٌ طِلاعُ الكَفِّ لا دُونَ مِلْئِها　　　ولا عَجْسُها عن مَوْضِعِ الكَفِّ أَفْضَلا[2]

* والفَواضِلُ: الأيادى الجميلة.

* وتفضَّلْتُ عليه وأفْضَلْتُ: تَطَوَّلْتُ.

* ورجلٌ مِفْضَالٌ: كثيرُ الفَضْلِ. وقوله تعالى: ﴿ويؤتِ كُلَّ ذِى فَضْلٍ فَضْلَه﴾ [هود: ٣] قال الزَّجّاجُ: معناه من كان ذا فَضْلٍ فى دِينه فضَّلَهُ اللهُ فى الثّوابِ وفضَّله فى المَنْزلةِ فى الدُّنيا بالدِّين كما فَضّل أَصحابَ محمدٍ ﷺ.

* والفَضْلُ والفَضْلَةُ: البَقِيَّة من الشىء، وقوله أنشده ثعلبٌ للحارثِ بن وَعْلَة:

فلمّا أَبَى أَرْسَلْتُ فَضْلَةَ ثَوْبِهِ　　　إليه فلم يَرْجِع بِحِلْمٍ ولا عَزْمِ[3]

(١) البيت لذى الإصبع العدوانى فى جمهرة اللغة ص٥٩٦؛ ولسان العرب (فضل)، (دين)، (خزا)؛ ولكعب الغنوى فى الأزهية ص٩٧.

(٢) البيت لأوس بن حجر فى ديوانه ص٨٩؛ ولسان العرب (طلع)، (فضل)، (كتم)؛ وتهذيب اللغة (٢/ ١٧١، ١٠/ ١٥٥)؛ وتاج العروس (طلع)، (فضل)، (كتم)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص٤٧٤؛ وكتاب العين (٢/ ١٣).

(٣) البيت للحارث بن وعلة فى لسان العرب (فضل).

معناه أَقْلَعْتُ عن لَوْمِه وتَركْتُه كأنه كان يُمسكُ حينئذٍ بفَضْلَةِ ثَوْبه، فلما أبى أن يَقْبَلَ منه أرسلَ فَضْلَةَ ثَوْبه إليه فخلاه وشأنه. وقد أَفضَلَ فَضْلَةً، قال:

كِلا قادمَيْها تُفْضِلُ الكَفُّ نصفَه كَجِيد الحُبارَى ريشُهُ قد تَزَلَّعَا[١]

وفَضَلَ الشيءُ يَفْضُلُ وفَضِلَ يَفْضَلُ، ويَفْضُل نادرٌ، جعَلَها سيبويه كَمِتَّ تَمُوتُ، وقال اللِّحيانىُّ فَضِلَ يَفْضَلُ كحَسِبَ يَحْسَبُ نادرٌ، كل ذلك بمَعْنًى. والفُضَالَةُ: ما فَضَلَ من الشىء.

* والفَضْلَةُ: الثِّيابُ التى تُبْتَذَلُ للنَّومِ لأنها فَضَلَتْ عن ثِيابِ التَّصَرُّف.

* والتَّفَضُّلُ: التَّوَشُّح، وأَنْ يُخالِفَ اللابسُ بين أطرافِ ثَوْبه على عاتِقِه. وثوبٌ فُضُلٌ. ورَجُلٌ فُضُلٌ: مُتَفَضِّلٌ فى ثوبٍ واحدٍ. أنشد ابن الأعرابىِّ:

* يَتْبَعُها تِرْعِيَّةٌ جافٍ فُضُلْ *[٢]

وكذلك الأُنْثَى، قال الأعشى:

ومُسْتَجِيبٍ تَخَالُ الصَّنْجَ يَسْمَعُهُ إذا تُرَدِّدُ فيه القَيْنَةُ الفُضُلُ[٣]

وإنها لحَسَنَةُ الفِضْلة، من التَّفَضُّلِ فى الثَّوبِ الواحد.

* والمِفْضَلُ، والمِفْضَلَةُ: الثوبُ الذى تَتَفَضَّلُ فيه المرأةُ.

* والفَضْلَةُ: اسْمٌ للْخَمْرِ. وقال أبو حنيفةَ: الفَضْلَةُ: ما يَلْحَقُ من الخَمْرِ بعد القِدَم، قُلتُ: وإنما سُمِّيتْ فَضْلَةً لأن صَمِيمَها هو الذى بَقِىَ وفَضَلَ، قال أبو ذؤيب:

فما فَضْلَةٌ من أَذْرُعاتٍ هَوَتْ بها مُذَكَّرَةٌ عُنْسٌ كَهادِيَةِ الضَّحْلِ[٤]

والجمعُ فَضَلاتٌ وفِضَالٌ، قال الشاعرُ:

فى فِتْيَةٍ بُسُطِ الأكُفِّ مَسامِحٍ عند الفِضَالِ قَدِيمُهم لم يَدْثُرِ[٥]

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (زلع)، (فضل)؛ وتاج العروس (زلع)، (فضل).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (فضل)؛ وأساس البلاغة (رعى)؛ وتاج العروس (فضل). وبعده: * إن رتَعَتْ صَلَّى وإلا لم يُصَلْ *.

(٣) البيت للأعشى فى ديوانه ص١٠٩؛ ولسان العرب (صنج)، (فضل)؛ وتاج العروس (صنج)، (فضل)؛ وبلا نسبة فى كتاب العين (٧/ ٤٤)؛ وفيه: (الصنج) مكان (الصبح).

(٤) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى لسان العرب (فضل)، (هدى)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٣٨٣، ٣٨٤)؛ وتاج العروس (فضل)، (هدى).

(٥) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (سمح)، (دثر)، (بسط)، (فضل)؛ وتاج العروس (سمح)، (بسط)، (دثر)، (فضل)؛ وفيه (مسامع) مكان (مسامح)؛ و(عند القتال) مكان (عند الفضال).

والفَضْلُ، وفَضِيلة: اسمان.

* وفُضَيْلَةَ: اسمُ امْرأةٍ، قال:

لا تَذْكُـرَا عِنْدِى فُضَيْلَـةَ إنّها ... مَتَى ما يُراجِعْ ذِكْرَها القَلْبُ يَجْهَلِ(١)

* وفُضَالة: موضعٌ، قال سَلْمَى بنُ المُقْعَدِ الهُذَلىُّ:

عَلَيْكَ ذَوِى فَضالَةَ فاتَّبِعْهم ... وذَرْنِى إنَّ قُرْبِى غَيْرُ مُخْلِى(٢)

الضاد والنون والفاء

[ض ف ن]

* ضَفَنَ إلى القَوْمِ يَضْفِنُ ضَفْنًا: إذا جاء إليهم حتى يَجْلس معهم. وضَفَنَ مع الضيْفِ يَضْفِن ضَفْنًا: جاءَ معه.

* والضَّيْفَن: الذى يَجىء مع الضَّيْفِ، كذا حكاه أبو عُبَيْدٍ فى الأجناسِ مع ضَفَن، وأنشدَ:

إذا جاء ضَيْفٌ جاء للضَّيْفِ ضَيْفَنٌ ... فأودَى بما تُقْرى الضُّيوفُ الضَّيافنُ(٣)

وقال النَّحْوِيُّون: نُونُ ضَيْفَنٍ زائدة وهو القِياسُ، وقد أخذ أبو عُبَيْد بهذا أيضًا فى باب الزيادة، فقال: زادت العربُ النُّونَ فى أربعة أسماء، قالوا: ضَيْفَنٌ للضَّيف فجعَلَه الضَّيْفَ نَفْسَه، والضَّيْفَنُ: الطُّفَيْلىُّ، والضِّفْنِينُ: تابعُ الضَّيْفَنِ، عن كُراعٍ وحدَه، ولا أُحِقُّه.

* وضَفَنَ بِغَائطه يَضْفِنُ ضَفْنًا: رَمَى.

* والضَّفْن: ضَرْبُكَ اسْتَ الشاةِ ونحوها بظَهْرِ رِجْلك. وقال ابن الأعرابىِّ: ضَفَنَه بِرِجْلِه: ضَرَبَه برجْله. وضَفَنَهُ البَعِيرُ بِرِجْلِه يَضْفِنُه ضَفْنًا، فهو مَضْفونٌ وضَفِينٌ: ضَرَبَه.

* وضَفَنَ به الأرضَ ضَفْنًا: ضَرَبَها.

* والضِّفَنُّ والضِّفِنُّ والضِّفَنَّانُ: الأَحْمَقُ الكثيرُ اللَّحْمِ الثَّقيلُ، والجمعُ ضِفْنَانٌ، نادرٌ، والأُنْثَى ضِفِنَّةٌ وضِفَنَّةٌ، وكَسْرُ الفاءِ عند ابن الأعرابىِّ أَحْسَنُ.

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (فضل)؛ وتاج العروس (فضل).

(٢) البيت لسلمى بن المقعد الهذلى فى لسان العرب (فضل)؛ وتاج العروس (فضل).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (ضيف)، (ضفن)؛ وتهذيب اللغة (١٢/٤٣)؛ وجمهرة اللغة ص١١٧١؛ وكتاب العين (٧/٦٧)؛ ومجمل اللغة (٣/ ٢٨٥)؛ والمخصص (١٧/ ٣٠)؛ ومقاييس اللغة (٣/ ٣٦٦)؛ وتاج العروس (ضيف).

مقلوبه: [ن ض ف]

* النَّضَفُ: الصَّغيرُ، الواحدة نَضَفَة.

* ونَضَفَ الفَصِيلُ جميعَ ما فى ضَرْعِ أُمِّه وانْتَضَفَه: شَرِبه.

* وتَنَضَّفَ ما فى الإِناءِ: شَرِب جميعَ ما فيه.

* وانتضَفَتِ الإِبلُ ماءَ حَوْضِها: شَرِبَتْه، وقد يقال ذلك بالصاد.

مقلوبه: [ن ف ض]

* نَفَضَهُ يَنْفُضُهُ نَفْضًا، وانتَفَض، والنُّفَاضَةُ، والنُّفَاضُ: ما سَقَطَ من الشىءِ إذا نُفِضَ، وكذلك هو من الوَرَقِ، وقالوا: أَنْفَاضٌ من وَرَق كما قالوا حالٌ من وَرَق وأكثَرُ ذلك فى وَرَقِ السَّمُرِ، وقيل: هو من وَرَقِ السَّمُرِ خاصَّةً يُجْمع ويُخبَطُ فى ثَوْبٍ.

* والنَّفَضُ: ما انْتَفَضَ من الشىءِ.

* ونَفَضُ العِضاه: خَبَطُها.

* والنَّفَضُ: ما طاحَ مِن حَمْلِ النَّخْلِ وتَسَاقَطَ فى أُصُولِه من التَّمْرِ.

* والمِنْفَضُ: وِعاءٌ يُنْفَضُ فيه التَّمْرُ.

* وأَنْفَضَ جُلَّةَ التَّمر: نُفِضَ جميعُ ما فيها.

* والنافِضُ: حُمَّى الرِّعْدَة، مُذَكَّرٌ. وقد نَفَضَتْهُ وأَخَذَتْهُ حُمَّى بِنافِضٍ، هذا الأَعْلَى، وقد يقال حُمًّى نَافِضٌ، فيُوصَفُ به.

* والنُّفْضَةُ: الرِّعْدَةُ.

* وأَنْفَضَ القومُ: نَفِدَ طعامُهم.

* وأَنْفَضُوا زَادَهم: أَنْفَدُوه. والاسمُ النُّفَاضُ وفى المثل: «النُّفَاضُ يُقَطِّرُ الجَلَبَ» يقول: إذا ذهب طَعامُ القَوْمِ أو مِيرَتُهم قطَّرُوا إبِلَهُم التى كانوا يَضِنُّونَ بها فَجَلَبُوها لِلْبَيْعِ فباعوها واشْتَرَوْا بثَمنها مِيرةً.

* ونَفَضَ القومُ نَفْضًا: ذَهَبَ زَادُهم. ونَفَضَ الزَّرْعُ سَبَلاً: أَخرَجَ آخِرَ سُنْبُلِه. ونَفَضَ الكَرْمُ: تَفَتَّحَتْ عَنَاقِيدُه.

* والنَّفَضُ: حَبُّ العِنَبِ حين يأخذُ بعضُه بِبَعْض. والنَّفَضُ: أَغَضُّ ما يكونُ من قُضْبان الكَرْم.

* ونُفُوضُ الأرض: نَبَاتُها.

* ونَفَضَ المكانَ يَنْفُضُه نَفْضًا واسْتَنْفَضَه: إذا نظرَ جميعَ ما فيه حتى يَعْرِفَه، قال زهيرٌ يصف البقرةَ:

وتَنْفُضُ عنها غَيْبَ كُـلِّ خَميلةٍ وتَخْشَى رُماةَ الغَوْثِ من كلِّ مَرْصدِ(١)

* ورَجُلٌ نَفُوضٌ للمكان: متأمِّلٌ له.

* واستَنْفَضَ القَوْمَ: تَأمَّلَهم، وقولُ العُجَيْر السَّلُوليِّ:

إلى مَلِكٍ يَسْتَنْفِضُ القَومَ طَرْفُه لـه فوقَ أعْوادِ السَّرير زَئيرُ(٢)

يقول: ينظرُ إليهم فيَعْرِفُ من بِيَدِه الحقُّ منهم، وقيل: معناه أنه يُبْصِرُ فى أيِّهم الرأىُ وأيهم بِخِلافِ ذلك.

* واسْتَنْفَضَ الطَّريقَ كذلك.

* والنَّفِيضَةُ: الذى يَنْفُضُ الطَّريقَ، قال الهذلىُّ:

يَرِدُ المِياهَ حَضيرةً ونَفِيضَةً وِرْدَ القَطاةِ إذا اسْمأَلَّ التُّبَّعُ(٣)

* والنَّفَضَةُ: الذين يَنْفُضُون الطريقَ.

* واستَنْفَضَ القَوْمُ: أرسلُوا النَّفَضَةَ.

* ونَفَضَت الإبلُ وأنْفَضَتْ: نُتِجَتْ كلُّها، قال ذو الرُّمَّة:

تَرَى كَفْأَتَيْها تَنْفُضَانِ ولَم يَجِدْ لها ثِيلَ سَقْبٍ فى النِّتاجَيْن لامِسُ(٤)

روى بالوَجْهيْن تَنْفُضانِ وتُنْفِضانِ، ورُوِى: كلاَ كَفْأَتَيْها تُنْفَضَانِ، وكان ينبغِى أن تكونَ كِلْتا كَفْأَتَيْها؛ ومَخْرجُه عندى أن يعنىَ بالكَفْأةِ القَطِيعَ أو الشَّطْرَ.

* ونَفَض الثوبُ نُفُوضًا: ذَهَبَ صِبْغُه، قال ذو الرُّمَّة:

(١) البيت لزهير بن أبى سلمى فى ديوانه ص٢٢٨؛ ولسان العرب (غوث)، (نفض)؛ والمخصص (١/ ٢٠)؛ وتهذيب اللغة (٨/ ١٧٧، ١٢/ ٤٥)؛ وتاج العروس (غوث)، (نفض).

(٢) البيت للعجير السلولى فى لسان العرب (نفض)؛ وتاج العروس (نفض)؛ وبلا نسبة فى أساس البلاغة (قطم).

(٣) البيت لسعدى الجهنية فى لسان العرب (حضر)، (نفض)، (سمأل)؛ وتهذيب اللغة (٢/ ٤٨٣)؛ وتاج العروس (نفض)، (تبع)، (سمأل)؛ ولسلمى الجهنية فى تاج العروس (حضر)؛ وللفرزدق فى كتاب العين (٢/ ٧٩)؛ وللهذلى فى المخصص (٩/ ٥٥)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص١٠٨٩؛ ومقاييس اللغة (٢/ ٧٦)؛ وكتاب العين (٧/ ٤٧)؛ والمخصص (٩/ ٥٦).

(٤) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص١١٣٧؛ ولسان العرب (كفأ)، (نفض)؛ وكتاب العين (٥/ ٤١٥)؛ ومقاييس اللغة (٥/ ١٩٠)؛ والمخصص (١٥/ ٩٠)؛ وتهذيب اللغة (١٠/ ٣٨٧)؛ وتاج العروس (كفأ)، (نفض)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص١٠٨٢، ١٠٩٣، ١١٠٣.

كَساكَ الذى يَكْسُو المكارِم حُلَّةً من المَجْدِ لا تَبْلَى بَطِيئًا نُفوضُها[١]

* والنِّفاضُ: إزارٌ من أُزُرِ الصِّبيانِ، قال:

* جَارِيةٌ بَيَضاءُ فى نِفَاضِ *[٢]

* وما عليه نِفَاضٌ، أى ثَوْبٌ.

* والنُّفْضُ: خُرْءُ النَّحْلِ، عن أبى حنيفةَ.

الضاد والنون والباء

[ض ن ب]

* ضَنَبَ به الأرضَ ضَنْبًا: ضَرَبَها به. وضَنَبَ به ضَنْبًا: قَبَضَ عليه، كِلاهُما عن كُراع.

مقلوبه: [ض ب ن]

* الضِّبْنُ: الإِبْطُ وما يَلِيه، وقيل: الضِّبْنُ: ما بين الإِبطِ والكَشْحِ، وقيل: ما بين الخاصِرةِ ورأسِ الوَرِكِ، وقيل: أَعْلَى الجَنْبِ.

* وضَبَنَ الرَّجُلَ وغيرَه يضْبِنُهُ ضَبْنًا: جعَله فوق ضِبْنِه. واضْطَبَنَ الشىءَ: حَملَه فى ضِبْنِه أو عليه.

وفلانٌ فى ضِبْنِ فلانٍ وضَبَنَتِه، أى ناحِيَتِه وكَنَفِه.

* والضُّبْنَةُ: أهلُ الرَّجُلِ، لأنه يَضْبِنُها فى كَنَفِه، معناه يُعانِقُها، وضَبَنَةُ الرَّجُلِ: حَشَمُه. وعليه ضِبْنَةٌ من عِيَالٍ بِكَسْرِ الضاد وسُكُونِ الباء، أى جَماعةٌ.

* والضَّبَنَةُ: الزَّمَانَةُ. ورَجُلٌ ضَبِنٌ: زَمِنٌ. وقد أضْبَنَهُ الداءُ: أَزْمَنَه، قال طُرَيْح:

وُلاَةٌ حُماةٌ يَحْسِمُ اللهُ ذو القُوَى بهم كلَّ داءٍ يَضْبِنُ الدِّينَ مُعْضِلِ[٣]

* وضَبَنَه يَضْبِنُه ضَبْنًا: ضَرَبَه بِسَيْفٍ أو عصًا أو حَجَرٍ فَقَطَعَ يَدَه أو رِجْلَه، أو فَقَأَ عَيْنَه، قال اللحيانىُّ: وحكى لى رَجُلٌ من بَنِى سَعْد عن أبى هِلال: ضَبَنْتَ عنَّا هديَّتَكَ وعَادَتَكَ تَضْبِنُها ضَبْنًا كصَبَنْتَها، والصادُ أعْلَى، وهو قولُ الأصمعىِّ قال: وحقيقة هذا صَرفُ هَدِيَّتك ومَعْرُوفك عن جيرانكَ ومعارِفِك إلى غيرهم.

(١) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص٧١٥؛ ولسان العرب (نفض)؛ وتهذيب اللغة (١٢/٤٦)؛ وتاج العروس (نفض).

(٢) الرجز بلا نسبة فى تاج العروس (نفض)؛ وتهذيب اللغة (١٢/٤٦)؛ وكتاب العين (٧/٤٨)؛ ومقاييس اللغة (٥/٤٦٢)؛ والمخصص (٤/٣٥)؛ ولسان العرب (نفض)، والرجز ضمن مجموعة أُخَر.

(٣) البيت لطريح فى لسان العرب (ضبن)؛ وتاج العروس (ضبن).

* وضَبِينَةُ: اسمٌ.
* وبَنُو ضَابِنٍ وبَنُو مُضَابِنٍ: حَيَّان.

مقلوبه: [ن ض ب]

* نَضَبَ الشيءُ: سَالَ. ونَضَبَ الماءُ ينضُبُ نُضُوبًا. ونضَّب: غارَ وبَعُدَ، أنشد ثعلبٌ:

أعْدَدْتُ للحَوْضِ إذا ما نَضَبَا
بَكْرَةً شيزَى ومُطَاطًا سَلْهَبا[١]

* ونَضَبَتْ عينُه تَنْضُبُ نُضُوبًا: غارتْ، وخَصَّ بعضُهم به عَيْنَ الناقة، أنشد ثعلبٌ:

من المُنْطِياتِ المَوْكِبَ المَعْجَ بَعْدَمَا يُرَى فى فُرُوعِ المُقْلَتَيْنِ نُضُوبُ[٢]

* ونَضَبَتِ المفَازَةُ نُضُوبًا: بَعُدَت، قال:

* إذا تَغَالَيْنَ بِسَهْمٍ ناضِبِ *[٣]

ويُرْوَى بِسَهْمٍ ناصِب، يَعْنِى شَوْطًا وطَلَقًا بَعِيدًا، وكلُّ بَعِيدٍ ناضِبٌ. وأنشد ثعلبٌ:

جَرِىءٌ على قَرْعِ الأسَاوِدِ وَطْؤُهُ سَمِيعٌ بِرِزِّ الكَلْبِ والكَلْبُ ناضِبُ[٤]

ونَضَبَ الخِصْبُ: قلَّ وانْقطَع. ونضَبَتِ الدَّبَرَةُ نُضُوبًا: اشْتدَّت.

* وأنْضَبَ القَوْسَ لُغةٌ فى أنْبَضَها: جَبَذَ وَتَرَها لتُصَوِّتَ. وقيل: أنْضَبَ القَوْسَ إذا جَذَبَ وتَرَهَا بغيرِ سَهْمٍ ثم أرْسَلَه، وقال أبو حنيفةَ: أنْضَبَ مقلوبه فلا مَصْدَرَ لها، لأن الأفعالَ المَقْلوبةَ ليست لها مصادرُ لعلَّة قد ذكَرها النحويُّونَ: سِيبَوَيْه وأبُو عَلِىٍّ وسَائرُ الحُذَّاقِ، وإنْ كانت أنْضَبْتُ لُغةً أنْبَضْتُ فالمصدر فيه سائغٌ حَسَنٌ، فأمّا أن يكونَ مقلوبًا ذا مَصْدرٍ كما زَعَم أبو حنيفةَ فمُحالٌ. والتَّنْضُبُ: شجرٌ يَنْبتُ بالحجاز، وليس بِنَجْدٍ منه شىءٌ إلا جِزْعَةً واحدةً بطَرَفِ ذقان، عند النُّقَيْدة، وهو يَنْبُتُ ضَخْمًا على هيئة السَّرْحِ، وعيدانُه بيضٌ ضَخْمَةٌ، وهو مُحْتَظَرٌ، وورَقُه مُتَقَبِّضٌ ولا تَرَاهُ إلا كأنه يابسٌ مُغْبَرٌّ، وإن كانَ نابتًا، وله شَوْكٌ مثلُ شَوْكِ العَوْسَجِ، وله جنًى مثلُ العنَبِ الصِّغار، يؤكَلُ وهو أُحَيْمِرٌ، وقال أبو حنيفةَ: دُخَانُ التَّنْضُبِ أبْيضُ فى مثل لَوْنِ الغُبَارِ، ولذلك شَبَّهتِ الشعراءُ الغُبَارَ به، قال

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (نضب)، (مطط)؛ وتاج العروس (نضب)، (مطط).
(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (نضب)، (معج)، (مقل)؛ وتاج العروس (نضب)، (فرع)، (مقل).
(٣) الرجز بلا نسبة فى أساس البلاغة (نضب)؛ وكتاب العين (٤/١٥٢)؛ وجمهرة اللغة ص٣٥٦.
(٤) البيت للكروَّس بن منيع فى مجالس ثعلب ص٨٦؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (نضب)؛ وتاج العروس (نضب).

عُقَيْلُ بن عُلَّفَةَ المُرِّىُّ:

وهلْ أَشْهَدَنْ خَيْلاً كأنَّ غُبارَها بأسفلِ عَلْكَدٍ دَوَاخِنُ تَنْضُبِ(١)

وقال مَرَّةً: التَّنْضُبُ: شَجَرٌ ضِخامٌ ليس له وَرَقٌ، وهو يُسَوِّقُ ويَخْرُجُ له خَشَبٌ ضِخَامٌ وأفْنانٌ كثيرةٌ، وإنما وَرَقُه قُضْبانٌ تأكُلُه الإبلُ والغَنَمُ. وقال أبو نَصْرٍ: التَّنْضُبُ: شجرٌ لَهُ شَوْكٌ قِصارٌ وليس من شَجَرِ الشَّواهقِ، تألَفُه الحَرابِىُّ، أنشد سيبَوَيْه للنابغة الجَعْدِىِّ:

كأنَّ الدُّخَانَ الذى غادَرَتْ ضُحَيًّا دَوَاخِنُ مِنْ تَنْضُبِ(٢)

وعندى أنه إنما سُمِّىَ بذلك لقلّة مائه، وأنشد أبو عَلِىٍّ الفارسىُّ لِرَجُلٍ واعَدَتْهُ امرأةٌ، فَعَثَرَ عليها أهلُها فضَرَبُوه بالعصىِّ، فقال:

رأيتُـكِ لا تُغْنِينَ عَنِّـى نَقْـرةً إذا اخْتَلَفَتْ فى الهَرَاوَى الدَّمامِكُ
فأشْهَدُ لا آتيـكِ ما دام تَنْضُـبٌ بأرْضِك أو ضَخْمُ العَصَا مِنْ رِجَالِك(٣)

وكان التَّنْضِيبَ قد اعتِيدَ أنْ تُقْطَعَ العِصِىُّ الجِيادُ، واحدَتُه تَنْضُبَةٌ، أنشد أبو حنيفة:

أنَّـى أُتِيحَ لَـه حِرْباءُ تَنْضُبَةٍ لا يُرْسِلُ الساقَ إلا مُمْسِكًا ساقا(٤)

مقلوبه: [ن ب ض]

* نَبَض العِرْقُ يَنْبِضُ نَبْضًا ونَبَضَانًا: تحرَّكَ وضَرَبَ.

* والنابِضُ: العَصَبُ، صِفَةٌ غالبةٌ.

* والمَنَاضِبُ: مَضَارِبُ القَلْبِ.

* ونَبَضَتِ الأَمْعَاءُ تَنْبِضُ: اضْطربتْ، أنشد ابنُ الأعرابىِّ:

ثُمَّ بَدَتْ تَنْبِضُ أحْرادُها إنْ مُتَغَنَّاةً وإنْ حَادِيَه(٥)

أراد إنْ مُتَغَنِّيَةً فاضْطُرَّ فَحَوَّلَهُ إلى لَفْظِ المفعولِ، وقد يجوزُ أن يكون هذا كقَوْلِهم النَّاصَاةَ

(١) البيت لعقيل المرىّ فى لسان العرب (نضب)؛ وتاج العروس (نضب).

(٢) البيت للنابغة الجعدى فى ديوانه ص١٦؛ ولسان العرب (نضب)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (دخن)؛ وفيه: (الغبار) مكان (الدخان).

(٣) البيتان بلا نسبة فى لسان العرب (صلب)، (نضب)؛ وتاج العروس (نضب). والأول منهما بلا نسبة فى لسان العرب (دمك)، (قوا)، (هرا)؛ وتاج العروس (دمك)، (هرا)؛ والثانى منهما بلا نسبة فى لسان العرب (عصا)، (قوى)؛ وتاج العروس (صلب).

(٤) البيت لأبى دؤاد الإيادى فى ديوانه ص٢٣٦؛ ولسان العرب (حرب)؛ وتاج العروس (سوق)؛ وللحارث بن دوسر فى المستقصى (٢/ ٢٦٩)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (نضب)، (سوق)، (علق)؛ والمخصص (٤/ ٢٥، ٨/ ١٠٣)؛ وتاج العروس (نضب)، (علق).

(٥) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (حرد)، (نبض)، (غنا)؛ وتاج العروس (نبض).

فى النّاصيَةِ والقارَاةَ فى القارِية، يَقْلِبونَ الياء أَلِفًا طَلَبًا للخفَّة، وقولُه: وإن حاديه، إمّا أن يكون على النَّسبِ، أى ذات حُداءِ، وإما أن يكون فاعلاً بمعنَى مفعولٍ، أى مَحْدُوًا بها أو مَحْدُوَّةً.

* والنَّبْضُ: نَتْفُ الشَّعَرِ، عن كُراع. والنَّبْضُ: الحَرَكةُ.

* وما به نَبَضٌ، أى حَرَكة، ولم يُسْتَعْمَلْ مُتَحَرِّكَ الثانى إلاَّ فى الجَحْد. ووَجَعٌ مُنْبِضٌ.

* والمِنْبَضُ: المِنْدَفَةُ.

* وأَنْضَبَ القَوْسَ مثل أَنْضَبَها: جَذَبَ وَتَرَها لتُصَوِّتَ: وأَنْبَضَ بالوَتَرِ كذلك. وأَنْبَضَ الوَتَرَ أيضا: جذَبه بغير سَهْمٍ ثم أَرْسَلَه ، عن يعقوب ، قال اللِّحيانىُّ: الإِنْباضُ أن تَمُدَّ الوَتَرَ ثم تُرْسِلَهُ فتَسْمَعَ له صَوْتًا. وفى المَثَلِ: لا تعجل بالإِنْباضِ قبل التَّوْتِير ، وهذا مَثَلٌ فى اسْتِعجالِ الأمرِ قبل بُلُوغِ إناهُ، وقال أبو حنيفةَ: أَنْبَضَ فى قَوْسِه ونَبَّضَ: أَصَاتَها، وأنشد:

لَئِنْ نَصَبْتَ لى الرَّوْقَيْن مُعْتَرِضًا لأَرْمِيَنَّكَ رَمْيًا غَيْرَ تَنْبيضِ[١]

أى لا يكون نَزْعِى تَنْبِيضًا وتَنْقِيرًا، يعنى لا يكونُ تَوَعُّدًا بل إيقاعًا.

* ونَبَضَ الماءُ مثلُ نَضَبَ: سالَ.

* وما يُعْرَفُ له مَنْبِضُ عَسَلَةٍ كَمَضْرِبِ عَسَلَةٍ.

الضاد والنون والميم

[ض م ن]

* الضَّمينُ: الكَفِيلُ. ضَمِنَ الشىءَ وبه ضَمْنًا، وضَمَانًا وضَمَّنَه إيَّاه: كَفَلَه، وقولُه أنشده ابنُ الأعرابىِّ:

ضَوامِنُ مَا جَارَ الدَّلِيلُ ضُحَى غَدٍ منَ البُعْدِ ما يَضْمَنَّ فَهْوَ أَداءُ[٢]

فسَّره ثَعْلَبٌ فقال: إنّ معناه: إن جارَ الدَّلِيلُ فأخطأَ الطَّرِيقَ ضَمِنَتْ أن تَلْحقَ ذلك فى غَدِها وتَبْلُغَه، ثم قال: ما يَضْمَنَّ فهو أداءٌ أى ما ضَمِنَّه من ذلك لِرَكْبِها وفَيْنَ به وأَدَّيْنَهُ.

* وضَمَّنَ الشىءَ: أَوْدعه إيّاه كما تُودِعُ الوِعاءَ المَتاعَ والمَيِّتَ القَبْرَ، وقد تَضَمَّنَهُ هو، قال ابنُ الرِّقاعِ يصفُ ناقةً حاملاً:

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (نبض)؛ وتاج العروس (نبض).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (ضمن).

أَوْكَتْ عليه مَضِيقًا مِنْ عَوَاهِنِها كَمَا تَضَمَّنَ كَشْحُ الحُرَّةِ الحَبَلا[١]

عليه: على الجَنِينِ. والمَضَامِينُ: ما فى بُطونِ الحَوامِلِ من كُلِّ شىء، كأنهنَّ تَضَمَّنَّهُ، ومنه الحديثُ: «نَهَى عن بَيْعِ المَضَامِين»[٢].

* وناقةٌ ضامِنٌ ومِضْمانٌ: حامِلٌ، من ذلك أيضًا، والضَامِنَةُ من كُلِّ بلدٍ: ما تَضَمَّنَ وسَطَه. والضامِنةُ: ما تَضَمَّنَتْهُ القُرَى والأَمْصارُ من النَّخْلِ، فاعِلَةٌ فى معنَى مفعولة، قال ابن دُرَيْد: وفى كتابِ النبىِّ ﷺ لأُكَيْدِرِ بن عبد المَلِكِ: لكُم الضامِنَةُ من النَّخْلِ ولنا الضَاحِيةُ من البَعْلِ[٣]. الضامنةُ: ما أطافَ به سورُ المدينة والضاحيةُ: ما كان خارجًا.

* والمُضَمَّنُ من أبيات الشِّعْرِ: ما لم يَتِمّ معناه إلا فى البَيْتِ الذى بعدَه، وليس بِعَيْبٍ عند الأخفش، وأنْ لا يَكُونَ تَضْمِينٌ أَحْسَنُ، قال الأخفشُ: ولو كان كُلُّ ما يُوجدُ ما هُوَ أَحْسَنُ منه قَبِيحًا كان قولُ الشاعرِ:

سَتُبْدِى لك الأيامُ ما كنتَ جاهلاً ويَأْتِيكَ بالأخبارِ مَنْ لم تُزَوِّدِ[٤]

رَدِيئا إذا وَجَدْتَ ما هو أَشْعَرَ منه، قال: فَلَيْسَ التَّضْمِينُ بعَيْبٍ، كما أَنَّ هذا ليس بِرَدِىء، وقال ابنُ جِنِّى: هذا الذى رآه أبو الحَسن من أنّ التَّضْمِينَ ليس بِعَيْبٍ مَذْهبٌ تراهُ العربُ وتَسْتَجيزُه ولم يَعْدُ فيه مَذْهَبُهم من وَجْهَيْن أحدهما السَّماعُ والآخر القياسُ، أما السماعُ فلكَثْرةِ ما يَرِدُ عنهم من التَّضْمِين، وأما القياسُ فلأنَّ العربَ قد وضَعَت الشِّعْرَ وَضْعًا دَلَّتْ به على جَوازِ التَّضْمِينِ عندهم، وذلك ما أنشدَه صاحبُ الكِتابِ وأَبُو زَيْدٍ وغيرهما من قَوْلِ الرَّبِيعِ بن ضَبُعٍ الفَزَارِىِّ:

أَصْبَحْتُ لا أَحْمِلُ السِّلاحَ ولا أَمْلِكُ رأسَ البَعِيرِ إنْ نَفَرَا
والذِّئْبَ أخشاهُ إنْ مَرَرْتُ به وَحدى وأَخْشَى الرِّياحَ والمَطَرَ[٥]

فنصْبُ العَرَبِ الذِّئْبَ هنا واختيارُ النَّحْوِيِّين له حيث كانت قَبْلَه جُملة مُرَكَّبة من فِعْلٍ وفاعلٍ، وهى قولُه: لا أَمْلِكُ، يدُلُّكَ على جَرْيِه عند العربِ والنحويِّين جميعًا مَجْرَى

---

(١) البيت لابن الرقاع فى ديوانه ص٢٨؛ ولسان العرب (ضمن)، (عهن)؛ وتهذيب اللغة (١/ ١٤٥)؛ ومقاييس اللغة (٤/ ١٧٧)؛ وتاج العروس (ضمن)، (عهن)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٧/ ٥٣).

(٢) أخرجه مالك فى «الموطأ» وغيره، وهو فى غريب الحديث (١/ ١٢٨).

(٣) ذكره بنحوه أبو عبيد فى غريب الحديث (١/ ٤٣٤).

(٤) البيت لطرفة بن العبد فى ديوانه ص٤١؛ ولسان العرب (تبت)، (ريث)؛ وتاج العروس (رجز)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (ضمن).

(٥) البيتان للربيع بن ضبع الفزارى فى لسان العرب (ضمن).

قولهم: ضَرَبْتُ زيدًا وعَمْرًا لَقِيتُه، فكأنه قال: ولَقِيتُ عَمْرًا لتَتَجَانَسَ الجُمْلتانِ فى التركيب، فلولا أن البَيْتَيْن جميعًا عند العربِ يَجْريان مَجْرَى الجُملة الواحدة لما اختارت العربُ والنحويُون جميعًا نَصْبَ الذِّئب، ولكن دَلَّ على اتِّصال أحدِ البَيْتَيْن بصاحبِه وكَوْنهما معًا كالجُملةِ المَعْطوفِ بعضها على بعضٍ، وحُكْمُ المَعْطوفِ والمعطوفِ عليه أن يَجْريا مَجْرَى العُقْدةِ الواحدة، هذا وَجْهُ القِياسِ فى حُسْنِ التَّضْمين، إلا أنَّ بإزائه شيئًا آخَرَ يَقْبُحُ التَّضْمينُ لأَجْله وهو أنَّ أبا الحَسَنِ وغيرَه قد قالوا: إنّ كُلَّ بيتٍ من القصيدةِ شعْرٌ قائمٌ بنَفْسه، فمن هنا قَبُحَ التَّضْمينُ شيئًا، ومن حيثُ ذكَرْنا من اختْيار النَّصْبِ فى بيتِ الرَّبيعِ حَسُنَ، وإذا كانت الحالُ على هذا فكُلَّما ازْدادتْ حاجةُ البَيْتِ الأَوَّل إلى البيتِ الثانى واتَّصَلَ به اتِّصالاً شديدًا كان أَقْبَحَ ممّا لم يَحْتَجِ الأَوَّلُ فيه إلى الثانى هذه الحاجَة، قال: فَمِنْ أشَدِّ التَّضْمِين قولُ الشاعرِ رَوَيْناه عن قُطْرُب وغيرِه:

وَلَيْسَ المالُ فاعْلَمْهُ بمالٍ ... من الأقوامِ إلا للذِى
يُرِيدُ به العَلاَءَ ويَمْتَهِنْهُ ... لأَقْربِ أقْرَبِيه ولِلْقَصِى(١)

فَضَمَّنَ بالمَوْصولِ والصِّلَة على شِدِّة اتِّصالِ كلٍّ واحدٍ منهما بصاحبِه.

وقال النابغةُ:

وهُمْ وَرَدُوا الجِفَارَ عَلَى تَميمٍ ... وهم أصحابُ يَوْمِ عُكَاظَ إنِّى
شَهِدْتُ لهم مَوَاطِنَ صادقاتٍ ... أَتَيْتُهمُ بِــوُدِّ الصَّــدْرِ منِّــى(٢)

وهذا دُونَ الأَوَّل، لأنه دُونَ المُخْبَرِ عنه بخَبَرِه فى شِدّةِ اتِّصالِ المَوْصولِ بصِلَتِه، ومثلُه قولُ القُلاخِ لِسَوَّارِ بْنِ حَيَّانَ المنْقَرِىِّ:

ومِثْلَ سَـوَّارٍ ردَدْنَاه إلـى
إدْرَوْنِه ولُـؤْمِ إصِّـه عَلَى
الرَّغْمِ مَوْطُوءَ الحِمَى مُذَلَّلا(٣)

* والمُضَمَّنُ من الأَصْوات: ما لا يُسْتطاعُ الوُقوفُ عليه حتى يُوصَلَ بآخَرَ.

* والضَّمانُ: الزَّمانَة والعاهةُ، قال الشاعرُ:

---

(١) البيتان بلا نسبة فى لسان العرب (ضمن)، (لذا)؛ وتاج العروس (ضمن)، (لذى).

(٢) البيتان للنابغة فى ديوانه ص١٢٧؛ ١٢٨؛ وفى لسان العرب (ضمن)؛ والثانى منهما للنابغة فى تاج العروس (ضمن).

(٣) الرجز للقلاخ فى لسان العرب (أصص)، (درن)، (ضمن)؛ وتهذيب اللغة (١٤/ ٩٣).

بِعَيْنَيْنِ نَجْلاوَيْن لم يَجْرِ فيهما ضَمَانٌ، وجيدٍ حُلِّيَ الشَّذْر شَامِسِ(١)

* والضَّمَنُ، والضَّمَانُ، والضُّمْنَةُ، والضَّمَانَةُ: الداءُ فى الجَسَدِ من بَلاءٍ أو كِبَرٍ، رَجُلٌ ضَمَنٌ، لا يُثَنَّى ولا يُجْمَعُ ولا يُؤَنَّثُ: مَرِيضٌ، وكذلك ضَمِنٌ، والجمعُ ضَمِنُونَ، وضَمِينٌ والجَمْعُ ضَمْنَى، كُسِّر على فَعْلَى وإن كانت إنَّما يُكَسَّرُ بها المفعولُ، نحو قَتْلَى وأسْرَى، لكنهم تَجَوَّزُوه فيما كان على لَفْظِ فاعلٍ وفَعِلٍ على تَصَوُّرِ معنى مَفْعولٍ، قال سيبويه: كُسِّر هذا النَّحْوُ على فَعْلَى لأنها من الأشياء التى أُصِيبُوا بها، وأُدْخِلوا فيها وَهُمْ لها كارِهونَ.

وقد ضَمِنَ كَمَرِض وزَمِنَ.

* والضَّمَانَةُ أيضًا: الحُبُّ؛ قال ابنُ عُلَّبَةَ:

ولكن عَرَتْنِى من هَواكِ ضَمَانَةٌ كما كنتُ أَلْقَى منْكِ إذ أنَا مُطْلَقُ(٢)

* ورَجُلٌ ضَمِنٌ: عاشِقٌ. وفلانٌ ضَمِنٌ على أهلِه وأصحابِه، أى: كَلٌّ.

الضاد والباء والميم

[ب ض م]

* ما له بُضْمٌ أى نَفْسٌ. والبُضْمُ أيضًا: نَفْسُ السُّنْبُلة حين تَخْرُجُ من الحَبَّةِ. وبَضَمَ الحبُّ: اشْتَدَّ قَليلاً.

انتهى الثلاثى الصحيح

* * *

باب الثنائى المضاعف من المعتل

الضاد والهمزة

[ض أ ض أ]

* الضِّيْضِئُ والضُّوْضُؤُ: الأَصْلُ والمَعْدِنُ، وقيل: هو كَثْرةُ النَّسلِ وبَرَكَتُه. والضُوضُؤُ: هذا الطائر الذى يُسَمَّى الأَخْيَلَ، قال ابن دُرَيْد: ولا أَدْرِى ما صِحَّتُه.

---

(١) البيت لذى الرمة فى ملحق ديوانه ص١٨٨٢؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (شمس)، (ضمن)؛ وتاج العروس (شمس)، (ضمن).

(٢) البيت لابن عُلبة فى لسان العرب (زمن)، (ضمن)؛ وتاج العروس (زمن)، (ضمن)، وفيه: (زمانة) مكان (ضمانة).

مقلوبه: [أ ض ض]

* أَضّهُ الأَمْرُ يَؤضُّه أضّا: أَحْزَنَه وجَهَدَه. وأضَّتْنى إليكَ الحاجةُ تَؤُضُّنى وتَئِضُّنى أضّا وإِضَاضًا، قال:

لأُنْعَتَـنَّ نَعامــةً ميفَـاضَـا
خَرْجَاءَ تَعْدُو وتَطْلُبُ الإِضَاضَا[1]

وقد ائْتَضَّ، قال رُؤبةُ:

* وَهْىَ تَرَى ذَا حاجةٍ مُؤْتَضَّا *[2]

أى مُضْطَرًا مُلْجأ. هذا تَفْسِيرُ أبى عُبَيْدٍ. وأَحْسَنُ من ذلك أن يَقُولَ: أىْ لاجِئًا مُحْتاجًا، فافْهَمْ.

* والأَضُّ: الكَسْرُ كالعَضِّ، وفى بعضِ نُسَخِ الجَمْهرة كالهَضِّ.

الضاد والواو

[ض و و]

* الضَّوَّةُ: الصَّوْتُ والجَلَبَةُ. والضوَّة من الأرضِ: كالصُّوَّة، وليس بِثَبْت.

* والضَّوْضَاةُ والضَّوْضاء: الأصواتُ المُخْتَلفةُ والجَلبة، قال الحارثُ بن حلِّزَةَ:

أجْمَعُوا أَمْرَهُـم عِشَـاءً فلمّا   أصْبَحُوا أَصْبَحَتْ لهم ضَوْضَاءُ[3]

وعندى أن ضَوْضاء هاهنا فَعْلاء. ضَوْضَيت ضَوضَاءً وضِيضاءً.

* ورَجُلٌ ضُواضِيةٌ: داهِيةٌ مُنْكَرٌ.

* * *

---

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (أضض)، (وفض)؛ وتهذيب اللغة (١٢/ ٨٢، ٩٨)؛ وتاج العروس (أضض)، (وفض)؛ وأساس البلاغة (أضض).

(٢) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص٧٩؛ ولسان العرب (أضض)، (دين)؛ وتهذيب اللغة (١٢/ ٩٨)؛ وتاج العروس (أضض)، (معض)؛ وكتاب العين (١/ ٢٨٨)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٢/ ٣٠٠، ١٧/ ١٥٥).

(٣) البيت للحارث بن حلّزة فى ديوانه ص٢٤؛ ولسان العرب (ضوا)؛ وتهذيب اللغة (١٢/ ٩٧)؛ وتاج العروس (غوى)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص٢٤٢؛ وهو مع نسبته فى لسان العرب (غوى)، برواية (غوغاء) مكان (ضوضاء).

باب الثلاثي المعتل

الضاد والزاي والهمزة

[ض أ ز]

* ضَأَزَهُ حَقَّه يَضْأَزُهُ ضَأَزًا وضأْزًا: مَنَعَه.

* وقِسْمَةٌ ضُؤْزَى وضأْزَى مقصوران: جائِرَةٌ غير عَدْل.

* والضَّأّازُ: المُقْحم فى الأُمُور.

الضاد والطاء والهمزة

[ض أ ط]

* ضَئِط ضَأَطًا: حَرّكَ مَنْكِبَيْه وجَسَدَه فى مَشْيه، عن أبى زَيْدٍ.

الضاد والدال والهمزة

[ض أ د]

* ضُئِدَ الرَّجُلُ ضُؤَادًا، وَضُئُودًا، وضُئودَةً: زُكِمَ. والاسْمُ الضُؤْدَةُ، وقد أضْأَدَه اللهُ فهو مَضْئُودٌ ومُضْأَدٌ. وأُرَى مَضْئُودًا على طَرْحِ الزائد أو كأنّه جَعَلَ فيه ضَأَدَ، وأبَاها أبو عُبَيْد.

* وَضَئِيدَةُ: اسمُ مَوْضعٍ، قال الراعِى:

جَعَلْنَ حُبَيًّا باليَمِينِ وَنَكَّبَتْ	كُبَيْشًا لِورْدٍ من ضَئِيدَةَ باكرِ[١]

الضاد والراء والهمزة

[أ ر ض]

* الأَرضُ: التى عليها الناس، أُنْثَى. وفى التنزيل: ﴿وإِلَى الأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَت﴾ [الغاشية: ٢٠] فأما قولُ عَمْرِو بن جُوَيْن الطائىِّ أنشده سِيبَوَيْه:

فلا مُزْنَةٌ وَدَقَتْ وَدْقَها	ولا أَرْضَ أَبْقَلَ إبقَالَها[٢]

---

(١) البيت للراعى فى ديوانه ص١٣٦؛ ولسان العرب (ضأد)، (كبس)، (حبا)؛ وتاج العروس (ضأد)، (كبس)، (حبا).

(٢) البيت لعامر بن جوين فى لسان العرب (أرض)، (بقل)؛ وتاج العروس (ودق)، (بقل)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (خضب).

فإنه ذهب بالأَرْضِ إلى المَوْضِعِ والمكانِ، كقَوْله تعالى: ﴿فَلَمَّا رأى الشَّمْسَ بازغَةً قال هذا ربِّى﴾ [الأنعام:٧٨] أى هذا الشَّخْص وهذا المرْئِىُّ ونحوه، وكذلك قوله: ﴿فَمَنْ جاءَهُ مَوْعِظةٌ من ربِّه﴾ [البقرة:٢٧٥] أى وَعْظ. وقال سيبَوَيْه: كأنه اكْتَفى بِذِكْرِ المَوْعِظة عن التاء.

* والجمع آرُض، وأُرُوضٌ، وأرَضُونَ، الواو عِوَضٌ من الهاء المَحْذوفة المُقَدَّرة، وفَتَحُوا الراءَ فى الكَلمةِ لِيَدْخُلَ الكَلمةَ ضَرْبٌ من التكسيرِ اسْتِيحَاشًا من أن يُوَفِّرُوا لَفْظَ التَّصحيحِ، لِيَعْلَمُوا أنَّ أرْضًا مما كان سَبِيلُه لو جُمِعَ بالتّاءِ أن تُفْتَحَ راؤُه فيُقال أرَضَات.

وقول خِداشِ بن زُهَيْر:

كَذَبْتُ عليكُمْ أَوْعِدُونِى وعَلِّلُوا بِىَ الأرض والأقوامَ قِردانَ مَوْظَبَا[1]

يجوزُ أن يَعْنِى أهْلَ الأَرْضِ، ويجوزُ أن يُرِيدَ عَلِّلُوا جميعَ النَّوْعِ الذى يَقْبَلُ التعليلَ وتعدَّوا إلى الأَرْضِ التى ليس من شأنها أن تَقْبَلَ التَّعْلِيلَ، يقول: عليكُم بى وبهجائى إذا كُنْتُم فى سَفَرٍ فاقْطَعُوا الأرضَ بذِكْرِى وأَنْشِدُوا القَوْمَ هِجائى يا قِرْدَانَ مَوْظَب، يَعْنِى قومًا هُمْ فى القِلّةِ والحَقارة كقِرْدَانِ مَوْظَب، لا يكونُ إلا على ذلك لأنه إنما يَهْجُو القَوْمَ لا القِرْدان. والأرضُ: سفْلَةُ البَعِيرِ والدّابّة وما وَلِىَ الأرضَ منه. وأَرْضُ الإنسانِ: رُكْبتاه فما بَعْدَهُما. وأرْضُ النَّعْلِ: ما أصابَ الأرضَ منها.

* وتَأَرَّض الرَّجُلُ: قام على الأرضِ. وتأَرَّضَ واسْتأْرَضَ بالمكانِ: أقامَ به ولَبِثَ، وقيل: تمكَّن. وتأرَّضَ لى: تَضَرَّع وتعرَّضَ.

* والأَرْضُ: الزُّكامُ، مُذَكَّرٌ، وقال كُراعٌ: هو مُؤَنَّثٌ؛ وأنشد لابْنِ أحْمَرَ:

وقالُــوا أَنَتْ أَرْضٌ بِــه وتَحَيَّلَتْ فأَمْسَى لِمَا فِى الصَّدْرِ والرأسِ شاكيا[2]

أَنَتْ: أدركَتْ، ورَواهُ أبو عُبَيْد أَتَتْ.

وقد أُرِضَ أَرْضًا.

* والأَرْضُ: دُوَارٌ يأخذُ فى الرأسِ عن اللَّبَنِ فَتُهْرَاقُ له الأَنْفُ والعَينان. والأَرْضُ: الرِّعْدَةُ، ومنه قولُ ابنِ عباسٍ: أَزُلْزِلتِ الأرضُ أَمْ بِى أَرْضٌ، يَعْنِى الرِّعدةَ، وقيل: يَعْنِى الدُّوارَ، قال ذو الرُّمّة:

(١) البيت لخداش بن زهير فى لسان العرب (كذب)، (وظب)، (أرض)؛ وتهذيب اللغة (١٠/ ١٧٢، ١٤/ ٤٠١)؛ وتاج العروس (كذب)، (وظب)؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (٥/ ١٦٨).

(٢) البيت لابن أحمر فى ديوانه ص١٧٢؛ ولسان العرب (أرض)، (خيل)؛ وتهذيب اللغة (٧/ ٥٦٧)؛ وتاج العروس (أرض).

إذا تَوَجَّسَ رِكْزًا من سَنَابِكها   أو كان صاحِبَ أرضٍ أو به المُومُ[١]

* والأَرَضَةُ: دُودةٌ بيضاءُ شِبْهُ النَّملة تَظْهرُ فى أيامِ الربيعِ. قال أبو حنيفةَ: الأرضَةُ ضَربان: ضَرْبٌ صِغَارٌ مثل كِبَارِ الذَّرِّ، وهى آفةُ الخَشَبِ خاصّةً، وضَرْبٌ مثل كِبارِ النَّمْلِ ذواتُ أجْنحةٍ، وهى آفةُ كُلِّ شىءٍ من خَشَبٍ ونباتٍ، غير أنها لا تَعْرِضُ للرَّطْبِ، وهى ذاتُ قَوائِمَ. والجمعُ أَرَضٌ. والأَرَضُ اسْمٌ للْجَمْعِ. وأُرِضَت الخَشَبَةُ أَرْضًا، وأَرِضَتْ أرَضًا كلاهُما: أَكَلَتْها الأَرَضَة. وأرْضٌ أرِضَةٌ وأَرِيضَةٌ: كَرِيمةٌ مُخَيِّلَةٌ للنَّبْتِ والخَيْرِ، وقال أبو حنيفةَ: هى التى تَرُبُّ الثَّرَى وتَمْرَحُ بالنَّبات، قال امْرُؤُ القَيْسِ:

بِلادٌ عَرِيضَةٌ وأرضٌ أريضَةٌ   مدافِعُ ماءٍ فى فضَاءٍ عَرِيضِ[٢]

وكذلك مكانٌ عَرِيض.

* وما آرَضَ هذه الأرضَ أى ما أَسْهَلَها وأَنْبَتَها، حكاهُ أبو حنيفةَ عن اللحيانىِّ.

* ورَجُلٌ أريضٌ بيِّنُ الأَرَاضَة: خَلِيقٌ للخَيْر، وقد أَرُضَ.

* ورَوْضَةٌ أرِيضَةٌ: واسعةٌ لَيِّنةُ المَوْطِئ؛ قال الأخطلُ:

ولقد شَرِبْتُ الخَمْرَ فى حانُوتِها   وشَرِبْتُــها بأَرِيضــةٍ مِحــلالِ[٣]

وقد أَرُضَتْ أَرَاضَةً واستأْرَضَتْ.

* وامرأة عَرِيضةٌ أريضَةٌ: وَلُودٌ كاملةٌ على التَّشْبيه بالأرْض.

* وأرضٌ مَأْرُوضَةٌ: أَرِيضةٌ، قال:

أما تَرَى بكُلِّ عَرْضٍ مُعْرِضِ
كلَّ رَدَّاحٍ دَوْحَةِ المُحَوَّضِ
مأرضةٌ قد ذَهَبَتْ فى مُؤْرَضِ[٤]

---

(١) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص٤٤٩؛ ولسان العرب (وجس)، (أرض)، (موم)؛ وتهذيب اللغة (١٢/ ٦٢، ٦١٦/١٥)؛ وجمهرة اللغة ص١١٢٠؛ وتاج العروس (وجس)، (أرض)، (موم)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص١٠١٥.

(٢) البيت لامرئ القيس فى ديوانه ص٧٣؛ ولسان العرب (أرض)؛ وجمهرة اللغة ص١٠٦٦؛ ومجمل اللغة (١/ ١٨٠)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٩/ ١٢٩)؛ والمخصص (١٠/ ١٥٨).

(٣) البيت للأخطل فى ديوانه ص١٤٨؛ ولسان العرب (حنت)، (أرض)، (حلل)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ٤٤٠)؛ وتاج العروس (حنت)، (أرض)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٠/ ١٥٨، ١٤/ ٢٩).

(٤) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (أرض)، (حوض)؛ وتهذيب اللغة (١/ ٤٥٨)؛ وتاج العروس (حوض)، (عرض)؛ ومقاييس اللغة (٤/ ٢٧٤)؛ والمخصص (١٠/ ٤٩، ١١/ ٤).

* والإِرَاضُ: البساطُ، لأنه يَلِى الأَرضَ. وآرَضَ الرَّجُلُ: أقامَ على الإِرَاضِ، وفى حديثِ أم مَعْبدٍ: «فشَرِبُوا حتى آرَضُوا»[١] والتفسيرُ لابْنِ الأعرابىِّ. حكاهُ الهَرَوِىُّ فى الغَرِيبَيْن.

* وتَأَرَّضَ المَنْزِلَ: ارتادَهُ وتخيَّره للنُّزُولِ، قال كُثَيِّرٌ:

تَأَرَّضَ أَخْفافَ المُناخةِ منْهُمُ مكانَ الَّتى بُعِّثَتْ فازْلأمَّتِ[٢]

ازْلأَمَّتْ: ذَهَبَتْ فَمضَت.

* واسْتَأْرضَ السَّحابُ: انْبسطَ، وقيل: ثَبَتَ وتمكَّن وأَرْسَى، قال ساعدةُ يَصِفُ سحابًا:

مُسْتَأْرِضًا بَيْنَ بَطْنِ اللَّيْثِ أَيْسَرُه إلى شَمَنْصِيرة غَيْثًا مُرْسَلاً مَعَجَا[٣]

* والأَرَاضَةُ: الخِصْبُ وحُسْنُ الحالِ.

* والأَرْضَةُ من النَّباتِ: ما يَكْفِى المالَ سَنَةً، رواه أبو حنيفةَ عن الأعرابىِّ. القرحةُ أرِضَتْ نَفَشَتْ ومَجِلَت ففسدت وتَقَطَّعَتْ. وفى حديث النبى ﷺ: «لا صِيامَ إلا لَمَنْ أَرَّضَ الصِّيامَ»[٤] أى تَقَدَّم فيه، رواه ابنُ الأعرابىِّ.

الضاد واللام والهمزة

[ض أ ل]

* الضَّئِيلُ: الصغيرُ الدَّقيقُ الحَقِيرُ. والضَّئِيلُ: النَّحِيفُ، والجمعُ ضُؤَلاءُ وضِئَالٌ، قال النابغةُ الجَعْدِىُّ:

لا ضِئالٌ ولا عَواوِيرُ حَمًّا لُونَ يَوْمَ الخِطابِ للأَثْقَالِ[٥]

والأنثى ضَئِيلة، وقد ضَؤُلَ ضَآلةً وتَضَاءَل، قال أبو خِراشٍ:

وما بَعْدَ أنْ قد هَدَّنِى الدَّهرُ هَدَّةً تَضالَ لها جِسْمِى، ورقَّ لها عَظْمِى[٦]

---

(١) ذكره ابن الأثير فى النهاية (١/ ٣٩)، وأصله عند الطبرانى، كما فى المجمع (٨/ ٢٧٩).

(٢) البيت لكثير عزة فى ديوانه ص٣٢٦؛ ولسان العرب (أرض)، (زلم)؛ والمخصص (٩/ ٥٣، ١٠/ ١٥٨)؛ وتاج العروس (أرض)، (زلم).

(٣) البيت لساعدة بن جؤية فى لسان العرب (معج)، (شمصر)، (أرض)؛ ومجمل اللغة (٤/ ٢٥٨)؛ والمخصص (٩/ ١٩٦، ١٠/ ١٥٨)؛ وتاج العروس (شمصر)، (أرض)؛ وللهذلى فى مقاييس اللغة (٥/ ٢٢٤)؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (٣/ ٢٧٤).

(٤) ذكره ابن الأثير فى النهاية (١/ ٣٩)، وبمعناه فى صحيح الجامع (ح ٧٥١٦).

(٥) البيت للنابغة الجعدى فى ديوانه ص٢٣٠؛ ولسان العرب (ضأل)؛ وتاج العروس (ضؤل).

(٦) البيت لأبى خراش فى لسان العرب (ضأل)؛ وتاج العروس (ضأل).

أراد تَضَاءَلَ فَحَذَفَ. وروَى أبو عَمْرٍو تَضاءَلَ لها بالإِدْغامِ، وهذا بَعِيدٌ لأنه لا يَلْتَقِى فى شِعْرٍ ساكنان.

* والمُضْطَئِلُّ: الضَّئِيلُ، قال:

رأَيْتُك يا ابْنَ قُرْمَةَ حين تَسْمُو ... مع القَرْمَيْن تَضْطَئِلُ المَقاما[1]

أراد تَضْطَئِلُ لِلْمَقَامِ فحَذَفَ وأَوْصَلَ.

* وَضَاءَلَ شَخْصَه: صَغَّره، قال زُهَيْرٌ:

فَبَيْنَا نَذُودُ الوَحْشَ جاءَ غُلامُنا ... يَدِبُّ ويُخْفِى شَخْصَه ويُضَائِلُه[2]

* وتَضاءَلَ الرَّجُلُ: أخفَى شَخْصَه قاعدًا وتَصَاغَر، واستعملَ أبو حنيفةَ التَّضاؤُلَ فى البَقْلِ فقال: إنَّ الكُرُنْبَ إذا كان إلى جَنْبِ الحَبَلَة تَضَاءَل منها وذَلَّ وساءتْ حالُه. وهو عليه ضُؤْلان، أى: كَلٌّ. وحَسَبُه عليه ضُؤْلان: إذا عِيبَ به، أنشد ابنُ جِنِّى:

أنا أبو المِنْهالِ بَعْضَ الأَحْيانْ

لَيْسَ علىَّ حَسَبِى بِضُؤْلانْ[3]

أى القائمَ مَقَامَهُ والمُغْنِى غَنَاءَه، وأَعْمَلَ فى الظَّرْفِ معنى التَّشْبيه أى أُشْبِهُ أَبا المِنْهالِ فى بعض الأَحْيانِ وأنا مثل أبى المِنْهالِ.

* والضَئِيلةُ: حيّةٌ كأنها أَفْعَى. والضَّئِيلةُ: اللَّهاةُ، عن ثَعْلب.

الضاد والنون والهمزة

[ض ن أ]

* ضَنَأَتِ المرأةُ تَضْنأُ ضَنْأً، وضُنُوءًا، وأضْنَأَتْ: كَثُرَ وَلَدُها وكذلك الماشيةُ. والضَّنْءُ: كَثْرَةُ النَّسْلِ. والضَّنْءُ والضِّنْءُ: الولدُ، لا يُفْرَدُ له واحدٌ إنما هو من باب نَفَرٍ ورَهْطٍ، والجمع ضُنُوءٌ. والضِّنْءُ الأَصْلُ.

* واضْطَنأَ له ومنه: استَحْيا وانْقَبَض، قال الطرمَّاحُ:

إذا ذُكِرَتْ مَسْعَاةُ والِدِه اضْطَنَا ... ولا يَضْطَنِى من شَتْمِ أَهْلِ الفضائلِ[4]

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (ضأل)؛ وتاج العروس (ضأل).

(٢) البيت لزهير بن أبى سلمى فى ديوانه ص١٣٠؛ ولسان العرب (ضأل)؛ وأساس البلاغة (ضأل)؛ وتاج العروس (ضؤل).

(٣) الرجز لأبى المنهال فى لسان العرب (أين)؛ وتاج العروس (أين)؛ ولبعض بنى أسد فى تهذيب اللغة (١٢/ ٦٥)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (ضأل).

(٤) البيت للطرماح فى ديوانه ص٣٤٨؛ ولسان العرب (ضنأ)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (١٢/ ٦٧).

أراد اضْطَنَأَ فأَبْدَلَ، وقيل: هو من الضَّنَى الذى هو المَرَضُ، كأنه يَمْرَضُ من سماع مثَالِبِ أبيه.

* وضَنَأَ فى الأَرْضِ ضَنْأً وضُنُوءًا: اختَبأَ. وقَعَدَ مَقْعَدَ ضُنْأَةٍ، أى ضَرُورة.

مقلوبه: [ض أ ن]

* الضَّائِنُ من الغَنَمِ: ذو الصُّوفِ، ويُوصَفُ به فيُقال: كَبْشٌ ضَائِنٌ، والأُنْثَى ضائِنَةٌ والجمع ضَوَائِن.

* والضَّأْنُ، والضَّأَنُ، والضَّئِينُ والضِّئِينُ والضَّيْنُ والضِّينُ غير مهموزين عن ابن الأعرابى: كُلُّها أسماءٌ لجَمْعِها؛ فالضَّأْنُ كالرَّكْبِ، والضَّأَنُ: كالقَعَد، والضَّئِينُ كالغَزِىِّ والقَطِينِ، والضِّئِينُ داخلٌ على الضَّئِينِ، أَتْبَعُوا الكَسْرَ الكَسْرَ يَطَّرِدُ هذا فى جميعِ حُرُوفِ الحَلْقِ إذا كان المثالُ فعلاً أو فَعِيلاً، وأما الضِّينُ والضَّيْنُ. فَشَاذٌّ نادرٌ، لأن ضائِنًا صحيحٌ مَهْموزٌ والضِّينُ والضَّيْنُ مُعْتَلٌّ غيرُ مَهْمُوزٍ، وقد حُكِىَ فى جَمْعِ الضَّأْن أَضْؤُنٌ، وقولُه أنْشده يَعْقوب فى المَقْلوب:

إذا ما دَعَا نَعْمانُ آضُنَ سالِمٍ ... عَلَنَّ وإن كانت مَذَانِبُهُ حُمْرَا(١)

أراد «أَضْؤُنًا» فَقَلَب، ودُعاؤُه أن يكْثُرَ الحَشِيشُ فيه فَيَصِيرَ فيه الذُّبابُ، فإذا تَرَنَّمَ الذُّبابُ سَمِعَ الرِّعاءُ صَوْتَه فَعَلِمُوا أن هناك رَوْضةً فَساقُوا إبِلَهُم ومَوَاشِيَهُم إليها فَرَعَوْا فيها، فذلك دُعاءُ نَعْمانَ لهم.

* ومِعْزَى ضِئْنِيَّة: تَأْلَف الضَّأْنَ. وسقاء ضِئْنِىٌّ على ذلك اللَّفْظ: إذا كان من مَسْك ضائِنةٍ وكان واسعًا، وكُلُّ ذلك من نادرِ مَعْدُولِ النَّسَبِ، أنشد ابنُ الأعرابىِّ:

إذا (ما) مَشَى وَرْدَانُ واهتَزَّت استُه ... كما اهتَزَّ ضِئْنِىٌّ لَفَرْعَاء يُؤْدَلُ(٢)

عَنَى بالضِّئْنِىِّ هذا النَّوْعَ من الأَسْقِيَة.

* وأَضْأَنَ القومُ: كَثُرَ ضأْنُهم. ورَجُلٌ ضَائِنٌ: لَيِّنٌ كأنه نَعْجةٌ، وقيل: هو الذى لا يَزالُ حَسَنَ الجِسْمِ مع قِلّةِ طُعْمٍ، وقيل: هو اللَّيِّنُ البَطْنِ المُسْتَرْخِيه.

مقلوبه: [أ ض ن]

* إضَانٌ: اسمُ مَوْضعٍ، قال تَميمُ بن مُقْبلٍ:

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (ضأن)؛ وتاج العروس (ضأن).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (أدل)، (ضأن)؛ وتاج العروس (أدل)، (ضأن).

تأمَّل خَلِيلِى هل تَرَى من ظَعَائنٍ تَحمَّلْنَ بالعَلْياءِ فَـوْق إِضَـانِ[١]

ويُرْوَى بالطاءِ والظاءِ.

مقلوبه: [أ ن ض]

* الأَنِيضُ من اللَّحمِ: الذى لم يَنْضَجْ، يكون ذلك فى الشِّواءِ والقَدِيدِ. وقد أَنُضَ أَنَاضَةً وآنَضَهُ هُوَ.

الضاد والباء والهمزة

[ض ب أ]

* ضَبَأَ بالأرضِ يَضْبَأُ ضَبْأً وضُبُوءًا، وهو ضَبِىءٌ: لَطِئَ واختَبَأَ، وكذلك الذِّئبُ إذا ما لَزِقَ بالأرض واستَتَرَ بالخَمَرِ ليختِلَ (الصَّيد).

* وأضْبَأَ على الشيء: سكَتَ عليه وكَتَمَهُ. وأَضْبَأَ على ما بِيَدِه: أَمْسَكَ. وأضبأ القَوْمُ على ما فى أنفُسِهم: إذا كَتَمُوه.

* وضَبَأَ: اسْتَخْفَى. وضَبَأَ منه: اسْتَحيا.

* والضَّابِئُ: الرَّمَادُ.

* وضَابِئ: اسْم رَجُل.

مقلوبه: [ض أ ب]

* الضَّيأَبُ: الذى يَتَقَحَّم فى الأُمُورِ، عن كُراع، وقد تقدَّم أنه الضَّيْأَزُ.

مقلوبه: [أ ب ض]

* الأُبْضُ: الدَّهْرُ، قال رؤبة:

* فى حِقْبَةٍ عِشْنا بذاك أُبْضَا *[٢]

وجَمْعُه آبَاضٌ.

* وأَبَضَ البَعِيرَ يأبِضُه ويأْبُضُه: شَدّ رُسْغَ يَدَيْه إلى ذِراعَيْه لِئَلا يَتَحرَّكَ.

* وأخذ يَأْبِضُه: جَعَل يَدَيْه من تحت رُكْبَتَيْه من خَلْفه ثم احْتَمَلَه.

* والمَأْبِضُ: كل ما يثبُتُ عليه فَخذُكَ. وقيل المأْبِضَان: ما تَحْتَ الفَخذَيْن فى مَثَانى

---

(١) البيت لابن مقبل فى ديوانه ص٣٣٨؛ ولسان العرب (أضن)، (أطن)، (أظن)؛ وتاج العروس (أطن). وفيه: (إطان) مكان (إضان).

(٢) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص٨٠؛ ولسان العرب (نعض)؛ وتاج العروس (أبض)، (جيض)، (نعض)؛ ومجمل اللغة (١/١٥٧)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص٩٠٤؛ والرجز فى مجموعة أُخَر.

أسافِلِهما، وقيل: المأبِضَان باطنا الرُّكْبَتَيْن والمِرْفَقَيْنِ.

* وتَأَبَّضَ: تَقَبَّضَ وضَمَّ رِجْلَيْه، قال ساعدةُ بن جُؤَيَّة:

إذا جَلَسَتْ في الدارِ يومًا تَأَبَّضَتْ ... تَأَبُّضَ ذيبِ التَّلْعَـةِ المُتَصَـوِّبِ[1]

هَجَا امرأةً، أراد أنها تَجْلِسُ جِلْسَةَ الذِّئبِ إذا أقْعَى، وإذا تَأَبَّضَ على التَّلْعَةِ رأيْتَهُ مُنْكبًّا.

* والمَأْبِضُ: الرُّسْغُ، وهو مَوْصِلُ الكَفِّ في الذِّراعِ.

* وإِباضٌ: اسْمُ رَجُلٍ.

* والإِباضِيَّة: قَوْمٌ من الحَرُورِيَّةِ لَهُم هَوًى يُنْسَبُونَ إليه.

* وأُبْضَةُ: ماءٌ لِطَيِّئٍ وبَنِي مِلْقَط كَثِيرُ النَّخْلِ؛ قال مُساوِرُ بن هِنْد:

وجَلَبْتُهُ من أهْلِ أُبْضَةَ طائِعًا ... حتَّى تَحَكَّمَ فيه أهْلُ أُرابِ[2]

* وأُبَاضٌ: عِرْضٌ باليَمامةِ كَثِيرُ النَّخْلِ والزَّرْعِ، حكاه أبو حنيفةَ، وأنشدَ:

ألا يا جَارَتَا بأُبَاضَ إنِّي ... رأيتُ الرِّيحَ خَيْرًا مِنْكِ جارا

تُعَـرِّينا إذا هَبَّت علينـا ... وتَمْـلأُ عَيْنَ ناظِرِكُم تُرابًا[3]

وقد قيل: به قُتِلَ زَيْدُ بن الخَطَّاب.

الضاد والميم والهمزة

[أ ض م]

* الأَضَمُ: الحِقْدُ والحَسَدُ.

* وأَضِمَ عليه أَضَمًا: غَضِبَ.

* وأَضِمَ به أَضَمًا، فهو أَضِمٌ: عَلِقَ بِه. وأَضِمَ الفَحْلُ بالشُّوَّلِ: عَلِقَ بها يَطْرُدُها ويَعَضُّها. وأَضِمَ الرجلُ بأهله كذلك.

* وإِضَمٌ: مَوْضِعٌ، قال النابغةُ:

* فاحْتَلَّتِ الشَّرْعَ فالأَجْرَاعَ من إِضَمَا *[4]

---

(١) البيت لساعدة بن جؤية في لسان العرب (أبض)؛ وتاج العروس (أبض).

(٢) البيت لمساور بن هند في لسان العرب (أزب)، (أبض)؛ وتاج العروس (أرب)، (أزب)، (أبض)؛ ومعجم البلدان (إراب).

(٣) البيتان بلا نسبة في لسان العرب (نطر)، (أبض)؛ وتهذيب اللغة (١٣/٣١٨)؛ وتاج العروس (نطر)، (أبض)؛ والثاني منهما فيه (غبارا) مكان (ترابًا).

(٤) عجز بيت للنابغة في ديوانه ص٦١؛ ولسان العرب (اضم)،(جذم)؛ وتاج العروس (أضم)؛ ومقاييس اللغة =

مقلوبه: [أ م ض]

* أَمِضَ يَأْمَضُ: عزَم ولم يُبَال، وأَمِض: أَدَّى لِسانُه غيرَ ما يُرِيدُ.

* والأَمْضُ: الباطلُ، وقيل: الشَّكُّ وعن أبي عَمْرو من كلامِ شِقٍّ: إني وربِّ السَّماءِ والأَرْضِ وما بينهما مِنْ رَفْعٍ وخَفْض إنَّ ما أَنْبَأْتُك به لَحَقٌّ ما فيه أَمْضٌ.

الضاد والسين والياء

[ض ى س]

* ضَاسَ النَّبْتُ يَضِيسُ: هاج، حكاه أبو حنيفةَ وقال مَرَّةً: هو أَوَّلُ الهَيْجِ، نَجْدِيَّة. وضَاسٌ: اسْمُ جَبَلٍ، وإنما قَضَيْنا بأنَّ أَلِفَه ياءٌ وإن كانت عَيْنًا، والعَيْنُ واوًا أَكْثَرُ منها ياءً، لوُجُودنَا يَضِيسُ وعَدَمنا هذه المادة من الواوِ جُمْلَةً، قال:

تَهَبَّطْنَ من أَرْكانِ ضَاسٍ وأَيْلَةٍ إليها ولو أَغْرَى بِهِنَّ المُكَلِّبُ[1]

الضاد والزاى والهمزة

[ض أ ز]

* ضَأَزَهُ حقَّه يَضْيَزُه ضَيْزًا: نَقَصَه ومَنَعَه وقِسْمَةٌ ضِيزَى وضُوزَى: جائرةٌ. والضَّيْزُ: الاعْوِجاجُ. والضَّيْزَنُ: الضِّدُّ، نُونه عند يعقوب زائدَة. وقد تقدَّم في الثلاثيِّ الصحيح.

الضاد والراء والياء

[ض ى ر]

* ضاره ضَيْرًا: ضَرَّه، قال أبو ذُؤَيْب:

فَقِيلَ: تَحَمَّلْ فَوْقَ طَوْقِكَ إنَّها مُطَبَّعَةٌ مَنْ يأتِها لا يَضِيرُها[2]

أى لا يَضِيرُ أهْلَها لكَثْرةِ ما فيها، ويُرْوَى نابَها. وقولُه ﷺ: «أَتُضَارُونَ في رُؤْيَة الشَّمْسِ فإنكم لا تُضَارُونَ في رُؤْيَتِه»[3] هو من هذا أى لا يَضِيرُ بَعْضُكُم بعضًا.

= (٤٣٩/١)؛ ومجمل اللغة (٤١٨/١)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (أ). وصدره: * بانت سعاد فأمسى حبلها انجذما *.

(١) البيت لكثير عزة في ديوانه ص١٦٠؛ وبلا نسبة في لسان العرب (ضيس)؛ وتاج العروس (ضيس).

(٢) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في لسان العرب (ضير)، (طبع).

(٣) أخرجه البخاري (ح ٤٥٨١)، وفي مواضع أخر، ومسلم (ح ١٨٣).

الضاد واللام والياء

[ض ى ل]

* الضَّالُ من السِّدرِ: ما كان عِذْيًا، واحدتُه ضَالَةٌ.

* وأَضْيَلَ المكانُ وأَضَالَ: أنْبَتَ الضّالَ، عن أبى حنيفةَ عن الفَرَّاء، وإليه تَرَكَ ابنُ جِنّى ما وَجدَه مَضْبوطًا بِخَطِّ جَعْفرِ بن دِحْيَة، رَجُلٍ من أصحاب ثَعْلَب، من الضَّأْل مهموزًا، قال ابنُ جِنّى: فأردتُ أن أَحْمِلَهُ على الضَّئِيل الذى هو الشَّخْتُ، لأن الضَّالَ هو السِّدْرُ الجَبَلِىُّ، والجَبَلىُّ أَرَقُّ عُودًا من النَّهْرِىِّ، حتى وجَدْتُ بخَطِّ أبى إسحاقَ أَضْيَلَ المكانُ، فاطَّرَحْتُ ما وَجَدْتُه بخَطِّ جعْفَر. قال أبو حنيفة: الضَّالُ يَنْبُتُ فى السُّهُولِ والوُعُورِ.

وقَوْسُ الضَّالِ: إذا بُرِيَتْ بُرِيَتْ جَزْلَةً ليكونَ أَقْوَى لها، وإنما يُحْتَمَلُ ذلك منها لِخِفَّةِ عُودِها، قال الأعْشَى:

لاَحَهُ الصَّيْفُ والغِيَارُ وإشْفا ... قٌ على سَقْبَةٍ كقَوْسِ الضَّالِ(١)

وقول ساعدةَ بن جُؤَيَّة:

كَساها ضالةً ثُجرًا ... كأنَّ ظُبَاتِها الوَرَقُ(٢)

أراد بها ما بُرِيَتْ من ضَالَة، يَدُلُّ على ذلك قَوْلُه ثُجرًا. وقال أبو حنيفةَ أيضًا: الضَّالُ: شجرةٌ من الدِّقِّ تكونُ بأطرافِ اليَمن تَرْتَفِعُ قَدْرَ الذِّراعِ، تَنْبُتُ نَباتَ السَّرْوِ، ولها بَرَمَةٌ صَفراءُ ذكيَّة جدًا تأتيكَ (ريحُها) من قبل أن تَصِلَ إليها. قال: ولَيْستْ بضَالِ السِّدر، هكذا حكَاهُ، الضَّالُ شجرةٌ، فإمّا أن يكون مما قِيلَ بالهاءِ وغير الهاء كحالةٍ وحالٍ، وإمّا أن يُرِيدَ بِشَجرةٍ شَجَرًا فوَضَعَ الواحدَ مَوْضِعَ الجَمْعِ.

الضاد والنون والياء

[ض ن ى]

* الضَّنَى: السَّقِيمُ الذى (طال) مَرَضُه. وثَبَتَ فيه، بعضُهم لايُثَنِّيه ولا يَجْمَعُه، قال عَوفُ بن الأَحْوَصِ الجعْفَرِىُّ:

أَوْدَى بَنِىَّ فَمَا بِرَحْلِى مِنهُمُ ... إلا غُلاَمَا بِيئَـةٍ ضَنَيـانِ(٣)

---

(١) البيت للأعشى فى ديوانه ص٥٧؛ ولسان العرب (سقب)، (غير)، (ضيل)؛ وتاج العروس (غير).

(٢) البيت لساعدة بن جؤية فى لسان العرب (ضيل)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٦/ ٤٥).

(٣) البيت لعوف بن الأحوص الجعفرى فى لسان العرب (حرى)، (ضنا)؛ وتاج العروس (ضنا)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٧/ ٣١).

هكذا أنشده أبو علىٍّ الفارسىُّ بفتح النون.

وقد ضَنِىَ ضَنًى، فهو ضَنٍ.

* وأضْنَاه المرضُ.

* وضَنَتِ المرأةُ تَضْنِى ضَنًا وضَنَاءً: كَثُرَ وَلَدُها.

مقلوبه: [ض ى ن]

* الضِّينُ والضَّيْنُ: لُغتانِ فى الضَأْنِ، فإما أن يكونَ شاذًا وإما أن يكونَ من لفظٍ آخَرَ، وهو الصَّحِيحُ عندى.

الضاد والفاء والياء

[ض ى ف]

* ضِفْتُ الرَّجلَ ضَيْفًا، وضِيافةً، وتَضَيَّفْتُه: نَزَلْتُ به ضَيْفًا ومِلْتُ إليه، وقيل: نَزَلْتُ به وصِرْتُ له ضيفًا. وضِفْته وتَضَيَّفْتُه: طلبتُ منه الضِّيافةَ.

* وأضَفْتُه وضَيَّفْتُه: أَنْزَلْتُه وقَرَّبْتُه، وفى التنزيل: ﴿فأَبَوْا أن يُضَيِّفوهُما﴾ [الكهف: ٧٧] وأنشد ثعلب لأسماء بن خارِجةَ الفزارىٍّ يصف الذئبَ:

ورأَيْتُ حقّا أن أُضيِّفَــهُ إذْ رامَ سِلْمِى واتَّقَى حَرْبِى[١]

استعار له التَّضْيِيفَ وإنما يُرِيدُ أنه أَمَّنَه وسالَمه.

* والضَّيْفُ: المُضَيَّفُ يكون للواحدِ والجمع، كعَدْلٍ وخَصْمٍ، وقد تقدَّم تعليلُه، وفى التنزيل: ﴿هل أَتاكَ حَدِيثُ ضَيْفِ إبراهيمَ المُكْرَمينَ﴾ [الذاريات: ٢٤] وفيه: ﴿هؤلاءِ ضَيْفِى فلا تَفْضَحونِ﴾ [الحجر: ٦٨] على أن ضَيْفًا قد يجوزُ أن يكونَ هاهنا جمعَ ضائفِ الذى هو النازلُ، فيكون من باب زَوْرٍ وصَوْمٍ، فافْهَمْ؛ وقد يُكسَّر فيقال أَضْيافٌ، وضُيُوفٌ، وضِيفَان. قال:

إذا نَزَلَ الأَضْيَافُ كان عَذَوَّرًا على الحَىِّ حتى تَسْتَقِلَّ مَراجِلُه[٢]

الأضيافُ هنا بلَفْظِ القِلَّة ومعناها أيضًا، وليس كقَوْله:

* وأَسْيَافُنا مِنْ نَجْدَةٍ تَقْطُرُ الدَّمَا *[٣]

(١) البيت لأسماء بن خارجة الفزارى فى لسان العرب (ضيف)؛ وتاج العروس (ضيف).

(٢) البيت لزينب بنت الطثرية فى لسان العرب (عذر)؛ وتاج العروس (عذر)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (ضيف)، (عدل)؛ وأساس البلاغة (عذر)؛ ومقاييس اللغة (٤/ ٢٥٦)؛ ومجمل اللغة (٣/ ٤٦١).

(٣) عجز بيت لحسان بن ثابت فى ديوانه ص١٣١؛ ولسان العرب (جدا). وصدره: * لنا الجفنات الغرُّ يلمعن بالضحى *.

فى أنَّ المرادَ معنى الكَثْرَة، وذلك أَمْدَحُ لأنه إذا قُرِئَ الأضيافَ وهم قليلٌ بمراجِلِ الحىِّ فما ظَنُّك لو نَزَلَ به الضِّيفَانُ الكثيرةُ. والأُنْثَى ضَيْفَةٌ، قال البَعيثُ:

لَقًى حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وهى ضَيْفَةٌ ... فجاءَتْ بِيَتْنٍ للضِّيافة أَرْشَما(١)

وحَرَّفَه أبو عبيدة فَعزَاهُ إلى جَرِيرٍ.

* واسْتَضَفْتُه: طَلَبْتُ إليه الضِّيافةَ، قال أبو خِراشٍ:

يَطِيرُ إذا الشَّعْراءُ صَابَتْ بجَنْبِه ... كما طار قِدْح المُسْتَضِيفِ المُوَشَّمُ(٢)

وكان الرَّجُلُ إذا أراد أن يَسْتَضِيف دارَ بِقِدْحٍ مُوَشَّم لِيُعْلِمَ أنه مُسْتَضِيفٌ.

* والضَّيْفَن: الذى يَتْبعُ الضَّيفَ، مُشْتَقٌّ منه عند سيبَوَيْه، وجعلَه أبو زَيْدٍ من ض ف ن، وقد تقدَّم.

* وضاف إليه: مَالَ ودَنَا، وكذلك أَضَافَ.

قال ساعدةُ بن جُؤَيَّةَ يَصِفُ سحابًا:

حتى أَضافَ إلى وادٍ ضفَادِعُه ... غَرْقَى رُدافَى تراها تشتكِى النَّشَجا(٣)

وضَافَنِى الهَمُّ كذلك.

* والمُضَافُ: المُلْصَقُ بالقَوْمِ المُمَالُ إليهم وليس منهم، وكُلُّ ما أُمِيلَ إلى شَىْءٍ وأُسْنِدَ إليه فقد أُضِيفَ، قال امْرُؤُ القَيْسِ:

فلما دخَلْنَاه أضَفْنا ظُهورَنا ... إلى كُلِّ حَارِىٍّ قَشِيبٍ مُشَطَّبِ(٤)

والنحويُّونَ يُسَمُّونَ الباءَ حرفَ الإضافةِ، وذلك أنك إذا قُلْتَ: مررتُ بِزَيْدٍ فقد أَضَفْتَ مُرُورَكَ إلى زَيْدٍ بالباء.

* وضَافَتِ الشمسُ تَضِيفُ ضَيْفًا، وضَيَّفَت، وتَضَيَّفَتْ: دَنَتْ للغُرُوبِ وقَرُبَتْ، وفى الحديث: «نَهَى رسولُ الله ﷺ عن الصّلاة إذا تَضَيَّفَتِ الشَّمسُ»(٥). وضَافَ السَّهمُ: عَدَلَ

(١) سبق والبيت لجرير فى ذيل ديوانه ص١٠٤١؛ ولسان العرب (نزز)، (لقا)؛ والعين (٦/ ٢٦٢)؛ وللبعيث فى لسان العرب (ضيف)، (رشم).

(٢) البيت لأبى خراش الهذلى فى لسان العرب (ضيف).

(٣) البيت لساعدة بن جؤية فى لسان العرب (ضيف)؛ وتاج العروس (ضيف).

(٤) البيت لامرئ القيس فى ديوانه ص٥٣؛ وجمهرة اللغة ص٩٠٩؛ ولسان العرب (ضيف)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (حير).

(٥) ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث (١/ ٢٢).

عن الهَدَفِ أو الرَّمِيَّة، وقال أبو ذُؤَيب:

جوارِسُهَا تَأْوِى الشُّعوفَ دَوَائِبًا وتَنْصَبُّ أَلْهابًا مَضِيفًا كِرابُها[1]

أراد ضائِفًا كِرابُها، أى عادلةً مُعْوَجَّةً، فوضع اسمَ المفعولِ موضعَ المصدرِ.

* والمُضافُ: الواقعُ بين الخَيْلِ والأَبْطال، وليست به قُوَّةٌ، وأما قولُ الهُذَلِىِّ:

* أنتَ تُجيبُ دَعْوَةَ المَضُوفِ *[2]

فإنما يُستعملُ المفعولُ على حَذْفِ الزائد كما فُعِلَ ذلك فى اسْمِ الفاعلِ نحو قوله:

* يَخْرُجْنَ من أَجْوَازِ لَيْلٍ غاضِى *[3]

وبُنِىَ المضُوفُ عَلَى لُغَةِ من قال فى بِيعَ بُوعَ. والمُضَافُ: المُلْجَأ قال البُرَيْق الهُذَلِىُّ:

ويَحْمِى المُضَافَ إذا ما دَعَا إذا فَرَّ ذُو اللِّمَة الفَيْلَمُ[4]

هكذا رواهُ أبو عُبَيْد بالإطلاقِ مَرْفوعًا، ورواه غيرُه بالإطلاقِ أيضًا مجرورًا على الصِّفَة لِلِّمَّة، وعندى أن الرِّوايةَ الصحيحةَ إنما هى الإسكانُ، على أنه من الضَّرْبِ الرابعِ من المُتَقَارِب، لأنك إن أطْلَقْتَها فهى مُقْوَاةٌ، كانت مرفوعةً أو مجرورةً ألا تَرَى أن فيها:

* بَعَثْتُ إذا طَلَعَ المِرْزَمُ *

وفيها:

* والعَبْدَ ذا الخُلُقِ الأفقمِ *

وفيها:

---

(١) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى لسان العرب (جرس)، (صيف)، (ضيف)؛ وتاج العروس (كرب)، (لهب)؛ وتهذيب اللغة (١٠/ ٢٠٦)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (كرب)، (لهب)؛ والمخصص (١١١)؛ وجمهرة اللغة ص٤٥٦.

(٢) الرجز لأبى عمارة بن أبى طرفة فى شرح أشعار الهذليين ص٨٧٧؛ وللهذلى فى لسان العرب (ضيف)؛ وتاج العروس (ضيف).

(٣) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص٨٢؛ ولسان العرب (دلا)، (غضا)؛ وتهذيب اللغة (١٢/ ٧١)؛ وتاج العروس (نوض)؛ (غضى)؛ وكتاب العين (٧/ ٥٨)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٨/ ١٥٧)؛ والمخصص (١١/ ١٠٩)؛ وتاج العروس (نضو)؛ ولسان العرب (ضيف)، (نضا). وبعده: * نصو قداح النابل النواضى *.

(٤) البيت للبريق الهذلى أو لعامر بن سدوس الخناعى فى شرح أشعار الهذليين ص٧٥١؛ ولعامر بن سدوس فى شرح أشعار الهذليين ص٨٣١؛ وللبريق الهذلى فى لسان العرب (شذب)، (ضيف)، (فلم)؛ وتاج العروس (شذب)، (ضيف)، (فلم)؛ وتهذيب اللغة (١١/ ٣٣٥)؛ وللهذلى فى تهذيب اللغة (٨/ ١٤١)؛ ولسان العرب (غلم)؛ وتاج العروس (غلم)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (غلم)؛ وتهذيب اللغة (٨/ ١٤١)؛ وكتاب العين (٤/ ٤٢٢)؛ والمخصص (٢/ ٧٧)؛ ويروى صدره: * يشذّب بالسيف أقرانه *.

* وأَقْضِى بصاحِبِها مَغْرَمِى *

فإذا سكَّنْتَ ذلك كُلَّه فقُلْتَ: المرزمْ الأفقمْ مغرَمْ، سَلِمَتِ القِطْعةُ من الإِقْواءِ، فكان الضَّرْبُ فَلْ، فلم يَخْرُجْ من حُكْمِ المتقارِبِ.

* واستَضَافَ من فلان إلى فلان: لَجأَ إليه، عن ابنِ الأعرابيِّ، وأنشد:

ومارَسَنِى الشَّيْبُ عن لِمَّتِى فأصْبَحْتُ عَنْ حَقِّه مُسْتَضِيفا[(١)]

* وأَضَافَ من الأَمْرِ: أشْفَق.

* والمَضُوفَةُ: الأَمْرُ يُشْفَق منه، قال أبو جُنْدبٍ الهُذَلِىُّ:

وكنتُ إذا جَارِى دَعَا لِمَضُوفَةٍ أُشَمِّرُ حتى يَنْصُفَ الساقَ مِئْزَرِى[(٢)]

وقيل: ضافَ الرَّجُلُ وأَضَافَ: خافَ.

* وفلانٌ فى ضِيفِ فلان، أى فى ناحِيَتِه. والضِّيفُ: جَانِبَا الجَبَلِ والوادِى والنَّهْرِ. واسْتعارَ بعضُ الأَغْفَالِ الضِّيفَ للذَّكَرِ، فقال:

حتى إذا ورَّكْتُ من أُيَيْرِ
سَوَادَ ضِيفَيْهِ إلى القُصَيْرِ[(٣)]

* وتَضَايفَ الوادِى: تضايَقَ، قال:

يَتْبَعْنَ عَوْدًا يَشْتَكِى الأَظَلا
إذا تَضَايَفْنَ عليه انْسَلا[(٤)]

يعنى إذا صِرْنَ قريبًا منه إلى جَنْبِه.

* وناقَةٌ تُضِيفُ إلى صَوتِ الفَحْلِ، أى إذا سَمِعَتْه أرادت أن تَأْتِيَهُ، قال البُرَيْقُ الهُذَلِىُّ:

من المُدَّعِينَ إذا نُوكِرُوا تُضِيفُ إلى صَوْتِه الغَيْلَمُ[(٥)]

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (ضيف)؛ وتاج العروس (ضيف).

(٢) البيت لأبى جندب فى لسان العرب (جور)، (ضيق)، (نصف)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (جور)، (ضيف).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (ضيف)، (ورك)؛ وتاج العروس (ضيف)، (ورك)؛ وبعده: * رأت شحوبى وبذا ذشورى *.

(٤) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (ضيف)؛ وتهذيب اللغة (١٢/ ٧٤)؛ وتاج العروس (ضيف)؛ وأساس البلاغة (ضيف)؛ والمخصص (٩/ ٢٤).

(٥) البيت للبريق الهذلى أو لعامر بن سدوس الخناعى فى شرح أشعار الهذليين ص٧٥١؛ ولعامر بن سدوس فى شرح أشعار الهذليين ص٨٣١؛ وللبريق الهذلى فى لسان العرب (حنيف)؛ وكتاب العين (٤/ ٤٢٢، ٧/ ٦٧)=

الغَيلَمُ: الجاريةُ الحسناءُ تَستأنِسُ إلى صَوْتِه، ورواية أبى عُبَيْدٍ:

* تُنِيفُ إلى صَوْتِه الغَيْلَمِ *

مقلوبه: [ف ض ى]

* الفَضْيَةُ: الماء المُسْتَنْقِعُ، والجمع فِضاء مَمْدودٌ، عن كراع، فأما قولُ عَدِىِّ بن الرِّقَاعِ:

فأوْرَدَها لما انجلَى اللّيْلُ أوْ دَنا فَضًى كُنَّ لِلْجُونِ الحَوائمِ مَشْرَبَا[1]

فإنه يُرْوَى فَضًى وفِضًى، فمن رواهُ فَضًى جعلَه من باب حَلْقَةٍ وحَلَقٍ ونَشْفَةٍ ونَشَفٍ، ومن رواه فِضًى جعلَه كَبَدْرَة وبِدَرٍ.

* وأَفْضَى المرأةَ، فهى مُفْضَاةٌ: جعل مَسْلَكَيْها مَسْلَكًا واحدًا، كأَفَاضَها.

مقلوبه: [ف ى ض]

* فاضَ الماءُ والدَّمْعُ ونحوهما فَيْضًا وفُيُوضَةً، وفُيُوضًا، وفَيَضانا: جَرَى، وقيل: تَدفَّقَ. وأَفَاضَه هو.

* وفَاضَ صَدْرُه بِسِرِّه: لم يُطِقْ كَتْمَه، وكذلك النَّهْرُ بمائه، والإناءُ بما فيه.

* وماءٌ فَيْضٌ: كثيرٌ. والفَيْضُ: النَّهْرُ، والجمعُ أَفْيَاضٌ، وفُيُوض، وجَمْعُهم له يَدُلُّ على أنه لم يُسَمَّ بالمَصْدَرِ.

* وفَيْضُ البَصْرَة: نَهْرُها، غَلَب ذلك عليه لعِظَمه.

* وأرضٌ ذاتُ فُيُوض: فيها ماء، هذه عن اللِّحيانىِّ.

* وفَرسٌ فَيْضٌ: جَوَادٌ كثيرُ العَدْوِ. ورَجُلٌ فَيْضٌ وفَيّاض: كَثِيرُ المَعْروفِ.

* وأفاض إناءَه إفَاضةً، عن اللِّحيانىِّ وعندى أنه إذا مَلأهُ حتى فَاض.

وأعْطَاه غَيْضًا من فَيْضٍ، أى قليلاً من كَثِيرٍ.

* وأَفَاضَ بالشىء: دفَع به ورَمَى. قال أبو صَخْر الهُذَلِىُّ يصف كَتِيبةً:

تَلَقَّــوْها بِطائحــةٍ زَحُــوفٍ تُفِيضُ الحِصْنَ منْها بالسِّخَالِ[2]

* وفاض يَفيضُ فَيْضًا، وفُيُوضًا: ماتَ. وفَاضَتْ نَفْسُه تَفِيضُ فَيْضًا: خَرَجَتْ، لغة تَمِيمٍ.

= وللهذلى فى المخصص (١٦/ ١٦٤)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (غلم)؛ وتهذيب اللغة (٨/ ١٤١)؛ والمخصص (٣/ ١٥٩)؛ وتاج العروس (غلم).

(١) البيت لعدى بن الرقاع فى ديوانه ص ٦١؛ ولسان العرب (فضا)؛ وتاج العروس (فضا).

(٢) البيت لأبى صخر الهذلى فى لسان العرب (فيض)؛ وتاج العروس (فيض).

* وذهَبْنا فى فَيْضِ فُلانٍ، أى فى جِنَازَتِه.

* وفاض الحديثُ واستَفَاضَ: ذاعَ وانْتشرَ. وحَديثٌ مُسْتفيضٌ: ذائعٌ مُنْتَشِرٌ، ومُسْتَفَاض قد استَفَاضُوه، أى أَخَذُوا فيه، وأَبَاها أكثرُهُم حتى يُقال: مُسْتَفَاضٌ فيه.

* ودِرْعٌ فَيُوضٌ ومُفَاضَةٌ وفَاضَةٌ: واسعةٌ، الأخيرةُ عن ابن جِنِّى.

* ورَجُلٌ مُفَاضٌ: واسعُ البَطْنِ، والأنثى مُفَاضةٌ. وقيل: الُمفَاضَةُ من النِّساء: العظيمةُ البَطْنِ الُمسْتَرْخيةُ اللَّحْمِ. وقد أُفِيضَتْ، وقيل: هى الُمفْضَاة، أى المَجْمُوعة المَسْلكَيْن، كأنه مَقْلوبٌ عنه.

* وأَفَاضَ المرأةَ عند الافْتِضاضِ: جَعَلَ مَسْلَكَيْها واحدًا. وأَفَاضَ البعيرُ بجرَّتِه: رَمَى بها مُتَفَرِّقةً كثيرةً، وقيل: هو صوتُ جِرَّتِه ومَضْغِه، وقال اللحيانىُّ: هو إذا دَفَعَها من جَوْفِه. وأفاض القومُ فى الحديث: انْتَشَرُوا، وقال اللحيانىُّ: هو إذا انْدَفَعُوا فيه وخاضُوا، وفى التنزيل: ﴿إِذْ تُفِيضُونَ فيه﴾ [يونس: ٦١]، و ﴿لَمَسَّكُمْ فيما أَفَضْتُمْ فيه﴾ [النور: ١٤].

* وأفاض الناسُ من عَرَفاتٍ انْدَفَعُوا بكثرةٍ إلى مِنًى بالتَّلْبِيَة، وفى التنزيل: ﴿فإذا أَفَضْتُم من عَرَفَاتٍ﴾ [البقرة: ١٩٨] وأفاضَ بالقِدَاحِ: ضَرَبَ بها.

* وفيَّاض: اسمُ فَرَسٍ، قال النابغةُ الجَعْدىُّ:

وعَناجِيجَ جِيادٍ نُجُبٍ ... نَجْلَ فَيّاضٍ ومِنْ آلِ سَبَلْ[1]

الضاد والباء والياء

[ض ب ى]

* ضَبَتْهُ الشمسُ والنارُ ضَبْيًا: لَفَحَتْهُ ولَوَّحَتْه، وبعض أهلِ اليمنِ يُسَمُّونَ خُبْزَةَ الَمَلَّةِ مَضْبَاةً من هذا، ولا أدرِى كيف ذلك إلا أَنْ تُسَمَّى باسْمِ الَموْضِعِ. وأَضْبَى الرَّجُلُ على ما فى يَدَيْه: أَمْسَكَ، لغةٌ فى أَضْبَأَ، عن اللِّحيانىِّ.

* وأضْبَى بهم السَّفَرُ: أخْلَفَهُم ما رَجَوْا فيه من رِبْحٍ ومَنْفعةٍ، عن الهَجَرِىِّ، وأنشد:

لا يَشْكُرونَ إذا كُنَّا بِمَيْسَرَةٍ ... ولا يكفُّونَ إنْ أَضْبَى بِنَا السَّفَرُ[2]

مقلوبه: [ض ى ب]

* الضَّيْبُ: شىءٌ من دَوَابِّ البَرِّ على خِلْقَةِ الكَلْبِ.

---

(١) البيت للنابغة الجعدى فى ديوانه ص٨٧؛ ولسان العرب (فيض)؛ وتاج العروس (فيض)، (سبل).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (ضبا)؛ وتاج العروس (ضبا).

مقلوبه: [ب ى ض]

* البَياضُ ضد السَّواد، يكونُ ذلك فى الحيوانِ والنباتِ وغير ذلك مما يَقْبَلُه، حكاه ابنُ الأعرابىِّ فى الماءِ. وقد أَبَاضَ وابْيَضَّ. فأما قولُه:

إنَّ شكْلِى وإنَّ شكْلَكِ شتَّـى فالْزَمِى الخُصَّ واخْفِضِى تَبْيَضِضِّى[1]

فإنه أراد تَبْيَضِّى فزادَ ضادًا أخرى ضرورةً لإقامةِ الوَزْنِ. فأما ما حكاه سيبَوَيْه من أن بعضَهم قال: أعْطِنى أَبْيَضَّهْ، يُرِيدُ أَبْيَضَ وأَلْحَقَ الهاءَ كما أَلْحَقَها فى هُنَّهْ وهو يُرِيدُ: هُنَّ، فإنَّه ثَقَّلَ الضادَ فَلَوْلا أنَّه زادَ ضادًا على (الضاد) التى هى حَرْفُ الإعْرابِ، لما أَلْحَقَها الإعرابَ لأنَّ هذه الهاء لا تَلْحَقُ حرفَ الإعرابِ فَحَرْفُ الإعرابِ إذًا الضادُ الأُولَى والثانيةُ هى الزائدةُ، وليستْ بحَرْفِ الإعرابِ الموجودِ فى أَبْيَض، فلذلك لَحِقَتْه هاء بَيانِ الحَرَكةِ، قال أبو علىٍّ: وكان يَنْبَغِى ألا تُفْتَحَ ولا تُحَرَّكَ فحَرَكَتُها لذلك ضَعِيفةٌ فى القِياسِ.

* وأَبَاض الكلأُ: ابْيَضَّ ويَبِسَ.

* وبايَضَنِى فَبِضتُه: كنتُ أشدَّ منه بَياضًا.

* وأَبْيَضَتِ المرأةُ وأَبَاضَت: ولَدتِ البِيضَ، وكذلك الرَّجُلُ.

* وفى عَيْنِه بياضَةٌ، أى بَيَاضٌ.

* وبيَّضَ الشىءَ: جَعَلَه أَبْيَضَ.

* والبَيَّاضُ: الذى يُبَيِّضُ الثِّيابَ، على النَّسَبِ لا على الفِعْلِ، لأن حُكْم ذلك إنما هو مُبَيِّضٌ.

* والأَبْيَضُ: عِرْق السُّرَّة، وقيل: عِرْقٌ فى الصُّلْبِ، وقيل: عِرْقٌ فى الحالبِ، صفةٌ غَالبَةٌ، وكُلُّ ذلك لمكان البَيَاض.

* والأبيضانِ: عِرْقانِ فى القَلْبِ، لبَيَاضِهِما.

قال ذو الرُّمَّة:

وأَبْيَضَ قد كلَّفْتُه بعد شُقَّة تَعَقَّدَ منها أَبْيضاهُ وحالبُه[2]

* والأبيضان: الشَّحْمُ والشَّبَابُ، وقيل: الخُبْزُ والماءُ، وقيل: الماءُ واللَّبَن، قال:

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (جدب)، (بيض)، (خفض)، (حوا)؛ وتاج العروس (بيض).

(٢) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص٨٤٧؛ ولسان العرب (بيض)؛ وتاج العروس (بيض)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١/ ١٦٥).

ولكنَّمَا يَمْضِى إلى الحَقِّ كاملاً وما لِىَ إلا الأبيضَيْنِ شَـرَابُ[١]

وما رأيتُه مُذْ أَبْيضَانِ، يَعْنِى يَوْمَيْنِ أو شَهْرين، وذلك لبياضِ الأيَّامِ. وبَيَاضُ الكَبِدِ والقَلْبِ والظُّفْرِ: ما أحاطَ به. وقيلَ: بياضُ القَلْبِ من الفَرَسِ: ما أطافَ بالعِرْقِ من أعْلَى القَلْبِ. وبياضُ البَطْنِ: بَنَاتُ اللَّبَنِ وشَحْمِ الكُلَى ونحو ذلك، سَمَّوْها بالعَرَضِ كأنهم أرادوا ذات البَياضِ. والمُبَيِّضَةُ: أصحابُ البَيَاضِ، كقولكَ: المُسَوِّدَةُ والمُحَمِّرَةُ لأصحابِ السَّواد والحُمْرَة.

* وكَتِيبةٌ بَيْضاءُ: عليها بَيَاضُ الحَديد.

* والبَيْضَاءُ: الشمسُ، لبَيَاضِها.

* والبِيضُ: ليلةُ ثلاثَ عَشْرَةَ وأرْبَعَ عَشْرَةَ وخَمْسَ عَشْرة.

وكلَّمْتُه فما رَدَّ علىَّ سَوْدَاءَ ولا بَيْضَاءَ، أى كلمَةً قَبِيحةً ولا حَسَنَةً، على المَثَلِ. وكلامٌ أبْيضُ: مَشْروحٌ، على المَثَلِ أيضا. واليَدُ البَيْضَاءُ: الحُجَّةُ المُبَرْهَنَةُ، وهى أيضا اليَدُ التى لا تَمُنُّ والتى عن غيرِ سؤالٍ، وذلك لَشَرَفِها فى أنواعِ الحِجَاجِ والعَطاء. وأرضٌ بَيْضَاءُ: مَلْساءُ لا نَباتَ فيها، كأنَّ النبات كان يُسَوِّدُها، وقيل: هى التى لم تُوطَأْ. وكذلك البِيضَةُ.

* وبَيَاضُ الأرضِ: ما لا عِمارَةَ فيه. وبَيَاضُ الجِلْدِ: ما لا شَعْرَ عليه.

* والبَيْضَةُ معروفةٌ، والجمع بَيْضٌ، وفى التنزيل: ﴿كأنَّهنَّ بَيْضٌ مكنُونٌ﴾ [الصافات: ٤٩]، ويُجْمَعُ البَيْضُ على بُيُوضٍ، قال:

* على قَفْرَةٍ طارت فِرَاخًا بُيُوضُها *[٢]

طارت، أى: صارت أو كانت؛ فأما قولُه:

أَبُو بَيَضَاتٍ رَائِحٌ مُتَأَوِّبٌ رَفِيقٌ بمَسْحِ المَنْكِبَيْنِ سَبُوحُ[٣]

فَشَاذٌّ لا يُعْقَدُ عليه باب، لأن مثل هذا لا يُحَرَّكُ ثانيه.

* وباضَ الطائرُ والنَّعامةُ بَيْضًا: أَلْقَتْ بَيْضَهَا.

---

(١) البيت لهذيل الأشجعى فى لسان العرب (بيض)؛ وتاج العروس (بيض)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (١٢/ ٨٧)؛ والمخصص (٩/ ١٣٠، ١٣/ ٢٢٤)؛ وأساس البلاغة (بيض).

(٢) عجز بيت لعمرو بن أحمر فى ديوانه ص١١٩؛ ولسان العرب (عرض)، (كون)؛ وله أو لابن كنزة فى شرح شواهد الإيضاح ص٥٢٥.

ويروى عجزه: * قطا الحزن قد كانت فراخًا بيوضها *.

وصدره: * بتيهاء قفر والمطىُّ كأنَّها *.

(٣) البيت لأحد الهذليين فى الدرر (١/ ٨٥)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (بيض).

* ودَجَاجَةٌ بَيَّاضَةٌ وبَيُوض: كثيرةُ البَيْض، والجمع بُيُضٌ فيمن قال رُسُل وبِيضٌ فيمن قال رُسْلٌ كَسَرُوا الباءَ لتَسْلَمَ الياءُ ولا تَنْقَلِبُ، وقد قالوا بُوضٌ.

* ورُجُلٌ بَيَّاضٌ: يَبِيعُ البَيْض.

* دِيكٌ بائِضٌ كما يقال وَالِدٌ، وكذلك الغُرابُ؛ قال:

* بِحَيْثُ يَعْتَشُّ الغُرابُ البائِضُ *(١)

وهو عندى على النَّسَبِ.

* والبَيْضَةُ: من السِّلاحِ، سُمِّيَتْ بذلك لأنها على شَكْلِ بَيْضَةِ النَّعامِ.

* والبَيْضَةُ: عِنَبٌ بالطائف أَبْيَضُ عظيمُ الحَبِّ.

* وبَيْضَةُ الخِدْرِ: الجارِيَةُ. وبَيْضَةُ العُقْرِ: مَثَلٌ يُضْرَبُ، وذلك أن تُغْصَبَ الجارِيَةُ فَتُجَرَّبُ بِبَيْضَةٍ. وبيضَةُ البَلَدِ: تَرِيكَةُ النَّعامةِ. وبَيْضَةُ البَلَدِ: السَّيِّدُ، عن ابن الأعرابىِّ، وأنشدَ لامْرأةٍ من بَنِى عامرِ بن لُؤَىٍّ كان عَلِىٌّ قد قَتَل أباها فَرَثَتْه:

لكنَّ قَاتِلَهُ مَنْ لاَ يُعَابُ بِهِ وكانَ يُدْعَى قَدِيمًا بَيْضَةَ البَلَدِ(٢)

بيضة البَلَدِ: علىُّ بن أبى طالبٍ، أى أنه فَرْدٌ ليس مِثْلُه فى الشَّرف كالبَيْضَةِ التى هى تَرِيكةٌ وَحْدَها ليس معها غيرُها. وقد يُذَمُّ بِبَيْضَةِ البلد، وأنشد ثعلبٌ:

تَأْبَى قُضَاعَةُ لم تَعْرِفْ لَكُمْ سبَبًا ولا الحريش فأنْتُم بَيْضةُ البَلَدِ(٣)

قال: وسألتُ ابنَ الأعرابىِّ عن ذلك فقال: إذا مُدِح بها فهى التى فيها الفَرْخُ لأنَّ الظَّلِيمَ حينئذ يَصُونُها، وإذا ذُمَّ بها فهى التى قد خَرَجَ الفَرْخُ منها ورَمَى بها (الظَّلِيمُ) فداسَها الناسُ والإبلُ، وأنشد كُراع للمُتَلَمِّسِ:

لكنَّهُ حَوْضُ مَنْ أَوْدَى بإخْوَتِه رَيْبُ المَنُونِ، فأَمْسَى بَيْضَةَ البَلَدِ(٤)

---

(١) الرجز لأبى محمد الفقعسى فى لسان العرب (بيض)، (جرض)؛ وتاج العروس (عشش)، (جرض)؛ وكتاب الجيم (١/ ٢٣٩)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عشش)؛ وتاج العروس (بيض)؛ وكتاب العين (١/ ٦٩)؛ والمخصص (٨/ ١٢٥، ١٦/ ١٢٧)، والرجز فى مجموعة أخر.

(٢) البيت لامرأة من بنى عامر ترثى عمرو بن عبد ودّ فى لسان العرب (بيض)؛ وتاج العروس (بيض).

(٣) البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص٢٠٣؛ ولسان العرب (بيض)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ١٢٤، ١٢/ ٨٥)؛ وتاج العروس (بلد)، (بيض)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (دعا)؛ وتاج العروس (دعا)؛ وفيه: (وابنا نزار) مكان (ولا الحريش).

(٤) البيت لصنان بن عباد اليشكرى فى لسان العرب (بيض)؛ وتاج العروس (بيض)؛ وللمتلمس فى ملحق ديوانه ص٢٨٢؛ وتهذيب اللغة (١٢/ ٨٥).

أى أَمْسَى ذَليلاً كهذه البَيْضَة التى فارقَها الفرخُ فرَمَى بها الظَّلِيمُ فَدِيستْ فلا أَذَلَّ منها.

* وبَيْضَةُ السَّنَامِ: شَحْمَتُه. وبَيْضة الجَنِينِ: أصلُه، وكلاهما على المَثَلِ. وبَيْضَةُ القَوْمِ: وَسَطُهم. وبَيْضَةُ الدار: وَسَطُها. وبَيْضَةُ الإسْلامِ: جماعَتُهم. وبَيْضَة القَوْمِ: أصلُهُم.

* وبَاضُوهم وابتَاضُوهم: استأصَلُوهُم. وبَيْضَةُ الصَّيْف: مُعْظَمُه. وبَيْضَةُ الحَرِّ: شدَّتُه. وبَاضَتِ البُهْمَى: سَقَطَ نِصالُها. وبَاضَتِ الأرضُ: اصفرَّتْ خُضْرَتُها أو نَفَضَت التَّمرةَ وأَيْبَسَتْ، وقيل: بَاضَتْ: أَخرجتْ ما فيها من النباتِ. وقد بَاضَ: اشْتَدَّ.

* وبَيَّضْتُ الإناءَ: مَلأْتُه.

* وابنُ بَيْضٍ: رَجُلٌ، وقيل: ابنُ بِيض.

* والبُيَيْضَةُ: اسم ماء.

* والبِيضَتَان والبَيْضَتَانِ بالكَسْرِ والفَتْحِ: موضعٌ على طريق الشامِ من الكُوفَةِ، قال الأخطلُ:

فَهُوَ بهـا سَيِّئٌ ظَنّا ولَيْسَ له ... بالبَيْضَتَيْنِ ولا بالعَيْش مُدّخَرُ[1]

ويروى بالبِيضَتَيْن.

* وذُو بِيضَانَ: موضعٌ، قال مزاحمٌ:

كما صَاحَ فى أفْنَانِ ضَالٍ عَشِيَّةً ... بأسفَلِ ذى بِيضانَ جُونُ الأَخَاطِبِ[2]

الضاد والميم والياء

[ض ى م]

* ضَامَه حقَّه ضَيْمًا: نَقَصَه إيّاهُ. وقد جُمِعَ المَصْدَرُ من هذا فقيلَ فيه ضُيُومٌ، قال المُثَقِّبُ العَبْدِىُّ:

ونَحْمِى عن الثَّغْرِ المَخُوفِ ونَتَّقِى ... بِغَارَتِنا كَيْـدَ العدَى وَضُيُومَـها[3]

وفى الحديث، وقد قِيلَ له، ﷺ أَنَرى رَبَّنا يا رسولَ الله. فقال: أَتُضَامُون فى رُؤْيَةِ الشَّمْسِ فى غيرَ سَحابٍ؟ قالوا: لا. قال: فإنَّكُم لا تُضَامونَ فى رُؤْيَته[4]. ورُوِىَ: تُضَارُونَ،

(١) البيت للأخطل فى ديوانه ص٤١٨؛ ولسان العرب (بيض)؛ وتاج العروس (بيض)؛ ومعجم البلدان (البيضتان) وفيه (ولا بالغيض مدّخَر) مكان (ولا بالعيش مدّخر).

(٢) البيت لمزاحم فى ديوانه ص٢٤؛ ولسان العرب (بيض)؛ وتاج العروس (بيض).

(٣) البيت للمثقب العبدى فى ديوانه ص٢٥٣؛ ولسان العرب (ضيم)؛ وتاج العروس (ضيم).

(٤) سبق تخريجه، وقد تقدم مرارًا بألفاظ متعددة.

وتُضَارُّون، وقد تقدَّم. والضِّيمُ: ناحيةُ الجَبَلِ والأَكَمَةِ. والضِّيمُ: وادٍ فى السَّرَاة، قال ساعدةُ بن جُؤَيَّة:

فما ضَرَبٌ بَيْضَاءُ يَسْقِى ذُنُوبَها دُفاقٌ فَعُرْوانُ الكَرَاثِ فَضِيمُها(١)

مقلوبه: [م ض ى]

* مَضَى الشىءُ مُضِيًّا ومُضُوًّا: خَلا، الأخيرةُ على البَدَلِ، ومَضَى فى الأَمْرِ مُضُوًّا.

* وأَمْرٌ مَمْضُوٌّ عليه، نادِرٌ. ومَضَى بِسَبِيله: ماتَ. ومَضَى فى الأَمْرِ مَضَاءً: نَفَذَ.

* وأَمْضَى الأَمْرَ: أَنْفَذَه.

* ومَضَى السَّيْفُ مَضاءً: قَطَعَ. والمُضَوَاءُ: التَّقَدُّم. قال بعضُهم: أَصْلُها مُضَيَاء فأَبْدلُوه إبدالاً شاذًّا، أرادوا أن يُعَوِّضُوا الواوَ من كَثْرَةِ دُخولِ الياءِ عليها.

* ومَضى وتَمَضَّى: تقدَّم؛ قال عَمْرُو بن شَأْسٍ:

تَمَضَّتْ إِلَيْنَا لم يَرِبْ عَيْنَها القَذَى بكَثْرةِ نيـرانٍ وَظَلْماءَ حَنْـدَسِ(٢)

* والمَضَاءُ: اسمُ رَجُلٍ، وهو المَضَاءُ بن أبى نُخَيْلَةَ، يقول فيه أَبُوهُ:

يَارَبِّ من عابَ المَضَاءَ أَبَدًا

فاحْرِمْه أَمْثالَ المَضاءِ أَبدا(٣)

الضاد والزاى والواو

[ض و ز]

* ضَازَهُ يَضُوزُه ضَوزًا: أَكَلَه، وقيل: مَضَغَه وفَمُه مَلآنُ، أَوْ أَكَلَ على كُرْهٍ وهو شَبعان، قال:

فَظَلَّ يَضُوزُ التَّمْرَ والتَّمْرُ ناقِعٌ بوَرْدٍ كَلَوْنِ الأُرْجُوانِ سَبائِبُه(٤)

يعنى رَجُلاً أخَذَ الدِّيةَ فجعَلَ يأكلُ بها التَّمْرَ، فكأنَّ ذلك التَّمْر ناقعٌ فى دَم المَقتول.

(١) البيت لساعدة بن جؤية الهذلى فى لسان العرب (دبب)، (دفق)، (ضيم)؛ وتاج العروس (دبب)، (ضيم)؛ والمخصص (١٧/ ٢٥)؛ وللهذلى فى مقاييس اللغة (٣/ ٣٨٤)؛ وتاج العروس (دفق).

(٢) البيت لعمرو بن شأس فى ديوانه ص٢٨؛ ولسان العرب (مضى)؛ وكتاب الجيم (١/ ١٨٨)؛ وتاج العروس (مضى).

(٣) الرجز لأبى نخيلة فى لسان العرب (مضى)؛ وتاج العروس (مضى)؛ وفيه: (أمثال المضاء ولدا) مكان (أمثال المضاء أبدا).

(٤) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (ضوز)؛ والمخصص (٥/ ٢٨)؛ وجمهرة اللغة ص٨١٣؛ ومقاييس اللغة (٣/ ٣٧٨)؛ ومجمل اللغة (٣/ ٢٩٦).

وضَازَ البَعِيرُ ضَوْزًا: أَكَلَ. وبَعِيرٌ ضَيِّزٌ: أَكُولٌ؛ عن ابن الأعرابىِّ، قُلبتِ الواوُ فيه ياءً للكَسْرة قَبْلَها، وأنشد:

يَتْبَعُها كُلُّ ضَيِّزٍ شَدْقَمِ
قَدْ لاَكَ أَطْرافَ النُّيُوبِ النُّجَّمِ[1]

واختار ثعلبٌ: كُلَّ ضِبِرِّ شَدْقَمِ، من الضَّبْرِ وهو العَدْوُ.

* وضَازَنى يَضُوزُنى: نَقصَنى، عن كُراع.

وقِسْمةٌ ضِيزَى وضُوزَى، وقد تقدَّم ذلك فى الياء. والمِضْوَازُ: المِسْواكُ.

* والضُّوَازَة: النُّفَاثَةُ منه، وقيل: هو ما بَقِىَ بين أَسنانه فَنَفَثَهُ.

الضاد والطاء والواو

[ض و ط]

* الضَّوِيطَةُ: السَّمْنُ يُذابُ بالإهَالَة ويُجْعَلُ فى نَحْيٍ صغيرٍ. والضَّوِيطَةُ: ما اسْتَرْخَى من العَجِينِ. والضَّوِيطَةُ: الحَمْأةُ والطِّينُ. والضَّوِيطَةُ: الأحمقُ. قال:

أَيَرُدُّنِى ذاكَ الضَّوِيطَةُ عن هَوَى نَفْسِى، ويَفْعَلُ مـا يُرِيـدُ[2]

وهذا البيتُ من نادرِ الكاملِ، لأنه جاء مُخَمَّسًا.

الضاد والدال والواو

[ض و د]

* الضَّادُ: حرفُ هجاءٍ، وهو حَرْفٌ مَجْهُورٌ، وهو أحدُ الحروف المُسْتَعْلِيَة، يكونُ أَصْلاً لا بَدَلاً ولا زائدًا، مثل هذا، والضادُ لِلْعَرَبِ خاصّة، ولا يُوجَدُ فى كلامِ العَجَمِ إلا فى القليل! ولما قدمته فى القاف وأخواتِها.

* والضَّوَادِى: ما يُتَعَلَّلُ به من الكَلامِ ولا يُحَقَّقُ له فِعْلٌ، قال أميةُ بن أبى الصَّلْتِ:

ومَا لِىَ لا أُحَيِّيه وعِنْدِى قَلائصُ يَطَّلِعن مِنَ النِّجادِ
إلَىَّ وإنَّـه للنـاسِ نَهْىٌ ولا يُعْتَلُّ بالكَلِمِ الضَّـوَادِى[3]

وهذه الكلمة لم يَحْكِها إلا ابنُ دُرُسْتَوَيْه ولا أَصْلَ لها فى اللُّغة.

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (ضوز)؛ وتاج العروس (ضوز).
(٢) البيت لرياح الدبيرىّ فى تاج العروس (ضوط)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (ضوط)؛ والمخصص (٣/ ٤٨).
(٣) البيتان لأمية بن أبى الصلت فى ديوانه ص٢٧؛ ولسان العرب (ضود)؛ وتاج العروس (ضود)، (ضدى)؛ والثانى بلا نسبة فى المخصص (٣/ ٨٣).

الضاد والتاء والواو

[ض و ت]

* ضَوتٌ: اسم مَوْضِعٍ.

الضاد والراء والواو

[ض ر و]

* ضَرِىَ به ضَرًى، وضَرَاوَةً. وفى حديث عُمَرَ، رضىَ اللهُ عنه: «إيَّاكُم وهذه المجازرَ فإنَّ لها ضَرَاوَةً كضَرَاوَةِ الخَمْرِ»(١). وقد ضَرَّاُه بذلك الأَمْرِ. وسِقاءٌ ضارٍ باللَّبَنِ: يَعْتُقُ فيه ويَجُودُ طَعْمُه.

* وجَرَّةٌ ضَارِيَةٌ بالخَلِّ والنَّبِيذِ. وكَلْبٌ ضَارٍ بالصَّيْد، وقد ضَرِىَ ضَرًى وضِرَاءً وضَرَاءً، الأخيرةُ عن أبى زَيْدٍ.

* والضِّرْوُ: الكَلْبُ الضَّارِى، والجمع ضِرَاءٌ وأَضْرٍ، قال ابنُ أحْمرَ:

حتى إذا ذَرَّ قَرْنُ الشَّمْسِ صَبَّحَهُ أَضْرِى ابْنِ قُرّانَ باتَ الوَحْشَ والعَزَبَا(٢)

أراد باتَ وَحْشًا وعزَبًا. والأُنْثَى ضِرْوَةٌ.

* والضِّرْوُ منَ الجُذَامِ: اللَّطْخُ منه. وفى الحديث أنَّ أبا بكرٍ، رضَىَ اللهُ عنه، أكَلَ مع رَجُلٍ به ضِرْوٌ من جذام(٣)، وهو من الضَّرَاوَةِ، كأنَّ الدَّاءَ ضَرِىَ به، حكاه الهَرَوِىُّ فى الغريبَيْن. والضِّرْوُ والضَّرْوُ: شجرٌ طَيِّبُ الرِّيحِ يُسْتَاكُ به ويُجْعَلُ وَرَقُه فى العِطْرِ، قال النابغةُ الجَعْدىُّ:

تَسْتَنُّ بالضِّرْوِ من بَرَاقِشَ أَوْ هَيْلانَ أَوْ نَاضِرٍ من العُتْمِ(٤)

ويروى أو ضَامِرٍ من العُتْمِ، بَرَاقِشُ وهَيْلاَنَ: موضعانِ، وقيل: هُما وَاديان باليَمَنِ كانا للأُمَمِ السالفةِ. قال أبو حنيفةَ: وأكْثَرُ مَنَابتِ الضِّرْوِ باليَمنِ. وقيل: الضِّرْوُ: البُطْمُ نَفْسُه، قال أبو حنيفةَ: الضِّرْوُ: من شَجَرِ الجبال، وهو مثل شَجَرِ البَلُّوط العَظِيم، له عَناقيد كعَنَاقِيدِ البُطْمِ غير أنه أكْبَرُ حبّا، ويُطْبَخُ وَرَقُه حتى يَنْضَجَ، فإذا نَضِجَ وَرَقُه صُفِّىَ ورقُه ورُدَّ

---

(١) ذكره ابن الأثير فى النهاية (٣/ ٨٦)، بلفظ: «إن للحم ضراوة...».

(٢) البيت لابن أحمر فى ديوانه ص٤٣؛ ولسان العرب (ضرا).

(٣) ذكره ابن الأثير فى النهاية (٣/ ٨٧).

(٤) البيت للنابغة الجعدى فى ديوانه ص١٥١؛ ولسان العرب (برقش)، (هيل)، (عتم)، (ضرا)؛ وتاج العروس (برقش)، (ضرو)، (عتم)؛ ومجمل اللغة (٤/ ٤٦١)؛ ومقاييس اللغة (٤/ ٢٢٥)؛ وكتاب الجيم (٢/ ٢٩٨).

الماءُ إلى النار فيُعْقَدُ وصار كالقُبَيْطَى يُتَدَاوَى به من خُشُونة الصَّدْرِ ووَجَعِ (الحَلْق).

* والضَّرَاءُ: أرضٌ مستويةٌ تكونُ فيها السِّباعُ ونُبَذٌ من الشَّجرِ. والضَّرَاءُ: ما وَاراكَ من الشَّجرِ وغيره، وهو أيضا: المَشْيُ فيما يُوارِيك عمّن تكيدُه وتَخْتِلُه، يقال: فلانٌ لا يُدَبُّ له الضَّرَاءُ، قال بِشْرُ بن أبى خازمٍ:

عَطَفْنَا لَهُمْ عَطْفَ الضَّرُوسِ مِنَ المَلا ... بِشَهْباءَ لا يَمْشِى الضَّـرَاءَ رَقِيبُها[1]

والعِرْقُ الضَّارِى: السائلُ، قال الأخطلُ يَصِفُ خَمْرًا بُزِلَتْ:

لمـا أتَـوْهَا بِمِصْبَاحٍ ومِبْزَلِـهِم ... سارَتْ إليهم سُؤُورَ الأَبْجَلِ الضَّارِى[2]

وقول حُمَيْدٍ:

نَزِيفٌ تَرَى رَدْعَ العَبِيرِ بِجَيْبِـها ... كَما ضَرَّجَ الضَّارِى النَّزِيفَ المُكَلَّمَا[3]

أى المَجْروحَ. وقد ضَرَا العِرْقُ، والضَّرِىُّ: كالضَّارِى، قال العجاجُ:

* ممَّا ضَرَى العِرْقُ به الضَّرِىُّ *[4]

* وضَرِيَّةُ: مَوْضِعٌ، قال نُصَيْبٌ:

ألاَ يا عُقَابَ الوَكْرِ، وَكْرِ ضَرِيَّةٍ، ... سُقِيت الغَوادِى من عُقَابٍ ومِنْ وَكْرِ[5]

مقلوبه: [ض و ر]

* ضارَهُ الأَمْرُ يَضُورُه ضَوْرًا كيَضِيرُهُ.

* والتَّضَوُّرُ: التَّلَوِّى من وَجَعِ الضَّرْبِ.

* وتَضَوَّرَ الذِّئبُ والكَلْبُ والأسدُ والثَّعْلبُ: صاح عند الجُوعِ.

* والضُّورَةُ من الرِّجال: الصَّغيرُ الحَقِيرُ الشَّأنِ، وقيل: هو الذَّلِيلُ الفَقِيرُ الذى لا يَدْفَعُ عن نَفْسه.

* وبَنُو ضَوْرٍ: حَىٌّ من هزَّان بن يَقْدُم، قال الشاعرُ:

---

(١) البيت لبشر بن أبى خازم فى ديوانه ص١٥؛ ولسان العرب (ضرس)، (ضرا)، (ملا)؛ وتهذيب اللغة (١٢/ ٥٧)؛ وتاج العروس (ضرس)، (ضرى)؛ وبلا نسبة فى مجمل اللغة (٣/ ٣١٠).

(٢) البيت للأخطل فى ديوانه ص٨٢؛ ولسان العرب (سور)، (ضرا).

(٣) البيت لحميد فى ديوانه ص١٨؛ ولسان العرب (ضرا)؛ وتاج العروس (ضرا)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٦/ ٩١).

(٤) الرجز للعجاج فى ديوانه (١/ ٥٢٨ ـ ٥٢٩)؛ ولسان العرب (ضرا)؛ وتهذيب اللغة (١٢/ ٥٥)؛ وتاج العروس (ضرا)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٦/ ٩١)؛ وقبله: * لها إذا ما هدرتْ أَتىٌّ *.

(٥) البيت لنصيب فى ديوانه ص٩٣؛ ولسان العرب (ضرا)؛ وتاج العروس (ضرا).

ضَوْرِيَّــة أُولِعَتْ باشْتِـهارِها
نَاصِلَةُ الحَقْـوَيْنِ من إزارِها
يُطْرِقُ كَلْبُ الحَىِّ من حِذارِها
أَعْطَيْتُ فيها طائعًا أو كارِها
حَديقــةً جلبَاءَ فى جِدَارِها
وفَرسًا أُنْثَى وعَبْـدًا فَـارِهـا[١]

مقلوبه: [ر ض و]

* الرِّضَا: ضِدُّ السَّخَط، وتَثْنِيَتُه رِضَوَان، ورِضَيَان، الأُولَى على الأصْلِ والأخرى على المُعاقَبة، وكأنَّ هذا إنما ثُنِّيَ على إرادة الجِنْسِ. رَضِى رِضًا، ورُضًا، ورِضْوانا، ورُضْوانًا، الأخيرة عن سيبَوَيْه، ونَظَّرَهُ بِشُكْرانٍ ورُجْحَان، ومَرْضاةً، فهو راضٍ من قَوْمٍ رُضَاة، ورَضِىٌّ من قَوْمٍ أَرْضِيَاءَ ورُضَاة، الأخيرة عن اللِّحيانىِّ، وهى نادرةٌ، أَعْنِى تكسير رَضِىٍّ على رُضَاةٍ، وعندى أنه جَمْعُ رَاضٍ لا غَيْر. ورَضٍ من قَوْمٍ رَضِينَ عن اللِّحيانىِّ، وقال سيبَوَيْه: وقالوا رَضْيُوا كما قالوا غَزْيَا أسْكَنَ العَيْنَ، ولو كَسَرَها لحَذَفَ، لأنه لا يَلْتَقِى ساكنان حيث كانت لا تَدْخُلُها الضَّمَّةُ وقبلها كَسْرة وراعَوْا كَسْرَةَ الضَّادِ فى الأصْلِ، ولذلك أَقَرُّوها ياءً وهى مع ذلك كله نادرة.

ورَضِيتُ عنك وعليك، قال القُحَيْفُ العُقَيْلىُّ:

إذا رَضِيَتْ عَلَىَّ بَنُو قُشَيْرٍ لَعَمْرُ اللهِ أعْجَبَنِى رِضَاها[٢]

عَدَّاهُ بِعَلَى لأنها إذا رَضِيَتْ عنه أحَبَّتْهُ وأَقْبلتْ عليه، فلذلك استَعْمَلَ عَلَى بمَعْنَى عَنْ. قال ابنُ جِنِّى: وكان أبُو عَلِىٍّ يَسْتَحْسِنُ قول الكسائىِّ فى هذا، لأنه قال: لَمَّا كان رَضِيتُ ضِدَّ سَخِطْتُ عَدَّى رَضِيتُ بِعَلَى حَمْلاً للشىءِ على نَقِيضه كما يُحْمَلُ على نَظِيره، وقد سلك سِيبَوَيْه هذه الطَّرِيقَ فى المَصَادرِ كثيرًا فقال: وقالوا كذا كما قالوا كَذا، وأحدُهما ضِدُّ الآخَرِ. وقوله تعالى: ﴿رَضِىَ اللهُ عنهم ورَضُوا عنه﴾ [المائدة:١١٩، التوبة:١٠٠، المجادلة:٢٢، البينة:٨] تَأْوِيلُه أنَّ اللهَ رَضِىَ عنهم أَفعَالَهُم ورَضُوا عنه ما جازاهم (به).

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (غلب)، (ضور)، (حذق)، (طرق)، (نصل)، (فره)؛ وتاج العروس (ضور)، (حذق)، (نصل)، (فره).

(٢) البيت للقحيف العقيلى فى لسان العرب (رضى)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص١٣١٤؛ ولسان العرب (يا)؛ وتاج العروس (عنن).

* وأَرْضَاه: أَعْطَاه ما يَرْضَى به.

* وتَرَضَّاهُ: طلب رِضَاه، قال:

إذا العَجُوزُ غَضِبَتْ فَطَلِّقِ
ولا تَرَضَّاهَا ولا تَملَّقِ[١]

أَثْبَتَ الألفَ من ترضاها فى مَوْضعِ الجَزْمِ تَشْبِيها (بالياء) فى قوله:

أَلَمْ يَأتِيكَ والأنْباءُ تَنْمِى بِمَا لاقَتْ لَبُونُ بَنِى زِيَادِ[٢]

وإنما فَعَلَ ذلك لِئَلا يَقُولَ تَرَضَّها فَيَلْحَقَ الجُزْءَ خَبْنٌ، فافهمْ. على أن بعضَهم قد رَوَاهُ على الوَجْهِ الأَعْرَفِ: ولا تَرَضَّها ولا تَمَلَّقِ، على احْتِمالِ الخَبْنِ.

* ورَضِيَهُ لذلك الأمْرِ، فهو مَرْضُوٌّ ومَرْضِيٌّ.

* وارْتَضَاهُ: رآهُ له أَهْلاً. ورَجُلٌ رِضًى مِنْ قَوْمٍ رِضًى: قُنْعَانٌ مَرْضِيٌّ، وَصَفُوا بالمَصْدَرِ. قال زُهَيْرٌ:

* هُمُ بَيْنَنَا فَهُمْ رِضًا وهُمُ عَدْلُ *[٣]

وَصَفَ بالمَصْدَرِ الذى هو فى مَعْنَى مَفْعُول كما وُصِفَ بالمَصْدَرِ الذى فى مَعْنَى فَاعِلٍ فى عَدْلٍ وخَصْمٍ، وقد تقدَّم تَعْلِيلُه.

* وأرضانِى مَرْضَاةً فَرَضَوْتُه: كُنْت أَشَدَّ رِضًا منه ولا يُمَدُّ الرِّضا إلا على ذلك. قال سيبَوَيْه: وقالوا: «عِيشَةٌ راضِية» على النَّسَبِ أى ذَاتُ رِضًا.

* ورَضْوَى: اسْمُ جَبَلٍ، وبه سُمِّيَتِ المرأةُ، ولا أَحْمِلُه على بابِ تَقْوَى، لأنه ليس فى الكَلامِ ر ض ى، فيكونُ هذا محمولاً عليه. ورَضْوَى: فَرَسُ سَعْدِ بن شُجاعٍ.

مقلوبه: [و ض ر]

* الوَضَرُ: وَسَخُ الدَّسَمِ واللَّبَنِ، وغُسَالَةُ السِّقاءِ والقَصْعَةِ ونحْوِها. وقد وَضِرَ، فهو وَضِرٌ. وامرأةٌ وَضِرَةٌ ووَضْرَى، قال:

إذا مَلا بَطْنَــهُ أَلْبَانُــها حَلَبَا بَاتَتْ تُغَنِّيهِ وَضْرَى ذاتُ أَجْرَاسِ[٤]

---

(١) الرجز لرؤبة فى ملحق ديوانه ص١٧٩؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (رضى)؛ والمخصص (١٣/٢٥٨، ١٤/٩)؛ وتاج العروس (رضى).

(٢) البيت لقيس بن زهير فى لسان العرب (أتى)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (قدر)، (رضى)، (شظى)، (يا).

(٣) عجز بيت لزهير بن أبى سلمى فى لسان العرب (رضى). وصدره: * متى يشتجر قومٌ يَقُل سَرَوَاتُهم *.

(٤) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (وضر).

أراد مَلأً فأبْدَلَ للضَّرُورة.

مقلوبه: [ر و ض]

* الرَّوضةُ: الأرضُ ذاتُ الخُضْرةِ. والرَّوْضَةُ: البُستانُ الحَسَنُ، عن ثَعْلَب. والرَّوْضَةُ: المَوْضِعُ يَجْتَمِعُ إليه الماء يكثُرُ نَبْتُه، ولا يُقالُ في مَوْضعِ الشَّجرِ رَوْضَةٌ. وقيل: الرَّوْضَةُ: عُشْبٌ وماءٌ، ولا تكون رَوْضَةً إلا بماءٍ معها أو إلى جَنْبها. وقال أبو زَيْد الكلابيُّ: الرَّوْضَةُ: القاعُ يُنْبِتُ (السِّدْرَ)، وهي تكونُ كَسَعَةِ بَغْداد. والرَّوْضَةُ أيضا: من البَقْلِ والعُشْبِ. وقيل: الرَّوْضَةُ: قاعٌ فيه جَرَاثيمُ ورَوَابٍ سَهْلَةٌ صِغارٌ في سَرَارِ الأَرضِ يَسْتَنْقِعُ فيها الماء، وأصْغَرُ الرِّيَاضِ مائةُ ذِرَاعٍ. وقولُه ﷺ: «بين قَبْرِي أو بين بَيْتي ومِنْبَرِي رَوْضَةٌ من رِيَاضِ الجَنَّةِ»[1] الشَّك من ثعلب فَسَّرَهُ هو فقال: معناه أنه من أقامَ بهذا الموضع فكأنَّه أقامَ في رَوْضَةٍ من رِيَاضِ الجَنَّة، يُرَغِّبُ في ذلك. والجمعُ من ذلك كله رَوْضَاتٌ، ورِيَاض، ورَوْضٌ، ورِيضَانٌ، هذا قولُ أهلِ اللُّغَةِ، وعندى أنَّ رِيضَانًا ليس بِجَمْعِ رَوْضة إنما هو جمع رَوْضٍ الذى هو جمع رَوْضَة، لأنَّ لَفْظَ رَوْضٍ وإنْ كان جَمْعًا قد طابقَ وَزْنَ ثَوْرٍ، وهم مما قد يجمعُونَ الجَمْعَ إذا طابقَ وَزْنُ الواحدِ جمعَ الواحدِ، وقد يكون جمع رَوْضَةٍ على طَرْحِ الزائد الذى هو الهاء.

وأَرْوَضَتِ الأرضُ وأَرَاضَتْ: أَلْبسَها النباتُ. وأَرَاضَها اللهُ: جعلَها رِيَاضًا. ورَوَّضَها السَّيْلُ: جَعَلَها رَوْضَة.

* وأرضٌ مُسْتَرْوَضَةٌ: تُنْبِتُ نَبْتًا جَيِّدًا واسْتَوى بَقْلُها.

* والمُسْتَرْوِضُ من النباتِ: الذى تَنَاهَى فى عِظَمه وطُولِه.

* ورَوْضَةُ الحَوْضِ: قَدْرُ ما يُغَطِّى أَرْضَهُ من الماء؛ قال:

* وَرَوْضَةٍ سَقَيْتُ منها نِضْوَتى *[2]

* وأَرَاضَ الحَوْضُ: غطَّى الماءُ أسْفَلَه.

* واسْتراضَ: تَبَطَّحَ فيه الماءُ على وجْهه. واسْتراضَ الوادى: اسْتَنْقَعَ فيه الماءُ.

* والرَّوْضُ: نَحْوٌ من نِصفِ القِرْبَة. يقال: جاءَنا بإناء يُرَيِّضُ كذا وكذا رَجُلاً.

* وأَرَاضَهم: أرْوَاهُم بعضَ الرِّيِّ.

---

(١) أخرجه البخارى (ح ٦٥٨٨)، وفى مواضع أخر، ومسلم (ح ١٣٩٠)، بلفظ: «ما بين بيتى...».

(٢) الرجز لهميان فى تاج العروس (روض)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (روض)؛ وتهذيب اللغة (١٢/ ٦٠)؛ وأساس البلاغة (روض).

* والرَّيِّضُ من الدَّوَابِّ والإبلِ: ضِدُّ الذَّلُول، الذَّكَرُ والأُنْثَى فى ذلك سواء. قال الراعى:

فكأنَّ رَيِّضَها إذا استَقْبَلْتَها كانت مُعَاوِدَةَ الرِّكاب ذَلُولا(١)

وهو عندى على وَجْه التَّفاؤل، لأنها إنما تُسَمَّى بذلك قبل أن تَمْهَرَ الرِّياضةَ.

* وأراضَ الدَّابَّةَ رَوْضًا، ورِياضَةً: وطَّأَها وذلَّلَها، فأما قَوْلُه:

عَلَى حِينَ مَا بِى من رِياضٍ لِصَعْبَةٍ وَبَرَّحَ بِـى أنْقَاضُـهُنَّ الرَّجَائِـعُ(٢)

فقد يكون مصدر رُضْتُ كَقُمْتُ قِيَامًا، وقد يجوزُ أن يكونَ أراد رِياضةً فَحَذَفَ الهاءَ كقَوْلِ أبى ذُؤَيْبٍ:

ألا لَيْتَ شِعْرِى هل تَنَظَّرَ خَالِدٌ عِيادِى على الهِجْران أم هو يَائِسُ(٣)

أراد عِيادَتِى فحذَفَ الهاء، وقد يكونُ عِيادِى هنا مصْدَرَ عُدْتُ كقولكَ قُمْتُ قِيامًا، إلا أنَّ الأعْرَفَ رِياضَةٌ وعِيَادَةٌ.

* ورَجُلٌ رائِضٌ من قَوْمٍ راضَةٍ ورُوَّضٍ ورُوَّاضٍ.

* واسْتَراضَ المكانُ: فَسُحَ واتَّسَعَ.

* وافْعَلْهُ ما دامَ النَّفَسُ مُسْتَرِيضًا أى مُتَّسِعًا، واسْتَعْمَلَه حُمَيْدٌ الأرْقطُ فى الشِّعْرِ والرَّجزِ فقال:

أرَجَزًا تُرِيدُ أم قَرِيضًا؟
كليهما أُجِيدُ مُسْتَرِيضًا(٤)

أى واسعا ممكنا.

(١) البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص٢١٨؛ وأساس البلاغة (روض)؛ ولسان العرب (روض)؛ وتاج العروس (روض)؛ والمخصص (٧/١٢١، ١٠/١٦٦، ١٦/١٤، ١٧/٥)؛ وفيه (معودة الرحيل) مكان (معاودة الركاب).

(٢) البيت لمعن بن أوس فى لسان العرب (رجع)؛ وتاج العروس (رجع)؛ وليس فى ديوانه وبلا نسبة فى لسان العرب (روض)؛ والمخصص (٦/١٨٦، ٧/٧٥، ١٢/٢٥٢)؛ وتهذيب اللغة (١/٣٦٧).

(٣) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى لسان العرب (بشر)، (بصر)، (روض)، (عود)؛ وتاج العروس (عود)؛ والمخصص (٥/٨٦، ١٢/٣٠٥)؛ وللهذلى فى لسان العرب (صبب)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عشم).

(٤) الرجز لحميد الأرقط فى تاج العروس (عضض)؛ والمخصص (١٠/١٣٢)؛ ولسان العرب (روض)؛ وللأغلب العجلى فى لسان العرب (قرض)؛ وتاج العروس (قرض)؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (٢/٤٥٩)؛ ومجمل اللغة (٢/٤٣٦).

مقلوبه: [و ر ض]

* وَرَّضَت الدّجَاجَةُ: رَخَّمَتْ على البيض ثم قامت فباضت بمرَّة. وكذلك التَّوْرِيضُ فى كل شىء. ووَرَّضَ الصَّوْمَ: نَوَاهُ. وفى الحديث: لا صيام لمن لم يُوَرِّض من الليل(١). حكاه الهَرَوِىُّ فى الغريبَيْن.

الضاد والنون والواو

[ض و ن]

* الضَّيْوَنُ: السِّنَّوْرُ. وقيل: هو دُوَيْبَّةٌ تُشْبِهُهُ، نادرٌ، خَرَجَ على الأصْلِ، كما قالوا رَجَاءُ بنُ حَيْوَة. وضَيْوَنٌ أَنْدَرُ، لأنَّ ذلك جِنسٌ وهذا عَلَمٌ، والعَلَمُ يجوزُ فيه ما لا يجوزُ فى غيره.

* والضَّانَةُ: البُرَة إذا كانت من صُفْر، قَضَيْنَا أنَّ أَلِفَها واوٌ لأنها عَيْنٌ، وقد تقدَّم أن انْقِلابَها عن الواوِ عينًا أكْثَرُ من انْقِلابِها عن الياء.

مقلوبه: [ن ض و]

* نَضَا ثَوْبَه عنه نَضْوًا: أَلْقاهُ عنه، ونَضَاهُ من ثَوْبِه: جَرَّدَه، قال أبو كثير:

ونُضِيتُ مِمَّا كُنتُ فيه فأَصْبَحَتْ نَفْسِى إلـى إخْوانـها كالمَقْـذَرِ(٢)

* ونَضَا السَّيْفَ نَضْوًا، وانْتَضَاه: سَلَّه من غِمْدِه. ونَضَا الخضابُ نَضْوًا، ونُضُوًّا: ذَهَبَ لَوْنُه ونَصَلَ، يكونُ ذلك فى اليَدِ والرِّجْلِ والرَّأْسِ واللِّحْيَةِ، وخصَّ بعضُهم به الرَّأْسَ واللِّحْيَةَ.

* ونُضَاوَةُ الخِضَابِ: ما يُوجَدُ منه بعد النُّصُولِ، ونُضَاوَةُ الحِنّاء: ما يَبِسَ منه فأُلْقِى، هذه عن اللِّحيانىِّ.

* ونَضَا الفَرَسُ الخيلَ نُضُوًّا: خَرَجَ منها وسَبَقَ.

* ورَمْلَةٌ تَنْضُو الرِّمالَ: تَخْرُجُ من بَيْنِها. ونَضَا السَّهْمُ: مَضَى. ونَضَا الجُرْحُ، نُضُوًّا: سكَنَ وَرَمُه. ونَضَا الماءُ نُضُوًّا: نَشِفَ. والنِّضْوُ: البَعيرُ المهزولُ، وقيل: هو المَهْزُولُ من جميعِ الدَّوابِّ، وهو أكْثَرُ، والجَمْعُ أنضاء، وقد يُسْتَعْمَلُ فى الإنْسانِ، قال الشاعرُ:

إنَّا من الدَّرْبِ أَقْبَلْنا نَؤُمُّكُمُ أَنْضَاءَ شَوْقٍ على أَنْضَاءِ أَسْفَارِ(٣)

---

(١) ذكره ابن الأثير فى النهاية (٥/ ١٧٤)، وقد سبق بنحوه فى ص ٢٢٢.

(٢) البيت لأبى كبير الهذلى فى لسان العرب (نضا)؛ وجمهرة اللغة ص٦٩٤؛ وتاج العروس (قذر).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (نضا)؛ وتاج العروس (نضا).

قال سيبَوَيْه: لا يكَسَّرُ نِضْوٌ على غيرِ ذلك. فأما قولُه:

* تَرْعَى أَنَاضٍ من حَرِيرِ الحَمْضِ *[1]

فعَلَى جَمْعِ الجَمْعِ، وحُكْمُه أناضِيُّ فَخَفَّفَ وجَعَلَ ما بَقِيَ من النباتِ نِضْوًا لقلَّته، وأخذه فى الذَّهابِ، والأُنْثَى نِضْوَةٌ، والجمعُ أَنْضَاءٌ كالمُذكرِ على تَوَهُّمِ طَرْحِ الزائدِ، حكاه سيبَوَيْه.

* والنَّضِىُّ كالنِّضْوِ، قال الرَّاجِزُ:

وانْشَنَجَ العِلْبَاء فانْفَعَـلا
مِثلَ نَضِىِ السُّقْمِ حينَ بَلا[2]

* وقد أَنْضَاهُ السَّفَرُ. وأَنْضَى الرَّجُلُ: إذا كانت إبلُه أنْضاء.

* ونِضْوُ اللِّجَامِ: حَدِيدَتُهُ بلا سَيْرٍ، وهو من ذلك، قال دُرَيْدُ بن الصِّمَّة:

إمَّا تَرَيْنِى كَنِضْوِ اللِّجَامْ أُعِضَّ الجَوامِحَ حتَّى نَحَلْ[3]

أراد أُعِضَّتْهُ الجَوَامِحُ فَقَلَبَ، والجمعُ أنْضَاءٌ، قال كُثَيِّرٌ:

رأَتْنِى كأَنْضَاءِ اللِّجامِ وبَعْلُها من المَلْءِ أَبْزَى عاجزٌ مُتَبَاطِنُ[4]

ويُرْوَى كأشْلاء اللِّجام.

* وسَهْمٌ نِضْوٌ: رُمِىَ به حتى بَلِىَ. وقِدْحٌ نِضْوٌ: دَقِيقٌ، حكاه أبو حنيفةَ. والنَّضِىُّ من السِّهامِ والرِّماحِ: الخَلَقُ. ونَضِىُّ السَّهْمِ: قِدْحُه وما جاوَزَ من السَّهْمِ الرِّيشَ إلى النَّصلِ، وقيل: هو النَّصْلُ، وقيل: هو القِدْحُ قبل أن يُعْمَلَ، وقيل: هو الذى ليس له رِيشٌ ولا نَصْلٌ؛ قال أبو حنيفةَ: هو نَضِىٌّ ما لم يُنَصَّلْ ويُرَيَّشْ ويُعَقَّبْ، قال: والنَّضِىُّ أيضًا: ما عَرِىَ من عُودِه وهو سَهْم، قال الأعْشَى وذكر عَيْرًا رُمِىَ:

فَمَرَّ نَضِىُّ السَّهْمِ تَحْتَ لَبَانِه وجَالَ عَلَى وَحْشِيَّةٍ لم يُعَتِّمِ[5]

* ونَضِىُّ الرُّمْحِ: ما فَوْقَ المِقْبَضِ من صَدْرِه، والجمعُ أَنْضَاء، قال أوسُ بن حَجَرٍ:

---

(١) الرجز لأبى عوف فى شرح أبيات سيبويه (٢/ ٣٧١)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (نصا)، (نضا)؛ والمخصص (١١/ ١٧٧، ١٤/ ١١٨)؛ وتاج العروس (نصى). وفيه: (جزيز) مكان (حرير).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (نضا)؛ وتاج العروس (شنج)، (نضا).

(٣) البيت لدريد بن الصمّة فى ديوانه ص٣٧؛ ولسان العرب (نضا)؛ وتاج العروس (نضا).

(٤) البيت لكثير فى ديوانه ص٣٨٠؛ ولسان العرب (عجن)، (بزا)، (شلا)، (نضا)؛ ومجمل اللغة (١/ ٢٦٣)؛ والمخصص (٢/ ١٨، ٥/ ٤)؛ ومقاييس اللغة (١/ ٢٤٥)؛ وتاج العروس (عجن)، (بزا)، (شلا)، (نضا).

(٥) البيت للأعشى فى ديوانه ص١٧١؛ ولسان العرب (نضا)؛ وأساس البلاغة (نضو)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عتم)؛ وتاج العروس (عتم).

تُخيِّرْنَ أَنْضَاءً وركِّبْنَ أنصُلاً كَجَزْلِ الغَضَا فى يَوْمِ ريحٍ تَزَيَّلا(١)

ويُرْوَى كَجَمْرِ الغَضَا.

* والنَّضِيُّ: العُنُق على التَّشْبيه، وقيل: ما بين العَانِقِ إلى الأُذُنِ، وقيل: هو أعلى العُنُق مما يَلِى الرَّأْسَ، وقيل: عَظْمُه، قال:

يُشَبَّهُونَ مُلُوكًا فى تَجِلَّتِهم وطُول أَنْضِيَةِ الأعناقِ والأمم(٢)

* ونضَىُّ الكاهِلِ: صدرُه. والنَّضِىُّ: ذَكَرُ الرَّجُلِ؛ وقد يكونُ للحصانِ من الخَيْلِ، وعَمَّ به بعضُهم جميعَ الخَيْلِ، وقد يقال أيضًا للبَعيرِ وإنَّما أثْبَتْنا النَّضِىَّ فى هذا البابِ لوُجُودنا النَّضْوَ، الذى هو السَّهْم البالِى، فَحَمَلْنا كلَّ ما بعده عليه، لأنه كُلَّه إما مُشَبَّه به وإنما راجعٌ إليه وإلا فقد كان حُكْمُه الياء.

مقلوبه: [و ض ن]

* وَضَنَ الشىءَ وضنًا، فهو مَوْضونٌ ووَضِينٌ: ثَنَى بعضَه على بعضٍ وضاعَفَه. وسريرٌ مَوْضونٌ: مُضَاعَفُ النَّسْجِ، وفى التنزيل: ﴿عَلَى سُرُرٍ مَوْضونة﴾ [الواقعة: ١٥] أى مَنْسوجة بالدُّرِّ والجَوْهَرِ بعضها مُدَاخَلٌ فى بعضٍ. ودِرعٌ مَوْضُونَةٌ: مضاعَفَةُ النَّسْجِ، قال الأعْشَى:

ومن نَسْجِ دَاوُدَ مَوْضُونَةً يُساقُ بِهَا الحَىُّ عيرًا فَعيرًا(٣)

* والوَضِينُ: بِطانٌ عَرِيضٌ مَنْسوجٌ من سُيُورٍ أو شَعْرٍ، وقال ابنُ جَبَلَة: لا يكون الوَضِينُ إلا من جِلْدٍ، وإن لم يكُنْ من جِلْدٍ فهو غُرْضَةٌ، وقيل: الوَضِينُ يَصْلُحُ للرَّحْلِ والهَوْدَجِ، والبِطانُ للقَتَبِ خاصّة.

* والمِيضَنَةُ: كالجُوَالِقِ تُتَّخَذُ من خُوصٍ، (والجمع) مَوَاضِين.

مقلوبه: [ن و ض]

* النَّوْض: وُصْلَةُ ما بين العَجُزِ (والمتْن).

* ونَاضَ الشىءُ نَوْضًا: تَذَبْذَبَ. ونَاضَ الشىءَ: أَرَاغَهُ ليَنْتَزِعَه كالغُصْنِ والوَتِد.

---

(١) البيت لأوس بن حجر فى ديوانه ص٩٠؛ ولسان العرب (نضا)؛ وتاج العروس (نضا)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٦/ ٥٠).

(٢) البيت لليلى الأخيلية فى ديوانها ص١١٨؛ ولسان العرب (جلل)، (نصا)؛ وتاج العروس (نصا)؛ ولليلى أو لشمردل بن شريك اليربوعى فى لسان العرب (أمم)، (نضا)؛ وللشمردل اليربوعى فى تاج العروس (عنق)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (نضا)؛ ومجمل اللغة (٤/ ٤٠٩)؛ ومقاييس اللغة (٥/ ٤٣٣)؛ وتاج العروس (نضا). وفيه: (اللمم) مكان (الأمم).

(٣) البيت للأعشى فى ديوانه ص ١٤٩؛ ولسان العرب (وضن)؛ وتاج العروس (وضن).

* ونَاضَ نَوْضًا: كنَاصَ، أى: عَدَلَ، عن كُراعٍ.

* وَمَا يَنُوض بحاجَةٍ، أى ما يَقْدِرُ أن يتَحَرّكَ بشىءٍ، والصَّاد لغةٌ. والمَنَاضُ: المَلْجأُ عنه، والصَّاد أَعْلَى.

* وأَنَاضَ حَمْلُ النَّخْلَة إناضةً وإنَاضًا كأقَامَ إقَامَةً وإقامًا: أدرْكَ، قال لَبيدٌ:

فاخِرَاتٌ ضُرُوعُها فى ذُرَاها   وأَنَاضَ العَيْـدَانُ والجَبَّارُ[١]

وإنما كانت الواوُ أَوْلَى به من الياء لأن ضاد نون واو أشَدُّ انْقلابًا من ضاد نون ياء.

* والأَنْوَاضُ: موضعٌ، قال:

* تُسْقَى به مَدافِعِ الأَنْواض *[٢]

وقيل الأَنْواضُ هنا: مَنَافِق الماءِ، وبه فُسِّرَ البيتُ ولم يُذْكَرْ للأَنْوَاضِ ولا للمنافقِ واحدٌ.

الضاد والفاء والواو

[ض ف و]

* ضَفَا مالُه ضُفُوًّا: كَثُرَ. وضَفَا الشَّعْرُ والصُّوفُ ضَفْوًا وضُفُوًّا: كَثُر، قال أبو ذُؤَيْبٍ:

إذا الهَدَفُ المِعْزاء صَوَّبَ رأسَه   وأعْجَبَهُ ضَفْوٌ من الثَّلَّة الخُطْلِ[٣]

* وفَرَسٌ ضافِى السَّبِيبِ: سَابِغُه. وثَوْبٌ ضافٍ: سابغٌ. وفلانٌ ضافِى الفَضْل على المَثَلِ.

* وديمَةٌ ضافِيةٌ: تُخْصِبُ منها الأَرْضُ. وهو فى ضَفْوٍ من عيشةٍ، أى سَعَةٍ. وضَفَا الماءُ يَضْفُو: فاضَ، أنشد ابنُ الأعرابىِّ:

وماكِـدٍ تَمْأَدُهُ مـن بَحْـرِهِ
يَضْفُو ويُبْدِى تارةً عن قَعْرِه[٤]

تَمْأَدُهُ، أى تَأْخُذُه فى ذلك الوَقْت.

---

(١) البيت للبيد فى ديوانه ص٤٢؛ ولسان العرب (عود)، (أنض)، (نوض)؛ وتاج العروس (عود)، (نوض)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ١٣١، ١٢/ ٧٠)؛ وكتاب الجيم (٢/ ٣٤١)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (جبر)؛ وتاج العروس (جبر)، والمخصص (١١/ ١٢٣).

(٢) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص٨١؛ ولسان العرب (نوض)؛ وتهذيب اللغة (١٢/ ٦٩)؛ وتاج العروس (نوض)، (ومض)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص٩١٢؛ وقبله: * غرّ الذُّرى ضواحك الإيماضِ *.

(٣) البيت لأبى ذؤيب فى لسان العرب (عزب)، (هدف)، (ضفا)؛ وتاج العروس (هدف)، (خطل)، (ضفا)؛ وكتاب العين (٧/ ٦٣)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عزل)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٢١٣، ١٢/ ٧٣)؛ ومقاييس اللغة (٢/ ١٩٧)؛ وتاج العروس (عزل).

(٤) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (مأد)، (مكد)، (ضفا)؛ وتاج العروس (مأد)، (مكد)، (ضفا)؛ وتهذيب اللغة (١٢/ ٧٣).

مقلوبه: [ض و ف]

* ضَافَ عن الشيء ضَوْفًا: عَدَلَ، كصافَ صَوْفًا، عن كُراع.

مقلوبه: [ف ض و]

* الفَضَاء: الواسعُ من الأرضِ، فَضَا يَفْضُو فَضَاءً وفُضُوًا.

* وأَفْضَى فلانٌ إلى فلانٍ: وَصَلَ، وأصلُه أنه صار فى فُرْجَته وحيِّزه. قال ثَعْلَبَةُ بن عبيدِ العَدَوىُّ يصفُ نَحْلاً:

شَتَتْ كَثَّةَ الأَوْبارِ لاَ القُرَّ تَتَّقِى ... ولا الذِّئبَ تَخْشى وهى بالبَلَدِ المُفْضِى[1]

أى العَراء الذى لا شيءَ فيه.

* وأفْضى إليه الأمرُ كذلك. وأَفْضَى إلى المرأة: غَشِيَها، قال بعضُهم: إذا خَلا بها فقد أَفْضَى غَشِىَ أو لم يَغْش، وقولُه تعالى: ﴿وقد أَفْضَى بَعْضُكُم إلى بَعْضٍ﴾ [النساء: ٢١] عدَّاه بإلى لأنَّ فيه مَعْنَى وصَلَ، كقَوْلِه تعالى: ﴿أُحِلَّ لكُم لَيْلَةَ الصِّيامِ الرَّفَثُ إلى نِسائِكُم﴾ [البقرة: ١٨٧].

* ومرأةٌ مُفْضَاةٌ: مجموعة المَسْلَكَيْن.

* وأَلْقَى ثَوْبَه فَضًا: لم يُودِعْه.

* والفَضَا: حبُّ الزَّبِيب.

* وتَمْرٌ فَضًا: مَنْثورٌ مُخْتَلِطٌ، وقال اللِّحيانىُّ: هو المُخْتَلِطُ بالزَّبِيبِ، وأنشد:

فَقُلْتُ لَها يا خَالَتِى لَكِ نَاقَتِى ... وتَمْرٌ فَضًا فى عَيْبَتِى وزَبِيبُ[2]

ورَواهُ بعضُ مُتَأَخِّرِى النحويِّين يا عَمَّتِى.

* وأمرُهُم فَضًا بَيْنَهُم، أى سواءٌ.

* ومتاعُهُم فَضْوَى فَضًا، أى مُخْتَلِطٌ. وإنما قَضَيْنا بأنّ أَلِفَ فَضًا من قَوْلِه أَلْقَى ثَوْبَه فَضًا إلى آخرِ الباب واو لِسعَة (ف ض و) وضِيق (ف ض ى).

مقلوبه: [ف و ض]

* فَوَّضَ إليه الأَمْرَ: صَيَّره. وقَوْمٌ فَوْضَى: مُخْتَلِطُونَ، وقيل: هم الذين لا أَمِيرَ لهم ولا من يَجْمَعُهُم، قال الأَفْوَهُ (الأَوْدى):

(١) البيت لثعلبة بن عبيد فى لسان العرب (وبر)، (فضا)؛ وتاج العروس (فضا).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (فضا)؛ وتهذيب اللغة (١٢/ ٧٧)؛ وكتاب العين (٧/ ٦٤)؛ ومقاييس اللغة (٤/ ٥٠٩)؛ ومجمل اللغة (٤/ ١٠٣)؛ وتاج العروس (فضا).

لا يَصْلُحُ القَوْمُ فَوْضَى لا سَرَاةَ لهم ولا سَرَاةَ إذا جُهَّالُهم سَادُوا[١]

* وأَمْرُهُم فوضا وفَوْضاء: مُخْتَلِطٌ، عن اللِّحيانيِّ، وقال: معناه سَوَاءٌ بَيْنَهُم، كما قال ذلك في فضًا، ومَتاعُهُم فَوْضَى بينهم: إذا كانوا فيه شُركاء، ويقال أيضًا: فَوْضَى فَضًا، قال:

طَعامُهُم فَوْضَى فَضًا في رِحالِهِمْ ولا يَحْسَبُونَ السُّوءَ إلا تَنَادِيَا[٢]

* وشَرِكَةُ المُفَاوَضَةِ: الشَّرِكَةُ العامَّةُ في كُلِّ شيءٍ.

* وتَفاوضُوا الحديثَ: أخَذُوا فيه.

مقلوبه: [و ف ض]

* الوِفَاضُ: وِقايةُ ثِفَالِ الرَّحَى، والجمعُ وُفُضٌ.

* والوَفْضَةَ: خَرِيطةٌ يَحْمِلُ فيها الراعِي أداته وزَادَه. والوَفْضَةُ: جَعْبَةُ السِّهامِ إذا كانت من أَدَمٍ لا خَشَبَ فيها تَشْبيهًا بذلك، والجمعُ وِفَاضٌ.

* ووَفَضَتِ الإبلُ: أَسْرعتْ.

* وناقة مِيفاضٌ: مُسْرِعةٌ، وكذلك (النعامَة)، قال:

لأنْعَتَن نَعَامَةً مِيفاضًا
خَرْجَاء تَغْدو وتَطْلُبُ الإضاضا[٣]

* وأَوْفَضَها واسْتَوْفَضَها: طَرَدَها.

وفي حديث وائلِ بن حُجْر: «من زَنَى بِبِكْرٍ فاصْعَقُوه كذا واسْتَوْفِضُوه (عامًا)»[٤]، أي اطْرُدُوه عن أَرْضِه. حكَى الأخيرةَ الهَرَوِيُّ في الغريبَيْن.

* واسْتَوْفَضَها: اسْتَعْجلَها.

* وجاء على وَفْضٍ ووُفُوض وأَوْفَاضٍ، أي على عَجَلٍ.

* والأَوْفَاضُ من الناسِ: الأخلاطُ، وفي الحديث: «أنه أَمَر بِصَدَقة أن تُوضَعَ في

(١) البيت للأفوه الأودى في ديوانه ص١٠؛ ولسان العرب (فوض)؛ وتاج العروس (فوض)؛ وبلا نسبة في أساس البلاغة (فوض).

(٢) البيت للمعذل البكرى في لسان العرب (فضا)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (فوض)؛ وتهذيب اللغة (١٢/٧٧)؛ ومقاييس اللغة (٤/ ٤٦٠)؛ وأساس البلاغة (فوض)؛ وتاج العروس (فوض).

(٣) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (أضض)، (وفض)؛ وتهذيب اللغة (١٢/٨٢، ٩٨)؛ وتاج العروس (أضض)، (وفض)؛ وأساس البلاغة (أضض).

(٤) ذكره ابن الأثير في النهاية (٥/ ٢١١).

الأوْفَاض»(١) فُسِّروا أنهم أَهْلُ الصُّفَّةِ، وكانوا أخْلاطًا، وقيل: هم الَّذِينَ مع كُلِّ واحدٍ منهم وَفْضَةٌ، وهى مثل الكِنَانَةِ يُلْقِى فيها طَعَامَه، والأَوَّلُ أَجْوَدُ.

* والوَفَضُ: وَضَمُ اللَّحْمِ، طائِيَّة عن كُراع.

الضاد والباء والواو

[ض ب و]

* ضَبَتْهُ النارُ ضَبْوًا: أحْرَقَتْه.

مقلوبه: [ض و ب]

* الضَّوْبانُ والضُّوبَان: الجَمَلُ المُسِنُّ القَوِىُّ، قال:

فَقَرَّبْتُ ضُـوبَانًا قد اخْضرَّ نَابُهُ   فلا ناضِحى وَانٍ ولا الغربُ وَاشِلُ(٢)

الضاد والميم والواو

[ض و م]

* ضُمْتُه: كَضِمْتُه، أى: ظَلَمْتُه، وقد تقدَّم فى الياء.

مقلوبه: [م ض و]

* المُضَوَاءُ: التَّقَدُّم، قال القَطَامىّ:

* فإذَا خَنَسْنَ مَضَى عَلَى مُضَوَائِه *(٣)

وقد تقدَّم فى الياء.

مقلوبه: [و ض م]

* الوَضَمُ: كُلُّ شىءٍ وُقِيَتْ به اللَّحْم من الأَرْضِ. والجمعُ أَوْضَامٌ، وفى المَثَلِ «وإن العينَ تُدْنى الرِّجالَ من أكْفانها والإِبلَ مَن أوْضَامها». وأَوْضَمَ اللَّحْمَ وأَوْضَم له: وضَعَه على الوَضَمِ. ووضَمَه: عَمِلَ له وَضَمًا. «وتَرَكَهُم لَحمًا على وَضَم»: أوْقَعَ بهم فذلَّلَهم وأوْجَعَهُم.

* والوَضَمُ: مَا وُضِعَ عليه الطَّعام فأُكِلَ. قال رؤبة:

---

(١) أخرجه بنحوه أحمد فى المسند (٦/ ٣٩٠، ٣٩١)، وانظر غريب الحديث (١/ ٨١).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (ضوب).

(٣) صدر بيت للقطامى فى ديوانه ص٦٣؛ ولسان العرب (مضى)؛ وتهذيب اللغة (١٢/ ٩٢)؛ ومجمل اللغة (٤/ ٣٣٣)؛ ومقاييس اللغة (٥/ ٣٣١)؛ والمخصص (١٦/ ٦٩)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٣/ ١٤٧). وعجزه: * وإذا لحقن به أصبن طعانا *.

* دقّا كدَقِّ الوَضَمِ المَرْفُوش *[١]

* والوَضِيمَةُ: طَعامُ المَأْتَمِ.

* والوَضِيمَةُ: الكَلأ المُجْتَمِعُ. والوَضِيمَةُ: القَوْمُ يَنْزِلونَ على القَوْمِ وهم قليلٌ فَيُحْسِنون إليهم ويُكْرمونَهُم.

* ووَضَمَ بَنُو فلانٍ على بَنِي فلانٍ: حَلُّوا (عليهم).

* ووَضَمَ القَومُ وُضُومًا: تَجَمّعُوا وتَقارَبُوا.

* والقومُ وَضْمَةٌ واحدةٌ، أي: جماعةٌ متقارِبةٌ، وهم فى وَضْمَةٍ من الناسِ، أى جَماعة. وإنّ فى جَفِيرِه لَوَضْمَةً من نَبْلٍ، أى جماعة.

* والأَوْضَمُ: موضعٌ.

مقلوبه: [و م ض]

* وَمَضَ البَرْقُ وغيرُه وَمْضًا ووَمِيضًا وتَوْمَاضًا، قال ساعدةُ بن جُؤَيَّةَ الهُذَلىُّ ووصفَ سَحابًا:

أُخِيلُ بَرْقًا حَابٍ له زَجَلٌ إذا تَفَتّرَ من تَوْمَاضِه خَلَجَا[٢]

وقد يكون الوَمِيضُ للنارِ. وأَوْمَضَ كَوَمَضَ، وأَوْمَضَ: (رأى) وَمِيضَ بَرْقٍ أو نارٍ. وأنشد ابن الأعرابىِّ:

ومُسْتَنْبِحٍ يَعْوِى الصَّدَى لِعُوَائه رأى ضَوْءَ نَارِى فاسْتَنَاها وأَوْمَضَا[٣]

اسْتَنَاهَا: نظر إلى سَنَاها، وأَوْمَضَ: لَمَعَ.

* وأَوْمَضَ له بِعَيْنِه: أَوْمأ. وأَوْمَضَتِ المرأة: سَارَقَتِ النَّظرَ.

انقضى الثلاثى المعتل

* * *

(١) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص٧٨؛ ولسان العرب (رفش)، (وضم)؛ وتهذيب اللغة (١١/ ٣٥٠)؛ وتاج العروس (رفش)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص٤٧٨؛ والمخصص (١/ ٧٩)؛ وأساس البلاغة (حلق). وبعده: * أو كاحتلاق النُّورة الجموشِ *.

(٢) البيت لساعدة بن جؤية فى لسان العرب (حلج)، (فتر)، (ومض)، (متى).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (ومض)، (سنا)؛ وتاج العروس (ومض)، (سنو).

باب الثلاثى اللفيف

الضاد والياء والهمزة

[ض ى أ]

* ضَيَّأَتِ المرأةُ: كثُر ولَدُها، والمعروفُ ضَنَأَتْ، وأرى الأوَّلَ تَصْحيفًا.

مقلوبه: [أ ى ض]

* آضَ يَئِيضُ أَيْضًا: سار وعادَ. وآض إلى أهْلِه: رَجَعَ إليهم. قال ابنُ دُرَيْد: وفعَلْتُ كذا وكذا أَيْضًا من هذا، أى رَجَعتُ إليه وعُدْتُ.

الضاد والهمزة والواو

[ض و أ]

* الضَّوْء والضُّوءُ: مَعروفٌ، والجمعُ أضواءٌ، وهو الضَّوَاءُ والضِّيَاءُ، وقد يكون الضِّياءُ جَمْعًا. وقَد ضَاءَ الشىءُ يَضُوءُ ضَوْءًا، وأَضاءَ، وأَضَأْتُه، وضَوَّأْتُه، وضَوَّأْتُ عنه، وأَضَأْتُ له، واستَضَأْتُ به. وفى حديث علىٍّ رضى الله عنه: «لم يَسْتَضِيئُوا بِنُورِ العِلْمِ ولم يَلْجَئُوا إلى رُكْنٍ وَثِيقٍ».

* وأضَأْتُ به البَيْتَ وضوَّأْتُه به.

* وأضَاءَ بِبَوْلِه: حَذَفَ به، حكاه كُراع فى المُنَجَّد.

مقلوبه: [أ ض و]

* الأَضَاةُ: الماءُ المُستَنْقِعُ من سَيْلٍ أو غيره، والجمعُ أَضَوَاتٌ، وأَضًا، وإِضَاءٌ، وإِضُونَ؛ فأَضَاةٌ وأضًا كحَصاةٍ وحَصًا؛ وأَضَاةٌ وإضاءٌ كرَحَبَةٍ ورِحابٍ ورَقَبَةٍ ورقابٍ؛ وزعَم أبو عُبَيْد أن أضًا جمعُ أَضَاة، وإضاء جمعُ أَضًا، وهذا غير قَوِىٍّ، لأنه إنما يُقْضَى على الشىء أنه جَمْعُ جَمْعٍ إذا لم يُوجَدْ من ذلك بُدٌّ، فأمّا إذا وجَدْنا منه بُدًّا فَلاَ، ونحن نَجدُ الآن مَنْدُوحَةً من جَمْعِ الجمع، فإنّ نَظِير أَضَاة وإضاء ما قدّمناه من رَقَبَةٍ ورِقابٍ ورَحَبَةٍ ورِحابٍ، فلا ضَرُورةَ بنا إلى جَمْعِ الجَمْعِ. وهذا غير مَصْنُوع فيه لأبى عُبَيْدٍ إنما ذلك لِسيبَوَيْه والأخْفَش، وقولُ النابغةِ فى صِفَةِ الدُّرُوع:

عُلِينَ بِكِدْيَوْنٍ وأُبْطِنَّ كُرَّةً فَهُنَّ إِضَاءٌ صَافِياتُ الغَلائِلِ(١)

أراد مثل إِضاءٍ كما قال تعالى: ﴿وأَزْوَاجُه أُمَّهاتُهُمْ﴾ [الأحزاب:٦] أراد مثل أُمَّهاتهم. وقد يَجُوزُ أن يُرِيد فَهُنَّ وِضَاءٌ أى حِسَانٌ نِقَاءٌ، ثم أَبْدَلَ الهَمْزَةَ من الواوِ كما قالُوا: إِسادٌ فى وِسَادٍ وإِشَاحٌ فى وِشاحٍ، وإِعاءٌ فى وِعَاء، قال أَبُو الحَسَن: هذا الذى حكَيْتُه منْ حَمْلِ أَضَاة على الواوِ بدَلِيلِ أَضوَاتٍ حكايةُ جَمِيعِ أهلِ اللُّغة، وقد حَمَلَهُ سيبَوَيْه على الياء، ولا وَجْهَ له عِنْدِى البَتَّةَ لقَوْلِهم: أَضَواتٌ وعَدَمِ ما يُسْتَدَلُّ به على أنه من الياء، والذى أُوَجِّهُ كَلامَهُ عليه أن تكونَ أَضَاةٌ فَلْعةً من قَوْلِهم آضَ يَئِيضُ، على القَلْبِ، لأن بعضَ الغَدِيرِ يَرْجِعُ إلى بعضٍ ولاسِيَّما إذا صَفَّقَتْه الرِّيحُ، وهذا كما سُمِّىَ رَجْعًا لتَرَاجُعِه عند اصْطِفاقِ الرِّياحِ، وقولُ أبى النَّجْمِ:

وَرَدْتُــه بِبَــازِلٍ نَهَّــاضِ
ورْدَ القَطَا مَطَائِطَ الإِيَاضِ(٢)

إنَّما قَلَبَ أَضَاةً قَبْلَ الجَمْعِ ثم جَمَعَه على فِعَال.

مقلوبه: [و ض أ]

* الوَضُوء من الطَّهُورِ معروفٌ، والفِعْلُ الوُضُوء، وقد تَوَضَّأْتُ بالماءِ ووَضَّأْتُ غيرِى.

* والمِيضَأَةُ: الموضعُ الذى يُتَوَضَّأُ فيه، عن اللِّحيانىِّ.

* والوَضَاءَةُ: الحُسْن. وقد وَضُؤَ وَضَاءَةً، فهو وضِىءٌ من قَوْمٍ أَوْضِيَاءَ ووِضَاء وَوُضَّاء. قال:

والمرءُ يُلْحِقُهُ بِفِتْيانِ النَّدَى خُلُقُ الكَرِيمِ وليس بالوُضَّاءِ(٣)

والجَمعُ وَضَّاءُون. وحكَى ابنُ جِنِّى وَضَاضِىء، جاءوا بالهَمْزِةِ فى الجَمْعِ لما كانت غير مُنْقَلِبة بل مَوْجُودةٌ فى وَضُؤْتُ. وحكى اللِّحيانىُّ إنَّه لَوَضِىءٌ فى فِعْلِ الحال وما هو بِوَاضِىءٍ فى المُسْتَقْبلِ. وقولُ النابغة:

* فَهُنَّ إِضَاءٌ صَافِياتُ الغَلائِلِ *

(١) البيت للنابغة الذبيانى فى ديوانه ص١٤٧؛ وجمهرة اللغة ص١٢٦، ١٢٤٥؛ ولسان العرب (وضأ)، (كرر)، (غلل)، (أضا)؛ وتاج العروس (وضأ)، (غلل)، (أضا)؛ وفيه: (وأُشْعِرْن) مكان (وأُبْطِنَّ).

(٢) الرجز لأبى النجم فى لسان العرب (أضا)؛ وتهذيب اللغة (١٢/ ٩٨)؛ وكتاب العين (٧/ ٧٥)؛ وتاج العروس (أضو).

(٣) البيت لأبى صدقة الدبيرىّ فى لسان العرب (وضأ)؛ وتاج العروس (وضأ)؛ والمخصص (١٦/ ٣٤)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٢/ ١٥٣، ١٥/ ٨٩)؛ وأساس البلاغة (وضأ).

وقد قَدَّمنا أنه يجوزُ أن يكون أراد وِضَاءٌ أى حِسَانٌ نِقَاء، فأبْدلَ الهَمْزَةَ من الواو المكْسُورة كما نَظَرْنا آنفًا.

الضاد والواو والياء

[ض و ى]

* الضَّوَى: دِقَّةُ العَظْمِ وقِلَّةُ الجِسْمِ خِلْقَةً، وقيل: الهُزالُ. ضَوِىَ ضَوًى، قال:

أَخُوها أَبُوها والضَّوَى لا يَضِيرُها		وساقُ أَبِيها أُمُّها عُقِرَت عَقْرًا[1]

يَصِفُ زَنْدًا وزَنْدَةً لأنهما من شَجَرة واحدة، قولُه: وساقُ أَبِيها أُمُّها، يُرِيدُ أنَّ ساقَ الغُصْنِ الذى قُطِعَتْ منه أَبُوها الغُصْنُ وأُمُّها ساقُه.

* وغلام ضَاوِىٌّ، وكذلك غير الإنسانِ من أَنْواعِ الحَيوانِ، ولا أَدْرِى ما أضْوَاهُ.

* وأَضْوَى الرَّجُلُ: وُلِدَ له وَلَدٌ ضَاوِىٌّ، وكذلك المرأةُ. ويقال: اغْتَرِبُوا لا تَضْوُوا، أى تَزَوَّجُوا فى البِعَادِ الأنساب لا فى الأقاربِ لِئَلا تَضْوَى أَولادُكُم.

* وأَضْوَاهُ حَقَّه: نَقَصَهُ إيَّاهُ، عن ابنِ الأعرابىِّ.

* وضَوَى إليه ضَيًّا وضُوِيًّا: انْضَمَّ ولَجَأَ.

* وضَوَى إلَىَّ منه خَيرٌ ضَيًّا وضُوِيًّا: نال. وضَوَى إلَيْنا خيرُه: أتانَا لَيْلاً.

* والضَّاوِى: الطارقُ.

* والضَّوَاةُ: غُدَّةٌ تَحتَ شَحْمَة الأُذُنِ فوق النَّكَفَةِ.

* وقد ضُوِيَتِ الإبلُ. والضَّوَاةُ: وَرَمٌ يكونُ فى حُلُوقِ الإِبِلِ وغيرِها، والجمعُ ضَوًى، وكل سِلْعَةٍ فى البَدَنِ ضَوَاةٌ، قال مُزَرِّدٌ:

قَذِيفَة شَيْطانٍ رَجِيمٍ رَمَى بها		فصارتْ ضَوَاةً فى لَهازِمِ ضِرْزِمِ[2]

* والضَّواة: هَنَةٌ تَخرجُ من حَيَاءِ النَّاقة قبل خُرُوجِ الوَلَدِ.

انقضى اللفيف

* * *

(١) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص١٤٣١؛ ولسان العرب (ضوا)؛ وجمهرة اللغة ص٩١٣؛ ومقاييس اللغة (٣/ ٣٧٦)؛ وتهذيب اللغة (١٢/ ٩٤)؛ وكتاب العين (٧/ ٧٣)؛ وتاج العروس (ضوا)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص٢٤٢؛ ومجمل اللغة (٣/ ٢٩٤).

(٢) البيت للمزرد أخو الشماخ فى ديوانه ص٣١؛ ولسان العرب (قذف)، (ضرزم)، (ضوا)؛ وتاج العروس (قذف)، (ضرزم)، (ضوى)؛ وبلا نسبة فى مجمل اللغة (٤/ ١٥٠)؛ وجمهرة اللغة ص٦٩٩، ١١٥٦؛ ومقاييس اللغة (٣/ ٣٧٦، ٥/ ٦٩).

الضاد والياء

[ى ض ض]

* يضَّض عليه بالسَّيْفِ: حَمَلَ، كبضَّ، وأرى الياء بَدلاً من الجِيمِ فى حضَّض.

* * *

باب الرباعى

الضاد والسين

* الضِّرْسَامَةُ: الرِّخْوُ اللَّئِيمُ.

* وضِرْسَامٌ: اسمُ ماءٍ.

قال النَّمرُ بن تَوْلَب:

أَرْمِى بهَا بَلَدًا تَرْمِيهِ عن بَلَدٍ حتى أُنِيخَتْ على أحْواضِ ضِرْسامِ(١)

* والضِّنْفَسُ والضِّنبِسُ: الرِّخْو اللَّئِيمُ.

الضاد والزاى

* الضَّرْزَمَةُ: شِدَّة العَضِّ والتَّصْمِيمُ عليه.

* وأَفْعَى ضِرزِمٌ: شَدِيدةٌ. وناقَة ضِرْزِمٌ وضَرْزَمٌ، الأخيرة عن يَعْقُوب. وضِمرِزٌ: مُسِنَّةٌ وهى فَوْقَ العَوْزَمِ، وقيل: كبيرةٌ قليلةُ اللَّبَنِ، وقد تقدَّم فى الثلاثى.

* والضَّمْزَرُ من النِّساء: الغليظةُ، قال:

ثَنَتْ عُنُقًا لم تَثْنِها حَيْدَرِيَّةٌ عَضَادٌ ولا مكْنُوزَةُ اللَّحْمِ ضَمْزَرُ(٢)

* وضَمْزَرُ: اسْمُ ناقةٍ.

قال الشَّمَّاخُ:

وكلُّ بَعِيرٍ أحسنَ الناسُ نَعْتَهُ وآخَرُ لم يُنْعَتْ فِداءٌ لِضَمْزَرا(٣)

* وبعيرٌ ضُمازِرٌ: صُلْبٌ شديدٌ. قال:

---

(١) البيت للنمر بن تولب فى ديوانه ص٣٨٩؛ ولسان العرب (ضرسم).

(٢) البيت للعجير السلولى فى تاج العروس (عضد)؛ وللهذلى فى لسان العرب (عضد)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (جدر)، (ضمرز)؛ وتاج العروس (جدر)، (ضمرز)؛ والمخصص (١٦/ ١٥١).

(٣) البيت للشماخ فى ديوانه ص١٤٥؛ ولسان العرب (ضمرز)؛ وتاج العروس (ضمرز).

* وشَغْبَ كُلِّ بازلٍ ضُمازِرِ *[١]

قال الأصمعيُّ: أراد ضُمَارِزًا فقَلَبَ.

الضاد والطاء

* الضِّفْطَار: الضَّبُّ الهَرِم القَبِيحُ الخِلْقة.

* وضَرْفَطَه فى الحَبْلِ: شَدَّه.

* والضِّفِّرط: الرِّخْوُ البَطْنِ الضَّخْمُ وهى الضِّفَّرطَةَ.

* وضَفَارِيطُ الوَجْه: كُسُورٌ بين الخَدِّ والأَنْفِ وعند اللِّحاظَيْن، واحدها ضُفْرُوطٌ.

* والضِّبَّطْرُ: المكْتَنِزُ الشَّدِيدُ الضَّابِط.

* أسَدٌ ضِبْطَرٌ وجَمَلٌ ضِبْطَرٌ.

* والضُّمْرُوطُ: الضُّمْرُ وضِيقُ العَيْش. والضُّمْرُوطُ أيضًا: مَسِيلُ الماءِ ضَيِّقٌ فى وَهْدَةٍ بين جَبَلَيْن. وأما قولُ القَضِيمِ بن مُسْلِمٍ البكائىِّ:

وبَيَّتَ أُمَّــهُ فأسَاغَ نَهْسًا ضَمارِيطَ استِها فى غَيْرِ نَارِ[٢]

إنما أرادَ مَضايق ما بَيْن أَلْيَتَيْها، شَبَّهُ بالمَسِيلِ الضَّيِّق بين الجَبَلَيْن وجعله ابنُ جنِّى فَماعيل من الضَّرط ورَوَى البيت:

* فباتت تَشْتَوِى واللَّيْل داجٍ ضَمارِيطَ *

الضاد والثاء

* الضَّيْثَمُ: الشَّدِيدُ. وسُمِّىَ به الرَّجُلُ.

الضاد والراء

* الفِرْضَم من الإبلِ: الضَّخْمَةُ الثَّقِيلةُ.

* وفِرْضِم: اسمُ قبيلة.

* وإبل فِرْضِمِيَّةٌ: منسوبةٌ إليه.

* وضَنْبَرٌ: اسمٌ.

---

(١) الرجز لإهاب بن عمير العبشمى فى تاج العروس (ضمرز)، (علجز)، (قبط)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (ضمرز)، (ضمزر)؛ وتهذيب اللغة (١٢/ ١١)؛ وفيه: (ضمارز) مكان (ضمازر).

(٢) البيت للقضم بن مسلم البكائى فى لسان العرب (ضرط).

* والضُّبَارِمُ والضُّبارِمَةُ: الأَسَدُ الوَثِيقُ.

* والضُّبَارِمُ والضُّبَارِمَةُ: الجَرِيءُ على الأعداءِ، وهو ثُلاثِيٌّ عند الخَلِيلِ وقد تقدَّم.

الضاد واللام

الضِّئبِل والضِّئبُل: الدَّاهِيةُ، حكى الأخيرةَ ابنُ جنِّى والأكْثَرُ ما بدأْنا به. قال:

تلَمَّسُ أَنْ تُبْدى لجارِك ضِئْبِلاً وتُلْفَى لَئِيمًا للوِعَاءَيْنِ صَامِلاً[1]

انقضى الرباعى بتمام حرف الضاد

* * *

(١) البيت لزيد الملقطى فى لسان العرب (ضأبل)؛ وتاج العروس (ضأبل).

حرف الصاد

الثنائى المضاعف

الصاد والدال

[ص د د]

* الصَّدُّ: الإعراضُ والصُّدُوفُ، صَدَّ عنه يَصِدُّ ويَصُدُّ صَدًّا، وصُدُودًا. ورَجُلٌ صَادٌّ من قَوْمٍ صُدَّادٍ. ومرأةٌ صَادَّةٌ من نِسْوةٍ صَوَادَّ وصُدَّاد أيضًا، قال القَطَامىُّ:

أَبْصارُهُنَّ إِلى الشُّبَّانِ مائلةٌ ... وقد أَرَاهُنَّ عَنِّى غَيْرَ صُدَّاد(١)

* وصدَّه عنْه وأَصَدَّه: صرَفَه. وفى التنزيل: ﴿فصَدَّهُم عن السَّبِيلِ﴾ [النمل: ٢٤]. قال امْرُؤُ القَيْسِ:

أَصَدَّ نشَاصَ ذى القَرْنَيْنِ حتى ... تَوَلَّى عارضُ المَلِكِ الهُمَام(٢)

وصدَّده: كأصَدَّه. وحكَى اللِّحيانىُّ: لاصَدَّ عن ذلك، والتَّأْويلُ حقًّا إنك فَعلْتَ ذاكَ.

* وصدَّ يَصِدُّ صَدًّا: استَغْربَ ضَحِكًا، وصَدَّ يَصُدُّ صَدًّا: ضَجَّ وعَجَّ. وفى التنزيل: ﴿إذا قَوْمُكَ منهُ يَصِدُّونَ﴾ [الزخرف: ٥٧] فيَصِدُّون: يَضِجُّون ويَعِجُّونَ كما قدَّمنا ويَصُدُّون: يُعْرِضُونَ، واللهُ أعْلَمُ.

* والتَّصْدِيَةُ: التَّصفيقُ والصَّوْتُ على تَحْوِيلِ التَّضْعيف. قال تعالى: ﴿وما كانَ صَلاتُهُمْ عِنْدَ البَيْتِ إلاَّ مُكَاءً وتَصْدِيةً﴾ [الأنفال: ٣٥] ونَظيرُه قَصَّيْتُ أظْفارى فى حُرُوفٍ كثيرةٍ، وقد عَمِلَ سيبَوَيْه فيه بابًا وقد ذكَر منه يَعْقوبُ وأبو عُبَيْد أَحْرُفًا.

* والصَّديدُ: القَيْح الذى كأنه ماءٌ وفيه شُكْلَةٌ، وقد أَصَدَّ الجُرْحُ وصَدَّدَ.

* والصَّديدُ فى القُرآنِ: ما يَسِيلُ من جُلُودِ أهْلِ النارِ، وقيل: هو الحَميمُ إذا غُلِىَ حتى يَخْثُرَ، وفى التنزيل: ﴿ويسقى من ماءٍ صَدِيدٍ﴾ [إبراهيم: ١٦] أى من ماءٍ قد أُغْلِىَ حتَّى خَثُرَ. وصَديدُ الفضَّةِ: ذُؤابَتُها على التَّشْبيه، وبذلك سُمِّى المُهْلَةُ.

* والصَّدُّ والصُّدُّ: الجَبَلُ، قالت لَيْلَى (الأخيلية):

---

(١) البيت للقطامى فى ديوانه ص٧٩؛ ولسان العرب (صدد).

(٢) البيت لامرئ القيس فى ديوانه ص١٤٠؛ ولسان العرب (صدد)، (قرن)؛ ومقاييس اللغة (٥/٤٢٦)؛ وجمهرة اللغة ص١١١؛ وتاج العروس (قرن)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص٧٩٤.

أنابغُ لمن تَنبغ ولم تكُ أولاً وكنت صُنَيّا بين صُدَّين مَجْهَلا[١]

والجمعُ أصْدادٌ وصُدودٌ. والسِّينُ فيه لُغَةٌ.

* والصَّدُّ: المُرْتَفِعُ من السَّحابِ تَراهُ كالجَبَلِ، والسينُ أعْلَى.

* وصَدَّا الجبل: ناحيتاهُ فى مَشْعَبِه.

* والصُّدَّان: ناحِيتَا الشِّعْبِ أو الوادِى، الواحد صَدٌّ، وهما الصَّدَفَان أيضًا.

* والصَّدَدُ: الناحيَةُ. والصَّدَدُ: ما استَقْبَلَكَ، وهذا صددُ هذا، وبِصَدَدِه، وعلى صَدَدِه، أى قُبَالَتَه.

* والصَّدَدُ: القُرْبُ. والصَّدَدُ: القَصْدُ، قال سيبَوَيْه: هو صَدَدُك، ومعناه القَصْدُ، وهى من الحُرُوف التى عزَلَها ليُفسِّر معانيها لأنها غَرائب.

* والصُّدَّادُ: سَامُّ أبْرَصَ، وقيل: الوزَغُ، أنشد يَعقُوب:

* مُنْجَحِرًا مُنْجَحَرَ الصُّدَّاد *[٢]

ثم فسَّره بالوزَغِ، وقيل: هو ضَرَبٌ من الجِرذانِ، والجمعُ منهما جميعًا الصَّدائدِ على غيرِ قياسٍ.

* والصُّدَّا مَقْصورًا: تِينٌ أبيضُ الظاهر أكْحَلُ الجَوْفِ إذا أُرِيدَ تَزْبيبُه فُلْطِحَ فَيَجِيء كأنه الفَلَكُ، وهو صادقُ الحَلاوةِ، هذا قولُ أبى حنيفةَ.

* وصَدَّاءُ: اسمُ بِئْرٍ، ورَوَى بعضُهم هذا المَثَلَ: «ماءٌ وَلا كصَدَا» أنشد أبو عُبَيْدٍ:

وإِنِّى وتَهْيامِى بزَيْنَبَ كالَّذِى يُحاوِلُ، من أخوَال صَدَّاءَ مَشْرَبَا[٣]

* وصَدْصَدُ: اسْمُ امرأةٍ.

مقلوبه: [د ص د ص]

* الدَّصْدَصَةُ: ضَرْبُ المُنْخُلِ بِيَدِكَ.

---

(١) البيت لليلى الأخيليّة فى ديوانها ص١٠٢؛ ولسان العرب (صدد)، (نبغ)، (صنا)؛ وتهذيب اللغة (١٢/ ١٠٥، ٢٤٣)؛ ومقاييس اللغة (٣/ ٣١٢)؛ وأساس البلاغة (صنو)؛ وتاج العروس (نبغ)، (صنا)؛ والمخصص (١٠/ ٧٠، ١٥/ ٧٥).

(٢) الرجز لرجل من بنى الهماز فى لسان العرب (حوز)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (صدد)؛ وتاج العروس (صدد)، وقبله: * أزرق بوَّالًا على البساط *.

(٣) البيت لضرار بن عمرو السعدىّ فى لسان العرب (صدأ)، (صدد)؛ وتاج العروس (صدأ)؛ وتهذيب اللغة (١٢/ ٢٢٠)؛ ولضرار بن عتبة العبشمى فى تاج العروس (صدد)؛ وبلا نسبة فى تاج العروس (صدد)، وفيه: (يطالب من أحواض) مكان (يحاول من أخوال).

الصاد والتاء

[ص ت ت]

* الصَّتُّ: شِبْه الصَّدْم والدَّفْعِ بِقَهْرٍ، وقيل: هو الضَّرْبُ باليَدِ، أو الدَّفْعُ. وصَتَّه بالعَصَا صَتًّا: ضَرَبَه. قَال رُؤْبَة:

* صكِّى عَرَانينَ العدَا وَصَتِّى *(١)

* والصَّتِيتُ: الفِرقَةُ من الناسِ فى جَلَبَةٍ ونَحوها.

* وتركهم صَتَّيْن، أى فِرْقَتَيْن. والصَّتِيتُ: الصَّوتُ والجَلَبَةُ.

* وصَاتَهُ مُصَاتَةً وصِتَاتًا: نَازَعَه.

* ورَجُل مِصْتِيتٌ: ماضٍ وهو بِصَتَتِ كذا، أى: بِصَدَدِه.

الصاد والراء

[ص ر ر]

* الصِّرُّ والصِّرَّةُ: شِدَّة البَرْدِ، وقيل: هو البَرْدُ عامّةً، حُكِيت الأخيرةُ عن ثَعْلَب.

* ورِيحٌ صِرٌّ وصَرْصَرٌ: شديدَةُ البَرْدِ، وقيل: شديدة الصَّوْتِ. وصُرَّ النباتُ: أصابَه الصِّرُّ.

* وصَرَّ يَصِرُّ صرًّا، وصَرِيرًا، وصرْرَ: صوَّتَ وصَاحَ أَشَدَّ الصِّياحِ. وقولُه تعالى: ﴿فَأَقْبَلَتِ امْرَأَتُه فى صَرَّةٍ﴾ [الذاريات:٢٩]، قال الزجاجُ: الصَّرَّةُ: أشدُّ الصِّياحِ يكونُ فى الطائرِ والإنسانِ وغيرهما، قال جريرٌ:

ذَاكم سَوادةُ يَجْلُو مُقْلَتى لَحِمٍ　　　باذٍ يُصَرْصِرُ فَوق المَرْقَبِ العالى(٢)

قال ثَعْلَب: قيل لامْرأةٍ: أىُّ النِّساءِ أبغَضُ إليك؟ فقالت: التى إن صَبَحَتْ صَرْصَرَتْ.

* وصَرَّ صِمَاخُهُ صَرِيرًا: صَوَّتَ من العَطَشِ.

* وصَرْصَرَ الطائرُ: صَوَّتَ، وخص بعضُهم به البازى والصَّقْرَ.

* ودِرْهَمٌ صَرِّىٌّ وصِرِّىٌّ: له صَرِيرٌ إذا نُقِر، وكذلك الدِّينارُ، وخصَّ بعضُهم به الجَحْدَ ولم يَسْتَعْمِلْه فيما سِوَاه. والصَّرَّةُ: الصِّيَاحُ والجَلَبَة. والصَّرَّةُ: الجماعةُ. والصَّرَّةُ: الشدَّةُ من

(١) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص٢٤؛ ولسان العرب (صتت)، وتاج العروس (صتت)؛ وجمهرة اللغة ص٧٨؛ والرجز فى مجموعة أخر.

(٢) البيت لجرير فى ديوانه ص٥٨٤؛ ولسان العرب (صرر)؛ وجمهرة اللغة ص١٢١، ١٩٦؛ وتاج العروس (صرر).

الكَرْبِ والحَرْبِ وغيرهما. وقد فُسِّر قولُ امْرِئ القيسِ:

* جوَاحِرُهَا فى صرَّةٍ لم تَزَيَّلِ *(١)

بالجماعة وبالشِّدَّة من الكَرْب.

* وَصَرَّة القَيْظ: شدَّته.

* والصَّرَّةُ: العَطْفَةُ. والصَّرَّة: العَطَشُ، وجَمْعُها صَرائر، نادرٌ.

* وصَرَّ الناقةَ يَصُرُّها صرًّا وَصَرَّ بها: شدَّ ضَرْعَها.

* والصِّرَارُ: ما يُشَدُّ به، والجمعُ أَصِرَّة. قال

إذا اللِّقَاحُ غَـدَتْ مُلْقًـى أَصِرَّتُـها ... ولا صَرِيمَ مـن الوِلْـدانِ مَصْبُـوحُ

وَرَدَّ جازِرُهُـــم حَــرْفًـا مُصرَّمَـــةً ... فى الرَّأْسِ منها وفى الأَصْلاب تَمْليحُ(٢)

ورواية سِيبَوَيْه:

وَرَدَّ جَازِرُهُمَ حَرْفًا مُصَرَّمَةً ... ولا كَرِيمَ من الوِلْدانِ مَصْبُوحُ

* والمُصرَّاةُ: المُحَفَّلَة على تَحْوِيل التَّضْعيف. وناقَةٌ مُصِرَّةٌ: لا تَدرُّ. قال أسَامةُ الهُذَلِيُّ:

أَقَرَّتْ عَلَى حُولٍ عَسُوسٍ مُصِرَّةٍ ... وراهَقَ أَخْلافَ السَّدِيسِ بُزُولُها(٣)

* والصُّرَّةُ: شَرَجُ الدَّراهِمِ والدَّنانير. وقد صَرَّها صرًّا.

* وصرَّ الفَرَسُ والحمارُ بأُذُنه يصُرُّ صرًّا. وأصرَّها، وأصَرَّ بها: سَوَّاها ونَصَبَها للاسْتِماعِ.

* والصُّرَرُ: السُّنْبُلُ بعد ما يُقَصِّبُ وقَبْلَ أن يَظْهَرَ، وقال أبو حنيفةَ: هو السُّنْبُل ما لم يَخْرُج فيه القَمْحُ، واحدتُه صُرَرَةٌ، وقد أصَرّ.

* وأصَرَّ يَعْدُو: إذا أَسْرَعَ بعض الإِسْراعِ، ورواهُ أبو عُبَيْدٍ أضَرَّ بالضادِ، فزعَم الطُوسِيُّ أنه تَصْحيفٌ.

* وأَصرَّ على الأَمْرِ: عَزَم.

---

(١) عجز بيت لامرئ القيس فى ديوانه ص٢٢؛ ولسان العرب (حجر)، (صرر)؛ وصدره: * فألحقه وبالهاديات ودونَهُ *.

(٢) البيتان بلا نسبة فى لسان العرب (صرر)، والأول منهما لحاتم بن عبد الله الطائى فى ملحق ديوانه ص٢٩٤؛ ولأبى ذؤيب الهذلى فى ملحق شرح أشعار الهذليين ص١٣٠٧؛ والثانى منهما بلا نسبة فى لسان العرب (ملح)؛ وتهذيب اللغة (٥/١٠١)؛ وتاج العروس (ملح).

(٣) البيت لأسامة الهذلى فى لسان العرب (صرر)؛ وتاج العروس (صرر).

* وهو مِنِّى صِرِّى، وأَصِرِّى، وَصِرَّى وأَصِرَّى، وصُرِّى وَصُرَّى: أى عَزِيمةٌ.
* وأصرَّ على الذَّنْبِ: لم يُقْلِعْ عنه.
* وصَخْرةٌ صَرَّاء: صَمَّاء.
* ورَجُلٌ صَرُورٌ وصَرُورَةٌ وصَراوةٌ: لم يَحُجَّ، وقد قالوا فى هذا المَعْنَى صَرورىٌّ وصَارُورِىٌّ فإذا قُلْتَ ذلك ثَنَّيتَ وجَمَعْت وأَنَّثتَ، وقال ابن الأعرابىِّ: كل ذلك من أوَّله إلى آخره مُثَنَّى مَجْمُوع كانت فيه ياءُ النَّسَبِ أو لم تَكُنْ. وقيل: رَجُلٌ صَارورَةٌ وصَارورٌ: لم يَحُجَّ، وقيل: لم يَتَزَوَّجْ، الواحدُ والجميعُ فى ذلك سواءٌ، وكذلك المُؤَنَّثُ. وقال اللحيانىُّ: رَجُلٌ صَرُورَةٌ لا يقالُ إلا بالهاء، قال ابنُ جِنِّى: رجُلٌ صَرورَةٌ وامرأةٌ صَرورَةٌ لَيستِ الهاءُ لتأنيثِ الموصوف بما هى فيه وإنما لَحِقَتْ لإعْلامِ السامعِ أن هذَا المَوْصُوفَ بما هى فيه قد بَلَغَ الغايةَ والنِّهايةَ فَجُعِل تأنيثُ الصِّفَةِ إمارة لما أُرِيد من تأنيث الغاية والمبالغة، وفسَّر أبو عبيد قولَه ﷺ: «لا صَرُورَةَ فى الإِسْلام»[1] بأنه التَّبَتُّلُ وتَرْكُ النِّكاحِ، فَجعَلَه اسْمًا للحَدَثِ، والأَعْرَفُ أنه صِفَة كما تقدَّم. وحافِرٌ مَصْرورٌ، ومُصْطَرٌّ: مُتَقَبِّضٌ، وقيل: ضَيِّقٌ.
* والصَّارَّةُ: الحاجَةُ. «وشَرِب حتى مَلأَ مَصَارَّه»، أى أَمْعاءَه، حكاه أبو حنيفةَ عن ابن الأعرابىِّ ولم يفسِّره بأكْثَرَ من ذلك.
* والصَّرَارَةُ: نَهْرٌ يأخُذُ من الفُرات.
* والصَّرَارِىُّ: المَلاح، قال القُطامِىُّ:

(فى) ذى جُلُولٍ يُقَضِّى المَوْتَ صَاحِبُه ... إذا الصَّرَارِىُّ مِن أَهْوالِه ارْتَسَما[2]

والجمع صَرَارِيُّون، ولا يُكَسَّرُ. والصَّرَّةُ بفَتْحِ الصاد: خَرَزَةٌ تُؤَخِّذُ بها النِّساءُ الرِّجالَ، هذه عن اللِّحيانىِّ.
* وصرَّرَتِ الناقةُ: تقدَّمتْ، عن أبى لَيْلَى، قال ذو الرُّمَّة:

إذا ما تأَرَّتْها المَراسِيلُ صَرَّرتْ ... أُبُوضُ السَّنَى قَوَّادةُ أَيْنُقَ الرَّكْبِ[3]

* وصِرِّينُ: موضعٌ، قال الأَخْطَلُ:

---

(١) «ضعيف»: أخرجه أبو داود والحاكم وغيرهما، وانظر الضعيفة (ح ٦٨٥).
(٢) البيت للقطامى فى ديوانه ص٩٩؛ ولسان العرب (صرر)، (جلل)، (رسم)، (قضى)؛ وتهذيب اللغة (١٠/٤٨٩)؛ ومقاييس اللغة (١/٤١٨)؛ وتاج العروس (صرر)، (جلل)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٠/٥).
(٣) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص١٧٧٠؛ ولسان العرب (صرر)؛ وتاج العروس (صرر).

إلى هاجسٍ من آل ظَمْياءَ والَّتى ... أَتَى دُونَها بابٌ بِصرِّينَ مُقْفَلُ[١]

* والصَّرْصَرُ، والصُّرْصُرُ، والصُّرْصُورُ: دُوَيْبَّةٌ.

* والصَّرْصُور: العظام من الإبلِ.

* والصَّرْصورُ: البُخْتِىُّ من الإبلِ، أو وَلَدُه، والسِّينُ لغةٌ.

* والصَّرْصَرُ: إنيَّةٌ من الإبلِ التى بَيْن البَخَاتِىِّ والعِراب، وقيل: هى الفَوَالِجُ.

* والصَّرْصرانُ، والصَّرْصَرَانِىُّ: ضَرْبٌ من سَمَكِ البَحْرِ أمْلَسُ.

مقلوبه: [ر ص ص]

* رَصَّ البُنْيانَ يَرُصُّه رَصًّا فهو مَرْصُوصٌ ورَصِيصٌ، ورَصَّصَه ورَصْرَصَهُ: أحْكَمَهُ وجَمَعَه، وكُلَّ ما أُحكِمَ وضُمَّ فهو رَصٌّ، وفى التنزيل: ﴿كأَنَّهُم بُنيانٌ مَرْصُوصٌ﴾ [الصف: ٤]. وتراصَّ القَوْمُ: تَضَامُّوا.

* والرَّصصُ، والرِّصاصُ، والرَّصاص: من المَعْدنيات، مُشْتَقٌّ من ذلك لِتَداخُلِ أجْزائه.

* والرِّصاصَة، والرَّصاصَةُ: حِجَارَةٌ لازِمةٌ لما حَوَالَى العيْن الجارية، قال النابغةُ الجَعْدِىُّ:

حِجارَةُ قَلْتٍ بِرَصْرَاصَة ... كُسِينَ غِشَاءً من الطُّحْلُب[٢]

ويُرْوَى بَرَضْرَاضَةٍ، وقد تقدَّم. والرَّصُوص فى الأسنان: كاللَّصَصِ. رَجُلٌ أَرَصٌّ وامْرأةٌ رَصَّاء.

* والرَّصَّاء، والرَّصُوصُ من النِّساء: الرَّتْقاءُ.

* ورَصَّصَتِ المرأةُ: إذا أَدْنَتْ نِقَابَها حتى لا يُرَى إلا عَيْناها، كوَصْوَصَتْ.

الصاد واللام

[ص ل ل]

* صَلَّ يصِلُّ صَلِيلاً، وصَلْصَلَ صَلْصَلَةً ومُصَلْصَلاً، قال:

* كأنَّ صَوْتَ الصَّنْجِ فى مُصَلْصِله *[٣]

ويجوزُ أن يكونَ مَوْضعًا للصَّلْصَلة.

* وصلَّ اللِّجامُ: امْتدَّ صَوْتُه، فإن توهَّمْتَ تَرْجِيعَ صَوْتٍ قُلْتَ صَلْصَلَ وتَصَلْصَلَ.

---

(١) البيت للأخطل فى ديوانه ص١٥٥؛ ولسان العرب (صرر)؛ وتاج العروس (صرر).

(٢) البيت للنابغة الجعدى فى ديوانه ص٢٠؛ ولسان العرب (صرر)؛ وكتاب العين (٧/ ٨٤)؛ وتهذيب اللغة (١٢/ ١١١)؛ وكتاب الجيم (١/ ٢٩٨)؛ وتاج العروس (رصص).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (صلل)؛ وتاج العروس (صلل).

* وحمارٌ صُلْصُلٌ، وصُلاصِلٌ، وصَلْصَالٌ، ومُصَلْصِلٌ: مُصوِّتٌ، قال الأعْشَى:

عَنْتَرِيسٌ تَعْدُو إذا مسَّها الصَّوْ تُ كَعَدْوِ المُصَلْصِلِ الجَوَّالِ[(١)]

* وفرسٌ صَلْصَالٌ: حادُّ الصَّوْتِ دَقِيقُه.

* والصَّلْصَلَةُ: صَفَاء صَوْتِ الرَّعْدِ. وقد صَلْصَلَ.

* والصَّلْصَالُ من الطِّينِ: ما لم يُجْعَل خزَفًا، سُمِّىَ به لِتَصَلْصُلِه. وكلُّ ما جَفَّ من طِينٍ أو فَخَّارٍ فَقد صَلَّ صَليلاً. وَصَلَّ البَيْضُ صَلِيلاً: سَمِعْتَ له طَنِينًا عند مقارعة السُّيُوفِ. وَصَلَّ المِسْمارُ يَصِلُّ صَلِيلاً: إذا ضُرِب فأُكْرِهَ أن يَدْخُلَ فى الشىء، قال:

أحْكَمَ الجُنْثِىُّ من صَنْعَتِهَا كُلَّ حِرْبَاءٍ إذا أُكْرِه صَلّ[(٢)]

الجُنْثِىُّ بالرَّفْعِ والنَّصْبِ، فمن قال الجُنْثِىُّ جَعَلَه الحدَّادَ أو الزَّرَّادَ أى أحْكَمَ صَنْعَةَ هذا الدِّرعِ، ومن قال الجُنْثِىَّ بالنَّصْبِ جَعَلَه السَّيْفَ، يقولُ: هذه الدِّرْعُ لِجَوْدَةِ صَنْعتِها تَمْنَعُ السَّيْفَ أن يَمْضِىَ فيها، وأَحْكَمَ هنا: رَدَّ. وقولُ النابغة الجَعْدِىِّ:

فإنَّ صَخْرتَنَا أعيَتْ أَبَاكَ فلا يأْلُوَنْهَا ما استَطاعَ الدَّهْرَ إخْبالا

رَدَّتْ معَاوِلَــه خُثْمًا مُفَلَّلَــةً وصَادَفَتْ أخْضَرَ الجَالَيْنِ صَلالا[(٣)]

أراد صَخْرَةً فى ماءٍ قد اخْضَرَّ جانباها منه، وعَنَى بالصَّخْرَة مَجْدَهُم وشَرَفَهم فَضَرَبَ الصَّخْرَةَ مَثَلاً.

* وصَلَّتِ الإبِلُ تَصْلِيلاً: يَبِستْ أمْعَاؤُها من العَطَشِ فَسَمِعْتَ لها صَوتًا عند الشُّرْبِ، قال الرَّاعِى:

فَسَقَوْا صَوَادِىَ يَسْمَعُونَ عَشِيَّةً لِلْماءِ فِى أجوافِهِنَّ صَلِيلا[(٤)]

* وصَلَّ السِّقَاءُ صَلِيلاً: يَبِسَ.

---

(١) البيت للأعشى فى ديوانه ص٥٧؛ ولسان العرب (صلل)؛ وتاج العروس (صلل).

(٢) البيت للبيد فى ديوانه ص١٩٢؛ ولسان العرب (حرب)، (جنث)، (صلل)؛ وتهذيب اللغة (٤/ ١١، ٥/ ١٤)؛ وكتاب العين (٣/ ٢١٥)؛ وتاج العروس (جنث)، (صلل)، (حكم)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص١٣٢٢؛ ومقاييس اللغة (١/ ٤٨٤)؛ وفيه: (من عوراتها) مكان (من صنعتها).

(٣) البيتان للنابغة الجعدى فى ديوانه ص١٠٢؛ ولسان العرب (صلل)؛ وتاج العروس (صلل)؛ والثانى منهما للنابغة الجعدى فى لسان العرب (جول)، (خثم)؛ وتاج العروس (جول)، (خثم)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٩/ ١٤٣).

(٤) البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص٢٢٣؛ ولسان العرب (صلل)؛ وجمهرة اللغة ص١٤٣، ١٣٢١؛ وتاج العروس (صلل).

* والصَّلَّةُ: الجلدُ اليابسُ قَبْلَ الدِّباغِ. والصَّلَّةُ: الأرضُ اليابسَةُ، وقيل: هى الأرضُ التى لم تُمطَر بين أَرْضَيْن مَمْطورَتَيْن، وذلك لأنها يابسَةٌ مُصَوِّتَةٌ، وقيل: هى الأرضُ ما كانت كالسَّاهِرة، والجمعُ صِلاَلٌ.

وخُفٌّ جيِّدُ الصَّلَّة، أى النَّعْلِ سُمِّىَ باسْمِ الأرضِ، لأنَّ النَّعْلَ لا تُسَمَّى صَلَّةً، وعندِى أن النَّعْلَ تُسَمَّى صَلَّةً ليُبْسِها وتَصْوِيتها عند الوَطْءِ.

* والصَّلالَة: بِطانةُ الخُفِّ.

* والصَّلَّةُ: المَطْرَةُ المُتَفَرِّقَةُ القليلةُ، والجمعُ صِلالٌ. والصَّلَّةُ أيضًا: القِطْعةُ المُتَفَرِّقة من العُشْبِ والجمعُ كالجمعِ.

* وصَلَّ اللَّحمُ يَصِلُّ صُلُولاً، وأَصَلَّ: أنْتَن، وقيل: لا يُسْتَعْمَلُ ذلك إلا فى النِّيِّئ، وفى التنزيل: ﴿وقالوا أئِذا صَلَلْنَا فى الأَرْضِ﴾ [السجدة: ١٠]. أى أنْتنَّا وتَغَيَّرتْ صُوَرُنا، وقولُ زُهَيْرٍ:

تُلَجْلِجُ مُضْغَةً فيـها أَنِيضٌ ... أَصَلَّتْ فهى تحت الكَشْحِ دَاءُ[1]

قيل: معناه أنْتَنَتْ، فهذا يَدُلُّ على أنه يُسْتَعْملُ فى الطَّبِيخِ والشِّواءِ، وقيل: أَصَلَّتْ هنا: أثْقلَتْ.

* وصَلَّ الماءُ: أجَنَ. ومَاءٌ صَلالٌ: آجِنٌ. وأصَلَّه القدَمُ: غَيَّرَهُ.

* والصَّلْصَلَةُ، والصُّلْصُلَةُ، والصُّلْصُل: بَقِيَّةُ الماءِ فى الغَدِيرِ وغيره من الآنِية، قال أبو وَجْزَةَ السَّعْدِىُّ:

ولمْ يَكُنْ مَلِكٌ للقَـوْمِ يُنْزِلُـهُم ... إلاَّ صَلاصِلَ لا تَلْوِى عَلَى حَسَبِ[2]

وكذلك البَقِيَّةُ من الدُّهْنِ والزَّيْتِ، قال العَجَّاج:

* صَلاصِلَ الزَّيْتِ إلى الشُّطُور *[3]

---

(١) البيت لزهير بن أبى سلمى فى ديوانه ص٨٢؛ ولسان العرب (لجج)، (أنض)، (صلل)؛ وكتاب العين (٧/ ٦٢)؛ وجمهرة اللغة ص١٤٤، ١٨٤؛ ومقاييس اللغة (١/ ١٤٥)؛ وتهذيب اللغة (١٠/ ٤٩٥)؛ وتاج العروس (أيض)، (مضض)، (صل)؛ وبلا نسبة فى كتاب العين (٦/ ٢٠).

(٢) البيت لأبى وجزة السعدى فى لسان العرب (ملك)، (صلل)؛ وتهذيب اللغة (٤/ ٣٣٠، ١٠/ ٢٧٢)؛ وتاج العروس (ملك)، (صلل)، (لوى)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (حسب)، (لوى)؛ والمخصص (٩/ ١٣٤)؛ وتاج العروس (حسب).

(٣) الرجز للعجاج فى ديوانه (١/ ٣٤٦ ـ ٣٤٧)؛ ولسان العرب (حجل)، (صلل)؛ وكتاب العين (٧/ ٨٤)؛ وتاج العروس (حجل)، (صلل)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٤/ ١٤٦، ٤٢١)؛ والمخصص (١/ ٥٣، ١٢٢)؛ والرجز فى مجموعة أخر.

شبَّهَ أَعيُنَها حيث غارتْ بالجِرارِ فيها الزَّيْتُ إلى أنْصافِها.

* والصُّلْصُلُ: ناصِيَةُ الفَرسِ، وقيل: بياضٌ فى شَعَرِ مَعْرَفَةِ الفَرَسِ.

* والصُّلْصُلُ من الأقداحِ: مثل الغُمَرِ، هذه عن أبى حنيفةَ، والصُّلْصُلُ: طائرٌ صَغيرٌ.

* والصِّلُّ: الحَيَّةُ التى تَقْتُلُ إذا نَهَشَتْ من ساعَتِها.

* وإنَّهُ لَصِلُّ أصْلالٍ: أى دَاهٍ مُنْكَرٌ فى الخُصومةِ، وقيل: هو الداهِى المُنْكرُ فى الخُصُومةِ وغيرِها.

* والصِّلُّ، والصَّالَّةُ: الدَّاهيةُ.

* وصَلَّتْهم الصَّالَّةُ: وصَلَّ الشَّرابَ يَصُلُّهُ صَلاًّ: صَفَّاه.

* والمِصَلَّةُ: الإنَاءُ الذى يُصَفَّى فيه، يمانِيَّة، وهما صِلانِ، أى: مِثْلانِ، عن كُراع. والصِّلُّ: شَجَرٌ، قال:

أَرْعَيْتُها أكْرمَ عُودٍ عُودَا
الصِّلَّ والصِّفْصِلَّ واليَعْضِيدَا[1]

* والصِّلِّيانُ: شَجَرٌ، قال أبو حنيفةَ: الصِّلِّيانُ من الطَّرِيفَة، وهو يَنْبُتُ صُعُدًا، وأضْخمه أعجازُه وأُصُولُه على قَدْر نَبْتِ الحَلِىِّ، ومَنَابِتُه السُّهولُ والرِّياضُ، قال: وقال أبو عُمَر: والصِّلِّيانُ من الجَنْبَةِ لغِلَظِه وبقَائِه، واحدتُه صِلِّيانة. ومن أمثالِ العَرَب: «جَذَّهَا جَذَّ العَيْرِ الصِّلِّيانَةَ».

ودَارَةُ صُلْصُلٍ: مَوْضعٌ، عن كُراع.

ومما ضوعف من فائه وعينه

[ص ص ل]

* الصَّاصِل والصَّوْصلاءُ زَعَمَ بعضُ الرُّواةِ أنَّهما شيءٌ واحدٌ، وهو من العُشْبِ، قال أبو حنيفةَ: ولم أَرَ مَنْ يَعْرفُه.

مقلوبه: [ل ص ص]

* اللِّصُّ: السَّارِقُ، قال:

إنْ يَأْتِنى لِصٌّ فإنّى لِصٌّ

---

(١) الرجز بلا نسبة فى المخصص (٩٦/١٤)؛ وتاج العروس (بوز)، (صفصل)، (صلل)؛ ولسان العرب (خوز)، (صفصل)، (صلل)، (سنم)؛ وتهذيب اللغة (٢١٣/٧، ١١٤/١٢)؛ وبعده: * والخازبارَ السِّنَّمَ المجودا *.

أطْلَسُ مثلُ الذِّئبِ إذْ يَعُسُّ(١)

جَمَعَ بين الصادِ والسِّين، وهذا هو الإكْفاءُ.

* واللُّصُّ: كاللِّصِّ، وأما سيبَوَيْه فلا يَعْرِفُ إلا لِصًّا بالكَسْرِ. وجَمْعُهما جميعًا: لِصَاصٌ ولُصوصٌ، وليس له بِناءٌ من أَبْنِيَةِ أَدْنى العَدَد.

* والمَلَصَّةُ: اسمٌ للجَمْعِ، حكاه ابنُ جِنِّى، والأُنْثَى لَصَّةٌ، والجمعُ: لَصَّاتٌ ولَصَائصُ، الأخيرة نادرةٌ.

* واللَّصْتُ لُغَةٌ فى اللِّصِّ أَبْدَلُوا من صاده تاءً وغيَّروا بناءَ الكَلِمةِ لما حدث فيها من البَدَلِ، وقيل: هى لغةٌ، قال اللحيانىُّ: هى لُغَةُ طَيِّئٍ، وبعضِ الأنصارِ، وجمْعُه لُصوتٌ، أنشد اللِّحيانىُّ:

فَتَرَكْنَ نَهْدًا عيَّلاً أَبْناؤُهُم ... وبَنِى كِنَانَةَ كاللُّصُوتِ المُرَّدِ(٢)

وقد قيل فيه: لِصْتٌ فكَسَرُوا اللام فيه مع البَدَلِ. والاسمُ اللَّصُوصِيَةُ واللُّصُوصِيَّة.

* وأرضٌ مَلَصَّةٌ: ذات لُصوصٍ.

* واللَّصَصُ: تَقارُبُ ما بين الأَضْراسِ حتى لا تَرَى بينها خَلَلاً.

* رجُلٌ أَلَصُّ وامرأةٌ لَصَّاءُ. وقد لَصَّ.

* واللَّصَصُ: تقارُبُ القائمتَيْن والفَخِذَيْن. واللَّصَصُ: تَدانى أعْلَى الرُّكْبَتَيْن، وقيل: هو اجتماعُ أعْلَى المَنْكِبَيْن يكادان يَمسَّان أُذنَيْه، وقيل: هو تقارُبُ الكَتِفَيْن.

* ولصَّصَ بُنْيانَه كرَصَّص. وامرأةٌ لصَّاء: رتْقاء.

* ولَصْلَصَ الوَتِدَ وغَيْرَه: حرَّكَهُ لِيَنْزِعَه، وكذلك السِّنان من الرُّمْحِ والضِّرْسِ.

الصاد والنون

[ص ن ن]

* المُصِنُّ: الشامخُ بأَنْفِه تكَبُّرًا أو غَضَبًا، قال:

قد أخَذَتْنى نَعْسَةٌ أُرْدُنُّ
ومَوْهَبٌ مُبْزٍ بهَا مُصِنُّ(٣)

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (لصص).

(٢) البيت لعامر بن جوين فى شرح شواهد الشافية ص٤٧٥؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص١٤٤، ٤٠٠؛ ولسان العرب (لصت)، (عيل).

(٣) الرجز لإباق الدبيرى فى لسان العرب (وهب)،(ردن)؛ وتاج العروس (وهب)،(ردن)؛ وبلا نسبة فى لسان =

* وأصَنَّتِ الناقَةُ: مَخضَت فَوقَع رِجْلُ الولَدِ فى صَلاها. قال: وأصَنَّتِ المرأةُ وهى مُصِنٌّ ومُصِنَّةٌ: عَجُزَتْ وفيها بَقِيَّةٌ.

* والصَّنُّ: زَبيلٌ كبيرٌ مثل السَّلَّةِ. والصِّنُّ: بَوْلُ الوَبْرِ يُخَثَّر للأدْوِية. وصِنٌّ: يَوْمٌ من أيام العَجُوز، وقيل: هو أَوَّلُ أَيَّامِها.

* والصِّنِّينُ: بلدٌ، قال:

لَيتَ شِعرِى! متى تَخُبُّ بى النا   قةُ بيــن العُــذَيْبِ فالصِّـنِّينِ(١)

* والصُّنَّانُ: رِيحُ الذَّفَرِ، وقيل: هى الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ، قال:

يا رِيَّهَا وقد بَدا صُنَانِى   كأنَّنِى جـانِى عَبَيْثَرَانِ(٢)

وصَنَّ اللَّحْمُ كصَلَّ، إمّا لغَةٌ وإمّا بَدَلٌ.

مقلوبه: [ن ص ص]

* نصَّ الحديثَ يَنُصُّه نَصّا: رفَعَه. وكلُّ ما أُظْهِر فقد نُصَّ.

* ونَصَّتِ الظَّبْيةُ جِيدَها: رفَعَتْه. ووُضِعَ على المِنَصَّة، أى عَلَى غَايَةِ الفَضِيحةِ والشُّهْرة والظُّهُور.

* والمَنَصَّة: ما تُظْهَرُ عليه العَروس لِتُرَى. وقد نَصَّها وانْتصَّتْ هى. والمِنَصَّةُ: الثِّيابُ المُرَفَّعَة والفُرُشُ المُوَطَّأَةُ.

* ونَصَّ المَتَاعَ نَصّا: جَعَل بعضَه على بعضٍ. ونَصَّ الدّابّةَ يَنُصُّها نصّا: رَفَعَها فى السَّيْرِ وكذلك الناقةُ. وفى الحديث: «كان النبىُّ ﷺ إذا وجَدَ فَجْوَةً نَصَّ»(٣) أى رَفَعَ ناقَتَه فى السَّيْرِ.

* والنَّصُّ، والنَّصِيصُ: السَّيْرُ الشَّدِيدُ والحَثُّ.

* ونَصُّ الأَمْرِ: شِدّتُه.

قال أيوب بن عباية:

= العرب (صنن)؛ ومقاييس اللغة (٢/ ٥٠٥)؛ والمخصص (٥/ ١٠٥، ١٢/ ١٩٧)؛ وتهذيب اللغة (١٢/ ١١٦، ١٤/ ٩٤)؛ وتاج العروس (صنن).

(١) البيت لبعض البغداديين فى لسان العرب (حبق)؛ وتاج العروس (حبق)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (ضنن)؛ وتاج العروس (ضنن).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (عبثر)، (صنن)؛ وتاج العروس (عبثر)، (صنن)؛ والمخصص (١١/ ١٥٨)؛ وكتاب الجيم (٢/ ٢٨٦)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ٣٦٠).

(٣) أخرجه البخارى (ح ٢٩٩٩)، ومسلم (ح ١٢٨٦).

ولا يَسْتَوِى عند نَصِّ الأُمُو ... ر باذلُ مَعْروفه والبَخيلُ[١]

ونصَّ الرَّجُلَ نَصًّا: إذا سَأَلَه عن الشيء حتى يَسْتَقْصِىَ ما عِنْدَه.

* ونَصُّ كلِّ شىءٍ: مُنْتَهاهُ. وفى الحديث: «إذا بَلَغَ النِّساءُ نَصَّ الحِقَاقِ»[٢] يَعْنِى إذا بَلَغَتْ غايةَ الصِّغرِ إلى أن تَدْخُلَ فى الكبرِ فالعَصَبَةُ أَوْلَى بها من الأُمِّ، يُرِيدُ بذلك الإِدْراكَ والغايةَ.

* والنُّصَّةُ: ما أَقْبَلَ على الجَبْهةِ من الشَّعَرِ، والجمعُ نُصَصٌ ونِصَاصٌ. ونَصَّ الشَّىءَ: حرَّكَهُ.

* ونَصْنَص لِسانَهُ: حَرَّكَه كنَضْنَضَهُ، غَيْر أن الصَّادَ فيه أَصْلٌ ولَيْستْ بَدَلاً من ضَادِ نضْنَضَه كما زَعَمَ قَومٌ، لأنهما لَيْستَا أُخْتَيْن فتُبْدَل إحداهُما من صاحِبَتِها.

* والنَّصْنَصَة: تَحرُّكُ البَعيرِ إذا نَهَضَ من الأرضِ. ونَصْنَص البَعيرُ: فَحصَ بصَدْرِه الأرضَ ليَبْرُكَ. ونَصْنَص الرَّجُلُ فى مَشْيِه: اهتَزَّ مُنْتَصِبًا.

الصاد والفاء

[ص ف ف]

* الصَّفُّ: السَّطْرُ المُسْتَوِى من كل شىءٍ، وجمعُه صُفُوفٌ.

* وصَفَّ القَوْمُ يَصُفُّونَ صَفًّا. واصْطَفُّوا وتَصَافُّوا عليه، اجْتَمَعُوا صَفًّا، وقولُه تعالى: ﴿والصَّافَّات صَفًّا﴾ (قيل الصافاتُ صَفًّا) قيل الصافّاتُ: الملائكةُ مُصْطَفُّونَ فى السَّماءِ يُسبِّحونَ اللهَ تعالى، وقولُ الأعرابيَّةِ لِبَنِيها إذا لَقِيتُمُ العَدُوَّ وقد غَرى ولا صَفًّا، أى تَصُفُّوا صَفًّا. وصفًّا مصدر لم أَسْمَعْ به إلا هاهنا.

* وصَفَّهم: جَعَلَهُم صَفًّا.

* والصَّفُّ: مَوْقِف الصُّفوفِ. والصَّفُّ فى القرآن: المُصَلَّى، وهو من ذلك لأنَّ الناسَ يَصْطَفُّونَ هنالك قال: ﴿ثم ائْتُوا صَفًّا﴾ [طه: ٦٤] حكاهُ الزَّجّاجُ فهو على هذا مفعولٌ به، وقد يجوزُ أن يكونَ صَفًّا مُصْطَفِّين، فهو على هذا حالٌ.

* وناقةٌ صَفُوفٌ: تَصُفُّ يَدَيْها عند الحَلَبِ.

* وصَفَّتِ الناقَةُ تَصُفُّ، وهى صَفوفٌ: جَمَعَتْ بين مِحْلَبَيْن أو ثَلاثة فى حَلْبةٍ.

---

(١) البيت لأيوب بن عياثة فى لسان العرب (نصص)؛ وتاج العروس (نصص).

(٢) ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث (٢/ ١٤١) عن على من قوله.

* والصَّفُّ: القدحان لإقرانهما.

* وصفَّها: حَلَبَها صَفًّا.

* وصَفَّت الطيرُ فى السَّماء تَصُفُّ: صَفَّت أجْنِحَتَها ولم تُحَرِّكْها.

* والبُدْنُ الصَّوَافُّ: المَصْفُوفَةُ للنَّحرِ.

* وصَفَّ اللَّحْمَ يَصُفُّه صَفًّا، فهو صَفِيفٌ: شَرَّحَه عِرَاضًا.

وقيل: الصَّفِيفُ: الذى يُغْلى إغْلاءً ثم يُرْفَع، وقيل: الذى يُصَفُّ على الحَصَا ثم يُشْوَى، وقيل: القَدِيدُ.

* وصُفَّةُ الرَّحْلِ والسَّرْجِ: التى تَضُمُّ العَرْقُوَتَيْنِ والبِدَادَيْن من أَعْلاهُما وأسْفَلِهما. (والجمع) صُفَفٌ على القِياسِ وحكَى سيبويه صِفَافٌ.

* وصَفَّ لها: عَمِلَ لها صُفَّةً.

* وصَفُّ البُنيان: طُرَّته.

* والصُّفَّة: الظُّلَّة. وعَذَابُ يَوْمِ الصُّفَّة كقَوْلِكَ عَذَابُ يَوْمِ الظُّلَّة.

* وأرضٌ صَفْصَفٌ: مَلْساء مُسْتَوِية، وفى التنزيل: ﴿فَيَذَرُهَا قاعًا صَفْصَفًا﴾ [طه:١٠٦].

* والصَّفْصَفَة: كالصَّفْصَفِ، عن ابنِ جِنِّى.

* والصَّفْصَفُ: الفَلاةُ. والصَّفْصُفُ: العُصْفُورُ فى بعض اللُّغات.

* والصَّفْصَاف: الخِلافُ، واحدته صَفْصَافةٌ، وقيل: شجرُ الخِلاَف، شامِيَّة.

* والصَّفْصَفَةُ: دُوَيْبَّةٌ، وهى دَخِيلٌ فى العَرَبِيَّة. وصَفْصَفَة الغَضَى: مَوْضِع.

مقلوبه: [ف ص ص]

* فَصُّ الأَمْرِ: أَصلُه وتَحقيقُه. يُقال: أنا آتيكَ بالأَمْرِ من فَصِّه. وفَصُّ العَيْنِ: حَدَقَتُها. وفَصُّ الماء: حَبَبُه. وفصُّ الخَمْرِ: ما يُرَى منها. والفصُّ: المَفْصِل، والجمعُ من كُلِّ ذلك أَفُصٌّ، وفُصُوصٌ. وقيل المَفَاصِلُ كلُّها فُصُوصٌ واحدُها فَصٌّ إلا الأَصابع فإنّ ذلك لا يقال لمَفَاصِلِها، وفَصُّ الخَاتَمِ وفصُّه المُرَكَّبُ فيه، وجَمعُه أَفُصٌّ، وفِصاصٌ، وفُصُوص.

* وفَصَّ الجُرْحُ يَفِصُّ فَصِيصًا: سالَ، وقيل: سالَ منه شىءٌ وليس بكَثِيرٍ. وفصَّ العَرَقُ: رَشَحَ.

* وفَصُّ الجُنْدَبِ وفَصِيصُه: صَوْتُه. وانْفَصَّ الشىءُ من الشَّىءِ: انْفَصَلَ.

* وأَفَصَّ إليه من حَقِّه شيئًا: أعطاه.

* وما فَصَّ فى يَدِى منه شىءٌ يَفِصُّ فَصًّا، أى: ما حَصَلَ.

* والفَصِيصُ: التَّحرُّكُ والالْتِواء.

* والفِصْفِصُ والفِصْفِصَة: الرَّطْبَةُ، وقيل: هى رَطْبُ القَتِّ، قال الأَعْشَى:

ألم تَرَ أنَّ الأرضَ أصْبَحَ بَطْنُها نَخِيلاً وزَرْعًا نَابِتًا وفَصَافِصَا[1]

وقال أَوْسٌ:

وقَارَفَتْ وهى لم تَجْرَبْ وباع لها مِــن الفَصَافِصِ بالنُّمِىِّ سِفْسِيرُ[2]

وأصلها بالفارسيَّة أسْبَسْتُ: وفصْفَصَ دَابَّتَه: أطْعَمها إياها.

الصاد والباء

[ص ب ب]

* صبَّ الماءَ ونحوَه يَصبُّه صبًّا، فَصُبَّ، وانْصَبَّ، وتَصَبَّب: أراقَه، ومن كلامِهم: تَصَبَّبْتُ عَرَقًا، أى: تصبَّبَ عَرَقِى فنقلَ الفِعْل فصار فى اللَّفْظ فَخَرَجَ الفاعلُ فى الأَصْلِ مُمَيّزًا، ولا يجوزُ عَرَقًا تَصَبَّبْتُ، وذلك أن هذا المميّزَ هو الفاعل فى المعنى فكما (لا) يجوز تقديم الفاعل على الفِعْل كذلك لا يجوزُ تقديمُ المُميِّزِ إذا كان هو الفاعل فى المَعْنَى على الفِعْلِ، هذا قولُ ابن جِنِّى.

* واصطَبَّ الماءَ: اتَّخَذَه لنَفْسه على ما تَجِيءُ عليه عامّة هذا النحو، حكاه سِيبَوَيْه.

* والصُّبَّةُ: مَا صُبَّ من طَعامٍ وغَيْرِه مجتَمِعًا، وربَّما سُمِّىَ الصُّبَّ بغيرِ هاء. والصُّبَّةُ: السُّفْرة، لأن ذلك الطَّعامَ يصبُّ فيها، وقيل: هى شِبْه السُّفْرة، وفى الحديث: «فَخَرَجتُ مع خَيْرِ صاحبِ زادى فى صُبَّتِى»[3] ورُوِيَت فى صِنَّتى بالنُّون وهما سواء، حكاه الهروِىُّ فى الغرِيبَيْن. والصُّبَّةُ من الخَيْلِ: كالسُّرْبَة، قال:

صُبَّةٌ كاليَمَامِ تَهْوِى سِراعًا وَعَدِىٌّ كَمِثْلِ سَيْلِ المَضِيقِ[4]

---

(١) البيت للأعشى فى ديوانه ص٢٠١؛ ولسان العرب (فصص)، (عرض)؛ ومقاييس اللغة (٤/ ٢٨٠)؛ والمخصص (١٤/ ٤١)؛ وتاج العروس (فصص)، (عرض).

(٢) البيت لأوس بن حجر فى ديوانه ص٤١؛ ولسان العرب (سفسر)، (فصص)، (نمم)؛ وتاج العروس (فصص)، (نمم)؛ وتهذيب اللغة (١٢/ ٤٠٣)؛ والمخصص (١٤/ ٤١)؛ وللنابغة فى ديوانه ص١٥٧؛ ولسان العرب (قرف)، (سفسر)؛ وتاج العروس (سفسر)، (قرف)؛ وتهذيب اللغة (١٢/ ١٢١، ١٣/ ١٥٤، ١٥/ ٥١٩)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٢/ ٢٨)؛ وجمهرة اللغة ص٢٠٩.

(٣) ذكره ابن الأثير فى النهاية (٣/ ٤) وهو من كلام واثلة بن الأسقع.

(٤) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (صبب)، (يمم)؛ وجمهرة اللغة ص٧١؛ وتاج العروس (صبب).

والأَسْيَقُ صُبَبٌ كاليَمامِ إلا أنه آثَر إتْمامَ الجَزْءِ على الخَرْمِ؛ لأن الشُّعراءَ يختارون مثلَ هذا، وإلا فمُقابلةُ الجَمْعِ بالجمعِ أَشْكَل، واليَمَامُ: طائرٌ.

* والصُّبَّةُ من الإبلِ والغَنَم: ما بين العِشْرِينَ إلى الثلاثين والأربعين، وقيل: هى من الإبِلِ ما دُونَ المائة كالفِرْقِ من الغَنَم فى قولِ مَنْ جَعَلَ الفِرْقَ ما دونَ المائة والصُّبَّةَ ما دونَ المائة. والصُّبَّةُ: الجماعةُ من الناسِ. وعليه صُبَّةٌ من مالٍ، أى: قليلٌ. والصُبَّةُ، والصُّبابَةُ: بَقِيَّةُ الماءِ واللَّبنِ فى الإِنَاء. قال الأخطلُ فى الصُّبابة:

جَاءَ القِلالُ له بذاتِ صُبَابةٍ حَمْرَاءَ مثلِ سَخِينَةِ الأَوْدَاجِ[1]

وقد اصْطَبَّها وتَصابَّها، قال الشماخُ:

لَقَوْمٌ تَصابَبْتُ المَعِيشةَ بَعْدهُمْ أعزُّ عَلَيَّ من عِفَاءٍ تَغَيَّرَا[2]

جَعَلَ للمَعِيشةِ صُبَابًا وهو على المَثَلِ، أى فَقْدُ مَنْ كنتُ معه فى سعةٍ أشَدُّ علىَّ من ابْيِضَاض شَعْرِى. فأما ما أَنْشدَه ابنُ الأعرابىِّ من قولِ الشاعرِ:

ولَيْلٍ هَدَيْتُ بـــه فِتْيَــةً سُقُوا بصُبَابِ الكَرَى الأَغْيَدِ[3]

فقد يجوزُ أنه أراد بِصُبابَةِ الكَرَى فحذَف الهاءَ كما قال الهُذَلِىُّ:

ألا لَيْتَ شِعْرِى هل تَنَظَّرَ خالدٌ عِيادِى على الهِجْرانِ أمْ هو بائسُ؟[4]

وقد يجوزُ أن يجعلَه جمع صُبَابةٍ فيكونُ من الجَمْعِ الذى لا يُفارِقُ واحِدَه إلا بالهاء كشَعِيرةٍ وشَعِيرٍ، ولما اسْتعار السَّقْىَ لِلْكَرَى اسْتَعار الصُّبَابَةَ له أيَضًا، وكلُّ ذلك على المَثَلِ.

* والصَّبَبُ: تَصَوُّبُ نَهرٍ أو طَرِيقٍ تكونُ فى حَدُورٍ. والصَّبُّ من الرَّمْلِ: ما انْصَبَّ.

* والصَّبَبُ: ما انْحدَر من الأَرْضِ، والجمعُ أَصبَابٌ والصُّبُوبُ: ما انْصبَّتْ فيه، والجمعُ صُبُبٌ.

* وأرضٌ صَبَبٌ وصَبُوبٌ، وهى كالهَبَطِ، والجمعُ أصْبابٌ.

* وأَصَبُّوا: أخَذُوا فى الصَّبِّ.

---

(١) البيت للأخطل فى لسان العرب (شخب)، (صبب)؛ وتاج العروس (شخب)، (صبب).

(٢) البيت للشماخ فى ديوانه ص١٣١؛ ومقاييس اللغة (٣/ ٢٨١)؛ وكتاب الجيم (٢/ ١٧٦، ١٦٩)؛ وللأخطل أو الشماخ فى تاج العروس (صبب)، ولسان العرب (صبب).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (صبب)، (غيد)؛ وتاج العروس (صبب)، (غيد).

(٤) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى لسان العرب (عود)، (بشر)، (بصر)، (روض)؛ وتاج العروس (عود)؛ والمخصص (٥/ ٨٦، ١٢/ ٣٠٥)؛ وللهذلى فى لسان العرب (صبب)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عثم)، وفيه: (يائس) مكان (بائس).

* وصَبَّ في الوادي: انْحدرَ، وقَولُ عَلْقمةَ:

فأَوْرَدْتُها ماءً كـأنَّ حِمامَهُ من الأَجْنِ حِنَّاءٌ معًا وصَبِيبُ[١]

قيل هو الماءُ المَصْبوبُ، وقيل: هو الدَّمُ، وقيل: عُصارةُ العَنْدَمِ، وقيل: صِبْغٌ أَحمرُ.

* والصَّبيب: شجرٌ يُشْبِه السَّذَابَ يُخْتَضَبُ به. والصَّبيبُ: السَّنَاءُ الذى يُخْتَضَبُ به اللِّحَى كالحِنَّاء. والصَّبيبُ أيضًا: ماءُ شَجرة السِّمْسِم. والصَّبيب: شيءٌ يُشْبهُ الوَسْمَةَ.

* والصَّبابَةُ: الشَّوْقُ، وقيل: رِقَّته، وقيل: رِقَّةُ الهَوَى، صَبِبْتُ إليه صَبابَةً، فأنا صَبٌّ، والأُنْثَى صَبَّةٌ. سيبَوَيْه وَزْنُ صَبٍّ فَعِلٌ لأنك تَقُولُ: صَبِبْتُ صَبَابَةً، كما تقولُ قَنِعْتُ قَناعةً. وحكَى اللِّحيانيُّ فيما تقولُه نِساءُ الأَعرابِ عند التَّأْخيذِ بالأُخَذ صَبٌّ فاصْبَبْ إليه، أَرِقٌ فَارْقَ إليْه.

* والصَّبِيبُ: فَرَسٌ من خَيْلِ العربِ معروفٌ، عن ابن دُرَيْد.

* وصَبْصَبَ الشَّيءَ: مَحقَهُ وأذْهبَه.

* وتَصَبْصَبَ هو: أى مَضَى وذَهَب. وتَصَبْصَب اللَّيْلُ: ذَهَبَ إلا قَليلاً. والتَّصَبْصُبُ: شِدَّةُ الخِلافِ والجُرأة. وتَصَبْصَب الحرُّ: اشْتَدَّ. قال العجَّاج:

* حتى إذا ما يَوْمُها تَصَبْصَبا *[٢]

* وتَصَبْصَبَ القَوْمُ: تَفَرَّقُوا. وقَرَبٌ صَبْصَابٌ: شَدِيدٌ.

* وبَعيرٌ صَبْصَبٌ وصَبَاصِبٌ: غَلِيظٌ شديدٌ.

مقلوبه: [ب ص ص]

* بَصَّ الفَرْخُ بَصِيصًا: صوَّت. وبصَّ الشيءُ يَبِصُّ بصًّا وبَصِيصًا: بَرَقَ، قال:

يَبِصُّ منها لِيطُها الدُّلامِصُ
كَدُرَّةِ البَحْرِ زَهاهَا الغائِصُ[٣]

---

(١) البيت لعلقمة بن عبدة فى ديوانه ص٤٢؛ ولسان العرب (صبب)، (أجن)؛ وكتاب العين (٦/ ١٨٣)؛ وتاج العروس (صبب)، (أجن)؛ وتهذيب اللغة (١٢/ ١٢٢)؛ وبلا نسبة فى كتاب العين (٧/ ٩٠)؛ ومجمل اللغة (٣/ ٢٢١)؛ ومقاييس اللغة (٣/ ٢٨٠).

(٢) الرجز للعجاج فى ملحق ديوانه (٢/ ٢٦٨)؛ ولسان العرب (صبب)، (طوف)؛ وتاج العروس (طوف)؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (٣/ ٤٣٢)؛ والمخصص (٩/ ١٢٩)؛ وتهذيب اللغة (١٤/ ٣٣)؛ وتاج العروس (أدى). وبعده: * وعمَّ طوفانُ الظلام الأثأبا *.

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (بصص)؛ وجمهرة اللغة ص٧١؛ ومقاييس اللغة (١/ ١٨٢).

* والبصَّاصَةُ: العَيْنُ فى بعضِ اللُّغاتِ صِفَةٌ غالبةٌ.

* وبَصّصَ الشجرُ: تَفَتَّح للإيراقِ.

* وبَصْبَصَ بِسَيْفِه: لَوَّحَ.

* وبصَّ الشيءُ يَبِصُّ بَصًّا وبَصِيصًا: (أضاء).

* وبَصَّصَ الجِرْوُ: فَتَحَ عَيْنَيْه وبَصْبَص لُغَةٌ.

* والبَصِيصُ: لَمَعَانُ حَبِّ الرُّمَّانة.

* وأَفْلَتَ وله بَصِيصٌ، وهى الرِّعدة والالْتواءُ من الجَهْد.

* وبَصْبَصَ الكَلْبُ بِذَنَبِه: ضَرب به، وقيل: حرَّكَه، وقولُ الشاعرِ:

ويَدُلُّ ضَيْفِى فى الظَّلامِ على القِرَى ... إشْراقُ نارِى وارْتِياحُ كِلابِى

حتى إذا أَبْصَرْنَهُ وعَلِمْنَهُ ... حَيَّيْنَه بِبَصَابِصِ الأذْنابِ[1]

يجوزُ أن يكونَ جَمْعَ بَصْبَصَةٍ، كأنَّ كلَّ كَلْبٍ منها له بَصْبَصَةٌ وهو كذلك، ويجوزُ أن يكونَ جَمْعَ مُبَصْبِصٍ. وكذلك الإبلُ إذا حُدِى بها.

* والبَصْبَصَةُ: تَحْرِيكُ الظِّباء أَذْنابَها.

* وقَرَبٌ بَصْبَاصٌ: شَديدٌ لا اضطِرَابَ فيه ولا فُتُورَ. وَسَيْرٌ بصْبَاصٌ كذلك، وقولُ أُمَيَّةَ ابن أبى عائذ الهُذَلىِّ:

إدْلاَجُ لَيْلٍ قامِصٍ بِوَطِيسَةٍ ... وَوِصَالِ يَوْمٍ واصِبٍ بَصْبَاصِ[2]

أراد: شديد بِحَرِّه ودَوَمانه.

* وخِمْسٌ بصْبَاص: بَعيدٌ. والبَصْباصُ من الطَّرِيفَةِ: الذى يَبْقَى على عُودٍ كأنه أَذْنابُ اليَرابِيعِ.

الصاد والميم

[ص م م]

* الصَّمَمُ: إنْسدادُ الأُذُنِ وثِقَلُ السَّمْع. صَمَّ يَصَمُّ وصَمِم بإظهارِ التَّضْعيفِ نادرٌ صَمًّا وصَمَمًا وأَصَمَّ، قال الكُمَيْتُ:

---

(١) البيتان بلا نسبة فى لسان العرب (بصص)؛ وتاج العروس (بصص)؛ والثانى منهما بلا نسبة فى مقاييس اللغة (٣/ ١٨١)؛ ومجمل اللغة (٣/ ١٥٥).

(٢) البيت لأميّة بن أبى عائذ الهذلى فى لسان العرب (بصص)؛ وكتاب الجيم (٣/ ٣١٥).

أشَيْخًا كالوَليد بِرَسْمِ دارٍ تُسَائِلُ ما أَصَمَّ عن السُّؤالِ[١]

ورَجُلٌ أَصَمُّ، والجمعُ صُمٌّ وصُمَّان، قال الجُلَيْحُ:

* يَدْعُو بها القومُ دُعاء الصُّمَّانْ *[٢]

وأَصَمَّهُ الداءُ وتَصَامَّ عنه وتَصَامَّهُ: أراه أنه أصَمُّ. وتَصَامَّ عن الحديثِ وتَصَامَّه: أَرَى صاحِبَه الصَّمَمَ عنه، قال:

تَصَامَمْتُه حتَّى أَتَانِى نَعِيُّهُ وأُفْرِعَ مِنْهُ مُخْطِئٌ ومُصِيبُ[٣]

وقولُه أنشده ثعلبٌ:

ومَنْهَلٍ أعْوَرِ إحْدَى العَيْنَيْن
بَصِيرِ أُخْرَى وأَصمَّ الأُذُنَيْن[٤]

فقد تقدَّم تَفْسِيرُه فى العَيْن والرَّاء والواوِ؛ وقولُه أنشده ثعلبٌ أيضًا:

قُلْ مَا بَدَا لك من زُورٍ (ومن كذب) حِلْمِى أَصَمُّ وأُذْنِى غَيْرُ صَمَّاءِ[٥]

اسْتعار الصَّمَمَ للحِلْمِ وليس بحَقِيقةٍ؛ وقولُه أنشده هو أيضًا:

أَجَلْ لا ولكنْ أَنْتَ أَلأَمُ مَنْ مَشَى وأَسْأَلُ مِنْ صَمَّاءَ ذاتِ صَلِيلِ[٦]

فَسَّره فقال: يَعْنِى الأرضَ، وصَلِيلُها: صَوْتُ دُخولِ الماء.

* وأَصَمَّهُ فيها: وجدَه أصَمَّ، وبه فسَّر ثعلب قولَه:

أَصَمَّ دُعَاءُ عَاذِلَتِى تَحَجَّى بآخِـرِنَا وتَنْسَـى أَوَّلِينَـا[٧]

أراد وافَقَ قَوْمًا صُمًّا على وَجْه الدُّعاء.

* وصَمَّ رأسَ القَارُورَة صَمًّا وأَصَمَّه: سَدَّه وشَدَّه. وصِمَامُها: سِدادُها وشِدادُها.

* والصِّمام: ما أُدْخِلَ فى فَمِ القارورة، والعِفَاصُ ما شُدَّ عليه، وكذلك صِمَامَتُها، عن

(١) البيت للكميت فى ديوانه (٢/ ٥٢)؛ ولسان العرب (هنف)، (حول)، (صمم)؛ والمخصص (١/ ٨٧، ١٤/ ٢٤٣)؛ وتاج العروس (صمم)؛ وفيه (السؤول) مكان (السؤال).

(٢) الرجز للجليح فى لسان العرب (صمم)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (١٢/ ١٢٧)؛ وجمهرة اللغة ص٧٨٤؛ وأساس البلاغة (صمم).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (صمم)؛ وتاج العروس (صمم).

(٤) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (عور)، (صمم).

(٥) البيت لبشار بن برد فى ديوانه (١/ ١٢٥)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (صمم)؛ وتاج العروس (صمّ).

(٦) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (سمع)، (حلا)؛ وتاج العروس (صمم).

(٧) البيت لابن أحمر فى ديوانه ص١٦٤؛ ولسان العرب (صمم)، (حجا)؛ ومقاييس اللغة (٣/ ٢٧٨)؛ والمخصص (١٢/ ٦٧، ١٣/ ١٤٨، ١٦/ ١٠)؛ وأساس البلاغة (صمم)؛ وتاج العروس (صمم)، (حجا).

ابن الأعرابيِّ.

* وصَمَّ الجُرْحَ يَصُمُّهُ صَمّا: سدَّه وضَمَّدَهُ بالدَّواءِ والأكُول.

* وداهِيَةٌ صَمَّاءُ: مُنْسَدَّةٌ شديدةٌ. وقولُهم للقَطَاةِ صَمَّاءُ لِسكَكِ أُذُنَيْها وقيل لِصَمَمِها إذا عَطِشَتْ، قال:

رِدِى رِدِى وِرْدَ قَطاة صَمَّا
كُدْرِيَّةٍ أَعْجَبَها بَـرْدُ الما[1]

* والأصَمُّ: رَجَبٌ، لِعَدَمِ سَماعِ السِّلاحِ فيه، وقيل: لأنه لم يكُنْ يُسْمَعُ فيه استْغاثةٌ ولا ينادى فيه يا لَفُلاَن ولا يا صَبَاحاه، وبذلك سُمِّىَ، مُنصِل الألِّ، قال:

يَا رُبَّ ذِى خَالٍ وذِى عَمٍّ عَمَمْ
قد ذاقَ كَأْسَ الحَتْمِ فى الشَّهرِ الأصَمّ[2]

* والأصَمُّ من الحيَّاتِ: ما لا يَقْبَلُ الرُّقْيَةَ كأنَّه قد صَمَّ عن سَماعِها، وقد يُسْتعملُ فى العَقْربِ، أنشد ابن الأعرابيِّ:

قَرَّطَكِ اللهُ على الأُذْنَيْنِ
عَقَـاربًا صُمّا وأَرْقَمَيْنِ[3]

* ورجُلٌ أصَمُّ: لا يُطْمَعُ فيه ولا يُرَدُّ عن هَواهُ كأنه يُنَادَى فلا يُسْمَعُ. ومن أمثالِهم: «أصَمُّ على جَمُوحٍ» يُضْربُ مَثَلاً للرَّجُلِ الذى هذه الصِّفَةَ صِفَتُه، قال:

وضَرْبِ الجَماجِمِ ضَرْبَ الأصَمْـ ـمِ حَنْظَلَ شَابَةَ يَجْنِى هَبِيدا[4]

ودَهْرٌ أَصَمُّ كأنَّه يُشْكَى إليه فلا يَسْمَعُ. وقولُهم: صَمِّى صَمَامِ. ويقال: «صَمِّى ابْنَةَ الجَبَلِ» يعنى الصَّدَا. «وصَمّت حَصاةٌ بِدَمٍ» أى أنَّ الدَّم كَثَرَ حتى أُلْقِيَتْ فيه الحَصاةُ فلم يُسْمعْ لها صَوْتٌ. والأصَمُّ: رَجُلٌ، صِفةٌ غالبةٌ، قال: «جاءوا بِزُورَيْهِم وجِئنا بالأصَمّ» وكانوا جاءُوا بِبَعِيرَيْن فعَقَلُوهما وقالوا لا نَفِرُّ حتى يَفِرّ هذان. والأَصَمُّ أيضًا: عبدُ اللهِ بن

---

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (صمم)؛ وتاج العروس (صمم).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (صمم)؛ وتاج العروس (صمم).

(٣) الرجز لأبى القمقام الأعرابى فى لسان العرب (عكك)؛ وبلا نسبة فى تاج العروس (قرط)، (صمم)؛ وتهذيب اللغة (١/ ٦٦)؛ ولسان العرب (قرط)، (ضمم)؛ وفيه: (عقاربًا تمشى) مكان (عقاربًا صمّا)؛ والرجز فى مجموعة أخر.

(٤) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (شوب)، (صمم)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٢١٩، ١٢/ ١٢٧)؛ وتاج العروس (شوب).

رِبْعِيٌّ الدُّبَيْرِيُّ، ذكَرَه ابنُ الأعرابيِّ. والصَّمَمُ فى الحَجَرِ: الشِّدَّة، وفى القَناةِ: الاكْتِنازُ، يقال: حَجَرٌ أَصَمُّ وقَناةٌ صمَّاءُ.

* والصَّمَّانُ والصَّمَّانَةُ: أرضٌ صُلْبَةٌ ذاتُ حِجارةٍ إلى جَنْبِ رَمْلٍ. والصُّمَّانُ: موضعٌ بعَالِجِ مِنه. وقيل: الصَّمَّانُ: أرضٌ غليظَةٌ دونَ الجَبَلِ.

* وصَمَّ رأسَهُ بالعَصَا والحَجَرِ ونحوه صَمّا: ضَرَبَه.

* ورَجُلٌ صِمَّةٌ: شُجاعٌ. والصِّمُّ والصِّمَّةُ: من أسماءِ الأَسَدِ، لشَجاعَتِه. وصَمَّمَ الحيَّةُ فى عَضتِّه: نَيَّبَ، قال المُتَلَمِّسُ:

فأَطْرَقَ إطْراقَ الشُّجاعِ ولَوْ رأَى مَسَاغًا لِنابَيْه الشُّجاعُ لَصَمَّما[1]

* والصَّميمُ: العَظْمُ الذى به قِوامُ العُضْو، كَصَميمِ الوَظيفِ والرأسِ، ولذلك قِيل فى ضدِّه: وَشِيظٌ، لأنَّ الوَشِيظَ أَصْغَرُ منه، وصَمِيمُ كُلِّ شيءٍ: بُنْكُهُ وخالصُه. وصَميمُ الحرِّ والبَرْدِ: شِدَّتُه. ورَجُلٌ صَمِيمٌ: مَحْضٌ، وكذلك الاثنان والجميعُ والمؤنثُ.

* والتَّصْميمُ: المُضِيُّ فى الأمْرِ.

* والمُصَمِّمُ من السُّيُوفِ: الذى يَمُرُّ فى العِظام، وقد صَمَّم وصَمْصَمَ.

* وسَيْفٌ صَمْصَامٌ، وصَمْصَامةٌ: صارِمٌ لا يَنْثَنى، وقولُه أنشدَه ثعلبٌ:

* صَمْصَامةٌ ذَكَّرَهُ مُذَكِّرُهْ *

إنما ذكَّرَهُ على مَعْنَى الصَّمام أو السَّيْفِ.

* والصَّمْصَامةُ: سَيْفُ عَمْرِو بن مَعْدِ يكَرِبَ.

* ورَجُلٌ صَمَمٌ، وصَمْصَم، وصَمْصَام، وصَمْصَامةٌ، وصَمْصُمٌ، وصُماصِمٌ، ومُصَمِّمٌ وكذلك الفَرَسُ الذَّكَرُ والأُنْثَى فيه سواءٌ، وقيل: هو الشَّديدُ الصُّلْبُ، وقيل: هو المُجْتَمِعُ الخَلْقِ.

* والصِّمْصِمُ من الرِّجالِ: القصيرُ الغليظُ.

* والصِّمْصِمةُ: الجماعةُ من الناسِ، كالزِّمْزِمَة. قال:

وحالَ دُونى من الأَنْبارِ صِمْصِمةٌ كانُوا الأُنُوفَ وكانوا الأكْرَمينَ أَبا[2]

ويُرْوَى زِمْزِمةٌ، وليس أَحَدُ الحَرْفَيْن بدلا من صاحبه، لأن الأَصْمَعِيَّ قد أَثْبَتَهُما معًا ولم

---

(١) البيت للمتلمس فى ديوانه ص٣٤؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص٧٥٧.

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (صمم)؛ وتاج العروس (صمم).

يَجْعَلْ لأحدهما مَزِيّةً على صاحبه، والجمعُ صمصمٌ.

* والصُّمَيْمَاء: نباتٌ شِبْهُ الغَرَزِ يَنْبُتُ بنَجْدٍ فى القيعانِ.

مقلوبه: [م ص ص]

* مَصصْتُ الشيءَ مَصًّا، وامْتَصَصْتُه، وتمصَّصْتُه: تَرَشَّفْتُه.

* والمُصَاصُ، والمُصَاصَةُ: ما تمصَّصْتَ منه.

* والمَصُوصُ من النِّساء: التى يمتَصُّ رَحِمُها الماءَ.

* والمَمْصوصَةُ: المَهْزولةُ من داءٍ يُخَامِرهَا كأنها مُصَّتْ. والمَصَّانُ: الحَجَّامُ لأنه يَمَصُّ قال:

فإنْ تكُنِ المُوسَى جَرَتْ فوقَ بَظْرِها ... فما خُتِنَتْ إلا ومَصَّانُ قَاعِدُ[1]

والأُنْثَى مَصَّانةٌ.

* ومُصَاصُ الشيء، ومُصَاصَتُه، ومُصَامِصُه: أخْلَصُه، قال أبو داود:

بِمُجَوَّفٍ بَلَقًا وأَعْـ ... ـلَى لَوْنِه وَرْدٌ مُصَامِصْ[2]

وفلان مُصاصُ قَوْمِه ومُصَاصَتُهم، أى: أخلصُهم نَسَبًا، وكذلك الاثْنانِ والجميعُ والمُؤنَّثُ. ومُصَاصُ الشيء: سِرُّه ومَنْبِتُه.

* ومَصْمَصَ الإناءَ والثَّوْبَ: غَسَلَهُما. ومَصْمَصَ فاهُ: مضْمَضَهُ، وقيل: الفَرْقُ بينهما أن المَصْمَصَةَ بطَرَفِ اللِّسانِ، والمضْمَضَةَ بالفَمِ كُلِّه، وهذا شبيه بالفَرْقِ بين القَبْصَةِ والقَبْضَةِ.

* ومصْمَصَ إناءَه: غَسَلَه، كَمَضْمَضَه، عن يَعْقُوب.

* والماصَّةُ: داءٌ يأخُذُ الصَّبِىَّ، وهى شَعَراتٌ تَنْبُت مُنْثَنِيَةً على سَنَاسِنِ القَفَا.

* ورَجلٌ مُصَامِصٌ: شَدِيدٌ، وقيل: هو المُمْتَلِئُ الخَلْقِ الأمْلَسُ وليس بالشُّجاعِ.

* والمُصَاصُ: شجرٌ على نَبْتَةِ الكَوْلانِ يَنْبتُ فى الرَّمْلِ، واحدتُه مُصَاصَةٌ، وقال أبو حنيفةَ: المُصَاص: نباتٌ يَنْبُتُ خِيطانًا دقاقًا غيرَ أن لها لِينًا ومَتَانَةً ربَّما خُرِزَ بها فَتُؤْخَذُ فتُدَقُّ على الفَرَازِيمِ حتى تَلِينَ، وقال: هو يَبِيسُ الثُّدّاءِ.

* والمَصِّيصَة: ثَغْرٌ من ثُغُورِ الرُّومِ.

انتهى الثنائى

---

(١) البيت لزياد الأعجم فى ديوانه ص٦٤؛ ولسان العرب (مصص)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص١٤٤؛ ولسان العرب (موسى)، (وسى).

(٢) البيت لأبى دؤاد فى ديوانه ص٣٢٢؛ ولسان العرب (مصص)؛ وجمهرة اللغة ص١٣٣٠؛ تاج العروس (مصص).

باب الثلاثى الصحيح

الصاد والطاء والباء

[ص ط ب]

* الأُصْطُبَّةُ: مُشَاقةُ الكتَّان، وفى الحديث: «رأيتُ أبا هُرَيرةَ رضى الله عنه عليه إزارٌ فيه عَلَقٌ قد خَيَّطَه بالأُصْطُبَّةِ». والأُصْطُمُّ لُغةٌ فى الأُصْطُمَّة. والأُصْطُمْ فى جَميعِ ما تصرَّف فيه.

الصاد والدال والراء

[ص د ر]

* الصَّدْرُ: أعْلَى مُقدَّم كل شيءٍ وأوّلُه حتى إنَّهُم لَيَقُولونَ: صَدْرُ النَّهارِ واللَّيْلِ، وصَدْرُ الشِّتاءِ والصَّيْفِ وما أشْبَه ذلك مذكَّر، فأما قولُه:

وتَشْرَقُ بالقَوْلِ الذى قد أذَعْتَه ... كما شَرِقتْ صَدْرُ القَناة من الدَّمِ(١)

فإن شِئْتَ قُلْتَ أَنَّثَ لأنه أراد القَناةَ، وإن شئت قلتَ إن صَدْرَ القناة قناةٌ، وعليه قولُه:

مَشَيْنَ كما اهْتَزَّتْ رِماحٌ تَسَفَّهَتْ ... أعاليَــها مَـرُّ الرِّياحِ النَّواسـمِ(٢)

وكل ما واجَهَكَ صَدْرٌ. وصَدْرُ الإنسانِ منه مُذكَّرٌ، عن اللحيانىِّ، وجمعهُ صُدورٌ، ولا يُكَسَّر على غير ذلك. وقولُه تعالى: ﴿ولكِنْ تَعْمَى القُلُوبُ الَّتِى فى الصُّدُورِ﴾، والقَلْبُ لا يكونُ إلا فى الصَّدرِ، إنما جَرَى هذا على التَّوْكيدِ كما قال تعالى: ﴿يَقُولُونَ بأفواهِهِم﴾ [الحجر:٤٦]، والقولُ لا يكونُ إلا بالفَمِ، لكنه أكَّدَ بذلك، وعلى هذا قِراءةُ مَنْ قَرَأَ: ﴿إنَّ هذا أَخِى له تِسْعٌ وتِسْعُونَ نَعْجَةً أُنْثَى﴾ [ص:٢٣].

والصُّدُرَةُ: الصَّدْرُ، وقيل: ما أَشْرفَ من أعلاه.

* وبَنَاتُ الصَّدْرِ: خَلَلُ عظامه.

* وصُدِرَ صَدْراً: شكَا صَدْرَه.

* وصَدَرَهُ يَصْدُرُه صَدْراً: أصَاب صَدْرَه.

(١) البيت للأعشى فى ديوانه ص١٧٣؛ ولسان العرب (صدر)، (شرق).

(٢) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص٧٥٤؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عرد)، (صدر)، (قبل).

* ورجلٌ أصْدَرُ: عَظِيمُ الصَّدْرِ. ومُصَدَّرٌ: قَوِيُّ الصَّدْرِ، وكذلك الأَسَدُ والذِّئْبُ. وفَرسٌ مُصدَّرٌ: بَلَغَ العَرَقُ صَدْرَهُ. والمُصدَّرُ من الخَيْلِ والغَنَمِ: الأَبْيضُ لَبَّةِ الصَّدْرِ، وقيل: هي من النِّعاجِ السَّوْداء الصَّدْرِ وسائرُها أبيضُ.

* ورَجُلٌ بَعِيدُ الصَّدْرِ لا يُعْطَفُ، وهو على المَثَلَ. والتَّصَوُّرُ: نَصْبُ الصَّدْرِ في الجُلُوسِ.

* وتصدَّرَ الفَرَسُ وصَدَّرَ: كلاهُما تقدَّم الخَيْلَ بصَدْرِهِ، وقال ابن الأعرابيِّ: المُصَدَّر من الخَيْلِ: السابقُ ولم يَذْكُرِ الصَّدْرَ.

* والصِّدارُ: ثَوْبٌ رأسُه كالمِقْنَعَة وأَسْفَلُهُ يُغَشِّي الصَّدرَ والمَنْكِبَيْنِ.

* وصَدْرُ القَدَمِ: مُقَدَّمُها ما بَيْنَ أصابعها إلى الحِمارَّةِ. وصَدْرُ النَّعْلِ: ما قُدَّامَ الخُرْتِ منها. وصَدْرُ السَّهْمِ: ما جاوزَ وَسَطَهُ إلى مُسْتَدَقِّهِ، وهو الذى يَلِى النَّصْلَ إذا رُمِيَ به. وسَهْمٌ مُصَدَّرٌ: غَلِيظُ الصَّدْرِ. وصَدْرُ الرُّمْحِ مثله. ويَوْمٌ كَصَدْرِ الرُّمْحِ: ضيِّقٌ شديدٌ. قَال ثَعْلَب: هذا يَوْمٌ تُخَصُّ به الحَرْبُ، قال: وأنشد ابنُ الأعرابيِّ:

ويَوْمٍ كَصَدْرِ الرُّمْحِ قَصَّرْتَ طُولَهُ ... بِلَيْلَى فَلَهَّانِي وما كُنْتُ لاهيا(١)

* وصَدْرُ الوادى: أَعاليه ومَقَادمُه، وكذلك صَدَائِرُه، عن ابن الأعرابيِّ وأنشد:

أئِنْ غَرَّدَتْ فى بَطْنِ وادٍ حَمامَةٌ ... بكَيْتَ ولَمْ يَعْذرْكَ بالجَهْلِ عاذِرُ
تَعَالَيْنَ فى عُبْرِيَّةٍ تَلَعَ الضُّحَى ... على فَنَنٍ قَدْ نَعَّمَتْه الصَّدائِرُ(٢)

واحدها صدَارَةٌ وصَدِيرَةٌ.

* والصَّدْر فى العَرُوضِ: حَذْفُ أَلِف فاعلُن لِمُعاقَبَتِها نُونَ فاعلاتُنْ، هذا قولُ الخَلِيلِ، وإنَّما حُكْمُهُ أن نقولَ الصَّدْرُ الأَلفُ المَحْذوفةُ لمُعَاقَبَتِها نُونَ فاعلاتُنْ ويقول التَّصْديرُ: حَذْفُ أَلِفِ فاعِلُن لِمُعاقَبَتِها نونَ فاعلاتُنْ. والتَّصْدير: حِزامُ الرَّحْلِ والهَوْدجِ، قال سِيبَوَيْه: وأما قولُهم: التَّزْديرُ فَعَلَى المُضارعة ولَيْستْ بلُغة. وقد صدَّر عن البَعِيرِ.

* والمُصَدَّرُ: أوَّلُ القداحِ الغُفْلِ التى لَيْستْ لها فروضٌ ولا أَنْصِبَاءٌ، إنّما تثقَّلُ بها القِداحُ كَراهِيَةَ التُّهَمَةِ، هذا قولُ اللحيانيِّ.

* والصَّدَرُ: نَقِيضُ الوِرْدِ. صَدَرَ عنه يَصْدُرُ صَدْرًا ومَصْدرًا، ومَزْدرًا، الأخيرة مضَارِعةٌ، قال:

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (صدر)؛ وتاج العروس (صدر).
(٢) البيتان بلا نسبة فى لسان العرب (صدر)، (تلع)؛ وتاج العروس (صدر)، (تلع)؛ والأول منهما فى أساس البلاغة (سكر)؛ والثانى منهما فى كتاب الجيم (٥٨/٣).

ودَعْ ذا الهوَى قَبْلَ القِلَى تَرْكُ ذِى الهوَى
مَتِينِ القُـوَى خَيْرٌ من الصَّرْمِ مَزْدَرَا(١)

وقد أصْدَرَ غيرَه وصَدَرَهُ، والأُولَى أعْلَى، وفى التنزيل: ﴿حَتَّى يَصْدُرَ الرِّعَاءُ﴾ [القصص:٢٣] فإمَّا أن يكونَ هذا على نِيَّةِ التَّعَدِّى كأنه قال: حتى يَصْدُرَ الرِّعاءُ إبلَهم ثم حَذَفَ المفعولَ، وإما أن يكونَ يَصْدُرُ هاهُنا غير مُتعَدٍّ لَفظًا ولا مَعْنًى لأنَّهم قالوا: صَدَرْتُ عن الماءِ فلم يُعَدُّوه.

وما له صَادِرٌ ولا وارِدٌ، أى: ما لَهُ شىءٌ، وقال اللحيانىُّ: معناه: ما لَهُ شىءٌ ولا قَوْمٌ.

* وطريقٌ صادرٌ: يَصْدُرُ بأهْله عن الماءِ، ووارِدٌ يَرِدُهُ بهم. وقيل: الصَّدَرُ عن كُلِّ شىءٍ: الرُّجوعُ، قال أبو عُبيده: صَدَرْتُ عن البلادِ صَدَرًا، هو الاسْمُ، فإن أردتَ المَصْدَرَ جزَمْتَ الدالَ، وأنْشَدَ لابْنِ مُقْبِلٍ:

ولَيْلةٍ قد جَعَلْتُ الصُّبْحَ مَوْعِدَها صَدْرَ المَطِيَّةِ حتى تَعْرِفَ السَّدَفَا(٢)

وهذا منه عَيِىٌّ واخْتِلاطٌ.

* الصَّدَرُ: اليومُ الرابعُ من أيامِ النَّحْرِ، لأنَّ الناسَ يَصْدُرُون فيه عن مكَّةَ إلى أماكِنِهم.

* وتَرَكْتُه على مِثْلِ لَيْلةِ الصَّدَرِ، أى لا شىءَ له.

* والصَّدَرُ: اسمٌ لِجَمْعِ صَادِرٍ قال أبو ذُؤَيبٍ:

بِأَطْيَبَ منها إذا ما النُّجو مُ أَعْنَقْنَ مِثْلَ هَوَادِى الصَّدَرْ(٣)

* والأَصْدَرَان: عِرْقانِ يَضْرِبانِ تحت الصُّدْغَيْن، لا يُفْرَدُ لهما واحدٌ. وجاء يَضْرِبُ أصْدَرَيْه: إذا جاء فارغًا.

* وصَادِرٌ: موضع، وكذلك بُرْقَةُ صادرٍ، قال النابغةُ:

لقد قُلْتُ للنُّعمانِ يَوْمَ لَقِيتُه يُرِيدُ بَنِى حُنٍّ بِبُرْقَةِ صَادِرِ(٤)

* وصادِرَةُ: اسمُ سِدْرةٍ معروفة.

* ومُصْدِرٌ: من أسماءِ جُمادَى الأولى، أُراها عاديَّة.

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (صدر).

(٢) البيت لابن مقبل فى ديوانه ص١٨٥؛ ولسان العرب (صدر)، (رأس)؛ وتهذيب اللغة (١٢/ ١٣٤)؛ وتاج العروس (صدر)، (سدف)؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (٣/ ٣٣٧)؛ ومجمل اللغة (٣/ ٢٦٣).

(٣) البيت لأبى ذؤيب فى لسان العرب (صدر)، (عنق)؛ وتاج العروس (صدر).

(٤) البيت للنابغة الذبيانى فى ديوانه ص٩٨؛ ولسان العرب (صدر).

مقلوبه: [ص ر د]

* الصَّرْدُ، والصَّرَدُ: البَرْدُ، وقيل: شِدَّتُه. صَرِدَ صَرَدًا، فهو صَرِدٌ، وقَوْمٌ صَرْدَى. ويَوْمٌ صَرِدٌ ولَيْلَةٌ صَرِدَةٌ: شَدِيدةُ البَرْدِ.

* ورَجُلٌ مِصرادٌ: لا يَصْبِرُ على البرْدِ.

* والصُّرَّادُ: رِيحٌ باردةٌ مع نَدًى. ورِيحٌ مِصْرادٌ: ذات صَرَدٍ أو صُرَّادٍ عن ابنِ الأعرابيِّ وأنشد:

إذا رأَيْنَ حَرْجَفًا مِصْرادًا
ولَّيْنَــها أكْسِيَــةً جيادًا[1]

* والصُّرَّادُ، والصُّرَّيْدُ: سحابٌ باردٌ نَدِىٌّ تَسْفِرُه الرِّيح.

* والصَّرِيدَة: (النَّعجةُ) التى أنْحلَها البَرْدُ وأضَرَّ بها، عن ابنِ الأعرابيِّ، وأنشدَ:

لَعَمْرُكَ إنِّى والهِزَبْرَ وعارِمًا ... وثَوْرَةَ عِشْنَا فى لُحُومِ الصَّرائِدِ[2]

ويُرْوَى: فيالَيْتَ أنِّى والهِزَبْرَ.

* وأرضٌ صَرْدٌ: باردة، والجمعُ صُرودٌ.

* وصَرِدَ عن الشيءِ صَرَدًا، وهو صَرِدٌ: انْتَهَى.

* وجَيْشٌ صَرَدٌ وصَرْدٌ: تَراهُ من تُؤَدَتِه كأنه جامِدٌ وذلك لكَثْرَتِهِ، وهو معنى قولِ النابِغَةِ الجَعْدِيِّ:

بأرْعَنَ مِثْلِ الطَّوْدِ تَحْسَبُ أنَّهم ... وُقُوفٌ لِحاجٍ والرِّكابُ تُهَمْلِجُ[3]

* والتَّصْرِيدُ: سَقْىٌ دُونَ الرِّىِّ، وقد صَرَّدَه.

* وصرَّدَ العَطَاءَ: قَلَّلَهُ.

* والصَّرْدُ: الطَّعْنُ النافذ.

* وصَرِدَ الرُّمْحُ والسَّهْم صَرَدًا: نَفَذَ، وصَرَدَه هو، وأصْرَدَهُ، والصَّرْدُ والصَّرَدُ: الخَطَأُ فى الرُّمْحِ والسَّهْم ونحوِهما، فهو على هذا ضِدٌّ. والصَّرْدُ: الخالصُ من كُلِّ شيءٍ.

* والصُّرَدُ: طائرٌ فوق العُصْفورِ، وقول أبى ذُؤَيبٍ:

---

(١) الرجز بلا نسبة فى أساس البلاغة (صرد).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (صرد)؛ وتاج العروس (صرد).

(٣) البيت للنابغة الجعدى فى ديوانه ص١٨٧؛ ولسان العرب (صرد)؛ وتاج العروس (صرد).

حتى اسْتَبانَتْ مع الإصْباحِ رَامَتَها كأنَّهُ فـى حَواشِى ثَوْبِه صُرَدُ[١]

أراد كأنه بَيْنَ حاشِيَتَى ثَوْبِه صُرَدٌ من خِفَّتِه وتَضَاؤُلِه، والجمعُ صِرْدَانٌ، قال حُمَيْدٌ الهِلالِىُّ:

كأنَّ وَحَى الصِّرْدَانِ فى جَوْفِ ضَالَةٍ تَلَهْـجُمُ لَحْيَيْـهِ إذا ما تَلَهْجَمَا[٢]

* والصَّرَدُ: بياضٌ يكونُ فى سَنام البَعِيرِ، والجمعُ كالجَمْعِ.

* والصُّرَدُ: كالبَيَاضِ يكون على ظَهْرِ الفَرَسِ من السَّرْجِ، والصُّرَدُ: عِرْقٌ فى أَسْفَلِ لِسانِ الفَرَسِ.

* والصُّرْدانِ: عِرقانِ أَخْضرانِ يَسْتَبْطِنانِ اللِّسانَ، وقيل: هما عَظْمانِ يُقِيمانِه.

* والصُّرَدُ: مِسْمارٌ يكونُ فى سِنانِ الرُّمْحِ، قال الرَّاعِى:

منها صَرِيعٌ وضَاغٍ فَـوْقَ حَرْبَتِه كما ضَغَا تَحْتَ حَدِّ العامِلِ الصُّرَدُ[٣]

* وصَرَّدَ الشَّعِيرُ والبُرُّ: طَلَعَ سَفَاهُما ولم يَطْلُعْ سُنْبُلُهما وقد كادَ، هذه الأخيرة عن الهَجَرِىِّ.

* وبَنُو الصَّادِرِ: حَىٌّ.

مقلوبه: [ر ص د]

* رَصَده بالخَيْرِ وغيرِه يَرْصُدُه رَصْدًا: تَرَقَّبُهُ. ورَصَدَهُ بالمُكافأةِ كذلك. وقال بعضُهم: أَرْصَدَ له بالخَيْرِ والشَّرِّ لا يُقال إلا بالألف. وقيل: تَرَصَّدَهُ: تَرَقَّبَه.

* وأَرْصَدَ له الأَمْرَ: أَعَدَّه. والارْتِصادُ: الرَّصْدُ.

* والرَّصَدُ: المُرْتَصِدُونَ، وهو اسمٌ للجَمْعِ، وفى التنزيل: ﴿فَإِنَّهُ يَسْلُكُ من بَيْنِ يَدَيْهِ ومِنْ خَلْفِه رَصَدًا﴾ [الجن:٢٧]. أى إذا نَزَلَ المَلَكُ بالوَحْىِ أَرْسَلَ اللهُ معه رَصَدًا يَحْفَظُونَ المَلَكَ مِنْ أن يَأْتِىَ أَحَدٌ من الجِنِّ، فيَسْتمعَ الوَحْىَ، فيُخْبِرَ به الكَهَنةَ، ويُخْبِرُوا به الناسَ، فَيُساوُوا الأَنْبِياءَ.

* والمَرْصَدُ: كالرَّصَدِ.

* والمِرصَاد والمَرْصَدُ: مَوْضِعُ الرَّصَدِ.

(١) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى لسان العرب (صرد).

(٢) البيت لحميد بن ثور فى ديوانه ص١٤؛ ولسان العرب (صردم)، (لهجم).

(٣) البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص٧٠؛ ولسان العرب (صرد)؛ وتاج العروس (صرد).

* ومَرَاصِدُ الحيّات: مكامنها، قال الهُذَلىُّ:

أبا مَعْقَلٍ لا تُوطِئَنْكَ بَغَاضَتِى رُءُوسَ الأَفاعِى فى مَرَاصِدِها الغُرْمِ(١)

* وذِيبٌ رَصِيدٌ: يَرْصُدُ لِيَثِبَ، قال:

أَسَلِيمٌ لم تَعُدْ أَمْ رَصِيدٌ أَكَلَكْ(٢)

والرَّصْدُ، والرَّصَدُ: المَطَرُ يَأْتِى بعد المَطَرِ، وقيل: هو المَطَرُ يَقَعُ أولاً لِمَا يَأْتِى (بعده)، وقيل: هو أَوَّلُ المَطَرِ. وقال ابن الأعرابىِّ: الرَّصَدُ: العِهَادُ تَرْصُدُ مَطرًا بعدَها، قال: فإنْ أصابها مَطَرٌ فهو العُشْبُ، أراد نَبَتَ العُشْبُ أو كان العُشْبُ، قال: ويَنْبُتُ البَقْلُ حينئذ مُقْتَرِحًا صُلْبًا، واحدتُه رَصَدَةٌ ورَصْدَةٌ، الأخيرةُ عن ثَعْلَب؛ قال أبو عُبَيْد: يقالُ: قد كان قبل هذا المَطَرِ له رَصْدَةٌ. وقال أبو حنيفةَ: أرضٌ مُرْصِدَة: مُطِرتْ وهى تُرْجَى لأن تُنْبِتَ. والرَّصَدُ حينئذِ الرَّجاءُ؛ لأنها تُرْجَى كما تُرْجَى الحاملُ، وجمعُ الرَّصَدِ أَرْصَادٌ. ورِصَادٌ.

* وأرضٌ مرْصُودةٌ ومُرْصِدَةٌ: أصابَتْها الرَّصْدَةُ، وقال بعضُ أهلِ اللُّغة: لا يقال: مَرْصُودةٌ ولا مُرْصِدةٌ، إنما يُقالُ: أصابَها رَصْدٌ ورَصَدٌ. والرَّصَدُ: القليلُ من الكَلأ فى أرضٍ يُرْجَى لها حيا الرَّبيع. وأرضٌ مُرْصِدَةٌ: فيها رَصَد من كَلأٍ.

مقلوبه: [د ر ص]

* الدِّرْصُ، والدَّرْصُ: وَلَدُ الفَأْرِ والقُنْفُذِ والأَرْنَبِ والهِرَّةِ والكَلْبَةِ والذِّئْبَةِ ونحوِها، والجَمْعُ دِرَصَةٌ، وأَدراصٌ، ودِرْصانٌ، ودُروصٌ، وقولُ امْرِئِ القَيْسِ:

* فأدنى حَمْلِهِنَّ دُروصُ *(٣)

يَعْنِى أنَّ أَجِنَّتَها قدر الدُّروصِ، وعَنَى بالحَمْلِ هاهنا المَحْمُولَ به.

* «ووقَعَ فى أُمِّ أَدارِصَ مُضَلِّلَة» يُضْرَبُ ذلك فى مَوْضِعِ الشِّدَّة والبَلاءِ، وذلك لأن أُمَّ أَدْرَاصٍ جِحَرَةٌ مَحْثِيَّةٌ، أى مَلأَى تُرابًا، فهى مُلْتَبِسَةٌ.

(١) البيت لمعقل بن خويلد الهذلى فى لسان العرب (رصد)، (بغض)، (عرم)؛ وتاج العروس (بغض)، (عرم)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٢/ ٣٩١)؛ والمخصص (٧/ ١٩٤، ٨/ ١١١)؛ وفيه (العرم) مكان (الغرم).

(٢) البيت لأم تأبّط شرًا أو لأم السليك بن السلكة فى شرح ديوان الحماسة للخطيب التبريزى (٢/ ١٩٢)؛ ولامرأة فى شرح ديوان الحماسة للمرزوقى ص٩١٥؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (رصد)؛ وجمهرة اللغة ص٦٢٩.

(٣) جزء من عجز بيت لامرئ القيس فى ديوانه ص١٨٠؛ ولسان العرب (درص)؛ وتهذيب اللغة (١٢/ ١٤١)؛ والمخصص (١٦/ ١١٤)؛ وتاج العروس (درص). والبيت بتمامه:

أذلك أم جابٌ يطارد آتنًا حملْن فأربى حملهن دروصُ

الصاد والدال واللام

[ص ل د]

* حَجَرٌ صَلْدٌ وصَلُودٌ، بَيِّنُ الصَّلادة. والصُّلُودَة: صُلبٌ أملَسُ، والجمعُ من كلِّ ذلك أصْلادٌ. وحَجَرٌ أصْلَدُ كذلك، قال المُثَقِّبُ العَبْدِيُّ:

يَنْمِي بِنُهَّاضٍ إلى حارِكٍ ثُمَّ كَرُكْنِ الحَجَرِ الأَصْلَدِ(١)

وكذلك جَبِينٌ صَلْدٌ، ورأسٌ صَلْدٌ. ورأسٌ صُلادِمٌ: كصَلْد فُعَالمٌ عند الخَليلِ وفُعَالِلٌ عند غيرِه. وكذلك حافرٌ صَلْدٌ، وصَلْدِم، وصُلادِمٌ، وسيأتى فى الرُّباعِيِّ.

* مكانٌ صَلْدٌ: لا يُنْبِتُ. وقد صَلَدَ المكانُ وأصْلَد.

* وامرأةٌ صَلُودٌ: قليلةُ الخَيْرِ، قال جَمِيلٌ:

أَلَمْ تَعْلَمِي يا أمَّ ذِي الوَدْعِ أنَّنِي أُضاحِكُ ذِكْراكُمْ وأنْتِ صَلُودُ؟(٢)

وقيل: صَلُودٌ هاهنا صُلْبَةٌ لا رَحْمةَ فى فُؤادها.

* ورَجُلٌ صَلْدٌ، وصَلُودٌ، وأصْلَد: بَخِيلٌ، صَلَدَ يَصْلِدُ صَلْدًا، وصَلُدَ صَلادَةً.

* وبِئْرٌ صَلُودُ: غَلَبَ جَبَلَها فامْتَنعتْ على حافِرِها. وقد صَلَدَ عليه يَصْلِدُ صَلْدًا. وصَلُد صَلادَةً، وصُلُودةً، وصُلُودًا. وسأَلَهُ فأصْلَدَ، أى وَجَدَه صَلْدًا، عن ابنِ الأعرابيِّ، هكذا حكاه، وإنما قياسُه سألْتُه فأصْلَدتُه، كما قالُوا: أبْخلْتُه وأَجْبَنْتُه، أى صَادفْتُه بَخِيلاً وجَبانًا.

* وفَرَسٌ صَلُودٌ: بَطِيءُ الإِلْقاحِ، وهو أيضًا القَلِيلُ الماءِ، وقيل: هو البَطِيءُ العَرَقِ، وكذلك القِدْرُ إذا أَبْطَأَ غَلْيُها.

* وصَلَدَ الزَّنْدُ يَصْلِدُ صَلْدًا، فهو صالدٌ، وصَلادٌ، وصَلُودٌ.

* وأصْلَد: صَوَّتَ ولم يُورِ نارًا. وأصْلَده هو.

* وصَلَدَ الوَعِلُ يَصْلِدُ صَلْدًا، فهو صَلُودٌ: تَرَقَّى فى الجَبَلِ. وصَلَدَ الرَّجلُ بِيَدَيْه صَلْدًا: مثل صَفَّقَ، سواء. والصَّلُودُ: الصُّلْب، بِناءٌ نادرٌ.

مقلوبه: [ص د ل]

* الصَّيْدَلانُ: موضعٌ معروفٌ أنشد سِيبَوَيْه:

ضَبَابِيَّـــةٌ مُرِّيَّـــةٌ حابِسِيَّـــةٌ مُنِيفًا بِنَعْفِ الصَّيْدَلَيْن وَضِيعُها(٣)

---

(١) البيت للمثقب العبدى فى ديوانه ص٢٨؛ ولسان العرب (صلد)؛ وتاج العروس (صلد).

(٢) البيت لجميل بثينة فى ديوانه ص٦٨؛ ولسان العرب (صلد)، (ودع)؛ وتاج العروس (صلد)، (ودع).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (صدل)؛ وتاج العروس (صدل).

* والصَّيدلانِيُّ: معروفٌ، فارسيٌّ مُعَرَّب، والجمع صَيادِلةٌ.

مقلوبه: [د ل ص]

* الدَّلِيصُ: البَرِيقُ. والدَّلِيصُ، والدَّلِصُ، والدَّلاصُ، والدِّلاصُ: البَرَّاقُ الأمْلَسُ.

* ودِرْعٌ دِلاصٌ: بَرَّاقةٌ مَلْساءُ لَيِّنةٌ، والجمعُ دُلُصٌ، وقد يكونُ الدِّلاصُ جَمْعًا مُكَسَّرًا وليس من باب جُنُب، لقَوْلِهم: دلاصَان، حكاه سيبَوَيْه، والقولُ فيه كالقَوْلِ فى هِجَانٍ، وقد تقَدَّمَ. وقد دَلَصْتُ دَلاصَةً، ودَلَّصَ الشيءَ: برَّقَه.

* والدُّلامِصُ: البَرَّاقُ، فُعَامِلٌ عند سيبَوَيْه وفُعالِلٌ عِنْد غَيْرِه، فإذا كان هذا فلَيْسَ من هذا البابِ. والدُّلَمِصُ محذُوفٌ منه وحكى اللِّحْيَانِيُّ: دَلْمَصَ مَتَاعهُ ودَمْلَصَهُ: إذا زيَّنَه وبَرَّقه.

* ودَلَصَ السَّيْلُ الحَجَرَ: ملَّسَه.

* ودلَّصَتِ المرأةُ جَبِينَها: نَتَفتْ ما عليه من الشَّعَرِ.

* وانْدلَصَ الشىءُ عن الشىءِ: خَرَجَ وسَقَطَ.

الصاد والدال والنون

[ص د ن]

* الصَّيْدَنُ: الثَّعْلبُ. والصَّيدَنُ: البِناءُ المُحْكَمُ، والثَّوبُ المُحْكَمُ. والصَّيدَنُ، والصَّيْدَنَانِيُّ، والصَّيدَلانِيُّ: المَلِكُ، سُمِّيَ بذلك لإحْكامِ أمْرِه.

* والصَّيْدَنانِيُّ دابَّةٌ تَعْملُ لنَفْسِها بيتًا فى جَوْفِ الأرضِ وتُعَمِّيه، أى: تُغَطِّيه. والصَّيْدَانُ: قِطَعُ الفِضَّة، واحِدَتُه صَيْدَانَة. والصَّيْدانَةُ: أرضٌ غَلِيظَةٌ صُلْبَةٌ ذاتُ حَجَرٍ دَقيقٍ.

* والصَّيْدَانُ: بِرَامُ الحِجارةِ، قال، أبو ذُؤَيْب:

وسُود من الصَّيْدانِ فيها مَذَانِبٌ　　　نُضَارٌ إذا لم يَسْتَفِدها نُعارُهَا[1]

* والصَّيْدَانُ: الحصَا الصِّغار، عن ابن الأعرابيِّ.

مقلوبه: [ص ن د]

* الصِّنْديد: الملك الضَّخْم الشَّرِيف. وقال أعرابى: اللهم إنى أعوذ بك من صَنادِيدِ القَدَرِ. أى من عِظامِه. وصَنَاديدُ السَّحاب: عِظامُه قال:

(١) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى لسان العرب (ذنب)، (صيد)، (صدن)؛ وجمهرة اللغة ص٦٠٣؛ وتاج العروس (ذنب)، (صيد)؛ وتهذيب اللغة (١٢/ ١٤٥، ٢٢١، ١٤/ ٤٤١)؛ ومجمل اللغة (٣/ ٢٥٢).

دعتْنَا بِمَسْرَى ليلَـــةٍ رَحبيَّـــةٍ جَلا برقُها جوْنَ الصَّناديد مُظْلما(١)

وحكى عن ثعلبٍ يومٌ حامى الصِّنديد، أى شديدُ الحرِّ، قال:

لأقْيَنَ مِنْ أعفَرَ يومًا صَيْهبَا

حامى الصَّناديد يُعَنِّى الجُنْدبا(٢)

وصِنْدِدٌ اسم جَبلٍ معروفٍ.

مقلوبه: [ن د ص]

* نَدَصَت النواة من التَّمْرةِ نَدْصًا: خرجَتْ. ونَدَصَتِ البثرةُ تَنْدص نَدْصًا: غَمزَها فَنَزَّتْ. ونَدَصَتْ عَيْنُه تَنْدص نَدْصًا ونُدوصًا: جَحَظتْ وقيل: نَدرَتْ. ونَدَص عليهم يَنْدُصُ طلع عليهم بما يكره. والمِنْدَاصُ من الرجال: الذى لا يزال يَنْدص على القوم أى يطْرأُ عليهم بما يكرهون ويُظْهر شرًا. والمِنْداص من النساء: الخَفيفَةُ الطَّيَّاشَة قال منظورٌ:

ولا تَجِدُ المِنْدَاصَ إلا سَفيهةً ولا تَجِدُ المِنْداصَ نائرةَ الشَّيْمِ(٣)

الصاد والدال والفاء

[ص د ف]

* صَدَفَ عنه يَصْدف صَدْفا وصُدُوفًا: عدل. وأصْدَفَه عنه: عدل به. والصَّدُوف من النساء التى تَصْدفُ عن زوجها، عن اللحيانى، وقيل: التى لا تشتهى القُبَل، وقيل الصَّدوفُ: البَخْراءُ، عن اللحيانىِّ أيضًا.

* والصَّدَفُ: عَوَجٌ فى اليَدَيْنِ، وقيل: مَيْل فى الحافرِ إلى الجانبِ الوَحْشىِّ، وقيل: هو أن يَميلَ خُفُّ البَعيرِ منَ اليَدِ أو الرِّجْلِ إلى الجانب الوَحْشىِّ، وقيل: الصَّدف: مَيْلٌ فى القَدم. قال الأصْمَعىُّ: لا أدْرى أعَنْ يَمينٍ أوْ شمالٍ. وقيل: هو إقبالُ إحدى الرُّكْبتينِ على الأخرى. وهو من الخَيْلِ خاصَّةً: إقبالُ إحداهُما على الأخرى، وقيل: الصَّدَفُ: تَداني العُجَايَتَيْن وتباعُدُ الحافِرَين فى الْتواءٍ من الرُّسْغَيْن، وهو من عُيُوبِ الخَيْلِ التى تكون خِلْقَةً. وقد صَدِف صَدَفًا، وهو أصْدَفُ.

* والصَّدَف: كلُّ مُرتَفَعٍ عظيمٍ كالحائط والجَبَلِ. والصَّدفُ: جانبُ الجَبَلِ. وقيل:

(١) البيت لأبى وجزة السعدى فى لسان العرب (صند)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ٢٥٢)؛ وأساس البلاغة (صند)؛ وتاج العروس (صند).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (صند)؛ وتهذيب اللغة (١٢/ ١٤٤)؛ وتاج العروس (صند).

(٣) البيت لمنظور فى لسان العرب (ندص).

الصَّدَف ما بين الجَبَلَيْن، والصُّدُفُ لُغَة فيه، عن كراع.

وقال ابنُ دُرَيْدٍ: الصُّدُفان، بضَمِّ الدال: ناحيتَا الشِّعْبِ أو الوادى، كالصَّدَّيْنِ.

* والصَّدَفان، والصُّدُفان: جَبلانِ مُتَلاقيانِ بيننا وبين يَأْجُوجَ ومَأْجُوجَ وفى التنزيل: ﴿حَتَّى إذا سَاوَى بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ﴾ [الكهف:٩٦]. والصُّدُفَين قُرِئَ بهما.

وقولُ مُلَيْحٍ الهُذَلِىِّ:

فلما اسْتَوَتْ أَحْمالُها وتصَدَّفَت ... بِشُمِّ المَراقِى بارحاتِ المَداخِلِ[١]

قال السُّكَّرِىُّ: تَصدَّفَتْ: تعرَّضَتْ.

* والصَّدَف: المَحارُ، واحدتها صَدَفَةٌ. والصَّدَفَةُ: مَحارَةُ الأُذُن.

* والصَّدَفَتانِ: النُّقْرَتَانِ اللَّتانِ فيهما مَغْرِزُ رأْسَىِ الفَخِذَيْنِ، وفيهما عَصَبَةٌ إلى رأْسِهما.

* والمُصادفةُ: المُوافقةُ.

* والصُّدَفُ: سَبُعٌ من السِّباعِ، وقيل: طائرٌ.

* والصِّدف: قبيلةٌ من عربِ اليمنِ، قال:

* يومٌ لهَمْدانَ ويوم للصِّدفْ *[٢]

* والصَّدَفِىُّ: ضربٌ من الإبلِ، أُراهُ نَسبٌ إليهم، قال طَرَفَةُ:

* لَدَى صَدَفِىّ كالحَنِيَّةِ بارك *[٣]

وصَيْدَفَا، وتَصْدَفُ: موضعان، قال السُّلَيْكُ بن السُّلَكَة:

إذا أَسْهَلَتْ خَبَّتْ وإنْ أَحْزَنَتْ مَشَتْ ... ويُغْشَى بها بين البُطُونِ وتَصْدَفُ[٤]

وإنما قَضَيْتُ بزيادةِ التاءِ فيه لأنه ليس فى الكلامِ مثلُ جَعْفَرٍ.

مقاوبه: [ص ف د]

* الصَّفْدُ، والصَّفَدُ: العَطاءُ. وقد أصْفَدَه، ويُعَدَّى إلى مَفْعولَيْنِ، قال الأَعْشَى:

تَضَيَّفْتُه يومًا فَقَرَّبَ مَقْعَدِى ... وأَصْفَدَنِى على الزَّمانة قَائدَا[٥]

(١) البيت لأبى المليح الهذلى فى لسان العرب (صدف).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (صدف)؛ وتاج العروس (صدف)؛ وجمهرة اللغة ص٦٥٥؛ وكتاب الجيم (٣/ ١٢٢)؛ وبعده: * ولتميم مثلهُ أو تعترف *.

(٣) عجز بيت لطرفة بن العبد فى ديوانه ص٧٢؛ ولسان العرب (صدف)؛ وتاج العروس (صدف).

(٤) البيت للسليك بن السلكة فى ديوانه ص٦٠؛ ولسان العرب (صدف).

(٥) البيت للأعشى فى ديوانه ص١١٥؛ ولسان العرب (صفد)، (ضيف)؛ وتهذيب اللغة (١٢/ ٧٥، ١٤٨)؛ وتاج العروس (صفد)، (ضيف).

* والصَّفَدُ: الثَّناءُ.

* وصَفَده يصْفِدُه صَفْدًا، وصُفُودًا، وصَفَّدَه: أوثَقَه وقَيَّده فى الحديدِ وغيرِه، والاسْمُ الصِّفَادُ.

* والصِّفادُ: حَبْلٌ يُوثَقُ به أو غُلٌّ، وهو الصَّفْدُ والصَّفَدُ، والجمعُ أصْفادٌ، لا نَعْلَمُه كُسِّرَ على غير ذلك، قَصَرُوه على بِناءِ أدْنَى العَدَدِ، وفى التنزيل: ﴿وآخَرِينَ مُقَرَّنِينَ فى الأَصْفادِ﴾ [ص: ٣٨].

وقولُ الشاعرِ يَصِفُ رَوْضَةً:

وبَدا لكَوْكَبِـها سَعِيطٌ مِثلَ ما كُبِسَ العَبِيرُ على المَلابِ الأَصْفَدِ(١)

إنَّما أراد الأَسْفَنْط.

مقلوبه: [ف ص د]

* الفَصْدُ: شَقُّ العِرْقِ. فصَدَه يَفْصِدُه فصْدًا، وفِصَادًا، فهو مَفْصودٌ، وفَصِيدٌ. وفَصَد النَاقةَ: شَقَّ عِرْقَها لِيَسْتَخْرِجَ دَمَه فيَشْرَبَهُ.

وفى المَثَلِ: «لم يُحرم مَنْ فُزْدَ له»، أراد فُصِدَ لَهُ، ثم سُكِّنَت الصَّادُ تَخْفِيفًا كما قالوا فى ضُرِبَ: ضُرْبَ، وفى قُتِلَ قُتْلَ، كقولِ أبى النَّجْمِ:

* لَوْ عُصْرَ منها البَانُ والمِسْكُ انْعَصَرْ *(٢)

فلما سُكِّنت الصَّادُ فَضَعُفَتْ ضَارَعُوا بها الدَّالَ التى بعدها بأن قَلَبُوها إلى أَشْبَهِ الحُرُوفِ بالدال من مَخْرَجِ الصَّادِ، وهو الزَّاىُ، لأنها مَجْهُورةٌ، كما أن الدَّالَ مَجهورةٌ، فقالوا: فُزْدَ، فإن تحرَّكَت الصادُ هنا لم يَجُزِ البَدَلُ فيها، وذلك نحو صَدَرَ وصَدَفَ، لا تقولُ: زَدَرَ ولا زَدَفَ، وذلك أن الحركةَ قوَّت الحَرْفَ وحَصَّنَتْهُ فأبْعدَتْه من الانْقلابِ، بل قد يَجُوزُ فيها إذا تحرَّكتْ إشْمامُها رائحة الزّاى، فأما أَنْ تَخلُصَ زايًا وهى متحرّكةٌ كما تَخْلُصُ وهى ساكنةٌ فلا، وإنما تُقْلَبُ الصَّادُ زايًا وتُشَمُّ رائحتُها إذا وَقَعَتْ قبل الدالِ، فإنْ وقَعَتْ قبل غيرِها لم يَجُزْ ذلك فيها؛ قال يعقوبُ: والمَعْنَى لم يُحْرَمْ مَنْ أصَابَ بعضَ حاجَتِه، وإنْ لم يَنَلْها كُلَّها، وتأويل هذا أن الرَّجُلَ كان يُضِيفُ الرَّجُلَ فى شِدَّة الزَّمانِ، فلا يكونُ عنده ما يَقْرِيه، ويَشِحُّ أن يَنْحَرَ راحِلَتَهُ فيَفْصِدُها، فإن خَرَجَ الدَّمُ سخَّنَهُ للضَّيْفِ إلى أن يَجْمُدَ فيُطْعِمَهُ إيَّاه،

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (صفد)؛ وتاج العروس (صفعد).

(٢) الرجز لأبى النجم فى لسان العرب (فصد)، (عصر)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٤/ ٢٢٠).

فَجَرَى المَثَلُ على هذا فَقِيل: «لم يُحْرَمْ من فُزْدَ لَهُ» أى: لم يُحْرَم القِرَى مَنْ فُصِدَتْ له الراحِلةُ فَحَظِىَ بِدَمِها، فيُسْتَعملُ ذلك فِيمنْ طَلَبَ أمْرًا فنالَ بَعضَه.

* والفَصِيدُ: دمٌ كان يُوضَعُ فى الجاهلية فى معًى ويُشْوَى.

* وأفْصَدَ الشجرُ، وانْفَصَد: أنْشقَّتْ عُيُونُ ورَقه وبَدَتْ أطرافُه.

* والمُنْفَصِدُ: السائلُ، وكذلك المُتَفَصِّدُ، يقال: تفصَّد جَبِينُه عَرَقًا، إنما يريدون تفصَّدَ عَرَقُ جَبِينِه، وكذلك هذا الضَّرْب من التَّمْييزِ إنّما هو فى نِيَّة الفاعلِ.

مقلوبه: [د ف ص]

* الدَّوْفَصُ: البَصَلُ الأبيضُ الأمْلَسُ.

الصاد والدال والميم

[ص د م]

* الصَّدْمُ: ضَرْبُ الشىء الصُّلْب بمِثْله.

* صَدَمَهُ يَصْدِمُه صَدْمًا. وصَدَمَهُم أمْرٌ: أصَابَهُم.

* والتَّصادُمُ: التَّزاحُمُ.

* ورَجُلٌ مِصْدَمٌ: مِحْرَبٌ.

* والصَّدمَتَان: جانبا الجَبِينَيْنِ.

* والصُّدَامُ: داءٌ يأخذُ فى رُءُوسِ الدَّوابِّ.

* وصِدامٌ: اسمُ فَرَسِ لَقِيطِ بن زُرَارةَ. وصِدَامٌ: فرسٌ معروفٌ. وصِدامٌ ومِصْدَمٌ: اسمانِ.

مقلوبه: [ص م د]

* صَمَدَه صَمْدًا، وصَمَد إليه، كلاهما قَصَدَه.

* وصَمَدَ صَمْدَ الأمرِ: قَصَد قَصْدَهُ واعتْمده.

* وتَصَمَّد له بالعصاة: قَصَدَ.

* وتَصَمَّدَ رَأْسَه بها: عَمَدَ لمُعْظَمه.

* والصِّمادُ: عِفاصُ القَارُورة، وقد صَمَدَها يَصْمِدُها.

* وأصْمَدَ إليه الأَمْرَ: أسْنَدَه.

* والصَّمَدُ: السَّيِّد المُطاعُ الذى لا يُقْضَى دُونَه أمرٌ، وقيل: الذى يُصْمَدُ إليه فى

الحَوائج، قال:

أَلاَ بَكَّرَ الناعِى بِخَيْرَىْ بَنِى أَسَدْ   بِعَمْرِو بْنِ مَسْعُودٍ وبالسيِّد الصَّمدْ(١)

ويُرْوَى: بِخَيْرِ بنى أَسَد.

* والصَّمَد: من صِفاته جلَّ وعزّ، لأنه أُصْمِدَتْ إليه الأُمُورُ، فلم يَقْضِ فيها غيرُه، وقيل: هو المُصْمَتُ الذى لا جَوْف له، وهذا لا يَجُوزُ على الله عزَّ وجلَّ. وقيل: الصَّمَدُ: الذى لا يَطْعَمُ، وقيل: الصَّمَدُ: السيِّد الذى يَنْتَهِى إليه السُّؤْدَدُ، وقيل: الصَّمَدُ: الدائمُ، بعد فَناءِ خَلْقه.

* والصَّمْدُ: الغليظُ المُرْتفعُ من الأرضِ لا يَبْلُغُ أن يكونَ جَبَلاً، وجَمْعُه أصْمادٌ، وصِمادٌ. ورَوْضَاتُ بنى عُقَيْلٍ يُقالُ لها الصِّمادُ والرَّباب.

* والصَّمْدةُ، والصُّمْدَةُ: صخْرةٌ راسِيةٌ مُسْتويةٌ بِمَتْنِ الأرض، وربَّما ارْتَفَعتْ شيئًا، قال:

مُخَالِفُ صُمْدةٍ وقَرِينُ أُخْرَى   تَجُرُّ عليه حاصِبَها الشَّمالُ(٢)

* وناقةٌ صَمْدَةٌ، وصَمَدَةٌ: حُمِلَ عَليها فلم تَلْقَح، الفَتْحُ عن كُراع.

* والصَّمْدُ: ماءٌ للرِّبابِ، وهو فى شاكلةِ الحِمَى فى شِقِّ ضَرِيَّةَ الجنبى.

مقلوبه: [م ص د]

* المَصْدُ، والمَزْدُ: ضَرْبٌ من النِّكاحِ والرِّضاعِ، مَصَدَها يَمْصِدُها مصْدًا. والمَصْدُ والمَصَدُ والمَصَادُ: الهَضْبَةُ العاليةُ الحمْراءُ، وقيل: هى أعلَى الجَبَلِ، والجمع أَمْصِدةٌ ومُصْدانٌ.

* والمَصْدُ: البَرْدُ. وما وَجَدْنا لها العام مصْمَدةً ومزْدةً، على البَدلِ، يَعْنِى البَرْدَ، وقال كراع: يَعْنِى شدَّة البَرْدِ وشدَّةَ الحَرِّ، ضِدٌّ.

* وما أصَابَتْنا العامَ مصْدَةٌ، أى مَطْرَةٌ.

مقلوبه: [د م ص]

* دَمَصَت الناقَةُ بولَدِها تَدْمِصُ دَمْصًا: أزْلَقَتْهُ. ودَمَصَتِ الكَلْبَةُ بِجَرْوِها: أَلْقَتْه لغيرِ تَمامٍ.

---

(١) البيت لسبرة بن عمرو الأسدى فى جمهرة اللغة ص٦٥٧؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (صمد)، (خير)؛ والمخصص (١٢/ ٣٠١، ١٧/ ١٥٢)؛ وتهذيب اللغة (١٢/ ١٥٠).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (صمد)؛ وكتاب العين (٧/ ١٠٤).

* والدَّمَصُ: رِقَّةُ الحاجِبِ من أُخُرٍ وكَثافَتُه من قُدُمٍ، رجلٌ أدْمَصُ، ودَمِصَ رأسُه: رَقَّ شَعْرُه.

* والدِّمْصُ: كلُّ عِرْقٍ من الحائِطِ ما خَلا الأسْفَلَ فإنَّه، رِهْصٌ.

* والدُّمَيْصُ شَجَرٌ، عن السِّيرافيِّ.

* والدَّوْمَصُ: البَيْضُ، عن ثَعْلَب، وأنْشَدَ لِغادِيَةَ الدُّبَيْرِيَّةِ فى ابْنِها مُرْهِبٍ:

يا لَيْتَهُ قد كان شَيْخًا أدْمَصًا

تُشَبَّهُ الهامَةُ منه الدَّوْمَصَا[1]

ويُرْوَى الدَّوْفصا، وقد قَدَّمْتُ أن الدَّوفَصَ بالفاء: البَصَلَ الأَبْيض الأَمْلَس.

الصاد والتاء والراء

[ت ر ص]

* تَرُصَ الشىءُ تَراصَةً، فهو تَرِيصٌ، أى: مُحْكَمٌ، قال:

* وشُدَّ يَدَيْكَ بالعَقْدِ التَّرِيصِ *[2]

* وأتْرَصَه هو وتَرَصَهُ: أحْكَمَه وقَوَّمَهُ، قال:

تَرَّصَ أفْواقَهَا وقَوَّمَها أنْبَلُ عَدْوانَ كُلِّهَا صَنَعَا[3]

أنْبَلُها: أَعْمَلُها بالنَّبْلِ، وقيل: أحْذَقُها.

* وفَرَسٌ تارِصٌ: شَدِيدةٌ وَثِيقٌ، أنْشَدَ ثعلبٌ:

* قد أغْتَدِى بالأَعْوَجِىِّ التَّارِصِ *[4]

الصاد والتاء واللام

[ص ل ت]

* الصَّلْت: البارزُ المُسْتوِى. وسَيْفٌ صَلْتٌ، ومُنْصَلَةٌ، وإصْليتٌ: مُنْجَرِدٌ ماضٍ. وأصْلَتَهُ: جَرَّده من غِمْدِه. وضَرَبه بالسَّيْفِ صَلْتًا، أى مُجَرَّدًا.

(١) الرجز لغادية الدبيرية فى تاج العروس (دمص)؛ ولسان العرب (دلمص)؛ ولمنظور فى كتاب الجيم (١/ ٢٥٥).

(٢) الشطر بلا نسبة فى كتاب العين (٧/ ١٠٥)؛ ولسان العرب (ترص)؛ ومقاييس اللغة (١/ ٣٣٤).

(٣) البيت لذى الإصبع العدوانى فى ديوانه ص٦١؛ ولسان العرب (خشش)، (ترص)، (نبل)؛ وجمهرة اللغة ص٣٧٩؛ وتاج العروس (خشش)، (نقص)، (صنع)؛ ولأبى ذؤيب الهذلى فى أساس البلاغة (نبل)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (صنع)؛ وتهذيب اللغة (٢/ ٣٩، ١٢/ ١٥٣، ١٥/ ٣٦٠)؛ والمخصص (٦/ ٥٣).

(٤) الرجز للنظار فى كتاب الجيم (١/ ١٠٣)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (ترص)، (دلمص)؛ وتاج العروس (ترص)، (دمص)؛ والرجز فى مجموعة أخر.

* والصُّلْت، والصَّلْت: السِّكّينُ المُصْلَتَةُ، وقيل: هى الكبيرةُ، والجمع أصْلاتٌ.

* ورَجُلٌ صَلْتُ الجَبينِ: واضِحُه. ورَجُلٌ صَلْتٌ، وأَصْلَتِىٌّ، ومُنْصَلِتٌ: صُلْبٌ ماضٍ فى الحَوائجِ خَفيفُ اللِّباسِ.

* والمُنْصَلَتُ: المُسْرِعُ من كلِّ شىءٍ. ونَهْرٌ مُنْصَلِتٌ: شَديدُ الجرْيَةِ، قال ذو الرمَّة:

يَسْتَلُّها جَدْوَلٌ كالسَّيفِ مُنْصَلِتٌ بين الأَشاءِ تَسامَى حَوْلَهُ العُشُبُ(١)

* والصَّلَتَانُ من الرِّجالِ والحُمُرِ: الشَّديدُ الصُّلْبُ، والجمعُ صِلْتانٌ، عن كُراع. والصَّلَتَانُ أيضًا التَقَلُّب والوَثْبُ. وجاء بِمَرَقٍ أو لَبَنٍ يَصْلِتُ إذا كان قليلَ الدَّسَمِ كثيرَ الماءِ.

مقلوبه: [ل ص ت]

* اللَّصْتُ: اللِّصُّ، طائيَّة، وجَمْعُه لُصُوتٌ

مقلوبه: [ت ل ص]

* تَلَّصَ الشىءَ: أحْكَمه مثلُ تَرَّصَه.

الصاد والتاء والنون

[ص ن ت]

* الصِّنْتيتُ: كالصِّنْديدِ.

مقلوبه: [ن ص ت]

* نَصَتَ الرَّجُلُ يَنْصِتُ نَصْتًا. وأنْصَتَ، وهى أعْلَى: سكَتَ، وفى التنزيل: ﴿فاسْتَمِعُوا لَهُ وأنْصِتُوا﴾ [الأعراف:٢٠٤]. قال ثعلبٌ: معناه: إذا قَرأ الإمامُ فاسْتَمِعُوا إلى قِراءَتِه ولا تَتَكَلَّمُوا. والنُّصْتَةُ: الاسْمُ من الإنْصَاتِ، ومنه قولُ عُثْمانَ لأُمِّ سَلَمَةَ: «عَلَىَّ حَقُّ النُّصْتَةِ».

* وأنْصَتَه وأنْصَتَ له: نَصَحَه ونَصَحَ له، أنْشَدَ أبو عَلِىٍّ:

إذا قالتْ حَذامِ فأَنْصِتُوها فإنَّ القَوْلَ ما قالتْ حَذَامِ(٢)

ورُوِىَ فَصَدِّقُوها بدل فأَنْصِتُوها.

* وأنْصَتَ الرَّجُلُ لِلَّهْوِ: مالَ (عن ابن الأعرابىِّ).

---

(١) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص٦٣؛ ولسان العرب (صلت)؛ وتاج العروس (صلت)؛ وأساس البلاغة (سلل)؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (٣١٨/٤). وفيه: (العُسُبُ) مكان (العُشُبُ).

(٢) البيت للُجَيْم بن صعب فى لسان العرب (رقش)، وله أو لوشيم بن طارق فى لسان العرب (نصت).

الصاد والتاء والفاء

[ص ف ت]

* الصِّفْتَاتُ من الرِّجالِ: المُجْتَمِعُ الخَلْقِ، الشَّديدُ، والأُنْثَى صِفتَاتٌ، وصِفْتَاتَةٌ، وقيل: لا تُنْعَتُ به المَرأةُ.

* والصِّفِتَّانُ: كالصِّفْتَاتِ. ورَجُلٌ صِفِتَّانٌ عِفِتَّانٌ: يكسر الكلامَ، والجمعُ صِفْتَانٌ وعِفْتَانٌ.

الصاد والتاء والميم

[ص ت م]

* الصَّتْمُ، والصَّتَم من كلّ شيءٍ: ما عَظُم واشْتدَّ، والأُنْثَى صَتْمَةٌ. وجَملٌ صَتْمٌ: ضَخْمٌ شَديدٌ. وناقةٌ صَتَمَةٌ كذلك. ورَجُلٌ صَتْمٌ: تامٌ قد بَلَغَ أقْصَى الكُهولةِ. والصَّتْم من الخَيْلِ: الذى شَخَصَت مَحَانِى ضُلوعِهِ حتَّى تَساوَتْ بِمَنْكِبِهِ وعَرُضَتْ صَهْوَتُه.

* والحُروفُ الصُّتْم: التى ليست من الحَلْقِ، ولها مَعْنًى لَيْسَ من غَرَضِ هذا الكتابِ. والصَّتِيمةُ: الصَّخْرةُ الصُّلْبةُ.

* والأُصْتُمَّةُ: مُعْظَمُ الشَّىءِ، تَميميَّة، التاء فيها بَدَلٌ من الطاءِ. فلانٌ فى أُصْتُمَّة قَوْمِه: مثل أُصْطُمَّتِهم.

مقلوبه: [ص م ت]

* صَمَت يَصْمُتُ صَمْتًا، وصُمْتًا، وصُموتًا، وصُمَاتًا، وأَصْمَتَ: أطَالَ السُّكُوتَ، والاسمُ من صَمَتَ الصُّمْتَةُ. وأصْمَتَه هو وصَمَّتَهُ. وقيل: الصَّمْتُ المَصْدَرُ وما سِوَى ذلك فهو اسمٌ.

* والصُّمْتَة، والصِّمْتَةُ: ما أُصْمِتَ به. وصُمْتَةُ الصَّبِىِّ: ما صُمِّتَ به، ومنه قولُ بعض مُفَضِّلِي التَّمْرِ على الزَّبيبِ: وما لَهُ صُمْتَةٌ لِعيالِه، وصِمْتَةٌ؛ جميعًا عن اللحيانىِّ، أى: ما يُطْعِمُهُم فيُصْمِتُهم به.

* ورَمَاهُ بِصُماته، أى: بما صَمَتَ منه.

* وما له صَامِتٌ ولا ناطِقٌ؛ الصَّامِتُ: الذَّهَبُ والفضَّةُ، والناطِقُ: الحيوانُ.

* وضَرْبَةٌ صَمُوتٌ: تَمُرُّ فى العِظامِ لا تَنْبُو عن عَظْمٍ فتُصَوِّتُ، أنشد ثَعْلَب:

ويُذْهِبُ نَخْوَةَ المُخْتالِ عَنِّى ... رقيقُ الحَدِّ ضَرْبَتُه صَمُوتُ[1]

---

(١) البيت للزبير بن عبد المطلب فى لسان العرب (صمت)؛ وتاج العروس (صمت).

* وصَمَّتَ الرَّجلُ: شكا إليه، فَنَزَعَ إليه من شِكايَتِه، قال:

إنّكَ لا تَشْكُو إلـى مُصَمِّت

فاصْبِرْ على الحِمْلِ الثَّقيلِ أوْ مُت[(١)]

والحُروفُ المُصْمَتَةُ غيرُ حُروفِ الذَّلاقَة، سُمِّيت بذلك لأنه صُمِتَ عنها أن يُبْنَى منها كلمةٌ رُباعيّةٌ أو خماسيّةٌ مُعَرَّاةٌ من حُروفِ الذَّلاقَة.

* وهو بِصِماته: إذا شرف على قَصْدِه.

* ولَقِيتُه ببَلْدة إِصْمِتَ، وهى القَفْرة التى لا أحَدَ بها، وقال كراع: إنما هو بِبَلْدةِ إصْمِتَ، الأول هو المعروفُ. وتركْتُه بصَحْراء إصْمِتَ، أى: حيث لا يُدْرى أين هو. وتركْتُه بِوَحْشِ إصْمِتَ وإصْمِتَةَ، عن اللحيانىِّ، ولم يُفَسِّرْه، وعندى أنه يَعْنِى به الفَلاة.

* والمُصْمَتُ: الذى لا جَوْفَ له. وبابٌ مُصْمَتٌ. وقُفْلٌ مُصْمَتٌ: مُبْهَمٌ. وثوبٌ مُصْمَتٌ: لا يَخْلطُ لَوْنَهُ لَوْنٌ.

* وألْفٌ مُصَمَّتٌ: مُتَمَّمٌ، كَمُصَتَّمٍ.

* وأنا على صِماتِ حاجَتِى أى شَرَفٍ من قَضَائها، قال:

* وحاجةٍ بِتُّ على صِمَاتِها *[(٢)]

* والصُّمَاتُ: سُرْعةُ العَطَشِ فى الناسِ والدَّوابِّ.

مقلوبه: [م ص ت]

* مَصَتَ الرَّجُلُ المرأةَ مَصْتًا: نَكَحَها كمَصَدَهَا. ومَصَتَ الناقةَ مَصْتًا: قَبَضَ على رَحِمِها وأَدْخَلَ يَدَهُ فاسْتَخْرَجَ ماءَها.

الصاد والراء والنون

[ص ن ر]

* الصِّنَّارة: الحديدةُ الدَّقيقةُ التى فى رأس المِغْزَل. والصِّنَّارة: الأُذُن، يمانيَّة.

* والصِنَارِيَّةُ: قَوْمٌ بأرْمينيَّة نُسِبُوا إلى ذلك.

---

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (صمت)؛ وأساس البلاغة (صمت)؛ وتاج العروس (صمت)؛ وجمهرة اللغة ص٤٠٠.

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (صمت)؛ وتهذيب اللغة (١٥٧/١٢)؛ وأساس البلاغة (أتى)؛ وجمهرة اللغة ص١٠٣٣؛ ومقاييس اللغة (١/ ٥١، ٣/ ٣٠٩)؛ ومجمل اللغة (٣/ ٢٤٠)؛ والمخصص (١٢/ ٢٢٤)؛ وتاج العروس (أتى).

* ورَجُلٌ صَنَارَةٌ: سَيِّئ الخُلُقِ، الكسْرُ عن ابن الأعرابىِّ والفَتْحُ عن كُراع، وقال أبو علىٍّ: صِنَارَةٌ بالكَسْرِ، سيِّئُ الخُلُقِ، وليس من أَبْنِية الكِتابِ، لأن هذا البِنَاء لم يَجِئْ صِفَةً.

* والصِّنَّارُ: شجرُ الدُّلْبِ، واحدتُه صِنَّارَةٌ، عن أبى حَنِيفةَ، قال: وهى فارِسيّةٌ، وقد جَرَتْ فى كلامِ العرب، وأنشد بَيْتَ العجّاجِ:

* يَشُقُّ دَوْحَ الجَوْزِ والصِّنَّارِ *[1]

وقال بعضُهم: هو الصِّنَار، بتخفيفِ النُّونِ، وأنشَدَ بيت العَجّاجِ هذا بالتخفيف.

مقلوبه: [ر ص ن]

* رَصُنَ الشىء رَصَانَةً، فهو رَصِينٌ، ثَبَتَ. وأرْصَنَه: أثْبَتَه وأحْكَمه.

* ورَصَنَه: أكْمَلَهُ.

* ورَجُلٌ رَصِينٌ كَرَزِينٍ، وقد رَصُنَ.

مقلوبه: [ن ص ر]

* النَّصْرُ: إعانةُ المَظْلومِ، نَصَرَه يَنْصُره نَصْرًا ورَجُلٌ ناصِرٌ من قَوْمٍ نُصَّارٍ، ونَصْرٍ، وأنْصَارٍ قال:

والله سَمَّى نَصْرَكَ الأَنْصارا آثَـرَكَ اللهُ بِـه إيثـارَا[2]

وقَوْلُ خِداشِ بن زُهَيرٍ:

فإن كُنْتَ تَشْكُو من خليلٍ مَخَانَةً فتِلْكَ الحَوارِى عَقُّها ونُصُورُها[3]

يَجُوزُ أن يكونَ نُصُورٌ جَمْعَ ناصِرٍ، كشاهدٍ وشُهودٍ، وأن يكونَ مصْدرًا كالخُرُوجِ والدُّخُولِ، وقولُ أُميَّةَ الهُذَلِىِّ:

أولَئِكَ آبائِى وَهُمْ لِى ناصِـرٌ وهُمْ لَكَ إن صَانَعْتَ ذلك مَعْقِلُ[4]

أراد جمع ناصرٍ كقَوْلِه تعالى: ﴿نَحْنُ جَمِيعٌ مُّنتَصِرٌ﴾ [القمر: ٤٤]. والنَّصِيرُ: الناصِرُ، والجمعُ أنْصَارٌ.

---

(١) الرجز للعجاج فى ديوانه (١/ ١١٧)؛ ولسان العرب (صنر)؛ وتاج العروس (صنر).

(٢) الرجز للعجاج فى ديوانه (٢/ ١٠٧)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (نصر)؛ وتاج العروس (نصر).

(٣) البيت لخالد بن زهير الهذلى فى لسان العرب (عقب)؛ وتاج العروس (عقب)؛ ولخداش بن زهير فى لسان العرب (نصر)؛ وتاج العروس (نصر)؛ وفيه: (فتلك الجوازى عُقْبُها ونصورها) مكان (فتلك الحوارى عقها ونصورها).

(٤) البيت لأمية الهذلى فى لسان العرب (نصر).

* والأنْصَارُ: أنْصَارُ النبىِّ ﷺ، غَلبتْ عليهم الصِّفَة فَجَرَى مَجْرى الأسْماء، كأنَّه اسْمُ الحىِّ، ولذلك أُضيفَ إليه بلَفْظ الجَمْع، فَقِيلَ أنصارىٌّ. وقال: رَجُلٌ نَصْرٌ، وقومٌ نَصْرٌ، فَوَصَفُوا بالمصْدرِ كَرَجُلٍ عَدْلٍ وقَوْمٍ عَدْلٍ، عن ابن الأعرابىِّ.

* والنُّصْرةُ: حُسْنُ المَعُونة.

* والانْتصارُ: الانْتقامُ، وفى التنزيل: ﴿ولَمَنِ انْتَصَرَ بَعْدَ ظُلْمه﴾ [الشورى: ٤١]، وقوله عزَّ وجلَّ: ﴿والَّذينَ إذا أَصابَهُم البَغْىُ هُمْ يَنْتَصِرُونَ﴾ [الشورى: ٣٩] إن قال قائلٌ: أهُمْ مَحْمودُونَ على انْتصارِهم أم لا؟ قيل: مَن لم يُسْرِفْ ولم يُجاوِزْ ما أمَرَ اللهُ به فهو مَحْمودٌ.

* والاسْتِنْصارُ: اسْتِمْدادُ النَّصْرِ، وليس من باب تجلَّم وتنزَّز. والتَّناصُرُ: التَّعاونُ على النَّصْر.

* وتَناصَرَت الأخبارُ: صَدَّقَ بعضُها بعضًا.

* والنَّواصِرُ: مَجارِى الماءِ إلى الأوْدِية، واحِدُها ناصِرٌ، والناصِر: أعْظَمُ من التَّلْعَة يكون مِيلاً ونَحْوه، ثم تَمُجُّ النواصِرُ فى التِّلاعِ. وقال أبو حنيفةَ: النَّاصِر والناصِرةُ: ما جاء من مكانٍ بَعِيدٍ إلى الوادِى فَنَصَرَ السُّيُولَ ونَصَرَ البِلادَ يَنْصُرُها: أتاها، عن ابن الأعرابى، وأنشد:

إذا دَخَلَ الشَّهْرُ الحرامُ فَوَدِّعى ... بِلادَ تَميمٍ وانْصُرِى أرْضَ عامرِ[1]

* ونَصَرَ الغَيْثُ الأرضَ نَصْرًا: سَقَاها، قال:

مَنْ كان أخْطَأهُ الرَّبيعُ فإنَّما ... نُصِرُ الحجازِ بِغَيْثِ عبد الواحِدِ[2]

* ونَصَرَه يَنْصُرُه نَصْرًا: أعطاه، وهو مَثَلٌ بذلك.

* والنَّصَائِرُ: العطايَا.

* والمُسْتَنْصِرُ: السائلُ. ووقَفَ أعرابىٌّ على قَوْمٍ فقال: «انْصُرُونى نَصَرَكُم اللهُ» أى: أعْطُونى أعطاكم اللهُ. ونصرىٌّ، ونُصْرَى، وناصِرةٌ، ونَصُورِيَّةٌ: قَرْيَةٌ بالشامِ، والنَّصارَى مَنْسوبونَ إليها، هذا قولُ أهْلِ اللُّغة، وهو ضَعِيفٌ إلا أن نادرَ النَّسب يَسَعُه، وأما سيبويه فقال: أما النَّصارَى فَذَهَبَ الخَليلُ إلى أنه جَمْعُ نَصْرِىٍّ ونَصْرانٍ، كما قالوا: نَدْمانُ ونَدَامَى،

(١) البيت للراعى فى ديوانه ص١٣٣؛ ولسان العرب (نصر)؛ وتهذيب اللغة (١٢/ ١٦٠)؛ وتاج العروس (نصر)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص٧٤٤؛ ومقاييس اللغة (٥/ ٤٣٥)؛ وكتاب الجيم (٣/ ٢٥٨).

(٢) البيت لابن ميادة فى ديوانه ص١١٢؛ ولسان العرب (عذر)؛ وتاج العروس (عذر)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (نصر)؛ والمخصص (٩/ ١٢١)؛ وتهذيب اللغة (١١/ ٤٧٥)؛ وتاج العروس (نصر).

ولكنهم حَذَفُوا إحدى الياءَيْن كما حذفوا من أُثْفِيّة وأبْدَلُوا مكانَها ألفًا، كما قالوا: صَحَارَى، قال: وأما الذى نُوَجِّهُه نحن عليه فإنه جاء على نَصْران لأنّه قد تكلّم به، فكأنّك جَمَعْتَ نَصْرانًا كما جَمَعْتَ مَسْمَعًا والأشْعَثَ وقُلْتَ نَصارَى كما قلت نَدَامَى، فهذا أقْيَسُ، والأولُ مذهبٌ، وإنّما كان أقْيَسَ لأنّا لم نَسْمَعْهُم قالوا نَصْرِىٌّ.

* والتَّنَصُّر: الدُّخولُ فى دِينِ النَّصارَى، ونَصَّرَهُ: جَعَلَه كذلك. وفى الحديث: «كلّ مَوْلودٍ يُولَد على الفطْرةِ حتى يكونَ أبَوَاهُ اللَّذان يُهَوِّدانه أو يُنَصِّرانه»[1]؛ اللَّذانِ رَفْعٌ (بالابْتداء) لأنه أُضْمِرَ فى يكون، كذلك رواه سيبَوَيْه، وأنشدَ:

إذا ما المَرْءُ كان أبُوهُ عَبْسٌ فحَسْبُكَ ما تُرِيدُ إلَى الكَلامِ[2]

أى كان هُوَ.

* والأنْصَرُ: الأقْلَفُ، وهو من ذلك، لأنَّ النَّصارَى قُلْفٌ، ومنه الحديث: «لا يَؤُمَّنَّكُمْ أنْصَرُ»[3] حكاه الهَرَوِىُّ فى الغَرِيبَيْن.

* ونَصَّرٌ: صَنَمٌ، وقد نَفَى سيبَوَيْه هذا البِناءَ فى الأسماء.

* وبُخْتُ نَصَّرُ: مَعروفٌ، وهو الذى خَرَّب بيتَ المَقْدِسِ، قال الأصْمعِىُّ: إنما هو بُوخَت نصَّرَ فأُعْرِبَ، وبُوخَتْ: ابنٌ، ونَصَّر: اسْمُ صَنَمٍ، كان وُجِدَ عند الصَّنَم ولم يُعْرَفْ له أبٌ فَقِيلَ: هو ابن الصَّنَمِ.

* ونَصْرٌ، ونُصَيْرٌ، وناصِرٌ، ومنصورٌ: أسماءٌ. وبَنُو ناصِرٍ، وبَنُو نَصْرٍ: بَطْنانِ.

الصاد والراء والفاء

[ص ر ف]

* الصَّرْفُ: رَدُّ الشىءِ عن وَجْهِه، صَرَفه يَصْرِفه صَرْفًا فانْصرفَ.

* وصارَفَ نَفْسَه عن الشىء: صَرَفَها عنه.

وقوله تعالى: ﴿ثم انْصَرَفُوا﴾ [التوبة:١٢٧]، أى رَجَعُوا عن المكانِ الذى اسْتَمَعُوا فيه، وقيل: انْصَرَفُوا عن العَمَلِ بشىءٍ مما سَمِعُوا.

* صَرَفَ اللهُ قُلُوبَهُم، أى: أضَلَّهُم الله مجازاةً على فِعْلِهِم.

(١) «صحيح»: بنحوه فى صحيح الجامع (ح ٤٥٥٩).
(٢) البيت لرجل من عبس فى الكتاب (٢/ ٣٩٤)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (رود)، (نصر)، (منى).
(٣) ذكره ابن الأثير فى النهاية (٥/ ٦٤).

* والصَّرِيف: اللَّبَنُ الذى يُنْصَرَفُ به عن الضَّرْعِ حاراً.

* والصَّرْفَةُ: كوكبٌ واحدٌ خَلْف خَرَاتَيِ الأَسَد، إذا طَلَعَ أمامَ الفَجْرِ فذلك أول الخَرِيفِ، وإذا غابَ مع طُلُوعِ الفَجْرِ، فذلك أوّلُ الرَّبيعِ، وهو من منازلِ القَمرِ، قال ابنُ كُناسَة: سُمِّيتْ بذلك لانْصِراف البَرْدِ عن الحَرِّ. والصَّرْفَةُ: خرزةٌ يُسْتَعْطَفُ بها الرِّجالُ، يُصْرَفُون بها عن مَذاهبِم ووُجُوهِهم، عن اللِّحيانيِّ، قال ابنُ جِنِّى: وقولُ البَغْدادِيِّين فى قولِهم: ما تَأْتينا فتحدِّثَنا، تَنْصِبُ الجَوَابَ على الصَّرْف، كلامٌ فيه إجْمالٌ بعضُه صحيحٌ وبعضُه فاسدٌ، أما الصحيحُ فقولُهم: الصَّرْفُ: أن يُصْرَفَ الفعْلُ الثانى عن معنَى الفعلِ الأوَّلِ، قال: وهذا معنى قَوْلنا: إن الفِعْلَ الثانىَ يُخالفُ الأول، وأما انْتصابُه بالصَّرْفِ فخَطأٌ، لأنه لابُدَّ له من ناصبٍ مُقْتَضٍ له، لأن المعانىَ لا تَنْصِبُ الأفعالَ وإنما تَرْفَعُها، قال: والمَعْنَى الذى يَرْفعُ الفعلَ هو وقوعُ الفعلِ وقوعَ الاسْمِ، وجاز فى الأفعالِ أن يَرْفَعَها المعنَى كما جاز فى الأَسْماءِ أن يَرْفَعَها المعنَى لُمضارَعَة الفعل للاسْمِ.

* وصَرَّف الشىءَ: أعْمَلَه فى غير وَجْهٍ كأنه يَصْرِفُه عن وَجْهٍ إلى وجهٍ.

* وتَصَرَّف هو.

* وتصاريفُ الأُمورِ: تَخاليفُها. ومنه تصريف الرِّيحِ والسَّحاب.

* والصَّرْفُ: حِدْثانُ الدَّهْرِ، اسْمٌ له، لأنه يَصْرِفُ الأشياءَ عن وُجُوهِها، وقولُ صَخْرِ الغَىِّ:

عاوَدَنى حُبُّها وقد شَحَطَتْ ... صَرْفُ نَـواها فإنَّنى كَمِدُ[1]

أنَّثَ الصَّرْفَ لتَعْليقه بالنَّوَى، وجَمْعُه صُرُوفٌ. والصَّرْفُ: فَضْلُ الدِّرْهَمِ على الدِّرهَمِ والدِّينارِ على الدِّينارِ، لأن كلَّ واحدٍ منهما يُصْرَفُ عن قِيمَةِ صاحبِه. والصَّرْف: بَيْعُ الذَّهَبِ بالفِضَّةِ، وهو من ذلك، لأنه يُنْصَرَفُ عن جَوْهَرٍ إلى جوهرٍ.

* والتَّصريفُ فى جميع البِياعات: إنْفاقُ الدَّراهمِ.

* والصَّرَّافُ، والصَّيْرفُ، والصَّيْرفِىُّ: النَّقَّادُ، وهو من التَّصرُّفِ، والجَمْعُ صَيارفُ، وصَيارِفةٌ، فأما قولُ الفَرَزْدَق:

تَنْفِى يَداها الحَصَى فى كلِّ هاجرةٍ ... نَفْىَ الدَّراهـمِ تَنْقَـادُ الصَّيارِيفِ[2]

(١) البيت لصخر الغىّ فى لسان العرب (صرف)؛ وتاج العروس (صرف).

(٢) البيت للفرزدق فى تاج العروس (درهم)؛ ولسان العرب (صرف)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (قطرب)، (سحج)، (نقد)، (صنع)، (درهم).

فَعَلَى الضرورة، وبعكسه.

* والبكَرَاتِ النُّسَّجَ العَطَامسَا *[١]

* ورجلٌ صَيْرفٌ: مُتصرِّفٌ فى الأُمورِ، قال أُمَيَّةُ:

قد كُنْتُ ولاجًا خَرُوجًا صَيْرفًا   لم تَلْتَحِصْنِى حَيْصَ بَيْصَ لَحَاصِ[٢]

وقولُهم: «لا يُقْبَلُ منه صَرْفٌ ولا عَدْلٌ» الصَّرف: الحيلةُ، ومنه التَّصَرُّفُ فى الأُمورِ والعدلُ: الفِدَاءُ. ومنه قولُه تعالى: ﴿وإنْ تَعْدِلْ كُلَّ عَدْلٍ﴾ [الأنعام: ٧٠]، وقيل: الصَّرْفُ: التَّطَوُّعُ، والعَدْلُ: الفَرْضُ، وقيل: الصَّرْفُ: التَّوْبةُ، والعَدْلُ: الفِدْيَةُ، وقيل: الصَّرْفُ: الوَزْنُ، والعَدْلُ: الكَيْلُ، وقيل: الصرفُ: القِيمةُ والعدلُ: المِثْلُ، وأصلُه فى الدِّيَة، يقالُ: «لم يَقْبَلُوا منهم عَدْلاً ولا صَرْفًا»، أى: لم يأخذُوا منهم دِيَةً ولم يَقْتُلُوا بقَتِيلِهم رَجُلاً واحدًا، أى طلَبُوا منهم أكْثَرَ من ذلك، قال: كانت العرب تُقَتِّلُ الرَّجُلَيْنِ والثلاثةَ بالرَّجُلِ الواحدِ، فإذا قتلوا رجلاً بِرَجُلٍ فذلك العَدْلُ فيهم، وإذا أخَذُوا دِيَةً فقد انْصَرَفُوا عن الدَّمِ إلى غيرِه، فَصَرَفوا ذلك صَرْفًا، فالقيمةُ صَرْفٌ، لأن الشيءَ يُقَوَّمُ بغيرِ صِفَتِه، قالوا: ثم جُعِل بَعْدُ فى كلِّ شيءٍ حتى صَار مَثَلاً فيمن لم يُؤْخَذْ منه الشيءُ الذى يَجِبُ عليه وأُلزِمَ أكْثَرَ منه؛ وقال ابن الأعرابيِّ: الصَّرْف: الميلُ، والعَدْلُ الاسْتِقامةُ؛ وقال ثعلبٌ: الصَّرْفُ ما يُتَصَرَّفُ فيه والعَدْلُ: المَيلُ، وقيل: الصرفُ: الزِّيادةُ والفضلُ، وليس هذا بشيءٍ. وصَرْفُ الحَديثِ: تَزْيينُه والزِّيادةُ فيه.

* وصَرَفَ لأهْلِه يَصْرِفُ، واصْطَرَفَ: كَسَبَ وطَلَبَ واحْتالَ، هذه عن اللحيانيِّ.

* والصِّرافُ: حِرْمَةُ كلِّ ذاتِ ظِلْفٍ ومخْلَبٍ، صَرَفَتْ تَصْرِفُ صُروفًا، وهى صارِفٌ.

* وصَرَفَ الإنسانُ والبعيرُ بِنَابِه يَصْرِفُ صَرِيفًا، حَرَقَهُ فسَمِعْتَ له صوتًا.

* وصَرِيفُ الفَحْلِ: تَهَدُّرُه.

* وما فى فَمِه صارفةٌ، أى: نابٌ.

* وصَرِيفُ القَعْوِ والبكَرَةِ: صَوْتُهما. وصَرِيفُ القَلَمِ والبابِ ونحوِهما: صَرِيرُهما.

---

(١) الرجز لغيلان بن حريث الربعى فى الكتاب (٣/ ٤٤٥)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (ظبظب)، (فسج)، (وعم)، (حمم)؛ وتاج العروس (فسج)؛ والمخصص (٤/ ٤٧، ٧/ ٦١، ١٣٨). وقبله: * قد قرَّبتْ ساداتها الروائسا *.

(٢) البيت لأمية بن أبى عائذ فى جمهرة اللغة ص١١٧١؛ ولسان العرب (حيص)، (لحص)، (صرف)؛ وتاج العروس (لحص)، (صرف)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص٥٤٢، ٧٤١، ١٠٥٠؛ ولسان العرب (ولج).

وقولُ أبى خِراشٍ:

مُقَابَلَتَيْنِ شَدَّهُما طُفَيْلٌ بِصَرَّافَيْن عَقْدُهُما جَمِيلُ[١]

عَنَى بالصَّرَّافَيْنِ شِراكَيْنِ لهما صَرِيفٌ.

* والصِّرْفُ: الخالصُ من كلِّ شيءٍ. وشَرابٌ صِرفٌ: لم يُمْزَجْ. وقد صَرَفه صَرْفًا، قال الهُذَلِىُّ:

إنْ يُمْسِ نَشْوانَ بِمَصْرُوفَةٍ منها بِرِىٌّ وعَلَى مِرْجَلِ[٢]

وصَرَّفَه، وأصْرَفَه، كصَرَفَه، الأخيرةُ عن ثَعلب.

* والصِّرف: شىءٌ أحمرُ يُدْبَغُ به الأَدِيمُ، قال اليَرْبُوعِىُّ:

كُمَيْتٌ غيرُ مُحْلِفَةٍ ولكنْ كَلَوْنِ الصِّرْفِ عُلَّ به الأَدِيمُ[٣]

يعنى أنها خالصةُ اللَّوْنِ لا يُحْلَفُ عليها أنها ليست كذلك.

* والصَّرِيفُ: السَّعَفُ اليابسُ، الواحدةُ صَرِيفةٌ، حكى ذلك أبو حنيفةَ وقال مَرَّةً: هو ما يَبِسَ من الشَّجر، مثلُ الضَّرِيعِ وقد تقدَّم.

* والصَّرَفَانُ: ضَرْبٌ من التَّمْرِ، واحدتُه صَرْفَانةٌ، وقال أبو حنيفةَ: الصَّرْفَانةُ: تَمرةٌ حَمْرَاءُ نحو البَرْنِيّة إلا أنها صُلْبةُ المَمْضَغَةِ عَلِكَةٌ، قال: وهى أَرْزَنُ التَّمرِ كلِّه.

* والصَّرَفانُ: الرَّصاصُ القَلَعِىُّ، والصَّرَفانُ: المَوْتُ، ومنهما قول الزَّبَّاء المَلِكة:

أجَنْدَلاً يَحْمِلْنَ أمْ حَدِيدا

أم صَرَفَانًا بارِدًا شَدِيدا[٤]

* والصَّرَفِىُّ: ضَرْبٌ من النَّجائبِ، وقيل بالدّالِ وهو الصحيحُ.

---

(١) البيت لأبى خراش الهذلى فى لسان العرب (صرف)؛ وتاج العروس (صرف)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٥/٢٠٥).

(٢) البيت للمتنخل الهذلى فى لسان العرب (صرف)، (حبل)؛ وتهذيب اللغة (٥/٨٢، ١١/٣٣)؛ وتاج العروس (صرف).

(٣) البيت للكحلبة اليربوعى فى لسان العرب (كمت)، (عرد)، (عرر)، (حلف)؛ وتهذيب اللغة (١/١٠٢)؛ وتاج العروس (كمت)، (عرد)، (عرر)، (حلف)، والمخصص (١/٣٥، ٤/١٠٨، ٦/١٥٢)؛ ولخالد بن الصقب فى أساس البلاغة (حلف)؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (٢/٧٨، ٩٨، ٣/٣٤٤).

(٤) الرجز للزبّاء فى لسان العرب (صرف)؛ وتاج العروس (صرف)؛ وجمهرة اللغة ص١٢٣٧؛ ومجمل اللغة (٣/٢٦٧)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (١٢/١٦٣)؛ وكتاب العين (٧/١١١)؛ والمخصص (١٢/٢٦)؛ والرجز فى مجموعة أخر.

مقلوبه: [ص ف ر]

* الصُّفْرَةُ من الألوانِ معروفة، تكونُ فى الحيوانِ والنّباتِ وغيرِ ذلك مّما يَقْبَلُها، حكاها ابنُ الأعرابىِّ فى الماءِ أيضًا. والصُّفْرَةُ أيضًا: السَّوادُ. وقد اصْفَرَّ وهو أَصْفَرُ.

* والأَصْفرُ من الإبلِ الذى تَسْوَدُّ أَرْضُه وتَنْفُذُه شَعْرَةٌ صَفْراءُ.

* والأَصْفَرانِ: الذَّهبُ والزَّعْفرانُ.

* والصَّفْراءُ: الذَّهبُ لِلَوْنها، ومنه قولُ علىٍّ بن أبى طالب ـ رضى الله عنه ـ: «يا دُنْيَا اصْفَرِّى واحْمَرِّى وغُرِّى غيرى».

* والصَّفراءُ من المِرَرِ، سُمِّيت به لِلَوْنها.

* وصَفَّر الثَّوبَ: صَبَغَه بصُفْرةٍ، ومنه قولُ عُتْبَةَ بن رَبيعة لأبى جَهْلٍ: «سَيَعْلَمُ المُصَفِّرُ اسْتَه من المَقْتُولِ غدًا».

* والمُصَفِّرَةُ: الذين عَلامَتُهم الصُّفْرة، كقولك المُحَمِّرَة والمُبَيِّضة.

* والصُّفْرِيَّةُ: تَمْرةٌ يَمامِيَّة تُجَفَّفُ بُسْرًا وهى صَفْراءُ، فإذا جَفَّت فَفُرِكت انْفَرَكَتْ، ويُحَلَّى بها السَّوِيقُ فتَفُوقُ موقعَ السُّكَّرِ، حكاه أبو حنيفةَ، وهكذا قال تَمْرَةٌ يَمامِيَّةٌ فأَوْقَعَ لَفْظَةَ الإفْرادِ على الجِنْسِ، وهو يَسْتَعْمِلُ مثلَ هذا كثيرًا.

* والصُّفَارة من النَّباتِ: ما ذَوِىَ فتَغَيَّر إلى الصُّفْرة.

* والصُّفَارُ: يَبِيسُ البُهْمَى، أُراه لِصُفْرَته، ولذلك قال ذُو الرُّمَّة:

وحتّى اعْتَلَى البُهْمَى من الصَّيْفِ نافضٌ　　　كما نفَضَتْ خَيْـلٌ نَواصِيَـها شُقْرُ[(١)]

* والصَّفَر: داءٌ فى البَطْنِ يَصْفَرُّ منه الوَجْهُ. والصَّفَرُ: حَيَّةٌ تَلْزقُ بالضُّلُوعِ فَتَعضُّها، الواحدُ والجميعُ فى ذلك سَواءٌ، وقد قِيلَ واحِدَتُه: صَفَرَةٌ، وقيل: الصَّفَرَةُ: دابّة تَعَضُّ الضُّلُوعَ والشَّراسِيفَ، قال أعْشَى باهِلَة يَرْثى أخاه:

لا يتأَرَّى لِمَا فى القِدْرِ يَرْقُبُه　　　ولا يَعُضُّ على شُرْسُوفه الصَّفَرُ[(٢)]

وقيل الصَّفَر هاهنا الجُوعُ. وفى الحديث: «صَفْرَةٌ فى سَبِيلِ الله خيرٌ من كذا وكذا»[(٣)] أى

(١) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص٥٦٢؛ ولسان العرب (صفر)؛ وتاج العروس (صفر).
(٢) البيت للأعشى باهلة فى لسان العرب (صفر)، (أرى)؛ وتاج العروس (صفر)، (أرى)؛ وتهذيب اللغة (١٢/١٦٧، ١٥/٣١٣)؛ وكتاب العين (٧/١١٣)؛ وللحارث الباهلى فى كتاب العين (٨/٣٠٣)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص٧٤٠، ١٠٩٤؛ ومقاييس اللغة (١/٨٨).
(٣) ذكره ابن الأثير فى النهاية (٣/٣٦).

جَوْعةٌ. وقيل: الصَّفَرُ: حَنَش البَطْنِ. والصَّفَرُ والصُّفارُ: دُودٌ يكون فى البَطْنِ. والصُّفَارُ: الماءُ الأَصْفَرُ الذى يُصيبُ البَطْنَ، وهو السِّقْىُ، وقد صُفِر بتَخْفيفِ الفاء.

* والصُّفْر: ضَرْبٌ من النُّحاسِ، وقيل: هو ما صُفِر منه، واحدته صُفْرةٌ.

* والصِّفْرُ: لغَةٌ فى الصُّفْرِ، عن أبى عبيدةَ وَحْده، لم يَكُ يُجيزُه غيرُه، والضَّمُّ أَجْودُ، ونَفَى بعضُهم الكَسْرَ.

* والصَّفَّارُ: صانعُ الصُّفْر، وقولُه أنشدَه ابنُ الأعرابىِّ:

لا تُعْجِلاَها أنْ تَجرَّ جَرَّا
تَحْدُرُ صُفْرًا وتُعَلَّى بُرَّا(١)

فإن الصُّفْرَ هنا الذَّهَبُ، فإمَّا أن يكونَ عَنَى به الدَّنانيرَ لأنها صُفْر، وإما أن يكونَ سَمّاه بالصُّفْرِ الذى تُعْمَلُ منه الآنية لما بَيْنَهما من المُشابَهَةِ، حَتَّى سُمِّىَ اللاطُونَ شَبَهًا.

* والصِّفْرُ والصَّفْرُ، والصُّفْرُ: الخَالى، وكذلك الجميعُ والمُؤنّثُ، قال حاتمٌ:

تَرَى أنّ ما أَنْفَقْتُ لم يَكُ ضَرَّنِى وأنّ يَدِى مِمَّا بَخلْتُ به صِفْرُ(٢)

والجمعُ من ذلك أصْفَارٌ، قال:

لَيسَتْ بأَصْفارٍ لِمَنْ
يَعْفُو ولا رُحٍّ رَحَارِحْ(٣)

وقالوا: إنَاءٌ أصْفارٌ: لا شىءَ فيه، كما قالوا: بُرْمَةٌ أَعْشارٌ، هذه عن ابن الأعرابىِّ.

وآنيةٌ صُفْرٌ كقَوْلك نِسْوةٌ عَدْلٌ، عنه أيضًا. وقد صَفِرَ صَفَرًا وصُفُورًا، فهو صَفِرٌ. والعرب تقول: نَعُوذُ بالله من قَرَعِ الفِنَاءِ وصَفَرِ الإناء.

* وأصفَرَ البَيْتَ: أَخْلاه، تقول العربُ: ما أصْغَيْتُ لك إناءً ولا أَصْفَرْتُ لك فناءً، وهذا فى المَعْذرةِ، يقول: لم آخُذْ إبلَكَ ومالَكَ فَيَبْقَى إناؤك مكْبُوبًا لا تَجِدُ لبَنًا تَحلُبُهُ فيه ويَبْقَى فناؤُك خاليًا مَسْلوبًا لا تَجِدُ بَعيرًا يَبْرُك فيه ولا شاةً تَرْبِضُ هناك.

* وصَفِرَتْ وِطابُه: ماتَ.

قال امْرُؤُ القَيْسِ:

---

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (جرر)، (صفر)؛ وتاج العروس (جرر)، (صفر).

(٢) البيت لحاتم الطائى فى ديوانه ص٢٠١؛ ولسان العرب (صفر).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (رحح)، (صفر)؛ وتاج العروس (صفر).

وأَفْلَتَهُنَّ عِلباءٌ جَرِيضًا ... ولو أدْرَكْتَهُ صَفِرَ الوِطَابِ(١)

وهو مَثَلٌ معناه أنّ جِسْمَه خَلا من رُوحِه، وقيل: معناه: أنّ الخَيْلَ لو أدْرَكَتْه قُتِلَ فَصَفِرَتْ وِطَابُهُ التى كان يَقْرِى منها.

* والصَّفراءُ: الجَرادةُ إذا خَلَتْ من البَيْضِ، قال:

فما صَفْراءُ تُكْنَى أُمَّ عَوْفٍ ... كـأنَّ رُجَيْلَتَيْهـا مِنْجَلانِ(٢)

* وصَفَرٌ: الشَّهرُ الذى بعد المَحَرَّمِ، قال بعضُهم: إنّما سُمِّىَ صَفرًا لأنهم كانوا يَمْتارُونَ الطَّعامَ فيه من المواضعِ، وقال بعضُهم: سُمِّى بذلك لإصْفارِ مكّةَ من أهْلِها إذا سافَرُوا، ورُوِى عن رُؤْبَةَ أنه قال سَمَّوُا الشَّهرَ صَفَرًا، لأنهم كانوا يَغْزُونَ فيه القَبَائلَ، فيَتْرُكونَ من لَقُوا صِفْرًا من المتاعِ، وذلك أن صَفَرًا بعد المُحَرَّمِ، فقالوا: صَفِرَ الناسُ مِنَّا صَفَرًا، قال ثعلبٌ: الناسُ كُلُّهُم يَصْرِفونَ صَفَرًا إلا أبا عبيدةَ فإنه قال: لا يَنْصَرِفُ، فَقِيلَ له: لِمَ لا تَصْرِفُهُ؟ لأن النحويِّين قد أجْمَعُوا على صَرْفِه، وقالُوا: لا يَمْنَعُ الحَرْفَ من الصَّرْفِ إلا عِلَّتانِ، فأَخْبِرْنا بالعِلَّتَيْنِ فيه حتى نَتَّبِعَكَ، فقال: نَعَمْ، العِلّتان المَعْرِفةُ والسّاعةُ، قال أبو عُمَرَ: أراد أن الأَزْمِنَةَ كُلَّها ساعاتٌ، والسَّاعَاتُ مُؤَنَّثةٌ، وقولُ أبى ذُؤَيبٍ:

أقـامَتْ بِـــه كمُقـامِ الحَنِيــــ ... ـفِ شَهْرَىْ جُمادَى وشَهْرَىْ صَفَرْ(٣)

أراد المحرّمَ وصَفرًا، ورَواهُ بعضُهم: وشَهْرَ صَفَرْ، على احْتمالِ القَبْضِ فى الجَزْءِ، فإذا جَمَعُوه مع المُحَرَّمِ قالوا: صَفَرانِ، والجمعُ أَصفارٌ قال النابغةُ:

لقد نَهَيْتُ بَنِى ذُبْيَانَ عن أُقُرٍ ... وعن تَرَبُّعِهِم فى كُلِّ أصفارِ(٤)

وقوله ﷺ: «لا عَدْوَى ولا صَفَرَ»(٥) قيل: هو تَأخيرُهم المُحرَّمَ إلى صَفَرَ.

* والصَّفَرِيَّة: نباتٌ يَنْبُتُ فى أول الخريف، وقال أبو حنيفةَ: سُمِّيتْ صَفَرِيَّةً لأن الماشيةَ تصْفَرُّ إذا رَعَتْ ما يَخْضَرُّ من الشَّجر فتَرَى مَغَابِنَها ومَشَافِرَهَا وأوْبَارَها صُفرًا، ولم أَجِدْ هذا معروفًا.

---

(١) البيت لامرئ القيس فى ديوانه ص١٣٨؛ ولسان العرب (علب)، (وطب)، (صفر)؛ وتاج العروس (علب)، (صفر)، (وطب)؛ وتهذيب اللغة (١٢/ ١٦٧، ١٤/ ٣٩)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٦/ ١٢٥).

(٢) البيت لأبى عطاء السندى أو لحماد الراوية فى لسان العرب (عوف)؛ ولحماد (عجرد)؛ وفى تاج العروس (عوف)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (صفر)؛ وتاج العروس (صفر).

(٣) البيت لأبى ذؤيب فى ديوانه ص١١٢؛ ولسان العرب (صفر)، (حنف)؛ والمخصص (٩/ ٤٣)؛ وتاج العروس (صفر).

(٤) البيت للنابغة فى ديوانه ص٢٠٤؛ ولسان العرب (صفر)؛ ومقاييس اللغة (١/ ١٢١)؛ وتاج العروس (صفر).

(٥) أخرجه البخارى (ح ٥٧٠٧) وفى غير موضع، ومسلم (ح ٢٢٢١).

* والصَّفَرِىُّ نَتَاجُ الغَنَمِ مع طُلُوعِ سُهَيْلٍ، وهو أوّلُ الشتاء، وقيل: الصَّفَرِيَّةُ من لَدُن طُلوعِ سُهَيْلٍ إلى سُقوطِ الذِّراع حين يشتدُّ البردُ، وحينئذ يُنْتَجُ الناسُ، ونِتاجُه محمودٌ، وقال أبو حنيفةَ: وذلك خير إنتاجٍ. وقال أبو حنيفةَ: الصَّفَرِيَّةُ: ثوبى الحرِّ وإقبالُ البَرْدِ.

* وتَصَفَّرَ المال: حَسُنَتْ حالُه وذَهَبَتْ عنه وَغْرَةُ القَيْظِ، وقال مرّةً: الصَّفَرِيَّةُ: أوّلُ الأَزْمِنَة يكون شهرًا، وقيل: الصَّفَرَى: أوّلُ السَّنة.

* والصَّفيرُ: من الصَّوتِ، صَفَرَ يَصْفِرُ صَفيرًا وصَفَرَ بالحمارِ وصَفَّر: دَعاهُ إلى الماء.

* والصَّافِر: كلُّ ما لا يَصيدُ من الطَّيْرِ، وفى المثل: «أَجْبَنُ من صافرٍ»، و «ما بها صافرٌ» أى أحدٌ يَصْفِرُ. والحَيَّةُ تَصْفِرُ، خَصّ بعضُهم به الأَسْوَدَ، والأَعْرَجَ، وابن قِتْرَةَ، والأَصَلَة.

* والصُّفارِىُّ: ضربٌ من الطَّيْرِ يَصْفِر.

* والصَّفَّارةُ: الاسْتُ. والصَّفارة: هَنَةٌ جَوْفاء يصْفِرُ فيها الغُلامُ.

* والصَّفَرُ: العَقْلُ والعَقْدُ. والصَّفَرُ: الرُّوع ولُبُّ القَلْب، يقال: ما يَلْزَقُ ذلك بِصَفَرِى.

* والصُّفَارُ، والصِّفَارُ: ما بَقِىَ فى أُصولِ أَسنانِ الدّابَة من التِّبْنِ والعَلَفِ.

* والصُّفَّارُ: القُرَادُ، ويقال: دُوَيْبَةٌ تكون فى مآخيرِ الحَوافِرِ والمَنَاسِمِ، قال الأَفْوهُ:

ولقد كُنْتُـمْ حَديثًا زَمَعًا   وذُنَابَى حَيْثُ يَحْتَلُّ الصُّفَّارُ[1]

* وصُفْرةٌ، وصَفَّارٌ: اسمان.

* وأبو صُفْرَةَ: كُنْيَةٌ.

* والصُّفْرِيَّةُ: قومٌ من الحَرُورِيَّة نُسِبُوا إلى صُفْرةِ (ألوانهم) وقيل: إلى عبدِ الله بن صَفَّارٍ، وهو على هذا القولِ الأخير من النَّسَبِ النادر، وقيل: هم الصِّفْرِيَّة، بالكَسْرِ. والصُّفْرِيَّةُ: المَهالبةُ، نُسِبُوا إلى أبى صُفْرة، وهو أبو المُهَلَّبِ.

* والصَّفراءُ: من نَباتِ السَّهلِ والرَّمْلِ، وقد تَنْبُتُ بالجَلَد، وقال أبو حنيفةَ: الصَّفراءُ: من العُشْبِ، وهى تُسَطِّحُ على الأرضِ، وكأنَّ وَرَقَها ورقُ الخَسّ، وهى تأكُلُها الإبلُ أكلاً شديدًا، وقال أبو نَصرٍ: هى الذُّكُورُ. والصَّفْراءُ: فَرَسُ الحارثِ بن الأَصَمِّ، صِفَةٌ غالبةٌ.

* وبَنُو الأصفَرِ: مُلُوكُ الرُّومِ، لا أَدرى لِمَ سُمُّوا بذلك.

* ومَرْجُ الصُّفَّرِ: موضِعٌ.

---

(١) البيت للأفوه الأودى فى ديوانه ص١٣؛ ولسان العرب (صفر)؛ وتاج العروس (صفر).

* والأَصَافِرُ: موضعٌ، قال كُثَيِّر:

عَفَا رابغٌ من أهلِه فالظَّواهِرُ   فأَكْنافُ تُبْنَى قد عَفَتْ فالأصافِرُ(١)

مقلوبه: [ر ص ف]

* الرَّصَفَ: ضمُّ الشيءِ بعضِه إلى بعضٍ ونظْمُه، رَصَفَه يَرْصِفُه رَصْفًا فارْتَصَفَ، وتَرَصَّفَ، وتَراصَفَ.

* ورَصَفَ ما بين رِجْلَيْه: قَرَّبَهُما.

* ورُصِفَت أسنانُه رَصْفًا، ورَصِفَت رَصَفًا، فهى رَصِيفَةٌ ومُرْتَصِفَةٌ، تصافَّتْ فى نِبْتَتِها وانْتَظَمَتْ واسْتَوَتْ.

* ورَصَفَ الحجرَ يَرْصُفُه رَصْفًا: بَناهُ فَوَصَلَ بعضَه ببعضٍ.

* والرَّصَف: الحجارةُ المُتراصِفَةُ، واحدتُها رَصَفَةٌ. والرَّصَفُ: السدُّ المَبْنِيُّ للماءِ.

* والرَّصَفُ: مَجْرَى المَصْنَعَة.

* والرَّصَفَة: العَقَبَةُ التى تُلْوَى فوق رُعْظِ السَّهمِ إذا انْكَسَرَ، وجَمْعُه رُصُفٌ، وقولُ المُتَنَخِّل الهُذَلىِّ:

معابِلِ غَيْر أرْصافٍ ولكنْ   كُسِينَ ظُهَارَ أسْوَدَ كالخِياطِ(٢)

فعندى أنه جَمْعُ رَصَفَةٍ، كشَجرةٍ وشَجرٍ، ثم جَمَعَ رَصَفًا على أرْصافٍ كأشْجارٍ، وأراد ظُهَارَ رِيشٍ أُسودَ، وهى الرُّصافَةُ، وجمعُها رَصائفُ. وقد رَصَفَه رَصْفًا، فهو مَرْصوفٌ ورَصِيفٌ.

* والرَّصَفَة، والرَّصْفَة جَميعًا، عقَبَةٌ تُشَدُّ على عَقَبَةٍ ثم تُشَدُّ على حِمالَةِ القَوْسِ، وأرَى أبا حنيفة قد جَعَلَ الرِّصافَ واحدًا.

* والرَّصَفَتان: عَصَبَتَانِ فى رَضْفَتَىِ الرُّكْبَتَيْنِ.

* والمَرْصوفَةُ من النساء: التى الْتَزَق خِتَانُها فلم يُوصَلْ إليها.

* والرَّصوفُ: الصَّغيرةُ الفَرْجِ، وقيل: الضَّيِّقةُ الفَرْجِ، وقد رَصِفَتْ.

* والرُّصَافةُ بالشىءِ: الرِّفْقُ به، وفى الحديث: «ولم يكُنْ لنا عمادٌ أَرْصَفُ بِنَا مِنْها».

---

(١) البيت لكثيّر عزة فى ديوانه ص٣٦٨؛ ولسان العرب (صفر)، (ظهر)، (تبن)؛ وتاج العروس (صفر)، (ظهر)، (تبن)؛ ومعجم البلدان (٢٠٦/١) (الأصافر).

(٢) البيت للمتنخل الهذلى فى لسان العرب (رصف).

ولم يجئ لها فِعْلٌ.

* والرُّصَافَةُ: كلُّ مَنْبِتٍ بالسَّوادِ، وقد غَلَبَ على مَوْضعٍ بَغْدادَ والشامِ.

* وعَيْنُ الرُّصافةِ: موضعٌ فيه بِئْرٌ، وإياهُ عَنَى أُمَيّةُ بن أبى عائذ:

يَـؤُمُّ بها وانْتَحَتْ للرَّجا ... ءِ عَيْنَ الرُّصافةِ ذاتَ النِّجالِ[١]

* والرِّصافُ: موضعٌ.

* ورَصَفٌ: ماءٌ، قال أبو خِرَاشٍ:

نُسَاقِيهِمْ على رَصَفٍ وضُرٍّ ... كَدَابِغةٍ وقد نَغِلَ الأديمُ[٢]

مقلوبه: [ف ر ص]

* الفُرْصَةُ: النُّهْزَةُ، والسينُ لغةٌ. وقد فَرَصَها يفرِصُها فَرْصًا، وافْتَرَصَها، وتَفَرَّصَها: أصابَها.

* وأفْرَصَتْكَ الفُرْصَةُ: أمْكَنَتْكَ.

* والفُرْصَةُ، والفِرْصَةُ، والفَرِيصةُ، الأخيرة عن يَعْقوبَ: النَّوْبَةُ تكون بين القَوْمِ يَتَنَاوَبُونَها على الماءِ. قال يعقوبُ: هى النَّوبةُ تكونُ بين القَوْمِ يَتناوبُونها على الماءِ فى أظمائِهم، مثلُ الخِمْسِ والرِّبْعِ، والسِّدْسِ وما زاد من ذلك، والسينُ لغةٌ عن ابن الأعرابىِّ.

* وفُرْصَةُ الفَرسِ: سَجِيَّتُه وسَبْقُه وقُوَّتُه، قال:

يَكْسُو الضَّوَى كُلَّ وَقَاحٍ مَنْكِبِ
أَسْمَرَ فى صُمِّ العَجايا مُكْرَبِ
باقٍ على فُرْصَتِـه مُـدرَّبِ[٣]

* وافْتُرِصَت الورقَةُ: أُرْعِدَتْ.

* والفَرِيصَةُ: لَحْمةٌ عند نُغْضِ الكَتِفِ فى وَسَطِ الجَنْبِ عند مَنْبِضِ القَلْبِ، وهما فَرِيصتَانِ تَرْتَعِدان عند الفَزَعِ.

* والفَرِيصَةُ: المُضْغَة التى بين الثَّدْىِ ومَرْجِعِ الكَتِفِ من الرَّجُلِ والدّابَّةِ، وقيل: الفَرِيصةُ: أَصْلُ مَرْجِعِ المِرْفَقَيْنِ.

(١) البيت لأمية بن أبى عائذ فى لسان العرب (رصف)؛ وتاج العروس (رصف).

(٢) البيت لأبى خراش الهذلى فى لسان العرب (ضرر)، (رصف)؛ وتاج العروس (ضرر)، (رصف)؛ وللأبحّ بن مرة أخى أبى خراش فى شرح أشعار الهذليين ص٦٦٧.

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (فرص)؛ وتاج العروس (فرص).

* وفَرَصَهُ يَفْرِصُه فَرْصًا: أصَابَ فَرِيصتَه، وفُرِصَ فَرَصًا وفُرِص فَرْصًا: شكا فَرِيصتَه.
* وفَرِيصُ الرَّقَبَة فى الحَدَب عُرُوقها.
* والفَرْصَةُ: رِيحُ الحَدَبِ، والسينُ فيه لغةٌ.
* وفَرَصَ الجِلْدَ فَرْصًا: قَطَعَه.
* والمِفراصُ: الحديدةُ العريضَةُ التى يُقْطَعُ بها قال الأَعْشَى:

وأَدْفَعُ عن أعراضِكُمْ وأُعيرُكُمْ ... لِسانًا كمِفْراصِ الخَفَاجِىِّ مِقْضَبَا(١)

والفِرْصَةُ، والفَرْصَة، والفُرْصَةُ، الأخيرتان عن كُراع، القطعةُ من الصُّوف أو القُطْنِ، وفى الحديث أنه قال للأنصاريّة يَصف لها الاغْتسالَ من المَحيضِ: «خُذى فُرصَةً مُمَسَّكَةً فَتَطَهَّرى بها»(٢) أى تَتَبَّعى بها أثَرَ الدَّمِ، وقال كُراع: هى الفَرْصَةُ بالفَتْحِ. والفِرْصَةُ: القِطْعةُ من المِسْكِ عن الفارسىِّ، حكَاهُ فى البَصْرِيّاتِ له. وفِراصٌ: أبو قَبِيلةٍ.

مقلوبه: [ر ف ص]

* الرُّفْصَةُ: مَقْلوبَةٌ عن الفُرْصَةِ التى هى النَّوْبةُ وتَرَافَصُوا على الماء مثل تَفارَصُوا.
* وارْتَفَصَ السِّعْرُ: غَلا.

إنما أخَّرْتُ هذا الباب عن الفُرْصةِ، وحُكْمُه التَّقْديم، لأن الرُّفْصةَ مقلوبةٌ عن الفُرْصةِ.

الصاد والراء والباء

[ص ر ب]

* الصَّرْبُ، والصَّرَبُ: اللَّبَنُ الحَقِينُ الحامضُ، وقيل: هو الذى قد حُقِنَ أيامًا حتى اشْتدَّ حَمَضُه، واحدته صَرْبَةٌ وصَرَبَةٌ.

* وصَرَبَهُ يَصْرِبُه صربًا، فهو مَصْروبٌ وصَرِيبٌ. وصَرَبَهُ: حَلَبَ بَعْضَه على بعضٍ وتركَهُ يَحْمَضُ. وقيل: صَرَبَ اللَّبَنَ فى السِّقاء والسَّمنَ فى النِّحْيِ.

وقَدِمَ أعرابىٌّ على أعرابيَّة، وقد شَبِقَ لطُول الغَيْبة، فراودَها، فأَقْبلتْ تُطَيِّبُ وتُمَتِّعُه، فقال: فَقَدْتُ طَيِّبًا فى غيرِ كُنْهِه، أى فى غير وَجْهِه ومَوْضعه، فقالت المرأةُ: فَقَدْتَ صَرْبَةً مستَعْجِلاً بها، عَنَتْ بالصَّرْبَةِ: الماءَ المجتمعَ فى الظَّهْرِ، وإنما هو عَلَى المَثَلِ باللَّبَنِ المُجْتمع

(١) البيت للأعشى فى ديوانه ص١٦٧؛ ولسان العرب (لحب)، (خفج)، (فرص)؛ وجمهرة اللغة ص٩٩٣، ١٢٤٣؛ وتهذيب اللغة (٨٩/٥، ٦٦/٧، ١٦٥/١٢)؛ وتاج العروس (لحب)، (فرص)، (نهم)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٢٥٨/١٢).

(٢) أخرجه البخارى (ح ٣١٤)، ومسلم (ح ٣٣٢).

فى السِّقاء.

* والصَّرْبُ: ما يُزَوَّدُ من اللَّبنِ فى السِّقاء حَلِيبًا كان أو حَازِرًا.

وقد اصْطَرَبَ صَرْبَةً.

* وصَرَبَ بَوْلَه يَصْرُبُه، ويَصْرِبُهُ صَرْبًا: حَقَنَهُ، وخصَّ بعضُهم به الفَحْلَ من الإبلِ.

* وصَرَبَ الصَّبِىُّ: مكَثَ أيامًا لا يُحْدِثُ. وصَرَبَ بَطْنُ الصَّبِىِّ صَرْبًا: إذا عَقَد لِيَسْمَنَ.

* والصَّرْبُ، والصَّرَبُ: الصَّمْغُ الأحمرُ، قال الشاعرُ يذكرُ الباديةَ:

أَرْضٌ من الخَيْرِ والسُّلْطانِ نائيةٌ ... فالأَطْيَبانِ بها الطُّرْثُوثُ والصَّرَبُ[1]

واحدتُه: صَرْبَةٌ وقد يُجْمعُ على صِرابٍ، وقيل: هو صَمْغُ الطَّلْحِ والعُرْفُط خاصَّةً، وهى حُمْرٌ كأنها سَبائكُ تكسَّر بالحجارة.

* والصَّرَبَةُ: ما يَتَخَيَّرُ من العُشْبِ والشجرِ بَعْدَ اليابسِ، والجمع صَرَبٌ، وقد صَرِبتِ الأرضُ.

* واصْرَأَبَّ الشىءُ: امْلاَسَّ وصَفَا، ومَنْ رَوَى بَيْتَ امرئ القيسِ:

* . . . . صَرابَة حَنْظلِ *[2]

أراد الصَّفاءَ والمُلُوسَةَ، ومن رَوَى صَرابَةَ، أراد نَقِيعَ ماءِ الحَنْظَل وهو أحْمَرُ صافٍ.

مقلوبه: [ص ب ر]

* صَبَرَه عن الشىء يصْبِره صَبْرًا: حَبَسَه، قال الحُطَيْئةُ:

قلتُ لها أَصْبِرُها جاهدًا ... ويْحَكِ أمثالُ طَرِيفٍ قَلِيلْ[3]

* وصَبْرُ الإنسانِ على القَتْلِ: نَصْبُه عليه، يقال: قَتَلَه صَبْرًا، وقد صَبَرَه عليه. ونَهَى رسولُ الله ﷺ أن تُصبَرَ الرُّوحُ[4].

* ورَجَلٌ صَبُورَةٌ، بالهاء: مَصْبورٌ للقَتْلِ، حكاه ثَعلبٌ. ويَمِينُ الصَّبْرِ: التى يُمْسِكُكَ

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (صرب)، (طرث)؛ وتهذيب اللغة (١٢/ ١٧٨، ١٣/ ٣١٣)؛ والمخصص (٥/ ٤٤)؛ ومقاييس اللغة (٣/ ٣٤٧)؛ وتاج العروس (صرب).

(٢) جزء من عجز بيت لامرئ القيس فى ديوانه ص٢١، ٣٧٣؛ ولسان العرب (صرب)، (صلا)؛ وجمهرة اللغة ص٣١٣؛ وتاج العروس (صرب)، (داك)، (صرى)؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (١/ ٣١٤، ٣/ ٣٤٣). والبيت بتمامه:

كأن على الكفَّين منه إذا انتحى ... مداك عروس أو صلاية حنظل

(٣) البيت للحطيئة فى ديوانه ص١٧٦؛ ولسان العرب (صبر)؛ وكتاب الجيم (٣/ ٢٩٤)؛ وتاج العروس (صبر).

(٤) «صحيح»: وقد ورد بلفظ: «نهى أن تصبر البهائم»، انظر صحيح الجامع (ح ٦٨١٢).

الحَكَمُ عليها حتى تَحْلِفَ، وقد حَلَفَ صَبْرًا، أنشد ثَعلبٌ:

فَأَوْجِعِ الجَنْبَ وأَعْرِ الظَّهْرا
أو يُبْلِيَ اللهُ يَمِينًا صَبْرًا(١)

* وصَبَرَ الرَّجلَ: لَزِمَه.

* والصَّبْرُ: نَقيضُ الجَزَعِ، صَبَرَ يَصْبِرُ صَبْرا، فهو صَابِرٌ، وصَبَّار، وصَبِيرٌ، وصَبُورٌ، والأنثى صَبُورٌ أيضًا، وقولُه أنشده ابنُ الأعرابيِّ:

أَرَى أُمَّ زَيْدٍ كُلَّما جَنَّ لَيْلُها تُبَكِّي على زَيْدٍ ولَيْسَتْ بأَصْبَرَا(٢)

أراد: ولَيْستْ بأصبَرَ من ابنِها بل ابْنُها أصبرُ منها، لأنه عاقٌّ، والعاقُّ أصبْرُ من أَبَوَيْه.

* وتَصَبَّرَ، واصْطَبَر واصْبرَّ: كصَبَرَ. وأصْبَرَهُ، وصَبَّره: أمَره بالصَّبْرِ.

* وأصْبَره: جعل له صَبْرًا، وقولُه تعالى: ﴿وتَوَاصَوْا بالصَّبْرِ﴾ [العصر:٣] تَواصَوْا بالصَّبر على طاعةِ الله والصَّبْرِ على الدُّخولِ فى معاصيه.

* وصَبَرَ به يَصْبُرُ صَبْرًا: كَفَلَ.

* والصَّبِيرُ: الكَفِيلُ. وصَبِيرُ القومِ: المُقدَّمُ فى أُمورهم، والجمع صُبَرَاءُ. والصَّبِيرِ: السَّحابةُ البيضاءُ، وقيل: هى الكَثِيفةُ التى فوق السَّحابةِ، وقيل: هو الذى يَصيرُ بعضُه فوق بعضٍ دَرَجًا، وقيل: هى القطعةُ من السحابةِ تراها كأنها مَصْبُورةٌ، أى: مَحبُوسةٌ، وهذا ضَعيفٌ؛ قال أبو حنيفةَ: الصَّبِيرُ: السَّحابُ البيضُ، والجمع كالواحِدِ، وقيل جمعُه: صُبُرٌ، قال ساعدةُ بن جُؤيَّةَ:

فارْمِ بهم لِيَّةَ والأَخلافَا
جَوْزَ النُّعامى صُبُرًا خِفَافَا(٣)

* والصُّبَارةُ من السَّحابِ: كالصَّبِيرِ.

* وصَبِيرُ الخُوانِ: رُقاقةٌ عريضةٌ تُبْسَطُ تحت ما يُؤْكَلُ من الطَّعامِ.

* والأَصْبِرةُ من الغَنَمِ والإبلِ، ولم أسْمعْ لها بواحدٍ: التى تَرُوحُ وتَغْدُو على أهْلِها لا تَغْرُبُ عنهم، ورُوِىَ بيتُ عَنْترةَ:

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (صبر)، (بلا)؛ وتاج العروس (صبر)، (بلى).
(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (صبر).
(٣) الرجز لساعدة بن جؤيّة فى لسان العرب (صبر).

لها بالصَّيْفِ أَصْبِرَةٌ وجُلٌّ وستٌّ من كَرائمها غِزَارُ(١)

* والصُّبْرُ، والصِّبْرُ: ناحيةُ الشيءِ وحَرْفُه، وجمعُه أصْبَارٌ، قال النَّمِرُ بن تولَبٍ يصف روضةً:

عَزَبَتْ وباكَرَها الشَّتِيُّ بِديمةٍ وَطْفَاءَ تَمْلَؤُها إلى أَصْبَارِها(٢)

وملأ الكأسَ إلى أَصْبَارِها، أي إلى رأسِها. وأخَذه بأصْبَارِه، أي: بِجَمِيعِه.

* والصُّبْرة: ما جُمِعَ من الطَّعام بلا كَيْلٍ ولا وَزْنٍ. والصُّبْرة: الكُرْسُ، وقد صَبَّروا طعامَهُم والصُّبرةُ: الطَّعامُ المَنْخولُ بشيءٍ شبيهٍ بالسَّرَنْدِ.

* والصُّبْرة: الحجارةُ الغليظةُ المجتمعةُ، وجمعُها صِبارٌ.

* والصُّبَارَةُ: الحجارةُ، قال الأعشى:

مَن مبلِــغٌ عَمْرًا بأنْ نَ المرْءَ لم يُخْلَقْ صُبَارَهْ(٣)

ويروى صِبَارة، وهي نَحوهَا في المَعْنَى وقيل: الصُّبارةُ: قطعةٌ من حجارةٍ أو حديدٍ.

* والصُّبُرُ: الأرضُ ذات الحَصْباء وليست بغَلِيظةٍ، والصُّبَرُ فيه لغةٌ، عن كُراعٍ.

* وأمُّ صَبَّارٍ: الحَرَّةُ، مشتقٌ من الصُّبْرِ التي هي الأرضُ ذات الحَصْباءِ، أو من الصُّبَارة، وخصَّ بعضُهم به الرَّجْلاءَ منها. وأُمُّ صَبّارٍ، وأُمُّ صبُّور كلتاهما: الدَّاهيةُ والحَرْبُ الشديدةُ.

* يقال: وقعُوا في أُمِّ صَبَّارٍ وأمِّ صَبُّورٍ، هكذا قرأتُه في الألفاظِ صبُّور، بالباء، وفي بعض النسخ أمُّ صَيُّورٍ، كأنها مشتقّةٌ من الصِّيارة، وهي: الحجارةُ.

* والصَّبِرُ: عُصارةُ شجرٍ مُرٍّ، واحدتُه صَبِرةٌ، وجمعُه صُبورٌ، قال الفرزدقُ:

يابْنَ الخَلِيَّةِ إنَّ حَرْبِي مُرَّةٌ فيها مَذَاقَةُ حَنْظلٍ وصُبُورِ(٤)

قال أبو حنيفةَ: نباتُ الصَّبِر كَنباتِ السَّوسَنِ الأخضرِ غير أنّ وَرَقَ الصَّبِرِ أَطْولُ وأعرضُ وأثخنُ كثيرًا، وهو كثيرُ الماء جدًا.

* والصُّبَّار: حَمْلُ شجرٍ، شديدُ الحموضَةِ، له عَجَمٌ أحمرُ عريضٌ يُجْلَبُ من الهِنْدِ،

(١) البيت لعنترة في ديوانه ص٣١٠؛ ولسان العرب (صبر)؛ وتاج العروس (صبر).

(٢) البيت للنمر بن تولب في ديوانه ص٣٤٨؛ ولسان العرب (صبر)، (شتا)؛ وتهذيب اللغة (١١/ ٣٩٦، ١٢/ ١٧٢)؛ وتاج العروس (صبر)، (شتا)؛ وبلا نسبة في مقاييس اللغة (٣/ ٣٢٩).

(٣) البيت لعمرو بن ملقط الطائي في لسان العرب (صبر)؛ ومقاييس اللغة (١/ ١٥٥)؛ وللأعشى في تهذيب اللغة (١٢/ ١٧٢)؛ ومقاييس اللغة (٣/ ٣٣٠)؛ ولسان العرب (صبر)؛ وتاج العروس (صبر)؛ وبلا نسبة في المخصص (١/ ٩٥، ٨/ ١١)؛ وتاج العروس (صير).

(٤) البيت للفرزدق في لسان العرب (صبر)؛ وتاج العروس (صبر)؛ وليس في ديوانه.

وقيل: هو التَّمرُ الهنديُّ الحامِضُ الذى يُتَداوَى به.

* وصُبَّارة الشِّتاء: شِدَّةُ البَرْدِ، والتخفيفُ لغةٌ عن اللحيانىِّ.

* والصُّبْرُ: قبيلةٌ من غَسَّان، قال الأخطلُ:

تَسَأَلُهُ الصُّبْرُ من غسَّان إذ حَضَرُوا والحَزْنُ كيف قَراكَ الغِلْمةُ الجَشَرُ[1]

الحَزْنُ: قبيلة أيضًا، وقد تقدّم.

* وأبو صَبْرَةَ: طائرٌ أحمرُ البَطْنِ، أسودُ الرأسِ والجناحَيْنِ والذَّنَبِ وسائرُه أحمرُ.

مقلوبه: [ب ص ر]

* البَصَرَ: حِسُّ العَيْنِ، والجمع أبصارٌ. بَصُرَ به بَصْرًا، وبَصَارةً، وبِصَارةً، وأبْصَرَه، وتبصَّرَهُ: نظر إليه هل يُبْصِرُه. قال سيبَوَيْه: بَصُرَ: صَار مُبْصِرًا، وأبْصَرَه: إذا أخْبر بالذى وقَعَتْ عينُه عليه. وحكى اللحيانىُّ: بَصِرَ به، بكَسْرِ الصاد، أى أبْصَرَه.

* وباصَرَهُ: نَظَرَ معه إلى شىءٍ أيُّهما يُبْصِرُه قبل صاحِبِه. وباصَرَهُ أيضًا: أبْصَرَهُ، قال سكينُ بنُ نصْرَةَ البَجَلِىُّ:

فَبِتُّ على رَحْلِى وباتَ مكانَهُ أُراقِبُ رِدْفِى تارةً وأُباصِرُه[2]

وتَباصَرَ القَومُ: أبْصر بَعْضُهُمْ بعضًا.

* ورجُلٌ بَصيرٌ: مُبْصِرٌ، فعيلٌ بمعنى مُفْعِلٍ، وجمعُه بُصَراءُ.

* وحكى اللحيانىُّ: إنه لَبَصِيرٌ بالعَيْنَيْنِ.

* وأراه لَمْحًا باصِرًا، أى: نَظَرًا بتَحْدِيقٍ، فإما أن يكونَ على طَرْحِ الزَّائِدِ، وإما أن يكونَ على النَّسَبِ، والآخرُ مذهبُ يَعقوبَ.

* «ولَقِىَ منه لَمْحًا باصِرًا» أى: أمرًا واضِحًا، وقولُه تعالى: ﴿فلما جاءَتْهُمْ آياتُنا مُبْصِرةً﴾ [النمل: ١٣] قال الزجَّاجُ: معناه واضِحةً، قال: ويَجوزُ مَبْصِرَةً، أى: مُتَبيِّنَةً تُبْصَرُ وتُرَى.

* وبَصَّر الجَرْوُ: فَتَحَ عَيْنَيْه.

* ولَقِيَهُ بَصَرًا، أى: حين تباصَرَتِ الأعيانُ ورأى بعضُها بعضًا، وقيل: هو فى أوّلِ الظَّلامِ إذا بَقِىَ من الضّوءِ قَدْرُ ما تَتَبايَنُ به الأشباحُ، لا يُسْتعمَلُ إلا ظَرْفًا.

(١) البيت للأخطل فى ديوانه ص٨٧؛ ولسان العرب (جشر)، (صبر)؛ (حزن)؛ وجمهرة اللغة ص٤٥٨؛ وتاج العروس (جشر)، (صبر)، (حزن)؛ وتهذيب اللغة (١٠/ ٥٢٦)؛ وبلا نسبة فى مجمل اللغة (١/ ٤٤٠).

(٢) البيت لسكين بن نصرة البجلى فى لسان العرب (بصر)؛ وتاج العروس (بصر)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (ردف)؛ وتاج العروس (ردف).

* وبَصَرُ القَلْبِ: نَظرُه وخاطِرُه.

* والبَصيرةُ: عَقيدةُ القَلْبِ، وقيل: البصيرةُ الفِطْنَةُ، تقولُ العربُ: أعْمَى اللهُ بَصائِرَه، أى فِطَنَه، عن ابن الأعرابىِّ، وفى حديث ابن عباسٍ أنّ معاويةَ لما قال لهم يا بَنِى هاشم تُصابونَ فى أبصارِكُم، قالوا له: وأنتُم يا بَنِى أُميَّةَ تصابونَ فى بصائِرِكُم.

* وفَعَلَ ذلك على بَصيرةٍ، أى على عَمْدٍ، وعلى غير بَصيرةٍ، أى: على غير يَقينٍ.

* وإنه لَذُو بَصَرٍ، وبَصيرةٍ فى العبادةِ، عن اللحيانىِّ. وإنه لَبَصيرٌ بالأشياء، أى عالمٌ بِها، عنه أيْضًا. ورجُلٌ بَصيرٌ بالعِلْمِ كذلك، وقوله ﷺ: «اذهب بنا إلى فلانِ البَصيرِ» وكان أعْمَى، قال أبو عُبيدٍ: يريدُ به المُؤْمِنَ، وعندى أنه ﷺ إنَّما ذَهَبَ إلى التَّفاؤُلِ، لأن لَفْظَ البَصَرِ أحسنُ من لَفْظِ العَمَى، ألا ترى إلى قَولِ معاويةَ والبَصيرُ خيرٌ من الأَعْمَى.

* واستَبْصَرَ فى رأيِه وتَبَصَّرَ: تبيَّن ما يأْتِيه من خيرٍ وشَرّ، أى أتَوْا ما أتَوْهُ وَهُمْ قد تَبَيَّنَ لهم أن عاقِبَتَهُ عَذابُهُم.

* وبَصُرَ بَصارَةً: صارَ ذا بَصيرةٍ.

* وبَصَّرهُ الأمْرَ تَبْصيرًا وتَبْصِرَةً: فهَّمَهُ إياهُ.

* والبَصيرةُ: الشاهدُ، هذه عن اللحيانىِّ، وحكى: اجْعَلْنِى بَصيرةً عليهم، بمَنْزِلةِ الشَّهيدِ، قال وقوله تعالى: ﴿بَلِ الإنسانُ عَلَى نَفْسِه بَصِيرةٌ﴾ [القيامة:١٤]، له مَعْنيان: إن شئتَ كان الإنسانُ هو البَصيرةُ على نَفْسِه، أى: الشاهد، وإن شئتَ جَعَلْتَ البصيرةَ هنا غَيْرَهُ فَعَنَيْتَ به يَدَيْه ورِجْلَيْه ولسانَه، لأن كلَّ ذلك شاهدٌ عليه يومَ القيامةِ، وقول توبة:

وأُشْرِفُ بالقُورِ اليَفَاعِ لَعَلَّنِى أَرَى نَارَ لَيْلَى أو يَرانِى بَصِيرُها(٢)

قيل: يَعْنِى كَلْبَها، لأن الكَلْبَ من أَحَدِّ الحيوانِ بَصَرًا.

* والبُصْرُ: الناحيةُ، مقلوبٌ عن الصُّبْرِ. وبُصْرُ الكَماة وبَصَرُها: حُمْرَتُها، قال:

* ونَقَّصَ الكَمْءَ فأَبْدَى بَصَرَهْ *(٣)

* وبَصْرُ كلِّ شىءٍ: غِلَظَه، وبُصْرُه وبَصْرُه: جِلْدُه، حكاه جميعًا اللحيانىُّ عن الكسائىِّ، وقد غلب على جِلْدِ الوَجْه.

(١) البيت لتوبة فى ديوانه ص٣١؛ ولسان العرب (بصر)؛ وتاج العروس (بصر)؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (٤/ ١٥، ٥/ ٤٠)؛ ومجمل اللغة (٤/ ١٣١)؛ وكتاب العين (١/ ٨٩).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (بصر)، (نقض)؛ وتاج العروس (بصر)، (نقض)؛ والمخصص (١١/ ٢٢١).

* وثوبٌ جَيِّدُ البَصَرِ: قَوِيٌّ وَثِيجٌ، قال:

قَرَنْتُ بِحِقْوَيْهِ ثلاثًا فلم تَزُغْ عن القَصْدِ حتى بُصِّرَتْ بِدِمَامِ[1]

يجوز أن يكونَ معناه قُوِّيَتْ، أى: لما همَّ هذا الرِّيشُ بالزَّوال عن السَّهْمِ لكثرةِ الرَّمى به أَلْزَقَهُ بالغراءِ فَثَبَتَ.

* والبَصَرُ: أن تُضَمَّ حاشِيَتَا أَديمَيْنِ يُخاطان كما يُخاطُ الثَّوبُ.

* والبَصَرُ، والبِصْرُ، والبُصْرُ: الحجَرُ الغليظُ الشديدُ، كل ذلك عن اللحيانىِّ، والبِصْرُ، والبَصْرَةُ: الحجرُ الأبيضُ الرِّخْوُ، وقيل: هو الكَذَّانُ، فإذا جاءوا بالهاء قالوا: بَصْرَةٌ لا غير، وجمعُها بِصارٌ.

* والبُصْرَةُ: الأرض الطَّيِّبة الحمراءُ.

* والبَصْرَةُ، والبَصَرَةُ، والبَصِرَةُ: أرضٌ حجارَتُها جِصٌّ، وبه سمِّيت البَصْرَةُ، والبَصْرَةُ أعمُّ، والبَصِرَةُ كأنها صِفَةٌ، والنَّسَبُ إلى البَصْرَةِ بِصْرِىٌّ وبَصْرِىٌّ، الأولى شاذَّةٌ، قالَ عُذافِر:

بَصْرِيةٌ تزوَّجتْ بَصْرِيًّا
يُطْعِمُها المالحَ والطَّرِيَّا[2]

* وبَصَّرَ القَوْمُ: أتَوُا البَصْرَةَ، قال ابنُ أحْمرَ:

أُخَبِّرُ مَنْ لاَقَيْتُ أنِّى مُبَصِّرٌ وكائنْ تَرَى قَبْلِى مِنَ الناسِ بَصَّرَا[3]

* والبَصْرَة: الطِّينُ العَلِكُ، وقال اللحيانىُّ: البَصْرُ: الطِّينُ العَلِكُ الجَيِّدُ الذى فيه حَصًى.

* والبَصِيرةُ: التُّرْسُ. والبصيرةُ من الدَّمِ: ما اسْتدارَ منه فصار على شكلِ التُّرسِ، وقيل: هو ما اسْتطالَ منه، وقيل: هو ما لَزِقَ بالأرضِ دون الجَسَد، وقيل: هو قَدْرُ فِرسِنِ البَعيرِ منه، وقيل: هو ما اسْتُدلَّ به على الرَّمِيَّةِ، وقيل: البَصِيرةُ من الدَّمِ: ما لم يَسِلْ، وقيل: هو الدَّفْعةُ منه، وقيل: البَصِيرةُ: دَمُ البِكْرِ، قال:

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (بصر)، (خلق)، (أمم)، (دمم)؛ وتاج العروس (بصر)، (خلق)، (أمم)، (دمم)؛ وجمهرة اللغة ص٧٨؛ وأساس البلاغة (أمم).

(٢) الرجز لعذافر فى لسان العرب (ملح)، (بصر)؛ وتهذيب اللغة (٥/ ٩٩)؛ وتاج العروس (ملح)، (بصر)؛ والمخصص (٩/ ١٣٦)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص٥٦٨.

(٣) البيت لابن أحمر فى ديوانه ص٨٥؛ ولسان العرب (بصر)؛ وتهذيب اللغة (١٢/ ١٧٧)؛ وأساس البلاغة (بصر).

راحوا بَصَائِرُهُم على أكتافِهِمْ وبَصِيرَتِى يَعْدُو بها عَتَدٌ وَأَى(١)

يقول: تركُوا دَمَ أبيهم خَلْفَهم ولم يَثْأَرُوا به وطَلَبْتُه أنا، وقولُه أنشده أبو حنيفةَ:

وفـى اليَدِ اليُمْنَى لِمُسْتَعِيرِها
شَهْباءُ تُرْوِى الرِّيشَ مِنْ بَصِيرِها(٢)

يجوز أن يكونَ جَمْعَ البَصِيرَة من الدَّمِ كشَعِيرةٍ وشَعِيرٍ ونحوِها، ويجوز أن يكون أراد من بَصِيرَتِها فحذفَ الهاء ضرورةً، كما ذهب إليه بعضُهم فى قول أبى ذؤيب:

ألاَ ليتَ شِعْرِى هل تَنَظَّرَ خالدٌ عِيادِى عَلَى الهِجْرَانِ أمْ هو يائِسُ(٣)

ويجوز أن يكون البَصِيرُ لغةً فى البَصِيرةِ كقولك:
حُقٌّ وحُقَّةٌ، وبياضٌ وبياضَةٌ.

* والبصيرةُ: الدِّرعُ، وكل ما لُبِس جُنَّةً بَصِيرة.
* والباصِرُ: قَتَبٌ صغيرٌ مستديرٌ مَثَّلَ به سيبَوَيْه وفسَّره السيرافىُّ عن ثعلبٍ.
* وأبو بَصِيرٍ: الأَعْشَى، على التطيُّر.
* وبَصِيرٌ: اسْمُ رجلٍ.
* وبُصْرَى: موضعٌ بالشام، والنَّسَبُ إليه بُصْرِىٌّ، قال ابن دُرَيْدٍ: أَحْسَبُهُ دخيلاً.
* والأباصِيرُ: موضعٌ معروفٌ.

مقلوبه: [ر ب ص]

* ربص بالشىء رَبْصًا، وتربَّصَ به: انْتَظَرَ به خيرًا أو شرًا، وتَرَبَّص به الشىءُ: كذلك. وفى التنزيل: ﴿قُلْ هَلْ تَرَبَّصُونَ بِنَا إلاَّ إحْدَى الحُسْنَيَيْنِ﴾ [التوبة: ٥٢].
* ولى على هذا الأمرِ رُبْصَةٌ، أى: تَلَبُّثٌ.

مقلوبه: [ب ر ص]

* البَرَصُ: بياضٌ يقع فى الجِلْدِ، بَرِصَ بَرَصًا، وهو أبْرَصُ، والأنثى بَرْصاءُ، قال:

(١) البيت للأسعر الجعفى فى لسان العرب (عتد)، (وأى)؛ ومقاييس اللغة (١/ ٢٥٤)؛ وتاج العروس (وأى)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (بصر)؛ وتهذيب اللغة (٢/ ١٩٥، ١٢/ ١٧٦)؛ والمخصص (٦/ ٩٣، ١٦٠).
(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (شهب)، (بصر)، (عير)؛ وتاج العروس (شهب)، (بصر)، (عير)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ١٦٩)؛ وقبله: * هتّافة تخفض من يديرها *.
(٣) سبق منذ قليل والبيت لأبى ذؤيب الهذلى فى لسان العرب (عود)، (بشر)، (بصر)؛ وتاج العروس (عود)؛ والمخصص (٥/ ٨٦)؛ وللهذلى فى لسان العرب (صبب)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عثم).

مَنْ مُبْلِغٌ فِتْيـانَ مُـرَّةَ أنـه ... هَجانا ابْنُ بَرْصاءِ العِجَانِ شَبِيبُ(١)

* وحيةٌ بَرْصاءُ: فى جِلْدِها لُمَعُ بَياضٍ.

* وسامٌّ أَبْرَصَ: الوَزَغَةُ، وهما ساماًّ أَبْرَصَ وسَوَامُّ أبرصَ، ولا يُثَنَّى أبْرَص ولا يُجْمع، وقد قالوا: الأبارِص، كأنه على إرادة النَّسبِ وإن لم تَثْبُت الهاءُ كما قالوا: المَهالِب، قال:

والله لو كنتُ لهذا خالصًا

لكُنْتُ عبدًا آكُلُ الأبارِصَا(٢)

وأنشده ابنُ جنِّى: آكِلَ الأبَارِصَا، أراد: آكلاً الأبارِصَ فحذف التنوينَ لالْتقاءِ الساكِنَيْن، وقد كان الوجهُ تَحْرِيكَه، لأنه ضَارَع حروفَ اللِّين بما فيه من الغُنَّة، فكما تُحذف حروفُ اللِّين لالْتقاءِ الساكِنَيْنِ، نحو رَمَى القومْ وقاضِى البَلَد، كذلك حُذِفَ التنوينُ لالْتقاءِ الساكنين هنا، وهو مرادٌ يَدُلُّكَ على إرادته أنهم لم يَجُرُّوا ما بعدَه بإضافَته إليه.

* وأبو بُرَيْصٍ: كُنْيةُ الوَزَغَة. والبُرَيْصَةُ: دَابَّةٌ صَغيرةٌ دُونَ الوَزَغةِ إذا عَضَّتْ شيئًا لم يَبْرأ.

* والبُرْصَةُ: فَتْقٌ فى الغَيْمِ يُرى منه أديمُ السماء.

* والبَرِيصُ: نهرٌ بدِمَشْق، قال ابن دُرَيْدٍ: وليس بالعربىِّ الصَّحيحِ، وقد تكلَّمت به العربُ، قال حسان:

يَسْقُون من وَرَدِ البَرِيصِ عليهمُ ... بَرَدَى يُصَفَّقُ بالرَّحيقِ السَّلْسَلِ(٣)

* وبَنُو الأبْرصِ: بنو يَرْبُوعِ بن حَنْظَلَةَ.

الصاد والراء والميم

[ص ر م]

* الصَّرْمُ: القَطْعُ البائنُ، وعمَّ بعضُهم به القَطْعَ أىَّ نَوْعٍ كان، صَرَمَه يَصْرِمُه صَرْمًا، وصُرْمًا، فانْصَرَمَ، وقد قالوا: صَرَمَ الحَبْلُ نَفْسَه، قال كعبُ بن زُهَيْرٍ:

---

(١) البيت لأرطأة بن سهية فى الأغانى (١٣/ ٣٦)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (برص)؛ والمخصص (٥/ ٨٩)؛ وتاج العروس (برص).

(٢) الرجز بلا نسبة فى تاج العروس (برص)؛ وجمهرة اللغة ص٣١٢؛ ومقاييس اللغة (١/ ٢١٩)؛ والمخصص (٨/ ١٠١)؛ وأساس البلاغة (برص)؛ ولسان العرب (برص).

(٣) البيت لحسَّان بن ثابت فى ديوانه ص١٢٢؛ وجمهرة اللغة ص٣١٢؛ ولسان العرب (برد)، (برص)، (صفق)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (سلسل).

* وكنتُ إذا ما الحَبْلُ من خُلَّةٍ صَرَمْ *[١]

قال سيبويه: وقالوا للصارمِ صَرِيمٌ كما قالوا: ضَرِيبُ قِدَاحٍ للضاربِ. وصَرَّمَهُ فَتَصَرَّمَ، وقيل: الصَّرْمُ المصْدَرُ والصُّرْمُ الاسْمُ.

* وصَرَمَه صَرْمًا: قطعَ كَلامَهُ. وسيفٌ صارِمٌ وصَرُومٌ: بَيِّنُ الصَّرامة والصُّرُومةِ قاطعٌ لا يَنْثنى.

* وأمرٌ صَرِيمٌ: مُعْتَزَمٌ، أنشد ابنُ الأعرابىِّ:

مازالَ فى الحُوَلاءِ شَزْرًا رائغًا　　　عند الصَّرِيمِ كرَوْغَةٍ من ثَعْلَبِ[٢]

وصَرَمَ وَصْلَه يَصْرِمُه صَرْمًا، وصُرْمًا على المَثَل. ورَجلٌ صارمٌ، وصَرَّامٌ، وصَرُومٌ، قال لبيدٌ:

فاقْطَعْ لُبَانَةَ مَنْ تعرَّضَ وَصْلُهُ　　　ولَخَيْرُ واصلِ خُلَّةٍ صَرَّامُها[٣]

ويُرْوَى ولَشَرُّ، وأنشد ابنُ الأعرابىِّ:

صَرِمْتَ ولم تَصْرِمْ وأنت صَرُومُ　　　وكيف تَصابى مَنْ يُقَال حَلِيمُ[٤]

يعنى أنك صَرُومٌ ولم تَصْرِم إلا بعد ما صُرِمْتَ، هذا قولُ ابن الأعرابىِّ، وقال غيره: قوْله: ولم تَصْرِمْ وأنت صَرُومُ، أى: وأنت قوىٌّ على الصَّرْمِ.

* والصَّرِيمَةُ: العَزِيمة، وقَطْعُ الأَمْرِ.

* ورجلٌ صارِمٌ: ماضٍ شجاعٌ. وقد صَرُمَ صَرامةً. والصَّرامَةُ: المُسْتَبِدُّ برأيه عن المُشاورة.

* وصَرَمَ النَّخلَ والشَّجَرَ يَصْرِمُه صَرْمًا، واصْطَرَمَهُ: جَزَّهُ، قال طَرَفَةُ:

أَنْتُم نَخلٌ نُطيفُ به　　　فإذا ما جُزَّ نَصْطَرِمُهُ[٥]

* والصَّرِيم: الكُدْسُ المَصْرومُ من الزَّرعِ.

---

(١) عجز بيت لكعب بن زهير فى ديوانه ص٦٢؛ ولسان العرب (صرم). وصدره: * ديارُ التى بتَّتْ قُوانا وصَرَّمَتْ *.

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (شزر)، (صرم)؛ وتهذيب اللغة (١١/ ٣٠٢)؛ وتاج العروس (شزر)، (صرم).

(٣) البيت للبيد فى ديوانه ص٣٠٣؛ ولسان العرب (عرض)، (صرم)؛ وتاج العروس (عرض)، (صرم)؛ وكتاب العين (١/ ٢٧٣).

(٤) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (صرم)؛ وتاج العروس (صرم).

(٥) البيت لطرفة بن العبد فى ديوانه ص٨٥؛ وتاج العروس (دعع)، (صرم)؛ والمخصص (١١/ ٢٥).

* ونَخلٌ صَرِيمٌ: مَصْرومٌ.

* وصِرَامُ النَّخلِ وصَرَامُه: أَوان إدْراكه. وأصْرم: حانَ صِرامُهُ.

* والصُّرامةُ: ما صُرِمَ من النَّخْلِ، عن اللحيانىِّ.

* والصَّريمُ، والصَّريمةُ: القطعةُ المُنْقطعةُ من مُعْظَمِ الرَّمْلِ. وصَرِيمةٌ من غضًا وسَلَمٍ وأَرْطًى ونَخْلٍ، أى: قِطْعةٌ. وصِرْمةٌ من أَرْطًى وسَمُرٍ كذلك.

* والصَّرِيمُ: الصُّبْحُ، لانْقطاعه عن اللَّيْلِ. والصَّريمُ: الليلُ لانقطاعه عن النهارِ، والقطعةُ منه صَرِيمٌ، وصَرِيمةٌ، الأولى عن ثعلبٍ قال تعالى: ﴿فَأَصْبَحَتْ كَالصَّرِيمِ﴾ [القلم: ٢٠] أى: احْترقتْ فصارت سَوْداءَ مثلَ الليلِ؛ وقال بِشْر بن أبى خازم:

فَبَاتَ يقولُ أَصْبِحْ لَيْلُ حتى   تَكَشَّفَ عن صَرِيمَته الظَّلامُ[١]

* والصِّرْمَةُ: القطعةُ من الإِبلِ، قيل: هو ما بين العِشرين إلى الثلاثين، وقيل: ما بين الثلاثين إلى الخَمْس والأربعين، وقيل: هى ما بين العَشْرة إلى الأربعين، وقيل: ما بين عشر إلى بِضْع عشرةَ. والصِّرْمةُ: القطعة من السَّحاب، قال النَّابغةُ:

وهَبَّتِ الرِّيحُ من تِلْقاءِ ذى أُرُكٍ   تُزْجِى مع الليلِ من صُرَّارِها صِرَمَا[٢]

* ورجلٌ مُصْرِمٌ: قليل المالِ مِنْ ذلك. والأَصْرَمُ: كالمُصْرِم، قال:

ولقد مَرَرْتُ على قَطِيعٍ هالكٍ   من مالِ أَصْرَمَ ذى عِيالٍ مُصْرِمِ[٣]

يعنى بالقطيعِ هنا السَّوْطَ، ألا تَراهُ يقولُ بعد هذا:

مِنْ بَعْدِ ما اعْتلَّتْ علىَّ مَطِيَّتى   فأَزَحْتُ عِلَّتَها فَظَلَّتْ تَرْتَمِى[٤]

يقول أَزَحْتُ عِلَّتَها بِضَرْبِى لها به، وقول أبى سهمٍ الهُذَلىِّ:

أَبُوكَ الذى لم يُدْعَ من وُلْدِ غَيرِه   وأَنْتَ به من سائرِ الناس مُصْرِمُ[٥]

مُصْرِمٌ، يقال: ليس لك أبٌ غيرُه ولم يَدْعُ هو غَيْرَك، يَمْدَحُه ويذكِّرُه بالبرِّ. ويُقال: كَلأٌ

(١) البيت لبشر بن أبى خازم فى ديوانه ص٢٠٥؛ ولسان العرب (صرم)؛ وتهذيب اللغة (١٢/ ١٨٥)؛ ومجمل اللغة (٣/ ٢٦٨)؛ وتاج العروس (صبح)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٣/ ٢٦٢).

(٢) البيت للنابغة الذبيانى فى ديوانه ص٦٣؛ ولسان العرب (أرل)، (صرم)؛ ومقاييس اللغة (٣/ ٣٤٥)؛ ومجمل اللغة (٣/ ٢٦٩)؛ وتاج العروس (أرل)، (صرم)؛ وكتاب العين (٧/ ١٢١)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص١٠٦٨. وفيه: (أُرُلٍ) مكان (أُرُكٍ)، (صُرَّادها) مكان (صُرَّارها).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (صرم)؛ وتاج العروس (صرم).

(٤) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (صرم)؛ وتاج العروس (صرم).

(٥) البيت لأبى سهم الهذلى فى لسان العرب (صرم).

تَنْجَعُ منه كَبِدُ المُصْرِم، أى: أنه كَثِيرٌ، فإذا رآه القليلُ المالِ تأسَّفَ ألا يكونَ له إبل كثيرةٌ يُرْعِيها فيه.

* والصِّرْمُ: الأبياتُ المجتمعةُ المنقطعةُ من النّاس. والصِّرْمُ أيضًا: الجماعةُ، والجمعُ أصْرام، وأصَارِيمُ، وصُرْمانٌ، الأخيرَةُ عن سيبويه.

* وناقَةٌ مُصَرَّمةٌ: مقطوعةُ الطُّبْيَيْنِ، وصَرْمَاءُ: قليلة اللَّبنِ، لأن غُزْرَها انْقَطَع. وفلاةٌ صَرْماءُ: لا ماءَ بِها، وهو من ذلك.

* والأَصْرمانِ: الذِّئبُ والغُرابُ، لانْصرامِهما وانْقطاعِهما. قال المرَّارُ:

عَلَى صَرْمَاءَ فيها أَصْرَماها   وخِرِّيتُ الفَلاَةِ بها قليلُ[1]

وتَرَكْتَهُ بِوَحْشِ الأصْرمَيْن، حكاه اللحيانيُّ ولم يُفسِّره، وعندى أنه يَعْنِى الفَلاةَ.

* والصِّرم: الخفُّ المُنَعَّلُ.

* والصَّرِيمُ: العودُ يُعَرَّضُ على فَمِ الجَدْيِ أو الفَصِيلِ ثم يُشَدُّ إلى رأسِه لِئلا يَرْضَعَ.

* وأَكَلَ الصَّيْرَمَ، أى: الوجبةَ الواحدةَ فى اليوم، وقال يعقوبُ: هى أكلةٌ عند الضحَى.

* وبنو صُرَيْم: حَيٌّ.

* وصِرْمةُ، وصُرَيمٌ: وأصْرَمُ، أسماءٌ.

مقلوبه: [ص م ر]

* صَمَرَ يَصْمُرُ صَمْرًا وصُمُورًا: بَخِلَ ومَنَعَ، قال:

فإنِّى رأيتُ الصَّامِرِينَ مَتَاعَــهُمْ   يَمُوتُ ويَفْنَى فَارْضَخِى من وِعائِيَا[2]

أراد يَمُوتُونَ ويَفْنَى مالهم، وأراد الصَّامرين بِمتاعِهم.

* ورجلٌ صَمِيرٌ: يابسُ اللَّحْمِ على العِظَامِ.

* والصَّمَرُ: النَّتْنُ.

* وصَمَرَ الماءُ يَصْمِرُ صُموراً: جَرَى من حُدورٍ فى مستوًى فَسَكَنَ، وهو جَارٍ، وصِمْرُه: مُسْتَقَرُّه.

(١) البيت للمرار الفقعسى فى ديوانه ص٤٧٢؛ ولسان العرب (ملل)، (صرم)؛ ولمالك بن نويرة فى ديوانه ص٧٧؛ وأساس البلاغة (صرم)؛ وتاج العروس (صرم)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (١٢/ ١٨٧، ١٥/ ٣٥٣)؛ والمخصص (١٠/ ١١٤، ١٣/ ٢٢٤)؛ وفيه: (مليل) مكان (قليل).

(٢) البيت لمنظور الدبيريّ فى لسان العرب (خطل)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (صمر)؛ وتاج العروس (صمر).

* والصُّمارَى مقْصُورٌ: الاسْتُ.

* وأخذ الشيءَ بأَصْمَارِه، أى: بأصْبَارِه، وقيل: هو على البَدَلِ. ومَلأَ الكأسَ إلى أصْمَارِها أى إلى أَعَالِيها، كأصْبارِها، واحدها صُمْرٌ، عن يعقوبَ.

* وصَيْمَرَ: أرضٌ من مِهْرجانَ، إليه يُنْسَبُ الجُبْنُ الصَّيْمَرِىُّ.

* والصَّوْمَرَ: الباذَرُوجُ، قال أبو حنيفَةَ: الصَّوْمَرُ: شَجرٌ لا يَنْبُتُ وحْدَه ولكن يتَلَوَّى على الغَافِ، وهو قُضْبَانٌ لها ورَقٌ كورقِ الأَرَاكِ، وله ثمرٌ يُشْبِه البَلُّوطَ، يُؤْكلُ، وهو لَيِّنٌ شَدِيدُ الحلاوة.

مقلوبه: [م ص ر]

* مَصَرَ الشَّاةَ والنَّاقةَ يَمْصُرُها مَصْرًا، وتَمَصَّرَها: حَلَبَها بأطرافِ الأصابعِ الثَّلاثِ، وقيل: هو أن تَأْخُذَ الضَّرْعَ بِكَفّكَ وتُصَيِّرَ إبهامَكَ فوق أصابِعِك، وقيل: هو الحَلْبُ بالإبهامِ والسَّبَّابَةِ فقط. وناقةٌ ماصِرٌ، ومَصُورٌ: بَطيئةُ خُرُوجِ اللَّبَنِ، وكذلك الشَّاةُ والبقرةُ، وخصَّ بعضُهم به المِعْزَى، وجمعُها مِصَارٌ ومَصَائِرُ.

* والمَصْرُ: قلَّة اللَّبن.

* والتَّمَصُّرُ: القليلُ من كل شىء، هذا تعبيرُ أهلِ اللغة، والصحيحُ التَّمَصُّر (القلَّة) ومَصَّر عليه العطاءَ: قَلَّلَهُ. ومَصَّر الرَّجلُ عطِيَّتَهُ. قَطَّعها قليلاً، مشتقٌ من ذلك. ومَصَرَ الفرسَ: اسْتُخْرِجَ جَرْيُه.

* والمُصَارَة: الموضعُ الذى تُمْصَرُ فيه الخيلُ، حكاه صاحبُ العَيْنِ. والتَّمَصُّرُ: التَّتَبُّعُ. وجاءت الإِبلُ إلى الحوضِ مُتَمَصِّرَةً ومُمْصِرةً، أى: مُتفرِّقةً. وغُرَّةٌ مُتَمَصِّرَةٌ: ضَاقت من موضعٍ واتَّسعتْ من آخَرَ. والمِصْرُ: الحاجزُ بين الشيئينِ، قال أُمَيَّةُ يذكر حكمةَ الخالقِ تعالى:

وجَعَلَ الشَّمْسَ مِصْرًا لا خَفَاءَ به ... بين النَّهارِ وبَيْنَ اللَّيْلِ قد فَصَلا[1]

وقيل: هو الحدُّ بين الأرضَيْن، والجمعُ مُصُورٌ، وأهل هَجَرَ يكتُبونَ: اشْتَرَى الدارَ بمُصُورِها، أى: بحُدودها.

* والمِصْرُ: الكُورَة، والجمعُ أمْصَارٌ.

---

(١) البيت لعدى بن زيد فى ديوانه ص١٥٩؛ ولسان العرب (مصر)؛ وتهذيب اللغة (١٢/ ١٨٣)؛ ومقاييس اللغة (٥/ ٣٣٠)؛ وأساس البلاغة (مصر). ولأمية بن أبى الصلت فى تاج العروس (مصر)؛ والمخصص (١٣/ ١٦٤).

* ومصَّرُوا المْوضِعَ: جَعلوهُ مِصْرًا.

* وتمصَّرَ المكانُ: صَارَ مِصرًا.

* ومِصرُ: مدينةٌ بعَيْنها، سُمِّيتْ بذلك لتَمَصُّرِها، وزعموا أن الذى بَناها إنَّما هو المِصرُ ابنُ نُوحٍ عليه السلامُ، ولا أدْرِى كيف ذلك، وهى تُصْرَفُ ولا تُصْرفُ، قال سيبويه فى قوله تعالى: ﴿اهبِطُوا مِصراً﴾ [البقرة: ٦١] بَلَغَنَا أنه يريد مِصْرَ بعَيْنها.

* وحُمُرٌ مَصَارٍ، ومَصَارِىُّ: جمعُ مِصْرِىٍّ، عن كُراع، وقوله:

وأَدَمْتَ خُبْزِىَ مِنْ صُيَيْرِ ... مِنْ صِيرِ مِصْرِينَ أو البُحَيْرِ[1]

أراه إنّما عنى مِصْرَ هذه المشهورةَ، فاضْطُرَّ إليها فجمعَها على حد سِنِينَ، وإنما قلتُ: إنه أراد مِصْرَ لأن هذا الصِّيرَ قلَّ ما يوجدُ إلا بها، وليس من مأكلِ العربِ، وقد يجوزُ أن يكون هذا الشاعرُ غَلِطَ بمِصْرَ فقال مِصْرِينَ، وذلك لأنه كان بعيدًا من الأَرْياف كمِصْرَ وغيرها، وغَلَطُ العربِ الأَقْحاحِ الجُفاةِ فى مثلِ هذا كثيرٌ، وقد رواه بعضُهم من صِيرِ مِصْرَيْنِ كأنَّه أراد المِصْرَيْنِ فحذف اللامَ.

* والمِصْرَان: الكوفةُ والبصرةُ. والمِصْرُ: الطِّينُ الأحمرُ.

* وثوبٌ مُمَصَّرٌ: مصبوغٌ بالطِّينِ الأحمرِ أو بحُمْرَةٍ خفيفةٍ.

* والمَصِيرُ: المِعَى، وخَصَّ بعضُهم به الطَّيْرَ وذواتِ الخُفِّ والظِّلْفِ، والجمعُ أَمْصِرَةٌ ومُصْرَانٌ، ومَصارِينُ جَمْعُ الجَمْعِ عند سيبويه.

* والمِصْرُ: الوِعاءُ، عن كراع. وقد قدَّمتُ أن المِصْرَ أحدُ أولاد نُوحٍ، ولستُ منه على ثقة.

مقلوبه: [ر م ص]

* الرَّمَصُ فى العَيْنِ كالغَمَصِ، وهو قَذًى تَلْفظُ به، وقيل: الرَّمَصُ: ما سالَ، والغَمَصُ ما جَمَدَ، وقيل: الرَّمَصُ: صِغَرُها ولُزوقُها، رَمِصَ رَمَصًا، وهو أَرْمَصُ، وقد أَرْمَصَه الدّاءُ، أنشد ثعلبٌ، لأبى محمدٍ الحَذْلَمِىِّ:

* مُرْمَصَةً من كِبَرٍ مآقِيه *[2]

---

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (بحر)، (مصر)؛ وتاج العروس (بحر).

(٢) الرجز لأبى محمد الفقعسى فى لسان العرب (ذرأ)، (جلا)؛ وتاج العروس (ذرأ)، (جلا)؛ ولأبى محمد الحذلمى فى لسان العرب (قوس)، (رمص)؛ وتاج العروس (قوس)، (رمص)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١/ ٧٦، ١٦/ ١٣)؛ وفيه: (محمَّرةً) مكان (مرمصةً). والرجز فى مجموعة أخر.

والشِّعْرَى الرُّمَيْصَاءُ أحدُ كَوْكَبَي الذِّراعِ، مشتقٌّ من رَمَصِ العَيْنِ وغَمَصِها، سُمِّيتْ بذلك لِصِغَرِها وقِلَّةِ ضَوْئِها.

* ورَمَصَ اللهُ مُصيبَتَه يرْمُصُها رَمْصًا: جَبَرَها. ورَمَصَ بين القَومِ يَرْمُص رَمْصًا: أَصْلَح. ورَمَصَ الشيءَ: طَلَبَهُ ولَمَسَهُ. ورمَصَ الرَّجلُ لأهْلِه رَمْصًا: اكْتسبَ. والرَّمَصُ والرَّمِيصُ: موضعانِ.

مقلوبه: [م ر ص]

* المَرْصُ لِلثَّدْيِ وغيرِه: كالغَمْزِ.

الصاد واللام والنون

[ن ص ل]

* النَّصْلُ: حديدةُ الرُّمحِ والسَّهمِ، وهوَ حديدةُ السَّيفِ ما لم يكن لها مَقْبِضٌ، حكاها ابن جنِّي، قال: فإذا كان له مَقْبِضٌ فهو سيفٌ، ولذلك أضاف الشاعرُ النَّصْلَ إلى السَّيفِ، فقال:

قد عَلِمَتْ جاريةٌ عَصبُولٌ
أنِّي بنَصْلِ السَّيفِ خنْشَلِيلُ(١)

وقال أبو حنيفةَ: قال أبو زِيادٍ: النَّصْلُ: كلُّ حديدةٍ من حدائد السِّهامِ، والجمعُ أنْصُلٌ ونِصَالٌ.

* والنَّصْلانِ: النَّصْلُ والزُّجُّ، قال أعْشَى باهلة:

عِشْنا بذلك دَهْرًا ثم فَارَقَنَا   كذلك الرُّمْحُ ذُو النَّصْلَينِ يَنْكَسِرُ(٢)

وقد يُسَمَّى الزُّجّ وحْدَه نَصْلاً.

* وأنْصَلَ السَّهْمَ ونَصَّلَه: جعَلَ فيه النَّصْلَ، وقيل: أنْصَلَهُ: أزالَ عنه النَّصْلَ، ونَصَّلَهُ: ركَّبَ فيه النَّصْلَ، ونَصَلَ السَّهمُ فيه: ثَبَتَ فلم يَخْرُجْ. ونصَلْتُه أنا ونَصَلَ: خرَجَ، فهو من الأضْدَادِ. وأنْصَلْهُ هو، وكلُّ ما أخرَجْتَه فقد أنْصَلْتَه.

* ومُنْصِلُ الألِّ: رَجَبٌ، سُمِّي بذلك لأنهم كانوا يَنْزِعونَ الأسنَّةَ فيه إعظامًا له ولا يَغْزُونَ ولا يُغيرُ بعضُهم على بعضٍ، قال الأعشَى:

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (خنشل)، (نصل)؛ وتهذيب اللغة (٧/٦٤٨)؛ وجمهرة اللغة ص١٢١٨؛ والمخصص (٦/١٦)؛ وتاج العروس (نصل).

(٢) البيت لأعشى باهلة فى لسان العرب (نصل)؛ والمخصص (٦/ ٣٠)؛ وتاج العروس (نصل).

تَدَارَكَهُ فى مُنْصِلِ الأَلِّ بَعْدَمَا ... مَضَى غيرَ دَأْداءٍ وقد كادَ يَعْطَبُ(١)

ونَصْلُ الغَزْلِ: ما يخرج من المِغْزَلِ.

* ونَصَلَ من بين الجِبالِ نُصُولاً: خَرَجَ وظَهَرَ. ونَصلَ الطَّريقُ من مَوْضِعَ كذا: خَرَجَ. ونَصَلَ الحافِرُ من موْضِعه نُصُولاً كذلك. ونَصَلَتِ الحَيَّةُ تَنْصِلُ نُصولاً، وهى نَاصِلٌ، وتَنَصَّلتْ: خَرَجَتْ من الخِضابِ، وقولُه:

كما اتَّبَعَتْ صَهْباءُ صِرفٌ مُدَامَةٌ ... مُشَاشَ المُرَوَّى ثُمَّ لَمَّا تَنَصَّلِ(٢)

معناه لم تَخْرُجْ فيَصْحُو شاربُها، ويُرْوَى: ثُمَّ لما تَزَيَّلِ.

* ونَصَلَتِ اللَّسْعةُ والحُمَّةُ تَنْصِلُ: خَرجَ سَمُّها وزالَ أثَرُها، وقولُه:

ضَوْرِيَّةٌ أُولِعَتْ باشْتِهارِهَا

ناصِلةُ الحِقْوَيْنِ من إزارِها(٣)

إنما عَنَى أنّ حِقْوَيْها يَنْصُلانِ من إزارِها، لتَسلُّطِهَا وتَبَرُّجِها وقِلّةِ تَثَقُّفِها فى ملابِسها لأَشَرِها وشَرَهِها.

* ومِعْوَلٌ نَصْلٌ: نَصَلَ عنه نِصالُه، أى: خَرَجَ، وهو مما وُصِفَ بالمَصْدَرِ، قال ذو الرُّمَّةِ:

شَرِيحٌ كحُمَّاضِ الثَمَانى عمّت به ... عَلَى رَاجِفِ اللَّحْيَيْنِ كالمِعْوَلِ النَّصْلِ(٤)

* وتَنَصَّلَ إليه من الجِنايةِ: خَرَجَ وتَبَرَّأَ. وتَنَصَّلَ الشىءَ: أخْرَجَهُ. وتَنَصَّلَهُ تَخَيَّرَهُ. وتنصَّلُوهُ: أخذوا كلَّ شىءٍ معه.

* والنَّصْلُ: ما أَبْرَزَتِ البُهْمَى ونَدَرَتْ به من أَكِمَّتِها، والجمع أَنْصُلٌ ونِصَالٌ.

* والأُنْصُولَةُ: نَوْرُ نَصْلِ البُهْمَى، وقيل: هو ما يُوبِسُهُ الحَرُّ من البُهْمَى فيَشْتَدُّ على الآكِلَةِ، قال:

كأنّه واضِحُ الأَقرابِ فى لُقُحٍ ... أسْمَى بِهِنَّ وعَزَّتْهُ الأَنَاصِيلُ(٥)

---

(١) البيت للأعشى فى ديوانه ص٢٥٣؛ ولسان العرب (دأدأ)، (ألل)، (نصل)؛ وتهذيب اللغة (١٢/١٨٨، ١٤/٢٣٨)؛ ومقاييس اللغة (٥/٤٣٣)؛ وتاج العروس (دأدأ)، (ألل)، (نصل)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص٢٢٧.

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (نصل).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (ضور)، (حدق)، (نصل)، (فره)؛ وتاج العروس (ضور)، (حدق)، (نصل)، (فره).

(٤) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص١٥١؛ ولسان العرب (نصل)؛ وتاج العروس (نصل).

(٥) البيت للأخطل فى ديوانه ص٦٠٩؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (نصل)؛ وتاج العروس (نصل).

أى عَزَّتْ عليه.

* واسْتَنْصَلَ الحَرُّ السَّفَا: جَعَلَه أناصِيلَ، أنشد ابنُ الأعرابىِّ:

إذا اسْتَنْصَلَ الهَيْفُ السَّفَا بَرَّحَتْ بِه   عِرَاقِيَّــةُ الأَقْيَاظِ نَجْــدُ المَرَاتِــعِ[1]

ويُرْوَى: المَرَابِعِ، عِراقيَّة الأَقْياظ، أى: تَطْلُبُ الماءَ فى القَيْظِ، قال غيرُه: هى منسوبةٌ إلى العِراقِ الذى هو شاطِئُ الماءِ، وقولُه: نَجْدُ المَرَاتِعِ: أراد جَمْعَ نَجْدِىٍّ فحذفَ ياء النَّسب فى الجَمْعِ، كما قالوا: زَنْجِىٌّ وزَنْجٌ.

* وبُرٌّ نَصِيلٌ: نَقِىٌّ من الغَلَث. والنَّصِيلُ: حجرٌ طويلٌ قَدْرُ ذِرَاعٍ يُدَقُّ به. والنَّصِيلُ: الحَنَكُ، على التَّشْبِيهِ بذلك. والنَّصيلُ: مَفْصِلُ ما بين العُنُقِ والرأسِ تحت اللَّحْيَيْنِ.

* والنَّصِيلُ: الخَطْم. ونَصِيلُ الرأسِ ونَصْلُه: أعلاهُ.

* والنَّصْلُ: الرأسُ بجميع ما فيه. والنَّصْلُ: طولُ الرأسِ فى الإبِلِ والخيلِ، ولا يكونُ ذلك للإنسان.

* والمُنْصُلُ، والمُنْصَلُ: السَّيفُ، اسمٌ له، لا نعرفُ له فى الكلامِ اسْمًا على مُفْعُلٍ ومُفْعَلٍ إلا هَذا، وقولَهم مُنْخُل ومُنْخَلٌ.

* والنَّصِيلُ اسمُ موضعٍ، قال الأَفْوَهُ:

تُبَكِّيـهَا الأَراملُ بالمآلِــى   بِدَاراتِ الصَّفَائِحِ والنَّصِيلِ[2]

الصاد واللام والفاء

[ص ل ف]

* الصَّلَفُ: مُجاوَزَة القَدْرِ فى الظَّرْفِ، صَلِفَ صَلَفًا، فهُوَ صَلِفٌ من قَوْمٍ صَلافَى، والأُنْثَى: صَلِفَة، وقيل: هو مُوَلَّدٌ.

* وصَلِفَت المرأةُ صَلَفًا، فهى صَلِفَةٌ: لم تَحْظَ عند قَيِّمِها، وجمعُها صَلائِفُ، نادِرٌ، قال القُطامىُّ:

لها رَوْضَةٌ فى القَلْبِ لم تَرْعَ مِثْلَهَا   فَرُوكٌ ولا المُسْتَعْبِرَاتُ الصَّلائفُ[3]

(١) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص٧٩٥؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (نجد)، (عرق)، (نصل)؛ وتاج العروس (عرق)، (نصل).

(٢) البيت للأفوه الأودى فى ديوانه ص٢٣؛ ولسان العرب (نصل)؛ وتاج العروس (نصل).

(٣) البيت للقطامى فى ديوانه ص٥٤؛ ولسان العرب (عبر)، (صلف)، (فرك)؛ وتهذيب اللغة (١٢/ ١٩١)؛ وتاج العروس (عبر)، (صلف)، (فرك)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٤/ ٢٠).

ويروى ولا المُسْتَعْبَرَاتُ.

* وأصْلَفَ الرَّجُلُ: صَلِفَت امرأتُه فلم تَحْظَ عنده. وأصْلَفَها وصَلَّفَها، فهو صَلِفٌ: أبْغَضَها، قال:

غَدَتْ ناقَتِى من عِنْدِ سَعْدٍ كأنَّها مُطَلَّقَةٌ كانتْ حليلةَ مُصْلِفِ(١)

* وطَعامٌ صَلِفٌ وصَلِيفٌ: قليلُ النَّزَلِ والرَّيْعِ، وقيل: هو الذى لا طَعْمَ له. وقالوا: من يَبْغِ فى الدِّينِ يَصْلَف، أى يقل نَزَلُه فيه. وإناء صَلِفٌ: قليلُ الأَخْذِ من الماءِ. وسَحَابٌ صَلِفٌ: لا ماءَ فيه. وقد صَلِف صَلَفًا. وفى المَثَلِ: «رُبَّ صَلَفٍ تحت الرَّاعِدةِ»، يُضْرب مثلاً للرَّجُلِ الذى يُكْثِرُ الكلامَ والمدحَ لِنَفْسِه ولا خيرَ عندَه.

* وتصَلَّفَ الرَّجُلُ: قلَّ خيرُه.

* وأرضٌ صَلِفَةٌ لا نَباتَ فيها.

* والأَصْلَفُ والصَّلْفَاءُ: الصُّلْبُ من الأرضِ فيه حجارةٌ، والجمع صَلافٍ، لأنه غَلَبَ غَلَبَةَ الأسماءِ فأَجْروهُ فى التَّكْسيرِ مُجْرَى صَحْراء ولم يجروه مُجْرَى وَرْقَاء قبل التَّسْمِيةِ.

* والصَّلِيفَانِ: جانبَا العُنُقِ، وقيل: هما ما بين اللَّبَّةِ والقَصَرَةِ.

* وصَلِيفَا الإكافِ: الخَشبتَانِ اللَّتان تُشدَّانِ فى أعلاه.

* ورجَلٌ صَلَنْفَى، وصَلَنْفاءُ: كثيرُ الكلامِ، والصُّلَيْفاء: موضعٌ، قال:

لَوْلاَ فوارسُ من نُعْمٍ وأُسْرَتِهِمْ يَوْمَ الصُّلَيْفاءِ لم يُوفُونَ بالجارِ(٢)

قال: لم يُوفُونَ، وهذا شاذٌّ وإنما جاز على تَشْبيهِ لَمْ بِلا، إذ معناهُما النَّفْىُ فأثْبتَ النُّونَ، كما قال الآخر:

أنْ تَهبِطِينَ بلادَ قَوْ مٍ يَرْتَعُونَ مِنَ الطِّلاحِ(٣)

قال ابنُ جنّى: هذا على تَشْبيه أن بِمَا التى بمَعْنَى المصْدر فى قول الكوفِيِّينَ، فأمّا على قولِنا نحنُ فإنه أراد أنَّ الثَّقِيلةَ وخفَّفَها ضَرُورةً، وتقديرُه أنَّكِ تهْبطِينَ.

مقلوبه: [ل ص ف]

* لَصَفَ لَوْنُه يَلْصِفُ لَصْفًا ولُصوفًا ولَصِيفًا: بَرَق.

---

(١) البيت لمدرك بن حصين الأسدى فى لسان العرب (صلف)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٤/ ٢٠)؛ وأساس البلاغة (صلف).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (صلف)؛ وفيه (من ذهل) مكان (من نعم).

(٣) البيت للقاسم بن معن فى المقاصد النحوية (٢/ ٢٩٧)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (طلح)، (صلف)، (أنن).

* واللاَّصِفُ: الإثْمِدِ المُكْتَحَلُ به، أراه سُمِّى به من حيث وُصِفَ بالتَّألُّل، وهو البَرِيقُ.

* واللَّصْفُ واللَّصَفُ: شىءٌ يَنْبتُ فى أصْلِ الكَبَرِ، رَطْبٌ كأنه خِيارٌ، وقيل: هو ثمرةُ حَشِيشةٍ تُطْبَخُ وتوضعُ فى المَرَقَةِ فَتُمْرِئُها، ويُصْطَبَغُ بِعُصارتها، واحدتُه لَصْفَةٌ ولَصَفَةٌ، والأعرفُ فى جميع ذلك فَتْحُ الصَّادِ، وإنّما الإسْكانُ عن كُراع وحدَه، فلَصَفٌ على قوله اسْمٌ للجَمْعِ.

* ولَصَفَ البَعيرُ، مُخَفَّفٌ: أكَلَ اللَّصَفَ.

* ولَصَافٌ ولَصافِ: أرضٌ لبَنِى تميمٍ، قال:

قد كُنْتُ أحسَبُكُمْ أُسُودَ خَفِيَّةٍ فإذا لَصَافِ تَبِيضُ فيها الحُمَّرُ[1]

مقلوبه: [ف ص ل]

* الفَصْل: الحاجزُ بين الشيئين، فصَل بينَهُما يَفْصِل فصْلاً، فانْفَصل. والفَصْلُ والمَفصِلُ: كل مُلْتَقَى عظمَيْن من الجَسَدِ.

* والفاصِلةُ: الخَرَزَةُ التى تَفْصِلِ بين الخَرَزَتَيْنِ فى النِّظامِ، وقد فَصَّلَ النَّظْمَ.

* والفَصْلُ: القضاءُ بين الحَقِّ والباطلِ، وقوله تعالى: ﴿هذا يَوْمُ الفَصْلِ﴾ [المرسلات: ٣٨] أى هذا يومٌ يُفْصل فيه بين المُحْسِنِ والمُسِىء ويُجازَى كلٌّ بعَمَلِه وبما يَتَفَضَّلُ اللهُ به على عَبْدِه المُسْلِم.

* وقولٌ فَصْلٌ: حقٌّ ليس بباطلٍ، وفى التنزيل: ﴿إنَّه لَقَوْلٌ فَصْلٌ﴾ [الطارق: ١٣].

* وقد فَصَلَ الحُكْمُ. وحُكْمٌ فاصِلٌ، وفَيْصَلٌ: ماضٍ. وحكومة فَيْصَلٌ كذلك.

(وطَعْنَةٌ فَيْصَلٌ: تَفْصِلُ بين القِرْنَيْن. وفَصَلَ المولود كذلك) وطَعْنَةٌ فَيْصلٌ: تَفْصِلُ بين القِرْنَيْن.

* وفَصَلَ المَوْلُودَ عن الرَّضَاعِ يَفْصِلُه فصْلاً وافْتَصَلَه: فَطَمَه، والاسْمُ الفِصالُ، وقال اللحيانىُّ: فَصَلَتْه أمُّه لم يَخُصَّ نَوْعًا.

* والفَصِيلُ: وَلَدُ الناقةِ إذا فُصِلَ عَنْ أُمِّه، والجمعُ فُصْلانٌ وفِصَالٌ، فمن قال: فُصْلانٌ فعلى التَّسْمية كما قالوا حارِثٌ وعبّاسٌ، قال سيبَوَيْه: وقالوا فِصلانٌ شبَّهوُهُ بغُرابٍ وغِربانٍ، يَعْنِى أن حُكْمَ فَعِيلٍ أن يُكَسَّرَ على فُعلانٍ بالضَّمِّ، وحُكْمَ فُعالٍ أن يُكسَّر على فِعلانٍ، لكنهم قد أدْخلُوا عليه فَعِيلاً لمُساواتِهِ له فى العِدَّة وحروفِ اللِّينِ، ومن قال فِصالٌ فَعَلَى

(١) البيت لأبى المهوش الأسدى فى لسان العرب (حمر)، (لصف).

الصِّفة، كقَوْلِهم: الحارثُ والعبَّاسُ؛ والأُنْثَى فَصِيلةٌ.

* وفَصِيلةُ الرَّجُلِ: عَشِيرتُه ورَهْطُه الأدْنَوْنَ، وقيل: أقْربُ آبائه إليه، عن ثعلبٍ. وفَصَل عن بَلَدِ كذا يَفْصِلُ فُصُولاً، قال أبو ذُؤَيبٍ:

وَشِيكُ الفُصُولِ بَعيدُ القُفُو ... لِ إلا مُشَاحًا به أو مُشِيحَا(١)

ويُرْوَى: وَشِيكُ الفُضُولِ. والفَصِيلُ: حائطٌ دون الحِصْنِ. وفَصَلَ الكَرْمُ: ظَهَرَ حَبُّهُ صَغِيرًا أمثالَ البُلْسُنِ.

* والفَصْلَةُ: النَّخْلةُ المنقولةُ المُحَوَّلةُ، وقد افْتَصَلَها عن مَوْضعِها، هذه عن أبي حنيفةَ.

* والمَفَاصِلُ: الحجارةُ الصُّلْبةُ المُتَراصِفَةُ، وقيل: المَفَاصِلُ ما بين الجَبَلَيْنِ من الرَّملةِ يكونُ بينهما رَضْراضٌ وحَصًى صِغارٌ فَيَصْفُو ماؤُه ويَرِقُّ، قال أبو ذُؤَيبٍ:

مطافِلُ أبْكارٍ حديث نِتاجُها ... تُشَابُ بماءٍ مِثْلِ ماءِ المَفاصِلِ(٢)

أراد صَفَاءَ الماء لانْحداره من الجَبَلِ لا يَمُرُّ بتُراب ولا عظمٍ، وقيل: ماءُ المفاصِلِ: شيءٌ يَسِيلُ من بين المَفْصِلَيْنِ إذا قُطِعَ أحدُهما من الآخَرِ، شَبِيةٌ بالماء الصَّافى، واحدُها مَفْصِلٌ.

* والمَفْصَلُ: اللِّسان، قال حسَّان:

كِلْتاهُما عَرَقُ الزُّجاجةِ فاسْقِنِى ... بِزُجاجةٍ أرْخَاهما لِلمَفْصَلِ(٣)

ويُرْوَى لِلمُفْصِلِ.

* والفاصِلُ: كلُّ عَرُوضٍ بُنِيَتْ على ما لا يكونُ في الحَشْوِ، إمَّا صِحَّةٌ وإما إعْلالٌ، كمَفَاعِلن في الطَّوِيلِ، فإنها فَصْلٌ، لأنّها قد لَزِمَها ما لا يَلْزَمُ الحَشْوَ، لأن أصْلَها إنَّما هو مَفَاعِيلُنْ، ومَفَاعِيلنْ في الحَشْوِ على ثلاثة أَوْجُه: مفاعِيلُنْ ومَفَاعِلُنْ ومفاعِيلُ، والعَرُوضُ قد لَزِمَها مفاعِلُنْ، فهى فَصْل، وكذلك كل ما لَزِمَهُ جِنْسٌ واحدٌ لا يَلْزَمُ الحَشْوَ، وكذلك فَعِلُنْ في البَسِيطِ فَصْلٌ أيضًا، قال أبو إسحاقَ: وما أقلَّ غيرَ الفُصُولِ في الأَعارِيض، وزَعَمَ الخليلُ أن مُسْتَفْعِلُنْ في عَرُوضِ المُنْسَرِحِ فَصْلٌ، وكذلك زَعَمَ الأخفشُ، قال الزجَّاجُ: وهو كما قالا، لأن مُسْتَفْعِلُنْ هنا لا يجوزُ فيها فَعَلَتُنْ، فهى فصْلٌ إذا لَزِمَها ما لا يَلْزَمُ الحَشْوَ، وإنّما سُمّى فَصْلاً لأنه النِّصْفُ من البَيْتِ.

(١) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى لسان العرب (فصل)، (فضل)؛ وتاج العروس (فصل).

(٢) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى لسان العرب (بكر)، (طفل)،(فصل)؛ وتهذيب اللغة (١٢/١٩٣، ١٣/٣٤٨)؛ وتاج العروس (بكر)، (طفل)، (فصل)؛ والمخصص (١/٢٣، ١٦/١٦١)؛ وكتاب العين (٧/١٢٦).

(٣) البيت لحسان بن ثابت فى ديوانه ص١٢٤؛ ولسان العرب (فصل)؛ وجمهرة اللغة ص٨٩١؛ وتاج العروس (فصل). ويروى الصدر: * كلتاهما حَلَب العَصِير فعاطِنى *.

* والفاصلةُ الصُّغْرَى، من أجزاء البَيْت: هى السَّبَبان المَقْرونان، نحو مُتَفَا مِنْ مُتَفَاعِلُنْ، وعَلَتُنْ مِنْ مُفَاعَلَتُنْ، فإذا كانت أرْبَعَ حركاتٍ كَفَعَلَتُنْ فهى الفاصلةُ الكُبْرَى، وإنَّما بدأْنا بالصُّغْرَى لأنها أَبْسطُ من الكُبْرَى.

* وفَصيلةٌ: اسْمٌ.

مقلوبه: [ف ل ص]

* الانْفلاصُ: التَّفَلُّتُ من الكَفِّ ونحوه.

الصاد واللام والباء

[ص ل ب]

* الصُّلْبُ، والصَّلَب: عَظمٌ من لَدُنِ الكاهلِ إلى العَجْب، والجمعُ أَصْلُبٌ، وأصْلاَبٌ وصِلَبَةٌ، أنشد ثعلبٌ:

أما تَرَيْنى اليَوْمَ شَيْخًا أَصْلَبَا
إذا نَهَضْتُ أَتَشَكَّى الأَصْلُبَا[1]

جَمَعَ لأنه جَعَل كلَّ جُزءٍ من صُلْبِه صُلْبًا، كقولِ جَرِيرٍ:

قال العواذلُ ما لِجَهْلِكَ بَعْدَ ما ... شابَ المَفَارِقُ فاكْتَسَيْنَ قَتِيرَا[2]

وقال حُمَيْدٌ:

وانْتَسَفَ الجالبُ مِنْ أَنْدابِه ... أغباطُنا المَيْسُ على أصْلاَبِه[3]

كأنه جَعَل كلَّ جُزْءٍ من صُلْبِه صُلْبًا، وحكى اللحيانيُّ عن العربِ: هؤلاء أبناءُ صِلَبَتِهم.

* والصَّلابَةُ: ضِدُّ اللِّينِ. صَلُبَ صَلاَبَةً، فهو صَلِيبٌ، وصُلْبٌ، وصَلَبٌ، وصُلَّبٌ. وقولُهم فى الراعى: صُلْبُ العَصَا، وصَلِيبُ العَصَا، إنما يُرِيدُونَ أنه يَعْنُفُ بالإبلِ، قال الراعى:

صَلِيبُ العَصَا بادِى العُرُوقِ تَرَى لَهُ ... عَلَيْها إذا ما أَجْدبَ الناسُ إصْبَعَا[4]

(١) الرجز لمعروف بن عبد الرحمن فى تاج العروس (صلب)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (صلب).
(٢) البيت لجرير فى ديوانه ص٢٢٧؛ ولسان العرب (صلب)، (عثن).
(٣) الرجز لأبى النجم فى لسان العرب (نسف)؛ وتاج العروس (نسف)؛ وله أو لحميد الأرقط فى لسان العرب (غبط)؛ ولحميد الأرقط فى لسان العرب (صلب)؛ وتهذيب اللغة (٨/ ٦١)؛ وتاج العروس (صلب)، (غبط)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص٣٥٨؛ والمخصص (٩/ ١٢٤).
(٤) البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص١٦٢؛ ولسان العرب (صلب)، (صبع)، (عصا)؛ وكتاب العين (١/ ٣١٢) ومقاييس اللغة (٢/ ٣٣١)؛ والمخصص (٧/ ٨٢، ١٦/ ١٨٧)؛ وتاج العروس (صلب)، (صبع)، (عصا).

وقولُه:

رأيْتُــكِ لا تُغْنِيــنَ عَنِّى نَقْـرَةً إذا اختَلَفَتْ فِـىَّ الهَرَاوَى الدَّمادِكِ
فأَشْهَدُ لا آتيــكِ مـا دام تَنْضُبٌ بأرضِكِ أو صُلْبُ العَصَا من رِجالِكِ(١)

أصل هذا أنَّ رَجُلاً واعَدَتْه امرأةٌ، فعثَر عليها أَهْلُها فَضرَبُوه بِعِصِىِّ التَّنْضُبِ وكان شُجَرُ أَرْضِها إنما كان التَّنْضُبَ، فَضرَبُوه بعِصِيِّه.

* وصلَّبَهُ: جَعَلَه صُلْبًا.

* ومكانٌ صُلْبٌ، وصَلَبٌ: غليظٌ حَجِرٌ، والجمعُ صِلَبَةٌ.

* والصُّلْبُ: موضِعٌ بالصَّمَّان منه غَلَبتِ الصِّفةُ عليه، وربَّما قالوا الصُّلْبان، أنشد ابن الأعرابىِّ:

* سُقْنَا به الصُّلْبَيْنِ والصَّمَّانا *(٢)

فإما أن يكونَ أراد الصُّلْبَ، فَثَنَّى للضرورة، كما قالوا: رامَتانِ، وإنَّما هى رامةٌ واحدة، وإما أن يكونَ أراد مَوْضِعَيْن تَغْلبُ عليهما هذه الصِّفةُ، فيُسَمَّيان بها.

* وصَوْتٌ صَلِيبٌ، وجَرْىٌ صَلِيبٌ، على المَثَلِ.

* وصَلُبَ على المالِ صَلابةً: شَحَّ به، أنشد ابن الأعرابىِّ:

* على المالِ مَنْزُورُ العَطاء مُتَرِّبُ *(٣)

* والصُّلَّبُ، والصُّلَّبِىُّ، والصُّلَّبِيَّةُ: حِجارةُ المِسَنِّ.

* ورُمْحٌ مُصلَّبٌ: مَشْحوذٌ بالصُّلَّبِىِّ.

* والصَّلِيبُ، والصَّلبُ: الوَدَكُ.

* وصَلَبَ العظامَ يَصْلُبُها صَلْبًا، وأصْلَبها: طَبَخَها واستَخْرَجَ وَدَكَها، وكذلك إذا شَوَى اللَّحْمَ فأَسَالَهُ، قال الكميتُ:

واحْتَلَّ بَرْكُ الشِّتاءِ مَنْزِلَهُ وبات شَيْخُ العِيالِ يَصْطَلِبُ(٤)

---

(١) البيتان بلا نسبة فى لسان العرب (صلب)، (نضب)، (قوا)؛ وتاج العروس (نضب)؛ والأول منهما فى لسان العرب (دمك)، (هرا)؛ وتاج العروس (دمك)، (هرا). والثانى منهما فى لسان العرب (محصا)؛ وتاج العروس (صلب).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (صلب)؛ وتاج العروس (صلب).

(٣) عجز بيت بلا نسبة فى لسان العرب (صلب)؛ وتاج العروس (صلب؛ وصدره: * فإن كنت ذا لبٍّ يزدكَ صلابةً *.

(٤) البيت للكميت فى ديوانه (١/ ٨٢)؛ ولسان العرب (صلب)،(برك)؛ وتهذيب اللغة (١٠/ ٢٣٢، ١٢/ ١٩٦)=

* والصَّلَب: الصَّديدُ الذى يَسيلُ من المَيِّت.

* والصَّلْبُ: هذه القِتْلَةُ المعروفةُ، مُشتَقٌّ من ذلك لأن ودكَه وصديدَه يَسيلُ، وقد صَلَبَهُ يَصْلِبُه صَلْبًا، وصلَّبَه، وفى التنزيل: ﴿وما قَتَلُوهُ وما صَلَبُوهُ﴾ [النساء:١٥٧] وفيه: ﴿ولأُصَلِّبَنَّكُم فى جُذُوعِ النَّخْلِ﴾ [طه:٧١] أى على جُذُوعِ النَّخْلِ. والصَّلِيبُ: المَصْلُوبُ.

والصَّلِيبُ: الذى يَتَّخِذُه النَّصارَى على ذلك الشَّكْلِ، والجمعُ صُلْبانٌ، وصُلُبٌ، قال جريرٌ:

لقد وَلَدَ الأُخَيْطِلَ أمُّ سُوءٍ ... على بابِ اسْتِها صُلُبٌ وشَامُ[1]

* وصلَّبَ الراهبُ: اتَّخذَ فى بِيعَتِه صَلِيبًا، قال الأَعْشَى:

وما أَيْبُلِيٌّ على هَيْكَلٍ ... بَنَاهُ وصَلَّبَ فيه وصارَا[2]

صَار: صَوَّرَ، عن أبى علىٍّ الفارسىِّ.

* وثوبٌ مصَلَّبٌ: فيه كالصَّليب.

* والصَّلِيبانِ: الخَشبتانِ اللَّتانِ تُعَرَّضانِ على الدَّلْوِ كالعَرْقُوَتَيْنِ، وقد صَلَبَ الدَّلْوَ وصَلَّبها.

والصَّلِيبُ: ضربٌ من سِماتِ الإِبلِ، قال أبو علىٍّ فى التَّذْكِرَةِ: والصَّلِيبُ قد يكونُ كبيرًا وصغيرًا، ويكون فى الخَدَّيْنِ والعُنُقِ والفَخذَيْنِ.

* وبعيرٌ مُصَلَّب ومَصْلوبٌ: سِمَتُه الصَّلِيبُ، وناقةٌ مَصْلوبةٌ كذلك، أنْشد ثَعْلَبٌ:

سَيَكْفِى عَقِيلاً رِجْلُ ظَبيٍ وعُلْبَةٌ ... تَمَطَّتْ به مَصْلوبَةٌ لم تُحارِدِ[3]

* والتَّصْلِيبُ: ضَرْبٌ من الخِمْرَة.

* وصَلَّبَت التَّمْرةُ: وهى مُصَلِّبَةٌ: بَلَغَت التَّيَبُّسَ. وقال أبو حنيفة: قال شيخٌ من العَرَب: أَطْيَبُ مُضْغَةٍ أكَلَها النَّاسُ صَيْحانِيَّةٌ مُصَلِّبَةٌ، هكذا حكاه مُصَلِّبَةٌ بالهاء.

* والصالِب من الحُمَّى: غير النافِض، تُذَكَّر وتُؤَنث، يقال أخَذَتْهُ الحُمَّى بِصالِبٍ

= وتاج العروس (صلب)، (برك)، (حلل)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٧٦/٩)؛ ومقاييس اللغة (٣٠٢/٣)؛ ومجمل اللغة (٣/ ٢٣٥).

(١) البيت لجرير فى ديوانه ص٢٨٣؛ ولسان العرب (صلب).

(٢) البيت للأعشى فى ديوانه ص١٠٣؛ ولسان العرب (صلب)، (أبل)، (هكل)؛ وتهذيب اللغة (٣٨٨/١٥)؛ ومقاييس اللغة (٤٢/١)؛ وكتاب العين (٧/ ١٥٠)؛ والمخصص (١٣٤/٥، ١٠١/١٣)؛ وتاج العروس (صور)، (أبل)، (هكل)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٧٨/٤).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (صلب)، (حرد)؛ وتاج العروس (صلب)، (حرد).

وأخذته حُمَّى صالبٌ، والأولُ أفصحُ ولا يكادُونَ يُضِيفونَ، وقد صَلَبَتْ عليه، وأخذه صَالِبٌ، أى: رِعْدَةٌ، أنشد ثعْلَبٌ:

عُقَارًا غَذَاها البَحْرُ من خَمْرِ عَانَةٍ لها سَوْرَةٌ فى رأسِه ذاتُ صَالِبِ[1]

* والصُّلْبُ: القُوَّةُ.

والصُّلْبُ: الحَسَبُ، قال:

إجْلَ أنَّ اللهَ قَدْ فَضَّلَكُمْ فَوْقَ ما أَحْكَى بِصُلْبٍ وإِزَارِ[2]

فُسِّرَ بهما جميعًا، والإزارُ العَفَافُ، ويُرْوَى: فَوْقَ من أحْكأَ صُلْبًا بإِزَارِ.

* أى شدَّ صُلْبًا يَعْنِى الظَّهر، بإزارٍ: يَعْنِى الذى يُؤْتَزَرُ به.

* والصُّلْبُ: اسمُ أَرْضٍ، قال ذو الرُّمَّة:

كأنَّه كُلَّما ارْفَضَّتْ حَزِيقَتُها بالصُّلْبِ من نَهْسِهِ أكْفالَها كَلِبُ[3]

* والصُّلَيْبُ اسْمُ موضعٍ، قال سَلاَمةُ بن جَنْدَلٍ:

لِمَنْ طَلَلٌ مثلُ الكِتابِ المُنَمَّقِ عفَا عَهْدُهُ بَيْنَ الصُّلَيْبِ ومُطْرِقِ[4]

مقلوبه: [ل ص ب]

* لَصِبَ الجِلدُ باللَّحمِ لَصَبًا، فهو لَصِبٌ، لَزِقَ من الهُزَالِ.

* ولَصِبَ السَّيْفُ فى الغِمْدِ لَصَبًا: نَشِبَ فيه.

* ورَجُلٌ لَصِبٌ: عَسِرُ الأخلاقِ، بَخِيلٌ.

* واللِّصْبُ: مضيقُ الوادِى، وجمعُه لُصُوبٌ، ولِصَابٌ. واللِّصْبُ: شَقٌّ فى الجَبَلِ، أَضْيَقُ من اللِّهْبِ، وأَوسعُ من الشِّعْبِ، والجمعُ كالجمعِ.

* والْتَصَبَ الشيءُ: ضاقَ، وهوَ من ذلك.

قال أبو دُواد:

عن أَبْهَرَيْنِ وعن قلبٍ يُوَقِّرُهُ مَسْحُ الأكُفِّ بِفَجٍّ غيرِ مُلْتَصِبِ[5]

(١) البيت للكروس الهجيمى فى مجالس ثعلب ص٦٨؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (صلب)؛ وتاج العروس (صلب).

(٢) البيت لعدى بن زيد فى ديوانه ص٩٤؛ وتهذيب اللغة (١١/ ١٩٤)؛ وتاج العروس (حكى).

(٣) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص٥٩؛ ولسان العرب (صلب)، (حزق)؛ وكتاب العين (٣/ ٣٨)؛ وتاج العروس (صلب)، (حزق).

(٤) البيت لسلامة بن جندل فى ديوانه ص١٥٣؛ ولسان العرب (صلب)؛ وتاج العروس (صلب).

(٥) البيت لأبى دؤاد الإيادى فى ديوانه ص٢٨٥؛ ولسان العرب (لصب)؛ وتاج العروس (لصب).

* واللَّصِبُ: ضَرَبٌ من السُّلْتِ، عَسِرُ الاسْتِنْقاءِ، يَنْداسُ ما يَنْداسُ، ويحتاجُ الباقى إلى المَناحيز.

مقلوبه: [ب ص ل]

* البَصَلُ: معروفٌ، واحدتُه بصَلَة. والبصَلَة: بَيْضَةُ السِّلاحِ المخدودةُ الوَسَط، على التَّشبيه.

مقلوبه: [ل ب ص]

* أُلْبِصَ الرَّجُلُ: أُرعِدَ عند الفَزِع.

مقلوبه: [ب ل ص]

* البِلِّصُ والبَلْصُوص: طائرٌ، وقيل: طائر صَغير، وجمعُه البَلَنْصَى، على غيرْ قياسٍ، والصحيحُ أنه اسمٌ للجمعِ، وربَّما سُمِّىَ به النَّحيفُ الجِسمِ.

الصاد واللام والميم

[ص ل م]

* صَلَمَ الشىءَ صَلْمًا: قَطَعَه من أصلِه، وقيل: الصَّلْمُ: قَطْعُ الأُذُن والأنْف من أصلهما، صَلَمَهما يَصْلِمُهُما صَلْمًا وصلَّمَهُما، وأُذُنٌ صَلْمَاءُ: لَزِقَت بشَحْمتها. وعبدٌ مُصَلَّمٌ وأَصْلَمُ: مَقْطوعُ الأُذُن. والظَّليمُ مُصَلَّمٌ: وُصِفَ بذلك لصغَرِ أُذُنِه وقصَرِهما، قال زهيرٌ:

أَسَكُّ مُصَلَّمُ الأُذُنَيْنِ أَجْنا ... لَـهُ بالسِّـىِّ تَنّـوَمٌ وآهُ(١)

* والأَصْلَمُ من الشِّعْر: ضربٌ من المَديدِ والسَّريعِ على التَّشبيه.

* والصَّيْلَمُ: الدّاهيةُ. وأمرٌ صَيْلَم: شديدٌ مُسْتَأصِلٌ على التَّشبيه، وهو الصَّيْلَمِيَّةُ.

* واصطُلِمَ القومُ: أُبِيدُوا.

* وهو يأكلُ الصَّيْلَمَ، وهى أَكْلَةٌ فى الضُّحَى، كما تقولُ: هو يأكلُ الصَّيْرَمَ، حكاهما جميعا يعقوبُ. والصُّلامة، والصِّلامَة: الفِرقةُ من الناسِ.

* والصَّلامُ، والصُّلام: لُبُّ نَوَى النَّبِق.

مقلوبه: [ص م ل]

* الصَّمْلُ: اليُبْسُ والشِّدّةُ.

* والصُّمُلُّ: الشديدُ من الناسِ والإبِلِ والجِبالِ، والأُنثَى صُمُلَّةٌ.

---

(١) البيت لزهير بن أبى سلمى فى ديوانه ص٦٤؛ ولسان العرب (تنم).

وقد صَمَلَ يَصْمُلُ صُمولاً.

* وصَمَلَ السِّقَاءُ والشَّجرُ صَمْلاً، فهو صَمِيلٌ وصامِلٌ: يَبِسَ، قال السَّلُولِيُّ:

تَرَى جازِرَيْه يُرْعَدان ونارُهُ عَلَيها عَدامِيلُ الهَشِيمِ وصَامِلُه(١)

* والصِّمْليلُ: الضَّعيفُ البِنْيَةِ. والصِّمليلُ: ضَرْبٌ من النَّبتِ، قال ابنُ دريدٍ: لا أَقِفُ على حَدِّه ولم أَسْمَعْه إلا من رَجُلٍ من جَرْمٍ قديمًا.

* والمُصْمَئِلُّ: المُنْتفِخُ من الغَضَبِ.

مقلوبه: [م ص ل]

* مَصَلَ الشىءُ يَمْصُل مَصْلاً ومُصُولاً: قَطَر. ومَصَلَتْ استُه: قَطَرَتْ. والمَصْلُ، والمُصَالَةُ: ما سالَ من الأَقِطِ إذا طُبِخ ثم عُصِر.

* والمُصَالة: ما قَطَر من الحُبِّ.

* ومَصَلَ اللَّبنَ يَمْصُلُه مَصْلاً: إذا وَضَعَه فى وعاءِ خوصٍ أو خِرَق حتى يَقْطُرَ ماؤُه.

* والمُصُولُ: تَمْييزُ الماءِ من اللَّبنِ.

* ولبنٌ ماصِلٌ: قليلٌ.

* وشاةٌ مُمْصِلٌ، ومِمْصَالٌ: يَتزايَلُ لبنُها فى العُلْبةِ قبل أن يُحْقَنَ. والمُمْصِلُ من النِّساءِ: التى تُلْقِى ولدَها مضْغةً.

* والماصلةُ: المُضَيِّعَةُ لمَتاعِها وشَيْئِها.

* وأَمْصَلَ مَالَه: أفسده، قال:

لَعَمْرِى لقد أَمْصَلْتِ مَالِىَ كُلَّهُ وما سُسْتِ من شىءٍ فَرَبُّكِ ماحِقُهْ(٢)

مقلوبه: [ل م ص]

* لَمَصَ الشىءَ يَلْمِصُه لَمْصًا: لَطَعَهُ بإصْبَعه كالعَسَلِ. واللَّمَصُ: الفالُوذُ، وقيل هو كالفالوذ ولا حَلاَوَةَ له، يأكلُه الصِّبيانُ بالبَصْرةِ بالدِّبْسِ.

* واللَّمْصُ: اللَّمْزُ. واللَّمْصُ: اغْتِيابُ الناسِ. ورَجُلٌ لَمُوصٌ: مُغْتابٌ، وقيل: خَدُوعٌ، وقيل: مُلْتَوٍ من الكَذِبِ والنَّميمة.

---

(١) البيت لزينب بنت الطثرية فى لسان العرب (عدمل)؛ وتاج العروس (صمل)؛ وللعجير السلولى فى لسان العرب (صمل)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عدل)؛ والمخصص (١٠/ ١٩٨، ١١/ ١٧).

(٢) البيت للكلابى فى لسان العرب (مصل)؛ وتهذيب اللغة (١٢/ ٢٠١)؛ وتاج العروس (مصل)؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (٥/ ٣٢٨)؛ والمخصص (٤/ ٣٢).

* وأَلْمَصَ الكَرْمُ: لانَ عِنَبُه.
* واللامِصُ: حافظُ الكَرْمِ.
* وتَلَمُّصُ: اسمُ موضعٍ، قال الأَعْشَى:

هل تَذْكُرُ العَهْدَ فى تَلَمُّصَ إذ تَضْرِبُ لى قاعدًا بها مَثَلا(١)

مقلوبه: [م ل ص]

* أَمْلَصَت المرأةُ والناقةُ، وهى مُمْلِصٌ ومَلِيصٌ.
* ومَلِصَ الشىءُ من يَدِى مَلَصًا، فهو أَمْلَصُ، ومَلِصٌ، ومَلِيصٌ، وأَمْلَصَ وتَمَلَّصَ: زَلَّ انْسلالاً لَمَلاسَته، وخص اللحيانىُّ به الرِّشَاءَ والعِنَانَ والحَبْلَ، قال:

فَرَّ وأَعطانى رِشَاءً مَلِصَا
كذَنَبِ الذِّئبِ يُعَدِّى هَبَصَا(٢)

ويُرْوَى يُعَدِّى الهَبَصَا.
* وسَمَكةٌ مَلِصَةٌ تزِكُّ عن اليَدِ لَمَلاسَتِها.
* ومَلْصٌ: اسمُ موضعٍ أنشد أبو حنيفة:

فمازالَ يَسْقِى بَطْنَ مَلْصٍ وعَرْعرا وأرضَهُما حتى اطْمأنَّ جَسِيمُها(٣)

أى حتى انْخفضَ ما كان منها مُرْتَفعًا.
* وبنُو مُلَيْصٍ: بطنٌ.

الصاد والنون والفاء

[ص ن ف]

* الصِّنْف، والصَّنْف: الضَّرْبُ من الشىءِ، والجمعُ أَصنافٌ وصُنُوفٌ.
* وصنَّفَ الشىءَ: ميَّز بعضَه من بعضٍ.
* والصِّنْفُ: الصِّفَةُ.

---

(١) البيت للأعشى فى ديوانه ص٢٨٧؛ ولسان العرب (لمص)؛ وتاج العروس (لمص)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (حلل)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ٣٤٥)؛ وكتاب العين (٣/ ٢٦)؛ وفيه: (تنمص) مكان (تلمص).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (ملص)، (هبص)؛ وتاج العروس (ملص)، (هبص)؛ ومقاييس اللغة (٥/ ٣٥٠، ٦/ ٣٠)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ١١٤؛ ١٢/ ٢٠١)؛ والمخصص (١٢/ ١١٢، ١٥/ ١٩٦).

(٣) البيت للأخطل فى ديوانه ص١٢٩؛ ولسان العرب (جسم)؛ وتاج العروس (جسم)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (ملص)؛ وتاج العروس (ملص)؛ وفيه: (بطن خبتٍ وعرعرٍ) مكان (بطن ملصٍ وعرعرًا).

* وصَنِفَةُ الإزارِ: طُرَّتُه التى عليها الهُدْبُ، وقيل: هى حاشيتُه أَيَّةً كانت. وصَنِفَةُ الثَّوبِ: زاوِيتُه، والجمع صَنِفٌ. والصَّنِفَةُ: طائفَةٌ من القَبيلةِ، وقولُه أنشده ابنُ الأعرابىِّ:

يُعاطِى القُورَ بالصَّنِفَاتِ منْهُ ... كما تُعْطِى رَوَاحِضَها السُّبُوبُ(١)

فسَّره ثعلبٌ فقال: إنما يَصِفُ سَرابًا، يقول: إنّ السَّرابَ يُعاطِى بجَوانبه الجبالَ، كأنه يُفيض عليها، كما تُعْطِى السُّبوبُ غَواسِلَها من بياضٍ ونَقاء، فالصَّنِفاتُ على هذا جَوانبُ السَّرابِ، وإنما الصَّنِفاتُ فى الحقيقةِ للمُلاءِ، فاستعاره للسَّرابِ من حيثُ شبَّه السَّرابَ بالمُلاءِ فى الصَّفاء والنَّقاء، قال:

تُقَطِّعُ غيطانًا كـأنَّ مُتُونَـها ... إذا أظْهَرَتْ تُكْسَى مُلاءً مُنَشَّرَا(٢)

* وصَنَّفَت العِضَاهُ: اخضرَّت، قال ابنُ مُقْبِلٍ:

رآها فؤادى أمَّ خِشْفٍ خَلاَ لها ... بِقُورِ الوِرَاقَيْنِ السَّراءُ المصنَّفُ(٣)

وقال أبو عبيد صَنَّفَ الشجرُ إذا بدأ يورقُ فكان صِنْفين صِنْفٌ قد أَوْرق وصنف لم يورق، وليس هذا بقوىٍّ وكذلك تَصنَّف، قال مُلَيْح:

بها الجازئات العينُ تُضْحى وكَوْرُها ... فيالٌ إذا الأرطَى لـها تَتَصَنَّفُ(٤)

* وظليمٌ أصْنَفُ السَّاقينِ: متقشِّرهما، قال الأعلم:

هزَفٌ أصْنَفِ السَّاقَيْنِ هِقْلٍ ... يبادِرُ بيضَه بَـرْدُ الشَّمالِ(٥)

* وعود صَنْفِىٌّ: لضربٍ من عودِ الطِّيب ليس بجيد.

مقلوبه: [ص ف ن]

* الصَّفَن، والصَّفْن، والصَّفْنةُ: وِعاءُ الخُصْيةِ، والجمعُ أصْفانٌ.

* وصَفَنَه يَصْفِنُه صَفْنًا: شَقَّ صَفَنَه.

* والصُّفْنُ: كالسُّفْرةِ وبين العَيْبَة والقِربْة، يكون فيها المَتاعُ، وقيل: الصُّفْنُ من أدَمٍ: كالسُّفْرةِ لأهلِ الباديةِ يجعلون فيها زَادَهُم، وربَّما اسْتَقَوْا به الماءَ كالدَّلْوِ. والصَّفْنَةُ: دَلْو

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (صنف)؛ وتاج العروس (صنف).
(٢) البيت لامرئ القيس فى ديوانه ص٦٣؛ ولابن أحمر الباهلى فى ديوانه ص٨١؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (صنف).
(٣) البيت لابن مقبل فى ديوانه ص١٨٩؛ ولسان العرب (صنف)، (سرا)؛ والمخصص (١٠/٢١٨، ١٣/١٨٥، ١٥/١٤٧)؛ وتاج العروس (صنف)، (ورق).
(٤) البيت لمليح الهذلى فى لسان العرب (صنف)؛ وتاج العروس (صنف).
(٥) البيت للأعلم الهذلى فى لسان العرب (صنف)؛ وتاج العروس (صنف).

صغيرةٌ لها حَلْقَةٌ واحدةٌ، فإذا عَظُمَت فاسْمُها الصُّفْنُ، والجمع أَصْفُن، قال:

غَمَّرْتُها أَصْفُنًا من آجِنٍ سُدُمٍ   كأنَّ ما مَاصَ منه فى الفَمِ الصَّبِرُ(١)

عدّى غمَّرت إلى مفعولَين لأنها بمعنى سَقَيْتُ.

* والصّافِن: عِرقٌ يَنْغَمِسُ فى الذِّراعِ فى عَصَبِ الوَظِيفِ.

* والصَّافِنان: عِرقانِ استَبَطَنَا الساقَيْن، وقيل: عِرقانِ فى الرِّجْلين، وقيل: شُعْبَتَانِ فى الفَخِذَيْن.

* والصَّافِن: عِرْقٌ فى باطِن الصُّلْبِ طُولاً متَّصلٌ به نِيَاطُ القَلْبِ، ويُسَمَّى الأَكْحَلَ.

* وصَفَنَ الطائرُ الحَشِيشَ والوَرَقَ يَصْفِنُه صَفْنًا، وصفَّنَه: نَضَّده لفراخه، والصَّفَنُ: ما نضَّدَه من ذلك. وصَفَنَتِ الدّابةُ تصْفِنُ صُفُونًا: قامت على ثلاثٍ وثَنَتْ سُنْبُكَ يَدِها الرابعَ، وفى التنزيل: ﴿إِذْ عُرِضَ عَلَيْهِ بِالعَشِيِّ الصَّافِنَاتُ الجِيَادُ﴾ [ص: ٣١] وصَفَنَ يصفِنُ صُفُونًا: صَفَّ قَدَمَيْه.

* وخَيْلٌ صُفُونٌ، ومنه حَدِيثُ البَرَاءِ «كان النبيُّ ﷺ إذا سَجَدَ قُمْنَا خَلْفَه صُفُونًا»(٢) وكلُّ صافٍّ قَدَمَيْه صافِنٌ.

* وتَصَافَنَ القومُ الماءَ: إذا كانوا فى سَفَرٍ فقَلَّ عندهم فاقْتَسَمُوه على الحَصَاةِ.

* وصُفَيْنَةُ: قريةٌ كثيرةُ النَّخلِ غَنَّاءُ فى سَوادِ الحرَّةِ، قالت، الخَنْساءُ:

طَرَقَ النَّعِيُّ على صُفَيْنَةَ غُدْوَةً   ونَعَى المُعمَّمَ من بَنِى عَمْرِو(٣)

مقلوبه: [ن ص ف]

* النِّصْفُ، والنُّصْفُ، والنَّصِيفُ، والنَّصَف، الأخيرةُ عن ابنِ جِنِّى، أَحَدُ جُزْأَيِ الكَمالِ، والجمعُ: أنصافٌ.

* ونَصَفَ الشىءَ نصْفًا: وانْتَصَفَه، وتَنَصَّفَه، ونَصَّفَه: أخَذَ نصْفَه.

* والمُنَصَّفُ من الشَّرابِ: الذى يُطْبَخُ حتى يَذْهَبَ نصفُه.

* ونَصَفَ القَدَحَ يَنْصُفُه نَصْفًا: شرب نِصفَه. ونَصَفَ الشىءُ الشىءَ يَنْصُفُه: بلغ نِصفَه.

* ونَصَفَ النَّهارُ يَنْصُفُ ويَنْصِفُ وانْتَصَفَ وأنْصَفَ: بلغ نِصْفَه، وقيل: كلُّ ما بَلَغَ

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (صفن)؛ وتاج العروس (صفن).

(٢) ذكره أبو عبيد بنحوه فى غريب الحديث (١/ ٣٧٩).

(٣) البيت للخنساء فى ديوانه ص١٠٩؛ ولسان العرب (صفن)؛ وتاج العروس (صفن).

نِصْفَه فى ذاتِه فقد أَنْصَفَ، وكلُّ ما بَلَغَ نِصفَه فى غيرِه فقد نَصَفَ.

* وإناءٌ نَصْفانُ: بَلَغَ الكَيْلُ نِصفَه.

* وجُمْجُمةٌ نَصْفَى، ولا يُقالُ ذلك فى غير النِّصْفِ من الأجزاءِ أَعْنِى أنه لا يُقالُ ثلثانُ ولا رُبْعان ولا غير ذلك من الصِّفاتِ التى تَقْتَضِى هذه الأَجزاءَ، وهذا مَرْوِىٌّ عن ابن الأعرابىِّ.

* ونَصَّف البُسْرُ: رَطَّبَ نِصفُه، هذه عن أبى حنيفةَ.

* ومَنْصِفُ القَوْسِ والوتَرِ: موضعُ النِّصْفِ منهما. ومَنْصِف الشىءِ: وَسَطُه.

* والنَّصَفُ: الكَهْلُ كأنه بَلَغَ نِصف عُمرِه، والأنثى نَصَفٌ ونَصَفَةٌ كذلك أيضًا، كأنَّ نِصفَ عُمرِها ذَهَبَ، وقد بَيَّن ذلك الشاعرُ فى قوله:

لا تَنْكحَنَّ عَجُوزًا أو مُطَلَّقةً ... ولا يَسُوقَنَّهَا فى حَبْلِكَ القَدَرُ

وإنْ أَتَوْكَ فقالوا إنها نَصَفٌ ... فإنَّ أَطْيَبَ نِصْفَيْها الذى غَبَرا[1]

أنشده ابن الأعرابىِّ، وقيل: النَّصَفُ من النِّساءِ: التى قد بَلَغَتْ خَمْسًا وأربعينَ ونحوها، وقيل: التى بَلَغَتْ خَمْسينَ، والقياسُ الأوّلُ، لأنه يجرُّه الاشْتقاق، وهذا لا اشْتقاقَ له، والجمعُ أَنْصافٌ، ونُصُف، ونُصْف، الأخيرة عن سيبَوَيْه، وقد يكونُ النَّصَفُ للجمعِ كالواحد. وقد نَصَّفَ.

* والنَّصيفُ: مكيالٌ. والنَّصيفُ: الخِمَارُ. وقد نَصَّفَتِ المرأةُ رأسَها بالخِمارِ.

* والنَّصَفُ، والنَّصَفَةُ والإِنْصافُ: إعطاءُ الحَقِّ.

وقد انْتَصَفَ منه، ونَصَفَه يَنْصِفُه، ويَنْصُفُه نَصْفًا ونِصَافةً، وأَنْصَفَهُ، وتَنَصَّفَه كلّه: خَدَمَهُ.

* والمُنْصَفُ: الخادمُ.

* وتَنَصَّفَه: طَلَبَ مَعْروفَه، قال:

فـإنَّ الإلـــهَ تنصَّفْتُــهُ ... بأنْ لا أَخُونَ وأنْ لا أحُوبَا[2]

وقيل: تَنَصَّفْتُه: أَطَعْتُه وانْقَدتُ (له)، وقولُه:

---

(١) البيتان بلا نسبة فى لسان العرب (نصف)، (قوا)؛ وفى المخصص (١/ ٤٠، ٤١)؛ والثانى فى تاج العروس (نصف).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (نصف)؛ والمخصص (٣/ ١٤٠)؛ وتاج العروس (نصف)؛ وفيه: (بأن لا أعقَّ) مكان (بأن لا أخون).

إنى غَرِضْتُ إلى تَناصُفِ وجْهِها غَرَضَ المُحِبِّ إلى الحَبِيبِ الغائبِ[١]

قيل معناه: خِدمَةُ وَجْهِها بالنَّظَرِ إليه، وقيل: إلى محاسِنِه التى تَقَسَّمَتِ الحُسْنَ فَتَنَاصَفَتْهُ، أى أَنْصَفَ بعضُها بعضًا فاستَوتْ فيه.

* ورَجُلٌ مُنْصِفٌ: مُتَساوِى المَحاسِنِ.

* والمَنَاصِفُ: أَوْدِيةٌ صِغارٌ.

* والنَّواصِفُ: صُخورٌ فى مَناصِفِ أَسنَادِ الوادِى. والنّواصِفُ: مَجارِى الماءِ فى الوادِى، واحدتُها ناصِفةٌ.

* والناصِفَة: الأرضُ التى تُنْبتُ الثُّمَامَ وغيرَه. وقال أبو حنيفةَ: الناصِفَةُ: موضِعٌ مِنْباتٌ يَتَّسِعُ من الوادِى، قال الأَعْشَى:

كَخَذُولٍ تَرْعَى النَّواصِفَ من تَثْـ ـلِيثَ قَفْرًا خَلا لَها الأَسلاقُ[٢]

وقيل: النواصِفُ: أماكنُ بين الغِلَظ واللِّينِ، وأنشد قولَ طَرفَةَ:

كــأَنَّ حُدُوجَ المالكيَّةِ غُدْوَةً خلايا سَفِينٍ بالنَّواصِفِ مِنْ دَدِ[٣]

وقيل: النَّواصِف: رِحابٌ من الأرضِ.

* وناصِفةُ: موضعٌ، قال:

* بناصِفَةِ الجَوَّيْنِ أو بمُحَجَّرِ *[٤]

مقلوبه: [ن ف ص]

* أَنْفَصَت النَّاقةُ والشاةُ ببَوْلِها: دَفَعَتْ به دُفَعًا.

* والنُّفَاصُ: داءٌ يأخذُ الغَنَمَ فَتَنْفِصُ بأَبْوالِها حتى تَموتَ.

* وأَنْفَصَ فى الضّحِكِ: أَكْثَرَ منه.

* والمِنْفَاصُ: الكثيرةُ الضِّحِكِ.

* وأَنْفَصَ بِنُطْفَتِه: خَذَفَ، هذه عن اللحيانىِّ.

---

(١) البيت لابن هرمة فى ديوانه ص٧٢؛ ولسان العرب (غرض)، (نصف)؛ وتهذيب اللغة (٨/ ٧، ١٢/ ٢٠٥)؛ وتاج العروس (غرض)؛ ولابن الرقاع فى تاج العروس (نصف)؛ وبلا نسبة فى مجمل اللغة (٤/ ٣٧)؛ والمخصص (٣/ ١٤).

(٢) البيت للأعشى فى ديوانه ص٢٥٩؛ ولسان العرب (ثلث)، (نصف)، (سلق)؛ وكتاب العين (٥/ ٧٧)؛ والمخصص (١٠/ ١٢٦)؛ وتاج العروس (ثلث)، (سلق).

(٣) البيت لطرفة فى ديوانه ص٢٠؛ ولسان العرب (نصف)، (خلا)، (ددا)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (ها).

(٤) الشطر بلا نسبة فى لسان العرب (نصف)؛ وجمهرة اللغة ص٨٩٣.

الصاد والنون والباء

[ص ن ب]

* الصِّنَابُ: صِباغُ الخَرْدَلِ.

* والصِّنَابِىُّ من الإِبِلِ والدَّوابِّ: الذى لونُه بين الحُمْرةِ والصُّفْرةِ.

مقلوبه: [ص ب ن]

* صَبَنَ الرجُلُ: خَبَأَ شيئًا فى كَفِّه. وصَبَنَ السّاقِى الكأسَ ممَّن هو أَحَقُّ بها: صَرَفَها.

* وصَبَنَ القدْحَيْن يَصْبِنُهُما صَبْنًا: سَوَّاهُما فى كَفَّيْهِ ثم ضَرَبَ بهما.

* والصَّابونُ: معروفٌ، قال ابنُ دُرِيدٍ: ليس من كلامِ العَربِ.

مقلوبه: [ن ص ب]

* نَصِب نَصَبًا: أَعْيَا، وأنْصَبَه هو.

* وهمٌّ ناصِبٌ مُنصِبٌ، قال سِيبَوَيْهِ: هو على النَّسَبِ، وحكى أبو علىٍّ فى التَّذْكِرَةِ: نَصَبَهُ الهَمُّ، فَنَاصِبٌ إذًا على الفعْلِ.

وعيشٌ ناصِبٌ: فيه كَدٌّ وجَهْدٌ، وبه فسَّر الأَصْمَعِىُّ قولَ أبى ذُؤَيب:

وغَبَرْتُ بَعْدَهُمُ بِعَيْشٍ ناصبٍ وأخَالُ أنِّى لاحِقٌ مُسْتَتْبَعُ[1]

فأما قولُ الأَمَوِىِّ: إنّ معنى ناصبٍ تَركَنِى مُتَنَصِّبًا، فليس بشىءٍ.

* وعَيْشٌ ذو مَنْصَبَةٍ كذلك.

* ونَصِبَ الرَّجُلُ: جدَّ. ورُوِىَ بيتُ ذى الرُّمَّةِ:

* . . . إذا ما رَكْبُها نَصِبُوا *[2]

ونَصَبُوا.

* والنَّصْبُ، والنُّصْبُ، والنُّصُبُ: الدَّاءُ والبَلاءُ.

* والنَّصِبُ: المَرِيضُ الوَجِعُ، وقد نَصَبَه المرضُ وأنْصَبَه.

* والنَّصْبُ: وَضْعُ الشىءِ ورَفْعُه، نَصَبَه يَنْصِبُه نَصْبًا، ونَصَّبَه فانْتَصَبَ، قال:

---

(١) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى لسان العرب (نصب). وفيه: (فلبثت بعدهم) مكان (وغبرت بعدهم).

(٢) جزء من عجز بيت لذى الرمة فى ديوانه ص٤٥؛ ولسان العرب (نصب)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (نصب)؛ وتاج العروس (نصب)؛ والبيت بتمامه:

كأن راكبها يهوى بمنخرقٍ من الجنوب إذا ما ركبُها نصبوا

* فَباتَ مُنْتَصِبًا وما تكَرْدَسَا *(١)

أراد مُنْتَصِبًا، فلما رأى نَصِبًا من مُنْتَصِبٍ كفَخِذٍ، خفَّفَه تخْفِيفَ فَخِذٍ، فقال مُنْتَصْبًا.

* وتَنَصَّبَ كانْتَصَبَ.

* والنَّصِيبةُ، والنُّصُبُ: كلُّ ما نُصِبَ، فجُعِل عَلَمًا. وقيل: النُّصُبُ جَمْعُ نَصِيبةٍ كَسَفِينةٍ وسُفُنٍ، وصَحِيفة وصُحُف.

* والنَّصْبُ والنُّصُبُ: العَلَمُ المَنْصوبُ، وفى التَّنْزِيلِ: ﴿كأَنَّهُمْ إلى نُصُبٍ يُوفِضُونَ﴾ [المعارج:٤٣] قُرِىءَ بهما جميعًا، وقيل: النَّصْبُ: الغايةُ، والأَوّلُ أصَحُّ.

* واليَنْصُوبُ: عَلَمٌ يُنْصَبُ فى الفَلاة.

* والنَّصْبُ والنُّصُب: كلُّ ما عُبِدَ من دُونِ الله، والجمعُ أنصابٌ، وقال الزَّجّاجُ: النُّصُبُ جَمْعٌ واحدُها نِصَابٌ، قال: وجائزٌ أن يكونَ واحدًا وجَمْعُه أَنْصابٌ.

* والأَنْصابُ: حِجارةٌ كانت حَوْلَ الكَعْبة تُنْصَبُ فَيُهَلُّ عليها ويُذْبَحُ لغيرِ الله.

* وأنْصابُ الحَرَمِ: حُدودُه.

* والنُّصْبَةُ: السَّارِيةُ.

* والنَّصائبُ: حجارةٌ: تُنْصَبُ حول الحَوْضِ، ويُسَدُّ ما بينها من الخَصاصِ بالمَدَرَة المَعْجُونة، واحدتُها نَصِيبَةٌ، وكلُّه من ذلك.

* والمُنَصَّبُ من الخَيْلِ: الذى يَغْلِبُ على خَلْقه كُلِّه نَصْبُ عظامه، حتى يَنْتَصِبَ منه ما يحتاجُ إلى عَطْفِه. ونَصَبَ السَّيْرَ يَنْصِبُه نَصبًا: رَفَعهُ، وقيل: النَّصْبُ أن يَسِيرَ القومُ يوْمَهُم، وهو سَيْرٌ لَيِّنٌ، وقد نَصَبُوا، وكلُّ شىءٍ رُفِع واستُقْبِل به شىءٌ فقد نُصِبَ. ونَصَبَ هو. وقولُه:

* أزَلُّ إنْ قِيدَ وإنْ قام نَصَبْ *(٢)

هو من ذلك، أى إن قام رأَيْتَه مُشْرِفَ الرأسِ والعُنُقِ. قال ثعلبٌ: لا يكونُ النَّصْبُ إلا بالقِيامِ. وقال مَرّةً: هو نُصْبُ عَيْنِى، هذا فى الشىءِ القائمِ الذى لا يَخْفى عَلَيَّ، وإن كان

(١) الرجز للعجاج فى ديوانه (١/ ١٩٧)؛ ولسان العرب (كردس)؛ وتاج العروس (غصص)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (نصب)، (نصص)؛ وتهذيب اللغة (١٢/ ١١٧)؛ وتاج العروس (نصب)، وبعده: * إذا أَحَسَّ نبأَةً توجَّسا *.

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (نصب)، (جذل)، (ذلل)؛ وتاج العروس (نصب)، (زلل)؛ وقبله: * جِذل رهانٍ فى ذراعيه حدب *.

مُلْقًى، يعنى بالقائمِ فى هذه الأخيرة الشىءَ الظّاهرَ.

* ونَصَبَ له الحَرْبَ نَصْبًا: وضعَهَا.

* وناصَبَه الشَّرَّ: أظْهرهُ ونَصَبَه، وكُلُّه من الانْتِصابِ.

* وتَيْسٌ أنْصَبُ: مُنْتَصِبُ القَرْنَيْنِ.

* وناقةٌ نَصْباءُ: مُرْتفِعَةُ الصَّدرِ. وأُذُنٌ نَصْباءُ: وهى التى تَنْتَصِبُ وتَدْنُو من الأخرى.

* وتَنَصَّبَ الغُبارُ: ارْتفعَ.

* وثَرًى مُنَصَّبٌ: جَعْدٌ.

* والمِنْصَبُ: شىءٌ من حَديدٍ يُنْصَبُ عليه القدرُ. قال أبو الحَسَنِ الأَخْفَشُ: النَّصْبُ فى القَوافِى: أن تَسْلَمَ القافيةُ من الفَسادِ، وتكونُ تامَّةَ البِناءِ، فإذا جاء ذلك فى الشِّعْرِ المَجْزوءِ، لم يُسَمَّ نَصْبًا، وإن كانت قافيَتُه قد تَمَّتْ، قال: سَمِعْنا ذلك من العَرَبِ، قال: وليس هذا مما سَمَّى الخَليلُ، إنَّما تُؤْخَذُ الأسْماءُ من العربِ، انتهى كلامُ الأَخْفَشِ. قال ابنُ جِنِّى: لما كان مَعْنَى النَّصْبِ من الانتصابِ، وهو المُثُولُ والإشْرافُ والتَّطاولُ، لم يُوقَعْ على ما كانَ من الشِّعْرِ مَجْزوءًا، لأن جَزْأَهُ عِلّةٌ وعَيْبٌ لَحِقَه، وذلك ضِدُّ الفَخْرِ والتَّطاوُلِ.

* والنَّصِيبُ: الحظُّ، وقولُه تعالى: ﴿أولئكَ يَنالُهُمْ نَصِيبُهُمْ منَ الكتابِ﴾ [الأعراف: ٣٧] النَّصيبُ هنا: ما أخبَرَ اللهُ من جَزائِهِم، نحو قوله تعالى: ﴿فأَنذَرْتُكُمْ نارًا تَلَظَّى﴾ [الليل: ١٤]، ونحو قوله: ﴿يَسْلُكْهُ عَذَابًا صَعَدًا﴾ [الجن: ١٧]، ونحو: ﴿إنَّ المُنافقينَ فى الدَّرْكِ الأَسْفَلِ من النّارِ﴾ [النساء: ١٤٥]، و: ﴿إذِ الأَغْلالُ فى أَعْناقِهِمْ والسَّلاسِلُ﴾ [غافر: ٧١] فهذِهِ أنْصِبَتُهُم من الكتاب على قَدْرِ ذُنُوبِهِم فى كُفْرِهِم، والجمعُ: أَنْصِباءُ وأَنْصِبَةٌ.

* والنِّصبُ: لُغَةٌ فيه.

* وأنْصَبَه: جعَلَ له نَصيبًا. وهم يَتَنَاصَبُونَه، أى: يَقْتَسِمُونه.

* والمَنْصِبُ، والنِّصابُ: الأَصْلُ والمَرْجِعُ. والنِّصَابُ: جُزْأَةُ السكِّين، والجمعُ نُصُبٌ.

* وأَنْصَبَها: جعَلَ لها نِصَابًا. وهَلَكَ نِصابُ مالِ فُلانٍ، أى: ما استَطْرَفَهُ.

* ونِصابُ الشَّمْسِ: مَغيبُها.

* ونَصْبُ العَرَبِ: ضَرْبٌ من أَغَانِيها، وفى الحديث: «لو نَصَبْتَ لنا نَصْبَ العَرَبِ»[1].

* ونَصَبَ الحادِى: حَدَا ضَرْبًا من الحُداءِ، حكاهُما الهروىُّ فى الغريبيْنِ.

---

(١) ذكره ابن الأثير فى النهاية (٥/ ٦٢) بقوله: «ومنه حديث نائل مولى عثمان. فقلنا لرباح بن المعترف: لو...».

* والنَّواصبُ: قومٌ يتَدَيَّنُونَ بِبِغْضَةِ عليٍّ.

* ونُصَيْبٌ، ونَصِيبٌ: اسْمانِ.

مقلوبه: [ب ص ن]

* بُصَانٌ: اسمُ رَبِيعِ الآخرِ فى الجاهليّة، هكذا حكاه قُطْرُبٌ على شكْلِ غُرَابٍ، قال: والجمعُ أبْصِنَةٌ وبِصْنانٌ كأغْرِبةٍ وغِرْبانٍ، وأما غيْرُه من اللُّغَوِيِّين فإنما هو عندهم: وَبُصَانٌ على مثالِ سَبُعان، ووَبِصانُ، على مثالِ شَقِرَانٍ، وهو الصحيحُ، قال أبو إسحاقَ: سُمِّى بذلك لِوَبِيصِ السِّلاحِ فيه، أى بَرِيقه.

مقلوبه: [ن ب ص]

* نَبَصَ الغلامُ بالكَلْبِ والطائرِ يَنْبِصُ نَبِيصًا، ونَبَّصَ: ضَمَّ شَفَتَيْهِ ثم دَعاهُ. وقال اللحيانىُّ: نَبَصَ بالطائرِ والصَّيْدِ والعُصْفورِ ينْبِصُ نَبِيصًا: صَوَّتَ. وكذا نَبَّصَ الطائرُ.

* وما سَمِعْتُ له نَبْصَةً، أى: كَلِمةً.

* وما يَنْبِصُ بحَرْفٍ، أى: ما يتكَلَّمُ، والسِّينُ أعْلَى.

الصاد والنون والميم

[ص ن م]

* الصَّنَمُ: معروفٌ، وهو يُنْحَتُ من خَشَبٍ ويُصاغُ من فِضّةٍ ونُحاسٍ، والجمعُ أَصْنامٌ.

مقلوبه: [ن م ص]

* النَّمَصُ: قِصَرُ الرِّيشِ. والنَّمَصُ: رِقَّةُ الشَّعَرِ حتى تَراهُ كالزَّغَبِ. رَجُلٌ أنْمَصُ. ونَمَصَ شَعَرَه يَنْمِصُه نَمْصًا: نَتَفَهُ. والمُشْطُ يَنْمِصُ الشَّعَرَ، وكذلك المِحَصَّة، أنشد ثعلبٌ:

كانَ رُبَيْبٌ حَلَبٌ وقارِصُ
والقَتُّ والشَّعِيرُ والفَصَافِصُ
ومُشْطٌ من الحديد نَامِصُ[1]

يَعْنِى المِحَصَّةَ سمَّاها مُشْطًا، لأنَّ لها أسنانًا كأَسنان المُشْط.

* وتَنَمَّصَتِ المرأةُ: أخذتْ شَعَرَ جَبِينِها بِخَيْطٍ. وفى الحديث: «لُعِنَتِ النَّامِصَةُ والمُتَنَمِّصَةُ»[2].

---

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (نمص)؛ وتاج العروس (نمص).

(٢) أخرجه بنحوه البخارى (ح ٤٨٨٦) وفى مواضع أخر، ومسلم (ح ٢١٢٥).

* والمِنْمَاصُ: المِنْقاشُ.

* والنَّمَصُ والنَّميصُ: أوّلُ ما يبدأ من النَّباتِ فَتَنْتِفُه، وقيل: هو ما أمْكَنكَ جَزُّه، وقيل: هو نَمَصٌ أوّل ما يَنْبُتُ فَيملأُ فمَ الآكلِ.

* وتَنمَّصت البُهْمُ: رَعَتْه.

* والنَّمَصُ: ضَرْبٌ من الأَسَلِ لَيِّنٌ تُعْمَلُ منه الأطْباقُ والغُلُفُ تَسْلَحُ عنه الإبِلُ، هذه عن أبى حنيفةَ.

الصاد والفاء والميم

[ف ص م]

* الفَصْمُ: الكَسْرُ من غير بَيْنونَة. فَصَمَه يَفْصِمُه فَصْمًا، فانْفَصَمَ. وفَصَّمه فتَفصَّم. وخَلْخَالٌ أفْصَمُ مُتَفَصِّمٌ، عن الهجرىِّ، وأنشدَ لعمارةَ بن راشد:

وأمَّا الأُلَى يَسْكُنَّ غَوْرَ تِهامَةٍ ... فكُلُّ كَعابٍ تَتْرُكُ الحِجلَ أفْصَما[1]

* وفُصِم جانبُ البَيْت: انْهَدَمَ.

* والانْفِصامُ: الانْقِطَاعُ، وفى التنزيل: ﴿لا انفِصامَ لَها﴾ أى: لا انْقطاعَ.

* وأفْصَمَ المَطَرُ: انْقطَعَ وأَقْلَعَ.

الصاد والباء والميم

[ب ص م]

* رَجُلٌ ذو بُصْمٍ: غليظٌ. وثَوبٌ له بُصْمٌ: إذا كان كثيفًا كثيرَ الغزْلِ.

* والبُصْمُ: ما بين الخِنْصِرِ والبِنْصِرِ، عن أبى مالكٍ، ولم يَجِئْ غيرُه.

انتهى الثلاثى الصحيح

* * *

(١) البيت لعمارة بن راشد فى تاج العروس (فصم). وفيه: (فكل فتاة) مكان (فكل كَعَابٍ)؛ وفيه: (أقصما) مكان (أفصما).

باب الثنائي المعتل

الصاد والهمزة

[ص أ ص أ]

* صَأْصَأَ الجَرْوُ: حرَّك عَيْنَيْه قبل التَّفْقيحِ.

وقيل: صَأْصَأَ: كاد يَفْتَحُ عَيْنَيْه ولم يَفْتَحْهُما. وكان بعضُ مهاجرةِ الحَبَشةِ ارْتدَّ عن الإِسلامِ، فكان يَمُرُّ بالمهاجرينَ فيقول: فَقَّحْنا وصَأْصأْتُمْ، أي: أَبْصَرْنَا وأَنْتُم تَلْتَمِسونَ البَصَرَ. وصَأْصَأَ من الرَّجُلِ: فَرِقَ منه.

وحكى ابن الأعرابيِّ عن العُقَيْليِّ: ما كان ذلك إلا صأْصَأَةً مِنِّي، أي: خَوْفًا وذُلا. وصَأْصَأَ به: صوَّت.

* والصِّئْصِئُ والصِّيصِئُ: كلاهما عن يعقوبَ، قال: والهمزُ أعرفُ. والصِّئْصاءُ: ما تحشَّفَ من التَّمرِ فلم يَعْقِدْ له نَوًى، وما كان من الحَبِّ لا لُبَّ له كحَبِّ البِطِّيخِ والحَنْظَلِ وغيرِه، والواحدُ صِيصاءةٌ. وصأْصَأَتِ النَّخلةُ: إذا لم تَقْبَلِ اللِّقاحَ فلم يكُنْ لبُسْرِها نَوًى.

مقلوبه: [أ ص ص]

* الأُصُّ، والأَصُّ: الأصْل، والجمعُ آصَاصٌ، أنشد ابنُ دُريدٍ:

قِلالُ مَجْدٍ فَرَّعَتْ آصاصَا
وَعِزَّةً قَعْسَاءَ لَنْ تُنَاصَا(١)

* وبِناءٌ أَصِيصٌ: محكمٌ، كرَصِيصٍ.

* وناقةٌ أَصُوصٌ: شديدةٌ مُوَثَّقةٌ، وقيل: كريمةٌ، تقولُ العربُ: «ناقةٌ أَصُوصٌ عليها صُوصٌ» أي: كريمةٌ عَليها بَخِيلٌ، وقيل: هي الحائل التي حُمِلَ عليها فلم تَلْقَح، وجمعُها أُصُصٌ، وقد أَصَّتْ تَئِصُّ.

* وجيءَ به من إِصِّكَ، أي من حيث كان.

* وإنه لأَصِيصٌ كَصِيصٌ، أي: مُنْقبضٌ. وله أَصِيصٌ، أي: تَحرُّكٌ والْتِواءٌ من الجَهْدِ. وأفْلَتَ له أَصِيصٌ، أي: رِعْدَةٌ، ويقال: ذُعْرٌ وانقباضٌ. والأَصِيصُ أيضًا: الدَّنُّ المقطوعُ

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (أصص)، (نصا)؛ وتاج العروس (أصص)، (نصا)؛ وجمهرة اللغة ص٥٧؛ ومقاييس اللغة (١/ ١٥، ٥/ ١١٠)؛ ومجمل اللغة (٤/ ١٧٨).

الرأسِ، وقيل: هو أَسْفلُ الدَّنِّ كان يُوضعُ لِيُبالَ فيهِ.

الصاد والياء

[ص ى ى]

* الصِّيَّةُ: ما يخرجُ من رَحِمِ الشَّاةِ بعد الولادةِ.

* والصِّيَّةُ: أنْثَى الطائرِ الذى يقال له الهَامُ.

* والصَّياصِى: شَوْكُ النسَّاجِينَ، واحدتُه صِيصِيَّةٌ، وقيل: صِيصِيَةُ الحائكِ الذى يَخُطُّ بهِ الثوبَ، وتُدْعَى المِخَطَّ. والصَيَاصى القُرَى وقيل الحصون، وقال الزَّجاجُ: الصَّيَاصِى: كل ما يُمْتَنَعُ به وفى التنزيل: ﴿وأنزَلَ الَّذينَ ظاهَرُوهُمْ من أهْلِ الكتابِ من صَيَاصِيهِمْ﴾ [الأحزاب:٢٦].

* وصِيصِيَّةُ الثَّوْر: قَرْنُه لاحْتِصانه بِهِ من عَدُوِّهِ، قال النابغةُ الجَعْدىُّ وقيل سُحَيْمُ عبدُ بَنِى الحَسْحَاس ـ:

فأَصْبَحَتِ الثِّيرانُ غَرْقَى وأصْبحتْ نساءُ تَميـمٍ يَلْتَقِـطْنَ الصَّيَاصِيَا[1]

ذهب إلى أنّ رجالَ تميمٍ نسَّاجُونَ، فنساؤُهم يَلْتَقِطْن لهم الصَّياصِى ليَحْفِزُوا بها الغَزْلَ.

* وصِيصِيَّةُ الدِّيكِ: مِخْلَبَانِ فى ساقَيْهِ، وقيلَ: صِيصِيَّةُ الدِّيكِ وغيرِه من الطَّير: الإِصْبَعُ الزائدةُ فى مُؤَخَّرِ رِجْلِه.

الصاد والواو

[ص و و]

* الصُّوَّةُ: جماعَةُ السِّباعِ، عن كُراع. والصُّوَّةُ: حَجَرٌ يكونُ عَلامةً فى الطّريقِ، والجمعُ صُوًى، وأَصْواءٌ جمعُ الجَمْعِ، قال:

* قد أَغْتَدِى والطَّيْرُ فوقَ الأَصْوَا *[2]

وقيل: الصُّوا، والأَصْواءُ: الأعلامُ المَنْصوبةُ المُرتفعةُ فى غَلْظٍ. وذاتُ الصُّوَى: مَوْضِعٌ، قال الرّاعِى:

تَضَمَّنَهُم وارْتَـدَّتِ العَيْنُ دُونَـهُمْ بِذَاتِ الصُّوَى من ذى التَّنانيرِ، ماهرُ[3]

---

(١) البيت لسحيم عبد بنى الحسحاس فى ديوانه ص٣٣؛ ولسان العرب (صيص)، (صيا)؛ وتاج العروس (صيص)؛ وللنابغة الجعدى فى ديوانه ص١٧٩؛ ولسان العرب (جذم)؛ والمخصص (٦/ ٥٩، ١٢/ ٢٦٠).

(٢) الرجز لغيلان الربعى فى تاج العروس (ربأ). وبعده: * مرتبئات فوق أعلى العليا *.

(٣) البيت للراعى فى ديوانه ص١١٥؛ ولسان العرب (صوى)؛ وتاج العروس (صوى).

ومما ضوعف من فائه ولامه

[ص و ص]

* رَجُلٌ صُوصٌ: بَخِيلٌ، عن ابن الأعرابىِّ، وأنشد:

* صُوصُ الغِنَى سَدَّ غِناهُ فَقْرَه *[1]

والعربُ تقولُ: ناقةٌ أَصُوصٌ عليها صُوصٌ. قد تقدّم.

* والصُّوصُ: المُنْفرِدُ بطَعامِه لا يُؤاكِلُ أحدًا.

مقلوبه: [و ص و ص]

* وَصْوصَتِ الجاريةُ: إذا لم يُرَ مِنْ قِناعِها إلا عَيْناها.

* والوَصْواصُ: خَرْقٌ فى السِّتْرِ ونحوِه على قَدْرِ العَيْنِ يُنْظَرُ منه.

* والوَصْواصُ: البُرْقُعُ الصغيرُ.

* وبُرْقعٌ وَصْواصٌ: ضَيِّقٌ.

* والوَصَاوِصُ: مضَايقُ مخارجِ عَيْنَى البُرقع.

* وَصْوَصَ الرَّجُلُ عَيْنَه: صَغَّرها لِيَسْتَثْبِتَ النَّظَرَ.

* * *

باب الثلاثى المعتل

الصاد والدال والهمزة

[ص د أ]

* الصُّدْأَةُ: شُقْرةٌ تضرِبُ إلى سَواد. صَدِئَ صدأ، وهو أصْدَأُ، والأُنْثَى صَدْآءُ وصَدِئةٌ. وصَدِئَ الحديدُ ونحوهُ صَدَأً، وهو أَصْدَأُ: عَلاهُ الطَّبَعُ، وهو الوَسَخُ.

* وكَتِيبةٌ صَدْآءُ: عِلْيَتُها صَدَأُ الحديد. ورَجُلٌ صَدَأٌ: لَطِيفُ الجِسْمِ، كصَدَعٍ، ومنه حديثُ عمر فى ذِكرِ علىٍّ رضى الله عنهما: «صَدَأٌ من حديدٍ»[2] التفسير لشَمِرٍ حكاه الهروىُّ فى الغريبين.

* وصَدْآءُ: عينٌ عَذْبةُ الماءِ أو بِئرٌ، وفى المَثَلِ «ماءٌ ولاَ صَدْآءَ»، قال:

---

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (صوص)؛ وتهذيب اللغة (١٢/ ٢٦٦)؛ وتاج العروس (صوص).

(٢) ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث (٢/ ١٩) بلفظ: «صدع من حديد».

وإنِّى وتَهْيامِى بِزَيْنَبَ كالَّـذِى ... يحاول من أحْواضِ صَدآءَ مَشْرَبَا(١)

وقد تقدّم الصَّدأُ فى الثُّنائِىِّ.

مقلوبه: [أ ص د]

* الأَصْدَةُ، والأَصِيدَةُ، والمُؤْصَّدَةُ: صِدارٌ تَلْبَسُه الجارِيةُ، فإذا أدْركتْ دُرِّعتْ، وأنشد ابنُ الأعرابىِّ لكُثَيِّرٍ:

وقد دَرَّعوها وهى ذاتُ مُؤَصَّدٍ ... مَجُوبٍ ولَمّا تَلْبَسِ الدِّرْعَ رِيدُها(٢)

وقيل: الأَصْدَةُ: ثوبٌ لا كُمَّىْ له تَلْبَسُه العروسُ والجاريةُ الصغيرةُ.

* والأَصِيدَةُ: كالحَظِيرة.

* وأَصَدَ البابَ: أَطْبَقَهُ، كأَوْصَدَهُ.

* وأَصَدَ القدرَ: أَطْبَقَها، والاسمُ منهما الإِصادُ، والأَصَادُ، كالمُطبقِ، وجمعُه أُصُدٌ.

* والأَصِيدُ: الفِنَاءُ، والوَصِيدُ أكْثَرُ.

* وذاتُ الإِصادِ: موضعٌ، قال:

لَطَمْنَ على ذاتِ الإِصادِ وجَمْعُكُم ... يَرَوْنَ الأَذَى من ذِلَّـةٍ وَهَـوانِ(٣)

الصاد والتاء والهمزة

[ص ت أ]

* صَتَأَهُ يَصْتَؤُهُ صَتْئًا: صَمَدَ له.

الصاد والراء والهمزة

[ص أ ر]

* صَوْأَرٌ: موضِعٌ عاقَرَ فيه سُحَيْمُ بن وَثِيلٍ الرِّياحِىُّ غالبَ بن صَعْصَعَة أبا الفَرَزْدقِ، فعقَرَ سُحَيْمٌ خَمْسًا، ثم بَدَا لَهُ وعقَر غالبٌ مائةً، قال جريرٌ:

لقد سَرَّنِى ألا تَعُدَّ مُجاشِعٌ ... من الفَخْرِ إلا عَقْرَ نِيبٍ بِصَوْأَرِ(٤)

---

(١) البيت لضرار بن عمرو السّعدىّ فى لسان العرب (صدأ)، (صدد)؛ وتاج العروس (صدأ)؛ وتهذيب اللغة (١٢/ ٢٢٠)؛ ولضرار بن عتبة العبشمى فى تاج العروس (صدد)؛ وبلا نسبة فى تاج العروس (صدد).

(٢) البيت لكثير فى ديوانه ص٢٠٠؛ ولسان العرب (أصد)، (رأد)، (ريد)؛ وتهذيب اللغة (١٤/ ١٦١)؛ وتاج العروس (أصد)، (ريد)، (درع)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص١٠٩٢.

(٣) البيت لبدر بن مالك فى معجم البلدان (١/ ٢٠٥)، (الإصاد)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (أصد)؛ وتاج العروس (أصد).

(٤) البيت لجرير فى ديوانه (٢/ ٨٨٤)؛ ولسان العرب (ضطر).

مقلوبه: [أ ص ر]

* أصَرَ الشىءَ يأصِرُهُ أصْرًا: كَسَرَه وعطَفَه.

* والإِصْرُ: ما عَطَفَكَ على شىءٍ.

* والآصِرَةُ: الرحم، لأنها تَعْطِفُكَ.

* والإِصْرُ: العَهْدُ الثَّقيلُ، وفى التنزيل: ﴿وأَخَذْتُمْ على ذلكُمْ إِصْرِى﴾ [آل عمران: ٨١] وفيه: ﴿ويَضَعُ عَنْهُم إِصْرَهُمْ﴾ [الأعراف: ١٥٧] وجمعه آصارٌ، لا يُجاوزُ به أَدْنَى العَدَدِ.

* والإِصْرُ: الذَّنْبُ والثِّقْلُ، وجمعُه آصَارٌ.

* والإِصَارُ وَتِدٌ قَصيرٌ للأطنابِ، والجمعُ: أُصُرٌ وآصِرَةٌ، وكذلك الإِصَارةُ، والآصِرَةُ،

* والأَيْصَرُ: (حُبَيْل) يُشَدُّ به أَسْفَلُ الخِباءِ.

والآصِرَةُ، والإِصارُ: القِدُّ يَضُمُّ عَضُدَىِ الرَّجُلِ: والسِّينُ فيه لغةٌ، وقولُه أنشده ثعلبٌ عن ابن الأعرابىِّ:

لَعَمْرُكَ لا أَدْنُو لوَصْلِ دَنِيَّةٍ ... ولا أَتَصَبَّى آصِراتِ خَلِيلِى[1]

فسَّره فقال: لا أَرْضَى من الوُدِّ بالضَّعيفِ، ولم يُفَسِّر الآصِرَةَ، وعندى أنه إنما عَنَى بالآصِرة الحبْلَ الصغيرَ الذى يُشدُّ به أسفل الخِباءِ، فيقولُ: لا أَتَعرَّضُ لتلك المَواضعِ أَبْتغِى زَوْجةَ خَلِيلى ونحو ذلك، وقد يجوزُ أن يعنى به لا أَتَعرَّضُ لِمَنْ كان من قَرابةِ خَلِيلى، كعَمَّتِه وخالَتِه وما أشبه ذلك.

* والإِصار: ما حَوَاهُ المِحَشُّ من الحشيشِ، قال الأعشَى:

فهـذا يُعِدُّ لَهُـنَّ الخَلا ... ويَجْمَعُ ذا بَيْنَهُنَّ الإِصارَا[2]

والأَيْصَرُ: كالإِيصارِ، قال:

تذكَّرتِ الخَيْلُ الشَّعيرَ فأجْفَلَتْ ... وكُنّا أُناسًا يَعْلِفُونَ الأَياصِرَا[3]

ورواه بعضُهم الشَّعيرَ عَشِيَّةً.

* والإِصارُ: كساءٌ يُحَشُّ فيه.

* وأصَرَ الشىءَ يأصِرُه أصْرًا: حَبَسه، قال ابنُ الرِّقاعِ:

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (أصر)، (صبا)؛ وتهذيب اللغة (٥/ ٢٣٤، ٢٣٦)؛ وتاج العروس (أصر)، (صبا).

(٢) البيت للأعشى فى ديوانه ص١٠١؛ ولسان العرب (أصر).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (أصر)؛ والمخصص (١٠/ ٢١٠)؛ وتاج العروس (أصر).

* عَيْرانَةٌ ما تَشكّى الأَصْرَ والعَمَلا *[١]

* وكَلأٌ آصِرٌ: حابِسٌ لِمَنْ فيه من كَثْرتِه.

* وشَعْرٌ أَصِيرٌ: مُلْتفٌّ مجتمعٌ، وكذلك الهُدْبُ، وقيل: هو الطَّوِيلُ الكَثِيفُ، قال:

* لكُلِّ مَنَامةٍ هُدْبٌ أَصِيرُ *[٢]

المَنَامَةُ هنا: القَطِيفةُ يُنَامُ فيها.

* والمَأصِرُ: حَبْلٌ على طريقٍ أو نَهْرٍ تُوصَرُ به السُّفُن والسابِلةُ.

الصاد واللام والهمزة

[أ ص ل]

* الأَصْلُ: أسفلُ الشيء، وجمعُه أُصولٌ، لا يُكَسَّر على غيرِ ذلك، وهو اليَأْصُولُ، واسْتَعْمَلَ ابنُ جِنِّى الأَصْلِيَّة مَوضِعَ التَّأَصُّلِ، فقال: الألِفُ وإنْ كانت فى [أكثر] أحوالها بَدَلاً أو زائدةً، فإنها إذا كانت بدلاً من أصلٍ جَرَتْ فى الأَصْلِيةِ مَجْراه، وهذا لم تَنْطِقْ به العربُ، إنما هو شيءٌ اسْتَعْمَلَتْه الأوائلُ فى بعضِ كلاهما.

* وأَصُلَ الشيءُ: صار ذا أصلٍ، قال أُمَيّةُ الهُذَلِىُّ:

وما الشُّغْلُ إلا أَنّنى مُتَهَيِّبٌ ... لِعِرْضِكَ ما لم تَجْعَلِ الشيءَ يأْصُلُ[٣]

وكذلك تَأَصَّلَ.

* واستأصَلَ الشيءَ: قَطعَه من أصْله. واسْتَأْصَلَ القَوْمَ: قَطَعَ أَصْلَهُم. واسْتأصلَ اللهُ شأْفَتَه، وهى قَرْحَةٌ تَخرجُ بالقَدَمِ فتُكْوَى فَتَذْهب، فَدَعا الله أن يُذْهِبَ ذلك عنه.

* وقَطْعٌ أَصِيلٌ: مُستأْصِل.

* وأَصَلَ الشيءَ: قَتَلَه عِلْمًا فَعَرَفَ أَصْلَه.

* ورأىٌ أَصِيلٌ: له أَصْلٌ.

ورَجُلٌ أَصِيلٌ: ثابتُ الرَّأْىِ عاقِلٌ، وقد أَصُلَ أَصَالةً.

* والأَصِيلُ: العَشِىُّ، والجمعُ أُصُلٌ، وأُصْلانٌ وآصَالٌ، وأَصائِلُ، قال:

لَعَمْرِى لأَنْتَ البَيْتُ أُكْرِمُ أَهلَهُ ... وأَقْعُدُ فى أَفْيَائِه بالأَصائِلِ[٤]

---

(١) عجز بيت لابن الرقاع فى ديوانه ص٢٨؛ ولسان العرب (أصر). وصدره: * فصرَّمَ الهمَّ إذْ ولَّى بناجيةٍ *.

(٢) الشطر بلا نسبة فى لسان العرب (أصر)، (نوم)؛ والمخصص (١٠/ ١٩٠)؛ وتاج العروس (أصر)، (نوم).

(٣) البيت لأمية الهذلى فى لسان العرب (أصل)؛ وتاج العروس (أصل).

(٤) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى لسان العرب (أصل)؛ وتاج العروس (أصل)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (فيأ).

وقال الزجاجُ: آصالٌ جَمْعُ أُصُل فهو على هذا جَمْعُ الجَمْعِ، ويجوزُ أن يكونَ أُصُلٌ واحدًا كطُنُبٍ، أنشد يَعْقوبُ:

فَتَمَذَّرَتْ نفسى لِذاكَ ولم أزَلْ بَدِلاً نَهارِىَ كُلَّهُ حتى الأُصُلْ[١]

فقولُه بَدِلاً نَهارِىَ كُلَّه يَدُلُّ على أن الأُصُلَ هاهنا واحدٌ وتَصْغيرُه أُصَيْلانٌ وأُصَيْلالٌ على البَدَلِ، قال السِّيرافىُّ: إن كان أُصَيْلانٌ جمع تَصْغير أُصْلان. وأُصْلانٌ جَمْعُ أَصِيلٍ فتَصْغيرُه نادرٌ، لأنه إنَّما يُصَغَّرُ من الجميع ما كان على بناء أَدْنَى العَدَد، وأَبْنِيةُ أَدْنَى العَدَد أربعةٌ: أَفْعالٌ، وأَفْعُلٌ، وأفْعِلةٌ، وفِعْلَة، وليست أُصْلانٌ واحدةً منها فَوَجَبَ أن يُحْكَمَ عليه بالشُّذُوذِ، وإن كان أُصْلانٌ واحدًا كرُمَّانٍ وقُربانٍ فتَصْغيرُه على بابه، فأما قولُ دَهْلَبٍ:

إنِّى الذى أَعْمَلُ أَخْفافَ المَطِى

حتَى أَناخَ عند بابِ الحِمْيَرِى

فأَعْطِى الحِلْقَ أُصَيْلاَلَ العَشِى[٢]

فعندى أنه من إضافةِ الشَّىءِ إلى نفسه، إذ الأصيلُ والعَشِىُّ سواءٌ لا فائدةَ فى أحَدِهما إلا ما فى الآخَرِ.

* وآصَلْنا: دَخَلْنا فى الأصيلِ.

* والأَصَلَةُ: حيَّةٌ قصيرةٌ كالرِّئَة حَمْراء ليست بشديدة الحُمْرَة، لها رِجْلٌ واحدةٌ تَقُومُ عليها وتُساور الإنسانَ وتَنْفُخُ فلا تُصيبُ أحدًا بنَفْخَتِها إلاَّ أهلكتْه. وقيل: الأَصَلَةُ: الحيَّةُ العَظيمةُ، وجمعُها أَصَلٌ.

* وأخذَ الشىءَ بأَصَلَته وأَصِيلَته، أى: بِجَمِيعِه، الأُولَى عن ابن الأعرابىِّ.

* وأَصِلَ الماءُ أَصَلاً، كَأَسِنَ: إذا تَغَيَّر.

* وأَصِيلَةُ الرَّجُلِ: جَمِيعُ ماله.

الصاد والنون والهمزة

[ن ص أ]

* نَصَأَ الناقةَ والبعيرَ: زَجَرَهُما. ونَصَأَ الشىءَ نَصْأً: رَفَعَه، قال طَرَفَة:

(١) البيت لشوال بن نعيم فى لسان العرب (مذر)، (بدل)؛ وأساس البلاغة (بدل)؛ وتاج العروس (مذر)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (أصل)؛ وتهذيب اللغة (١٤/ ٤٣١)؛ والمخصص (٥/ ٦٨)؛ وتاج العروس (بدل).

(٢) الرجز لأبى دهبل الجمحى فى ديوانه ص٥٩؛ ولسان العرب (أصل)؛ ولدهلب فى لسان العرب (دهلب).

أَمُونٍ كألْواحِ الإرانِ نَصَأْتُها ... على لاحِبٍ كأنه ظَهْرُ بُرْجُدِ(١)

الصاد والفاء والهمزة

[أ ص ف]

* الأَصَفُ: لُغةٌ في اللَّصَفِ، ولا أعرفُ من هذا الباب غيرَه في كلامِ العربِ.

* وآصَفُ: كاتبُ سُلَيمانَ عليه السلامُ، وهو الذى دعا اللهَ بالاسْمِ الأعْظَمِ فرأى سليمانُ العَرْشَ مُسْتَقِرًا عنده.

الصاد والباء والهمزة

[ص ب أ]

* الصابئونَ: قومٌ يَزْعُمونَ أنهم على دِينِ نُوحٍ بِكَذِبِهِمْ، وقِبْلَتُهم من مَهَبِّ الشَّمالِ عند مُنْتَصَفِ النهارِ.

* وقد صَبَأَ يَصْبَأُ صُبُوءًا، وصَبَأَ يَصْبَأُ صَبْأً وصُبُوءًا: كلاهما خرج من دِينٍ إلى دِينٍ آخَرَ.

* وصَبَأَ عليهم يَصْبَأُ صَبْأً: دَلَّ.

* وصَبَأَ عليهم صَبْأً وصُبُوءًا، وأصْبَأَ: كلاهما طَلَعَ.

* وصَبَأَ نابُ الظِّلْفِ والحافرِ يَصْبَأُ صُبُوءًا: طَلَعَ.

* وصَبَأَ النَّجمُ والقمرُ يَصْبأ، وأَصبَأَ كذلك، قال:

وأَصْبَأَ النَّجْمُ فى غَبْراءَ كاسِفةٍ ... كأنَّـه بائسٌ مُجْتابُ أَخْلاقِ(٢)

* وقُدِّمَ إليه طَعامٌ فما صَبَأَ ولا أصْبَأَ، أى ما وَضَعَ فيه يَدَه، عن ابن الأعرابى.

مقلوبه: [ص أ ب]

* صَئِبَ من الشرابِ صَأْبًا: رَوِىَ وامتلأَ.

* والصُّؤابُ والصُّؤابَةُ: بَيْضُ البُرْغوثِ والقَمْلِ، جَمْعُ الصُّؤابِ صِئْبانٌ، قال جريرٌ:

كثيرةُ صِئْبانِ النِّطاقِ كأنَّها ... إذا رَشَحَتْ منها المَغَابِنُ كِيرُ(٣)

(١) البيت لطرفة بن العبد فى ديوانه ص٢٢؛ ولسان العرب (نصأ)، (أرن)؛ وكتاب العين (٨/ ٢٧٨)؛ وجمهرة اللغة ص١٠٦٩؛ وتاج العروس (نصأ)، (أرن)؛ وبلا نسبة فى كتاب العين (٦/ ٢٠٥، ٧/ ١٦١).

(٢) البيت لأثيلة العبدى فى تاج العروس (صبأ)؛ ولأثيلة أو لسلمة بن حنش فى تهذيب إصلاح المنطق ص٣٨٣؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (صبأ)؛ والمخصص (٩/ ٣٤).

(٣) البيت لجرير فى ديوانه ص٨٧٧؛ ولسان العرب (صأب)؛ وتاج العروس (صئب).

وقد غَلِطَ يعقوبُ فى قَوْلِه: ولا تَقُلْ صِئبانٌ.

وقد صَئِبَ رأسُه، وقولُه أنشده ابنُ الأعرابىِّ:

يارَبِّ أَوْجِدْنِى صُؤابًا حيًّا فما أَرَى الطَّيَّارَ يُغْنِى شيًّا[(١)]

أى أَوْجِدْنِى كالصُّؤابِ من الذَّهَبِ، وعَنَى بالحَىِّ الصَّحيحَ الذى ليس بمُزَفَّتٍ ولا مُنَقَّتٍ، والطَّيَّارُ: ما طارتْ به الرِّيحُ من دَقيقِ الذَّهَبِ.

مقلوبه: [أ ب ص]

* رَجَلٌ أَبِصٌ، وأَبُوصٌ: نَشيطٌ، وكذلك الفَرَسُ. أَبَصَ يأْبِصُ أَبْصًا.

الصاد والميم والهمزة

[ص م أ]

* صَمَأَ عليهم صماءً: طَلَعَ، وما أدْرِى من أين طَلَعَ، وأرى الميمَ بدلاً من الباءِ.

مقلوبه: [ص أ م]

* صَئِمَ من الشّرابِ صَأْمًا: كصَئِبَ.

مقلوبه: [م أ ص]

* المَأَصُ: الإبِلُ البِيضُ، واحدتُها مأَصَةٌ، والإسكانُ فى كل ذلك لغةٌ، وأرى أنه المحفوظُ عن يَعْقوبَ.

مقلوبه: [أ م ص]

* الآمِصُ: الخاميزُ، وهو ضَربٌ من الطّعامِ وهو العامِصُ أيضًا، فارسِىٌّ حكاه صَاحِبُ العَيْنِ.

الصاد والدال والياء

[ص د ى]

* الصَّدَى: شِدَّة العَطَشِ، وقيل: هو العَطَشُ ما كان. صَدِىَ صَدًى، فهو صدٍ، وصَادٍ، وصَدْيانُ، والأنثى صَدْيَا، والجمعُ صِدَاءٌ.

* ورَجُلٌ مِصْداءٌ: كثيرُ العَطَشِ، عن اللحيانىِّ.

* وكأسٌ مُصْداةٌ: كثيرةُ الماءِ وهى ضِدُّ المُعْرَقةِ التى هى القليلةُ الماءِ.

---

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (صأب)؛ وتاج العروس (صأب).

* والصَّوادِى: النَّخلُ التى لا تشربُ الماءَ، قيل: هى النَّخلُ الطِّوالُ منها ومن غيرِها، قال ذُو الرُّمَّة:

ما هِجْنَ إذْ بَكَرْنَ بالأَحْمَالِ مثلَ صَوَادِى النَّخْلِ والسَّيالِ(١)

واحدتُها صَادِيَةٌ.

* والصَّدَى: اللطيف الجسد.

* والصَّدى: جَسَدُ الإنسان بعد مَوْتِه.

* والصَّدى: الدِّماغُ، وحَشْوُ الرَّأْسِ، يقال: صَدَعَ اللهُ صَدَاهُ.

* والصَّدَى: موضِعُ السَّمْعِ من الرَّأْسِ.

* والصَّدى: طائرٌ يَصيحُ فى هامةِ المَقْتُولِ إذا لم يُثْأَرْ به، وقيل: هو طائرٌ يَخْرجُ من رأسِه إذا بَلِىَ ويُدْعَى الهامَةَ، وإنما كان يَزْعُمُ ذلك أهلُ الجاهليّة. والصَّدَى: الصَّوتُ.

* والصَّدَى: ما يُجيبُكَ من صَوْتِ الجَبَلِ ونحوِه [بمثل صَوْتِك]. والصَّدى: ذَكَرُ البُومِ والهامُ والجمعُ أصْداءٌ.

* وصَدَّى الرَّجُلُ: صَفَّق بِيدَيْه، وهو من مُحَوَّلِ التَّضْعيفِ. وتصدَّى للرَّجُلِ: تعرضَّ له وتَضَرَّع. وتصدَّى للأَمْرِ: رَفَعَ رأسَه إليه.

* والصَّدَى: فِعْلُ المُتَصَدِّى.

* وصادَى الأمرَ: دَبَّره. وصَادَاه: داراهُ ولاَيَنَه.

* وإنه لصَدَى مالٍ: أى عالِمٌ بمَصْلَحَتِه، وخصَّ بعضُهم به العالِمَ بمَصلحةِ الإبِلِ، فقال: إنه لَصَدَى إبِلٍ. وصُدَاءٌ: حىٌّ من اليَمَنِ، قال:

فَقُلْتُمْ تَعَالَ يا يَزِى بْنَ مُحَرِّقٍ فَقُلْتُ لَكُمْ إنِّى حَلِيفُ صُداءِ(٢)

والنَّسَبُ إليه صُدَاوِىٌّ على غير قِياسٍ

مقلوبه: [ص ى د]

* صادَه صَيْدًا، وتَصَيَّده، واصْطَادَهُ، وصادَهُ له وصادَهُ إيّاه.

* وصادَ المكانَ واصطادَه: صَادَ فيه، قال:

(١) الرجز لذى الرمة فى ديوانه ص٢٧٤؛ ولسان العرب (حمل)، (سيل)، (صدى)؛ وتهذيب اللغة (٢١٨/١٢)؛ وتاج العروس (سيل)؛ (صدى).

(٢) البيت ليزيد بن مخرم فى خزانة الأدب (٣٧٨/٢، ٣٧٩، ٣٨٠)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (صدى).

* أحَبُّ ما اصْطَادَ مكانُ تَخْلِيَهْ *(١)

وقيل: إنه جَعَلَ المكانَ مُصْطادًا كما يُصَاد الوَحْشُ. قال سيبَوَيْهِ: ومن كلامِ العربِ: صِدْنَا قَنَوَيْنِ، يريد صِدْنا وحْشَ قَنَوَيْنِ، وإنَّما قَنَوان: اسْمُ أرضٍ.

* والصَّيْدُ: ما تُصُيِّدَ، وقوله تعالى: ﴿أُحِلَّ لَكُمْ صَيْدُ البَحْرِ وطَعَامُه﴾ [المائدة:٩٦]، يجوز أن يُعْنَى به عَيْنُ المُتَصَيَّدِ، ويجوز أن يكونَ على قوله صِدْنا قَنَوَيْنِ، أى: صِدْنا وَحْشَ قَنَوَيْنِ، وقال ابنُ جِنِّى: وُضِع المصدرُ موضعَ المَفْعولِ، وقِيلَ: كلُّ وَحْشٍ صَيْدٌ، صِيدَ أو لم يُصَد، حكاه ابنُ الأعرابىِّ، وهذا قولٌ شاذٌّ.

* والمَصِيدَةُ، والمِصْيَدَةُ، والمَصْيَدَةُ، كلُّه: ما صِدْتَ به.

وحكَى ابنُ الأعرابىِّ: صِدْنا كَمْأَةً، قال: وهو من جيِّد كلامِ العربِ ولم يُفَسِّرْه، وعندى أنه يريدُ اسْتَثَرْنا كما يُسْتَثَارُ الوَحْشُ. وحكى ثعلبٌ: صِدْنا ماءَ السَّماءِ، أى: أخذْناه. وقولُه:

* إلى العَلَمَيْن أَدْهَمَ الهَمُّ والمُنَى *(٢)

يريدُ الفُؤادُ وَحْشَهَا فيُصَادُها.

فسَّره ثعلبٌ فقال: العَلَمان: اسمُ امرأةٍ، يقول: أريدُ أن أنْساها فلا أَقْدرُ على ذلك، ولم يَزِدْ على هذا.

* وصَقْر صَيُودٌ، وكذلك الأُنْثَى، والجمعُ صُيُدٌ. وحكَى سيبَوَيْهِ عن يُونُسَ: صِيدٌ، وذلك فيمن قالَ: رُسْلٌ، وهى اللغةُ التَّميميَّةُ.

* والصَّيُودُ من النِّساء: السَّيِّئَةُ الخُلُق.

* والأَصْيَدُ: الذى لا يَسْتطيعُ الالْتفاتَ، وقد صَيِدَ صَيَدًا، وصَادَ.

* ومَلِكٌ أَصْيَدُ: لا يَلْتَفِتُ. والاسمُ الصَّادُ.

* والصَّيَدُ: داءٌ [يُصيبُ] البَعيرَ فى رأسه فيَلْوِى عُنُقَه، وقيل: هو داءٌ يَرْفعُ له رأسَهُ. صِيدَ صَيَدًا وهو أَصْيَدُ.

* وأَصْيَدَ اللهُ بَعيرَهُ. قال سيبَوَيْهِ: لم يُعِلُّوا الياءَ حين لَحِقَتْه الزِّيادةُ لأنهم كانوا لا يُعِلُّونَه قبل الزِّيَادةِ، وإن لم يَقُولُوا اصْيَدَّ تَشْبِيها له بَعوِرَ. والصَّادُ: عِرْق بينَ العَيْنِ والأَنْفِ.

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (صيد)؛ وكتاب الجيم (١/ ٢٧٨).

(٢) صدر بيت بلا نسبة فى لسان العرب (صيد)؛ وعجزه: * يريدُ الفؤادُ وحشَها فيُصَادُها *.

والصَّادُ: النُّحاسُ. وقيل الصَّادُ: قُدُورُ النُّحاسِ، قال حسانُ بن ثابت:

رأيتُ قُدُورَ الصَّادِ حَوْلَ بُيُوتنا قَبَائِلَ سُحْمًا فى المَحِلّةِ صُيَّما(١)

والجمعُ صيدانٌ. وقيلَ: الصَّادُ: الصُّفْرُ نَفْسُه.

* والصَّيْداءُ: حَجَرٌ أبيضُ يُعْمَلُ منه البِرامُ. والصَّيْداءُ: أرضٌ غليظةٌ ذات حِجارةٍ.

* وبَنُو الصَّيداء: حيٌّ. وصَيْدَاءُ: موضِعٌ، وقيل: ماءٌ بِعَيْنِه.

* والصَّائدُ: السَّاقُ بلُغةِ أهلِ اليَمَنِ.

مقلوبه: [د ى ص]

* داصَتِ الغُدَّةُ بين الجِلدِ واللَّحمِ دَيْصًا ودَيَصانًا: تَزلَّقتْ، وكذلك كلُّ شيءٍ تَحرَّك تحتَ يَدِكَ.

* وانْداصَ علينا بِشَرٍّ: هَجَمَ. وانْداصَ الشيءُ من يَدَيَّ: انْسَلَّ.

* وداصَ دَيْصًا ودَيْصَانًا: زاغَ. وداصَ عن الطريقِ يَدِيصُ: عَدَلَ. وداصَ الرَّجُلُ يَدِيصُ: فَرَّ.

* والدَّاصَةُ: حركةُ الفِرَارِ. والدَّاصَة: السَّفِلَة، لكَثْرةِ حركَتِهم، واحدُهم دائصٌ، عن كُراع.

* والدَّيَّاصُ: الشَّديدُ العَضَلِ.

الصاد والراء والياء

[ص ر ى]

* صرَى: الشيءَ صَرْيًا: قَطَعَه ودَفَعَه، قال ذو الرُّمَّة:

فَوَدَّعْنَ مُشْتَاقًا أصَبْنَ فُؤادَه هَوَاهُنَّ إنْ لم يَصْرِه اللهُ قاتِلُهْ(٢)

* وصَرَّيْتُه: منَعْتُه، قال ابنُ مُقبلٍ:

ليسَ الفُؤادُ بِراءٍ أَرْضَهَا أبدًا وليسَ صارِيَهُ من ذِكْرِها صَارِى(٣)

(١) البيت لحسان بن ثابت فى ديوانه ص١٢٩؛ ولسان العرب (صيد)؛ ومجمل اللغة (٣/ ٢٥٢)؛ وأساس البلاغة (صيد)؛ وتاج العروس (صيد).

(٢) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص١٢٤٧؛ ولسان العرب (صرى)؛ وتاج العروس (صرى)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (١٢/ ٢٢٤).

(٣) البيت لابن مقبل فى ديوانه ص١١٤؛ ولسان العرب (صرى)؛ ومجمل اللغة (٣/ ٢٦٩)؛ والمخصص (١٢/ ٢٤١)؛ وتاج العروس (صرى)؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (٣/ ٣٤٦).

* وصَرَّاهُ اللهُ: وقَّاه، وقيل: حَفِظَه، وقيل: نَجَّاهُ وكَفَاهُ، كلٌّ ذلك قَرِيبٌ بعضُه من بعضٍ.

* وصَرَى ما بَيْنَهُم صَرْيًا: أصْلَحَ.

* والصِّرَى، والصَّرَى: الماءُ الذى طال مُكْثُه وتَغَيَّر.

* ونُطْفَةٌ صَرَّاةٌ: مُتَغيِّرةٌ.

* وصَرَى الماءَ فى ظَهْرِه زمانًا صَرْيًا: حَبَسَه بامْتِساكِه عن النِّكاحِ.

* ونطفَةٌ صَرَاةٌ: صَرَاها صاحِبُها فى ظَهْرِه زَمانًا.

* والصَّرَى: اللَّبَنُ الذى قد بَقِىَ فتَغيَّر طَعْمُه، وقيل: هو بَقِيَّة اللَّبَنِ. وقد صَرِىَ صَرًى، فهو صَرٍ، كالماءِ، وصَرِيَتِ الناقةُ صَرًى، وأَصْرَتْ: تَحفَّل لَبَنُها فى ضَرْعِها. وصَرَيْتُ الناقةَ وغيرَها من ذَوَاتِ اللَّبَنِ، وصَرَّيْتها، وأصْرَيْتُها: حفَّلْتُها. وناقةٌ صَرْياءُ: مُحَفَّلَةٌ، وجمعُها صَرَايا، على غير قياسٍ.

* والصَّرَى: ما اجْتَمَعَ من الدَّمْعِ، واحدَتُه صَراةٌ.

* والصَّرَاةُ: نَهْرٌ معروفٌ منه.

* والصَّرَايَةُ: نَقِيعُ ماءِ الحَنْظلِ. والصَّرَايَةُ: الحَنْظلةُ إذا اصْفرَّتْ، وجَمْعُها صَرَاءٌ وصَرَايا.

* والصَّارِى: المَلاحُ، والجمعُ: صُرَّاءُ، وصَرَارِىُّ، وصَرَارِيُّونَ، كلاهما جَمْعُ الجَمْعِ، قال:

* جَذْبُ الصَّرارِيِّينَ بالكُرُور *[1]

وقد تقدَّم أن الصَّرَارِىَّ واحدٌ.

* وصارِى السَّفِينةِ: الخَشبةُ المُعْتَرِضَةُ فى وسَطِها. وصَرِىَ فى يَدِه: بَقِىَ رَهْنًا، قال رؤبةُ:

* رَهْنَ الحَرُورِيِّينَ قد صَرِيتُ *[2]

---

(١) الرجز للعجاج فى ديوانه (١/ ٣٥٠)؛ ولسان العرب (صحب)، (صرر)، (كرر)؛ وتاج العروس (صرر)، (كرر)؛ وتهذيب اللغة (٩/ ٤٤٢)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٨/ ٧٩، ٩/ ١٧١، ١٠/ ٢٥، ٢٨، ١٤/ ١١٨)؛ ولسان العرب (بمن)، (صرى)؛ وقبله: * لأيًا بثانيه عن الحؤور *.

(٢) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص٢٦؛ ولسان العرب (صرى)؛ وتهذيب اللغة (١٢/ ٢٢٥)؛ وتاج العروس (صرى)؛ وكتاب العين (٧/ ١٥٢)؛ وللعجاج فى ديوانه (٢/ ١٨٧).

مقلوبه: [ص ى ر]

* صارَ الأمرُ إلى كذا صَيْرًا، ومَصيرًا، وصَيْرُورةً. وصَيَّره إليه وأصارَهُ. وفى كلام عُمَيْلَةَ الفَزَارِىِّ لعَمِّه وهو ابنُ عَنْقَاء الفَزَارِىُّ: ما الذى أصَارَكَ إلى ما أرى يا عَمُّ؟ قال: بُخْلُكَ بِمالِكَ، وبُخْلُ غيرِكَ من أمثالِكَ، وصَوْنى أنا وَجْهى عن تساؤُلِهم وتساؤُلِكَ، كان من أفضالِ عُمَيْلةَ على عَمِّه ما قد ذكَره أبو تَمّامٍ فى كتابه المَوْسُومِ بالحَماسة.

* والمَصِيرُ: الموضعُ الذى تَصِيرُ إليه المياهُ. والصِّيرُ: الماءُ يَحْضُره الناسُ. وصارَهُ الناسُ: حَضَروهُ، ومنه قولُ الأعشى:

بما قـدْ تَربَّـعَ رَوْضُ القَطا ... ورَوْضَ التَّناضُبِ حتَّى تَصيراَ[1]

* وصِيرُ الأَمْرِ: مُنْتهاهُ وما صِيرَ إليه. وأنا على صِيرٍ من أمْرِ كذا، أى: على ناحيةٍ منه. وأنا على صِيرٍ من حاجَتى، أى شَرَفٍ منها وطَرَفٍ.

* وصَيُّورُ الشىءِ: آخِرُه ومُنْتهاهُ، كصِيرِه. وما له صَيُّورٌ، أى: عَقْلٌ. ووَقَعَ فى أُمِّ صَيُّورٍ، أى: فى أمْرٍ ليس له مَنْفَذٌ، وأَصْلُه الهَضْبَةُ التى لا مَنْفَذَ لها، كذا حكاه يَعْقوبُ، فى الألفاظ، والأسبَقُ صَيُّورٌ. والصَّيُّورُ والصَّائِرةُ: المَطَرُ والكَلأُ.

* والصِّيرُ: شَقُّ البابِ، يُرْوَى أنّ رَجُلاً اطَّلَع من صِيرٍ فى بابِ النبىِّ ﷺ. وفى الحديث: «من صَيَّرَ فَفُقِئَتْ عَيْنُه فهى هَدَرٌ»[2].

* والصِّير: شِبْهُ الصَّحْناة، وقيل: هو الصَّحْنَاةُ نَفْسُه، يُرْوى أنّ رَجُلاً مرَّ بِعَبْدِ الله بن سالمٍ ومعه صِيرٌ، فلَعِقَ منه، ثم سأَلَ: كَيْفَ يُباعُ.

* والصِّيرُ: السُّمَيْكاتُ المَمْلوحةُ التى تُعْمَلُ منها الصَّحْنَاةُ، عن كُراع.

* وصِرْتُ الشىءَ: قَطَّعْتُه وشَقَقْتُه.

* وصارَ وجْهَهُ يَصيرُهُ، أَقْبَلَ به، وفى قراءة عبد الله بن مَسْعُودٍ وأبى جَعْفرٍ المَدَنِىِّ ﴿فصِرْهُنَّ إلَيْكَ﴾ [البقرة: ٢٦٠] بالكَسْر، أى: قَطِّعْهُنَّ وشَقِّقْهُنَّ، وقيل: وَجِّهْهُنَّ.

* وصِرْتُ عُنُقَه: لَوَيْتُها.

* وتَصيَّرَ إياه: نَزَعَ إليه فى الشَّبَه.

(١) البيت للأعشى فى ديوانه ص١٤٣؛ ولسان العرب (صير)؛ وتهذيب اللغة (١٢/ ٢٣١)؛ وتاج العروس (صير).

(٢) ذكره ابن الأثير فى النهاية (٣/ ٦٦) بلفظ: «من اطلع من صير باب فقد دمر»، وأصله فى الصحيحين.

* والصِّيارةُ والصِّيرةُ: حَظِيرةٌ من خَشَبٍ وحجارةٍ تُبْنَى للغَنَمِ والبَقَرِ، والجمعُ صِيرٌ، وصِيَرٌ، وقيل: الصِّيرَةُ: حَظِيرةُ الغَنَمِ، قال الأَخْطَلُ:

واذكُرْ غُدَانَةَ عِدَّانًا مُزَنَّمَـةً   من الحَبَلَّقِ تُبْنَى حَوْلَها الصِّيَرُ(١)

الصاد واللام والياء

[ص ل ى]

* صَلَى اللَّحمَ صَلْيًا: شَوَاهُ. والصِّلاءُ: الشِّواءُ. صلَى اللَّحْمَ فى النارِ، وأصْلاَه: أَلْقاهُ للاحْتِراقِ، قال:

أَلاَ يا اسْلَمِي يا هِنْدُ هِندَ بَنِي بَدْرِ   تَحِيَّةَ مَنْ صَلَّى فُؤادَكِ بالجَمْرِ(٢)

أراد أنه قَتَلَ قَوْمَها فأَحْرقَ فُؤادَها بالحُزْنِ عليهم. وصلَى بالنارِ وصَلِيَهَا، صُلِيّا، وصِلِيًا، وصِلاءً، وصَلاءً، وتصلاها: قاسَى حَرَّها، وكذلك الأمرُ الشديدُ، قال أبو زُبَيْد:

فقـد تَصَلَّيْتُ حَرَّ حَرْبِهِم   كما تَصَلَّى المَقْرورُ من قَرَسِ(٣)

* وأَصْلاهُ النارَ: أَدْخَلَهُ إياها وأَثْواه فيها.

* وصَلاَهُ النارَ وفى النَّارِ وعلَى النارِ صَلْيًا، وصُلِيًا، وصِلِيًا. وصَلَّىَ فلانٌ النارَ تَصْلِية.

* والصِّلاءُ، والصَّلا: اسمٌ للوَقُود، وقيلَ: هما النارُ.

* وصَلَّى يَدَه بالنارِ: سَخَّنَهَا، قال:

أَتَانَا فَلَمْ نَفْرَحْ بِطَلْعَـةِ وَجْـهِهِ   طُرُوقًا وصَلَّى كَفَّ أَشْعَثَ سَاغِبِ(٤)

* واصْطَلَى بها: اسْتَدْفأَ، وفى التنزيل: ﴿لَعَلَّكُمْ تَصْطَلُونَ﴾ [النمل: ٧] قال الزجاجُ: جاء فى التَّفْسيرِ أنهم كانوا فى شِتاء، فلذلك احتاجَ إلى الاصْطِلاء.

* وصلَّى العَصَا على النارِ، وتَصَلاها: لَوَّحَها.

---

(١) البيت للأخطل فى ديوانه ص١٧٨؛ ولسان العرب (حبلق)، (غدن)؛ وتاج العروس (صير)، (حبلق)، (غدن)؛ ومقاييس اللغة (٤/ ٢١٧)؛ وتهذيب اللغة (٢/ ١٩٦، ٥/ ٣٠٣، ١٢/ ٢٣٠)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عتد)، (صير).

(٢) البيت للأخطل فى ديوانه ص١٥٠؛ ولسان العرب (عدا)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (صلا)؛ ويروى العجز: * وإن كان حَيَّانًا عدَى آخرَ الدَّهرِ *.

(٣) البيت لأبى زبيد الطائى فى ديوانه ص١٠٦؛ ولسان العرب (قرس)، (صلا)؛ وكتاب العين (٥/ ٧٥، ٨/ ١٥٥)؛ ومقاييس اللغة (٥/ ٧٠)؛ وتهذيب اللغة (٨/ ٣٩٩، ١٢/ ٢٣٨)؛ وأساس البلاغة (قرس)؛ وتاج العروس (قرس)، (صلا)؛ وبلا نسبة فى مجمل اللغة (٤/ ١٥٣).

(٤) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (صلا)؛ وتاج العروس (صلى).

* وقِدْحٌ مُصَلّى: مَضْبُوحٌ، قال:

فلا تَعْجَلْ بأَمْرِكَ واسْتَدِمْهُ فَمَا صَلَّى عَصَاهُ كَمُسْتَدِيمِ[١]

* والمِصْلاةُ: شَرَكٌ يُنْصَبُ للصَّيْدِ، وفى حديث أهلِ الشامِ: «إن للشَّيطانِ مَصَالِيَ وفُخُوخًا»[٢]، يَعْنِى ما يَصِيدُ به الناسُ.

* وصَلَيْتُه، وصَلَّيتُ له: مَحَلْتُ به وأَوْقَعْتُه فى هَلَكَةٍ من ذلك.

* والصَّلايةُ، والصَّلاءةُ: مُدُقُّ الطِّيبِ، قال سيبويه: هُمِزتْ، ولَمْ يَكُ حرفُ العلّةِ فيها طَرَفًا، لأنهم جاءوا بالواحدِ على قَوْلِهم فى الجَمْعِ صَلاءٌ، كما قالوا: مَسْنَيَةٌ ومَرْضِيَةٌ حين جاءت على مَسْنِيّ ومَرْضِيّ، وأما من قال: صَلاَيَةٌ فإنه لم يَجِئْ بالواحدِ على الصَّلاءِ.

* وصلَّيتُ الظَّهْرَ: ضَرَبْتُ صَلاَه أَوْ أَصَبْتُهُ، نادرٌ، وإنَّما حُكْمُه صَلَوْتُه، كما تقُولُ هُذَيْلٌ.

مقلوبه: [ل ص ى]

* لَصَاهُ لَصْيًا: عابَهُ وقَذَفَه، قال:

* عَفٌّ فَلا لاصٍ ولا مَلْصِيُّ *[٣]

والاسمُ اللَّصاةُ.

* واللاَّصِى: العَسَلُ، وجمعُه لَوَاصٍ، قال أُمَيَّةُ بن أبى عائذ الهُذَلىُّ:

أَيّامَ أَسْأَلُها النَّوالَ ووَعْدُها كالرَّاحِ مَخْلوطًا بطَعْمِ لَوَاصِى[٤]

قال ابنُ جِنِّى: لامُ اللاصِى ياءٌ لقَوْلِهم: لَصَاهُ: إذا عابَه، وكأنّهم سَمَّوْهُ به لتَعَلُّقِه بالشىءِ وتَدْنِيسه، كما قالوا فيه: نَطَفٌ، وهو فَعَلٌ من النَّاطفِ لسَيَلانه وتَدَبُّقِه وقال: مَخْلُوطًا، ذَهبَ به إلى الشَّرابِ. وقيل: اللَّصَا، واللَّصاةُ: أن تَرْمِيَهُ بما فيه وما لَيْسَ فيه.

---

(١) البيت لقيس بن زهير فى لسان العرب (دوم)، (صلا)؛ وأساس البلاغة (دوم)، (عصى)؛ وتاج العروس (دوم)، (صلى)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عصا)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ٧٩، ١٢/ ٢٣٨، ١٤/ ٢١٣)؛ وكتاب العين (٧/ ١٥٥، ٨/ ٨٧).

(٢) «ضعيف»: أخرجه ابن عساكر عن النعمان، وانظر ضعيف الجامع (ح ١٩٦٢).

(٣) الرجز للعجاج فى ديوانه (١/ ٤٩٢)؛ ولسان العرب (لصا)؛ وكتاب العين (١/ ٩٢، ٧/ ١٥٥)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (١٢/ ٢٤١)؛ والمخصص (١٢/ ١٧٦)؛ وتاج العروس (لصا)؛ وقبله: * إنِّى امرؤٌ عن جارتى كَفِىُّ *.

(٤) البيت لأمية بن أبى عائذ الهذلى فى لسان العرب (لصا)؛ وكتاب الجيم (٣/ ٢٠٠)؛ وتاج العروس (لصا).

مقلوبه: [ل ى ص]

* لاصَ الشيءَ لَيْصًا، وألاَصَه، وأنَاصَه، على البَدَلِ: إذا حَرَّكَهُ عن مَوْضِعِه وأدارَهُ لِيَنْتَزِعَهُ.

وألاصَ الإنْسانَ: أداره عن الشيءِ يُرِيدُه منه.

الصاد والنون والياء

[ص ن ى]

* الصِّنَى والصِّناءُ: الوَسَخُ، وقيل: الرَّمادُ، قال ثعلبٌ: يُمَدُّ ويُقْصَرُ ويُكْتَبُ بالياء والألِفِ، وكتابَتُه بالألِفِ أجْوَدُ.

* وأخَذَهُ بِصِنَايَتِه: بِجَمِيعِه، والسِّينُ لغةٌ.

مقلوبه: [ص ى ن]

* الصِّينُ: بلدٌ معروفٌ. ودارٌ صِينِى.

* وصِينِينَ: عِقِّيرٌ معروفٌ.

مقلوبه: [ن ص ى]

* انْتَصَى الشيءَ: اختارهُ، والاسْمُ النِّصْيَةُ.

* ونَصِيَّةُ القَوْمِ: خِيارُهُم. ونَصِيَّةُ المالِ: بَقِيَّتُه. والنَّصِىُّ: ضَرْبٌ من الطَّرِيفَةِ مادام رَطْبًا، واحدَتُه نَصِيَّةٌ، والجمعُ أنْصاءٌ، وأناصٍ جمعُ الجَمْعِ، قال:

* تَرْعَى أناصٍ من حَرِيرِ الحَمْضِ *[1]

ويُرْوَى أنَاضٍ، وقد تقدّم، وقال لى أبو العَلاَءِ: لا يكون أناضٍ لأنَّ مَنْبتَ النَّصِىِّ غَيْرُ مَنْبتِ الحَمْضِ. وأنْصَتِ الأرضُ: كَثُر نَصِيُّها.

مقلوبه: [ن ى ص]

* النَّيصُ: القُنْفُذُ الضَّخْمُ.

* وأنَاصَ الشيءَ عن مَوْضِعه: حرَّكهُ وأدارَهُ عنه لِيَنْتَزِعَه، نُونُه بَدَلٌ من لامِ ألاصَهُ، وعندى أنه أفْعَلَهُ من قولك ناصَ يَنُوص: إذا تَحرّكَ، وإذا كان ذلك فَبابُه الواوُ.

---

(١) الرجز لأبى عوف فى شرح أبيات سيبويه (٢/ ٣٧١)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (نصا)، (نضا)؛ والمخصص (١١/ ١٧٧، ١٤/ ١١٨)؛ وتاج العروس (نصى)، وفيه: (جزيز) مكان (حرير).

الصاد والفاء والياء

[ص ى ف]

* الصَّيف: من الأَزْمنَة، معروفٌ، وجمعُه أصْيافٌ، وصُيوفٌ.

ويَوْمٌ صائفٌ ومَطَرٌ صائفٌ.

* والصَّيِّفُ: مَطَرُ الصَّيْف ونَباتُه.

* وصِيفَتِ الأرضُ فهي مَصِيفَةٌ ومَصْيُوفَة: أصابَها الصَّيِّفُ. وصِيِّفْنا كذلك.

* وأَصَافَ القَوْمُ: دَخلُوا في الصَّيف.

* وصَافوا بمكان كذا: أقامُوا فيه صَيْفَهم.

* وصِفْتُ بمكانِ كذا وكذَا، وصِفْتُه، وتَصَيَّفْتُه، وصَيَّفْتُه، قال لَبِيدٌ:

فَتَصَيَّفَا مَاءً بَدخْلٍ ساكنًا ... يَسْتَنُّ فَوْقَ سَرَاته العُلْجُومُ(١)

وقال الهُذَليُّ:

* تَصَيَّفْتُ نَعْمانَ واصَّيَّفَتْ *(٢)

* والمَصِيفُ: اسمُ الزَّمانِ، قال سيبوَيْه: أُجْرِيَ مُجْرَى المَكانِ.

* وعامَلَهُ مُصَايَفَةً وصِيَافًا: من الصَّيف، الأخيرة عن اللحيانيِّ، وكذلك اسْتأجَرهُ مُصَايفةً وصِيافًا.

* والصَّائفَةُ: أوانُ الصَّيْف.

* والصَّائفَةُ: الغَزْوَةُ في الصَّيْف.

* والصَّائفَةُ والصَّيْفِيَّةُ: المِيرَةُ قبل الصَّيْف، وهي المِيرَةُ الثانية، وذلك لأن أَوَّلَ المِيرَ الرِّبْعيَّةُ، ثم الصَّيْفيَّةُ، ثم الدَّفَئِيَّةُ، ثم الرَّمَضِيَّةُ.

* وأَصَافَتِ النَّاقَة، وهي مُصِيفٌ، ومِصْيافٌ: نُتِجَتْ في الصَّيْف. ووَلَدُها صَيْفيٌّ.

* وأَصَاف الرَّجُلُ: وُلِدَ له في الكبَرِ. ووَلَدُه أيضًا صَيْفِيُّونَ، قال:

* إنَّ بَنِيَّ صِبْيَةٌ صَيْفِيُّونْ *(٣)

---

(١) البيت للبيد في ديوانه ص١٣٠؛ ولسان العرب (صيف)؛ وتاج العروس (صيف)، (دحل)؛ وبلا نسبة في المخصص (١٠/ ٢٢).

(٢) صدر بيت لأمية بن أبي عائذ الهذلي في لسان العرب (سرد)، (سهم)؛ وتاج العروس (سرد)، (سهم)؛ وللهذلي في لسان العرب (صيف)؛ وتاج العروس (صيف)؛ وعجزه: * جنوبُ سهامٍ إلى سُرْدَدَ *.

(٣) الرجز لسعد بن مالك بن ضبيعة في لسان العرب (ربع)، (صيف)؛ وتاج العروس (ربع)؛ وللأكثم الصيفي =

وقد تقدَّم.

* وأَصاف: تَرِكَ النِّساءَ شابًا (ثم) تَزَوّج كبيرًا.

* وصافَ عنه صَيْفًا، وصَيْفُوفَةً: عَدَلَ. وَصافَ السَّهْمُ عن الهَدَفِ كذلك، قال أبو ذُؤَيْبٍ:

جَوَارِسُهَا تَأْوِى الشُّعوفَ دوائبًا وتَنْصَبُّ أَلْهابًا مَصِيفًا كِرابُهَا[1]

أى مَعْدولاً بها، مُعْوَجَّةً غيرَ مُقَوَّمَة، ويُرْوَى مَضِيفًا وقد تقدّم.

* وصافَ الفَحْلُ عن طَرُوقَته: عَدَلَ عن ضِرابِها.

* والصَّيْفُ: الأُنْثَى من البُوم، عن كُراع.

* وصائفٌ: اسمُ موضعٍ، قال مَعْنُ بن أَوْسٍ:

فَفَدْفَدُ عَبُّودٍ فَخَبْراءُ صائفٍ فَذُو الحَفْرِ أَقْوى مِنْهُم فَفَدافِدُهْ[2]

مقلوبه: [ف ص ي]

* فَصَى الشىءَ من الشىءِ فَصْيًا: فصَلَه.

* وفَصْيَةُ ما بين الحَرِّ والبَرْدِ: سكْتَةٌ بينهما من ذلك، ويُقالُ منه لَيْلَةُ فُصْيةٍ ويَوْمُ فُصْيَةٍ، وليلةٌ فُصْيَةٌ، مُضَافٌ وغيرُ مُضاف.

* وأَفْصَى الحَرُّ: خرَجَ، ولا يُقالُ فى البَرْدِ، وقال ابنُ الأعرابىِّ: أَفْصَى عنك الشِّتاءُ وسَقَطَ عنك الحَرُّ.

* وأَفْصَى المَطرُ: أَقْلَعَ.

* وتفَصَّى اللَّحمُ عن العَظْمِ وانْفَصَى: انْفَسَخَ.

* وتَفَصَّى من الشىءِ: تَخَلَّصَ. والاسمُ الفَصْيَةُ.

* والفَصَى: حَبُّ الزَّبِيبِ، واحِدَتُه فَصَاةٌ، وأنشد أبو حنيفةَ:

* فَصًى مِنْ فَصَى العُنْجُدِ *[3]

= فى تاج العروس (صيف)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (ربع)؛ وتهذيب اللغة (٢/ ٣٧١)؛ وجمهرة اللغة ص٣١٧؛ والمخصص (١/ ٣٠). وفيه: (بنى غلمة) مكان (بنى صبية)؛ وبعده: * أفلح من كان له ربعيونْ *.

(١) البيت لأبى ذؤيب الهذلىّ فى لسان العرب (جرس)، (صيف)، (ضيف)؛ وتاج العروس (كرب)، (لهب)؛ وتهذيب اللغة (١٠/ ٢٠٦)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (كرب)، (لهب)؛ والمخصص (١٠/ ١١١)؛ وجمهرة اللغة ص٤٥٦.

(٢) البيت لمعن بن أوس فى لسان العرب (صيف)؛ وتاج العروس (صيف).

(٣) الشطر بلا نسبة فى لسان العرب (فصى)؛ وتاج العروس (فصى).

هذا جميعُ ما أَنْشَدَه من البَيْتِ.

* وأَفْصَى: اسمُ رَجُلٍ.

* وبَنُو فُصَيَّةَ: بَطْنٌ.

مقلوبه: [ف ى ص]

* فاصَ لسانُه بالكلامِ يَفِيصُ، وأفاص: أبانَهُ.

* والتَّفاوُصُ: التَّكالمُ منه، انْقَلَبتْ واوًا للضَّمَّةِ، وهى نادرة، وقياسه الصِّحَّةُ.

* وأفاصَ الضَّبُّ عن يَدِه: انْفَرَجْتَ أَصابعُه عنه فَخَلَص.

* وما فِصْتُ أَفْعَلُ، أى: ما بَرِحْتُ.

* وما لَهُ عن ذلك مَفِيصٌ، أى: مَعْدِلٌ، عن ابن الأعرابىِّ.

الصاد والباء والياء

[ص ى ب]

* الصُّيَّابُ، والصُّيَّابَةُ: أصلُ القَوْمِ. والصُّيابُ والصُّيابَة: الخالصُ من كلِّ شىءٍ، أنشد ثعلبٌ:

إنِّى وسَطْتُ مالكًا وحَنْظَلاً
صُيَّابَها والعَدَدَ المُحَجَّـلا[(١)]

وقال ذو الرُّمَّة:

ومُسْتَشْحِجاتٍ للفِراقِ كأنَّها مَثاكيلُ من صُيَّابةِ النُّوبِ نُوَّحُ[(٢)]

* وصُيَّابةُ القَوْمِ: جماعتُهم، عن كُراع. والصُّيَّابَةُ: السَّيدُ.

* وصَابَ السَّهمُ يُصِيبُ كيَصُوبُ: أصابَ.

* وسَهْمٌ صَيُوبٌ، والجمعُ: صُيُبٌ، قال الكُميتُ:

* أسْهُمُها الصَّائداتُ والصُّيُبُ *[(٣)]

(١) الرجز لغيلان بن حريث فى مجالس ثعلب ص٣٠٦؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (صيب)؛ وتاج العروس (صيب)؛ وأساس البلاغة (وسط).

(٢) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص١٢٠٧؛ ولسان العرب (صيب)، (شحج)، (ثكل)؛ وكتاب العين (٧/١٦٧)؛ والمخصص (٣/١٥٣، ٤/٣٠، ٨/١٣٤)؛ وتهذيب اللغة (٤/١١٧)؛ وتاج العروس (صيب)، (شحج)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص١٠٢٤.

(٣) عجز بيت للكميت بن زيد فى لسان العرب (صيب)؛ وتاج العروس (صيب). وصدره: * واستبى الكاعبَ العقيلةَ إذْ *.

مقلوبه: [ب ص ى]

* يقال: خَصِىٌّ بَصِىٌّ، حكاهُ اللِّحْيانىُّ ولم يفُسِّر بَصِيًا، وأراه إتْباعًا، وقال: خَصاهُ اللهُ، وبَصَاه، ولَصَاه.

مقلوبه: [ب ى ص]

* وقَعُوا فى حَيْصَ بَيْصَ، وحِيصَ بِيصٍ، وحِيصَ بِيصَ، وحَيْصِ بَيْصِ، مَبْنِىٌّ على الكَسْرِ، أى شِدَّة.

* وإنك لَتَحْسَبُ عَلَىَّ الأرضَ حَيْصًا بَيْصًا، أى: ضَيِّقةً.

* والبَيْصَةُ: قُفٌّ غَليظٌ أبيضُ بإقبالِ العَارِض فى دارِ قُشَيْرٍ لِبَنِى لُبَيْنَى وبنى قُرَّةَ من قُشَيْرٍ وتِلْقاءَها (دارُ نُمَيْرٍ).

الصاد والميم والياء

[ص م ى]

* الصَّمَيَانُ من الرِّجالِ: الشديدُ المُحْتَنَكُ السِّنِّ. والصَّمَيَانُ: الشُّجاعُ الصادِقُ الحَمْلة، والجمعُ: صِمْيانٌ، عن كُراع. والصَّمَيَانُ: التَّفَلُّت والوَثْبُ.

* وأَصْمَى الفَرَسُ على لِجامِه: عَضَّ عليه ومَضَى.

* وأَصْمَى الرَّمِيَّةَ: أنْفَذَها.

* وانْصَمَى عليه: انْقَضَّ وأقْبَلَ نحوَه.

* ورجُلٌ صَمَيَانُ: يَنْصَمِى على الناسِ بالأذَى.

* وصَامَى مَنِيَّتَهُ وأَصْمَاها: ذاقَها.

مقلوبه: [ص ى م]

* الصَّيِّمُ: الصُّلْبُ الشديدُ المُجْتَمِعُ الخَلْقِ.

الصاد والدال والواو

[ص د و]

* الصَّدْوُ: سُمٌّ تُسْقاه النِّصَالُ مثل دَمِ الأَسْوَدِ.

مقلوبه: [ص و د]

* الصادُ: حرفُ هجاء، وهو حرفٌ مهموسٌ يكون أصْلاً وبَدَلاً لا زائدًا، والصادُ أحدُ الحروفِ المُسْتَعْلِيَةِ التى تَمْنَعُ الإمالةَ، وإنما قَضيت على أَلِفها أنها مُنْقلبةٌ عن واوٍ لما قَدَّمتُ

فى أخواتِها مِمَّا عَيْنُه أَلِفٌ.

مقلوبه: [و ص د]

* الوَصِيدُ: فِنَاءُ الدَّارِ والبيتِ.

* والوَصِيدةُ: بيتٌ يُتَّخذُ من الحِجارةِ للمالِ فى الجِبالِ.

* والوِصادُ: المُطْبَقُ.

* وأوصَدَ البابَ: أَغلَقَه. وأوصَدَ القِدْرَ: أَطْبَقَها، والاسمُ منهما جميعًا الوِصادُ، حكاهَا اللِّحيانىُّ.

* والمُوَصَّدُ: الخِدرُ، أنشد ثعلبٌ:

وعُلِّقْتُ لَيْلَى وَهْىَ ذاتُ مُوَصَّدٍ ... ولم يَبْدُ للأَتْرابِ من ثَدْيِها حَجْمُ[1]

* ووَصَدَ النَّسَّاجُ بعضَ الخَيْطِ فى بعضٍ وَصْدًا، ووَصَّدَهُ: أدْخَلَ اللُّحْمَةَ فى السَّدَى.

* والوَصَّادُ: الحائكُ.

* وأَوْصَده: أَغْراهُ. وأَوصَدَ الكَلْبَ بالصَّيْد كذلك.

* والتَّوصِيدُ: التَّحذِيرُ، وقولُه أنشده يعقوبُ:

ومُرْهَقٍ سَالَ إمْتاعًا بِوَصْدَتِـه ... لم يَسْتَعِنْ وحَوامِى المَوْتِ تَغْشَاهُ[2]

لم يُفسِّرْه، وعندى إنما عَنَى به خُبْثَةَ سَراوِيله أو غير ذلك منها، وقولُه: لم يَسْتَعِنْ، أى: لم يَحْلِقْ عانَتَهُ.

مقلوبه: [و د ص]

* ودَصَ إليه بكلامٍ وَدْصًا: كلَّمه بكلامٍ، لم يَستَتِمَّه.

الصاد والتاء والواو

[ص ت و]

* صَتَا صَتْوًا: مَشَى مَشْيًا فيه وَثْبٌ.

مقلوبه: [ص و ت]

* الصَّوْت: الجَرَسُ، مُذَكَّرٌ، فأمَّا قولُ رُوَيْشِدِ بن كَثِيرٍ:

---

(١) البيت لمجنون ليلى فى ديوانه ص١٨٦؛ والمخصص (١٥/١٦)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (مصد)؛ وتاج العروس (مصد)؛ ومقاييس اللغة (١/ ١١٠).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (أصد)، (وصد)، (صرع)، (حما)؛ وتاج العروس (أصد)، (وصد)، (صرع)، (سال).

يأيُّها الراكبُ المُزْجِى مَطِيَّتَه ... سائِلْ بَنِى أسَدٍ ما هذه الصَّوْتُ(١)

فإنَّما أنَّثه على معنَى الصَّيْحَةِ أو الاسْتغاثة، وهذا قَبِيحٌ من الضَّرورة أَعْنِى تأنيثَ المُذكَّر، لأنه خُروجٌ عن أصلٍ إلى فَرعٍ، وإنَّما المُسْتجازُ من ذلك رَدُّ التأنيث إلى التذكير، لأن التّذكيرَ هو الأصْلُ، بدلالةِ أنّ الشىءَ مُذَكَّرٌ، وهو يَقعُ على المُذكّرِ والمُؤنّث، فَعلمْتُ بهذا عُمُومَ التّذكيرِ، وأنه هو الأَصلُ الذى [لا] يُنْكَرُ، ونظيرُ هذا فى الشُّذوذِ قولُه، وهو من أبياتِ الكتاب:

إذا بعضُ السِّنينَ تَعرَّقَتْنَا ... كفَى الأيْتامَ فَقْدُ أبى اليَتِيمِ(٢)

وهذا أسهلُ من تأنيثِ الصَّوْتِ قليلاً، لأن بعضَ السِّنينَ سَنَةٌ، وهى مؤنّثة، وهى من لَفْظِ السِّنينَ، وليس الصوتُ بعضَ الاسْتغاثة، ولا من لَفْظِها، والجمعُ أصْواتٌ.

* وقد صاتَ ويَصُوتُ، ويَصَاتُ صَوْتًا، وأصاتَ، وصوّتَ به: كلُّه نادَى.

* ورَجُلٌ صَيِّتٌ، وصَاتٌ: شديدُ الصَّوتِ، يجوزُ أن يكونَ صَاتٌ فاعلاً ذَهَبَتْ عيْنُه، وأن يكون فَعِلاً مكْسورَ العَيْنِ، قال الأسَدِىُّ:

كأنّنِى فَـوْقَ أَقَبَّ سَهْوَقِ ... جَأْبٍ إذا عَشَّر صَاتِ الإرْنَانْ(٣)

وكلُّ ضَرْبٍ من الغناءِ صَوْتٌ. وقولُه تعالى: ﴿واسْتَفْزِزْ مَنِ اسْتَطَعْتَ مِنْهُم بِصَوْتِكَ﴾ [الإسراء: ٦٤] قيل بأصواتِ الغناءِ والمَزامير.

* وأصاتَ القوْسَ: جعلَها تُصَوِّتُ.

* والصِّيتُ، والصَّاتُ: الذِّكْرُ الحَسَنُ، والصَّوْتُ فيه لغةٌ.

الصاد والراء والواو

[ص و ر]

* الصُّورةُ: الشَّكْلُ. فأمّا مَا جاء فى الحديث: «خَلَقَ اللهُ آدمَ على صُورتِه»(٤) تحتملُ الهاء أن تكونَ راجعةً على اسْمِ اللهِ ، وأن تكون راجعةً على آدمَ ، فإذا كانت عائدةً على اسمِ اللهِ فمعناه على الصُّورةِ التى أنشأها اللهُ وقدَّرها، فيكونُ المصدرُ حينئذٍ مُضافًا إلى

(١) البيت لرويشد بن كثير الطائى فى لسان العرب (صوت).

(٢) البيت لجرير فى ديوانه ص٢١٩؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (صوت)، (عرق).

(٣) الرجز للنظار الفقعسى فى لسان العرب (صوت)؛ وتاج العروس (صوت)؛ وللمرار الأسدى فى لسان العرب (سهق).

(٤) أخرجه البخارى (ح ٦٢٢٧)، ومسلم (ح ٢٨٤١).

الفاعلِ، لأنه سبحانَه هو المُصَوِّرُ لها لا أنَّ له، عزَّ اسمُه، صُورةً ولا تمثالاً، كما أنّ قولَهم: لَعَمْرُ اللهِ: إنما هو: والحياةِ التى كانت باللهِ، والتى آتانيهَا اللهُ، لا أنّ له هو تعالى حَياةً تَحلُّهُ (ولا) هُوَ، عَلا (وجهُه)، مَحَلٌّ للأعراضِ، وإن جعلتها عائدةً على آدمَ كان معناه على صورةِ أمثاله ممَّن هو مخلوقٌ مُدَبَّرٌ، فيكون هذا حينئذ كقَولِكَ للسَّيِّدِ والرئيسِ: قد خَدَمْتُهُ خِدْمَتَهُ. أى الخِدْمَةَ التى تَحِقُّ لأمثاله، وفى العَبْدِ والمُبْتَذَلِ: قد استَخْدَمْتُه اسْتِخدامَهُ. أى استخدامَ أمثاله ممَّن هو مأمورٌ بالخُفُوفِ والتصرُّفِ، فيكون حينئذٍ كقوله عزَّ وجلَّ: ﴿فى أىِّ صورةٍ ما شاءَ رَكَّبكَ﴾ [الانفطار: ٨] والجمعُ: صُوَرٌ، وصِوَرٌ.

وقد صوَّره فتَصوَّر.

وقولُه:

وما أيْبُلِيٌّ عَلَى هَيْكَلٍ بَناهُ وصَلَّبَ فيه وصَارَا[١]

ذهب أبو علىٍّ إلى أن معنى صَارَ صَوَّرَ، ولم أرَها لغيرِه. وصارَ الرَّجلُ: صَوَّت.

* وعُصفورٌ صَوَّارٌ: يُجيبُ إذا دُعِىَ.

* وصارَ الشىءُ صَوْرًا، وأَصارَه فانْصارَ: أمَالَهُ فمالَ، قالت الخَنْساءُ:

* لَظَلَّتِ الشُّمُّ منها وَهْىَ تَنْصارُ *[٢]

وخصَّ بعضُهم به إمالةَ العُنُق.

* وصَوِرَ صَوَرًا، وهو أصْوَرُ: مالَ، قال:

اللهُ يَعْلَمُ أنَّا فى تَلَفُّتِنا يومَ الفراقِ إلى أحْبابِنا صُورُ[٣]

* وصارَ وجهَهُ يصُورُه: أقْبلَ به، وفى التنزيل: ﴿فَصُرْهُنَّ إليكَ﴾ [البقرة: ٢٦٠] وهى قراءة علىٍّ وابنِ عباسٍ وأكثرِ الناسِ، أى: وَجِّهْهُنَّ، وقد تقدَّم ذلك فى الياء، لأن صُرْتُ وصِرْتُ لُغتَان، قال اللحيانىُّ: قال بعضُهم: معنى صُرْهُنَّ وجِّهْهُنَّ، ومعنَى صِرْهُنَّ:

(١) البيت للأعشى فى ديوانه ص١٠٣؛ ولسان العرب (صلب)، (أبل)، (هكل)؛ وتهذيب اللغة (١٥/٣٨٨)؛ وكتاب العين (٧/ ١٥٠)؛ والمخصص (٥/ ١٣٤، ١٣/ ١٠١)؛ وتاج العروس (صور)، (أبل)، (هكل)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٤/ ٧٨).

(٢) عجز بيت للخنساء فى لسان العرب (صور)؛ وتاج العروس (صور)؛ وتهذيب اللغة (١٢/ ٢٢٧)؛ وليس فى ديوانها وهو للخنساء بنت زهير ابن أبى سلمى فى العباب (صور) ؛ وصدره : * فلو يلاقى الذى لاقيته حضنٌ *.

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (صور)، (شرى)، (آ)، (وا)؛ وتاج العروس (صور)، (نظر)، (شرى)؛ والمخصص (١٢/ ١٠٣).

قَطَّعهنَّ وشَقَّقهُنَّ، والمعروفُ أنهما لغتان بمعنًى واحد.

* وصَوْرا النَّهْرِ: شَطَّاهُ. والصَّوْرُ: النَّخلُ الصِّغارُ، وقيل: هو المُجْتَمِعُ، وليس له واحدٌ من لَفْظه. وجَمْعُ الصَّوْرِ: صيرانٌ، قال كُثَيِّرُ عزةَ:

أَأَلحىُّ أَمْ صِيرانُ دَوْمٍ تَناوحَتْ ... بِتِرْيَمَ قَصْرًا واسْتَحَنَّتْ شَمالُهَا[1]

* والصَّوْرُ: أصلُ النَّخْلِ، قال:

كأنَّ جِذْعًا خارجًا من صَوْرِهِ
ما بين أُذْنَيْهِ إلى سِنَّوْرِهِ[2]

* والصُّورُ: القَرْنُ، قال:

* نَطْحًا شديدًا لا كَنَطْحِ الصُّوَرَيْنِ *[3]

* وبه فسَّر المفسِّرون قولَه عزَّ وجَلَّ: ﴿فإذا نُفِخَ فى الصُّورِ﴾ [المؤمنون: ١٠١]، ونحوه، وأما أبو عليٍّ فالصُّورُ عنده هنا جمعُ صُورَةَ، وقد تقدّم.

* والصُّورَةُ: شِبْه الحكَّة يجدُها الإنسانُ فى رأسه حتى يَشْتَهِىَ أن يُفَلَّى.

* والصِّوارُ، والصُّوارُ، والصِّيارُ: القطيعُ من البَقرِ، والجمعُ: صِيرانٌ. والصُوَّارُ مشدَّدٌ كالصُّوَارِ، قال جريرٌ:

فَلَمْ يَبْقَ فى الدارِ إلاَّ الثُّمامُ ... وَخِيطُ النَّعامِ وصُوَّارُها[4]

والصِّوَار، والصُّوَارُ، الرائحةُ الطَّيِّبة. والصِّوارُ، والصُّوارُ: القليلُ من المِسْكِ، وقيل: القطعةُ منه، والجمعُ أَصْوِرَة، فارسىٌّ، ورَوى بعضُهم بيت الأعْشَى:

إذا تَقُومُ يَضُوعُ المِسْكُ أصْوِرَةً ... والزَّنْبَقُ الوَرْدُ من أَرْدانِها شَمِلُ[5]

وضَرَبَهُ فَتَصَوَّر، أى: سَقَطَ.

* وبنُو صَوْرٍ: بَطْنٌ من بنِى هِزَّانَ بن يَقْدُمَ بن عَنَزَةَ. وصَارَةَ الجبلِ: أعلاهُ، وتَحْقِيرُها صُؤَيْرَةَ، سماعًا من العربِ. والصُّوَر، والصِّوَرُ: موضعٌ بالشامِ، قال الأخطلُ:

---

(١) البيت لكثيرّ عزّة فى ديوانه ص٣٥٧؛ ولسان العرب (صور)؛ وأساس البلاغة (نوح)؛ وتاج العروس (صور).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (سنر)، (صور)؛ وتاج العروس (سنر)، (صور)؛ وتهذيب اللغة (١٢/ ٣٩٥)؛ والمخصص (١١/ ١٠٥).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (صور)، وقبله: * لقد نطحناهم غداة الجمعَيْن *.

(٤) البيت لجرير فى ذيل ديوانه ص١٠٢٧؛ ولسان العرب (صور)؛ وتاج العروس (صور).

(٥) البيت للأعشى فى ديوانه ص١٠٥؛ ولسان العرب (صور)؛ والمخصص (١٧/ ٢٥)؛ وتاج العروس (بلد)، (صور)؛ وبلا نسبة فى كتاب العين (٧/ ١٥١).

أمْسَتْ إلى جانبِ الحَشَّاكِ جيفَتُهُ ورأسُهُ دونَهُ اليَحْمومُ والصِّوَرُ[١]

* وصَارَةُ: موضعٌ، وإذْ قد تكافأَ فى ذلك الياءُ والواوُ، والْتَبَس الاشْتقاقانِ، فَحَمْلُه على الواوِ أَوْلَى.

مقلوبه: [و ص ر]

* الوَصَرُ: السِّجِلُّ، وجمعُه: أَوْصار. والوَصِيرَةُ: الصَّكُّ، كلتاهما فارسيّةٌ معرَّبة.

الصاد واللام والواو

[ص ل و]

* الصلاةُ: الرُّكوعُ والسُّجودُ، فأما قولُه ﷺ: «لا صلاةَ لجارِ المَسْجدِ إلا فى المَسْجد»[٢]، فإنه أراد لا صلاةَ فاضِلَةَ أو كاملة. والجمع صَلَوَاتٌ. والصلاةُ: الدُّعاءُ والاسْتغفارُ. وصلاةُ الله على رسوله: رَحْمتُه له وحُسنُ ثَنائه عليه. وصلَّى: دَعَا، وفى الحديث: «من دُعِىَ إلى وَليمةٍ فلْيُجِبْ وإلا فَلْيُصَلِّ»[٣]، قال الأعشَى:

عليكِ مثلَ الذى صَلَّيْتِ فاغْتَمِضِى نَوْمًا فإنَّ لِجَنْبِ المَرْءِ مُضْطَجَعَا[٤]

معناه أنه يأمرُها أن تَدْعُوَ له مثلَ دُعائها، أى تُعيدُ الدُّعاءَ له، ويُروى:

* عليكِ مثلُ الذى صَلَّيْتِ *

فهو ردٌّ عليها، أى: عليكِ مثلُ دُعائك، أى يَنالُك من الخيرِ مثلُ الذى أُرَدْتِ ودَعَوْتِ به لِى. وقد أَبَنْتُ هذه الكلمةَ وتعليلَها فى الكتاب المُخَصَّصِ.

* وصَلَوَاتُ اليهودِ: كنائسُهُم، وفى التنزيل: ﴿لَهُدِّمَتْ صَوامِعُ وبِيَعٌ وصَلَوَاتٌ ومَسَاجِدُ﴾ [الحج: ٤٠].

* والصَّلا: وَسَطُ الظَّهرِ من الإنسان ومن كلِّ ذى أربعٍ، وقيل: هو ما انْحدَرَ من الوَرِكَيْنِ، وقيل: هى الفُرْجَةُ التى بين الجاعِرَةِ والذَّنَبِ، وقيل: هو ما عن يَمينِ الذَّنَب وشمالِه، والجمعُ صَلَوَاتٌ، وأصْلاءٌ، الأُولَى مِمَّا جُمِعَ من المذكَّر بالألفِ والتاءِ.

---

(١) البيت للأخطل فى ديوانه ص٨٧؛ ولسان العرب (صور)، (حمم)؛ وتاج العروس (صور)، (حشك)، (حمم)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص٥٣٨.

(٢) «ضعيف»: انظر ضعيف الجامع (ح ٦٣١١)، والإرواء (ح ٤٨٤).

(٣) «صحيح»: بنحوه فى صحيح الجامع (ح ٦٢٣٦).

(٤) البيت للأعشى فى ديوانه ص١٥١؛ ولسان العرب (ضجع)، (صلا)؛ وتهذيب اللغة (١٢/٢٣٦)؛ وتاج العروس (ضجع).

* والمُصَلِّى من الخَيْلِ: هو الذى يَجِيءُ بعد السابقِ؛ لأنّ رأسَه يَلِى صَلاَ المُتقدِّمِ، وقال اللحيانىُّ: إنما سُمِّىَ مُصَلِّيًا لأنه يَجِيءُ ورأسُه على صَلا السابقِ.

* وصَلَوْتُ الظَّهرَ: ضَرَبتُ صَلاَهُ، أو أَصبتُه بشيءٍ سَهْمٍ أو غيره، عن اللحيانىِّ، وقال: هى هُذَلِيّة. وقد تقدَّمتْ صَلَيْتُهُ فى الياء، وهى نادرةٌ إلا على المُعاقبةِ.

* وصَلاءَةُ: اسمٌ.

مقلوبه: [ص و ل]

* صال على قِرْنِه صَوْلاً، وصِيالاً، وصُئُولاً، وصَوَلانًا، وصَالاً، ومَصَالةً: سطا قال:

ولم يَخْشَوْا مَصَالَتَهُ عليهِمْ وتَحْتَ الرَّغْوَةِ اللَّبَنُ الصَّرِيحُ[1]

* وصال الفحلُ على الإبلِ صَوْلاً، فهو صَئُولٌ: قاتَلَها وقَدَّمها. وصالَ العَيْرُ على العانَةِ: شَلَّها، وقولُه أنشده ابنُ الأعرابىِّ:

لا خيرَ فيه غيرَ أَنْ لا يَهْتَدِى
وأنه ذُو صَوْلَةٍ فى المِزْوَدِ
وأنه غيرُ ثَقِيلٍ فى اليَدِ[2]

قولُه: ذُو صَوْلَةٍ فى المِزْوَدِ، يقولُ: أنه ذو صَولةٍ على الطّعامِ يأكلُه ويَنْهكُهُ ويُبالغُ فيه، فكأنه إنما يَصُولُ على حيوان ما، أو يصولُ على أكيله لذَوْده إيّاهُم ومدافَعَته لهم، وقولُه: إنه غيرُ ثقيلٍ فى اليَدِ، يقولُ: إذا بَلَلْتَ به لم يَصِرْ فى يَدِك منه خيرٌ تَثْقُلُ به يَدُك، لأنه لا خَيْرَ عنده.

* وصُولٌ: موضعٌ.

مقلوبه: [ل ص و]

* لَصاهُ يلْصُوهُ، ويَلْصَاهُ، الأخيرةُ نادرةٌ، لَصْوًا: عَابَه. والاسمُ اللَّصَاةُ، وقيل: اللَّصاةُ أن تَرْمِيَه بما فيه وما ليس فيه، وخَصَّ بعضُهم به قَذْفَ المرأةِ برَجُلٍ بعَيْنِه.

* وإنه لَيَلْصُو إلى رِيبةٍ، أى: يَميلُ.

---

(١) البيت لنضلة السلمى فى لسان العرب (فصح)؛ ولأبى محجن الثقفى فى البيان والتبيين (٣/٣٣٨)؛ وليس فى ديوانه؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (صول)؛ وتاج العروس (صول)؛ وجمهرة اللغة ص٥٤٢، ٥١٥.

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (ثقل)، (صول).

مقلوبه: [و ص ل]

* الوَصْلُ: خلافُ الفَصْلِ. وصَلَ الشيءَ بالشيءِ وَصْلاً، وصِلَةً، وصُلَةً، الأخيرةُ عن ابنِ جنّى. قال: لا أدرى أَمُطَّرِدٌ هو أم غيرُ مطَّرِد، وأظنُّه مُطَّرِدًا، كأنهم يجعلونَ الضمةَ مُشْعِرَةً بأن المحذوفَ إنما هى الفاءُ التى هى الواوُ، وقال أبو علىٍّ: الضَّمَّة فى الصُّلَة ضَمَّةُ الواو المحذوفةِ من الوُصْلَة، والحَذْفُ والنَّقْلُ فى الضَّمَّة شاذٌّ كشُذُوذ حذفِ الواو فى يَجُدُ، ووَصَّلَه، كلاهما: لامُه، وفى التنزيل: ﴿ولَقَدْ وصَّلنا لَهُمُ القَوْلَ﴾ [القصص: ٥١] أى وصَّلنا ذِكْرَ الأَنْبياءِ وأقاصيصَ مَنْ مَضَى بعضها ببعضٍ لعلَّهم يَعْتَبرونَ.

* واتَّصلَ الشيءُ بالشّيء: لم يَنْقطِعْ، وقولُه أنشده ابنُ جنِّى:

قام بها يُنْشِدُ كُلَّ مُنْشِد
وايْتَصَلَتْ بمثلِ ضَوْءِ الفَرْقَدِ[1]

إنما أراد اتَّصَلَتْ فأبْدلَ من التاء الأولى ياءً كَراهةً للتشديد، وقولُه أنشده ابنُ الأعرابىِّ:

سُحَيْرًا وأَعْنَاقُ المَطِىِّ كأنها ... مَدَافِعُ ثِغْبَانٍ أَضرَّ بها الوَصْلُ[2]

معناه أضرَّ بها فِقدانُ الوَصْلِ، وذلك أن ينقطعَ الثَّغْبُ فلا يَجْرِى ولا يتَّصلُ. والثَّغْبُ: مَسِيلٌ دقيقٌ، شبَّه الإبلَ فى مَدِّها أعناقَها إذا جَهَدَها السَّيْرُ بالثَّغْبِ الذى يَخُدُّه السَّيْلُ فى الوادى.

* ووَصَلَ الشيءُ إلى الشيءِ، وتوصَّل إليه: انْتَهَى إليه وبَلَغَه، قال أبو ذُؤيب:

تَوَصَّلُ بالرُّكْبانِ حِينًا وتُؤْلِف الـ ... ـجِوارَ ويُغْشِيها الأَمَانَ رِبابُها[3]

* ووصَّلَهُ إليه، وأوْصَلَهُ: أنهاهُ إليه وأبْلَغَه إيّاه.

* واتَّصَلَ الرَّجلُ: انْتَسَبَ، وهو من ذلك، قال الأعشَى:

إذا اتَّصَلَتْ قالتْ لِبكرِ بنِ وائلٍ ... وبكْرٌ سَبَتْهَا والأُنُوفُ رَوَاغِمُ[4]

* والواصِلةُ من النِّساءِ: التى تَصِلُ شَعَرَها بشَعَرِ غيرِها.

---

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (وصل)؛ وتاج العروس (وصل).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (وصل).

(٣) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى لسان العرب (ربب)، (وصل)؛ ومقاييس اللغة (٢/ ٣٨٣)؛ وتاج العروس (ربب)، (ألف)، (وصل)؛ وتهذيب اللغة (١٥/ ١٨٠)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٣/ ٧٨).

(٤) البيت للأعشى فى ديوانه ص١٣١؛ ولسان العرب (وصل)؛ وتهذيب اللغة (١٢/ ٢٣٥)؛ وأساس البلاغة (وصل)؛ وتاج العروس (وصل)؛ وبلا نسبة فى كتاب العين (٧/ ١٥٣).

* والمُسْتَوْصِلَةُ: الطالبةُ لذلك، وفى الحديث: «لُعِنَتْ الواصِلةُ والمُسْتَوْصِلَةُ»(١).

* ووصلَهُ وَصْلاً، وصِلَةً، وواصَلَهُ مُواصَلَةً ووِصَالاً، كلاهما يكون فى عَفافِ الحُبِّ ودَعارَته، وكذلك وصَلَ حَبْلَهُ وصْلاً وصِلَةً، قال أبو ذؤيب:

فإنْ وَصَلَتْ حَبْلَ الصَّفَاءِ فَدُمْ لها ... وإنْ صَرَمَتْهُ فانْصَرِفْ عن تَجامُلِ(٢)

وواصَلَ حَبْلَهُ، كوَصَلَه.

* والوُصْلَةُ: الاتِّصالُ. والوُصْلَة: ما اتَّصَلَ بالشىء.

* والمَوْصِلُ: مَعْقِدُ الحَبْلِ.

ويقال للرَّجُلينِ يُذْكَرانِ بفعال، وقد مات أحدُهُما: فَعَلَ كذا، ولا يُوصَل حىٌّ بميِّتٍ، وليس له بوَصِيلٍ، أى: لا يَتْبَعُهُ، قال الغَنَوِىُّ:

كَمَلْقَى عِقالٍ أو كَمَهْلَكِ سَالِمٍ ... ولَسْتَ لِمَيْتٍ هالكٍ بِوَصِيلِ(٣)

ويُرْوَى:

* ولَيْسَ لِحَىٍّ هالكٍ بوَصِيلِ *

وهو معنى قَوْلِ الهُذَلىِّ:

لَيْسَ لِمَيْتٍ بوَصِيلٍ وَقَدْ ... عُلِّقَ فيه طَرَفُ المَوْصِلِ(٤)

أى: لا وُصِلَ بالمَيِّتِ، ثم قال: وقد عُلِّق فيه طَرَفٌ من الموت، أى: سيَمُوتُ ويتَّصِلُ به، هذا قولُ ابن السِّكِّيت، والمعنَى فيه عندى على غير الدُّعاء، إنَّما يريدَ: ليس هو ما دام حَيًّا بِوَصِيل للمَيِّتِ على أنه قد عُلِّق فيه طَرَفُ المَوْصِلِ، أى أنه سيمُوتُ لا محالةَ فيتَّصِلُ به، وإن كان الآن حيًا.

* والمَوْصِلُ: المَفْصِلُ. ومَوْصِلُ البعيرِ: ما بين العَجُزِ والفَخِذِ.

* والوِصْلانُ: العَجُزُ والفَخِذُ، وقيل: طَبَقُ الظَّهر.

* والوِصْلُ، والوُصْلُ: كلُّ عَظْمٍ لا يُكَسَّر ولا يُخْلَطُ بغيرِه، والجمع: أوْصالٌ، وقيل: الأوصالُ: مُجْتَمَعُ العِظامِ، وكلُّه من الوَصْلِ.

(١) أخرجه البخارى (ح ٥٩٣٣)، ومسلم (ح ٢١٢٢).

(٢) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى لسان العرب (وصل)؛ وتاج العروس (وصل).

(٣) البيت للغنوى فى لسان العرب (وصل)؛ وتاج العروس (وصل)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٢/ ١٨٨).

(٤) البيت للمتنخل الهذلى فى لسان العرب (وصل)؛ وتهذيب اللغة (١٢/ ٢٣٤)؛ وكتاب العين (٧/ ١٥٢)؛ وتاج العروس (وصل)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص٨٩٨.

* والوَصِيلَة: الناقةُ التى وصلَتْ بين عَشَرةِ أبْطُنٍ. وهى من الشاء: التى ولَدتْ سبعةَ أبْطُنٍ عَنَاقَيْنِ عَنَاقَيْن، فإن ولَدتْ فى السابعِ. عَنَاقًا، قيلَ: وصلَتْ أخاها، فلا يَشْرَبُ لبنَ الأُمِّ إلا الرِّجالُ دون النِّساءِ، وتَجْرِى مَجْرَى السائبةِ، وقيل: الوَصيلةُ فى الغَنَمِ خاصةً، كانت الشاةُ إذا ولَدت أُنْثَى فهى لهم وإذا ولَدت ذكرًا جعلُوه لآلِهَتِهم، فإن ولدت ذكرًا وأنثى قالوا: وصلَت أخاها، فلم يَذْبحُوا الذَّكَرَ لآلِهتِهم.

* والوَصيلةُ: العِمارةُ والخِصْبُ، سُمِّيت بذلك لاتِّصالها واتصالِ الناسِ فيها.

* والوَصائِلُ: ثيابٌ يمانيةٌ مُخَطَّطَةٌ، بيضٌ وحُمْرٌ على التشبيه بذلك، واحدتُها وَصيلةٌ.

* وحرفُ الوَصْلِ: هو الذى بعد الرَّوِىِّ وهو على ضَرْبَيْنِ: أحدُهُما ما كانَ بعده خُروجٌ كقَوْله:

* عفَتِ الدِّيارُ مَحَلُّها فَمُقَامُها *(١)

والثانى ألا يكونَ بعده خُروجٌ، كقَوْله:

ألا طالَ هذا اللَّيلُ وازْوَرَّ جانبُهْ ... وأرَّقَنى ألا خَليلَ أُلاعِبُه(٢)

قال الأخفشُ: يلزم بعدَ الرَّوِىِّ الوَصْلُ، ولا يكون إلاَّ ياءً أو واوًا أو ألفًا كلٌّ واحدةٍ منهنَّ ساكنةٌ فى الشِّعرِ المُطْلَقِ، قال: ويكون الوصلُ أيضًا هاءً، وذلك هاء التأنيثِ التى فى حَمْزَةَ ونحوِها، وهاءُ الإضمارِ للمذكَّرِ والمؤنَّثِ متحرِّكةً كانت أو ساكنةً نحو غُلامه وغُلامِها، والهاء التى تُبَيَّن بها الحركة نحوُ عَلَيَّهْ وعَمَّهْ واقْضِه وادْعُهْ، يريدُ علَىَّ وعَمَّ واقْضِ وادْعُ، فأُدخلَتِ الهاءُ لتُبَيِّنَ بها حركة الحرُوف، قال ابنُ جِنِّى: فقولُ الأخفشِ: يَلْزَمُ بعدَ الرَّوِىِّ الوصْلُ، لا يريدُ بِهِ أنه لابُدَّ مع كلِّ روىٍّ أن يَتْبَعَهُ الوَصْلُ، ألا تَرى أن قولَ العجَّاجِ:

* قد جَبَرَ الدِّينَ الإلهُ فَجَبَرْ *(٣)

---

(١) صدر بيت للبيد فى ديوانه ص٢٩٧؛ ولسان العرب (خرج)، (أبد)، (غول)؛ وتاج العروس (خرج)، (غول)، (رجم)؛ والمخصص (١٥/١٧٦)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (رجم)؛ وجمهرة اللغة ص٤٦٦. وعجزه: * بمِنًى تأبَّدَ غولُها فرجامها *.

(٢) البيت لأم الحجاج بن يوسف فى تاج العروس (زعزع)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (أسس)، (زعع)، (وصل)، (وجه). وفيه: (أداعبه) مكان (ألاعبُه).

(٣) الرجز للعجاج فى ديوانه (١/٢)؛ ولسان العرب (جبر)، (وصل)؛ وتاج العروس (جبر)، (وصل)؛ وتهذيب اللغة (١١/ ٦٠)؛ وكتاب العين (٦/١١٦)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (وجه)؛ ومقاييس اللغة (١/٥٠١، ٤/١٨٦).

لا وصْلَ معه، وأنّ قولَ الآخر:

يا صاحِبَيَّ فَدَتْ نفسِى نُفوسكُما ... وحَيثُما كُنْتُما لاقَيْتُما رَشَـدا[1]

إنما فيه وَصْلٌ لا غير، ولكن الأخفشَ إنَّما يريدُ أنه مما يجوزُ أن يَأتى بعد الرَّوِىِّ، فإذا أتى لَزِمَ فلم يكُنْ منه بُدٌّ، فأجْمَلَ القولَ وهو يعتقدُ تَفْصيلَه، وقد أحكمنا بقيّةَ القولِ على الوَصْلِ فى كتابِنا الموسوم بالوافِى، وجَمَعَه ابنُ جِنّى على وُصُولٍ، وقياسُه ألا يُجْمَعَ.

* والصِّلة: كالوَصْلِ الذى هو الحرفُ الذى بعد الرَّوِىِّ، وقد وَصَلَ به.

* وليْلة الوَصْلِ: آخِرُ ليلةٍ من الشَّهر، لاتِصالِها بالشَّهر الآخَر.

* والمَوْصِلُ: أرضٌ بين العراقِ والجزيرة.

* والموصولُ: دابَّةٌ على شكْلِ الدَّبْر، تَلْسَعُ الناسَ. والموصولُ من الدَّوابِّ: الذى لم يَنْزُ على أُمِّه غير أبيه، عن ابن الأعرابىِّ، وأنشدَ:

هذا فصيلٌ ليس بالموصولِ
لكِنْ لِفَحْلٍ طَرَقَةُ فَحِيلِ[2]

* وموصولٌ: اسمُ رَجُلٍ، أنشد ابن الأعرابىِّ:

أَغَرَّكَ يا مَوْصولُ منها ثُمالةٌ ... وبَقْلٌ بأكنافِ الغَرِيفِ تُؤَانُ[3]

أرادَ تُؤام فأَبْدَلَ.

مقلوبه: [ل و ص]

* لاصَهُ بعيْنه لَوْصًا، ولاوَصَه: طالَعَهُ من خلَلِ بابٍ أو سِترٍ، وقيل: المُلاوصَةُ: النَّظَرُ يَمْنَةً ويَسْرةً كأنَّه يرومُ أمْرًا.

* وما زِلْتُ أُلِيصُه وأُلاوِصُه على كذا وكذا، أى: أُدِيرُه عنه.

* وما أَلَصْتُ أن آخذَ منه شيئًا، أى ما أَدرتُ.

الصاد والنون والواو

[ص ن و]

* الصِّنْوُ: الأخُ الشَّقيقُ، والعَمُّ، والابْنُ، والجمع: أصْناءٌ وصِنوانٌ، والأُنْثَى صِنوةٌ.

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (وصل)؛ وتاج العروس (وصل).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (وصل)؛ وتاج العروس (وصل).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (وصل)، (تأن)، (غرا)؛ وتاج العروس (وصل)، (تأن)، (غرا).

وإذا كانت نَخْلتانِ أو ثلاثٌ أو أكْثَرُ أصلُها واحدٌ فكلٌّ واحدٍ منها صِنْوٌ وحكى الزجاجُ فيه: صُنْوٌ، بضمِّ الصادِ. وقد يقال لسائرِ الشَّجرِ إذا تشابَه، والجَمْعُ كالجَمْعِ. وقال أبو حنيفةَ: إذا نَبَتَتِ الشَّجرتانِ من أصلٍ واحدٍ فكلٌّ واحدةٍ منهما صِنْوُ الأُخْرى، وقد أثْبَتُّ حقيقةَ هذه الكلمة في الكتابِ المخصَّصَ.

* ورَكِيَّتَانِ صِنوانِ: مُتجاورتانِ.

مقلوبه: [ص و ن]

* صانَ الشيءَ صَوْنًا، وصِيَانةً، وصِيانًا، واصْطانَه. قال أميةُ بن أبي عائذ الهذليُّ:

أبْلِغْ إياسًا أنَّ عِرض ابنِ أخْتِكمُ ... رِداؤُكَ فاصْطَنْ حُسْنَهُ أو تَبَذَّلِ[1]

أرادَ فاصْطَنْ حَسَنه، فَوضَعَ المصدرَ موضعَ الصِّفة.

* وثوبٌ مَصُونٌ، ومَصْوُونٌ، الأخيرةُ نادرةٌ، وهي تَميميّةٌ. وصَوْنٌ وَصْفٌ بالمَصْدرِ.

* والصِّوَانُ، والصُّوَانُ: ما صُنْتَ به الشيءَ.

* والصِّيَنَةُ: الصَّوْنُ، يقال هذه ثِيابُ الصِّيَنَة، أي: الصَّوْن.

* وصانَ عِرْضَه صِيانَةً، وصَوْنًا، على المَثَلِ، قال أوسُ بن حَجَر:

فإنّا رأينا العِرْضَ أحْوَجَ ساعةً ... إلى الصَّوْنِ من رَيْطٍ يَمَانٍ مُسَهَّمِ[2]

وقد تصاوَنَ الرَّجُلُ وتَصوَّنَ، الأخيرة عن ابن جِنِّي.

* وصانَ الفرسُ عَدْوَه صَوْنًا: ادَّخر منه لأوانِ الحاجةِ إليه. وصَانَ صَوْنًا: ظَلَعَ ظَلْعًا شديدًا، قال النَّابغَةُ:

فأوْرَدَهُنَّ بَطْنَ الأتْمِ شُعْثًا ... يَصُنَّ المَشْيَ كالحِدَأ التُّؤامِ[3]

* وصان الفرسُ يَصُونُ صَونًا: صَفَّ بينَ رِجْليْه، وقيل: قام على طَرَفِ حافرِه، قال النابغةُ:

وما حاوَلْتُما بقِيادِ خَيْلٍ ... يَصُونُ الوَرْدُ فيها والكُمَيْتُ[4]

(١) البيت لأميّة بن أبي عائذ في لسان العرب (صون)؛ وتاج العروس (صون).

(٢) البيت لأوس بن حجر في ديوانه ص١٢١؛ ولسان العرب (سهم)، (صون). وفيه: (ريط مَلاء) مكان (ريط يمَان).

(٣) البيتُ للنابغة الذبياني في ديوانه ص١٣٤؛ ولسان العرب (حدأ)، (أتم)، (صون)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٤٠٥)؛ والمخصص (١١/ ٢٤)؛ وأساس البلاغة (صون)؛ وتاج العروس (صون)؛ وبلا نسبة في تاج العروس (أتم).

(٤) البيت للنابغة الذبياني في ديوانه ص١٧٣؛ ولسان العرب (صون)؛ ومقاييس اللغة (٣/ ٣٢٤)؛ ومجمل اللغة (٣/ ٢٥١)؛ وتهذيب اللغة (١٢/ ٢٤٢)؛ وتاج العروس (صان)؛ وبلا نسبة في المخصص (٦/ ١٨٤).

* والصَّوَّانُ: حجارةٌ صُلْبةٌ يُقْدَحُ بها، وقيل: هى حجارةٌ سودٌ ليست بصُلْبة، واحدتُها صَوَّانَةٌ.

مقلوبه: [ن ص و]

* الناصيةُ، والنَّاصَاةُ: قُصَاصُ الشَّعَرِ، قال:

لقد آذَنَتْ أَهْلَ اليمامة طَيِّئٌ ... بَحَرْبٍ كَناصَاة الحِصَانِ المُشَهَّرِ(١)

وليس لها نظيرٌ إلاَّ حرفَيْن: باديَةٌ وبادَاةٌ، وقاريةٌ وقاراةٌ، وهى الحاضِرةُ.

* ونَصَاه نَصْوًا: قَبَض على ناصيته، وقيل: مدَّ بها، وقولُه عزَّ وجلَّ: ﴿ما مِنْ دابَّةٍ إلا هو آخِذٌ بِناصِيَتِها﴾ [هود:٥٦]، قال الزّجاجُ: معناه فى قَبْضَته تنالُه بما شاء قُدرتُه، وهو سُبْحانه لا يشاء إلاَّ العَدْلَ.

* ونَاصَيْتُه مُنَاصَاةً، ونِصاءً، ونَصَوْتُه ونَصَانى، أنشد ثعلبٌ:

فأصْبَحَ مثلَ الحِلْسِ يَقْتَادُ نَفْسَه ... خَليعًا تُناصيه أُمُـورٌ جَلائِلُ(٢)

وقال ابنُ دُرَيْدٍ: ناصَيْتُه: جَذَبْتُ ناصيتَه (وأنشد):

قِلاَلُ مَجْدٍ فَرَعَتْ آصَاصَا

وعِزَّةً قَعْسَاءَ لَـنْ تُنَاصَا(٣)

والمَفَازَةُ تَنْصُو المَفازةَ وتُنَاصيها، أى: تَتَّصِلُ (بها)، وقولُ أبى ذؤيبٍ:

لِمَنْ طَلَلٌ بالمُنْتَصَى غَيْرُ حَائِلِ ... عَفَا بعدَ عَهْدٍ من قِطارٍ وَوَابِلِ(٤)

قال السُّكَّرِىُّ: المُنْتَصَى: أعلى الوادِيَيْن.

* وإبلٌ ناصِيةٌ: إذا ارتفعَت فى المَرْعَى، عن ابن الأعرابىِّ.

وإنى لأَجدُ فى بَطْنى نَصْوًا، أى: وَجَعًا، قال: وإنَّما سُمِّىَ بذلك لأنه يُقَلقِلُ، قال أبو الحسن: ولا أَدْرى ما وَجْهُ تَعْليله له بذلك.

---

(١) البيت لحريث بن عتاب الطائى فى لسان العرب (نصا)؛ وتاج العروس (نصا)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٦٨/١).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (نصا)؛ وتاج العروس (نصا).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (أصص)، (نصا)؛ وتاج العروس (أصص)، (نصا)؛ وجمهرة اللغة ص٥٧؛ ومقاييس اللغة (١/ ١٥، ٥/ ١١٠)؛ ومجمل اللغة (١٧٨/٤).

(٤) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى لسان العرب (طفا)، (نصا)؛ وجمهرة اللغة ص١٢٢؛ وتاج العروس (نصا).

مقلوبه: [ن و ص]

* ناصَ للحَرَكةِ نَوْصًا، ومَناصًا: تهيَّأ. وناصَ يَنُوصُ نَوْصًا، ومَناصًا، ومَنِيصًا: تحرَّك وذَهَبَ. وناصَ يَنوصُ نَوْصًا: عَدَلَ.

* وما به نَويصٌ، أى: قُوَّةٌ.

* وناوَصَ الجَرَّةَ ثم سالَمَها، أى: جابذَها، وهو مَثَلٌ قد قدَّمتُ تَفسيرَه فى حرف الجيمِ عند ذكر الجَرَّةِ.

* وناصَ ينوصُ مَنِيصًا، ومَنَاصًا: نَجا، وفى التنزيلِ: ﴿وَلَاتَ حِينَ مَنَاصٍ﴾ [ص:٣] أى وَقْتَ مَطْلَبٍ ومَغاثٍ. ونُصْتُه لأُدْرِكَه: حَرَّكْتُه. والنَّوْصُ، والمَنَاصُ: السَّخاءُ، حكاهُ أبو علىٍّ فى التَّذكرةِ.

* والنائصُ: الرّافعُ رأسَه.

* وناصَ الفرسُ عند الكَبْحِ والتَّحْرِيكِ.

* واسْتَناصَ: شَمَخَ برأسِه.

* والنَّوْصُ: الحمارُ الوحشىُّ.

* والمُنَوَّصُ: المُلَطَّخُ، عن كُراع.

* وأَنَصْتُ الشىءُ: أَدَرْتُه، وزعَمَ اللِّحيانىُّ أنَّ نُونَها بَدَلٌ من لامِ أَلَصْتُهُ.

الصاد والفاء والواو

[ص ف و]

* الصَّفْوُ: نقيضُ الكَدَرِ. صَفَا الشىءُ صَفَاءً، وصُفُوًّا، وصَفْوُه، وصَفْوَتُه، وصِفْوَتُه، وصُفْوَتُه: ما صَفَا منْه. وفى الإناءِ صِفْوَةٌ من ماءٍ أو خمرٍ، أى: قليلٌ.

* وصَفَا الجَوُّ، لم تَكُ فيه لُطْخَةُ غَيْمٍ. ويَوْمٌ صاف وصَفْوانُ: لا غَيْمَ فيه ولا كَدَرَ وهو شَديدُ البَرْدِ. وقولُ أبى فَقْعَسٍ فى صِفَةِ كلأ: خَضِعٌ مَضِعٌ صافٍ رَتِعٌ. أراد أنه نَقِىٌّ من الأَغْثاءِ والنَّبْتِ الذى لا خَيْرَ فيه، فإذا كان ذلك فهو من هذا الباب، وقد يكونُ صافٍ مقلوبًا من صائِفٍ، أى أنه نَبْتٌ صَيْفِىٌّ فقُلِب، فإذا كان هذا فليس من هذا الباب، إنّما هو من باب (ص ى ف).

* واسْتَصْفَى صَفْوَ الشىءِ: أخذَه.

* وصفَا الشىءَ: أخضذَ صَفْوَه، قال الأسودُ بن يَعْفُرَ:

بَهالِيلُ لا تَصْفُو الإِماءُ قُدُورَهُمْ ... إذا النَّجْمُ وافَاهُمْ عِشـاءً بِشَمْأَلِ(١)

وقول كُثَيِّر عزَّةَ:

كأنَّ مغارزَ الأَنْيابِ منها ... إذا ما الصُّبْحُ نَوَّرَ لانْفلاق

صَلِيتُ غَمامَةٍ بحَنَاةِ نَحْلٍ ... صَفَاةِ اللَّـوْنِ طَيِّبةِ المَذَاقِ(٢)

قيل فى تفسيرِه: صَفاةُ اللَّوْنِ صافيةٌ، وهو عندى فَعِلَةٌ على النَّسبِ كأنه صَفِيَةٌ قُلِب إلى صَفَاة، كما قيلَ ناصَاةٌ وباناةٌ.

* واستصْفَى الشىءَ واصْطَفاهُ: اختارَه.

* وصافَيْتُ الرَّجُلَ: صَدَقْتُه الإِخاءَ: وصَفِيُّك: الذى يُصافِيك.

* والصَّفِىُّ: الخالصُ من كلِّ شىءٍ.

* واصْطَفَاهُ: أخذَه صَفِيًّا، قال أبو ذُؤيب:

عَشِيَّةَ قامَتْ بالفِنَاءِ كأنَّها ... عقِيلةُ نَهْبٍ تُصْطَفَى وتَغُوجُ(٣)

* وناقةٌ صَفِىٌّ: غزيرةُ اللَّبَنِ، والجمع صَفَايَا، قال سيبويه: ولا يُجْمَعُ بالألفِ والتَّاء، لأنَّ الهاءَ لم تَدْخُلْ فى حَدِّ الإفراد، وقد صَفُوَتْ وصَفَتْ.

* ونَخْلةٌ صَفِىٌّ: كثيرةُ الحَمْلِ.

* والصَّفَاةُ: الحَجَرُ الصَّلْدُ الضَّخْمُ الذى لا يُنْبِتُ شيئًا. وجمع الصَّفَاةِ صَفَواتٌ وَصَفًا، وجمعُ الجمعِ أصْفَاءٌ، وصُفِىٌّ، وصِفِىٌّ، قال:

كـأنَّ مَتْنَيْهِ مـن النَّفِىِّ

مَواقِعُ الطَّيْرِ عَلَى الصُّفِىِّ(٤)

كذا أنشدَه «مَتْنَيْه» والصحيحُ «مَتْنَىَّ» كما أنشده ابنُ دُرِيد، لأنَّ بعده:

* مِنْ طُولِ إشْرَافِى عَلَى الطَّوِىِّ *(٥)

(١) البيت للأسود بن يعفر فى ديوانه ص٥٧؛ ولسان العرب (صفا)؛ وتاج العروس (صفا).

(٢) البيتان لكثير عزة فى ديوانه ص٣٨٨؛ ولسان العرب (صفا).

(٣) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى لسان العرب (غوج)، (صفا)؛ ومجمل اللغة (٤/ ٢٣)؛ وتاج العروس (غوج)، (صفا).

(٤) الرجز للأخيل الطائى فى لسان العرب (صفا)، (نفى)؛ وتاج العروس (هيص)، (وقع)، (نفا)؛ ولرؤبة فى ملحق ديوانه ص١٨٨؛ وتاج العروس (صفا)؛ وله أو للعجاج فى لسان العرب (هيص)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (هيض)، (وقع)؛ وتاج العروس (هيض)؛ وكتاب العين (٤/ ٧٠)؛ والمخصص (٤/ ٤١، ١٠/ ٩٠)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ٣٧، ٦/ ٣٦٥، ١٥/ ٤٧٥).

(٥) سبق، انظر تخريج الرجز السابق.

وإنما حكَمْنا بأنَّ أَصْفاءً وصُفِيًّا إنّما هو جَمْعُ صَفًا لا جَمْعُ صَفَاة، لأنَّ فَعَلَةً لا تُكَسَّر على فُعُول، إنَّما ذلك لفَعْلَة، كبَدْرَة وبُدُور، وكذلك أصْفَاءٌ جَمْعُ صَفًا لا صَفَاة، لأن فَعَلَةً لا تُجْمَعُ على أَفْعال. وهو الصَّفْواءُ كالشَّجْرَاء، واحدتُها صَفَاةٌ، وكذلك الصَّفْوان واحدتُه صَفْوَانَةٌ، وفى التنزيل: ﴿كَمَثَلِ صَفْوانٍ عليه تُرابٌ﴾ [البقرة: ٢٦٤].

* وأصْفَى الحافرُ: بَلَغَ الصَّفا فارْتَدَعَ.

* وأصْفَى الشاعرُ: انْقَطَعَ شِعْرُه.

* وأصْفَتِ الدَّجاجةُ: انْقطَعَ بَيْضُها.

* والصَّفا: اسمُ نَهْرٍ بعَيْنِه، قال لَبِيدٌ يَصِفُ نَخلاً:

سُحُقٌ يُمتِّعُها الصَّفَا وَسَرِيُّهُ ... عُمٌّ نَواعِمُ بينَهُنَّ كُرومُ(١)

* وصَفِيٌّ: اسْمُ أبى قَيْسِ بن الأَسْلَتِ السُّلَمِيِّ.

* وصَفْوانُ: اسمٌ.

مقلوبه [ص و ف]

* الصُّوفُ للغَنَم كالشَّعَرِ للمَعَزِ والوَبَرِ للإبِلِ، والجمعُ أصوافٌ، وفى التنزيل: ﴿وَمِنْ أَصْوَافِها وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا﴾ [النحل: ٨٠]. والواحدةُ من الصُّوف صُوفَةٌ، وقد يقال: الصُّوفُ للواحدةِ على تَسْمِيةِ الطائفة باسْمِ الجمعِ، حكاه سِيبَوَيْه. وقولُه:

حَلْبانَة رَكْبانَة صَفُوف

تَخْلِطُ بينَ وَبَرٍ وصوف(٢)

قال ثعلبٌ، قال ابنُ الأعرابيِّ: معنى قوله: تَخْلِطُ بين وَبَرٍ وصُوفٍ أنها تُباعُ فَيُشْتَرى بها غَنَمٌ. وإبلٌ، وقال الأصْمَعى: يقول: تُسْرِع فى مَشْيِها، شبَّه رَجْعَ يَدَيْها بقَوْسِ النَّدَّافِ الذى يَخْلِطُ بين الوَبَرِ والصُّوفِ.

* وكَبْشٌ أَصْوَفُ، وصَوِفٌ، وصَائِفٌ، وصَافٌ، وصَافٍ، الأخيرةُ مقلوبَةٌ، وصُوفَانِىٌّ، كلُّ ذلك: كثيرُ الصُّوفِ، والأُنْثى صَافَةٌ وصُوفَانَةٌ.

* ولَمَةٌ صَافَةٌ يُشبِه شَعَرُها الصُّوفَ، قال تأَبَّطَ شرًّا:

---

(١) البيت للبيد فى ديوانه ص١٢٠؛ ولسان العرب (متع)، (سحق)، (عمم)؛ ومقاييس اللغة (٤/ ١٦)؛ وتاج العروس (متع)، (سحق)، (عمم)، (سرى).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (حلب)، (صفف)، (صوف)؛ وتهذيب اللغة (٥/ ٨٤)؛ وتاج العروس (حلب)، (صفف)، (صوف)؛ وجمهرة اللغة ص٢٨٤، ٣٢٧.

إذا أفْزَعوا أمَّ الصَّبِيِّينِ نَفَّضُوا غَفَارِيَّ شُعْثًا صَافَةً لم تُرَجَّلِ[1]

* وصُوفُ البَحْرِ: شىءٌ على شكلِ هذا الصُّوفِ الحَيوانىِّ، واحدتُه صُوفَةٌ.

ومن الأَبَدِيّاتِ قولُهم: لا آتيكَ ما بَلَّ بَحْرٌ صُوفَةً، وحكى اللِّحيانىُّ: ما بَلَّ البَحْرُ صُوفَةً.

* والصُّوفانةُ: بَقْلَةٌ زَغْباءُ، قال أبو حنيفة: ذكر أبو نَصْرٍ أنَّه من الأحرارِ ولم يُحَلِّه.

* وأخَذَ بِصُوفَةِ رقَبَتِه، وصُوفِها، وصَافِهَا، وهى زَغَبَاتٌ فيها، وقيل: هى ما سال فى نُقْرَتِها.

* وصَوَّفَ الكَرْمُ: بَدَتْ نَوَامِيهِ بعد الصِّرامِ.

* والصُّوفَة: كلُّ مَنْ وَلِىَ شيئًا من عملِ البيتِ، وهم الصُّوفَانُ.

* وصُوفَةُ: حَىٌّ من تميمٍ، وقيل: قبيلةٌ اجْتَمعتْ من أفْناء قَبَائِلِ.

* وصَافَ عَنّى شَرُّه يَصُوفُ صَوْفًا: عَدَلَ. وصافَ السَّهمُ عن الهَدَفِ: عَدَلَ، وقد تقدّم ذلك فى الياء؛ لأنها يائيَّةٌ وواويَّةٌ.

مقلوبه: [و ص ف]

* وصَفَ الشىءَ له وعليه وَصْفًا، وصِفَةً: حَلاهُ. وقيل: الوَصْفُ المصْدَرُ والصِّفَةُ الحِلْيَةُ.

وقولُه تعالَى: ﴿وَرَبُّنا الرَّحْمنُ المُسْتَعَانُ عَلَى ما تَصِفُونَ﴾ [الأنبياء:١١٢]. أراد ما تَصِفُونَه من الكَذِبِ.

* واسْتَوْصَفَهُ الشىءَ: سألَه أن يَصِفَه له.

* واتَّصَفَ الشَّىءَ: أمْكَنَ وصفُه، قال سُحَيْمٌ:

وما دُمْيَةٌ مِنْ دُمَى مَيْسَنا نَ مُعْجِبَةً نَظَرًا واتِّصافَا[2]

اتَّصَفَ من الوَصْفِ.

* ووصَفَ المُهْرُ: توَجَّه لِحُسْنِ السَّيْرِ كأنه وصَفَ الشىءَ.

* وغُلامٌ وَصِيفٌ: شابٌّ، والأُنْثى وَصِيفَةٌ. وقد أوْصَفَ وَوَصُفَ وَصَافَةً، فأما أبو عُبَيْدٍ فقال: وَصِيفٌ بَيِّنُ الوَصَافةِ، وأما ثعلبٌ فقال: بَيِّنُ الإيصاف، وأَدْخلاهُ فى المصادرِ التى لا أفْعالَ لها.

---

(١) البيت لتأبط شرًا فى ديوانه ص١٧٧؛ ولسان العرب (صوف).

(٢) البيت لسحيم عبد بنى الحسحاس فى ديوانه ص٤٣؛ ولسان العرب (ميس)، (وصف).

مقلوبه: [ف و ص]

* التَّفاوُصُ: التَّكالمُ، وقيل: إنَّما أصلُه التَّفايُصُ فقَلَبْتَهَا الضَّمَّةُ، وقد تقدّم.

مقلوبه: [و ف ص]

* الوَفَاصُ: الموضعُ الذى يُمْسِكُ الماءَ، عن ابنِ الأعرابىِّ، وقال ثعلبٌ: هو الوِفاصُ بالكَسْرِ، وهو الصحيحُ.

الصاد والباء والواو

[ص ب و]

* الصَّبْوَةُ: جَهْلَة الفُتُوَّة. صَبَا صَبَوًا، وصُبُوًّا، وصَباءً.

* والصَّبِىُّ: من لَدُنْ يُولَد إلى أن يُفْطَم، والجمع: أَصْبِيَة، وصِبْوَةٌ، وصِبْيَةٌ، وصُبْيَةٌ، وصِبْوانٌ، وصُبْوانٌ، وصِبيَانٌ، قلَبُوا الواوَ فيها ياءً للكسْرةِ التى قَبْلَها ولم يعتدُّوا بالسَّاكنِ حاجزًا حَصِينًا لضَعْفه بالسكونِ، وقد يجوز أن يكونوا آثرُوا الياءَ لخفَّتها وأنهم لم يُراعُوا قُربَ الكسرة، والأوّلُ أحسنُ، وأما قولُ بعضِهم: صُبْيانٌ، بضمِّ الصَّاد والياء ففيه من النَّظرِ أنه ضَمَّ الصَّادَ بعد أن قُلِبت الواوُ ياءً للكسْرةِ وضُمَّت الصَّاد بعد ذلك أُقِرّت الياءُ بحالها التى عليها فى لغة مَنْ كَسَرَ. وتَصْغير صِبْيةٍ أُصَيْبِيَةٌ، وتَصْغيرُ أَصْبِيَة صُبَيَّة، كلاهما على غير قياس، هذا قولُ سيبويه، وأنشد:

صُبَيَّةً على الدُّخَانِ رُمْكا

ما إنْ عَدَا أكبرُهُمْ إنْ زَكَّا[1]

وعندى أنَّ صُبَيَّةً تصغيرُ صِبْيَةٍ، وأُصَيْبِيَة تصغير أُصْبِيَةٍ، ليكون كل شىءٍ منهما على بِناءِ مُكَبَّرِه.

* وصَبِىَ صِبًا: فَعَل فِعْل الصِّبْيان.

* وأصْبَت المرأةُ، وهى مُصْبٍ: إذا كان لها ولَدٌ صَبِىٌّ.

* وصَبَا إليه صَبْوَةً، وصُبُوًا: حَنَّ، وكانت قريشٌ تُسَمِّى أصحابَ النبىِّ ﷺ صُبَاةً.

* وأصْبَتْهُ المرأةُ وتَصَبَّتْهُ: شاقَتْهُ ودعَتْه إلى الصِّبَى فحنَّ لها وصَبَا إليها. وصَبا: مالَ، وكذلك صَبَتْ إليه. وصَبِيَتْ، وتَصبَّاها هو: دَعاها إلى مثلِ ذلك. وتَصبَّاها أيضًا: خَدَعها

(١) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص١٢٠؛ ولسان العرب (غلم)، (صبا)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١/ ٣١، ١٤/ ١١٤)؛ وفيه: (أصغرهم) مكان (أكبرهم).

وفَتَنَها، أنشد ابنُ الأعرابيِّ:

لَعَمْرُكَ لا أَدْنُو لأمرٍ دَنِيَّةٍ ... ولا أتَصَبَّى آصراتِ خَلِيلِ(١)

قال ثعلب: لا أَتَصَبَّى: لا أَطلبُ خديعةَ حُرْمَةِ خليلٍ ولا أدعوها إلى الصِّبَا، والآصراتُ: الممسكاتُ الثَّوابتُ كإصَارِ البيْتِ، وهو الحَبْلُ من حبالِ الخِباء، وصَبَتِ النخلةُ تصبُو: مالتْ إلى الفُحَّال البعيدِ منها.

* وصَبَتِ الراعيةُ تصبُو صُبُوًّا: أمالتْ رأسَها فوضعَتْهُ فى المرعَى.

* وصَابَا رُمْحَه. أمالَه للطَّعْن، قال الشاعر:

مُصَابِينَ خِرْصَانَ الوَشِيجِ كأنَّنَا ... لأعدائنا نُكْبٌ إذا الطَّعْنُ أَفْقَرا(٢)

* والصَّبا: رِيحٌ تَسْتَقْبِلُ البيتَ، قيل: لأنها تَحِنُّ إلى البيت، وقال ابن الأعرابيِّ: مَهَبُّ الصَّا من مَطْلعِ الثُّريّا إلى بَناتِ نَعْشٍ، من تَذْكِرة أبى علىٍّ، تكونُ اسْمًا وصفةً، وتثنيتُهُ صَبَوانِ وصَبَيان، عن اللحيانيِّ، والجمع صَبَواتٌ، وأَصْبَاءٌ. وقدْ صَبَتْ تصبُو صُبُوًّا وصبًا.

* وصُبِيَ القومُ: أصابتْهُم الصَّبا.

* وأَصْبَوْا: أدخلوا فى الصَّبا.

* والصَّبِيُّ: ناظِرُ العَيْن، وعَزاهُ كُراع إلى العامّة.

* والصَّبِيَّانِ: جانبا الرَّحْل. والصَّبِيَّانِ: طَرَفَا اللَّحْيَيْنِ من البعيرِ وغيره، وقيل: هما الحَرْفانِ المُنْحنيانِ من وَسَطِ اللَّحْيَيْنِ من ظاهرِهما، قال ذو الرُّمة:

تُغَنِّيه من بين الصَّبِيَّيْنِ أُبْنَةٌ ... نَهُومٌ إذا ما ارتدَّ فيها سَحِيلُها(٣)

الأُبْنَةُ هاهُنَا: غَلْصَمَتُه. وقيل: الصَّبِيُّ: رأسُ العَظْمِ الذى هو أسفلُ من شَحْمَتَيِ الأُذُنَيْنِ بنَحْوٍ من ثلاثة أصابع مَضْمومةً.

* وصَبِيُّ السَّيفِ: حدُّهُ، وقيل: عَيْرُهُ الناتِئُ وَسَطه، وكذلك السِّنانُ. والصَّبِيُّ: رأس القَدَمِ.

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (أصر)، (صبا)؛ وتهذيب اللغة (٥/ ٢٣٤، ٢٣٦)؛ وتاج العروس (أصر)، (صبا).

(٢) البيت للنابغة الجعدى فى ديوانه ص٥٤؛ ولسان العرب (صبا)؛ وتهذيب اللغة (١٢/ ٢٥٧)؛ وكتاب الجيم (٣/ ٤٨).

(٣) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص٩٣٢؛ ولسان العرب (أبن)، (صبا)؛ وتهذيب اللغة (١٥/ ٥٠٤)؛ وتاج العروس (أبن).

* وصابَى سَيْفَه: جعله فى غِمْده مقلوبًا.

* وصابَى البيتَ: أنشده فلم يُقِمْهُ. وصَابَى الكَلامَ: لم يُجْرِه على وجْهِه.

مقلوبه: [ص و ب]

* صَابَ المطرُ صَوْبًا، وانْصابَ: كلاهما انْصبَّ. ومَطر صَوْبٌ وصَيِّبٌ، وصَيُّوبٌ، وقوله تعالى: ﴿أَوْ كَصَيِّبٍ من السَّماءِ﴾ [البقرة:١٩]. قال أبو إسحاق: الصَّيِّب هنا المطرُ، وهذا مثلٌ ضَرَبَه اللهُ للمنافقين، كأنَّ المعنَى: أو كأصحابِ صَيِّبٍ، فجَعَلَ دينَ الإسلامِ لهم مثلاً فيما ينالُهُم فيه من الخَوْفِ والشدائد، وجعل ما يَسْتضيئون به من البَرْقِ مثلاً لما يستضيئون به من الإسلامِ، وما ينالُهُم من الخَوْف فى البَرْقِ بمنزلةِ ما يخافُونه من القَتْل، قال: والدليلُ على ذلك قوله تعالى: ﴿يَحْسَبُونَ كُلَّ صَيْحَةٍ عليهِمْ﴾ [المنافقون: ٤].

* وصابت السماءُ الأرضَ: جادَتْها. وصابَ الماءَ، وصَوَّبَهُ: صَبَّه وأَراقَه، أنْشد ثَعْلبٌ فى صِفَة ساقِيَتَيْن:

وحَبَشِيَّيْــنِ إذا تَحَلَّبــــا
قالا نَعَمْ [قَالاَ نَعَمْ] وَصَوَّبا[١]

* والتَّصَوُّبُ: الانْحدارُ.

* والتَّصْويبُ: خِلافُ التَّصْعِيد. والإِصابةُ: خِلاف الإِصْعادِ، وقد أصابَ الرجُلُ، قال كُثَيِّرُ عَزَّة:

ويَصْدُرُ شَتَّى من مُصيبٍ ومُصْعِدٍ ... إذا ما خَلَتْ مِمَّن يَحِلُّ المنازلُ[٢]

* والصَّوابُ: ضِدُّ الخَطأ.

* وأصابَ: جاء بالصَّواب. وأصابَ: أرادَ الصَّوابَ. وقَوْلٌ صَوْبٌ وصَوَابٌ.

* واستصْوَبَهُ، واسْتَصابَه: رآه صَوابًا، وقال ثعلبٌ: اسْتَصَبْتُهُ قياسٌ، والعربُ تقول: استصْوبْتُ رأيَكَ.

* وأصَابَه بكذا: فَجَعَه به. وأصابَهُم الدَّهْرُ بنُفُوسِهِم وأموالِهِم: جَاحَهُم فيها فَفَجَعَهُم. وإذا قال الرَّجلُ لآخرَ: أنت مُصَابٌ، قال: أنت أصْوَبُ منّى، حكاه ابن الأعرابىِّ.

* والصَّابَةُ، والمصيبَةُ: ما أصَابكَ من الدَّهْرِ. وكذلك المُصَابَةُ والمَصُوبَةُ، التَّأنيثُ للدَّاهية

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (حلب)، (صوب)؛ وتاج العروس (حلب)، (صوب).

(٢) البيت لكثير عزة فى ديوانه ص٢٩٦؛ ولسان العرب (صوب)؛ وتاج العروس (صوب).

أو للمُبالغةِ، والجمع مَصاوِبُ، ومصائِبُ، الأخيرةُ على غير قياسٍ، توهَّمُوا مُفْعِلَةً فَعيلةً التى ليس لها فى الياءِ ولا الواو أصْلٌ.

* وأصابَ الشىءَ: وجَدَهُ. وأصابَهُ أيضًا: أرادهُ، وبه فُسِّر قوله تعالى: ﴿رُخَاءً حَيْثُ أصابَ﴾.

* وصابَ السَّهمُ نَحْوَ الرَّمِيَّةِ صَوْبًا، وصَيْبُوبةً، وأصاب: قَصَدَ. وقيل: صابَ: جاء من عَلُ، وأصابَ: مِنَ الإصابةِ، وقولُ أبى ذُؤيبٍ:

إذا نَهَضَتْ فيهِ تَصَعَّدَ نَفْرُها كَعَتْرِ الفَلا مُسْتَدِرٌّ صِيابُها[١]

أراد جمع صائبٍ، كصاحبٍ وصِحابٍ، وأَعَلَّ العينُ فى الجمعِ كما أَعَلَّها فى الواحد، كصائمٍ وصِيامٍ، وقائمٍ وقِيامٍ، هذا إن كان صِيَابٌ من الواوِ ومن الصَّواب فى الرَّمْىِ، وإن كان من صابَ السَّهمُ الهَدَفَ يَصِيبُه، فالياء فيه أصلٌ، وقوله أنشده ابنُ الأعرابىِّ:

فكَيْفَ تُرَجِّى العــاذِلاتُ تَجلُّدى وصَبْرِى إذا ما النَّفْسُ صِيبَ حَمِيمُها[٢]

فسَّره فقال: صِيبَ كقولك: قُصِدَ، قال: ويكون على لُغَةِ من قال: صابَ السَّهْمُ، ولا أدرى كيف هذا؛ لأنَّ صابَ السَّهمُ غيرُ مُتعَدٍّ، وعندى أنَّ صِيبَ هاهُنَا من قولِهم: صابت السماءُ الأرضَ، أى: أصابَتْها بِصَوْبٍ، فكأنَّ المَنِيَّةَ كانت صابَت الحَمِيمَ فأصابَتْه بِصَوْبِها.

* وسَهْمٌ صَيُوبٌ وصَوِيبٌ: صائبٌ، قال ابن جِنِّى: لم يُعْلَمْ فى اللُّغة صِفَةٌ على فعيلٍ مما صحَّت فاؤه ولامُه، وعينُها واوٌ، إلا قولهم: طويلٌ وقويمٌ وصَوِيبٌ، فأمَّا العَوِيصُ فَصِفَةٌ غالبةٌ تَجرِى مَجرَى الاسْمِ.

* وهو فى صُوَّابَةِ قومِه، أى: لُبَابِهِم. وصُوَّابَةُ القَوْمِ: جماعَتهم، وقد تقدّم ذلك فى الياء؛ لأنها يائيَّةٌ وواوِيَّةٌ.

* وفى عَقْلِه صَابَةٌ: أى فَتْرَةٌ وضَعْفٌ.

* والصَّابُ: شجرٌ إذا اعتُصِرَ خَرَجَ منه كهيئةِ اللَّبنِ، فرُبَّما نَزَتْ منه نَزِيَّةٌ أى قَطْرَةٌ، فتَقَعُ فى العَيْنِ فكأنَّها شهابُ نارٍ، وربَّما أضْعَفَ البَصَرَ، قال أبو ذُؤيبٍ:

إنى أرِقْتُ فَبِتُّ اللَّيْلَ مُرْتَفِقًا كأنَّ عَيْنَىَّ فيها الصَّابُ مَذبوحُ[٣]

(١) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى تهذيب اللغة (٩/ ٥٢)؛ ولسان العرب (صوب)، (درر)، (قتر)، (نفر)؛ وتاج العروس (درر)، (قتر)، (نفر)؛ وفيه: (كقتْرِ الغلاءِ) مكان (كعنز الفلا).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (صوب)؛ وتاج العروس (صوب).

(٣) البيت لأبى ذؤيب فى لسان العرب (صوب)، (شجر)، (حرف)؛ وتاج العروس (شجر)؛ وتهذيب اللغة =

وقيل: الصَّابُ: شجرٌ مُرٌّ، واحدته صَابةٌ، وقيل: هو عُصَارةُ الصَّبْر، قال ابن جِنِّي: عَيْنُ الصَّابِ واوٌ قياسًا واشتقاقًا، أما القياسُ فلأنها عينٌ، والأكثرُ أن تكونَ واوًا، وأما الاشتقاقُ فلأَنَّ الصَّابَ شجرٌ إذا أصَابَ العَيْنَ حَلَبَها، وهو أَيْضًا شجرٌ إذا شُقَّ سالَ منه الماءُ، وكلاهما فى معنى صابَ يَصُوبُ إذا انْحدرَ.

* والصُّوبَةُ: الجَماعة من الطّعامِ. والصُّوبَةُ: الكُدْسُ من الحِنْطَةِ والتَّمْرِ وغيرِهما، وقيل: كلُّ مُجْتَمِعٍ صُوبَةٌ، عن كُراعٍ، وحكى اللحيانىُّ عن أبى الدِّينارِ الأعرابىِّ: دخَلْت فإذا الدَّنانيرُ صُوبَةٌ بين يَدَيْه، أى: كُدْسٌ مجتَمِعٍ، ومن رَواهُ «فإذا الدِّينارُ» ذَهَبَ بالدِّينَارِ إلى منى الجِنْسِ؛ لأن الدينارَ الواحدَ لا يكون صُوبَةً.

* والصَّوْبُ: لَقبٌ لرَجلٍ من العربِ، وهو أبو قبيلةٍ منهم. وبَنُو الصَّوْبِ: قبيلةٌ من بكْرِ بن وائلٍ.

* وصَوْبَةُ: فَرسُ عباس بن مِرْداس. وصَوْبَةُ أيضًا: فَرَسُ بَنِى سَدُوسٍ.

مقلوبه: [ب ص و]

* ما فى الرَّمَادِ بَصْوَةٌ، أى: شَرَرَةٌ ولا جَمْرة. وبَصْوَةُ: اسمُ موضعٍ، قال أوس بن حَجَر:

* مِنْ ماءِ بَصْوَةَ يَوْمًا وهْو مَجْهورُ *[(١)]

مقلوبه: [و ص ب]

* الوَصَبُ: الوَجَعُ والمَرَضُ، والجمعُ أَوْصابٌ. وصَبَ وَصَبًا، وتَوصَّبَ، ووُصِّبَ، وأُوصِبَ، ورَجُلٌ وَصِبٌ من قَوْمٍ وَصَابَى ووَصَابٍ، وأَوْصَبَهُ الدَّاءُ وأوصَبَ عليه: ثَابَرَ. ووَصَبَ وُصُوبًا وأَوْصَبَ: دام وثَبَتَ، وفى التنزيل: ﴿وَلَهُ الدِّينُ واصِبًا﴾ [النحل: ٥٢] وفيه: ﴿عَذَابٌ وَاصِبٌ﴾ [الصافات: ٩] أى دائم ثابت، وقيل: مُوجِع، قال مُلَيْحٌ:

تَنَبَّهْ لِبَرْقٍ آخرَ الليلِ مُوصِبِ … رَفِيعِ السَّنَا يَبْدُو لَنا ثم يَنْضُبُ[(٢)]

أى دائمٍ، وقال أبو حنيفة: وَصَبَ الشَّحمُ: دام، وهو محمولٌ على ذلك.

=(٤/ ٤٧١، ٤٧٤)؛ وأساس البلاغة (ذبح)؛ وللهذلى فى تاج العروس (صوب)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (ذبح)؛ ومقاييس اللغة (٣/ ٢٤٧، ٣٢٧)؛ وتاج العروس (ذبح)؛ ويروى الصدر: * نام الخَلِىُّ وبتُّ الليل مشتجرًا *.

(١) الشطر لأوس بن حجر فى لسان العرب (بصا).

(٢) البيت لمليح بن الحكم الهذلى فى لسان العرب (وصب)؛ وتاج العروس (وصب).

* وأَوْصَبَتِ الناقةُ الشحمَ: ثَبَتَ شَحْمُهَا، وكانت مع ذلك باقيَةَ السِّمَنِ.

* ووَصَبَ الرجُلُ فى ماله وعلى ماله يَصِبُ: كَوَعَدَ يَعِدُ، وهو القياسُ. ووَصِبَ يَصِبُ، بِكَسْرِ الصَّادِ فيهما جميعا نادرٌ إذا لَزِمَهُ وأَحْسَنَ القيامَ عليه، كلاهما عن كُراع، وقَدَّمَ النادرَ على القياسِ، ولم يذكر اللُّغويُّونَ وَصَبَ يَصِبُ مع ما حكوا من وَثِقَ يَثِقُ، ووَمِقَ يَمِقُ، ووَفِقَ يَفِقُ، وسائره.

* وفَلاةٌ واصِبَةٌ: لا غايةَ لها من بُعْدِها.

مقلوبه: [ب و ص]

* باصَه بَوْصًا، فاستباصَ: سَبَقَه، أنشد ابن الأعرابىِّ:

فلا تَعْجَلْ عَلَىَّ ولا تَبُصْنِى ... فإنّكَ إنْ تَبُصْنِى أَسْتَبِيصُ[1]

هكذا أنشده: فإنّكَ، ورواه بعضُهم: فإنّى إنْ تبُصْنِى، وهو أبْيَنُ.

* وبُصْتُه: استعْجلتُه.

* وساروُا خِمْسًا بائصًا، أى مُعْجَلاً سَرِيعًا، أنشد ثعلبٌ:

* أَسُوقُ بالأَعْلاجِ سَوْقًا بائصًا *[2]

* وباصَهُ بَوْصًا: فاتَهُ.

* والبُوصُ، والبَوْصُ: العَجُزُ: (وقيل: لينُ شَحْمَتِه، وامرأة بَوْصَاءُ: عظَيمةُ العَجُز). ولا يُقال ذلك للرَّجل.

* والبُوصُ والبَوْصُ: اللَّونُ، وحُسْنُه.

* وأَبْوَاصُ الغَنَمِ وغَيرها من الدّوابِّ: ألوانُها، الواحدُ بُوصٌ.

* والبُوصِىُّ: ضَرْبٌ من السُّفن، فارسىٌّ معرَّب وعبَّر أبو عُبيدِ عنه بالزَّوْرَق، وهو خطأ. والبُوصِىُّ: المَلاَّحُ، وهو أحدُ القَوْلَينِ فى تفسيرِ قولِ الأَعْشَى: يَقْذِفُ بالبُوصِىِّ والماهِرِ.

* وانْباصَ الشيءُ: انْقَبض، وفى الحديث: «كَادَ يَنْبَاصُ عنه الظِّل»[3]، التَّفسير للهروىِّ فى الغريبَيْنِ.

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (بوص)؛ وكتاب العين (٧/ ١٦٩)؛ وتاج العروس (بوص).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (بوص).

(٣) ذكره ابن الأثير فى النهاية (١/ ١٦٢).

* والبُوصاءُ: لُعْبَةٌ يَلَعَبُ بها الصِّبيانُ؛ يأخُذونَ عُودًا فى رأسِه نارٌ فيُدِيرُونه على رُءُوسِهِم.

مقلوبه: [و ب ص]

* وبَصَ الشَّىءُ وَبْصًا، ووَبِيصًا وبِصَةً: أضاءتْ.

* والوابِصَة: البَرْقُ.

* وعارِضٌ وبَّاصٌ: شديدُ وَبِيصِ البَرْقِ. وكلُّ بَرَّاقٍ وَبَّاصٌ ووابِصٌ.

* وما فى النَّار وَبْصَةٌ ووَابِصَةٌ، أى: جَمْرَةٌ.

* وأوْبَصَتْ نارِى: أضاءت.

* ووَبَّصَ الجِرْوُ تَوْبِيصًا: إذا فَتَحَ عَيْنَيْه.

* ورُجلٌ وابِصَةُ السَّمْعِ: يعتمدُ على ما يُقالُ له، وهو الذى يُسَمَّى الأُذُنَ، وأنَّثَ على معنى الأُذُنِ، وقد تكونُ الهاءُ للمُبالَغَة.

* ووَبْصَانُ: شَهْرُ ربيعٍ الآخَر، قال:

وسِيَّانِ وَبْصَانٌ إذا ما عَدَدْتَه ... وبُرْكٌ لَعَمْرِى فى الحِسابِ سَواءُ[(١)]

وجمعُه وَبْصَاناتٌ.

* ووابِصٌ، ووَابِصَةُ: اسمان.

* والوابِصَةُ: مَوضعٌ.

الصاد والميم والواو

[ص و م]

* الصَّوْمُ: تَرْكُ الطّعامِ، والشّرابِ، والنِّكاحِ والكلامِ، صام صَوْمًا، وصِيَامًا، واصْطامَ، ورَجُلٌ صائمٌ وصَوْمٌ: من قَوْمٍ صُوَّامٍ، وصُيَّامٍ، وصُوُّمٍ، وصُيَّم، قلَبوا الواوَ لقُرْبِها من الطَّرَفِ، وصِيَّم، عن سيبَوَيْه، كَسَرُوا لمكانِ الياءِ، وصَيامٍ وَصَيَامِى، الأخيرةُ نادرة، وصَوْمٍ، وهو اسْمٌ للجَمْعِ، وقيل: هو جمعُ صائمٍ. وقوله تعالى: ﴿إِنِّى نَذَرْتُ للرَّحمنِ صَوْمًا﴾ قيل: معناه صَمْتًا، ويُقَوِّيه قولُه تعالى: ﴿فَلَنْ أُكَلِّمَ اليَوْمَ إنسيًا﴾ [مريم: ٢٦].

* وصامَ الفرسُ على آرِيِّهِ صَوْمًا وصِيامًا: لم يَعْتَلِفْ. وقيل: الصائمُ من الخَيْلِ: السَّاكِنُ الذى لا يَطْعَمُ شيئًا، قال النَّابغةُ:

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (وبص)؛ وتاج العروس (وبص).

خَيْلٌ صِيَامٌ وخيلٌ غيرُ صائمةٍ تَحْتَ العَجَاجِ وأُخرى تَعْلُكُ اللُّجُمَا[١]

* ومَصَامُ النَّجْمِ: مُعَلَّقُه.

* وصامَت الرِّيحُ: رَكَدَت.

* وصام النَّهار: إذا قام قائمُ الظَّهيرة.

* وصامت الشَّمسُ: استَوتْ.

* وصام النَّعَامُ صَوْمًا: أَلْقَى ما فى بَطْنه.

* والصَّوم: عُرَّةُ النَّعامِ، وهو ما يَرْمِى به من دُبُرِه. والصَّوم: شجرٌ على شكلِ شَخْصِ الإنسان، كَرِيهُ المَنْظرِ جدًا، يقال لثَمَرِه: رءوس الشياطينِ، يُعْنَى بالشّياطينِ الحَيَّاتُ، وليس له وَرَقٌ، وقال أبو حنيفةَ: للصَّوْمِ هَدَبٌ، ولا تَنْتَشِرُ أفنانُه، يَنْبُتُ نَباتَ الأَثْلِ ولا يَطُولُ طُولَه، وأكثرُ مَنَابِته بلادُ بَنِى شَبابةَ، قال ساعدةُ [بنُ جُؤَيّة]:

مُوَكَّلٌ بِشُدُوفِ الصَّوْمِ يَرْقُبُها من المَناظرِ مَخْطُوفُ الحَشَا زَرِمُ[٢]

شُدُوفُهُ: شُخوصُه، يقول: يَرْقُبُها من الرُّعْبِ يَحْسَبُهَا ناسًا، واحدتُه صَوْمَةٌ.

مقلوبه: [و ص م]

* وَصَمَه وصْمًا: صَدَعَه.

* والوَصْمُ: العَيْبُ فى الحَسَبِ، وجمعُه وُصُوم، قال:

أرَى المالَ يَغْشَى ذَا الوُصُومِ فلا تُرَى ويُدْعَى من الأَشرافِ أنْ كان غانيا[٣]

* ووصَمَهُ الشيءُ: عابَه.

* والوَصْمةُ: العَيْبُ فى الكلامِ، ومنه قول خالد بن صَفْوانَ لِرَجُلٍ: «رَحِمَ اللهُ أباك فما رأيتُ رجلاً أَسْكَنَ فَوْرًا، ولا أبْعدَ غَوْرًا، ولا آخَذَ بذَنَبِ حُجَّةٍ، ولا أعْلَمَ بِوَصْمَةٍ ولا أُبْنَةٍ فى كلامٍ منه»، الأُبْنَةُ: العَيْبُ فى الكلامِ، كالوَصْمَةِ، وسيأتى ذكرُه.

---

(١) البيت للنابغة الذبيانى فى ملحق ديوانه ص٢٤٠؛ ولسان العرب (علك)، (صوم)؛ وتهذيب اللغة (١/ ٣١٣، ١٢/ ٢٥٩)؛ وجمهرة اللغة ص٨٩٩؛ وكتاب العين (١/ ٢٠٢)؛ ومقاييس اللغة (٣/ ٣٢٣)؛ والمخصص (١٣/ ٩٠)؛ وتاج العروس (علك)، (صوم)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٦/ ١٨٤).

(٢) البيت لساعدة بن جؤيّة الهذلى فى لسان العرب (غرب)، (شدف)، (زرم)، (صوم)؛ وتهذيب اللغة (٨/ ١١٨، ١١/ ٣٢٤)؛ وتاج العروس (عزب)، (خطف)؛ (شدف)، (زرم)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١/ ٥٢). وفيه (يبصرها) مكان (يرقبها)؛ (من المغارب) مكان (من المناظر).

(٣) البيت لعقيل بن علفة فى لسان العرب (غنا)؛ وتاج العروس (غنا)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (وصم)؛ وتاج العروس (وصم).

* والوَصَمُ: المَرَضُ.
* والوَصْمَةُ: الفَتْرَةُ فى الجَسَدِ.
* ووصَّمَتْهُ الحُمَّى، فتَوصَّمَ: آلَمَتْه فتألَّم، أنشد ثعلبٌ:

لم يَلْقَ بُؤسًا لَحْمُهُ ولا دَمُهْ
ولم تَبِتْ حُمَّى بهِ تُوَصِّمُهْ(١)

* ووصَّمَه: فَتَّرَهُ وكسَّلَه، قال لبيد:

وإذا رُمْتَ رَحِيــلاً فارْتَحِـلْ واعْصِ ما يأمُرُ تَوْصِيمُ الكَسِلْ(٢)

مقلوبه: [م و ص]

* ماصَهُ يَمُوصُه مَوْصًا: غَسَلَه، ومنه حديثُ عائشةَ فى عُثمان، رضىَ اللهُ عنهما: «مُصْتُمُوه كما يُماصُ الثَّوبُ ثُمَّ عَدَوْتُم عليه فقَتَلْتُمُوه»(٣)، تقول: خرج نَقِيًّا مما كان فيه.
* والمُوَاصَةُ: الغُسالةُ، وقيل: المُواصَةُ: غُسالة الثِّيابِ، وقال اللحيانىُّ: مُوَاصَةُ الإِناءِ، وهو ما غُسِل به أو منه. يقال: ما يَسْقِيه إلاَّ مُوَاصَةَ الإِناءِ.
* ومَاصَ فاهُ بالسِّوَاكِ يَمُوصُه مَوْصًا: سَنَّه، حكاه أبو حنيفةَ.

* * *

باب الثلاثى اللفيف

الصاد والياء والهمزة

[ص أ ى]

* صَأَى الطائرُ، والفَرْخُ، والفأرُ، والخِنزيرُ، والسِّنَّوْرُ، والكَلْبُ، والفيلُ يَصْأى صَئِيًّا وصِئِيًّا، وتَصَاءَى، أى: صاحَ. وأَصْأَيْتُه أنَا.
ويقال للكَلْبة: صِئِىٌّ، سُمِّيت بفعْلها؛ لأنها تَصأَى، أى: تُصَوِّتُ.
* والصَّآةُ مِثْلُ الصَّعاة: الماءُ الذى يكونُ على رأسِ الوَلَدِ.

(١) الرجز لأبى محمد الفقعسى فى لسان العرب (جشأ)، (وصم)؛ وتاج العروس (جشأ)، (وصم)؛ وللهذلى أو لأبى محمد الفقعسى فى لسان العرب (بشم)؛ وتاج العروس (بشم)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (جشر)، (دمك)، (نبل)، (وزم)؛ وتاج العروس (جشر)، (نبل)، (وزم)؛ والرجز فى مجموعة أُخر.
(٢) البيت للبيد فى ديوانه ص١٧٩؛ ولسان العرب (وصم)؛ وتهذيب اللغة (١٢/ ٢٦١)؛ وأساس البلاغة (وصم)؛ وتاج العروس (وصم)؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (٦/ ١١٦).
(٣) ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث (١/ ١٥٨، ١٥٩).

مقلوبه: [ص ى أ]

* الصَّاةُ، والصَّاءُ: الماءُ الذى يكونُ فى السَّلَى، وقيل: الماءُ الذى يكونُ على رأسِ الوَلَد كالصَّآة، وقيل: إنّ أبا عُبَيْد قال: صاةٌ، فَصَحَّفَ، فرُدَّ عليه ذلك، وقيل له: إنما هو صاءَةٌ فقَبِلَه أبو عُبَيْدٍ وقال: الصَّاءَةَ علَى مثال السَّاعة لئلا يَنْساهُ بعد ذلك.

* وصيَّأَ رأسَه: بلَّه قَليلاً، والاسمُ الصِّيئَة.

* وصيَّأَه: غسَلَه فلم يُنْقِه وبَقِيت آثارُ الوَسَخِ فيه. وصيَّأَ النَّخْلُ: ظَهَرَتْ ألْوانُ بُسْرِه، عن أبى حنيفة.

مقلوبه: [أ ص ى]

* الأصَاةُ: الرَّزانَةُ، كالحَصَاةِ. وقال: ما لَهُ حَصَاةٌ ولا أَصَاةٌ، أى: رأىٌ يَرْجعُ إليه. قال طَرَفَةُ:

وإنّ لِسانَ المَرءِ ما لمْ تكُنْ لهُ　　أصَاةٌ علـى عَـوْراتِه لدَلِيلُ[1]

* والآصِيَةُ: طعامٌ مثل الحَسَاء يُصْنَعُ بالتَّمرِ، قال:

* والإثْرُ والصَّرْبُ معًا كالآصِيَهْ *[2]

وإنما قَضَيْنا بأنها ياء؛ لأنها لام واللامُ ياء أكْثَرُ منها واوًا.

مقلوبه: [أ ى ص]

* جِىءْ من أَيْصِكَ، أى مِن حيثُ كان.

الصاد والهمزة والواو

[و ص أ]

* وَصِئَ الثَّوبُ: اتَّسَخَ.

مقلوبه: [و أ ص]

* وأَصَ به الأرضَ وأْصًا: ضَرَبَها.

---

(١) البيت لطرفة فى ديوانه ص٨١؛ ولسان العرب (خطرب)، (أجا)؛ وأساس البلاغة (حصى)؛ وكتاب العين (١٧٧/٧)؛ وتاج العروس (حصى)؛ ولكعب بن سعد الغنوى فى لسان العرب (حصى)؛ ولكعب بن سعد الغنوى أو لطرفة فى تاج العروس (حصو)؛ وبلا نسبة فى كتاب العين (٢٦٨/٣)؛ والمخصص (١٩/٣).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (أثر)، (جرص)، (جرض)، (أصا)، (شصا)؛ وتهذيب اللغة (٥٦٢/١٠، ٢٦٨/١٢)؛ وتاج العروس (حرص)، (أصا)؛ والمخصص (١٤٥/٤)؛ وكتاب الجيم (٢١٢/٣)؛ والرجز فى مجموعة أخر.

الصاد والواو والياء

[ص و ى]

* صَوَّيْتُ الناقةَ: حَفَّلْتُها لِتَسْمَنَ، وقيل: أَيْبَسْتُ لَبَنَها، وإِنَّما يُفْعَلُ ذلك ليكونَ أَسْمَنَ لها، أنشد ابنُ الأعرابيِّ:

إذا الدِّعْرِمُ الدِّفْنَاسُ صَوَّى لِقَاحَهُ　　　فـإنّ لنا ذَوْدًا عِظـامَ المَحَالبِ(١)

* وصَوَّيْتُ الغَنَمَ: أَيبَسْتُ لَبَنَها عَمْدًا ليكونَ أَسْمنَ لها مثلُه فى الإِبلِ، والاسمُ من كلِّ ذلك الصَّوَى؛ وقيل: الصَّوَى: أن يَتْرُكَها فلا يَحْلُبَها، قال:

يَجْمعُ للرِّعـاءِ فى ثَلاثِ
طُولَ الصَّوَى وقِلَّةَ الإرْغَاثِ(٢)

* وصَوَّيْتُ الفحْلَ: وهو أن لا تَحْملَ عليه ولا تشُدَّه بِحَبْلٍ ليكونَ أَنْشطَ له فى الضِّرابِ وأَقْوَى، قال الفقْعَسِىُّ:

* صَوَّى لها ذا كِدْنَةٍ جُلاعِدَا *(٣)

وقيل: إنما أَصْلُ ذلك فى الإِناثِ تُغَرَّزُ فلا تُحلَبُ لِتَسْمنَ ولا تضعُفَ، فجعلَه الفقْعَسىُّ للفَحْلِ، أى: تُرِكَ من العَمَلِ وعُلِفَ حتى رَجَعتْ نفسُه إليه وسَمِنَ.

* وصَوَتِ النَّخلةُ صُوِيًّا. وصَوِيَتْ، فهى صاوِيَةٌ، وصَوِيَّةٌ، كلاهما يَبِسَتْ، وكذلك غيرها من الشَّجرِ. وقد يكونُ فى الحيوانِ، قال ساعدةُ يَصِفُ بَقَرَ وَحْشٍ:

قد أُوبِيَتْ كلَّ ماءٍ فَهْى صاوِيَةٌ　　　مَهْما تُصِبْ أُفُقًا من بارقٍ تَشِمِ(٤)

مقلوبه: [و ص ى]

* أَوْصَى الرَّجلَ، ووَصَّاه: عَهِدَ إليه، قال رُؤبة:

* وصَّانِىَ العَجّاجُ فيما وَصَّنى *(٥)

---

(١) البيت لعاصم بن عمرو العبسى فى تاج العروس (دفنس)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (دفنس)؛ (دعرم)، (صوى)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ٣٥١، ١٢/ ٢٦٣، ١٣/ ١٥٢)؛ وتاج العروس (دعرم)، (صوى).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (رغث)، (صوى)، (وثى)؛ وتاج العروس (رغث)، (صوى)، (وثى)؛ وكتاب الجيم (٢/ ١٢، ٣٢٤)؛ وبعده: * جمعك للمُخاصم المواتى *.

(٣) الرجز لأبى محمد الفقعسى فى لسان العرب (جلعد)، (عرد)؛ وتاج العروس (جلعد)، (عرد)؛ وكتاب الجيم (٢/ ١٩٠)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٣/ ٣١٥، ١٢/ ٢٦٣)؛ وجمهرة اللغة ص٢٤١، ١٢١٢؛ ومقاييس اللغة (٤/ ٣٥٠)؛ والمخصص (٧/ ٨٧)؛ وبعده: * لم يَرعَ بالأصيافِ إلا فاردا *.

(٤) البيت لساعدة بن جؤيّة فى لسان العرب (أبى)، (صوى).

(٥) الرجز لرؤبة فى ملحق ديوانه ص١٨٧؛ وتاج العروس (وصى).

أراد فيما وصَّانى، فحذَفَ اللامَ للقافية.

والاسمُ الوَصَاةُ، والوَصَايةُ، والوَصِيَّةُ. والوَصِيَّةُ أيضًا: ما أَوْصَيْتَ به. والوَصِىُّ: المُوصِى والمُوصَى، والأُنثى وَصِىٌّ، وجمعُهُما جميعا أَوْصِياء، ومن العربِ من لا يُثَنِّى الوَصِىَّ ولا يَجْمَعُه، وقول كثيِّر:

تُخَبِّرُ مَنْ لاقَيْتَ أنكَ عائذٌ بَلِ العائذُ المَحبُوسُ فى سِجْنِ عارِمِ
وصِىُّ النبىِّ المُصطفَى وابنُ عمِّهِ وفكَّاكُ أغلالٍ وقاضِى مَغارِمِ(١)

إنما أراد ابْنَ وَصىِّ النبىِّ وابْنَ عَمِّه وهو الحسنُ بنُ علىٍّ أو الحسينُ بن علىٍّ، فأقامَ الوَصِىَّ مُقامَهُما، ألا ترى أن عليًا لم يكنْ فى سِجْنِ عارِمٍ ولا سُجِنَ قطُّ؟ أنبَأنَا بذلك أبو العلاء عن أبى علىٍّ الفارسىِّ، والصحيحُ الأشهرُ أنه محمدُ بن الحَنفيَّة، رضىَ الله عنه، حَبَسْه عبدُ الله بن الزُّبَير، رحمه الله، فى سِجْنِ عارِمٍ، والقصيدةُ فى شِعْرِ كُثَيِّرٍ مشهورةٌ، والممدوحُ بها محمدُ بن الحَنفيَّة، قال: ومثله قولُ الآخَر:

صَبَّحْنَ من كاظمَةَ الحِصْنَ الخَرِبْ
يَحْمِلْنَ عباسَ بنَ عبدِ المطَّلِبْ(٢)

إنما أراد يَحْمِلْنَ ابنَ عباسٍ، ويُرْوى: الخُصَّ الخَرِبْ.

وقولُه تعالى: ﴿يُوصِيكُمُ اللهُ فِى أَوْلَادِكُمْ﴾ [النساء:١١]. معناه يَفْرِضُ عليكُم؛ لأن الوصيَّةَ من الله إنما هى فَرْضٌ، والدليلُ على ذلك قولُه تعالى: ﴿ولاَ تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِى حَرَّمَ اللهُ إِلاَّ بالحَقِّ ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بهِ﴾ [الأنعام:١٥١]. وتَوَاصَوْا: أَوْصَى بعضُهم بعضًا، وقوله عزَّ وجلَّ: ﴿أَتَوَاصَوْا بِهِ﴾ [الذاريات:٥٣]. أى: أَوْصَى به أوَّلُهم آخِرَهُم، والألِفُ للتَّوبيخِ.

* وَوَصى الرَّجُلَ وصيًا: وصلَه.

* ووَصَى الشىءَ بغيرِه وَصْيًا: وصلَهُ، ووَصَتِ الأرضُ وَصْيًا، وَوُصِيًا، ووَصَاءً، ووصَاةً الأخيرةُ نادرةٌ، حكاهُما أبو حنيفة، كل ذلك اتَّصَل نَباتُها، قال أبو علىٍّ: ومعنى هذا الباب الاتّصال؛ لأنّ العَهْدَ يَصِلُ من المُوصِى إلى المُوصَى إليه، وقولُه أنشده ابنُ الأعرابىِّ:

(١) البيتان لكثيِّر فى ديوانه ص٢٢٤، ٢٢٥؛ ولسان العرب (لزم)، (وصى)؛ وتاج العروس (وصى)؛ والأول منهما فى لسان العرب (عرم)؛ وتاج العروس (عرم)، (لزم)؛ والثانى منهما فيه: (ونفاع غارم) مكان (وقاضى مغارم).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (نطس)، (وصى)؛ وجمهرة اللغة ص١٣٢٨.

أَهْلُ الغنَى والجُرْدِ والدِّلاصِ
والجُودِ وصَّاهُمْ بِذاكَ الوَاصِى[١]

أراد: والجُودِ الواصِى، أى المُتَّصِلِ، يقول: الجُودُ وَصّاهُم بأن يُدِيمُوهُ، أى الجُودُ الواصى وصّاهُم بذلك، وقد يكونُ الواصى هنا اسمَ الفاعلِ من أَوْصَى، على حَذْفِ الزائد أو على النَّسبِ، فيكونُ مرفوعَ الموضعِ بأَوْصَى لا مجرورَةَ على أنْ يكونَ نعتًا للجُودِ، كما يكونُ فى القولِ الأوّلِ.

* والوَصَا، والوَصِىُّ جميعًا: جَرائدُ النَّخْلِ التى يُحْزَمُ بها، وقيل: هى من الفَسِيلِ خاصّةً، واحدتُها: وصَاةٌ ووَصِيَّةٌ.

* ويَوَصَّى: طائرٌ، وقيل: هو البَاشَقُ، وقيل: هو الحُرُّ، عِراقيّةٌ ليست من أَبْنِيةِ العربِ.

انتهى الثلاثى اللفيف

* * *

باب الرباعى

الصاد والطاء

المُصْطارُ، والمُصْطارةُ: الحامضُ من الخَمْرِ، قال عَدِىُّ بن الرِّقَاعِ:

مُصْطارَةٌ ذهَبَتْ فى الرأسِ نَشْوَتُها ... كـأَنَّ شارِبَـها مِمّا بِـهِ لَمَمُ[٢]

أى كأنَّ شاربها مما به ذُو لَمَمٍ، أو يكون التَّقديرُ كأنَّ شارِبَها من النوعِ الذى به لَمَم، وأوقع ما على من يَعْقِلُ، كما حكاهُ أبو زيدٍ من قولِ العربِ: «سُبْحان ما يُسبِّحُ الرَّعدُ بِحَمْدِه». وكما قالت كُفَّارُ قريشٍ للنَّبىِّ ﷺ حين تَلاَ عليهم قولَه تعالى: ﴿إِنَّكُمْ وَمَا تَعْبُدُونَ مِن دُون الله حَصَبُ جَهَنَّمَ أَنتُمْ لَهَا وارِدُونَ﴾ [الأنبياء:٩٨]. قالوا: فالمُسَبّحُ معبودٌ فهل هو فى جَهَنَّم، فأوقَعُوا ما على من يَعْقِلُ فأَنْزلَ الله تعالى: ﴿إنَّ الَّذِينَ سَبَقَتْ لَهُم مِنَّا الحُسْنَى أُولَئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُونَ﴾ [الأنبياء:١٠١]. والقياسُ أن يكون أراد بقوله: ﴿وما تَعْبُدُونَ﴾. الأَصْنامَ المَصْنوعةَ، وقال أيضًا: فاسْتعارهُ لِلَّبَنِ:

---

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (وصى).

(٢) البيت لعدى بن الرقاع فى ديوانه ص١٠٣؛ ولسان العرب (مصطر)؛ وتهذيب اللغة (١٢/٣٢٩)؛ وتاج العروس (مصطر)؛ والمخصص (١١/٧٥).

نَقْرِى الضُّيوفَ إذَا ما أَزْمَةٌ أَزَمَتْ　　　　مُصْطارَ ماشيةٍ لم يعدُ أن عُصِرَا[١]

قال أبو حنيفة: جعلَ اللَّبنَ بمَنْزلةِ الخَمْرِ فسمَّاه مُصْطارًا، يقول: إذا أجْدب الناسُ سقَيناهُم اللَّبنَ الصَّرِيفَ، وهو أحْلَى اللَّبنِ وأَطيبُه كما تسقى المصطارُ، قال أبو حنيفةَ: أنا أنكرُ قولَ مَنْ قال: إنّ المُصْطَارَ الحامضُ؛ (لأن الحامض) غيرُ مختارٍ ولا مَمْدوحٍ، وقد اختِيرَ المُصطارُ كما ترى من قولِ عَدِىٍّ وغيرِه، وقد تقدَّم تعليلُ هذه الكلمةِ من جهة الإِعرابِ فى الكتابِ المُخصَّص.

* والمُصَنْطِل: الذى يَمْشِى ويُطَأْطِئُ رأسَه.

الصاد والدال

* الصِّفْرِدُ: طائرٌ أعظمُ من العُصْفورِ، وفى المَثَلِ: «أجْبَنُ من صِفْرِدٍ».

* والفِرْصِدُ، والفِرِصيدُ، والفِرْصَادُ: عَجْمُ الزَّبيبِ والعِنَبِ.

* والفِرْصَادُ: التُّوتُ، وقيل: حَمْلُه. والفِرصاد: الحُمْرَةُ، قال الأسودُ بن يَعْفُرَ:

يَسْعَى بها ذو تُومَتَيْنِ مُنَطَّقٌ　　　　قَنَأَتْ أناملُهُ مِنَ الفِرْصَادِ[٢]

* والصِّمْرِدُ من الإِبلِ: القليلةُ اللَّبنِ.

* والدَّرْمَصَةُ: التَّذلّلُ.

* والصَّنْدَل: خَشبٌ طَيِّبُ الرِّيحِ. وحِمَارٌ صَنْدَلٌ، وصُنادلٌ: عَظيمٌ شديدٌ ضَخْمُ الرأس، وكذلك البعيرُ ضَخْمٌ رأسُه. والدِّلْفَصُ: الدَّابَّةُ، عن أبى عَمْرٍو.

* والصِّلْدِمُ، والصُّلادِمُ: الشَّديدُ الحافِرِ، والأنثى صِلْدِمةٌ، وصُلادِمَةٌ، وعَمَّ به بعضُهم، وهو ثلاثىٌّ عند الخليلِ، وقد تقدَّم.

* والصِّلْدامُ: الشديدُ، كالصِّلْدِم، قال جَرِيرٌ:

فَلَوْ قال مَيْلٌ مِن تَميمٍ عليكُمُ　　　　لأَمَّكَ صِلْدَامٌ من العيسِ قَارِحُ[٣]

* والدُّلَمِصُ، والدُّلامِصُ: البَرَّاقُ.

* وامرأةٌ دُلَمِصَةٌ: بَرَّاقةٌ، أنشد ثعلبٌ:

---

(١) البيت لعدى بن الرقاع فى لسان العرب (مصطر)؛ وتهذيب اللغة (١٢/٣٢٩)؛ وتاج العروس (مصطر)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١١/٧٥).

(٢) البيت للأسود بن يعفر فى ديوانه ص٢٩؛ ولسان العرب (قنا)، (فرصد)؛ وتاج العروس (قنا)، (فرصد)؛ وأساس البلاغة (قنا)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص١١٠٢؛ والمخصص (٤/٤٣).

(٣) البيت لجرير فى ملحق ديوانه ص١٠٢٤؛ ولسان العرب (صلدم)؛ وتاج العروس (صلدم).

قد أَغْتَدى بالأعْوَجِىِّ التَّارِصِ
مِثْلَ مُدَقِ البَصَلِ الدُّلامِصِ[١]

يريد أنه أشهبُ نَهْدٌ.

* ودَلْمَصَ الشىءَ: بَرَّقَهُ.

* والدُّمَلِصُ، والدُّمالِصُ: كالدُّلَمِصِ والدُّلامِص. قال يعقوبُ: هو مقلوبٌ من الدُّلَمِصِ، وقد تقدّم ذلك فى الثلاثىِّ؛ لأن الدُّلامِصَ عند سيبويه فُعَامِلٌ، فكلُّ ما اشْتُقَّ مِنه أو قُلِبَ عنه ثلاثىٌّ أيضًا.

الصاد والتاء

* فَتْرَصَ الشىءَ: قطَعَه.

الصاد والراء

* الصُّنْبورةُ، والصُّنبورُ جميعًا: النَّخلةُ التى دُقَّتْ من أسفلها وانْجَرَدَ كَرَبُها، وقيل: حَمْلُها. وقد صَنْبَرَتْ. والصُّنْبورُ: سَعَفَاتٌ يَخْرُجْنَ فى أصل النَّخْلَة. والصُّنْبور أيضا: النخلةُ تَخْرُجُ من أصلِ النخلةِ الأخرى من غير أن تُغْرَسَ. والصُّنْبورُ أيضا: النَّخلةُ المنفردةُ من جماعةِ النَّخْلِ. وقد صَنْبَرَتْ. وقال أبو حنيفةَ: الصُّنْبُورُ بغير هاءٍ أصْلُ النخلةِ الذى تَشَعَّبتْ منه العُروقُ.

* ورجُلٌ صُنْبورٌ: فَرْدٌ ضَعيفٌ ذَليلٌ لا أَهْلَ له ولا عَقِبَ ولا ناصِرَ. وفى الخَبَرِ، أنّ قُرَيْشًا قالت فى النبىِّ ﷺ: محمدٌ صُنْبُورٌ. أى لا عَقِبَ له ولا أَخَ، فإذا مات انْقَطَعَ ذكْرُه فأنْزَلَ الله عليه: ﴿إِنَّ شَانِئَكَ هُوَ الأَبْتَرُ﴾ [الكوثر:٣]. والصُّنْبورُ: اللَّئيمُ. والصُّنبورُ: فَمُ القَناة.

* والصُّنبورُ: القَصَبَةُ التى تكونُ فى الإِداوَة يُشْرِبُ منْهَا، وقد تكونُ من حديدٍ ورَصاصٍ.

* وصُنْبورُ الحَوْضِ: مَثْعَبُه، وقيل: هو ثَقْبُه الذى يَخْرجُ منه الماءُ إذا غُسِلَ، وقوله أنشده ابن الأعرابىِّ:

لِيَهْنِئْ تُراثِى لامْرِئٍ غَيْرِ ذِلَّةٍ صَنابِرُ أُحْدَانٌ لَهنَّ حَفِيفُ[٢]

---

(١) الرجز للنظار فى كتاب الجيم (١٠٣/١)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (ترص)، (دلمص)؛ وتاج العروس (ترص)، (دمص).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (ريث)، (وحد)، (حنبر)، (ذلل)؛ وتهذيب اللغة (٢٧١/١٢)؛ وتاج العروس (وحد)، (صنبر)، (ذلل).

فسَّرَهُ فقال: الصَّنابِرُ هنا: السِّهامُ الدِّقاقُ، ولم أجدْه إلا عن ابن الأعرابىِّ، ولم يأت لها بواحدٍ، وأُحْدانٌ: أفرادٌ لا نَظِيرَ لها، كقولِ الآخَرِ:

يَحْمِى الصُّرَيِّمَ أُحْدانُ الرِّجالِ له   صَيْدٌ ومُجْتَرِئٌ، باللَّيلِ هَمَّاسُ(١)

* والصَّنَوْبرُ: شجرٌ مُخْضرٌّ شتاءً وصَيفًا، وقيل: الأَرْزُ الشَّجرُ وثمرهُ الصَّنَوْبَرُ، وقد تقدَّم. وغَداةٌ صِنَّبْرٌ: باردةٌ، وقال ثَعْلبٌ: الصِّنَّبْرُ من الأضْدادِ يكون الحارَّ ويكون الباردَ، حكاه عن ابن الأعرابىِّ. والصِّنَّبْرُ، والصِّنَّبِرُ: البَرْدُ، وقيل: الرِّيحُ الباردةُ فى غَيْمٍ، قال طَرَفَةُ:

بِجَفَانٍ تَعْتَرِى نادِيَنَا   وسَدِيفٍ حينَ هاجَ الصِّنَّبِر(٢)

وأما ابن جِنِّى فقال: أرادَ الصِّنَّبْر فاحْتاج إلى تحريك الباءِ فَتَطَرَّقَ إلى ذلك بِنَقْلِ حركةِ الإعرابِ إليها تشبيهًا بقولِهم: هكذا بَكُرْ ومَرَرْتُ بِبَكِرْ، فكان يجبُ على هذا أنْ يقولَ: الصِّنَّبْرْ، فيَضُمَّ الباءَ؛ لأنَّ الراءَ مضمومةٌ، إلا أنه تَصَوَّرَ معنى إضافةِ الظَّرفِ إلى الفعلِ فصارَ إلى أنه كأنه قال: حِينَ هَيْجِ الصِّنَّبْرِ، فلما احتاجَ إلى حركةِ الباءِ تَصَوَّرَ معنى الجَرِّ فكَسَرَ الباءَ، وكأنه نَقَلَ الكَسْرَةَ عن الراءِ إليها، كما أن القصيدةَ المُنْشَدَةَ للأصمعىِّ التى فيها:

* كأنَّها وقد رآها الرَّائى *(٣)

إنما سَوَّغه ذلك مع أنَّ الأبياتَ كلَّها مُتواليةٌ على الجَرِّ أنّه تَوهَّمَ فيه معنَى الجَرِّ، ألاَ ترى أن معناه كأنَّها وقْتُ رُؤيةِ الرائى؟ فَساغَ له أن يَخْلِطَ هذا البيتَ بسائرِ الأبيات، وكأنه لذلك لم يُخالِفْ، قال: وهذا أقربُ مأخذًا من أن يقولَ: إنه حَرَّفَ القافيةَ للضرورةِ كما حَرَّفها فى قولِه:

هَلْ عَرَفْتَ الدارَ أو أنْكَرْتَها   بَيْنَ تِبْراكٍ فشَسَّىْ عَبَقُرْ؟(٤)

فى قولِ مَنْ قال عَبْقَرْ، فحرّف الكلمةَ.

(١) البيت لمالك بن خالد (أو خويلد) الخناعى الهذلىّ فى لسان العرب (عرس)؛ وللهذلى فى لسان العرب (وحد)، (فرس)؛ ولأبى ذؤيب أو لمالك بن خالد؛ ولمالك أو لأبى ذؤيب أو لأمية بن أبى عائذ أو لعبد مناف أو للفضل بن عباس أو لأبى زبيد الطائى فى مصادر أخر.

(٢) البيت لطرفة فى ديوانه ص٥٦؛ ولسان العرب (صنبر)؛ وتهذيب اللغة ١٢/ ٢٧١؛ وتاج العروس (صنبر)

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (صنبر).

(٤) البيت للمرار بن منقذ العدوى فى لسان العرب (عبقر)، (شسس)، (برك)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ٢٩٢)؛ وتاج العروس (شسس)، (برك)؛ وجمهرة اللغة ص١٣٣، ٣٢٥؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (صنبر).

* والصِّنَّبْرُ: اليومُ الثانى من أيام العَجُوزِ.

* والبِنْصَر: الأُصْبُعُ بين الوُسْطَى والخِنْصِرِ، مُؤَنثةٌ، عن اللحيانىِّ.

* والفِرْفَاصُ: الفحلُ الشديدُ الأخْذِ، وقال اللحيانىُّ: قال الخُسُّ لبِنْته: إنى أريدُ ألا أُرْسِلَ فى إبلِى إلا فحلاً واحدًا، قالت: لا يُجزئُها إلا رَباعٌ فِرْفاصٌ أو بازلٌ حُجَاَةٌ. الحُجَاَةُ: الذى لا يَزالُ قاعيًا على كلِّ ناقة. وفُرَافِصةٌ، وفَرَافِصَةٌ: من أسماءِ الأسَدِ.

* ورَجُلٌ فُرافِصٌ، وفُرافِصَةٌ: شديدٌ ضخْمٌ شجاعٌ. وفُرافِصَةُ: اسمُ رجلٍ.

* والفُرافِصَةُ: أبو نائلةَ امرأةِ عثمانَ، رضى الله عنه، ليس فى العربِ مَنْ يُسَمَّى بالفُرافِصَة بالألف واللام غيره.

* وفَرْصَنَ الشىءَ: قطَعَه، عن كُراع.

* والفِرْصِمُ: من أسماءِ الأسدِ.

* والبُرْصُومُ: عِفَاصُ القَارورَةِ ونحوِها فى بعضِ اللُّغاتِ.

الصاد واللام

* الصِّفْصِلُ: نَبْتٌ أو شجرٌ، قال:

أرعيتُها أكْرَمَ عُــودٍ عُودَا
الصِّلَّ والصِّفْصِلَّ واليَعْضيدَا(١)

* والصِّنْبِلُ: الخبيثُ المُنْكَرُ. وصِنْبِلٌ: اسمٌ، قال مُهَلْهِلٌ:

لما تَوَقَّلَ فى الكُرَاعِ هَجِيْنُهُمْ   هَلْهَلْتُ أثْأرُ مالكًا أو صِنْبِلا(٢)

* وابن صِنْبِيلٍ: رَجُلٌ من أهلِ البَصْرةِ أحْرَقَ جاريةُ بنَ قُدَامةَ، وهو من أصحابِ علىٍّ، خَمْسينَ رجلاً من أَهْلِ البَصْرةِ، فى داره.

* وبَلْصَمَ الرَّجُلُ وغيرُهُ بَلْصَمَةً: فَرَّ.

* وبَلأَصَ بَلأَصَةً كذلك.

* * *

(١) الرجز بلا نسبة فى المخصص (١٤/ ٩٦)؛ وتاج العروس (بوز)، (صفصل)، (صلل)؛ ولسان العرب (خوز)، (صفصل)، (صلل)، (سنم)؛ وتهذيب اللغة (٧/ ٢١٣، ١٢/ ١١٤)؛ وبعده: * والخازبارَ السَّنِمَ المجودا *.

(٢) البيت للمهلهل فى ديوانه ص١٦٠؛ ولسان العرب (صنبل)، (هلل)؛ وجمهرة اللغة ص٢٢٣، ١٠١٣، ١١٢٦؛ وتاج العروس (صنبل)، (هلل). ومقاييس اللغة (٥/ ١٧١، ٦/ ١٢)؛ والمخصص (٣/ ٢١)؛ ولزهير ابن جناب فى تهذيب اللغة (٥/ ٣٧٢). وفيه: (توعَّر) مكان (توقَّل)، (جابرًا) مكان (مالكًا).

باب الخماسي

الإِصْطِفْلِينَة: الجَزَرُ، شآميةٌ عن ابنِ الأعرابيِّ، وقيل: هي كالجَزَرَةِ. وفي الحديث: إنّ الوَالِيَ لَيَنْحِتُ أقارِبهُ أمانَتَهُ كما يَنْحِتُ القَدُومُ الإِصْطَفْلِينَةَ حتى يَخلُصَ إلى قَلْبِها[1].

* والإِصْطَبْلُ: مَوْقفُ الدّابَّةِ.

انتهى الخماسي

* * *

(١) ذكره ابن الأثير في النهاية (١/ ٥٢)، وهو حديث القاسم بن مخيمرة.

حرف السين

السين والطاء

[ط س س]

* الطَّسُّ، والطِّسَّةُ، والطَّسَّةُ: معروفٌ. وجمعُ الطَّسِّ: أَطْسَاسٌ، وطَسِيسٌ، وطُسُوس، قال:

* قَرْعَ يَدِ اللَّعَّابةِ الطَّسِيسَا *(١)

وجمعُ الطَّسَّةِ والطِّسَّة: طِساسٌ، ولا يمتنعُ أن تُجمَعَ طِسَّةٌ على طِسَسٍ بل ذلك قِياسُه.

* والطَّسَّاسُ: بائعُ الطُّسُوسِ، والطِّسَاسَة: حِرفَتُه.

* وطَسَّسَ القومُ إلى المكانِ اتَّعدُوا فى السَّيْرِ.

* والطِّساسُ: الأظافيرُ.

* والطَّسَّانُ: مُعْتَرَكُ الحربِ، عن الهَجَرِىِّ، رواه عن أبى الجُحَيْشِ، وأنشد:

وخَلَّوْا رِجالاً فى العَجَاجَةِ جُثَّمًا وَرَحْمَةَ فى طَسَّانِها وهو صَاغِرُ(٢)

السين والدال

[س د د]

* السَّدُّ: إغلاَقُ الخَلَلِ وَرَدْمُ الثَّلْم.

* سَدَّهُ يَسُدُّه سَدّا، فانسَدَّ، واستَدَّ، وسدَّدَه. والاسمُ السُّدُّ. وحكى الزَّجّاجُ: ما كانَ مَسْدُودًا خِلْقَةً فهوَ سُدٌّ، وما كانَ من عَملِ الناسِ، فهو سَدٌّ، وعلى ذلك وجَّهَ قراءةَ من قَرأَ «بين السُّدَّيْنِ» و «السَّدَّيْنِ»، وقولُه تعالى: ﴿وجَعَلْنَا مِن بَيْنِ أَيْدِيهِمْ سَدّا ومن خَلْفِهم سَدّا﴾ [يس:٩] قال الزجَّاجُ: هؤلاء جماعة أرادوا بالنبىِّ ﷺ سُوءًا، فحالَ اللهُ بينهم وبين ذلك، فجُعِلُوا بمَنْزلةِ من غُلَّت يدُه، وسُدَّ طريقُه من بين يَدَيْه ومن خَلْفِه، وجُعِلَ على بَصَرِه غِشاوةٌ.

* والسِّدَادُ: ما سُدَّ به، والجمعُ أَسِدَّة. وقالوا: سِدَادٌ من عَوَزٍ وسَدَادٌ، أى ما يُسَدُّ به

---

(١) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص٧١؛ ولسان العرب (طسس)؛ وتهذيب اللغة (١٢/٢٤٧)؛ وتاج العروس (طسس)؛ وجمهرة اللغة ص١٣٣؛ وقبله: * هماهمًا يسهرن أو رسيسا *.

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (طسس).

الحاجةُ، وهو على المَثَلِ.

* والسُّدُّ: الرَّدْمُ، لأنه يُسَدُّ به.

* والسُّدُّ، والسَّدُّ: كُلُّ بِناءٍ سُدَّ به موضِعٌ، وقد قُرِئَ: «فاجْعَلْ بَيْنَنَا وبَيْنَهُم سُدًّا» [الكهف:٩٦] و ﴿سَدًّا﴾ والجمعُ أسِدَّةٌ وسُدودٌ، فأما سُدودٌ فعَلَى الغالِب، وأما أسِدَّةٌ فشاذٌّ، وعندى أنه جمعُ سِدَادٍ. والسُّدُّ: ذَهَابُ البَصَرِ، وهو مِنْه. والسُّدُّ: السَّحابُ المرتفِعُ السَّادُّ للأُفُقِ، والجمعُ سُدودٌ، قال:

قَعَدْتُ له وشَيَّعَنِى رِجَالٌ		وقد كَثُرَ المَخَايِلُ والسُّدودُ[١]

وقد سَدَّ عليهم وأَسَدَّ.

* والسُّدُّ: القِطْعَةُ من الجَرَادِ تَسُدُّ الأُفُقَ، قال الرَّاجِزُ:

* سَيْلُ الجرادِ السُّدِّ يَرْتَادُ الخُضَرْ *[٢]

فإما أن يكونَ بدلاً من الجَرادِ فيكونَ اسمًا، وإما أن يكونَ جمعَ سَدودٍ، وهو الذى يَسُدُّ الأُفُقَ، فيكون صِفَةً.

* والسُّدُّ، والسَّدُّ: الجَبَلُ، وقيل: كل ما قابَلَكَ فَسَدَّ ما وراءَه فهو سَدٌّ وسُدٌّ، ومنه قولُهم فى المِعْزَى: سُدٌّ يُرَى مِنْ ورائِه الفَقْرُ، وسَدٌّ أيضًا، أى: أنّ المِعْزَى ليس إلا مَنْظَرَها وليس لها كَبِيرُ مَنْفَعة.

* والسَّدُّ: سِلَّة من قُضْبانٍ، والجمعُ سِدَادٌ، وسُدُودٌ.

* والسُّدَّةُ أَمامَ بابِ الدَّارِ، وقيل: هى السَّقِيفَةُ.

* سُدَّةُ المَسْجِدِ الأَعْظَم: ما حَوْلَه من الرِّواقِ، وسُمِّىَ السُّدِّىُّ بذلك، لأنه كان يَبِيعُ الخُمُرَ على بابِ مسجد الكوفَة، واسمُه إسماعيلُ.

* والسُّدَّة: جَرِيدٌ يُشَدُّ بعضُه إلى بعضٍ يُنامُ عليه، والجمعُ أَسِدَّة، نادِرَة، وقياسُه الغالب عليه أسُدٌّ أو سُدُودٌ. والسَّدَدُ: القَصْدُ فى القول. وقد تسدَّدَ له، واسْتَدَّ.

* والسَّديدُ، والسَّدادُ: الصَّوابُ من القول، ورَجُلٌ سَديدٌ، وأَسَدُّ من السَّدادِ وقَصْدِ الطَّريقِ.

* وسدَّدَه اللهُ: وفَّقَهُ. والسَّدُّ: الظِّلُّ، عن ابن الأعرابىِّ، وأنشدَ:

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (سدد)؛ وكتاب العين (٧/ ١٨٥)؛ وتاج العروس (سدد).

(٢) الرجز للعجاج فى ديوانه (١/ ٨٠ ـ ٨١)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (سدد)؛ وجمهرة اللغة ص١١١؛ والرجز فى مجموعة أخر.

قَعَدْتُ له فى سَدِّ نَقْضٍ مُعَوَّدٍ كذلك فى صحَراءِ جِذْمٌ دَرِينُها[١]

أى: جعلتُه سُتْرةً لى من أن يَرانى، وقوله: جِذْمٌ دَرِينُها، أى: قديمٌ، لأن الجِذْمَ الأصلُ، ولا أَقْدَمَ من الأصْلِ، وجَعَلَه صِفَةً إذ كانَ فى معنى الصِّفة، والدَّرِينُ من النَّباتِ: الذى قد أَتَى عليه عامٌ.

* والمُسَدُّ: موضعٌ بمكَّةَ عِنْدَ بُستانِ ابن عامرٍ، وقيل: هو موضعٌ بقُرْبٍ من مكَّة، قال أبو ذُؤَيب:

أَلْفَيْتُ أغْلَبَ من أُسْدِ المُسَدِّ جديـ ـدَ النَّابِ أَخْذَتُهُ عَفْرٌ فَتَطْرِيحُ[٢]

* وسُدُّ: قريةٌ باليَمنِ.

ومما ضوعف من فائه ولامه

[س د س]

* سِتَّةٌ وسِتٌّ: أصلُها سِدْسَةٌ وسِدْسٌ، قلَبُوا السِّينَ الأخيرةَ تاءً لِتَقْرُبَ من الدَّال التى قبلَها، وهى معَ ذلك حرفٌ مهموسٌ، كما أنّ السِّين مهموسَةٌ، فصار التَّقْدِيرُ سِدْتٌ، فلَمَّا اجْتمعت الدَّالُ والتَّاءُ وتقاربتَا أبدلوا الدّالَ تاءً لِتُوَافِقَها فى الهَمْسِ، ثم أُدغِمتِ التَّاءُ فى التَّاء فصَارتْ سِتٌّ كما ترى، فالتَّغْييرُ الأولُ للتَّقْريب من غير إدغامٍ والثانى للإدغامِ.

* وسِتُّونَ من العَشَرات مُشْتَقٌّ منهُ، حكى سيبَوَيْهِ: وُلِدَ له سِتُّونَ عامًا أى وُلِدَ (له) الأولادُ.

* والسُّدْس: جزءٌ من ستة، والجمعُ أسْداسٌ. وسَدَسَ القَومَ يَسْدُسُهُم سَدْسًا: أخذ سُدُسَ أموالِهم. وسَدَسَهُم يَسْدِسُهُم: صَارَ لهم سادِسًا.

* وأسْدَسُوا: صاروا سِتَّةً.

* والمُسَدَّسُ من العروضِ: الذى يُبْنى على سِتَّةِ أجزاءٍ.

* والسِّدْس: من الوِرْدِ بعد الخِمْسِ، وقيل: هو بعد سِتَّةِ أيامٍ وخمسِ ليالٍ، والجمع أسْداسٌ.

* والسَّدِيسُ: السِنُّ التى بعد الرَّبَاعِيَّة. والسَّدِيسُ، والسَّدَسُ من الإبِلِ والغَنَمِ: المُلْقى سَدِيسَهُ، وكذلك الأنثَى، والجمع سُدُسٌ. قال سيبويه: كسَّرُوهُ تكسيرَ الأسماءِ، لأنَّه

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (سدد)؛ وتاج العروس (سدد).

(٢) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى لسان العرب (سدد)، (عفر)؛ وتاج العروس (سدد)، (عفر)؛ وأساس البلاغة (طرح).

مناسِبٌ للاسمِ، لأن الهاء تَدْخلُ فى مؤنَّثِه.

وقد أَسْدَسَ.

* والسُّدُوسُ: الطَّيْلَسانُ، وقيل: هو الأخْضَرُ منها، قال الأَفْوَهُ:

والَّيْـلُ كالـدَّأماءِ مُسْتَشْعِرٌ من دُونِه لَوْنًا كَلَوْنِ السُّدُوسْ[1]

* والسَّدوسُ: النِّيلَنْج.

* وسَدُوسُ، وسُدُوسُ: قبيلتانِ، سَدُوسٌ فى بنى ذُهْلِ بن شَيبَان، وسُدوسٌ فى طيئٍ. قال سيبويه: يكون للقبيلةِ والحَىِّ، فإن قُلْتَ وَلَدُ سَدوسٍ كذا أو من بَنِى سَدُوسٍ، فهو للأبِ خاصَّةً، وأنشد ثعلبٌ:

بَنِى سَدُوسٍ زَتِّتُوا بنَاتكُمْ

إنَّ بنات الحىِّ بالتَزَتُّت[2]

والرِّواية: بَنِى تميمٍ زَهنِعُوا فَتَاتَكُم، وهو أوفَقُ لقَوْله: إنّ فَتاةَ الحَىِّ.

مقلوبه: [د س س]

* الدَّسُّ: إدخالُ الشىءِ من تحتٍ. دسَّه يَدُسُّهُ دَسّا، فانْدَسَّ، ودَسَّسَهُ ودَسَّاهُ، الأخيرةُ على البَدَلِ كراهيةَ التَّضْعيفِ، وفى التنزيل: ﴿قد أفْلَحَ من زكَّاها وقد خابَ مَنْ دسَّاها﴾ [الشمس: ٩، ١٠] يقول: أفْلحَ من جَعلَ نفْسَه زكيَّةً مؤمِنَةً، وخابَ من دسَّسَها فى أهْلِ الخير وليس منهم، وقيل: دَسَّاها: جعَلَها خسيسةً قليلةً بالعَملِ الخَبيث.

* والدَّسيسُ من تَدُسُّهُ ليَأْتِيَكَ بالأخبارِ، وقيل: الدَّسِيسُ: شبيةٌ بالمتَجسِّسِ.

* ودَسَّ البعيرَ يَدُسُّه دَسّا: لم يُبالِغْ فى هَنْئِه، وفى المَثَلِ: «الهِنَاءُ بالدَّسِّ».

* ودُسَّ البعيرُ: وَرِمَت مَساعِرُه، وهى أرفَاغُه وآباطُه.

* والدَّسَّاسَةُ: حيَّةٌ صمَّاءُ تحت التُّرابِ، وقيل: هى شَحْمةُ الأرضِ.

* والدَّسَّاسُ: حيَّة أحمرُ مُحَدَّدُ الطَّرَفَيْن، وقال ابن دُرَيْد: هو ضَرْبٌ من الحيَّاتِ، لم يُحَلِّه.

---

(١) البيت للأفوه الأودى فى ديوانه ص١٦؛ وتهذيب اللغة (١٤/ ٢٢٠)؛ ولسان العرب (سدس)، (دأم)؛ وتاج العروس (دأم)؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (٢/ ٣١٦)؛ والمخصص (١٠/ ١٦)؛ ومجمل اللغة (٢/ ٣٠٢).

(٢) الرجز بلا نسبة فى كتاب العين (٢/ ٢٧٩)؛ ومقاييس اللغة (٣/ ٦)؛ والمخصص (٤/ ٥٤)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ٢٦٨، ١٣/ ١٥٩)؛ ولسان العرب (زتت)، (سدس)، (زهنع)؛ وتاج العروس (زتت)، (زهنع). وفيه: (زهنعوا نساءكم) مكان (زتِّتوا بناتكم).

السين والراء

[س ر ر]

* السِّرُّ: ما أخْفَيْتَ، والجمعُ أسرارٌ.

* ورَجُلٌ سِرِّيٌّ: يَصْنَعُ الأشياء سِرّا، من قومٍ سِرِّيِّينَ.

* والسَّرِيرةُ: كالسِّرِّ.

* وأسرَّ الشيءَ: كَتَمَه وأظْهَرَه، وفى التنزيل: ﴿وأسَرُّوا النَّدامَةَ﴾ [يونس:٥٤] أى أظْهرُوها، وقال ثعْلَبٌ: معناه أسَرُّوها من رُؤسائهم؛ والأوّلُ أصحُّ.

* وسارَّهُ مُسارَّةً، وسِراراً: أعْلَمه بِسِرٍّ، والاسمُ السَّرَرُ.

* واستَسَرَّ الهلالُ فى آخرِ الشَّهر: خَفِىَ، لا يُلْفَظُ به إلاَّ مزيدًا، ونظيرُه قولُهم: استَحْجَرَ الطِّينُ.

* والسَّرَرُ، والسِّرَرُ، والسَّرارُ، والسِّرارُ: كلُّه الليلةُ التى يَسْتَسِرُّ فيها القَمرُ، قال:

نحنُ صَبَحْنا عَامِرًا فى دارِها
جُرْدًا تَعادَى طَرَفَىْ نَهارِها
عَشِيَّةَ الهِـلالِ أو سِـرارِها[١]

والسِّرُّ: النّكاحُ، لأنَّه يُكْتَمُ. والسُّرِّيَّةُ: الجاريَةُ المُتَخَذَةُ للملْكِ والجِماعِ، فُعْلِيَّةٌ منه على تَغْيير النَّسبِ، وقيل: هى فُعُّولَة من السَّرْوِ، وقُلبت الواوُ الأخيرةُ ياءً طَلَبَ الخفَّة، ثم أُدغمت الواوُ فيها فصارت ياءً مثلَهَا، ثم حُوِّلت الضَّمةُ كَسْرَةً لمجاورة الياء. وقد تَسَرَّرْتُ وتسرَّيْتُ على تَحويل التَّضْعيف.

* والسِّرُّ: الذَّكَرُ، قال الأفْوهُ:

لما رأت سِرِّى تَغَيَّرَ تَغَيَّرَ وانْثَنَى ... من دُونِ نَهْمَةِ شَبْرِها حين انْثَنى[٢]

* والسِّرُّ: الأصْلُ. وسِرُّ الوادِى: أكْرمُ موضعٍ فيه، وجمعُه سُرورٌ، قال الأعشَى:

كَبَرْدِيَّةِ الغِيلِ وَسْطَ الغَرِيفِ ... إذا خالَطَ الماءُ منْها السُّرورَا[٣]

---

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (صبح)، (سرر)؛ وتاج العروس (صبح)؛ ومقاييس اللغة (٣/ ٦٧)؛ وتهذيب اللغة (٤/ ٢٦٥، ١٢/ ٢٨٥).

(٢) البيت للأفوه الأودى فى ديوانه ص٧؛ ولسان العرب (بشر)، (سرر)؛ وتهذيب اللغة (١٢/ ٢٨٤)؛ وبلا نسبة فى أساس البلاغة (سرر).

(٣) البيت للأعشى فى ديوانه ص١٤٣؛ ولسان العرب (برد)، (سرر)، (غرف)؛ وتهذيب اللغة (١٢/ ٢٨٧)؛ ومقاييس اللغة (٣/ ٦٩)؛ ومجمل اللغة (٣/ ٦١)؛ وكتاب العين (٧/ ١٨٩)؛ وتاج العروس (سرر).

وكذلك سَرَارُه، وسَرَارَتُه، وسُرَّتُه.

* وأرضٌ سِرٌّ: كريمةٌ طيِّبةٌ. وجمعُ السِّرِّ سِرَرٌ، نادرٌ، وجمعُ السِّرارِ: أَسِرَّة كَقَذَالٍ وأَقْذِلَة، وجمع السَّرَارَة: سَرائرُ.

* وسِرُّ الحَسَبِ، وسَرَارُه، وسَرَارَتُهُ: أَوْسَطُه. والسِّر من كلِّ شيءٍ: الخالصُ بيِّنُ السَّرارَة، ولا فِعْلَ له. والسُّرُّ، والسِّرُّ، والسِّرارُ: كلُّه خطٌّ بَطْنِ الكفِّ والوَجْهِ والجَبْهةِ، والجمعُ أَسِرَّة، وأَسرارٌ، وأساريرُ جمعُ الجَمْعِ.

* وتَسرَّرَ الثوبُ: تشقَّقَ، وسُرَّةُ الحوضِ: مُسْتقَرُّ الماءِ فى أقصاهُ.

* والسُّرَّةُ: وقْبَةُ البَطْنِ.

* والسُّرُّ، والسُّرَرُ: ما يتعلَّقُ من سُرَّةِ المولودِ فيُقْطَع، والجمع أسِرَّة، نادرٌ. وسَرَّهُ سَرًّا: قَطَع سَرَرَه، وقيل السَّرَرُ: قَرحٌ فى مُؤَخَّرِ كِرْكِرةِ البَعيرِ يكادُ يَنْقُبُ إلى جوفه ولا يَقْتُلُ، سَرَّ البعيرُ يَسَرُّ سَرَرًا، عن ابن الأعرابىِّ. وقيل الأَسَرُّ: الذى به الضَّبُّ، وهو وَرَمٌ يكونُ فى صَدْرِ البعيرِ، والفِعْل كالفِعْلِ، والمصْدَرُ كالمصْدَرِ، قال:

إنَّ جَنْبِى عن الفِراشِ لَنابِى   كتَجافِى الأَسَرِّ فَوْقَ الظِّرابِ[1]

[وقال]:

وأبِيتُ كالسَّرَّاءِ يَرْبُو ضَبُّـها   فإذا تَحَزْحَزَ عن عِداءٍ ضَجَّتِ[2]

* وسَرَّ الزَّنْدَ يَسُرُّه سَرًّا: إذا كانَ أجْوفَ فَجعَلَ فى جَوْفه عُودًا لِيَقْدَحَ به، قال أبو حنيفةَ: يُقال: سُرَّ زَنْدَكَ، أى: احْشُه لِيَرِىَ، وحكى يعقوبُ: سُرَّ زَنْدَكَ فإنَّه أسَرُّ.

* وقناةٌ سَرَّاءُ: جَوْفاءُ.

* والسَّرِيرُ: المُضْطَجَعُ، والجمع أَسِرَّةٌ، وسُرُرٌ، سيبويهِ، ومن قالَ: صِيدٌ قال فى سُرُرٍ سُرٌ.

* وسَرِيرُ الرأسِ: مسْتقَرُّه فى مُرَكَّبِ العُنُقِ.

* وسريرُ العَيْشِ: مَخْفَضُه وما استَقَرَّ عليه.

---

(١) البيت لمعد يكرب فى لسان العرب (ظرب)، (سرر)؛ وكتاب العين (٦/ ١٩٠، ٧/١٨٨)؛ ولعمرو بن الحارث أخى معد يكرب فى معجم الشعراء ص١٣، ٤٣٣؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (جفا)؛ والمخصص (٤/١٤)؛ وتهذيب اللغة (١١/٢٠٦، ١٢/٢٨٦، ١٤/٣٧٦)؛ وتاج العروس (ظرب).

(٢) البيت لمعد يكرب المعروف بغلفاء فى لسان العرب (سرر)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (ضبب)؛ وجمهرة اللغة ص٧٢، ١٢١؛ وتاج العروس (ضبب).

* وسَرِيرُ الكَمْأَةِ وسِرَرُها: ما عليها من التُّرابِ.

* والسَّرِيرُ: شَحْمَةُ البَرْدِىِّ.

* والسُّرورُ من النّباتِ: أنْصَافُ سُوقه العُلَى، وقولُ الأعْشَى:

كَبَرْدِيَّةِ الغِيلِ وَسْطَ الغَرِيـــ ـفِ قد خالَطَ الماءُ منها السَّرِيرَا[1]

يعنِى شَحْمَةَ البَرْدِىِّ، ويُرْوَى: السُّرورَا، وهى ما قَدَّمْنَاه.

* والمَسَرَّةُ: أطرافُ الرَّياحينِ، قال أبو حنيفَةَ: وقَوْمٌ يَجْعلونَ الأسِرَّةَ طَرائقَ النَّباتِ، يَذْهَبونَ به إلى التَّشبيهِ بأسِرَّةِ الكَفِّ وأسِرَّةِ الوَجْهِ، وهى الخُطوطُ التى فيهما، وليس هذا بقَوِىٍّ.

* والسُّرُّ، والسَّرَّاءُ، والسُّرُورُ، والمَسَرّة: كلُّه الفَرَحُ، الأخيرةُ عن السِّيرافِىِّ.

* وامرأةٌ سَرَّةٌ، وسارَّةٌ: تَسُرُّكَ، كلاهما عن اللحيانىِّ، والمَثَلُ الذى جاء: كُلُّ مُجْرٍ بالخَلاءِ مُسِرٌّ، هكذا حكاه أقَّارُ بنُ لَقِيطٍ، إنَّما جاء على تَوَهُّمِ أسَرَّ، كما أنْشَدَ الآخرُ فى عكْسِه:

وبَلَدٍ يُغْضِى على النُّـعُوتِ
يُغْضِى كإغْضاءِ الرُّوَى المُثْبُوتِ[2]

أرادَ: المُثْبَتَ فتَوهَّم ثَبَتَهُ، كما أراد الآخَرُ المَسْرُورَ فتَوهَّم أسَرَّهُ.

ووَلَدَتْ ثلاثةً فى سَرَرٍ واحدٍ، أى بعضَهم فى إثْرِ بعضٍ.

وتَسرَّر فُلانٌ بنْتَ فُلانٍ: إذا كانَ لَئِيمًا وكانتْ كريمةً، فتَزَوَّجَها لكَثْرةِ ماله وقلة مالِها.

* والسِّرَرُ: موضِعٌ على أربعةِ أميالٍ [من] مكة، قال أبو ذُؤَيْب:

بآيـــةِ ما وَقَفَتْ والرِّكَـــا بُ بَيْنَ الحَجُونِ وبَيْنَ السِّرَرْ[3]

* وسَرَادٌ: وادٍ.

* والسَّرِيرُ: موضِعٌ فى بِلادِ بَنِى كِنانَةَ، قال عُرْوةُ بن الوَرْدِ:

سَقَى سَلْمَى وأَيْنَ مَحَلُّ سَلْمَى إذا حَلَّتْ مُجَـاوِرَةَ السَّـرِيرِ[4]

---

(١) البيت للأعشى فى ديوانه ص١٤٣؛ ولسان العرب (برد)، (سرر)، (غرف)؛ وتهذيب اللغة (١٢/ ٢٨٧)؛ ومقاييس اللغة (٣/ ٦٩)؛ ومجمل اللغة (٣/ ٦٢)؛ وتاج العروس (برد).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (سرر).

(٣) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى لسان العرب (سرر)؛ وتهذيب اللغة (١٢/ ٢٨٨).

(٤) البيت لعروة بن الورد فى ديوانه ص٥٦؛ ولسان العرب (سرر)؛ وتاج العروس (سرر)؛ ومعجم البلدان (٣/ ٢١٨) (سرير).

* والتَّسْرِيرُ: موضعٌ فى بلادِ غاضِرَةَ، حكاهُ أبو حنيفةَ وأنْشَدَ:

إذا يَقُولونَ ما يَشفى أَقُولُ لـهمْ   دُخَانُ رِمْثٍ من التَّسْرِيرِ يَشْفِينِى
ممّا يَضُمُّ إلى عُمْرانَ حَاطِبُهُ   من الجُنَيْبَةِ جَزْلاً غيرَ مَوْزُونِ(١)

الجُنَيْبَةُ: ثِنْىٌ من التَّسْرِيرِ، وأَعْلَى التَّسْرِيرِ لغاضِرةَ.

* وأبو سَرَّارٍ، وأبو السَّرَارِ جميعًا: من كُنَاهُم.

* والسُّرْسُورُ: الفَطِنُ العالِمُ، وإنه لسُرْسُورُ مالٍ: حافظٌ له.

ومما ضوعف من فائه ولامه

[س ر س]

* السَّرِيسُ: الكَيِّسُ الحافظُ لما فى يَدَيْه. وما أَسْرَسَه، ولا فِعْلَ له، وإنَّما هو من بابِ أَحْنَكُ الشَّاتَيْنِ. والسَّرِيسُ: العِنِّينُ، وقيل: هو الذى لا يُولَدُ لَه، والجمع سُرَسَاء.

مقلوبه: [ر س س]

* رَسَّ بينَهم يَرُسُّ رَسًّا: أصلَحَ.

* ورَسُّ الحُمَّى، ورَسِيسُها: بدْؤها، وذلك إذا تَمطَّى المَحْمُومُ من أجْلِها وفَتَرَ جِسمُهُ وتَخَتَّر.

* والرَّسُّ: فتْحَةُ الحرفِ الذى قبل حَرْفِ التأسيسِ، نحو قول امْرِئ القَيْسِ:

دَعْ عَنْكَ نَهْبًا صِيحَ فى حَجَرَاته   ولكنْ حديثًا ما حَدِيثُ الرَّواحِلِ(٢)

ففتحةُ الواوِ هى الرَّسُّ، ولا يكونُ الرسُّ إلا فتحةً، وهى لازمةٌ، هذا كلُّه قولُ الأخفَشِ، وقد دفع أبو عمرو الجَرْمِىُّ اعتبارَ حالِ الرَّسِّ، وقال: لم يكنْ يَنْبغى أن يُذْكَر؛ لأنه لا يمكنُ أنْ يكونَ قبلَ الألفِ إلا فتحةٌ، فإذا جاءت الألفُ لم يكن من الفتْحة بدٌّ، قال ابنُ جنّى: والقولُ - على صحة اعتبارِ هذه الفتْحة وتسْميتِها - إنَّ ألفَ التأسيسِ لمّا كانت مُعْتَبَرَةً مُسمَّاةً، وكانت الفتْحةُ قبلها داعيةً إليها ومقْتَضِيَةً لها ومُفَارِقَةً لسائرِ الفتحاتِ التى لا أَلِفَ بعدها، نحو قَوْلٍ وبَيْعٍ وكَعْبٍ ودربٍ وجَمَلٍ وجَبَلٍ ونحوِ ذلك، خُصَّتْ باسمٍ لما ذكرنا، ولأنها على كلِّ حالٍ لازمَةٌ فى جميع القَصِيدة، ولا نَعْرِفُ لازمًا فى القافِيَةِ إلا وهو مذكورٌ مُسَمّى، بل إذا جاز أنْ نُسَمِّيَ فى القافيةِ ما لَيْسَ لازمًا، أعنى الدَّخِيلَ، فما هو لازمٌ

(١) البيتان بلا نسبة فى لسان العرب (سرر)؛ وتاج العروس (سرر)؛ والأول منهما للأعرابى فى معجم البلدان (الجنينة)، والثانى منهما بلا نسبة فى لسان العرب (جنن).

(٢) البيت لامرئ القيس فى ديوانه ص٩٤؛ ولسان العرب (صيح)، (حجر)، (رسس)، (سقط).

لا محالَةَ أجْدرُ وأحْجَى بِوُجوبِ التَّسمية له، قال ابنُ جنِّى: وقد نبَّه أبو الحسن على هذا المعنى الذى ذكرتُه فى أنَّها لما كانتْ متقدِّمَةً للألف بعدها وأوّلَ لَوازِم القافِية ومُبْتَدأها سمَّاها الرَّسَّ، وذلك لأنَّ الرَّسَّ والرَّسِيسَ أوّلُ الحُمَّى الذى يُؤْذِنُ بها ويَدُلُّ على ورُودها.

* والرَّسِيسُ: الشىءُ الثابتُ.

* ورَسَّ الهَوَى فى قَلْبِه والسَّقَمُ فى جِسْمه رَسّا ورسيسًا، وأرَسَّ: دَخَل وثَبَتَ. ورَسُّ الحُبِّ ورسيسُه: بقيّتُه وأثَرُه. ورَسَّ الحديثَ فى نَفْسه يَرُسُّه رَسّا: حدَّثَها به. وبَلَغَنى رَسٌّ من خَبَرٍ، أى: طَرَفٌ. ورَسَّ له الخبرَ: ذَكَرَهُ له، قال أبو طالب:

هما أشْرَكَا فى المَجْدِ من لا أبا لَهُ ... من الناسِ إلا أن يُرَسَّ له ذِكْرُ[1]

أى إلا أن يُذكَر ذكْرًا خَفيًا.

* ورَسَّ الشىءَ: نَسِيَهُ لتَقادُمِ عَهْده، وقال:

يا خَيْرَ مَنْ زانَ سُرُوجَ المَيْسِ
قد رُسَّتِ الحاجاتُ عِند قَيْسِ
إذْ لا يزالُ مُولَعًا بِلَيْسِ[2]

* والرسُّ: البئرُ القديمَةُ أو المَعْدِنُ، والجمع رِسَاسٌ، قال النابغَةُ الجعدىُّ:

* تَنَابِلَةٌ يَحفِرونَ الرِّسَاسَا *[3]

* والرَّسُّ: بِئْرٌ لثَمُودَ، وقوله تعالى: ﴿وأصْحابُ الرَّسِّ﴾ [الفرقان: ٣٨]، قال الزَّجاج: يُرْوَى أن الرَّسَّ ديارٌ لطائفة من ثَمُود. قال: ويُرْوَى أن الرَّسَّ قريةٌ باليمامة يقال لها فَلْجُ، ويُرْوَى أنهم قومٌ كَذَّبُوا نَبِيَّهم ورَسُّوه فى بِئْرٍ، أى دَسُّوه فيها.

* والرَّسيسُ: واديان بنَجْد، أو موضعان.

* والرَّسْرَسَةُ: تثبيت البعيرِ رُكْبَتَيْه فى الأرضِ لِيَنْهضَ.

---

(١) البيت لأبى طالب فى ديوانه ص٦٤؛ ولسان العرب (رسس)؛ وتاج العروس (رسس).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (رسس)، (ليس)؛ وتاج العروس (رسس)، (ليس).

(٣) عجز بيت للنابغة الجعدى فى ديوانه ص٨٢؛ وكتاب الجيم (٢/ ٣١)؛ ولسان العرب (رسس)؛ وتاج العروس (رسس)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص١٢٠؛ وتهذيب اللغة (١٢/ ٢٩٠)؛ وصدره: * سَبَقْتُ إلى فَرَطٍ ناهِلٍ *.

السين واللام

[س ل ل]

* السَّلُّ: انْتِزاعُ الشيء وإخراجُهُ في رِفْقٍ. سَلَّهُ يَسُلُّهُ سَلا، واسْتَلَّه فانْسَلَّ.

سِيبَوَيْه: انْسَلَلْتُ ليسَتْ للمُطاوعَةِ، إنما هي كفَعَلْتُ، كما أنّ افتقَرَ كضَعُفَ، وقولُ الفرزدقِ:

غَداةَ تَوَلَّيتُم كأنَّ سُيوفَكُمْ ذآنينُ في أعناقِكُمْ لم تُسَلْسَلِ(١)

فكّ التَّضعيفَ، كما قالوا يَتَمَلْمَلُ، وإنما هو يَتَمَلَّلُ، وهكذا رواهُ ابنُ الأعرابيِّ، وأمَّا ثعلبٌ فرَواهُ لم تُسَلَّلِ، تُفَعَّل من السَّلِّ.

* وسيفٌ سَليلٌ: مَسْلولٌ. وأتيناهُم عند السَّلَّةِ، أي: عند اسْتِلالِ السُّيوفِ، قال:

* وذُو غِرارَيْنِ سَرِيعُ السَّلَّهْ *(٢)

* وانْسَلَّ، وتسلَّلَ: انطَلَق في اسْتِخفاءٍ.

* والسُّلالةُ: ما انسلَّ من الشيءِ.

* والسَّليلَةُ: الشَّعرُ يُنْفَشُ ثم يُطْوَى ويُشَدُّ ثم تَسُلُّ منه المرأةُ الشيءَ بعد الشيءِ تغْزِلُه.

* والسُّلالَةُ، والسَّليلُ: الوَلَدُ، والأُنْثَى: سَليلَةٌ.

* والسَّليلُ والسَّليلةُ: المُهْرُ والمُهْرةُ، وقيل: السليلُ: المُهرُ يُولَدُ في غير ماسكَةٍ ولا سَلًى، فإن كان في واحدة منهما فهو بَقِيرٌ، وقد تقدّم، وقولُه أنشده ثعلبٌ:

أَشَقَّ قَسامِيًا رَباعِيَ جانبٍ وقارِحَ جَنْبٍ سُلَّ أَقْرَحَ أشْقَرَا(٣)

معنى سُلَّ: أُخْرِجَ سَليلاً.

* والسَّليلُ: دِماغُ الفَرَسِ. والسَّليلُ: السَّنامُ.

* والسَّليلَةُ عَصَبَةٌ أو لَحْمةٌ ذاتُ طَرائقَ. وسَلِيلَةُ المَتْنِ: ما استطال من لَحْمِه.

* والسَّليلُ: النُّخاعُ، قال الأعْشَى:

---

(١) البيت للفرزدق في ديوانه (٢/ ١٧٥)؛ ولسان العرب (سلل)، (ذأن)؛ وتاج العروس (سلل)، (ذأن).

(٢) الرجز لحماس بن قيس بن خالد الكناني في لسان العرب (سلل)؛ وتاج العروس (سلل)، وللراعش في لسان العرب (خندم)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (١٢/ ٢٩٣)؛ والمخصص (٦/ ٢٧)؛ والرجز في مجموعة أخر.

(٣) البيت للجعدي في ديوانه ص٤٥، ٦٥؛ ولسان العرب (قسم)، وتهذيب اللغة (٨/ ٤٢٢)؛ وتاج العروس (قسم)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (سلل).

ودَأْيًا لَواحِكَ مِثلَ الفُئو س لاءَمَ منها السَّليلُ الفَقَارَا[١]

* والسلائلُ: نَغَفَاتٌ مستطيلَةٌ فى الأنفِ.

* والسَّليل: مَجْرَى الماءِ فى الوادى، وقيلَ السَّليلُ: وسط الوادى حيث يَسيلُ معظمُ الماءِ. والسَّليل: وادٍ واسعٌ غامِضٌ يُنْبِتُ السَّلم، والضَّعَةَ، واليَنَمَةَ، والحَلَمَةَ، وجَمعُه سُلاَّنٌ، عن كراع، وهو السَّالُّ، والجمعُ سُلاَّنٌ أيضًا.

* والسُّلُّ، والسُّلاَلُ: الداءُ. وقد سُلَّ، وأَسَلَّهُ اللهُ، وهو مسلُولٌ، على غير قِياسٍ، قال سيبويه: كأنَّه وضِعَ فيه السُّلُّ.

* والسَّلَّةُ: السَّرِقَةُ الخفيَّةُ. وقد أَسَلَّ.

* والإسلالُ: الرَّشْوَةُ. والسَّلُّ، والسَّلَّةُ: كالجُؤْنَة، والجمع سَلٌّ وسِلاَلٌ، قال ابن دُرَيْد: لا أحسَبُها عربيَّةً، قال أبو الحسن: سَلٌّ عندى من الجمعِ العزيز، لأنه مصنوعٌ غيرُ مخلوقٍ، وأن يكونَ من باب كَوْكَبٍ وكَوْكَبَة أولَى، لأنَّ ذلك أكثرُ من باب سَفِينة وسَفِينٍ.

* ورَجُلٌ سَلٌّ، وامرأةٌ سَلَّةٌ: ساقِطا الأسنانِ، وكذلك الشَّاةُ. وسَلَّتْ تَسِلُّ: ذَهبتْ أَسنانُها، كلُّ هذا عن اللحيانىِّ.

* والسَّلَّةُ: ارْتِدادُ الرَّبْو فى جوفِ الفَرَسِ من كَبْوَةٍ يكْبوهَا، فإذا انتفخَ منه قيل: أَخْرِجَ سَلَّتَه، فَيُرْكَضُ رَكْضًا شديدًا، ويُعَرَّقُ ويُلْقَى عليه الجِلاَلُ، فيَخْرُجُ ذلك الرَّبْوُ، قال المرَّارُ:

أَلْزِ إذْ خَرَجَتْ سَلَّتُهُ وَهِلاً تَمْسَحُه ما يَسْتَقِرْ[٢]

* والمِسَلَّةُ: مِخْيَطٌ ضَخْمٌ.

* والسُّلاَّءَةُ: شَوْكَةُ النَّخْلَةِ، والجمع سُلاءٌ، قال علقمةُ يَصِفُ ناقةً أَوْ فرسًا:

سُلاءَةٌ كعَصَا النَّهْدِىِّ غُلَّ لها ذو فَيْئَةٍ من نَوَى قُرَّانَ مَعْجُومُ[٣]

* والسَّلَّةُ: أن يَخرِزَ سَيْرَيْنِ فى خَرْزَةٍ واحدةٍ. والسَّلَّةُ: العَيْبُ فى الحَوْضِ أو الخابِيةِ، وقيل: هى الفُرْجَةُ بَيْنَ نَصَائبِ الحَوْضِ.

---

(١) البيت للأعشى فى ديوانه ص٩٧؛ ولسان العرب (لحك)، (سلل)؛ وتهذيب اللغة (٤/ ١٠١، ١٢/ ٢٩٣)؛ وكتاب العين (٣/ ٦٣، ٧/ ١٩٣)؛ وتاج العروس (لحك)، (سلل)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٢/ ١٦).

(٢) البيت للمرار الفقعسى فى لسان العرب (ألن)؛ وتهذيب اللغة (١٢/ ٢٩٤)؛ وتاج العروس (ألن)؛ وكتاب العين (١/ ٣٥٥)؛ وبلا نسبة فى كتاب العين (٧/ ١٩٣).

(٣) البيت لعلقمة بن عبدة فى ديوانه ص٧٤؛ ولسان العرب (سلأ)، (قرر)، (سلل)؛ وتهذيب اللغة (٨/ ٢٨٢، ١٣/ ٧٠)؛ وتاج العروس (سلأ)، (فيأ)، (قرر)، (سلل)؛ والمخصص (٦/ ٥٩، ٨/ ١٦٢، ١٦/ ٣٨)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (١/ ٣٩٢)؛ وكتاب العين (٥/ ٢٣).

* وسلُولٌ: فَخْذٌ من قَيْسِ بن هَوازِنَ.

* وسلَّى: اسمُ موضعٍ بالأهوازِ، كثيرُ التَّمْرِ، قال:

كأنَّ عَذيرَهُم بِجَنُوبِ سِلَّى   نَعَامٌ فاقَ فـى بَلَدٍ قِفَارِ(١)

* والسَّلْسَلُ، والسَّلْسَالُ، والسُّلاسِلُ: الماءُ العَذْبُ السَّلِسُ فى الحَلْق، وقيل: البارِدُ. وخَمْرٌ سَلْسَلٌ وسَلْسَالٌ: لَيِّنَةٌ.

* وتَسَلْسَلَ الماءُ: جَرَى فى حَدُورٍ، قال الأخطلُ:

إذا خاف من نَجْمٍ عليها ظَمَاءَةً   أدَبَّ إليها جَـدْولاً يَتَسَلْسَـلُ(٢)

* وثَوْبٌ مُسَلْسَلٌ، ومُتَسَلْسِلٌ: رَدِىءُ النَّسْجِ. رَقِيقُه.

* والسَّلْسَلَةُ: اتِّصالُ الشىءِ بالشىءِ.

* والسِّلْسِلَةُ: دائرةٌ من حديدٍ ونحوِه من الجواهرِ، مُشْتَقٌّ من ذلك. وسَلاسِلُ البَرْقِ: ما تسلْسَلَ منه فى السَّحابِ، واحدها سِلْسِلَةٌ. وكذلك، سلاسِلُ الرَّمْلِ، واحدتُها سِلْسِلة وسِلْسِلٌ، قال الشاعر:

خَليلَىَّ بينَ السِّلْسِلَيْنِ لو انَّنى   بِنَعْفِ اللِّوَى أنكرتُ ما قُلْتُما لِيَا(٣)

وقيل: السِّلسلاَن هنا: موضِعان.

* وبِرْذَوْنٌ ذُو سَلاَسِلَ: إذا رأيتَ فى قوائِمه شِبْهَهَا.

* والسِّلْسلانُ: بِبِلادِ بَنِى أسدٍ.

* وسَلْسَلٌ: جَبَلٌ من الدَّهْناء، أنشد ابن الأعرابى:

يَكْفِيكَ جَهْلُ الأَحْمقِ المُسْتَجْهَلِ
ضَحْيانَةٌ من عَقَداتِ السَّلْسَلِ(٤)

---

(١) البيت للنابغة الجعدى فى ديوانه ص٢٤٢؛ ولشقيق الباهلى أو للنابغة فى لسان العرب (فوق)؛ ولشقيق الباهلى فى شرح أبيات سيبويه (٣٠٨/١)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (سلل).

(٢) البيت للأخطل فى ديوانه ص١٥٥؛ ولسان العرب (سلسل)؛ وتهذيب اللغة (١٢/ ٢٩٤)؛ وكتاب العين (٧/ ١٩٤)؛ ومقاييس اللغة (٣/ ٦٠)؛ وتاج العروس (سلسل).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (سلسل)؛ وتاج العروس (سلسل).

(٤) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (سلسل)، (ضحا)؛ وتهذيب اللغة (٥/ ١٥٤)؛ وتاج العروس (سلسل)، (ضحا).

ومما ضوعف من فائه ولامه

[س ل س]

* سَلِسَ سَلَسًا، وسَلاَسَةً، فهو سَلِسٌ وسَالِسٌ، قال الراجزُ:

مَمْكُورَةٌ غَرْثَى الوِشاحِ السَّالِسِ
تَضْحَكُ عن ذِى أُشُرٍ غُضَارِسِ(١)

* والسَّلْسُ: الخَيْطُ يُنْظَمُ فيه الخَرَزُ، وجمعُه سُلُوسٌ، قال:

ويَزِينُها فى النَّحرِ حَلْىٌ واضحٌ ... وقَلاَئِـدٌ مِنْ حُبْلَةٍ وسُلُوسِ(٢)

* والسُّلُوسُ: الخُمُرُ، عن ابنِ الأعرابى، وأنشد:

قـد مَلأَتْ مَرْكُـوَّهَا رُءُوسَا
كـــأَنَّ فيــه عُجُزًا جُلُوسَا
شُمْطَ الرءُوسِ أَلْقَتِ السُّلُوسَا(٣)

شبَّهَها وقد أكَلَت الحَمْضَ فابيضَّتْ وجُوهُها ورءوسُها بعُجُزٍ قَدْ أَلْقَيْن الخُمُرَ.

* والسَّلسَةُ: عُشْبَةٌ قَرِيبةُ الشَّبه بالنَّصِىِّ، وإذا جَفَّتْ كانَ لها سَفًا يتطايرُ إذا حُرِّكت كالسِّهامِ يَرْتَدُّ فى العُيونِ والمَناخِرِ، وكثيرًا ما يُعْمِى السَّائمةَ.

* والسُّلاسُ: ذَهابُ العَقْلِ. وقد سُلِسَ سَلَسًا وسَلْسًا، المَصْدرانِ عن ابن الأعرابىِّ.

* ورَجُلٌ مَسْلوسٌ: ذاهبُ العقْلِ والبَدَنِ.

مقلوبه: [ل س س]

* لَسَّت الدَّابَّة الحشيشَ تَلُسُّه لَسّا: تَناولَتْهُ.

* واللُّسَّاسُ: أوَّلُ البَقْلِ مادام صغيرًا لا تَسْتمكنُ منْهُ الراعيةُ، وذلك لأنَّها تَلُسُّه بأَلْسِنَتِها، قال:

يُوشِكُ أن تُوجِسَ فى الإيجَاسِ

---

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (سلس)، (عضرس)، (عطمس)، (غضرس)؛ وتاج العروس (سلس)، (عطمس)، (غضرس).

(٢) البيت لعبد الله بن مسلم (وقيل: ابن سليم، وقيل: ابن سلمة) فى لسان العرب (سلس)، (حبل)؛ وتاج العروس (سلس)، (حبل)؛ وبلا نسبة فى كتاب العين (٧/ ١٩٦)؛ ومقاييس اللغة (٢/ ١٣٢، ٣/ ٩٥)؛ والمخصص (٤/ ٤٥)؛ وتهذيب اللغة (٥/ ٨٢، ١٢/ ٢٩٦).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (سلس)؛ وتاج العروس (سلس)؛ وجمهرة اللغة ص٦٢٨.

في باقِلِ الرِّمْثِ وفي اللُّسَّاسِ
منها هَدِيمٌ ضَبِعٍ هَوَّاسِ[١]

* وألَسَّ الغَميرُ: أمْكَنَ أن يُلَسَّ، قال بعضُ العرب: وجَدنا أرضًا ممطورًا ما حَوْلَها قد ألسَّ غميرُها. وقيل: ألَسَّ: خرج زَهْرُه. وقال أبو حنيفة: اللَّسُّ: أولُ الرَّعْيِ، لسَّتْ تلُسُّ لَسًّا.

* وثوبٌ مُتَلَسْلِسٌ كمُسَلْسَلٍ، وزَعم يعقوبُ أنه مقلوبٌ.

* وماءٌ لَسْلَسٌ، ولَسْلاسٌ: كسَلْسَلٍ، الأخيرة عن ابن جِنِّي.

السين والنون

[س ن ن]

* السِّنُّ: الضِّرسُ، أُنثَى، ومن الأبَدِيَّاتِ: لا آتيكَ سِنَّ الحِسْلِ، أي: ما بَقِيَتْ سِنُّه، يعني ولَدَ الضَّبِّ، وسِنُّه لا تَسْقطُ أبدًا. وحكَى اللحيانيُّ عن المُفَضَّل: لا آتيكَ سِنِي حِسْلٍ، قال: وزَعمُوا أن الضَّبَّ يَعيشُ ثلثمائة سَنَة، وهو أطْوَلُ دابّةٍ في الأرضِ عُمْرًا، والجمعُ أسنانٌ وأسِنَّةٌ، الأخيرة نَادِرةٌ. وفي الحديث: «إذا سافرتُم في خِصْبٍ فأعْطُوا الرُّكُبَ أسِنَّتَها»[٢] رواهُ أبو عُبَيْد، وحكى اللحيانيُّ في جَمْعِه أسُنًّا، وهو نادرٌ أيضًا.

* وسَنَنْتُ الرَّجُلَ سَنًّا: عضضته بأسْنانِي، كما تقول: ضَرَسْتُه. وسَنَنْتُ الرَّجُلَ أسُنُّه سَنًّا: كَسَرْتُ أسْنَانَه.

* وسِنُّ المِنْجَلِ: شُعْبَةُ تَحزِيزِه.

* والسِّنُّ من الثُّومِ: حَبَّةٌ من رأسِه، على التشبيه.

* والسِّنُّ من العُمُرِ أُنْثَى، تكونُ في الناس وغيرهم، قال الأعْورُ الشَّنِّيُّ، يَصِفُ بعيرًا:

قَرَّبْتُ مِثلَ العَلَمِ المُبَنَّا
لا فَانِيَ السِّنِّ وقد أسَنَّا[٣]

أرادَ وقد أسَنَّ بعضَ الأسنانِ غيرَ أن سِنَّهُ لم تَفْنَ بعدُ، وذلك أشَدُّ ما يكونُ البَعيرُ،

(١) الرجز لزيد بن تركي الدبيري في لسان العرب (هدم)، وتاج العروس (لسس)، (هوس)، (هدم)؛ وبلا نسبة في تهذيب اللغة (٦/ ٢٢١، ٣٦٨، ١٢/ ٢٩٧)؛ ولسان العرب (لسس)، (هوش)؛ والمخصص (٧/ ٣، ١٠/ ١٨٥).

(٢) أخرجه بنحوه مسلم في الإمارة (ح ١٩٢٦).

(٣) الرجز للأعور الشني في لسان العرب (سنن)، (بنى)؛ وتاج العروس (بنى)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (هنا)؛ وتاج العروس (هنا).

أعنِى إذا اجْتمعَ وتَمَّ، ولهذا قال أبو جَهْلِ بن هشامٍ:

ما تُنْكِرُ الحَرْبُ العَوانُ منِّى
بازِلُ عامَيْن حَديثُ سِنِّى[١]

إنما عَنى شِدَّتَه واحْتِناكَه، وإنَّما قالَ سِنِّى لأنه أرادَ أنَّه مُحْتَنِكٌ، ولم يَذْهبْ فى السِّنِّ، وجمعُها أسنانٌ لا غير.

* وأَسَنَّ الرجُلُ: كَبِرَتْ سِنُّه. وهذا أسَنُّ من هذا، أى: أكْبَرُ سِنًا منه، عربيَّةٌ صحيحَةٌ. قال ثعلبٌ: حدَّثنى موسَى بن عيسَى بن أبى جَهْمَةَ اللَّيثىُّ وأدْركْتُه أسَنَّ أهْلِ البَلَدِ.

* وسِنُّ الرَّجُلِ وسِنِينُه وسَنِينَتُهُ لِدَاتُه.

* وسَنَّ الشىءَ يَسُنُّهُ سَنًّا، فهو مَسْنُونٌ وسَنِينٌ، وسَنَّنَهُ: أَحَدَّهُ وصَقَلَهُ.

* والمِسَنُّ، والسِّنَانُ: الحَجَرُ الذى يُسَنُّ به أو يُسَنُّ عليه.

* وسَنَّنَ المَنْطِقَ: حسَّنَهُ، فكأنَّه صقَلَهُ وزيَّنَهُ، قال العجَّاجُ:

دَعْ ذا وبَهِّجْ حَسَبًا مُبَهَّجَا
فَخْمًا وسَنِّنْ مَنْطقًا مُزَوَّجًا[٢]

* وسِنَانُ الرُّمْحِ: حديدَتُهُ، لصَقَالَتِها ومَلاَسَتِها. وسَنَّهُ: رَكَّبَ فيه السِّنانَ. وسنَّهُ يسنُّهُ سَنًّا: طَعَنَه بالسِّنان.

* وسَنَّن إليه الرُّمْحَ تَسنينًا: وجَّهَهُ إليه.

* وسَنَّن أضْراسَه سَنًّا: سَوَّكها، كأنَّه صقَلَها.

* واسْتَنَّ: اسْتاكَ. والسَّنُونُ: ما اسْتَكْتَ به.

* وسَنَّ الإبلَ يَسُنُّها سَنًّا: إذا رعَاها فأسْمَنَها حتى كأنَّه صقَلَها.

* والسُّنَّة: الوَجْهُ، لِصَقَالَته وامِّلاسِهِ، وقيل: هو حُرُّ الوجْهِ، وقيل: دائِرتُهُ، وقيل: الصُّورةُ، وقيل: الجَبْهةُ والجَبِينانِ، وكلُّه من الصَّقالَة والأَسَالَة.

* ووَجْهٌ مَسْنُونٌ: مخروطٌ أسِيلٌ، كأنَّه قد سُنَّ عنه اللَّحْمُ. ورجُلٌ مَسْنونُ الوجْهِ: حَسَنُه سَهْلُه، عن اللحيانىِّ.

(٢) الرجز لعلى بن أبى طالب فى ديوانه ص١٩٢؛ ولسان العرب (نقم)؛ وتاج العروس (سمع)، (نقم)، (سنن)؛ ولأبى جهل فى جمهرة اللغة ص٦١٦؛ ولسان العرب (بزل)، (سنن)، (عون)؛ وتاج العروس (عون).

(٣) الرجز للعجاج فى ديوانه (٢/ ٦٤)؛ وتاج العروس (فخم)، (سنن).

* وسُنَّةُ اللهِ: أحكامُه وأَمْرُهُ ونَهْيُه، هذه عن اللحيانيِّ.

* وسَنَّها اللهُ للناس: بَيَّنَها. والسُّنَّةُ: السِّيرةُ حَسَنَةً كانتْ أو قبيحةً، وقوله تعالى: ﴿وما مَنَعَ النّاسَ أَن يُؤْمِنُوا إذْ جاءَهُمُ الهُدَى ويَسْتَغْفِرُوا رَبَّهُمْ إلا أن تَأْتِيَهُمْ سُنَّةُ الأَوَّلِينَ﴾ [الكهف:٥٥] قال الزجَّاجُ: سُنَّةُ الأَوَّلِينَ أنهم عايَنُوا العَذابَ، فَطَلَبَ المشركونَ أن قالوا: ﴿اللهم إن كان هذا هو الحَقَّ من عِندِك فأَمْطِرْ علينا حِجارةً من السماءِ﴾ [الأنفال:٣٢] وسَنَنْتُها سَنّا واسْتَنَنْتُها: سِرتُها.

* والسُّنَّةُ: الطَّبِيعَةُ وبه فَسَّر بعضُهم قولَ الأعشَى:

كَرِيمٌ شَمائلُهُ مِنْ بَنِى ... مُعاوِيَةَ الأكْرَمِينَ السُّنَنْ(١)

وامْضِ على سُنَّتِكَ، أى: وجْهِك وقصْدِك.

* وسَنَنُ الطَّرِيقِ وسُنُنُهُ، وسُنُنُه: نَهْجُه. وقال اللحيانيُّ: ترك فلانٌ لك سَنَنَ الطَّرِيقِ وسُنَنَهُ وسِنَنَه، أى جِهَتَهُ، ولا أعرفُ سِنَنًا عن غيرِ اللحيانيِّ.

* والمُسْتَسِنُّ: الطريقُ المَسْلوكُ.

* وتَسَنَّنَ الرَّجُلُ فى عَدْوِه، واسْتَنَّ: مضَى على وَجْهِه، وقولُ جرير:

ظَلِلْنا بِمُسْتَنِّ الحَرُورِ كأنَّنا ... لَدَى فَرَسٍ مُسْتَقْبِلِ الرِّيحِ صائمِ(٢)

عَنَى بمُسْتَنِّها مَوْضِعَ جَرْىِ الترابِ، وقيل: موضِعُ اشْتداد حرِّها، كأنَّها تَسْتَنُّ فيه عَدْوًا، وقد يجوزُ أن يعنى مَجْرَى الرِّيح، وهو عندى أَحْسَنُ، إلاَّ أنَّ الأَوَّلَ قولُ المتقدِّمينَ. والاسمُ منه السَّنَنُ. والسَّنَنُ: القَصْدُ.

* واستَنَّ السَّرابُ: اضْطَرَبَ. وسنَّ الإِبَلَ سَنّا: ساقَها سَوْقًا سَرِيعًا. وقيل: السَّنُّ. السَّيرُ الشديدُ.

* والسَّنَنُ: الذى يُلِحُّ فى عَدْوِه وإقباله وإدْبارِه.

* وجاء سَنَنٌ من الخَيْلِ، أى: شَوْطٌ.

* وجاءت الرِّياحُ سَنَائِنَ: جاءت على وَجْهٍ واحدٍ.

* والسَّنِينَةُ: الرِّيحُ.

* وبَنَى القومُ بيُوتَهُم على سَنَنٍ واحدٍ، أى: على مِثالٍ واحدٍ.

* وسنَّ الطِّينَ: طيَّنَ به فُخَّارًا أو اتَّخَذَه منه.

---

(١) البيت للأعشى فى ديوانه ص٦٩؛ ولسان العرب (سنن)؛ وتهذيب اللغة (٣٠٦/١٢)؛ وتاج العروس (سنن).

(٢) البيت لجرير فى ديوانه ص٩٩٤؛ ولسان العرب (حرر)، (سنن).

* والمَسْنُونُ: المُصَوَّر.

* والمَسْنُونُ المُنْتِنُ.

* وسَنَّت العينُ الدَّمْعَ تَسُنُّهُ سَنًّا: صَبَّتْه. واسْتَنَّتْ هى: انْصبَّ دَمْعُها.

* وسَنَّ عليه الماءَ: صَبَّه، وقيل: أرسلَه إرسالاً لَيِّنًا. وسَنَّ عليه الدِّرْعَ يَسُنُّها سَنًّا كذلك.

* والسَّنُونُ والسَّنِينَةُ: رِمالٌ مُرتفِعةٌ تَسْتطيلُ على وجهِ الأرض، وقيل: هى كهيئةِ الجبال.

* وسَانَّ البعيرُ الناقةَ مُسَانَّةً وسِنانًا: عارَضَها للتَّنَوُّخ، قال ابن مُقْبِلٍ:

وتُصْبِحُ عن غِبِّ السُّرَى وكأنَّها فَنِيقٌ ثَناها عن سِنَانٍ فأرْقَلاَ[1]

* ووَقَعَ فى سِنِّ رأسه، أى: فى عَدَدِ شَعْرِه من الخَيْرِ [والشَّرِّ].

* والسِّنُّ، والسِّنْسِنُ، والسِّنْسِنَةُ: حَرْفُ فَقْرةِ الظَّهْرِ. وقيل: السَّنَاسِنُ: رءوسُ أطرافِ عِظامِ الصَّدرِ، وهى مُشَاشُ الزَّوْرِ، وقيل: هى أطرافُ الضُّلُوعِ التى فى الصَّدرِ، وقيل: هى من الفَرَسِ جَوانِحُهُ الشاخِصَةُ شِبْهُ الضُّلوعِ ثم تنقطع دون الضُّلوعِ.

* وسُنْسُنُ: اسمٌ أعجمىٌّ.

ومما ضوعف من فائه وعينه

[س و س ن]

* السَّوْسَنُ: نبتٌ أعجمىٌّ قد جَرَى فى كلامِ العرب، قال الأعشَى:

وآسٌ وخَيْرِىٌّ ومَرْوٌ وَسَوْسَنٌ إذا كان هِيزَمْنٌ ورُحْتُ مُخَشَّمَا[2]

مقلوبه: [ن س س]

* النَّسُّ: المَضَاءُ فى كلِّ أمرٍ، وخَصَّ بعضُهم به السُّرعَةَ فى الوِرْدِ، قال:

* سَوْقى حُدَائى وصَفيرِى النَّسُّ *[3]

* والتَّنْساسُ: السَّيْرُ الشديدُ.

---

(١) البيت لابن مقبل فى ديوانه ص٢٠٩؛ ولسان العرب (سنن)؛ وتهذيب اللغة (١٢/ ٣٠٣)؛ وأساس البلاغة (شور)؛ وتاج العروس (سنن).

(٢) البيت للأعشى فى ديوانه ص٣٤٣؛ ولسان العرب (هنزمر)، (خشم)، (سوسن)، (هنزمن)؛ وكتاب العين (٤/ ١٣٠)؛ وتاج العروس (هنزمر)، (سوسن)، (مرو).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (نسس).

* ونسَّ الإبلَ يَنُسُّها نَسّا، ونَسْنَسَها: ساقَها، والمِنَسَّةُ منه، أراها العَصَا التى يَنُسُّها بها. فأمّا المِنْسَاةُ التى هى العصَا فَمِن نَسَأتُ، أى: سُقْتُ. وقال أبو زيد: نَسَّ الإبِلَ: أطْلَقَها وحلَّها.

* ونَسَّ اللَّحمُ والخبزُ يَنُسُّ ويَنِسُّ نَسّا، ونُسُوسًا، ونَسيسًا: يَبِسَ وذَهَبَ طَعْمُه من شِدةِ الطَّبْخِ.

* ونَسَّ من العَطَش يَنُسُّ نُسُوسًا، ونَسيسًا: يَبِسَ، قال:

* وبَلَدٍ يُمْسِى قَطاهُ نُسَّسًا *[1]

* وأنْسَسْتُ الدّابَّةَ، أعطَشْتُها.

* وناسَّةُ، والنَّسَاسةُ، الأخيرةُ عن ثعلَبٍ، من أسماء مكّةَ لقلَّة مائها.

* ونَسَّ الحطَبُ يَنِسُّ نُسُوسًا: أخْرجَتِ النارُ زبدَهُ على رأْسِه. ونَسِيسُهُ: زَبَدُه وما نَسَّ منْه.

* والنَّسيسُ، والنَّسِيسَةُ: بَقِيَّة النَفْسِ، ثم استُعْمِلَ فيما سِواهُ. ونَسِيسُ الإنسانِ وغيْرِهِ، ونَسْناسُه، جميعًا: مَجْهودُه، وقيل: جَهْدُه وصَبْرُه، قال:

ولَيْلَةٍ ذاتِ جَهَامٍ أطْباقْ
قَطَعْتُها بذاتِ نَسْنَاسٍ بَاقْ[2]

وقيل: النَّسيسُ: الجَهْدُ وأقْصَى كل شيء.

* ونَسَّت الجُمَّةُ: شَعِثَتْ.

* والنَّسْنَسَةُ: الضَّعْفُ. والنِّسْناسُ: خَلْقٌ فى صُورَةِ الناسِ مُشْتَقٌّ منهُ لضَعْفِ خَلْقِهم. قال كُراع: النِّسناسُ فيما يقال: دابَّةٌ فى عِدادِ الوَحْشِ تُصادُ وتُؤْكَلُ، وهى على شكلِ الإنسانِ بعينٍ واحدة ورجْلٍ ويَدٍ، تتكلّم مثل الإنسانِ.

* والنِّسْناس: الجُوعُ، عن ابن السِّكِّيت، وأما ابن الأعرابىِّ فجعلَه وَصْفًا، فقال: جُوعٌ نِسْنَاسٌ، وأراه يَعْنِى به الشَّديدَ، وأنشد:

---

(١) الرجز للعجاج فى ديوانه (١/١٩٢)؛ ولسان العرب (ربع)، (قبل)؛ وتهذيب اللغة (٩/١٦٨، ١٦٩، ١٢/٣٠٧)؛ وتاج العروس (ربع)؛ وكتاب العين (٧/١٩٩)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (نسس)؛ وتاج العروس (نسس)؛ والمخصص (٥/١٠، ٣٧، ١٧/١٨١)؛ وكتاب العين (٢/١٣٢). وفيه (ومهمهٍ تمسى) مكان (وبلدٍ يمسى).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (نسس)، (طبق)؛ وتهذيب اللغة (٩/٢٨٤، ١٢/٣٠٨)؛ وتاج العروس (نسس).

* أَخْرَجَها النِّسناسُ من بَيْتِ أَهْلِها *(١)

وأنشد كُراعٌ:

أضرَّ بها النِّسناسُ حتى أَحلَّها بِدارِ عَقِيلٍ وابنُها طَاعِمٌ جَلْدُ(٢)

* والنَّسِيسَةُ: السَّعْىُ بين الناسِ.

السين والفاء

[س ف ف]

* سَفِفْتُ السَّوِيقَ والدَّواءَ ونحوَهُما سَفًّا، واستَفَفْتُهُ: قَمِحْتُهُ، والاسمُ السُّفَّةُ، والسَّفُوفُ.

* وأَسَفَّ الجُرْحَ الدَّواءَ: حَشاهُ به.

* وأَسَفَّ الوَشْمَ النَّؤُرَ: حَشاهُ، وأَسَفَّهُ إيَّاهُ كذلك، قال مُلَيْحٌ:

أو كـالوُشُـومِ أَسفَّتْـها يمانِيَـةٌ مِنْ حَضْرَمَوْتَ نَئُورًا وهو مَمْزوجُ(٣)

* والسَّفُوفُ: سَوَادُ اللِّثَةِ.

* وسَفِفْتُ الماءَ سَفًّا: إذا أكْثَرْتَ منه فلم تَرْوَ.

* وسَفَفْتُ الخُوصَ، وأسْفَفْتُهُ: نَسَجْتُه.

* والسَّفِيفَةُ: الدَّوْخَلَّةُ من الخُوصِ قبل أن تُرْمَلَ، أى تُنْسَج.

* والسُّفَّةُ: العَرَقَةُ من الخُوصِ المُسَفِّ.

* والسَّفِيفةُ: بِطانٌ عَرِيضٌ يُشَدُّ به الرَّحْلُ.

* والسَّفِيفُ: حِزَام الرَّحْلِ والهَوْدَجِ.

* والسَّفَائفُ: ما عَرُضَ من الأَضْلاعِ، وقيل: هى جميعُها.

* وأَسَفَّ الطائرُ وغيرُه: دَنَا من الأرضِ، قال أوسُ بن حَجَرٍ، أو عَبِيدُ بن الأَبْرَصِ، يصفُ سحابًا:

دانٍ مُسِفٍّ فُوَيْقَ الأرضِ هَيْدَبُهُ يكادُ يَدْفَعُهُ مَنْ قامَ بالرَّاحِ(٤)

---

(١) الشطر بلا نسبة فى لسان العرب (نسس)؛ وتاج العروس (نسس).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (نسس)؛ وتاج العروس (نسس).

(٣) البيت لمليح الهذلىّ فى لسان العرب (سفف)، وفيه (مهزوج) مكان (ممزوج).

(٤) البيت لأوس بن حجر فى ديوانه ص١٥؛ ولعبيد بن الأبرص فى ديوانه ص٥٣؛ وجمهرة اللغة ص١٣٤؛ ولسان العرب (هدب)، ولأوس أو لعبيد فى لسان العرب (سفف)؛ وتاج العروس (سفف).

* وأسَفَّ الفَحْلُ: أَمَالَ رأسَهُ للعَضِيض.

* وأسَفَّ إلى مَدَاقِّ الأُمورِ وألاَئمها: دَنَا.

* وأسَفَّ: أَحَدَّ النَّظَرَ، وزادَ الفارِسيُّ: وصَوَّبَ إلى الأرضِ.

* وسَفِيفُ أُذُنَيِ الذِّئبِ حِدَّتُهما، ومنه قولُ أبى العارِمِ فى صفةِ الذئب: فرأيتُ سَفِيفَ أُذُنَيه. ولم يُفَسِّرْه ابن الأعرابىِّ.

* والسَّفُّ والسِّفُّ: حيَّة تَطِيرُ فى الهواءِ، وربَّما خُصَّ به الأَرْقَمُ، وقولُ الداخلِ بن حزَامٍ، الهُذَلىِّ:

لَعَمْرِى لقد أَعْلَنْتَ خِرقًا مُبرَأً وسِفًّا إذا ما صرَّحَ المَوْتُ أَرْوَعا[١]

أرادَ: ورَجُلاً مِثلَ سِفٍّ إذا ما صَرَّحَ المَوْتُ.

* والمُسَفْسِفَةُ، والسَّفْسَافَةُ: الرِّيحُ التى تَجرِى فُوَيْقَ الأرض.

* والسَّفْسَافُ: التُّرابُ الهابِى، قال كُثَيِّرٌ:

* وهاجَ بِسَفْسَافِ التُّرابِ عَقِيمُها *[٢]

* والسَّفْسَفَة: انْتِخالُ الدَّقِيق.

* وسَفْسَافُ الأخلاقِ: رَدِيئُها، وفى الحديث: «إنّ اللهَ عزَّ وجلَّ يُحبُّ معالِىَ الأُمُورِ ويُبْغِضُ سَفْسَافَها»[٣].

* وشِعْرٌ سَفْسَافٌ: رَدِىءٌ. وكُلُّ عَمَلٍ دون الإحكامِ سَفْسَافٌ. وقد سَفْسَفَ عملَه.

* والمُسَفْسِفُ: اللَّئيمُ العَطِيَّة.

* والسَّفْسَفُ: ضَرْبٌ من النَّبات.

ومن خفيف هذا الباب

[س و ف]

* سَفْ تَفْعَلُ، ساكنةَ الفاء، أى: سَوْفَ تَفْعل، حكاه ثعلبٌ.

---

(١) البيت بلفظه فى لسان العرب (سفف) للداخل بن حرام الهذلى ويروى صدره: * جميل المحيا ماجدًا وابن ماجد *.
وهو بهذه الرواية لمعقل الهذلى فى تاج العروس (سفف)؛ وللهذلى فى تهذيب اللغة (١٢/٣١١)؛ ولسان العرب (سفف)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص١٣٤.

(٢) عجز بيت لكثير فى ديوانه ص١٥٠؛ وأساس البلاغة (ثوب)؛ وتاج العروس (سفسف)، وصدره: * إذا مستثابات الرياح تُنُسِّمَتْ *.

(٣) «صحيح»: أخرجه الطبرانى عن الحسين بن على، وانظر صحيح الجامع (ح ١٨٩٠).

مقلوبه: [ف س و]

* فَسَّى: بَلَدٌ بفارس، قال:

* مِنْ أَهْلِ فَسَّى ودَرابَجِرْدِ *[١]

النَّسبُ إليه فى الرَّجُلِ فَسَوِىٌّ وفى الثَّوْبِ: فَسَاساوِىٌّ.

* والفُسَيْسَاء والفُسَيْفَاء: ألوانٌ تُؤَلَّفُ من الخَرَزِ فتُوضعُ فى الحِيطانِ.

* والفِسفِسُ: البَيْتُ المُصورَّ بالفُسيفساء، قال:

* كصَوْتِ اليَراعَةِ فى الفِسفِسِ *[٢]

السين والباء

[س ب ب]

* سَبَّهُ سَبّا: قطَعَه، قال:

فما كان ذَنْبُ بَنِى مالكٍ بِأَنْ سُبَّ مِنْهُمْ غُلامٌ فَسَبّ
بأَبْيضَ ذِى شُطَبٍ باتِرٍ يَقُطُّ العظامَ ويَبْرِى العَصَبْ[٣]

يريدُ مُعاقَرَةَ غالبِ بنِ صَعْصَعَةَ أبى الفَرَزْدَقِ لِسُحَيْمِ بن وَثِيلٍ الرِّياحىِّ، لَمَّا تَعاقَرا بِصَوْأرٍ، فَعَقَر سُحَيْمٌ خمسًا، ثم بَدَا له، وعقَر غالِبٌ مائةً.

* وسبَّهُ يَسُبُّه سَبّا: شَتَمَه، وأصْلُه من ذلك.

* وسَبَّبه: أكْثَرَ سَبَّهُ، قال:

إلاَّ كمُعْرِضٍ المُحَسِّرِ بكْرَهُ عَمْدًا يُسَبِّبُنِى على الظُّلْمِ[٤]

وأراد إلاَّ مُعْرِضًا، فزاد الكافَ، وهذا من الاستثناءِ المُنْقَطِعِ عن الأوّلِ، ومعناه: لكنَّ مُعْرِضًا.

---

(١) الرجز بلا نسبة فى المخصص (١٥/ ١٨٥)؛ ولسان العرب (فسس).

(٢) الشطر بلا نسبة فى لسان العرب (فسس)؛ وتاج العروس (فسس)، (بعع)؛ وتهذيب اللغة (١٢/ ٣١٢)؛ وكتاب العين (٧/ ٢٠٣).

(٣) البيتان لذى الخرق الطهوىّ فى لسان العرب (سبب)؛ وتاج العروس (سبب)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عقر)؛ وتاج العروس (صأر)؛ وجمهرة اللغة ص٦٩ والأول منهما لذى الخرق الطهوى فى لسان العرب (بوك)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عقر)؛ ومقاييس اللغة (٣/ ٦٣)؛ ومجمل اللغة (٣/ ٥٨)؛ والمخصص (١٣/ ٣٤)؛ وتهذيب اللغة (١٢/ ٣١٢)؛ وتاج العروس (باك)؛ والثانى منهما بلا نسبة فى المخصص (١٣/ ٣٥).

(٤) البيت للنابغة الجعدى فى ديوانه ص٢٣٥؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (سبب)، (حسر)، (عرض).

* والسَّبَّابةُ: الإِصْبَعُ التى بين الإِبهامِ والوُسْطَى، صِفَةٌ غالبةٌ.
* والسُّبَّةُ: العارُ.
* وبينهم أُسْبُوبَةٌ يَتَسَابُّون بها، أى: شىءٌ يَتَشاتَمُونَ به.
* وتسابُّوا: تشَاتَمُوا.
* وسَابَّهُ مُسَابَّةً، وسِبَابًا: شاتَمَهُ.
* والسَّبِيبُ، والسِّبُّ: الذى يُسَابُّكَ به.
* ورجُلٌ سِبٌّ: كثيرُ السِّبَابِ.
* والسِّبُّ: السِّتْرُ. والسِّبُّ: الخِمَارُ. والسِّبُّ: العِمامةُ. والسِّبُّ: الثَّوبُ الرقيقُ، وجمعُه سُبُوبٌ، وقولُ المُخَبَّلِ:

وأَشْهَدُ مِنْ عَوْفٍ حُلولاً كثيرةً ... يَحُجُّونَ سِبَّ الزِّبْرِقَانِ المُزَعْفَرا[1]

قيل يعنى عِمامَتَهُ، وقيل يَعْنِى اسْتَه، وكان مَقْرُوفًا فيما زَعم قُطْرُبٌ أخْزاهُ الله، المُزَعْفَرُ: المُلوَّنُ بالزَّعْفَرانِ، وكانت سادةُ العربِ تَصْبُغُ عمائِمَها بالزَّعفرانِ.

* والسَّبَّةُ: الاسْتُ. وسأل النُّعَمانُ بنُ المُنْذرِ رَجُلاً طَعَنَ رَجُلاً، فقال: كيف صَنَعْتَ؟ قال: طعَنْتُهُ فى الكَبَّةِ طَعْنَةً فى السَّبَّةِ، فأنْفَذْتُها من اللَّبَّةِ، فقُلتُ لأبى حاتِمٍ: كيف طَعَنَهُ فى السَّبَّةِ وهو فارسٌ؟ فضَحِك وقال: انْهَزَمَ فاتَّبَعَه، فلمَّا رَهِقَه أكَبَّ ليأخُذَ بمَعْرِفةِ فَرَسِه، فَطَعَنَهُ فى سَبَّتِه. وسَبَّه سَبًّا: طَعَنَه فى سَبَّتِه. قالت بعضُ نِساءِ العربِ لأبيها، وكان مجروحًا: يا أبَتِ أقَتَلُوكَ؟ قال: نَعَمْ، إِى بُنَيَّةُ وسَبُّونِى. أى طَعَنُوه فى سَبَّتِه.

* ومَضَتْ سَبَّةٌ وسَنْبَةٌ من الدَّهْرِ: أى مُلاوَةٌ، نُونُ سَنْبَة بَدَلٌ من باءِ سَبَّة، كإِجَّاصٍ وإِنْجاصٍ، لأنه ليس فى الكلامِ (س ن ب).

* والسَّبِيبَةُ: الثَّوبُ الرَّقِيقُ.
* والسِّبُّ، والسَّبِيبَةُ: الشُّقَّةُ، وخَصَّ بعضُهم به الشُّقَّةَ البَيْضاءَ، وقولُ عَلْقَمَةَ بن عَبَدَةَ:

كأنَّ إبْريقَهُم ظَبْىٌ عَلَى شَرَفٍ ... مُقَـدَّمٌ بِسَبَا الكَتَّانِ مَلْثُـومُ[2]

إنما أراد بِسَبائِبَ فحذَفَ، وليسَ مُقَدَّمٌ من نَعْتِ الظَّبْىِ، لأَن الظَّبْىَ لا يُقَدَّم، إنما هو فى

(١) البيت للمخبّل السعدى فى ديوانه ص٢٩٤؛ ولسان العرب (سبب)، (حجج)، (زبرق)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ٣٨٨، ١٢/ ٣١٣)؛ والمخصص (٢/ ٤٦، ١٢/ ٣٠٢، ١٣/ ١٧٩)؛ وتاج العروس (سبب)، (حجج)؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (٢/ ٢٩)؛ وتاج العروس (زبرق)، (هرى)؛ وأساس البلاغة (حجج).
(٢) البيت لعلقمة بن عبدة فى ديوانه ص٧٠؛ ولسان العرب (نجد)؛ وتاج العروس (نجد).

موضعِ خَبَرِ المُبْتدأ، كأنه قال: هو مُقَدَّمٌ بِسَبَا الكَتَّان.

* والسَّبَبُ: ما تُوسِّل به إلى شيء، وقد تَسبَّب به إليه، والجمعُ أسبابٌ.

* وأسبابُ السماءِ: مراقيها، وهو من ذلك، قال زُهَيرٌ:

ومَنْ هابَ أسبابَ المَنيَّة يَلْقَها ... ولو رامَ أسبابَ السَّماءِ بِسُلَّمِ[١]

والواحدُ سَبَبٌ. وارْتَقَى فى الأسباب: إذا كان فاضلَ الدِّينِ.

* والسِّبُّ: الحَبْلُ، وقيل: السِّبُّ: الوَتِدُ، وقولُ أبى ذُؤيب:

تَدَلَّى عليها بَيْنَ سِبٍّ وخَيْطَةٍ ... بجَرْداءَ مثلِ الوَكْفِ يَكْبُو غُرابُها[٢]

قيل: السِّبُّ: الحَبْلُ، وقيل: الوَتِدُ، وقد تقدّم فى الخَيْطَة مثل هذا الاخْتلاف، وإنما يَصِفُ مُشْتارَ العَسَلِ، والصوابُ أن السِّبَّ الحَبْلُ، وأنّ الخَيْطَةَ الوَتِدُ، وجمعُ السِّبِّ: أسبابٌ.

* والسَّبَبُ كالسِّبِّ والجمعُ كالجمعِ. وقوله تعالَى: ﴿مَن كانَ يَظُنُّ أن لَن يَنْصُرَهُ اللهُ فى الدُّنْيا والآخرةِ فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إلى السَّماء﴾ [الحج: ١٥] معناه: مَنْ كان يَظُنُّ أن لن يَنْصُرَ اللهُ محمدًا ﷺ حتى يُظْهِرَه على الدِّين كلِّه، فَلْيَمُتْ غَيْظًا، وهو معنى قوله تعالى: ﴿فَلْيَمْدُدْ بِسَبَبٍ إلى السَّماء﴾ والسَّبَبُ: الحَبْلُ، والسَّماء: السَّقْفُ، أى فَلْيَمْدُدْ حَبْلاً فى سَقْفِه، ثم لِيَقْطَعْ، أى لِيَمُدَّ الحَبْلَ حتَّى يَنْقَطِعَ، فيَمُوت مُخْتَنِقًا.

* والسَّبَبُ من مُقَطَّعَات الشِّعْرِ: حَرْفٌ متحرِّكٌ وحرفٌ ساكنٌ، وهو على ضَرْبَيْن: سَبَبَانِ مَقْرونان، ومَفْروقان؛ والمَقْرُونان: ما توالت فيه ثلاثُ حركاتٍ بعدها حَرْفٌ ساكنٌ، نحو: «مُتَفَا» مِنْ «مُتَفاعِلُنْ» و «عَلَتُنْ» من «مُفَاعَلَتُنْ» فحَرَكَةُ التَّاءِ من «مُتَفَا» قدْ قَرَنَتِ السَّبَبَيْن، وكذلك حركةُ اللاَّمِ من «عَلَتُنْ» قد قَرَنَتِ السَّبَبَيْنِ أيضًا؛ والمَفْروقان هما اللَّذان يقومُ كل واحد منهما بِنَفْسه، أى يكون حَرْفٌ مُتحرِّكٌ وحرفٌ ساكِنٌ، ويَتْلُوه حرف متحرِّكٌ، نحو «مُسْ تَفْ» من «مُسْتَفْعِلُنْ»، ونحو «عِيلُنْ» من قولك «مَفَاعِيلُنْ» وهذه الأسبابُ هى التى يَقَعُ فيها الزِّحافُ على ما قد أحْكَمَتْهُ صناعةُ العَرُوضِ، وذلك لأنّ الجزءَ غيرُ مُعتمِدٍ

---

(١) البيت لزهير بن أبى سلمى فى ديوانه ص٣٠؛ ولسان العرب (سبب). ويروى الصدر: * ومن هاب أسباب السماء ينلنه *.

(٢) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى لسان العرب (سبب)، (جرد)، (دعس)، (خيط)؛ وتاج العروس (سبب)، (دعس)، (خيط)؛ وتهذيب اللغة (٢/ ٧٥، ١٠/ ٣٩٤، ١٢/ ٣١٣)، وللهذلى فى مقاييس اللغة ٢/ ٢٣٤، ٣/ ٦٤)، وبلا نسبة فى المخصص (٤/ ١٠٢، ٩/ ١٧٢)؛ ومجمل اللغة (٢/ ٢٣٠).

عليها، وقولُه:

* جبَّتْ نساءَ العالَمينَ بالسَّبَبْ *[(١)]

يجوز أن يكونَ الحَبْلَ، وأن يكونَ الخَيْطَ. قال ابنُ دُرَيْد: هذه امرأةٌ قدَّرتْ عَجيزَتَها بِخَيْطٍ، وهو السَّبَبُ، ثُمَّ الْقَتْه إلى النِّساء لِيَفْعَلْن كما فَعَلَتْ، فَغَلَبَتْهُنَّ.

وقَطَعَ اللهُ به السَّبَبَ، أى: الحَياةَ.

* والسَّبِيبُ من الفَرس، شَعَرَ الذَّنَبِ والعُرْفِ والناصِيَةِ.

* والسَّبِيبُ، والسَّبِيبَةُ: الخُصْلَة من الشَّعَرِ. والسَّبِيبَةُ: العِضَاهُ تَكْثُرُ فى المكانِ.

* وسَبْسَبَ بَوْلَه: أرْسلَه.

* والسَّبْسَبُ: الأرضُ المُسْتَوِيَةُ البعيدةُ. وحكَى اللِّحيانىُّ: بَلَدٌ سباسِبُ، كأنهم جعَلُوا كل جُزْءٍ منه سَبْسَبًا، ثم جَمَعُوه على هذا.

* والسَّباسِبُ: أيام السَّعانِين أنْبأنى بذلك أبو العَلاء.

ومما ضوعف من فائه وعينه

[س ب س ب]

* السَّباسِبُ والسَّبْسَبُ: شجرٌ يُتَّخذُ منه السِّهامُ، قال يصف قانصًا:

ظَـلَّ يُصَادِيها دُوَيْنَ المشْرَبِ
لأَطِ بصَفْراءَ كتُـومِ المـذْهبِ
وكلِّ جَشْءٍ من فروع السَّبْسَبِ[(٢)]

أراد: لاطئًا فأبْدلَ من الهَمْزةِ ياءً وجعَلَها من باب قاضٍ للضَّرورَةِ، وقول رؤبة:

* راحَتْ وراحَ كعَصَا السَّبْسَابِ *[(٣)]

يحتمل أن يكونَ السَّبْسابُ فيه لُغةً فى السَّبْسَبِ، ويَحْتَمِلُ أن يكونَ أراد السَّبْسَبَ، فزاد الألِفَ للقافية كما قال الآخر:

أعُوذُ باللهِ من العَقْرابِ

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (ببب)، (جبب)، (حبب)، (سبب)؛ وجمهرة اللغة ص٦٣؛ ومقاييس اللغة (١/ ٤٢٣، ٢/ ٢٦)؛ وتاج العروس (جبب)، (حبب)، (سبب).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (سبسب)؛ وتاج العروس (سبب).

(٣) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص٧؛ ولسان العرب (سبسب)؛ وتاج العروس (سبب)، وفيه: (السبسابْ) مكان (السبسابِ).

الشائلاتُ عُقَدَ الأذنابِ[١]

قال: الشائلات، فوَصَفَ به العَقْرَبَ، وهو واحدٌ؛ لأنه على الجِنْسِ. والسَّيْسَبانُ، والسَّيْسَبَى، الأخيرة عن ثعلبٍ: شجرٌ. وقال أبو حنيفَةَ: السَّيْسَبانُ: شجرٌ يَنْبُتُ من حَبَّةٍ ويَطُولُ، ولا يَبْقَى على الشِّتاء، وله ورَقٌ نحو ورَقِ الدِّفْلَى، حَسَنٌ، والناسُ يَزْرعُونَه فى البساتينِ يُرِيدونَ حُسْنَه، وله ثَمَرٌ نحو خَرائطِ السِّمْسِمِ إلاَّ أنَّها أدَقُّ، قال: وحكى الفرَّاء فيه سَيْسَبًا، وأما أحمدُ بن يَحْيَى فقال فى قول الراجز:

وقـد أُنَاغِى الرَّشَأَ المُرَبَّبا
خَوْدًا ضِنَاكًا لا تَمُـدُّ العُقَبَا
يَهْتَزُّ مَتْناها إذا ما اضْطَرَبَا
كَهَزِّ نَشْوَانٍ قَضِيبَ السَّيْسَبَا[٢]

إنما أراد السَّيْسَبَان فحذف للضرورة.

مقلوبه: [ب س س]

* بَسَّ السَّوِيقَ والدَّقيقَ وغيرَهُما يَبُسُّهُ بَسًّا: خلَطَه بِسَمْنٍ أو زيْتٍ، وهى البَسِيسَةَ، قال اللحيانىُّ: هى التى تُلَتُّ بسَمْنٍ أو زَيْتٍ ولا تُبَلُّ. والبَسِيسَةَ: الشَّعيرُ يُخلَطُ بالنَّوَى للإبلِ. والبَسِيسَةُ: خُبْزٌ يُجفَّفُ ويُدَقُّ ويُشْرَبُ كما يُشْرَبُ السَّوِيقُ، قال ابن دُرَيْد: وأَحْسَبُه الذى يُسَمَّى الفَتُوتَ. وقوله تعالى: ﴿وبُسَّتِ الجِبَالُ بَسًّا﴾ [الواقعة:٥]. قال ثعلبٌ: معناه: خُلطَت بالتُّرابِ، وقال اللحيانىُّ: وقال بعضُهم: فُتِّتْ، وقال بعضُهم: سُوِّيَتْ؛ وقال أبو عُبَيْدة: صارت تُرابًا تَرِبًا.

وجاء بالأمْرِ منْ حِسِّه وبِسِّه، ومنْ حَسِّه وبَسِّه، أى: من حيثُ كان ولم يكُنْ.

* وبَسَّ فى ماله بَسَّةً: أذْهبَ منهُ شيئًا، عن اللحيانىِّ.

* وبُسَّ بُسَّ: ضَرْبٌ من زَجْرِ الإبِلِ. وقد أبَسَّ بها. وبَسْ بَسْ وبَسْ بِسْ: من زَجْر الدَّابَّة. بَسَّ بها يَبُسُّ وأبَسَّ. وقال اللحيانىُّ: أبسَّ بالناقة: دَعَاها للحَلْبِ، وقيل: معناه: دعَا ولَدَها لتَدِرَّ على حالِبِها. وقال ابن دُرَيْد: بَسَّ بالناقَةِ وأَبَسَّ بها دعاها للحَلْبِ، والعَرَبُ

---

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (سبسب)؛ وتاج العروس (سسب)، (عقرب).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (سبسب)؛ وتهذيب اللغة (١٢/٣١٨)؛ وكتاب الجيم (١/١٨٧)؛ وتاج العروس (سسب). والشطر الثانى من البيت الأول بلا نسبة فى لسان العرب (ضنك)؛ وتاج العروس (عقب)، (ضنك).

تقول: لا أفعَلُه ما أَبَسَّ عبْدٌ بناقَة، قال اللحيانيُّ: وهو طَوفَانه حَوْلَها ليَحْلبَها. وقال الكسائى: أبْسَسْتُ بالنَّعْجة: إذا دَعَوْتها. وقال الأصْمعيُّ: لم أسْمع الإبْسَاسَ إلا فى الإبِل. وقال ابن دُريد: بَسْبَسْتُ الغَنَمَ: قُلْتُ لها: بُسْ بُسْ.

* والبَسُوسُ: الناقةُ التى لا تَدرُّ إلا بالإبْسَاسِ؛ وحرْبُ البَسُوسِ منه، لأنّ أصْل هذه الحَرْب إنَّما كانت لناقَة عقَرهَا جَسَّاسُ بنُ مُرَّة.

* وبُسَّ: زَجْرٌ للحافرِ.

* وبَسْ بِمَعْنَى حَسْبُ، فارسيَّة وقد بَسْبَسَ به وأبَسَّ به، وأبَسَّ به إلى الطَّعامِ: دعَاهُ. وبَسَّ الإبل بسًا: ساقَها، قال:

* لا تَخْبزَا خَبْزًا وبُسَّابَسَّا *(١)

وقال ابنُ دريد: معناه لا تُبطئا فى الخَبْز وبُسَّا الدَّقيقَ بالماء فكُلاهُ.

* وبَسَّ الرَّجُلَ يَبُسُّه بَسّا: طَرَدَهُ ونَحَّاه.

* وانبسَّ: تَنَحَّى.

* وبَسَّ عقَاربَه: أرْسَلَ نَمائمَه.

* وانبسَّت الحَيَّةُ: انْسابتْ على وَجْه الأرض، قال:

* وانْبَسَّ حَيَّاتُ الكَثِيبِ الأهْيَلِ *(٢)

* وانْبَسَّ فى الأرضِ: ذَهَبَ، عن اللحيانيِّ وحدَه، حكاه فى باب انْبسَّتِ الحيَّاتُ، والمعروفُ عند أبى عُبَيْدٍ وغيره: ارْبَسَّ. والبَسُّ: شجرٌ والبسْبَسُ لغةٌ فى السَّبْسَبِ، وزعَم يعقوبُ أنه من المَقْلُوب.

* والبسابِسُ: الكَذبُ.

* وبَسْبَس بَوْلَه: كسْبَسَ.

* والبَسْبَاسُ: بَقْلَةٌ. قال أبو حنيفَةَ: البَسْباسُ أيضًا من النَّبات: الطَّيبُ الرِّيحِ، وزعَم بعضُ الرُّواة أنه النَّانُخَاةُ، قال: وأما أبو زيَّاد فقال: البَسْبَاسُ: طَيِّبُ الرِّيحِ يُشبِهُ طَعْمُه طَعْمَ الجَزَرِ، واحدتُه بَسْبَاسَةٌ. وبَسْبَاسةٌ: اسم امرأةٍ، والبَسُوس كذلك.

---

(١) الرجز لبعض اللصوص فى الحيوان (٤/ ٤٩٠)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (خبز)، (بسس)، (حدس)؛ وتهذيب اللغة (٧/ ٢١٥، ٢١٦، ١٢/٣١٦)؛ وتاج العروس (خبز)، (حدس)، (بسس).

(٢) الرجز لأبى النجم العجلى فى جمهر ة اللغة ص٦٩؛ ومقاييس اللغة (١/ ١٨١)؛ ومجمل اللغة (١/ ٢٢٩)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (بسس)؛ وتهذيب اللغة (١٢/ ٣١٦).

* وبُسٌّ: موضعٌ عند حُنَيْنٍ، قال عباسُ بن مِرْداسٍ السُّلَميُّ:

رَكَضْتُ الخَيْلَ فيهَا بَيْنَ بُسٍّ إلى الأَوْرادِ تَنْحِطُ بالنِّهابِ[(١)]

وأُرَى عاهانَ بن كَعْبٍ إيّاهُ عَنَى بقَوْله:

بَنِيكَ وهَجْمَةٌ كأشَاءِ بُسٍّ غلاَظٌ مَنابِتِ القَصَراتِ كُومُ[(٢)]

يقول: عليك بَنِيكَ أوِ انْظُرْ بَنِيكَ، ورفَعَ هَجْمة على [تقدير]: وهذه هَجْمةٌ كالأَشاءِ ففيها ما يَشْغَلُكَ عن النَّعيمِ.

ومما ضوعف من فائه وعينه

[ب ب س]

* البابُوسُ: الحُوَارُ، قال ابنُ أحْمرَ:

حَنَّتْ قَلُوصِي إلى بابُوسِهَا طَرَبًا فما حَنِينُكِ أَمْ ما أنْتِ والذِّكَرُ ؟[(٣)]

وقد يُسْتَعْمَلُ في الإنسان. وفي حديث جُرَيْجٍ أنه قال للطِّفْلِ: يا بابُوسُ مَنْ أَبُوكَ؟ فلا أَدْرِي أهو في الإنسانِ أَصْلٌ أم استعارةٌ؛ قال الأصمعيُّ: لم نَسْمَعْ به إلا في شِعْرِ ابنِ أحْمَرَ.

السين والميم

[س م م]

* السَّم والسُّم: القاتلُ، وجمعُهما سِمامٌ، وشيءٌ مَسْمومٌ: فيه سَمٌّ.

* وسَمَّتْه الهامَةُ: أصابتْه بِسَمِّها.

* والسَّامَةُ: المَوْتُ، نادرٌ، والمعروف السَّامُ، خَفيفٌ.

* والسَّامَّةُ: الخاصَّةُ.

* والسُّمَّةُ: كالسَّامَّة، قال رُؤْبة:

* وَوُصِلَتْ في الأَقْرَبِينَ سُمَمُهْ *[(٤)]

---

(١) البيت لعباس بن مرداس السلميّ في ديوانه ص٣٤؛ ولسان العرب (ورد)، (بسس)؛ وتاج العروس (بسس)؛ وبلا نسبة في تاج العروس (ورد).

(٢) البيت لعاهان بن كعب في لسان العرب (بسس)، (أبق)، (بهنق)؛ وتاج العروس (بسس).

(٣) البيت لابن أحمر في ديوانه ص١٠٢؛ ولسان العرب (ببس)؛ وتاج العروس (ببس)، (قلص)؛ وتهذيب اللغة (٣١٨/١٢)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (زبر).

(٤) الرجز لرؤبة في لسان العرب (سمم)، وليس في ديوانه.

* وسَمَّهُ سَمّاً: خصَّهُ، قال:

هو الذى أنعَمَ نُعْمَى عَمَّت
علـى البِلادِ ربُّنا وسَمَّت(١)

* وأهلُ المَسَمَّة: الأقاربُ.

* وسَمُّ كلِّ شيءٍ: خَرْقُه وثَقْبُه، والجمعُ سُمُومٌ وسُمُومُ الإنسانِ والدَّابَّةِ: مَشَاقُّ جِلْدِه.

* وسُمُوم الفَرَسِ: ما رَقَّ عن صَلابَةِ العَظْمِ من جانِبَىْ قَصَبَةِ أنْفِه إلى نَواهِقِه، وهى مجارى دُمُوعِه، واحدها سَمٌّ. وقيل: السَّمَّان: عِرقان فى أنفِ الفَرَس.

* وأصابَ سَمَّ حاجَتِه، أى مَطْلَبَه. وهو بَصيرٌ بِسَمِّ حاجَتِه كذلك.

* والسُّمَّة والسُّمُّ: الوَدَعُ المَنْظومُ، وقد سَمَّه.

* وسَمَّ بين القوم يَسُمُّ سَمّاً: أصلَحَ. وسَمَّ الشيءَ: أصْلَحَه. وسَمَّه سَمّاً: شدَّه.

* وما لَهُ سَمٌّ ولا حَمٌّ غيرُك، و (لا) سُمٌّ ولا حُمٌّ، أى ما لَهُ هَمٌّ غيرُك.

* والسُّمَّةُ: حَصيرٌ يُتَّخَذُ من خُوصِ الغَضَفِ، وجَمعُها سِمامٌ، حكاه أبُو حنيفَةَ.

* وسامُّ أبْرَصَ: ضربٌ من الوزَغِ، والجمعُ سَوَامُّ أبْرَصَ.

* والسَّمومُ: الرِّيحُ الحارَّةُ، وقيل: هى الباردةُ ليلاً كان أو نهاراً، تكون اسمًا وصِفَةً، والجمع سَمائمُ.

* ويومٌ سَامٌّ ومُسِمٌّ، (الأخيرةُ قليلةٌ عن ابن الأعرابى).

* ونَبْتٌ مَسْمومٌ: أصابتْهُ السَّمومُ. ويوم مسمومٌ: ذُو سَمومٍ، قال:

وقد علَوْتُ قُتُودَ الرَّحْلِ يَسْفَعُنى ... يـومٌ قُدَيْدِمَةُ الجـوْزاءِ مَسْمومُ(٢)

* والسَّمامَةُ: دائرةٌ تكون فى وَسَطِ عُنُقِ الفَرسِ.

* والسَّمَامُ: ضربٌ من الطَّير نحو السُّمانَى، واحدتُه سَمَامَة.

وقولُهم فى المَثَلِ: «كلَّفْتَنى بَيْضَ السَّماسمِ»، فسَّره ثعلبٌ فقال: السَّماسمُ: طيرٌ يُشبهُ الخُطَّافَ. ولم يذكرْ لها واحداً.

---

(١) الرجز للعجاج فى ديوانه (١/٤١٢)؛ ولسان العرب (سمم)؛ وكتاب العين (٧/ ٢٠٦)؛ وتاج العروس (سمم)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (١٢/٣١٩)؛ والمخصص (٣/١٢٩).

(٢) البيت لعلقمة بن عبدة فى ديوانه ص٧٣؛ وشرح شواهد الإيضاح ص٣٤٩؛ وبلا نسبة فى المقتضب (٢/ ٢٧٣، ٤/ ٤١)؛ والبيت بلا نسبة فى لسان العرب (سمم).

* والسَّمَامُ: اللواءُ، على التَّشبيه.

* والسَّمَامَةُ: الشَّخْصُ، قال أبو ذُؤيب:

وغَاديةٍ تُلْقِى الثِّيَابَ كأنَّما ... تُزَعْزِعُها تحت السَّمامَةِ ريحُ[١]

وقيل: السَّمامَةُ: الطَّلْعَة. والسَّمَامُ، والسَّمْسَامُ، والسُّماسِمُ، والسُّمْسُمانُ، والسُّمْسُمَانِيُّ، كله: الخَفيفُ اللَّطيفُ السريعُ من كل شيءٍ، وهى السَّمْسَمَةُ.

* وسَمْسَمٌ وسَمْسَامٌ: الذئبُ لخفَّته. وقيل: السَّمْسَمُ: الذئبُ الصغيرُ الجسمِ.

* والسَّمْسَمَةُ: ضَرْب من عَدْو الثعلبِ، وسَمْسَمٌ والسَّمْسَمُ جميعًا من أسمائه.

* والسَّمَامَةُ، والسُّمْسُمَةُ، والسِّمْسِمَةُ، دُوَيْبَّةٌ، وهى النَّمْلَةُ الحمراء.

* وسَمْسَمٌ: موضعٌ، قال طُفَيْلٌ:

أَسَفَّ على الأفْلاجِ أَيْمَنُ صَوْبِهِ ... وأيْسَرُهُ يَعْلُو مَخَارِمَ سَمْسَمِ[٢]

* والسِّمْسِمُ: الجُلْجَلانُ، قال أبو حنيفَةَ: هو بالسَّراةِ واليَمنِ كثيرٌ، قال: وهو أبيضُ.

ومما ضوعف من فائه وعينه

[س س م]

* السَّاسَمُ: شَجَرٌ تُتَّخذُ منه السِّهامُ، قال النَّمرُ بن تَوْلَب:

إذا شاءَ طالَعَ مَسْجُورةً ... تَرى حولَها النَّبْعَ والسَّاسَمَا[٣]

وقال أبو حنيفة: هو من شجر الجبالِ، وهو من العُتُقِ التى تُتَّخذُ منها القسيُّ، قال: وزعَم قومٌ أنه الآبنوسُ، وقال آخرون: هو الشِّيزُ، وليس واحدٌ من هذين يَصْلُحُ للقِسِيِّ.

مقلوبه: [م س س]

* مسِسْتُه مَسًّا ومَسِيسًا: لَمَسْتُه. ومَسَسْتُه أَمُسُّه لُغَةٌ.

وقال سيبويهِ: وقالوا: مِسْتُ، حذفُوا فألْقوا الحركةَ على الفاء كما قالوا: خِفْتُ، وهذا النحو شاذٌّ، قال: والأصلُ فى هذا عربىٌّ كثيرٌ، قال: وأما الذين قالوا مَسْتُ، فشبَّهوها بلَسْتُ، وقوله تعالى: ﴿ولَمْ يَمْسَسْنِى بَشَرٌ﴾. أى لم يَمْسَسْنِى على جهةِ تَزَوُّجٍ، ﴿ولَمْ أَكُ

(١) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى لسان العرب (سمم)، (عدا)؛ وتاج العروس (سمم)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٥٢/١).

(٢) البيت لطفيل فى ديوانه ص٧٥؛ ولسان العرب (سمم)؛ وتاج العروس (سمم).

(٣) البيت للنمر بن تولب فى ديوانه ص٣٨٠؛ ولسان العرب (سسم)؛ وتاج العروس (سسم)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص٤٥٧؛ والمخصص (٣٧/١٠).

بغيًا﴾ [مريم: ٢٠]. أى ولا قُربْتُ على غير حَدِّ التَّزَوُّجِ.

* وماسَّ الشَّىءُ الشَّىءَ مُمَاسَّةً ومِسَاسًا: لَقِيَهُ بذاته.

* وتماسَّ الجِرْمَانِ: مَسَّ أحدُهما الآخرَ. وحكَى ابنُ جنِّى: أَمَسَّه إياه، فعدّاه إلى مفعولين كما ترى. وحكى بعضُ أهلِ اللغةِ؛ فَرَسٌ مُمَسٌّ بِتَحْجِيلٍ، أراد مُمَسٌّ تحجيلاً، واعتقدُوا زيادة الباء كَزِيادتها فى قراءةِ من قرأ: «يُذْهِبُ بالأبصارِ» [النور:٤٣]، و «تُنْبِتُ بالدُّهْنِ» [المؤمنون: ٢٠] من تذكرةِ أبى علىٍّ.

* ورَحِمٌ ماسَّةٌ: قريبةٌ.

* وَوَجَدَ مَسَّ الحُمَّى، أى رَسَّها وبَدْأَها قبل أن تأخُذَه وتَظْهَرَ.

* والمَسُّ: الجُنُونُ.

* ورَجلٌ مَمْسُوسٌ: به مَسٌّ.

* وماءٌ مَسُوسٌ: تناولَتْه الأيدى، فهو على هذا فى معنى مفعولٍ، كأنَّه مُسَّ حين تُنُوولَ باليد، وقيلَ: هو الذى إذا مَسَّ الغُلَّةَ ذهب بها، قال:

لو كُنْتَ ماءً كُنتَ لا ... عَذْبَ المَذَاقِ ولا مَسُوسا[(١)]

فهو على هذا فَعُولٌ فى معنى فاعلٍ.

* ورِيقَةٌ مَسُوسٌ (عن ابن الأعرابى): تَذْهَبُ بالعَطَشِ، وأنشد:

يا حَبَّذا رِيقَتُكِ المَسُوسُ
إِذْ أَنْتِ خَوْدٌ بَادِنٌ شَمُوسُ[(٢)]

وقال أبو حنيفة: كَلأٌ مَسُوسٌ: نَامٍ فى الرّاعيَةِ ناجعٌ فيها.

* والمَسُوسُ: التِّرْيَاقُ، قال كُثَيِّرٌ:

فقد أصْبَحَ الرَّاضونَ إذا أَنْتُم بها ... مَسُوسُ البلادِ يَشْتكُونَ وبَالَها[(٣)]

* وماء مَسُوسٌ: زُعاقٌ يُحْرِقُ كلَّ شىءٍ بِمُلُوحَتِه، وكذلك الجمع.

* ومَسَّ المرأَةَ وماسَّها: أتاها. ولا مَسَاسَ، أى لا تَمَسَّنى. ولا مِسَاسَ، أى لا مُمَاسَّة،

---

(١) البيت لذى الإصبع العدوانى فى ديوانه ص٤٤؛ ولسان العرب (مسس)؛ وتاج العروس (مسس)؛ وبلا نسبة فى كتاب العين (٧/٢٠٨)؛ وجمهرة اللغة ص١٢٥٢؛ والمخصص (٩/١٣٨، ١٦/١٤٨)؛ وتهذيب اللغة (١٢/ ٣٢٤)؛ وأساس البلاغة (مسس).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (مسس)؛ وتهذيب اللغة (١٢/ ٣٢٤)؛ وتاج العروس (مسس).

(٣) البيت لكثير فى ديوانه ص٧٥؛ ولسان العرب (مسس)؛ وتاج العروس (مسس).

وقد قرئ بهما.

* وأمَسَّهُ شكوى، أى: شكَا إليه.

* والمِسُّ: النُّحاسُ، قال ابن دُريد: لا أدْرِى أعَرَبِىٌّ هو أم لا.

* والمَسْمَسَةُ، والمَسْمَاسُ: اختِلاطُ الأمرِ.

ومما ضوعف من فائه وعينه

[م م س]

* مامُوسَةٌ: من أسماءِ النار، قال ابنُ أحْمرَ:

* كما تَطايَحَ عَنْ مَاموسَةَ الشَّررُ *[1]

وقيل: هى النارُ، بالرُّومِيّة، وقيل: إنما هى مَأنوسة، وسيأتِى.

انتهى الثنائى

* * *

باب الثلاثى الصحيح

السين والطاء والتاء

[ط س ت]

* الطَّسْتُ: من آنية الصُّفْر، أنثى، قال اللِّحيانىُّ: وقد تُذَكَّرُ.

السين والطاء والراء

[س ط ر]

* السَّطْر، والسَّطَر: الصَّف من الكِتابِ والشَّجرِ والنَّخْلِ ونحوها، والجمعُ من كل ذلك أسْطُرٌ، وأَسْطارٌ، وأساطير، وسُطُور. وقد سَطَرَ الكتابَ يَسْطُرُه سَطْرًا، وسطَّرَه، واستَطَرَهُ. وفى التنزيل: ﴿وَكُلُّ صَغِيرٍ وَكَبِيرٍ مُسْتَطَرٌ﴾ [القمر: ٥٣].

* والأساطير: أحاديثُ لا نِظامَ لها، واحدتُها إسْطارٌ، وإسْطَارَةٌ، وأُسْطِيرٌ، وأُسْطِيرَةٌ، وأُسْطورٌ، وأُسْطورةٌ، وقال قومٌ: أساطِيرُ جمعُ أَسْطارٍ، وأَسْطارٌ جمعُ سَطْرٍ. وقال أبو

(١) عجز بيت لابن أحمر فى ديوانه ص١٠٠؛ ولسان العرب (أنس)، (ممس)؛ وتاج العروس (أنس)، (ممس)؛ تهذيب اللغة (١٢/٣٢٥)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (زبر)؛ والمخصص (١١/٣٨)؛ وصدره: * تطايح الطلّ عن أردانها صُعُدًا *.

عبيدة: جُمعَ سَطْرٌ على أسْطُرٍ ثم جُمِعَ أَسْطرٌ على أَسَاطير. وقال أبو الحسن: لا واحدَ له.

* وسَطَّرها: أَلَّفها. وسَطَّر علَيَنا: أتانَا بالأساطيرِ.

* والسَّطْرُ: السِّكَّةُ من النَّخْلِ. والسَّطْرُ: العَتُودُ من المَعَزِ، والصَّادُ لغةٌ.

* والمُسَيْطِرُ: الرقيبُ الحافظُ، وقيل: المُتَسلِّطُ، وبه فسَّرَ قوله عزَّ وجلَّ: ﴿لَسْتَ عليهم بمُسَيْطرٍ﴾ [الغاشية:٢٢]. وقد سَيْطَر علينا وسَوْطَرَ.

مقلوبه: [س ر ط]

* سَرِطَ الشيءَ سَرَطًا وسَرَطانًا، واسْتَرَطَه: ابْتَلَعَه.

* وانْسَرَطَ الشيءُ في حلقه: سارَ فيه سيرًا سهلاً.

* والمِسْرطُ، والمَسْرَطُ: البُلْعوم، والصَّادُ لُغَة.

* والسِّرْواطُ: الأكولُ، عن السِّيرافيِّ.

* والسُّرَاطِيُّ، والسِّرواطُ: الذى يَسْتَرِطُ كلَّ شيءٍ يَبْتلِعُه. وقال اللحيانيُّ. رَجلٌ سِرْطِمٌ وسَرْطَم: يَبْتلِعُ كلَّ شيءٍ وهو من الاسْتراطِ، وجعل ابنُ جِنِّى سِرْطًا ثلاثيًا.

* والسِّرْطِمُ أيضًا: البَلِيغُ المُتَكلِّم، وهو من ذلك.

وقالوا: الأكلُ سُرَّيْطٌ وسُرَّيْطا والقَضَاء ضُرَّيْطٌ وضُرَّيْطَا، أى: يأخذُ الدَّيْنَ فيَسْتَرِطُه، فإذا استقضاهُ غريمُه أضْرَطَ به.

* ورجلٌ سِرْطيطٌ، وسُرَطٌ، وسَرَطَانٌ: جيِّدُ اللَّقْم.

* وفَرسٌ. سُرَطٌ، وسَرَطَانٌ: كأنَّه يَسْتَرِطُ الجَرْىَ.

* وسَيْفٌ سُرَاطٌ، وسُرَاطِيٌّ: يَمُرُّ فى الضَّرِيبة كأنه يَسْتَرِطُ كلَّ شيءٍ يَلْتَهِمُه، جاء على لفظِ النَّسَبِ وليس بِنَسَبٍ، كأَحْمَرَ وأحْمَرِيٍّ، قال المُتنخِّلُ الهُذَلِيُّ:

كَلَوْنِ المِلْحِ ضَرْبَتُه هَبِيرٌ ... يُترُّ العَظْمَ سَقَّاطٌ سُرَاطِي(١)

* والسِّراطُ: السَّبِيلُ الواضحُ، والصَّادُ أَعْلَى لمكانِ المضارعَة وإن كانت السين هى الأصل وحكاه سيبويه الصِّراط على المُضارعة أيضا، فأما ما حكاه الأصمعيُّ من قراءة بعضهم اهْدنَا الزِّراطَ، بالزَّاى المُخْلَصَة فَخَطأٌ، إنما سَمعَ المضارعةَ فَتَوَهَّمها زايًا، ولم يكن الأصمعيُّ نحويًا فيُؤْمَنَ على هذا. وقوله تعالى: ﴿هَذَا صِرَاطٌ عَلَيَّ مُسْتَقِيمٌ﴾ [الحجر:٤١] فسَّرهُ ثعلبٌ

(١) البيت للمتنخل الهذلى فى لسان العرب (هبر)، (سرط)، (سقط)؛ وتاج العروس (هبر)، (سرط)، (سقط)؛ وللهذلى فى مقاييس اللغة (٣/ ١٥٢)؛ وأساس البلاغة (سقط).

فقال: يعنِى المَوْتَ، أى علىَّ طريقُهُم. والسُّرَّيْطُ، والسِّرِطْرَاطُ، والسَّرَطْرَاطُ: الفالوذ، وقيل: الخَبِيصُ، وقال اللحيانيُّ: والسِّرِطْرَاطُ: الفالوذُ، شَامِيَّة. والسُّرَّيْطا: حَساءٌ كالخَزِيرة.

* والسَّرطانُ: دابَّة من خَلْقِ الماءِ. والسَّرطانُ: داءٌ يُصيبُ الناسَ والدَّوابَّ. والسَّرطانُ: من بُرُوجِ الفَلَكِ.

مقلوبه: [ط ر س]

* الطِّرْسُ: الكتاب الذى قد مُحِىَ ثم كُتِبَ، والجمع أَطْراسٌ، وطُروسٌ، والصادُ لغةٌ.

* وطرَّسه: أفْسدَه.

* وطرس البابَ: سَوَّدَهُ. وطَرَسُوسُ: بَلَدٌ بالشامِ.

مقلوبه: [ر ط س]

* رَطَسَهُ يَرْطُسُهُ ويَرْطِسُه رطْسًا: ضَرَبَه بباطنِ كفِّه.

السين والطاء واللام

[س ط ل]

* السَّطْلُ: طُسَيْسَةٌ شِبْهُ التَّوْرِ لها عُرْوَة، والجمع سُطُولٌ، عربىٌّ صحيحٌ. والسَّيْطَلُ لغة فيه. والسَّيْطَلُ: الطَّسْتُ، قال:

* فى سَيْطَلٍ كُفِئَتْ لَهُ يَتَرَدَّدُ *(1)

مقلوبه: [س ل ط]

* السَّلْطُ، والسَّلِيطُ: الطويلُ اللِّسانِ، والأُنثى سَلِيطةٌ، وسَلَطَانَةٌ، وسِلِطَانَةٌ، وقد سَلُطَ سَلاطَةً وسُلُوطَةً، ولِسانٌ سَلِط وسَلِيطٌ كذلك.

* والسَّلِيطُ عند عامَّة العرب: الزَّيتُ، وعند أهلِ اليمنِ: دُهْنُ السِّمسِم، وقيل: هو كلُّ دُهْنٍ عُصِرَ من حَبٍّ.

* والسُّلْطانُ: الحُجَّةُ، قال محمد بن يَزِيدَ: هو من السَّلِيط. والسُّلْطانُ والسُّلُطان: قُدْرةُ المُلكِ، يذكَّرُ ويؤنَّثُ.

* والتَّسْلِيطُ: إطلاقُ السُّلطانِ، وقد سَلَّطه [الله] عليه، وفى التنزيل: ﴿وَلَوْ شَاءَ اللهُ

(1) عجز بيت للطرماح فى ديوانه ص١٤٥؛ ولسان العرب (سطل)؛ وكتاب العين (٧/ ٢١٢)؛ وجمهرة اللغة ص٨٣٦، ١١٦٩؛ وتهذيب اللغة (١٢/ ٣٢١)؛ وتاج العروس (سطل). وصدره: * حُبِستْ صُهارَتُهُ فظلَّ عثانُهُ *.

لَسَلَّطَهُم عَلَيْكُمْ﴾ [النساء: ٩٠]. وسُلْطانُ الدَّمِ: تبيغه. وسلطانُ كل شىءٍ: شِدَّتُه.

* وحافِرٌ سَلْطٌ وسَلِيطٌ: شديدٌ. وبَعِيرٌ سَلِيطُ الخُفِّ، كما يقال: دابَّةٌ سَلْطَةُ الحافِرِ، والفعلُ من كل ذلك سَلُطَ سَلاطَةً، وقولُ أُمَيَّةَ بن أبى الصَّلْت:

إنَّ الأنـامَ رَعَـايَـا اللهِ كُلُّـهُـمُ ... هو السَّلَيطِيطُ فَوْقَ الأرضِ مُسْتَطِرُ[١]

قال ابن جِنِّى: هو القَاهِرُ، من السَّلاطةِ، قال: ويُرْوَى السِّلِيطليط، وكِلاهما شَاذٌّ.

مقلوبه: [ط س ل]

* الطَّسْلُ: الماء الجارى على وجه الأرض. والطَّسْلُ: ضَوءُ السَّرابِ.

* وطَسَلَ السَّرابُ: اضْطربَ.

* والطَّيْسَل: السَّرابُ. وليلٌ طَيْسَلٌ: مُظلمٌ. والطَّيْسَلُ: الرِّيح الشديدةُ. والطَّيْسَلُ: اللَّبَنُ الكثيرُ. وقيل: الطَّيْسَلُ: الكثيرُ من كل شىءٍ. وطَيْسَلَةُ: اسمٌ، قال:

تهزأُ منى أُختُ آلِ طَيْسَلَه

قالتْ أَراهُ فى الوَقَارِ والعَلَه[٢]

مقلوبه: [ط ل س]

* الطِّلْسُ: لغةٌ فى الطِّرْسِ.

* وطَلَسَ الكتابَ طَلْسًا. وطَلَّسَهُ كطَرَّسَهُ. والطِّلْسُ: جِلدةُ فَخِذِ البعيرِ.

* والأطْلَسُ: الثوبُ الخَلَق. وذئب أَطْلَس: فيه غُبْرَةٌ إلى السَّوَاد، والأنثى طَلْساء، وهو الطِّلْسُ.

* والطُّلْسَةُ والأطْلَسُ من الرِّجالِ: الدَّنِسُ الثِّيابِ، مُشَبَّهٌ بذلك فى غُبْرةِ ثيابِهِ، قال الراعى:

صَادفتُ أطلسَ مَشَّاءً بأكْلُبِه ... إثْرَ الأوابدِ لا يَنْمِى له سَبَدُ[٣]

* والطَّلَسُ، والطَّيْلَسَانُ، والطَّيْلِسَان: ضَرْبٌ من الأكْسِيةِ، قال ابن جِنِّى: جاء مع الألف والنون فَيْعَلٌ فى الصَّحيح، على أن الأصمعىَّ قد أنكر كَسْرَ اللام. وجَمْعُ الطَّيْلَسِ

---

(١) البيت لأمية بن أبى الصلت فى ديوانه ص٣٣؛ ولسان العرب (سلط)؛ وتاج العروس (سلط)؛ وفيه (مستطرُ) مكان (مستطرْ).

(٢) الرجز لصخير بن عمير فى تاج العروس (بلط)؛ ولصخر فى تاج العروس (طسل)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (طسل)؛ وجمهرة اللغة ص٤٨٧، ٨٣٧.

(٣) البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص٦٩؛ ولسان العرب (طلس).

* والطَّيْلَسانِ والطيلسان: طَيَالِسُ وطَيالسَة، دخلَتْ فيه الهاء للعُجْمة. والطَّالِسان لغةٌ فيه، ولا أعرِف للطالسانِ جمعًا. وقد تَطَلَّسْتُ بالطَّيلَسَان وتطَيْلَسْتُ.

مقلوبه: [ل ط س]

* اللَّطْسُ: الضَّربُ بالشيءِ العريض. لَطَسَه يَلْطُسُهُ لَطْسًا.

* وحجرٌ لَطَّاسٌ: تُكْسَرُ به الحجارةُ.

* والمِلْطَاس: مِعْولٌ يُكْسَرُ به الصَّخرُ. ولَطَسَهُ البعيرُ بِخُفِّه: ضَرَبَه أو وَطِئه.

* والمِلْطَس، والمِلطَاسُ: الخُفُّ أو الحافرُ الشديدُ الوَطْء.

السين والطاء والنون

[ن ط س]

* رَجُلٌ نَطْسٌ، ونَطُسٌ، ونَطِيسٌ، ونِطَاسِيٌّ: عالمٌ بالأمورِ حاذقٌ بالطِّبِّ وغيره، وقال أوسُ بن حَجَر:

فهَلْ لكُمُ فيها إلىَّ فإنَّنِى طبيبٌ بما أعْيا النِّطَاسِىَّ حِذْيَمَا[1]

أراد ابن حِذْيَم، كما قال:

* يَحْمِلْنَ عَبّاسَ بن عبدِ المُطَّلِبْ *[2]

يعنِى عبدَ الله بن عبَّاس، رضى الله عنهما.

* وتَنَطَّس عن الأخبار: بَحَثَ، وكلّ مُبالِغ فى شيء مُتَنَطِّسٌ. وتنطَّس: تَقَزَّزَ وتأنَّق، ومنه حديث عمرَ: «لولا التَّنَطُّسُ ما بالَيْتُ ألاَّ أغسِلَ يَدِى»[3]. ونَطَس الرَّجلُ: مات.

مقلوبه: [س ط ن]

* السَّاطِن: الخبيثُ.

* والأُسْطُوانُ: الرَّجلُ الطويل الرِّجْلين والظَّهرِ. وجَمَلٌ أُسْطُوان: طويلُ العُنُق مرتفعٌ.

* والأُسْطُوانةُ: السَّاريةُ، وهو من ذلك. وأُسْطوانُ البيتِ معروفٌ.

* وأساطينُ مُسَطَّنَةٌ.

---

(١) البيت لأوس بن حجر فى ديوانه ص١١١؛ ولسان العرب (نطس)، (حذم)، (إلى)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص٨٣٨، ١٣٢٧.

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (نطس)، (وصى)؛ وجمهرة اللغة ص١٣٢٨، وقبله: * صبّحنَ من كاظمة الحصن الخرِبْ *.

(٣) ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث (٢/ ١٧، ١٨).

مقلوبه: [س ن ط]

* السَّنْطُ: قَرْظٌ يَنْبُتُ بالصعيدِ، وهو حَطَبُهم، وهو أَجْوَدُ حطَبٍ اسْتَوْقَدَ به الناسُ، يزعُمون أنه أكْثَرُهُ نارًا وأقلُّه رَمادًا، حكاه أبو حنيفة، وقال: أخبرنى بذلك الخَبيرُ، قال: ويَدْبُغُونَ به، وهو اسمٌ أعجمىٌّ.

* والسِّناط، والسُّنَاط، والسَّنُوطُ: كله الذى لا لِحْيَةَ له، وقد سَنُطَ، وقيل: هو الذى لا شعرَ فى وَجْهِه الْبَتَّةَ. وقد سَنُطَ فيهنَّ.

مقلوبه: [ن س ط]

* النَّسْطُ: لغة فى المسْطِ، وهو إدخالُ اليَدِ فى الرَّحِمِ لاسْتخراجِ الوَلَدِ.

السين والطاء والفاء

[س ف ط]

* السَّفَطُ: كالجُوَالِق، والجمع أسْفاطٌ.

* والسَّفِيطُ: الطَّيِّب النَّفْسِ، وقيل: السَّخىُّ وقد سَفُطَ سَفاطةً.

* وكل رَجُلٍ أو شىء لا قَدْرَ له فهو سَفِيطٌ، عن ابن الأعرابىِّ، والسفيط أيضًا: النَّذْل. والسَّفِيطُ: المُتساقِطُ من البُسْرِ الأخضَر.

* والسُّفَاطةُ: مَتاعُ البيتِ.

مقلوبه: [ف س ط]

* الفَسِيطُ قُلامةُ الظُّفُرِ، واحدتُه فَسِيطةٌ. وقيل: الفَسِيطُ واحدٌ، عن ابن الأعرابىِّ قال:

كـأَنَّ ابنَ لَيْلَتِـها جَانِحًا ... فَسِيطٌ لَدَى الأُفْقِ من خِنْصِرِ[1]

يعنى هلالاً شبَّهَهُ بقُلامةِ الظُّفُر. والفَسِيطُ: الثُّفْروقُ، قال أبو حنيفةَ: الواحدة فَسِيطَةٌ، وهذا يَدُلُّ على أنَّ الفَسِيطَ جمعٌ. ورجلٌ فَسِيطُ النَّفْس: بيِّنُ الفَساطَةِ طَيِّبُها كسَفِيطِها.

* والفُسَّاطُ، والفِسَّاط، والفُسْطاط، والفُسْتَاط، والفِسْطَاط من الأَبْنية، والفُسْتاطُ لغةٌ فيه، التَّاء بَدَلٌ من الطّاء لَقَوْلِهم فى الجمعِ: فَساطِيط، ولم يقولوا: فَساتِيطُ، فالطاء إذًا أَعَمُّ تصرفًا، وهذا يريك أن التاءَ فى فُستاطٍ إنما هى بَدَلٌ من طاء فُسْطاط أو من سين فُسَّاط، فإن قلت: فهلا اعتزمْتَ أن تكون التاءُ فى فُسْتاطٍ بَدَلاً من طاء فُسْطَاطٍ؛ لأن التاء أشبهُ بالطاءِ

(١) البيت لعمرو بن قميئة فى ملحق ديوانه ص١٩٣؛ ولسان العرب (فسط)؛ وبلا نسبة فى أساس البلاغة ص٣٤١ (فسط)؛ وجمهرة اللغة ص٨٣٥.

منها بالسين؟ قيل: بإزاء ذلك أيضًا أنك إذا حكمت بأنها بَدَلٌ من سين فُسَّاط ففيه شيئان جيدان: أحدهما، تَغْييرُ الثانى من المِثْلَيْنِ، وهو أَقْيسُ من تغيير الأوّلِ من المِثْلَيْن؛ لأن الاسْتكراهَ فى الثانى يكونُ، لا فى الأول، والآخر، أن السِّينَيْن [فى فُسّاط] مُلتَقيانِ والطَّاءان فى فُسْطاطِ مُنْفَصلتانِ بألف بينهما، واستِثْقال المِثْلَيْنِ مُلْتقِيَيْنِ أَحْرَى من استِثقالهما منفصِلَيْن. وفُسْطاط المِصْرِ: مجتمَعُ أهْلِه حول جامعِه.

مقلوبه: [ط ف س]

* الطَّفَسُ: قَذَرُ الإنسانِ، رجلٌ طَفِسٌ، والأنثى طَفِسةٌ. وطَفَس الرَّجلُ: ماتَ، ويروى بيت الكُمَيْت:

* وَذَا رَمَقٍ مِنْها يُقَضِّى وَطَافِسَا *(١)

يَصِفُ الكلابَ.

مقلوبه: [ف ط س]

* الفَطَسُ: عِرَضُ قَصَبَةِ الأَنْفِ. والفِطِيسَةُ، والفِنْطِيسَةُ: خَطْمُ الخِنْزِيرِ.

* والفِطِّيسُ: المِطْرَقَةُ العظيمة، والفأس العظيمةُ.

* والفَطْسُ: حَبُّ الآس، واحدتُه فَطْسَة. والفَطْسُ: شِدةُ الوَطْء.

* وفَطَسَ فُطُوسًا: مات. وقيل: مات من غير داءٍ، أنشد ابنُ الأعرابىِّ:

* تَتْرُكُ يَرْبُوعَ الفلاة فاطسًا *(٢)

* والفَطْسةُ: خَرَزَةٌ يُؤَخَّذُ بها، الأخيرةُ عن اللحيانىِّ، وأنشد:

جَمَّعْنَ من قَبَلٍ لَهُنَّ وفَطْسَةٍ ... والدَّرْدَبِيسُ مُقابَلاً فى المَنْظَمِ(٣)

السين والطاء والباء

[س ب ط]

* السَّبَطُ، والسَّبِطُ، والسَّبْطُ: نَقِيضُ الجَعْدِ، والجمع سِباطٌ. قال سيبويه: هذا هو الأكْثرُ فيما كان على فَعْلٍ. وقد سَبُطَ سُبُوطًا، وسُبُوطة، وسَبَاطة، وسَبْطا، الأخيرة عن سيبويه. ورجل سَبْط الشَّعَرِ. وسَبْطُهُ.

(١) الشطر للكميت فى ديوانه (٢٤٨/١)؛ ولسان العرب (طفس)، (قضى).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (عسس)، (فطس)؛ وتاج العروس (عسس)، (فطس)؛ والرجز فى مجموعة أخر.

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (دردبس)، (فطس)، (قبل)؛ وتاج العروس (دردبس)، (فطس)، (قبل).

* وسَبِطُ الجسمِ: طويل الألواح. [ورَجُلٌ] سَبْطٌ بالمعروف: سَهْلٌ، وقد سَبُطَ سَباطةً، وسَبَطَ سَبَطًا. وقيل: رَجُلٌ سَبْطُ اليَدَيْن: بيِّنُ السبوطَةِ سَخِيٌّ. ورجُلٌ سَبِطٌ، بيِّن السَّباطَةِ: طَوِيلٌ، قال:

* أرْسَلَ فيها سَبِطًا لم يَخْطَلِ *[١]

أى هو فى خِلْقته التى خَلَقَهُ اللهُ فيها لم يَزِدْ طُولاً.

* وامرأة سَبْطَةُ الخَلْقِ. وسَبِطَةٌ: رَخْصَةٌ ليِّنَةٌ.

* والسُّباطَةُ: ما سقَط من الشَّعَر إذا سُرِّح. والسُّباطَةُ: الكُناسةُ. وفى الحديث «أن النبى ﷺ أتى سُباطَةَ قومٍ، فَبَالَ فيها»[٢].

* والسَّبَطُ: الرَّطْبُ من الحَلِيِّ، وهو من نَبات الرَّمْلِ، وقال أبو حنيفة: قال أبو زيادٍ: السَّبَطُ من الشَّجرِ، وهو سَلَبٌ طُوَالٌ فى السَّماء دُقَاقُ العيدان، تأكله الإبلُ والغنمُ، وليس له زهرةٌ ولا شَوْكٌ، وله وَرَقٌ دقاقٌ على قدْرِ الكُرَّاث، قال: وأخبرنى أعرابِىٌّ من عَنَزَةَ أنّ السَّبَطَ نباتُهُ نباتُ الدُّخْنِ الكبارِ دُونَ الذُّرة، وله حَبٌّ كَحبِّ البِزْرِ لا يخرجُ من أكِمَّته إلا بالدَّقِّ، والناسُ يَسْتَخْرِجُونه ويأكلونَه خَبْزًا وطَبْخًا، واحدتُه سَبَطَةٌ. وجَمْعُ السَّبَطِ أسْبَاطٌ.

* وأرضٌ مُسْبطَةٌ من السَّبَطِ.

* والسِّبْط: ولَدُ الابْنِ والابْنَةِ، ومنه، الحَسَنُ والحسينُ سِبْطا رسول الله ﷺ. والسِّبطُ من اليَهُودِ: كالقبيلَةِ من العَرَبِ، وهم الذين يرجعون إلى أبٍ واحدٍ سمّى سِبْطًا لِيُفْرَقَ بين ولَدِ إسماعيلَ ووَلَدِ إسحاق، والجمع أسْباطٌ، وقوله تعالى: ﴿وَقَطَّعْنَاهُمُ اثْنَتَىْ عَشْرَةَ أَسْبَاطًا أُمَمًا﴾ [الأعراف: ١٦٠]. ليس أسباطًا بتمييزٍ؛ لأنَّ المُمَيِّزَ إنما يكون واحدًا، لكنَّه بَدَلٌ من قوله: اثْنَتَىْ عَشْرَةَ. كأنَّه قال: جعَلناهُم أسْباطًا. وأما قوله:

* كأنّه سِبْطٌ من الأسباطِ *[٣]

فإنَّه ظَنَّ السِّبْطَ الرَّجُلَ فغَلطَ.

* وسَبَّطَتِ الناقةُ وهى مُسَبِّطٌ: ألْقتْ ولَدَها لغير تَمامٍ.

---

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (سبط)؛ وتاج العروس (سبط).

(٢) أخرجه البخارى (ح ٢٢٤)، وكذا مسلم فى الطهارة.

(٣) الرجز للعجاج فى ديوانه (١/٣٨٨ ـ ٣٨٩)؛ وتاج العروس (سقط)؛ وللعجاج أو لرؤبة فى جمهرة اللغة ص٣٣٦؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (سبط)، (سقط)؛ وجمهرة اللغة ص١٣٢٨؛ والرجز فى مجموعة أخر.

* وأَسْبَطَ الرَّجُلُ: إذا انبسطَ وامْتدَّ من الضَّرْبِ. وأَسْبَطَ: وقَعَ فلم يَقْدِرْ على التحرُّكِ من الضَّعْفِ، وذلك من شُربِ الدَّواءِ أو غيره، عن أبى زيدٍ. وأَسْبطَ بالأرضِ: لَزِقَ بها، عن ابن جَبَلَةَ، وأَسْبطَ الرجلُ أيضًا: سكَتَ من فَرَقٍ.

* والسَّبَطانَةُ: قناةٌ جَوفاءُ يُرْمَى بها الطَّيْرُ.

* والسَّاباطُ: سَقيفَةٌ بين دارَيْنِ. وساباطُ: موضعٌ، قال الأعشى:

هُنالكَ ما أَغْنَتْهُ عِزّةُ مُلْكِه ... بِسَاباطَ حتَّى ماتَ وهو مُحَرْزَقُ[1]

* وَسَبَاطِ: من أسماء الحُمَّى، قال المُتنخِّلُ الهُذَلِىُّ:

أَجَزْتُ بِفِتْيَةٍ بيضٍ كرامٍ ... كـأَنَّهم تَمَلَّهُمُ سَبَاطِ[2]

* وسُبَاطٌ: الشهرُ الذى بين الشِّتاءِ والرَّبيعِ.

* والسِّبْطُ الرِّبْعِىُّ: نَخْلَةٌ تُدرِكُ آخرَ القَيْظِ.

* وسابِطٌ وسُبَيْطٌ: اسمان.

* وسابُوطٌ: دابَّةٌ من دَوابِّ البَحْرِ.

مقلوبه: [ب س ط]

* البَسْطُ: نقيض القَبْضِ، بَسَطَه يَبْسُطُه بسْطًا فانْبَسَطَ. وبَسَّطَه فتَبَسَّطَ. قال بعض الأغفال:

إذا الشَّحيحُ غلَّ كفًا غَلا
بَسَّطَ كَفَّيْــه معًا وبَلا[3]

* والبِسَاطُ: ما بُسِطَ، والجمع بُسُط. وأرضٌ بَسَاطٌ وبَسِيطَةٌ: مُنْبسطَةٌ مُسْتَوية، قال ذو الرُّمَّة:

ودَوٍّ ككَفِّ المُشْتَرِى غَير أنه ... بَسَاطٌ لأخْماسِ المَراسيلِ واسِعُ[4]

وقال آخَرُ:

(١) البيت للأعشى فى لسان العرب (سبط) بلفظه، ويروى صدره: * فاصبح لم يمنعه كيدٌ وحيلةٌ *. وهو للأعشى فى ديوانه ص٢٦٩؛ ومقاييس اللغة (٢/ ١٤٤)؛ ومجمل اللغة (٢/ ١٤٦)؛ وتاج العروس (سبط)، (حرزق)؛ ولسان العرب (سبط).

(٢) البيت للمتنخل الهذلى فى لسان العرب (سبط)؛ وتاج العروس (سبط)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص٣٣٦؛ والمخصص (٥/ ٧١، ٩/١٧).

(٣) الرجز لبعض الأغفال فى تاج العروس (بسط)؛ ولسان العرب (بسط).

(٤) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص١٢٩٠؛ وتاج العروس (دوو)؛ ولسان العرب (بسط)، (دوا).

ولو كان فى الأرضِ البَسيطة منهمُ   لِمُخْتَبِطٍ عافٍ لَما عُرِفَ الفَقْرُ(١)

وقيل: البَسيطةُ: الأرضُ، اسمٌ لها.

* والبِسَاط: ورقُ السَّمُرِ يُبْسَطُ له ثوبٌ ثم يُضْرَبُ فَيَنْحَتُّ عليه.

* وهذا بِسَاطٌ يبسُطُكَ، أى يَسَعُكَ.

* ورجُلٌ بسيطٌ مُنْبَسِطٌ بلسانه، وقد بَسُطَ بساطة. ورجل بَسيط اليدين: مُنْبَسِطٌ بالمعروف، وبَسيطُ الوَجْه: مَتَهلِّلٌ، وجمعُهما بُسُط، قال الشاعرُ:

فى فِتْيةٍ بُسُطِ الأكُفِّ مَسَامحٍ   عندَ الفِضَالِ قَديمُهُمْ لم يَدْثُرِ(٢)

وإنه لَيَبْسُطُنى ما بَسَطَك، أى يَسُرُّنى ما سَرَّك.

* والبَسيطُ من العَرُوضِ: سُمِّى به لانْبساطِ أسبابه، قال أبو إسحاق: انْبسَطَت فيه الأسبابُ فصار أوّلُه مُسْتَفْعِلُنْ ففيه سَبَبان متّصلان فى أوّله.

* وبَسَطَ إلىَّ يدَهُ بمَا أُحِبُّ وأكْرَهُ يبْسُطُها: مَدَّها، وفى التنزيل: ﴿لئن بَسَطْتَ إلىَّ يَدَكَ لِتقْتُلَنى﴾ [المائدة: ٢٨].

* وأُذُن بَسْطاء: عريضَةٌ عظيمة.

* وانْبَسَطَ النهارُ وغيرُه: امْتدَّ وطال.

* والبَسْطَةُ: الفضيلةُ. وفى التنزيل: ﴿وزادَهُ بَسْطَةً فِى العِلْمِ والجِسْمِ﴾ [البقرة: ٢٤٧].

* ومرأةٌ بَسْطَةٌ: حَسَنَةُ الجِسْمِ سَهلَتُه. وظَبْيةٌ بَسْطَة كذلك.

* والبِسْطُ والبُسْطُ: الناقةُ المتروكةُ مع ولَدها لا تُمْنَعُ، والجمعُ أَبْسَاطٌ وبُساطٌ، الأخيرة من الجمع العزيز، وحكى ابن الأعرابىِّ فى جمعها بُسْطٌ، وأنشد:

مَتَابيعُ بُسْطٌ مُتْئِمَاتٌ رواجعٌ   كما رَجَعَتْ فى لَيْلِها أُمُّ حَائِلِ(٣)

وقيل: البُسْط هنا المُنْبَسِطةُ على أولادها، وليس هذا بقَوِىٍّ، ورَواجعُ: مُرْجِعَةٌ على أولادِها، كأنه توهّم طَرْحَ الزائدِ ولو أتَمَّ لقال: مَراجِعُ. وعَقَبَة باسِطَةٌ: بينها وبين الماء لَيْلتان.

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (بسط)؛ وتاج العروس (بسط).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (سمح)، (دثر)، (بسط)، (فضل)؛ وتاج العروس (سمح)، (دثر)، (بسط)، (فضل).

(٣) البيت للمرار بن سعيد الفقعسىّ فى ديوانه ص٤٧٨؛ ولسان العرب (رجع)؛ وتهذيب اللغة (١/ ٣٦٦، ١٢/ ٣٤٦)؛ وتاج العروس (بسط)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (بسط).

* وماء باسطٌ: بعيد من الكَلأ، وهو دون المَطْلَب.

* وبُسَيْطَةُ: موضِعٌ، وكذلك بُسَيِّطَة، قال:

ما أنتِ يا بُسَيِّطَ الَّتِى الَّتِى
أَنْذَرَنِيك فى المَقِيلِ صُحْبَتِى(١)

أراد: يا بُسَيِّطةُ فَرَخَّم على لغة مَنْ قال: يا حارِ، ولو أراد لغةَ مَنْ قال: يا حارُ. لقال: يا بُسَيِّطُ، لكنَّ الشاعرَ اختار الترخيمَ عَلى لغةِ مَنْ قال: يا حارِ ليُعْلَمَ أنه أراد يا بُسَيِّطةُ، ولو قال: يا بُسَيِّطُ لجاز أن يُظَنَّ أنه بَلَدٌ يُسَمَّى بَسِيطًا غير مُصَغَّرٍ، فاحتاج إليه فحقَّره وأن يُظَنَّ أنَّ اسمَ هذا المكان بُسَيِّط، فأزال اللَّبْسَ بالتَّرخيمِ على لغةِ من قال: يا حارِ، مع أن الترخيمَ على من قال: يا حارِ بالكسر أشْيَعُ وأذيَعُ.

مقلوبه: [ط ب س]

* التَّطْبيسُ: التَّطْبيقُ. والطَّبَسَان: كُورتانِ بِخُراسانَ، قال مالكُ بن الرّسِّ المازنِىُّ:

دَعانِى الهوَى من أهْلِ وُدّى وصُحْبَتِى ... بِــذِى الطَّبَسَــيْنِ فـالْتَفَتُّ ورائِيــا(٢)

السين والطاء والميم

[س ط م]

* سَطَم البابَ: ردَّه، كسَدَمَهُ، والسَّطْم، والسِّطام: حَدُّ السَّيْفِ. وفى الحديث: «العربُ سِطامُ الناسِ»(٣).

* وسُطُمَّةُ البَحْرِ والحَسَبِ واسْطُمَّتُهُ وأُسْطُمُّهُ: وسَطُه ومُجْتَمَعُه. وقيل: أُسْطُمَّةُ كل شىءٍ: مُعْظَمُه. وهو فى أُسْطُمَّةِ قَوْمِه، أى فى سِرِّهم وخيارهم، عن يعقوب.

* والإِسْطامُ: القطعة من الشىء. وفى الحديث: «فإنَّما أَقْطَعُ له إسْطامًا من النّار»(٤).

مقلوبه: [س م ط]

* سَمَطَ الجَدْىَ والجملَ يسْمُطُه ويسْمِطُه سَمْطًا، فهو مَسْموطٌ: نَتَفَ عنه الصُّوفَ بعد إدْخالِه فى الماءِ الحارِّ. وسَمَطَ الشىءَ سَمْطًا: عَلَّقَه. والسِّمْطُ: خَيْطُ النَّظْمِ؛ لأنه يُعلَّقُ،

(١) للرجز بلا نسبة فى لسان العرب (بسط)؛ وتاج العروس (بسط).

(٢) البيت لمالك بن الريب المازنى فى ديوانه ص٤٢؛ ولسان العرب (طبس)؛ وتاج العروس (طبس)؛ ومعجم البلدان (الطبسان).

(٣) ذكره ابن الأثير فى النهاية (٢/ ٣٦٦).

(٤) ذكره ابن الأثير فى النهاية (٢/ ٣٦٦)، وأصله فى الصحيحين عن أم سلمة.

وقيل: هى قِلادةٌ أَطْولُ من المِخْنَقَة، وجمعُه سُموطٌ. والسِّمْط: الدِّرعُ يُعلِّقها الفارسُ على عَجُزِ فَرسِه، وقد سمَّطَها.

* والسُّمُوطُ: سُيُورٌ تعلَّقُ من السَّرجِ.

* والمُسَمَّطُ من الشِّعر: أبياتٌ مشطورةٌ تجمعُها قافيةٌ واحدةٌ.

* ويقال: حُكْمُكَ مُسَمَّطًا أى مُتَمَّمًا، معناه لك حُكْمُكَ، ولا يُسْتَعملُ إلا محذوفًا. وخُذْ حَقَّك مُسمَّطًا، أى سَهْلاً. وهو لكَ مُسَمَّطًا، أى هَنِيًّا. والسِّمْط: الداهِى الخفيف من الرِّجالِ، وأكثرُ ما يوصَفُ به الصَّيَّادُ.

* وناقةٌ سُمُطٌ: بلا سِمَةٍ، عن كُراع. ونَعْلٌ سُمُطٌ، وسَمِيطٌ، وأَسْمَاطٌ: لا رُقْعَةَ فيها، وقيل: ليست بمَخْصُوفَة.

* وسَرَاوِيلُ أسْماطٌ: غير مَحْشُوَّةٍ. وقيل: هو أن تكونَ طاقًا واحدًا (عن ثعْلَبٍ).

* والسُّمَيْطُ، والسَّميطُ: الآجُرُّ القائمُ بعضُه فوق بعض، الأخيرة عن كُراع.

* وسَمَطَ اللَّبَنُ يَسْمُطُ سَمْطًا: ذهبتْ عنه حلاوةُ الحَلْبِ ولم يتغيَّر طَعْمه، وقيل: هو أوّل تغيُّره.

وقيل: السَّامِطُ من اللَّبن: الذى لا يُصَوِّت فى السِّقاء لِطَراءتِه وخُثُورته.

* وسَمَطَ السكِّينَ سَمْطًا: أَحَدَّها، عن كُراع.

* وسِمَاطُ القوْم: صَفُّهُم. وسِمَاطُ الوادِى: ما بين صَدْره ومُنْتهاه.

* وسِمْطُ الرَّمْلِ كخلِّه، قال:

فلما غدَا استْذْرَى له سِمْطُ رَمْلَةٍ ... لِحَوْلَيْن أدْنَى عَهْدِه بالدَّواهِنِ[1]

* وسِمْطٌ وسُمَيْطٌ: اسْمَان.

* وأبو السِّمْطِ: مِنْ كُنَاهم، عن اللحيانىِّ.

مقلوبه: [ط س م]

* طَسَمَ الشىءُ يَطْسِم طُسُومًا: دَرَسَ، وجاء بِه العجاجُ مُتَعَدِّيًا، فَقَال:

وربِّ هــذا الأثَرِ المُقَسَّم

(١) البيت للطرماح فى ديوانه ص٥٠٣؛ وأساس البلاغة (سمط)؛ وبلا نسبة فى تاج العروس (سمط)؛ والمخصص (١٠/ ١٤٢)؛ ولسان العرب (سمط).

من عَهْدِ إبراهيمَ لَمَّا يُطْسَمِ(١)

يعنى بالأَثَرِ المُقَسَّم مقامَ إبراهيم عليه السلام، وقوله:

ما أنا بالغادِى وأكْبَرُ هَمِّه جَماميسُ أرضٍ فوْقَهُنَّ طُسُومُ(٢)

فسَّره أبو حنيفة فقال: الطُسُوم هنا الطامِس، أى فوقَهُن أرضٌ طامِسةٌ تُحوِجُ إلى التَّفتيشِ والتَّوَسُّم.

* وطِسمَ الرجُلُ: اتَّخَم، قَيْسِيَّةٌ.

* والطَّسَمُ: الظَّلامُ.

* وأُطْسُمَّةُ الشىءِ: مُعْظَمُه ومجتَمَعُه، حكاه السِّيرافىُّ، ولم يذكُرْ سيبويه إلا أُسْطُمَّة.

* وطَسْمٌ: حَىٌّ من العَرَبِ انْقَرَضُوا.

مقلوبه: [م س ط]

* مَسَطَ الناقَةَ والفَرَسَ يمسُطُها مَسْطًا: أدْخلَ يَدَه فى رَحِمِها واسْتخرجَ ماءَها، وقيل: استخرجَ وَثْرَها، وهو ماء الفَحْلِ الذى تَلْقَحُ منه. والمَسِيطَةُ: ما يخرجُ منه.

* والمَسِيطَةُ والمَسِيطُ: الماءُ الكَدِرُ يَبْقى فى الحَوْضِ.

* والمَسِيطُ بغيرِ هاء: الطِّينُ، عن كُراع.

* والمَسِيطَةُ: البئرُ العَذبة يَسِيلُ إليها ماءُ البئرِ الآجِنَة فيُفْسِدُها.

* ومَسَطَ الثَّوْبَ يمْسُطُه مَسْطًا: بَلَّه ثُمَّ حرّكه ليَسْتَخْرِجَ ماءَه.

* وفَحْلٌ مَسِيطٌ: لا يُلْقِحُ، هذه عن ابن الأعرابىِّ.

* والماسِطُ: شجرٌ صَيْفِىٌّ ترعاهُ الإبلُ فيمسُط ما فى بُطونها، أى يحركُه، قال جريرٌ:

يَا ثَلْطَ حامِضَةٍ تَرَوَّحَ أهلُها من ماسِطٍ وتَندَّتِ القُلامَا(٣)

مقلوبه: [ط م س]

* طَمَسَ يَطْمِسُ طُمُوسًا: دَرَسَ وامَّحَى أَثَرُه، قال الشَّمَّاخُ:

(١) الرجز للعجاج فى ديوانه (١/٤٥٣، ٤٥٤)؛ ولسان العرب (طسم)، (قسم)؛ وتهذيب اللغة (قسم)؛ والمخصص (١٤/ ٣٠)؛ وتاج العروس (طسم)، (قسم)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٢/١٥٣).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (جمس)، (طسم)؛ وتاج العروس (جمس)، (طسم).

(٣) البيت لجرير فى ديوانه ص٩٧٧؛ ولسان العرب (ثلط)، (مسط)؛ وتهذيب اللغة (١٢/٣٥١، ١٣/٣١٤)؛ وجمهرة اللغة ص٨٣٧؛ وكتاب العين (٧/٢٢١)؛ وتاج العروس (ثلط)، (مسط)؛ وفيه (واسط) مكان (ماسط).

وإن طَمَسَ الطَّرِيقُ تَوَهَّمَتْه　　　بِخَوْصَاوَيْنِ فى لَحَجٍ كَنِينِ(١)

وطَمَسَ اللهُ عليه يَطْمِسُ، وطَمَسَه، وطُمِسَ النَّجمُ والقَمَرُ والبَصَرُ: ذَهَبَ ضَوْؤه. وقال الزجَّاج: المَطْموسُ: الأعْمَى الذى لا يَبِينُ له حَرْفُ جَفْنِ عَيْنِه، فلا يُرَى شُفْرُ عَيْنَيْه.

* والطَّمْسُ: آخِرُ الآيَاتِ التِّسْعِ التى أُوتِيَها موسى ﷺ، حين طُمِسَ على مالِ فِرْعَونَ بِدَعْوَتِه، فصار حِجارةً، جاء فى التَّفْسِيرِ إنه صُيِّرَ سُكَّرُهم حِجارةً.

* وأَرْبُعٌ طِمَاسٌ: دارِسةٌ.

* وطَمَسَ الرَّجُلُ يَطْمُسُ طُموسًا: بَعُدَ.

* وخَرْقٌ طامِسٌ: بعيدٌ لا مَسْلَكَ فيه. وطَمَسَ بعَيْنِه: نَظَرَ نظرًا بعيدًا.

* والطامِسِيَّةُ: موضعٌ، قال الطِّرِمّاح بن حكيم:

انْظُرْ بعَيْنِكَ هَلْ تَرَى أظْعانَهُمْ　　　والطامِسِيَّةُ دُونَـهُنَّ فَثَرْمَـدُ(٢)

مقلوبه: [م ط س]

* مَطَسَ العَذِرَةَ يَمْطِسُها مَطْسًا: رَمَاهَا بِمَرَّةٍ. ومَطَسَه بِيَدِه يَمْطِسُهُ مَطْسًا ضَرَبَهُ.

السين والدال والراء

[س د ر]

* السِّدْرُ: شجرُ النَّبْقِ، واحدتُه سِدْرة، وجمعُها سِدَرٌ وسُدُورٌ، الأخيرة نادرةٌ. قال أبو حنيفة: قال أبو زياد: السِّدْرُ من العِضَاه، وهو لونان: فمنه عُبْرِيٌّ ومنه ضَالٌ، فأما العُبْرِيُّ فما لا شَوْكَ فيه إلا مَا لا يَضِيرُ، وأما الضَّالُ: فهو ذو شَوْكٍ، وللسِّدْرِ ورقةٌ عَرِيضة مُدَوَّرَةٌ، وربَّما كانت السِّدْرةُ مِحْلالاً، قال ذو الرمَّة:

قَطَعْتُ إذا تَجوَّفَتِ العَوَاطِى　　　ضُروبَ السِّدْرِ عُبْرِيًّا وضَالا(٣)

قال: ونَبْقُ الضَّالِ صِغارٌ، قال: وأجودُ نَبْقٍ يُعْلَمُ بأرضِ العَرَبِ نَبْقٌ بهَجَر فى بُقْعةٍ واحدةٍ يُحْمَا للسُّلْطانِ، هو أشَدُّ نَبْقٍ يُعْلَم حَلاوةً، وأطيبُه رائحةً، يَفُوحُ فمُ آكِلِه وثِيابُ

---

(١) البيت للشماخ فى ديوانه ص٣٣٣؛ ولسان العرب (لحج)، (لحح)، (شرك)؛ وتهذيب اللغة (٣/٤٤٥، ٤/١٤٨)؛ وتاج العروس (لحج)، (شرك). وللعجاج فى لسان العرب (طمس) وليس فى ديوانه، وفيه: (وإن شرك الطريق) مكان (وإن طمس الطريق).

(٢) البيت للطرماح فى ديوانه ص١٣١؛ ولسان العرب (طمس)؛ وتاج العروس (طمس)؛ وأساس البلاغة (طرح)؛ ومعجم ما استعجم ص٣٣٩.

(٣) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص١٥٣٠؛ ولسان العرب (سدر)، (عبر)، (عمر)؛ وتهذيب اللغة (٢/٣٨٦)؛ ومقاييس اللغة (٤/٢٠٩)؛ وكتاب العين (٢/ ١٣٠)؛ وتاج العروس (سدر)، (عبر).

مُلاَبِسه كما يَفُوحُ العِطْرُ.

* وسَدِرَ بَصَرُهُ سَدَرًا، فهو سَدِرٌ: لم يَكَدْ يُبْصِرُ.

* ورَجُلٌ سادِرٌ غير مُتثَبِّت.

* والسادِرُ: الذى لا يَهْتَمُّ لشىء ولا يُبالِى ما صَنَعَ، قال:

سادِرًا أَحْسَبُ غَيِّى رَشَدًا فتناهَيْتُ وقد صابَتْ بِقُرْ(١)

* وسَدَرَ ثَوْبَهُ يَسْدِرُه سَدْرًا وسُدُورًا: شَقَّه، عن يعقوبَ. وسدَرَ الشَّعَرَ والسِّتْرَ يَسْدُرُه سَدْرًا: أَرْسلَه، وانْسَدَرَ هو. وانْسَدَرَ أيضًا: أَسْرعَ بعضَ الإِسراعِ.

* والسِّدارُ: شبهُ الكِلَّة تُعَرَّضُ فى الخِباء.

* والسِّيدارَةُ: القَلَنْسُوةُ بلا أَصْداغٍ، عن الهَجَرِىِّ.

* والسَّدْرُ: بناءٌ، وهوَ بالفارسيَّة سِهْدِلا أى ثلاث شُعَبٍ أو ثلاث مُدَاخَلات.

* والسَّدِيرُ: النَّهرُ، وقد غَلَب على بعضِ الأنهارِ، قال:

ألاَبْـــنِ أمِّكَ مَا بَدَا ولَكَ الخَوَرْنَقُ والسَّدِيرُ(٢)

* والسَّدِيرُ: مَنْبَع الماءِ. وسَدِيرُ النَّخلِ: سَوَادُه ومُجْتَمَعُه، وكذلك سَدِيرُ النبات.

* والأَسْدرانِ: المَنكبانِ، وقيل: عِرقانِ فى العَيْنِ أو تحت الصُّدْغَيْنِ.

* وجاء يَضْرِبُ أَسْدَرَيْه، يُضْرَبُ مثلاً للفارِغ الذى لا شُغْل له.

* والسُّدَّرُ: اللُّعبَةُ التى تُسمَّى الطُّبَن، وهى خطٌّ مستديرٌ يَلْعَبُ بها الصِّبيانُ، وقول أُمَيَّةَ بن أبى الصَّلْت:

وكأنَّ بِرْقَعَ والمَلائِكَ حَوْلَها سِدِرٌ تَواكَلَهُ القَوائِمُ أَجْرَدُ(٣)

سِدَرُ البَحرِ لم يُسْمَعْ به إلا فى شِعْرِه، قال أبو علىٍّ: وقال أَجْرَدُ: لأنه قد لا يكونُ كذلك إذا تَمَوَّجَ، وأنشدَ ثعلب:

وكأنَّ بِرْقَعَ والملائِكَ تَحتَها سَدِرٌ تَواكَلَهُ قَوائِمُ أَرْبَعُ(٤)

قال: سَدِرٌ يَدُورُ، وقائم أَرْبع: قال: هم الملائكة لا يُدْرَى كيف خلقُهُم، قال: شبَّه

(١) البيت لطرفة بن العبد فى ديوانه ص٥٩؛ وتاج العروس (سدر)، (قرر)؛ وأساس البلاغة (قرر)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (سدر).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (سدر).

(٣) البيت لأمية بن أبى الصلت فى ديوانه ص٢٥؛ وجمهرة اللغة ص١١٢٣؛ ولسان العرب (سدر)، (برقع).

(٤) سبق والبيت لأمية بن أبى الصلت فى ديوانه ص٢٤، وانظر الشاهد السابق.

الملائكةَ فى خَوْفِها من الله عز وجلَّ بهذا الرَّجُلِ السَّدِرِ.

* وبنو سادِرَةَ: حَىٌّ من العرب.

* وسِدْرةُ: قبيلة، قال:

قد لَقِيَتْ سِدْرَةُ جَمْعًا ذا لُهًى وعَدَدًا فَخْمًا وعِـزًّا بَـزَرَا[1]

فأما قوله:

عَزَّ عَلَى لَيْلَى بذِى سُدَيْرِ
سُوءُ مَبِيتِى لَيْلَةَ الغُمَيْرِ[2]

فقد يجوز أن يكونَ أضيفَ إلى سُدَيْر مُصغَّرًا، وقد يجوز أن يُريدَ بذِى سِدْرٍ فصَغَّر، وقيل: ذو سُدَيْرٍ: موضِعٌ بعَيْنِه.

* ورَجُلٌ سَنْدَرِىٌّ: شديدٌ، مَقْلوبٌ عن سَرَنْدَى.

مقلوبه: [س ر د]

* السَّرْدُ: تَقْدِمَةُ شىءٍ إلى شىءٍ ويأتى به مُتَّسِقًا بعضُه فى إثْرِ بعْضٍ مُتتابعًا.

* سَرَدَ الحديثَ ونحوَه يسرُدُه سَرْدًا. وسَرَدَ القرآنَ: تابعَ قِراءته فى حَذْرٍ منه. وقيل لأعرابىٍّ: أتَعْرِفُ الأشْهُرَ الحُرُم؟ فقال: نعم، واحدٌ فَرْدٌ وثلاثة سَرْدٌ؛ فالفَرْدُ رجَبُ، وصار فرْدًا؛ لأنَّه يأتى بعده شَعبانُ وشهرُ رَمضانَ وشوّال، والثلاثةُ السَّرد: ذُو القَعْدة وذو الحِجَّة والُمحرَّمُ.

* وسَرَدَ الشىءَ سَرْدًا، وسرَّده، وأسْرَدَه: ثَقَبَه.

* والسِّرادُ والمِسْرَدُ: المِثْقَبُ. والمِسْرَدُ: اللسانُ. والمِسْرَدُ: النَّعْلُ المَخْصوفَةُ اللِّسانِ.

* والسِّراد، والمِسْرَدُ: المِخْصَفُ.

* وسَرَدَ خُفَّ البَعير سَرْدًا: خَصَفَه بالقدِّ.

* والسَّرْدُ: الدُّرُوعُ وما أشْبَهها من الحَلَقِ.

وقيل: السَّرْدُ: السَّمْر. والسَّرْدُ: الحَلَق، وقولُه تعالى: ﴿وَقَدِّرْ فِى السَّرْدِ﴾ [سبأ: ١١] قيل: هو أن لا تعمل المِسْمارَ غليظًا والثَّقْبَ دقيقًا فيَفْصِمَ الحَلَقَ، ولا تجعل المِسمارَ دَقِيقًا والثَّقْبَ واسعًا فيَتَقَلْقَلَ أو يَنْخلِعَ أو يَنْقصِفَ، أى اجْعَلْه على القَصْدِ وقَدْرِ الحاجة.

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (سدر).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (سدر)؛ وتاج العروس (سدر).

※ والسَّرَّادُ: الزَّرّادُ.

※ والسَّرادةُ: البُسْرةُ تَخلُو قبل أن تُزْهِيَ وهى بَلَحةٌ، وقال أبو حنيفة: السَّرَّاد الذى يَسْقُطُ من البُسْرِ قبل أن يُدْرِكَ وهو أخْضَرُ، الواحِدَةُ سَرادةٌ.

※ والسَّرْدُ: موضِعٌ.

※ وسُرْدُدٌ: موضِعٌ، هكذا حكاه سيبويه ممثلاً به بضمِّ الدال وعَدَلَه بِشُرْنُبٍ، قال: وأما ابنُ جِنِّى فقال: سُرْدَدٌ بفَتْح الدال، قال أميَّة بنُ أبى عائذ الهُذَلِىُّ:

تَصَيَّفْتُ نَعْمانَ واصَّيَّفَتْ جِبالَ شَرَوْرَى إلى سُرْدَدِ(١)

قال ابنُ جِنِّى: إنما ظهر تضعيفُ سُرْدَدٍ؛ لأنَّه مُلْحَقٌ بما لم يجئْ، وقد علِمْنا أن الإلحاقَ إنَّما هو صَنْعَةٌ لفظِيَّةٌ ومع هذا فلم يَظْهَرْ ذلك الذى قدَّرَهُ هذا مُلْحَقًا به، فلوْلا أنّ ما يقومُ الدَّليلُ عليه مما لم يَظْهَرْ إلى النُّطْقِ بمنزلةِ الملفوظِ به لما ألْحَقُوا سُرْدَدًا وسُودَدًا بما لم يَفُوهُوا به ولا تَجَشَّمُوا استِعمالَه.

※ والسَّرَنْدَى: الجَرِىءُ، وقيل: الشديدُ. والسَّرَنْدَى: اسمُ رَجُلٍ، قال ابنُ أحمرَ:

فَخَـرَّ وجـالَ المُهْرُ ذاتَ شِمالِـه كَسَيْفِ السَّرَنْدَى لاحَ فى كَفِّ صاقِلِ(٢)

※ واسْرَنْداهُ الشىءُ: غَلَبَهُ وعلاَهُ، قال:

قد جَعَلَ النُّعاسُ يَغْرَنْدِينى
أدْفَعُـهُ عَنِّـى ويَسْرَنْدِينى(٣)

مقلوبه: [د س ر]

※ دسَرَهُ يَدْسُرُه دَسْرًا: طَعَنَه ودَفَعه.

※ والدَّسْرُ أيضًا فى البُضْعِ.

※ ودَسَرَت السَّفِينةُ الماءَ بصَدْرِها: عانَدَتْه.

※ والدِّسارُ: خَيطٌ من لِيفٍ تُشَدُّ به أَلْواحُها، وقيل: هو مسمارُها، والجمعُ دُسُرٌ، وفى

(١) البيت لأمية بن أبى عائذ الهذلى فى لسان العرب (سرد)، (سهم)؛ وتاج العروس (سرد)، (سهم)؛ وللهذلى فى لسان العرب (صيف)؛ وتاج العروس (صيف)؛ وفيه: (جنوب سهام) مكان (جبال شرورى).

(٢) البيت لابن أحمر فى ديوانه ص١٣٨؛ ولسان العرب (سرد)، (سرند)؛ وتاج العروس (سرد)؛ وتهذيب اللغة (١٣/ ١٥٠).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (سرد)، (غرند)؛ وجمهرة اللغة ص١٢١٥؛ وتهذيب اللغة (٢/ ٢٤٠، ١٣/ ١٥٠)؛ وكتاب العين (٧/ ٣٤١)؛ وتاج العروس (ثرنت)، (سرد)، (غرد)؛ ومقاييس اللغة (٤/ ٤٣٢)؛ ومجمل اللغة (٤/ ٤٩).

التنزيل: ﴿وَحَمَلْنَاهُ عَلَى ذَاتِ أَلْوَاحٍ وَدُسُرٍ﴾ [القمر: ١٣]. وقد دَسَّرها به دَسْرًا، وكلُّ ما سُمِّرَ فقد دُسِرَ.

* والدَّوْسَرُ: الذكَرُ الضَّخْم الشديدُ.

* وكتيبةَ دَوْسَرٌ ودَوْسَرَةٌ: مُجْتمعةٌ.

* ودَوْسَرٌ: كتيبةُ النُّعمان، اشتُقَّتْ من ذلك. وجملٌ دَوْسَرٌ ودَوْسَرِيٌّ ودُوَاسِرٌ: ضخمٌ شديدٌ مجتَمِعٌ، والأُنْثَى دَوْسَرٌ ودَوْسَرَةٌ. وقيل: الدَّوْسَرُ من النُّوق: العظيمةُ. ودَوْسَرٌ: اسمُ فرسٍ، قال:

لَيْستْ من الفِرْقِ البِطاء دَوْسَرُ
قد سَبَقَتْ قَيْسًا وأنتَ تَنْظُرُ(١)

أراد قد سَبَقَتْ خَيْلَ قيسٍ، هكذا أنشده يعْقُوبُ «الفِرْقِ البِطاءِ» والمعروفُ «من الفُرْقِ».

* والدُّواسِرُ: الماضى الشديدُ.

* والدَّوْسَرُ: القديمُ. والدَّوْسَرُ: الزُّوَانُ فى الحِنْطة، واحدتُه دَوْسَرَة. وقال أبو حنيفَةَ: الدَّوْسَرُ: نباتٌ كنباتِ الزَّرْع غيْرَ أنه يُجاوِزُ الزَّرْعَ فى الطُّول، وله سُنْبُلٌ وحبٌّ دقيق أسمرُ.

مقلوبه: [د ر س]

* دَرَسَ الشيءُ يَدْرُسُ دُرُوسًا: عفَا، ودَرَسَتْه الرِّيحُ. ودَرَسَهُ القومُ: عَفَّوْا أَثَرَهُ.

* والدِّرْسُ: أَثرُ الدَّارِس.

* والدِّرْسُ، والدَّرْسُ، والدَّرِيسُ، كلُّه: الثَّوبُ الخَلَقُ، والجمعُ أدراسٌ ودِرْسَانٌ.

* ودِرعٌ دَرِيسٌ كذلك، قال:

مضى وورَثْناهُ دَرِيسَ مُفَاضَةَ وأبْيَضَ هِنْديًا طويلاً حَمائلُهُ(٢)

* ودَرَسَ الطعامَ دَرْسًا: داسَهُ. يمانيةٌ. ودَرَسَ الناقةَ يَدْرُسُها دَرسًا: راضَها، قال:

يكْفيكَ مِنْ بعْضِ ازْديارِ الآفاقْ
سمراءُ مِمَّا دَرَسَ ابْنُ مِخْراقْ(٣)

(١) الرجز لدكين السعدى فى لسان العرب (فرق)؛ وتاج العروس (فرق)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (دسر)، (فرق)؛ وتاج العروس (دسر).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (درس).

(٣) الرجز لابن ميادة فى ديوانه ص١٧٩؛ والمخصص (١٦/ ٤٧)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (سمر)، (درس)، (رستق)، (شهق)؛ وتهذيب اللغة (١٢/ ٣٦٠)؛ ومقاييس اللغة (١/ ١١٥، ٢/ ٢٦٧)؛ ومجمل اللغة (٢/ ٢٦١)؛ والمخصص (١١/ ٥٤).

قيل: يعنى البُرَّةَ. وقيلَ: الناقةَ.

* ودَرَسَ الكتابَ يَدْرُسُه دَرْسًا ودراسةً ودَارَسَه من ذلك، كأنه عانَدَهُ حتى انْقادَ لحفْظه، وقد قُرِئَ بهمَا: ﴿وَلِيَقُولُوا دَرَسْتَ﴾ [الأنعام:١٠٥] و ﴿دارَسْتَ﴾ وقيل: دَرَسْتَ: قرأْتَ كتُبَ أهل الكتاب، ودارَسْتَ: ذاكَرْتَهُم، وحكى: دُرِسَتْ: قُرِئَتْ، وقُرِئَ: دَرَسَتْ، أى هذه أخْبارٌ قد عفَتْ وامَّحتْ ودَرُسَتْ أشدُّ مُبالغةً.

* والدِّراس: المُدَارَسَةُ. ابن جنِّى ودَرَسْتُه إيَّاه وأدْرَسْتُه، ومن الشَّاذّ قراءة ابن حَيْوَةَ: ﴿وبِما كُنْتُمْ تُدْرِسُونَ﴾ [آل عمران:٧٩].

* والمِدْراسُ: الموضع الذى يُدْرَسُ فيه.

* ودَرَسَ البعيرُ يَدْرُسُ دَرْسًا: جَرِبَ جَرَبًا قليلاً، واسمُ ذلك الجَرَبِ الدَّرْسُ أيضًا، قال العَجَاجُ:

يَصْفَرُّ لليُبْسِ اصْفِرَارَ الوَرْسِ
مِنْ عَرَقِ النَّضْحِ عَصِيمُ الدَّرْسِ
من الأَذَى ومِنْ قِرافِ الوَقْسِ(١)

وقيل: هو الشىء الخفيفُ من الجَرَب.

* والدَّرْسُ: الأكْلُ الشديدُ.

* ودَرَسَت المرأةُ تَدْرُسُ دَرْسًا ودُرُوسًا، وهى دارِسٌ من نِسْوة دُرَّسٍ ودَوارِسَ: حاضتْ وخصّ اللحيانىُّ به حَيْضَ الجارية.

* والدِّرْواسُ: الغليظُ العُنُقِ من النَّاسِ والكلابِ. والدِّرْوَاسُ: الأسدُ الغليظُ.

* والدِّرْواسُ: العظيمُ الرأسِ، وقيل: الشديدُ، عن السِّيرافى، وقوله:

بِتْنا وبَاتَ سَقِيطُ الطَّلِّ يضْرِبُنا ... عند النَّدُول قِرانَا نَبْحُ دِرْوَاسِ(٢)

يجوز أن يكون واحدًا من هذه الأشياء، وأَوْلاها بذلك الكَلْبُ لقوله: قِرَانَا نَبْحُ دِرْواسِ؛ لأن النَّبْحَ إنما هو فى الأصل للكلابِ.

(١) الرجز للعجاج فى ديوانه (٢/١٩٨، ١٩٩، ٢٠٩)؛ ولسان العرب (أمس)، (درس)، (وقس)؛ وتهذيب اللغة (٩/٢٢٧، ١٢/٣٥٨، ١٣/١١٩)؛ وتاج العروس (درس)، (وقس)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عصم)؛ وتهذيب اللغة (٢/٥٨، ٤/٢٤٥)؛ وتاج العروس (عصم).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (درس)، (ندل)؛ ومقاييس اللغة (٤/ ٢٦٠)؛ وتاج العروس (درس)، (ندل).

مقلوبه: [ر د س]

* رَدَسَ الشيءَ يَرْدِسُه رَدْسًا: دكَّه بشيءٍ صُلْب.

* والمِرْدَسُ: ما رُدِسَ به.

* ورَدَسَ يَرْدِسُ رَدْسًا: رَمَى بأى شيءٍ كان.

* والمِرْدَسُ والمِرْداسُ: الصَّخرةُ التى يُرْمَى بها، وخصَّ بعضُهم به الحَجَرَ الذى يُرْمَى به فى البئرِ ليُعْلَمَ أفيها ماءٌ أم لا. وقَوْلٌ رَدْسٌ، كأنَّه يَرْمِى به خَصْمَه، عن ابن الأعرابىِّ، وأنْشَد للعُجَيْرِ السَّلُولِىِّ:

بِقَوْلٍ وراءَ البابِ رَدْسٍ كأنه	رَدَى الصَّخْرِ فالمَقْلوبَةُ الصِّيدُ تَسْمَعُ(١)

* ورَدَسَهُ رَدْسًا، كدَرَسَهُ دَرْسًا: ذَلَّلَه.

* والرَّدْسُ أيضًا: الضَّرْب.

* ومِرداسٌ: اسمٌ.

السين والدال واللام

[س د ل]

* سَدَلَ الشَّعَرَ والثَّوبَ يَسْدِلُه ويَسْدُلُه سَدْلاً، وأسْدَلَه: أرْخَاه وأرسَلَهُ. قال سيبويه: فأما قولُهُم: يَزْدُلُ ثوبَه فعلى المُضارعة؛ لأن السين ليست بمُطْبَقَة، وهى من موضعِ الزَّاى، فحَسُنَ إبدالُها لذلك، والبيانُ فيها أجْوَدُ إذ كان البيان فى الصَّادِ أكثر من المُضارعة مع كَوْنِ المضارعةِ فى الصاد أكثرَ منها فى السِّينِ.

* وشَعْرٌ مُنْسَدِلٌ: مُسْترسِلٌ.

* والسَّدِيلُ: شىءٌ يُعَرَّضُ فى شُقَّة الخِباء، وقيل: هو سِتْر حَجَلَة المَرْأة.

* والسُّدْل، والسِّدْل: السِّتْرُ، وجمعُه أسْدَالٌ وسُدُولٌ، فأما قول حُمَيْد بن ثَوْر:

فَرُحْنَ وقد زَايَلْنَ كلَّ صنيعةٍ	لَهُنَّ وباشَرْنَ السُّدُولَ المُرَقَّما(٢)

فإنه لَمَّا كان السُّدُول على لفظ الواحدِ كالسُّدُوسِ لضَرْبٍ من النبات وصَفَه بالواحد، وهكذا رواهُ يعقوبُ، وروايةُ غيره «السَّدِيلَ المُرَقَّما» وهو الصحيحُ؛ لأن السَّدِيلَ واحدٌ.

---

(١) البيت لعجير السلولى فى لسان العرب (ردس)؛ وتاج العروس (ردس).

(٢) البيت لحميد بن ثور فى ديوانه ص٢١؛ ولسان العرب (سدل)، (رقم)؛ والمخصص (١٣/ ٢٨١)؛ وتاج العروس (سدل)، (رقم).

* والسِّدْل: السِّمْطُ من الدُّرِّ يطولُ إلى الصَّدْر.

* والسَّدَلُ: المَيَلُ، وذَكَرٌ أسْدَلُ: مائلٌ. وسَدَلَ ثَوْبَه يَسْدِلُه: شَقَّه.

* والسَّديلُ موضعٌ.

مقلوبه: [ل س د]

* لَسَدَ الطَّلَى أُمَّهُ يَلْسَدُها ويَلْسِدُهَا لَسْدًا: رَضَعَها، وقيل: رَضَعَ جميعَ ما فى ضَرْعِها.

* ولَسَدَتِ الوَحْشِيَّةُ ولَدَها: لَعقَتْه.

* ولَسِدَ الكلبُ الإناءَ ولَسَدَهُ يَلْسِدُه لَسْدًا: لَعقَه. وكلُّ لَحْسٍ لَسْدٌ.

مقلوبه: [د ل س]

* الدَّلَسُ: الظُّلْمةُ.

* وفلانٌ لا يُدَالِسُ ولا يُوالِسُ، أى: لا يُخادعُ ولا يَغْدِرُ. وقد دَالَسَ مُدالَسةً ودِلاسًا.

* ودَلَّسَ فى البيعِ وغيرِه: لم يُبَيِّنْ عَيْبَه، وهو من الظُّلْمةِ. ودَلَّسَ على الرَّجلِ فى البيعِ كذلك.

* والدَّوْلَسِيُّ: الذَّريعَةُ المدلَّسَة، ومنْه حديث ابن المُسَيَّب: «رَحِمَ الله عُمَرَ لو لم يَنْهَ عن المُتْعَةِ لاتَّخَذَها الناسُ دَوْلَسِيًّا»[1] أى ذَريعةً إلى الزِّنَى، حكاه الهَروىُّ فى الغريبَيْن.

* وأَدْلاسُ الأرض: بَقَايا عُشْبِها.

* ودَلَّسَت الإبلُ: اتَّبعتِ الأَدْلاسَ.

* وأدْلَس النَّصِىُّ: ظَهَرَ واخضَرَّ. وأَدْلَسَتِ الأرضُ: أصَاب المالُ منها شيئًا.

* وأَنْدُلُسُ: جزيرةٌ معروفةٌ على وزن أَنْفُعُلُ، وإن كان هذا مثالا لا نَظيرَ له، وذلك أن النُّونَ لا محالةَ زائدةٌ؛ لأنه ليس فى ذَوات الخَمْسَة شىءٌ على فَعْلُلِلٍ، فتكون النّونُ فيه أصْلاً لِوُقُوعها موقعَ العَيْنِ، وإذا ثَبتَ أن النُّون زائدةٌ فقد بَرَز فى يَدِكَ ثلاثَةُ أَحْرُفٍ أصولٌ، وهى: الدَّالُ واللاَّمُ والسينُ، وفى أول الكلمة همزةٌ، ومتى وقَعَ ذلك حكَمْتَ بكونِ الهمزة زائدةٌ، ولا تكون النونُ أصلاً والهمزة زائدةٌ؛ لأن ذوات الأربعةِ لا تَلْحَقُها الزَّوائدُ من أوائلها إلا فى الأسماءِ الجارية على أفعالها، نحو: مُدَحْرِجٍ وبابه، فقد وَجَبَ إذًا أن الهمزةَ والنونَ زائدتان وأنّ الكلمة بهما على أَنْفُعُلٍ، وإن كان هذا مثالاً لا نَظيرَ له.

(١) ذكره ابن الأثير فى النهاية (٢/ ١٢٩، ١٣٠).

مقلوبه: [ل د س]

* لَدَسَهُ بيدِهِ لَدْسًا: ضَرَبَه بها. ولَدَسَهُ بالحَجَرِ: ضَرَبَه أو رَماه، وبه سُمِّيَ الرَّجُلُ مُلادِسًا.

* وبنُو مُلادِسٍ: حيٌّ.

* وناقةٌ لَدِيسٌ: رُمِيَتْ باللَّحمِ. وقيل: اللَّدِيسُ: الكثيرُ اللَّحْمِ، عن كُراع.

* وألْدَسَتِ الأرضُ: أطْلعتْ شيئًا من النّباتِ، أراهُ مقلوبًا عن أدْلَسَتْ.

السين والدال والنون

[س د ن]

* السَّدْنُ والسِّدانَةُ: الحجابةُ، سَدَنَه يَسْدُنُهُ.

* والسَّدَنَةُ: حُجّابُ البيْتِ وقَوَمَةُ الأصْنامِ في الجاهلية، وهو الأصْلُ.

* والسَّدَنُ: السِّتْر، والجمعُ أسْدان، وقيل: النونُ هُنَا بدَلٌ من اللام في أسْدالٍ، قال الزَّفَيانُ:

كأنَّما ناطُوا على الأَسْدانِ
يانِعَ حُمَّاضٍ وأُقْحُـوانِ[1]

مقلوبه: [س ن د]

* السَّنَدُ: ما ارْتَفَعَ في قُبُلِ الجَبَلِ أو الوادي، والجمعُ أسْنادٌ؛ لا يكسَّرُ على غير ذلك. وقد سَنَدَ إلى الشيءِ يَسْنُدُ سُنودًا. واسْتَنَدَ وأسْنَد، وأسْنَد غَيْرَه.

* وسَنَدَ في الجبَلِ يَسْنُدُ سُنُودًا. وأسْنَدَ: رَقِيَ. وفي خَبَر أبي عارِمٍ: «حتّى يُسْنِدَ عن يمينِ النُّمَيْرَةِ بعد صَلاَةِ العَصْرِ» وَسَنَدَ في الخَمسينَ مثَّل بذلك.

* وأسْنَدَ في العَدْو: اشتدَّ وَجَدَّ. وأسْنَدَ الحديثَ: رفَعَهُ.

* والمُسْنَدُ: الدَّهْر.

* والمُسْنَدُ والسَّنِيدُ: الدَّعِيُّ.

* وناقةٌ سِنَادٌ: طويلةُ السَّنامِ، وقيل: ضَامرة. وناقةٌ مُسَانِدَةُ القَرَى: صُلْبَتُه مُلاَحِكَتُهُ،

---

(١) الرجز للزفيان في ديوانه ص٩٨؛ وأساس البلاغة (سدن)؛ وتاج العروس (سدن)؛ ولسان العرب (سدن)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (ثمر)؛ وتاج العروس (ثمر)؛ وتهذيب اللغة (١٢/ ٣٦١، ١٥/ ٨٤)؛ والمخصص (١٣/ ١٨١). وفيه (علّق) مكان (ناطوا)، (أرجوان) مكان (أقحوان).

أنشد ثعلبٌ:

مُذَكَّرَةُ الثُّنْيا مُسانِدَةُ القَرَى   جُمالِيَّةٌ تَخْتَبُّ ثُمَّ تُنِيبُ(١)

ويُرْوَى مُذَكِّرَةٌ.

* والسَّنَدُ: أن يَلْبَسَ قَمِيصًا طويلاً تحت قميصٍ أقْصَرَ منه.

* وخَرَجوا مُتَسانِدينَ: إذا خرجُوا على رايات شَتَّى.

* والمُسْنَدُ: خَطٌّ حِمْيَرَ، كانوا يكْتُبُونه أيام مُلْكِهِم فيما بينهم؛ قال أبو حاتِمٍ: هو فى أيْدِيهم إلى اليوم باليمن.

* وسانَدَ شِعْرَهُ سِنادًا، وساند فيه كلاهما: خالفَ بينَ الحركاتِ التى تلى الأرْدافَ فى الرَّوِىِّ، كقوله:

شَرِبْنا من دماءِ بَنِى تميمٍ   بأطْرافِ القَنا حتى رَوِينا(٢)

وقولِه فيها:

ألَمْ تَرَ أنَّ تَغْلِبَ بيتُ عزٍّ   جِبَالُ مَعاقِلٍ ما يُرْتَقَيْنَا(٣)

فكَسَرَ ما قبل الياء فى رَوِينا وفَتَحَ ما قَبْلَها فى يُرْتَقَيْنا، فصارت «قَيْنا» مع «وِينا»، وهو عَيْبٌ؛ قال ابن جِنِّى: بالجُمْلَة إنّ اختلافَ الكَسْرةِ والفَتْحةِ قبل الرِّدْفِ عَيْبٌ، إلا أن الذى استَهوى اسْتِجازَتَهم إياهُ أنّ الفَتْحةَ عندهم قد أُجْرِيَتْ مُجْرَى الكَسْرةِ وعاقَبَتْها فى كثيرٍ من الكلامِ، وكذلك الياءُ المفتوحُ ما قَبْلَها قد أُجْرِيتْ مُجْرَى الياءِ المكْسُورِ ما قبلَها، أمَّا تعاقُبُ الحَرَكَتَيْنِ ففى مواضعَ؛ منها أنهم عَدَلُوا لَفْظَ المجرُورِ فيما لا يَنْصَرِفُ إلى لَفظِ المنْصوبِ فقالوا: مررتُ بعُمَرَ كما قالوا: ضَرَبْتُ عُمَرَ، فكأنّ فتحةَ راءِ عُمَر عاقبتْ ما كان يَجِبُ فيها من الكَسْرةِ لو صُرِفَ الاسْمُ فَقِيلَ: مَرَرْتُ بعُمَرٍ، وأما مشَابهةُ الياءِ المكْسُورِ ما قَبْلَها للياءِ المَفْتُوحِ ما قَبْلَها فلأنَّهُم قالوا: هذا جَيْب بَّكرٍ، فأدْغَمُوا مع الفَتْحةِ، كما قالوا: هذا جَيِّب بَّكرٍ، فأدْغَمُوا مع الفَتْحةِ، كما قالوا: هذا سَعِيد دَّاود، وقالوا: شِيبانُ وقَيْسُ غيلاَن، فأمَالُوا كما أمَالُوا سِيحان وتِيحان؛ وقال الأخفشُ بعد أن خصَّصَ كَيْفِيَّةَ السِّنادِ: أمَّا ما سَمِعْتُ من العَرَبِ فى السِّنادِ فإنهم يَجْعلُونه كلَّ فسادٍ فى آخرِ الشِّعْرِ ولا يَحُدُّونَ فى ذلك

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (خبب)، (سند)، (ثنى)؛ وتهذيب اللغة (١٥/١٤١)؛ وتاج العروس (خبب)، (سند)، (ثنى).
(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (سند)؛ وكتاب العين (٤/٥٢)؛ وأساس البلاغة (نهل).
(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (سند).

شيئًا، وهو عندهم عَيْبٌ؛ قال: ولا أعْلَمُ إلا أنّى قد سَمِعْتُ بعضَهم يَجْعلُ الإقْواءَ سِنَادًا، وقد قال الشاعر:

* فيه سِنادٌ وَإقْواءٌ وتَجْرِيدُ *(١)

فَجَعَلَ السِّنادَ غيرَ الإقْواءِ، وجعَلَه عَيْبًا؛ قال ابنُ جِنِّى: وَجْهُ ما قاله أبو الحَسَنِ، أنه إذا كان أصلُ السِّنادِ إنما هوَ؛ لأن البيتَ المُخالفَ لبَقِيَّة الأبياتِ كالمُسْنَد إليها لم يَمْتَنِعْ أن يَشِيعَ ذلك فى كل فَسادٍ فى آخرِ البيتِ فيُسَمَّى به، كما أنّ القائمُ إنما سُمِّىَ بهذا الاسم لمكانِ قيامه لم يَمْتَنِعْ أن يُسَمَّى كُلُّ من حَدَث عنه القِيامَ قائمًا، قال: ووجْهُ مَنْ خَصَّ بعضَ عُيوبِ القافيةِ بالسِّنادِ أنه جارٍ مَجْرَى الاشْتِقاقِ، والاشتقاقُ على ما قَدَّمْناه غيرُ مَقِيسٍ، إنما يُسْتَعْملُ بحيثُ وُضِعَ إلا أن يكونَ اسْمَ فاعلٍ أو مفعول على ما ثَبَتَ فى ضاربٍ ومَضْروبٍ، قال: وقَوْلُه:

* فيه سِنادٌ وإقْواءٌ وتَجْرِيدُ *

الظاهرُ منه ما قالَه الأخفشُ من أنَّ السِّنادَ غيرُ الإقْواءِ لعَطْفه إيَّاه عليه، وليس مُمْتَنِعًا فى القِياسِ أن يكونَ السِّنادُ يَعْنِى به هذا الشاعرُ الإقْواءَ نَفْسَه، إلا أنه عَطَفَ الإقْواءَ على السِّنادِ لاخْتِلافِ لَفْظَيْهِما كقَوْلِ الحُطيئة.

* وهِنْدٌ أَتَى من دُونِها النَّأْىُ والبُعْدُ *(٢)

ومِثْلُه كثيرٌ.

وقول سيبويه: «هذا بابُ المُسْنَد والمُسْنَد إليه». المُسْنَدُ هو الجزءُ الأوّلُ من الجُمْلة، والمُسْنَدُ إليه هو الجزء الثانى منها، والهاءُ مِنْ إليه تَعُودُ على اللامِ فى المُسْنَد الأوّل، واللامُ فى قوله: والمُسْنَدُ إليه. وهو الجزءُ الثَّانى، يَعُودُ عليها ضميرٌ مرفوعٌ فى نفسِ المُسْنَد؛ لأنه أُقيم مُقامَ الفاعلِ، فإن أكَّدْتَ ذلك الضَّمير قُلتَ: هذا بابُ المُسْنَدِ والمُسْنَد هُو إليه.

* والأَسْنادُ: شَجَرٌ.

* والسَّنْدانُ: الصَّلاءَةُ.

* والسِّنْد: جِيلٌ مَعروفٌ، والجمع سُنُودٌ، وأسنادٌ.

* والمُسَنَّدَةُ والمِسْنَدِيَّةُ: ضربٌ من الثِّياب. وسِنْدادُ: موضِعٌ.

---

(١) الشطر بلا نسبة فى لسان العرب (سند)، (قوا).

(٢) شطر بيت للخطيئة فى ديوانه ص ٣٩؛ والدرر (٥/ ٢٢١)؛ ولسان العرب (٣/ ٣٣٣) (سند).

مقلوبه: [د ن س]

* الدَّنَسُ: لَطْخُ الوَسَخِ، والجمع أَدْناسٌ.

* دَنِسَ دَنَسًا، فهو دَنِسٌ. وتَدَنَّسَ ودَنَّسَه.

مقلوبه: [ن د س]

* النَّدْسُ: الصَّوْتُ الخَفِىُّ.

* ورجُلٌ نَدْسٌ ونَدُسٌ: سَرِيعُ السَّمْعِ فَطِنٌ؛ وقال يعقوبُ: هو العالِمُ بالأُمورِ والأخبارِ؛ وقال السِّيرافىُّ: النَّدُسُ: الذى يُخالِطُ الناسَ ويَخفُّ عليهم؛ قال سيبويه: الجمعُ نَدُسونَ ولا يكسَّر لقلَّة هذا البِناءِ فى الأسماء، ولأنه لم يتَمكَّن فيها للتَّكْسيرِ كَفَعِلٍ، فلمَّا كان كذلك وسَهُلَتْ فيه الواوُ والنونُ تَركُوا التَّكْسيرَ وجَمَعُوهُ بالواوِ والنُّونِ.

* وتَنَدَّسَ عن الأخبارِ: بَحَثَ.

* ونَدَسَهُ: طَعَنَه طَعْنًا خفيفًا، قال الكُمَيتُ:

ونحنُ صَبَحْنَا آلَ نَجْرانَ غارةً تَميمَ بنَ مُرٍّ والرِّماحَ النَّوادِسَا[1]

* ونَدَسَه بكلمة: أصابه، عن ابن الأعرابىِّ، وهو مثلٌ بقَوْلِهم: نَدَسَهُ بالرُّمْحِ.

* وتندَّسَ ماءُ البِئْرِ: فاضَ من جَوانِبها.

السين والدال والفاء

[س د ف]

* السَّدَفُ: ظُلْمة اللَّيْلِ، وقيل: هو بَعْدَ الجُنْحِ، قال:

ولقد رأيْتُك بالقَوادِمِ مَرَّةً وعَلَىَّ من سَدَفِ العَشِىِّ لِياحُ[2]

والجمع أَسْدافٌ، قال أبو كَبِيرٍ:

يَرْتَدْنَ ساهِرَةً كأنَّ جَميمَهَا وعَمِيمَهَا أَسْدافُ لَيْلٍ مُظْلِمِ[3]

* والسُّدْفَةُ والسَّدْفَة: كالسَّدَفِ، وقد أَسْدَفَ. قال العجَّاج:

(١) البيت للكميت بن معروف فى تهذيب اللغة (١٢/ ٣٦٦)؛ ولسان العرب (غور)، (ندس)؛ وتاج العروس (غور)، (ندس)؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (٥/ ٤١٠)؛ والمخصص (٦/ ٨٧).

(٢) البيت للأسدى فى أساس البلاغة ص١٨٣ (روح)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (روح)، (سدف)؛ وتاج العروس (روح)، (سدف). وفيه: (رياح) مكان (لياح).

(٣) البيت لأبى كبير الهذلى فى لسان العرب (سهر)، (سدف)؛ وجمهرة اللغة ص٧٢٤؛ وتاج العروس (سهر)، (سدف)؛ وللهذلى فى المخصص (١٠/ ١٨٩)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٦/ ١٢١)؛ والمخصص (١٠/ ٦٨)؛ وكتاب العين (٧/ ٤).

* وأَقْطَعُ اللَّيْلَ إذا ما أَسْدَفا *[١]

* والسَّدْفَةُ، والسُّدْفَةُ: طائفةٌ منه.

* والسُّدْفَةُ: الضوءُ، وقيل: اخْتِلاطُ الضَّوْءِ والظُّلْمة جميعًا كوقْتِ ما بين صلاةِ الفَجْرِ إلى الإسْفارِ.

* وأَسْدَفَ القومُ: دَخَلُوا فى السَّدْفَة.

* ولَيْلٌ أسْدَفُ: مُظلِمٌ، أنشد يَعقوبُ:

فلما عَوَى الذِّئبُ مُسْتَعْفِرًا　　　أَنِسْنَا به والدُّجَى أَسْدَفُ[٢]

وقد تقدَّم شرح هذا البيت، وقولُ مُلَيْحٍ:

وذُو هَيْدَبٍ يَمْرِى الغَمامَ بمُسْدِفٍ　　　من البَرْقِ فيـهِ حَنْتَمٌ مُتَبَعِّجُ[٣]

مُسْدِفٌ هنا: يكونُ المُضِيءَ والمُظْلِمَ، وهوَ من الأَضْدَادِ.

* وأَسْدَفُوا لنَا: أَسْرَجُوا، هَوْزَنِيَّةٌ.

* والسُّدْفةُ: البابُ:

* ولاَ يُرَى بِسُدْفَةِ الأَميرِ *[٤]

* والسَّديفُ: السَّنامُ المُقَطَّع. وقيل: شَحْمُه، وأما قولُ سُحَيْم:

قد أَعْقِرَ النَّابَ ذاتَ التَّلِيـ　　　ـلِ حتى أُحاوِلَ منها السِّدافَا[٥]

فإنه يحتمل أن يكون جَمْعَ سُدْفةٍ وأن يكون لُغَةً فيه.

* وسَدَّفَهُ قَطَّعَه، قال الفرزدَقُ:

وكُلُّ قِرَى الأَضْيَافِ تَقْرِى مِنَ القَنَا　　　ومُعْتَبَـطٍ فيـه السَّنَامُ المُسَدَّفُ[٦]

---

(١) الرجز للعجاج فى ديوانه (٢/٢٢٨ ـ ٢٢٩)؛ ولسان العرب (دنف)، (زحلف)، (سدف)؛ وتهذيب اللغة (٥/٣٢٥، ١٢/٣٦٧، ١٤/١٣٧)؛ وتاج العروس (دنف)، (زحلف)، (سدف)؛ وبلا نسبة فى كتاب العين (٦/٢٨٨، ٨/٤٨)؛ والمخصص (٩/٢٥، ١٧/٣١)؛ ولسان العرب (خشف)؛ والرجز فى مجموعة أخر.

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عقر)، (سدف)؛ وتاج العروس (عقر)، (سدف).

(٣) البيت لمليح الهذلى فى لسان العرب (سدف)؛ وتاج العروس (سدف).

(٤) الرجز لامرأة من قيس فى تاج العروس (سدف)؛ وكتاب العين (٧/ ٢٣٠)؛ ولسان العرب (سدف)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (ردى)؛ والمخصص (٥/ ١٣٣)؛ وتاج العروس (ردى)؛ والرجز فى مجموعة أخر وفيه (بشدة) مكان (بسُدفة).

(٥) البيت لسحيم عبد بنى الحسحاس فى ديوانه ص٤٥؛ ولسان العرب (سدف)؛ وليس فى ديوانه وفيه (السديفا) مكان (السدافا).

(٦) البيت للفرزدق فى ديوانه (٢/ ٣٠)؛ ولسان العرب (سدف)؛ وتاج العروس (سدف).

* وسَدِيفٌ وسُدَيْفٌ: اسمانِ.

مقلوبه: [س ف د]

* سَفِدَها يَسْفَدُها، وسَفَدَها يَسْفِدُها سَفْدًا وسِفادًا فيهما جميعًا: يكون فى الماشِى والطائرِ، وقد جاء فى الشِّعر فى السَّابحِ.

* وأَسْفدْنِى تَيْسَكَ، عن اللحيانىِّ، أى أَعِرْنِى إيّاه ليُسْفِدَ عَنْزِى، واستعارَه أمَيَّةُ بن أبى الصَّلْتِ للزَّنْد، فقال:

والأَرضُ صيرَّها الإِلهُ طَرُوقَةً ... للماءِ حتَّى كُلُّ زَنْدٍ مُسْفَدُ[1]

* والسَّفُودُ من الخَيْلِ: التى قُطع عنها السِّفادُ حتى تَمَّت مُنْيَتُها، ومُنْيَتُها عشرون يومًا، عن كُراع.

* وتَسَفَّدَ فَرسَهُ واسْتَسْفَدَها، الأخيرة عن الفارِسىِّ: رَكِبها من خلفٍ. والسَّفُو السُّفُودُ: حديدَةٌ ذات شُعَبٍ مُعقَّفَة.

مقلوبه: [د س ف]

* الدُّسْفَانُ: شبهُ الرسول. كأنه يَبْغِى شيئًا، ورواهُ الفارسىُّ: الدُّسْقان، وقد تقدَّم. وأقْبَلُوا فى دُسْفانِهم، أى خُمُرِهِم، عن ثعلبٍ.

مقلوبه: [ف س د]

* الفَسادُ: نقيضُ الصَّلاحِ. فَسَدَ يَفْسُدُ ويَفْسِدُ، وفَسُدَ فَسَادًا، وفُسودًا، فهو فاسدٌ وفَسِيدٌ فيهما. وقومٌ فَسْدَى؛ قال سيبويه: جَمَعُوه جَمْعَ هَلْكَى لِتَقَارُبِهما فى المَعْنَى. وأفْسَدَهُ هُوَ واستفْسَدَ فلانٌ إلى فُلانٍ وتفاسَد. وتفاسَد القومُ: تَدابَرُوا وقَطَعُوا الأرْحامَ، قال:

يَمْدُدْنَ بالثُّدِىِّ فى المَجاسد
إلى الرِّجال خَشْيَةَ التَّفاسُد[2]

يقول: يُخْرِجْنَ ثُدِيَّهُنَّ يقُلْنَ: نَنْشُدُكُمُ اللهَ إلا حَمَيْتُمونَا، يُحَرِّضْنَ بذلك الرِّجالَ. وقالوا: هذا الأمرُ مَفْسدةٌ لكذا، أى فيه فَسادُه، قال الشاعر:

إنَّ الشّبابَ والفَراغَ والجِدَهْ
مَفْسدةٌ لِلْعَقْلِ أىُّ مَفْسَدَهْ[3]

(١) البيت لأمية بن أبى الصلت فى ديوانه ص٢٣؛ ولسان العرب (سفد)؛ وتاج العروس (سفد).
(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (فسد)؛ وتاج العروس (فسد).
(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (فسد)؛ وتاج العروس (فسد).

وفى الخبرِ: «أنّ عبدَ المَلِك بن مَرْوانَ أشرف على أصحابه وهم يَذْكرونَ سيرةَ عُمَر فغاظهُ ذلك، فقال: إيْهًا عن ذِكْرِ عُمَرَ، فإنه إزْراءٌ على الوُلاَةِ مَفْسدةٌ للرَّعِيَّة». وعَدَّى «إيهًا» بِعَنْ؛ لأن فيه مَعْنَى انْتَهوا. وقولُه عزَّ وجلَّ: ﴿ظَهَرَ الفَسَادُ فى البَرِّ وَالبَحْرِ﴾ [الروم: ٤١]. الفَسادُ هنا: الجَدْبُ، ومعناه: ظهر الجَدْبُ فى البَرِّ والقَحْطُ فى البَحْر، أى فى المُدُنِ التى على الأنهارِ، هذا قول الزَّجَّاج.

السين والدال والباء

[س ب د]

* السَّبَدُ: ما يَطْلُعُ من رءُوسِ النَّباتِ قبل أن يَنْتَشِرَ، والجمعُ أَسْبادٌ. قال الشاعرُ:

أَوْ كأَسْبادِ النَّصِيَّةِ لَمْ تَجْتَدِلْ فى حاجرٍ مُسْتَنَامْ[1]

وقد سبَّدَ النَّباتُ.

* والسَّبَدُ: الشُّؤْمُ. والسَّبَدُ: الوَبَرُ، وقيل: الشَّعَرُ، يقال: ما له سَبَدٌ ولا لَبَدٌ، أى: ما له وَبَرٌ ولا صُوفٌ، يكَنَّى بِهما عن الإبلِ والغَنَمِ، وقيل: يكَنَّى به عن المَعْزِ والضَّأْنِ، وقيل: يكنى به عن الإبلِ والمَعْزِ، فالوَبَرُ للإبلِ والشَّعَرُ للمَعْزِ.

* والسَّبُّودُ: الشَّعَرُ. وسَبَّدَ شَعَرَه: اسْتأصلَه حتى أَلْزقَه بالجِلْدِ وأعْفَاهُ جميعًا، ضِدٌّ، وقولُه:

بأَنَّا وقَعْنا من وَلِيد ورَهْطِه خلافَهُمُ فى أمِّ فأرٍ مُسَبِّدِ[2]

عَنَى بأُمِّ فأرٍ الداهيَةَ؛ لأن الدَّاهيةَ يقال لها: أُمُّ أَدْراصٍ، والدِّرْصُ يَقَعُ على ابن الكَلْبَةِ والذِّئْبةِ والهِرَّةِ والجُرَذِ واليَرْبُوعِ، فلم يَسْتَقِمْ له الوَزْنُ، وهذا كقَوْله:

* عَرَقُ السِّقاءِ على القَعُودِ اللاعبِ *[3]

أرادَ عَرَقَ القِرْبَةِ فلم يسْتَقِمْ له، وقولُه: مُسَبِّد: إفْراطٌ فى القَوْلِ وغُلُوٌّ، كقَوْلِ الآخَرِ:

---

(١) البيت للطرماح فى ديوانه ص٣٩٧؛ ولسان العرب (سبد)؛ وتهذيب اللغة (١٢/ ٣٧٢)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٠/ ١٨٦).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (سبد)؛ والمخصص (١٣/ ١٨٧).

(٣) عجز بيت لابن أحمر الباهلى فى ديوانه ص٤٧؛ ولسان العرب (عرق)؛ وتهذيب اللغة (١/ ٢٢٦)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (سبد)، (شتم)؛ وتاج العروس (عرق)؛ ومقاييس اللغة (٤/ ٢٨٤)؛ والمخصص (١٢/ ١٥٠)؛ وتهذيب اللغة (١١/ ٣٢٨)؛ وتاج العروس (شتم)؛ وفيه (اللاغب) مكان (اللاعب). وصدره:
* ليست بِمشتمةٍ تُعَدُّ وعفوها *

ونَحنُ كَشَفْنا من مُعاويةَ التى هى الأُمُّ تَغْشَى كُلَّ فَرْخٍ مُنَقْنِقِ(١)

عَنَى الدِّماغَ؛ لأنَّ الدِّماغَ يقال له: فَرْخٌ، وجعلَه مُنَقْنقًا على الغُلُوِّ.

* والتَّسْبِيدُ: أن يَنْبُتَ الشَّعَرُ بعد أيامٍ. وقيل: سَبَّدَ الشَّعَرُ: إذا نَبَتَ بعد الحَلْقِ فبَدَا سَوادُه.

* والتَّسْبِيدُ: التَّشْعيثُ. والتَّسبيدُ: طُلوعُ الزَّغَبِ، قال الراعى:

لَظَلَّ قُطَامِىٌّ وتَحْتَ لَبَانِــه نَواهِضُ رُبْدٌ ذاتُ ريشٍ مُسَبَّدِ(٢)

* والسُّبَدُ: طائرٌ إذا قَطَرَ على ظَهْرِه قَطْرةٌ من ماءٍ جَرَى، وقيل: هو طائرٌ لَيِّنُ الرِّيش إذا قَطَرَ الماءُ على ظَهْرِه جَرَى من فَوْقه للينه، وقيل: هو ذَكَرُ العِقْبان، وإيَّاه عَنَى ساعدَةُ بقَوْله:

كأَنَّ شُئُونَـه لَبَّاتُ بُدْنٍ غَداةَ الوَبْلِ أو سُبَدٌ غَسيلُ(٣)

وجَمْعُه سِبْدانٌ.

* والسُّبَدَةُ: العانَةُ.

* والسِّبْدَةَ: الداهيةُ.

* وإنه لَسِبْدُ أسْباد، أى: دَاهٍ فى اللُّصُوصِيَّةِ.

* والسَّبَنْدَى، والسِّبِنْدَى: النَّمِرُ، وقيل: الأَسَدُ، أنشد يعقوبُ:

قَرْمٌ جَوادٌ من بَنِى الجُلُنْدَى

يَمْشِى إلى الأَقْرانِ كالسَّبَنْدَى(٤)

وقيل: السَّبَنْدَى: الجَرِىءُ، وقيل: هو الجَرِىءُ من كلِّ شىءٍ على كلِّ شىءٍ، وقيل: هى اللَّبُؤَةُ، وقيل: هى الناقةُ الجَرِيئةُ الصَّدْرِ، وكذلك الجَمَلُ، قال:

* على سَبَنْدَى طالَ ما اعْتَلَى به *(٥)

مقلوبه: [د ب س]

* الدِّبْسُ: الكَثِيرُ. والدِّبْسُ، والدُّبْسُ: عَسَلُ التَّمْرِ وعُصارتُه، قال أبو حنيفةَ: هو

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (فرخ)، (سبد)، (طير)؛ وتاج العروس (طير).

(٢) البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص٨٥؛ ولسان العرب (سبد).

(٣) البيت لساعدة بن جؤية فى لسان العرب (سبد)، (شأن)؛ وتاج العروس (سبد)، (شأن).

(٤) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (سبد)؛ وتاج العروس (سبد).

(٥) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (حوت)، (سبد)، (بطش)، (قمل)؛ وتاج العروس (سبد)؛ والرجز فى مجموعة أخر.

عُصارةُ الرُّطَبِ من غير طَبْخٍ.

* والدَّبُّوسُ: خُلاصةُ التَّمْرِ تُلْقَى فى السَّمْنِ.

* والدُّبْسَةُ: حُمرةٌ مُشْرَبَةٌ سَوادًا. وقد ادْباسَّ، وهو أَدْبَسُ، يكون فى الشاءِ والخيلِ.

* وادْباسَّتِ الأرضُ: اخْتَلَطَ سوادُها بخُضْرَتِها، وقال أبو حنيفةَ: أَدْبَسَتِ الأرضُ: رُئِىَ أوَّلُ سَوادِ نَبْتِها.

* والدُّبْسِىُّ: ضَرْبٌ من الحَمامِ، جاء على لفظِ المَنْسوبِ وليْسَ بمَنْسوبٍ، وقيل: هو منسوبٌ إلى طَيْرٍ دُبْسٍ.

* وجَاء بأُمورٍ دُبْسٍ، أى دَواهٍ، وأنكر ذلك على أبى عُبَيْدٍ، قيل: إنما هو رُبْسٌ. ويقال للسَّماءِ إذا مَطَرَت: دُرِّى دُبَسُ، عن ابن الأعرابىِّ ولم يُفَسِّره بأكْثَرَ من هذا، وعندى أنها إنما سُمِّيت بذلك لاسْوِدادِها بالغَيْمِ.

* ودَبَّسَ الشَّىءَ: واراهُ، عن ابن الأعرابىِّ وأنشد:

لا ذَنْبَ لِى إن بِنْتُ زُهْرَةَ دَبَّسَتْ ... لغَيْرِكَ أَلْوَى يُشْبِهُ الحَقَّ باطِلُهْ(١)

* ودَبَّس هو: تَوارَى عنه أيضًا وأنشد:

* إذا رآهُ فَحْلُ قَوْمٍ دَبَّسَا *(٢)

* والدَّبُّوسُ: معروفٌ.

* والدِّباسَاتُ بتَخْفيفِ الباء: الخَلايَا الأَهلِيَّة، عن أبى حنيفة.

* والدِّباساءُ، والدِّباساءُ: إناثُ الجَرادِ، واحدتُها دِباسَاءةٌ.

مقلوبه: [ب د س]

* بَدَسَه بكلمةٍ بَدْسًا: رَمَاهُ بها، عن كُراع.

السين والدال والميم

[س د م]

* السَّدَمُ: الهَمُّ، وقيل: همٌّ مع نَدَمٍ، وقيل: غَيْظٌ مع حُزْنٍ. وقد سَدِمَ، فهو سَادِمٌ وسَدْمان. والسَّدَم: الحِرْصُ. والسَّدَمُ: اللَّهَجُ بالشىءِ. وفَحْلٌ سَدَمٌ، وسَدِمٌ، ومَسْدومٌ، ومُسَدَّمٌ: هائجٌ، وقيل: الذى يُرْسَلُ فى الإبلِ فَيَهْدِرُ بيْنَها، فإذا ضَبَعَت أُخرِجَ عنها

---

(١) البيت لركاض الدبيرى فى لسان العرب (دبس)؛ وتهذيب اللغة (١٢/ ٣٧٣).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (دبس)؛ وتهذيب اللغة (١٢/ ٣٧٣).

استِهْجانًا لنَسْله. وقيل: المَسْدُوم والمُسَدَّمُ: المَمْنوعُ من الضِّرابِ بأىِّ وَجْهٍ كان.

* والسَّديم: الضَّبابُ، وقيل: هو الضَّبابُ الرَّقيقُ، قال:

وقد حال ركنٌ من أُحَامِرَ دُونَه ... كـأنَّ ذُراهُ جُلِّلَتْ بِسَـديمِ(١)

* وسدَمَ البابَ: ردَّه، عن ابن الأعرابىِّ. وماءٌ سَدَمٌ، وسَدِمٌ وسُدُمٌ، وسُدُومٌ: مُنْدَفِقٌ، والجمعُ أَسْدامٌ وسِدَامٌ، وقد قيل: الواحدُ والجمعُ فى ذلك سَواء. ومُسَدَّمٌ كسَدِمٍ، قال ذو الرُّمَّة:

وكائنْ تَخَطَّتْ ناقَتِى من مَفَازَةٍ ... إليك ومن أحواضِ ماءٍ مُسَدَّمِ(٢)

وقوله:

وَرَّاد أَسْمالِ المياهِ السُّدْمِ

فى أُخْريَاتِ الغَبَش المِغَمِّ(٣)

يكون جَمْعَ سَدُومٍ كَرَسُولٍ ورُسُلٍ، والأصلُ فيه التَّثْقيلُ. وسَدُومٌ: مدينةٌ بحِمْص، ويقال لقاضِيها (قاضى) سَدُوم، وقيل: هى من قُرَى قَوْمِ لوطٍ.

مقلوبه: [س م د]

* سَمَدَ يَسْمُدُ سُمُودًا: عَلاَ. وسَمَدَتِ الإبلُ تَسْمُدُ سُمُودًا: لم تَعْرِف الإعياءَ.

* والسَّمْدُ: السَّيْرُ الدائمُ. وسَمَدَ: ثَبَتَ فى الأَمْرِ ودام. وهو لك أبدًا سَمَدًا سَرْمَدًا، عن ثعلبٍ. ولا أَفْعَلُ ذلك أبدًا سَمَدًا سَرْمدًا.

* وسَمَدَ سُمُودًا لَهَا.

* وسَمَّدَهُ: أَلْهَاهُ. وسَمَدَ سُمُودًا: غَنَّى، قال ثعلب: وهى قليلة. وقوله عزَّ وجلَّ: ﴿وأَنْتُمْ سَامِدُونَ﴾ [النجم: ٦١]. فُسِّرَ باللَّهْوِ، وفُسِّرَ بالغِناء.

* وسَمَدَ سُمُودًا: رفَعَ رأسَه، وكلُّ رافعٍ رأسَه سَامِدٌ.

* وسَمَدَ الرَّجُلُ سُمُودًا: بُهِتَ.

* وسَمَدَهُ سَمْدًا: قَصَدَه، كصَمَدَهُ. وسمَدَ الأرضَ سَمْدًا: سَهَّلَها. وسَمَدَها: زَبَّلَها.

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (سدم)؛ وجمهرة اللغة ص٦٤٨، ١٢٧٥)؛ والمخصص (٩/ ٩٩)؛ وتاج العروس (سدم).

(٢) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص١١٧٥؛ ولسان العرب (صيص)، (سدم)؛ وتاج العروس (صيص)، (سدم)؛ وفيه: (أحواش) مكان (أحواض).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (سدم)، (غمم)؛ وتاج العروس (سدم)، (غمم).

* والسَّمادُ: تُرابٌ قَوِىٌّ يُسَمَّدُ به النَّباتُ.

* والمِسْمَدُ: الزَّبِيلُ، عن اللَّحْيانىِّ، قالَ: ولا يُقال: مِسْمده. وسَمَّدَ شَعَرَه: اسْتأصَلَهُ.

* والسَّمِيدُ: الطَّعامُ، عن كُراع، قال هى بالدال غير المُعْجمة.

* والإِسْمِيدُ: الذى يُسَمَّى بالفارسية السَّمِدْ مُعرَّبٌ لا أَدْرِى أهو هذا الذى حكاه كُراع أم لا؟

* واسْمَأَدَّ: وَرِمَ. وقال أبو زيدٍ. وَرِم ورَمًا شَدِيدًا.

مقلوبه: [د س م]

* الدَّسَمُ: الوَدَكُ. وشىءٌ دَسِمٌ. وقد دَسِمَ وتَدَسَّمَ: أنشد سيبَوَيْه لابن مُقْبلٍ:

وقِدْرٍ ككَفِّ القِرْدِ لا مُسْتعيرُها يُعارُ ولاَ مَنْ يأتِها يَتَدَسَّمُ[1]

* والدَّسْم: الوَضَرُ والدَّنَسُ، قال:

لاهُمَّ إنّ عامِرَ بنَ جَهْمِ
أوْذَمَ حَجّا فى ثِيابٍ دُسْمِ[2]

يعنى أنه حَجَّ وهو مُتَدَنِّسٌ بالذُّنُوب. ودَسَمَ الشَّىءَ يَدْسُمُه دَسْمًا: سَدَّه، قال يَصِفُ جُرحًا:

* إذا أَرَدْنا دَسْمَةً تَنَفَّقا *[3]

* والدِّسامُ: ما دُسِمَ به، وفى بعض الأحاديثِ: «أنّ للشيطانِ دِسامًا»[4]، يَعْنِى أن له سِدادا يمنَع به من رؤية الحق.

* ودَسَمَ القارُورَةَ دَسْمًا: شَدَّ رَأْسَها.

* والدُّسْمَةُ: ما يُشَدُّ به خَرْقُ السِّقَاءِ. والدُّسْمَةُ: غُبْرَةٌ إلى السَّوادِ. دَسِمَ وهو أدْسَمُ.

* والدُّسْمَةُ: الرَّدِىءُ من الرِّجالِ.

---

(١) البيت لتميم بن مقبل فى ملحق ديوانه ص٣٩٥؛ ولسان العرب (دسم)؛ وتاج العروس (دسم)؛ وبلا نسبة فى أساس البلاغة (دسم)؛ والمخصص (١٧/ ١٦). وفيه: (كَلَفٌ) مكان (ككفٌ).

(٢) الرجز بلا نسبة فى تاج العروس (دسم)، (وذم)؛ ولسان العرب (دسم)، (وذم)؛ وتهذيب اللغة (١٢/ ٣٧٧، ١٥/ ٢٩)؛ وتاج العروس (ثوب)؛ ومقاييس اللغة (٢/ ٢٧٦)؛ وأساس البلاغة (دسم).

(٣) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص١١٥؛ ولسان العرب (مطق)، (دسم)؛ وتاج العروس (مطق)، (دسم)؛ ولذى الرمة فى ملحق ديوانه ص١٨٩٢ (نقلا عن اللسان)؛ ولسان العرب (نفق)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص٦٤٧؛ والمخصص (٥/ ٩٣). وبعده: * بناجشات الموت إذ تمطّقا *.

(٤) ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث (٢/ ٤٥٨)، بلفظ: «أن للشيطان نشوقًا ولعوقًا ودسامًا».

* ودَسَمَ المرْأةَ دَسْمًا: نَكَحها، عن كُراع. ودُسْمانُ: مَوْضع.

* والدَّيْسَم: ولَدُ الثَّعلبِ، وقيل: ولَدُ الثَّعلبِ من الكَلْبَةِ. والدَّيْسَمُ: ولَدُ الذِّئب من الكَلْبةِ، وقيل: هو ولَدُ الدُّبِّ، وقيل: فَرْخُ النَّحْلِ.

* والدَّيْسَمُ: الظُّلْمة.

* ودَيْسَم: اسْمٌ، أَنْشَدَ ابنُ دُرَيْد:

أخْشَى على دَيْسَمَ من بَرْدِ الثَّرَى
أَبَى قَضَاءُ اللهِ إلا مـا تَرَى[١]

تَركَ صَرْفَهُ للضَّرورَة.

مقلوبه: [م س د]

* المسَدُ: حَبْلٌ من لِيفٍ أو خُوصٍ أوْ شَعَرٍ أوْ وَبَرٍ أو من جُلودٍ أو من أيِّ شيءٍ كان، وخصَّ أبو عُبَيْد به الحَبْلَ من اللِّيف، وقيل: هو الحَبْلُ المَضْفُورُ المُحْكَمُ الفَتْلِ من جميع ذلك. وقال الزَّجَّاجُ في قوله تعالى: ﴿في جِيدِهَا حَبْلٌ مِن مَسَدٍ﴾ [المسد:٥] جاء في التَّفْسيرِ أنه سِلْسِلَةٌ طُولُها سَبْعونَ ذِراعًا يُسْلَك بها في النَّارِ، والجمع أمْسادٌ ومِسَادٌ، وقوله أنشدَه ابنُ الأعرابيِّ:

أُقَرِّبُها لثَرْوةِ أعْوَجِيٍّ سَرَنْداةً لها مَسَدٌ مُغَارُ[٢]

فسَّره فقال: أى لها ظَهْرٌ مُدْمَجٌ كالْمَسَدِ المُغَارِ، أى الشَّديد الفَتْلِ.

* ومَسَدَ الحبْلَ يَمْسُدُه مَسْدًا: فَتَلَه.

* وجارِيةٌ مَمْسُودةٌ: مَمْشوقَةٌ. وبطْنٌ مَمْسودٌ: لَيِّنٌ لطيفٌ مُسْتوٍ لا قُبْحَ فيه، وقدْ مُسِدَ مَسْدًا.

* وساقٌ مَسْداءُ: مُستويةٌ حسنَةٌ.

* والمَسَدُ: المِحْوَرُ إذا كانَ من حَديد.

* ومَسَدَ يَمْسُدُ مَسْدًا: أَدْأَبَ السَّيْرَ في اللَّيْل، وقيل: هو السَّيْرُ الدائم ليلاً كان أو نهارًا.

* والمِسَادُ: نَحِيُّ السَّمْنِ والعَسَلِ.

---

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (دسم)؛ وجمهرة اللغة ص٤١٧؛ ٦٤٨، ١٠٣٤؛ ومقاييس اللغة (١٣٧/٢)؛ وتاج العروس (دسم).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (مسد).

مقلوبه: [د هـ س]

* دَمَسَ اللَّيْلُ يَدْمُسُ دَمْسًا، ودُموسًا، وأدْمَسَ: أظْلَم، وقيل: اخْتلطَ ظَلامُه.

* ودَمَسهُ يَدْمِسهُ ويدْمُسُه دَمْسًا: دفَنَه. ودَمَّسَ الخَمْرَ: أغلَق عليها دَنَّها، قال:

إذا ذُقْت فاها قُلْتَ: عِلْقٌ مُدَمَّسٌ ... أُريدَ به قَيْلٌ فَغُودِرَ فى سَأْبِ[(١)]

* ودمَّسَ الشىءَ: أخْفَاهُ. ودَمَسَ عليه الخبرَ دَمْسًا: كَتَمَهُ.

* والدِّماسُ: كلُّ ما غطَّاكَ. والدِّماسُ: كِسَاءٌ يطْرحُ على الزِّقِّ.

* ودَمَسَ المرأةَ دَمْسًا: نكَحَها، عن كُراع.

* والدِّيمَاسُ والدَّيْماسُ: الحَمَّامُ. وفى الحديث فى صفة المَسِيحِ: «كأنَّما خَرَجَ من دِيماسٍ»[(٢)]. والدِّيماسُ: السَّرَبُ. والدِّيماسُ: سجْنُ الحَجَّاجِ، سُمِّى به على التَّشبيهِ.

* والمُدَمَّسُ والمُدَمِّسُ: السِّجنُ. والدَّوْدَمِسُ: ضَرْبٌ من الحَيّاتِ مُحْرَنْفَشُ الغَلاَصِمِ يَنْفُخُ نَفْخًا فَيَحْرِقُ ما أصابَ، والجمعُ دَوْدَمِسات ودَوَامِيسُ.

مقلوبه: [م د س]

* مَدَسَ الأديمَ يَمْدُسُه مَدْسًا: دَلَكَه.

السين والتاء والراء

[س ت ر]

* ستَرَ الشىءَ يَسْتُرُه ويَسْتِرُه سَتْرًا وسَتَرًا: أخفاهُ، أنشد ابنُ الأعرابىِّ:

* ويَسْتُرُونَ الناسَ من غيرِ سَتَرْ *[(٣)]

وقولُه تعالى: ﴿جَعَلْنا بَيْنَكَ وبَيْنَ الَّذِينَ لا يُؤْمِنُونَ بالآخرة حِجابًا مَّسْتُورا﴾ [الإسراء: ٤٥] يجوز أن يكونَ مفعولاً فى معنى فاعلٍ كقوله تعالى: ﴿إنَّه كانَ وعْدُهُ مَأْتيًا﴾ [مريم: ٦١] أى آتِيًا، وحَسَّن ذلك فيهما أنَّهما رَأْسَا آيَتَيْنِ، لأن بعضَ آى سُورةِ «سبحان» إنما آخِرها (ورآ أو: ى رآ)، وكذلك أكْثَر أيات «كهيعص» إنما هى مشدَّدةٌ ياؤُهُ. فتَفَهَّم؛ وقال ثعلب: معنى مَسْتُورًا: مانعًا، وجاء على لفظِ مفْعُولٍ لأنه سُتِر عن العَبْدِ.

* وستَّرَهُ: كسَتَرَهُ، وأنشد اللحيانىُّ:

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (سأب)، (دمس)، (علق)؛ وكتاب العين (٧/ ٢٣٤، ٣١٦)؛ والمخصص (١١/ ٨١)؛ وتهذيب اللغة (١٢/ ٣٧٩، ١٣/ ١٠٤)؛ وتاج العروس (سأب)، (دمس).

(٢) أخرجه مسلم فى الإيمان، وأحمد والترمذى وغيرهم.

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (ستر).

لها رِجْلٌ مُجَبَّرةٌ بِخُبٍّ وأُخْرَى ما يُسَتِّرُها أُجاحُ(١)

وقد انْسَتَرَ، واسْتَتَرَ، وتَسَتَّرَ، الأولى عن ابن الأعرابىِّ.

* والسِّتْر: ما سَتَرْتَه به، والجمع أستَارٌ، وسُتُورٌ، وسُتُرٌ.

* والسُّتْرَةُ، والمِسْتَرُ، والسِّتَارة، والإِسْتَارةُ: كالسِّتْرِ.

وفى الحديث: «أيُّما رَجُلٍ أَغْلَقَ على امْرأةٍ بابًا وأَرْخَى إِستارةً فقد تمَّ صَدَاقُها»(٢). ولم نَسْمع الإِستارَةَ إلا فى هذا الحديث.

* والسِّتْر: العَقْلُ، وهو من ذلك. وقد سَتُرَ سَتْرًا فهوَ سَتِيرٌ، والجمع سُتَرَاءُ. وامرأةٌ سَتِرةٌ، وسَتيرَةٌ، وسَتِيرٌ: حَيِيَّة، والجمع سَتائِرُ، وأراها جَمْعَ سَتِيرٍ وسَتِيرةٍ، فأمَّا سَتِرةٌ فلا تُجْمَعُ إلا جمع السَّلامَة على ما ذهب إليه سيبويه فى هذا النحْوِ.

* والسَّتَرُ: التُّرْسُ، قال كُثَيِّرُ بن مُزَرِّد:

* بَيْنَ يَدَيْه سَتَرٌ كالغِرْبالِ *(٣)

* والأَسْتارُ من العَدَد: الأرْبَعَةُ، قال جَرِيرٌ:

إنَّ الفَرَزْدقَ والبَعِيثَ وأُمَّهُ وأَبا البَعِيثِ لشرُّ ما إِسْتارِ(٤)

* والسِّتَارُ: موضِعٌ، وهما ستارَانِ، ويقال لهما أيضًا السِّتَاران.

* وسِتارةٌ: أرض، قال:

سَلانى عَنْ سِتارَةَ أنَّ عِنْدى بهَا عِلْمًا فمَنْ يَبْغِى القِرَاضَا

يَجِدْ قومًا ذَوِى حَسَبٍ وحَالٍ كِرامًا حيثُ ما حُبِسُوا مِحَاضَا(٥)

مقلوبه: [ت ر س]

* التُّرْس من السِّلاح: المُتَوَقَّى بها، وجمعُه: أَتْراسٌ، وتِراسٌ، وتِرسَةٌ، وتُرُوسٌ، قال:

كأنَّ شَمْسًا نازعَتْ شُمُوسًا

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (خبب)، (جبر)، (ستر)؛ وكتاب الجيم (١/ ٢١٩)؛ وتاج العروس (خبب)، (ستر).

(٢) أخرجه مالك فى الموطأ (٢/ ٦٥ ـ تنوير الحوالك) بنحوه عن عمر من قوله.

(٣) الرجز لكثير بن مزرد فى لسان العرب (ستر).

(٤) البيت لجرير فى ديوانه ص٨٩٦؛ ولسان العرب (ستر)؛ وتهذيب اللغة (١٢/ ٣٨٢)؛ والمخصص (١٧/ ١٣٠)؛ وأساس البلاغة (ستر)؛ وتاج العروس (ستر).

(٥) البيتان بلا نسبة فى لسان العرب (ستر)، وتاج العروس (ستر). والثانى منهما فى لسان العرب (محض)؛ وتاج العروس (محض).

دُروعَنَا والبيضَ والتُّرُوسَا(١)

* ورَجُلٌ تَرَّاسٌ: صَاحِبُ تُرسٍ. وتَتَرَّسَ بالتُّرْسِ: تَوَقَّى، وحكى سيبويه: اتَّرَسَ.

* والمَتْرَسَةُ: ما تُتُرِّسَ بِه.

* والتُّرْسُ: خَشَبَةٌ تُوضَعُ خَلْفَ البابِ يُضبَّبُ بها السَّريرُ، وهى المَتْرسُ بالفارسيَّة.

السين والتاء واللام

[س ت ل]

* سَتَلَ القومُ سَتْلاً، وانْستَلُوا، وتَسَاتَلُوا: خَرَجُوا متتابِعينَ واحدًا بعدَ واحدٍ. وكل ما جَرَى قَطَرانًا فقد تَساتَلَ.

* والمَسْتَلُ: الطَّريق الضيِّق.

* والسَّتَل: طَائِرٌ شَبيهٌ بالعُقَابِ أو هُو هِيَ، وقيل: هو طائرٌ عظيمٌ مِثْل النَّسْرِ يَضْرِبُ إلى السَّواد، يَحْملُ عَظْمَ الفَخذِ من البَعِيرِ وعظْمَ السَّاق، أو كلَّ عظْمِ ذى مُخٍّ حتَّى إذا كانَ فى كَبِد السَّماءِ أرسله على صَخْرٍ أوْ صَفًا حتى ينكَسِرَ ثمَّ يَهْبِطُ عليْهِ فيأكُلُ مُخَّهُ، والجمع: سِتْلانٌ وسُتْلانٌ.

مقلوبه: [س ل ت]

* سَلَتَ المِعَى يَسْلُتُهُ سَلْتًا: أخرجَهُ بِيَدِه.

* والسُّلاَتَةُ: ما سُلِتَ منْه.

* وانْسَلَتَ عنَّا: انْسَلَّ من غَيْرِ أن يُعْلَمَ بِه.

* وسَلَتَ أنْفَه يَسْلِتُهُ ويَسْلُتُه سَلْتًا: جدَعَهُ.

* والأسْلَتُ: الأجْدَعُ وبه سُمِّى الرَّجُلُ.

* وسَلَتَ يَدَهُ بالسَّيْف: قَطَعَها. وسَلَتَ دَمَ البَدَنَة: قَشَرَه بالسِّكين، عن اللحيانيِّ، هكذا حكاهُ، وعندى أنه قَشَرَ جِلدَها بالسِّكِّين حتى أظهر دَمَهَا. وسلَتَ شَعْرَهُ: حَلَقَهُ.

* ومَرَةٌ سَلْتَاء: لا تَعَهَّدُ يَدَها بالخِضَاب، وقيل: هى التى لا تَخْتَضِبُ الْبَتَّةَ.

* والسُّلْتُ: ضَرْبٌ من الشَّعْيرِ، وقيلَ: هو الشَّعيرُ بِعَيْنه، وقيل: هو الشَّعِيرُ الحامِضُ.

---

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (ترس)؛ وتاج العروس (ترس)؛ وجمهرة اللغة (٣٩٢، ٨٣٢)؛ ومقاييس اللغة (١/ ٣٤٣).

السين والتاء والنون

[س ت ن]

* الأَسْتَنُ: أُصُولُ الشَّجرِ البَالِى، واحدتُه أَسْتَنَةٌ. وقال أبو حَنِيفَةَ: الأَسْتَنُ على وزْنِ أَحْمَرَ [شَجَرٌ] يَفْشُو فى منَابِته ويكْثُر، وإذا نظر الناظِر إليه من بُعدٍ شبَّهَهُ شَخُوصَ النَّاسِ، قال النابِغَةُ:

تَحِيدُ عن أَسْتَنٍ سُودٍ أسافِلُهُ ... مِثْلِ الآقاءِ الغَوادِى تَحْمِلُ الحُزَمَا[1]

ويُرْوَى مَشْىَ الإماءِ الغَوادِى.

مقلوبه: [س ن ت]

* رُجلٌ سَنِتُ الخيرِ: قَليلُه، والجمع سَنِتُونَ، ولا يُكَسَّرُ.

* وأَسْنَتُوا: أجْدَبُوا، وهو عند سيبويْه على بَدَلِ التَّاء من الياء ولا نَظِيرَ له إلاَّ قوله ثِنْتَان، حكى ذلك أبو علىّ. والسَّنِتَةُ، والمُسْنِتَةُ: الأرْضُ التى لم يُصبْها مَطَرٌ فلم تُنْبِتْ، عن أبى حنيفَةَ، قال: فإن كان بِها يَبِيسٌ من يَبِيسِ عامٍ أوّلَ فليست بمُسْنِتَة، ولا تكونُ مُسنِتَةً حتى لا يكون بها شىءٌ، وقال: يُقَالُ أرضٌ سَنِتَةٌ وأرضُونَ مُسْنِتَةٌ، ولا أدْرى كيفَ هذا إلا أن يَخُصَّ الأقَلَّ بالأَقَلِّ حُروفًا، والأكثرَ بالأكْثَرِ حُرُوفًا. وقال: عامٌ سَنِيتٌ ومُسنِتٌ: جَدْبٌ.

* وسانَتُوا الأرْضَ: تَتَبَّعوا نَباتَها.

* ورَجُلٌ سَنُوتٌ: سَيِّئُ الخُلُقِ.

* والسَّنُّوتُ: الرُّبُّ، وقيل: العسل، وقيل: السَّنُّوتُ: الكَمُّونُ، يمانيَّةٌ، وقيلَ: هو نبتٌ شبيهٌ بالكَمُّون. وقيل: الرّازِيانجُ، وقيل: الشِّبِثُّ، وقوله:

هُمُ السَّمْنُ بالسَّنُّوتِ لا أَلْسَ فِيهِم ... وهُمْ يَمْنَعُون جارَهُمْ أَنْ يُقَرَّدَا[2]

فسَّرَه يعْقُوبُ بأنه الكَمُّون، وفسَّره ابنُ الأعرابى بأنه نَبْتٌ شَبِيهٌ بالكَمُّونِ، والسِّنَّوْتُ: لغةٌ فيه، عن كُراعٍ.

---

(١) البيت للنابغة الذبيانى فى ديوانه ص٦٥؛ ولسان العرب (ستن)، (دلا)؛ ومقاييس اللغة (٣/ ١٣٣)؛ ومجمل اللغة (٣/ ١١٨)؛ وتاج العروس (ستن)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص٣٩٩.

(٢) البيت للحصين بن القعقاع فى لسان العرب (سنت)، (قرد)؛ وتاج العروس (سنت)، (ألس)؛ وللأعشى فى أساس البلاغة (قرد)؛ وليس فى ديوانه؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (بختر)، (ألس)؛ والمخصص (٣/ ٨٤، ٨/ ١٢٢)؛ وتهذيب اللغة (١٢/ ٣٨٥، ١٣/ ٧١)؛ وتاج العروس (بختر).

مقلوبه: [ت ن س]

* تُنَاسُ الناسِ: رعاعُهُم.

مقلوبه: [ن ت س]

* نَتَسَه يَنْتِسُه نَتْسًا: نَتَفَهُ.

السين والتاء والفاء

[س ف ت]

* سَفِتَ الماءَ سَفْتًا: أكْثَرَ منه فلم يَرْوَ. والسِّفْت: لغَةٌ فى الزِّفْتِ، عن الزجَّاجىِّ.

* واسْتَفَتَ الشىءَ: ذَهَبَ به، عن ثَعلبٍ.

السين والتاء والباء

[س ب ت]

* السِّبْتُ: كلُّ جِلْدٍ مَدْبوغٍ، وقيل: هو المَدْبوغُ بالقَرَظِ خاصَّةً، وخصَّ بعضُهم به جُلُودَ البَقَرِ مَدْبُوغةً كانت أم غير مَدْبُوغة.

* ونعالٌ سِبْتِيَّةٌ: لا شَعَرَ عليْها.

* والسَّبْتُ والسُّبَاتُ: الدَّهْرُ. وابْنا سُباتٍ: اللَّيْلُ والنهارُ، قال ابن أحْمَرَ:

فكنَّا وهُمُ كابْنَىْ سُباتٍ تَفَرَّقَا ... سِوًى ثُمَّ كانَا مُنْجِدًا وتِهاميَا[1]

* وأقَمْتُ سَبْتًا، وسَبْتَةً، وسَنْبَتًا، أى: بُرْهَةً.

* وسَبَتَ يسْبِتُ سَبْتًا: اسْتَراحَ وسكَنَ.

* والسُّبَاتُ: نَوْمٌ خَفِىٌّ كالغَشْيَةِ، وقال ثَعْلَبٌ: السُّبَاتُ: ابْتِداءُ النَّوْمِ فى الرأسِ حتى يَصِلَ إلى القلبِ.

* ورجُلٌ مَسْبُوتٌ من السُّبَاتِ، وقد سُبِتَ، عن ابن الأعرابى، وأنشد:

وتَرَكَتْ راعِيَها مَسْبوتَا
قَدْ هَمَّ لما نامَ أنْ يَمُوتَا[2]

* والسَّبْتُ: من أيام الأسبوع، وإنما سُمِّىَ السابعُ من أيامِ الأسبوع سَبْتًا لأن ابتداءَ الخَلْقِ

---

(١) البيت لابن أحمر فى ديوانه ص١٧٤؛ ولسان العرب (سبت)، (حلط)، (تهم)، (بطا)؛ وتهذيب اللغة (٢/ ٣٨٧)؛ وتاج العروس (حلط)، (تهم)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٩/ ٦٥، ١٣/ ٢٢٣).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (سبت)، (طرق)؛ وتاج العروس (سبت).

كان من يومِ الأحدِ إلى يوم الجُمُعة ولم يكن فى السبتِ شىء من الخَلْقِ، فأصبَحت يوم السَّبْتِ مُنْسَبِتةً، أى قد تمَّتْ، وانقَطَعَ العملُ فيها، وقيل: سُمِّىَ بذلك لأن اليَهُودَ كانوا يَنْقَطِعُون فيه عن العملِ والتصرُّفِ، والجمعُ أسْبُتٌ وسُبُوتٌ. وقد سَبَتُوا يَسْبِتُون ويَسْبُتُونَ، وأَسْبَتُوا: دَخَلُوا فى السَّبْتِ. وحكَى ثعلبٌ عن ابن الأعرابىِّ: لا تَكُ سَبْتِيًا، أى ممّن يَصُومُ السّبْتَ وحْدَه.

* وسَبَتَ عِلاوتَه: ضَرَبَ عُنُقَه. وسَبَتَتِ الناقةُ سَبْتًا، وهى سَبُوتٌ، وهو سَيْرٌ فَوْقَ العَنَقِ، وقيل: هى الدائمة العَنَقِ، وقيل: هو ضربٌ من السَّيرِ، قال رُؤبة:

يَمْشِى بها ذُو المِرَّةِ السَّبُوتُ

وهْوَ من الأَيْنِ حَفٍ نَحِيتُ[1]

* والسَّبْتُ أيضًا: السَّبْقُ فى العَدْوِ. وسَبَتَ رأسَه يَسْبِتُهُ سَبْتًا: حَلَقَه. وسبتَ الشَّىءَ سَبْتًا وسبَّتَهُ: قَطَعَهُ، وخصَّ اللحيانىُّ بِهِ الأَعْنَاقَ. وسَبَتَتِ اللُّقْمَةُ حَلْقِى وسبَّتَتْه: قَطَعَتْه، والتَّخفيفُ أكثَرُ.

* والسَّبْتَاءُ من الأرَضِينَ كالصَّحراء. وقيل أرْضٌ سَبْتَاء: لا شَجَرَ بِهَا، والجمع سَبَاتِىٌّ. وانْسَبَتَتِ الرُّطَبَة: جرى فيها كُلّها الإِرْطابُ.

* وانْسَبَتَ الرُّطَبُ: عَمَّهُ كلّه الإِرْطَاب.

* والسَّبْتُ، والسُّبْتُ: نباتٌ شِبْه الخَطْمِىِّ، الأخيرَةُ عن كُراعٍ، قال أنْشدَه قُطْربٌ:

وأرضٌ يَحارُ بها المُدْلِجُـونْ ... تَرَى السُّبْتَ فيها كَرُكْنِ الكَثِيبْ[2]

وقال أبو حنيفَةَ: السِّبِتُّ: نبتٌ، مُعَرَّبٌ من شِبِتٍّ، قال: وزعَم بعضُ الرُّواة أنه السَّنُّوتُ.

* والسَّبَنْتَى: الجَرِىءُ. والسَّبَنْتَى: النَّمِرُ، وقيلَ الأسَدُ، والأنثى بالهاء وقيل: السَّبَنْتَاةُ: اللَّبُؤَةُ الجريئةُ، وقيل: النَّاقَةُ الجريئَةُ الصَّدْرِ، ولَيْسَ هذا الأخير بقَوِىّ، وقد تقدَّم ذلك فى الدال.

(١) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص٢٥؛ ولسان العرب (سبت)؛ وتاج العروس (سبت)، (نحت)؛ وكتاب العين (٣/١٩٢)؛ وللعجاج فى ديوانه ٢/١٨٣؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (نحت)، (حفا)؛ وتهذيب اللغة (٤/٤٤٢، ٥/٢٥٨، ١٢/٣٨٦).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (سبت)؛ وتاج العروس (سبت).

مقلوبه: [ب س ت]

* البَسْتُ من السَّيْر كالسَّبْت.

* والبُسْتان: الحَديقَةُ. وبُسْتُ: مدينةٌ بخُرَاسانَ.

السين والتاء والميم

[س م ت]

* السَّمْتُ: حُسْنُ النَّحْو. سَمَتَ يَسْمِتُ سَمْتًا. والسَّمْتُ: الطريقُ، قال:

ومَهْمَهَيْنِ قَـذَفَيْنِ مَرَّتَيـن
قَطَعْتُه بالسَّمْتِ لا بالسَّمْتَيْن(١)

معناه قَطَعْتُه على طريقٍ واحدٍ لا على طَريقَيْنِ، وقال قَطَعْتُه ولم يَقُلْ قَطَعْتُهُما لأنه عَنَى البلَدَ. وسَمْتُ الطَّريقِ: قَصْدُه. والسَّمْتُ: النَّاحِيةُ المَقْصودةُ.

* وتسمَّتَ له: قَصَدَه.

* والسَّمْتُ: السَّيْرُ على الطريقِ بالظَّن.

* والتَّسْميتُ: ذِكرُ الله على الشيء. والتَّسْميتُ: الدُّعَاءُ للعاطِسِ، معناه: هداكَ اللهُ إلى السَّمْتِ وذلك لما فى العاطِس من الانْزِعاجِ والقَلَقِ، هذا قول الفارسيِّ وقد سَمَّتَهُ؛ وقال ثَعْلَبٌ: سمَّتَهُ إذا عَطَسَ فقال له: يَرْحَمُكَ اللهُ أُخذ من السَّمْتِ، أى: الطريقِ والقَصْدِ، كأنَّه قَصَدَه بذلك الدُّعَاءِ وقد يَجْعلُونَ السِّينَ شينًا، كسَمَّرَ السَّفِينةَ وشَمَّرَها إذا أَرْسَلَها.

مقلوبه: [م ت س]

* مَتَسَ العَذِرَةَ مَتْسًا: لُغةٌ فى مَطَسَ، وقد تقدّم تفسيرُه. ومَتَسَهُ يَمْتِسُهُ مَتْسًا: أراغَه لِيَنْتَزِعَه.

السين والذال والباء

[س ذ ب]

* السَّذَاب: الفَيْجَنُ. قال أبو حنيفَةَ: السَّذابُ: فارسيٌّ قد جَرَى فى كلام العرب. قال ابنُ دُرَيْدٍ: ولا أَعْرِفُ لأهل نَجْدٍ لغةً فى السَّذَاب إلا أنَّ أَهْلَ اليَمن يُسَمُّونَهُ الخُفْتَ، وأهلُ

---

(١) الرجز لخطام المجاشعى فى لسان العرب (مرت)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (سمت)، (بقق)؛ وتهذيب اللغة (٨/ ٣٠٢)؛ وتاج العروس (سمت).

الحجاز يُسَمُّونَه الخُطْفَة. قال أبو حنيفَةَ: وسذَابُ البرِّ هذا الذى يُقال لَهُ الحزَى وهو نَبْتٌ: والسُّذْبَةُ: وعاءٌ، وهو دَخيلٌ.

مقلوبه: [ب س ذ]

* البَسْذُ: ضربٌ معروفٌ من الخرز.

السين والراء واللام

[س ر ل]

* السَّراويلُ: فارِسىٌ مُعرَّبٌ، يُذكَّرُ ويُؤنَّث، ولم يعرف الأصمعىُّ فيها إلا التأنيث قال الشاعر:

أَرَدْتُ لِكَيْما يَعْلَمَ النَّاسُ أَنَّها ... سَراويلُ قَيْسٍ والوُفُودُ شُهُودُ
وألا يَقُولُوا غاب قيسٌ وهذه ... سَراوِيلُ عادىٍّ نَمَتْهُ ثَمُودُ[1]

بَلَغَنا أنَّ قَيْسًا طاوَلَ رُومِيًا بين يَدَى مُعاوِيَةَ أو غيرِه من الأُمراءِ فتجرَّد قيسٌ من سَراوِيله وألقاها إلى الرُّومِىِّ فَفَضَلَت عنْه، فَعَل ذلك بين يدى مُعاوِيَةَ، فقَال هذين البيْتَيْن يعتَذرُ من إلقاء سَراوِيله فى المشْهد المجموع، والجمعُ سَراوِيلات. قال سيبويه: ولا يُكَسَّر لأنَّه لو كُسِّر لم يرجع إلا إلى لفظِ الواحد فتُرِكَ. وقد قيلَ: سَراويل جمعٌ واحدُه سِرْوالة، قال:

عليه من اللُّؤْمِ سِرْوالةٌ ... فليس يَرِقُّ لِمُسْتَعْطِف[2]

* وسَرْوَلَهُ فَتَسَرْوَل: أَلْبَسَه إيَّاها فلَبِسَها. وطائرٌ مُسَرْوَلٌ أَلْبَسَ رِيشُه ساقَيْه. والسَّراوِينُ: السَّراوِيلُ، زعَم يعقوب أن النُّونَ فيها بَدَلٌ من اللام.

مقلوبه: [ر س ل]

* الرَّسَلُ: القَطِيعُ من كل شىءٍ، والجمع أرسال، والرَّسَل: الإِبِلُ، هكذاه حكاه أبو عبيد من غير أن يَصِفَها بشىءٍ، قال الأعْشَى:

يَسْقِى دِيارًا لها قد أصْبَحَتْ غَرَضًا ... زَوْرًا تَجانَفَ عنها القَوْدُ والرَّسَلُ[3]

* والرَّسَلُ: قَطِيعٌ بعد قطيعٍ.

---

(١) البيتان لقيس بن عبادة فى لسان العرب (سرل). والثانى منهما لقيس بن عبادة فى تاج العروس (سرول)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٧/ ١٥).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (سرل)؛ وتاج العروس (سرول).

(٣) البيت للأعشى فى ديوانه ص١٠٩؛ ولسان العرب (زور)، (رسل)؛ وتاج العروس (زور)، (رسل)؛ وفيه: (رياضا) مكان (ديارًا).

* ورَسَلُ الحَوْضِ الأَدْنَى: ما بين عَشْرٍ إلى خَمْسٍ وعشرينَ، يذكَّرُ ويؤنَّثُ. وجاءوا رِسْلَةً رِسْلَةً، أى جماعةً جماعةً.

* والرِّسْلُ والرِّسْلَةُ: الرِّفْق والتُّؤَدةُ، قال صَخْرُ الغَىِّ ويَئِسَ من أصحابِه أن يَلْحَقُوا به، وأَحْدَقَ به أعداؤُه وأَيْقَنَ بالقَتْلِ، فقال:

لو أنَّ حَوْلِى من قُرَيْمٍ رَجْلا
لَمَنَعُونِـى نَجْدَةً أو رِسْـلا[1]

أى لمَنَعُونِى بقِتالٍ، وهى النَّجدةُ، أو بغير قِتالٍ وهى الرِّسْلُ.

* والتَّرسُّلُ كالرِّسْلِ.

* وسَيْرٌ رَسْلٌ: سَهْلٌ. واسْتَرسَلَ الشىءُ: سَلِسَ. وناقةٌ رَسْلَةٌ: سَهْلَةُ السَّيْر. وجَمَلٌ رَسْلٌ كذلك. وقد رَسِل رَسَلاً ورَسَالَةً.

* وشعرٌ رَسْلٌ: مسْتَرْسِلٌ. وناقةٌ مِرْسَالٌ: رَسْلَة كثيرة الشَّعرِ فى ساقَيْها. ورجلٌ فيه رَسْلَة، أى كَسَلٌ. وهم فى رَسْلَة من العَيْشِ، أى لِينٍ. والإرسال: التَّوْجيهُ، وقد أَرْسَلَ إليه، والاسمُ: الرِّسالةُ، والرَّسالةُ، والرَّسولُ، والرَّسِيلُ، الأخيرة عن ثعْلَب وأنشد:

لقد كَذَبَ الواشونَ ما بُحْتُ عندَهُمْ ... بلَيْلَـــى ولا أرسَلْتُـــهُم بِرَسِيـــلِ[2]

* وتَرَاسَل القومُ: أرسل بعضُهم إلى بعضٍ.

* والرَّسولُ: الرِّسالةُ، والمُرْسَلُ: وقول أبى ذُؤَيْب:

أَلِكْنى إليها وخَيْرُ الرَّسو ... لِ أعْلَمهُم بنَواحِى الخَبَرْ[3]

أراد بالرَّسولِ الرُّسُلَ، فوضَع الواحدَ موضعَ الجميع، كقولهم: كَثُرَ الدِّينارُ والدِّرْهَمُ، لا يريدونَ به الدِّينارَ بعَيْنِه ولا الدِّرْهمَ بعَيْنِه، وإنما يريدون كثُرتِ الدَّراهمُ والدَّنانيرُ، والجمع أَرْسُلٌ، ورُسْلٌ ورُسَلاءُ، الأخيرة عن ابن الأعرابى، وقد يكون للواحد والجميع والمُؤَنَّث بلَفظٍ واحدٍ؛ وقوله تعالى: ﴿وقَوْمَ نُوحٍ لما كَذَّبُوا الرُّسُلَ أَغْرَقْناهُم﴾ [الفرقان:٣٧]، قال الزجاجُ: يَدُلُّ هذا اللفظ أن قَوْمَ نُوحٍ قد كذَّبوا غير نُوح عليه السلام بقَوْله الرُّسُلَ، ويجوز أن يُعْنَى به نُوحٌ وحده، لأن من كذَّب بِنَبِىٍّ فقد كذَّب بجميعِ الأنبياءِ، لأنه مُخالِفٌ

(١) الرجز لصخر الغى فى لسان العرب (نجد)، (رسل)؛ وتهذيب اللغة (١٠/ ٦٧٠)؛ وتاج العروس (نجد).

(٢) البيت لكثير فى ديوانه ص١١٠؛ ولسان العرب (رسل)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (١٢/ ٣٩١)؛ ولسان العرب (رسل)؛ وتاج العروس (رسل). ويروى العجز (بسرٍّ وأرسلتهم برسول *

(٣) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى لسان العرب (لوك)، (رسل)؛ والمخصص (١٢/ ٢٢٥)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (ألك)، (نحا)؛ وتاج العروس (ألك).

للأنبياءِ، لأن الأنبياءَ عليهم السلام يؤمنون بالله وبجميعِ رسُله، ويجوز أن يكونَ يعني به الواحدَ ويَذْكُرُ لَفْظ الجِنْسِ، كقولكَ: أنْتَ مِمَّن يُنْفِقُ الدَّراهِمَ، أى مِمّن نَفَقَتُه من هذا الجِنْسِ، وقول الهُذَلِيِّ:

لو كان فى قَلْبِى كقدرِ قلامَةٍ حُبًّا لغَيْرِكِ قد أتاهَا أَرْسُلِى[1]

ذهب ابن جنّى إلى أنه كسَّر رسولاً على أرْسُلٍ وإن كانَ الرَّسُولُ مُذَكّرًا وإنما هو تكْسِير المُؤنَّثِ كأتانٍ وأُتُنٍ، وعَنَاقٍ وأَعْنُقٍ، وعُقابٍ وأعْقُبٍ لما كان الرسول هنا إنَّما يراد به المرأةُ لأنَّها فى غالبِ الأمر ممَّا يستخدمُ فى هذا الباب.

* والرَّسِيلُ: المُوافق لكَ فى النِّضَالِ ونحْوِه.

* والمُراسِل من النِّساءِ: التى تُراسِلُ الخُطَّابَ، وقيل هى التى فارَقَهَا به زَوْجُها بأى وَجْهٍ كان، وقيل المُراسِلِ: التى قد أسنَّتْ وفيها بَقِيَّةُ شبابٍ. والاسم الرِّسالُ.

* وأَرْسَلَ الشىءَ: أطْلَقه وأهْمله.

* والمُرْسَلاتُ فى التنزيل: الرِّياحُ، وقيل: الخَيْلُ، وقال ثعلب: الملائكةُ.

* والمُرْسَلَةُ: قِلادةٌ تَقَعُ على الصَّدْرِ.

* والرِّسْلُ: اللَّبَنُ ما كانَ.

* وأرْسَلَ القَوْمُ: كَثُر رِسْلُهم.

* والرَّسَلُ: ذَوَاتُ اللَّبَنِ. والرِّسْلانُ من الفَرَسِ: أطْرافُ العَضُدَيْن.

* والرَّاسِلانِ: الكَتِفان، وقيل: عِرقانِ فيهما، وقيل: الوابِلَتَان.

* وألْقَى الكلامَ على رُسَيْلاته: أى تهاوَنَ به.

* والرُّسَيْلَى، مقْصُورٌ: دُوَيْبَةٌ.

* وأمُّ رِسالةٍ: الرَّخَمةُ.

السين والراء والنون

[س ن ر]

* السَّنَرُ: ضِيقُ الخُلُقِ.

* والسُّنَّارُ، والسِّنَّوْرُ: الهِرُّ، مشْتَقٌّ منه. والسِّنَّوْرُ: فَقَارَةُ عُنُقِ البَعِيرِ، قال:

(١) البيت لجميل بثينة فى ديوانه ص١٧٨؛ والأغانى (٨/ ١٠٠)؛ وللهذلى فى لسان العرب (رسل).

* بَيْنَ مَقَذَّيْهِ إلى سِنَّوْرِه *(١)

* والسِّنَّوْرُ: السَّيِّدُ. والسَّنَوَّرُ: جُمْلَةُ السِّلاحِ، وخصَّ بعضُهم بِهِ الدُّرُوعَ.

* والسَّنَوَّرُ: لَبُوسٌ من قِدٍّ يُلْبَسُ فى الحَرْبِ.

مقلوبه: [ر س ن]

* الرَّسَنُ: الحَبْلُ. والرَّسَنُ: ما كان من الأَزِمَّةِ على الأنْفِ، والجمعُ أرْسانٌ وأَرْسُنٌ؛ فأمَّا سيبويه فقال: لم يُكَسَّر على غير أفْعالٍ.

وقد رَسَنَ الدَّابَّةَ والناقةَ يَرْسِنُها ويَرْسُنُهَا رَسْنًا. وأرْسَنَها وقيل: رسَنَها شدَّهَا. وأرْسَنَها: جعَل لها رَسَنًا.

* والمِرْسَنُ والمَرْسَنُ: الأنْفُ، وأصْلُه فى ذواتِ الحافِرِ ثم استُعْمِلَ للإِنسان.

* والرَّاسَنُ: نباتٌ يُشْبِهُ نباتَ الزَّنْجَبِيلِ. وبَنُو رَسْنٍ: حيٌّ.

مقلوبه: [ن س ر]

* نَسَرَ الشَّيءَ: كشَطَهُ. والنَّسْرُ: طائرٌ، وجمعُه أَنْسُرٌ ونُسورٌ، زعَم أبو حنيفةَ أنه من العِتَاقِ، ولا أَدْرِى كيفَ ذلك.

* والنَّسْرانِ: كوكبانِ معْروفانِ على التَّشبيه بالنَّسْرِ الطائرِ، يقال لكل واحدٍ منْهُما نَسْرٌ أو النَّسْرُ، ويَصِفُونَهما فيقولُون: النَّسْر الواقع والنَّسْرُ الطَّائِر.

* واسْتَنْسَرَ البُغَاثُ: صَارَ نَسْرًا، وفى المثَلِ: إن البُغَاثَ بأرْضِنا يَسْتَنْسِرُ.

* ونَسَرَ الطائرُ اللَّحْمَ يَنْسِرُه ويَنْسُرُه نَسْرًا: نَتَفَه. (والمِنْسَرُ وَالمَنْسِرُ: منْقارُهُ الذى ينسرُ به).

* والمِنْسَرُ والمَنْسِر من الخَيْلِ: ما بين الثلاثين إلى الأربعين، وقيل: ما بين الأربعين إلى الخمسين، وقيل: ما بين الأربعين إلى السِّتِّين، وقيل: ما بين المائةِ إلى المائتين.

* والنَّسْرُ: لَحْمَةٌ صُلْبَةٌ فى باطنِ الحافرِ، وقيل: هو ما ارْتَفَعَ فى باطن حافِرِ الفَرَسِ من أعْلاه، وقيل: هو باطِنُ الحافرِ، والجمع نُسُور، قال الأعشى:

سَـــوَاهِـــمُ جُذْعَانُـهـا كالجِلا ... مِ قد أَقْرَحَ القَوْدُ منْها النُّسُورَا(٢)

---

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (سنر)، (صور)؛ وتاج العروس (سنر)، (صور)؛ وتهذيب اللغة (١٢/ ٣٩٥)؛ والمخصص (١١/ ١٠٥)؛ وجمهرة اللغة ص٧٢٢. وفيه: (ما بين أذنيه) مكان (بَيْنَ مَقَذَّيْه). وقبله: (كأن جذعًا خارجًا من صوره).

(٢) البيت للأعشى فى ديوانه ص١٤٩؛ ولسان العرب (نسر)، (جلم)؛ وتهذيب اللغة (١١/ ١٠٢)؛ ومقاييس =

ويُرْوَى: قد أقْرَحَ منْها القيادُ النُّسُورَا.

* وتَنَسَّرَ الحَبْلُ وانْتَسَرَ طَرَفُه.

* ونَسْرٌ، والنَّسْرُ، كلاهما: اسمٌ لِصَنَمٍ، وفى التنزيل: ﴿ولا يَغُوثَ ويَعُوقَ ونَسْرًا﴾ [نوح:٢٣] وقال عبد الجنّ:

أَمَا ودماءٍ لا تَزالُ كأنَّها ... على قُنَّةِ العُزَّى وبالنَّسْرِ عَنْدَمَا[1]

ويُرْوى لا تَزالُ تَخالُها.

* ونَسَرَهُ نَسْرًا ونسَّرَهُ: نشَّرَهُ.

* والنَّاسُورُ: الغَاذُّ.

* وتنسَّرَ الجُرْحُ: تَنَقَّضَ وانْتَشَرَتْ مِدَّتُه، قال الأخطلُ:

يَخْتَلُّهُنَّ بِحَدِّ أسْمَرَ ناهلٍ ... مِثْلِ السِّنَانِ جِراحُهُ تَتَنَسَّرُ[2]

* والنِّسْرين: ضَرْبٌ من الرَّياحين، فارِسِىٌّ.

* والنِّسَارُ: موضِعٌ.

* ونَسْرٌ ونَاسِرٌ: اسْمانِ.

مقلوبه: [ن ر س]

* النِّرْسِيانُ: ضَرْبٌ من التَّمْرِ، واحدتُه نِرْسِيَانَةٌ، وجعلهُ ابْن قُتَيبَةَ صِفَةً أو بَدَلاً فقال: تَمْرةٌ نِرْسِيانَة.

* ونَرْسٌ: موضِعٌ، قال ابن دُرِيدٍ: لا أحْسبُه عَرَبِيًّا.

السين والراء والفاء

[س ر ف]

* السَّرَفُ، والإسرافُ: مُجاوزةُ القَصْد.

* وأسْرَفَ فى مالِه: عَجِلَ من غيْرِ قَصْدٍ، وأمَّا السَّرَف الذى نَهَى اللهُ عنه فهوَ ما أُنْفِقَ فى غيْرِ طاعةِ اللهِ قليلاً كانَ أو كثيرًا.

= اللغة (١/ ٤٦٧)؛ ومجمل اللغة (١/ ٤٤٦)؛ وتاج العروس (جلم)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٦/ ١٤٥، ٧/ ١٨٧).

(١) البيت لعمر بن عبد الجن فى لسان العرب (أبل)؛ وله أو لرجل جاهلى فى المقاصد النحوية (١/ ٥٠٠)؛ ولعبد الحق فى لسان العرب (نسر)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عزز)، (عندم)، (قنن)، (لوى). ويروى صدره: * أما ودماء مائرات تخالُهَا *.

(٢) البيت للأخطل فى ديوانه ص٤٢٢؛ ولسان العرب (نسر)؛ وتاج العروس (نسر).

* وأَكَلَهُ سَرَفًا، أى فى عَجلَة. وقولُ الله تَعَالى: ﴿ولا تَأْكُلُوها إسْرافًا وبِدَارًا أن يَكْبَرُوا﴾ [النساء:٦] أى ومُبَادَرَةَ كِبَرِهم؛ قال بعضُهم: إسْرافًا، أى لا تأَثَّلُوا منْها، وكُلُوا القُوتَ على قَدْرِ نَفْعِكُم إيَّاهُم؛ وقال بعضُهم: معنى من كان فقيرًا فلْيَأْكُل بالمعروف، أى: يأكل قَرْضًا، ولا يأخُذ من مال اليَتيم شيئًا، لأنّ المعروف أن يأكلَ الإنسانُ مالَه، ولا يأكلُ مالَ غيرِه، والدَّليلُ على ذلك قوله تعالى: ﴿فإذا دَفَعْتُمْ إليهم أَمْوالَهم فأشْهِدُوا عَلَيْهِم﴾ [النساء:٦].

* وأَسْرَفَ فى الكلام وفى القَتْلِ: أفرط، وفى التنزيل: ﴿فلا يُسْرِف فى القَتْلِ﴾ [الإسراء: ٣٣]؛ قال الزجَّاج: اخْتُلِفَ فى الإِسْرافِ فى القَتْل؛ فقيلَ: هو أن يقْتُلَ غير قاتلِ صاحِبِه؛ وقيل: أن يَقْتُلَ هو القاتلَ دونَ السُّلطان؛ وقيل: هو أن لا يَرْضَى بقتل واحدٍ حتَّى يَقْتُل جماعةً، لِشَرَف المقتولِ وخساسةِ القاتلِ؛ أوْ أن يقتل أشْرَف من القاتلِ.

* والسَّرَفُ: اللَّهَجُ بالشَّىء، وفى الحديث: «إنّ لِلَّحْمِ لَسَرَفًا كَسَرَفِ الخَمْر»[1].

* وسَرَفَ الشىءَ سَرَفًا: أغْفَلَهُ وأخطأه. وسَرِفَ القومَ: جاوَزَهُم.

* والسَّرِفُ: الجاهِلُ.

* والسُّرْفَةُ: دُودةُ القَزِّ؛ وقيل: هى دُوَيْبَّةٌ غبراءُ تَبْنِى بَيْتًا حَسَنًا تكونُ فيه؛ وفى المثل: «أصْنَعُ من سُرْفةٍ»؛ وقيل: هى دُوَيْبَّةٌ صغيرةٌ مثل نِصفِ العَدَسَة تَثْقُبُ الشَجرةَ ثم تَبْنِى فيها بيتًا من عيدانٍ تجمعُها بمثل غَزْلِ العنكبوت؛ وقيل: هى دابة صغيرةٌ جدًا غَبْراء تأتى الخَشبةَ فَتَحفِرُهَا ثم تأتى بِقطعةِ خَشبةٍ فتضعُها فيها ثم أخرى ثم أخرى ثم تنْسِجُ مثل نَسْج العنكبوتِ وقال أبو حنيفَةَ: وقيلَ السُّرْفَةُ: دُوَيْبّةٌ مثل الدُّودةِ إلى السَّواد ما هِيَ تكونُ فى الحَمْضِ تَبْنِى بيْتًا من عيدانٍ مُرَبَّعًا، تَشُدُّ أطراف العيدان بشىءٍ مثل غَزْلِ العنكبوتِ؛ وقيل: هى الدّودةُ التى تَنْسِجُ على بعض الشَّجرِ وتأكلُ ورقَهُ وتُهْلِكُ ما بَقِيَ منه بذلك النَّسْجِ، وقيل: هى دودةٌ مثل الإصْبَعِ، شعْراء رَقْطاء تأكلُ ورَق الشجر حتَّى تُعَرِّيَها؛ وقيل: هى دودةٌ تَنْسِجُ على نَفْسِها قدرَ الإِصْبَعِ طولاً كالقرْطاسِ، ثم تَدْخلُهُ فلا يُوصَل إليها؛ وقيل: هى دُوَيْبَّةٌ خفيفَةٌ كأنها عنكبوتٌ. ويقال: أَخَفُّ من سُرْفَة.

* وأرضٌ سَرِفَةٌ من السُّرْفَة. ووادٍ سَرِفٌ كذلك.

* وسَرِفَ الطعامُ: إذا ائتكَلَ حتى كأنَّ السُّرْفَةَ أصابتْه.

---

(١) ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث (٢/ ٣٥٣) من طريق الواقدى موقوفًا على عائشة.

* وسُرِفَت الشجرةُ: أصابتها السُّرْفَةُ.

* وشاةٌ مَسْروفَةٌ: مقطوعةُ الأذُن أصْلاً.

* وسَرِفٌ: موضعٌ، قال قَيْسُ بن ذَرِيحٍ:

* عفَا سَرِفٌ من آلِه فَسُرَاوِعُ *[1]

وقد ترك بعضُهم صَرْفَه، جعله اسمًا للبُقْعَة، ومنه قولُ عيسى بن أبى جهْمَةَ اللَّيْثىِّ وذكرَ قيْسًا، فقَالَ: كانَ قيسُ بن ذَرِيح منَّا، وكانَ ظريفًا شاعِرًا، وكان يكونُ بمكةَ ودُونَها من قُدَيْدٍ وسَرِفَ وحولَ مكةَ فى بَوادِيها.

* ومُسْرِفٌ: اسمٌ.

مقلوبه: [س ف ر]

* سَفَرَ البيتَ وغيرَه يَسْفِرُه سَفْرًا: كنَسَه.

* والمِسْفَرَةُ: المِكْنَسَةُ.

* والسُّفَارَةُ: الكُنَاسَةُ.

* وسَفَرَهُ: كشَطَه.

* وسَفَرَت الريحُ الغَيْمَ سَفْرًا وانْسَفَر: فَرَّقَتْه فَتَفَرَّقَ؛ وسَفَرَتِ التُّرابَ والوَرَقَ تَسْفِرُهُ سَفْرًا: كَنَسَتْهُ، وقيل: ذهَبَتْ به كُلَّ مَذْهبٍ.

* والسَّفِيرُ: ما تَسْفِره الريحُ من الورقِ.

* والسَّفَرُ: خلافُ: الحَضَرِ، وهو مُشْتَقٌّ من ذلك لما فيه من الذَّهَابِ والمَجِيءِ: كما تَذْهبُ الريحُ بالسَّفِيرِ من الورقِ وتَجِيءُ، والجمعُ أسْفَارٌ.

* ورجُلٌ سافِرٌ: ذو سَفَرٍ، وليسَ على الفِعْلِ، لأنّا لم نرَ له فعْلاً.

وقومٌ سافِرَةٌ، وسَفْرٌ، وأسْفَار، وسُفَّارٌ، وقد يكونُ السَّفْرُ للواحدِ، قال:

* عُوجِى عَلىَّ فإننى سَفْرُ *[2]

والمُسافِرُ كالسَّافِرِ.

* والمِسْفَرُ: الكثيرُ الأسْفارِ القَوِىُّ عليها، قال:

لنْ يَعْدَمَ المطىُّ منّى مِسْفَرَا

(١) الشطر لقيس بن ذريح فى لسان العرب (سرف).

(٢) الشطر بلا نسبة فى لسان العرب (سفر)؛ وجمهرة اللغة ص١٢٥١؛ وتاج العروس (سفر).

شيخًا بَجَالاً وغُلامًا حَزْوَرا(١)

* وبعيرٌ مِسْفَرٌ: قوىٌّ على السَّفَرِ، أنشد ابنُ الأعرابىِّ للنَّمرِ بن تَوْلَب:

أَجَزْتُ إليكَ سُهوبَ الفَلاةِ ورَحْلِى على جَمَلٍ مِسْفَرِ(٢)

وناقةٌ مِسْفَرَةٌ ومِسْفَارٌ كذلكَ، قال الأخطل:

ومَهْمَهٍ طامسٍ تُخْشَى غوائلُهُ قَطَعْتُه بكَلُوءِ العين مِسْفارِ(٣)

وسَمَّى زُهيرٌ البَقرةَ مُسافِرةً، فقالَ:

كخنْساءَ سَفْعَاءِ المِلاطَيْنِ حُرَّةٍ مُسافِرةٍ مَزْءُودَةٍ أُمِّ فَرْقَدِ(٤)

* والسُّفْرَة: طَعامُ المسافرِ، وبه سمِّيتْ سُفرةُ الجلدِ.

* والسِّفارُ: حديدةٌ أو حبْلٌ يوضَعُ على أنْفِ البعيرِ، وقال اللحيانى: السِّفَارُ والسِّفَارةُ: الذى يكونُ على أنْفِ البعيرِ بمَنْزلةِ الحكَمَةِ، والجمع أَسْفِرَة وسَفائر، وسُفْر. وقد سَفَرَهُ به يَسْفِرُه سَفْرًا، وأسْفَرَ عنه أيضًا، وسَفَّرهُ، التَّشديدُ عن كراع. وانْسَفرتِ الإبل فى الأرْضِ: ذَهَبَتْ.

* والسَّفَرُ: بياض النَّهار، قال ذو الرمَّة:

ومَرْبُوعةٍ رِبْعيَّةٍ قد لَبَأْتُها بكَفَّىَّ منْ دَوِيَّةٍ سَفَرًا سَفْرَا(٥)

يَصِفُ كَمأةً مرْبُوعةً أصَابها الربيعُ، رِبْعيَّة: مَنْسوبةٌ إلى الربيع، لَبأْتُها: أَطْعَمْتُهم إيّاها طَرِيَّةَ الاجْتناء كاللَّبا من اللَّبنِ، وهو أبْكَرُهُ وأوَّلُه، وسَفَرًا صَبَاحًا، وسَفْرًا: يعنى مُسافِرينَ.

* وسَفَرَ الصُّبحُ وأسْفَرَ: أضاء. وأسْفَرَ القومُ: أصْبحُوا. وأسفَرَ القمرُ: أضاءَ قبل الطُّلُوعِ. وأسفَرَ وجْهُهُ وسَفَر: أشْرَقَ. ولَقِيتُهُ سَفَرًا وفى سَفَرٍ، أىْ عِندَ اسْفِرارِ الشَّمسِ للغُروبِ، كذلك حكى بالسِّينِ. وسَفَرتِ المرأةُ نِقابَها تَسْفِرُهُ سُفورًا، فهىَ سافِرٌ: جلَتْه.

---

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (حزر)، (سفر)، (بجل)؛ وتهذيب اللغة (١١/ ٩٩)؛ وتاج العروس (حزر)، (سفر)، (بجل)؛ وجمهرة اللغة ص٧١٧، ١١٧٩؛ والمخصص (٢/ ٩٥).

(٢) البيت للنمر بن تولب فى ديوانه ص٣٥٤؛ ولسان العرب (سفر)؛ وتاج العروس (سفر).

(٣) البيت للأخطل فى ديوانه ص١٧؛ ولسان العرب (كلأ)، (سفر)؛ وتهذيب اللغة (١٠/ ٣٦٢)؛ وتاج العروس (كلأ)، (سفر)؛ وأساس البلاغة (كلأ). وفيه: (ومهمة مقفر) مكان (ومهمة طامس).

(٤) البيت لزهير بن أبى سلمى فى ديوانه ص٢٢٥؛ ولسان العرب (سفر)؛ وتاج العروس (سفر)؛ وأساس البلاغة ص٤٠٩ (لطم).

(٥) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص١٤٤٩؛ ولسان العرب (لبأ)، (سفر)؛ وأساس البلاغة (لبأ)؛ وتاج العروس (لبأ)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٩/ ٥٠).

* والسَّفيرُ: المُصْلِحُ بين القَوْمِ، والجمع سُفَراء. وقد سَفَرَ بينهم يَسْفِرُ ويَسْفُرُ سَفْرًا، وسِفَارَةً، وسَفَارَةً.

* والسِّفْر: الكِتابُ؛ وقيل: هو الكتابُ الكبيرُ؛ وقيل: هو جُزْءٌ من التوراة؛ والجمع أسْفَارٌ.

* والسَّفَرَةُ: الكَتَبَةُ، واحدهم سافِرٌ، وهو بالنَّبطيّة «سافرا». والسَّفَرَةُ: كَتَبَةُ المَلائكة الذين يُحْصُونَ الأعمالَ؛ قال الزجاج: قيل للكاتب سافِرٌ وللكِتاب سِفْرٌ، لأن معناه أنه يُبيِّن الشيءَ ويُوَضِّحهُ؛ يقالُ: أسْفَرَ الصُّبْح: إذا أضاء.

* وسَفَرتِ المرأةُ: إذا كشفت عن وجْهِهَا؛ ومنه: سَفَرْتُ بين القومِ، أى كَشَفْتُ ما فى قَلْبِ هذا وقلب هذا لأُصْلِحَ بينهم، وفى التنزيل: ﴿بأيْدِى سَفَرَةٍ * كِرامٍ بَرَرَةٍ﴾ [عبس: ١٥، ١٦]، وقولُ أبى صَخْرٍ الهُذَلىِّ:

لِلَيْلَى بذات البَيْن دارٌ عَرَفْتُها وأُخْرَى بذات الجَيْشِ آياتُها سَفْرُ(١)

قال السُّكَّرى: دُرِسَتْ فصَارتْ رُسُومُها أغفالاً، قالَ ابن جِنِّى: يَنْبغِى أن يكون السَّفْر من قولهم: سَفَرْتُ البيت، أى كَنَسْتُهُ، فكأنه من كَنَسْتُ الكتابة من الطِّرْسِ. والسافرةُ: أُمَّةٌ من الرُّومِ، وفى حديث سعيدِ بن المُسَيِّب: لَوْلا أصواتُ السَّافِرة لَسَمِعْتُمْ وَجْبَةَ الشمسِ(٢)، الهروىُّ فى الغريبَيْن.

* وسَفَارِ: اسم ماءٍ مؤنثة معرفَة مبنيَّة على الكَسْر.

* وسُفَيْرَةُ: هضبَةٌ معروفَةٌ، قال لبيد:

بكَتْنا أرْضُنا لَمَّا ظَعَنَّا وحيَّتْنا سُفَيْرَةُ والغِيامُ(٣)

مقلوبه: [ر س ف]

* رَسَفَ يَرْسُفُ ويَرْسِفُ رَسْفًا، ورَسِيفًا، ورَسَفَانًا: مَشَى مَشْيَ المُقَيَّد، وقيل: هو المشْىُ فى القَيْد رُوَيدًا.

مقلوبه: [ف س ر]

* فَسَرَ الشيءَ يَفْسِرُه ويَفْسُرُهُ فَسْرًا، وفَسَّرَهُ: أبانَهُ. والتَّفْسِرَةُ: البولُ الذى يُسْتَدَلُّ به على

---

(١) البيت لأبى صخر الهذلى فى لسان العرب (سفر)، (جيش)؛ وتاج العروس (سفر)، (جيش).

(٢) ذكره ابن الأثير فى النهاية (٢/ ٣٧٣).

(٣) البيت للبيد فى ديوانه ص٢٩٣؛ ولسان العرب (غيم)؛ وتاج العروس (غيم)؛ ولزهير فى لسان العرب (سفر) وليس فى ديوانه.

المَرَضِ، اسمٌ كالتَّنْهِيَة.

مقلوبه: [ر ف س]

* رَفَسَهُ يَرْفِسُه ويَرْفُسُه رَفْسًا: ضَرَبَه فى صدْرِه برِجْلِه؛ وقيل: رفَسَه برِجْلِه: ضَرَبَه من غير أن يخصَّ به الصَّدْرَ.

* ودابَّةٌ رَفُوسٌ: إذا كان من شأنها ذلك. والاسمُ الرِّفاسُ، والرَّفيسُ، والرُّفوسُ.

* ورَفَسَ اللَّحْمَ وغَيْرَه من الطعامِ رَفْسًا: دَقَّهُ؛ وقيل: كل دقٍّ رَفْسٌ، وأصلهُ فى الطعام.

* والمِرْفَسُ: الذى يُدَقُّ به اللَّحم. وغيْرُه.

مقلوبه: [ف ر س]

* الفَرَسُ: واحدُ الخَيْل، والجمع أفْراسٌ، الذكرُ فى ذلك والأُنثى سواءٌ، وأصلُه التأنيثُ، ولذلكَ قال سيبويه: وتقولُ ثلاث أَفْراسٍ إذا أردتَ المذكَّرَ، أَلْزمُوهُ التأنيثَ وصارَ فى كلامهم للمؤنث أكْثر منه للمذكَّرِ حتى صار بمَنْزلةِ القَدَم، قال: وتصغيرُها فُرَيْسٌ، نادِرٌ؛ وحكى ابن جنِّى: فَرَسَةٌ.

* والفَرَسُ: نجمٌ معروفٌ لمشاكَلَتِه الفَرَسَ فى صورتِه.

* والفارِسُ: صاحبُ الفَرَس على إرادة النَّسَب، والجمع فُرْسَانٌ وفَوارِسُ، وهو أحدُ ما شَذَّ من هَذا الضَّرب فجاء فى المذكَّر على فَوَاعِلَ، ولم نَسْمع امرأةً فارسَةً. والمصْدَرُ الفَرَاسَةُ والفُروسَةُ ولا فعْلَ له؛ وحكى اللحيانىُّ وحْدَهُ فَرَسَ وفَرُسَ: إذا صارَ فارِسًا، وهذا شاذٌّ.

وقد فارَسَه مُفَارسَةً وفِراسًا.

* وتفرَّسَ فيه الشيءَ: تَوسَّمَهُ، والاسمُ الفَراسَةُ، وفى الحديث: «اتَّقُوا فِراسَةَ المؤمنِ»[1]، واستعمل الزجَّاجُ منه أفْعَل فقالَ: أفْرسُ النّاسِ، أىْ أَجْوَدُهم فِراسةً، ثلاثةٌ: امرأةُ العَزيزِ فى يوسُفَ عليه السلامُ، وابنةُ شُعَيبٍ فى موسَى، وأبو بكرٍ فى تَوْلِيةِ عُمَرَ بن الخطاب رضى الله عنه، فلا أَدْرى أهو على الفِعْل أم هو من باب أحْنَكُ الشَّاتَيْن.

* وفَرَسَ الذَّبيحَةَ يَفْرِسُهَا فَرْسًا: قطع نُخَاعَها. وفَرَسَها فَرْسًا: فصَلَ عنُقَها. وفَرَسَ الشىءَ فَرْسًا: دَقَّهُ وكَسَرَهُ. وفَرَسَ السَّبُعُ الشىءَ يَفْرِسُه فَرْسًا، وافْتَرَسَهُ: أخذه ودَقَّ عنُقَه. وفَرَّسَ الغَنَم: أكْثر فيها من ذلك.

---

(١) «ضعيف»: انظر ضعيف الجامع (ح ١٢٧)، والضعيفة (ح ١٨٢١).

قال سيبويه: ظلَّ يُفَرِّسُهَا ويُؤَكِّلُها، أى يُكْثِر ذلك فيهَا. وسَبُعٌ فَرَّاسٌ: كثير الافتراسِ، قال الهُذَلِىُّ:

يامَىُّ لا يُعْوِزُ الأيامَ ذُو حِيَدٍ   فى حَوْمَةِ المَوْتِ رَوَّامٌ وفَرَّاسُ(١)

وفَرَّسَهُ الشىءَ: عرَّضَهُ له يَفْتَرِسُهُ، واستعمل العجاجُ ذلك فى النُّعَرِ من الذِّبانِ فقال:

ضَرْبًا إذا صاب اليَآفِيخَ احتَفَرْ   فى الْهامِ دُخْلانًا يُفَرِّسْنَ النُّعَرْ(٢)

أى أن هذه الجِراحاتِ واسعةٌ، فَهنَّ تُمكِّنَّ النُّعَرَ بما تُرِيدُه منْهَا، واستَعْمله بعض الشّعراء فى الإنسانِ فقال، أنشَدَه ابن الأعرابىِّ:

قد أَرْسَلُونى فى الكَواعِبِ راعيًا   فَقَدْ، وأَبِى، راعِى الكَواعِبِ، أَفْرِسُ

أَتَتْهُ ذِئابٌ لا يُبالِينَ راعِيًا   وكُنَّ سَوَامًا تَشْتَهِى أن تُفَرَّسَا(٣)

أى كانت هذه النِّساءُ مُشْتَهياتٍ للتَّفْريس، فجعلَهُنَّ كالسَّوام إلاَّ أنَّهُنَّ خالَفْنَ السَّوامَ، لأن السَّوامَ لا تشتهى أن تُفَرَّسَ إذ فى ذلك حَتْفُها، والنّساءُ يَشْتَهِينَ ذلك لما فيه من لَذّتِهنَّ، إذْ فَرْسُ الرِّجالِ للنِّساءِ هاهنا إنما هو مُواصَلَتُهُنَّ، وأَفْرِسُ من قَوْله:

* فَقَدْ، وأَبِى، راعِى الكَواعِبِ، أفْرِسُ *

موضوعٌ موضعِ فَرَسْتُ، كأنه قال: فَقَد فَرَسْتُ، قال سيبويه: قد يضَعُونَ أفْعَلُ موضِعِ فَعَلْتُ، ولا يَضَعُونَ فَعَلْتُ فى موضِعِ أفْعَلُ إلا فى مُجَازَاة، نحو إنْ فَعَلْتَ فَعَلْتُ، وقولُه: وأَبِى خَفْضٌ بواوِ القَسَم، وقولُه: راعِى الكَواعِب يكونُ حالاً من التَّاء المقدَّرة، كأنَّه قالَ: فقدْ فَرَسْتُ راعِيًا للكَواعِبِ، أى وأنا إذ ذلكَ كذلكَ، وقد يجوز أن يكون قولُه: وأَبِى مُضافًا إلى راعِى الكَواعِب، وهو يريدُ برَاعِى الكواعبِ ذاتَهُ، وقوله: أَتَتْه ذئَابٌ لا يُبالِينَ راعِيًا، أى رجالُ سُوءٍ فُجَّارٌ لا يُبَالونَ مَنْ رَعَى هؤلاء النِّساءَ، فنالُوا منْهُنَّ إرادتَهُم وهَوَاهُمْ، ونلْن منْهم مثل ذلك، وإنَّما كَنَى بالذِّئاب عن الرِّجالِ، لأنَّ الزُّناةَ خُبثاءُ كما أن الذِّئابَ خَبيثةٌ، وقال تشْتَهِى على المبالغَة، ولو لم يُرِدِ المبالغَةَ لقال: تُرِيدُ أن تُفَرَّسَ مكانَ تشْتَهِى، غيرَ أن الشَّهْوةَ أبلغُ من الإرادةِ، والعُقَلاءُ مُجْمِعُونَ على أنَّ الشَّهوةَ غيرُ محْمودةٍ البَتَّةَ، فأمَّا

---

(١) البيت لمالك بن خالد (أو خويلد) الخناعى الهذلى فى لسان العرب (عرس)؛ وللهذلى فى لسان العرب (وحد)، (فرس)؛ وفيه (رزَّام) مكان (روَّام).

(٢) الرجز للعجاج فى ديوانه (١/ ٦٤، ٦٥)؛ ولسان العرب (فرس)، (صقع)؛ وتاج العروس (فرس)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١/ ٥٥).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (فرس)، (فوا)؛ وتاج العروس (فرس).

المُرادُ فَمِنْه محمودٌ وغيرُ محمودٍ.

* والفريسَةُ، والفَريسُ: ما يفرِسُهُ، أنْشَد ثَعْلَب:

* خَافُوه خَوفَ اللَّيْثِ ذى الفَرِيسِ *(١)

* وأفْرسَه إيَّاه: ألْقاهُ له يَفْرِسُه.

* وفَرَسَهُ فَرْسَةً قَبيحةً: ضَرَبَهُ فدخَل ما بين وِرْكَيْه وخَرَجَتْ سُرَّتُهُ.

* والمَفْروسُ: المكسورُ الظَّهْر. والمَفْروسُ والفَريسُ: الأحْدَبُ.

* والفِرْسَةُ: الرِّيحُ التى تُحْدَبُ، وحكاها أبو عُبَيْد بفَتْحِ الفَاء، وقيل: الفِرْسَةُ: قَرْحَةٌ تكونُ فى العُنُقِ تَفْرِسُها. وجاءت فُرْسَتُكَ، أى: نَوْبَتُك. وفُرَسُ الورْد أن يُخلَّوْا وَإيَّاهُ، والصاد فى رِيحِ الحَدَبِ وفى النَّوْبَة أعْلَى، وقد تقدم ذلك فى الصاد.

* وأصَاب فَرَسَتَهُ أى نُهْزَتَهُ، والصَّاد فيها أعْرفُ.

* وأبو فِرَاسٍ: من كُنَاهُم، وبه سَمَّتِ العربُ فِرَاسًا وفَرَاسًا.

* والفَريسُ: حَلَقَةٌ من خَشَبٍ تُشَدُّ فى رأس حَبْلٍ.

* والفِرْناسُ: من أسماء الأسدِ، نونُه زائدة عند سيبويه.

* وفِرْنَوْسُ: من أسمائِه، حكاه ابنُ جِنِّى، وهو بناء لم يَحْكِه سيبويه.

* وأسدٌ فُرَانسٌ: كفِرْنَاسٍ فُعَانِل من الفَرْس، وهو مما شَذَّ من أبْنِيَة الكتاب.

* والفِرْسُ: ضَرَبٌ من النَّباتِ. وفارس: بلد ذُو جيلٍ، والنَّسبُ إليه فارِسِىٌّ، والجمعُ فُرْسٌ، قالَ ابن مُقْبلٍ:

* طافَتْ به الفُرْسُ حتى بدَّ نَاهِضُها *(٢)

* وفَرْسٌ: بلدٌ، قال أبو بُثَيْنَةَ:

فأعْلَوْهُمُ بِنَصْلِ السَّيفِ ضَرْبًا وقُلْتُ لعلَّهمُ أصْحابُ فَرْسِ(٣)

* وذُو الفوارسِ: موضِعٌ، قالَ ذو الرُّمَّة:

أمْسَى بوَهْبِينَ مُجْتـازًا لِطَيَّتِـه من ذى الفَوارِسِ تدْعُو أنْفَهُ الرِّبَبُ(٤)

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (فرس)؛ وتاج العروس (فرس).

(٢) صدر بيت لتميم بن مقبل فى ديوانه ص٩٢؛ ولسان العرب (بسر). وعجزه: * عُمٌّ لَقِحْنَ لقاحًا غيرَ مبتَسَرِ *.

(٣) البيت لأبى بثينة الهذلى فى لسان العرب (فرس).

(٤) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص٧٧؛ ولسان العرب (ربب)، (فرس)، (دعا)، (كرا)؛ وأساس البلاغة (دعو)؛ وكتاب الجيم (١/ ٣٠٤)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ١٢١، ١٠/ ٣٤٤، ١٥/ ١٨٢)؛ وتاج العروس (ربب)، (فرس).

وقولُه هو:

إلى ظُعُنٍ يَقْرِضْنَ أجْوازَ مُشْرِفٍ ... شِمالاً وعن أيْمانِهِنَّ الفوارِسُ(١)

يجوزُ أن يكونَ أرادَ ذو الفَوارسِ، وقيل بل الفَوارِسُ موضِعٌ معروفٌ، وذكَر أنَّ ذلك فى بعض نُسخِ غريب المُصَنَّفِ وليسَ ذلكِ فى النُّسَخِ كُلِّها.

* والفِرْسِنُ: طَرَفُ خُفِّ البَعِيرِ، أنْثَى، حكاه سيبويه فى الثلاثىِّ قال: والجمع فَراسِنُ، ولا يقالُ فِرْسِنَات، كما قالوا خَناصِرُ ولم يقولوا خِنْصِراتٌ.

* وفَرَسَانُ: لقب قبيلَة.

* وفِرَاسُ بنُ غَنْمٍ: قبيلَةٌ. وفِرَاسُ: وائلُ بن عامرٍ كذلك.

السين والراء والباء

[س ر ب]

* السَّرْبُ: المالُ الرَّاعِى، أعْنِى بالمالِ الإبِلَ، وقال ابنُ الأعرابى: السَّرْبُ: الماشيةُ كلُّها، وجمْعُ كل ذلك: سُرُوبٌ. وسَرَبَ يَسْرُبُ سُروبًا: خَرَجَ. وسَرَبَ فى الأرض يَسْرُبُ سُروبًا: ذَهَبَ، وفى التنزيل: ﴿وسارِبٌ بالنَّهارِ﴾ [الرعد: ١٠]، قال:

وكُلُّ أُناسٍ قارَبُوا قيدَ فَحْلِهم ... ونحنُ خَلَعْنا قَيْدَه فهْو سارِبُ(٢)

* وظَبْيَةٌ سارِبٌ: ذاهِبَةٌ فى مَرْعَاها، أنْشد ابنُ الأعرابىِّ فى صِفَةِ عُقَابٍ:

فَخَاتَتْ غَزالاً جاثِمًا بَصُرَتْ به ... لَدَى سَلَماتٍ عِنْد أدْماءَ سَارِبِ(٣)

ورواه بعْضهم سالب. وقال بعضُهم: سَرَبَ فى حاجَته: مضَى فيها نَهارًا، وعمَّ بهِ أبو عُبَيْد. وإنَّه لقَرِيبُ السُّرْبَةِ: أى قَرِيبُ المَذْهبِ يُسْرِعُ فى حَاجَتِه، حكاهُ ثعلَبٌ.

* والسَّرِبُ: الذاهبُ الماضى، عن ابن الأعرابىِّ.

* وفُلانٌ آمِنُ السَّرْبِ: لا يُغْزَى مالُهُ لعزِّه. وفى الطَّلاقِ: اذْهَبِى فلا أنْدَهُ سَرْبَكِ فَتَطْلُقُ،

(١) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص١١٢٠؛ ولسان العرب (قوز)، (فرس)، (قرض)؛ وكتاب العين (٥/ ٥٠)؛ وتهذيب اللغة (٨/ ٣٤٢)؛ وتاج العروس (قوز)، (فرس)، (قرض)، (شرف)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٢/ ١١٤)؛ وتهذيب اللغة (٩/ ٢٣٨)؛ ولسان العرب (قرض).

(٢) البيت للأخنس بن شهاب التغلبى فى لسان العرب (سرب)؛ وتاج العروس (سرب)؛ وتهذيب اللغة (١٢/ ٤١٤)؛ وجمهرة اللغة ص٣٠٩؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (خلع)؛ وكتاب العين (١/ ١١٨)؛ وتاج العروس (خلع).

(٣) البيت لصخر الغى أو لأبى ذؤيب فى تاج العروس (خوت)؛ ولسان العرب (خوت)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (سرب).

أى لا أَرُدُّ إبلَك حتَّى تذهبَ حيث شاءتْ.

* وخلِّ سَرْبَهُ، أى طَرِيقَهُ ووَجْهَهُ، قال ذو الرُّمَّة:

خَلَّى لَها سَرْبَ أُولاهَا وهَيَّجَها ... من خَلْفِها لاَحِقُ الصُّقْلَيْنَ هَمْهِيمُ(١)

وخَلِّ سِرْبَهُ، بالكسْرِ كذلك.

* وإنَّه لواسِعُ السَّرب أى واسِعُ الصَّدرِ والرَّأْىِ والهَوَى، وقيل: هو الواسِع الصَّدْرِ البَطِىءُ الغَضَبِ. آمِنٌ فى سِرْبِه، أى فى نَفْسِه وقيل: فى قَوْمِه. والسِّرْبُ هنا القَلْبُ، والجمع سِرَابٌ عن الهَجَرىّ، وأنْشَد:

إذا أصبحتُ بيْنَ بنى سُلَيْم ... وبيْنَ هوَازِنٍ أمِنَتْ سِرَابى(٢)

* والسِّرِبُ: القطيعُ من النِّساءِ، والطَّيْرِ، والظباءِ، والبَقَرِ، والحُمُرِ، والشَّاءِ، واستَعَارَهُ شاعِرٌ من الجنِّ زعَمُوا للعَظَاءِ، فقال أنشده ثعلب:

ركِبتُ المطايَا كُلَّهُنَّ فلم أجِدْ ... أَلَذَّ وأشْهى من جِيادِ الثَّعالبِ

ومِن عَضْرَفُوطٍ حَطَّ بى فَزَجَرْتُه ... يُبَادِرُ سِرْبًا مِنْ عَظَاءٍ قَوارِبِ(٣)

وقال أبو حنيفةَ: ويقال للجماعةِ من النَّخْلِ السِّرْبُ فيما ذكر بعضُ الرُّواة، قال أبو الحَسَن: وأنا أظُنُّه على التَّشْبيهِ، والجمع من كلٍّ ذلك أسْرابٌ. والسُّرْبَةُ مثلُه. والسُّرْبَةُ: الجماعة من الخَيلِ ما بين العِشرينَ إلى الثلاثين، وقيل: ما بين العشرة إلى العشرين. والسُّرْبَةُ: الصَّفُّ من الكَرْمِ. وكلُّ طريقةٍ سُرْبَةٌ.

والسُّرْبَةُ، والمَسْرَبَةُ، والمَسْرُبة: الشَّعَرَ النابتُ وسطَ الصَّدْرِ إلى البطْنِ، قال سيبويه: ليست المَسْرُمَة على المكان ولا المصْدَر، وإنَّما هى اسمٌ للشَّعَر. ومَسَارِبُ الدَّوابّ: مَرَاقُّ بُطُونها.

* والسَّرابُ: الآل. وقيل: السَّرابُ: الذى يكون نصفَ النَّهارِ لاطئا بالأرض كأنه ماءٌ جَارٍ. والآل: الذى يكونُ بالضُّحَى يَرْفَعُ الشُّخوصَ ويَزْهَاهَا.

* والسَّرِيبَةُ: الشَّاةُ التى تُصْدِرهَا إذا رَوِيت الغَنَمُ فَتَتْبَعُها.

* والسَّرَبُ: حَفيرٌ تَحْتَ الأرض. وقدْ سرَّبْتُهُ. والسَّرَب: جُحْرُ الثعْلب، والأسدِ، والضَّبُعِ، والذِّئبِ. والسَّرَبُ: المَوْضِعُ الذى قد حلَّ فيه الوَحشىُّ، والجمع أسْرابٌ.

---

(١) البيت لذى الرمّة فى ديوانه ص٤٤٥؛ ولسان العرب (سرب)، (صقل)، (همم)؛ وتهذيب اللغة (٥/ ٣٨٤، ٨/ ٣٧٢)؛ ومقاييس اللغة (٣/ ١٥٥)؛ وتاج العروس (سرب)، (همم)؛ وكتاب العين (٣/ ٣٥٨، ٥/ ٦٤).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (سرب)؛ وتاج العروس (سرب).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (سرب)؛ وكتاب العين (٢/ ٣٤٦)؛ وتاج العروس (سرب)، (عضرفط).

* وانْسَرَبَ الوَحْشيُّ فى سَرَبه: دخلَ. والسَّرَبُ: القَناةُ الجوْفاءُ التى يَدْخُل مِنْها الماءُ الحائطَ. والسَّرَبُ: الماءُ السَّائلُ، سَرِبَ سربًا فهو سربٌ، وانْسَرَبَ، وأسْرَبَهُ هُوَ، وسَرَّبَه؛ وقالَ اللِّحْيانىُّ: سَرِبَتْ العَيْنُ سَرَبًا، وسَرَبَتْ تسْرُبُ سُرُوبًا، وتسرَّبَتْ: سالَتْ.

* والسَّريبُ: الماءُ يُصَبُّ فى القِربة الجديدةِ أو المَزَادةِ لِيبْتَلَّ السَّيْرُ حتى يَنْتَفِخَ فَتَسْتَدَّ مواضع الخَرْزِ.

وقد سَرَّبْتُها فسَرِبَتْ سَرَبًا.

* وطريقٌ سَرِبٌ: يَتَتَابَعُ النَّاسُ فيه، قال أبو خِراش:

فى ذاتِ رَبْدٍ كَزَلْقِ الزّجِّ مُشْرِفَةً طَرِيقُهَا سَرِبٌ بالناسِ رُعْبوبُ[1]

* وتَسَرَّبوا فيه: تتابعُوا.

* والسَّرْبُ: الخَرْزُ، عن كُراع.

* والسَّرْبَةُ: الخَرْزَةُ.

* وإنك لَتُريدُ سَرْبَةً، أى سَفَرًا قريبًا، عن ابن الأعرابىِّ.

* والأُسْرُبُ: الرَّصاصُ، عَجَمِىٌّ هو فى الأصْلِ أَسْرُبْ.

* والأُسْرُبُ: دُخَانُ الفِضَّةِ يَدْخُلُ فى الفَمِ والخَيْشُوم والدُّبُرِ فَيُحْصِرُه وقد سُرِبَ.

مقلوبه: [س ب ر]

* السَّبْرُ: التَّجْرِبةُ.

* وسَبَرَ الشَّىءَ سَبْرًا: حَزَرَهُ وخَبَرَهُ.

* واسْبُرْ لى ما عنده: أى اعْلَمْه.

* وسَبَر الجُرحَ يسْبُرُه ويسْبِرُهُ سَبْرًا: نظَر مقدارَهُ. ومَسْبُرَتُه: نهايتُهُ.

* والمِسْبَارُ والسِّبَارُ: ما سُبِرَ به، قال يَصِفُ جُرْحَها:

* تَرُدُّ السِّبَارَ على السّابِرِ *[2]

* والسِّبْر والسَّبْرُ: الأصْلُ واللَّوْنُ والهَيْئَةُ والمنظَرُ. والسِّبْرُ أيضًا: ماءُ الوَجْهِ، وجمعُها أسْبَارٌ، والسِّبْرُ: ما استُدِلَّ بِهِ على عِتقِ الدّابَّةِ أو هُجْنَتِها.

---

(١) البيت لأبى خراش الهذلى فى لسان العرب (سرب)؛ وتاج العروس (دعب)، (سرب)؛ ولتأبط شرًا فى كتاب الجيم (١/ ٢٦٨) وليس فى ديوانه.

(٢) الشطر بلا نسبة فى لسان العرب (سبر).

* والسَّبْرَةُ: الغَدَاةُ البارِدَةُ؛ وقيل: هى ما بينَ السَّحَرِ إلى الصَّباح؛ وقيل: ما بين غُدْوَة إلى طُلُوع الشَّمْسِ، وفى الحديث: «فيمَ يختَصِمُ الملأُ الأَعْلَى يا محمد، فسكَت، ثم وضَع الرَّبُّ تعالى يَدَهُ بيْنَ كَتِفَيْه فألْهَمَهُ إلى أن قالَ: فى المُضِىِّ إلى الجُمُعَات وإسباغِ الوُضُوء فى السَّبَرات»(١).

* وسَبْرَةُ بن العَوَّال: رجلٌ منهم، مُشْتَقٌ منه.

* والسَّبْرُ: من أسْماء الأَسَد.

* والسُّبَرُ: طائرٌ دُونَ الصَّقْرِ.

* والسَّابِرِىُّ: ضَرْبٌ من الثِّيابِ الرِّقَاقِ، قال ذو الرُّمَّة:

فجاءتْ بِنَسْجِ العَنكَبوتِ كأنَّه ... على عَصَوَيْها سابِرِىٌّ مُشَبْرَقُ(٢)

وكُلُّ رقيقٍ سَابِرِىٌّ، وعَرَض سَابِرِىٌّ: رقيقٌ، لَيْسَ بمُحقَّقٍ.

* والسُّبْرورُ: الفَقيرُ، كالسُّبْروت، حكاهُ أبو عَلِى، وأَنْشد:

تطْعِمُ المُعْتَفِينَ ممَّا لدَيْـها ... من جَناها والعائِلَ السُّبْرورا(٣)

فإذا صحَّ هذا فَتَاءُ سُبْروت زائدةٌ.

* وسابُور: موضِعٌ، أعجمىٌّ معرَّبٌ، وقوْلُهُ:

ليسَ بِجَسْرِ سابورِ أنيسٌ ... يُؤَرِّقُـهُ أنينُكَ يا مَعِينُ(٤)

يجوزُ أن يكونَ اسمَ رجُلٍ وأن يكونَ اسمَ بَلَدٍ.

* والسِّبارَى: أرضٌ. قال لبيد:

دَرَى بالسِّبَارَى حَبَّةً أثرمِيَّةً ... مُسَطَّعَةَ الأعناقِ بُلْقَ القَوادِمِ(٥)

مقلوبه: [ر س ب]

* رَسَبَ فى الماء يرْسُبُ رُسُوبًا.

* ورَسُبَ: ذَهَبَ سُفْلاً.

---

(١) أخرجه البغوى فى شرح السنة (٤/ ٣٦)، وانظر غريب الحديث (١/ ١١٤).

(٢) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص٤٩٦؛ ولسان العرب (سبر)، (شبرق)، (عصا)؛ وتهذيب اللغة (٩/ ٣٨١)؛ وكتاب العين (٢/ ١٩٧)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٤/ ٦٤).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (سبر)؛ وتاج العروس (سبر).

(٤) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (سبر).

(٥) البيت للبيد فى ديوانه ص٢٩٥؛ ولسان العرب (سبر)، (يسر)؛ (سطع)، (جنن)؛ وتهذيب اللغة (٢/ ٦٦)؛ وتاج العروس (سبر)، (سطع)، (جنن)؛ وبلا نسبة فى تاج العروس (يسر).

* وسيفٌ رَسَبٌ ورَسُوبٌ: يَغيبُ فى الضَّرِيبَةِ، قال الهُذَلىُّ:

أَبْيَضُ كالرَّجْعِ رَسُوبٌ إذا ... ما ثاخَ فى مُحْتَفَلٍ يَخْتَلِى(١)

* والرَّسُوبُ: الكَمَرَةُ، أَرَاهُ لمَغيبِها عند الجِماعِ.

* وجَبَلٌ راسِبٌ: ثابتٌ، وفى العربِ حيَّان يُنْسَبان إلى راسبٍ؛ حَىٌّ فى قُضَاعة، وحىٌّ فى الأَسْدِ الذين منهم عبد الله بن وهْبٍ الرَّاسبىُّ.

مقلوبه: [ب س ر]

* البَسْرُ: الإعْجالُ.

* وبَسَرَ الفَحْلُ النَّاقةَ يبسُرُها بَسْرًا: ضَرَبها قبْلَ الضَّبَعَة. وبَسَرَ حاجَتَهُ يبْسُرُها بَسْرًا وبِسارًا، وأَبْسَرَها، وابْتَسَرَها، وتَبَسَّرَها: طَلَبَها فى غيْرِ أوانها أو غيْرِ موضِعها، أنشد ابن الأعرابىِّ:

إذا احْتَجبتْ بناتُ الأرضِ عنهُ ... تَبَسَّرَ يبتَغِى مِنْها البِسَارَا(٢)

بناتُ الأرضِ: النَّباتُ. وتَبسَّرَ: طلبَ النَّباتَ، أى حَفَر عنْه قبْل أن يَخْرُجَ، أخبَر أنَّ الحرَّ انقطَع وجاءَ القَيْظُ.

* وبَسَرَ النَّخْلَةَ وابْتَسَرها: لقَّحها قَبْل أوان التَّلْقيح، قالَ ابن مُقْبلٍ:

طافَتْ به العَجْمُ حتَّى نَدَّ ناهَضُها ... عَمٌّ لُقِحْنَ لقَاحًا غير مُبْتَسَرِ(٣)

* وبَسَر الحِبْنَ بَسْرًا: نَكأَهُ قبل وقْته. وبَسَر القَرْحَة يَبْسُرهَا بَسْرًا: نَكأَها قبلَ النُّضْج.

* والبَسْرُ: القَهْرُ. وبَسَرَ يَبْسُرُ بَسْرًا وبُسُورًا: عَبَسَ. ووجْهٌ بَسْرٌ: باسِرٌ، وُصِفَ بالمصْدَر.

* وتبسَّرَ النَّهارُ: بَرَدَ. والبُسْرُ: الغَضُّ من كُلِّ شىء. والبُسْرُ: التَّمْرُ قبل أن يُرْطِبَ لغَضَاضَته، واحدتُه بُسْرَةٌ؛ وقدْ قيل: إنه مُشْتَقٌّ من البَسْرِ الذى هو الإعْجالُ، لأنه أُخذ قبل أوانه، وهذا ضَعيفٌ، وهو البُسْرُ، واحدَتُه بُسْرَةٌ؛ قال سيبويه: ولا تكَسَّرُ البُسْرَةُ إلا أن تجمعَ بالألف والتَّاء لقِلَّة هذا المثالِ فى كلامهم، وأجاز بُسْرَانٌ وتُمْرانٌ، يُريدُ بهما نَوْعَيْنِ من

(١) البيت للمتنخل الهذلى فى لسان العرب (رسب)، (ثوخ)، (رجع)، (حفل)؛ وتهذيب اللغة (١/ ٣٦٤، ٥/ ٧٧)؛ والمخصص (٦/ ٢١، ١٠/ ١٢٩)؛ وتاج العروس (حفل)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص٤٦٠.

(٢) البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص١٤٨؛ ولسان العرب (بسر)؛ وتهذيب اللغة (١٢/ ٤١٢، ٤١٣)؛ وتاج العروس (بسر).

(٣) سبق والبيت لتميم بن مقبل فى ديوانه ص٩٢؛ ولسان العرب (بسر).

التَّمر والبُسْر.

وقد أبْسَرَتِ النَّخْلَةُ، ونَخْلةٌ مُبْسِرٌ بغَيْر هاءٍ، كأنَّه على النَّسَبِ، ومِبْسارٌ: لا يَرْطُبُ تَمْرها.

* وبَسَرَ التّمرَ يَبْسُره بَسْرًا، وبَسَّرَه: إذا نَبَذَ فَخَلَطَ البُسْرَ بالتَّمْرِ.

* والبُسْرَةُ من النَّبتِ: ما ارتفع ولم يَطُلْ، لأنه حينئذٍ غَضٌّ. والبُسْرَةُ: الغَضُّ مِنَ البُهْمَى، قال ذو الرُّمّة:

رعَتْ بارِضَ البُهْمَى جَميمًا وبُسْرَةً ... وصَمْعَاءَ حتَّى آنفَتْـهَا نِصَالُهـا[١]

* ورجُلٌ بُسْرٌ، وامرأةٌ بُسْرَةٌ: شَابَّانِ طريَّانِ.

* والبُسْرُ والبَسْرُ: الماء الطَّرِيُّ الحديثُ العَهْدِ بالمَطرِ.

* وابتَسَرَ الشيءَ: أخذَه غضًا طَرِيًا.

* والبَيَاسِرةُ: قَوْمٌ بالسِّندِ يُؤاجرونَ أنفُسَهُم من أهلِ السُّفْنِ لحرْبِ عَدُوِّهم.

* والبِسَارُ: مَطَرُ يومٍ فى الصَّيْف يدُومُ على البياسِرَةِ ولا يُقْلِع.

* والمُبْسِرَاتُ: رياحٌ يُسْتَدَلُّ بهُبُوبها على المطر.

* والباسُورُ: كالنَاسُور، أعجمىٌّ.

* وبُسْرَةُ: اسم، وبُسْرٌ: اسم، قال:

ويُدْعَى ابنَ مَنْجوفٍ سُليمٌ وأشْيَمٌ ... ولو كانَ بُسْرٌ رَاءَ ذلك أنْكَرَا[٢]

مقلوبه: [ر ب س]

* ربَسَهُ ربْسًا: ضَرَبَهُ بيَده.

* والرَّبيسُ: المضْروبُ أو المصَابُ بمالٍ أو غيره.

* وارْتَبَسَ العُنْقُودُ: اكْتَنَزَ. وكَبْشٌ رَبيسٌ: مُكْتِنزٌ. ومالٌ رَبْسٌ: كثيرٌ. وأمْر ربَسٌ: مُنْكَرٌ. وجاء بأُمورٍ رُبْسٍ يعنى الدَّواهِى، كدُبْسٍ.

* ورَجُلٌ رَبيسٌ: جَلْدٌ دَاهٍ مُنْكَرٌ، قال:

(١) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص٥١٩؛ ولسان العرب (بسر)، (أنف)، (جمم)؛ وتهذيب اللغة (١٥/ ٤٨٢)؛ وتاج العروس (بسر)، (صمع)، (أنف)، (جمم)؛ وكتاب العين (٧/ ٢٥٠)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (صمع)، (بهم)؛ وتهذيب اللغة (٢/ ٦٠، ٦/ ٣٣٩، ١٢/ ٤١٢)؛ وكتاب العين (١/ ٣١٦)؛ والمخصص (١٠/ ١٨٦، ١٢/ ١٥)؛ وتاج العروس (بهم).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (بسر)؛ وتاج العروس (بسر).

* ومثلى لُزَّ بالخُمْسِ الرَّبِيسِ *[١]

* وتربَّس: طلبَ طلبًا حثيثًا.

* وارْبَسَّ الرجُلُ: ذهَبَ.

* وأُمُّ الرُّبَيْسِ: من أسماء الداهيةِ. وأبو الرُّبَيْسِ التَغْلَبِىُّ: من شعراءِ تغلِبَ.

مقلوبه: [ب ر س]

* البِرْسُ، والبُرْسُ: القُطْنُ أو شَبِيهٌ به. والنِّبْراسُ: المصْبَاحُ، وإنَّما قَضَيْنَا بزيادَةِ النُّونِ لأنَّ بعضَهُم ذهَبَ إلى أنَّ اشتقاقَهُ من البُرْسِ الذى هو القُطْنُ، إذا الفَتِيلَةُ فى غالبِ الأمرِ إنما تكونُ من قُطْنٍ.

* وبُرْسَانُ: قبيلةٌ من العربِ.

السين والراء والميم

[س ر م]

* السُّرْمُ: حَرْفُ الخَوْران، والجمعُ أسْرامٌ، قال أبو محمدٍ الحَذْلَمِىُّ:

* فى عَطَنٍ أكْرَسَ منْ أسْرَامِهَا *[٢]

وخصَّ بعضُهم به ذَواتِ البَراثِنِ من السِّباعِ. وجاءت الإبلُ مُتَسَرِّمَةً، أى مُتَقطِّعةً، وغُرَّةٌ مُتَسَرِّمة: غلُظَت من موضعٍ ودقَّتْ من آخرَ.

* والسُّرْمانُ: ضرب من الزَّنابير أصفَرُ وأسودُ ومُجَزَّعٌ. وقيل السِّرْمَانُ: العظيمُ من اليَعَاسِيب، والضَّمُّ لُغَة.

* والسِّرْمانُ دُوَيبَّةٌ كالحَجَلِ.

* وسَرْمًا سَرْمًا: مِنْ زَجْرِ الكلابِ.

مقلوبه: [س م ر]

* السُّمْرَةُ: مَنْزِلَةٌ بين البياض والسَّوادِ، يكون ذلك فى الناسِ والإبلِ وغيرِ ذلك ممَّا يقْبلُها إلا أنَّ الأُدْمَةَ أكْثَرُ فى الإبلِ. وحكى ابن الأعرابى السُّمْرَةَ فى الماءِ.

وقَدْ سَمُرَ، وسَمِرَ، واسْمارَّ، وهو أسْمرُ. وبَعيرٌ أسمرُ: أبْيضُ إلى الشُّهْبَة. وفَتَاةٌ سَمْراءُ

---

(١) عجز بيت للأسدى فى لسان العرب (وقى)؛ وتاج العروس (وقى)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (ربس)؛ وتهذيب اللغة (٩/٢٥٨، ١٢/٤٠٨)؛ وتاج العروس (ربس). وصدره: * ولا أتّقى الغيورَ إذا رآنى *.

(٢) الرجز لأبى محمد الحذلمى فى لسان العرب (كرس)، (سرم)؛ وتاج العروس (كرس)، (سرم).

وحِنْطَةٌ سَمراءُ، وقولُ ابن مَيَّادة:

يَكْفيكَ مِنْ بَعْضِ ازْديارِ الآفاقِ
سَمْراءُ ممَّا دَرَسَ ابْنُ مِخْراقِ(١)

وقيل: السَّمراء هنا: ناقةٌ أَدْماءُ، ودَرَسَ على هذا: راضَ، وقيل: السَّمراءُ: الحِنْطَةُ، ودرسَ على هذا: داسَ، وقولُ أبى صَخْر الهذلى:

وقد عَلِمَتْ أَبْناءُ خِنْدِفَ أَنَّهُ فَتَاهَا إذا ما اغْبرَّ أَسْمرُ عاصِبُ(٢)

إنما عَنَى عامًا جدبا شديدا لا مَطَرَ فيه؛ كما قالوا فيه أَسْوَدُ، وقولُ حُمَيْدِ بن ثَوْر:

إلى مثلِ دُرْجِ العاجِ جادَتْ شِعابُهُ بأَسْمَرَ يَحْلَولى لــه ويَطِيبُ(٣)

قيل فى تفسيره: عَنَى بالأَسْمرِ اللَّبَن، وقال ابنُ الأعرابىِّ: هو لَبَنُ الظَّبْيةِ خاصَّةً، وأظنّهُ فى لَوْنِه أسمرُ.

* وسَمَرَ يَسْمُرُ سَمْرًا وسُمُورًا: لم يَنَمْ. وهم السُّمَّارُ والسَّامِرَةَ.

* والسَّامِرُ اسم للجمع كالجامِلِ، قال اللحيانىُّ: وسَمِعتُ العامِرِيّة تقولُ: تركتُهم سامِرًا بموضعِ كذا، وجَّهَهُ على أنه جمعُ الموصوفِ فقال: تركتُهم ثم أفردَ الوَصْفَ فقال سامِرًا، فقال: والعربُ تَفْتعلُ هذَا كثيرًا، إلا أن هذا إنما هو إذا كان الموصوفُ معرِفةً تفْتَعِل بمعنى تَفْعَلُ. وقيل: السَّامِرُ والسُّمَّارُ: الذين يتحدّثون باللّيل.

* والسَّمَرُ: حديثُ الليل خاصَّةً. والسَّمرُ والسَّامِرُ: مجلسُ السُّمَّارِ.

* ورجُلٌ سِمِّيرٌ: صاحبُ سَمَرٍ. وقد سَامَرَهُ.

* والسَّميرُ: المُسَامِرُ، وقولُ عَبيد بن الأبْرص:

فَهُنَّ كِنبراسِ النَّبيطِ أو الـ ـفَرْضِ بكَفِّ اللاعبِ المُسْمِرِ(٤)

يحتمل وجهَيْن: أحدُهما أن يكونَ أَسْمرَ لغة فى سَمَرَ، والآخر أن يكون أَسمرَ صَارَ له سَمَرٌ، كأهْزَلَ وأَسْمَنَ فى بابِه. ولا أفْعَلُه السَّمَرَ والقَمَرَ، أى الأَبَد، وقيل: السَّمَرُ هنا ظِلُّ

---

(١) الرجز لابن ميادة فى ديوانه ص١٧٩؛ والمخصص (٤٧/١٦)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (سمر)، (درس)، (رستق)، (شهق)؛ وتهذيب اللغة (١٢/ ٣٦٠)؛ والمخصص (٥٤/١١).

(٢) البيت لأبى صخر الهذلى فى لسان العرب (سمر)؛ وكتاب الجيم (٢٨٣/٢)؛ ونسبه تاج العروس (سمر). خطأ إلى أبى ذؤيب الهذلى.

(٣) البيت لحميد بن ثور فى ديوانه ص٥٨؛ ولسان العرب (سمر)؛ وتاج العروس (سمر).

(٤) البيت لعبيد بن الأبرص فى ديوانه ص١٣٩؛ ولسان العرب (سمر)، (فرض)؛ وكتاب الجيم (٦٣/٣)؛ وتاج العروس (سمر)، (فرض).

القَمَرِ. وقال اللحيانىُّ: معناه ما سَمَرَ الناسُ بالليل. والسَّمَرُ: الدَّهْرُ عنه أيضًا. وفلانٌ عند فلان السَّمَرَ، أى الدَّهْرَ. والسَّميرُ: الدَّهْرُ أيْضًا. وابْنا سَمِيرٍ: الليلُ والنهارُ. ولا أفْعَله سَمِيرَ اللَّيالِى، أى آخرَهَا. ولا آتيكَ ما سمرَ ابْنا سَمير، أى الدَّهْرَ كلَّه؛ وما سَمَرَ ابنُ سَميرٍ؛ وما سَمر السَّميرُ، وهو الدَّهرُ، وما طلع القَمَرُ. وقيل السُّمْرُ: الظلمة، وقيل: اللَّيْلُ. وحكى اللحيانىُّ: ما أَسْمَرَ ابنُ سَمِيرٍ، وما أسْمَر ابْنَا سَمِيرٍ، ولم يُفسِّر أسْمَر، ولعلَّها لغةٌ فى سَمَرَ. وابنُ سَمِير: اللَّيلَةُ التى لا قَمرَ فيها، قال:

وإنِّى لَمِنْ عَبْسٍ وإن قال قائِلٌ ... على رَغْمِهم ما أسْمَرَ ابنُ سَميرِ[1]

أى ما أَمْكَنَ فيه السَّمَرُ.

وقال أبو حنيفة: طُرِقَ القومُ سَمَرًا: إذَا طُرِقوا عندَ الصُّبْح، قال: والسَّمَرُ: اسمٌ لتلك السَّاعَةِ من اللَّيلِ ولوْ لم يُطْرَقوا فيها.

* وسَمَرَهُ يسْمُرهُ ويَسْمِرهُ سَمْرًا، وسَمَّرَهُ جميعًا: شدَّهُ.

* والمِسْمَارُ: ما شُدَّ به.

* وسَمَرَ عَينَه: كسَمَلَها.

* وامرأةٌ مَسْمورَةٌ: معْصُوبَةُ الجسَدِ ليْسَت برِخْوَةِ اللَّحْمِ، مأخوذ منه.

* والسَّمَارُ: اللَّبَنُ الذى ثُلُثَاهُ ماءٌ؛ وقال ثعْلَبٌ: هو الذى أُكثِرَ ماؤهُ. ولم يُعيِّن قَدْرًا، وأنشد:

سَقَانا فلم يَهْجَأْ من الجُوعِ نَقْرُهُ ... سَمَارًا كإبْطِ الذِّئبِ سُودٌ حَواجِرُهْ[2]

واحدتُهُ سَمَارَةٌ، يذهبُ بذلك إلى الطائفَة.

* وسَمَّر اللَّبنَ: جعلَه سَمَارًا.

* وعيشٌ مَسْمورٌ: مَخْلوطٌ غيرُ صافٍ، مشْتَقٌ من ذلك.

* وسَمَّر سَهْمَه: أرسَلَه، وقد تقدَّم فى الشِّين. وسَمَّر السَّفِينَةَ أيضًا: أرسَلَها، ومنه قولُ عُمَرَ: ومَنْ شاء سَمَّرَها، وقيل شمَّرها، وقد تقدَّم. وسَمَرَتِ الماشيَةُ تَسْمُرُ سُمورًا: نَفَشَتْ، وسَمَرَتِ النَّبَاتَ تسْمُرهُ: رَعَتْهُ، قال الشَّاعرُ:

يَسْمُرْنَ وَحْفًا فَوْقَهُ ماءُ النَّدَى ... يَرْفَضُّ فاضِلُه عن الأشْداقِ[3]

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (سمر)؛ وجمهرة اللغة ص١٣٠٤؛ وتاج العروس (سمر).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (حجر)، (سمر)؛ وتاج العروس (حجر)، (سمر).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (سمر).

* وسَمَر إبلَه: أهْملَها.

* والسَّمُر: ضَربٌ من الشَّجَرِ صِغارُ الورَق قِصارُ الشَّوْك، وله بَرَمَةٌ صفراءُ يأكُلُها الناسُ وليس فى العضَاه شىء أجْودُ خَشبًا من السَّمُر، يُنْقَلُ إلى القُرى فَتُغَمَّى به البُيوتُ، واحدتُها سَمُرَةٌ، وبها سُمِّىَ الرَّجُلُ.

* وَإبلٌ سَمُرِيَّةٌ، بضَم الميم: تأكُلُ السَّمُرَ، عن أبى حنيفَةَ.

* وسُمَيْرٌ، على لفظ التصغير: اسمُ رَجُلٍ، قال:

إنَّ سُمَيْرًا أَرَى عَشيرَتَهُ   قد حَدَبُوا دُونَهُ وقد أنفُوا[(١)]

* والسَّمَارُ: موضِعٌ. وكذلك سُمَيْراءُ، وهو يُمَدُّ ويُقْصَرُ، أنشد ثعلب لأبى محمدٍ الحَذْلمِىِّ:

تَرعى سُمَيْراءَ إلى أرْمَامِها
إلَى الطُّرَيفَات إلى أهْضَامِها[(٢)]

وحكى ابن الأعرابىِّ: «أعطَيْتُه سُمَيْرِيَّةً من دَراهِمَ كأنَّ الدُّخانَ يخرجُ منها» ولم يفسِّرْها، وأُراهُ عَنَى دَرَاهِمَ سُمْرًا، وقولُه: كأنَّ الدُّخَانَ يَخْرُجُ منها، يعنى كُدْرَةَ لَوْنِها أوْ طَرَاءَ بَيَاضِها.

* وابن سَمُرَةَ من شُعَرائِهم، وهوَ عَطِيَّةُ بنُ سَمُرَةَ اللَّيْثِىُّ.

* والسَّامِرةُ: قبيلةٌ من قبائلِ بنى إسرائيل، إليهم نُسِبَ السَّامِرِىُّ، قال الزجَّاج: وهم إلى هذه الغايَةِ بالشام يُعرفُونَ بالسَّامِرِيِّين؛ وقالَ بعضُ أهل التفْسِير: السَّامِرِىُّ: عِلْجٌ من أهْلِ كِرْمانَ.

مقلوبه: [ر س م]

* الرَّسْمُ: بَقِيَّةُ الأَثَرِ؛ وقيلَ: هو ما ليْسَ له شَخْصٌ من الآثارِ؛ وقيل: هو ما لَصِقَ بالأرضِ منها، والجمعُ أرْسُمٌ ورُسُومٌ.

* ورَسَمَ الغَيْثُ الدَّارَ: عَفَاهَا وأَبْقى فيها أثَرًا لاَصِقًا بالأرضِ، قال الحُطيئةُ:

أَمِن رَسْمِ دارٍ مُرْبعٌ ومُصِيفُ   لِعَيْنَيْكَ مِنْ ماء الشُّئُونِ وكِيفُ[(٣)]

رفع مُرْبِعًا بالمصدرِ الذى هو رسمٌ، أرادَ: أَمِن أنْ رَسَمَ مُرْبعٌ ومُصِيفٌ دارًا.

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (سمر).

(٢) الرجز لأبى محمد الحذلمى فى لسان العرب (سمر)؛ وتاج العروس (سمر)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (طرف)، (رمم)؛ وتاج العروس (طرف).

(٣) البيت للحطيئة فى ديوانه ص٨١؛ ولسان العرب (رسم).

* وتَرسَّم الرَّسْمَ: نَظَر إليه.

* والرَّوْسَمُ: كالرسْمِ. والرَّوْسَمُ: خَشَبَةٌ فيها كتابٌ يُخْتَمُ به الطعامُ. والرَّوْسَمُ: الطَّابعُ والشِّينُ لغةٌ، وخصَّ بعضُهم به الطابِعَ الذى يُطْبَعُ به رأسُ الخابِيةِ. وقدْ جاء فى الشِّعرِ: قُرْحَةً بِرَوْسَمٍ، أى بِوَجْهِ الفَرَسِ.

* وإن عليه لَرَوْسَمًا، أى عَلاَمَة حُسْنٍ أو قُبْحٍ، قاله خالدُ بن جَبَلَة.

* وثَوْبٌ مُرسَّمٌ: مُخطَّطٌ. ورَسَمَتِ الناقَةُ تَرْسِمُ رَسِيمًا: أثَّرتْ فى الأرض من شِدَّةِ وَطْئِها، وأَرْسَمْتُها أنا، فأما قَوْلُ الهذلىِّ:

والمُرْسِمُونَ إلى عبد العزيز بِهَا ... معًا وشَتَّى ومنْ شَفْعٍ وفُرَّادِ[1]

فإنما أراد المُرْسِمُوهَا، وزادَ البَاءَ وفصَل بِها بينَ الفِعْلِ ومَفْعُوله.

* والرَّسْمُ: الرَّكِيَّةُ تَدْفِنُها، والجمعُ رِسَامٌ.

* والارْتِسامُ: التَّكْبِيرُ والتَّعَوُّذُ، قال القُطَامىُّ:

فى ذِى جُلُولٍ يُقَضِّى المَوْتَ صاحِبُهُ ... إذَا الصَّرَارِىُّ مِنْ أَهْوالِه ارْتَسَمَا[2]

وقال الأعشَى:

وقابَلَهَا الرِّيحُ فى دَنِّهَا ... وصَلَّى على دَنِّها وارْتَسَمْ[3]

قال أبو حنيفةَ: ارْتَسَمَ: خَتَمَ إناءَها بالرَّوْسَمِ، (وليس) بقَوِىٍّ.

* ورَاسِمٌ: اسمٌ.

مقلوبه: [م س ر]

* مَسَرَ الشىءَ يمْسُرُهُ مَسْرًا: اسْتخرجَهُ من ضِيقٍ. ومَسَرَ النَّاسَ يمْسُرُهُم مَسْرًا: غَمزَ بهم.

مقلوبه: [ر م س]

* الرَّمَسُ: الصَّوْتُ الخَفِىُّ.

---

(١) البيت لأبى صخر الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص٩٤٢؛ وللهذلى فى لسان العرب (رسم)؛ وتاج العروس (رسم).

(٢) البيت للقطامى فى ديوانه ص٩٩؛ ولسان العرب (صرر)، (جلل)، (رسم)، (قضى)؛ وتهذيب اللغة (١٠/٤٨٩، ١٢/١٠٩، ٤٢٢)؛ وتاج العروس (صرر)، (جلل)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٠/٥).

(٣) البيت للأعشى فى ديوانه ص٨٥؛ ولسان العرب (رسم)، (صلا)؛ والمخصص (١٣/٨٥)؛ وتهذيب اللغة (٩/١٦٦، ١٢/٢٣٧)؛ وتاج العروس (رسم)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (دنن)؛ وتاج العروس (دنن).

* ورَمَسَ الشيءَ يَرْمُسُه رَمْسًا: طمَسَ أثرَهُ. ورمَسَهُ يرمُسُه ويَرمِسُه رَمْسًا، فَهُوَ مَرْمُوسٌ ورَمِيسٌ: دَفَنَهُ. وكلُّ ما هِيلَ عليه التُّرابُ فَقَدْ رُمِسَ، فأمَّا قولُ البُرَيْق:

ذهبتُ أعُودُه فوَجدْتُ فيه أوَارِيًا رَوَامِسَ والغُبَارَا[1]

فقد يكونُ على النسب، وقد يكون على وضع فاعلٍ مكانَ مفْعُولٍ، إذْ لا نَعْرِفُ رَمَسَ الشيءُ نفْسُهُ.

* والرَّمْسُ: القَبْر، والجمعُ أرْماسٌ، ورُمُوسٌ، قال الحطيئةُ:

جارٌ لِقَوْمٍ أطَالُوا هُونَ مَنْزِله وغَادَروهُ مُقيمًا بيْن أرْمَاسِ[2]

وأنشد ابنُ الأعرابىِّ لِعُقَيْلِ بن عُلَّفَةَ:

وأعيشُ بالْبَلَلِ القَليلِ وقدْ أرَى أنَّ الرُّمُوسَ مَصَارِعُ الفِتْيَانِ[3]

* ورَمَسْنَاهُ بالتُّرْبِ: كبَسْنَاهُ.

* والرَّمْسُ: التُّرْبُ تَرْمُسُ به الرِّيحُ الأثَرَ، وقال أبو حنيفَةَ: الرَّوامِسُ والرَّامِسَاتُ: الرِّياحُ (الزَّافياتُ) التى تَنقُلُ التُّرابَ من بلدٍ إلى بلدٍ آخر وبيْنَها الأيامُ، ورُبّما غَشَّتْ وجْهَ الأرضِ كلَّه بتُرابِ أرضٍ أُخْرى.

* ورَمَسَ عليه الخَبرَ رَمْسًا: لَوَاهُ وكَتَمَهُ.

* ووقُعوا فى مَرْمُوسَةٍ من أمْرِهم، أى اختلاطٍ، عن ابن الأعرابىِّ.

مقلوبه: [م ر س]

* المَرَسُ والمِراسُ: شِدَّةُ العلاج. مَرِسَ مَرَسًا، فهوَ مَرِسٌ، ومارَسَ مُمَارَسَةً ومِراسًا.

* والتَّمَرُّسُ: شِدَّة الالْتِواء والعُلُوق.

* وتمَرَّسَ بالشىء: ضَرَبَهُ، قال:

* تَمَرَّسَ بى من جَهْلِه وأنا الرَّقِمْ *[4]

* وامْتَرَسَتِ الألْسُنُ فى الخُصُومَةِ: تلاَجَّتْ وأخذَ بعضُها بعْضًا.

---

(١) البيت للبريق الخناعى فى لسان العرب (رمس).

(٢) البيت للحطيئة فى ديوانه ص١٠٨؛ ولسان العرب (رمس)؛ وتاج العروس (رمس).

(٣) البيت لعقيل بن علفة فى لسان العرب (رمس)؛ وتاج العروس (رمس).

(٤) عجز بيت للباهلى فى كتاب العين (٥/ ١٦٠)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (مرس)، (عرض)، (غضض)، (رقم)؛ وتاج العروس (مرس)، (عرض)، (غضض)، (رقم)؛ وتهذيب اللغة (٩/ ١٤٢، ١٦/ ٣٦).
وصدره: * وأحمقُ عريضٌ عليه غضاضةٌ *

* وفحلٌ مَرَّاسٌ: شديدُ المراس.

* والمَرَسَةُ: الحَبْلُ لتَمَرُّسِ الأيْدى به، والجمعُ مَرَسٌ، وأمراسٌ جمعُ الجمعِ، وقد يكونُ المَرَسُ للواحد. والمَرَسَةُ أيضًا: حبْلُ الكلْبِ، قال طرفة:

لو كنتَ كَلْبَ قَنِيصٍ كُنتَ ذا جُدَدٍ تكـونُ أُرْبَتُه فــى آخرِ المَـرَسِ[١]

والجمعُ كالجمعِ، قال:

يُــوَدِّعُ بالأَمْرَاسِ كُــلَّ عَمَلَّسٍ من المُطْعمات اللَّحْمِ غيرِ الشَّواحِنِ[٢]

* ومَرَسَ الحَبْلُ مَرْسًا: وقَعَ بين الخُطَّاف والبَكْرَة. وأمْرَسَهُ: أعادَهُ إلى مَجْراه، قال:

بِئْسَ مَقَامُ الشَّيْخِ أَمْرِسْ أَمْرِسِ
إمَّا عَلَى قَعْوٍ وإمَّا اقْعَنْسِسِ[٣]

أراد مُقامٌ يُقال فيه أَمْرِسْ، وقولُه أنشده ابن الأعرابىِّ:

وقد جَعَلَتْ بعد التَّصرُّفِ قامَتِى وحُسْنِ القِرَى ممَّا تقولُ تَمَرَّسُ[٤]

لم يفسِّر معناهُ، قال غيرُه: ضَرَبَ هذا مَثَلاً، أى قد زَلَّتْ بَكْرَتِى عن القَوَام، فهى تَمْرَسُ بين القَعْوِ والدَّلْوِ. وبكْرةٌ مَرُوسٌ: يَمْرُسُ حَبْلُها.

* ومَرَسَ الدَّواءَ والخبزَ فى الماءِ يَمْرُسُه مَرْسًا: أَنْقَعَهُ.

* والمَرْسُ: السَّيْرُ الدَّائم.

* وبيْنَنا وبينَ مكانِ كذا لَيْلَةٌ مَرَّاسَةٌ: لا وَتِيرةَ فيها، وهى اللَّيلَة الدَّائبةُ البعيدةُ. وقالوا: أخرسُ أمْرَسُ، فبالغوا به، كما يقولونَ شَحِيحٌ نَحِيحٌ، رواهُ ابن الأعرابىّ.

* ومَرِيسٌ: من بلدانِ الصَّعيد.

* والمَرِيسِيَّةُ: الرِّيحُ الجَنُوبُ التى تأتى من قبلِ مَرِيسٍ، قال أبو حَنِيفَةَ: ومَرِيسٌ أدْنَى بلادِ النُّوبِ التى تَلِى أرضَ أسوان، هكذاه حكاه مَصْرُوفًا.

---

(١) البيت لطرفة فى لسان العرب (مرس)؛ وتاج العروس (مرس)؛ وللمتلمس فى ديوانه ص٢٩٩؛ ومقاييس اللغة (١/ ٩١)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (جدد)، (لعا)؛ وتاج العروس (جدد)، (لعو).

(٢) البيت للطرماح فى ديوانه ص٥٠٥؛ ولسان العرب (عملس)، (شحن)؛ وتاج العروس (عملس)، (شحن)؛ وبلا نسبة فى تاج العروس (مرس)، (ودع)؛ ولسان العرب (مرس)، (ودع).

(٣) الرجز بلا نسبة فى تهذيب اللغة (١٢/ ٤٢٤)؛ وتاج العروس (قعس)، (مرس)؛ وكتاب الجيم (٣/ ٢٤٨)؛ ولسان العرب (قعس)، (مرس)؛ وجمهرة اللغة ص٧٢١، ٨٤٠، ١٢١٧.

(٤) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (مرس).

※ والمَرْمَرِيسُ: الأرض التى لا تُنْبِتُ. والمَرْمَرِيسُ: الأمْلَسُ. والمَرْمَرِيسُ: الدَّاهِيةُ.

※ والمَرْمَرِيسُ: الداهِى من الرِّجَال، وتحقيرهُ مُرَيْرِيسٌ، إشعارٌ بالثُّلاثيَّة؛ قال سيبويْه: كأنهم حقَّروا مَرَّاسًا؛ وقد قالوا مَرْمَرِيتٌ، فلا أدْرى ألُغَةٌ أمْ لُثْغَةٌ؛ وقال ابنُ جنِّى: ليْسَ من البَعيدِ أن تكونَ التاءُ بدلاً من السِّين كما أُبْدلَت مِنْها فى سِتٍّ، وفيما أنْشَدَه أبو زيدٍ من قول الشَّاعرِ:

يا قاتَلَ اللهُ بَنِى السَّعْلاتِ
عَمْرَو بنَ يَرْبُوعٍ شِرارَ النَّاتِ
غَيْرَ أعفَّاءَ ولا أكْيَاتِ[1]

فأبدل السِّينَ تاءً، فإن قُلت فإنَّا نجدُ لمَرْمَرِيتٍ أصْلاً نختارُه إليه، وهو المَرْتُ، قيل: هذا هو الذى دعانا إلى أن قُلْنا: إنه يجوزُ أن تكون التَّاء فى مَرْمَرِيت بَدَلاً من السِّين فى مَرْمَرِيسٍ، ولوْلاَ أن معنا مَرْتًا لقُلْنا: إن التَّاء فيه بدلٌ من السِّين البَتَّةَ كما قُلْنَا ذلك فى سِتٍّ والنَّاتِ وأكيات.

※ والمِراسُ: داءٌ يأخُذُ الإبِلَ، وهو من أهْونِ أدْوائِها ولا يكونُ فى غيرِها، عن الهَجَرِىِّ.

※ وبنو مُرَيْسٍ وبنو مُمَارِسَ: بطنانِ.

السين واللام والنون

ل س ن

※ اللِّسَانُ: المِقْوَل، يُذكَّر ويؤنَّث، والجمعُ ألْسِنَةٌ فيمن ذكَّر، وألْسُنٌ فيمن أنَّث. قال اللحيانىُّ: اللِّسانُ فى الكلام يُذكَّرُ ويؤنَّثُ، يُقَالُ: إنَّ لسَانَ النَّاسِ لَحسَنَةٌ وحَسَنٌ، أى ثَنَاؤهُم، هذا نصُّ قوله. وقوله تعالى: ﴿واجْعَلْ لِى لِسَانَ صِدْقٍ فى الآخرين﴾ [الشعراء: ٨٤] معناهُ اجْعَلْ لِى ثَنَاءً حَسَنًا باقيًا إلى آخر الدَّهر. واللسانُ: اللُّغَةُ مؤنَّثَةٌ لا غير. واللِّسانُ: الرِّسالةُ كذلك.

※ وألْسَنَهُ ما يقُول: أى أبْلَغَهُ.

※ وألْسَنَ عنه: بلَّغ.

※ واللِّسْنُ: الكَلاَمُ واللُّغَةُ.

---

(١) الرجز لعلباء بن أرقم فى لسان العرب (نوت)، (سين)، (تا)؛ وتاج العروس (كيت)، (نوت)، (عسل)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (أنس)، (مرس)؛ والمخصص (٣/ ٢٦، ١٣/ ٢٨٣)؛ تاج العروس (سين).

* ولاَسَنَهُ: ناطَقَهُ.

* ولَسَنَهُ يَلْسُنُهُ لَسْنًا: كانَ أجْوَدَ لِسانًا منه. ولسَنَهُ لَسْنًا: أخَذَه بِلِسَانه، قال طرفة:

وإذا تَلْسُنُنِى أَلْسُنُها إنَّنى لَسْتُ بمَوْهونٍ فَقِرْ[1]

* ولَسَنَه أيضًا: كلَّمَهُ.

* واللَّسَنُ: جودُ اللِّسانِ وسلاَطَتُه. لَسِنَ لَسَنًا فهو لَسِنٌ. وقوله تعالى: ﴿وهذا كتابٌ مُصَدِّقٌ لِسَانًا عَرَبِيًّا﴾ [الأحقاف: ١٢] أى مصدِّقٌ للتَّوراةِ وعربيًّا منصوبٌ على الحَالِ، المعْنَى مُصَدِّقٌ عَرَبِيًّا؛ وذكَرَ لِسَانًا توكيدًا، كما تقول: جاءنى زيدٌ رجُلاً صالحًا، ويجوزُ أن يكون لسانًا مفْعولاً بمُصَدِّق، المعنَى مُصَدِّقُ النَّبى ﷺ، أى مُصدِّقٌ ذا لِسَانٍ عَرَبِىٍّ.

* واللِّسنُ والمُلَسَّنُ: ما جُعِلَ طَرَفُه طرفَ اللّسان.

* ولَسَّنَ النَّعْلَ: خرَطَ صَدْرَها ودَقَّها من أعْلاَها.

* ولِسانُ القومِ: المتكلِّمُ عنْهم. ولِسانُ الميزانِ: عَذَبَتُهُ، أنْشَدَ ثَعْلَبٌ:

ولقد رأيتُ لِسانَ أعْدَلِ حاكمٍ يُقْضَى الصَّوابُ به ولا يَتَكَلَّمُ[2]

يعْنى بأعْدلِ حاكمِ الميزانَ.

* ولِسَانُ النارِ: ما يَتَشَكَّلُ منْها على شكلِ لِسانٍ.

* وأَلْسَنَهُ فَصيلاً: أعارَهُ إيَّاهُ لِيُلْقِيَهُ على ناقتِه فَتَدِرَّ عليه، فإذا درَّتْ حلَبها، فكأنَّه أعارَهُ لِسَانَ فَصيلِه

وتلَسَّنَ الفَصيلَ: فعَل به ذلك، حكاه ثعلب وأنشد:

تلَسَّنَ أهلُهُ رُبَعًا عليهِ زَمانًا تَحْتَ مِقْلاةٍ نَيُوبِ[3]

قال يعقوب: هذا معنًى غريبٌ قلَّ مَنْ يعرفُهُ.

* والمَلْسُونُ: الكذَّاب.

* وتلَسَّنَ عليه: كَذَبَ.

---

(١) البيت لطرفة فى ديوانه ص٥٣؛ ولسان العرب (فقر)، (لسن)، (وهن)؛ وتهذيب اللغة (٦/٤٤٦، ١٢/٤٢٦)؛ وكتاب العين (٧/٢٥٦)؛ وتاج العروس (فقر)، (لسن)، (وهن)؛ ومقاييس اللغة (٥/ ٢٩٥)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٢/١١٣).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (لسن)؛ وتاج العروس (لسن).

(٣) البيت لابن أحمر فى ديوانه ص٤٧؛ ولسان العرب (لسن)؛ وتهذيب اللغة (١٢/٤٢٦)؛ وتاج العروس (لسن)، وفيه: (رماثا) مكان (زمانا).

* ورجلٌ مَلْسونٌ: حُلْوُ اللسانِ بعيدُ الفَعالِ.

* ولِسَانُ الحَمل، ولِسَانُ الثَّوْرِ: نباتٌ سُمِّىَ بذلكَ تشبيهًا باللِّسَان.

* واللُّسَانُ: عُشْبَةٌ من الجَنَبَةِ لها ورقٌ مُتَفَرِّشٌ أَخْشَنُ كأنَّه المَسَاحِى كخُشونَةِ لِسَانِ الثَّورِ، يَسْمُو مِنْ وسَطِها قَضيبٌ كالذِّراع طُولاً فى رأسِهِ نَوْرَةٌ كحلْآء، وهى دواءٌ من أوجاع اللِّسانِ: أَلْسِنَة النَّاسِ وأَلْسِنَة الإِبلِ.

* والمِلْسَنُ: حجرٌ يجْعَلُونَه فى أعلى باب بيتٍ يَبْنُونَه من حجَارةٍ ويجعلون لُحْمَةَ السَّبُعِ فى مؤخّرِه، فإذا دخَلَ السبع فتَناولَ اللُّحمةَ سقَطَ الحجَرُ على البابِ فَسَدَّهُ.

مقلوبه: [ن س ل]

* النَّسْلُ: الخَلْقُ، والنَّسْلُ: الوَلَدُ، والجمع أنْسالٌ، وكذلِك النَّسِيلَةُ. وقد نَسَلَ يَنْسُلُ نَسْلاً.

* وأَنْسَلَ وتَناسَلُوا: أَنْسَلَ بعضُهم بعضًا. وقال اللحيانىُّ: هو أَنْسَلُهُم، أَىْ أَبْعدُهُم من الجدِّ الأكْبَرِ.

* ونَسَلَ الصوفُ والشَّعَرُ والريشُ والوَبَرُ يَنْسُلُ نُسُولاً وأَنْسَلَ: سقط وتَقَطَّع، وقيل: سَقَطَ ثم نَبَت. ونَسَلَهُ هو نَسْلاً. واسْمُ ما سَقَطَ مِنه: النَّسيلُ والنُّسَالُ، واحِدَتُه نَسِيلَةٌ ونُسَالَةٌ.

* وأَنْسَلَ الصِّلِّيانُ أطرافَهُ: أَبرزَها ثم أَلْقاها.

* والنُّسَالُ: سُنْبلُ الحَلِىِّ إذا يَبِس وطارَ، عن أبى حنيفة، وقولُ ابْنِ أبى دؤاد لأبيه:

أعاشَنِى بعدَكَ وادٍ مُبْقِلُ
آكُلُ من حَوْذانه وأَنْسِلُ(١)

ويُرْوى: وأُنْسِلُ، فمن رَواهُ وأَنْسِلُ فمعناه سَمِنْتُ حتى سَقَط عَنِّى الشعر، ومن رواه أُنْسِلُ فَمَعْناه تَنْسِلُ إبلِى وغَنَمِى.

* والنَّسِيلَةُ: الذُّبَالَةُ، وهى الفَتِيلَةُ فى بعضِ اللُّغاتِ.

* ونَسَلَ المَاشِى يَنْسِلُ ويَنْسُلُ نَسْلاً، ونَسَلاً، ونَسَلانًا: أَسْرَع، قال:

عَسَلانَ الذِّئبِ أَمْسَى قَارِبًا ... بَرَدَ اللَّيلُ عليــهِ فَنَسَـلْ(٢)

---

(١) الرجز لدؤاد بن أبى دؤاد فى لسان العرب (عيش)، (بقل)؛ وتاج العروس (عيش)، (بقل)؛ ولأبى ذويب الهذلى فى لسان العرب (نسل)؛ وتاج العروس (نسل)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (حوذ).

(٢) البيت للبيد فى ديوانه ص٢٠٠؛ ولسان العرب (عسل)؛ تاج العروس (عسل)؛ وللنابغة الجعدى فى ديوانه =

وأنشد ابنُ الأعرابيِّ:

* عَسٌ أمامَ القَوْمِ دائمُ النَّسَلْ *(١)

وقيلَ أصْلُ النَّسَلاَنِ للذِّئْبِ ثم استُعْمِلَ فى غيرِ ذلكَ.

* والنَّسِيلُ والنَّسِيلَةُ: العَسَلُ، عن أبى حنيفة.

السين واللام والفاء

[س ل ف]

* سلَفَ يَسْلُفُ سَلْفًا وسُلُوفًا: تَقَدَّم، وقوله:

وما كلُّ مُبْتاعٍ ولَوْ سَلْفَ صَفْقُهُ ... براجِـعِ ما قـدْ فاتَـهُ بِرَدادِ(٢)

إنما أراد سَلَفَ فأسْكَنَ للضَّرورَةِ، وهذا إنما أجازه البَصْرِيُّون فى المكسور والمَضموم، كقولك فى عَلِمَ عَلْمَ وفى كَرُمَ كرْمَ، فأما فى المَفْتوح فلا يجوز عندهم، قال سيبويه: ألا تَرَى أن الذى يقول فى كَبِدٍ كَبْدٌ وفى عَضُدٍ عَضْدٌ لا يقولُ فى جَمَلٍ جَمْلٌ، وأجازَ الكوفيُّونَ ذلك واستظْهرُوا بهذا البيْت الذى تقدَّم إنشادنا إياه.

* والسَّالفُ: المُتَقَدِّمُ.

* (والسَّلَفُ) والسَّلِيفُ، والسُّلْفَةُ: الجماعةُ المُتَقَدِّمونَ، وقولُه تعالى: ﴿فَجَعَلْنَاهُم سَلَفًا﴾ [الزخرف:٥٦]. ويُقْرأُ: سُلُفًا وسُلَفًا، قال الزَّجاج: سُلُفًا جمعُ سَلِيفٍ، أى جميع قد مضَى، ومن قرأ سُلَفًا، فهو جَمْعُ سُلْفَة، أىْ عُصْبَة قدْ مَضَتْ.

* والسَّلُوفُ كالسَّلَفِ، وكلُّها أسْماءٌ للجمعِ. والسَّلوفُ من الإبِلِ التى تتقدَّمُ الإبِلَ إلى الحوضِ. والسَّلُوفُ: السَّريعُ من الخَيلِ.

* وأسْلَفَه مالاً وسَلَّفَهُ: أقْرضَهُ، قال:

تُسَلِّفُ الجَارَ شِرْبًا وهى حَائمةٌ ... والماءُ لَزْنٌ بكِيءُ العيْنِ مُقْتَسَمُ(٣)

وأسْلَف فى الشيءِ: سَلَّم، والاسْمُ مِنهما السَّلَفُ. وجاءنى سَلَفٌ من الناسِ، أى جماعة.

= ص٩٠؛ وتهذيب اللغة (٢/ ٩٦، ١٢/ ٤٢٨)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٧/ ١٢٦، ٨/ ٦٨)؛ وكتاب العين (١/ ٣٣٣، ٧/ ٢٥٧)؛ وتاج العروس (نسل)؛ ولسان العرب (نسل).

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (نسل)؛ وتاج العروس (نسل).

(٢) البيت للأخطل فى ديوانه ص٥٢٨؛ ولسان العرب (ردد)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (سلف).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (سلف)؛ وتاج العروس (سلف).

* والسَّالِفُ أعْلَى العنُقِ، وقيل: هى ناحيتُه من مُعلَّقِ القُرْطِ إلى الحاقِنَةِ، وحكى اللِّحْيانىُّ إنها لَوَضَّاحَةُ السَّوالِفِ، جعلوا كلَّ جُزْء منها سَالِفَةً، ثم جُمِعَ على هذا.

* وسُلافُ الخَمْرِ وسُلاَفَتُها: أول ما يُعْصَر منها؛ وقيل: هو ما سالَ من غير عَصْرٍ، وقيل: هو أول ما يَنْزِلُ منها، وقيل السُّلافَةُ: أوّلُ كلّ شيءٍ عُصِرَ؛ وقيل: هو أوّلُ ما يُرفعُ من الزَّبيب، والنَّطْلُ: ما أُعِيدَ عليْه الماءُ؛ وقيلَ: السُّلاَفُ والسُّلاَفَةُ: خَالِصُ الخَمْرِ. والسُّلاَفُ مِنْ كلِّ شىءٍ: خالِصُه.

* والسَّلْفُ: الجِرابُ الضَّخم؛ وقيل: هو الجِرابُ ما كان، وقيل: هو أَدِيمٌ لم يُحْكَمْ دَبْغُه، والجمْعُ أسْلُفٌ وسُلُوفٌ.

* والسَّلَفُ: غُرْلَةُ الصَّبِىِّ.

* والسُّلْفَةُ: جِلْدٌ رقيق.

* وسَهْمٌ سَلوفٌ: طويلُ النَّصلِ.

* وسَلَفَ الأرْضَ يَسْلُفُها سَلْفًا وأسْلَفَهَا: حَوَّلَها للزَّرع وسَوّاها. والمِسْلَفَةُ: ما سوّاها به من حِجارةٍ ونحوِها.

* والسِّلفانِ والسِّلْفَان: مُتزوِّجَا الأختَيْنِ، فإما أن يكون السِّلِفَان مُغَيَّرًا عن السِّلْفانِ، وإما أن يكون وَضْعًا، قال عثمانُ بن عفَّانَ:

مُعَاتَبَةُ السِّلْفَيْنِ تَحْسُنُ مرَّةً فإنْ أدْمَنَا إكثارَها أفْسَدَا الحُبَّا[١]

والجمعُ أَسْلافٌ، وقد تسالَفَا. وليْسَ فى النِّساءِ سِلْفَةٌ إنَّما السِّلْفان الرَّجُلاَنِ، هذا قول ابن الأعرابىِّ، وقالَ كُراعُ: السِّلْفَتان: المرْأتانِ تحت الأخَوَيْنِ.

* والسُّلَفُ: وَلَدُ الحَجَل، وقيل: فَرْخُ القَطاةِ، عن كُراعَ، وقد رُوِى هذا البيت:

كأنَّ فِداءَها إذ حَرَّدُوهُ وطافُوا حوْلَه سُلَفٌ يَتيمُ[٢]

ويُروَى سُلَكٌ، وقد تقدَّم، والجمعُ سِلْفَانٌ وسُلْفَانٌ. وقيل: السِّلْفانُ: ضربٌ من الطَّيرِ فلم يعيَّنْ.

* والسُّلْفَةُ: الطَّعامُ الذى يُتَعلَّلُ به قبل الغِذاءِ. وقد سَلَّفَ القَوْمَ وسَلَّفَ لهم. والسُّلْفَةُ: ما تدَّخِرهُ المرأةُ لتُتْحفَ به من زارَها.

(١) البيت لعثمان بن عفان فى لسان العرب (سلف)؛ وتاج العروس (سلف).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (جرد)، (حرد)، (سلف)، (نوم)؛ وتهذيب اللغة (١٤/ ٢٠١)؛ وتاج العروس (جرد)، (حرد)، (سلف)؛ والمخصص (١١/ ٥٦، ١٦/ ٢٥)؛ ومقاييس اللغة (٣/ ٤٨٤).

* والمُسْلِفُ من النِّساءِ: النَّصَفُ، وقيل: هى التى بَلَغَتْ خمسًا وأربعينَ ونحوها، قال الشاعرُ:

فيها ثلاثٌ كالدُّمَى
وكاعبٌ ومُسْلِفُ(١)

* والسَّلَفُ: الفَحْلُ، عن ابن الأعرابى وأنشد:

لَهـا سَلٌ يلُوذُ بكُلِّ رَبْـعٍ   حَمَا الحَوزاتِ واشتَهر الإفالا(٢)

حَمَا الحَوْزاتِ، أى حَمَا حَوْزاتِه، أى لا يَدْنُو منها فَحْلٌ سِواهُ، واشتَهَرَ الإفالا: جاء بهَا تشْبهه، يَعْنِى بالإفالِ صغارَ الإبل.

* وسُولاَفٌ: اسمُ بَلَدٍ، قال:

* لما الْتقَوْا بسُولافِ *(٣)

وقال عبدُ الله بن قَيْسِ الرُّقَيَّات:

تَبيتُ وأرضُ السُّوسِ بَيْنِى وبَيْنَها   وسُولاَفُ رُسْتاق حَمَتْهُ الأَزارِقَه(٤)

مقلوبه: [س ف ل]

* السُّفْل، والسِّفْل، والسِّفْلَةُ: نَقيض العُلْوِ.

* والأَسْفَل: نَقِيض الأَعْلَى، يكونُ اسما وظَرْفا، وفى التنزيل: ﴿والرَّكْبُ أسْفَلَ منْكُمْ﴾ [الأنفال: ٤٢]، أى مكانًا أسْفَلَ منكم، ويُقرأ أَسْفَلُ منْكُمْ، أى أَشَدُّ تَسَفُّلاً منكم، وقولُه تعالى: ﴿ثم ردَدْنَاه أَسْفَلَ سافلين﴾ [التين: ٥] قيل: معناه إلى الهَرَم، وقيل: إلى التَّلَف، وقيل إلى الضَّلال، لأنَّ كلَّ مولُودٍ يُولَدُ على الفِطْرةِ، فمَنْ كَفَرَ وضَلَّ فهُوَ المَرْدُودُ إلى أَسْفَلِ السَّافلين، وجمعُها أسَافل، قال أبو ذُؤيب:

بأطْيَبَ من فيها إذَا جئتُ طارقًا   وأشْهَى إذا نامتْ كِلابُ الأسَافِلِ(٥)

أرادَ أسافِلَ الأَوْدِيَة يَسْكُنُها الرُّعَاةُ، وهمْ آخرُ مَنْ ينامُ لِتشَاغُلِهم بالرَّبْط والحَلْب.

(١) الرجز لعمر بن أبى ربيعة فى ديوانه ص٤٦١؛ ولسان العرب (سلف)؛ وتاج العروس (سلف).
(٢) البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص٢٤٦؛ ولسان العرب (ريع)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ١٨٠، ١٥/ ١٨٠)؛ وتاج العروس (ريع)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (شهر)،(حوز)، (سلف)؛ وتاج العروس (حوز)، (سلف).
(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (سلف).
(٤) البيت لعبيد الله بن قيس الرقيات فى ديوانه ص١٦٢؛ ولسان العرب (سلف)؛ ومعجم البلدان (سولاف)؛ وتاج العروس (سلف).
(٥) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى لسان العرب (ضرب)، (سفل)؛ وتاج العروس (ضرب).

وقد سَفَلَ سَفَالاً، وسَفُلَ يَسْفُل فيهما سَفَالاً وسُفُولاً، وتَسَفَّلَ.

* وسَفِلَةُ النَّاسِ وسِفْلَتُهم: أسافِلُهُم وغَوْغاؤُهم.

* وسَفِلَةُ البَعيرِ: قوائمُه، لأنَّها أسْفَل.

* وسَافِلَةُ الرُّمْح: نِصفُه الذى يَلِى الزُّجَّ.

وقعَد فى سُفالةِ الرِّيحِ وعُلاَوتها، وقَعَد سُفَالَتَها وعُلاوتَها، فالعُلاَوةُ من حيثُ تَهبُّ، والسُّفالةُ ما كانَ بإزاءِ ذلك، وقيل: سُفالَةُ كلِّ شيءٍ وعُلاَوتُهُ: أسْفَلُهُ وأعْلاَهُ.

مقلوبه: [ف س ل]

* الفَسْلُ: الرَّذْلُ الذى لا مُرُوءَةَ له، والجمع أَفْسُلٌ وفُسُولٌ، وفِسَالٌ، وفُسْلٌ، قال سِيبَوَيْه: والأكْثرُ فيه فِعَالٌ، وأمَّا فُعُول فَفَرْعٌ داخلٌ عليه أَجْرَوْهُ مُجْرَى الأسماء، لأن فعالاً وفُعولاً يَعْتَقِبانِ على فَعْلٍ فى الأسماء كثيرًا، فَحُمِلت الصِّفَةُ عليه، وقالوا فُسُولَةً، فأثْبَتُوا الجمعَ كما قالوا فُحُولةً وبُعُولةً، حكاهُ كُراعٌ، وقالَ: فُسَلاء، وهذا نادرٌ، كأنَّهم تَوَهَّمُوا فيه فَسِيلاً، ومثلُه سَمْحُ وسُمَحَاءُ، كأنَّهم توَهَّمُوا فيه سَمِيحًا، وقد قيل. وَفَسلَ فَسالةً وفسُولاً، وحكَى سيبويه: فُسِلَ على صيغَةِ ما لم يُسَمَّ فاعلُه، قال: كأنه وُضِعَ ذلك فيه.

* والمفْسُولُ: كالفَسْلِ.

* والفَسِيلَةُ: الصغيرة من النَّخْلِ، والجمعُ فَسائِلُ وفَسِيلٌ.

* والفُسْلان جمعُ الجمعِ عن أبى عبيدٍ.

* وافْتَسَلَ الفَسِيلة: انْتَزَعَها من أُمِّها واغْتَرَسها.

* والفَسْلُ: قُضْبانُ الكَرْمِ للغَرْس، وهو ما أُخِذَ من أُمَّهاتِه ثم غُرِسَ، حكاهُ أبو حنيفةَ.

* وفُسالةُ الحَدِيدِ ونحوِه: ما تَناثَر منه عند الضَّرْب إذا طُبِع.

* والمُفَسِّلَةُ من النِّساءِ: التى إذا أراد زَوجُها أن يغْشاها تقول له: أنا حائِض ونحو ذلك، تَرُدُّه بذلك عن غِشْيَانِها.

مقلوبه: [ف ل س]

* الفَلْسُ: معروفٌ، والجمعُ أفْلُسٌ وفُلُوسٌ. وبائعُهُ فَلاَّس.

* وأفْلَسَ الرَّجُلُ: صَارَ ذا فُلُوسٍ بعد أن كان ذا دَراهِمَ.

* وتفلِيسُ اللَّونِ: لُمَعٌ فيه كالفُلوسِ.

* والفِلْسُ: صَنَمٌ لِطَيِّئٍ.

* سَلَبَهُ الشيءَ يسلُبُه سَلْبًا واستَلَبَهُ إياه.

* وسَلَبُوتٌ، فَعَلُوتٌ منه. وقال اللحيانيُّ: رجُلٌ سَلَبوتٌ وامرأةٌ سَلَبوتٌ كالرَّجُلِ، وكذلك رجُلٌ سَلاَّبَةٌ بالهاء، والأُنْثى سلاَّبةٌ أيضا.

* والسَّلَبُ: ما يُسْلَبُ، والجمع أسْلاَبٌ.

* ورجل سَلِيبٌ: مُسْتَلَبُ العَقْلِ، والجمعَ سَلْبَى.

* وناقةٌ سالِبٌ وسَلُوبٌ: ماتَ ولدُها أوْ ألقَتْهُ لغيْرِ تمامٍ، وكذلكَ المرأةُ، والجمعُ سُلُبٌ وسَلائبُ، وربَّما قالوا: امْرأةٌ سُلُبٌ، قال الرَّاجز:

ما بالُ أصْحابِكَ يُنْذِرُونَك
أأنْ رأوْك سُلُبًا يرمُونك[1]

وهذا كقولهم: ناقَةٌ عُلُطٌ بلا خِطامٍ، وفرسٌ فُرُطٌ متَقَدِّمةٌ. وقد عَمِل أبو عبيْدٍ فى هذا بابًا فأكثر فيه من فُعُلٍ بغير هاءٍ للمؤنَّث.

* وأسْلَبَتِ الناقَةُ وهى مُسْلِبٌ: ألْقتْ ولَدَها من قبْلِ أنْ يَتِمّ. وقيل: أسْلَبَتْ: سُلِبتْ ولدَها بموتٍ أو غير ذلك.

* وظَبْيَةٌ سَلُوبٌ وسَالِبٌ: سُلِبَتْ ولَدَها، قال صَخْرُ الغَيِّ:

فَصَادَتْ غزالاً جاثمًا بَصُرَتْ بِه ... لدى سَلَمَاتٍ عِنْدَ أدْمَاءَ سالِبِ[2]

* وشَجرةٌ سَلِيبٌ: سُلِبَتْ ورقَها وأغْصَانَها.

* وفرسٌ سَلْبُ القوائمِ: خَفِيفُها. والسَّلْبُ: السَّيْرُ الخفيفُ السَّرِيعُ، قالَ رؤبة:

قد قَدَحَتْ من سَلْبِهِنَّ سَلْبَا
قارُورَةُ العَيْنِ فَصَارتْ وَقْبَا[3]

* ورجُلٌ سَلْبُ اليَدَيْن بالضَّرْبِ والطَّعْنِ: خَفِيفُهما. ورمْحٌ سَلِبٌ: طويلٌ، وكذلك الرَّجُلُ، والجمع سُلُبٌ [قال]:

---

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (سلب)؛ وتاج العروس (سلب).

(٢) البيت لصخر الغيّ الهذلى فى لسان العرب (سلب)؛ ولأبى ذؤيب الهذلى فى المخصص (٧/ ١٢، ١٦/ ١٢٣)؛ وهى لصخر الغيّ أو لأبى ذؤيب فى شرح أشعار الهذليين ص٢٥١.

(٣) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص١٣؛ ولسان العرب (سلب)، (قرر)؛ وتاج العروس (سلب)، (قرر).

ومَنْ ربَطَ الجِحاشَ فإنَّ فينَا   قَنًا سُلُبًا وأفْراسًا حِسَانَا[١]

* والسِّلابُ والسُّلُبُ: ثيابٌ سُودٌ يلْبَسُها النِّساءُ للإحدادِ، واحدتُها سَلَبَة. وسَلَّبَت المرأةُ، وهى مُسَلِّبٌ وتسلَّبتْ: لبست السِّلاَبَ.

وقال اللحيانىُّ: المُسَلِّبُ، والسَّليبُ، والسَّلُوبُ: التى يموتُ زوجُها أو حَميمُها فتَسلَّبُ علَيْه.

* والسَّلَبَةُ: خيْطٌ يُشَدُّ على خَطْم البَعَيرِ دونَ الخِطام. والسَّلْبَةُ: عَقَبَةٌ تُشَدُّ على السَّهم. قالَ أبو حَنيفَةَ: هو العقَبُ الذى يُدْرَجُ على اللِّيط من السَّهْم.

* والسِّلْبُ: خَشبة تُجْمَعُ إلى أصلِ اللُّؤَمَةِ، طَرَفُها فى ثَقْبِ اللُّؤَمَةِ، قال أبو حنيفَةَ: السِّلْبُ أطْولُ أداة الفَدَّانِ، وأنشد:

يا لَيْتَ شِعْرِى هل أتَى الحِسانَا
أنِّـى اتَّخَــذْتُ اليَفَنَيْنِ شَـانَا
والسِّلْبُ واللُّؤَمَـــةَ والعِيـانَا[٢]

* والأُسْلُوبُ: الطريقُ تأخُذُ فيه. وأخَذَ فى أساليبَ من القَوْلِ، أى أفانينَ. وإنَّ أنْفَهُ لَفِى أُسْلوبٍ: إذا كانَ متكبِّرًا، قال:

أُنوفُهُمْ بالفَخْرِ فى أُسْلُوبِ
وشَعَرُ الأَسْتَاهِ بالجَبُـوبِ[٣]

يتكبَّرون وهم أخِسَّاءُ. كما يقال: أنْفٌ فى السَّماءِ واسْتٌ فى الماء. الجَبُوبُ: وجهُ الأرضِ.

* والسَّلَبُ: ضربٌ من الشَّجرِ يَنْبُتُ متناسِقًا ويطُولُ، فيُؤْخَذُ ويُمَلُّ ثم يُشَقَّقُ فَتخرُجُ منْهُ مُشَاقَةٌ بيضاءُ كاللِّيف ، واحدتُه سَلَبَةٌ ، وهو أجْوَدُ ما تُتَّخذُ منه الحِبالُ . وقيلَ: السَّلَبُ: لِيفُ المُقْلِ، وهو يُؤْتَى به من مكَّةَ. وقال أبو حنيفَة: السَّلَبُ: نباتٌ يَنْبُتُ أمْثالَ الشَّمع الذى يُسْتَصْبَحُ به فى خِلْقَتِه إلا أنه أَعْظَمُ وأطْوَلُ، تُتَّخذُ منه الحِبالُ على كلِّ ضَرْبٍ؛

---

(١) البيت للقطامى فى المخصص (٦/ ٣٣)؛ وليس فى ديوانه، وبلا نسبة فى لسان العرب (سلب)؛ وتاج العروس (سلب). والمخصص (٢/ ٦٥).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (سلب)، (يفن)؛ وتاج العروس (سلب)، (يفن).

(٣) الرجز للأعشى فى ديوانه ص٣١٥؛ ولسان العرب (خرأ)، (طلب)، (طيب)، (قيظ)؛ وتهذيب اللغة (١٤/ ٤٠)؛ وتاج العروس (سلب)، (قلب)، (رخم)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (سلب)؛ وتهذيب اللغة (١٢/ ٤٣٥)؛ وجمهرة اللغة ص٣٤٠، ١١٩٤.

وقول ابن مَحْكان:

* كما تُنَشْنِشُ كفًّا فاتلٍ سَلَبَا *[١]

رُوِىَ بالفاء والقَاف، فمن رَواهُ بالفَاءِ عَنَى هذا الضَّربَ من الشَّجَر، ومَنْ رواهُ بالقافِ أرادَ ما يُسْلَبُهُ القتيلُ.

* والأُسْلوبةُ: لُعْبَةٌ للأعراب أو فَعْلَةٌ يفعَلُونَهَا بيْنَهُم، حكاها اللحْيانىُّ، وقال: بينَهم أُسْلُوبةٌ.

مقلوبه: [س ب ل]

* السَّبِيلُ: الطَّرِيقُ، وما وضَحَ منه، يذكَّرُ ويُؤنَّثُ. وسَبِيلُ اللهِ: طريقُ الهدى الذى دعَا إليه. وفى التنزيل: ﴿وإنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لا يَتَّخذُوهُ سَبِيلاً وإن يروْا سَبِيلَ الغَىِّ يَتَّخذُوهُ سبيلاً﴾ [الأعراف: ١٤٦]، وفيه: ﴿قُلْ هذه سَبِيلِى أَدْعُوْ إلى اللهِ على بَصِيرةٍ﴾ [يوسف: ١٠٨]، وقوله تعالى: ﴿وعَلَى الله قَصْدُ السَّبيلِ ومنها جائِرٌ﴾ [النحل: ٩]، فسَّرهُ ثعلبٌ فقال: على الله أن يَقْصِدَ السَّبِيلَ للمُسْلمين وللدَّابَّة، ومنها جائر، أى: ومن الطُّرقِ جائرٌ على غيرِ السَّبِيلِ، فيَنْبَغِى أن يكونَ السَّبِيلُ هُنَا اسمًا للجِنْسِ لا سبيلاً واحِدًا بِعَيْنِه، لأنَّه قد قال: ومنها جائرٌ، أى: ومنها سَبِيلٌ جائِر. وقولُه تعالى: ﴿وأَنْفِقُوا فى سَبِيلِ اللهِ﴾ [البقرة: ١٩٥] أى فى الجِهاد، وكلُّ ما أمَرَ اللهُ به من الخَيْر فهو من سبيل اللهِ، أى من الطُّرُق إلى اللهِ، واستعمل السبيل فى الجهاد أكثَرَ، لأنه السبيل الذى يقاتَل فيه على عَقْدِ الدِّين. وقولُه تعالى: ﴿والغَارِمِينَ وفى سَبِيلِ اللهِ وابْنِ السَّبِيلِ﴾ [التوبة: ٦٠]، ابنُ السَّبِيلِ: ابن الطَّرِيق، وتأويلُه الذى قُطِعَ عليه الطريقُ، والجمعُ سُبُلٌ.

* وسَبِيلٌ سابِلَةٌ: مسْلُوكَةٌ. والسَّابِلَةُ المُخْتلفُونَ عليها. وأسْبَلَتِ الطَّرِيقُ: كَثُرتْ سابِلَتُها.

* وأَسْبَلَ إزارَهُ: أرْخَاه.

* وامرأة مُسْبِلٌ: أسْبَلَتْ ذَيْلَهَا.

* وأسْبَلَ الفَرَسُ ذَنَبَهُ: أرْسَلَهُ.

* والسَّبَلُ: المطَرُ. وقد أَسْبَلَت السَّماءُ وأسْبَلَ دَمْعَهُ.

* والسَّبُولَةُ، والسُّبُولَةُ، والسُّنْبُلَةُ: الزَّرْعَةُ المائلَةُ. والسَّبَلُ كالسُّنْبُلِ، وقيلَ: السَّبَلُ: ما

(١) عجز بيت لمرة بن محكان التميمى فى لسان العرب (سلب)، (نشش)؛ ومقاييس اللغة (٣/ ٩٢)؛ وتاج العروس (نشش)؛ وبلا نسبة فى مجمل اللغة (٣/ ٨٣)؛ وتهذيب اللغة (١٢/ ٤٣٤). وصدره: * فنشنش الجلد عنها، وهى باركة *.

انْبَسَطَ من شَعَاعِ السُّنْبُلِ، والجمع سُبُولٌ. وقدْ سَنْبَلَتْ وأسْبَلَتْ.

* وسَبَلَةُ الرَّجُلِ: الدائرةُ التى فى وسط الشَّفَة العُلْيَا، وقيل: السَّبَلَةُ: ما علَى الشَّارِبِ من الشَّعْرِ، وقيلَ: طَرَفُه، وقيل: هى تجمع الشارِبَيْن، وقيل: هو ما على الذَّقْن إلى طَرَفِ اللِّحْيَة، وقيل: هو مُقَدَّم اللِّحية خاصَّةً، وقيلَ: هى اللِّحية كلها بِأسْرِها. وحكى اللحيانىُّ «إنه لذو سَبَلات» وهوَ من الواحِدِ الَّذِى فُرِّقَ فجُعِلَ كل جزء منه سَبَلَةً، ثمَّ جُمِعَ على هَذا، كما قالوا للبَعِيرِ: ذُو عَثَانَيْن، كأنهم جعَلُوا كل جزء منه عُثْنُونا، والجمع سِبَال.

* وسَبَلَةُ البعيرِ: نَحْرُهُ. وقيل: السَّبَلَةُ: ما سالَ من وَبَرِه فى مَنْحَرِه.

* ورَجُلٌ سَبَلانىٌّ، ومُسْبِلٌ، ومُسْبَلٌ، ومُسَبِّلٌ. وأسْبَلُ: طويلُ السَّبَلَة. وعَيْنٌ سَبْلاَءُ: طويلَهُ الهُدْبِ.

* وريحُ السَّبَلِ: داءٌ يُصيبُ فى العين.

* ومَلأ الكأسَ إلى أسْبالِها، أىْ: إلى حُرُوفِهَا، كقَوْلِكَ: إلى أسبارِهَا.

* والمُسْبِلُ: الذكَرُ.

* وخُصْيَةٌ سَبِلَةٌ: طَوِيلةٌ.

* والمُسْبِلُ: الخامسُ من قِداحِ المَيْسِرِ، قال اللِّحْيانىُّ: هو السَّادِسُ. وفيه سِتَّةُ فُرُوضٍ، وله غُنْمُ سِتَّةِ أنْصِبَاءَ إن فاز، وعليه غُرْمُ سِتةٍ إن لم يَفُزْ.

* وبنو سَبَالَةَ: قَبِيلَةٌ.

* وإسْبِيلٌ: موضعٌ.

* والسُّبَيْلَةُ: موضِعٌ أيْضًا، عن ابن الأعرابىِّ [وأنشد]:

قَبَحَ الإلهُ ولا أُقَبِّحُ مُسْلِمًا ... أهْلَ السُّبَيْلَةِ من بَنِى حِمَّانَا[1]

* وسَبْلَلٌ: موضعٌ، قال صَخْرٌ الغَى:

وما إنْ صَوْتُ نائحةٍ بِلَيْلٍ ... بسَبْلَلَ لا تنامُ مَعَ الهُجُودِ[2]

جعلَه اسمًا للبُقْعَة فترك صرْفَهُ.

* ومُسْبِلٌ: من أسْماءِ ذى الحجَّة، عَادِيَّةٌ.

---

(١) البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص٢٧٧؛ ولسان العرب (هوا)؛ وتاج العروس (سبل)، (هوا)؛ ومعجم البلدان (السبيلة)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (سبل).

(٢) البيت لصخر الغى الهذلى فى لسان العرب (سبل)؛ وتاج العروس (سبل)؛ وللمتنخل الهذلى فى لسان العرب (شجا)؛ وتاج العروس (شجا)؛ وتهذيب اللغة (١١/ ١٣٢).

* وسَبَل: اسمُ فَرَسٍ قَدِيمةٍ.

مقلوبه: [ل س ب]

* لَسَبَتْهُ العَقْربُ والحَيَّةُ والزُّنْبورُ تَلْسِبُه وتَلْسَبُه لَسْبًا: لدَغَتْهُ، وقد يستَعْملُ فى غير ذلكَ، أنشد ابن الأعرابىِّ:

بِتْنا عُذُوبًا وبَاتَ البَـقُّ يلْسِبُنَا   نَشْوِى القَرَاح كأَنْ لاَمَىَّ بالوادى[(١)]

يعنى بالبَقِّ البَعُوضَ، وقدْ تقدَّم تَفْسيرُ نَشْوِى القَراح. ولَسِبَ العَسَلَ ونحوَه لَسْبًا: لَعِقَهُ.

* واللُّسْبَةُ منْهُ كاللُّعْقَة.

مقلوبه: [ب س ل]

* بَسَلَ يَبْسُلُ بُسُولاً، فهوَ باسِلٌ، وبَسْلٌ، وبَسِيلٌ؛ وتبسَّلَ، كلاهمَا: عَبَسَ من الغَضَب أو الشَّجاعة، وتَبَسَّلَ وجْهُه: كَرُهَتْ مَرْآتُه وفَظُعَتْ، قال أبو ذؤيب يصف قَبْرًا:

فكُنْتُ ذَنُـوبَ البِئْرِ لما تَبَسَّلَتْ   وسُرْبِلْتُ أكْفَانِى ووُسِّدْتُ ساعدِى[(٢)]

وقالَ كَعْبُ بن زُهَيْرٍ:

إذا غَلَبَتْه الكأسُ لا مُتَعَبِّسٌ   حَصُورٌ ولا من دُونِها يَتَبَسَّلُ[(٣)]

ورواهُ علىُّ بن حَمزةَ: يَتَنَشَّلُ وكذلكَ ضَبَطَه فى كتابِ النَّباتِ، ولا أَدْرِى ما هو.

* والباسِلُ: الأسَدُ، لكَرَاهةِ مَنْظره وقُبْحه. والباسِلُ: الشجاع، والجمع بُسَلاءُ وبُسْل. وقد بَسُلَ بَسَالةً وبَسَالاً، قال الحطيئةُ:

وأَحْلَى من التَّمرِ الجَنِىِّ وفيهمُ   بَسَالَةُ نَفْسٍ إنْ أُرِيدَ بَسَالُهَا[(٤)]

على أنَّ بَسَالاً هنا قد يجوزُ أن يَعْنِى به بَسَالَتَها، فحَذَفَ كقَوْلِ أبى ذُؤَيبٍ:

أَلاَ لَيْتَ شِعْرِى هَلْ تَنَظَّرَ خالدٌ   عِيَادِى على الهِجْرانِ أمْ هو آيِسُ[(٥)]

أىْ عِيَادَتِى.

---

(١) البيت لبعض الأعراب يهجو قومًا قصّروا فى ضيافته فى لسان العرب (بقق)؛ وتاج العروس (بقق)؛ ومقاييس اللغة (٥/ ٨٢)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (لسب)، (شوا)؛ وتاج العروس (لسب)، (شوى).

(٢) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى لسان العرب (ذنب)، (وسد)، (بسل)؛ وتهذيب اللغة (١٢/ ٤٤١)؛ تاج العروس (ذنب)؛ (وسد)، (بسل)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٢/ ٣١٦).

(٣) البيت لكعب بن زهير فى ديوانه ص٤٤؛ ولسان العرب (بسل)؛ وتاج العروس (بسل).

(٤) البيت للحطيئة فى ديوانه ص١٣٦؛ ولسان العرب (بسل).

(٥) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى لسان العرب (عود)، (بشر)، (بصر)، (بسل)؛ وتاج العروس (عود)؛ والمخصص (٦/ ٨٦، ١٢/ ٣٠٥)؛ وللهذلى فى لسان العرب (ضبب)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عثم). وفيه: (آيس) مكان (يائس).

* ولبن باسِلٌ: كَريهُ الطَّعْمِ حامضٌ. وقدْ بَسَلَ، وكذلك النَّبيذُ إذَا اشْتَدَّ وحَمُضَ.

* وباسِلُ القَوْلِ: شديدُهُ وكَريهُهُ، قال أبو بُثَيْنَةَ الهُذَلىُّ:

نُفَاثَةَ أعْنى لا أُحَاوِلُ غيرَهُمْ		وباسِلُ قَوْلِى لا يَنالُ بَنِى عَبْدِ[1]

* ويومٌ باسِلٌ: شَدِيدٌ، من ذلك، قال الأخطلُ:

نَفْسِى فِداء أمير المؤمنينَ إذا		أبْدَى النواجِذَ يومٌ باسِلٌ ذَكَرُ[2]

* وبسَّلَ الشىءَ: كرَّهه.

* والبَسِيلَةُ: عُلَيْقِمَةَ فى طَعْمِ الشىء. والبَسِيلَةُ: التُرْمُسُ، حكاهُ أبو حنيفة، وأحَسَبُهَا سُمِّيت بَسِيلَةَ للعُلَيْقِمَةَ التى فيها.

* وحَنْظَلٌ مُبَسَّل: أُكِلَ وَحْدَهُ فكُرِه طَعْمُه، أنشد ابن الأعرابىِّ:

بِئْسَ الطَّعامُ الحَنْظَلُ المُبسَّلُ
تَيْجَعُ منه كَبِدِى وأكْسَلُ[3]

* والبَسِيلَةُ، والبَسِيلُ: ما بَقِىَ من الشَّراب فَيبيتُ فى الإِناء، قالَ بعض العرب: دعَانى إلى بَسِيلة له.

* وأبْسَلَ نفسَهُ للموْتِ، واسْتَبْسَلَ: وطَّن.

* وأَبْسَلَه لعَمَلِه وبه: وكَلَهُ إليه. وأبْسَلَهُ لكذا: رَهَنَه وعَرَّضَه، قال عَوْفُ بن الأحْوَصِ:

وإبْسالِى بَنِىَّ بغير جُرْمٍ		بَعَوْنَاهُ ولاَ بِدَمٍ مُراقِ[4]

* والبَسْلُ: الحرامُ والحَلالُ. الواحد والجميع والمُذَكَّر والمؤنث فى ذلك سواء، قال:

أَيَثْبُتُ ما زِدْتُمْ وتُلْغَى زِيادتِى		دَمِى إنْ أُحِلَّتْ هذه لكُمُ بَسْلُ[5]

أى حلال لكم مُخَلَّى، ولا يكونُ الحرامُ هُنَا، لأن معنى البيت لا يسوِّغنا ذلك.

---

(١) البيت لأبى بثينة الهذلى فى لسان العرب (بسل)؛ وتاج العروس (بسل).

(٢) البيت للأخطل فى ديوانه ص٨٣؛ ولسان العرب (جشر)، (بسل)؛ والمخصص (١٦/ ١٠٧)؛ وأساس البلاغة (بسل)؛ وتاج العروس (بسل).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (بسل)؛ وتهذيب اللغة (١٢/ ٤٤١)؛ وكتاب الجيم (١/ ٧٩)؛ وتاج العروس (بسل).

(٤) البيت لعوف بن الأحوص الجعفرى فى لسان العرب (بعا)؛ تهذيب اللغة (٣/ ٢٤١، ١٢/ ٤٣٩)؛ ومجمل اللغة (١/ ٢٦٦)؛ وجمهرة اللغة ص٣٣٩، ٣٦٨)؛ ومقاييس اللغة (١/ ٢٤٨، ٢٦٦)؛ وتاج العروس (بسل)، (بعى)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٣/ ٧٩)؛ وكتاب العين (٢/ ٢٦٥). وفيه: (بغير بعوٍ) مكان (بغير جرمٍ)، (حرمناه) مكان (بعوناه).

(٥) البيت لعبد الله بن همام فى لسان العرب (بسل)؛ وتهذيب اللغة (١٢/ ٤٤٠)؛ وتاج العروس (بسل).

* والبَسْلُ: ثمانيةُ أشهُرٍ حُرُمٍ كانتْ لقومٍ لهم صِيتٌ وذِكْرٌ فى غَطَفَانَ وقيسٍ، يُقَالُ لهم الهَبَاآت، من سِيَرِ محمد بن إسحاق رحمه اللهُ.

* والبَسْلُ: اللَّحْىُ واللَّوْمُ. وقالوا فى الدُّعاء عن الإنسانِ: بَسْلاً وأَسْلاً، كقولهم نَعْسًا ونُكْسًا.

* وأبْسَلَ البُسْرَ: طَحَنَهُ وجَفَّفه.

* والبُسْلَةُ: أُجْرَةُ الرّاقى خاصَّةً.

* وابْتَسَلَ: أخَذَ بُسْلَتَهُ. وقال اللحيانىُّ: أعْطِ العاملِ بُسْلَتَه، لم يَحْكِها إلا هو.

* وبَسَلَ اللَّحمُ: مِثلُ خَمَّ، عن أبى حنيفةَ.

* وبَسَلَنى عن حاجتى بَسْلاً: أعْجلَنى. وبَسَل بمعنى أجَلْ. وبَسْلٌ فى الدعاء: بمعنى آمين، قال المُتَلَمِّسُ:

لا خابَ مِنْ نَفْعِكَ مَنْ رَجَاكا
بِسْلاً وعَـادَى اللهُ مَنْ عـاداكا[1]

* وبَسَيْلٌ: قريةٌ بحَوْرَان، قالَ كثير عَزّة:

فَبِيدُ المُنَقَّــى فالمشَارِفُ دُونَــهُ فَرَوْضَةُ بُصْرَى أعْرَضَتْ فَبَسِيلُها[2]

مقلوبه: [ل ب س]

* لبِسَ الثَّوبَ لُبْسًا ولِبَاسًا، وألْبَسَهُ إيَّاهُ، وألْبَسَ عليكَ ثَوْبَكَ، وثَوْبٌ لَبِيسٌ: قد لُبِسَ فأَخْلَقَ، وكذلك مِلْحَفَةٌ لَبِيسٌ، والجمع لُبُسٌ، وكذلك المَزَادةُ، وجمعُها لبَائِسُ، قال الكُمَيْتُ يصِفُ الثّورَ والكلابَ:

تَعَهَّدَها بالطَّعْنِ حتَّى كأنَّما يَشُقُّ برَوْقَيْهِ المَزَادَ اللَّبائسَا[3]

يعنى التى قد استُعمِلَت حتى أخلَقَتْ، فهو أطْوعُ للشَّقِّ والخَرْق.

* ودارٌ لبيسٌ على التشْبيهِ بالثَّوْبِ المَلْبوسِ: الخَلَق، قال:

دارٌ لِلَيْلَى خَلَقٌ لَبِيسُ

(١) الرجز للمتلمس فى ديوانه ص٣٠٧؛ ولسان لعرب (بسل)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (١٢/ ٤٤١)؛ وكتاب العين (٧/ ٢٦٤)؛ وتاج العروس (بسل).

(٢) البيت لكثير عزة فى ديوانه ص٢٦٠؛ ولسان العرب (بسل)؛ وتاج العروس (بسل).

(٣) البيت للكميت فى ديوانه (١/ ٢٤٧)؛ وأساس البلاغة (لبس)؛ وتاج العروس (لبس)؛ ولسان العرب (لبس)، وفيه: (يُبَحِّس رَوقَاه) مكان (يشق بروقَيْه).

لَيْسَ بِها من أهْلِها أنيسُ(١)

* وحَبْلٌ لَبيسٌ: مستعْملٌ، عن أبى حنيفَةَ. ورَجُلٌ لَبِيسٌ: ذُو لِبَاسٍ، على النَّسَب، حكاهُ سيبويه. ولَبُوسٌ: كثيرُ اللِّباسِ.

* واللَّبُوسُ: الثِّيابُ والسِّلاحُ، مذكَّر، فإن ذَهَبْتَ بِهِ إلى الدِّرْعِ أنَّثْتَ.

* ولِبْسُ الهَوْدَجِ: ما عليه من الثياب، وكذلك لِبْسُ الكَعْبَةِ. وإنه لحَسَنُ اللِّبْسَةِ واللِّباسِ.

* ولِبَاسُ الثَّوْرِ: أكِمَّتُهُ. ولِبَاسُ كلِّ شيءٍ: غِشاؤه، وقوله تعالى: ﴿هُنَّ لِباسٌ لَكُم وأنْتم لِباسٌ لَهنَّ﴾ [البقرة:١٨٧] أى مثْلُ اللِّبَاسِ، قالَ الزَّجَّاجُ: قد قِيلَ فيه غير ما قَوْلٍ، قيل: المَعْنَى تُعانِقونَهُنَّ وتُعَانِقْنَكم، وقيل: كلُّ فريقٍ منكم يسْكُن إلى صاحبه ويُلابِسُهُ كما قال تعالى: ﴿وجَعَلَ منها زَوْجَها ليسْكُنَ إلَيْها﴾ [الأعراف:١٨٩] والعربُ تسمِّى المرأةَ لِباسًا وإزارًا. ولِباسُ التَّقْوَى: الحَياءُ.

* وأُلْبِسَتِ الأرضُ: غطَّاها النَّبْتُ.

* والمَلْبَسُ: كاللِّباس. وفى فلانٍ مَلْبسٌ، أى: مُسْتَمَعٌ. وجاءَ لابِسًا أُذُنَيْه، أى مُتغافلاً، وقد لَبِسَ له أُذُنَهُ، عن ابن الأعرابىِّ، وأنشدَ:

لبِسْتُ لِغالِبٍ أُذُنِىَّ حتى   أراد لِقَوْمِهِ أنْ يأكُلُونى(٢)

يقول: تغافَلْتُ عنهم حتَّى أطْمَعَ قَوْمَه فىَّ.

* واللَّبْسُ، واللَّبَسُ: اختلاطُ الأمر، لَبَسَهُ علَيْه يَلْبِسُهُ لَبْسًا فالْتَبَسَ.

* وتلَبَّسَ بى الأمْرُ: اختلَطَ وتعلَّق، أنشد أبو حنيفَة:

تلبَّسَ حُبُّها بِدَمِى ولَحْمِى   تَلَبُّسَ عِطْفَةٍ بِفُرُوعِ ضالِ(٣)

وفيه لُبْسٌ ولُبْسَةٌ، أى: الْتِباسٌ. «وأعْرَضَ ثوبُ المُلْبِسِ» إذا سأَلْتَه فى أمْرٍ فلم يُبَيِّنْه لكَ. وفى كَلامه لَبُوسَةٌ ولُبُوسَةٌ، أى أنه مُتَلَبِّس، عن اللِّحْيانىِّ.

* ولَبَّسَ الشىءُ: الْتَبَسَ، وهو من باب: قدْ بَيَّنَ الصُّبْحُ لذى عَيْنَيْنِ. ولابَسَ الرَّجُلَ: خالَطَهُ.

---

(١) الرجز بلا نسبة فى تاج العروس (كنس)، (لبس)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (لبس).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (لبس)؛ وتاج العروس (لبس).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عصب)، (لبس)، (عطف)؛ وتهذيب اللغة (٢/ ٤٩، ١٨٢)؛ وتاج العروس (عصب)، (لبس)، (عطف).

* ورجُلٌ إِلْبِيسٌ: أحْمَقُ. واللَّبْسَة: بقْلَةٌ.

مقلوبه: [ب ل س]

* أبْلَسَ الرَّجُلُ: قُطِعَ بِهِ، عن ثَعْلبٍ. وأبْلَسَ: سكَتَ. وأبْلَسَ: يئِسَ ونَدِم، وفى التنزيل: ﴿يَوْمَئِذٍ يُبْلِسُ الْمُجْرِمُونَ﴾ [الروم: ١٢].

* وإبْليسُ لعَنه الله، مشْتَقٌّ مِنهُ لأنّه أُبْلِسَ من رَحْمةِ الله أى أُويِسَ، وقال أبو إسحاق: لم يُصْرفْ لأنه أعجمىٌّ معرفة.

* والبَلاسُ: المِسْحُ، والجمع بُلُسٌ.

* والبَلَسُ: التِّينُ. والبَلَسَانُ: شجرٌ لحَبِّه دُهْنٌ.

السين واللام والميم

[س ل م]

* السَّلام، والسَّلامةُ: البَراءةُ.

* وتسلَّم منه: تبرَّأ، وقوله تعالى: ﴿وإذا خَاطَبَهُم الجاهلونَ قالوا سَلامًا﴾ [الفرقان: ٦٣] معناه تَسَلُّمًا وبَراءة لا خَيْرَ بَيْنَنَا وبينكُم ولا شَرَّ، وليس على السلام المُسْتَعْملِ فى التَّحِيّة، لأن الآية مكِّيَّةٌ، ولم يُؤْمَر المسلمونَ يومئذ أن يسلموا على المُشْرِكينَ، هذا كلُّه قولُ سيبويه، وزَعَمَ أن أبا ربيعة كان يقولُ: إذا لَقِيتَ فلانا فَقُلْ سلامًا، أى: تَسَلُّما، قال: ومنهم من يقولُ سلامٌ، أى: أَمْرِى وأمْرُكَ المبَارَأة والمُتاركَةَ. وقولُه تعالى: ﴿سَلاَمٌ هِىَ حتَّى مَطْلَعِ الفَجْرِ﴾ [القدر: ٥] أى لا داءَ فيها ولا يَسْتَطيعُ الشيطانُ أن يَصْنعَ فيها شيئًا. وقد يجوزُ أن يكونَ السَّلامُ جَمْعَ سلامة.

* والسلام: التحيَّة، قال ابن قُتَيْبة: يَجُوز أن يكونَ السلامُ والسَّلامةُ لُغَتَيْن كاللَّذاذِ واللَّذاذة، وأنشدَ:

تُحيَّا بالسَّـــلامَــةِ أُمُّ بكْــرٍ وهلْ لكِ بعد قَوْمكِ من سَلامِ[1]

قال: ويجوز أن يكونَ السلامُ جَمْعَ سلامة. والسَّلامُ: الله.

* ودارُ السَّلامِ: الجَنَّةُ، لأنَّها دارُ الله عزَّ وجلَّ، فأُضِيفَتْ إليه تَفْخِيمًا لها، كما قيل للخَلِيفةِ عبد الله؛ وقد سلَّم عليه.

* وسَلِمَ من الأَمْرِ سَلامةً: نَجَا. وقولُه تعالى: ﴿والسَّلامُ عَلَى من اتَّبَعَ الهُدَى﴾[طه: ٤٧]

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (سلم)؛ والمخصص (٣١١/١٢)؛ وتاج العروس (سلم).

معناه أنَّ من اتبعَ هُدَى الله سَلِمَ من عَذَابِه وسَخَطِه، والدليلُ على أنه ليسَ بِسلامٍ أنهُ ليس ابْتداءَ لِقاءٍ وخِطاب.

* والسَّالِمُ فى العَروضِ: كلُّ جزءٍ يَجُوزُ فيه الزِّحَافُ فيسْلَمُ منه كسَلامةِ الجُزْءِ من القَبْض والكَفِّ وما أشْبَهَهُ. والسَّلامُ: من أسْماء الله عزَّ وجلَّ لِسلامَتِه من النَّقْصِ والعَيْبِ والفَناء، حكاهُ ابن قتيبة. وقوله تعالى: ﴿لَهُم دارُ السَّلامِ عند ربِّهِم﴾ [الأنعام:١٢٧] قال بعضُهم: السَّلامُ: الله، ودَليلُه: السَّلامُ المُؤْمِنُ المُهَيْمِنُ، وقال الزَّجاج: سُمِّيتِ الجَنَّةُ دار السَّلامِ، لأنها دارُ السَّلامةِ الدائمةِ التى لا تنقطِع.

* ورجلٌ سليمٌ: سالمٌ، والجمع سُلَماء. وقوله تعالى: ﴿إلا مَنْ أَتَى اللهَ بِقَلْبٍ سليمٍ﴾ [الشعراء:٨٩] أى سَلِيمٍ منَ الكُفْرِ.

* وسلَّمه اللهُ من الأمْرِ: وقَّاهُ إياهُ. وحكى سيبويْه: لا أفْعَلُ ذلك بِذِى تسْلَمُ، قالَ: أُضيف فيه ذو إلى الفعل، وكذلك بذى تَسْلَمانِ وبذى تسْلَمونَ، والمَعْنَى: لا أفعَلُ ذلك بِذِى سلامَتِك، وذو هنا الأمرُ الذى يُسَلِّمُكَ، ولا يُضَافُ ذو إلاَّ إلى تسْلَم، كما أنَّ لَدُ لا تَنْصِبُ إلاَّ غُدْوَةً.

* وأسْلَمَ إليْه الشىءَ: دفَعَهُ. وأسْلَم الرَّجُلَ: خَذَلَهُ. وأسْلَمَه لِمَا بِهِ: تركهُ.

* والسَّلْمُ: لدْغُ الحيَّة.

* والسَّليمُ: اللَّديغُ، فَعيلٌ من السَّلْمِ، والجمعُ سَلْمَى، وقدْ قيلَ: هوَ من السَّلامَة، وإنما ذلك على التَّفاؤُلِ له بها خِلافًا لما يُحْذَرُ عليْه منْه، وقيل: إنما سُمِّىَ اللَّديغُ سَليمًا لأنَّه مُسْلَمٌ لما به، عن ابن الأعرابى، وقد يُسْتَعارُ السَّليمُ للْجَرِيحِ، أنشد ابنُ الأعرابىِّ:

وطِيرِى بِمِخْرَاقٍ أشَمَّ كأنَّه سَلِيمُ رِماحٍ لم تَنَلْهُ الزَّعانِفُ[1]

وقيل: السَّليمُ: الجَريحُ المُشْفِى على الهَلَكَة، أنشد ابنُ الأعرابىِّ:

يَشْكُو إذا شُدَّ لَهُ حِزَامُهُ
شكْوَى سَليمٍ ذَرِبَتْ كلامُهُ[2]

وقد يكون السَّليمُ هُنا اللَّديغَ، وسُمِّى موضِعُ نَهْشِ الحيَّة منه كَلْمًا على الاستعارة.

والسَّلْم، والسِّلْم: الصُّلْح، فأمَّا قولُ الأعشَى:

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (طير)، (زعنف)، (خرق)، (سلم)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ٣٤٣)؛ وتاج العروس (طير)، (زعنف)، (سلم).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (سلم)، (كلم)؛ وتاج العروس (سلم)، (كلم).

أذاقَتْــهُمُ الحَرْبُ أنْفاسَـها وقد تُكْرَهُ الحربُ بعد السِّلْمْ[١]

فإنما هذا على أنَّه وَقَفَ، فألْقَى حركةَ الميم على اللاَّمِ، وقد يجوزُ أن يكون أتْبعَ الكَسْرَ الكسر، ولا يكون من باب إبِلٍ عند سيبويْه، لأنَّه لم يأتِ عنده غَيرُ إبلٍ. والسَّلْمُ والسَّلامُ: كالسِّلْمِ. وقد سالَمَه مُسَالَمةً وسلاَمًا، قال أبو كثير الهذلى:

هاجُوا لقَومِهمُ السَّلام كأنَّهُم لَمَّا أُصيبُوا أهلُ دِينٍ مُحْتَرِ[٢]

* وقومٌ سِلْم وسَلْمٌ: مُتَسَالمونَ، وكذلكَ امرأةٌ سِلْمٌ وسَلَمٌ.

* وتسالَمُوا: تَصَالحوا. وفُلاَنٌ لا تَسَالَمُ خَيْلاهُ، أى لا يَصْدُقُ فَيُقْبَلَ مِنهُ. والخَيلُ إذا تسالَمَتْ تَسايرَتْ لا يَهيجُ بَعضُها بَعضًا.

* والإسْلام، والاستِسْلام: الانْقِيادُ. والإسْلامُ من الشَّريعة: إظْهارُ الخُضُوع وإظهارُ الشَّريعةِ والْتِزامُ ما أتَى به النبىُّ ﷺ، وذلك يُحْقَنُ الدَّمُ ويُسْتَدفَعُ المكروهُ، وما أحسن ما اختصر ثعلب ذلك فقال: الإسلامُ باللِّسان والإيمانُ بالقلب. وقوله تعالى: ﴿يحكمُ بها النَّبيُّونَ الذين أسْلموا﴾ [المائدة:٤٤] فسَّرهُ ثعلبٌ فقال: كلُّ نبىٍّ بُعِثَ بالإسلامِ غير أن الشرائع تختلف. وقوله تعالى: ﴿واجْعَلْنَا مُسْلِمَيْن لك﴾ [البقرة:١٢٨] أراد مُخلِصَيْن لَك، فعدَّاهُ بالسَّلام إذ كان فى معناه وكان (فلان) كافِرًا ثم تسلَّم، أى أسْلَم، وكانَ كافِرًا ثُمَّ هو اليومَ مَسْلَمَةٌ يا هذا.

* والسَّلْمُ: الإسلامُ. والسَّلْمُ: الاستِخْذاء والانْقِيادُ.

* واستَسْلَم له: انْقادَ.

* وأخذَه سَلَمًا: أسرَه من غير حرْبٍ، وحكى ابن الأعرابىِّ: أخذه سَلَمًا، أى جاء بهِ مُنقادًا لم يمتنِعْ وإن كان جَرِيحًا.

* وتسلَّمه منى: قَبَضَهُ.

* وأسْلَم فى الشَّىءِ وسَلَّم: أسْلَفَ، والاسْمُ: السَّلَم. وكانَ راعىَ غَنَمٍ ثمَّ أسْلَم، أىْ تركَها، هكذا جاء أَسْلَم هنا غير مُتَعَدٍّ.

* والسَّلْمُ: الدَّلْو لها عُرْوَةٌ واحدةٌ، مذكر، والجمع أَسْلُم وسِلامٌ، قال كُثَيِّر عَزّة:

تُكَفْكِفُ أعْدَادًا من الدَّمْعِ رُكِّبَت سَوَانِيُّهــا ثـم انْدَفَعْن بِأَسْلُـمِ[٣]

(١) البيت للأعشى فى ديوانه ص٨٩؛ ولسان العرب (حرم)، (سلم).

(٢) البيت لأبى كبير الهذلى فى لسان العرب (حتر)، (سلم)؛ وجمهرة اللغة ص١٢٦٣؛ وتاج العروس (حتر)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص٣٨٥.

(٣) البيت لكثير عزة فى ديوانه ص٢٩٨؛ ولسان العرب (سلم)؛ وتاج العروس (سلم).

وأنشد ثعلب فى صفة إبلٍ سُقِيَتْ:

قابلَة ما جاءَ فى سِلاَمِهَا
بِرَشَفِ الذِّنابِ والْتهامِها[١]

وحكى اللحيانىُّ فى جمْعِها أسَالِمُ، وهذا نادرٌ.

* وسَلَمَ الدَّلْوَ يَسْلِمُها سَلْمًا: فَرَغَ من عَمَلِها وأحكَمَها، قال لبيد:

بِمُقَابِلٍ سَرِبِ المَخارِزِ عِدْلُهُ		قَلِقُ المَحالَةِ جَارِنٌ مَسْلُومُ[٢]

* والسَّلَمُ: نوعٌ من العِضَاه. وقال أبو حنيفة: السَّلَمُ: سَلِبُ العِيدَانِ طولاً، شِبْهُ القُضْبانِ، وليس له خَشَبٌ وإن عَظُم، وله شَوْكٌ دقاقٌ طوالٌ حادٌّ إذا أصَابَ رِجلَ الإنْسَانِ، قالَ: وللسَّلَمِ بَرَمَةٌ صَفراءُ، وهو أطْيبُ البَرَمِ رِيحًا، ويُدْبَغُ بورَقِه، وعن ابن الأعرابى: السَّلمةُ: زَهْرَةٌ صفراءُ فيها حبَّةٌ خضراءُ طَيِّبَةُ الرِّيحِ وفيها شىءٌ من مَرارةٍ وتَجِدُ بها الظِّباءُ وَجْدًا شدِيدًا، واحدتُه سَلَمَةٌ، وقد يُجْمَعُ السَّلَم على أسْلاَمٍ، قال رؤبة:

كـأنَّـما هَيَّجَ حين أطْلَقَا
من ذاتِ أسْلامٍ عِصِيًا شِقَقَا[٣]

* وأرضٌ مَسْلُوماءُ: كثيرةُ السَّلَم.

* وأديمٌ مَسْلُومٌ: مدبوغٌ بالسَّلَم.

* والسَّلامُ: شَجَرٌ، قال أبو حنيفة: زَعَمُوا أن السَّلام أبدًا أخضرُ لا يأكلُه شىءٌ، والظِّباءُ تَلْزَمُه وتستظِلُّ بهِ ولا تستكن فيه، وليس من عِظام الشَّجرِ ولا عِضاهِها، قال الطِّرِمَّاح يصف ظَبْيَةً:

حَـذَرًا والسِّـرْبُ أكْنَافَها		مُسْتَظِلٌّ فى أصُولِ السَّلامِ[٤]

واحدتُه سَلاَمةٌ.

* والسَّلامانُ: شَجَرٌ سُهْلِىٌّ، واحدتُه سَلاَمانَةٌ.

---

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (رشف)، (سلم)؛ وتاج العروس (سلم).

(٢) البيت للبيد فى ديوانه ص١٢٣؛ ولسان العرب (سلم)، (جرن)؛ وتهذيب اللغة (١١/٣٧، ١٢/٤٤٩)، وتاج العروس (سلم)؛ وكتاب العين (٦/١٠٥)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٤/١٠٦، ٩/١٦٧).

(٣) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص١١٢؛ وتاج العروس (مشق)، (سلم)؛ ولسان العرب (سلم)؛ وبعده: * من سيسبان أو قنًا تمشقا *.

(٤) البيت للطرماح فى ديوانه ص٣٩٩؛ ولسان العرب (سلم)؛ وتاج العروس (سلم).

* والسِّلامُ والسَّلِمُ: الحجارةُ، واحدتُها سَلِمَة.

* واستَلَمَ الحَجَرَ واستَلأَمَهُ: قَبَّلَهُ أو اعتَنَقَهُ، وليْسَ أصلُه الهمزَ. وله نظائر قد أحْصَيْتُها فى الكتاب المخصَّص، قال سيبويه: استَلَمَ من السَّلام لا يدل على معنى الاتِّخاذ، وقول العجَّاج:

* بين الصَّفا والكَعْبَة المُسَلَّم *(١)

قيل فى تفسيره: أرادَ المُستَلَم كأنه بَنَى فعلَه على فَعَّلَ.

* وسُلاَمَى: عِظامُ أصابع اليَدِ والقَدَمِ، وسُلاَمَى البعيرِ: عظامُ فِرْسِنِه، قال ابن الأعرابىِّ: السُّلاَمَى: عِظامٌ صِغَارٌ على طُولِ الإصْبَعِ، أو قريبٌ منها، فى كل يَد ورجْل أربعُ سُلاَمَيَات أو ثلاثٌ.

* والسَّلِيمُ من الفَرَسِ: ما بين الأشْعَر وبين الصَّحْن من حافِره.

* والأُسَيْلِمُ: عِرْق فى اليَد، لم يأت إلا مُصَغَّرًا.

* السُّلَّمُ: الدَّرجَةُ والمِرْقاةُ، يُذكر ويؤنث، قال ابن مُقْبِل:

لاَ تُحْرِزُ المَرْءَ أَحْجَاءُ البِلادِ ولا ... تُبْنَى له فى السَّمواتِ السَّلاليمُ(٢)

احْتاجَ فزاد الياء.

* وسَلْمى: أحَدُ جَبَلَىْ طَيِّئ.

* والسُّلاَمَى: الجَنُوبُ من الرِّياح، قال ابنُ هَرْمَةَ:

مَرَتْهُ السُّلامَى فاستَهَلَّ ولم تكُنْ ... لِتَنْهَضَ إلا بالنُّعامَى حَوامِلُهْ(٣)

* وأبو سَلْمان: ضَرْبٌ من الوزَغِ والجِعْلاَن.

* وسَلاَمَانُ: ماءٌ لِبَنى شيْبَانَ. وبنُو سَلِمَةَ: بَطنٌ من الأنْصارِ.

* وسَلاَمانُ: بطنٌ فى الأزْد وقُضَاعَةَ وطَيِّئٍ وقيْسِ عَيْلانَ.

* وبنو سُلَيْمَةَ: بَطَنٌ من الأزْد.

* وبنو سَلِيمَةَ: من عَبد القَيْس، قال سيبَوَيْه: النَّسبُ إلى سَلِيمَةَ سَلِيمىٌّ، نادرٌ.

* وسَلُّومُ: اسمُ مُرادٍ.

(١) الرجز للعجاج فى ديوانه (١/ ٤٥٥)؛ ولسان العرب (سلم)؛ وتاج العروس (سلم).

(٢) البيت لابن مقبل فى ديوانه ص٢٧٣؛ ولسان العرب (سلم)، (حجا)، (عنا). وفيه: (لا تمنع) مكان (لا تحرز).

(٣) البيت لابن هرمة فى ديوانه ص١٨٨؛ ولسان العرب (سلم)؛ وتاج العروس (سلم).

* وأَسْلَمُ: أبو قبيلة فى مُراد.

* وأبو سُلْمَى: أَبُو زُهَيْرِ بن أبى سُلْمَى ولَيْسَ فى سُلْمَى غَيْره، ليسَ سُلْمى من الأسْلَم كالكُبْرى من الأكْبَر.

* والأُسْلُوم: من بُطونِ اليَمَن. وسَلْمانُ وسُلاَلِمُ: موضعان.

* والسَّلامُ: مَوضِعٌ. ودَارَة السَّلام: موضعٌ هنالكَ.

* وذات السُّلَيْمِ: مَوضِعٌ. قال ساعدةُ بن جُؤَيَّة:

تَحَمَّلْنَ من ذاتِ السُّلَيْمِ كأنَّها		سَفَائِنُ يَمٍّ تَنْتَحِيها دَبُـورُهَا(١)

* وسَلَمَةُ، ومَسْلَمَةُ، وسَلاَمٌ، وسَلامَةُ، وسُلَيْمانُ، وسُلَيْمٌ، وسَلامٌ، ومُسْلِمٌ، وسَلْمانُ: أسماء.

* وسَلْمَى: اسم امرأةٍ وربَّما سُمِّيَ بها الرِّجالُ، قال ابن جنِّى: لَيْسَ سَلْمانُ من سَلْمَى كسكْرانَ من سكْرى، ألا تَرَى أن فعْلاَنَ الذى يقابله فَعْلَى إنما بابه الصفةُ كغَضْبانَ وغَضْبَى، وعَطْشَان وعَطْشَى، ولَيْسَ سَلمانُ وسَلْمَى بصفتين ولا نكِرَتَيْن، وإنما سَلْمانُ من سَلْمَى كَقَحْطَان (من قَحطَى وليلان) من لَيْلَى، غير أنهما كانا من لَفْظ واحد فتَلاقيا فى عُرْضِ اللغة من غير قَصْدٍ ولا إيثارٍ لتَقَاوُدهما، ألا تَرَى أنك لا تقول: هذا رجُلٌ سَلْمانُ، ولا هذه امرأة سلمى كما تقول هذا رجل سكران وهذه امرأة، وهذا رجل غضبان وهذه امرأة غَضْبَى، وكذلك لوْ جاءَ فى العَلَمِ لَيْلاَنُ لكانَ من لَيْلَى كسَلْمانَ من سَلْمَى، وكذلك لو وُجِدَ فيه قَحْطَى لكانَ من قَحْطانَ كسَلْمَى من سَلْمَانَ، وحكى الرُّواسِيُّ: كان (فلان) يُسَمَّى محمدًا ثم تَمَسْلَم، أى تَسَمَّى مُسْلمًا.

* والسَّلَمَتَان: سَلَمَةُ الخَيْرِ وسَلَمَةَ الشَّر، وإنما قال الشاعر:

يا قُرَّةَ بنَ هُبَيْرَةَ بنِ قُشَيْرٍ		يا سَيِّدَ السَّلَمان إنَّك تَظْلِمُ(٢)

لأنَّه عناهُما وقَوْمَهُما. وحُكِيَ أَسْلَمُ اسْمُ رَجُلٍ، حكاه كُراعُ وقال: سُمِّيَ بَجَمْعِ سَلْمٍ، ولم يُفَسِّرْ أيَّ سَلْمٍ يَعْنِي، وعِنْدى أنه جمعُ السَّلْمِ الذى هو الدَّلْوُ العظيمة.

* وسُلاَلِمُ: اسْم أرضٍ، قال كَعْبُ بن زُهَيْر:

طَلِيحٌ من التَّسْعَاءِ حتَّى كأنَّهُ		حَدِيثٌ بِحُمَّى أسْأَرَتْها سُلاَلِمُ(٣)

(١) البيت لساعدة بن جؤية فى لسان العرب (سلم)؛ وتاج العروس (سلم).
(٢) البيت لابن الخرع فى لسان العرب (سلا)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (سلم)؛ وتاج العروس (سلم).
(٣) البيت لكعب بن زهير فى ديوانه ص١٤٦؛ ولسان العرب (سلم)؛ وتاج العروس (سلم).

* وسُلَّمٌ: فَرَسُ زَبَّانَ بن سَيَّار.

مقلوبه: [س م ل]

* سمَلَ الثَّوبُ يَسْمُلُ سُمُولاً، وأسْمَلَ: أَطْلَقَ. وثَوْبٌ سَمَلَةٌ، وسَمَلٌ، وأسْمالٌ، وسَمِيلٌ، وسَمُولٌ. قال أعرابىٌّ من بَنِى عَوْف بن سعد:

صَفْقَةُ ذى ذَعالتِ سَمُول
بَيْعَ امْرِئٍ ليس بمُسْتَقِيلِ(١)

أرادَ ذى ذعالبٍ فأبدل التاء من الباء، وأنشد ثعلب:

* بَيْعُ السَّمِيلِ الخَلَقِ الدَّرِيسِ *(٢)

والسَّوْمَلُ: الكِساءُ الخَلَقُ، عن الزّجاجى.

* والسَّمَلَةُ: الماءُ القَلِيلُ، وجَمْعُه سَمَل. والسَّمَلةُ: بَقِيَّةُ الماءِ فى الحَوْضِ، وقيل: هو ما فيه من الحَمْأة، والجمعُ سَمَلٌ وسِمَالٌ، قال أُمَيَّة بن أبى عائذ الهذلى:

فأوْرَدَهَا فَيْحَ نَجْمِ الفُرو ... عِ من صَيْهَدِ الصَّيْف بَرْدَ السِّمَالِ(٣)

أى أوْرَدَ العَيْرُ أُتُنَهُ بَرْدَ السِّمالِ فى فَيْح نَجْم الفُرُوع، ويُرْوى:

* فأوْرَدَها فَيْحُ نَجْمِ الفُروعِ *(٤)

أى أوْرَدَها الحَرُّ الماءَ.

* والسُّمْلَةُ: كالسَّمَلَة، عن اللّحيانى.

* والتَّسَمُّل: شُرْبُ السَّمَلَةِ أو أخْذُها، يقالُ: تركتُه يَتَسَمَّلُ سَمَلاً من الشراب وغيره.

* وسَمَل الحوضَ سَمْلاً وسَمَّلَهُ: نقَّاهُ من السَّمَلَةِ.

* وسَمَّلَ الحوضُ: لم يَخْرُجْ منه إلاَّ ماءٌ قليل، عن اللحيانىِّ، وأنشد:

أصْبَحَ حَوْضاكَ لِمَنْ يَراهُمَا

(١) الرجز لأعرابى من بنى عوف بن سعد فى لسان العرب (ذعلب)، (ذعلت)، (سمل)؛ وتاج العروس (ذعلت)، (سمل).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (سمل)؛ وتاج العروس (سمل).

(٣) البيت لأمية بن أبى عائذ الهذلى فى تاج العروس (صهد)، (فرع)، (سمل)؛ وأساس البلاغة (فرع)؛ ولسان العرب (صهد)، (سمل)؛ وللهذلى فى لسان العرب (فرع)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٠/ ١١٧)؛ وتهذيب اللغة (٢/ ٣٥٧، ١٥/ ٨، ٩)؛ وفيه: (وذكّرها) مكان (فأوردها). (ومن صيهب الحر) مكان (من صيهد الصيف). وفيه (الشمال) مكان (السمال).

(٤) سبق.

مُسَمَّلَيْــنِ ماصِعًا قِراهُـمَا(١)

* وسَمَّلَتِ الدَّلْوُ: خرجَ مَاؤُها قَليلاً.

* وسُمْلاَنُ النَّبِيذِ: بقَاياهُ.

* وتَسَمَّلَ النَّبِيذَ: ألحَّ فى شُرْبِه، كلاهما عَنْه أيْضًا.

* والسَّمَالُ: الدُّودُ الذى يكونُ فى الماءِ النَّاقِعِ، قال تَمِيمُ بن مُقْبِل:

كأنَّ سِخَالَهَا بِذَوى سُحَارٍ   إلى الخَزْماءِ أولادُ السَّمَالِ(٢)

* وسَمَلَ بينهُم يَسْمُلُ سَمْلاً، وأسْمَلَ: أصْلَحَ، قال:

ولكنَّنى رائبٌ صَدْعَهَمُ   رَقُوءٌ لما بَيْنَهُمْ مُسْمِلُ(٣)

رَقُوءٌ: مُصْلِحٌ، وقد تقدَّم.

* والسَّامِلُ: السَّاعى لإصلاحِ المعِيشة.

* وسَمَلَ عَيْنَه يَسْمُلُهَا سَمْلاً: فَقَأَها. وبَنُو السَّمَّالِ: منهم لأنَّ أباهم لَطَمَ رجلاً فَسَمَلَ عيْنَهُ فسُمُّوا بَنِى السَّمَّال. والسَّمَّالُ: شَجَرٌ، يمانيَةٌ.

* والسَّوْمَلَةُ: فِنْجَانَةٌ صَغيرةٌ. ومكَانٌ سَمَوَّلٌ: سَهْلُ التُّرابِ، وقيلَ: هى الأَرضُ الواسِعَةُ، وقيل: هو الجَوْفُ الواسعُ من الأرْضِ، عن أبى عبيدة، قال امرؤُ القيس:

* أثَرْنَ غُبارًا بالكديدِ السَّمَوَّلِ *(٤)

* والمُسْمَئِلُّ: الضَّامِرُ.

* وسَمْويلُ: طائرٌ، وقيلَ: بَلْدَةٌ كثيرةُ الطَّيْرِ، قالَ الربيعُ الكاملُ أحد أخوال لَبِيد بن رَبِيعة يُخاطِبُ النُّعْمانَ:

لئن رَحَلْتُ جِمالِى لا إلـى سَعَةٍ   ما مِثْلُهَا سَعَةٌ عَرْضًا ولا طُولا
بِحَيْثُ لَوْ وُزِنَتْ لَخْمٌ بأجْمَعِها   لم يَعْدِلُوا ريشةً من ريشِ سَمْويلا(٥)

---

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (مصع)،(سمل)؛ وتهذيب اللغة (٢/ ٦٢)؛ وتاج العروس (مصع)،(سمل).

(٢) البيت لتميم بن مقبل فى ملحق ديوانه ص٣٩١؛ ولسان العرب (سمل)؛ ومعجم البلدان (الحزماء)، (السمار)؛ وتاج العروس (سمل).

(٣) البيت للكميت فى ديوانه (٢/ ١٨)؛ ولسان العرب (سمل)؛ تاج العروس (رقأ)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (رقأ)، (نمس)؛ وتهذيب اللغة (١٣/ ٢١).

(٤) عجز بيت لامرئ القيس فى ديوانه ص٢٠؛ ولسان العرب (سمل). وصدره: * مِسَحٌّ إذا ما السابحات على الونى *.

(٥) البيتان للربيع بن زياد فى لسان العرب (سمل)؛ والثانى منهما للربيع بن زياد فى تهذيب اللغة (١٢/ ٤٥٥).

مقلوبه: [ل س م]

* ألْسَمَه حُجَّتَه: ألْزَمَهُ.

مقلوبه: [م س ل]

* المَسَلُ والمَسِيلُ: مَجْرَى الماء، وهو أيضًا ماء المَطَر، وقيلَ: المَسَلُ: المَسِيلُ الظّاهرُ، والجمع أَمْسِلَة ومُسُلٌ ومُسْلانٌ ومَسَائلُ، وزعَم بعضُهُم: أن ميمَهُ زائدةٌ؛ لأنهُ من سَالَ يَسِيلُ، وأن العَرَبَ غَلطَتْ فى جَمْعه. ومُسَالا الرَّجُلِ: عَضُدَاهُ. ومُسَالا الرَّجُل. جانبَا لَحْيَيْه، وهو أحدُ الظُّروفِ الشَّاذةِ التى عَزَلها سيبويْه لِيُفَسِّرَ معانِيها، وأنشد لأبى حَيَّةَ النُّمَيْرِىِّ:

إذا ما تَغَشّاهُ على الرَّحْلِ يَنْثَنى		مُسَالَيْهِ عنْهُ من وراء ومُقْدَمِ[1]

قال سيبويْه: ومُسالاهُ: عِطْفاه، فَجَرى مَجْرى جَنْبَىْ فُطَيْمَة.

* ومَسُولَى: مَوضِعٌ، عن ابن الأعرابى وأنشد:

فأصْبحتُ مَهْمومًا كأنَّ مَطِيَّتى		بِبَطْنِ مَسُولَى أوْ بوَجْرَةَ ظالِعُ[2]

مقلوبه: [ل م س]

* اللَّمْسُ: الجَسُّ. لَمَسَهُ يَلْمُسُهُ لَمْسًا، ولامَسَهُ.

* وناقةٌ لموسٌ: شُكَّ فى سَنامِهَا أبِهَا طِرْقٌ أم لاَ، فلُمِسَ، والجمعُ لُمْسٌ.

* واللَّمْسُ: كنايةٌ عن الجِماع. لَمَسَها يَلْمِسُها ولاَمَسَهَا.

* والْتَمَسَ الشيءَ وتلَمَّسَهُ: طلبه.

* والمتَلَمِّسُ: اسم شاعرٍ، سُمِّىَ به لقوله:

فهذا أوانُ العِرْضِ جُنَّ ذُبابُه		زنَابِيرُهُ والأزْرَقُ المُتَلَمِّسُ[3]

* وإكافٌ مَلمُوسُ الأحْناء: إذا لُمِسَتْ بالأيْدى حتّى تَسْتَوِىَ.

* وبَيْعُ المُلامَسَة: أنْ يشتَرِى المَتاعَ بأنْ يَلْمِسَهُ ولا يَنْظُرُ إليه، وقد نُهِىَ عنْهُ.

* واللُّمَاسَةُ: الحاجَةُ المُقارِبَةُ.

* ولَمِيسُ: اسم امرأةٍ. ولُمَيْسٌ، ولَمَّاسٌ: اسْمَان.

(١) البيت لأبى حيّة النميرىّ فى ديوانه ص٧٨؛ ولسان العرب (سيل).

(٢) البيت للمرار بن سعيد الفقعسى فى ديوانه ص٤٦٢؛ ولسان العرب (مسل)، وتاج العروس (مسل).

(٣) البيت للمتلمس فى ديوانه ص١٢٣؛ وجمهرة اللغة ص٧٤٧؛ ولسان العرب (لمس)، (عرض).

مقلوبه: (م ل س)

* المَلَسُ، والمَلاَسَةُ، والمُلوسَةُ: ضِدُّ الخُشونَة. مَلُسَ مَلاَسَةً، وامْلاسَّ، وهْوَ أملَسُ ومَلِيسٌ، قال عَبِيدُ بن الأبرص:

صَدْقٍ مِنَ الهِنْدِىِّ أُلْبِسَ جُنَّةً لَحِقَتْ بِكَعْبٍ كالنَّواةِ مَلِيس[1]

* وقَوْسٌ مَلَسَاءُ: لا شَقَّ فيها؛ لأنَّها إذا لم يكنْ فيها شَقٌّ فهى ملْسَاء.

* ورجُلٌ مَلَسَى: لا يَثْبُتُ على العهْدِ كما لا يَثْبُتُ الأمْلَسُ. وفى المثل: «المَلَسَى لا عُهْدَةَ لهُ». والمَلَسُ: المكانُ المُسْتَوِى. والجمعُ أمْلاسٌ، وأماليسُ جَمْعُ الجمْعِ، قال الحطيئة:

وإنْ لم يكُنْ إلا الأماليسُ أصبَحَت لــها حُـلَّقٌ ضَرَّاتُــهَا شَــكِـرَاتُ[2]

والكثير مُلُوسٌ.

* وأرضٌ مَلَسٌ، ومَلَسى، ومَلْسَاءُ، وإمْليسٌ: لا تُنْبِتُ.

* وسَنَةٌ ملْسَاءُ، وجمْعُها أماليسُ على غيرِ قياسٍ: جَدْبَةٌ. ورُمَّانٌ إمْليسٌ وإمْليسىٌّ: حُلْوٌ لا عَجَمَ لَهُ.

* وضَرَبَه على مَلْسَاءِ مَتْنِه ومُلَيْسَائِه، أى حيث استَوَى وتَزَلَّق.

* والمُلَيسَاءُ: نِصْفُ النَّهارِ. والمُلَيْسَاءُ: الشَّهْرُ الذى تنقطِعُ فيهِ المِيرَة، قال:

أَفِينَا تَسُــومُ السَّاهِرِيَّةَ بعـدمَا بَدا لَكَ من شَهْرِ المُلَيْساءِ كَوْكبُ[3]

* ومَلَسَ الخُصْيَةَ يَمْلُسُها مَلْسًا: استَلَّهَا بِعُروقِها.

* ومَلَسَتِ الناقةُ تَمْلُسُ مَلْسًا: أسرعت. وقيل: المَلْسُ: السَّيْرُ السَّهْلُ، والشَّديدُ، فهو من الأضدادِ. وتَملَّسَ من الأمْرِ: تخلَّصَ. ومَلَسَ الشىءُ يَمْلُسُ مَلْسًا وأمْلَسَ انْخَنَسَ سريعًا.

* وامتُلِسَ بَصَرُهُ: اختُطِفَ.

* وناقةٌ مَلُوسٌ ومَلَسَى: سَرِيعةٌ.

* ومَلْسُ الظَّلامِ: اختلاطُهُ، وقيل: هو بعد المَلْثِ.

* «وأتيتُه مَلْسَ الظَّلام» يُسْتعمل ظَرْفًا وغير ظَرفٍ.

---

(١) البيت لعبيد بن الأبرص فى ديوانه ص٧١؛ ولسان العرب (ملس)؛ وتاج العروس (ملس).

(٢) البيت للحطيئة فى ديوانه ص١١٥؛ ولسان العرب (شكر)، (ملس)؛ وتاج العروس (شكر).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (شهر)، (ملس).

* والمِلْسُ: حَجَرٌ يُجعَلُ على باب الرَّداحَة، وهو بَيْتٌ يُبْنَى للأسَدِ تُجعَلُ لُحْمَتُهُ فى مُؤَخَّرِه، فإذا دَخَلَ فأخَذَها وقَع هذا الحَجرُ فَسَدَّ البابَ.

* وتَمَلَّسَ من الشَّراب: صحَا (عن أبى حَنيفة).

السين والنون والفاء

[س ن ف]

* السِّنَافُ: خيطٌ يُشَدُّ من حَقَبِ البَعِير إلى تَصْديره ثم يُشَدُّ فى عنُقه إذا ضَمَرَ، والجمعُ سُنُفٌ. وسَنَفَ البَعِيرَ يَسْنِفُه ويَسْنُفُهُ سَنْفًا، وأسْنَفَ: شَدَّه بالسِّنَاف. والسِّنافُ: سَيْرٌ يُجْعَلُ من وراء اللَّبَبِ أو غيرُ سَيْرٍ لئلا يَزِلَّ. وخَيْلٌ مُسْنَفاتٌ: مُشْرِفَاتُ المَنَاسِجِ، وذلك محمودٌ فيها؛ لأنه لا يَعْتَرِى إلا خِيارَها وكِرَامَها، وإذا كان ذلك كذلك فإنّ السُّرُوجَ تتأخّر على ظهورها فيُجْعَلُ لها ذلك السِّنَافُ لتَثْبُتَ به السُّروجُ.

* والسَّنِيفُ: ثوبٌ يُشَدُّ على كَتِفِ البعير، والجمعُ سُنُفٌ.

* وبعيرٌ مِسْنافٌ: يُؤَخِّرُ الرَّحْلَ. وناقةٌ مِسْنَافٌ ومُسْنِفةٌ: مُتقَدِّمةٌ فى السَّيْر، وكذلك الفَرَسُ. وناقةٌ مُسْنِفٌ، ومِسْنَافٌ: ضَامِرٌ، عن أبى عَمْرو.

* وأَسْنَفَ الأمْرَ: أحكمَهُ.

* والسِّنْفُ: الورقَةُ، وقيل: وِعاءُ ثَمَرِ المَرْخِ، قال ابنُ مُقْبِلٍ:

تُقَلْقِلُ من ضَغْمِ اللِّجامِ لَهاتَها ... تَقَلْقُلَ سِنْفِ المَرْخِ فى جَعْبَةٍ صِفْرِ[1]

والجمع سِنفَةٌ، قال أبو حنيفةَ: السِّنْفَةُ: وعاءُ كلِّ تَمْرٍ مستطيلاً كانَ أو مستديرًا، وجمعُها سِنْفٌ، وجمع السِّنْف: سِنَفَةٌ.

* والمَسَانِفُ: السِّنُونَ، أعنى بالسِّنين السِّنينَ المُجْدِبة كأنهم شنَّعُوهَا فَجَمَعُوها، قال القُطامِيُّ:

ونَحْنُ نَرُودُ الخَيْلَ وَسْطَ بُيوتنا ... ويُغْبَقْنَ مَحْضًا وهْىَ مُحْلٌ مَسَانِفُ[2]

الواحدةُ مُسْنِفَةٌ، عن أبى حنيفة.

* وأَسْنَفَتِ الرِّيحُ: سافَتِ التُّرابَ.

(١) البيت لابن مقبل فى ديوانه ص١٠٨؛ ولسان العرب (سنف)؛ وتهذيب اللغة (١٣/٤)؛ وتاج العروس (سنف)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٠/٢١٧).

(٢) البيت للقطامى فى ديوانه ص٥٦؛ ولسان العرب (سنف)؛ وكتاب الجيم (٢/١٠٢)؛ وتاج العرس (سنف)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٠/١٦٧).

مقلوبه: [س ف ن]

* سَفَنَ الشيءَ يَسْفِنُهُ سَفْنًا: قشَرَهُ، قال امْرُؤُ القَيْس:

فجاءَ خَفِيًّا يَسْفِنُ الأرضَ بَطْنُهُ   تَرَى التُّرْبَ منه لاصقًا كُلَّ مَلْصَقِ(١)

* والسَّفِينَةُ: الفُلْكُ؛ لأنَّها تَسْفِنُ وجْهَ الماءِ، أىْ تَقْشِرُه، فعيلةٌ بمعْنَى فاعلةٍ، والجمع سَفَائِنُ، وسُفُنٌ، وسَفِين، قال عَمْرُو بن كُلْثوم:

مَلأْنَا البَرَّ حتَّى ضاقَ عنَّا   ونحنُ البَحْرَ نَمْلَؤُه سَفِينَا(٢)

وقال العَجّاجُ:

وهَمَّ رَعْنُ الآلِ أن يَكُونَا
بَحْرًا يكُبُّ الحُوتَ والسَّفِينا(٣)

سيبويه: أما سفائنُ، فَعَلَى بابه، وفُعُلٌ داخِلٌ علَيْه؛ لأنَّ فُعُلاً فى مِثْلِ هذا قليل، وإنَّما شبَّهوهُ بقَلِيب وقُلُب كأنَّهم جَمَعُوا سَفِينًا حين عَلِمُوا أن الهاء ساقِطة شبَّهوها بِجُفْرَةٍ وجِفَارٍ حين أجْرَوْها مُجْرى جُمْد وجِماد.

* والسَّفَّانُ: صانِع السُّفُنِ وسائسُهَا. وحِرْفَتُهُ السِّفَانَةُ.

* والسَّفَنُ: الفأسُ العظيمةُ، قال بعضُهم: لأنها تَسْفُن، أىْ تقْشِرُ، وليْسَ عِندى بقَوِىٍّ.

* والسَّفَنُ: جِلْدٌ أخْشَنُ غليظٌ يكونُ على قوائِم السُّيوفِ، وقيل: هوَ حَجَرٌ يُنْحَتُ بِه ويُلَيَّنُ. وقد سَفَنَهُ سَفْنًا، وسَفَّنَه.

وقال أبو حنيفَةَ: السَّفَنُ قِطْعةٌ خشْنَاء من جِلْدِ ضَبٍّ أو جِلْدِ سَمَكة يُسْحَجُ بِها القِدْحُ حتَّى تَذْهَبَ عنه آثارُ المِبراة.

* وسَفَنَتِ الرِّيحُ التُّرابَ سَفْنًا: جعَلَتْهُ دُقَاقًا، وقال اللحْيانىُّ: سَفَنَتِ الرِّيحُ تسفُن سُفُونًا وتَسفِنُ وسَفِنَتْ: إذا هبَّتْ على وَجْه الأرضِ. وهى رِيحٌ سَفُونٌ، وأنْشَد:

مَطَاعِيمُ للأضْيافِ فى كلِّ شَتْوةٍ   سَفُونِ الرِّياحِ تَتْرُكُ اللِّيطَ أغْبَرَا(٤)

---

(١) البيت لامرئ القيس فى ديوانه ص١٧٢؛ ولسان العرب (سفن)؛ وتهذيب اللغة (١٣/ ٤)؛ ومجمل اللغة (٣/ ٧١)؛ ومقاييس اللغة (٣/ ٧٩)؛ وأساس البلاغة (سفن)؛ وتاج العروس (سفن).

(٢) البيت لعمرو بن كلثوم فى ديوانه ص٩١؛ ولسان العرب (سفن)؛ وتاج العروس (سفن).

(٣) الرجز للعجاج فى ديوانه (٢/ ٣٣٧)؛ ولسان العرب (سفن)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (قنن)؛ وتاج العروس (قنن)؛ والرجز فى مجموعة أخر.

(٤) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (سفن)؛ وتاج العروس (سفن).

* والسَّفِينَةُ: اسمٌ، وبه سُمّى عَبْدٌ أو عَسِيفٌ مُتكَهّن كان لعَلِىٍّ بن أبى طالب رضِىَ اللهُ عنه، وأخبرنى أبو العَلاَءِ أنه إنما سُمِّىَ سفينَةً؛ لأنه كان يَحْمِلُ الحَسَنَ والحُسَينَ أو متاعَهُما، فشُبِّه بالسَّفينَة من الفُلْك.

* وسفَّانَةُ: بِنْتُ حاتِم طَيِّئٍ، وبها كان يُكنى.

مقلوبه: [ن س ف]

* نَسفَتِ الرِّيحُ الشَّىءَ تَنْسِفُهُ نَسْفًا، وأنْسفَتْهُ: سَلَبَتْه.

* وأنْسفَتِ الرِّيحُ إنْسافًا: اشْتَدَّتْ واستَافَتِ التُّرابَ والحَصَا.

* والنَّسْفُ: نَقْرُ الطائرِ بمنقَاره. وقد انْتَسَفَ الطائرُ الشىءَ من الأرضِ بمِخْلَبه ونَسَفَهُ.

* والنُّسَّافُ، والنَّسَّافُ، الأُولَى عن سِيبَوَيْه والأخيرةُ عن كُراعٍ: طائرٌ له منِقارٌ كبير.

* ونَسَفَتِ الراعيَةُ الكلأَ تَنْسِفُهُ نَسْفًا: أخذتْه بأفواهِها وأحناكِها. وبعيرٌ نَسوفٌ: يأكلُ بمُقَدَّم فيه. وناقةٌ نَسُوفٌ كذلك. وهى المَناسِيفُ، كأنَّها جَمْعُ مِنْسَافٍ، وهى من بابِ مَلامِحَ ومَذاكيرَ.

* وفرسٌ نَسُوفٌ: يستْغرِق الحِزَامَ لإجْفارِ جَنْبَيْه. وفرسٌ نَسُوفُ السُّنْبُكِ: إذا أدْناهُ من الأَرضِ فى عَدْوِه. وقيلَ: النَّسوفُ من الخَيْلِ: الواسعُ الخَطْوِ.

* ونَسَفَهُ بسُنْبُكِه أو ظِلْفِه يَنْسِفُهُ، وانْتَسَفَهُ: نحّاهُ، أنشد ثعلب:

قِيَامًا عَجِلْنَ عَلَيْــهِ النَّبا ... ت يَنْسِفْنَهُ بالظُّلُوفِ انْتِسَافَا[1]

عَجِلْنَ عليْه: على هذا الموضِعِ يَنْسِفْنَهُ، يِنْسِفْنَ هذا النَّباتَ: يَقْلَعْنَهُ بأَرْجُلِهِنَّ قبْلَ أن يبلُغَ. ونَسَفَ نَسْفًا: خطَا. وناقَةٌ نَسُوفٌ: تَنْسِفُ التُّرابَ فى عَدْوِها.

* وانْتَسَفَ البِنَاءَ: استأصلَهُ. ونَسَفَ الشىءَ، وهوَ نَسِيفٌ: غَرْبَلَهُ.

* والنُّسَافَةُ: ما سقطَ من الشَّىءِ يَنْسِفُهُ. وخَصَّ اللحيانىُّ به نُسَافَةَ السَّوِيق.

* والمِنْسَفَةُ: الغُربالُ.

* وكلامٌ نَسِيفٌ: خَفِىٌّ، هُذَلِيَّةٌ، قال أبو ذُؤَيْب:

فأَلْفى القَومَ قد شَرِبُوا فَضَمُّوا ... أَمَامَ القَـوْمِ مَنْطِقهُم نَسِيفُ[2]

* وانْتَسَفُوه بيْنَهم: أخفَوْه وقلَّلُوهُ. ومَنْسِفُ الحمارِ: فمُه. نَسَفَ الأَتانَ بِفيه يِنْسِفُها نَسْفًا

---

(١) البيت لسحيم عبد بنى الحسحاس فى ديوانه ص٤٣؛ ولسان العرب (ميس)، (وصف).

(٢) البيت لأبى ذويب الهذلى فى لسان العرب (نسف)، (ضمم)؛ وتاج العروس (نسف).

ومَنْسَفًا ومَنْسِفًا: عضَّها فَترك فيها أثرًا، الأخيرةُ كمرجعٍ من قول الله تعالى: ﴿إلى الله مَرْجِعُكُم﴾ [المائدة:٤٨]. وتَرَكَ فيها نَسيفًا أى أثرًا من عَضَّةٍ أو انحصاصِ وبَرٍ، قال الممزَّق:

وقد تَخِذَتْ رِجْلِى إلى جَنْبِ غَرْزِها نَسيفًا كأُفْحُوصِ القَطَـاةِ المُطَـرِّقِ(١)

ونَسَفَ الحِملُ ظَهْرَ البعيرِ، وانْتَسَفَه: حَصَّ ما عليْه من الوَبرِ.

* وما فى ظَهْرِه مَنْسَفٌ، كقولك ما فى ظَهْره مَضْرَبٌ.

* والنِّسْفَةُ: حجارةٌ يُنْتَسَفُ بها الوسَخُ، حكاهَا صاحبُ العَيْنِ، والمعروفُ الشينُ.

* وانْتُسِفَ لَوْنُهُ: انْتُقِعَ، وقد تقدم فى الشِّين. ونَسَفَ البعيرُ برِجْلِه نَسْفًا: ضَرَبَ بِها قُدُمًا. ونَسَفَ الإِناءُ يَنْسِفُ: فاصَ.

* والنَّسْفُ: الطَّعْنُ، مثلُ النَّزْع. ونَسَفٌ: كورَة.

مقلوبه: [ن ف س]

* النَّفْسُ: الرُّوح، أُنْثَى، وبينهما فَرْقٌ ليس من غَرَضِ هذا الكتاب، قال أبو إسحاق: النّفسُ فى كلامِ العرَبِ تَجْرِى على ضَرْبَيْن: أحدُهما قولك: خَرَجَتْ نفْسُ فُلانٍ، وفى نَفْسِ فُلانٍ يَفْعلُ كذا وكذا، والضَّربُ الآخرُ معْنَى النفْسِ فيه معنى جُملَةِ الشَّىءِ وحقيقَته تقول: قَتَلَ فلانٌ نفسَه وأهْلَكَ نفْسَهُ، أى أَوْقعَ الإهلاكَ بذاته كلها وحَقيقَته، والجمعُ من كل ذلك أنْفُسٌ، ونُفوسٌ. وقوله تعالى: ﴿تَعْلَمُ ما فى نَفْسِى﴾ أى تَعْلَمُ ما أُضْمِرُ، ﴿ولا أَعْلَمُ ما فى نفْسكَ﴾ [المائدة:١١٦] أى لا أعلمُ ما فى حقيقتِكَ ولا ما عندَكَ علْمُه، بالتَّأْويلِ تعْلَم ما أعْلَمُ ولا أعلمُ ما تعْلَمُ. وقال اللحيانىُّ: والعربُ تقول: رأيْتُ نَفْسًا واحدَةً فتؤنِّثُ، وكذلكِ: رأيتُ نفْسَيْنِ ثِنْتَيْنِ، فإذا قالوا: رأيتُ ثلاثةَ أنْفُسٍ وأَرْبَعَةَ أنْفُسٍ، ذكَّروا، وكذلك جميع العَدَدِ، قال: وقد يجوز التذكيرُ فى الواحِدِ والاثنيْنِ والتأنيثُ فى الجميع، قال: حُكِىَ جميع ذلك عن الكسائى؛ وقال سيبويه: وقالوا ثلاثةُ أنْفُسٍ (يُذَكِّرُونَه)، لأنَّ النَّفْسَ (عندهم) إنْسَانٌ (فهم يريدون به الإنسان) أَلا ترى أنَّهم يقولونَ: نَفْسٌ واحدٌ فلا يُدْخِلُونَ الهاءَ؟ قال: وزَعَم يُونُس عن رُؤْبَةَ أنه قالَ: ثَلاثُ أنْفُسٍ على تأنيث النَّفْسِ كما تقول: ثلاثُ أعْيُنٍ للعَيْنِ من النَّاسِ، وكما قالوا: ثلاثَةُ أَشْخُصٍ فى النساءِ. وقال الحطيئة:

ثلاثةُ أنْفُسٍ وثَـلاثُ ذَوْدٍ لقدْ جارَ الزمانُ عَلى عِيالِى(٢)

---

(١) البيت للممزّق العبدىّ فى لسان العرب (فحص)، (نسف)، (طرق)؛ وللمثقب العبدى فى لسان العرب (حدب)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص٣٨٨، ٥٤١، ٧٥٧، ٨٤٨، ١١٩٢.

(٢) البيت للحطيئة فى ديوانه ص٢٧٠؛ ولسان العرب (ذود)، (نفس).

وقولُه تعالى: ﴿الذى خَلَقكُم من نَفْسٍ واحدةٍ﴾ [الأعراف:١٨٩] يعنى آدَمَ عليه السَّلام «وزَوْجَها» يعنى حوّاء.

* والمُتَنَفِّسُ: ذُو النَّفَسِ.

* ونَفْسُ الشيءِ: ذاتُه، ومنه ما حكاه سيبويه من قولهم: نَزَلْتُ بنَفْسِ من الجَبَل، ونَفْسُ الجَبلِ مُقَابلى. ورجُلٌ ذو نَفْسٍ، أى خُلُقٍ وجَلَدٍ. وثَوْبٌ ذو نَفَسٍ، أى أُكْلٍ وقُوّةٍ.

* والنَّفْسُ: العينُ. والنافِسُ: العائِن. والمَنْفُوسُ: المَعْيونُ.

* والنَّفُوسُ: الحسُودُ المُتَعَيِّن لأموالِ الناس ليُصيبَها.

* وما أنْفَسَهُ، أى ما أشَدَّ عينَه، هذه عن اللحْيانىِّ.

* والنَّفَس: خُروج الرِّيح من الأنْفِ والفَمِ، والجمع أنْفاسٌ. وكلُّ تَرَوُّحٍ بين شَرْبَتَيْن نَفَسٌ.

* والتَّنَفُّسُ: استِمدادُ النَّفَسِ.

* وأنت فى نَفَسٍ من أمْرِك، أىْ سَعَةٍ. وفى الحديث: «لا تسبُّوا الرِّيحَ فإنَّها من نَفَسِ الله»(١) أى ما يُوَسِّعُ بها على النَّاسِ. والنَّفَس مثل النَّسيمِ، والجمع أنفاسٌ.

* ودارُكَ أنْفَسُ من دارى، أى: أوْسَعُ. وهذا الثَّوبُ أنْفَسُ من هذا، أى: أعْرَضُ وأطْول وأمْثَلُ. وهذا المكانُ أَنْفَسُ من هذا، أى أبْعدُ وأوْسعُ.

* ونَفَّسَ اللهُ عنك، أىْ: فَرَّج ووَسَّع.

وقال اللِّحيانىُّ: إنَّ فى الماءِ نَفَسًا لى ولَكَ، أى: مُتَّسَعًا وفَضْلاً، وقال ابن الأعرابىِّ: أىْ رِيًّا، وأنشد:

وشَرْبَةٌ من شَرابٍ غيرِ ذِى نَفَسٍ ... فى كَوْكبٍ من نُجُومِ القَيْظِ وهَّاجِ(٢)

أى فى وَقْتِ كَوْكبٍ. وزِدْنى نَفَسًا فى أجَلِى، أى: طُولَ الأَجَلِ، عن اللِّحيانىِّ. وتَنَفَّسَ الصُّبحُ: امْتَدَّ حتى يَصِيرَ نهارًا بيِّنًا. وتنفَّسَ النهارُ وغيْرُهُ: امْتَدَّ وطالَ. وقال اللحيانىُّ: تنفَّسَ النَّهارُ: انْتَصَفَ. وتنفَّسَ أيْضًا: بَعُدَ وتَنَفَّسَ العُمْرُ منْهُ، إمَّا تَرَاخَى وتَباعَدَ وإمَّا اتَّسَعَ، أنشد ثعلب:

(١) أخرجه الحاكم (٢/ ٢٧٢) وصححه.

(٢) البيت لأبى وجزة السعدى فى لسان العرب (نفس)؛ وتهذيب اللغة (١٣/ ١٢)؛ وللراعى النميرى فى ديوانه ص٣١؛ وأساس البلاغة (نفس)؛ وتاج العروس (نفس)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (نفس).

ومُحْسِبَةٍ قد أخطأَ الحَقُّ غَيْرَها تَنَفَّسَ عَنْهَا حَيْنُها فهى كالشَّوَى(١)

* ونَفَسُ الساعةِ: آخرِ الزَّمانِ، عن كُراع.

* ونَفُسَ الشَّيءُ نَفاسَةً، فهْوَ نَفيسٌ ونافِسٌ: رَفُعَ، وكذلك رَجُلٌ نافِسٌ ونَفيسٌ، والجمع نِفاسٌ.

* وأنْفَسَ الشيءُ: صارَ نَفيسًا، وقال اللحيانيُّ: النَّفِيسُ والمُنْفِسُ: المالُ الذى له خَطَرٌ، ثم عَمَّ فقال: كل شيء له خَطَرٌ فهْوَ نَفِيسٌ ومُنْفِسٌ، قال النَّمِرُ بن تَوْلَب:

لا تَجْزَعِى إنْ مُنْفِسًا أهْلَكْتُهُ فإذا هَلَكْتُ فعند ذلك فاجْزَعِى(٢)

* وأنْفَسَنى فيه ونَفَّسَنى: رغَّبَنى، الأخيرة عن ابنِ الأعرابيِّ، وأنشد:

بأحْسَنَ مِنه يَوْمَ أَصْبَحَ غادِيًا ونَفَّسَنِى فيه الحِمَامُ المُعجَّلُ(٣)

* وأمْرٌ مَنْفوسٌ فيه: مَرغُوبٌ.

* ونَفِسَ عليه بالشَّيءِ نَفَسًا، بتَحْرِيك الفاءِ، ونَفَاسةً، ونَفَاسِيَةً، الأخيرةُ نادرةٌ: ضَنَّ.

* ومَالٌ نَفِيسٌ: مَضنونٌ به.

* ونَفِسَ عليه بالشيءِ: لم يَرَهُ يَسْتَأهِلُهُ، وكذلك نَفِسَهُ عليه ونافَسَهُ فيه، وأما قولُ الشاعرِ:

وإنَّ قُرَيْشًا مُهْلَكٌ مَنْ أطَاعَها تُنَافِسُ دُنْيَا قد أجَمَّ انْصِرامُها(٤)

فإما أن يكونَ أراد تُنافِسُ فى دُنْيا، وإما أن يريد تُنافِسُ أَهْلَ دُنْيا.

* وتَنافَسْنا ذلك الأمْرَ، وتَنافَسْنا فيه: تَحاسَدْنا وتَسابَقْنا.

* والنَّفْسُ: الدَّمُ.

* ونُفِسَتِ المرْأةُ ونَفِسَتْ نَفَسًا، ونَفَاسَةً، ونِفاسًا، وهى نُفَسَاءُ ونَفَسَاءُ ونَفْسَاءُ: وَلَدَتْ، وقال ثَعْلَب: النُّفَسَاءُ: الوالدة، والحاملُ، والحائضُ، والجمعُ من كلِّ ذلكَ نُفَسَاوَاتٌ، ونِفاسٌ، ونُفَاسٌ، ونُفَّسٌ، ونُفَسٌ، عن اللِّحْيانيِّ، ونُفُسٌ ونُفَّاسٌ، وحكَى ثَعْلَبٌ: نُفِسَتْ

---

(١) البيت لعروة بن الورد فى لسان العرب (حسب)، (ليت)؛ وتهذيب اللغة (٤/ ٣٣٥، ١٤/ ٣٢٢)؛ وليس فى ديوانه؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (حسب)، (نفس)، (شوا)؛ وتاج العروس (شوى).

(٢) البيت للنمر بن تولب فى ديوانه ص٧٢؛ ولسان العرب (نفس)، (خلل)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عمر).

(٣) البيت لأحيحة بن الجلاح فى تاج العروس (هبرز)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (نفس)، (وشى)؛ وتهذيب اللغة (١٣/ ١٢)؛ وتاج العروس (وشى).

(٤) البيت لعدىّ بن الغدير فى لسان العرب (جمم)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (نفس).

وَلَدًا على فِعْلِ المفعولِ.

* وورِث فلانٌ هذا المالَ فى بَطْنِ أمِّه قبل أن يُنْفَسَ، أىْ: يُولَد.

* والمَنْفُوسُ: المولُودُ.

* وتَنَفَّسَتِ القَوْسُ: تَصَدَّعتْ. ونَفَّسَها هُوَ: صَدَّعَها، عن كُراع، وإنما يَتَنَفَّسُ منها العيدانُ التى لم تُفْلَقْ. وهى القسِىُّ، وأمَّا الفِلْقَةُ فلاَ تَنَفَّسُ. وتَنَفَّسَ القِدْحُ كذلك، وأرَى اللحيانىَّ قال: إنَّ النَّفْسَ: الشَّقُّ فى القَوْسِ والقِدْحِ، ولَسْتُ منه على ثِقَة.

* والنَّفْسُ من الدّباغِ: قَدْرُ دَبْغَة، وقيل: هى مِلْءُ الكَفِّ، والجمع أَنْفُس، أنشد ثعلبٌ:

وذِى أَنْفُسٍ شَتَّى ثلاثٍ رَمَتْ بِه ... على الماءِ إحْدَى اليَعْمُلاتِ العَرَامِسِ[1]

يَعْنِى الوَطْبَ من اللَّبَنِ الذى دُبِغَ بهذا القَدْرِ من الدّباغِ.

* والنافس: الخامسُ من قِداح المَيْسِرِ، قال اللحيانىُّ: وفيه خَمسةُ فُروضٍ وله غُنْم خَمْسَةِ أَنْصباء إن فازَ، وعليه غُرْمُ خمسة أنْصباء إنْ لم يَفُزْ.

السين والنون والباء

[س ن ب]

* السَّنْبُ: الدَّهْرُ. وعِشْنَا بذلكَ سَنْبَةً وسَنْبَتَةً، أى حِقْبَةً، التّاء فى سَنْبتة مُلْحقَة على قولِ سيبَوَيْه، قال: يدُلُّ على زيادة التَّاء أنّكَ تقول: سَنْبَةٌ. والسَّنْبةُ: سُوءُ الخُلُق وسُرْعةُ الغَضَب، عن ابن الأعرابىِّ وأنشدَ:

* مِنْ زوجَةٍ كثيرة السَّنْبات *[2]

أرادَ السَّنَبَاتِ فخَفَّف للضرورَة كما قال ذو الرمة:

أَبَتْ ذكرَ مَنْ عوَّدْنَ أَحْشاءَ قَلْبِه ... خُفُوقًا ورَفْصَاتِ الهَوَى فى المفاصلِ[3]

* ورجُلٌ سَنُوبٌ: مُتَغَضِّبٌ.

مقلوبه: [س ب ن]

* السَّبَنِيَّة: ضَرْبٌ من الثِّياب تُتَّخَذُ من مُشَاقةِ الكتَّان، ومنهم من يَهْمِزُها فيقولُ: السَّبْنَئِيَّة، وبالجُملة فإننى لا أحْسبها عَرَبِيَّةً.

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (نفس)، (شسف)؛ وتاج العروس (نفس).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (سنب)؛ وتهذيب اللغة (١٣/ ١٤)؛ وتاج العروس (سنب).

(٣) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص١٣٣٧؛ ولسان العرب (شنب).

مقلوبه: [ن س ب]

* النِّسْبَةُ، والنُّسْبَةُ، والنَّسَبُ: القَرابةُ، وقيلَ: هو فى الآباءِ خاصَّةً، وقد اضْطُّرَّ الشاعرُ فأَسْكَنَ، أنشد ابن الأعرابىِّ:

يا عَمْرُو يابْنَ الأكْرَمينَ نَسْبَا
قد نَحَبَ المَجْدُ عليك نَحْبًا[1]

النَّحْبُ هنا: النَّذْرُ والمُراهَنَةُ والمخاطَرَةُ، أىْ لا يُزايِلُكَ، فهُوَ لا يَقْضِى ذلكِ النَّذْرَ أبدًا. وجمع النَّسَبِ أنسابٌ.

* وانْتَسَبَ واسْتَنْسَبَ: ذكر نَسَبَه.

* ونَسَبَه يَنْسُبُه نَسْبًا: عَزَاه. ونَسَبَهُ: سألَه أن يَنْتَسِبَ. وفى الخبر: «أنَّها نَسَبَتْنا فانْتَسَبْنا لها»، رواهُ ابنُ الأعرابىِّ.

* وناسَبَهُ: شَرِكَهُ فى نَسَبِه.

* والنَّسيبُ: المُناسِبُ، والجمعُ نُسَباءَ وأَنْسِباء. ورجُلٌ نَسيبٌ: ذو نَسَب.

* والنَّسَّابُ: العالمُ بالنَّسَب، وجمعُه نَسَّابُون. وهو النَّسَّابَةُ، أدخلوا الهاءَ للمُبالغة ولم تُلْحَقْ لتأنيث المَوْصوفِ بما هى فيه، وإنما لَحِقَت لإعْلام السامع أنّ هذا الموصوف بما هى فيه قد بَلَغَ الغايَةَ والنّهاية، فجَعَلَ تأنيثَ الصِّفَة أمارَةً لما أُرِيد من تأنيث الغايةِ والمُبالَغَةِ، وقد تقدّم فى عَلاَّمَة.

* ونَسَبَ بالنِّسَاء يَنْسُبُ ويَنْسِبُ نَسَبًا، ونَسِيبًا، ومَنْسِبَةً: سَبَّبَ بِهِنَّ فى الشِّعْرِ وتَغزَّل. وهذا الشِّعْر أنْسَبُ من هذا، أى: أرَقُّ نَسِيبًا، وكأنهم قد قالُوا: نَسِيبٌ ناسِبٌ على المبالغَةِ، فبُنِىَ هذا منه.

* وأَنْسَبَتِ الرِّيحُ: اشْتَدَّتْ واسْتافَت التُّرابَ والحَصَا.

* والنَّيْسَبُ، والنَّيْسَبانُ: الطَّرِيق المُستقيمُ الواضِح، وقيل: هو ما وُجِدَ من أَثَرِ الطريقِ.

* والنَّيْسَبُ: طريقُ النَّمْلِ، وقيلَ: النَّيْسَبُ: النَّملُ إذا جاء مِنها واحِدٌ فى إِثْرِ آخرَ.

* ونُسَيْبٌ: اسم رَجُلٍ، عن ابن الأعرابىِّ وحدَهُ.

مقلوبه: [ب س ن]

* الباسِنَةُ: كالجُوَالِقِ غَلِيظٌ يُتَّخذُ من مُشَاقَةِ الكَتّانِ، ومنهم من يَهْمِزُه.

---

(1) الرجز بلا نسبة فى تاج العروس (نسب)؛ ولسان العرب (نحب).

* والبَآسِنَةُ: اسمُ آلاتِ الصُّنَّاعِ، وليْسَ بعربيٍّ مَحْضٍ، وفى الحديث: نَزَلَ آدمُ عليه السلام من الجَنّة بالباسِنَةِ[١]، التفسيرُ للهَرَوِىِّ. وحسَنٌ بَسَنٌ: إتْبَاعٌ.

مقلوبه: [ن ب س]

* نَبَسَ يَنْبِسُ نَبْسًا: وهو أقَلُّ الكلام. وما نَبَسَ، أى: ما تحرَّكتْ شَفَتاهُ بشىء.

* ورجُلٌ أنْبَسُ الوَجْهِ: عابِسُهُ.

مقلوبه: [ب ن س]

* بَنَّس عَنْه: تأخَّر، قال ابنُ أحْمَرَ:

كـأنَّـها من نَقَا العَزَّاف طاوِيَةٌ ... لَمّا انْطَوَى بطْنُها واخْرَوَّطَ السَّفَرُ
ماوِيَّةٌ لُـؤْلُـؤانُ اللَّـوْنِ أوَّدَها ... طَلٌّ وبَنَّسَ عنْها فَرْقَـدٌ خَصِرُ[٢]

وقال ابن جنّى: قولُه بَنَّسَ عنْها إنما هو من النَّوْمِ، غير أنه إنما يُقالُ للبَقرةِ، ولا أعْلَمُ هذا عن غيرِ ابن جنِّى، قال: وقال الأصمعىُّ: وهى أحد الألفاظِ التى انْفَرَدَ بها ابن أحمرَ، قال: ولم يُسْند أبو زَيْد هذين البيتين إلى ابن أحمرَ، ولا هما أيضًا فى ديوانه، ولا أنْشَدَهُما الأصمعىُّ فيما أنشده له من الأبيات التى أورد فيها كلماته، قال: ويَنْبَغِى أن يكونَ ذلك شيْئًا جاء به غير ابن أحمر تابِعًا له فيه ومُتَقَبِّلاً أثَرَه، هذا أوْفَقُ من قولِ الأصمعىِّ أنه لم يأت به غيرُه.

* وبَنِّسْ: اقْعُدْ، عن كُراع كذلك حكاها بالأمْرِ، والشينُ لغة، وقد تقَدَّمَتْ.

السين والنون والميم

[س ن م]

* سَنَامُ البَعير والناقة: أعْلَى ظَهْرِها، والجمع أسْنِمَةٌ.

* وسَنِم سَنَمًا، فهو سَنِمٌ: عَظُم سَنَامُه.

وقد سَنَّمَهُ الكَلأُ وأسْنَمَه، وقوله أنشده ابنُ الأعرابىِّ:

* قَضَى القُضَاةُ أنَّها سَنامُهَا *[٣]

فسَّره فقال معْنَاه: خِيارُها، لأن السَّنَامَ خِيارُ ما فى البَعِير.

---

(١) ذكره ابن الأثير فى النهاية (١/ ١٢٩) عن ابن عباس من قوله.

(٢) البيتان لابن أحمر فى ديوانه ص٩٧؛ ولسان العرب (بنس)؛ وتاج العروس (بنس)؛ والثانى منهما لابن أحمر فى لسان العرب (لألأ)، (مرا)؛ وتاج العروس (لألأ)، (مرا)؛ تهذيب اللغة (١٣/ ١٢، ١٥/ ٢٨٩).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (سنم).

* وسَنَّم الشىءَ: رفعَهُ. وسنَّم الإناءَ: إذا مَلأَه حتى صار فوقَه مثل السَّنامِ. ومَجْدٌ مُسَنَّمٌ عَظِيمٌ.

* وسنَّم الشَىءَ وتَسَنَّمَهُ: عَلاه. وتسنَّم الفَحْلُ الناقةَ: رَكِبَها، قال يَصِفُ سحابًا:

مُتَسَنِّمًا سَنِمَاتِها مُتَهَجِّسًا بالهَدْرِ يَمْلأُ أَنْفُسًا وعيُونَا[1]

* وأَسْنَمَت النَّارُ: عَظُمَ لَهَبُهَا.

* وأَسْنِمَةُ الرِّمال: حُيودُها وأَشْرَافُهَا، على التشبيه بسَنَامِ الناقة.

* وأَسْنُمَةٌ وأُسْنُمَةٌ: رَمْلَةٌ ذاتُ أَسْنِمَةٍ، ورُوِى بيتُ زُهَيْرٍ بالوَجْهَيْن، قال:

ضَحَّوْا قَليلاً قَفَا كُثْبان أَسْنُمَةٍ ومِنْهمُ بالقَسُومِيَّاتِ مُعْتَرَكُ[2]

* وتَسْنيمٌ: عَيْنٌ فى الجنة، زَعَمُوا، وهذا يُوجِبُ أن تكون معرفَةً ولو كانت معرفةً لم تُصْرفْ. قال الزجَّاجُ فى قوله تعالى: ﴿ومِزَاجُهُ من تَسْنِيمٍ﴾ [المطففين:٢٧]. أىْ مِزاجُه من ماءٍ مُتَسَنَّمٍ عَيْنًا تَأْتِيهم مِنْ عُلْوٍ تَتَسَنَّمُ عليهم من الغُرَفِ.

* والتَسَنُّمُ: الأَخْذُ مُغَافَسَةً.

* وتَسَنَّمَه الشَّيبُ: كَثُر فيه وانْتَشَرَ، وقد تقدَّم فى حرفِ الشين، وكِلاهما عن ابن الأعرابىِّ.

* والسَّنَمَةُ: كلُّ شَجرةٍ لا تَحْملُ، وذلك إذا جَفَّتْ أطرافُها وتغيَّرت.

* والسَّنَمةُ: رأسُ شجرةٍ مِنْ دِقِّ الشّجرِ. والسَّنَمةُ أيضًا: النَّوْرُ، والنَّوْرُ غيرُ الزَّهرة، والفرقُ بينهما أن الزَّهرةَ هى الوردة الوُسْطى وإنما تكون السَّنَمَةُ للطَّرِيفَةِ دُونَ البَقْلِ. وسَنَمَةُ الصِّلِّيان: أطرافُهُ التى يُنْسِلُها أى يُلْقِيها. قال أبو حنيفة: زعَم بعضُ الرُّواة أن السَّنَمَةَ: ما كان من ثَمَرِ الأعشابِ شبيهًا بِثَمَرِ الإِذْخِرِ ونحوِه، وما كانَ كثَمَرِ القَصَبِ، وأنَّ أَفْضَلَ السَّنَمِ سَنَمُ عُشْبَةٍ تُسمَّى الأَسْنَامَةَ، والإِبلُ تأكلُها خَضْمًا لِلِينها، وفى بعض النُّسَخِ لَيْسَ تأكُلُهُ الإِبل.

* والأَسْنامةُ: ضربٌ من الشَّجرِ، والجمعُ أَسْنامٌ، قال لبيد:

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (فجس)، (سنم)؛ وتاج العروس (فجس)، (سنم). وفيه: (متفجِّسًا) مكان (متهجسًا).

(٢) البيت لزهير بن أبى سلمى فى ديوانه ص١٦٥؛ ولسان العرب (عرس)، (سنم)، (قسم)؛ وجمهرة اللغة ص٨٥٢؛ ومقاييس اللغة (٤/ ٢٦٤)؛ وتاج العروس (عرس)، (سنم)، (قسم)؛ وكتاب العين (١/ ٣٢٩)؛ ويروى صدره: * وعرَّسوا ساعةً فى كثبِ أسنُمَةٍ *.

* كَدُخَانِ نارٍ ساطعٍ أسْنَامُها *(1)

* والإِسْنام: ثَمَرُ الحَلِيِّ، حكاها السِّيرافى عن أبى مالك.

* وسَنَامٌ: اسمُ جبل، وكذلك سَنَّمٌ. والسَّنَّمُ: البَقَرَةُ. ويَسْنَمُ: موضعٌ.

مقلوبه: (س م ن)

* السِّمَنُ: نَقِيض الهُزَال، سَمِنَ سِمَنًا وسَمَانَة، عن ابن الأعرابىّ، وأنشد:

رَكِبْناهـــا سَمَانَتَــها فَلَــمَّا بَدَتْ مِنهَا السَّناسِنُ والضُّلوعُ(2)

أراد رَكِبْناها طولَ سَمَانَتِها.

* وشىءٌ سامِنٌ وسَمِينٌ، والجمعُ سِمانٌ. قال سيبويه: ولم يقولوا سُمَنَاء، استغنَوْا عنْهُ بسِمَانٍ؛ وقال اللِّحيَانى: إذا كانَ السِّمَن خِلْقَةً قيل: هذا رَجُلٌ مُسْمِنٌ. وقد أسْمَنَ.

* وسمَّنَهُ: جَعَلَهُ سَمِينًا. وقالوا: اليَنَمَةُ تُسْمِنُ ولا تُغْزِرُ، أى أنها تجعل الإبلَ سَمِينَة ولا تَجْعَلُها غِزارًا. وقال بعضُهم: امرأةٌ مُسْمَنَةٌ: سَمِينَةٌ، ومُسَمَّنَةٌ بالأدْوِيَة.

* وأسْمَنَ الرجُلُ: مَلَكَ سَمِينًا أو اشتراهُ أو وَهَبَه. وأسْمَنَ القومُ: سَمِنَتْ مَواشِيهم.

* واسْتَسْمَنَ الشىءَ: طلَبه سَمِينًا أو وَجَدَه كذلك. وطَعامٌ مَسْمَنَةٌ للجسم.

* والسُّمْنَةُ: دَواءٌ يُتَّخذُ للسِّمَن.

* وأرضٌ سَمِينَةٌ: جيِّدةُ التُرْب قليلة الحجارة قَوِيَّةٌ على تَرْشِيحِ النَّبْتِ.

* والسَّمْنُ: سِلاءُ الزُّبْد، والجمع أسْمُن، وسُمون، وسُمْنان.

* وسَمَنَ الطَّعامَ يَسْمُنُهُ سَمْنًا: عَمِلَه بالسَّمن. وسَمَن الخُبْزَ، وسمَّنَهُ، وأسْمَنَهُ: لَتَّهُ بالسَّمْنِ. وأسْمَنَ القومُ: كَثُرَ عندهم السَّمْن.

* وقومٌ سامِنون: ذَوُو سَمْنٍ.

* وسَمَنَ القومَ يَسْمُنُهم سَمْنًا: أطعَمَهم السَّمنَ.

* وسمَّنَهم: زَوَّدهم السَّمن.

* وجاءُوا يَسْتَسْمِنُون، أى: يطلبون السَّمْن أن يُوهَبَ لهُم.

(1) عجز بيت للبيد فى ديوانه ص٣٠٦؛ ولسان العرب (غلث)، (سطع)، (سنم)؛ وتهذيب اللغة (٨/ ٩١)؛ وتاج العروس (سطع)، (سنم)؛ وأساس والبلاغة (سنم)؛ وكتاب العين (٢/ ٣٢٢، ٤/ ٤٠١، ٦/ ٢٦٥، ٧/ ٢٧٣)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص٤٢٨؛ والمخصص (١١/ ٣٦)؛ وكتاب العين (١/ ٣٢٠)؛ وصدره:
* مَشْمُولَة غُلِثَتْ بنابتِ عَرْفَجٍ *.

(2) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (سمن)؛ وتاج العروس (سمن).

* والسَّمَّانُ: بائع السَّمن.

* والتَّسْمينُ: التَّبْريدُ، طائفيَّةٌ. وفى حديث الحجَّاج: «أنَّهُ أُتِىَ بسَمَكَةٍ (مَشْوِية) فقال للذى حَمَلَها: سَمِّنْها، فلم يَدْرِ ما يُريدُ، فقال له عَنْبَسَةُ بن سعيد: إنّه يقول لك بَرِّدْهَا»(١).

* والسُّمَانَى: طائرٌ، واحدتُهُ سُمَانَاةٌ. وقد يكونُ السُّمانَى واحدًا.

* والسَّمَانُ: أصْبَاغٌ يُزَخْرَفُ بها، اسمٌ كالجَبَّان.

* وسَمْنٌ، وسَمْنانُ، وسُمَنَانُ، وسُمَنِيَّةٌ: مواضِعُ.

* والسُّمَنِيَّةُ: قَوْمٌ من أهلِ الهند دَهْرِيُّونَ.

* والسَّمْنَةُ: عُشْبَةٌ ذاتُ وَرَقٍ وقُضُبٍ، دَقِيقةُ العيدانِ، لها نَوْرَةٌ بيضاءُ. وقال أبو حنيفة: السَّمْنَةُ من الجَنْبَةِ تَنْبُتُ بِنجُومِ الصَّيْفِ وتَدُومُ خُضْرتُها.

مقلوبه: [ن س م]

* النَّسَمُ والنَّسَمةُ: نَفَسُ الرُّوحِ. وما بها نَسَمَةٌ، أى: نَفَسٌ، والجمعُ نَسَمٌ.

* والنَّسيمُ: ابتداءُ كلِّ ريحٍ قبل أن تَقْوَى، عن أبى حنيفة.

* وتَنَسَّمَ: تنفَّسَ، يمانيَّة.

* والنَّسيم: نفَسُ الرِّيحِ إذا كانَ ضَعيفًا، وقيل: النَّسيم من الرِّياح: التى يجىءُ منها نَفَسٌ ضَعيفٌ، والجمع منهما أَنْسامٌ، قال يَصِفُ الإبلَ:

وجَعَلَتْ تَنْضَحُ من أنْسامِها نَضْحَ العُلُوجِ الحُمْرِ فى حَمَّامِها(٢)

أنْسامُها: روائحُ عَرَقِها، يقول: لها ريحٌ طيِّبة.

* والنَّيْسَمُ: كالنَّسيمِ: نَسَمَ يَنْسِمُ نَسْمًا، ونَسِيمًا، ونَسَمانًا.

* وتنسَّمَ النَّسيمَ: تَشَمَّمهُ. وتنسَّم منه عِلْمًا على المَثَل، والشينُ لغةٌ، عن يعقوبَ، وقد تقدَّم، وليْست إحداهُما بدَلاً من أُخْتِها، لأنَّ لكل واحد منهما وَجْهًا، فأمَّا تَنَسَّمتُ فكأنَّه من النَّسِيمِ، كقَوْلك: استَرْوَحت خَبرًا، فمعناه أنّه تَلطَّفَ فى الْتِماسِ العِلْمِ منه شيئًا فشيْئًا كهُبُوب النَّسيمِ، وأمَّا تنشَّمْتُ فمن قَوْلِهم: نَشَّمَ فى الأمْرِ، أى: بَدَأَ ولم يُوغِلْ فيه وكذلك تَنَسَّمْتُ منه، أى: ابْتدأتُ بِطَرَفٍ من العِلْمِ من عنده ولم أتمكَّن فيه. وتَنَسَّمَ المكانُ بالطِّيبِ: أَرِجَ، قال سَهْم بن إياسٍ الهُذَلِىُّ:

---

(١) ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث (٢/ ٤٥١).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (حمر)، (نسم)؛ وتاج العروس (نسم).

إذا ما مَشَتْ يَومًا بِوادٍ تنسَّمت مَجالِسُها بالمَنْدَلِىِّ المُكَلَّلِ(١)

وما بها ذو نسيم، أى ذُو رُوحٍ.

* والنَّسَمُ والمَنْسَمُ: من النَّسيم.

* والمَنْسِمُ: طرفُ خُفِّ البعيرِ والنَّعامةِ والفيلِ والحافِرِ، وقيل: مَنْسِمَا البَعِيرِ: ظُفراهُ اللَّذانِ فى يدِه، وقيل: هو للناقَةِ كالظُّفْرِ للإنسان.

* ونَسَمَ به يَنْسِمُ نَسْمًا: ضَرَبَ، واستعارَهُ بعضُ الشعراءِ للظَّبْىِ، فقال:

تَـذُبُّ بسَحْماوَيْـنِ لـم يَتَفَـلَّلا وَحَى الذِّئبِ عن طَفْلٍ مَناسِمُه مُخْلِى(٢)

* ونَسِمَ نَسَمًا: نَقِبَ مَنْسِمُهُ.

* والنَّسَمَةُ: الإنسانُ، والجمع نَسَمٌ ونَسَمَاتٌ، قال الأعشى:

بأعظمَ منهُ تُقًى فى الحِسابِ إذا النَّسَماتُ نَقَضْنَ الغُبارَا(٣)

* والنَّسَمَةُ فى العِتْقِ: المَمْلُوك ذَكَرًا كان أو أُنْثَى.

* ونَسَمَ الشَّىءُ ونَسِمَ نَسَمًا: تَغَيَّرَ، وخَصَّ بعضُهُم به الدُّهْن.

* والنَّسَمُ: رِيحُ اللَّبَنِ والدَّسَمِ. والنَّسَمُ: أَثَرُ الطَّرِيق الدارِسِ.

* والنَّيْسَمُ: ما وَجْدتَ من الآثارِ فى الطريقِ ولَيْسَ بِجادَّةٍ.

* والمَنْسِمُ: المَذْهَبُ، والوجْهُ منه، يُقالُ: أيْن مَنْسِمُكَ، أى: أين مَذْهَبُك ومُتَوجَّهُك.

مقلوبه: [م س ن]

* مَسَنَهُ بالسَّوْط يَمْسُنُهُ مَسْنًا: ضَرَبَه.

* وسِياطٌ مُسَّنٌ، بالسِّين والشِّين منه، وقد تقدَّم فى الشين. والمَيْسَنَانِىُّ: ضربٌ من الثِّيابِ، قال أبو دُوَاد:

ويَصُنَّ الوُجوهَ فى المَيْسَنَانِىِّ كما صَانَ قَرْنَ شَمْسٍ غَمَامُ(٤)

* ومَيْسُونْ: اسمُ امرأةٍ، وهى مَيْسُونُ بنتُ بَحْدَلٍ الكِلابِيّةُ، وهى القَائلةُ:

(١) البيت لإياس بن سهم الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص٥٣٠؛ ولسهم بن إياس فى لسان العرب (نسم).
(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (سحم)، (نسم)، (وحى)؛ وتاج العروس (سحم)، (نسم)، (وحى)؛ وفيه: (نحلٍ) مكان (مخلى).
(٣) البيت للأعشى فى ديوانه ص١٠٣؛ ولسان العرب (نسم)؛ وتاج العروس (نسم).
(٤) البيت لأبى دؤاد فى ديوانه ص٣٣٨؛ ولسان العرب (مسن).

لَلُبْسُ عَباءةٍ وتَقَرُّ عَيْنِى أَحَبُّ إلىَّ من لُبْسِ الشُّفُوفِ[١]

* والمَيْسُونُ: فَرَسُ ظُهَيْرِ بن رافعٍ شهد عليه يَوْمَ السَّرْجِ.

مقلوبه: [ن م س]

* نَمِسَ الدُّهْنُ نَمَسًا، فهو نَمِسٌ: تغيَّر، وكذلك كلُّ شيءٍ طَيِّبٍ: تَغَيَّر، قال بعضُ الأغفال:

* وبِزُيَيْتٍ نَمِسٍ مُرَيرِ *[٢]

ونَمَّسَ الشَّعَرُ: أصابَهُ دُهْنٌ فتوسَّخَ.

* والنَّمَسُ: رِيحُ اللَّبَنِ والدَّسَمِ، كالنَّسَمِ.

* والنِّمْسُ: سَبُعٌ من أخْبَثِ السِّباعِ، وقال ابنُ قُتَيْبَةَ: النِّمْسُ: دُوَيْبَّةٌ تَقْتُلُ الثُّعْبَانَ.

* والنَّامِسُ، والنَّاموسُ: دُوَيْبَّةٌ أغبَرُ كهيئةِ الذَّرَّةِ تَلْكَعُ النَّاسَ. والنَّامُوسُ: قُتْرَةُ الصَّائدِ، قال أَوْسُ بن حَجَرٍ:

فَلاَقَى عَلَيْها من صُبَاحٍ مُزَمِّرًا لنامُوسِهِ من الصَّفيحِ سَقَائفُ[٣]

وقد يُهْمَزُ، ولا أدْرِى ما وَجْهُ ذلك، والنَّاموسُ : وِعاءُ العِلْمِ. والنَّاموسُ : جِبْرِيلُ صلى الله عليه. وناموسُ الرَّجلِ: صاحِبُ سِرِّهِ. وقدْ نَمَسَ يَنْمِسُ نَمْسًا.

* ونامَسَ صاحِبَه مُنَامَسَةً ونماسًا: سَارَّهُ، وقيل: النَّامُوسُ: السِّرُّ، مثَّلَ به سيبويه، وفسَّرَهُ السِّيرافى. والنَّاموسُ: الكذَّابُ.

* وأَنْمَسَ فى الشيءِ: دَخَلَ.

السين والفاء والميم

[س ف م]

* سَيْفَمٌ: اسمُ بَلَدٍ.

---

(١) البيت لميسون بنت بحدل فى لسان العرب (مسن).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (نمس)؛ وتاج العروس (نمس).

(٣) البيت لأوس بن حجر فى ديوانه ص٧٠؛ ولسان العرب (دمر)، (نمس)، (سقف)؛ ومقاييس اللغة (٢/ ٣٠٠)؛ ومجمل اللغة (٢/ ٢٩٠)؛ وتهذيب اللغة (٨/ ٤١٣، ١٣/ ٢٠، ١٤/ ١٢٢)؛ وتاج العروس (نمس)، (سقف)، (وسق)؛ وبلا نسبة فى أساس البلاغة (سقف).

السين والباء والميم

[ب س م]

* بَسَمَ يَبْسِمُ بَسْمًا، وتَبَسَّمَ، وابْتَسَمَ: وهو أَقَلُّ الضَّحك وأحْسنُه، وفى التنزيل: ﴿فتَبَسَّم ضاحكًا من قَوْلِها﴾ [النمل:١٩] قال الزَّجاج: التَّبَسُّمُ: أَكْثَرُ ضَحِكِ الأنبياءِ عليهم السلام. ورجُلٌ بَسَّامٌ.

* وابْتَسَمَ السَّحابُ عن البَرْقِ: أَنْكَلَ عنه.

انْتهى الثلاثىُّ الصحيحُ مع تكملة الجُزْءِ، كلاهما بحمدِ الله وعَوْنه فى ليلةِ الخميسِ التى يسفرُ صباحُها من الخامس من جُمادَى الآخرةِ سنَةَ خمسٍ وأربعين وسبعمائة. ويتلُوه فى الذى يليه باب الثنائى المضاعَفِ من المعْتلِّ.

* * *

باب الثنائى المضاعف من المعتل

السين والهمزة

[س أ س أ]

* سَأْسَأَ: زَجَرَ الحِمَارَ ليَحْتَبِسَ أو يَشْرَب: وقد سَأْسَأْتُ به.

مقلوبه [أ س س]

* الأُسُّ، والإِسُّ، والأَسَسُ، والأَسَاسُ: كل مُبْتَدأ شَيءٍ.

* وأُسُّ الإنسانِ: قَلْبُه، لأنه أول مُتَكَوَّن فى الرَّحِم، وهو من الأسماء المشتركة، والجمعُ آسَاسٌ، وأُسُسٌ، وإِسَاسٌ.

* وأُسُّ البِنَاءِ: مُبْتَدَؤُه، وأنْشَدَ ابن دُرَيْد، قال: وأَحْسَبُه لكَذَّاب بَنِى الحِرْمازِ:

وأُسُّ مَجْدٍ ثابتٌ وَطِيد
نالَ السماءَ فَرْعُهُ مَدِيدُ[(١)]

وقد أَسَّ البِناءَ يَؤُسُّه أَسًّا، وأَسَّسَه.

* وأُسُّ الإِنسانِ وأَسُّهُ: أَصلُه، وقيل: هو أَصْلُ كُلِّ شىء، وفى المَثَل: «أَلْصِقُوا الحَسَّ

(١) الرجز لكذاب بنى الحرماز فى لسان العرب (وطد)؛ وتاج العروس (وطد)؛ وجمهرة اللغة ص٥٧؛ ومقاييس اللغة (١/ ١٤)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (أسس)؛ وتاج العروس (أسس).

بالأَسِّ». الحَسُّ فى هذا الموضع: الشَّرّ، يقول: أَلْصِقُوا الشَّر بأُصُول من عادَيْتُم أو عادَاكُم.

* وكان ذلك على أُسِّ الدَّهْر وأَسِّه، وإِسِّه، أى على قِدَمِه.

* والتَّأْسِيسُ فى القافية: الحرف الذى قبل الدّخيل، وهو أول جزء فى القافية، كألف ناصِبٍ، من قوله:

* كِلِينِى لِهَمٍّ، يا أُمَيْمَةَ، ناصِبِ *(١)

هكذا سَمَّاه الخليل تَأسِيسًا، جَعَلَ المَصْدَرَ اسمًا له، وبَعْضُهم يقول: أَلِف التَّأْسِيسِ فإذا كان ذلك احتمل أن يريد الاسْم والمَصْدر، وقالوا فى الجمع: تأْسِيسات، فهذا يؤذن بأن التَّأْسِيسَ عندهم قد أَجْرَوه مُجرى الأسماء، كالتَّمْتِينِ، والتَّنْبِيت، لأن الجَمْع فى المصادر ليس بكثيرٍ ولا أَصْل، فيكون هذا مَحْمُولاً عليه، وأرى أهلَ العروض إنما تَسَمَّحُوا بَجَمْعه، وإلا فإنّ الأَصْل إنما هو المَصْدر، والمَصْدر قَلَّما يُجْمَع إلا ما قد حَدَّ النَّحْوِيُّون من المَحْفُوظِ، كالأَمْراضِ، والأَشْغالِ، والعقولِ.

* وأَسَّسَ بالحَرْف: جعله تأسيسًا، وإنما سُمِّى تَأْسِيسًا، لأنه اشْتق من أُسِّ الشىء، قال ابن جِنِّى: ألف التَّأْسِيس كأنها أساس القافية، وأَصْلُها أُخِذ من أُسِّ الحائِط وأساسِه وذلك أن ألف التأسيس لتقدّمها والعناية بها والمحافظة عليها كأنها أُسّ القافية ومبتداها، وليس حرف فى القافية أسبق من ألف التأسيس، فأما الفَتْحة قبلها فجزء منها.

* والأَسُّ، والأُسُّ: الإِفْسادُ بين الناس.

أَسَّ بينهم يَؤُسُّ أَسّا.

* ورَجُلٌ أَسَّاسٌ: نَمَّامٌ مُفْسِدٌ.

* والأُسُّ: بَقِيَّة الرَّماد بين الأَثَافِىِّ. والأُسُّ: المُزَيِّنُ للكَذِب.

* وإِسْ إِسْ: من زَجْرِ الشاة، أسَّها يَؤُسُّها أسّا. وأَسَّ بها، وقال بَعْضُهم: نَسَّها، والأول أَقْيَس.

ومن خفيفِ هذا الباب: إِسْ إِسْ: زَجْرٌ للغنم كإِسَّ إِسَّ.

* وأُسْ أُسْ: مِنْ رُقَى الحَيَّات.

---

(١) صدر بيت للنابغة الذبيانى فى ديوانه ص٤٠؛ ولسان العرب (نصب)، (أسس)؛ وجمهرة اللغة ص٣٥٠؛ وعجزه: * وليلٍ أقاسيه بطىء الكواكبِ *.

السين والياء

[س ى ى]

* سِيَةُ القَوْسِ: طَرَفُ قابِها، وقيل: رَأْسُها، وقيل: ما اعْوَجَّ من رَأْسِها، وهو بعد الطائِف، والنَّسَبُ إليه سِيَوِىٌّ.

* والسِّيَةُ: عِرِّيسَةُ الأَسَد.

* والسَّايَةُ: الطريقُ، عن أبى علىٍّ، وحكى: ضَرَب عليه سايَةً. وهو عنده فَعْلَةٌ أو فَعَلة على ما جاء فى وزن آيَةٍ وغاية.

* والسِّيساءُ من الحِمَارِ والبَغْلِ: الظَّهْرُ، ومن الفَرَس: الحارِكُ، قال اللِّحْيانىُّ، وهو مُذَكَّرٌ لا غير، وجمعهما سَياسِى.

* وسَاسَانُ: اسْمُ كِسْرى.

* وأبو سَاسَانَ: من كُنَاهُم، وقال بعضُهم: إنما هو أَنو سَاسَان.

السين والواو

ومما ضوعف من فائه ولامه

[س و س]

* السُّوسُ: العُثُّ، وهو الدُّودُ الذى يأكلُ الحبَّ، واحدته سُوسةٌ، حكاه سيبَوَيْهِ، وكلُّ آكلِ شَيءٍ فهو سُوسُهُ دُودًا كان أو غيرَه.

* وساسَ الطعامُ يَسَاسُ ويَسُوس، عن كُراعٍ. سَوْسًا، وسِيسَ، وأَساسَ، وسَوَّسَ، واسْتاسَ، وتَسَوَّس.

* وطعامٌ ساسٌ، وأرضٌ ساسةٌ، ومَسُوسَةٌ.

* وساسَتِ الشاةُ: تَساسُ سَوْسًا، وأساست، وهى مُسِيسٌ: كَثُر قملُها. وقال أبو حَنِيفةَ: ساسَتِ الشجرةُ تَساسُ سِياسًا، وأَسَاسَت أيضا.

* والسَوَسُ: داءٌ فى عَجُز الدَّابَّةِ، وقيل: هو داءٌ يَأْخُذُ الدَّابةَ فى قَوائمها.

* وساسَ الأمرَ سِياسةً: قام به.

* ورَجُلٌ ساسٌ: من قَوْمٍ ساسَة وسُوَّاس، أنشد ثعلب:

سادةٌ مَادةٌ لكل جَميعٍ ساسَةٌ للرِّجالِ يَوْمَ القِتَالِ[1]

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (سوس)؛ وتاج العروس (سوس).

* وسَوَّسَهُ القومُ: جعَلُوه يَسُوسُهم.

* والسُّوسُ: الطَّبع والخُلُق، يقال: الفصاحةُ من سُوسِه، وقال اللحيانيُّ: الكَرَمُ من سُوسِه. والسَّوسُ: شَجَرٌ ينبتُ وَرَقًا فى غير أَفْنان، وقال أبو حَنِيفةَ: هو شَجَرٌ يغمى به البُيُوت، ويدخل عَصِيره فى الدَّواء، وفى عُرُوقه حَلاوةٌ شديدةٌ وفى فُرُوعِه مَرَارةٌ، قال: وهو ببلادِ العربِ كَثِيرٌ.

* والسَّوَاسُ: شَجَرٌ، واحدته سَوَاسة. قال أبو حَنِيفة: السَّوَاسُ: من العضَاه، وهو شَبِيهٌ بالمَرْخ، له سَنِفَة مثل سَنِفَةَ المَرْخ، وليس له شَوْكٌ ولا وَرَقٌ، يَطُول فى السَّماء،، ويُسْتَظَلُّ تَحْتَه. وقال بعضُ العرب: هى السَّواسى، قال أبو حَنِيفة: فسألته عنها فقال: السَّواسى، والمَذْخُ، والمَرْخ، والمَنْجُ هؤلاء الثلاثة متشابهة، وهى من أَفْضَل ما يُقْتَدَحُ به ولا يَصْلد.

* وسَوَاسُ: موضع، أنشد ثعلبٌ:

وإنَّ امْرَأً أَمْسَى ودُون حَبِيبِه ... سَواسٌ فوادى الرَّسِّ والهَمَيانِ
لَمُعْتَرِفٌ بالنَّأْىِ بعد اقْتِرابه ... ومَعْذُورَةٌ عَيْنَاهُ بالهَمَلاَنِ[1]

ومن خَفِيف هذا الباب: سَوْ يكُون، وسَوْ نَفْعَل، يريدون سَوْفَ، حكاه ثعلبٌ، وقد يجوز أن تكون الفاء مَزِيدةً فيهما ثم تُحْذَف لكثرة الاسْتِعْمال، وقد زَعَمُوا أن قولهم: سأَفْعَل إنما يُريدون به سَوْفَ أَفعَل، فَحَذَفُوا لكَثْرة استِعْمالهم إياه، فهذا أشذُّ من قَوْلِهم: سَوْ نَفْعَل.

[illegible]

* الوَسْوَسةُ، والوَسْواسُ: الصوتُ الخَفِىُّ مِنْ رِيحٍ.

* والوَسْواسُ: صَوْتُ الحَلْيِ. وقد وَسْوَسَ وَسْوَسةً، ووِسْواسًا، بالكَسْر.

* والوَسْوسَةُ، والوِسْوَاسُ: حَدِيث النَّفْس، وقد وَسْوَسَ فى صَدْره، ووَسْوَسَ إليه.

* والوَسْوَاسُ: الشَّيْطانُ، وقوله تَعالى: ﴿مِن شَرِّ الوَسْوَاسِ﴾ أراد ذِى الوَسْواس، وفلانٌ المُوَسْوِس بالكَسْر: الذى يَعْتَرِيه الوَسْواس.

* ووَسْوَسَ الرَّجُلَ: كَلَّمَه كَلامًا خَفِيًا.

* * *

(١) البيتان بلا نسبة فى لسان العرب (سوس)، (همى)؛ وتاج العروس (سوس)، (همى).

باب الثلاثى المعتل

السين والطاء والهمزة

[ط س أ]

* طَسِئَ طَسْأً، وطَسَاءً، فهو طَسِىءٌ: اتَّخَمَ. وأَطْسَأَهُ الشِّبَعُ.

السين والدال والهمزة

[س د أ]

* رَجُلٌ سِنْدَأْوَةٌ، وسِنْدَأْوٌ: خَفِيفٌ، وقيل: هو الجَرِىءِ المُقْدِمُ. وقيل: هو القَصِيرُ، وقيل: الدَّقِيق الجِسْمِ مَعَ عِرَضِ رَأْسٍ، كلُّ ذلك عن السِّيرافىِّ، وقيل: هو العَظِيمُ الرَّأْس.

* وناقةٌ سِنْدَأْوَةٌ: جريئةٌ.

مقلوبه: [س أ د]

* السَّأْدُ: المَشْىُ، قال رُؤْبة:

* من نضْوِ أَوْرامٍ تَمَشَّتْ سَأْدَا *(١)

* والإِسْآدُ: سَيْرُ اللَّيْلِ كُلِّه، وقيل: هو أن تَسِيرَ الإِبِلُ اللَّيْلَ مع النَّهارِ، وقول ساعِدَةَ بن جُؤَيَّة الهُذَلِىِّ يَصِفُ سَحَابًا:

سادٍ فـى البَضِيـعِ ثَمانِيًا ... يَلْوِى بعَيْقاتِ البِحَارِ ويُجْنَبُ(٢)

قيل: هُوَ من الإِسْآدِ: الذى هو سَيْرُ اللَّيْل كُلِّه، وهذا لا يجوز إلا أن يكونَ على قَلْب مَوْضِعِ العَيْن إلى موضع اللام كأنه سائِد، أى: ذُو إسْآد، كما قالوا: تامِرٌ ولاَبِنٌ، أى: ذُو تَمْرٍ، وذو لَبَنٍ، ثم قَلَبَ فقال: سادِئٌ، فبالغَ ثم أَبْدَلَ الهَمْزَةَ إبْدالاً صحيحا فقال: سادى. ثم أَعَلَّ كما أَعَلَّ قاضٍ ورَامٍ، وإنما قلنا فى سادٍ هنا: إنه على النَّسَب لا على الفِعْل، لأَنَّا لا نَعْرِف سَأَد البَتَّة، إنما المَعْرُوف أَسْأد، وقيل: سادٍ هنا مُهْمل، فإذا كان ذلك فليس بمَقْلُوب عن شىء، وسيأتى ذكرُه فى موضِعه إن شاء الله. وقد جاء السَّأْد، إلا أَنِّى لا أَعْرِف له

---

(١) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص٤٤؛ ولسان العرب (سأد)؛ وتاج العروس (سأد).

(٢) البيت لساعدة بن جؤية الهذلى فى لسان العرب (جنب)، (سأد)، (سدا)؛ وتاج العروس (جنب)، (سدى)، (عيق)؛ وتهذيب اللغة (١/ ٤٨٧، ١٢/ ٣١٣)؛ ولأبى خراش الهذلى فى تاج العروس (بضع)؛ وبلا نسبة فى كتاب العين (١/ ٢٨٦). ويروى صدره: * سادٍ تجرَّم فى البضيع ثمانيًا *.

فِعْلاً، قال الشَّمَّاخ:

حَرْفٌ صَمُوتُ السُّرَى إلاَّ تَلَفُّتَها بالليْلِ فى سَأَدٍ منها وإطْراقِ[1]

* وأَسْأَدَ السَّيْرَ: أدأبَه، وأنشد اللحيانىُّ:

لم تَلْقَ خَيْلٌ قبلها ما لَقَيَتْ من غِبِّ هاجِرَةٍ وسَيْرٍ مُسْأَدِ[2]

أراد: لَقِيَتْ، وهى لُغَة طَيِّئ.

مقلوبه: [أ س د]

* الأَسَدُ: من السِّبَاع، ومعروفٌ، والجَمْعُ آسادٌ، وأُسُودٌ، وأُسُدٌ، والأنثى أَسَدَةٌ. وأَسَدٌ آسِدٌ على المبالغة، كما قالوا: عَرَادٌ عَرِدٌ، عن ابن الأعرابىِّ. وأَسَدٌ بَيِّنُ الأَسَد نادر، كقَوْلِهم: حِقَّةٌ بَيِّنَةُ الحقَّة، وأرضٌ مَأْسَدَةٌ: كثيرة الأُسُود.

* واسْتَأْسَدَ الأسدَ: دَعَاهُ: قال مُهَلْهِلٌ:

إنِّى وَجَدْتُ زُهَيْرًا فى مآثِرِهم شِبْهَ اللُّيُوثِ إذا اسْتَأْسَدْتَهم أَسِدُوا[3]

* وأَسِدَ الرجلُ واسْتَأْسَدَ: صار كالأَسَد.

وقيل لامْرَأَةٍ من العَرَب: أَىُّ الرِّجَالِ زَوْجُك، فقالت: الذى إنْ خَرَجَ أَسِدَ، وإن دَخَلَ فَهِدَ، ولا يَسْأَلُ عما عَهِدَ.

* وأَسَدَ عَلَيْه: غَضِب، وقيل أَسَدَ عليه: سَفِهَ.

* واسْتَأْسَدَ النَّبْتُ: طالَ وعَظُم، وقيل: هو أن يَنْتَهِىَ فى الطُّولِ ويَبْلُغَ غايَتَه، وقيل: هو إذا بَلَغَ والْتَفَّ.

* وأَسَدَ بين القَوْمِ: أَفْسَدَ.

* وآسَدَ الكلبَ بالصَّيْدِ: أَغْراهُ. وآسَدَ السَّيْرَ: كأَسْأَدَه، عن ابن جِنِّى، وعَسَى أن يكونَ مَقْلُوبًا عن أَسْأَدَ.

* والأَسَدُ: قَبِيلَةٌ.

* وأُسَيْد وأَسِيدٌ: اسْمان.

---

(١) البيت للشماخ فى ديوانه ص٢٥٤؛ ولسان العرب (سأد)؛ وتاج العروس (سأد).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (سأد)، (لقا)؛ وتاج العروس (سأد)، (لقى).

(٣) البيت للمهلهل فى ديوانه ص١٨٠؛ ولسان العرب (أسد)؛ وتاج العروس (أسد).

السين والتاء والهمزة

[س أ ت]

* سَأَتَهُ يَسْأَتُه سَأْتًا: خَنَقَهُ بشِدَّةٍ، وقيل: إذا خَنَقَه حتى يَقْتُلَه.

السين والراء

[س ر أ]

* السِّرْءُ، والسِّرْأةُ: بَيْضُ الجَرَاد والضَّبِّ والسَّمَكِ وما أَشْبَهَه، وجمعه سِرْءٌ، وسُرُوٌّ، الأخيرة نادرة، لأن فعولاً لا يكسر على فُعَّلٍ، وقال أبو عُبَيد: قال الأحمرُ: سَرَأَت: أَلْقَت بَيْضَها، وأسْرَأَتْ: حان ذلك منها. وسَرَأَت المرأةُ سَرْأً: كَثُرَ وَلَدُها.

مقلوبه: [س أ ر]

* السُّؤْرُ: بَقِيَّةُ الشَّيءِ، وجَمْعُه أَسْآرٌ. وقَوْله أَنْشَده يَعْقُوب فى المَقْلُوب:

إنَّا لنَضْرِبُ جَعْفَرًا بِسُيُوفِنَا ... ضَرْبَ الغَرِيبَةِ تَرْكَبُ الآسَآرَا[1]

أراد الأسآر فَقَلَب، ونَظِيره الآبَار والآرَام جمع بِئْرٍ ورِئْم.

* وأَسْأَر منه شيئًا: أَبْقَى.

* ورَجُلٌ سَأْرٌ: يُسْئِرُ فى الإِنَاء من الشَّرَابِ، وهو أحد ما جاء من أَفْعَل على فَعَّال، ورَوَى بَعْضُهم بَيْتَ الأَخْطَلِ:

وشارِبٍ مُرْبِحٍ بالكَأْسِ نادَمَنِى ... لا بالحَصُورِ ولا فيها بسآرِ[2]

والرواية المشهورة: بِسَوَّار، أى: بِمُعَرْبِدٍ.

* وتَسَأَّرَ النبيذَ: شَرِبَ سُؤْرَه وبقاياه، عن اللحيانى.

* وأَسْأَرَ من حِسابِه: أَفْضَلَ. وفيه سُؤْرَةٌ، أى: بَقِيَّةُ شَبَابٍ، وقد روى بيتَ الهِلاَلِيِّ:

إِزاءَ مَعَاشٍ لا يزال نِطاقُها ... شَدِيدًا وفيها سُؤْرَةٌ وهى قاعِد[3]

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (سأر)؛ وتاج العروس (سأر).

(٢) البيت للأخطل فى ديوانه ص٧٩؛ ولسان العرب (حصر)، (سور). وفيه: (من شاربٌ مُرْبَحٌ) مكان (وشاربٍ مُرْبِحٍ). وفيه القافية (بسوَّار).

(٣) البيت لحميد بن ثور الهلالى فى ديوانه ص٦٦؛ ولسان العرب (سأر)، (أزا)؛ وجمهرة اللغة ص٦٦٢؛ والمخصص (٧/ ٨٢، ١٦/ ٢٥، ١٢٣)؛ وتهذيب اللغة (١٣/ ٤٨، ٢٨٤)؛ وتاج العروس (سأر)، (أزى)؛ وبلا نسبة فى كتاب العين (٢/ ١٨٩، ٧/ ٢٩٣، ٧/ ٣٩٩). وفيه: (ما يَحُلُّ إزارها) مكان (لا يزال نطاقها) وفيه: (من الكيس فيهما) مكان (شديدًا وفيها).

مقلوبه: [أ س ر]

* أَسَرَه يَأْسِره أَسْرًا، وإِسَارةً: شَدَّه.

* والإِسَارُ: ما شُدَّ به، والجمع: أُسُرٌ. والأسيرُ: الأَخيذُ، وأصله من ذلك، وكلّ مَحْبُوسٍ فى قدٍّ أو سِجْنٍ أَسِيرٌ. وقَوْله تعالى: ﴿ويُطْعِمُونَ الطَّعَامَ على حُبِّه مسْكِينًا ويَتِيمًا وأسيرًا﴾ [الإنسان:٨] قال مجاهد: الأَسِيرُ: المَسْجُون، والجَمْع أُسَرَاءُ، وأُسَارَى، وأَسارى وأَسْرَى، وقال ثَعْلَب: لَيْس الأَسْرُ بعاهة فيجعل أَسْرَى من باب جَرْحَى فى المعنى، ولكنه لما أصيب بالأَسْر صار كالجَرِيح واللَّدِيغ، فكُسِّرَ على فَعْلَى كما كُسِّر الجَرِيحُ ونحوه، هذا مَعْنى قوله.

* والأَسْرُ: شِدَّة الخَلْق. ورَجُلٌ مَأْسُورٌ: شَدِيدُ عَقْد المَفَاصِل والأَوْصَال، وفى التَّنْزِيل: ﴿نَحْنُ خَلَقْنَاهُم وشَدَدْنا أَسْرَهُم﴾ [الإنسان:٢٨]. وكذلك الدَّابّة.

* وأُسْرَةُ الرَّجُلِ: رَهْطُه الأَدْنَوْنَ.

* وأُسِرَ بَوْلُه أَسْرًا: احْتَبَسَ، والاسْمُ الأُسْرُ، والأُسْرُ. وعُودُ أُسْرٍ منه.

مقلوبه: [ر أ س]

* رَأْسُ الشيءِ: أعلاه، والجمع أَرْؤُسٌ، وآراسٌ على القَلْبِ، ورُؤُس على الحذف قال امْرُؤُ القَيْسِ:

فَيَوْمًا إلى أَهْلِى ويَوْمًا إليكُمُ ويَوْمًا أحُطُّ الخَيْلَ من رُؤْسِ أَجْبالِ[1]

وقال ابن جِنِّى: قال لى بعضُ عقيلٍ: القافِيَةُ رَأْسُ البَيْت، وقوله:

* رُءُوسُ كَبِيرَيْهِنَّ يَنْتَطِحان *[2]

أراد الرءُوسِ الرَّأْسين، فجعل كل جزء منهما رأسًا، ثم قال: يَنْتَطِحان، فرجع المعنى.

* ورَأَسَهُ يَرْأَسُهُ رَأْسًا: أصاب رَأْسَه.

* ورُئِسَ رَأْسًا: شكَا رَأْسَه.

* ورَجُلٌ مَرْءُوسٌ: أَصَابَهُ البِرْسامُ.

* وارْتَأَسَ الشيءَ: رَكِبَ رَأْسَه، وقوله أَنْشَده ثَعْلَب:

ويُعْطِى الفَتَى فى العَقْلِ أَشْطَارَ ماله وفى الحَرْب يَرْتاسُ السِّنَانَ فَيَقْتُلِ[3]

(١) البيت لامرئ القيس فى زيادات الديوان ص٤٧٣؛ ولسان العرب (رأس)؛ وتاج العروس (رأس)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١/ ٥٣).

(٢) عجز بيت بلا نسبة فى لسان العرب (رأس)، وصدره: * رَأَتْ جبلاً فوق الجبالِ إذا التَقَتْ *.

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (رأس).

أراد يَرْتَئِسُ فحذف الهمزةَ تَخْفيفًا بدليًا.

* والرُّؤاسُ، والرُّؤاسِيُّ، والأرْأسُ: العَظِيمُ الرَّأْس، والأُنْثَى رأْساءُ.

* وشاةٌ رأْساءُ: مُسْوَدَّة الرَّأْسِ والوَجْه.

* وشاةٌ رَئِيسٌ: مُصَابَةُ الرَّأْسِ، والجَمْعُ رآسَى.

* ورَجُلٌ رَأّسٌ: يَبِيعُ الرُّؤُسَ.

* والرَّائِسُ: رَأْسُ الوادِى، وكل مُشْرِف رائِسٌ.

* ورأَسَ السَّيْلُ الغُثَاءَ: جَمَعه، قال ذُو الرُّمَّة:

خَنَاطِيلُ يَسْتَقْرِبْنَ كـل قَرارَةٍ ومَرْتٍ نَفَتْ عنها الغُثَاءَ الرَّوائِسُ[١]

* والرَّأْسُ: القَوْمُ إذا كَثُرُوا وعَزُّوا.

برأْسٍ من بنى جُشَمِ بن بَكْرٍ نَدُقُّ به السُّهُولَةَ والحُزُونَا[٢]

ورأَسَ القَوْمَ يَرْأَسُهم رِياسَةً، ورأَسَ عليهم فرأَسَهُم وفَضَلَهُم، ورأَسَ عليهم كأمَرَ عليهم، وترَأَّسَ عليهم كأمَّرَ، ورأَّسُوه على أنفسهم كأمَّرُوه.

* والرَّئِيسُ: سَيِّد القَوْمِ، والجَمْع رُؤَساء، وهو الرَّأْسُ أيضا. ورَئِيسُ الكلاب ورائِسُها: كبيرها الذى لا تَتَقَدَّمه فى القَنص.

* وَكلْبةٌ رائِسٌ: تأخُذُ الصَّيْدَ برأْسِه.

* وسَحَابةٌ رائِسٌ ورائِسةٌ: مُتَقَدِّمَة للسَّحَاب.

* وخرج الضَّبُّ مُرَائِسًا: اسْتَبَقَ برأْسِه من جحره وربما ذَنَّبَ.

* وفَرَسٌ مِرأَسٌ: يَعَضُّ رُءُوس الخَيْل إذا صارت معه فى المُجَارَاة، قال رؤبَة:

* لَوْ لَمْ تُبَرِّزْهُ جوادٌ مِرأَس *[٣]

وَلَدَتْ وَلَدها على رَأْسٍ واحدٍ، عن ابن الأعرابىِّ، أى: بعضهم فى إثْرِ بعض، وكذلك: ولد له ثلاثة أولاد رأْسًا على إثر رأس، أى: واحدا فى إثر آخر.

---

(١) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص١١٤٠؛ ولسان العرب (ربب)، (رأس)، (خنطل)؛ والمخصص (١٠/ ١٠٥، ١٥٥)؛ وتهذيب اللغة (١٣/ ٦٤)؛ وتاج العروس (ربب)، (رأس).

(٢) البيت لعمرو بن كلثوم فى ديوانه ص٧٨؛ ولسان العرب (رأس)؛ وتهذيب اللغة (١٣/ ٦٣)؛ وبلا نسبة فى كتاب العين (٧/ ٢٩٥)؛ والمخصص (٣/ ١٣٨).

(٣) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص٦٧؛ وتاج العروس (برز)، (رأس)؛ ولسان العرب (برز). وفيه: (مرأسُ) مكان (مرآسْ). وكذلك الرواية فى تاج العروس. وبعده: * لسقطت بالماضغين الأضراس *.

* ورَأْسُ عَيْن، ورَأْسُ العَيْن، كلاهما: موضع، قال المُخَبَّل:

وأنكحتَ هَزَّالاً خُلَيْدَةَ بعدما زَعَمْتَ برَأْسِ العَيْنِ أنّك قاتلُه[1]

* ورائِسٌ: جَبَلٌ فى البحر، وقَوْل أُمَيَّة بن أبى عائذ:

وفى غَمْرَةِ الآلِ خِلْتُ الصُّوَى عُرُوكًا على رائِسٍ يَقْسِمُونا[2]

قيل: عنى هذا الجَبَل. ورائِسٌ ورَئِيسٌ منهم.

* وأنت على رَأْسِ أَمْرِكَ ورِئاسِه، أى: على شَرَفٍ منه.

* ورِئاسُ السَّيْف: قائمُه، كأنه من الرَّأْسِ، قال ابن مُقْبل:

ثم اضْطَغَنْتُ سِلاَحِى عند مَغْرِضِها ومِرْفَقٍ كـرِئَاسِ السيف إذا شَفَا[3]

وجدناه فى المُصَنَّف بخَطِّ على بن حَمْزة كَرِيَاسِ السَّيْف، غير مهموز، فلا أَدْرِى أهو تَخْفيفٌ أم الكلمة إنما هى من الياء. وأعِدْ عَلَىَّ كلامَك من رَأْسٍ ومن الرَّأْسِ، وهى أَقَلّ اللُّغَتَيْن، وأَبَاها بَعْضُهم. وبَنُو رَأْس: قَبِيلةٌ.

مقلوبه: [أ ر س]

* الإِرْسُ: الأَصْلُ.

* والأَرِيسُ: الأَكَّار، عن ثعلب. وفى كتاب معاوية، رحمه الله: لأَرُدَّنَّكَ إرِّيسًا كما كنت تَرْعَى الخَنَانيصَ.

* والإِرِّيسُ: الأمير، عن كُراعٍ: حكاه فى باب فِعِّيلٍ، وعَدَلَه بإِبِّيلٍ، والأصل عنده رِئِّيس من الرِّياسة فقلبت.

* والمُؤَرَّسُ: المُؤَمَّر.

* وأَرْأَسَةُ بن مُرِّ بن أُدٍّ: مَعْرُوفٌ.

---

(1) البيت للمخبّل السعدى فى ديوانه ص٣١٠؛ ولسان العرب (رأس)، (عين)، (رها)؛ وتاج العروس (عين)؛ معجم ما استعجم ص٧٧٩؛ (شبرمان).

(2) البيت لأمية بن أبى عائذ الهذلى فى لسان العرب (رأس)، (عرك)؛ وتاج العروس (رأس)، (عرك).

(3) البيت لابن مقبل فى ديوانه ص١٨٦؛ ولسان العرب (رأس)، (شسف)؛ وتهذيب اللغة (٨/ ١٢، ١٣/ ٦٥)؛ تاج العروس (رأس)، (شسف)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (ضبن)؛ والمخصص (٨/ ٩٤)؛ وتاج العروس (ضبن). ويروى صدره: * ثم اصطبنتْ سلاحى تحت مغرضها *. وفيه القافية (إذ شسفا) مكان (إذا شفا).

السين واللام والهمزة

[س ل أ]

* سَلأَ السمنَ يَسْلَؤُه سَلأً: طَبَخَه فأذابَ زُبْدَه، والاسْمُ السِّلاء، والجَمْعُ أَسْلِئَةٌ. وسَلأَ السِّمْسِمَ سَلأً: عَصَرَه فاستخرجَ دُهْنَه. وسَلأَه مائة دِرْهَم: سَوْطٍ سَلأً: ضَرَبَه بها. وسَلأَ الجِذْعَ والعَسِيبَ سَلأً: نَزَع شَوْكَهُما.

* والسُّلاءُ: شَوْكُ النَّخْلِ، واحدته سُلاءةٌ، قال عَلْقَمةُ بن عَبْدَةَ:

سُلاءَةٌ كَعَصَا الهِنْدِىِّ غُلَّ لها ... ذُو فَيْئَةٍ من نَوَى قُرَّانَ مَعْجُومُ[1]

* وسَلأَ النَّخْلَةَ والعَسِيبَ سَلأً: نَزَع سُلاءَهما، عن أبى حنيفة.

* والسُّلاءُ: ضَرْبٌ على شكْلِ سُلاءِ النَّخْلِ. والسُّلاءُ: طائرٌ أَغْبَر، طَوِيل الرِّجْل.

مقلوبه: [س أ ل]

* سَأَله يَسْأَلهُ سُؤالاً، وسَآلَةً، ومَسْأَلَةً، وتَسآلاً، وسأَلَةً، قال أبو ذُؤَيب:

أَسَاءَلْتَ رَسْمَ الدَّارِ أم لم تُسَائلِ ... عن السَّكْنِ أم عن عَهْدِهِ بالأوائلِ[2]

وقوله: ﴿واتَّقُوا الله الَّذى تَسَّاءَلُونَ بِهِ والأَرْحَامَ﴾ [النساء:١] وقُرِئَ ﴿تَسَاءَلون به﴾. فمن قرأ: تَسَّاءَلون. فالأصل تَتَساءَلون، قُلِبَت التاءُ سينًا لقُرْبِ مكان هذه من هذه، ثم أُدْغِمَت فيها، ومن قرأ: تَساءَلون. فأَصْلُه أيضا تَتَساءَلُون فحُذِفت التاءُ الثانية كَرَاهِيَة الإِعادة، ومعناه، تَطْلُبون حقُوقَكُم به، وقوله تعالى: ﴿كانَ عَلَى رَبِّك وَعْدًا مَسْئُولاً﴾ [الفرقان:١٦]. أراد قول الملائكة: ﴿ربَّنا وأَدْخِلْهُم جَنَّات عَدْنٍ التى وَعَدْتَهم﴾ [غافر:٨] الآية، وقال ثعلب: معناه، وَعْدًا مَسْئولا إِنْجازُه، يقولون: رَبَّنا قد وَعَدْتَنا فأَنْجِزْ لنا وَعْدَكَ. وقوله عز وجل: ﴿وقَدَّرَ فيها أَقْواتَها فى أَرْبَعةِ أيامٍ سواءً للسَّائلين﴾ [فصلت: ١٠]. قال الزجاجُ: إنما قال: سواءً للسَّائلين، لأن كُلا يطلب القُوتَ ويَسْأله، ويجوز أن يكون للسَّائلين لمن سَأَل فى كَمْ خُلِقَت السمواتُ والأرضُ، فَقِيل: خُلِقَت الأَرْضُ فى أَرْبَعة أيام سَوَاءً لا زيادة ولا نقصان جوابًا لمن سَأَل، وقوله تعالى: ﴿وسَوْفَ تُسْأَلُون﴾ [الزخرف:٤٤]

---

(١) البيت لعلقمة بن عبدة فى ديوانه ص٧٤؛ ولسان العرب (سلأ)، (قرر)، (سلل)؛ وتهذيب اللغة (٨/ ٢٨٢، ١٣/ ٧٠)؛ وتاج العروس (سلأ)، (فيأ)، (سلل)؛ والمخصص (٦/ ٥٩، ٨/ ١٦٢، ١٦/ ٣٨)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (١/ ٣٩٢)؛ وجمهرة اللغة ص١٠٧٤؛ كتاب العين (٥/ ٢٣).

(٢) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى لسان العرب (سأل)؛ وتاج العروس (سأل). وفيه: (لم تسألِ) مكان (لم تسائلِ).

معناه، سوف تُسْأَلون عن شكر ما جعل الله لكم من الشَّرَف والذِّكْر. وهُمَا يتساءَلان.

فأمَّا ما حكاه أبو عليٍّ عن أبى زيدٍ من قَوْلِهم: اللَّهُمَّ أعْطِنَا سَأَلاتِنَا، فإنما ذلك على وَضْع المَصْدَر موضع الاسْم، ولذلك جُمِع، وقد يُخَفِّفُ على البَدَل، فَيَقُولُون: سَالَ يسال وهما يَتَساوَلاَن، والعَرَبُ قاطبة تَحْذِف الهَمْزَ منه فى الأَمْرِ، فإذا وَصَلُوا بالفاء أو الواو هَمَزُوا.

وحكى الفارسِيُّ أنّ أبا عُثْمان سَمِع من يقول: إسَلْ، يريد: اسْأَلْ، فيحذف الهمزة، ويُلْقى حركتها على ما قَبْلَها، ثم يأتى بألف الوَصْل؛ لأن هذه السِّين وإن كانت متحركة فهى فى نِيَّة السُّكُون، وهذا كقول بعض العرب: الاحْمَر، فيخفف الهَمْزَة بأن يحذفها، ويلقى حركتها على اللام قبلها، وقد أنعمت شرح ذلك فى كتاب المخصص. فأما قَوْل بِلاَل بن جَرِير:

إذا ضِفْتَهُم أو سايَلْتَهُمْ وَجَدْتَ بهم عِلَّةً حاضِرَه[1]

فإن أحمد بن يحيى لم يَعْرِفْه، فلما فهم قال: هذا جَمْعٌ بين اللُّغَتَيْن، فالهمزة فى هذا فى الأَصْل، وهى التى فى قولك: سَأَلت زيدًا. والياء هى العوضُ والفَرْع، وهى التى فى قولك: سَأَلتُ زيدًا. فقد تراه كيف جَمَع بينهما فى قوله: سَآيَلْتَهم، قال: فوَزْنُه على هذا فَعَايَلْتَهم، وهذا مثالٌ لا يُعْرَفُ له فى اللغة نَظِيرٌ، وقوله تعالى: ﴿وَقِفُوهم إِنَّهُم مَسْئولُون﴾ [الصافات: ٢٤]. قال الزجاج: سُؤَالُهم سُؤالُ تَوْبِيخٍ وتَقْرِير لإيجاب الحُجَّة عليهم، لأن الله تعالى عالِمٌ بأَعْمالهم، وقوله: ﴿فَيَوْمَئِذ لا يُسْأَلُ عن ذَنْبِه إِنْسٌ ولا جانٌّ﴾ [الرحمن: ٣٩]. أى لا يُسْأَل لِيُعْلَم ذلك منه، لأن الله تعالى قد عَلِمَ أَعْمالَهُم.

* والسُّول: ما سَأَلْتَه، وفى التنزيل: ﴿قد أُوتِيتَ سُؤْلك﴾ [طه: ٣٦].

* والسُّولَةُ كالسُّول، عن ابن جِنِّى.

مقلوبه: [أ س ل]

* الأَسَل: نبات له أَغْصان بلا وَرَق، وقال أبو زياد: الأَسَلُ: من الأغْلاث، وهو يخرج قُضْبانًا دِقاقًا ليس لها وَرَق ولا شَوْكٌ، إلا أن أَطْرَافَها مُحَدَّدة، وليس لها شُعَبٌ ولا خَشَبٌ، ولا يكاد ينبت إلا فى مَوْضِعٍ فيه ماءٌ أو قريبٌ من ماء، واحدته أسَلَة.

* والأَسَل: الرِّماحُ، على التَّشْبِيه فى اعْتِدالِه وطُولِه واسْتِوَائه ودِقَّة أَطْرافه، والواحد

(١) البيت لبلال بن جرير فى لسان العرب (سأل)؛ وتاج العروس (سأل).

كالواحد.

* والأَسَل: النَّبْل.

* والأَسَلَةُ: شَوْكَةُ النَّخْل، وجَمْعُها أَسَل.

قال أبو حَنِيفة: الأَسَلُ: عِيدانٌ تَنْبُتُ طِوَالاً دِقاقًا مُسْتَوِية، لا وَرَق لها، يُعْمَل منها الحُصُر.

* وأَسَلَةُ اللِّسانِ: طَرَفُه.

* وأَسَلَةُ البَعِيرِ: طَرَفُ قَضِيبه.

* وأَسَلَةُ الذِّرَاعِ: مُسْتَدَقُّها.

* وأَسَّلَ الثَّرَى: بَلَغ الأَسَلَةَ.

* وأَسَلَةُ النَّصْلِ: مُسْتَدَقُّه.

* والمُؤَسَّلُ: المُحَدَّد من كل شيء.

* وأُذُن مُؤَسَّلَةٌ: دَقِيقةٌ مُحَدَّدة مُنْتَصِبةٌ.

* وكل شيء لا عِوَجَ فيه: أَسَلَةٌ.

* وأَسَلَةُ النَّعْلِ: رَأْسُها المُسْتَدِقُّ.

* والأَسِيلُ: الأَمْلَس المُسْتَوِي.

وقد أَسُلَ أَسَالَةً.

* وأَسُلَ الخَدُّ: امَّلَسَ وطالَ.

* ويقال في الدعاء على الإنسان: نَسْلاً وأَسْلاً، كقولهم: تَعْسًا ونُكْسًا.

* وتَأَسَّلَ أَبَاهُ: نَزَع إليه في الشَّبَه، كتَأَسَّنَه.

* ومَأْسَل: اسْمُ جَبَلٍ.

* ودارَةُ مَأْسَلٍ: مَوْضِع، عن كراع.

مقلوبه: [أ ل س]

* الأَلْسُ، والمُؤَالَسَةُ: الخِداعُ، والخيانة، والسَّرَقُ.

* والأَلْسُ: الغَدْرُ.

والأَلْسُ: الكَذِبُ.

* والأَلْسُ: ذهابُ العَقْل وتذهِيله، عن ابن الأعرابي، وأنشد:

فقلتُ إن أَستَفِدْ حِلْمًا وتَجْرِبةً فقد تَرَدَّد فِيكَ الخَبْلُ والأَلْسُ[١]

* والمَأْلُوسُ: الضَّعيفُ العَقْل.

* وأُلِسَ أَلْسًا: ذَهَبَ عَقْلُه، عن ابن الأعرابى.

وقال مرَّة: الأَلْسُ: الجُنون، وأنشد:

يا جِرَتَّيْنَا بالحَبابِ حَلْسَا

إنَّ بنا أوبكُمُ لأَلْسَا[٢]

* ورَجُلٌ مَأْلُوسٌ: ذاهِبُ العَقْلِ والبَدَنِ، وما ذُقْتُ عنده أَلُوسًا، أى: شيئًا من الطَّعَام.

* وضَرَبَه مائةً فما تَأَلَّسَ، أى: ما تَوَجَّع.

مقلوبه: [ل أ س]

* اللُّؤْسُ: وَسَخُ الأَظْفَارِ.

وقالوا: لو سَأَلتُه لُؤْسًا ما أعْطانِى وهو لا شىء، عن كراعٍ.

السين والنون والهمزة

[ن س أ]

* نُسِئَت المَرْأَةُ تُنْسأُ نَسْأً: تَأَخَّر حَيْضُها، وبَدَأَ حَمْلُها، فهى نَسْءٌ، والجمع أَنْساءٌ ونُسُوءٌ، وقد يُقَالُ: نِساءٌ نَسْءٌ.

وقد أبنْتُ هذا النحو مستقصى فى الكتاب المخصص.

* ونَسَأَ الشىءَ يَنْسَؤُه نَسْأً وأَنْسَأَه: أَخَّرَهُ. والاسْم النَّسِيئَةُ والنَّسِىءُ.

* ونَسَأَ اللهُ من أَجَلِه، وأَنْسأَ أَجَلَه: أخَّرَهُ، وحكى ابنُ دُرَيْد: مَدَّ له فى الأَجَل: أَنْسأه فِيه، ولا أَدْرِى كيف هذا، والاسْمُ النَّسَاءُ.

* ونَسَأَ الشىءَ نَسْأً: باعَهُ بتَأْخِيرٍ، والاسْمُ النَّسِيئَةُ.

* والنَّسِىءُ: شَهْرٌ كانت تُؤَخِّره العَرَبُ فى الجاهلية، فنَهَى اللهُ عنها.

* وأَنْسَأَهُ الدَّيْنَ والبَيْعَ: أَخَّرَه به.

* واسْتَنْسَأَهُ: سَأَلَه أن يُنْسِئَه دَيْنَه، وأنشد ثعلب:

قد اسْتَنْسَأَتْ حَقِّى ربيعةُ للحَيا وعند الحَيا عارٌ عَلَيْكَ عَظِيمُ

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (ألس)؛ وفيه: (علمًا وتجربة) مكان (حلمًا وتجربة).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (ألس)؛ وتهذيب اللغة (١٣/ ٧٠)؛ وتاج العروس (ألس).

وإن قَضَاءَ المَحلِ أَهْوَنُ ضَيْعةً   من المُخِّ فى أَنْقاءِ كلِّ حَلِيمِ[(١)]

قال: هذا رَجُلٌ كان له على رَجُلٍ بَعيرٌ فطلب منه حقَّه، فقال: أَنْظِرْنى حتى أُخْصِبَ، فقال: إن أَعْطَيْتَنى اليَوْمَ جَمَلاً مَهْزُولاً، كان خيرًا لك من أن تُعْطِيَه إذا أَخْصَبَتْ إبلُكَ.

❊ وما لَهُ نَسَأَه اللهُ، أى: أَخَّرَه وأَخْزَاه.

❊ وأَنْسأَ عنه: تأَخَّر وتَبَاعَدَ، قال مالك بن زغبة:

إذا أَنْسَئُوا فَوْتَ الرِّماحِ أَتَتْهُمُ   عَوَائِرُ نَبْلٍ كالجَرادِ تُطِيرُها[(٢)]

❊ ونَسَأَ الإبلَ نَسْأً: زاد فى وِرْدِها وأَخَّرَها عن وَقْته.

❊ ونَسَأَها: دَفَعها عن الحَوْضِ.

❊ ونَسَأَها: دَفَعها فى السَّيْرِ وساقَها.

❊ والمِنْسَأَةُ: العَصَا يُنْسَأُ بها، وأَبْدَلُوا إبْدالاً كُلِّيًا، فقالوا: مِنْسَاة، وأَصْلُها الهَمْز، ولكنه بَدَلٌ لازمٌ، حكاه سيبويه وقد قُرِئَ بهما جميعًا.

❊ ونَسَأَ الدابَّةَ والناقةَ: زَجَرها قال:

وعَنْسٍ كأَلْواحِ الإِرانِ نَسَأْتُها   إذا قِيلَ للمَشْبوبَتَيْنِ هُما هُما[(٣)]

المَشْبُوبتان: الشِّعْرَيان، وقد تقدم.

❊ ونَسَأَت الدابَّةُ تَنْسَأُ نَسْأً: سَمِنَتْ.

❊ والنَّسْءُ والنَّسِيءُ: اللَّبَنُ الرَّقيق الكثيرُ الماء.

❊ ونَسَأْتُه نَسْأً، ونَسَأْتُه له، ونَسَأْتُه إياه: خَلَطْته له، قال:

سَقَوْنى النَّسْءَ ثم تَكَنَّفُونى   عُداةُ اللهِ من كَذِبٍ وزُورِ[(٤)]

وقيل: النَّسْءُ: الشرابُ الذى يُزِيلُ العَقْلَ، وبه فَسَّر ابن الأَعْرابِىِّ النَّسْء هاهنا، قال: إنما سَقَوْه الخَمْرَ، ويُقَوِّى ذلك رواية سيبويه: «سَقَوْنى الخَمْر»، وقال ابن الأعرابى مَرَّةً: هو

(١) البيتان بلا نسبة فى لسان العرب (نسأ)؛ وتاج العروس (نسأ). والثانى منهما بلا نسبة فى لسان العرب (حلم)؛ وتاج العروس (حلم)؛ ومقاييس اللغة (٢/ ٩٣).

(٢) البيت لمالك بن زغبة الباهلى فى تاج العروس (عور)؛ وتهذيب اللغة (١٣/ ٨٣)؛ ولسان العرب (عور)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص١٠٨٦؛ وفيه: (إذا انتسأوا) مكان (إذا أَنْسَؤُوا)، وفيه: (نطيرها) مكان (تطيرها).

(٣) البيت للشماخ فى ديوانه ص٣١٣؛ وأساس البلاغة (شبب)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (نسأ)، (شبب)؛ وتاج العروس (نسأ)، (شبب).

(٤) البيت لعروة بن الورد فى ديوانه ص٥٨؛ ولسان العرب (نسأ)، (يستعر)؛ ولسان العرب (نسا)، وفيه: (الخمر) مكان (النَّسْء).

النِّسِيءُ بالكَسْر، وأنشد:

يَقُولُون لا تَشْرَبْ نِسِيئًا فإنّه عَلَيْكَ إذا ما ذُقْتَه لَوَخِيمُ(١)

وقال غيره: النَّسِيءُ - بالفتح، وهو الصواب، وهو الذى قاله ابن الأعرابىِّ خطأ، لأن فِعيلاً ليس فى الكلام، إلا أن يكون ثانى الكلمة أحد حروف الحَلْق. هكذا ضبطه سيبويه، والنَّسِيءُ ليس ثانيه حرَفًا من حُرُوفِ الحَلْقِ. وما أَطْرَف قَوْلَه، ولا يقال نَسِيءٌ بالفتح مع علْمنا أن كل فِعِيل بالكَسْر، فَفَعِيل بالفتح هى اللغة الفصيحة فيه، فهذا خطأ من وَجْهَيْن، فَصَحَّ أن النَّسِيءَ بالفتح هو الصَّحِيح، وكذلك رواية البيت.

لا تَشْرب نَسِيئًا: بالفتح.

مقلوبه: [أ س ن]

* أَسَنَ الماءُ يأسِنُ ويأسُنُ أَسْنًا، وأُسونًا، وأسِنَ أَسَنًا: تَغَيَّر، غير أنه شَرُوبٌ. ومِياهٌ آسانٌ، قال عَوْفُ بن الخَرِعِ:

وتَشْرَبُ آسانَ الحِياضِ تَسُوفُها ولوْ وَرَدَتْ ماءَ المُرَيْرةِ آجما(٢)

أراد آجِنًا فأبْدَلَ.

* وأَسِنَ الرجلُ أَسَنًا، فهو أَسِنٌ، وأَسِنَ ووَسِنَ: غُشِىَ عليه من خُبْثِ رِيحِ البِئْر.

* وأَسِنَ لا غير: اسْتَدار رَأَسُه من رِيحٍ تُصِيبُه.

* وتَأَسَّنَ عَلَىَّ: اعتَلَّ وأبْطَأَ.

* والأَسَانُ، والآسَانُ، والإسَانُ، والأُسُنُ، والأُسُونُ: قُوَى الحَبْلِ والوَتَر والزِّمام، وكذلك الأَسَائِن، واحدتها أَسِينَةٌ.

* والآسَانُ: الآثارُ... القَدِيمَة، والأُسُنُ: بَقِيَّة الشَّحْم القَدِيم، والجَمْع آسانٌ.

* وآسانُ الثّيابِ: ما تَقَطَّع منها وبَلِىَ.

وهو على آسانٍ من أَبِيه، أى: مَشَابِهَ، واحدها أُسُنٌ كَعُسُنٍ.

وقد تَأَسَّنَ أباه.

* وما أَسَنَ لذلك يَأْسُنُ أَسْنًا، أى: ما فَطِن.

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (نسأ)؛ وتاج العروس (نسأ).

(٢) البيت لعوف بن الخزع فى لسان العرب (أجم)، (أسن)؛ وتهذيب اللغة (١١/ ٢٢٧)؛ والمخصص (١٣/ ٢٨٣)؛ وتاج العروس (أجم)، (أسن)؛ وبلا نسبة فى تاج العروس (مر)؛ ولسان العرب (مرر).

* والتَّأَسُّنُ: التَّوَهُّمُ والنِّسْيانُ.
* وأَسَنَ الشىءَ: أَثْبَتَه. والمآسِنُ: مَنَابِتُ العَرْفَجِ.
* وأُسُنٌ: ماءٌ لَبَنِى تَمِيم.

مقلوبه: [أ ن س]

* الإِنْسانُ مَعْرُوفٌ، وقَوْلُه:

أَقَلَّ بَنُو الإِنسانِ حين عَمَدْتُمُ ... إلى من يُثِيرُ الجِنَّ وهى هُجُودُ[(١)]

يعنى بالإِنْسان: آدَمَ عليه السَّلام.

وقوله تعالى: ﴿وكان الإِنسانُ أَكْثَرَ شىء جَدَلاً﴾ [الكهف:٥٤] عنى بالإِنْسان الكافرَ هنا، ويَدُلُّ على ذلك قوله تعالى: ﴿ويُجادِلُ الذين كَفَرُوا بالبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا به الحَقَّ﴾ [الكهف:٥٦] هذا قول الزَّجّاج.

فإن قِيل: وهل يُجادِل غير الإِنسان؟ قِيل: قد جادل إِبْلِيسُ، وكل من كان يَعْقِل من الملائكة والجنّ تُجادِلُ، لكن الإِنسان أكثر هذه الأشياء جَدَلاً، والجمع: الناسُ، مُذَكَّر، وفى التنزيل: ﴿يا أيها الناسُ﴾ [البقرة:٢١].

وقد يُؤَنَّث على معنى القَبِيلة، أو الطائفة، حكى ثَعْلَب: جاءَتْك الناسُ، معناه: جاءَتْك القبيلة أو القطعة، كما جَعَلَ بعض الشُّعَراء آدَمَ اسْمًا للقبيلة وأَنَّثَ فقال: أنشده سيبويه:

سَادُوا البلاد وأصبحوا فى آدَمٍ ... بَلَغُوا بها بِيضَ الوُجُوه فُحُولا[(٢)]

وقوله تعالى: ﴿أكان للنَّاسِ عَجَبًا أنْ أَوْحَيْنَا إلى رَجُلٍ مِنْهُم﴾ [يونس:٢] ـ الناسُ هاهنا: أَهْلُ مكَّة. قال: والأَصْلُ فى الناس الأُناسُ، فَجَعَلُوا الأَلِف واللامِ عِوَضًا من الهمزة، قال المازنىُّ: وقد قالوا: الأُناسُ، قال:

إنَّ المَنَـــايَـا يَطَّلِعْــ ... ـنَ على الأُناسِ الآمِنِينَا[(٣)]

وقد أنعمت شرح هذه المسألة فى كتاب المخصص.

وحكى سيبويه النَاسُ النَاسُ، أى: النَاسُ بكل مكان. وعلى كل حال كما تعرف، وقوله:

بلادٌ بها كُنَّا وكُنَّا نُحِبُّها ... إذا الناسُ ناسٌ والبلادُ بلادُ[(٤)]

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (أنس).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (أنس)، (أدم)؛ وتاج العروس (أدم).

(٣) البيت لذى جدن الحميرىّ فى خزانة الأدب (٢/ ٢٨٠، ٢٨٢، ٢٨٥)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (أنس).

(٤) البيت لرجل من عاد فى الأغانى (٢١/ ١٠٥)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (أنس)؛ ويروى (الزمانُ زمانٌ) مكان (البلادُ بلادُ).

فهذا مَحْمُولٌ على المَعْنى دون اللَّفظ، أى إذا الناسُ أَحْرارٌ والبلاد مُخْصِبَةٌ، ولولا هذا الغَرَض وأنه مراد معتزم لم يَجُزْ شىء من ذلك، لتَعَرِّى الجُزْء الأخير من زيادة الفائدة عن الجزء الأول وكأنه إنما أُعيد لفظ الأول وكأنه لضَرْبٍ من الإدلال والثقة بمحصول الحال، وكذلك كل ما كان مثل هذا. والنَّاتُ لغة فى الناس، على البَدَل الشاذ، وأنشد الفرَّاء.

يا قَبَّحَ اللهُ بَنِى السِّعْلاةِ
عَمْرو بنَ يَرْبُوعٍ شِرارَ الناتِ
غيـرَ أعِفَّـاءٍ ولا أَكْيـاتِ(1)

أراد ولا أكياس، فأبدل التاء من سين الناس والأكياس لموافقتها إياها فى الهمس والزيادة وتَجاوُر المَخارِج.

والإِنْسُ: جماعةُ الناس، والجمع: أُناسٌ.

والإِنْسِيُّ: مَنْسُوب إلى الإِنْسِ، كقولك: جِنِّيٌّ وجِنٌّ، وسِنْدِيٌّ وسِنْدٌ، والجمع أَنَاسِيُّ، ككُرْسِيٍّ وكَرَاسِيّ.

وقيل: أَنَاسِيُّ جمع إنْسان كَسِرْحانٍ وسَرَاحِين، لكنهم أَبْدَلُوا الياء من النُّون.

فأما قولهم: أناسِيَةٌ. فإنهم جَعَلُوا الهاءَ عِوَضًا من إحدى ياءَىْ أَنَاسِيٍّ، جمع إنسان، كما قال جَلَّ وعَزَّ: ﴿وأَنَاسِيَّ كثيرًا﴾ [الفرقان:٤٩]. وتكون الياء الأولى من الياءين عِوَضًا منقلبة من الألف التى بعد السين، والثانية مُنْقَلِبة من النُّون كما تَنْقَلِب النُّون من الواو إذا نَسَبْتَ إلى صَنْعاءَ وبَهْراءَ، فقلت: صَنْعانِيٌّ وبَهْرانِيٌّ، ويجوز أن تحذف الألف والنُّون فى إنسان تَقْديرًا وتأتى بالياء التى تكون فى تصغيره، إذا قالوا: أُنَيْسِيان، فكأنهم رَدُّوا فى الجمعِ الياءَ التى يردُّونها فى التصغير، فيصير أَناسِيَ، فيدخلون الهاء لتحقيق التأنيث.

وقال المُبَرّد: أَناسِيَةٌ: جمعُ إنْسِيّ، والهاء عوضٌ من الياء المَحْذُوفة، لأنه كان يجب الأَنَاسِيّ، ألا تَرضى أن أَنَاسِيَ بوَزْن زَنَادِيقَ وفَرازِينَ، وأن الهاء فى زَنَادقة وفَرَازِنة إنما هى بَدَلٌ من الياء، وأنها لما حُذِفَتْ للتخفيف عوّضت منها الهاء، فالياء الأولى من أَناسِيّ بمنزلة الياء من فرازين وزناديق، والياء الأخيرة بمنزلة القاف والنون منها، ومثل ذلك جَحْجاحٌ وجَحاجِحَة إنما أصله جَحاجِيح.

---

(1) الرجز لعلباء بن أرقم فى لسان العرب (نوت)، (سين)، (تا)؛ وتاج العروس (كيت)، (نوت)، (عسل)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (أنس)، (مرس)؛ والمخصص (٣/ ٢٦، ١٣/ ٢٨٣)؛ وتاج العروس (سين).

وقال اللِّحْيانىُّ: يُجْمَع إنسانٌ: أَناسِىَّ وآناسًا على مثل آباضٍ وأناسِيَةً بالتخفيف وبالتأنيث.

وحكى أن الإِيسانَ لغة فى الإِنسان، طائية.

قال عامرُ بن حوبن الطائى:

فيَالَيْتَنِى من بعد ما طافَ أهلُها   هَلَكْتُ ولم أسْمَعْ بها صوتَ إيسَانِ[1]

كذَا أنشده ابن جنّى، وقال: إلا أنهم قد قالوا فى جَمْعِه: أياسِىَّ بياء قبل الألف، فعلى هذا يجوز أن تكون الياء غير مُبْدَلَة، وجائز أيضا أن يكون من البدلِ اللازم نحو: عِيدٍ، وأعياد، وعُيَيْد.

قال ابن جِنِّى: ويحكى أن طائفة من الجنِّ وَافَوْا قَوْمًا، فاستأذنوا عليهم، فقال لهم الناسُ: من أَنْتُمْ؟ فقالوا: أناسٌ من الجنَ، قال: وذلك أن المَعْهُود فى الكلامِ إذا قِيلَ للناس: من أَنْتُمْ؟ فقَالُوا: أناسٌ من بنى فُلاَن، فلما كَثُرَ ذلك استعملوه فى الجِنّ على المعهود من كلامهم مع الإِنْسِ، والشىءِ يُحْملُ على الشيِ من وجه آخَر.

* وإنْسَانُ العَيْن: ناظِرُها، وقوله:

تَمْرِى بإنْسانها إنسانَ مُقْلَتِها   إنْسانةٌ فى سَوادِ الليلِ عُطْبُولُ[2]

فَسّره أبو العَمَيْثَلِ الأعْرابىُّ، فقال: إنْسَانُها: أُنْمُلَتُها، ولم أَرَه لغيرِه.

* وإنْسانُ السَّيْف والسَّهْمِ: حَدُّهُما.

* وإنْسِىُّ القَدَمِ: ما أَقْبَل، ووَحْشِيُّها: ما أَدْبَر منها.

* وإنْسِىُّ الإنسانِ والدَّابّة: جانِبُهُما الأيْسَر، وقِيلَ: الأَيْمَن.

* وإنْسِىُّ القَوْسِ: ما وَلِىَ الرَّامِى، ووَحْشِيُّها: ما وَلِىَ الصَّيْد.

* وفى الإنْسِىّ والوَحْشِىّ اختلافٌ قد أَبَنْتُه فى حرف الحاءِ.

* والأَنَسُ: أهل المَحَلِّ، والجمعُ: آناسٍ، قال أبو ذُؤَيْب:

مَنَايَا يُقَرِّبْنَ الحُتُـوفَ لأَهْلِها   جِهارًا ويَسْتَمْتِعْنَ بالأَنَسِ الجِبْلِ[3]

(١) البيت لعامر بن جرير الطائى فى لسان العرب (أنس)؛ ولعامر بن جؤين فى المقرب (٢/ ١٧١).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (أنس)؛ وتهذيب اللغة (١٣/ ٨٩)؛ وكتاب العين (٧/ ٣٠٥)؛ وتاج العروس (أنس).

(٣) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى لسان العرب (أنس)، (متع)، (جبل)؛ وتهذيب اللغة (١١/ ٩٦)؛ وتاج العروس (أنس)، (متع)، (جبل)؛ وللهذلى فى جمهرة اللغة ص٢٦٩.

وقال عَمْرُو ذو الكَلْب:

بفِتْيانِ عَمارِطَ من هُذَيْل ... هُمُ يَنْفُونَ آناسَ الحِلالِ(١)

وقال: كيف ابنُ إنْسِكَ وإنْسُكَ، أى: كيف نَفْسُك.

* والأَنَسُ، والأُنْسُ: الطُّمَأْنينةُ. وقد أَنِسَ به وأَنَسَ، يَأْنَسُ ويَأْنِسُ، وأَنُس أُنْسًا وأَنَسَةً، وتَأَنَّسَ واسْتَأْنَس، قال الراعى:

أَلاَ اسْلَمِى اليَوْمَ ذاتَ الطَّوْق والعاجِ ... والدَّلِّ والنَّظَرِ المُسْتَأْنِسِ الساجى(٢)

والعربُ تقول: آنَسُ من حُمَّى، يُرِيدون أنها لا تكاد تُفَارِق العَلِيلَ، فكأنها آنِسَةٌ به. وقد آنَسَنِى وأَنَّسَنِى، وقوله:

ولكنّى أجمعُ المُـؤْنِسَات ... إذا ما اسْتَخَفَّ الرجالُ الحَدِيدَا(٣)

يعنى أنه يُقاتِل بجميع السِّلاَح، وإنما سَمَّاها بالمُؤْنِسَات، لأنهن يُؤْنِسْنَه بأقرانه، فَيُؤَمِّنَّه أو يُحَسِّنَّ ظَنَّه، وكانت العربُ والقُدَماءُ تُسَمِّى يَوْمَ الخميس مُؤْنِسًا، لأَنَّهم كانوا يميلون فيه [إلى الملاذِّ] قال الشاعر:

أُؤَمِّلُ أن أَعِيشَ وأن يَوْمى ... بأَوَّلَ أو بأَهْوَنَ أو جُبَارِ
أو التَّالى دُبارِ فإن أفته ... فَمُؤْنِسِ أو عَرُوبَةَ أو شِيارِ(٤)

قال مُطَرِّز: أخبرنى الكَرِيمىُّ إمْلاءً عن رجالِه عن ابن عباسٍ قال: قال لى عَلِىٌّ صلواتُ الله عليه: إن الله تبارك وتعالى خلق الفِرْدَوْسَ يوم الخميس، وسَمَّاهَا مُؤْنِسَ.

وحكى اللّحْيانِىُّ: فِيمَ أنس فلان، أى الذين يَأْنَسُ إليهم.

* وكلبٌ أَنُوسٌ، وهو ضد العَقُور، والجمع أُنُسٌ.

* ومكانٌ مَأْنُوسٌ: إنما هو على النَّسَب، لأنهم قد يستعملون النسب مَفْعَولاً كثيرًا، وإنَّما حَمَلْناه على النَّسَبِ؛ لأَنَّهُم لم يقولوا: أَنَسْتُ المكانَ، ولا أَنِسْتُه، فلما لم نجد له فِعْلاً، وكان النسبُ يَسُوغُ فى هذا، حَمَلْناه عليه، قال جرير:

---

(١) البيت لعمرو ذى الكلب فى لسان العرب (أنس)؛ وجمهرة اللغة ص١٠٢، ٥٠٧، ١٠٤٧؛ وتاج العروس (أنس)، (حمم).

(٢) البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص٢٧؛ ولسان العرب (أنس)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (سجا)؛ وجمهرة اللغة ص١٠٤١، وفيه: (والجيد) مكان (والدلّ).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (أنس)؛ وتاج العروس (أنس)؛ وأساس البلاغة (عود).

(٤) البيتان بلا نسبة فى جمهرة اللغة ص١٣١١؛ ولسان العرب (عرب)، (جبر)، (دبر)، (أنس).

حَىٍّ الهِدَمْلَةَ من ذاتِ المَواعِيس فالحِنوُ أَصْبَحَ قَفْرًا غَيْرَ مأْنُوسِ(١)

* وجاريةٌ آنِسَةٌ: طَيِّبَةُ الحَدِيث، قال النابِغَةُ الجَعْدِىُّ:

بآنِسَةٍ غيرِ أُنْسِ القِرافْ تُخَلِّطُ باللِّينِ منها شِماسا(٢)

وكذلك أَنُوسٌ، والجمع أُنُسٌ، قال:

أُنُسٌ إذا ما جِئْتَها بِبُيُوتِها شُمُسٌ إذا دَاعِى السِّبابِ دَعاها

جُعِلَتْ لَهُنَّ مَلاحِفٌ قَصَبِيَّةٌ يُعْجِلْنَها بالعَطِّ قَبْلَ بِلاها(٣)

يصف بَيْضَ نَعامٍ، والمَلاحِفُ القَصَبِيَّةُ: يعنى بها ما على الأَفْرُخ من غِرْقِئِ البَيْض.

* وما بها أَنِيسٌ، أى: أَحَدٌ.

* والأُنُسُ الجمع.

* وآنَسَ الشىءَ: أَحَسَّه.

* وآنَسَ الشَّخْصَ، واسْتَأْنَسَهُ: رآه ونَظَرَ إليه، أنشد ابن الأعرابىِّ:

بعَيْنَىَّ لم تَسْتَأْنِسا يوم غُبْرَةٍ ولم تَرِدَا جَوَّ العراق فَثَرْمَدَا(٤)

* وآنَسَ الشىءَ: عَلِمَه.

وقوله تعالى: ﴿يا أَيُّها الَّذين آمَنُوا لا تَدْخُلُوا بُيُوتًا غير بُيُوتِكُم حتى تَسْتَأْنِسُوا﴾ [النور:٢٧]. قال الزجاج: معنى تَسْتَأْنِسُوا فى اللغة تَسْتَأْذِنوا، وكذلك جاء فى التفسير، والاستئذان: الاستعلام، تستعلموا: أيريد أهلها أن تدخلوا أم لا؟

* والإِيناسُ: اليَقِينُ، قال:

فإن أتاكَ امرُؤٌ يَسْعَى بكِذْبَتِهِ فانْظُرْ فإنَّ اطِّلاعًا قَبْلَ إيناسِ(٥)

الاطِّلاعُ: النَّظَرُ.

* وتَأَنَّسَ البازِى: جَلَّى بطَرْفِه.

* ومَأْنُوسَةُ، والمَأْنُوسَةُ، جميعًا: النارُ. ولا أعرِفُ لها فِعْلاً، فأما آنَسْتُ، فإنما حَظّ

(١) البيت لجرير فى ديوانه ص١٢٥؛ ولسان العرب (أنس)، (حنا)؛ وكتاب العين (٢/ ٢٠٤)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ٨٨، ٦/ ٥٢٩)؛ وتاج العروس (أنس)، (وعس)، (حنا)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٠/ ١٤٠).

(٢) البيت للنابغة الجعدى فى ديوانه ص٧٨؛ ولسان العرب (أنس)، (شمس)؛ وتاج العروس (أنس)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٤/ ٦).

(٣) البيتان بلا نسبة فى لسان العرب (أنس)؛ وتاج العروس (أنس).

(٤) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (غبر)، (أنس)؛ وتاج العروس (غبر).

(٥) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (أنس)؛ وتاج العروس (أنس)؛ وفيه: (غير إيناس) مكان (قبل إيناس).

المفعول منها مُؤْنَسَةٌ، وقال ابن أَحْمَرَ فى مَأْنوسة:

* كما تَطَايَرَ عن مَأْنُوسَةَ الشَّرَرُ *[1]

قال الأصعمىّ: لم أسمع به إلا فى شِعْر ابن أَحْمر.

* وأَنَسٌ وأُنَيْسٌ: اسْمان.

* وأُنُسٌ: ماءٌ لبَنِى العَجْلان، قال تَمِيم بن مُقْبِل:

قَالَتْ سُلَيْمَى ببَطْنِ القاعِ من أُنُسٍ لا خَيْرَ فى العَيْشِ بَعْدَ الشَّيْبِ والكِبَرِ[2]

السين والفاء والهمزة

[س أ ف]

* سَئِفَتْ يَدُه سَأَفًا فهى سَئِفَةٌ، وسأَفَتْ سَأْفًا: تَشَقَّق ما حَوْلَ أظْفارِه، وقال يَعْقُوب: هو تَشَقُّقٌ فى أَنْفُس الأَظْفَار.

* وسَئِفَتْ شَفَتُه: تَقَشَّرَت.

* وسَئِفَ لِيفُ النَّخْلَة وانْسَأَفَ: تَشَعَّثَ وانْقَشَر.

مقلوبه: [أ س ف]

* الأَسَفُ: المبالغة فى الحُزْنِ والغَضَبِ. وأَسِفَ أَسَفًا فهو أَسِفٌ وأَسْفَان، وآسِفٌ، وأَسُوفٌ، وأَسِيفٌ، وجمعُ الأخيرة: أُسَفاء. وقد آسَفَهُ وتَأَسَّفَ عليه.

* والأَسِيفُ: العَبْدُ والأجيرُ، لِذُلِّهِما وفَقْرِهما، والجَمْع كالجَمْع، والأنثى أَسِيفَةٌ.

* والأَسِيفُ: الُمتَلَهِّفُ على ما فاتَ، والاسْمُ من كل ذلك الأَسافةُ، يقال: إنه لأَسِيفٌ بَيِّنُ الأَسافَة.

* والأَسِيفُ، والأَسِيفَةُ، والأُسافةُ، والأَسافَةُ، كُلُّه: البَلَدُ الذى لا يُنْبِتُ شيئًا.

* والأُسافَةُ: الأرض الرقيقة، عن أبى حنيفة، قال:

* تَحُفُّها أُسافةٌ وجَمْعَرُ *[3]

---

(١) عجز بيت لابن أحمر فى ديوانه ص١٠٠؛ ولسان العرب (أنس)، (ممس)؛ وتاج العروس (أنس)، (ممس)؛ وتهذيب اللغة (١٢/ ٣٢٥)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (زبر)؛ والمخصص (١١/ ٣٨)؛ وصدره: * تطايح الطلُّ عن أردانها صُعُدًا *. وفيه: (تطايَحَ عن مأنوسة) مكان (تطاير عن مأنوسة).

(٢) البيت لابن مقبل فى ديوانه ص٧٦؛ ولسان العرب (سرح)، (أنس)، (أسن)؛ وتهذيب اللغة (٤/ ٢٩٩)؛ وتاج العروس (سرح)، (أنس)، (أسن).

(٣) الرجز لجندل بن المثنى الطهوى فى تاج العروس (جمعر)، (أسف)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (أسف)، =

* وتأسَّفَتْ يَدُه: تَشعَّثَتْ.

* وأَسافٌ: صَنَمٌ لقُرَيْش. وقيل: إساف ونائلة كانا رَجُلاً وامرأة، دَخَلا البَيْتَ فوجدا خَلْوَةً، فَوثَب إسافٌ على نائِلَة، فمسخهما اللهُ حَجَرَيْن.

* وإسافٌ: اسم اليَمِّ الذى غَرِق فيه فِرْعَونُ وجُنودُه، عن الزَّجَّاج، قال: وهو بناحية مِصْر.

مقلوبه: [ف س أ]

* فَسَأَ الثوبَ يَفْسَؤُه فَسْأً، وفَسَّأَه فتَفَسَّأَ: شَقَّه فَتَشَقَّق.

* وفَسَأَه يَفْسَؤُه فَسْأً: ضَرَب ظَهْرَه بالعصَا.

* والأَفْسَأُ: الأَبْزَخُ، وقيل: هو الذى خَرَجَ صدْرُه، ونَتَأَتْ خَثْلَتُه، والأُنْثى فَسْآء.

* والأَفْسَأُ، والمَفْسُوءُ: الذى كأنه إذا مَشَى يُرَجِّعُ اسْتَه، وأنشد ثعلبٌ:

قد حطَأَتْ أمُّ خُثَيْمٍ بأَدَنْ
بَخارِجِ الخَثْلَةِ مَفْسُوءِ القَطَنْ[١]

عَدَّى حَطَأَتْ بالباء؛ لأن فيه معنى فازَتْ أو بَلَّتْ، ويروى خَطَأَتْ، والاسم من ذلك كله الفَسَأُ.

* وتَفَاسَأَ الرجلُ، بهَمْزٍ وغير هَمْزٍ: أخرج عَجِيزَتَه.

مقلوبه: [ف أ س]

* الفَأْسُ: آلة من آلات الحَديد، يُحْفَر بها ويُقْطَع، أنثى، والجمع أفْؤُس وفُؤُس.

* وفَأَسَه يَفْأَسُه فَأْسًا: قَطَعه بالفَأْس، قال أبو حنيفة: فَأَسَ الشَّجَرة يَفْأَسُها فَأْسًا: ضَرَبها بالفَأْسِ. وفَأَسَ الخشبةَ: شَقَّها بالفَأْس.

* وفَأْسُ اللِّجام: الحَديدَةُ القائمة فى الحَنَك، وقيل: هى الحَدِيدَةُ المُعْتَرِضة فيه، قال طُفَيْل:

يُرَادى على فَأْسِ اللِّجَامِ كأنما ... تُرَادَى بِهِ مَرْقَاةُ جِذْعٍ مُشَذَّبِ[٢]

= (جمعر)؛ وتهذيب اللغة (٣/٣١٦، ٣١٧، ١٣/٩٧)؛ والمخصص (١٠/١٦١). وبعده: * وخلَّةٌ قردانُها تَنَسَّرُ *.

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (حطأ)، (فسأ)، (دنن)؛ وتهذيب اللغة (١٣/ ٩٥، ١٤/ ٧٠)؛ وتاج العروس (فسأ)، (دنن).

(٢) البيت لطفيل الغنوى فى ديوانه ص٢٨؛ ولسان العرب (فأس)، (ردى)؛ ومجمل اللغة (٢/ ٤٨١)؛ وتهذيب اللغة (١٤/ ١٦٩)؛ وتاج العروس (ردى)؛ وعجزه لامرئ القيس فى لسان العرب (فنن).

* وفَأْسُ القَفَا: مُؤخَّر القَمَحْدُوَة.

* وفَأْسُ الفَمِ: طَرْفه الذى فيه الأَسْنان.

السين والباء والهمزة

[س ب أ]

* سَبَأَ الخَمْرَ يَسْبَؤُها سَبْأً، وسِباءً، ومَسْبَأً، واسْتَبَأَها: شرَاها.

* والسَّبَّاءُ: بَيَّاعُها، قال خالد بن عَبْدِ الله لعُمر بن يُوسف الثَّقَفِىِّ: يا ابن السَّبَّاء، حكى ذلك أبو حَنِيفةَ. وهى السِّباءُ والسَّبِيئَةُ.

* وسَبَأَتْهُ السِّياطُ والنارُ سَبْأً: لَذَعَتْهُ، وقيل: غَيَّرَتْه، وكذلك الشمسُ، والنارُ، والسَّيْرُ، والحُمَّى، كلهن يَسْبَأُ الإنسانَ، أى: يُغَيِّره.

* وسَبَأَ جِلْدَه سَبْأً: أَحْرَقَه، وقيل: سَلَخَه. وانْسَبَأَ هو.

* وإنك لتُرِيد سُبْأَةً، أى سرًا بَعِيدًا يُغَيِّرُك.

* وسَبَأَ على يَمِينٍ كاذبةٍ، يَسْبَأُ سَبْأً: حَلَف، وقيل سَبَأَ على يَمِينٍ يَسْبَأُ سَبْأً: مَرَّ عليها كاذِبًا.

* وأَسْبَأَ لأَمْرِ الله: أَخْبَتَ.

* وأَسْبَأَ على الشىءِ: خَبت له قَلْبُه.

* وسَبَأ: اسم رَجُلٍ يَجْمَعُ عامَّةَ قبائل اليَمَن، يُصْرَفُ على إرادة الحَىِّ، ويُتْرَكُ صَرْفُهُ على إرادة القبيلة، وفى التنزيل: ﴿لقد كان لَسَبَإٍ فى مَسْكَنِهِم﴾ [سبأ: ١٥]. وكان أبو عمرو يقرأ: «لِسَبَأَ»، قال:

من سَبَأَ الحاضِرِينَ مَأْرِبَ إذْ ... يَبْنُونَ من دُونِ سَيْلِها العَرِمَا[١]

وقال:

أَضْحَتْ يُنَفِّرُها الوِلْدَانُ مِنْ سَبَأٍ ... كـأنهم تحتَ دَفَّيْها دَحارِيـجُ[٢]

وقيل: سَبَأَ اسم بَلْدَة كانت تَسْكُنُها بِلْقِيسُ.

وقالوا: تَفَرَّقُوا أَيْدِى سَبَا، وأيادِى سَبَا، فبَنَوْهُ، وليس بتخفيف عن سَبَإٍ؛ لأن صورةَ

---

(١) البيت للنابغة الجعدى فى ديوانه ص١٣٤؛ وجمهرة اللغة ص٧٧٣، ١٠٢٢؛ ولسان العرب (عرم)؛ ولأمية بن أبى الصلت فى ديوانه ص٥٩؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (سبأ)؛ وللأعشى فى معجم ما استعجم ص١١٧٠.

(٢) البيت للنابغة الجعدى فى ديوانه ص٢١٧؛ ولسان العرب (دحرج)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (سبأ).

تخفيفه ليست على ذلك، وإنما هو بَدَلٌ، وذلك لكَثْرَته في كَلامِهم، قال:

* مِنْ صادرٍ أو واردٍ أَيْدِي سبا *[1]

وقال كُثَيِّر:

أَيادِي سَبَا يا عَزَّ ما كُنْتُ بَعْدَكُمُ ... فَلَمْ يَحْلَ للعَيْنَيْنِ بَعْدَكِ مَنْزِلُ[2]

وضَرَبَتِ العربُ بهم المَثَلَ في الفُرْقة؛ لأنه لمّا أَذْهَبَ الله عنهم جَنَّتَيْهِم، وغَرَّق مكانهم، تَبَدَّدُوا في البلاد.

سَأَبه يَسْأَبُه سَأْبًا: خَنَقه، وقيل: سَأَبه خَنَقَه حتى قَتَلَه.

وسَأَبَ من الشراب يَسْأَبُ سَأْبًا، وسَئِبَ سأَبًا، كلاهما: رَوِيَ.

والسَّأْبُ: زِقُّ الخمْر، وقيل: هو العظيم منها، وقيل: هو الزِّقُّ أيًا كان.

وقيل: هو وعاء من أَدَمٍ يُوضَعُ فيه الزِّقُّ، والجمع: سُؤُبٌ، وقوله:

إذا ذُقْتَ فاها قُلْتَ عِلْقٌ مُدَمَّس ... أُريدَ به قَيْلٌ، فغُودِرَ في ساب[3]

إنما هو في سأْبٍ، فأَبْدَل الهمزة إبدالاً صَحيحًا؛ لإقامة الرِّدْف.

والمِسْأَبُ، كالسَّأْب، قال ساعدةُ بن جُؤَيَّة الهُذَليُّ:

معه سِقاءٌ لا يُفَرِّطُ حَمْلَهُ ... صُفْنٌ وأَخْراصٌ يَلُحْنَ ومِسْأَبُ[4]

صُفْنٌ بدل، وأخراصٌ معطوف على سِقاءٍ.

وقيل: [هو سقاء العسل، وقول] أبي ذؤيب:

تَأَبَّطَ حافَةً فيها مِسَابٌ ... فأصبَحَ يَقْتَرِي مَسَدًا بشِيقِ[5]

---

(١) الرجز للعجاج في ملحق ديوانه (٢/ ٢٦٨)؛ ولسان العرب (صبب)؛ وتاج العروس (صبب)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (سبأ). وقبله: * حتى إذا ما يومها تصبصبا *.

(٢) البيت لكثير عزّة في ديوانه ص٢٥٤؛ ولسان العرب (سبأ)؛ وتاج العروس (سبأ).

(٣) البيت بلا نسبة في لسان العرب (سأب)، (دمس)، (علق)؛ ومقاييس اللغة (٤/ ١٢٨)؛ وكتاب العين (٧/ ٢٣٤، ٣١٦)؛ والمخصص (١١/ ٨١)؛ وتهذيب اللغة (١٢/ ٣٧٩، ١٣/ ١٠٤)؛ وجمهرة اللغة ص٦٤٨؛ وتاج العروس (سأب)، (دمس).

(٤) البيت لساعدة بن جؤية الهذلي في لسان العرب (سأب)، (خرص)، (فرط)، (صفن)؛ والمخصص (٥/ ١٩)؛ وتاج العروس (سأب)، (خرص)، (فرط)، (صفن).

(٥) البيت لأبي ذؤيب الهذلي في لسان العرب (سأب)، (مسد)، (شيق)؛ والمخصص (١/ ١٩)؛ وكتاب العين (٧/ ٢٣٦)؛ وتاج العروس (سأب)، (مسد)، (خوف)، (شيق)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (قرا)؛ وتهذيب اللغة (٩/ ٢٦٨، ١٢/ ٣٨٠).

أراد مِسْأَبًا، بالهَمْز، فخفف الهمزة على قولهم ـ فيما حكاه صاحب الكتاب ـ المراةُ والكَماةُ.

* وإنه لسُؤْبانُ مالٍ، أى: حَسَنُ الرِّعْيَة والحِفْظ له، والقيام عليه، هكذا حكاه ابن جِنِّى، وقال: هو فُعْلانٌ من السَّأب الذى هو الزِّقُّ، لأن الزِّقَّ إنما وضع لحِفْظِ ما فيه.

* بَسَأَ به يَبْسَأُ بَسْأً وبُسُوءًا، وبَسِئَ بَسَأً: أَنِسَ.

* وبَسَأَ بذلك الأمر بَسْأً، وبُسُوءًا: مَرَنَ.

* وبَسَأَ به: تَهَاوَنَ.

* الإِسْبُ: شَعَرُ الرَّكَبِ، وقال ثعلب: هو شَعَرُ الفَرْجِ، وجَمْعُه أُسُوبٌ، وحكى ابن جِنِّى آسَابٌ وقيل: أصله من الواو؛ لأنَّ الوَسْبَ كَثْرَةُ العُشْبِ.

* وكَبْشٌ مُؤَسَّبٌ: كَثِيرُ الصُّوفِ.

* البَأْس: الحَرْبُ، ثم كَثُر حتى قيل: لا بَأْس عليك ولا باسَ عليك، أى: لا خَوْفَ، قال قَيْسُ بن الخَطِيم:

يقـولُ لِـىَ الحَـدَّادُ وهـو يَقُـودُنِى
إلى السِّجْنِ: لا تَجْزَعْ فما بِكَ من باسِ[1]

فَخَفَّف تَخْفِيفًا قِيَاسِيًا لا بَدَلِيًا، ألا تَرَى أن فيها:

* وتَتْرُكُ عُذْرِى وَهْو أَضْحَى من الشَّمْسِ *[2]

فلولا أن قَوْلَه: «من باس» فى حكم قوله: «من بأس» مَهْمُوزًا، لما جاز أن يجمع بين بأس هاهنا مُخَفَّفًا، وبين قَوْله: «من الشَّمْس» لأنه كان يكون أحد الضربين مُرْدَفًا، والثانى غير مردف.

* والبَئِسُ كالبَاسِ، قال بَعْضُ بَنِى أَسَدٍ:

(١) البيت لقيس بن الخطيم فى ديوانه ص٢٣٤؛ ولسان العرب (بأس)؛ وتاج العروس (بأس)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص٩٥؛ ولسان العرب (حدد)؛ وتاج العروس (حدد).

(٢) الشطر لقيس بن الخطيم فى ديوانه ص٢٣٤؛ ولسان العرب (بأس)؛ وتاج العروس (بأس)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (حدد).

فما الرُّشْدُ فى أن يَشْتَرُوا بنَعِيمكُم بَئِيسًا وألا يَشْرَبُوا الماءَ بالـدَّمِ(١)

وقال أبو كبير:

ومعى لَبُوسٌ للبَئِيس كأنه رَوْقٌ بجَبْهَةِ ذِى نِعامٍ مُجْفِلِ(٢)

* ورجلٌ بَئِسٌ: شُجَاعٌ. بَئِس بَأْسًا، وبَؤُسَ بَأْسَةً.

وقوله تعالى: ﴿سَتُدْعَوْنَ إلى قومٍ أُولى بَأْسٍ شَدِيدٍ﴾ [الفتح:١٦]. قيل: يعنى بهم بنى حَنِيفة الذين قاتلهم أبو بكر رضى الله عنه مع مُسَيْلِمة، وقيل: هم هَوازِنُ. وقيل: هم فارِسُ والرُّوم.

* والبُؤْسُ: الشِّدَّة والفَقْر، قال سيبويه: وقالوا: بُؤْسًا له، فى حد الدُّعَاء، وهو ما انْتَصَب على إضْمارِ الفعْل غير المستعمل إظهاره.

* والبَأْساءُ والمَبْأَسَةُ، كالبُؤْس، قال بِشْرُ بن أبى خازم:

فأصبَحُوا بعد نُعْماهُمْ بمَبْأَسَةٍ والدَّهْرُ يَخْدَعُ أَحْيانًا فَيَنْصَرِفُ(٣)

وقوله تعالى: ﴿فأَخَذْنَاهُمْ بالبَأْسَاءِ والضَّرَّاءِ﴾ [الأنعام:٤٢]. قال الزجاج: البأْساءُ الجوعُ، والضراءُ: النَّقْصُ فى الأَمْوال والأَنْفُس.

* وبَئِسَ يَبْأَس. الأخيرة نادرة، كنَعِمَ يَنْعِمُ قال ابن جنِّى: هى شبيهة بباب كَرُم يكْرُم على ما قلناه فى نعم ينعم.

* وبَئِس: صار ذا بؤس وبأس، كلاهما.

* وأَبْأَسَ الرجلُ: حَلَّت به البَأْساءُ، عن ابن الأعرابىِّ، وأنشد:

تَبُزُّ عَضَارِيطُ الخَمِيسِ ثِيَابُها فأَبْأَسْت ربا يوم ذلك وابْنَما(٤)

* والإبَاءُ الأَبْأَسُ: الأشدّ، وفى الخبر أن السُّؤَالَ يَكْفِيكَهُ الإبَاءُ الأَبْأَسُ، حكاه ثعلبٌ.

* والبائسُ: المُبْتَلَى. قال سيبويه: البائس من الألفاظ المترحم بها كالمسكين، قال: وليس كل صفة يترحّم بها وإن كان فيها معنى البائس والمِسكين.

وقد بَؤُسَ بَأْسةً، وبَئِيسًا، والاسم البُؤْسَى.

وقول تَأَبَّط شرًا:

---

(١) ليس فى اللسان.

(٢) البيت لأبى كبير الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص١٠٧٨؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص٤٨٧. وفيه: (ذى نِعاج) مكان (ذى نِعام).

(٣) البيت لبشر بن أبى خازم فى ديوانه ص١٣٩؛ ولسان العرب (بأس)؛ وتاج العروس (بأس).

(٤) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (بأس).

قد ضِقْتُ من حُبِّها ما لا يُضَيِّقُنِي حتى عُدِدْتُ من البُوسِ المساكينَ[١]

يجوز أن يكون عَنَى به جَمْعَ البائس، ويجوز أن يكونَ من ذَوِى البُؤْس، فحذف المضاف وأقام المضاف إليه مقامه.

* والمُبْتَئِسُ: الكارهُ، قال حَسّان بن ثابت:

ما يَقْسِمُ الله أَقْبَلْ غَيْرَ مُبْتَئِسٍ مِنْهُ وأَقْعُدْ كَرِيمًا ناعِمَ البَالِ[٢]

وقال الزجاج: المُبْتَئِسُ: المِسْكِينُ الحَزِين، وبه فَسَّر قوله تعالى: ﴿فلا تَبْتَئِسْ بما كانوا يَعْمَلُونَ﴾ أى: لا تَحْزَن ولا تَسْتَكِن.

* والبَئُوس: الظاهر البُؤْس.

* وبِئْسَ: نَقِيض نِعْم. وقوله أنشده ابن الأعرابىّ:

إذا فَرَغَتْ من ظَهْرِه بَطَّنَت له أناملُ لم يُبْأَسْ عليها دُءُوبُها[٣]

فسره فقال: يصف زمانا، ويُبْأَس من قولك: بِئْسَ ما دأَبَتْ، أى: [لم يَقُل] لها: بِئْسَ ما عَمِلْتِ؛ لأنها عملت فأحسنت، لم أسمَعْه إلا فى هذا البيت.

* وعَذَابٌ بِئْسٌ وبِيسٌ وبَئِيسٌ على تَأْويلى وفى هذا النحو، وبَئِيسٌ: شديدٌ.

وأما قراءة الأعمش: «بِعذابٍ بَيْئِسٍ» فبنى الكلمة مع الهمزة على مثال فَيْعِلٍ، وإن لم يكن ذلك إلا فى المعتل، نحو: سَيِّدٍ ومَيِّتٍ وبابهما، فوجهها أن الهمزة، وإن لم تكن حرف علة، فإنها معرضة للعلة، وكثيرة الانقلاب عن حرف علة، فأجريت بَيْئِس عنده مجرى مَيِّت وسَيِّد وهَيِّن، كما أجريت التجزية مجرى التعرية فى باب الحذف والعوض.

وبِيس، كخِيسٍ، تجعلها بَيْن بَيْن من بِئْسَ، ثم تحولها بعد ذلك ياء، وهذا بعد بَدَل الهمز. ليس بشىء، وبَيِّسٍ على مثال سَيِّد، وهذا بعد بَدَل الهمز فى بَيْئِس.

مقلوبه: [أ ب س]

* أَبَسَهُ يَأْبِسهُ أَبْسًا وأَبَّسَهُ: صَغَّر به، وحَقَّره، قال:

* ولَيْثُ غابٍ لم يُرَمْ بأَبْسٍ *[٤]

(١) البيت لتأبط شرًا فى ديوانه ص٢٢١؛ ولسان العرب (بأس).

(٢) البيت لحسان بن ثابت فى ديوانه ص١٤٧؛ ولسان العرب (بأس)؛ وتاج العروس (بأس)؛ وأساس البلاغة (بأس)؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (٣٢٨/١)؛ والمخصص (٣١٧/١٢).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (بأس).

(٤) الرجز للعجاج فى ديوانه (٢١٢/٢)؛ ولسان العرب (أبس)؛ وتهذيب اللغة (١٠٧/١٣)؛ وتاج العروس (أبس)؛ وكتاب العين (٣١٧/٧)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص١٠٢٢؛ والمخصص (٢٠٢/١٢).

ويُرْوَى لُيُوثُ غاب لم يُرَم.

* ومُنَاخٌ أَبْسٌ: غير مُطْمَئِنٍّ، قال:

يَتْرُكْنَ فى كُلِّ مُناخٍ أَبْس
كل جَنِينٍ مُشْعَرٍ فى الغِرْسِ[1]

* وأَبَسَه أَبْسًا: قَهَره، عن ابن الأعرابىِّ.

* وأَبَسَه وأَبَّسَهُ: غاظَهُ ورَوَّعه.

* أَبْسٌ مُخْزٍ: كاسِرٌ، عن ابن الأعرابىِّ.

وحكى عن المُفَضَّل أن السُّؤالَ المُلِحَّ يَكْفِيكَهُ الإِباءُ الأَبْسُ، وكأنَّ هذا وصفٌ بالمَصْدرِ.

وقال ثعلبٌ: إنما هو الإِبَاءُ الأَبْأَسُ، أى: الأَشَدّ.

[السين والميم والهمزة]

[س أ م]

* سَئِمَ الشىءَ، وسَئِمَ منه، سَأَمًا وسَأْمَةً: مَلَّ.

* ورَجُلٌ سُؤُمٌ.

وقد أَسْأَمَهُ هو.

مقلوبه: [م س أ]

* مَسَأَ يَمْسَأُ [مَسْئًا] ومُسُوءًا: مَجَنَ.

* ومَسْءُ الطريق: وسطه.

* ومَسَأَ مَسْئًا: مَرَنَ على الشىء.

* ومَسَأَ: أَبْطَأَ.

* ومَسَأَ بينهم يَمْسَأُ مَسْئًا، ومُسُوءًا: حَرَّش.

مقلوبه: [م أ س]

* المَأْسُ: الذى لا يلتفت إلى موعظة أحدٍ، ولا يقبل قَوْلَه، وسيأتى ذكره فى الياء.

* وقد مَأَس وماس بينهم يمأَسُ، مَأْسًا ومَأَسًا: أَفْسَد.

---

(١) الرجز لمنظور بن مرثد الأسدى فى لسان العرب (أبس)؛ وتاج العروس (أبس)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (شعر)، (غرس)؛ وتهذيب اللغة (١/ ٤٤٢، ٨/ ٣٣، ١٣/ ١٠٧)؛ وتاج العروس (شعر)، (غرس)؛ والمخصص (١/ ٢٤).

* ورَجُلٌ مائِسٌ، ومَئُوسٌ، ومِمْآسٌ: يَسْعَى بين الناس بالفسادِ، عن ابن الأعرابىِّ. ومَآسٌ، مثل مَعّاسٍ، بتَشديدِ الهمزة ـ عن كُراعٍ ـ كذلك.

مقلوبه: [أ س م]

* أُسامَةُ: من أسماء الأسد، معرفة لا يَنْصَرِف.

* وأُسامة: اسمُ رجلٍ من ذلك، فأما قوله:

وكأنّى فى فَحْمَة ابن جَمِيرٍ   فى نِقَابِ الأُسامةِ السِّرْداحِ(١)

فإنه زاد اللامَ، كقولِه:

* ولقد نهيتُكَ عن بناتِ الأَوْبرِ *(٢)

وأما قوله:

عَيْنُ بَكِّى لِسَامَةَ بن لُؤَىٍّ   عَلِقَتْ بساقِ سامةَ العَلاقَهْ(٣)

فإنه أراد بسَامَةَ أسامةَ، فحذف الهمزة.

مقلوبه: [أ م س]

* أَمْسِ: من ظروف الزمان مبنى على الكسرِ إلا أن ينكر أو يعرّف، وربما بُنِىَ على الفتح، والنسبة إليه إمْسِىٌّ على غيرِ قياسٍ، قال ابن جِنّى: امتعنوا من إظهار الحرف الذى يعرّف به أمْسِ حتى اضطرُّوا لذلك إلى بنائه لتَضَمُّنه معناه، ولو أظهروا ذلك الحرفَ فقالوا: مَضَى الأَمْسُ بما فيه لما كان خُلْفًا ولا خَطَأً، فأما قولُه:

وإنى وَقَفْتُ اليَوْمَ والأمْسِ قَبْلَه   ببابِكَ حتى كادَتِ الشمسُ تَغْرُبُ(٤)

فإنّ ابنَ الأعرابىِّ قد رواه الأَمْسِ والأَمْسَ جرّا ونَصْبًا، فمن جَرَّه فعلى الباب فيه، وجعل اللام مع الجر زائدة، واللام معرفة له مرادة فيه، وهو نائب عنها، ومُضَمَّنٌ لها، وكذلك قوله: والأمس هذه اللام زائدة والمعرفة له مرادة فيه، محذوفة منه، يدل على ذلك بناؤُه على الكَسْرِ، وهو فى موضع نَصْبٍ، كما يكون مَبْنِيًا إذا لم تظهر اللام فى لفظه.

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (سردح)، (جمر)، (أسم)؛ وتاج العروس (سردح)، (جمر)، (أسم).

(٢) عجز بيت بلا نسبة فى جمهرة اللغة ص٣٣١؛ ولسان العرب (جوت)، (حجر)، (سور)، (أسم)؛ وصدره:
* لقد جَنَيْتُكَ أكمُؤًا وعساقلاً *.

(٣) البيت للأزديّة فى لسان العرب (فوق)؛ وتاج العروس (فوق)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (علق)، (أسم)؛ وتاج العروس (علق)؛ والمخصص (١٤/١٧). ويروى العجز: * علقت ملْ أُسَامةَ العلاقهْ *.

(٤) البيت لنصيب فى ديوانه ص٩؛ ولسان العرب (أين)، (أمس)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (لوم).

وأما من قال: والأَمْسَ، فَنَصَب، فإنه لم يُضَمِّنْه معنى اللام فيبنيه، لكنه عرّفه، كما عرّف اليوم بها، وليست هذه اللام فى قول من قال: والأَمْسَ، فنصب، هى تلك اللام التى فى قول من قال: «والأَمْسِ» فجرّ، تلك لا تظهر أبدًا؛ لأنها فى تلك اللغة لم تُسْتَعْمَل مُظْهَرة، ألا ترى أن من ينصب غير من يجرّ، فكل منهما لغة، وقياسهما على ما نطق به منها، لا تُداخِلُ أُخْتَها ولا نسبةَ فى ذلك بينها وبينها.

السين والطاء والياء

[ط س ى]

* طَسَتْ نَفْسُه طَسْيًا وطَسِيَتْ: تَغَيَّرَتْ من أكل الدَّسمِ.

مقلوبه: [ط ى س]

* الطَّيْسُ: الكثير من الطعام والشرابِ، والعَدَد، وقيل: هو الكثير من كل شىء.

* والطيسُ: ما على الأرض من التراب والغَمام، وقيل: ما عليها من الذُّبابِ، والنَّمْلِ، وجميعِ الأنام.

السين والدال والياء

[س د ى]

* السَّدَى: خلاف لُحْمة الثَّوبِ، وقيل: أسفَلُهُ، وقيل: ما مُدَّ منه، واحدته سَداةٌ.

* والأُسْدِىُّ كالسَّدَى.

وقد سَدَّاه لغيره، وتَسَدَّاه لنفسه.

* وأَسْدَى بينهم حديثا: نَسَجَه، وهو على المَثَل.

* والسَّدَى: الشّهْدُ يُسَدِّيه النحلُ، على المثل أيضا.

* والسَّدَى: ندا اللَّيْلِ.

* وسَدِيَت الليلةُ، فهى سَدِيَةٌ. وقَلَّما يُوصَف به.

وقيل: السَّدَى والنَّدَى واحدٌ، وجمعُه أسْداء، قال غَيْلان الرَّبَعِىُّ:

كــأنـها لما رآهــا الــرَّاءْ
عُقْبانُ دُجْنٍ فى نَدًى وأَسْداء[1]

ومكانٌ سَدٍ، كَنَدٍ.

(١) الشطر الأول فقط فى اللسان (رأى)؛ الرجز لغيلان الربعى فى لسان العرب (رأى).

* والسَّدَى: المعروف.
وقد أَسْدَى إليه سَدًى، وسَدَّاه عليه.
* والسَّدَى: البلحُ الأخضرُ بشَماريخه، واحدته سَدَاةٌ وسداءَةٌ.
* وبَلَحٌ سَدٍ: مُسْتَرْخِي الثَّفاريق نَدٍ.
وقد سَدِيَ البلحُ وأَسْدَى. وكل رَطْبٍ نَدٍ، فهو سَدٍ، حكاه أبو حنيفةَ.
* والسُّدَى والسَّدَى: المُهْمَلُ، الواحد والجمع فيه سواء. وقوله تعالى: ﴿أَيَحْسَبُ الإنسانُ أن يتركَ سُدًى﴾ [القيامة:٣٦] أى: يترك مُهْمَلاً غير مأمور وغير مَنْهِيٍّ. وقد أَسْدَاه.
وقول ساعدةَ بن جُؤَيَّةَ:

سادٍ تَجَرَّمَ فى البضيعِ ثمانيًا   يُلْوِى بعَيْقاتِ البحار ويُجْنَبُ[1]

* السَّادِى: من السُّدَى، أى: مُهْمَلٌ لا يُرَدُّ عن شُرْبٍ، وإنما قَضَيْتُ على هذا كله بالياء، لأنها لام، وقد قدمت أن اللام ياء أكثر منها واوًا.

مقلوبه: [س ى د]

* السِّيدُ: الذِّئْبُ، وفى لغة هُذَيْلٍ: الأسَدُ، حَمَلَه سيبَوَيْه على أن عينَه ياءٌ، فقال فى تحقيرِه: سُيَيْدٌ، كدُيَيْك، وذلك أن عينَ الفعْلِ لا يُنْكَرُ أن تكون ياءً، وقد وُجِدَتْ فى سيدياء، فهى على ظاهرِ أمرِها إلى أن يَرِدَ ما يَسْتَنْزِلُ عن بادِئِ حالِها.
فإذا قلت: فإنّا لا نَعْرِفُ فى الكلام تركيبَ «س د ى»، فلمّا لم نَجِدْ ذلك حُمِلَت الكَلِمَةُ على ما فى الكلام مثلُه، وهو مما عَيْنُه من هذا اللفظ واوٌ، وهو السَّوادُ والسُّودَدُ، ونحو ذلك. قيل: هذا يَدُلُّ على قُوَّةِ الظاهرِ عندهم، وأنه إذا كان مما تَحْتَمِلُه القِسْمَةُ، وتَنْتَظِمُه القَضِيَّةُ حُكِمَ به، وصار أصْلاً على بابِه.
فإن قُلْتَ: سِيدًا مما يُمْكِنُ أن يكونَ من بابِ رِيحٍ ودِيمَةٍ، فهلا تَوَقَّفْتَ عن الحُكْمِ بكَوْنِ عَيْنِه ياءً، لأنه لا يُؤْمَنُ أن يكون واوًا، قيل: هو الذى يقوله إنما يدعى فيه أنه لا يؤمن أن يكون من الواوِ، وأما الظاهرُ فهو ما تراه، ولسنا ندع حاضرًا له وجه من القياسِ لغائبٍ مجّوز ليس عليه دَلِيلٌ، فإن قيل: كثرة عَيْنِ الفعْلِ واوًا تقود إلى الحُكْمِ بذلك.

(١) البيت لساعدة بن جؤية الهذلى فى لسان العرب (جنب)، (سأد)، (بضع)، (سدا)؛ وتاج العروس (جنب)، (عيق)، (سدى)؛ وتهذيب اللغة (١/ ٤٨٧، ١٢/ ٣١٣)؛ ولأبى خراش الهذلى فى تاج العروس (بضع)؛ وبلا نسبة فى كتاب العين (١/ ٢٨٦)؛ وجمهرة اللغة ص٣٥٢.

قيل: إنما يُحْكَمُ بذلك مع عدمِ الظاهرِ، فأما والظاهرُ معك فلا مَعْدلَ عنه بِذَا، لكن لَعَمْرِى إن لم يكُنْ معك ظاهرٌ احتَجْتَ إلى التَّعْديلِ، والحُكْمِ بالأَلْيَقِ، والحُكْمِ على الأكْثَرِ، وذلك إن كانت العينُ أَلفًا مجهولةً، فحينئذٍ ما يحتاج إلى تَعديلِ الأمْرِ، فيُحْمَلُ على الأكْثَرِ.

* والجمع سِيدانٌ، والأُنْثَى سيدانة: والسِّيدَانُ كالسِّيدِ والأُنْثَى سِيدانَة.

* وامرأة سِيدَانَةٌ: جَرِيئةٌ.

* وبَنُو السِّيدِ: بَطْنٌ من ضَبَّةَ.

* وسِيدانُ: اسمُ رَجُلٍ.

* دَسَى يَدْسَى: نقيض زَكَا.

* السَّتَى والأُسْتِىُّ: خلاف لُحْمةِ الثوبِ، كالسَّدَى والأُسْدِىِّ، قال الحطيئة:

مُسْتَهْلِكُ الوِرْدِ كالأُسْتِىِّ قد جَعَلَت ... أَيْدِى المَطِىِّ بــه عادِيَّــةً رُغُبا[1]

وسَتَيْتُه، كسَدَيْتُه، أَلِفُ كل ذلك ياء من حيث كانت لامًا.

* التَّيْسُ: الذكر من المَعَزِ، والجمع القليلُ: أَتْيُسٌ وأَتْياس، قال طرفةُ:

ملك النهارِ ولِعبُه بفُحُولَة ... يَعْلُونَه بالليلِ عَلْوَ الأَتْيُسِ[2]

قال الهذلىّ:

* ودُونَه أَعْنُزٌ كُلُفٌ وأَتْياسُ *[3]

والجمع الكثيرُ: تُيُوسٌ.

---

(١) البيت للحطيئة فى ديوانه ص١٢؛ ولسان العرب (رغب)، (أسد)؛ ومقاييس اللغة (١/ ١٠٦، ٦/ ٦٣)؛ وتاج العروس (رغب)، (أسد)؛ وتهذيب اللغة (١٣/ ٤٥).

(٢) البيت لطرفة فى ديوانه ص١٥٥ (طبعة مكس سلغسون)؛ ولسان العرب (تيس)؛ وتاج العروس (تيس).

(٣) عجز بيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح شواهد الإيضاح ص٥٤٤؛ وله أو لمالك بن خالد الخناعى الهذلى فى شرح أشعار الهذليين (١/ ٢٢٨)؛ ولمالك بن خالد فى شرح أشعار الهذليين (١/ ٤٤٠)؛ وللهذلى فى لسان العرب (تيس)؛ وصدره: * من فوقه أنسرٌ سودٌ وأغرِبَةٌ *.

* والمَتْيوساءُ: جماعة التُّيوس.

* وتاسَ الجَدْىُ: صار تَيْسًا، عن الهجَرِىِّ.

* وعَنْزٌ تَيْسَاءُ: طويلة القرنَيْنِ.

* واسْتَتْيَسَت الشاةُ: صارت كالتَّيْسِ، قال ثعلبٌ: ولا يقال: اسْتاسَتْ.

قال الفارسىُّ: والعرب تُجرِى الظِّباء مُجْرَى العَنْزِ، فيقولون فى إناثها: العنز، وفى ذكورها التُّيوس، قال الهُذَلىُّ:

وعادِيَةٍ تُلْقِى الثِّيابَ كأنَّـها ... تُيُوسُ ظِباءٍ مَحْصُها وانْبِتارُها[1]

ولو أَجْرَوْها مُجْرَى الضَّأْنِ لقال: كباش ظباء.

* ورَجُلٌ تَيَّاسٌ: ذو تُيُوسٍ. وتِيسِ: كلمة تقال عند إرادة إبطالِ الشىءِ وتَكْذِيبه، ومنه حديثُ أبى أيوب أنه ذكر الغُولَ، فقال: قل لها: تِيسِى جَعَارِ[2]، والتفسير للهَرَوِىِّ فى الغريبين.

[illegible]

(س ر ي)

* السُّرَى: سَيْرُ الليلِ عامَّته، يذكَّرُ ويُؤَنَّثُ، ولم يعرف اللِّحْيانىُّ إلا التأنيثَ، وقول لَبِيدٍ:

قُلْتُ هَجِّدْنا، فَقَدْ طال السُّرَى ... وقَدَرْنَا إنْ جَنَى الدَّهْرُ غَفَلْ[3]

فقد يكون على لغة من ذكَّر، وقد يجوز أن يريد طالَت السُّرَى، فحذف علامةَ التأنيثِ؛ لأنه ليس بمُؤَنَّث حقيقىٍّ.

وقد سَرَى سُرًى، وسَرْيَةً، وسُرْيَةً، فهو سارٍ، قال:

أَتَوْا نارِى فَقُلْتُ مَنُونَ قالوا ... سُرَاةُ الجنِّ قُلْتُ عِمُوا ظلاما[4]

وأَسْرَى.

(١) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى لسان العرب (نعج)، (محص)؛ وتاج العروس (نعج)، (محص)؛ وللهذلى فى تاج العروس (تيس)؛ ولسان العرب (تيس)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٣/ ١٠٥، ٧/ ١٨٧، ٨/ ٢٨). وفيه: (وانتبارها) مكان (وانبتارها).

(٢) ذكره ابن الأثير فى النهاية (١/ ٢٠٢).

(٣) البيت للبيد فى ديوانه ص١٨٢؛ ولسان العرب (هجد)، (قدر)، (سرا)؛ وتهذيب اللغة (٦/ ٣٦، ٧/ ٥٨٥)؛ وكتاب العين (٤/ ٣١٠)؛ وتاج العروس (هجد)، (قدر)، (سرى)، (خنا).

(٤) البيت لشمر بن الحارث فى لسان العرب (حسد)، (منن)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (أنس)، (سرا). ويروى:

أتوا نارى فقلت منون أنتم ... فقالوا: الجن قلتُ: عِمُوا ظلاما

* وفى المثل «ذَهَبُوا إسْراءَ قُنْفُذَة» وذلك أن القُنْفُذَ يسرى لَيْلَهُ كُلَّه لا يَنَامُ، قال حَسّان:

* أَسْرَتْ إليكَ ولم تكُنْ تُسْرِى *(١)

واسْتَرَى، كأَسْرَى، قال الهُذَلِىُّ:

وخَفُّوا فأمّا الجاملُ الجَوْنُ فاسْتَرَى ... بِلَيلٍ وأما الحَىُّ بعدُ فأصْبَحُوا(٢)

وأنشد ابن الأعرابىِّ قَوْلَ كُثَيِّر:

أَرُوحُ وأَغْدُو من هَواكِ وأَسْتَرِى ... وفى النَّفْسِ مما قد عَلِمْتِ علاقِمُ(٣)

وقد سَرَى به، وأَسْرَى به، وأَسْراه.

* والساريةُ: السحابةُ التى بين [الغادية] والرَّائحة. وقال اللحيانىُّ: السارِيَةُ: المَطْرَةُ التى تكون باللَّيْلِ، وقوله:

رأيتُكَ تَغْشَى الساريان ولم تكن ... لتَرْكَبَ إلا ذا الرَّسُوم المُوَقَّعَا(٤)

قيل: يعنى بالسَّاريات الحُمُرَ، لأنها لا تَقرُّ باللَّيْلِ، وتَغْشَى، أى: تَرْكب، هذا قَوْلُ ابن الأَعْرَابِىِّ، وعندى أنه عنى بغِشْيانها نِكَاحَها، لأن البَيْتَ للفَرَزْدَق يَهْجُو جَرِيرًا، وكان يَعِيبُه بذلك.

واسْتَعارَ بَعْضُهم السُّرَى للدَّواهِى، والحُرُوب، والهُمُوم، فقال فى صِفَةِ الحَرْبِ، أَنْشَده ثَعْلَب للحارث بن وَعْلَة:

ولكنــها تَسْرِى إذا نــام أهلُــها ... فتَأْتِى على ما لَيْس يَخْطُر فى الوَهْمِ(٥)

* والسَّرِيَّةُ: ما بين خَمْسة أَنْفُسٍ إلى ثلثمائة، وقيل: هى من الخَيْل نحوُ أَرْبَعمائَةٍ.

* وإنما قَضَيْنا على لامها ألفًا لما قَدَّمْنا من كَوْنها لامًا.

* وسَرَى عِرْقُ الشَّجَرة يَسْرِى: دَبَّ تَحْتَ الأرض.

* والساريةُ: الأسطوانة.

---

(١) عجز بيت لحسان بن ثابت فى ديوانه ص١٨٧؛ ولسان العرب (نضر)، (سرا)؛ والمخصص (٩/ ٤٨، ١٤/ ٢٤٠)؛ وتاج العروس (سرا)؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (٣/ ١٥٤). وصدره: * حيِّ النضيرة ربَّة الخدر *.

(٢) البيت لمليح الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص١٠٣٧؛ وللهذلى فى لسان العرب (سرا)؛ وتاج العروس (سرى).

(٣) البيت لكثير فى ديوانه ص٢٤٦؛ ولسان العرب (سرا)؛ وتاج العروس (سرا).

(٤) البيت للفرزدق فى لسان العرب (سرا)؛ وتاج العروس (سرى).

(٥) البيت للحارث بن وعلة فى لسان العرب (سرا)؛ وتاج العروس (سرا).

* والسِّرْيَةُ: نَصْلٌ صَغِيرٌ، قَصِيرٌ مُدَوَّرٌ مُدَمْلَكٌ لا عَرْض له، وقد تكون هذه الياء واوًا، لأنهم قد قالوا السِّرْوة، فقَلَبُوها ياءً؛ لقُرْبها من الكَسْرة.

* وسَرَى متاعَه يَسريه: ألقاه على ظَهْر دابَّته.

* وسَرَى عَنِّى الثَّوْبَ سَرْيًا: كَشَفَهُ، والواوُ أعْلَى.

* والسَّرِىُّ: النَّهْرُ، عن ثعلب، وقيل: الجَدْوَلُ، وقيل: النَّهْرُ الصغير يَجْرِى إلى النَّخْلِ، والجمع أَسْرِيَةٌ، وسُرْيانٌ، حكاه سِيبَوَيْه. وقوله تعالى: ﴿قد جَعَلَ ربُّكِ تَحْتَكِ سَرِيًّا﴾ [مريم: ٢٤]. روى عن الحَسَن أنه كان يقول: سَرِيًّا من الرِّجَال، يَعْنِى عيسى عليه السلام، فقيل له: إن من العرَب من يُسَمِّى النَّهْرَ سَرِيًّا، فَرَجَع إلى هذا القَوْل.

* والسَّراءُ: شَجَرٌ، واحدته سَراءة، قال ابنُ مُقْبِل:

رآها فُؤادِى أُمَّ خِشْفٍ خِلالَهَا　　　بقُورِ الوراَقَيْنِ السَّراءُ المُصَنَّفُ(١)

وقال أبو حَنِيفة: وتُتَّخَذُ القِسِىُّ من السَّراءِ، وهو من عُتْقِ العيدان، وشَجَرِ الجِبالِ، قال لَبِيدٌ:

تَشِينُ صِحَاحَ البِيدِ كلَّ عَشِيَّةٍ　　　بعُودِ السَّرَاء عِنْدَ بابٍ مُحَجَّبِ(٢)

يقول: إنهم حَضَرُوا باب المَلِك، وهم مُتَنَكِّبو قِسِيِّهم، فتَفَاخَرُوا، فكُلَّما ذكر منهم رجلٌ مَأْثُرةً خطَّ لها فى الأَرْض خَطًّا، فأَيُّهُم وُجِدَ أكْثَرَ خُطوطًا كان أكثرَ مآثِرَ، فذلك شَيْنُهم صحاحَ البِيدِ.

* والسَّراةُ: جَبَلٌ بناحية الطَّائِف.

* والسريريات: بَنَاتُ عبد الله بن أبى بَكْر بن كُلاَب، وإيَّاهُم عَنَى لَبِيدٌ بقوله:

وحَىَّ السَّوَارى لن أَقُول لِجَمْعِهِم　　　على النَّأْى إلا أنْ يُحَيَّا ويَسْلَمَا(٣)

وإنما قَضَيْنَا بأنّ هذا من الياء لكَوْنها لامًا.

مقلوبه: [س ى ر]

* السَّيْرُ: الذَّهابُ. سارَ يَسِيرُ سَيْرًا، ومَسِيرًا، ومَسِيرَةً، وسَيْرورةً - الأخيرة عن اللّحيانى - وتَسْيارًا، يذهب بهذه الأخيرة إلى الكَثْرة، قال:

---

(١) البيت لابن مقبل فى ديوانه ص١٨٩؛ ولسان العرب (صنف)، (سرا)؛ والمخصص (٢١٨/١٠، ١٨٥/١٣، ١٤٧/١٥)؛ وتاج العروس (صنف)، (ورق)، معجم البلدان (٥/ ٣٧٠) (الوراقين).

(٢) البيت للبيد فى ديوانه ص١٩؛ ولسان العرب (شين)، (سرا)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٢٠٨/١٣).

(٣) البيت للبيد بن ربيعة فى ديوانه ص٢٨٠؛ وتاج العروس (سرى).

فألْقَتْ عصَا التَّسْيارِ منها [وخيَّمت] بأرْجاءِ عَذْبِ الماءِ بِيضٌ حوافِرُه[١]

وكذلك سَارَ به، وأسَارَه، وسَيَّره، والباءُ فى الأُولى للتَّعَدِّى، حكاه ابن جِنِّى، قال لَبِيدٌ - فى سَيَّره -:

* وقد يَقْبَلُ الضَّيْمَ الذَّليلُ المُسَيَّر *[٢]

والاسْمُ من كل ذلك: السِّيرَةُ. حكى اللِّحْيانىُّ: إنه لحَسَنُ السِّيرَةِ. وحكَى ابنُ جنِّى طَرِيقٌ مَسُورٌ فيه، ورَجُلٌ مَسُورٌ به، وقياسُ هذا ونحوه - عن الخَليل - أن يكون مما قُلِبَت فيه الياءُ واوًا؛ لأنه يَعْتَقد أن المحذوفَ من هذا ونحوه إنما هو واو مفعول، لا عينه، وآنَسَهُ بذلك قولهم: هُوبَ، وسُورَ به، وكُولَ.

* والسَّيَّارةُ: القَوْمُ يَسيرُونَ، أُنِّث على مَعْنَى الرُّفْقَة أو الجَمَاعة، فأما قِراءةُ من قَرَأ: ﴿تَلْتَقِطه بعضُ السَّيَّارة﴾ [يوسف: ١٠]. فإنه أنَّثَ، لأن بعضها سَيَّارةٌ.

* وسارَ دابَّتَه سَيْرًا، وسَيْرةً، ومَسَارًا، قال:

فاذكُرِى مَوْقِفِى إذا الْتَقَتِ الخَيْـ ـلُ وسارت إلى الرِّجال الرجالا[٣]

أى سارَت الخَيْلُ الرِّجالَ إلى الرِّجال، وقد يَجُوزُ أن يكون أراد سارت إلى الرِّجال بالرِّجالِ، فحَذَف حَرْفَ الجَرِّ ونَصَب، والأَوَّلُ أقْوَى.

* وأَسَارها وسَيَّرَها كذلك.

* وسايَرَه: سارَ مَعَهُ.

* وفُلاَنٌ لا تُسَايَرُ خَيْلاهُ: إذا كان كَذَّابًا.

* والسَّيْرَةُ: الضَّرْبُ من السَّيْرِ.

* والسُّيَرَةُ: الكثير السَّيْر. هذه عن ابن جِنِّى. والسِّيرَةُ: السُّنَّةُ. وقد سارتْ وسِرْتُها، قال خالدُ بنُ زُهَيْر:

فلا تَغْضَبَنْ من سُنَّةٍ أنْتَ سِرْتَها فأَوَّلُ راضٍ سُنَّةً مَنْ يَسِيرُها[٤]

---

(١) البيت لمضرس فى تاج العروس (جبا)؛ ولسان العرب (جبى)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (سير)، (عصا)؛ وتاج العروس (سير). وفيه: (محافره) مكان (حوافره). وفيه: (بأجباء) مكان (بأرجاء).

(٢) عجز بيت بلا نسبة فى لسان العرب (سوا). وفيه: (الذلول) مكان (الذليل). وصدر البيت: * فَسِيّانِ حربٌ أو تبوءُ بمثله *.

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (سير). وفيه: (فاذكرَنْ) مكان (فاذكرى)، و(موضعا) مكان (موقفى).

(٤) البيت لخالد بن زهير فى جمهرة اللغة ص٧٢٥؛ ولسان العرب (سير)؛ ولخالد بن عتبة الهذلى فى لسان العرب (سنن)؛ ولزهير فى الأشباه والنظائر (٢/٣٩٩). وفيه: (سيرة) مكان (سنة).

وقال أبو عُبَيْدٍ: سارَ الشىءُ وسِرتُه فَعَمَّ، وأَنْشَد بيتَ خالِد بنِ زُهَيْر:

* وأَوَّلُ راضٍ سُنَّةً *(١)

* والسِّيرَةَ الهَيْئَةُ، وفى التَّنْزِيل: ﴿سَنُعِيدها سِيرَتَها الأولى﴾ [طه:٢١]. وسَيَّرَ سِيرَةً: حَدَّثَ أحاديثَ الأَوائِلِ.

* وسارَ الكَلامُ والمَثَلُ فى النَّاسِ: شاعَ.

* وسائِرُ الشىء، وسارُه: بَقِيَّتُه، يجوزُ أن يكون من الباب لِسَعَةِ باب (س ر ى)، وأن يكون من الواو؛ لأنها عَيْن، وكلاهما قد قِيلَ، قال أبو ذُؤَيْب يصف ظَبْيَةً:

وسَوَّدَ ماءُ المَرْدِ فاهَا فَلَوْنُـه ... كَلَوْنِ النَّئُورِ وهى أدْماءُ سارُها(٢)

* والسَّيْرُ: الشِّرَاكُ، وجَمْعُه أَسْيارٌ، وسُيُورٌ، وسُيُورَةٌ.

* وثَوْبٌ مُسَيَّرٌ: وشْيُه مثل السُّيُور.

* وسَيَّرَ الثَّوْبَ والسَّهْمَ: جعَل فيه خُطُوطًا.

* وعُقَابٌ مُسَيَّرَةٌ: مُخَطَّطَةٌ.

* والسِّيَرَاءُ: ضَرْبٌ من البُرُودِ، وقيل: هو ثَوْبٌ مُسَيَّرٌ فيه خُطُوط تُعْمَل من القَزِّ، قال الشَّمَّاخ:

فقال: إِزَارٌ شَرْعَبِىٌّ وأَرْبَع ... من السِّيَرَاءِ أَوْ أَوَاقٍ نَوَاجِزُ(٣)

وقيل: هى ثِيَابٌ من ثِياب اليَمَن.

* والسِّيَرَاءُ: الذَّهَبُ.

* والسِّيَرَاءُ: نبت من النَّبْتِ، وهى أيضا: القِرْفَةُ اللاَّزِقَةُ بالنَّوَاةِ، واستعاره الشاعر لِخِلْبِ القَلْبِ، وهو حِجَابُه، فقال:

نَجَّى امْرَأً من مَحَلِّ السَّوْءِ إنَّ له ... فى القَلْبِ من سِيَرَاءِ القَلْبِ نِبْرَاسَا(٤)

* والسِّيَرَاءُ: الجَرِيدَةُ من جَرَائِد النَّخْل.

---

(١) سبق.

(٢) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى لسان العرب (حوج)، (سير)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص٨٠٧، ٨٧٢، ١٠٦٥؛ وفيه: (وغيَّر ماءُ الورد) مكان (وسود ماءُ المرد).

(٣) البيت للشماخ فى ديوانه ص١٨٧؛ ولسان العرب (سير)؛ وجمهرة اللغة ص٤٧٣؛ والمخصص (١٦/٦٧).

(٤) البيت بلا نسبة فى المخصص (١١/ ١٣٠، ١٦/٦٧)؛ ولسان العرب (سير)؛ وتاج العروس (سير).

مقلوبه: [ى س ر]

* اليَسْرُ، واليَسَرُ: اللِّينُ والانقِيادُ، يكون ذلك للإنْسانِ والفَرَس. وقد يَسَرَ يَيْسِرُ.

* وياسَرَه: لايَنَه، أنشد ثَعْلب:

قَوْمٌ إذا شُومِسُوا جَدَّ الشِّمَاسُ بهم ... ذاتَ العنادِ وإن ياسَرْتَهُمْ يَسَرُوا[1]

* واليَسَرُ: السَّهْلُ. وإن قَوَائمَه لَيَسَرَاتٌ، أى: سَهْلَةٌ، واحدتها يَسْرَةٌ ويَسَرَة.

* وولَدَت المَرْأةُ ولَدَها يَسَرًا، أى: فى سُهُولة، كقَوْلكَ: سَرَحًا. وقد أيْسَرت، وزَعَم اللِّحْيانىُّ أن العَرَب تقولُ فى الدُّعَاء: أَيْسَرَتْ وأذْكَرَتْ، أَيْسَرَتْ: هانَتْ وِلاَدَتُها وسَهُلَتْ. وأذْكَرَت: أتَتْ بذَكَرٍ.

* ويَسَرَتِ المرأةُ والناقةُ: خرجَ ولَدُها سَرَحًا، وأنشد ابنُ الأعْرَابىِّ:

فَلَو أنَّها كانَتْ لِقَاحِى كثيرة ... لقد نَهِلَتْ من ماءِ حُدٍّ وعَلَّتِ

ولكنها كانت ثلاثا مَياسِرًا ... وحائلَ حُولٍ أنْهَرَتْ فأحَلَّتِ[2]

* ويَسَّرَ الرَّجُلُ: سَهُلَتْ وِلاَدَةُ إبِلِه وغَنَمِه، ولم يُعْطَبْ منها شَىْءٌ، عن ابن الأعرابىِّ، وأنشد:

بِتْنَا إليه يَتَعاوَى نَقَدُه
مُيَسِّرَ الشاءِ كَثِيرًا عَدَدُه[3]

ويَسَّرَت الغَنَمُ: كَثُر لبنُها ونَسْلُها، وهو من السُّهُولة، قال:

هما سَيِّدانا يَزْعُمانِ وإنَّما ... يَسُودَاننا أنْ يَسَّرَتْ غَنَماهما[4]

* ويَسَّرَتِ الإبِلُ: كَثُر لَبَنُها، كما يُقَال ذلك فى الغَنَم.

* واليُسْرُ، واليَسَارُ، والمَيْسَرَةُ، والمَيْسُرَةُ، كله: السُّهُولة والغِنَى، قال سِيبَوَيْه: لَيْسَت المَيْسُرَةُ على الفعْل، ولكنها كالمَسْرُبَةِ والمَشْرُبَةِ فى أنَّهُما لَيْسَتَا على الفعْل، وفى التَّنْزِيل: ﴿فَنَظِرَةٌ إلى مَيْسَرَةٍ﴾ [البقرة: ٢٨٠]. قال ابنُ جِنِّى: قراءة مجاهد: فَنَظِرَةٌ إلى مَيْسُرَة. قال:

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (يسر)، (شمس)؛ وتاج العروس (يسر)، (شمس).

(٢) البيتان بلا نسبة فى لسان العرب (يسر)، (حلل).

والأول منهما للأخضر بن هبيرة الضبى فى معجم البلدان (٢/ ١١٣) (جد الموالى)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (جدد)، (حدد)؛ وتاج العروس (جدد)، (حدد).

والثانى منهما بلا نسبة فى لسان العرب (نهز)؛ وتاج العروس (نهز).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (يسر)؛ وتاج العروس (يسر).

(٤) البيت لأبى أسيدة الدبيرى فى لسان العرب (يسر)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (غنم)؛ وتاج العروس (غنم).

هو من باب مَعُونٍ ومَكْرُمٍ، وقيلَ هو على حَذْفِ الهاء.

* وأَيْسَرَ الرَّجُلُ إيسارًا ويُسْرًا، عن كُرَاع واللِّحْيانىِّ: صار ذا يَسَارٍ، والصَّحِيحُ أن اليُسْرَ الاسْمُ والإيسارَ المَصْدَرُ.

* ورَجُلٌ مُوسِرٌ، والجمع مَيَاسِيرُ، عن سيبَوَيْهِ، قال أبو الحَسَنِ: وإنما ذَكَرْتُ مثلَ هذا الجَمْعِ، لأن حكم مثل هذا أن يُجْمَعَ بالواوِ والنُّونِ فى المُذَكَّرِ، وبالألفِ والتاءِ فى المُؤَنَّثِ.

* واليُسْرُ: ضِدُّ العُسْرِ.

* وتَيَسَّرَ الشىءُ، واسْتَيْسَرَ: تَسَهَّلَ.

وقَوْلُه عَزَّ وجَلَّ: ﴿فما اسْتَيْسَرَ من الهَدْىِ﴾ [البقرة:١٩٦]. قيل: ما تَيَسَّرَ من الإبلِ والبَقَرِ والشَّاءِ، وقيل: من بَعِيرٍ أو بَقَرَةٍ أو شاةٍ.

* ويَسَّرَهُ هو: سَهَّلَهُ. وحكى سيبَوَيْهِ: يَسَّرَهُ ووَسَّعَ عليه وسَهَّلَ، والتَّيْسِيرُ: يكون فى الخَيْرِ والشَّرِّ، وفى التنزيل: ﴿فَسَنُيَسِّرُهُ لليُسْرَى﴾ [الليل:٧]. فهذا فى الخَيْرِ، و: ﴿فَسَنُيَسِّرُهُ للعُسْرَى﴾ [الليل: ١٠]. فهذا فى الشَّرِّ، وأنشد سيبوَيْهِ:

أقام وأَقْوَى ذاتَ يومٍ وخَيْبَةٌ ... لأوّلِ من يَلْقَى وشَرٌّ مُيَسَّرُ(١)

* والمَيْسُور: ما يُسِّرَ، هذا قول أهل اللُّغَة، وأما سيبَوَيْهِ فقال: هو من المَصَادرِ التى جاءت على لَفْظِ مَفْعُول، ونَظِيرُه المَعْسُور، قال أبو الحَسَنِ: هذا هو الصَّحِيح؛ لأنه لا فِعْلَ له إلا مَزِيدًا، لم يَقُولُوا: يَسَرْتُه فى هذا المعنى، والمصادر التى على مثال مَفْعُول ليست على الفِعْلِ المَلْفُوظ؛ لأن فَعَلَ وفَعِلَ وفَعُلَ إنما مصادرُها المُطَّرِدَة بالزيادة مَفْعَل كالمَضْرَب، وما زاد على هذا فَعَلَى لَفْظِ المُفَعَّل، كالمُسَرَّح من قوله:

* ألم تَعْلَمْ مُسَرَّحِىَ القَوافى *(٢)

وإنما يجىء المَفْعُول فى المَصْدَرِ على تَوَهُّمِ الفِعْلِ الثُّلاثِىِّ وإن لم يُلْفَظ به، كالمَجْلُود من تَجَلَّد، ولذلك يخيل سيبويه المَفْعُول فى المَصْدَرِ إذا وَجَد له فِعْلاً ثُلاثيًا على غير لَفْظِه، ألا تَراه قال فى المَعْقُول كأنه حبس له عَقْلَه، ونَظِيرُ المَعْسُور، وله نظائر، وقد أَبَنْتُ شَرْحَها فى الكتاب المخصص.

* واليَسَرَةُ: ما بَيْنَ أَسَارِيرِ الرَّاحَةِ والوَجْهِ.

---

(١) البيت لأبى زبيد الطائى فى ديوانه ص٦١؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (يسر).

(٢) صدر بيت لجرير فى ديوانه ص٦٥١؛ ولسان العرب (جلب)، (سحج)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (يسر)؛ وعجزه: * فلا عيًّا بهنَّ ولا اجتلابا *.

* ويَسَّرَ الفَرَسَ: صَنَعه، وفَرَسٌ حَسَنُ التَّيْسُورِ.

* واليَسْرُ: الطَّعْنُ حذاءَ وَجْهك. واليَسْرُ من الفَتْلِ: خِلاَفُ الشَّزْرِ.

* واليَسَارُ واليِسَارُ: نَقِيضُ اليَمين، الفَتْحُ عن ابن السِّكِّيت أَفْصَح، وعند ابن دُرَيْد الكَسْر، ولَيْس فى كلامهم اسْمٌ فى أَوَّله ياء مكْسُورة إلا قَوْلَهم فى اليَسَارِ يِسَار، وإنما رفض ذلك اسْتِثْقالاً لِلْكَسْرَة فى الياء. والجمع يُسْرٌ، عن اللِّحْيانىِّ، ويُسُرٌ، عن أبى حَنِيفة.

* واليُسْرَى: خِلاَفُ اليُمْنَى.

* واليَسْرَةُ: خلافُ اليَمْنَة. وياسَرَ بالقَوْمِ: أَخَذ بهم يَسْرَةً.

* ويَسَرَ يَيْسِرُ: أخذ بهم ذات اليَسَارِ، عن سيبويه.

قال أبو حَنِيفة: يَسَرَنِى فلانٌ يَسْرًا: جاء على يَسَارِى.

* ورجلٌ أَعْسَرُ يَسَرٌ: يَعْمَلُ بِيدَيْه جميعًا والأُنْثَى عَسْرَاء يَسْرَاء.

* والمَيْسِرُ: اللَّعِبُ بالقِدَاح. يَسَرَ يَيْسَرُ يَسْرًا واليَسَرُ: والمُيَسَّرُ المُعَدُّ، وقيل: كلُّ مُعَدٍّ يَسَرٌ.

* واليَسَرُ: المُجْتَمِعُونَ على المَيْسِرِ، والجَمْعُ أَيْسَار، قال طرفة:

وهم أَيْسَارُ لُقْمانٍ، إذا أَغْلَتِ الشَّتْوَةُ أَبْدَاءَ الجُزُرْ[1]

واليَسَرُ: الضَّرِيبُ.

* والياسِرُ: الذى يَلِى قِسْمَةَ الجَزُور، والجَمْعُ أَيْسَارٌ. وقد تَيَاسَرُوا.

وقال أبو عُبَيْد: وقد سَمِعْتهم يَضَعُون الياسِرَ مَوْضِعِ اليَسَر. واليَسَرُ: مَوْضِعُ الياسِرِ.

* ويُسُرٌ: دَحْلٌ لِبَنِى يَرْبُوع.

* ويُسُر: جَبَلٌ لِبَنِى تَمِيم، قال طرفة:

أَرَّق الركبَ خَيَالٌ لم يَقِرْ طافَ، والرَّكْبُ بِصَحْرَاءِ يُسُرْ[2]

* ويَسَرٌ، ويَسَارٌ، وأَيْسَرُ، وياسِرٌ: أسماء.

* وياسِرُ مُنْعَمٍ: مَلِكٌ من مُلُوكِ حِمْيَر.

* ويَسَارٌ، ومَيَاسِرُ: موضعان، قال السُّلَيْكُ:

---

(١) البيت لطرفة بن العبد فى ديوانه ص٥٩؛ ولسان العرب (بدأ)، (يسر)؛ وتهذيب اللغة (١٤/ ٢٠٥)؛ ومقاييس اللغة (٦/ ١٥٦)؛ وكتاب العين (٨/ ٨٤)؛ وتاج العروس (بدأ)، (يسر).

(٢) البيت لطرفة فى ديوانه ص٥٠؛ ولسان العرب (يسر)؛ وجمهرة اللغة ص٧٢٥؛ وتاج العروس (يسر).

دماء ثلاثة أرْدَتْ قَنَاتِى وخاذف طَعْنَة بِقَفَا يَسارِ[1]

أراد بخاذِفِ طَعْنَة: أنه ضارطٌ من أَجْلِ الطَّعْنَة، وقال كُثَيِّر:

إلى ظُعْنٍ بالنَّعْفِ نَعْفِ مَيَاسِرٍ حَدَتْها تواليها ومارَتْ صُدُورُها[2]

فأما قول لَبِيد أنشده ابنُ الأعرابيِّ:

دَرَى باليَسَارَى جَنَّةً عَبْقَرِيَّةً مُسَطَّعَةَ الأعْنَاقِ بُلْقَ القَوادِمِ[3]

فإنه لم يُفَسِّر اليَسَارَى، وأُراه مَوْضِعًا.

* والمَيْسَرُ: نَبْتٌ رِيفِىٌّ يُغْرَسُ غَرْسًا وفيه قَصَفٌ.

مقلوبه: [ر ى س]

* رَاسَ رَيْسًا ورَيَسَانًا: تَبَخْتَر، يكون للإنْسانِ والأَسَد.

* ورِياسٌ: فَحْلٌ، أَنْشَد ثَعْلب:

كَغَرِىٍّ أَجْسَدَتْ رَأْسَه فُرُعٌ بين رِئاسٍ وحَامْ[4]

* ورَيْسَانُ: اسمٌ.

السين واللام والياء

[س ل ى]

* السَّلَى: الجلدة التى يكون فيها الوَلَد، يكون ذلك للنَّاسِ والخَيْل والإِبِلِ، والجمع أَسْلاءٌ.

* وَقَع فى سَلا جَمَلٍ، أى: فى أَمْرٍ لا مَخْرَجَ له، لأن الجَمَل لا سَلَى له.

* وسَلِيَتِ الشاةُ سَلًى، فهى سَلْياءُ: انْقَطَع سَلاَها.

* وسَلاها سَلْيًا: نَزَع سَلاها، وقال اللِّحْيانىُّ: سَلَيْت الناقةَ: مَدَدْت سَلاها بعد الرَحِم.

وقوله ـ أنشده سيبويه ـ:

قَبَّحَ مَنْ يَزْنِى بعو فِ من ذوات الخُمُرِ

(١) البيت للسليك بن السلكة فى ديوانه ص٥٧؛ ولسان العرب (يسر)؛ وتاج العروس (يسر).

(٢) البيت لكثير فى ديوانه ص٣١٤؛ ولسان العرب (يسر)؛ وتاج العروس (يسر).

(٣) البيت للبيد فى ديوانه ص٢٩٥؛ ولسان العرب (سبر)، (يسر)، (سطع)، (جنن)؛ وتهذيب اللغة (٢/ ٦٦)؛ وتاج العروس (سبر)، (سطع)، (جنن)؛ وبلا نسبة فى تاج العروس (يسر). ويروى صدره: * درى بالسِّبارى حبَّةً إثرميَّةً *.

(٤) البيت للطرماح فى ديوانه ص٤٠٦؛ وتهذيب اللغة (١٣/ ٦٤)؛ ولسان العرب (ريس)؛ وبلا نسبة فى تاج العروس (فرع)؛ وتهذيب اللغة (٨/ ١٧٩)؛ ولسان العرب (فرع)، (عزا).

الآكلِ الأسْلاء لا يَحْفلُ ضَوْءَ القَمرْ[١]

ليس بالسَّلَى الذى تَقَدَّم ذكرُه، وإنما كَنَى به عن الأفْعال الخَسيسَة لخِسَّة السَّلَى، وقوله: «لا يَحْفلُ ضَوْءَ القَمر» أى، لا يُبالى السَّهَرَ؛ لأن القَمَر يَفْضَحُ المُكْتَتِم.

مقلوبه: [س ى ل]

* سالَ الشىءُ سَيْلاً وسَيَلانًا: جَرَى. وأسالَه هو. وقَوْله تعالى: ﴿وأَسَلْنا له عَيْنَ القِطْرِ﴾ [سبأ: ١٢]. قال الزجاج: ذُكِر أن الصُّفْر كان لا يَذُوبُ فَذَاب مُذْ أَذَابَه اللهُ لسُلَيْمانَ عليه السلام.

* وماءٌ سَيْلٌ: سائِلٌ، وَضَعُوا المَصْدَرَ مَوْضِعَ الصِّفَة، قال ثعلب: ومن كلام بعض الرُّوَّاد: «وَجَدْتَ بَقْلاً وبُقَيْلاً، وماءً غَلَلاً سَيْلاً» قوله: بَقْلاً وبُقَيْلاً، أى: منه ما أَدْرَكَ فكَبُر وطَالَ، ومنه ما لَمْ يُدْرِك فهو صَغيرٌ. والسَّيْلُ: الماءُ الكَثيرُ السائِلُ، اسْمٌ لا مَصْدَرٌ، وجَمْعُه سُيُولٌ.

* والعَرَبُ تقول: سالَ بهم السَّيْلُ، وجاشَ بنا البَحْرُ، أى: وَقَعُوا فى أمْرٍ شَديد ووقَعْنَا نحنُ فى أَشَدَّ منه؛ لأن الذى يَجِيشُ به البَحْرُ أسْوأُ حالاً مِمَّنْ يَسِيلُ به السَّيْلُ، وقَوْلُ الأعْشَى:

فَلَيْتَكَ حالَ البحرُ دُونَكَ كُلُّه وكُنْتَ لَقًى تَجْرِى عليك السوائِلُ[٢]

أراد تَجْرِى عَلَيْك المِياهُ السَّوَائِل.

* والسائِلَةُ من الغُرَر: المُعْتَدِلةُ فى قَصَبَة الأنْفِ، وقيل: هى التى سالت على الأَرْنَبة حتى رَثَمَتْها.

* وأَسَالَ غِرارَ النَّصْلِ: أطَالَه وأَتَمَّه، قال المُتَنَخِّلُ الهُذَلىُّ، وذكَرَ قوسًا:

قَرَنْت بها مَعَابِلَ مُرْهَفَاتٍ مُسَالات الأغِرَّة كالقِرَاطِ[٣]

* والسِّيلانُ: سِنْخُ قائمَةِ السَّيْفِ والسِّكِّين ونحوِهما. والسِّيلانُ: شَجَرٌ له شَوْكٌ أبْيَض،

---

(١) الرجز للميس الثمالى فى شرح أبيات سيبويه (٢/ ٥)؛ ولرجل من أزد السراة فى الكتاب (٢/ ٧٢)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (سلا)؛ وتاج العروس (سلى).

(٢) البيت للأعشى فى ديوانه ص٢٣٣؛ ولسان العرب (سيل)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (لقا)؛ وجمهرة اللغة ص١٠٨٣؛ وتاج العروس (لقى).

(٣) البيت للمتنخل الهذلى فى لسان العرب (سيل)؛ وتاج العروس (قرط)، (سول)؛ ولساعدة الهذلى فى لسان العرب (قرط)؛ وتهذيب اللغة (١٦/ ٢٢٠)؛ وللهذلى فى لسان العرب (شنق)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١١/ ٣٩)؛ وأساس البلاغة (سلأ).

قال أبو حَنِيفَةَ: قال أبو زِياد: السِّيلانُ. ما طَالَ من السَّمُرِ.

وقال أبو عمرو: السَّيَالُ هو الشُّبُهُ.

قال: وقال بعضُ الرُّوَاة: السَّيَال: شَوْكٌ أَبْيَض طوِيلٌ إذا نُزِع خَرَج منه مثل اللَّبَن، قال ذو الرمة:

ما هِجْنَ إذ بكَّرْنَ بالأجْمال
مثلَ صَوَادِى النَّخْلِ والسَّيَالِ(١)

واحدته سَيَالَةٌ.

* والسَّيَالَةُ: مَوْضِعٌ.

مقلوبه: [ل ى س]

* اللَّيَسُ: اللُّزوم. واللَّيَسُ أيضا: الشِّدَّة والجُرْأةُ.

* والأَلْيَسُ: الشُّجَاعُ الذى لا يَفِرُّ، وأَسَدٌ أَلْيَس وفَحْلٌ أَلْيَس.

وقد تَلَيَّس.

* وإبِلٌ لِيسٌ: ثِقَالٌ لا تَبْرَحُ، قال عبدةُ بن الطَّبيب:

إذا ما جامَ راعِيها اسْتُحِشَّت لعَبْدَةَ مُنْتَهَى الأَهْواءِ لِيسُ(٢)

قال سيبويه: ولَيْس: كلمة ينفى بها ما فى الحال، فكأنها مسكنة من نحو قوله: صَدَّ، كما قالوا: عَلْمَ ذلك فى عَلِمَ، قال: فلم يجعلوا اعتلالها إلا لُزوم الإسْكان؛ إذا كَثُرت فى كلامهم، ولم يغيِّرُوا حركة الفاء، وإنما ذلك لأنه لا مُسْتَقْبل منها، ولا اسْم فاعِل، ولا مَصْدر، ولا اشتقاق، فلما لم تصرّف تَصَرُّفَ أخواتِها جُعِلَت بمنزلة ما لَيْسَ من الفِعْل، نحو: لَيْتَ.

وأما قول بعض الشعراء:

يا خَيْرَ من زانَ سُرُوجَ المَيْسِ
قَدْ رُسَّت الحاجاتُ عند قَيْسِ
إذ لا يَزالُ مُولَعًا [بليس](٣)

(١) الرجز لذى الرمة فى ديوانه ص٢٧٤؛ ولسان العرب (حمل)، (سيل)، (صدى)؛ وتهذيب اللغة (١٢/٢١٨)؛ وتاج العروس (سيل)، (صدى).

(٢) البيت لعبدة بن الطبيب فى ديوانه ص٤١؛ ولسان العرب (ليس)؛ وتاج العروس (ليس).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (رسس)، (ليس)؛ وتاج العروس (رسس)، (ليس).

فإنه جعلها اسْمًا، وأَعْرَبها.

قال الفَرَّاء: أَصْلُ لَيْسَ لا أَيْسَ، قال: ودَلِيلُ ذلك قَوْل العَرَب: جِئْ من أَيْسَ ولَيْسَ، أى: من حيث هُو، ولَيْسَ هو. قال سِيبَوَيْه: وقالوا: لَسْتُ كما قالوا مَسْتُ، ولم يَقُولُوا: لِسْتُ، كما قالوا: خِفْتُ؛ لأنه لم يَتَمَكَّن تَمَكُّن الأفعال. وحكى أبو عَلِيٍّ أنه قال: جِئْ به من حَيْثُ ولَيْسَا، يُرِيدون ولَيْسَ، فيشبِعُون فتحة السين إما لبَيَان الحَرَكَةِ فى الوقفِ، كما لحقت بَيْنا فى الوصل.

ولَيْس أيضا من حروف الاستِثْناء، تَقُولُ: أَتَى القَوْم لَيْسَ زَيْدًا، ليس الآتى، لا يكون إلا مُضمرًا فيها.

* وإلْيَاسُ: اسم، أُراه عِبْرَانِيًا، جاء فى التفسير أنه إدْرِيس، ورُوِى عن ابن مَسْعُود: «وإن إدْرِيس» مكان: ﴿وإنَّ إلْياسَ لمن المُرْسَلِين﴾ [الصافات:١٢٣]. ومن قرأ: ﴿على إلْياسِين﴾ [الصافات: ١٣٠]. فعَلَى أنه جعَل كل واحد من أولاده أو أتباعه إلْيَاسًا، فكان يجب على هذا أن يقرأ: على الإلْيَاسِين، ورُوِيت: «سلامٌ على إدْرَاسِين».

السين والنون والياء

[س ن ى]

* سَنَت الدابةُ وغيرُها تَسْنَى: إذا استقى عليها الماءُ.

وقال أبو حنيفة: السَّنَا [شُجَيرة] من الأَغْلاث، تُخْلَطُ بالحِنّاء، فتكون شِبَابًا له تُسَوِّدُه، وله حَمْلٌ إذا يَبِس فَحَرَّكَتْه الريحُ سَمِعْتَ له زَجَلاً، قال حُمَيْدٌ:

صَوْتُ السَّنَا هَبَّتْ به عُلْوِيَّةٌ ... هَزَّتْ أعَالِيَهُ بسَهْبٍ مُقْفِرِ(١)

وهو يُمَدّ ويُقْصَر، واحدته سناةٌ وسَنَاةٌ، وتَثْنِيَتُه سَنَيان، ويقال: سَنَوان، وسيأتى ذكره؛ لأن الكلمة يائية وواوية.

مقلوبه: [س ى ن]

* السِّين: حَرْفُ هِجَاءٍ، وهو حَرْفٌ مَهْمُوسٌ. وطُورُ سِينِين، وسِينَا وسَيْنَاء: جَبَلٌ بالشَّام.

قال الزَّجّاج: قيل: إن سَيْنَاء فهو على وزن صحراء ومن قرأ: سِينَاء. فهو على وزن

---

(١) البيت لجميل بثينة فى ديوانه ص١٠٦؛ وتاج العروس (سنى)؛ ولحميد بن ثور فى ديوانه ص٩٦؛ ولسان العرب (سنا).

عِلْباء، إلا أنه اسم للبُقْعَة فلا يَنْصَرِف.

* والسِّينِيَّة: شجرةٌ، حكاه أبو حنيفة عن الأخفش، وجمعها سينين، قال: وزعم الأخفش أن طُورَ سِينِين مُضَافٌ إليه، قال: ولم يبلغنى هذا عن أحد غيره.

مقلوبه: [ن س ى]

* النِّسْيانُ: ضدّ الذِّكْر. نَسِيَهُ نِسْيًا، ونِسْيانًا، ونِسْوَةً، ونِسَاوةً، ونَسَاوَةً، الأخيرتان على المعاقبة. وتَناسَاهُ وأنْساه إيَّاه. وقوله تعالى: ﴿نَسُوا اللهَ فَنَسِيَهُم﴾ [التوبة:٦٧]. قال ثعلب: لا يَنْسَى اللهُ جَلَّ وعز، إنما معناه تَرَكُوا الله فَتَرَكَهُم، فلما كان النسيان ضَرْبًا من التَّرْك وَضَعَه موضعه. وقوله تعالى: ﴿وَلَقَدْ عَهِدْنَا إلى آدَمَ مِن قَبْلُ فَنَسِى﴾ [طه:١١٥] معناه أيضا ترك؛ لأن الناسِى لا يُؤاخَذُ بِنِسْيانه، وآدم عليه السلام قد أُوخِذَ بِنِسيانه، فهبَطَ من الجَنَّة، وجاء فى الحديث: «لو وُزن حِلْم بنى آدم وحَزْمُهم مذ كان آدمُ إلى أن تقوم الساعة ما وَفَى بحِلْمِ آدم وحزمه»[1]. وقال الله تعالى فيه: ﴿فَنَسِىَ ولم نَجِدْ له عَزْمًا﴾ [طه:١١٥]، وقوله: ﴿نَسُوا الله فأَنساهم أَنفُسَهم﴾ [الحشر:١٩]. قال: إنما معناه أَنْسَاهم أن يعملوا لأنفسهم، وقوله تعالى: ﴿وتَنسَوْنَ ما تُشْرِكون﴾ [الأنعام:٤١]. قال الزجاج: تَنْسَوْن هنا على ضَرْبَيْن: جائز أن يكون تَنْسَوْن تَتْرُكُون، وجائز أن يكون المعنى أنكم فى تَرْكِكُم دُعاءهم بمنزلة من قد نَسِيَهم، وكذلك قوله تعالى: ﴿فاليومَ نَنساهُم كما نَسُوا لِقاءَ يومِهم هذا﴾ [الأعراف:٥١] أى: نتركهم فى عذابهم كما تَرَكُوا العَمَل للقاء يومهم. وكذلك قوله: ﴿فلما نَسُوا ما ذُكِّرُوا به﴾ [الأعراف:١٦٥]. يجوز أن يكون معناه تَرَكُوا، ويجوز أن يكونوا فى تَرْكِهم القبول بمنزلة من نَسِىَ.

* والنِّسْىُ، والنَّسْىُ ـ الأخيرة عن كراع، والأولى أَقْيَس ـ: الشيء المنسىُّ.

وقوله تعالى: ﴿وكنتُ نِسْيًا مَنْسِيًّا﴾ [مريم:٢٣] فَسَّره ثعلب فقال: النِّسْىُ خِرَق الحَيْض التى يُرْمَى بها فتُنْسَى.

* والنَّسِيُّ: الكثير النِّسْيان، يكون فَعِيلاً وفَعُولاً. وفَعِيل أكثر؛ لأنه لو كان فَعِيلاً لقيل: نَسُوٌّ أيضًا.

وقال ثَعْلَب: رَجُل ناسٍ ونَسِيٌّ كقولك حاكِمٌ وحكِيمٌ، وعالِمٌ وعَلِيمٌ، وشاهِدٌ وشَهِيدٌ، وسامِعٌ وسَمِيعٌ، وفى التَّنْزِيل: ﴿وما كان رَبُّكَ نَسِيّا﴾ [مريم:٦٤]. أى: لا يَنْسَى شيئًا، قال الزجاج: وجائز أن يكون معناه ـ والله أعلم ـ: ما نَسِيَكَ رَبُّكَ يا مُحَمَّد، وإن تأخَّر

(١) ذكره بنحوه السيوطى فى الدر المنثور (٤/ ٥٥٣)، عن أبى أمامة موقوفًا عليه.

عنك الوَحْىُ، لأنه يُروَى أن النَّبىَّ ﷺ أبْطَأ عليه جبْرِيل عليه السلام بالوَحْى فقال - وقد أتاه جِبْرِيلُ -: ما زُرْتَنَا حتى اشْتَقْنَاك، فقال: ما نَتَنَزَّلُ إلا بأمْرِ ربِّك[(١)].

* والنَّسِىُّ: الذى لا يُعَدُّ فى القَوْمِ؛ لأنه مَنْسِىٌّ.

* والنَّسَا [عِرْقٌ] من الورِك إلى الكَعْب، ولا يقال: عِرْق النَّسَا، وقد غَلِط فيه ثعلب، فأضافه، وألِفُه مُنْقَلِبة عن ياء كقولهم: نسيان، وقد تكون فى واو لقولهم: نَسَوان، والجمع أَنْسَاء، قال أبو ذُؤيب:

مُتَفَلِّقٌ أَنْساؤُهـا عن قانِئٍ كالقُرْطِ صاوٍ غُبْرُه لا يُرْضَعُ[(٢)]

وإنما قال: «مُتَفَلِّق أَنْسَاؤُها» والنَّسا لا يتفلَّقُ إنما يَتَفَلَّقُ موضعه؛ لأنه أراد يتفلَّق فَخذاه عن موضع النَّسَا لما سمنت تَفَرَّجت اللحمة، فظهر النَّسا، صاوٍ: يابِسٌ يعنى الضَّرْع كالقُرْط، شبهه بقُرْط المرأة، ولم يُرد أن ثَمَّ بقية لبن لا يُرْضَع إنما أراد أنه لا غُبْرَ هنالك فيرضع، كقول امْرِئ القَيْس:

* على لاحِبٍ لا يُهْتَدَى لِمَناره *[(٣)]

أراد: لا مَنَار هنالك فَيُهْتَدَى به.

* ونَسَيْتُه نَسْيًا: ضَرَبْتَ نَسَاه.

* ونَسِىَ نَسًا - فهو أَنْسَى، والأنثى نَسْآء -: شكا نَسَاه.

السين والفاء والياء

[س ف ى]

* سَفَتِ الريحُ التُرابَ سَفْيًا: حَمَلَتْه.

* وتُرابٌ سافٍ: مَسْفِىٌّ، على النَّسَب أو يكون فاعلاً فى معنى مَفْعُول، وحكَى ابنُ الأعْرَابِىِّ: سَفَتِ الريحُ، وأَسْفَتْ، ولم يُعَدِّ واحدًا منهما.

* والسَّافِيَاءُ: الريحُ التى تَحْمِل الترابَ. وقيل: السَّافِياءُ: الترابُ [يذهب] مع الريح. وقيل: السَّافِياءُ: الغُبَارُ فَقَط.

---

(١) أخرجه عبد بن حميد وابن أبى حاتم عن عكرمة من قوله، كما فى الدر المنثور (٤/٥٠٢).

(٢) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى لسان العرب (صوى)، (نسا)؛ وتهذيب اللغة (١٢/٢٦٣)؛ وتاج العروس (صوى)، (نسا)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١١/١٢).

(٣) صدر بيت لامرئ القيس فى ديوانه ص٦٦؛ ولسان العرب (ديف)، (سوف)، (لحف)؛ وتهذيب اللغة (٥/٧٠، ١٣/٩٢، ١٤/١٩٨)؛ وتاج العروس (ديف)، (لحف)، (سوف)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (نسى)؛ ومجمل اللغة (٢/٣٠٤). وعجزه: * إذا سافه العَوْدُ الدّيافىُّ جرجرا *.

* والسَّفَا: التُّرَاب، وخصّ ابن الأعرابىّ به التُّرَابَ المُخْرَج من البِئْر، أو القَبْر، أنشد ثعلب:

وحالَ السَّفَى بَيْنِى وبَيْنَكَ والعِدَا ورَهْنُ السَّفَا غَمْرُ النَّقِيبَةِ ماجِدُ[1]

قال: السَّفَا هنا تُرَابُ القَبْر، وقال أبو ذُؤَيْب:

وقد أَرْسَلُوا فُرَّاطَهُم فتَأَثَّلُوا قَلِيبًا سَفَاها كالإِماءِ القواعِدِ[2]

أراد أيضا تُرَاب القَبْر، شبهه بالإِماءِ القواعد، ووجه ذلك أن الأَمَةَ تَقْعُد مُسْتَوْفِزَة للعَمَل، والحرّة تَقْعُد مُطْمَئِنّة مُتَرَبِّعَة، وقيل: شَبَّه التُّرَابَ فى لِينه بالإِمَاءِ القَوَاعِد، وهُنَّ اللواتى قَعَدْن عن الوَلَد، فاجتمع عليهن ذِلّة الرِّقّ، وذِلّة القُعُود، فَلِنَّ وذَلَلْن، واحدته سَفَاةٌ.

* والسَّفَى: شَوْكُ البُهْمَى والسُّنْبُل، وكل شَىءٍ له شَوْكٌ، وقال ثعلب: هى أطراف البُهْمَى والواحدة من كل ذلك سَفَاة.

* وأَسْفَتِ البُهْمَى: سَقَط سَفَاها.

* وسَفِىَ الرجلُ سَفًى، مثل سَفِهَ سَفَهًا، وسَفَاءً، مثلُ سَفِهَ سَفَاها، أنشد ثعلب:

لها مَنْطِقٌ لا هِذْرِيانٌ طَمَى به سَفَاءٌ ولا بادِى الجَفَاءِ جَشِيبُ[3]

والسَّفِىُّ كالسَّفِيه.

* والسَّفَاءُ: الطَّيْشُ والخِفَّة، قال ابن الأعرابى: السَّفَاءُ من السَّفَى، كالشَّقَاء من الشَّقَى.

* وأَسْفَاهُ الأمْرُ: حَمَلَه على الطَّيْشِ والخِفَّة، وأنشد لعَمْرو بن قَمِيئَة:

يا رُبَّ مَنْ أسْفاهُ أَحْلامُـهُ أنْ قِيلَ يَوْمًا: إنَّ عَمْرًا سكُورْ[4]

أى: أَطَاشَه حِلْمُه فَغَرَّه وجَرَّأه.

* وأَسْفَى الرَّجُلُ بصاحِبِه: أَسَاءَ إليه ولعله من هذا الذى هو الطَّيْش والخِفَّة، قال ذو الرُّمَّة:

---

(١) البيت لكثير عزة فى ديوانه ص٣٢١؛ ولسان العرب (سفا)، (عدا)؛ ومجمل اللغة (٣/ ٧٢، ٣/ ٤٥٧)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ١١١)؛ وتاج العروس (عدا)؛ وبلا نسبة فى تاج العروس (سفا).

(٢) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى لسان العر ب (فرط)، (أثل)، (سقى)؛ وللهذلى فى معجم ما استعجم ص٣٣٩.

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (جشب)، (هذر)، (سفا)، (طما)؛ وتاج العروس (جشب).

(٤) البيت لعمرو بن قميئة فى ديوانه ص١٢٤؛ ولسان العرب (سكر)، (سفا)؛ وتاج العروس (سكر)، (سفى).

عَفَتْ وعُهُـودُها مُتَقادِماتٌ وقد يُسْفِي بك العَهْدُ القديمُ[(١)]

كذا رواه أبو عَمْرو، وغيره يَرْويه «يَبْقَى لك».

* والسَّفاءُ: انْقِطَاعُ لَبَنِ النَّاقة، قال:

وما هِيَ إلا أن تُقَرِّبَ وَصْلَها قَلائِصُ فـي أَلْبَانِهِنَّ سَفاءُ[(٢)]

* وسَفِينٌ وسُفَيْن: اسْمٌ، وإنما قضينا على مجهول هذا الباب بالياء لكونها لامًا.

مقلوبه: [س ي ف]

* السَّيْف: الذى يُضْرَبُ به، والجمع أَسْيَافٌ وأَسْيُفٌ، عن اللحيانيِّ.

[لم يزد على ذلك شيئًا، وعندى أن معناه كنت أَسْيَف منه].

* واسْتَافَ القومُ، وتَسَايَفُوا: تَضَارَبُوا بالسُّيُوف.

وقال ابنُ جنِّى: اسْتَافُوا تناوَلُوا السُّيُوف كقولك: امْتَشقُوا سُيُوفَهُم، وامْتَخَطُوها، قال: فأما تَفْسيرُ أَهْلِ اللُّغَة أن اسْتافَ القومُ، فى معنى تَسَايَفُوا، فَتفسيره على المعنى كعادتهم فى أمثال ذلك، ألا تَرَاهُم قالوا فى قول الله سبحانه: ﴿مِنْ ماءٍ دافقٍ﴾ [الطارق:٦]. أنه بمعنى مَدْفُوق، فهذا لعمرى معناه، غير أن طريق الصَّنْعَة فيه أنه ذو دَفْق، حكاه الأصمعى عنهم، من قَوْلِهم: ناقةٌ ضاربٌ إذا ضُرِبت، وتَفْسيره أنها ذات ضَرَب، أى: ضُرِبت، وكذلك قوله تعالى: ﴿لا عاصِمَ اليومَ من أَمْرِ الله إلا مَنْ رَحِم﴾ [هود:٤٣]. أى لا ذا عِصْمة. وذُو العِصْمة يكون مَفْعُولاً، كما يكون فاعِلاً، فمن هنا قيل: إن معناه لا مَعْصوم.

* وريحٌ مِسْيافٌ: تَقْطَعُ كالسَّيْف، قال:

ألا مَنْ لِقَبْرٍ لا يزال بِثُجَّةٍ شمال ومِسْياف العَشِيِّ جَنُوب[(٣)]

* وبُرْدٌ مُسَيَّفٌ: فيه كصُوَر السيوف.

* ورجلٌ سَيْفانٌ: طويل مَمْشُوقٌ كالسَّيْفِ، والأنثى سَيْفَانة.

* والسَّيْفُ بفَتْح السين: سَيْبُ الفَرَس.

---

(١) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص٦٧٠؛ ولسان العرب (سفا)؛ وتاج العروس (سفى).

(٢) البيت لعُتَىّ العُقَيْلىّ فى كتاب الجيم (١٠٨/٢)؛ وبلا نسبة فى تاج العروس (سفى)؛ ولسان العرب (سفا)؛ وتهذيب اللغة (٩٤/١٣).
ويروى شطره الأول: * فلا وصل إلا أن تُقَرِّبَ بيننا *.
ويروى أيضًا: * فيا بعد ذاك الوصل إن لم تدانه *.

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (هجج)، (سيف)؛ والمخصص (٨/٦)؛ وتاج العروس (هجج)، (سيف).
وفيه: (تَهُجُّه) مكان (بِثُجَّة).

* والسِّيفُ: ما لَزِق بأُصول السَّعَف من خلال اللِّيف، وهو أَرْدَؤُه، وأَخْشَنُه، وأَجْفاه. وقد سِيفَ سَيَفًا وانْسَاف. والسِّيفُ: ساحِلُ البَحْر، والجَمْع أسْياف.

وحكى الفارِسِىُّ: أَسَافَ القومُ: أَتَوْا السِّيفَ.

* والسِّيف: مَوْضِعٌ، قال لبيد:

ولقد يَعْلَمُ صَحْبى كُلُّهُمْ بِعَدانِ السِّيفِ صَبْرِى ونَقَلْ(١)

* والسائِفَةُ من الأَرَضِين: بين الجَلَد والرَّمْل.

* والسائِفَةُ: اسْمُ رَمْلَةٍ.

السين والباء والياء

[س ب ي]

* سَبَى العَدُوَّ وغيرَه سَبْيًا وسِبَاءً، فهو سَبِىٌّ، وكذلك الأنثى بغير هاء من نِسْوَةٍ سَبَايَا.

* والسَّبْىُ: المَسْبِىُّ، والجمع سُبِىٌّ، قال:

وأَفَأْنَا السُّبِىَّ من كل حَىٍّ وأَقَمْنَا كَراكِـرًا وكُرُوشَا(٢)

وإن اللَّيْلَ طَوِيلٌ ولا أُسْبَ له، ولا أُسْبِىَ له، الأخيرة عن اللحيانىِّ، قال ومعناه الدُّعَاء، أى: لا أُجْعَل كالسَّبْى.

* وسَبَى الخَمْرَ يَسْبِيها سَبْيًا، وسِباءً، واسْتَبَاهَا: جاء بها من أَرْضٍ إلى أَرض، قال أبو ذُؤَيْب:

فما إنْ رَحِيقٌ سَبَتْها التِّجا رُ منْ أَذْرِعاتٍ فوادِى جَدَرْ(٣)

وأما سَبَأْتُ بمعنى اشْتَرَيْتُ فقد تَقَدَّم فى الهَمْز، فأما قولُ أبى ذُؤَيبٍ:

* فما الراحُ راحُ الشام جاءت سَبِيَّةً *(٤)

وما أشبهه، فإنك إن لم تَهْمِز، كان المعنى فيه الجَلْبَ، فإن هَمَزْت كان المعنى فيه

---

(١) البيت للبيد فى ديوانه ص١٨٦؛ ولسان العرب (سيف)، (نقل)، (عدن)؛ وتهذيب اللغة (٢/ ٢٢٠، ٩/ ١٥٣)؛ وجمهرة اللغة ص٩٧٥؛ وتاج العروس (نقل)، (عدن)؛ وكتاب العين (٢/ ٤٢)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٢/ ١٢٩).

(٢) البيت للّهبى فى أساس البلاغة (كرش)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (كرش)، (سبى)؛ والمخصص (٣/ ١٢٣)؛ وتاج العروس (كرش)، (سبى).

(٣) البيت لأبى ذؤيب فى لسان العرب (جدر)، (ذرع)، (سبى)؛ وتاج العروس (جدر)، (ذرع)، (سبى)؛ وللأعشى فى تهذيب اللغة (١٣/ ١٠١).

(٤) صدر بيت لأبى ذؤيب الهذلى فى لسان العرب (عقب)،(سبى). وعجزه: * لها غايةٌ تهدى الكِرام عُقَابُها *.

الشراءَ، اللهم إلا أن يتخفف.

* وسَبَيْتُ قَلْبَه واستَبَيْته: فَتَنْته.

* والسَّبْيُ: النِّسَاءُ كُلُّهُنَّ، عن ابن الأعرابى، إما لأنهن يَسْبِينَ الأفْئِدَة، وإما لأنهن يُسْبَيْن فيُمْلَكْنَ، ولا يُقَالُ ذلك للرِّجال.

* وسَبَاه الله سَبْيًا: لعَنَه وغرَّبَه.

* وجاءَ السيلُ بعُودٍ سَبِيٍّ: احتَمَلَه من بَلَدٍ إلى بَلَدٍ، وقيل: جاء به من مكانٍ بَعِيدٍ فكأنه غَرِيبٌ، قال أبو ذُؤيب يصف يراعًا:

سَبِيٌّ من يَرَاعَتِه نَفَاه ... أتِيٌّ مَدَّهُ صُحَرٌ ولُوبُ[1]

* والسَّابِياءُ: الإبل النتاج، والماءُ الكَثِيرُ. والسَّابِيَاءُ: الماءُ الذى يَخْرُجُ على رَأْسِ الوَلَدِ والسَّابِياءُ: الإبِلُ للنّتَاج، وقيل: هى النّتاج نَفْسُه، مُشْتَقٌّ من السَّابِياء الذى يَخْرُجُ على رَأْسِ الوَلَدِ؛ لأن الشَّىءَ قد يُسَمَّى بما يكون منه، والسَّابِياءُ: تُرابٌ رَقِيقٌ يُخْرِجُه اليَرْبُوع من جُحْرِه يُشَبَّه بسَابِياء النَّاقَةِ لرِقَّتِه. وقال أبو العَبَّاس: هو من جِحَرَتِه يشبه بسَابِياء النَّاقَةِ، وقد رد ذلك عليه.

* والسَّبِيُّ: جِلْدُ الحَيَّة، قال كثير:

* سَبِيُّ هِلالٍ لم تُفَتَّق بنائقُهْ *[2]

* والأسبِيَّة، والإسْباءَةُ: الطَّرِيقةُ من الدَّمِ، قال سَلاَمة:

والعاديات أسابِيُّ الدِّمَاء بها ... كأنَّ أَعنَاقَها أنصابُ تَرْجِيبِ[3]

* وسَبَى الماءَ: حَفَر حَتَّى أدرَكَه، قال رُؤْبة:

* حتى استَفَاضَ الماءُ يَسْبِيهِ الساب *[4]

---

(١) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى لسان العرب (صحر)، (يرع)، (سبى)، (نفى)؛ وتهذيب اللغة (٤/٢٣٧)؛ والمخصص (١٣/١٤)؛ ومقاييس اللغة (٣/٣٣٣)؛ وتاج العروس (صحر)، (يرع)، (سبى)؛ وفيه (من أباءته) مكان (من يراعته).

(٢) عجز بيت لكثير فى ديوانه ص٣٠٨؛ ولسان العرب (سبى)؛ وتاج العروس (هلل)؛ وأساس البلاغة (سبى)؛ وللراعى النميرى فى ملحق ديوانه ص٣٠٨؛ وتاج العروس (سبى)؛ وتهذيب اللغة (١٣/١٠٢)؛ وصدره: * يُجَدِّدُ سربالاً عليه، كأنه *.

(٣) البيت لسلامة بن جندل فى ديوانه ص٩٦؛ ولسان العرب (رجب)، (سبى)؛ وتاج العروس (رجب)، (سبى)؛ وتهذيب اللغة (١٣/١٠٢)؛ وأساس البلاغة ص٢٠٢ (سبى)؛ وبلا نسبة فى كتاب العين (٦/١١٤)؛ والمخصص (٦/٩٤)؛ وتهذيب اللغة (١١/٥٤).

(٤) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص١١؛ ولسان العرب (سبى).

* وسَبَأُ: حَىٌّ من اليَمَنِ، يُجْعَل اسْمًا للحَىِّ فيصرف، واسْمًا للقَبِيلة فلا يصرف.

وقالوا للمُتَفَرِّقِينَ: ذَهَبُوا أَيْدِى سَبَأ، وأيادِى سَبَأ. وقد تقدم ذلك فى الهمزة.

وإنما قَضَيْنَا على مجهول هذا الباب بالياء؛ لأنها لام.

مقلوبه: [س ى ب]

* السَّيْبُ: العَطَاءُ والعُرْفُ.

* والسُّيُوبُ: الرِّكازُ؛ لأنها من سَيْبِ الله وعَطَائِه. وقال ثَعْلَب: هى المَعادِنُ.

* وسَيْبُ الفَرَسِ: شَعَرُ ذَنَبِه.

* والسَّيْبُ: مُرْدِىُّ السَّفِينة.

* وسَابَ الماءُ سَيْبًا: جَرَى.

* والسِّيبُ: مَجْرَى الماء، وجَمْعُه سُيُوبٌ.

* وسابَ يَسِيبُ: مَشَى مُسْرِعًا.

* وسابَتِ الحَيَّةُ تَسِيبُ: مَضَتْ مُسْتَمِرَّةً، أَنْشَد ثَعْلَب:

أَتَذْهَبُ سَلْمَى فى اللِّمَامِ فلا تُرَى ... وباللَّيْلِ أَيْمٌ حَيْثُ شاءَ يَسِيبُ[1]

وكذلك انْسَابَت.

* وسَيَّبَ الشىءَ: تَرَكَه.

* وكلُّ دابَّة تَرَكْتَها وسَوْمَها فهى: سَائِبَةٌ.

* والسائِبَةُ: العَبْدُ يُعْتَقُ على أن لا ولاءً.

* والسايِبَةُ: البَعِيرُ يدرك نتاجُه فَيُسَيَّبُ ولا يُرْكَبُ ولا يُحْمَل عليه.

* والسائِبَةُ التى فى القرآن: كان الرجلُ فى الجاهلية إذا قَدِم من سَفَرٍ بَعِيدٍ أو نَجَّتْه دابَّتُه من مَشَقَّةٍ أو حَرْب قال: هى سائِبَةٌ. وقيل: بأن كان يَنْزِعُ من ظَهْرِها فقارَةً أو عَظْمًا فتُعْرَف بذلك. وكانت لا تُحَلأ عَنْ ماءٍ ولا كَلأ ولا تُرْكَبُ.

وأُغِيرَ على رجلٍ من العَرَبِ فلم يَجِدْ دابَّةً يَرْكَبُها، فَرِكبَ سائِبَةً، فَقِيلَ: أَتَرْكَبُ حرامًا؟ [فقال: يركب الحرام] من لا حَلاَل له، فَذَهَبَتْ مَثَلاً.

* وكان الرَّجُلُ إذا أَعْتَقَ عَبْدًا، فقال: هو سائِبَة ولا مِيراث.

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (سيب)؛ وتاج العروس (سيب).

* والسَّيابُ: البَلَح، قال أبو حَنِيفة: هو البُسْر الأخْضَرُ، واحدته سَيَابَةٌ، وبها سُمِّى الرَّجُلُ، قال أُحَيْحة:

أَقْسَمْتُ لا أُعْطِيكَ فى كَعْبٍ ومَقْتَلِـه سَيابَـهْ(١)

وهو السُّيَّاب، قال أبو زبيد:

أيامَ تَجْلُو لَنَا عن بارِدٍ رَتِلٍ تَخَالُ نُكْهتَها باللَّيْلِ سُيَّابَا(٢)

أراد نَكْهَةَ سُيَّاب.

* والسِّيبُ: التُّفَّاحُ، فارِسِيٌّ، قال أبو العَلاَء وبه سُمِّىَ سيبويه: سيب: تُفَّاحٌ، ووَيْهِ: رائحتُه، فكأنه رائحةُ تُفاحٍ.

* وسائبٌ: اسْمٌ من سابَ يَسِيبُ إذا مَشَى مُسْرعًا، أو من سابَ الماءُ إذا جرَى.

* والمُسَيَّبُ: من شُعَرائهم.

مقلوبه: [ب ى س]

* بَيْسَان: موضع بالأُرْدُنِّ فيه نَخْلٌ لا يُثْمرُ إلى خُرُوجِ الدَّجَّال.

وحكى الفارسى: بِيسَ لغة فى بِئْسَ.

مقلوبه: [ى ب س]

* اليُبْسُ: نَقِيض الرُّطُوبة. يَبِسَ يَيْبِسُ ويَيْبَس، الأول نادر، يَبْسًا ويُبْسًا، وهو يابِسٌ، والجمع يُبَّس، قال:

أَوْرَدَها سَعْدٌ عَلَيَّ مُخْمسًا
بِئْرًا عَضُوضًا وشِنَانًا يُبَّسَا(٣)

واليَبْسُ، واليَبَسُ: اسْمان للجَمْعِ.

* وشَىْءٌ يَبُوسٌ، كيابس، قال عبيدُ بن الأَبْرصِ:

أمـا إذا اسْتَقْبَلْتَـها فكأنـها ذَبُلَتْ من الهِنْدِىِّ غَيْرَ يَبُوسِ(٤)

أراد عَصًا ذَبُلَتْ، أو قَنَاةً ذَبُلَتْ، فحذف المَوْصُوف.

---

(١) البيت لأحيحة بن الجلاج فى لسان العرب (سيب)؛ وتاج العروس (سيب).
(٢) البيت لأبى زبيد الطائى فى ديوانه ص٣٧؛ ولسان العرب (سيب)؛ وتاج العروس (سيب)؛ وللأعشى فى ديوانه ص٤١١؛ وتهذيب اللغة (١٣/ ١٠٠)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١١/ ١٢١).
(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (يبس)، (عضض)؛ وتاج العروس (يبس)، (عضض).
(٤) البيت لعبيد بن الأبرص فى ديوانه ص٧٠؛ ولسان العرب (يبس)؛ وتاج العروس (يبس).

* واتَّبَسَ يَتَّبِسُ، أَبْدَلُوا التَّاءَ من اليَاء. ويَأْتَبِسُ، كله: كَيَبِسَ، وأَيْبَسْتُه.

* ومكانٌ يَبْسٌ ويَبِيسٌ: يابِسٌ، وكذلك أرضٌ يَبْسٌ: يَبِسَ ماؤُها وكَلَؤُها، ويَبَسٌ: صُلْبَةٌ شديدة.

* وشاةٌ يَبَسٌ، ويَبْسٌ: انْقَطَع لَبَنُها فَيَبِس ضَرْعها.

* وأتانٌ يَبْسَةٌ، ويَبَسَةٌ يابِسَةٌ: ضامرةٌ، السكون عن ابن الأعرابى والفَتْح عن ثعلب.

* وكلأٌ يَبِسٌ: يابِسٌ، وقد استعمل فى الحيوان.

حكى اللِّحْيانِىُّ أن نِساءَ العَرَبِ يَقُلْنَ فى الأُخَذِ: أَخَذْتُه بالدَّرْدَبِيس تَدِرُّ العِرْق اليَبِيس، قال: تَعْنِى الذَّكَر.

* ويَبِسَت الأرضُ: ذَهَبَ ماؤُها ونَدَاها.

* وأَيْبَسَتْ: كَثُر يَبِيسُها.

* والأَيْبَسَانِ: عَظْمَا الوَظِيفَيْن، وقيل: ما ظَهَر مِنْهُما، وذلك لِيُبْسِهِما.

* ويَبِيسُ الماءِ: العَرَق إذا جَفَّ.

* ويقال للرَّجُلِ: إِيبَسْ، أى: اسْكُت، وهو من ذلك سكْرَان يابِس: لا يتكلم من شِدَّة السكر، كأن الخَمْرَ أَيْبَسَتْه لحَرَارَتِها، وحكى أبو حَنِيفَة: رَجُلٌ يابِسٌ من السُّكْر، وعِنْدِى أنه سكِر جدًا حتى كأنه ماتَ فَجَفَّ.

السين والميم والياء

[س م ي]

* سُمْى: اسْمُ بَلْدة، قال الهُذَلى:

تَرَكْنا ضُبْعَ سُمْىَ إذا استَباءَت كأن عَجِيجَهُنَّ عَجِيجُ نِيبِ[1]

ويُرْوَى: «إذا استَبَاتَ»، قال ابنُ جِنِّى: لا أَعْرِف فى الكلام (س م ى) غير هذه، على أنه قد يجوز أن يكون من سَمَوْتُ ثم لَحِقَه التَّغْيير، للعَلَمِيَّة كحيوة.

مقلوبه: [س ي م]

* قَوْمٌ سُيُومٌ: آمِنُون، وفى الحديث [قال] النجاشىُّ لمن هاجَرَ إلى أَرْضِه: أنتم سُيُومٌ بأَرْضِى[2]، حكاه الهروىُّ.

(١) البيت للهذلى فى لسان العرب (سما)؛ ولعبد بن حبيب الهذلى فى تاج العروس (سمى).
(٢) «صحيح»: أخرجه أحمد (ح ١٧٤٠ ـ ط. الشيخ شاكر).

مقلوبه: [م س ى]

* المَسَاءُ: ضِدُّ الصَّباح، قال سِيبَوَيْه: قالوا: الصَّباح والمَساء كما قالوا: البَيَاض والسَّوَاد.

* ولَقيته صَبَاحَ مَساءَ، مَبْنِيٌّ، وصباحَ مَساءٍ، مضاف، حكاه سيبويه، والجمع أَمْسِيَةٌ، عن ابْنِ الأَعْرَابِيِّ.

وقال اللّحْيانيُّ: تَقُولُ العَرَبُ إذا تَطَيَّرُوا من الإنسان وغيره: مَساءُ الله لا مَسَاؤك، وإن شئت نَصَبْت.

* والمُسْيُ كالمَساء.

* وأَتَيْتُه مساء أَمْسِ، ومُسْيَة، ومِسيَة، وأَمْسِيَّه، وجئته مُسيّاناتٍ، كقولك: مُغَيْرِباناتٍ، نادِر، لا يُسْتَعْمَل إلا ظَرْفًا.

* وأَمْسَيْنا: صِرْنا فى المَسَاء، وقَوْلُه:

* حتى إذا ما أَمْسَجَتْ وأَمْسَجَا *(١)

إنما أراد حتى إذا ما أَمْسَت وأَمْسَيَا، قال ابنُ جِنِّى: وهذا بدل، فأمكن مكان الياء حرفًا جَلْدًا شَبِيهًا بها لتَصِحَّ له القافِيَةُ والوَزْن، قال ابن جنى: وهذا أحد ما يدل على أن ما يُدَّعى من أن أصل رَمَت رَمَيَتْ، وغزَت غَزَوَتْ، وأعْطَت أعْطَيَتْ، واسْتَقْصَتْ اسْتَقْصَيَتْ، وأَمْسَتْ أَمْسَيَتْ، ألا تَرَى أنه لما أَبْدَلَ الياء من أَمْسَيَتْ جيما، والجيم حرف صحيح يحتمل الحركات، ولا يلحقه الانقلاب الذى يلحق الواو والياء صحَّحها، كما يجب فى الجيم، فدلّ على أن أصل أَمْسَت أَمْسَيَت، ولذلك قال أيضا: «أَمْسَجَا» فَدَلَّ ذلك على أن أَصْل أَمْسَى أَمْسَيَ، وأَن أَصْل رَمَى رَمَيَ، وغزَا غَزَوَ.

* ومَسَّيْتُهُ: قُلْتُ له: كَيْفَ أَمْسَيْت.

* ومَسَيْت الناقةَ والفرسَ، ومَسَيْتُ عليهما مَسْيًا فيهما: إذا أَدْخَلْتَ يَدَكَ فى رَحِمها فاسْتَخْرَجْتَ ماءَ الفَحْلِ والوَلَد.

وقال اللحيانى: وإذا أدخلت يَدَك فى رَحِمها فنقَّيْتَها، لا أَدْرِى أمن نُطْفَة أم من غير ذلك.

* وكلُّ استِلالٍ: مَسْيٌ.

* ورَجُلٌ ماسٍ على مثال ماشٍ: لا يَلْتَفِتُ إلى مَوْعِظَة أَحَـدٍ، ولا يَقْبَلُ قَوْلَه، قال

---

(١) الرجز للعجاج فى ملحق ديوانه (٢٧٨/٢)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (ج)، (مسا)؛ وتاج العروس (ج)، (مسا).

أبو عُبَيْد: رَجُلٌ ماسٌ على مثال مالٍ، وهو خَطَأٌ.

مقلوبه: [م ى س]

* ماسَ يَميسُ مَيْسًا، ومَيَسانًا: تَبَخْتَر واخْتَالَ.

* وغُصْنٌ مَيَّاسٌ: مائلٌ.

* وامرأةٌ مُومِسٌ، ومُومِسَةٌ: فاجِرَةٌ جِهارًا.

وإنما اخْتَرْتُ وَضْعَه فى الياء، وخالفت ترتيب اللُّغَوِيِّين فى ذلك، لأنها صيغة فاعل، ولم أجد لها فِعْلاً البَتَّةَ يجوز أن يكون هذا الاسم عليه إلا أن يكون من قولهم: أمَاسَت جِسْمَها، كما قالوا فيها: خَرِيعٌ من التَّخَرُّع، وهو التَّثَنِّى، فكان يَجِبُ على هذا مُمِيسٌ ومُمِيسَةٌ، لكنهم قَلَبُوا مَوْضِعَ العَيْنِ إلى الفاء، فكأنه أَيْمَسَتْ، ثم صِيغَ اسم الفاعل على هذا. وقد يكون «مُفْعلاً» من قولهم: أَوْمَسَ العِنَبُ إذا لانَ، وسيأتى ذكره فى الواو، قال ابن جِنِّى: رُبَّما سَمَّوا الإماءَ اللّواتى للخِدْمَةِ مُومِسَات.

* والمَيْسُونُ: المَيَّاسَةُ من النِّسَاء المُخْتالَة، وهذا البناء على هذا الاشتقاق غير مَعْلُوم، وهو من المُثُل الذى لم يَحكِها سيبويه، كزَيْتُون، وحكاه كُراع فى باب فَيْعُولٍ، واشْتَقَّه من المَيْس، ولا أَدْرِى كيف ذلك، لأنه ينتفى كونه فَيْعُولاً، وكونه مشتَقًا من المَيْس.

* ومَيْسُونُ: اسْمُ امْرَأةٍ منه، قال الحارثُ بن حِلِّزَة:

إذْ أَحَلَّ العَلاَةَ قُبَّةَ مَيْسُو … نَ فأَدْنَى دِيارِها العَوْصاءُ[(١)]

وقد تقدم فى باب مَسَنَه بالسَّوْط، فهو على هذا فَيْعُولٌ صحيحٌ، وبابُ المَيْسِ أَوْلَى به، لما جاء من قَوْلِهم: امرأة مَيْسُون: تَميسُ فى مِشيَتِها.

* والمَيْسُ: شَجَرٌ تُعْمل منه الرِّحَال، قال أبو حَنيفة: المَيْسُ: شَجَرٌ عِظَامٌ شَبِيه فى نباته وورَقه بالغَرَب، وإذا كان شابا فهو أبيض الجَوْف، فإذا تقادم اسْوَدَّ فصار كالآبَنُوس، ويَغْلُظُ حتى تُتَّخذَ منه الموائد الواسعة وتُتَّخَذ منه الرِّحَال، قال العجاج ووصف المطايا:

يَنْتُقْنَ بالقَوْم [من] التَّرَعُّلِ
مَيْسَ عُمانَ ورِحالَ الإسْحِلِ[(٢)]

---

(١) البيت للحارث بن حلزة فى ديوانه ص٣٠؛ ولسان العرب (ميس)، (غوص)؛ ومعجم ما استعجم (٣/ ٩٨٠)؛ وتاج العروس (ميس)، (عوص).

(٢) الرجز للعجاج فى ديوانه (١/ ٣٠١ ـ ٣٠٢)؛ ولسان العرب (ميس)، (نتق)، (زعل)؛ وتاج العروس (ميس)، (نتق)، (زعل).

وأخبرنى أعرابىٌّ أنه قد رآه بالطائف. قال: وإليه يُنْسَبُ الزَّبيب الذى يسمى المَيْسَ. والمَيْسُ أيضا: ضَرْبٌ من الكَرْم يَنْهَضُ على ساقٍ بَعْضَ النُّهُوض، ولم يتَفَرَّع كلُّه، عن أبى حَنيفةَ. والمَيْسُ أيضًا: الخَشَبَة الطويلة التى بين الثَّوْرَيْن، هذه عن أبى حنيفة.

* وميَّاسٌ: فَرَسُ شَقيقِ بن جَزْءٍ.

* ومَيْسَانُ: ليلة أَرْبَعَ عَشْرَةَ.

* ومَيْسانُ: بَلَدٌ من كُوَرِ دَجْلَةَ، والنَّسَب إليه مَيْسانىٌّ، الأخيرة نادرة وقول العبد:

وما قَرْيَةٌ من قُرَى مَيْسَنا ... نَ مُعْجِبَةٌ نَظَرًا واتِّصَافَا[1]

إنما أراد مَيْسَانَ، فاضْطَرَّ، فزاد النُّون.

مقلوبه: [ي س م]

* الياسِمُون: مَعْرُوفٌ، فارِسِىٌّ، وقد جَرَى فى كَلَامِ العَرَب، قال الأعشى:

وَشَاهَسْفَرَمْ والياسِمُونَ ونَرْجِسٌ ... يُصَبِّحُنَا فى كُلِّ دَجْنٍ تَغَيَّما[2]

فمن قال: ياسِمُونَ جعَل واحِدَهُ ياسِمًا، وكأنه فى التقدير ياسِمَةٌ بالهاء؛ لأنهم ذَهَبُوا إلى تأنيث الريحانة والزهرة، فجمعوه على هجاءين. ومن قال: ياسِمِينُ، فرفع النون، جعله واحدًا وأعرب نونَه.

وقد جاء الياسِمُ فى الشعر، فهذا دليل على زيادة يائه ونونه، وقال أبو النجم:

من ياسِمٍ بيضٍ ووَرْدٍ أَحْمَرَا
يَخْرُجُ من أَكْمامِهِ مُعَصْفَرَا[3]

السين والطاء والواو

[س ط و]

* سَطَا عَلَيْه، وبه، سَطْوًا وسَطْوَةً: صالَ. وسطا الفحلُ كذلك.

وقوله تعالى: ﴿يكادُون يَسْطُونَ بالذين يَتْلُون عليهم آياتنا﴾ [الحج: ٧٢]. فَسَّرَه ثعلبٌ فقال: معناه يَبْسُطُون أَيْدِيَهُم إليهم.

---

(١) البيت لسحيم عبد بنى الحسحاس فى ديوانه ص٤٣؛ ولسان العرب (ميس)، (وصف)؛ وفيه: (وما دمية من دمى) مكان (وما قرية من قرى).

(٢) البيت للأعشى فى ديوانه ص٣٤٣؛ ولسان العرب (جلس)، (شهسفرم)، (يسم)؛ وتاج العروس (جلس)، (شهسبرم)، (يسم).

(٣) الرجز لأبى النجم فى لسان العرب (يسم)؛ وتاج العروس (يسم)؛ والمخصص (١١/ ١٩٥).

* وسَطَا الماءُ: كثُر.

* وسَطَا الراعى على الناقةِ والفَرَسِ سَطْوًا وسُطُوًا: أَدْخَلَ يَدَه فى رَحِمِها فأخْرج ماء الفَحْل منها، وذلك إذا نَزَا عليها فَحْلٌ لَئيمٌ، أو كان الماءُ فاسِدًا لا تَلْقَحُ عنه.

* وسَطَا عليها أيضا: أَخْرج الولَدَ ميْتًا.

وحكى أبو عُبَيْد السَّطْو فى المَرْأة، قال: وفى حديث الحَسَن رحمه الله: «لا بَأسَ أن يَسْطُوَ الرجلُ على الْمَرأة»(١).

* وفَرَسٌ ساطٍ: بَعِيدُ الشَّحْوَةِ، وقيل: هو الرافِعُ ذَنَبَه فى عَدْوِه، وهو مَحْمُودٌ. وقَدْ سَطَا، قال:

وأَقْدَرَ مُشْرِف الصَّهَوات ساطٍ ... كُمَيْت لا أحَقّ ولا شَئِيتُ(٢)

* وسَطَا سَطْوًا: عاقَبَ.

وقيل: سَطَا الفَرَسُ سَطْوًا: رَكِبَ رأْسَه فى السَّيْرِ.

[illegible]

* ساطَ الشىءَ سَوْطًا، وسَوَّطَه: خاضَهُ وخَلَطَه، وخَصَّ بعضُهم به القِدْرَ إذا خُلِطَ ما فيها.

* والمِسْواطُ: ما سِيطَ به.

* واسْتَوَط هو: اخْتَلَط، نادرٌ.

* وسَوَّط رَأْيَه: خَلَطَه.

* واسْتَوَط عليه أمْرُه: اضْطَرَب.

وأمْوَالهم بينهم سَوِيطَةٌ مُسْتَوِطَةٌ.

* والسَّوْط: الذى يُضْرَب به، مُشْتَقٌ من ذلك؛ لأنه يَسُوط اللَّحمَ بالدَّم، يخلطُه.

وقولهم: ضربتُ زيدًا سَوْطًا، إنما معناه: ضربتُ زيدًا بسَوْط، ولكن طريق إعرابه أنه على حَذْفِ المُضَاف، أى: ضَرَبْته ضَرْبَةَ سَوْط، ثم حُذِفت الضَّربةُ على غرة حذف المضاف.

ولو ذهبت تتأوّل ضَرَبْتُه سَوْطًا على أن تَقْدِير إعْرابه ضَرْبَةً بسَوْطٍ، كما أن معناه كذلك

---

(١) ذكره أبو عبيد فى غريب الحديث (٢/ ٤٣٣).

(٢) البيت لعدىّ بن خرشة الخطمىّ فى لسان العرب (شات)، (قدر)، (حقق)؛ وتاج العروس (شات)، (قدر)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (سطا)؛ والمخصص (٦/ ١٧٥)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ٣٨٢، ٩/ ٢٣، ١١/ ٣٩٧)؛ وتاج العروس (سطا).

لَلَزِمَكَ أن تُقَدِّر أنك حَذَفْتَ الباء، كما تَحْذِف حَرْفَ الجَرِّ فى نحو قوله: «أَمَرْتُكَ الخَيْر»، «وأَسْتَغْفِرُ الله ذنبًا». فتحتاج إلى اعتذارٍ من حذف حرف الجر، وقد غَنِيتَ عن ذلك كله بقولك: إنه على حذف المضاف فى ضَرْبَة سَوْطٍ، ومعناه ضَرْبَةً بسَوْط.

* وجَمْعُه أسْواط، وسِياطٌ.

وقد ساطَهُ سَوْطًا، قال:

فَصَوَّتُه كـأنـه صَـوْبُ غَبْيَـةٍ ... على الأَمْعَزِ الضاحِي إذا سِيطَ أَحْضَرَا[1]

وساوَطَنِى فَسُطْتُه أَسُوطُهُ، عن اللِّحيانى، لم يزد على ذلك شيئًا، وأراه إنما أراد خاشَنَنِى بسَوْطِه، أو عارَضَنِى فغَلَبْتُه، وهذا فى الجواهر قليل، إنما هو فى الأَعْراضِ.

* والسَّيَّاطُ: قُضْبانُ الكُرّاث التى عليه زَمَالِيقُه، تشبيها بالسياط التى يُضْرَبُ بها.

* وسَوَّط الكُرّاث: إذا أخرج ذلك.

* وسَوْطُ باطلٍ: الضوءُ الذى يدخل من الكُوَّة، وقد حُكِيت فيه الشين.

* والسُّوَيْطاء: مَرَقَةٌ كَثِيرةُ الماءِ تُسَاط، أى: تُخْلَطُ وتُضْرَب.

مقلوبه: [و س ط]

* وَسَطُ الشَّىءِ: ما بَيْنَ طَرَفَيْه، قال:

إذا رَحَلْتُ فاجْعَلُونى وَسَطًا
إنى كبيرٌ لا أُطيقُ العُنَّدَا[2]

أى: اجْعَلُونِى وَسَطًا لكم تَرْفُقُونَنِى وتَحْفَظُونَنِى، فإنِّى أخاف إذا كنتُ وَحْدِى مُتَقَدِّمًا لكم، أو مُتَأَخِّرًا عَنْكُم، أن تَفْرُط بِى دابَّتِى أو ناقَتِى فَتَصْرَعنى.

فإذا سكَّنْتَ السِّينَ من وسْط صار ظَرْفًا، وقَوْلُ الفَرَزْدَق:

أَتَتْهُ بمَجْلُومٍ كـأنَّ جَبِينَـه ... صَلاءَةُ وَرْسٍ وَسْطُها قد تَفَلَّقَا[3]

فإنه احتاج إليه فجعله اسما، وقول الهذلىِّ:

---

(١) البيت لامرئ القيس فى ديوانه ص٢٦٨؛ ولسان العرب (صوب)؛ وتاج العروس (صوب)؛ وللشماخ فى ملحق ديوانه ص٤٣٨؛ ولسان العرب (سوط)؛ وتهذيب اللغة (١٣/ ٢٣)؛ وتاج العروس (سعط)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (غبا)؛ والمخصص (٦/ ١٨١).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (عند)، (وسط)؛ وتاج العروس (كفأ)، (عند)؛ وجمهرة اللغة ص٦٦٦، ٨٧٩.

(٣) البيت للفرزدق فى ديوانه ص٥٩٦ (طبعة الصاوى)؛ ولسان العرب (وسط)، (جلم)؛ وتاج العروس (جلم).

ضَرُوبٌ لِهَامَاتِ الرِّجَالِ بِسَيْفِه إذا عَزَمَتْ وَسْطَ الشُّئُون شِفَارُها[١]

يكون على ذلك أيضًا، وقد يَجُوزُ أن يكون أراد «إذا عَجَمَت وَسْطَ الشُّئُون شِفَارُها» الشُّئُون، أو مُجْتَمعُ الشُّئُون، فاستعمله ظَرْفًا على وَجْهِه، وحَذف المَفْعُول؛ لأن حَذْفَ المَفْعُول كَثِيرٌ، قال الفَارِسِيُّ: ويُقَوِّى ذَلك قَوْلُ المَرَّار الأَسدِىِّ:

فلا يَسْتَحْمِدُونَ الناسَ أمْرًا ولكن ضَرْبَ مُجْتَمَعِ الشُّئُون[٢]

وحكى عن ثعلب: وَسَطُ الشَّىءِ ووَسْطُهُ، بالفَتْح والإِسْكان إذا كان مُصْمَتًا، فأما إذا كان أجزاءً مخلَصَةً مُتَبَايِنَةً، فهو وَسْطٌ بالإِسْكَانِ لا غير.

وأَوْسَطُه كوَسَطِ وهو اسم، كأَفْكَلٍ وأزْمَلٍ، وقوله:

شَهْمٌ إذا اجْتَمَع الكُمَاة وأُلْجِمَت أَفْـــوَاقُـــها بأواسِـطِ الأوتـارِ[٣]

فقد يكون جَمْع أوسَط، وقد يَجُوز أن يكون جَمْعَ واسِطًا على وَوَاسِطَ [فاجتمعت] واوان، فهمز الأولى.

* ووَسَطَ الشيءَ وتَوَسَّطَه: صارَ فى وَسَطِه، قال غَيْلان بن حُرَيْث:

* وقَدْ وَسَطْتُ مالِكًا وحَنْظَلا *[٤]

* ووَسَّطَ الشيءَ وتَوَسَّطه: صارَ فى وَسَطِه.

* ووُسُوط الشَّمْسِ: تَوَسُّطُها السماء.

* وواسِطُ الرَّحْلِ وواسطَتُه، الأخيرة عن اللحيانىِّ: ما بين القادمَة والآخِرة.

* وواسِطَة القِلادة: الدُّرَّة التى فى وَسَطِها، وهى أَنْفَسُ خَرَزِها.

فأما قولُ الأعرابىِّ للحسن: عَلِّمْنِى دِينًا وَسُوطًا، لا ذاهِبًا فُرُوطًا، ولا ساقِطًا سُقُوطًا، فإن الوَسُوطَ هنا المُتَوسط بين الغَالِى والتَّالِى، ألا تَرَاه قال: لا ذاهِبًا فُرُوطًا، أى: ليس بغَالٍ، ولا ساقِطًا سُقُوطًا، أى: لَيْسَ بتالٍ، وهو أحسن الأديان، ألا ترى إلى قَوْلِ عَلِىٍّ رَضِى الله عنه: خَيْرُ النَّاسِ هذا النمط الأَوسَطُ يلحق بهم التَّالى ويرجعُ إليهم الغَالِى. قال الحَسَنُ للأعرابىِّ: خير الأُمُورِ أَوْسَاطُها. أى: إن ما كان من الأمُور مُتَوَسِّطًا بين طَرَفَيْه، فهو أَشْرَف أشخاص نوعه.

---

(١) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى شرح أشعار الهذليين ص٨٣؛ وللهذلى فى لسان العرب (وسط).

(٢) البيت للمرّار الأسدى فى لسان العرب (وسط).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (وسط). وفيه: (وأُلهِمَتْ أفواهها) مكان (وألجمت أفواقها).

(٤) الرجز لغيلان بن حريث فى لسان العرب (وسط)؛ وبلا نسبة فى أساس البلاغة (وسط). وبعده: * صَيَّابها والعَدَدَ المُجَلْجِلا *.

* ووَسُطَ فى حَسَبِه، وَساطةً، وسِطَةً، ووَسَّطَ ووَسَطَ، ووَسَطَه، أى أكْرَمَه، قال:

يَسِطُ البُيُوتَ لكى تكون رَدِيَّةً   من حَيث تُوضَعُ جَفْنَةُ المُسْتَرْفِدِ[١]

ووَسَطَ قومَه فى الحَسَب يَسِطُهُمْ سِطَةً حَسَنَةً.

* ومَرْعًى وَسَطٌ: خِيارٌ، قال:

إنَّ لــها فَوَارِسًا وفَرَطَا

ونَفْرَةَ الحَىِّ ومَرْعًى وَسَطا[٢]

* ووَسَطُ الشىءِ، وأوْسَطُه: أعْدَلُه.

* ورَجُلٌ وَسَطٌ وَوَسِيطٌ خَيْرٌ من ذلك.

قال أبو الحسن: وقوله تعالى: ﴿والصَّلاة الوُسْطَى﴾ [البقرة:٢٣٨]. هى صلاة الجمعة؛ لأنها أفضل الصلوات، ومن قال خلاف هذا فقد أخطأ، إلا أن يقولَه برواية مُسْنَدَةٍ إلى النبى ﷺ.

وصارَ الماءُ وَسِيطةً: إذا غَلَبَ الطِّينُ على الماء، حكاه اللحيانىُّ عن أبى ظَبْيَة.

* وواسِطُ: مَوْضِعٌ بين الجَزِيرة ونَجْد، يُصرف ولا يُصْرف. وواسِط: موضع بين البَصْرَةِ والكُوفَةِ، وُصِفَ به لتَوَسُّطه ما بينهما، وغلبت الصفة فصار اسمًا، كما قال:

ونابِغَةُ الجَعْدِىُّ بالرَّمْلِ بَيْتُه   عليه تُرابٌ من صَفِيحٍ مُوَضَّع[٣]

قال سيبويه: سَمَّوْهُ واسطًا؛ لأنَّه مكان وَسَطٌ بين البَصْرَةَ والكُوفَةِ، فلو أرادوا التَّأْنيث قالوا: واسِطَةٌ، ومعنى الصِّفَة فيه، وإن لم يكن فى لَفْظِه لام.

* والوَسُوط من بيوت الشَّعْر: أصْغَرُها.

* والوَسُوطُ من الإبِلِ: التى تَجُرُّ أَرْبَعِين بعد السَّنة، هذه عن ابن الأعرابىِّ. قال: فأما الجَرُورُ فَهِى التى تجرّ بعد السنة ثلاثة أشهر، وقد تقدم ذكر الجَرُور.

* والواسِطُ: البابُ، هُذَلِيَّة.

مقلوبه: [ط و س]

* طاسَ الشىءَ طَوْسًا: وَطِئَه، وكَسَرَه.

---

(١) البيت بلا نسبة فى تهذيب اللغة (١٤/ ٣٦٤). وفيه: (يكون مظنة) مكان (تكون رديّة).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (نفر)، (شطط)، (فرط)، (وسط)؛ وتاج العروس (نفر)، (شطط)، (وسط)؛ وجمهرة اللغة ص٦٦٦، ٨٧٩.

(٣) البيت لمسكين الدارمى فى ديوانه ص٤٩؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (وسط)، (نبغ).

* والمُطَوَّسُ: الحَسَنُ.

* وتَطَوَّسَت الجارِيةُ: تَزَيَّنَت.

* والطاءُوس: طائِرٌ حَسَنٌ، هَمْزَتُه بَدَل من واو، لقَوْلِهم: طواويس وقد جمع على أَطْواس باعتقاد حذف الزيادة، قال رؤبة:

* مثل الدُّمَى تَصْوِيرُهُنَّ أَطْواسْ *(١)

* والطاسُ: الذى يُضْرَبُ به.

وقال أبو حنيفة: هو القاقُوزَةُ.

* والطَّوْسُ: الهِلاَلُ، وجمعه أَطْواس.

* وطُوَاسٌ: من لَيَالِى آخر الشهر.

* وطَوْسُ وطُوَاسُ: مَوْضعان.

* وطُوَيْس: اسمٌ يُضْرَبُ به المَثَلُ فى الشُّؤم، وأُراه تَصْغِير طاءُوس مُرخمًا.

مقلوبه: [و ط س]

* وَطَسَ الشىءَ وَطْسًا: كَسَرَه ودَقَّه. والوَطِيسُ: المَعْرَكَةُ، لأن الخَيْلَ تَطِسُها بحوافرها.

* والوَطِيسُ: حَفِيرَةٌ تُحْفَرُ ويُخْتَبَزُ فيها ويُشْوَى، وقيل: هو تنورٌ من حَدِيدٍ، وبه شُبِّه حَرُّ الحَرْبِ. وقال النبىُّ ﷺ: «الآن حَمِىَ الوَطِيسُ»(٢). وهى كلمة لم تُسْمَع إلا منه.

وقال ابنُ الأعرابىِّ: الوَطِيسُ: البَلاَءُ الذى يَطِسُ الناس، أى يَدُقُّهُم ويَقْتُلُهم، وليس ذلك بقَوِىٍّ.

* وجَمْعُه كُلّه أَوْطِسَةٌ وَوَطْسٌ.

* والوَطسُ: وَطْء الخَيْل، هذا هو الأصلُ، ثم استُعْمِلَ فى الإِبِل، قال عَنْتَرَة:

زَيَّافَةٌ غِبَّ السُّرى مَوَّارَة تَطِسُ الإِكامَ بذاتِ خُفٍّ مِيثَمِ(٣)

(١) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص٦٦؛ وتاج العروس (طوس). وقبله: * كما استوى بيضُ النّعام الأملاسْ *.

(٢) أخرجه مسلم فى الجهاد (٤/٤٠٣) ط. الشعب، بلفظ: «هذا حين حمى الوطيس».

(٣) البيت لعنترة فى ديوانه ص١٩٩؛ ولسان العرب (مور)، (وقص)؛ وتاج العروس (مور)، (وطس)، (وقص)؛ (وثم)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (١٣/٢٩)؛ والمخصص (١٣/٤١). وفيه: (خطارة) مكان (زَيَّافَةٌ)، (تقصُ) مكان (تَطِسُ).

السين والدال والواو

[س د و]

* سَدَا بِيدَيْه سَدْوًا، واسْتَدَى: مَدَّ بها، قال:

سَدَا بَيدَيْـه ثـم أَجَّ بسَيْرِه كأجِّ الظَّلِيم من قَنِيصٍ وكالِبِ[١]

وأنشد ابنُ الأعرابيِّ:

نـاجٍ يُعَنِّيـهِنَّ بالإبعـاطِ
إذا استَدَى نَوَّهْنَ بالسِّياط[٢]

يقول إذا سَدَى هذا البعير حَمَل سَدْوَه هؤلاء القوم على أن يَضْرِبُوا إِبِلَهُم، فكأنَّهُنَّ نَوَّهْنَ بالسِّياط لَمَّا حَمَلْنَهم على ذلك.

وقال ثعلب: الرِّواية: يُغَنِّيهنَّ.

وقوله:

يارَبِّ سَلِّم سَدْوَهُنَّ اللَّيْلَهْ
ولَيْلَةً أُخرَى وكُـلَّ لَيْلَهْ[٣]

إنما أراد سَلِّمْهُنَّ وقَوِّهِنَّ، لكن أَوْقَع الفِعْل على السَدْوِ؛ لأن السَدْوَ إذا سَلِم فقد سَلِم السادِي.

* وناقةٌ سَدُوٌّ: تَمُدُّ يَدَيْها فى سَيْرِها، وتَطْرَحُهما، وأنشد:

* مائرَةَ الرجْلِ سَدُوٌّ باليَد *[٤]

* والسَّدْوُ: رُكوبُ الرأسِ فى السَّيْرِ، يكون فى الإِبِل والخَيْلِ.

* وسَدْوُ الصِّبيان بالجَوْزِ واسْتِدَاؤهم: لَعِبُهُم به، وهو منه.

* وسَدَا سَدْوَ كذا: نَحَا نَحْوه. وخَطَب الأَمِيرُ فما زَال على سَدْوٍ واحدٍ، أى: على نَحْوٍ واحدٍ، من السجع، حكاه ابن الأعرابى.

---

(١) البيت لركاض الدبيرىّ فى لسان العرب (كلب)؛ وتاج العروس (كلب)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (أجج)، (سدا)؛ ومجمل اللغة (١/ ١٤٥)؛ والمخصص (٧/ ١٠٧)؛ وتاج العروس (أجج)، (سدى).

(٢) الرجز لرؤبة فى ديوانه ٨٧؛ ولسان العرب (سدا)؛ وتهذيب اللغة (١٣/ ٤٠)؛ وتاج العروس (أبط)، (بعط)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (بعط)، (سدا)؛ وتاج العروس (سدا).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (سدا)؛ وجمهرة اللغة ص٩٣١، ١٠٥٠؛ وتاج العروس (سدى).

(٤) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (سدا)؛ وتهذيب اللغة (١٣/ ٣٨)؛ وتاج العروس (سدا).

وقول ساعدة بن جُؤَيَّة الهُذَلِيِّ، يصفُ سحابًا:

سادٍ تَجَرَّمَ في البَضِيعِ ثمانيًا يُلْوِى بعَيْقات البِحارِ ويُجْنَبُ[1]

قيل: معنى سادٍ هنا مُهْمَلٌ، وقيل: هو من الإِسْآد، والذي هو سَيْرُ الليل كله، وهذا لا يجوز إلا أن يكون على القلب، كأنه سائدٌ، أي: ذو إِسْآد ثم قلب، فقال: سادِئٌ، ثم أبدل الهمزة إبْدَالاً صَحيحًا، فقال: سادِيٌّ، ثم أعَلَّه، كما أُعِلَّ قاضٍ، ورامٍ.

* وتَسَدَّى الشيءَ: رَكِبَه وعَلاَه، قال ابنُ مُقْبِلٍ:

بسَرْوِ حِمْيَرَ أَبْوالُ البِغالِ به أَنَّى تَسَدَّيْتِ وَهْنًا ذلك البِينا[2]

مقلوبه: [س و د]

* السَّوَادُ: نَقِيضُ البَيَاض. سَوِدَ، وسادَ، واسْوَدَّ، واسْوادَّ، وهو أَسْود، والجمع سُودٌ وسُودانٌ.

* وسَوَّدَه: جَعَلَه أَسْوَد.

* وأَسْوَدَ الرَّجُلُ، وأَسَاد: وُلِد له ولد أسْود.

* وساوَدَه سَوادًا: لَقِيَه في سَوادِ الليل.

* وسَوادُ القَوْم: مُعْظَمُهم.

* والسَّوَادُ: جَمَاعَةُ النَّخْلِ والشَّجَرِ، لخُضْرَته واسْودَاده، وقيل: إنما ذلك لأن الخضرة تُقَارِبُ السَّوَادَ.

* وسَوادُ كُلِّ كَوْنٍ: ما حول القُرَى والرَّساتيق.

* والسَّوَادُ والأَسْوداتُ، والأَسَاوِد: جماعةٌ من الناس، وقيل: هم الضُّرُوبُ المُتَفَرِّقون.

* والسَّوَادُ: الشَّخْصُ، وصَرح أبو عبيد بأنه شَخْصُ كلِّ شيءٍ من مَتَاع وغيره، والجمع أَسْوِدَةٌ.

* وأساوِد: جَمْعُ الجَمْع.

---

(١) البيت لساعدة بن جؤية الهذلى فى لسان العرب (جنب)، (سأد)، (سدا)؛ وتاج العروس (جنب)، (سدى)؛ وتهذيب اللغة (١/ ٤٨٧، ١٢/ ٣١٣)؛ ولأبى خراش الهذلى فى تاج العروس (بضع)؛ وبلا نسبة فى كتاب العين (١/ ٢٨٦).

(٢) البيت لابن مقبل فى ديوانه ص٣١٦؛ ولسان العرب (بين)، (سدا)؛ وتهذيب اللغة (١٣/ ٤٠، ١٥/ ٥٠٠)؛ ومقاييس اللغة (١/ ٣٢١، ٣٢٨، ٣/ ١٥٤، ٣١٤)؛ وتاج العروس (بول)، (بين)، (سدى)، (سرو)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص٣٨٣، ١٠٢٨؛ والمخصص (١٠/ ٨٣).

* وسَادَ الرجُلُ سَودًا، وساوَدَهُ، سِوَادًا، كلاهما سادَهُ فأدْنى سَوادَه من سَواده، والاسْمُ السِّوَاد والسُّواد، وكذلك أطلقه أبو عُبَيْد، والذى عِنْدى أن السَّوادَ مَصْدَرُ ساوَدَ، وأن السَّوَاد الاسمُ قد تقدم القولُ فى مِزَاحٍ ومُزَاحٍ.

وقيل لابْنَةِ الخُسِّ ما أزْناكِ؟ ـ وقيل لها: لمَ حَمَلْتِ؟ ـ فقالت قُرْبُ الوِساد وطُولُ السِّوادِ، قال اللحيانيُّ: السِّوَادُ هنا المُسَارَّة وقيل المُزَاورة، وقيل: الجماع بِعَيْنِه، وكله من السَّوَاد الذى هو ضِدّ البَيَاض.

* والأسْوَدُ: العظيم من الحَيَّات فيه سَوَادٌ، والجمع سَودَات وأسَاوِد، وأساوِيد غلب غلبة الأسماء، والأُنْثَى أسودَةٌ، نادرٌ.

* والأسْوَدَان: التَّمْرُ والماءُ، وقيل: الماءُ واللَّبَنُ، وجعَلَهما بَعْضُ الرُّجّازِ: الماءَ والفَثَّ، وهو ضَرْبٌ من البَقْل يُخْتَبَزُ فيُؤْكَل، فقال:

الأسْوَدان أبْرَدَا عظَامى

الماء والفَثُّ دَوا أسْقَامى[(١)]

* والأسْوَدَان: الحَرَّة والليل، لاسْوِدَادهما.

* وضَافَ مُزَبِّدًا المَدَنِىَّ قَوْمٌ، فقال لهم: ما لكم عندنا إلا الأسْوَدَان، قالوا: إن فى ذلك لَمَقْنَعا، التمر والماء، فقال: ماذاك عَنَيْتُ إنما أردت الحَرَّةَ واللَّيْل.

فأما قول عائشة: «لقد رأيْتُنا مع رسول الله ﷺ وما لنا طَعَامٌ إلا الأسْوَدان»[(٢)] ففَسَّره أَهْلُ اللغة بأنهما التَّمْرُ والماءُ، وعِنْدى أنها إنما أرادت الحَرَّة واللَّيْل، وذلك لأن وُجُودَ التَّمرِ والماءِ عندهم شبعٌ وريٌّ وخِصْبٌ لا شِصْبٌ، وإنما أرادت عائشة أن تبالغ فى شِدَّة الحالِ وتَنْتَهِى فى ذلك، بأن لا يكون معها إلا اللَّيْل والحَرّة أذْهَب فى سُوءِ الحالِ من وجُودِ التَّمرِ والماءِ، وقَوْلُ طَرفة:

ألا إنّنى سُقِّيتُ أسْوَدَ حالِكًا　　　ألا بَجَلِى من الشرابِ ألا بَجَلْ[(٣)]

تعنى الماء.

* وما سَقَاهم من سُوَيد قَطْرَةً، وهو الماء، لا يُسْتَعْمل كذا إلا فى النَّفْى.

---

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (برد)، (سود)؛ وتاج العروس (برد)، (سود).

(٢) أخرجه البخارى (ح ٦٤٥٩).

(٣) البيت لطرفة بن العبد فى ديوانه ص٧٥؛ وجمهرة اللغة ص١٢٧٥؛ ولسان العرب (سود)؛ وتاج العروس (بجل).

* ويقال للأعداء: سُود الأَكْبَاد، قال:

فما أُجْشِمْتُ من إتْيانِ قَوْمٍ هُمُ الأعداءُ فالأكبادُ سُودُ[١]

* وسَوَاد القلب وسَوادَتُه وأسْوَدُه وسَوْداؤه، وسُوَيدَاؤه: حَبَّتُه، وقيل: دَمُه.

* والسُّوَيْداءُ: الاسْتُ. والسُّوَيْداءُ: حَبَّةُ الشُّونيز. والسُّوَيْدَاءُ: من نجيل السباخ، وقال كُرَاع: هى نبتَةٌ، ولم يحلها.

* والسَّوْدُ: سفحٌ من الجبل مُسْتَدِقٌ فى الأرض خَشِنٌ أسود، والجمع أسْوادٌ، والقطعة منه سَوْدَةٌ، وبها سُمِّيت المرأة سَوْدة.

* والسَّوَادِىُّ: السُّهْرِيزُ.

* والسُّوَادُ: وَجَعٌ يَأْخُذُ الكبدَ من أكل التَّمْرِ وربُّما قَتَل، وقد سُئِدَ.

* وماءٌ مَسْوَدَةٌ: يأخذ عليه السُّوادُ.

وقد سادَ يَسودُ: شَرِبَ المَسْوَدَةَ.

* وسَوَّدَ الإبلَ: إذا دَقَّ المِسْحَ البالى فداوَى به أدْبارَها، يعنى جمع الدَبَره، عن أبى عُبيد.

* والسُّودَدُ: الشَّرَفُ، وقد يُهْمَز وتُضَمّ الدال، طائيَّة.

وقد سادَهُم سُودًا وسُودَدًا وسِيادَةً وسَيْدُودَةً.

* واسْتَادَهُم، كسَادَهُم.

* وسَوَّدَهُ هو، وفى حديث عُمَر رضَىَ اللهُ عنه «تَفَقَّهُوا قبل أن تُسَوَّدُوا»[٢] يقول: تَعَلَّمُوا الْعِلمَ مادُمْتُم صغارًا قبل أن تَصيرُوا سادةً رُؤَسَاء مَنْظُورًا إلَيْهم، فإن لم تَعلَّمُوا قبل ذلك استَحْيَيْتُم أن تَعلَّمُوا بعد الكبر، فبَقِيتم جُهَّالاً، لا تأخُذُونَهُ من الأَصَاغِرِ، فيزْرِى ذلك بكم، وهذا شَبِيه بحديث عبد الله: «لن يزالَ الناس بخير ما أَخَذُوا العِلْمَ عن أَكَابِرِهم، فإذا أتاهم من أصَاغِرِهم فقد هَلَكُوا»[٣]. والأكابر أولُو الأسنان، والأصاغر: الأحداث، وقيل: الأكابر: أصحاب النبى ﷺ [والأصاغر] مَنْ بَعْدهم من التابعين. وقيل: الأَكَابِر: أَهْلُ السُّنَّةِ، والأصاغر: أهل البِدَعِ، قال أبو عُبَيْد: ولا أرى عبد الله أراد إلا هذا.

---

(١) البيت للأعشى فى ديوانه ص٣٣٧؛ ولسان العرب (كبد)، (جشم)؛ ومقاييس اللغة (٢/ ٢٩٢)؛ وتهذيب اللغة (٤/ ٨٨)؛ وتاج العروس (كبد)، (جشم)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (سود)؛ وتاج العروس (سود).

(٢) البخارى فى العلم (١/ ١٩٩) فى ترجمة باب ذكره.

(٣) رواه الطبرانى فى الكبير والأوسط، ورجاله موثقون، كما فى المجمع (١/ ١٣٥).

* والسَّيِّد: الرئيسُ، وقال كُرَاع: وجمعه سَادَةٌ، ونَظَّرَه بقَيِّم وقامة، وعَيِّل وعالة، وعندى أن سادةً: جمع سائِد على ما يكثر فى هذا النحو، وأما قامةٌ وعالةٌ فجمع قائم وعائل، لا جمع قَيِّم وَعيِّل، كما زعم هو، وذلك لأن فيعلاً لا يجمع على فَعَلَةٍ، إنما بابه الواوُ والنُّون وربما كُسِّر منه شىء على غير فَعَلَة كأمْوات وأَهْوِناء.

واستعمل بعض الشُّعَراء السَّيِّدَ لِلْجِنِّ، فقال:

* جِنٌّ [هتفن بليل] يَنْدُبْن سَيِّدَهُنَّهْ *(١)

قال الأخفش: هذا البيتُ مَعْرُوفٌ من شِعْرِ العَرَب، وقد زَعَمَ بَعْضُهم أنه من شعر الوَلِيد، والذى زعم ذلك ثقة أيضا.

* وسَيِّدُ العَبْدِ: مَوْلاه، والأُنثى من كل ذلك بالهاء.

* وسَيِّدُ المرأة: زَوْجُها، وفى التنزيل: ﴿وأَلْفَيَا سَيِّدَها لَدَى الباب﴾ [يوسف:٢٥] قال اللحيانىُّ: ونَظُنَّ ذلك مما أحْدَثَه الناس، وهذا عندى فاحِشٌ، كيف يكون فى القرآن ثم يقول اللحيانى: ونَظُنُّه مما أَحْدَثَه النَّاس، وهذا إلا أن تكون مُراوِدَةُ يُوسُفَ مَمْلُوكَةً. فإن قلت: كيف يكون ذلك وهو يقول: ﴿وقالَ نِسْوَةٌ فى المَدِينَة امْرَأَةُ العَزِيز﴾ [يوسف: ٣٠] فهى إذًا حُرّة؟ فإنه قد يجوز أن تكون مملوكةً ثم يُعْتِقُها، ويَتَزَوجها بعد، كما نفعل ذلك نحن كثيرا بأُمَّهات الأَوْلاَد، قال الأعشى:

فكنتَ الخليفةَ من بَعْلِها وسَيِّدَتِيًا ومُسْتَادَها(٢)

أى: من بَعْلها فكيف يقول الأعشى هذا، ويقول اللحيانىُّ بعد: إنا نَظُنُّه بعد مِمَّا أَحْدَثَه النَّاس.

* واستَاد القومُ بَنِى فُلاَنٍ: قَتَلُوا سَيِّدهم، أو خطبوا إليه.

* واسْتَادَ القَوْمَ واسْتَادَ فِيهم: خَطَب فيهم سيدةً، قال:

تَمَنَّى ابنُ كُوزٍ والسَّفاهةُ كاسْمِها لِيَسْتَادَ مِنَّا أن شَتَوْنَا لَيالِيَا(٣)

* وسَيِّدُ كلِّ شىءٍ: أَشْرَفُه وأرْفَعُه.

---

(١) البيت للوليد فى لسان العرب (سود) وليس فى ديوان الوليد بن عقبة، ولا فى ديوان الوليد بن يزيد.

(٢) البيت للأعشى فى ديوانه ص١١٩؛ وتهذيب اللغة (١٣/ ٣٤)؛ ولسان العرب (سود). وفيه: (فبت الخليفة) مكان (فكنت الخليفة)، (وسيد نعم) مكان (وسيد تِيًّا).

(٣) البيت لجزء بن كليب الفقعسى فى تاج العروس (سود)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (سود)، (شتا)؛ وتاج العروس (شتا)؛ ومجمل اللغة (٣/ ١٠٦).

* واسْتَعْمَلَ أَبُو إسْحَاقَ ذلك فى القرآن فقال: «. . . لأنه سَيِّد الكلام [نتلوه]».

* والسيد من المعز: المُسِنُّ.

قال الشاعر:

سواء عليه شاةُ عامٍ دَنَتْ له ... لِيَذْبَحَها للضَّيْفِ أم شاةُ سَيِّدِ[1]

كذا رواه أبو على عنه المُسِنُّ من المَعْز.

والحديث الذى جاء عن النبى ﷺ أن جبْرِيل عليه السلام قال له: اعلم يا محمد أن الجزع من الضّأن خير من السَّيِّد من الإِبِل والبَقَر، يدل على أنه معمول به، وهذا عِنْدَ أَبِى عَلِيٍّ فَعْيِل من سود، قال: ولا يَمْتَنِع أن يكُون فَعِّلاً من السَّيِّد إلا أن السيدَ لا معنى له هاهنا.

* والسُودَانِيَّةُ، والسُّودانَةُ: طائرٌ يأكلُ العِنَبَ.

* والأَسْوَدُ: عَلَمٌ فى رَأس جبَل، وعليه قول الأَعْشَى:

كَلا يَمِينَ الله حتى تَنْزِلُوا ... من رأس شاهقةٍ إلينا الأَسْوَدَا[2]

* وأَسْوَدُ العَيْن: جَبَلٌ، قال:

إذا ما فَقَدْتُمْ أَسْوَدَ العَيْنِ كُنْتُمُ ... كِرَامًا وأَنْتُـم ما أقامَ أَلائِمُ[3]

قال الهَجَرِىُّ: أَسْوَد العين فى الجَنُوب من شُعَبَى.

* وأَسْوَدَةُ، وأَسْوِدَةُ: بِئْرٌ.

* وأَسْوَدُ، والسَّوْدُ: مَوْضعان.

* والسُوَيْداء: مَوْضِعٌ بالحجاز.

* وأَسْوَدُ الدَّمِ: مَوْضِعٌ، قال النابغة الجَعْدى:

تَبَصَّرْ خَلِيلى هل تَرَضى من ظَعَائِنٍ ... خَرَجْنَ بنِصْفِ الليل من أَسْوَدِ الدَّمِ[4]

* والسُوَيْدَاءُ: طائرٌ.

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (سود)؛ ومجمل اللغة (٣/ ١٠١، ١٠٦)؛ وتاج العروس (سود).

(١) البيت للأعشى فى ديوانه ص٢٨١؛ ولسان العرب (سود)؛ وتاج العروس (سود).

(٢) البيت للفرزدق فى تاج العروس (عين)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص٦٥٠؛ ولسان العرب (سود)، (عتم)؛ ومعجم البلدان (١/ ١٩٣) (أسود العين). وفيه: (إذا غاب عنكم) مكان (إذا ما فقدتم).

(٣) البيت للنابغة الجعدى فى ديوانه ص١٤١؛ ولسان العرب (سود)؛ وتاج العروس (سود)

* وأسْوَدَان: أبو قبيلة، وهو نَبْهانُ.

* وسُوَيْدٌ، وسَوَادةُ: اسمان.

* والأسْوَدُ: رَجُلٌ.

مقلوبه: [د س و]

* دَسَا الرَّجُلُ دَسْوًا ودَسِيَ، وهو خلاف ذَكَا، ودَسَّى نَفْسَه وتَدَسَّى، ودَسّاهُ: أَغْواه وأَفْسَدَه، وفى التنزيل: ﴿قد خابَ مَنْ دَسَّاها﴾ [الشمس: ١٠] وأَنْشَدَ ابن الأعرابىِّ [لِرَجُلٍ من طَيِّئ:

وأَنْتَ الذى دَسَّيْتَ عَمْرًا فأصْبَحت ... نساؤُهم منها أرامل ضُيَّعُ[١]

قال: دَسَّيت: أَفْسَدْت وأَغْوَيْت، وعمرو: قبيلة].

مقلوبه: [و س د]

فَكُنْتُ ذَنُوبَ البِئْرِ لما تَبَسَّلَت ... وسُرْبِلْتُ أَكْفَانِى ووُسِّدْتُ سَاعِدِى[٢]

* والتَوَسُّدُ: أن تَمُدَّ الثِّلامَ طُولاً حيث تبلغه البقرة.

* وأَوْسَدَ فى السَّيْر: أَغَذَّ. وأَوْسَدَ الكلبَ: أَغْراه.

مقلوبه: [د و س]

* داسَ السَّيْفَ: صقَله.

* والمِدْوَسَةُ: خَشَبَةٌ عليها سِنٌّ يُداسَ به السيف. وداسَ الشىءَ دَوسًا ودِياسًا: وَطِئَه. وداسَ الناسُ الحبَّ وأَداسُوه: دَرَسُوه، عن أبى حنيفةَ.

* والدَوَائسُ: البَقَرُ العَوامل فى الدَّوْسِ.

* والمِدْوَسُ: الذى يُدَاسُ به الكُدْسُ.

* ودَوسٌ: قبيلة.

مقلوبه: [و د س]

* وَدَسَت الأَرْض وَدْسًا، ووَدَّسَتْ، وتودَّسَتْ، وأَوْدَسَتْ: تَغَطَّت بالنبات وقيل: إنما ذلك فى أول نَبَاتها.

* وأرضٌ وَدِسَةٌ ومُتَوَدِّسَةٌ ليس على الفعل ولكن على النَّسبِ.

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (دسا).

(٢) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى لسان العرب (ذنب)، (وسد)، (بسل)؛ وتهذيب اللغة (١٢/ ٤٤١)؛ وتاج العروس (ذنب)، (وسد)، (بسل)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٢/ ٣١٦).

* والوَدْسُ، والوَدَسُ، والوَدِيسُ، والوِداسُ، والوادِسُ: ما غطاها من ذلك.
* والتَوَدُّسُ: رَعْىُ الوِداس.
* ووَدَسَ إليه بكلمة: طَرَحَها.
وما أَدْرِى أين وَدَس من بلاد الله.
* ووَدّس، أى: ذَهبَ.
* والوَدِيسُ: الرَّقِيقُ من العَسَل.
* والوَدَسُ: العَيْب، يقال: إنما يأخذ السُّلْطَان مَن به وَدَسٌ، أى: عَيْبٌ.

السين والتاء والواو

[ت و س]

* والتُّوسُ: الطَّبِيعَةُ والخُلُق، يقال: الكَرَمُ من تُوسِه، أى: من خَلِيقَته. وجَعَل يعقوب تاءَهَا بدلا من سِينِ سُوسِه.
* وتُوسًا له، كقولك: بُوسًا له، رواه ابن الأعرابى.

السين والراء والواو

[س ر و]

* السَّرْو: المُرُوءَةُ والشَّرَف: سَرُوَ سَرَاوَةً وسَرْوًا، الأخيرة عن سيبويه واللحيانى. [وسَرَى سَرْوًا، وسَرِى سَرًى وسَرَاءً، ولم يحْكِ اللحيانىُّ مصدرَ سَرَا إلا مَمْدُودًا].
* ورَجُلٌ سَرِىٌّ: من قومٍ أَسْرِياء وسَرَوَاء، كلاهما عن اللحيانى.
* والسَّرَاةُ: اسمٌ للجمع، ولَيْسَ بجَمْعٍ عند سيبويه، قال: ودَلِيلُ ذلك قولهم سَرَوَاتٌ، ويُرْوَى هذا البَيْت:

أَتَوْا نارِى فَقُلْتُ مَنُونَ قالُوا سَرَاةُ الجِنِّ قُلْتُ عِمُوا ظَلاَمَا[١]

وروى: «سُراةُ»، وقد تَقَدَّم فى الياء.
* ورَجُلٌ مَسْرَوانٌ، وامرأةٌ مَسْرَوانَةٌ: سَرِيّان، عن أبى العَمَيْثَل الأعرابى.
* وامرأةٌ سَرِيَّة: من نِسْوَةٍ سَرِيّات وسَرَايَا.
* وسَرَاةُ المالِ: خِيارُه.

(١) سبق فى مادة (س ر ى).

* واسْتَرَيْتُ الشيءَ، وأَسْتَرْتُه ـ الأخيرة على القَلْب ـ: اخْتَرْتُه، قال الأعشى:

فقد أَطَّبِى الكاعِبَ المُسْتَرا ةَ مِنْ خِدْرِها وأُشِيعُ القِمَارَا[1]

ومنه قولُ بعضِ سَجَعَةِ العرب، وذَكَرَ ضُروبَ الأزْنادِ، فقال: ومن اقْتَدَح المَرْخَ والعَفارْ فقد اسْتَخارَ واسْتَارَ.

* وتَسَرَّيْتُه: أخذت أَسْراه، قال حُمَيْدُ بن ثورٍ:

لقد تَسَرَّيْت إذا الهَمُّ وَلَجْ
واجْتَمعَ الهَمُّ هُمُومًا واعْتَلَجْ
جُنَادِفَ المِرْفَقِ مَبْنِيَّ الثَّبَجْ[2]

* والسَّرِيُّ: المُخْتار.

* والسُّرْوَةُ، والسِّرْوَةُ، والسَّرْوَةُ ـ الأخيرة عن كُراع ـ: سَهْمٌ صَغِيرٌ قصيرٌ، وقيل: سَهْمٌ عَرِيضُ النَّصْل طَوِيلُه، وقيل: هو المُدَوَّر المُدَمْلَك الذى لا عَرْضَ له، فأما العَرِيضُ الطويلُ فهو المِعْبَلَة.

وقال ثعلب: السِّرْوَةُ والسُّرْوَةُ: أدَقُّ ما يكون من نصال السِّهَامِ يدخل فى الدُّرُوع. وقال أبو حَنِيفَة: السِّرْوَة: نَصْلٌ كأنّه مِخْيَط أو مِسَلّة، وقد تقدم فى الياء؛ لأن هذه الكلمة يائية وواوية.

* وسَرَاةُ كل شىءٍ: أعلاه، وسَرَاةُ النَّهارِ وغيره: ارتفاعُه، وقيل: وَسَطُه، قال البُرَيْق الهذلى:

مُقِيمًا عِنْد قَبْرِ أبى سِبَاعٍ سَرَاةَ اللَّيْلِ عِنْدَكَ والنَّهارَا[3]

فَجَعَلَ اللَّيْلَ سَرَاةً، والجمع سَرَوات، ولا يُكَسَّر، وقوله:

صَرِيفٌ ثُمَّ تَكْلِيفُ الفَيَافِى كأنَّ سَرَاةَ جِلَّتِها الشُّفُوفُ[4]

أراد كأن سَرَواتهن الشفوفُ، فوَضَعَ الواحِدَ مَوْضِعَ الجَمْع، ألا تَرَاه قال: قبل هذا:

---

(١) البيت للأعشى فى ديوانه ص٩٥؛ ولسان العرب (سرا)؛ وتهذيب اللغة (١٣/ ٥٥)؛ وتاج العروس (سرو). وفيه: (وقد أخرج) مكان (فقد أَطَّبِى).

(٢) الرجز لحميد بن ثور فى تاج العروس (سرو)؛ ولسان العرب (سرا)؛ وليس فى ديوانه الذى يتضمن قصيدة من الرجز على الروى نفسه.

(٣) البيت للبريق الهذلى فى لسان العرب (سرا).

(٤) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (سرا).

وُقُوفٌ فَوْقَ عِيسٍ قد أُمِلَّت   بَرَاهُنَّ الإناخَـةَ والوَجِيفُ(١)

مقلوبه: [س و ر]

* السُّورُ: حائط المدينة، مذكَّر، وقول جرير يهجو ابن جُرْمُوز:

لَمَّا أَتَى خَبَرُ الزُّبَيْرِ تَوَاضَعَتْ   سُورُ المَدِينة والجِبالُ الخُشَّعُ(٢)

فإنه أَنَّثَ السُّورَ؛ لأنه بعض المدينة، فكأنه قال تواضعت المدينة، والألف واللام فى الخُشَّع زائدة إذا كان خبرا، كقوله:

* ولقد نَهَيْتُك عن بَنَاتِ الأَوْبَرِ *(٣)

وإنما هو بنات أَوْبَر، لأن أَوْبَر معرفةٌ. وكما أنشده الفارسى عن أبى زيد:

* ياليْتَ أم العمر كانت صاحبى *(٤)

أراد أم عمرو، ومن رَوَاه الغمر فلا كلام فيه؛ لأن الغمرَ صفةٌ فى الأصلِ، فهو يَجْرى مجرى الحارث والعباس.

ومن جعل الخُشَّع صِفَةً، فإنه سَمّاها بما آلت إليه، كقول الفرزدق:

* قتلت قَتِيلاً لم يَرَ الناس مثله *(٥)

والجمع أَسْوار.

* وتَسَوَّرَ الحائطَ: هَجَمَ مثل اللِّصِّ، عن ابن الأعرابىّ، وفى التنزيل: ﴿إذ تَسَوَّرُوا المِحراب﴾ [ص: ٢١] وأنشد:

* تَسَوَّرَ الشَّيْبُ وخَفَّ النَّحْضُ *(٦)

وتَسَوَّرَ عليه كتَسَوَّرَه.

* والسُّورَةُ: المنزلة، والجَمْعُ سُوَرٌ، وسُورٌ، الأخيرة عن كراع.

* والسُّورَةُ من البِناءِ: ما حَسُنَ وطالَ. والسُّورَةُ من القرآن: معروفة، سُمِّيت بذلك

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (وقف)، (سرا)؛ وتاج العروس (وقف).

(٢) البيت لجرير فى ديوانه ص٩١٣؛ وجمهرة اللغة ص٧٢٣؛ ولسان العرب (حرث)، (سور)، (أفق)؛ ولجرير أو للفرزدق فى سمط اللآلى ص٣٧٩، ٩٢٢؛ وليس فى ديوان الفرزدق.

(٣) سبق فى مادة (أ س م).

(٤) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (نشأ)، (ضرب)، (مجد)، (سور)، (وبر)، (ربع)؛ وتهذيب اللغة (٢/ ٣٦٩)؛ وتاج العروس (نشأ)، (ربع)؛ والمخصص (١/ ١٦٨). وبعده: * مكان من أنشا على الركائب *.

(٥) صدر بيت للفرزدق فى لسان العرب (عفر). وعجزه: * أقلَّبُه ذا تومتين مُسَوَّرا *.

(٦) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (سور).

لأنها درجةٌ إلى غيرها.

* وسُوَرُ الإبل: كِرَامُها، حكاه ابنُ دُرَيْد، وقال: وأَنْشَدُوا فيه رَجَزًا، لم أَسْمَعْه من أصحابنا، الواحدة سُورَةٌ، وقيل: هى الصَّلْبَةُ الشَّدِيدَة.

* وبينهما سُورَةٌ، أى: علامة، عن ابن الأعرابى.

* والسِّوارُ والسُّوارُ: القُلْب والجمع أسْورةٌ، وأسَاوِر، والأخيرة جَمْعُ الجَمْعِ، والكثيرُ: سُورٌ وسُؤُرٌ، الأخيرة عن ابن جِنِّى، ووجهها سيبويه على الضَّرُورة. وقد أنعمتُ شرح هذه الكلمة وتعليل جمعها فى الكتاب المخصص.

* والإسْوارُ كالسِّوَار، والجمع أساورَة.

* والمُسَوَّرُ: موضع السِّوَارِ، كالمُخدَّم لموضع الخَدَمَةِ.

* والإِسْوَارُ، والأُسْوَارُ: قائدُ الفَرَس، وقيل: هو الجَيِّدُ الرَّمْى بالسِّهام وقيل: هو الجَيِّدُ الثَّبَاتِ عَلَى ظَهْرِ الفَرَس، والجَمْعُ أَسَاوِرة، وأساوِر، قال:

وَوَتَّرَ الأَسَاوِرُ القِياسَا
صُغْدِيَّةً تَنْتَزِعُ الأَنْفَاسَا[1]

* والمِسْوَرُ، والمِسْوَرَةُ: مُتَّكَأٌ من أَدَمٍ.

* وسارَ الرجلُ يَسُورُ سُورًا: ارتَفَع، وأنشد ثعلب.

تَسُورُ بَيْنَ السَّرْجِ والحِزَامِ
سَوْرَ السَّلُوقِىِّ إلى الأَجْذامِ[2]

* وسَوَّارٌ، ومُسَاوِرٌ، ومِسْوَارٌ: أَسْماءٌ، أنشد سيبويه:

دَعَوْتُ لما نابَنِى مِسْوَرًا فَلَبَّى فَلَبَّى يَدَىْ مِسْوَرِ[3]

وربَّما قالوا: المِسْوَر؛ لأنَّه فى الأصل صِفَةٌ مِفْعَلٌ من سَارَ يَسُور، وما كان كذلك، فلك أن تدخل فيه الألف واللام، وألا تدخلها على ما ذهب إليه الخليل فى هذا النحو.

(١) الرجز للقلاخ بن حزن فى لسان العرب (قوس)؛ وتاج العروس (قوس)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (صغد)، (سور)؛ وتهذيب اللغة (١٣/ ٥١)؛ وتاج العروس (سور)؛ ومقاييس اللغة (٥/ ٤١)؛ والمخصص (٤/ ٤٦، ١٧/ ٩).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (سور)، (سلق)؛ وتاج العروس (سلق)؛ وفيه: (واللجام) مكان (والحزام).

(٣) البيت لرجل من بنى أسد فى لسان العرب (لبى)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (لبب)، (سور).

* رَسَا الشيءُ رُسُوًّا، وأَرْسَى: ثَبَتَ. وأَرْساه هو.

* ورَسَتْ قَدَمُه: ثبتت فى الحرب. ورَسَت السفينة: بلغ أَسفَلُها القَعْرَ، فثبتَتْ، وأَرْساها هُوَ، وفى التنزيل: ﴿مُجْراها ومُرْساها﴾ [هود:٤١] وقُرِئَ مُجْرِيها ومُرْسِيها، على النَّعْت لله جَلَّ وعَزَّ. وقوله تعالى: ﴿يَسْأَلُونَك عن السّاعَةِ أَيّانَ مُرْساهَا﴾ [الأعراف:١٨٧] قال الزَّجّاج: المعنى يَسْأَلُونَك عن السَّاعَةِ مَتَى وُقُوعها؟ قال: والسَّاعة هنا: الوقت الذى يموت فيه الخلق.

* والمِرْسَاةُ: أَنْجَرُ السَّفِينة التى تُرْسَى به.

* وأَلْقَت السَّحَابَةُ مَرَاسِيها: استَقَرَّت وجادَتْ.

* ورَسَى الفَحْلُ بشُوَّله: هَدَرَ بها فاستَقَرَّت.

وقِدْرٌ راسِيَةٌ: لا تَبْرح مكَانَها، ولا يُطاق تحويلها.

* ورَسَا لَهُ رَسْوًا من حديث: ذَكَرَ.

* ورَسَا عنه حديثًا رَسْوًا: رَفَعه وحَدَّث به عنه.

* ورَسَا بينهم رَسْوًا: أصلَح.

* والرَّسْوَةُ: السِّوارُ من الذَّبْل. وقال كُرَاع: الرَّسْوَةُ: الدَّسْتِينَجُ، وجمعه رَسَوَات ولا يُكَسَّر.

* راسَ رَوْسًا: تَبَختَر، والياءُ أَعْلَى. وراسَ. السَّيْلُ الغُثاءَ: جَمَعَه وحَمَلَه.

* ورَوَائِسُ الأَوْدِيَة: أعاليها، من ذلك.

* والرَّوائِسُ: المُتَقَدِّمة من السحاب.

* والرَّوْسُ: العَيْبُ، عن كراع.

* والرَّواسُ: كثرة الأكل.

* ورَوَاسٌ: قَبِيلَةٌ، سُمِّيت بذلك.

* ورَوْسٌ: ابن الغادِية بنت قزعة الدُّبَيْرِيّة تقول فيه غادية أُمّهُ هذه:

أَشْبَـهَ رَوْسٌ نفـرًا كِـرَامًا
كانوا الذُّرَى والأَنْفَ والسَّنَامَا

كانـــوا لمن خَالطَـهُم إداما[١]

* وبَنُو رُواس: بَطْنٌ.

مقلوبه: [و ر س]

* الوَرْسُ: شيءٌ أصفر مثل الملاء يخرج على الرِّمْث بين آخر الصيف وأول الشتاء. قال أبو حَنِيفة: الوَرْسُ: ليس ببَرِّىٍّ يُزْرَعُ سَنَة فيجلسُ عشر سنين، أى: يقيم فى الأرض لا يَتَعَطَّل، قال: ونباته مثل نبات السِّمْسم، فإذا جَفَّ عند إدْراكه تفتت خرائطه فينفض فينتفض منه الوَرْس، قال: وزَعَم بَعْضُ الرُّوَاة الثقَات أنه يقال أورث الرمثُ، وورَّسَ، فهو وارثٌ، وقد أَوْرَسَ وهو وارسٌ، ولا يقال مورِثٌ، وقد جاء فى شعر ابن هَرْمَة.

فكأنَّما خُضِبَتْ بحَمْضٍ مُورِس ... آباطُـها من ذى قُـرونٍ أيايِلِ[٢]

وحكى أبو حَنِيفة عن أَبِى عمرٍو: وَرَسَ النبتُ وُرُوسًا: اخْضَرَّ، وأنشد:

* فى وارسٍ من النَّخيل قد ذَفِرْ *[٣]

ذَفِرَ: كَثُر، لم أَسْمَعْه إلا هاهنا، ولا فَسَّره غير أبى حَنِيفة.

* وثَوْبٌ وَرِسٌ ووارِسٌ ومُورَّسٌ ووَرِيسٌ: مَصْبُوغ بالوَرْسِ.

* وأصْفَر وارِسٌ، أى: شَدِيد الصُّفْرَة، بَالَغُوا به، كما قالوا: أَصْفَر فاقعٌ.

* والوَرْسِىُّ من القداح: النُّضَار. ومن الحمام: ما كان أَحْمَر إلى الصُّفْرة.

* ووَرِسَت الصَّخْرةُ: إذا رَكِبها الطُّحلبُ حتى تَخْضَرّ وتَمْلاسّ، قال:

* حجارةُ غِيلٍ وارِساتٌ بطُحْلُب *[٤]

السين واللام والواو

[س ل و]

* سَلاه وَسلا عَنْه، وسَلِيَه، سَلْوًا، وسُلُوًّا، وسُلِيًّا، وسِلِيًّا، وسَلَوانًا: نَسِيَهُ.

* وأَسْلاهُ عنه، وسَلاه فتَسَلَّى، قال أَبُو ذُؤَيْب:

---

(١) الرجز لغادية الدبيرية (أم روس بن عادية) فى لسان العرب (روس)، (أدم)؛ وتاج العروس (روس) (أدم)؛ وبلا نسبة فى مجمل اللغة (٢/ ٤٣٥).

(٢) البيت لابن هرمة فى ديوانه ص١٧٣؛ ولسان العرب (ورس)؛ وتاج العروس (ورس).

(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (ذفر)، (ورس)؛ وتاج العروس (ذفر)، (ورس).

(٤) عجز بيت لامرئ القيس فى ديوانه ص٤٧؛ ولسان العرب (ورس)؛ وأساس البلاغة (ورس)؛ وجمهرة اللغة ص٥٤٦؛ وتاج العروس (ورس)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (غيل)؛ وتاج العروس (غيل)؛ وصدره: * ويخطو على صُمٍّ صلابٍ كأنّها *.

على أنَّ الفَتَى الخَثْمِيَّ سَلَّى بنَصلِ السَّيْفِ غَيْبَةَ مَنْ يَغيبُ(١)

أراد عن غَيْبَةِ مَن يَغيب، فحذف وأَوْصَل.

* وهى السَّلْوة. والسُّلْوَةُ، والسُّلْوَانَةُ، كلاهما: خَرَزَةٌ شَفَّافَةٌ، إذا دَفَنْتَها فى الرَّمْلِ ثم بَحَثْتَ عنها رَأَيْتَها سَوْداء يُسْقاها الإنسانُ فَتُسَلِّيه.

وقال اللحيانى: السُّلْوانَة، والسُّلْوان: خَرَزَة يُؤَخِّذُ بها النساءُ الرجالَ.

* والسُّلْوانُ: ما يُشْرب فَيُسَلِّى، قال رُؤْبَة:

* لو أَشْرَبُ السُّلْوانَ ما سَلِيتُ *(٢)

ويُرْوَى لو أُشْرَب. وقال اللحيانيُّ: السُّلْوان: الشىء الذى يُسْقاهُ العاشق لِيَسْلُوَ عن المرأة، قال وقال بعضهم: هو أن يؤخذَ من تُراب القَبْرِ، فَيُذَرَّ على الماء، فَيُسْقاه العاشق.

وقال بعضهم: السُّلْوانَةُ بالهاء: حَصَاةٌ يُسْقَى عليها العاشق الماءَ فَيَسْلُو، وأنشد:

شَربتُ على سُلْوانَةٍ ماءَ مُزْنَةٍ فلا وجَديد العَيْشِ يامَىُّ ما أَسْلُو(٣)

* والسَّلْوَى: طائِرٌ أَبْيض مثل السُّمَانَى، واحدته سَلْواةٌ. والسَّلْوَى: العَسَل، قال خالد ابن زُهَيْر:

وقاسَمَها بالله جَهْدًا لأَنْتُمُ أَلَذُّ من السَلْوى إذا ما نَشُورُها(٤)

قال الزجاج: أخطأ خالد، إنَّما السَّلْوَى طائرٌ، قال الفارسى: السَّلْوى: كل ما سَلاك، وقيل للعَسَل سَلْوَى، لأنه يُسْلِيكَ بَحلاوَته وتَأَتِّيه عن غيره مما تَلْحَقُكَ فيه مَئُونَةُ الطَّبْخِ وغيره من أنواع الصِّناعة، يَرُدُّ بذلك على أبى إسْحَاق.

* وبَنُو مُسْلِيَةَ: بَطْنٌ.

* والسُّلِىُّ والسُلَىُّ: واد، قال:

وكأنَّما تَبعَ الصِّوَارَ بشَخْصِها عَجْزاءُ تَرْزُق بالسُّلِىِّ عِيالَها(٥)

(١) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى لسان العرب (سلا)؛ وتاج العروس (سلا).

(٢) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص٢٥ - ٢٦؛ ولسان العرب (سلا)؛ وتهذيب اللغة (١٣/ ٦٨)؛ وتاج العروس (سلا)؛ والمخصص (١٥/ ٦٠)؛ وللعجاج فى ديوانه (٢/ ١٨٥ - ١٨٦)؛ وبلا نسبة فى كتاب العين (٧/ ٢٩٧)؛ وجمهرة اللغة ص٨٦٠، ٩٦٤، ١٢٣٨؛ والمخصص (١٣/ ١٤١)؛ والرجز فى مجموعة أخر.

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (سلا)؛ وتهذيب اللغة (١٣/ ٦٨)؛ ومجمل اللغة (٣/ ٨٢)؛ وتاج العروس (سلا).

(٤) البيت لخالد بن زهير فى لسان العرب (سلا)؛ وتاج العروس (شور)، (سلا)؛ وتهذيب اللغة (١٣/ ٦٩)؛ والمخصص (٥/ ١٥، ١٣/ ١٠، ١٤/ ٢٤١)؛ وبلا نسبة فى كتاب العين (٧/ ٢٩٨).

(٥) البيت للأعشى فى ديوانه ص٧٩؛ ولسان العرب (عجز)، (رزق)، (عول)، (سلا)؛ ومقاييس اللغة =

ويروى بالسُّلَىِّ.

وإنما قضينا أنها من الواو؛ لكثرة (س ل و) وقلة (س ل ى).

* سَوَّلَتْ له نَفْسُه كذا: زَيَّنَت. وسَوَّل له الشيطان: أَغْواه.

* وأنا سَوِيلُكَ فى هذا الأَمْر، أى: عَدِيلُكَ.

* والأَسْوَلُ: الذى فى أَسْفَلِه اسْتِرْخاء، قال المُتَنَخِّلُ الهُذَلِىُّ:

كالسُّحُلِ البِيضِ جَلا لَوْنَها سَحُّ نِجاءِ الحَمَلِ الأَسْوَلِ(١)

وقد سَوِلَ سَوَلاً.

* ودَلْوٌ سَلْواءُ: ضَخْمةٌ، قال:

* سَوْلاءُ مَسْكُ فارضٍ نَهِىٍّ *(٢)

* وسَلْتُ أَسالُ سُوَالاً: لغةٌ فى سَأَلْتُ، حكاها سيبويه.

وقال ثَعْلَب: سُوالاً وسِوَالاً كجُوارٍ وجِوار.

وحكَى أَبُو زَيْد: هما يَتَساوَلاَن، فهذا يدل على أَنْها واوٌ فى الأَصل على هذه اللغة ولَيْسَ على بَدَل الهَمْزَة. ورَجُلٌ سُوَلَةٌ على هذه اللغة سُولٌ، وحكى ابن جِنِّى: سُوَال وأَسْوِلة.

* الوَسِيلة: المَنْزِلَةُ عند المَلِك. والوَسِيلةُ: الدَّرَجة. والوَسِيلةُ: القُرْبَة.

* ووَسَلَ إلى الله وَسِيلة: عمل عملاً تَقَرَّبَ به إليه.

* [وتوَسَّل إليه] بكذا: تَقَرَّبَ.

* وشىءٌ واسِلٌ: واجِبٌ، قال رُؤْبَة:

=(٤/ ٢٣٣)؛ وتاج العروس (عجز)، (رزق)، (عول)، (سلا)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص٤٧٠؛ وتهذيب اللغة (١/ ٣٤٣).

(١) البيت للمتنخل الهذلى فى لسان العرب (حمل)، (سحل)، (سول)، (جنن)؛ وتهذيب اللغة (٤/ ٣٠٥، ٥/ ٩٤)؛ وتاج العروس (سحل)، (سول)؛ وللهذلى فى جمهرة اللغة ص٥٦٦، ١٠٤٥؛ ومقاييس اللغة (٢/ ١٠٨، ٣/ ١١٨، ١٤٠)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص٤٩٧؛ والمخصص (٩/ ١٠٠، ١٤/ ١١٤)؛ وكتاب الجيم (٢/ ١٢٠).

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (فرض)، (سول)، (نهى)؛ وتاج العروس (فرض)، (سول)، (نهى).

* وأنْت لا تَنْهَرُ حَظًّا واسِلاً *[1]

* والوَلْسُ: الخِيَانَةُ، ومنه قوله: لا يُوَالِس ولا يُدَالِس.

* ووالَسَهُ: خادَعَه.

* والوَلْسُ: السُّرْعة.

* وولَسَت الناقَةُ ولَسَانًا، فهى ولُوسٌ: أسْرَعَتْ.

وقيل: الوَلَسَان: سَيْرٌ فَوْقَ العَنَق، والإِبل يُوَالِسُ بعضُها بعضًا فى السَّيْر.

* سَنَت النارُ تَسْنُو سَنَاءً: عَلاَ ضَوْءُها.

* والسَّنَا مقصورٌ: ضَوْءُ النار والبَرق، وفى التنزيل: ﴿يكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بالأبْصارِ﴾ [النور: ٤٣] وأنشد سيبويه:

ألم تَرَ أنِّى وابنَ أسْوَدَ ليلةً ... لَنَسْرِى إلى نارَيْنِ يَعْلُو سَنَاهُما[2]

* وسَنَا البَرْقُ: أضَاءَ، قال تَميمُ بن مُقْبِلٍ:

بِجَوْنٍ شآمٍ كلما قُلْتُ قــد ونَـى ... سَنَا والقوارِى الخُضْرُ فى الدَّجْنِ جُنَّحُ[3]

* وأسْنَى النارَ: رَفَع سَنَاها.

* واسْتَنَاها: نَظَرَ إلى سَنَاها، عن ابن الأعرابى، وأنشد:

ومُسْتَنْبَحٍ يَعْوِى الصَّدَى لِعُوائِه ... تَنَوَّرَ نارِى فاسْتَنَاهَا وأوْمَضَا[4]

أومَضَ: نظَرَ.

* وأسْنَى البَرْقُ: سَطَع.

* وسَنَا إلى مَعَالِى الأُمُور سَنَاءً: ارتفع.

* وسَنُوَ فى حَسَبِه سَنَاءً، فهو سَنِىٌّ: ارْتَفَع.

فأما قراءة من قرأ: ﴿يكادُ سَنَاءُ بَرْقِه﴾ ممدودًا، فَلَيْس السَّنَاءُ ممدودًا لغة فى السَّنَا

---

(١) الرجز لرؤبة فى لسان العرب (وسل)؛ وتاج العروس (وسل).

(٢) البيت للشمردل بن شريك اليربوعىّ فى شرح أبيات سيبويه (٢/١٤١)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (سنا).

(٣) البيت لتميم بن مقبل فى ديوانه ص٣١؛ ولسان العرب (سنا)، (قرا)؛ وتاج العروس (قرى).

(٤) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (ومض)، (سنا)؛ وتاج العروس (ومض)، (سنو).

المقصور، ولكن إنما عنى به ارتفاعَ البَرْق ولُمُوعَه صُعُدًا، كما قالوا: بَرْق رافع.

* وسَنَّى الشىءَ: عَلاَه، قال ابنُ أَحْمَر:

تُرْبِى له فهو مَسْرُورٌ بغَفْلَتِها طَورًا وطَوْرًا تَسَنَّاهُ فَتَعْتكِرُ[1]

* وسَنَا سُنُوًّا وسِنايَةً وسِنَاوةً: سَقَى.

* والسانِيَةُ: الغَرْبُ وأداتُه. والسانِيَةُ: الناقةُ التى يُسْقَى عليها.

* والمَسْنَوِيَّةُ: البِئْرُ التى يُسْنَى منها.

* واسْتَنَى لنَفْسه.

* وسَنَت السَّحَابَةُ بالمَطَرِ تَسْنُو وتَسْنِى.

* وأرضٌ مَسْنُوَّةٌ ومَسْنِيَّةٌ: مَسْقِيَّة، ولم يعرف سيبويه سنيتُها. وأما مَسْنِيَّةٌ عنده فعلى يَسْنُوها، وإنما قلبوا الواو ياءً لخِفَّتِها وقُرْبِها من الطرف، وشُبِّهَت بمَسْنِىٍّ كما جعلوا غِطاءَةً بمنزلة غِطاء.

* وسَاناه: راضاهُ.

* والسَّنَةُ من الزَّمَن من الواو (ومن) الهاء، وقد تقدم تصريفها فى حرف الهاء، والجمع: سَنَواتٌ وسُنُون، وقد تقدمت سَنَهاتٌ وسُنُونَ فى الهاء، وعللنا جمعها بالواو والنون هنالك.

* وأصابتَهم السَّنَة، يَعْنون به المُجْدِبةَ، وعلى هذا قالوا أَسْنَتُوا، فَأَبْدَلُوا التَّاءَ من الياء التى أصلها الواو، لا يُسْتَعْمل ذلك إلا فى الجَدْبِ، ضد الخِصْب.

* وأرضٌ سَنَةٌ: مُجْدِبة، على التَّشْبِيه بالسَّنَة من الزَّمَان، وجمعها سُنُونَ.

وحكى اللحيانيُّ: أرضٌ سُنُون، كأنهم جعلوا كل جزء منها أرضًا سَنَةً، ثم جَمَعُوه على هذا.

* وأَسْنَى القومُ: أَتَى عليهم العَامُ.

* وساناهُ مُساناةً، وسِنَاءً: استَأْجَرَهُ السَّنَةَ.

* وعامَلَهُ مُسَاناةً، واستَأْجَرَهُ مُسَاناةً، كقولك مُسَانَهَةً.

* وأصابتهم السَّنَةُ السَّنْواءُ، أى: الشَّدِيدة.

---

(١) البيت لابن أحمر فى ديوانه ص٩٨؛ ولسان العرب (ربا)، (سنا). وفيه: (بطلعتها) مكان (بغفلتها)، و(تَنَاسَاهُ) مكان (تَسَنَّاهُ).

* والسَّنَا والسَّنَاءُ: نَبْتٌ يُكْتَحَلُ به، يُمَدُّ ويُقْصرُ، واحدته سَنَاةٌ وسَناءَةٌ، الأخيرة قياسٌ لا سماعٌ، وقولُ النابغة الجعدىِّ:

كــأَنَّ تَبَسُّمَــها مَــوْهِنًا سَنَا المِسْكِ حين تُحِسُّ النُّعامَى[١]

يجوز أن السَّنَا هاهنا هذا النبات، كأنه خالط المِسْكَ، ويجوز أن يكون من السَّنا الذى هو الضَّوْءُ، لأنّ الفَوْحَ انتشارٌ أيضا، وهذا كما قالوا: سَطَعَت رائحتُه، أى: فاحَتْ، ويُرْوى كأن تَنَسُّمَها، وهو الصحيح، قال أبو حنيفة: السَّنَا: شجيرة من الأغْلاَث تخلط بالحناء فيشبُّه. ويقوِّى لونه، ويُسَوِّدُهُ، وله حمل إذا يَبِس فَحَرَّكَتْهُ الريح سَمِعْتَ له زَجَلاً، قال حميد:

صَوْت السَّنَا هَبَّتْ به عُلْوِيَّةٌ هَزَّتْ أعالِيَهُ بسَهْبٍ مُقْفِرِ[٢]

وتَثْنِيَتُه سَنَوان، وقد تقدمت سَنَيان.

مقلوبه: [ن س و]

* النِّسْوَةُ، والنُّسْوَةُ، والنُّسْوانُ، والنِّسْوانُ: جمع المرأة على غير لفظه. والنُّسُونَ والنِّساءُ: جمع نِسْوَة، ولذلك قال سيبويه فى الإضافة إلى نساء: نِسْوِىٌّ، فرَدَّه إلى واحده.

* والنَّسَا: عِرْقٌ من الوَرِك إلى الكعب، أَلِفُه منقلبة عن واوٍ، لقولهم: نَسَوان، وقد قدمنا أنها منقلبة عن الياء لقولهم: نَسَيان، أنشد ثعلب:

ذِى مَحْزِمٍ نَهْدٍ وطَرْفٍ شاخِصِ
وعَصَبٍ عن نَسَــوَيْه قالِصِ[٣]

مقلوبه: [و س ن]

* السِّنَةُ، والوَسْنَةُ، والوَسَنُ: ثَقَلَةُ النوم، وقيل النُّعاس، وهو أول النَّوْم. وَسِنَ وَسَنًا، فهو وَسِنٌ ووَسْنانٌ ومِيسَانٌ، والأنثى وَسِنَةٌ ووَسْنَى ومَيْسَانُ، قال الطِّرِمَّاح:

* وَعْثَةٍ مِيسانِ لَيْلِ التِّمام *[٤]

(١) البيت للنابغة الجعدى فى ديوانه ص٢٣٨؛ ولسان العرب (سنا)؛ وتاج العروس (سنا).
(٢) البيت لجميل بثينة فى ديوانه ص١٠٦؛ وتاج العروس (سنى)؛ ولحميد بن ثور فى ديوانه ص٩٦؛ ولسان العرب (سنا).
(٣) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (قلص)، (نسا)؛ وتاج العروس (قلص)، (نسوا).
(٤) عجز بيت للطرماح فى ديوانه ص٤٠٥؛ ولسان العرب (وسن)؛ وتاج العروس (وسن). وصدره: * كل مكسالٍ رقود الضحى *.

* وامرأةٌ وَسْنَى ووَسْنانَةُ: فاتِرَة الطَّرْفِ، شُبِّهَت بالمرأة الوَسْنَى من النَّوْم.

* ورُزِق فلانٌ ما لم يُوسَنْ به، أى: ما لم يَحْلُم به.

* وتَوَسَّنَ الرجلَ: جاءه حين اختلط به الوَسَن.

* وتَوَسَّن المرأةَ: أَتَاها وهى نائمَة.

* وتَوَسَّن الفَحْلُ الناقةَ: تَسَنَّمَها، قال الشاعر يصف سحابًا:

ولقد نظرتُ إلى أغر مُشَهَّر ... بكرٍ تَوَسَّنَ بالخَمِيلَةِ عُونًا[١]

استعار التَّوَسُّنَ للسحاب.

* وما لَهُ هَمٌّ ولا وَسَنُ إلا ذَاكَ، مثل ما لَهُ هَمٌّ ولا سَدَمٌ.

* ووَسْنَى: اسم امرأة، قال الراعى:

أمِنْ آلِ وَسْنَى آخرَ الليلِ زائرُ ... ووادِى العَوَالِى دُونَنَا والسَّوَاجِرُ[٢]

مقلوبه: (ن و س)

* ناسَ الشيءُ يَنُوسُ نَوْسًا ونَوَسَانًا: تَحَرَّكَ وتَذَبْذَبَ. وناسَ نَوْسًا: تَدَلَّى واضْطَرَبَ: وأَنَاسَهُ هو، وفى الحديث «مَلأَ من شَحْمٍ عَضُدَىَّ وأناسَ من حُلِىٍّ أُذُنَىَّ»[٣]. وناسَ لُعَابُه: سَالَ واضطرب. والنُّواسُ: ما تَعَلَّق من السَّقف.

* ونُواسُ العَنْكَبُوت: نَسْجُه، لاضْطِرابه.

* والنُّواسِىُّ: ضَرْبٌ من العِنَبِ أَبْيَض، مُدَوَّر الحَبِّ، مُتَشَلْشِلُ العَنَاقِيد، طويلُها مُضْطَرِبُها، ولا أدْرِى إلى أى شيء نُسِب، إلا أن يكون مما نُسِبَ إلى نفسه كدَوارٍ ودَوَارِىّ وإن لم نَسْمَع النُّواس هاهنا.

* ونَوَّس بالمَكَان: أَقَامَ.

* والنَّاوُوسُ: مَقَابِر النَّصَارَى، إن كان عربيّا فهو فاعُولٌ منه.

* وذو نُواسٍ: مَلِكٌ.

* والنَّوَّاسُ: اسمٌ.

---

(١) البيت لحميد بن ثور فى ديوانه ص١٣٥؛ والمخصص (٥/ ١٠٤)؛ وأساس البلاغة (وسن)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (بكر)، (وسن)؛ وتاج العروس (بكر).

(٢) البيت للراعى فى ديوانه ص١٠٨؛ ولسان العرب (وسن)؛ وتاج العروس (وسن)؛ ومعجم البلدان (عوير) (٤/ ١٧٠).

(٣) أخرجه البخارى (ح ٥١٨٩)، ومسلم (ح ٢٤٤٨)، وهو حديث أم زرع.

السين والفاء والواو

[س ف و]

* السّفَا: خِفَّةُ شعَر الناصية، وقيل: قِصرُها وقِلّتُها. وفَرَسٌ أَسْفَى، والأُنْثَى سَفْواء، وقال ثَعْلب: هو السَّفاءُ مَمْدُودٌ، وأنشد:

* قَلائِصُ فى أَلْبَانِهنَّ سَفَاءُ *(١)

أى خِفَّة، استَعاره لِلَّبن.

* والأَسْفَى أيضا: الذى تَنْزِعُه شعَرَةٌ بيضاءُ كُمَيْتًا كان أو غير ذلك، عن ابن الأعرابى، وخَصَّ مَرَّةً بالسَّفَا الذى هو بياضُ الشعَر الأدْهَم والأشْقَر، والصِّفَة كالصفةِ فى الذكر والأنثى.

* وسَفَا فى مَشْيِه وَطيَرانه سَفْوًا: أسْرَعَ.

* وبَغْلَةٌ سَفْواء: سَرِيعة مقتَدرَة الخلق، مُلَزَّزَةُ الظَّهْرِ، وكذلك الأَتَانُ الوَحْشِيّة. وسَفْوان: مَوْضِعٌ، قال:

* جاريةٌ بسَفْوان دارُها *(٢)

مقلوبه: [س و ف]

* سَوْفَ: كلمة معناها التَّنْفِيسُ والتَّأْخِير. وأما قَوْله تعالى: ﴿ولَسَوْفَ يُعْطِيكَ رَبُّكَ فتَرْضَى﴾ [الضحى: ٥] فإن اللام داخلةٌ فيه على الفِعْل لا عَلَى الحَرْف.

وقال ابنُ جِنِّى هو حَرْفٌ، واشْتَقُّوا منه فعلاً، فقالوا سَوَّفْتُ الرَّجُلَ تَسْوِيفًا، وهذا كما تَرَى مأخُوذٌ من الحَرْف، أنشد سيبويه لابْنِ مُقْبِل:

لو سَاوَفَتْنَا بسَوْفٍ من تَحِيَّتِها ... سَوْفَ العَيُوفِ لرَاحَ الرَّكْبُ قد قَنِعُوا(٣)

انتصب سوفَ العَيُوفِ على المَصْدَر المَحْذُوف الزيادة.

وقد قالوا: سَوْ يكون فحذفوا اللام وسى يكون، فحذفوا اللام وأبدلوا العين طَلَبَ الخِفَّة، وسَفْ يكون فحذفوا العين، كما حَذَفوها فى مُذْ.

---

(١) عجز البيت سبق فى مادة (سفى) ص٣٨٦؛ وصدره: * وما هى إلا أن تقرّبَ وصلها *.

(٢) الرجز لمنظور بن مرثد الأسدى فى لسان العرب (عصر)، (سفا)؛ ولمنظور بن حبة فى تاج العروس (عصر)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١/ ٤٧، ١٦/ ١٣٠)؛ وتهذيب اللغة (٢/ ١٧، ١٣/ ٩٤)؛ وجمهرة اللغة ص٧٣٩، ١٢٦٨؛ ومقاييس اللغة (٤/ ٣٤٢)؛ وتاج العروس (سفى)؛ والرجز فى مجموعة أخر.

(٣) البيت لابن مقبل فى ديوانه ص١٧٢؛ ولسان العرب (سوف)؛ وتاج العروس (سوف).

* وسافَ الشيءَ يَسَافُه ويَسُوفُه سَوْفًا وساوَفَهُ واسْتافَهُ، كُلّه: شَمَّه، قال الشماخ:

إذا ما اسْتَافَهُنَّ ضَرَبْن منه مكانَ الرُّمْحِ من أَنْفِ القَدُوعِ(١)

والمسَافَةُ [بُعد المفَازة]، وأصله [من الشم، وهو أن] الدَّلِيلَ كان إذا ضَلَّ فى فَلاَةٍ أخذ التراب فَشَمَّه، نعلم أنه على هِدْيَة، قال رؤبة:

* إذا الدَّلِيلُ اسْتَافَ أَخْلاَقَ الطُّرُقْ *(٢)

* والسَّوْفَةُ، والسائِفَةُ: [أرض] بين الرَّمْل والجَلَد. وقال أبو زِيادٍ: السائِفَةُ: جانِبٌ من الرمل أَلْيَن ما يكون منه، والجمع سوائفُ، قال ذُو الرُّمَّة:

وتَبَسَّم عن أَلْمَى اللِّثات كأنّه ذَرَا أُقْحُوانٍ من أَقَاحِى السَّوائِفِ(٣)

وقال خالد بن جَبَلَة: السائِفَةُ: مُنْدَكُّ الجَبَلِ من الرَّمْلِ. والسائِفَةُ: الشَّطُّ من السَّنَامِ. وإنما حَمَلْنَاه على الواو لكَوْن الألف عينًا.

* والسُّوافُ، والسَّوَافُ: المَوْتُ فى النَّاسِ والمال. سافَ سَوْفًا، وأسَافَهُ اللهُ.

* وأسافَ الرجلُ: وَقَع فى ماله السُّوافُ، قال طُفَيْل:

فأَبَّلَ واسْتَرْخَى به الخَطْبُ بعدما أسافَ ولولا سَعْيُنَا لم يُؤَبَّلِ(٤)

وقال أبو حنيفة: السُّوَافُ: مَرَضُ الإبل، قالَ: والسَّوَاف، بفتح السين: الفَنَاءُ.

* وأسافَ الخَرْزَ: خرَمَه، قال الرَّاعى:

مَزَائِدُ خَرْقاء اليَدَيْنِ مُسِيفَة أَخَبَّ بِهِنَّ المُخْلفانِ وأَحْفَدَا(٥)

---

(١) البيت للشمّاخ فى ديوانه ص٢٢٩؛ ولسان العرب (قدع). (سوف)؛ وتاج العروس (قدع)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٦/ ١٧٥، ١٩٠، ١٢/ ١٠٢).

(٢) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص١٠٤؛ ولسان العرب (حقب)، (حملج)، (جدر)، (سوف)؛ وتهذيب اللغة (٤/ ٧٢، ٥/ ٣١٠، ٨/ ٤٣١، ١٠/ ٦٣٥، ١٣/ ٩٢)؛ وتاج العروس (حقب)، (حملج)، (جدر)؛ وكتاب العين (٣/ ٥٢)؛ وبلا نسبة فى كتاب العين (٥/ ٩٠، ١٠٣)؛ والمخصص (٦/ ١٤٣، ٩/ ١٧٥، ١٠/ ١١٥)؛ والرجز فى مجموعة أخر.

(٣) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص١٦٣١؛ ولسان العرب (سوف)؛ ومقاييس اللغة (٣/ ١٢٢)؛ والمخصص (١٠/ ١٣٨)؛ وتاج العروس (سوف).

(٤) البيت لطفيل الغنوى فى ديوانه ص٧١؛ ولسان العرب (سوف)، (أبل)، (أثل)، (رخا)؛ وتهذيب اللغة (٧/ ٥٤١، ١٥/ ٣٨٨)؛ وتاج العروس (سوف)، (أبل)، (أثل)، (رخا)؛ وأساس البلاغة (سوف)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٧/ ١٧١).

(٥) البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص٨٨؛ ولسان العرب (حفد)، (سوف)، (سيف)؛ ومقاييس اللغة (٣/ ١٢٢)؛ ومجمل اللغة (٣/ ١٠٨)؛ وتهذيب اللغة (٤/ ٤٢٧، ١٣/ ٩٣)؛ وتاج العروس (حفد)، (سوف)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٠/ ١٠).

كذا وجدناه بخط على بن حمزة مزائِد مهموزٌ.

* وإنها لمساوِفَةٌ للسَّيْرِ، أى: مُطيقَته.

* والسَّافُ فى البِنَاءِ: كلُّ صَفٍّ من اللَّبِن. والسَّافُ: طائِرٌ يَصِيدُ.

وإنما قَضَيْنا على مجهول هذا الباب بالواو لكونها عينًا.

مقلوبه: [ف س و]

* فَسَا فَسْوًا وفُسَاءً. ورَجُلٌ فَسَّاءٌ وفَسُوٌّ: كثير الفَسْو، قال ثعلب: قيل لامْرَأَة: أىُّ الرِّجَالِ أَبْغَضُ إليك؟ [قالت] العَثِن النَّزَّاء، القصير الفَسَّاء الذى يَضْحَك فى بيت جاره، وإذا أَوَى بيتَه وجم. العَثِنُ: الشديد الحَمْل.

وقال بَعْضُ العَرَب: أبغضُ الشيُوخ إلىَّ الأَقْلَح الأمْلَح، الحَسُوُّ الفَسُوُّ.

وفى المثل: «أَفْحَشُ من فاسِيَةٍ» وهى: الخُنْفساء تَفْسُو فتُنْتِنُ القومَ بخُبْثِ رِيحِها، وهى الفاسِياءُ أيضا.

* وتَفَاسَى الرجلُ: أَخْرج عَجيزَتَه.

* والفَسْوُ والفُسَاة: حَىٌّ من عبد القَيْس.

* وفَسَواتُ الضِّباع: ضَرْبٌ من الكَمْأةِ، قال أبو حنيفة: هى القَعْبَلُ من الكمأة، وقد تَقدَّم.

* ورَجُلٌ فَسَوِىٌّ: مَنْسُوبٌ إلى فَسَا: بَلَدٌ بفارس على غير قياس.

* وثَوْبٌ فَسَاساوِىّ منسوبٌ إليه على غير قياس.

مقلوبه: [و س ف]

* الوَسْفُ: تَشَقُّقٌ يَبْدُو فى مُقدَّم فَخذ البَعير وعَجُزِه عند مؤخر السِّمَن والاكتناز، ثم يعُمّ [جَسَدَه] فيَتقَشَّر جلدُه [ويتوَسَّف، وقد تَوَسَّف] وربما كان ذلك من داء وقُوبَاء.

* وتَوَسَّفَت التَّمْرَةُ كذلك، قال الأَسْوَد بن يَعْفُر:

وكنتُ إذا ما قُرِّبَ الزادُ مُولَعا		بكلِّ كُمَيْتٍ جَلْدَةٍ لم تُوَسَّفِ[1]

* وتَوَسَّفَتْ أوبارُ الإبِل: تَطَايرَت عنها وافْتَرَقَتْ.

* وأنشد ثعلب:

---

(١) البيت للأسود بن يعفر فى ديوانه ص٥١؛ ولسان العرب (كمت)، (وسف)؛ وتاج العروس (كمت)، (جلد)، (وسف)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (جلد)؛ وتهذيب اللغة (١٠/٦٥٨)؛ والمخصص (٧/١٦٣).

يا صاحِبى ارْحَل ضامِرات العِيسِ

وابْكِ على لَطْم ابن خَيْرِ الفُوسِ[١]

لا أدرى أهو جَمْع فَأْس كقولهم رُوس فى جمع رأْس أم هى من تَرْكِيب سفو؟

(السين والباء والواو)

(و س ب)

* الوَسَبُ: العُشْبُ واليَبِيسُ، وقد أَوْسَبَت الأرضُ.

* والوَسَب من الغَنَم: ما كَثُرَ صُوفُه.

* وكبشٌ مُوَسَّبٌ: كثير الصُّوفِ.

* والوَسَبُ: خشبٌ يُوضَع فى أسفل البِئْرِ لِئَلا يَنْهال، وجمعه وُسُوبٌ.

مقلوبه: (ب و س)

* جاء بالبَوْسِ البائِسِ، أى: الكَثِير، والشين أعلى، وقد تقدم.

(السين والميم والواو)

(س م و)

* سَمَا الشىءُ سُموّا: ارتفع. وسَمَا به وأَسْمَاه: أَعْلاه، وقوله أنشده ثعلب:

إلى جِذْمِ مالٍ قد نَهكْنَا سَوَامَه وأخلاَقُنا فيه سَوَامٍ طَوَامِحُ[٢]

فَسَّره فقال: سوامٍ تَسْمُو إلى كَرَائمِهِ فَتَنْحَرُها للأَضْياف.

* وساماهُ: عالاه. وقوله أنشده ثعلب:

باتَ ابنُ أَدْماءَ يُسامِى الأَنْدَرَا

سامَى طَعامَ الحَىِّ حتى نَوَّرَا[٣]

فسَّره فقال: سَامَى: ارْتَفَع وصَعِد، وعندى أنه أراد كُلَّما سَمَا الزرعُ بالنبات سَمَا هو إليه حتى أدْرَك فحَصَدَه وسَرَقَهُ، وقوله أنشده هو أيضا:

* فارْفَعْ يَدَيْك ثم سَامِ الحَنْجَرَا *[٤]

---

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (فأس). وفيه: (الفؤوس) مكان (الفوس).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (سما).

(٣) الرجز لخندف بن زياد الزبيرىّ فى لسان العرب (نور)؛ وتاج العروس (نور)؛ وكتاب الجيم (٣/١٢٣)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (قهقر)، (سما).

(٤) الشطر بلا نسبة فى لسان العرب (سما).

فسّره فقال: سامِ الخَنْجَر ارفع يديك إلى حلقه.

* وسَمَاءُ كُلِّ شيء: أعلاَه، مُذكَّر.

* والسَّمَاءُ: التى تُظِلُّ الأرْضَ، أنثى، وقد تُذَكَّر، وعلى هذا حَمل بَعضُهم قوله عَزَّ وجَلّ ﴿السَّماءُ مُنْفَطِرٌ به﴾ [المزمل:١٨] لا على النَّسَب، كما ذهب إليه سيبويه.

* والجمع أَسْمِيَةٌ، وسُمِيٌّ، وسَمَوات، وسَمَاءٌ، وقولُه:

له ما رأَتْ عَيْنُ البَصِيرِ، وفَوْقَه سَمَاءُ الإله فَوْقَ سَبْعِ سَمائيَا[1]

فإن أبا عَلَيّ جاء على هذا خارجًا عن الأَصْل الذى عليه الاستعمال من ثلاثة أوجه:

أحدها: أنه جمع سَماءً على فعائِل حيث كان واحدًا مؤنَّثا، فكأن الشاعر شَبَّهَه بشمالٍ وشمائِل وعجوز وعجائز، ونحو هذه الآحادِ المُؤَنَّثة التى كُسِّرت على فعائِل، والجمع المستعملُ فيه فُعُولٌ دون فَعائِل، كما قالوا: عَنَاقٌ، وعُنُوقٌ فَجَمْعه على فُعُول إذ كان على مثال عَنَاقٍ فى التَّأْنيث هو المُسْتَعْمل، فجاء به هذا الشاعر فى سمائيَا على غير المستعمل.

والآخر: أنه قال: سمائى، وكان القياس الذى عليه الاستعمال سَمايَا فجاء به هذا الشاعر لَمَّا اضْطُرَّ على القياس المَتْرُوك، فقال: سَمَائِى على وزن سحَائِبَ، فَوَقَعَتَ فى الطَرَف ياءٌ مكسور ما قَبْلَها، فيلزم أن تُقْلَب ألفًا إذْ قُلِبَتْ فيما ليس فيه حرفُ اعتلال فى هذا الجمع، وذلك قولهم مَدَارِى، وحروف الاعتلال فى سمَائِى أكثر منها فى مَدَارِى، فإذا قلب فى مَدَارِى وجب أن يَلْزَمَ هذا الضربَ القلبُ، فيقال: سَماآ، فَتَقَع الهَمْزَة بين أَلِفَيْن، وهى قَرِيبة من الألف فتَجْتَمِع حُرُوف مُتَشَابِهة يُسْتَثْقَلُ اجتماعُهُنَّ، كما استثقل اجتماع المثلين والمُتَقَارِبَى المخارِجِ، فأُدْغِمَا، فأُبْدِلت من الهمزة ياءٌ، فصار سَمَايَا، وهذا الإبدال إنما يكون فى الهمزة إذا كانت معتَرِضَة فى الجمع، مثل: جمع سَماءٍ ومَطِيَّة وركِيَّة، فكان حكم سَماءٍ إذا جُمِع مُكَسَّرًا على فعائِل أن يكون كما ذكرنا من نحو مَطَايَا ورَكايَا، لكن هذا القائل جعله بمنزلة ما لاَمُهُ صحيح، وثبتت قبله فى الجمع الهمزة، فقال سَماء، كما يقال: جَوَارٍ، فهذا وجهٌ آخر من الإخراج عن الأصل المستعمَلِ، والرَّدِّ إلى القياس المَتْرُوك الاستعمال.

ثم حرَّك الياءَ بالفتح فى موضع الجرِّ، كما تُحَرَّك من جَوَارٍ ومَوَالٍ، فصار سَمَائِى مثل مَوْلًى ومَوَالِىَ. [وقَوْلُه]:

---

(١) البيت لأمية بن أبى الصلت فى ديوانه ص٧٠؛ ولسان العرب (سما).

* أبيتُ على معارِىَ واضِحات *[١]

فهذا أيضا وجه ثالث من الإخراج عن الأصل المستعمل.

وإنما لم يأت بالجَمْع على وَجْهه، أعنى أن يقول: «فوق سبع سَمَايَا» لأنه كان يصير من الضَّرْب الثانى إلى الثالث، وإنما مَبْنَى هذا الشعْر على الضَّرْب الثانى الذى هو مَفَاعِلُن، لا على الثالث الذى هو فَعُولن.

وقوله عَزَّ وجَلَّ: ﴿ثم استَوَى إلى السَّماء﴾ [فصلت:١١] قال أبو إسحاق: لَفْظُه لَفْظُ الواحد ومَعْناه معنى الجمع، والدليل على ذلك قوله: ﴿فقضاهُنَّ سبع سَمَوات﴾ [فصلت: ١٢] فيجب أن يكون السماء جمعا كالسَّموات، كأنّ الواحدَ سَماءَةٌ، وسَمَاوَةٌ.

وزعم الأخفش أن السماءَ جائز أن يكون واحدًا يُرَادُ به الجمع، كما تقول: كَثُر الدِّينَارُ والدرهم بأَيْدِى الناس.

* والسماءُ: المَطَرُ، مُذكر، والجمع سُمِىٌّ قال:

* تَلُفُّه الرِّياح والسُّمِىُّ *[٢]

وقالوا: هاجت بهم سَماءٌ جَوْدٌ، فأنَّثوه؛ لتَعَلُّقه بالسماء التى تُظِلُّ الأَرْضَ، وقد بينْتُ تعليل السماء فى الكتاب المخصص.

* وسَماءُ النَّعْلِ: أعلاها الذى تقع عليها القَدَمُ.

* وسَمَاءُ البَيْت: رُوَاقُه، وهى الشُّقَّةُ التى دُون العُلْيَا، أنثى وقد تُذَكَّر.

* وسَمَاوَتُهُ: كسَمائه.

* وسَمَاوَةُ كل شىء: شَخْصُه وطَلْعَتُه.

* والجمع من كل ذلك سماءٌ وسَمَاوٌ، وحكى الأخيرة الكسائِىُّ غير مُعْتَلَّة وأنشد بيت ذى الرُّمَّة:

وأقْسَمَ سَيَّارٌ مع الرَّكْبِ لم يَدَع ... تَرَاوُحُ حافَاتِ السَّمَاوِ لَهُ صَدْرَا[٣]

(١) صدر بيت للمتنخل الهذلى فى لسان العرب (لوب)، (عرا)؛ وللهذلى فى تاج العروس (عرا)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (عبط)، (سما)؛ وعجزه: * بهنّ مُلَوَّبٌ كدَم العباط *.

(٢) الرجز للعجاج فى ديوانه (١/ ٥١٢)؛ ولسان العرب (سما)؛ وتاج العروس (غيف)؛ وكتاب العين (٣/ ٣٠٢)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٩/ ٤، ١١٦)، وفيه: (الأرواح) مكان (الرياح). وبعده: * فى دَفْء أرطاة لها حَنِىٌّ *.

(٣) البيتُ لذى الرمة فى ديوانه ص١٤٤٦؛ ولسان العرب (سما)؛ وتاج العروس (سما)؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (١/ ١١٤)؛ والمخصص (٩/ ٢).

هكذا أنشده صحيح الواو.

* واستماه: نظر إلى سَمَاوَته.

* والصائدُ يَسْمُو الوَحْشَ ويَسْتَميها: يَتَعَيَّن شُخُوصَها ويَطْلُبُها.

* والسُّماةُ: الصَّيَّادُون، صفة غالبة، وقيل: هم صَيَّادُو النهار خاصة، قال أنشده سيبويه:

وجَدَّاءَ لا يَرْجُو بها ذو قرابةٍ لِعَطْفٍ ولا يَخْشَى السُّمَاةَ رَبِيبُها[١]

وقيل: هم الصَّيادونَ المُتجوربون، واحدهم سامٍ، أنشد ثعلب:

وليس بها رِيحٌ ولكن وَدِيقَةٌ قليلٌ بها السامي يُهِل ويَنْقَعُ[٢]

* والاستماء أيضا: أن يَتَجَوْرَبَ الصائد لصَيْدِ الظِّباء وذلك في الحَرّ.

* واستْماهُ: استَعار منه جَوْرَبًا لذلك، واسْمُ الجَوْرَب: المِسْمَاةُ، وقال ثعلب: استَمانَا: أَصَادَنَا. واسْتَمَى: تَصَيَّد، وأنشد ثعلب:

عَوَى ثم نادَى هَلْ أَحَسْتُمْ قَلائِصًا وُسِمْنَ على الأفْخَاذِ بالأَمْسِ أرْبَعَا
غُلامٌ أَضَلَّتْه النُّبُـوحُ فلم يَجِـدْ لـه بَيْن خَبْتٍ والهَبَـاءَةِ أَجْمَعَا
أُناسًا سِوَانَا فاستَمـانَا فـلا تَرَى أَخَا دَلَـجٍ أَهْـدَى بلَيْلٍ وأَسْمَعَا[٣]

* والاستِماءُ: أن يطلب الصائد الظِّباء في غِيرانِهِنَّ عند مَطْلَع سُهَيْلٍ، عن ابن الأعرابيِّ، يعني بالغيران الكُنُس.

* وسَمَا الفَحْلُ سَماوةً: تَطاوَلَ على شَوْلِه.

* وإن أمامي ما لا أُسَامِي إذا خفْتَ من أمامِكَ أَمْرًا مّا، عن ابن الأعرابيِّ، وعندي أن معناه: لا أُطيقُ مُسَامَاتَهُ ولا مَطَاوَلَتَه.

* والسَّمَاوَةُ: ماءٌ بالبادِيَة.

* وأَسْمَى الرَّجُلُ: إذا أَتَى السماوةَ.

وكانت أم النُّعمانِ تُسَمَّى، ماء السّماوة، فسَمَّتْها الشعراء ماء السماء.

---

(١) البيت للعنبري في الكتاب (٢/ ١٦٣)؛ وبلا نسبة في لسان العرب (جدد)، (سما).

(٢) البيت بلا نسبة في لسان العرب (هلل)، (سما)؛ ومقاييس اللغة (٦/ ١٢)؛ والمخصص (٥/ ٣٨)؛ وتهذيب اللغة (٥/ ٣٧١)؛ وتاج العروس (هلل). (سما)؛ وجمهرة اللغة ص٩٤٣. وفيه: (يظل بها) مكان (قليل بها).

(٣) الأبيات بلا نسبة في لسان العرب (سما)؛ والثالث منهما بلا نسبة في تاج العروس (سما).

وقال ابن الأعرابى: ماءُ السَّماء: أُمُّ بَنِى ماءِ السَّماء: لم يكن اسمها غير ذلك.

والبَكْرَة من الإِبل تُسْتَمَى بعد أَرْبَع عشرة ليلة - أو بعد إِحْدَى وعِشْرين. تُخْتَبَرُ أَلاَقِحٌ هى أم لا؟ حكاه ابن الأعرابىّ، وأَنْكَر ذلك ثَعْلَب، وقال: إنما هى تُسْتَمْنَى من المُنْيَة، وهى العِدَّة التى تعرف بانتهائها أَلاَقِحٌ هى أم لا؟

واسْمُ الشَّىء، وسَمُه، وسِمُهُ، وسُمُهُ، وسَمَاهُ: علامَتُهُ.

* والاسْمُ: اللَّفْظُ المَوْضُوع على الجَوْهَرِ أو العَرَض لتفصل به بعضَه من بعض، كقولك مبتدئًا: اسم هذا كذا، وإن شئت قلت: أُسْمُ هذا كذا، وكذلك سِمُهُ وسُمُه، قال اللحيانىُّ: إِسمُه فلان، كلامُ العرب، وحُكِى عن بنى عَمْرٍو بن تَمِيم: أُسْمُه فلانٌ، وقال: الضمُّ فى قُضاعة كثيرٌ، وأما سِمٌ فَعَلَى لغة من قال: إِسْمٌ بالكسر، فَطَرح الألف وألقى حَرَكَتَها على السِّين أيضا، قال الكسائى عن بعض بنى قضاعة:

* باسْمِ الذى فى كل سورةٍ سُمُهْ *[1]

بالضم، وأُنشد عن غيْر قُضاعة «سِمُه» بالكسر. وقال أبو إِسْحَاق: إنما جُعِل الاسْم تَنْوِيهًا بالدَّلاَلة على المَعْنى؛ لأن المعنى تحت الاسم.

* والجَمْعُ: أَسْماء، وفى التنزيل: ﴿وعَلَّم آدَمَ الأسماءَ كُلَّها﴾ [البقرة: ٣١] قيل: معناه عَلَّم آدَمَ أسماء جَمِيع المَخْلُوقات بجميع اللُّغَات العَرَبِيَّة والفارِسيَّة والسُّرْيانيَّة والعِبْرانيَّة والرُّومِيَّة، وغير ذلك من سائر اللغات، وكان آدم ﷺ ووَلَدُه يتكلمون بها ثُمَّ إن ولدَه تَفَرَّقُوا فى الدنيا، وعَلِق كلٌّ منهم بلُغَةٍ من تلك اللّغات فغلبت عليه، وأَضْحل عنه ما سِوَاها، لبُعْد عهدهم بها.

* وجَمْع الأسماء: أَسَامِىُّ، وأَسَامٍ، قال:

ولَنَا أَسَامٍ ما تَلِيقُ بغَيْرِنَا ... ومَشَاهِدٌ تَهْتَلُّ حين تَرَانَا[2]

حكى اللحيانى فى جميع الاسم أَسْمَاوَات، وحكى له الكسائى عن بعضهم: سَأَلْتُك بأَسْماوات الله، وأَشْبَه ذلك أن تكون أَسْماوات جمع أسماء، وإلا فلا وَجْه له.

وقد سَمَّيْتُه فلانًا، وأَسْمَيْتُه إياه، وأَسْمَيْتُه به، وسَمَّيْتُه به، قال سيبويه: الأصل الباء، لأنه كَقَوْلك عرَّفْته بهذه العَلاَمات وأوضحته بها، قال اللحيانى: يقال: سَمَّيْتُه فُلاَنًا، وهو

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (سما)؛ وتاج العروس (سما)؛ وأساس البلاغة (قرم)؛ والرجز فى مجموعة أخر.

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (هلل)، (سما)؛ وتاج العروس (هلل)، (سما).

الكلام، وقال: ويقال: أَسْمَيْتُه فلانًا، وأنشد عن بَعْضِهم:

* واللهُ أَسْماكَ سُمًا مُبارَكا *[1]

وحكى ثعلب: سَمَوْتُهُ، ولم يَحْكِها غيره.

* وسَمِيُّكَ: المُسَمَّى باسْمِك وفى التنزيل: ﴿لم نَجْعَل له من قبلُ سَمِيًّا﴾ [مريم: ٧] قال ابنُ عبّاس: لم يُسَمَّ أحدٌ قبلَه بيَحْيَى، وقيل: معنى لم نَجْعَل له من قبل سَمِيًّا، أى: نَظيرًا ومثلاً، وقيل: سُمِّى بَيْحيَى لأنه حَيِىَ بالعِلْمِ والحِكْمَة، وقوله تعالى: ﴿هل تَعْلَم له سَمِيًّا﴾ [مريم: ٦٥] جاء فى تفسيره هل تعلم له مِثْلاً، وجاء أيضا لم يُسَمَّ بالرَّحْمَن إلا الله، وتأْوِيلُه، والله أعلم، هل تَعْلَم له سَمِيًّا يستحق أن يقال له خالِقٌ وقادِرٌ وعالِمٌ بما كان ويكون، فذلك ليس إلا من صفات الله تعالى، قال:

وكم من سَمِيٍّ ليس مِثْلَ سَمِيِّه وإن كان يُدعَى باسم فَيُجيبُ[2]

وقوله عليه السلام: «سَمُّوا وسَمِّتُوا ودَنُّوا»[3] أى: كلما أَكَلْتُم بين لُقْمَتَيْن فسَمُّوا الله جَلَّ وعَزَّ.

وقد تَسَمَّى به.

* وتَسَمَّى بِبَنِى فلانٍ وإليهم: انْتَسَبَ.

* والسَّمَاءُ: فَرَسُ صَخْرٍ أخِى الخَنْسَاء.

مقلوبه: [س و م]

* سُمْتُ بالسِّلْعَةِ سَوْمًا، وساوَمْتُ، واسْتَمتُ بها وعليها: غالَيْت، واسْتَمْته إيّاها وعليها: سألتُهُ سَوْمَها.

* وسَامَنِيها: ذَكَر لى سَوْمَها، وإنه لغَالِى السِّيمةِ والسُّومةِ، أى: السَّوْم. وسَامَت الإبلُ والرِّيحُ سَوْمًا: اسْتَمَرَّت، وقول ذِى الرُّمّة:

ومُسْتَامَةٍ تُسْتَامُ وَهْى رَخِيصَةٌ تُبَاعُ بسَاحَاتِ الأَيادِى وتُمْسَحُ[4]

يعنى أرضًا تَسُومُ فيها الإِبلِ، مِنَ السَّيْر لا مِنَ السَّوْم الذى هو البَيْع، وتُباع: تَمد فيها

(١) الرجز لأبى خالد القنانى فى إصلاح المنطق ص١٣٤؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (سما)؛ وتاج العروس (سمو)؛ وبعده: * أثرك اللهُ به إيثارَكَا *.

(٢) البيت بلا نسبة فى تاج العروس (سما).

(٣) ذكره ابن الأثير فى النهاية (٢/ ٣٩٧).

(٤) البيت لذى الرمة فى ملحق ديوانه ص١٨٥٦: ولسان العرب (مسح)، (بوع)، (سوم)؛ وتاج العروس (مسح)، (بوع)؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (١/ ٣١٩).

الإبل أَبْواعها وأَيْدِيها، وتُمْسَح من المسح الذى هو القَطْع، من قول الله عزَّ وجلَّ: ﴿فطَفِقَ مَسْحًا بالسُّوقِ والأعْناقِ﴾ [ص:٣٣] وسَامت النَّعَمُ تَسُومُ سَوْمًا: رَعَتْ، وقوله أنشده ثعلبٌ:

ذَاك أمْ حَقباء بَيْدَانَــةٌ غَرِبَةُ العَيْن مجهَادُ المَسام(١)

فَسّره فقال: المسَام: التى تَسُومُهُ، أى: تلزَمُه ولا تَبْرَح منه.

* والسَّوام، والسائمة: الإِبِلُ الراعِيَةُ.

* وأسَامَها هو: أرْعاها.

* وسَوَّمها: أَرْسَلَها.

* وسامَه الأمرَ سَوْمًا: كَلَّفُه، وقال الزجاج: أَوْلاه إياه، وأكثر ما يُسْتَعْمل فى العَذَابِ والشَّرِّ والظُّلْم، وفى التنزيل: ﴿يَسُومُونَكُم سُوءَ العَذَاب﴾ [البقرة:٤٩] وقال أبو إسحاق: معنى يَسُومُونَكُم يُولُونَكُم.

وقوله تعالى: ﴿حجارةً من طِينٍ مُسَوَّمَةً عِندَ رَبِّكَ﴾ [الذاريات:٣٣، ٣٤] قال الزجاج: رُوِىَ عن الحسن أنها مُعَلَّمة ببياض وحمرة، وقال غيره: مُسَوَّمَة بعَلاَمَةٍ يعلَم بها أنها ليست من حجارة أهل الدنيا ويُعْلَم بسِيمَاها أنها مما عَذَّبَ الله بها.

* والسُّومَةُ: السِّيمَةُ.

* والسِّيماءُ، والسِّيمياءُ: العَلامَةُ.

* وسَوَّمَ الفَرَسَ: جَعَل عليه السِّيمَةَ.

* والسامَةُ: الحَفْرُ الذى على الرَّكِيَّة، والجمع سِيَمٌ. وقد أسَامَها.

* والسَّامَةُ: عِرْقٌ فى الجَبَلَ مُخالف لجِبِلَّته، إذا أُخِذَ من المَشْرق إلى المَغْرب لم يُخْلِف أن يكون فيه مَعْدنُ فضّة، والجَمْعُ سامٌ.

وقيل: السّامُ: عُرُوقُ الذَّهَبِ والفضَّة فى الحجر.

وقيل: السَّامُ. عُرُوق الذَّهَب والفضَّة، قال:

لَوَ أَنَّك تُلْقِى حَنْظَلاً فَوْق بَيْضِنَا تَدَحْرَجَ عَنْ ذِى سامِه المتقارب(٢)

---

(١) البيت للطرماح فى ديوانه ص٤١٦؛ ولسان العرب (غرب)، (جهد)؛ وتاج العروس (غرب)؛ وتهذيب اللغة (٢٤٦/١)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (سوم).

(٢) البيت لقيس بن الخطيم فى ديوانه ص٨٦؛ ولسان العرب (سوم).

أى البيض الذى له سامٌ، قال ثعلب: معناه أنهم تَرَاصُّوا فى الحَرْب حتى لو وقع حَنْظَلٌ على رُءُوسهم على امِّلاسِه واستواء أجزائه، لم ينزل إلى الأرض، قال: وقال الأَصمعى وابن الأعرابى وغيرهما: السامُ: الذَّهَبُ والفِضَّة، قال النابغة الجعدى:

كـأن فاهَـا إذا تُوُسِّنَ من ... طِيبِ رُضابٍ وحُسْنِ مُبْتَسَمِ

رُكِّبَ فى السَّامِ والزَّبِيبِ أقا ... حِىُّ كَثِيبٍ يَنْـدَى مِنَ الرِّهَمِ[1]

قال: فهذا لا يكون إلا فضة لأنها إنما شُبِّه أَسْنَان الثَّغْرِ بها فى بَيَاضِها، والأَعْرَفُ من كُلِّ ذلك أن السَّامَ: الذَّهَب دون الفِضَّة.

* والسَّامُ: المَوْتُ، والسَّامُ: شَجَرٌ تُعْمَلُ منه أَدْقالُ السُّفُن، هذه عن كراع. وإنما قَضَيْنا على هذا كُلِّه بالواو لكَوْنها عينًا.

* وسامَتِ الطيرُ على الشَىءِ تَسُومُ سَوْمًا: حامَت، وقيل كل حَوْمٍ: سَوْمٌ.

* وخَلَّيْتُه وسَوْمَه، أى: وما يُرِيد.

* وسَوَّمَهُ: خَلاه وسَوْمَه. وسَوَّمَه فى ماله: حَكَّمَه.

* والسَّومُ: العَرْضُ، عن كُرَاع.

* والسُّوَامُ: طائرٌ.

* وسَامٌ: مِنْ بَنِى نُوح. وقَضَيْنا على ألفه بالواو لما تقدم.

* ويَسُومُ: جَبَلٌ، يقولُون: الله أعلم مَنْ حَطَّها من رأس يَسُوم، يريدون شاةً مسروقةً من هذا الجبل.

مقلوبه: [م س و]

* مَسَوْتُ على الناقة، ومَسَوْتُ رَحمَها، أَمْسُوها مَسْوًا، كلاهما: إذا أَدْخَلْتَ يَدَكَ فى حَيَائِها فنقيتَها، وقد تقدم ذلك فى الياء.

مقلوبه: [و س م]

* الوسمُ: أَثَرُ الكَىِّ، والجَمْع وُسُومٌ، أنشد ثعلب:

ظَلَّت تَلُوذُ أَمْس بالصَّرِيم

(١) البيتان للنابغة الجعدى فى ديوانه ص١٥١؛ (الأول)؛ ص١٥٢ (الثانى) وللنابغة الذبيانى فى لسان العرب (سوم)؛ وتاج العروس (سوم)؛ وليس فى ديوانه وبلا نسبة فى المخصص (٥/ ١٠٤)؛ والأول منهما للنابغة الجعدى فى لسان العرب (هيل)؛ وتاج العروس (هيل).

وصِلِّيـانٍ كَسِبَالِ الـرُّومِ
تَرْشَحُ إلا مَوْضِعَ الوُسُومِ(١)

يقول: تَرْشَح أبدانها كلها إلا مواضع الوُسُوم؛ لأن النار أجفتها فهى لا ترشح.

* وَسَمَهُ وَسْمًا وسِمَةً.

* والسِّمَةُ، والوِسَامُ: ما وُسِمَ به البعيرُ من ضُروب الصُّوَر.

* والمِيسَمُ: المِكْواةُ، والجمع: مَوَاسِم ومَيَاسِم، الأخيرة مُعاقبة.

* والوَسْمِىُّ: مَطَر أَوَّل الرَّبِيع، وهو بعد الخريف؛ لأنه يَسِمُ الأَرْضَ بالنَّباتِ، وقد وُسِمَت الأَرْضُ.

وقول أَبِى صَخْر:

يَرْجُونَ مُرْتَجزًا له نَجْمٌ   جَوْنٌ تَحَيَّر بَرْقُه يَسْمِى(٢)

أراد يَسِمُ الأرض بالنبات فقَلَب.

وحكى ثعلب: أَسَمْتُه بمعنى وَسَمْتُه، فهمزته على هذا بدل من واو.

* وأَبْصِرْ وَسْمَ قِدْحك، أى: لا تجاوزَنَّ قَدْرَك.

* وصَدَقَنى وَسْم قِدْحه، كصَدَقَنى سِنَّ بَكْرِه.

* ومَوْسِمُ الحجِّ والسُّوق: مُجْتَمعُهما، قال اللحيانى: ذو مجازٍ: مَوْسِمٌ، ومجنَّةُ: مَوْسِمٌ، وعُكَاظ: مَوْسِمٌ، ومِنًى: مَوْسِم، وعرَفَة: مَوْسِمٌ، قال غيره: ذو مجاز: موسم، وإنما سُمِّيَت هذه كلها مَواسِم لاجْتِماع الناس والأَسْواق فيها.

* ووَسَّمُوا: شَهِدُوا الموسم.

* وتَوَسَّمَ فيه الشىءَ: تَخَيَّلَه.

* والوَسِمَةُ والوَسْمَةُ ـ أَهْل الحجاز يُثَقِّلونها، وغيرهم يُخَفِّفها ـ كلاهما: شَجَرٌ له وَرَق يُخْتَضَبُ به.

وقيل: هو العِظْلِمُ.

* والمِيسَمُ، والوَسَامَةُ: أثر الحُسْنِ. وقد وَسُمَ وَسَامَةً ووِسَامًا، فهو وَسِيمٌ، والأُنْثَى وَسِيمَةٌ، قال:

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (وسم)؛ وأساس البلاغة (صرم)؛ وتاج العروس (وسم).
(٢) البيت لأبى صخر الهذلى فى لسان العرب (وسم)؛ وفيه (يتلون مرتجزًا).

لَهِنَّكِ من عَبْسِيَّةٍ لوَسِيمَــةٌ على هَنَوَاتٍ كاذبٍ مَنْ يقولها[١]

أراد إنَّك.

* وأسْماءُ: اسْمُ امْرَأَةٍ، مُشْتَقٌّ من الوَسامة، وهمزتهُ مُبْدَلَة من واو.

وإنما قالوا ذلك أن سيبويه ذكر أسماء فى الترخيم مع فَعْلان كسكْران مُعْتدًا بها فَعْلاء، فقال أبو العباس: لم يكن يَجِب أن يذكر هذا الاسم مع سكران من حيث كان وزنه أَفْعالا؛ لأنه جمعُ اسمٍ، قال: وإنما مُنِع الصَّرْف فى العَلَم المذكَّر من حيث غلبت عليه تَسْمِيَةُ المُؤَنَّث له، فلَحِق عنده بباب سُعَاد وزينب، فقَوَّى أبو بكر قول سيبويه: إنه فى الأصل وَسْماء، ثم قلبت واوها همزة، وإن كانت مفتوحة حَمْلاً على باب أَحَدٍ وأناة، وإنما شَجُع أبو بكر على ارتكاب هذا القول؛ لأن سيبويه شرع له ذلك، وذلك أنه لما رآه قد جعله فَعْلاء وعَدِمَ تركيب (ى س م) تَطَلَّبَ لذلك وَجْهًا، فذهب إلى البَدَل، وقياس قول سيبويه: ألا ينصرفَ أسماء نكرةً ولا معرفةً؛ لأنها عنده فَعْلاء، وأما على مذهب غير سيبويه فإنها تنصرف نكرة ومعرفةً، لأنها أَفْعالُ كأنهار، ومذهب سيبويه وأبى بكر فيها أَشْبَهُ بمعنى أسماء النساء، وذلك لأنها عندهما من الوَسَامَةِ، وهى الحُسْنُ، فهذا أشبه فى تسمية النساء من معنى كونها جمعَ اسمٍ، وينبغى لسيبويه أن يعتقد مذهب أبى بكر، إذ ليس معنى هذا التركيب على ظاهره وإن كان سيبويه يتأوّل عَيْنَ سيدٍ على أنها ياء وإن عُدِمَ تركيب س ى د، فكذلك يتوهم أسماء من (أ س م) وإن عدم هذا التركيب إلا هاهنا.

* والوَسْمُ: الوزع والشين لغة، ولَسْتُ منهما على ثقة.

مقلوبه: [م و س]

* رجلٌ ماسٌ: خَبِيثٌ لا يَلْتَفِت إلى مَوْعِظَةِ أَحَدٍ، ولا يَقْبَلُ قَوْلَه كذلك، حكاه أبو عُبَيْد قال: وما أمساه، وهذا لا يوافق ماسًا؛ لأن حرف العلة فى قولهم ماسٌ وعلى هذا يصح ما أمْساه.

* والمُوسَى: من آلة الحديد فيمن جعلها فُعْلَى ومن جعلها من أوسَيْت: إذا حلقت، فهو من اللفيف.

* ومُوسَى: اسم النبى عليه السلام، عبرانى مُعَرَّب إنما هو: مُو، أى: ماء، وشَا، أى [شجر] لأن التابوت الذى كان فيه وُجِد بين الماءِ والشَّجرَ، فَسُمِّى به.

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (وسم)، (جنن)، (لهن)، (أله)، (ها)؛ وتاج العروس (لهن).

وقيل: هو بالعبرانية مُوشَى، ومعناه الجَذْب؛ لأنه جُذِبَ من الماء.

مقلوبه: [و م س]

* الوَمْسُ: احتكاك الشىء بالشىء حتى يَنْجَرِد.

* وأوْمَسَ العِنَب: لانَ للنُضْج.

* ومَرَةٌ مُومِسٌ ومُومِسَةٌ: زانيَةٌ تَلِينُ لُمريدها، كما سُمِّيت خَرِيعًا، من التَخَرُّع، وهو اللِّين والضعف.

وربما سُمِّيت إماءُ الخدمَةِ مُومِسَات، وقد تقدم ذلك فى الياء.

* * *

باب الثلاثى اللفيف

السين والهمزة والياء

[س ى أ]

* السَّىْءُ والسِّىءُ اللَّبَنُ قبل [نزول] الدِّرَّة، ورُوِى قول زهير بالوَجْهَيْن: كما اسْتَغَاث بِسَىْءٍ وبِسِىءٍ.

وقد سَيَّأَت الناقةُ، وتَسَيَّأَها الرَّجُلُ: احْتَلَبَ سَيْئَها، عن الهَجَرِىّ.

مقلوبه: [س أ ى]

* سَأَيْتُ الثوبَ والجلدَ أَسَاءُهُ سَأْيًا: مَدَدْتُه إلَىَّ فانْشَقَّ.

* والسَأْىُ: داءٌ فى طرف خَلْف الناقة.

* وسِئَةُ القَوْسِ وسُؤَتُها: طَرَفُها المَعْطُوف المعقرب.

* وأَسْأَيْتُ القَوْسَ: جعَلْت لها سِئَة.

وتَرْك الهمز فى سِية القَوْس أعْلَى.

مقلوبه: [أ س ى]

* أَسِيتُ عليه أسًى: حَزِنْتُ.

* ورَجُلٌ آسٍ، وأَسْيَان، وامرأة أسِيَةٌ وأسيانَةٌ، والجمع أَسْيَانُون وأَسْيانات وأَسَايَا.

* والآسِيَة: البناء المُحْكَم.

* والآسِيَةُ: الدّعامَةُ والسارِيَةُ، قال:

فإن تَكُ قد وَدَّعْتَ غَيرَ مُذَمَّم أواسِىَ مُلْكٍ أَثْبَتَتْها الأَوَائِلُ(١)

* وأسَيتُ له من اللَّحْم خاصة أَسْيًا: أَبْقَيْتُه له.

* والأسِىُّ: بَقِيَّة الدار وخُرْثِىُّ المَتاعِ.

وقالوا: كُلُوا فلم نُؤَسِّ لكم، مُشَدَّدٌ، أى: لم نتَعَمَّدْكُمْ بهذا الطعام، وحكى بعضهم فلم يُؤْسَّ لكم، أى: لم تُتَعَمَّدُوا به.

* وآسِيَة: امْرَأَةُ فِرْعَونَ.

* والآسِى: ماءٌ بِعَيْنِه، قال الراعى:

أَلم نترك نِساء بنى زُهَيْرٍ على الآسِى يُحَلِّقْنَ القُرُونَا(٢)

وإنما أَثْبَتُّه فى بنات الياء، لأن اللام ياء أكثر منها واوًا.

مقلوبه: [أ ى س]

* أَيِسْتُ من الشىءِ، مقلوبٌ من يَئِسْتُ، وليس بلغةٍ فيه، ولولا ذلك لأعَلُّوه، فقالوا: إِسْتُ، آآسُ، كهِبْتُ، أو، أهابُ، فظهورُه صحيحا يدل على أنه إنما صَحّ لأنه مقلوبٌ عما تَصِحّ عَيْنُه، وهو يَئِسْتُ؛ لتكون الصِّحةُ دَلِيلاً على ذلك المعنى، كما كانت صِحّةُ عَوِرَ دَلِيلاً على ما لا بُدَّ من صِحّتِه، وهو اعْوَرَّ، وكان له مصدر.

* فأما إِياسٌ: اسم رَجُل، فليس من ذلك، إنما هو من الأوسِ الذى هو العِوَض، على نحو تسميتهم الرجل عطية تَفَؤُّلاً بالعَطِيَّة، ومثله تسميتهم عِياضًا، وقد تقدم.

* والإِيَاسُ: السِّلُّ.

* وآسَ أَيْسًا: لاَنَ وذَلَّ.

* وأَيَّسَهُ: لَيَّنَه.

* وأَيَّسَ الرَّجُلَ وأَيَّسَ به: قَصَّرَ به واحْتَقَره.

* وتَأَيَّسَ الشىءُ: تَصاغَرَ، قال المُتَلَمِّسُ:

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الجَوْنَ أَصبَحَ رَاكِدًا تَطِيفُ به الأيامُ ما يَتَأَيَّسُ(٣)

---

(١) البيت للنابغة فى ديوانه ص١٢٠؛ ولسان العرب (أسا)؛ وتاج العروس (أسى).

(٢) البيت للراعى النميرى فى ديوانه ص٢٧٥؛ ولسان العرب (أسا)؛ وتهذيب اللغة (١٥٦/٥)؛ وتاج العروس (أسا)؛ ومعجم ما استعجم ص٩٢ (الآسى). وفيه (يُترَك) مكان (نترك).

(٣) البيت للمتلمس فى ديوانه ص١١٧؛ ولسان العرب (أيس)؛ ومقاييس اللغة (١٦٤/١)؛ وتاج العروس (أيس)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٩٥/١٠).

أى: يتصاغر.

* وما أَيَّسَ منه شيئًا: أى: ما استخرج.

* وَجِيءَ به من أَيْسَ ولَيْسَ، أى: من حيث هو وليس هو.

مقلوبه: [ى أ س]

* اليَأْسُ: نقيض الرَّجَاء. يَئِسَ يَيْأَسُ، نادرٌ عن سيبويه، ويَئِسُ عنه أَيْضًا، وهو شاذٌّ، قال: وإنما حَذَفوا كَرَاهِيَة الكَسْرة مع الياء، وهو قليلٌ، والمصدر اليَأْسُ واليَآسَةُ واليأَس.

وقد اسْتَيْأَسَ. وأَيْأَسْتُهُ. وإنه ليائسٌ ويَئِسٌ ويَئُوسٌ، والجمع يُؤُوسٌ.

* واليَأْسُ: السِّلُّ، لأنّ صاحبه مَيْئُوسٌ منه.

* ويَئِسَ يَيْئِسُ ويَيْأَسُ: عَلِمَ قال:

أَقُولُ لَهُمْ بالشِّعْبِ إِذ يَيْسِرُونَنِى ... أَلَمْ تَيْأَسُوا أَنِّى ابنُ فارسِ زَهْدَمِ(١)

يَيْسِرُونَنِى: من أيسار الجزور، أى: يَجْتَزِرُونَنِى ويَقْتَسِمُونَنِى، ويُرْوى «يَأْسِرُونَنِى» من الأَسْر، وزَهْدَم: اسم فرس، قال القاسم بن مَعْن: يَئِسْتُ بمعنى عَلِمْتُ لغة هَوازِن، وقال الكسائى: هى لغة وَهْبِيل: حيٌّ من النخع، وهم رَهْط شَرِيك، قال غيرهما: وفى التنزيل: ﴿أَفَلَمْ يَيْأَسِ الَّذِينَ آمَنُوا﴾ [الرعد: ٣١] أى: أَفَلَمْ يَعْلَمُوا، وقال بعض أهل اللغة: معناه. أَفَلَم يَعْلَم الذين آمنوا عِلْمًا يَيْأَسُوا معه من أن يكون غير ما عَلِمُوه، وقيل: معناه أفلم يَيْأَس الذين آمَنُوا من إيمان هؤلاء الذين وصفهم الله بأنهم لا يُؤْمِنُون إذ لو شاء اللهُ لهَدَى الناسَ جميعًا. قال: وقال ابن عباس: كتب الكاتب أَفَلَمْ ييأس الذين آمنوا وهو ناعِس عين.

* وإلْيَاسُ: اسمٌ.

السين والهمزة والواو

[س أ و]

* السَّأْوُ: الوطَن، قال ذُو الرُّمَّة:

كأَنَّنِى من هَوَى خَرْقاءَ مُطَّرَفٌ ... دَامِى الأَظَلِّ بَعِيدُ السَّأْوِ مَهْيُومُ(٢)

(١) البيت لسحيم بن وثيل اليربوعى فى لسان العرب (يسر)، (يأس)، (زهدم)؛ وتهذيب اللغة (١٣/ ٦٠، ١٤٢)؛ وتاج العروس (يسر)، (يئس)، (زهدم)، (لزم)؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة (٦/ ١٥٤)؛ والمخصص (١٣/ ٢٠).

(٢) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص٣٨٢؛ ولسان العرب (طرف)، (ظلل)، (سأى)؛ وتهذيب اللغة (١٣/ ١٣٤)، (٣٢٣، ١٤/ ٣٦٠)؛ وتاج العروس (طرف)، (سأو)؛ وكتاب العين (٧/ ٣٢٩، ٧/ ٤١٧، ٨/ ١٥٠)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٢/ ١٦٤، ٥/ ١٢٠).

* والسَّأْو: الهِمّة. والسَّأْوُ: بُعْدُ الهَمِّ والنِّزَاع.
* وسَأَوْتُ الثَوْبَ والجلْدَ سَأْوًا: إذا مَدَدْتُه حتى يَنْشَقّ.
* وسَآه الأَمْرُ، كسَاءَه، مقلوبٌ عن ساءَه، حكاه سيبويه، وأنشد لكعب بن مالك:

لقد لَقِيَت قُرَيظَة ما سَآها ... وحَلَّ بدارِها ذُلٌّ ذَلِيـلُ[1]

وأكْرَه مَسَائِيكَ، قال إنما جُمِعَت مَسَاءَة ثم قُلِبَتْ، فكأنه جمع مَسْأَة مثل مَسْعَاة.

* ساءَهُ سَوْءًا ومَسَائِيَةً: فَعَل [به] ما يكره.

قال سيبويه: سألتُ الخليل عن سَوَائِيَة فقال: هى فَعَالِيَةٌ بمنزلة عَلاَنِية، قال: والذين قالوا: سَوايَةٌ حذفُوا الهمزة كما حَذَفوا همزة هارٍ ولاثٍ، كما اجتمع أكثرهم على تَرْك الهمز فى مَلَك وأَصْلُه مَلأَكٌ.

وقال: وسألته عن مَسَائِيَةٌ: هى مَقْلُوبة، وإنما كان حدّها مَسَاوِئَةٌ، فكَرِهُوا الواو مع الهمزة لأنهما حرفان مُسْتَثْقَلان.

* واسْتاءَ هو: اهْتَمَّ.
* وسُؤْتُ له وَجْهَه: قَبَّحْتُهُ.
* وساء الشىءُ سَوْءًا: قَبُحَ.
* ورَجُلٌ أَسْوَءُ: قَبِيحٌ والأُنْثى سَوْآء، وقيل: هى فَعْلاء، لا أفعَل لها وفى الحديث «سَوْآءُ وَلُودٌ خَيْرٌ من حَسْنَاء عقيمٌ»[2] وكل كلمة قبيحة أو فَعْلَة قبيحة سَوْآء، قال أبو زُبَيْد فى رَجُلٍ من طَيِّئ نزل به رَجُلٌ من شَيْبان، فأَضافَهُ الطائى، وأحسن إليه، وسقاه، فلما أسرع الشرابُ فى الطائى افتخَر ومَدَّ يدَه: فوثب عليه الشيبانى، فقطع يده، فقال أبو زُبَيْد:

ظَـلَّ ضَيْفًا أَخُـوكُمُ لأَخِينَا ... فـى شَرابٍ ونَعْمَـة وشِـواء
لَمْ يَهَبْ حُرْمَـةَ النَّدِيمِ وحُقَّتْ ... يَا لَقَـوْمِى للسَّـوْأَة السَّـوْآءِ[3]

---

(١) البيت لحسان فى ديوانه ص٢٤٤؛ ولكعب بن مالك فى ديوانه ص٢٠٩؛ ولسان العرب (ذلل)، (سأى)؛ وتاج العروس (ذلل)، (سأى).

(٢) «ضعيف»: انظر ضعيف الجامع (ح٣٢٩١)، بلفظ: «سوداء...»

(٣) البيتان لأبى زبيد الطائى فى ديوانه ص٢٨؛ ولسان العرب (سوأ)؛ وتهذيب اللغة (١٣/ ١٣١)؛ وتاج العروس (سوأ). والثانى منهما فى مقاييس اللغة (٣/ ١١٣)؛ وأساس البلاغة (سوأ)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (هيب).

وخَزْيانُ سَوْآنُ: من القُبْح. والسُّوأى (بوزن فُعْلَى): خلافُ الحُسْنَى، وقوله تعالى: ﴿ثم كان عاقِبَةَ الَّذِينَ أساءُوا السُّوأى﴾ الذين أساءُوا هنا: الذين أَشْرَكُوا.

* وأَسَاءَ: خلافُ أَحْسَن.

* وأَسَاءَ الشيءَ: أَفْسَدَه ولم يُحْسِن عَمَلَه، وفى المثل: «أساءَ كارِهًا ما عَمِل» وذلك أن رجلاً أكرهه آخَرُ على عَمَلٍ، فأساءَ عَمَلَه، يضرب هذا للرجل يطلب الحاجة فلا يبالغ فيها.

* والسَّيِّئَةُ: الخَطِيئَةُ. وقَوْلٌ سَيِّئٌ يَسُوءُ، وفى التنزيل: ﴿استِكْبارًا فى الأرض ومكْرَ السَّيِّئ﴾ [الروم: ١٠] فأضاف، وفيه: ﴿ولا يَحيقُ المَكْرُ السَّيِّئُ إلا بأَهْلِه﴾ [فاطر: ٤٣]، والمعنى مكْرُ الشِّرْك، وقرأ ابن مسعود «ومكْرًا سيِّئًا» على النَّعْت، وقوله:

أنَّى جَزَوْا عامرًا سَيْأً بفِعْلِهم أم كَيْفَ يَجْزُونَنِى السُّوأَى مِنَ الحَسَنِ[1]

فإنه أراد سيِّئًا فخفف كَلَيْنِ من لَيِّن، وهَيْنٍ من هيِّن، وأراد من الحُسْنَى فوضع الحَسَن مكانه؛ لأنه لا يمكنه أكثر من ذلك.

* وسَوَّأَ علَيْه، قال أَسَأْتُ.

* والسَّوْءَةُ: الفَرْجُ.

* ورَجُلُ سَوْءٍ: يَعْمَلُ عَمَلَ سَوْءٍ، وإذا عَرَّفْتَه وَصَفْت به.

* وإن اللَّيْلَ طَوِيلٌ ولا يَسُوءُ بالُهُ، أى: لا يَسُوؤنى بالهُ، عن اللحيانىِّ، قال ومعناه الدُّعاء.

* والسُّوءُ: اسم جامعٌ للآفات، وقوله تعالى: ﴿وما مَسَّنِىَ السُّوء﴾ [الأعراف: ١٨٨] قيل معناه ما بى من جُنُون: لأنهم نَسَبُوا النبى ﷺ إلى الجُنُون.

وقوله تعالى: ﴿كَذلكَ لِنَصْرِفَ عَنْهُ السُّوءَ والفَحْشاءَ﴾ [يوسف: ٢٤] قال الزجاج السُّوء خيانة صاحبه، والفحشاء: رُكُوب الفاحشة.

وقوله: ﴿أُولئكَ لهم سُوءُ الحِسَاب﴾ [الرعد: ١٨] قال الزجاج سُوء الحساب أن تقبل منهم حسنة ولا يتجاوز عن سيئة، لأن كُفْرَهُم أحبط أَعْمَالَهُم، كما قال: ﴿الذين كَفَرُوا وصَدُّوا عن سَبِيل الله أَضَلَّ أَعْمَالَهُم﴾ [محمد: ١] وقيل: سوءُ الحِساب: أن يُسْتَقْصَى عليه حسابُه، ولا يُتَجاوز له عن شيءٍ من سَيِّئاتِه، وكلاهما فيه عطب، ألا تراهم قالوا: مَنْ

(١) البيت لأفنون بن صريم التغلبى فى تاج العروس (سوأ)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (سوأ).

نُوقِشَ الحساب هلك.

* والسُّوءُ: البَرَصُ.

* وبنُو سُوءَةَ: حَيٌّ من قَيْس.

مقلوبه: [أ س و]

* أَسَا الجُرْح أَسْوًا وأَسًا: داواه.

* والأَسُوُّ والإِسَاءُ جميعا: الدَّواء، والجمع آسِيَةٌ.

* والآسِي: الطَّبِيب، والجمع أُسَاةٌ وإساءٌ، قال كراع: ليس فى الكلام ما يَعْتَقِبُ عليه فُعَلَةٌ وفِعَالٌ إلا هذا، وقولهم: رُعَاةٌ ورِعاءٌ فى جمع راعٍ.

* والأَسِيُّ: المَأْسُوُّ، قال أبو ذُؤيب:

وَصَبَّ عليها الطِّيبَ حتى كأنَّها أَسِيٌّ على أُمِّ الدِّماغ حَجِيجُ(١)

* وأَسَا بَيْنَهُم أَسْوًا: أَصْلَحَ.

* والإِسْوَةُ والأُسْوَةُ: القُدْوَة.

* وأَسَّاهُ فَتَأَسَّى: عَزَّاه فتعزَّى.

* وائْتَسَى به: جعَلَه إِسْوَةً، وفى المثل: «لا تَأْتَسِى بِمَنْ ليس لك بأُسْوَة».

* وأَسْوَيْتُه: جعَلْتُه له إِسْوَةً، عن ابن الأعرابىِّ، فإن كان أَسْوَيْتُ من الأُسْوَة كما زَعَمَ، فوَزْنُه فَعْلَيْتُ كدَرْبَيْتُ وجَعْبَيْتُ.

* وأَساهُ بِمَالِه: أَنَالَهُ منه وجعَله فيه أُسْوَةً، وقيل: لا يكون ذلك منه إلا من كَفَافٍ، فإن كان من فَضْلِه فليس بمؤاساة.

* ورَجُلٌ أَسْوان: حَزِينٌ، وأَتْبَعُوه فقالوا: أَسْوان أَتْوان.

* وساءَنِى الشىءُ: حَزَنَنِى، حكاه يَعْقُوب فى المقلوب، وأنشد بيت الحارث بن خالد المخزومى:

مَرَّ الحُمُولُ فما سَأَوْنَك نَقْرَةً ولَقَد أراكَ تُسَاءُ بالأَظْعانِ(٢)

---

(١) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى لسان العرب (حجج)، (فوج)، (أسا)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ٣٨٩)؛ وجمهرة اللغة ص٨٦؛ والمخصص (١٣/ ١٨٢)؛ وتاج العروس (حجج)، (فوج)، (أسى)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص٢٣٧.

(٢) البيت للحارث بن خالد المخزومى فى ديوانه ص١٠٧؛ ولسان العرب (أسا)، (شأى)؛ وتهذيب اللغة (١١/ ٤٤٧)؛ وتاج العروس (شأو)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص٢٤٠، ١٠٩٩؛ والمخصص (١٤/ ٢٧).

وأمّا أبو عُبَيْد فرواه «شَأْوَنَك. . .، ولقد أراكَ تُشَاءُ».

مقلوبه: [أ و س]

* الأَوْسُ: العَطِيّة. وقيل: الأَوْسُ: العِوَضُ.

* أُسْتُه أَءُوسه أَوْسًا.

* واستَآسَنِى: طَلَبَ إلىَّ العِوَضَ.

* والإِيَاسُ: العِوضُ.

* وإياسٌ: اسم رَجُل منه.

* وآسَهُ أَوْسًا: دَاوَاه.

* وأَوْسٌ: الذئبُ، معرفة، قال:

لما لقِينا بالفَـلاةِ أَوْسا
لم أدْعُ إلا أَسْهُمًا وقَوْسا
وما عَدِمْتُ جُرْأَةً وكَيْسا
ولو دَعَوْتُ عامرًا وعَبْسَا
أَصَبْتُ فيهم نَجْدَةً وأُنْسا(١)

* وأُوَيْسٌ كذلك، حَقَّرُوه مُتَفَئِّلين أنهم يقدرُون عليه. وقوله:

لِى كلَّ يَوْمٍ مِنْ ذُؤالَهْ ضِغْثًا يَزِيـدُ على إبالَـهْ
فَـلأَحْشـأَنَّكَ مشْقَصًا أَوْسًا أُوَيْسُ من الهَبَالَهْ(٢)

أَوْسًا، أى: عِوَضًا، ولا يَجُوزُ أن يَعْنِىَ الذِّئبَ وهو يخُاطِبُه، لأن المُضْمَرَ المُخاطَبَ لا يجوزُ أن تُبْدل منه شيئًا؛ لأنه لا يُلْبَسُ مع أنه لو كان بَدَلاً لم يكن لمن مُتَعَلَّقٌ، وإنما ينتصب أَوْسًا على المصدر بفعْلٍ دَلَّ عليه قوله: «لأَحْشَأَنَّك»، كأنه قال: لأَءُوسنَّكَ أَوْسًا، وأما

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (أوس)؛ وتاج العروس (أوس)؛ ومقاييس اللغة (٤/ ١٥٢)؛ وكتاب العين (١/ ٢٣٢).

(٢) البيتان لأسماء بن خارجة فى لسان العرب (حشأ)، (أوس)؛ وتاج العروس (حشأ)، (هبل)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٥/ ١٣٨)؛ والمخصص (٨/ ٦٦).
والأول منهما لأسماء بن خارجة فى لسان العرب (أبل)، (ذأل)؛ وتاج العروس (أبل)، (ذأل)؛ وبلا نسبة فى جمهرة اللغة ص٣٨٠، ١٠٢٧؛ والمخصص (١٣/ ١٧٧).
والثانى منهما لأسماء بن خارجة فى لسان العرب (هبل)؛ وتاج العروس (صيق)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٦/ ٣٠٧، ١٣/ ١٣٨)؛ ومقاييس اللغة (٢/ ٦٥).

قوله: أُوَيْس فَنداءٌ، أراد: يا أُوَيْسُ يُخاطِبُ الذِّئبَ، وهو اسمٌ له مُصَغَّرًا كما أنه اسمٌ له مُكَبَّرًا، فأما ما يتعلّقُ به فإن شِئْتَ عَلَّقْتَه بنَفْسِ أَوْسًا، ولم يعتدَّ بالنِّداءِ فاصلاً؛ لكَثْرتِه فى الكلامِ، وكَوْنِه مُعْتَرَضًا به للتَّأْكيد، كقوله:

يا عُمَرَ الخَيْرِ جُزِيتَ الجَنَّهْ
أُكْسُ بُنَيَّاتِى وأُمَّهُنَّهْ
أو يا أبا حَفْصٍ لأَمْضِيَنَّه(١)

فاعتُرَضَ بالنداءِ بين [أو] والفعْلِ، وإن شِئْتَ علَّقته بمَحْذوف يدلُّ عليه أوسًا، فكأنّه قال: أءُوسُكَ من الهِبالةِ، أى: أُعْطِيكَ من الهِبَالَة، وإن شئت جعَلْتَ حَرْفَ الجرِّ هذا وَصْفًا لأَوْسًا، فعلَّقْتَه بمحذوفٍ، وضَمَّنْتَه ضَميرَ المَوصُوفِ.

* وأَوْسٌ: قَبيلةٌ من اليَمنِ.

* والأَوْسُ: من أنصار النبى ﷺ، كان يقال لأبيهم: الأَوْسُ، فكأنك إذا قُلْتَ: الأَوْس، وأنت تعنى القبيلة إنما تريد الأَوْسِيِّين.

* وأَوْسُ اللات: رَجُلٌ منهم أعقَبَ، فله عِدَادٌ يقال لهم: أوسُ الله مُحَوَّلٌ عن اللات، قال ثعلب: إنما قَلَّ عدد الأَوْسِ فى بَدْر وأُحُدٍ وكَثَرَتْهُم الخَزْرَجُ فيهما؛ لتَخَلُّف أَوْسِ الله عن الإِسلام. قال وحَدَّثنا سُلَيْمان بن سالم الأنصارى قال؛ تخلف إسلام أَوْس الله فجاءت الخَزْرج إلى رسول الله ﷺ، فقالوا: يا رسول الله ائذن لنا فى أصحابنا هؤلاء الذين تخلَّفُوا عن الإسلام، فقالت الأَوْسُ لأَوْسِ الله: إن الخَزْرج تريد أن تَثْأَر منكم يوم بُعَاث، وقد استأْذَنُوا فيكم رسول الله، فأَسْلِمُوا قبل أن يَأْذَن لهم فيكم، فأسْلَموا، وهم أُمَيَّة، وخَطْمَةُ، ووائِل، وواقف.

أما تَسْمِيَتُهم الرَّجلَ أَوْسًا فإنه يحتمل أَمْرَيْنِ.

أحدهما: أن يكون مَصْدر أُسْتُهُ، أى: أَعْطَيْتُه، كما سَمَّوه عطاء وعَطِيّة.

والآخر: أن يكون سمى به كما سَمَّوْه ـ ذِئبًا، وكَنَّوْهُ بأبى ذُؤَيْب.

* والآسُ: العَسَل، وقيل هو منه، كاللَعب من السمن، وقيل: الآس: باقِى العَسَل فى موضع النحلِ. والآسُ: بقيَّةُ الرماد بين الأَثَافِىِّ. والآسُ: أَثَرُ البَعر ونحوه. والآسُ: البَلَح. والآسُ: ضَرْبٌ من الرّياحين، قال ابن [دريد]: الآسُ: هذا المَشْمُومُ، أَحْسَبُه دَخِلاً،

---

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (أوس)، (خضل).

غير أن العرب قد تكلمت به، وجاء فى الشعر الفَصِيح، قال الهذلى:

* بِمُشْمَخِرٍّ به الظَّيَّانُ والآسُ *(١)

قال أبو حنيفة: الآسُ بأرض العرب كثيرٌ، يَنْبُتُ فى السَّهْلِ والجَبَلِ، وخُضْرتُه دائمة أبدًا ويَسْمُو حتى يكون شجرًا عِظَامًا، واحدته آسَةٌ، قال: وفى دوام خُضْرته يقول رُؤبة:

* يَخْضَرُّ ما اخْضَرَّ الآلى والآسُ *(٢)

وإنما قضينا على ألِف الآس بالواو، لكونها عَيْنًا مع أن (ع و س) أكثر من (عيس).

* وأَوْسٌ: زَجْرٌ للمَعْزِ والبَقَرِ.

السين والياء والواو

[س و ى]

* سَوَاءُ الشىء: مِثْلُه، والجمع أَسْواء، أنشد اللحيانىُّ:

تَرَى القَوْمَ أَسْوَاءً إذا جَلَسُوا مَعًا ... وفى القومِ زَيْفٌ مثلُ زَيْفِ الدراهِمِ(٣)

وسَوَاسِيَةٌ، وسَوَاسٍ، وسَوَاسِوَةٌ، الأخيرة نادرة، كلها أسماءُ جَمْع.

وقال أبو على: أما قولهم: سَوَاسِوَةٌ، فالقولُ فيه عندى أنه من باب ذَلاذِلَ، وهو جَمْع سَوَاءٍ من غير لفظه، وقد قالوا سَوَاسِيَة، قال:

لهم مَجْلِسٌ صُهْبُ السِّبَالِ أذِلَّةٌ ... سَواسِيَةٌ أحرارُها وعَبِيدُها(٤)

قال: فالياء فى سَوَاسِيَة مُنْقلبة عن الواو، ونظيره من الياء صَيَاصٍ: جمع صِيصَة، وإنما صَحّت الواو فيمن قال: سَوَاسِوةٌ؛ لعلم أنها لامُ أصلٍ، وأن الياء فيمن قال: سَوَاسِيَة مُنْقلبةٌ عنها.

وقد يكون السَّواءُ جمعًا، وقوله تعالى: ﴿سَوَاءٌ مِنْكُم مَنْ أَسَرَّ القَوْلَ ومَنْ جَهَرَ به﴾ [الرعد: ١٠] معناه أن الله تعالى يَعْلَمُ ما غابَ وما شَهِدَ والظاهر فى الطُرُقات والمُسْتَخْفى فى الظُّلُمات، والجاهِر فى نُطْقِه والمُضْمِرَ فى نَفْسِه، عَلِم الله بهم جميعا سواءً.

(١) عجز بيت لأبى ذؤيب الهذلى فى لسان العرب (ظين)؛ وتاج العروس (ظين)؛ ولمالك بن خالد الخناعى فى لسان العرب (حيد)، (قرنس)، (ظيا)؛ وللهذلى فى جمهرة اللغة ص٢٣٨. وصدره: * لله يبقى على الأيّام ذو حيد *.

(٢) الرجز لرؤبة فى ديوانه ص٦٨؛ ولسان العرب (أوس)، (ألا).

(٣) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (زيف)، (سوا)؛ وتاج العروس (زيف)، (سوا).

(٤) البيت لذى الرمة فى ديوانه ص١٢٣٥؛ ولسان العرب (سوا)؛ وأساس البلاغة ص٦٢ (جلس)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (جلس)؛ وتاج العروس (جلس)، (سوا).

* وسَوَاءٌ تطلب اثنين تقول: سَوَاءٌ زَيْدٌ وعَمْرٌو، فى معنى ذَوَا سَوَاء زَيْدٌ وعمرٌو؛ لأن سواء مصدر فلا يجوز أن يُرْفَع بعدها إلا على الحذف، تقول: عَدْلٌ زَيْدٌ وعَمْرٌو، والمعنى: ذَوَا عَدْلٍ زَيْدٌ وعَمْرٌو؛ لأن المصادر ليست بأسماء الفاعلين، وإنما تَرْفَع الأسماء أوصافها، فأما إذا رفعتها المصادر فهى على الحذف، كما قالت الخَنْساء:

تَرْتَعُ ما غَفَلَتْ حتى إذا ادَّكَرَت ... فإنمـــا هـــىَ إقْبَـــالٌ وإدْبـارُ(١)

أى: ذات إقبال وإدْبار، وهذا قول الزَّجّاج، وأما سيبَوَيْهِ فقال: جعلها الإقبال والإدْبار على سَعَة الكلام.

* واسْتَوَى الشَّيْئان، وتَسَاوَيَا: تَمَاثَلاَ.

* وسَوَّيْتُه به، وساوَيْتُ بينهما، وسَوَّيْتُ، وساوَيْتُ الشىءَ، وساوَيْتُ به، واسْتَوَيْتُه به، عن ابن الأعرابىِّ، وأنشد اللحيانىُّ للقَنانى فى أبى الحَجْناء:

فــإنَّ الــذى يُسْـوِيكَ يومًا بواحِدٍ ... من الناسِ أَعْمَى القَلْبِ أعْمَى بَصَائِرهْ(٢)

* وهما سَوَاآن وسِيّان، أى: مِثْلان.

قال سيبويه: سألته عن قولهم: لاسيما فزعم أنه لا مثل زيْد، وما لَغْوٌ، قال: لا سِيَّمَا زَيْدٌ، كقولك: دَعْ ما زَيْدٌ، كقوله تعالى: ﴿مَثَلاً مَّا بَعُوضَةً﴾ [البقرة:٢٦].

وحكى اللِّحْيَانِىُّ: ما هو لك بِسِىٍّ، أى: بنَظِير، وما هم لك بأسْوَاء، وكذلك المؤنث ما هى لَكَ بِسِىٍّ.

وقال: ويقولون: لاسِىَّ لمِا فُلانٌ، ولاسِىَّ لمن فَعَل ذاك، ولاسِيَّكَ إذا فَعلت ذاك، وما هُنَّ لك بأسْوَاءٍ، وقال: أبو ذؤَيْب:

وكأنّ سِيّان ألا يَسْرَحُوا نَعْمًا ... أو يَسْرَحُوه بها واغْبَرَّتِ السُّوحُ(٣)

معناه سِيّان أن لا يَسْرَحُوا نَعَمًا، وأن يَسْرَحُوه بها؛ لأن سَوَاءً وسِيّان لا يُسْتَعْمل إلا بالواو، فوضع أبو ذُؤَيْب، أو هُنَا مَوْضع الواو ومثله قول الآخر:

فَسِيّان حَرْبٌ أو تَبُوءوا بمثله ... وقد يَقْبَلُ الضَّيْمَ الذليلُ المُسَيَّرُ(٤)

(١) البيت للخنساء فى ديواها ص٣٨٣؛ ولسان العرب (رهط)، (قبل)، (سوا)؛ وفيه: (ترتع ما رتعت) مكان (ترتع ما غفلت).

(٢) البيت للقنانى فى تاج العروس (سوا)؛ ولسان العرب (سوا).

(٣) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى لسان العرب (سوا).

(٤) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (سوا).

أى فسيّان حَرْبٌ وبَوَاؤكم بمثله، وإنما حمل أبا ذؤيب على أن قال: «أو يَسْرَحُوه بها» كراهيتُهُ الخَبْن فى مُسْتَفْعلن، ألا ترى أنه لو قال: ويَسْرَحُوه لكان الجزء مَخبونًا.

* ومَرَرْت برجُلٍ سَوَاءٍ والعَدَمُ، وسِوًى والعَدَمُ، وسُوًى والعَدَم، أى: أن وُجُودَه وعَدَمَه سَوَاءٌ، وحكى سيبويه: سَوَاءٌ هو والعَدَم، وقالوا: هذا درهَمٌ سَوَاءٌ وسَوَاءً، النَّصْب على المصدر، كأنك قلت: استواءً، والرفع على الصِّفَة، كأنك قلت: مُسْتَوٍ، وفى التنزيل: ﴿فى أَرْبَعَةِ أيامٍ سَوَاءً للسائلين﴾ [فصلت: ١٠] قال وقد قُرِئَ سَوَاءٍ، على الصِّفة.

* والسوِيَّةُ والسواءُ: العَدْل.

* وسَوَاءُ الشىءِ، وسُواهُ، وسِواه ـ الأخيرتان عن اللحيانىِّ ـ: وَسَطُه.

* وسَوَاؤُه: غيره.

* وأما سيبويه فقال: سِوًى وسَوَاءٌ: ظَرْفانِ، وإنما استعمل سَواءٌ اسْمًا فى الشِّعْرِ، كقوله:

ولا يَنْطِقُ الفحشاءَ مَنْ كان منهم إذا جَلَسُوا مِنّا ولا من سَوَائِنَا[1]

* ومكانٌ سِوًى، وسُوًى: مُعْلَمٌ.

* ولا يُساوِى الثوبُ وغيرُه شَيْئًا، ولا يقال: يَسْوَى، هذا قول أبى عُبَيْد، وقد حكاه غيرُه.

* واسْتَوَى الشىءُ: اعْتدَلَ.

* واسْتَوَى الرجلُ: بَلَغَ أَشُدَّهُ، وقيل: بلغ أربعينَ.

وقوله تعالى: ﴿ثم اسْتَوَى إلى السَّماء﴾ [البقرة:٢٩] قال أبو إسحاق: فيه قولان: أحدهما صَعِد إلى السماء، وقال قومٌ: استوى إلى السماء: عَمَد وقَصَد إلى السماء، كما تقول: قد فرغ الأمير من بَلَد كذا ثم اسْتَوَى إلى بَلَد كذا، معناه: قَصَد بالاسْتِواء إليه. وقيل: اسْتَوَى إلى السماء: صَعِدَ أمرُه إليه. وفَسَّره ثعلب فقال: أقبل عليها. وقيل: استَولى.

* ومكانٌ سَوِىٌّ، وسِىٌّ: مُسْتَوٍ.

* وسَوَّى الشىءَ وأَسْوَاهُ: جعَلَه سَوِيًّا.

---

(١) البيت للمرار بن سلامة العجلى فى الكتاب (١/ ٣١)؛ ولرجل من الأنصار فى الكتاب (١/ ٤٠٨)؛ وبلا نسبة فى الأنصاف (١/ ٢٩٤)؛ ولسان العرب (سوا).

* وهذا المكان أسْوَى هذه الأمكنة، أى: أشَدُّها استواءً، حكاه أبو حنيفة، وأرضٌ سَوَاءٌ: مُسْتَوِيَةٌ. ودارٌ سَوَاءٌ: مُسْتَوِيَة المرافق. وثَوبٌ سَوَاءٌ: مُسْتَوٍ عَرْضُه وطُولُه وصَنِفاتُه. ولا يقال: جَمَلٌ سَوَاءٌ ولا حمارٌ سَوَاءٌ ولا رَجُلٌ سَوَاءٌ.

* واستَوَت به الأرض، وتَسَوَّتْ، وسوِّيَت عليه، كُلُّه هَلَكَ فيها، وقوله تعالى: ﴿لَوْ تُسَوَّى بهم الأرض﴾ [النساء:٤٢] فَسَّره ثعلب فقال: معناه يَصِيرُون كالتُّراب، وقَوْلُه:

طالَ عن رَسْمِ مَهْدَدٍ أَبَدُهْ وعفَا واستَوَى به بَلَدُهْ[1]

فَسّره ثعلب فقال: استَوَى به بَلَده: صار كُلُّه جَدْبًا، وهذا البيتُ مُخْتَلِفُ الوَزْنِ، فالمِصْراعُ الأول من المُنْسرِح، والثانى من الخَفيف.

* ورَجُلٌ سَوِيُّ الخَلْقِ، والأنثى سَوِيَّةٌ. وقد استَوَى: إذا كان خَلْقُهُ ووَلَدُهُ سَواءً، هذا لفظ أبى عُبَيْد، والصوابُ كان خَلْقُه وخَلْقُ وَلَده، أو كان هو ووَلَدُهُ، يقال: كيف أمْسَيْتُم؟ فيقولون: مُسْئُونَ صالحُون، أى: أن أَوْلادَنا وماشِيَتَنا سَوِيّةٌ صالحةٌ.

* وسوَاء الجَبَل: ذِرْوَتُه.

* وسَوَاءُ النهارِ: مُنْتَصَفُه.

* ولَيْلَةُ السَّواءِ: ليلةُ أَربَع عشرة.

* وهو فى هذا الأمر على سَوِّيةٍ، أى: استِواء.

* والسَّوِيّةُ: كِساءٌ يُحْشَى بثُمامٍ أو لِيفٍ أو نحوِه، ثم يُجْعَلُ على ظَهْرِ البَعِير، وهو من مراكِب الإمَاءِ وأهل الحاجة.

* وسِوَى الشىء: قَصْدُه.

وقالوا: عَقْلُكَ سِواكَ، أى عَزَبَ عنك عَقْلُكَ، عن ابن الأعرابىِّ، وأنشد للحُطَيْئة:

لم يَعْدَمُوا رابحًا من إرْث مَجْدِهم ولا يَبِيتُ سِوَاهُمْ حِلْمُهُم عَزَبَا[2]

* ووَقَع فى سِيِّ رَأْسِه، وسَوَائه، أى حكمه من الخير.

وقيل: فى قَدْرِ ما يغمرُ رأسَه، وقيل: فى عَدَدِ شَعَرِ رأسِه، وقيل: معناه أن النِّعْمَة ساوت رأسَه، أى: كَثُرتْ عليه وملأته.

---

(١) البيت للطرماح فى ديوانه ص١٩٣؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (سوا)؛ وتاج العروس (سوا)؛ وفيه: (رَبَدُه) مكان (أبده).

(٢) البيت للحطيئة فى ديوانه ص١٥؛ ولسان العرب (سوا)؛ وتهذيب اللغة (١٣/ ١٢٧).

* ووقع من النِّعمةِ فى سِواءِ رأسِه، بكسر السِّين، عن الكسائىِّ، قال ثعلب: وهو القياسُ كأنَّ النِّعْمةَ ساوت رأسَه مُساواةً وسِواءً.

* والسِّىُّ: الفَلاَةُ.

* وأَسْوَى الرجلُ: أَحْدَثَ.

* وأَسْوَى: خزِى.

* وأَسْوَى فى المرأة: أَوْعَبَ.

* وأَسْوَى حرفًا من القرآن أو آيةً: أَسْقَط.

* وسِوَى: مَوْضِعٌ معروفٌ.

* والسِّىُّ: موضعٌ أَمْلَسُ بالبادية.

* وسايَةُ: وادٍ عَظِيم به أكثَر من سَبْعِينَ نهرًا تَجرِى، تَنْزِلُه مُزَيْنَةُ وسُلَيْم.

* وسايَةُ أيضًا: وادِى أَمَجٍ، وأهل أَمَجٍ خُزَاعَة.

وقول أبى ذُؤيب يَصِفُ الحمارَ والأُتُنَ:

فافْتَنَّهُنَّ من السَّواءِ وماؤُه ... بَثْرٌ وعانَدَهُ طَرِيقٌ مَهْيَعُ[1]

قيل: السَّواء هنا موضعٌ بعَيْنِه، وقيل: السَّوَاءُ: الأَكَمَةُ أَيَّةً كانت: وقيل: الحَرَّةُ.

* وسُوَيَّةُ: امرأةٌ.

مقلوبه: [و س ى]

* أَوْسَيْتُ الشىءَ: حَلَقْتُه بالمُوسَى.

مقلوبه: [ى و س]

* الْيَاسُ: السِّلُّ. وإِلْيَاسُ بُن مُضَرَ: مَعْروفٌ، وقولُ ابن أبى العاصِيّةِ السُّلَمِىِّ:

فَلَوْ أن داءَ اليَاسِ بِى فأعَانَنِى ... طَبِيبٌ بأرْواحِ العَقِيقِ شَفَانِيَا[2]

قال ثعلب: دَاءُ الْيَاس: يعنى إِلْيَاس بن مُضَر، كان أصابه السِّلُّ، فكانت العرب تسمى السِّلَّ داءَ الْيَاس.

---

(١) البيت لأبى ذؤيب الهذلى فى لسان العرب (عند)، (بثر)، (سوا)؛ وكتاب العين (٢/ ١٧٠)؛ وتاج العروس (هيع)، (سوا)؛ وبلا نسبة فى تهذيب اللغة (٣/ ٢٤، ١٥/ ٨١).

(٢) البيت لأبى العاصية السلمى فى لسان العرب (يوس)؛ وتاج العروس (يئس).

مقلوبه: [و ى س]

* وَيْسُ: كلِمَةٌ فى موضعِ رأفةٍ واستِملاحٍ.

* ووَيْسٌ له [أى: وَيْلٌ].

وقيل: وَيْسٌ: تَصغيرٌ وتَحقيرٌ، امْتَنَعُوا من استعمال الفعْلِ من الوَيْسِ؛ لأن القياسَ نَفَاهُ ومَنَعَ منه، وذلك أنه لو صُرِّفَ منه فِعْلٌ لوَجَب اعْتِلالُ فائه وعَدَمُ عَيْنِه، كَبَاعَ، فتَحَامَوا استِعمالَه لِمَا كان يُعْقِبُ من اجْتِماعِ إعْلاَلَيْنِ، هذا قول ابن جِنِّى، وأَدْخَل الأَلِفَ واللامَ على الوَيْسِ فلا أدْرى أَسَمِعَ ذلِكَ أَمْ هُوَ منه تَبَسُّطٌ وإدْلاَلٌ.

* والوَيْسُ: الفَقْرُ.

* ولَقِىَ وَيْسًا، أى ما يُرِيدُ.

وقولُه أنشده ابنُ الأعرابىِّ:

عَصَتْ سَجاحِ شَبَثًا وقَيْسَا
ولَقِيَتْ مِنَ النِّكَاحِ وَيْسَا[١]

قال: معناه أنها لَقِيَت منه ما شاءتْ، فالوَيْسُ على هذا هو الكَثِيرُ.

وقال مَرَّةً: لَقِىَ فلانٌ وَيْسًا: ما لا يُرِيدُ، وفَسَّر به هذا البَيْتَ أيضا.

انتهى اللفيف الثلاثى

* * *

باب الرباعى

السين والطاء

[د ف ط س]

* دَفْطَسَ: ضَيَّع [ماله]، عن ابن الأعرابىِّ، وأنشد:

* قد نامَ عنها جابرٌ ودَفْطَسَا *[٢]

---

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (سجح)، (حيس)، (ويس)؛ وتهذيب اللغة (١٣/ ١٤٤)؛ وتاج العروس (حيس) وبعده: * قد حيسَ هذا الدِّينُ عندى حَيْسا *.

(٢) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (دفطس)، (خصا)؛ وتهذيب اللغة (١٣/ ١٤٧)؛ وتاج العروس (دفطس)، (خصى)؛ وبعده: * يشكو عروق خصيتيه والنسا *.

[س ر ط ل]

* ورَجُلٌ سَرْطَلٌ: طويل مُضْطرِبٌ، وهى السَّرْطَلَة.

[ر س ط ن]

* والرَّسَاطُون: شرابٌ يُتَّخذُ من الخَمْرِ والعَسَلِ، أعْجَمِيّة، لأن فَعَالُولاً، وفَعَالُونًا ليس من أبْنِيةِ كلامِهم.

[ن س ط ر]

* والنّسْطُورِيَّة: أُمّةٌ من النَّصَارَى يُخالفُون بَقِيَّتَهُم، وهم بالرُّومِيّة نَسْطُورَس.

[ط ر ف س]

* والطِّرْفِسَانُ: القِطْعَةُ من الرَّمْلِ، قال ابنُ مُقْبِل:

أُنِيخَتْ فَخَرَّتْ فوقَ عُوجٍ ذَوَابِلٍ ... ووَسَّدْتُ رأْسِى طِرْفِسَانًا مُنَخَّلا[1]

ورُوِى عن ابنِ الأعرابىِّ: أنه قال: عَنَى بالطِّرْفِسَانِ: الطِّنْفِسَة، وبالمُنَخَّلِ: المُتَخَيَّرَ.

[ط ف ر س]

* وطِفْرِسٌ: سَهْلٌ لَيِّنٌ.

[ف ر ط س]

* والفُرْطُوسُ: قَضِيب الخِنْزِيرِ.

* والفُرْطُوسةُ: والفِرْطِيسَةُ: خَطْمُ الخِنْزِير والفِيل.

* والفَرْطَسَةُ: مَدُّهما إيَّاها.

* والفِرْطِيسَةُ: الفَيْشَلَةُ.

* وأَنْفٌ فِرْطَاسٌ: عَرِيضٌ.

[س ب ط ر]

* والسِّبَطْرُ: الماضِى.

* والسِّبَطْرَى: مِشْيَةُ التَّبَخْتُرِ.

* واسْبَطَرَّ: أَسْرَعَ وامْتَدَّ.

* والسِّبَطْرُ: السَّبْطُ المُمْتَدُّ، قال سيبويه: جَمَلٌ سِبَطْرٌ، وجِمَالٌ سِبَطْرَاتٌ: سَرِيعةٌ،

(١) البيت لابن مقبل فى ديوانه ص٢٠٨؛ ولسان العرب (طرفس)؛ وتهذيب اللغة (١٣/ ١٤٥)؛ وتاج العروس (طرفس)؛ وبلا نسبة فى المخصص (٤/ ٧٤، ١٠/ ١٤٢).

ولا يُكَسَّر.

* والسِّبَطْرَةُ: المرأة الجَسِيمةُ. وشَعَرٌ سِبَطْرٌ: سَبْطٌ. والسَّبِيطرُ، والسُّبَاطِرُ: الطويلةُ.

[س ر م ط]

* والسَّرْمَطُ، والسَّرْمُوطُ: الجَمَلُ الطويل.

* والسَّرَوْمَطُ: وعاءٌ يكون فيه زِقُّ الخَمْرِ ونحوُه.

* ورَجُلٌ سَرَوْمَطٌ: يَسْتَرِط كُلَّ شيءٍ: يَبْتَلِعُه، وقد تقدم فى الثلاثىِّ على قَوْلِ من قال: إن الميمَ زائدةٌ.

[س ر ط م]

* ورَجُلٌ سَرْطَمٌ، وسُرْطُومٌ وسُرَاطِمُ: طَوِيلٌ.

* والسَّرْطَمُ: البلغومُ؛ لِسعَتِه.

* والسَّرْطَمُ، والسِّرْطِمُ: الواسِعُ الحَلْق السَّرِيعُ الابْتِلاع مع جِسْمٍ وخَلْقٍ، وقيل: هو الذى يَبْتَلعُ كُلَّ شىء، وهو ثلاثىٌّ عند الخليلِ.

* والسِّرطِمُ: البَيِّنُ من الرِجَال والأَقْوالِ، وقيل: هو البَلِيغ المُتَكَلِّم، وقد تقدم ذلك فى الثلاثى؛ لأن بعضهم يجعل الميمَ فيه زائدة.

[س ر م ط]

* وتَسَرْمَطَ الشَّعَرُ: قَلَّ وخَفَّ.

* ورَجُلٌ سُرَامِطٌ، وسَرْمَطِيطٌ: طَوِيلٌ.

[ط ر س م]

* وطَرْسَمَ المَنْزِلُ: عفَا. وطَرْسَمَ الطَّرِيقُ، مثل طَمَس: دَرَسَ. وطَرْسَمَ الرجُلُ: سكَت من فَزَع.

[ط ر م س]

* والطِّرْمِسُ، والطِّرْمِسَاءُ: الظُّلْمَة، وقد يوُصَفُ بها، فيُقال: ليلةٌ طِرْمِسَاء، ولَيَالٍ طِرْمِسَاءُ.

* ولَيْلَةٌ طِرمْسَاةٌ: شَدِيدَةُ الظُلْمَة، أنشد ثعلب:

وبَلَـدٍ كَخَلَقِ العَبَايَـهْ
قَطَعْتُـه بعِرمِسٍ مَشَّايَهْ

في ليلةٍ طَخْياءَ طِرْمِسَايَهْ(١)

وقد اطْرَمَّسَ اللَّيْلُ.

قال أبو حنيفة: الطِّرْمِسَاءُ: السَّحابُ الرَّقِيق لا يُوَارِي السماءَ.

* والطَّرْمَسَةُ: الانْقِباضُ والنُّكُوصُ.

* وطَرْمَسَ الرَّجُلُ: كَرِه الشيءَ.

* وطَرْمَسَ الكِتَابَ: مَحَاهُ.

* والطُّرْمُوسُ: خُبْزُ المَلَّة.

* والطِّرْمِسُ: اللَّئيمُ الدَّنِيءُ.

* والطُّرْمُوسُ: الكَذَّاب.

[ط م ر س]

* والطُّمْرُوسُ: الخَرُوف.

* والطِّمْرِساءُ: السَّحَابُ الرَّقِيق كالطِّرْمِساء، عن أبي حنيفةَ.

[س ن ط ل]

* والمُسَنْطَلُ: المُتَمايِلُ لا يَمْلِكُ نَفْسَه. وقيل: هو الذي يَنْحدِرُ رَأْسُهُ وعُنُقُه ثم يَرْتَفِعُ. وقيل: هو الذي يَمْشِي ويُطَأْطِئُ رأسَه، عن أبي عليٍّ الفارسيِّ والمُسَنْطَلُ: عَظِيمُ البَطْنِ.

* والسَّنْطَلَةُ: الطُّولُ.

* والسِّنْطِيلُ: الطَّوِيلُ.

[ف ل س ط]

* وفِلَسْطُون، وفَلِسْطُون، وفِلِسْطِين وفَلَسْطِين: اسْمُ كُورةٍ بالشامِ.

[ف ل ط س]

* والفُلْطُوسُ: الكَمَرةُ العريضةُ.

* والفِلْطِيسَةُ: رَوْثَةُ أَنْفِ الخِنْزِير.

* وتَفَلْطَسَ أَنْفُه: اتَّسَعَ.

[س ل ط م]

* والسَّلْطَمُ، والسُّلاطِمُ: الطَّوِيلُ.

---

(١) الرجز بلا نسبة في لسان العرب (طرمس)؛ وتاج العروس (طرمس)؛ وجمهرة اللغة ص٦١٢، ١١٥٢.

* والسَّلْطَمُ أيضا: الذى يَبْتَلِع كُلَّ شىء.

[ط ل س م]

* وطَلْسَمَ الرَّجُلُ: كَرَّه وَجْهَه.
* ولَيْلَةٌ طِلْمِسَاءُ، كطِرْمِسَاء.

[س ف ن ط]

* الإِسْفِنطُ، والإِسفَنْطُ: المُطَيَّبُ من عَصِيرِ العِنَبِ، قال أبو عبيدة: الإِسْفِنطُ: أَعْلَى الخَمْر، قال الأصمعىُّ: هو اسمٌ رُومِىٌّ، قال الأعشى:

وكأنَّ الخَمْرَ العَتِيقَ من الإِسْـ ـــفَنْطِ ممزوجَةً بماء زُلاَلِ[1]

قال أبو حنيفةَ: قال أبو حزام العُكلِىّ، هو مما تُمْدَحُ به، وتُعابُ.

[ط ن ف س]

* والطِّنْفِسَةُ، والطِّنْفَسَةُ، والطُّنْفُسَةُ، بضم الفاء، الأخيرة عن كُراعٍ: النُّمْرُقَةُ فَوْقَ الرَّحْلِ.

[ف ن ط س]

* وفِنْطِيسَةُ الخِنْزِيرِ: خَطْمُهُ.
* وأَنْفٌ فِنْطَاسٌ: عَرِيضٌ.

[س ن ط ب]

* والسَّنْطَبَةُ: طُولٌ مُضْطَرِبٌ.

السين والدال

[س ن د س]

* السُّنْدُسُ: ضَرْبٌ من البُرُود، وقال ثعلب: هو الرَّقِيق من الدِّيباج.

[د د م س]

* والدُّودَمِسُ: حَيَّةٌ تُنْفَخُ فَتُحرَق.

[س ر ن د]

* والسَّرَنْدَى: القَوِىُّ الجَرِىءُ من كل شىء، والأُنْثَى بالهاء.

---

(١) البيت للأعشى فى ديوانه ص٥٥؛ ولسان العرب (أسفط)، (سفط)، (عتق)؛ وتاج العروس (سنفط)، (عتق)؛ والمخصص (١٧/ ١٩).

* والمُسْرَنْدِى: الذى يَغْلِبُكَ ويَعْلُوكَ، قال:

قد جَعَلَ النُّعاسُ يَعْرَنْدِينى
أَدْفَعُـهُ عَنِّى ويَسْرَنْدِينى[1]

[س ن د ر]

* والسَّنْدَرَةُ: السُّرْعَةُ، والسَّنْدَرَةُ: ضَرْبٌ من الكَيْلِ غُرَافٌ جِرَافٌ.

* والسَّنْدَرُ: مِكيالٌ مَعْروفٌ.

* والسَّنْدَرَةُ: شَجَرَةٌ تُعْملُ منها القِسِيُّ والنَّبلُ، ومنه قيل: سَهْمٌ سَنْدَرِىٌّ. وقيل: السَّنْدَرِىُّ: ضَرْبٌ من السِّهَامِ والنِّصَال، وقيل: هو الأَبيضُ منها.

* والسَّنْدَرِىُّ: الرَّدِىء، والجَيِّد، ضِدٌّ.

* والسَّنْدَرِىُّ: من شُعرائِهم، قال:

* لكَيْلا يكونَ السَّنْدَرِىُّ نَدِيدَتِى *[2]

[د ر ن س]

* والدِّرْنَوْسُ: الفَتِىُّ من الرِّجَال، ولا أَحْسبها عَرَبِيَّةً مَحْضَةً.

[د ر ف س]

* وبَعِيرٌ دِرَفْسٌ: عَظِيمٌ.

* والدِّرَفْسُ: الضَّخْمُ والضَّخْمة من الإِبِل.

* والدِّرَفْسَةُ: الكثيرةُ لَحْمِ الجَنْبَيْن والبَضِيعِ.

* والدِّرَفْسُ: الناقةُ السَّهْلَةُ السَّيْرِ، وجَمَلٌ دِرَفْسٌ.

* والدِّرَفْسُ: الحَرِيرُ.

[ف ر د س]

* والفِرْدَوْسُ: الوادِى الخَصِيب عند العرب، كالبُستانِ، وهو بِلِسَان الرُّوم البُسْتان.

---

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (سرد)، (غرند)؛ وجمهرة اللغة ص١٢١٥؛ وتهذيب اللغة (٢/ ٢٤٠، ١٣/ ١٥٠)؛ وكتاب العين (٧/ ٣٤١)؛ وتاج العروس (ثرنت)، (سرد)، (غرد)؛ ومقاييس اللغة (٤/ ٤٣٢)؛ ومجمل اللغة (٤/ ٤٩).

(٢) صدر بيت للبيد فى ديوانه ص٢٨٦؛ ولسان العرب (ندد)، (سندر)، (عمم)، (كيا)؛ وتهذيب اللغة (١٤/ ٧١)؛ وتاج العروس (ندد)، (سندر)، (عمم)؛ وبلا نسبة فى مقاييس اللغة وعجزه: * وأجعل أقوامًا عمومًا عماعما *.

والفِرْدَوْسُ: الرَّوْضَةُ، عن السيرافىِّ، والفِرْدَوْسُ: جَنَّةٌ ذات كُرُومٍ. والفِرْدَوْسُ: خُضْرَة الأَعْنَابِ، قال الزَّجّاجُ: وحقيقَتُه أنه البُسْتانُ الذى يجمع ما يكون فى البساتين، وكذلك هو عند كل أَهْلِ اللُّغة، وقوله:

تَحِنُّ إلى الفِرْدَوْسِ والبِشْرُ دُونَها … وأيهاتَ من أَوْطانِها حيث حَلَّت[1]

يجوز أن يكون مَوْضعًا، أو يعنى به الفِرْدَوْسَ وأن يعنى به الوادى المُخْصِب.

* والمُفَرْدَسُ: المُعَرّش من الكُرُوم. والمُفَرْدَسُ: العَرِيضُ الصَّدْرِ.

* والفَرْدَسَةُ: السَّعَةُ.

* وفَرْدَسَهُ: صَرَعَهُ.

* والفَرْدَسَةُ أيضا: الصَّرْعُ القَبِيح، عن كُراعٍ.

[س ر ب د]

* وحاجِبٌ مُسَرْبَدٌ: لا شَعَرَ عليه، عن كراعٍ.

[ب ر د س]

* ورَجُلٌ بَرْدِيسٌ: خَبِيثٌ مُنْكَرٌ، وهى البَرْدَسَةُ.

[س ر م د]

* والسَّرْمَدُ: دَوامُ الأزمانِ، وفى التنزيلِ: ﴿قل أَرَأَيْتُم إن جعَلَ الله عَلَيْكُم النَّهارَ سَرْمَدًا﴾ [القصص: ٧١].

[س م د ر]

* والسَّمادِيرُ: ضَعْفُ البَصَر.

وقد اسْمَدَرَّ بَصَرُه، وقيل: هو الشىءُ يُتَراءَى للإنسان من ضَعْفِ بَصَرِه عند السُّكْر من الشَّرابِ وغيره.

وقال اللحيانىُّ: اسْمَدَرَّتْ عَيْنُه: دَمَعَتْ، وهذا غيرُ معروفٍ فى اللُّغةِ.

* وطَرِيقٌ مُسْمَدِرٌّ: طَوِيلٌ مُسْتَقِيمٌ.

* وطَرْفٌ مُسْمَدِرٌّ: مُتَحيِّر.

* وسَمَيْدَرُ: دابَّةٌ.

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (فردس)؛ وتاج العروس (فردس).

[د ر م س]

* ودَرْمَسَ الشىءَ: سَتَرَه.

[س م د ل]

* والسَّمَنْدَلُ: طائرٌ يكون بالهِنْدِ، يَدْخُلُ فى النارِ فلا يَحْتَرِقُ رِيشُهُ، عن كراعٍ.

[د ل م س]

* ودَلْمَس: اسمٌ.

* ولَيْلٌ دُلاَمِسٌ: مُظْلِم، وقد ادلَمَّسَ.

[د ن ف س]

* والدَّنافِسُ: السَّيِّئُ الخُلُقِ.

* والدِّفْنِسُ: الحَمْقَاءُ، وقيل: هى الرَّعْناءُ البَلْهاءُ. وقال ابن دُرَيْد: هى البَلْهاءُ فلم يَزِد على ذلك، وأنشد:

عَميمَةُ ضاحِى الجِسْمِ لَيْسَت بعَثَّةٍ ... ولا دِفْنِسٍ يَطْبِى الكِلاَبَ خِمَارُها(١)

[د ف ن س]

* والدِّفْنِسُ، والدِّفْناسُ: الأَحْمَقُ، وقيل الأَحْمَق البَذِىُّ، وقيل: المُنْدَفِقُ النَّوَّامُ، أنشد ابن الأعرابىِّ:

إذا الدِّعْرِمُ الدِّفْنَاسُ صَوَّى لِقَاحَهُ ... فإنَّ لنا ذَودًا ضِخامَ المَحالِبِ(٢)

[س ن د ب]

* وجَمَلٌ سِنْدَأبٌ: صُلْبٌ شديدٌ، وشَكَّ فيه ابنُ دُرَيْدٍ.

[س م أ د]

* واسْمَأَدَّتْ يَدُهُ: وَرِمَت. واسْمَأَدَّ من الغَضَبِ كذلك. واسْمَأَدَّ الشىءُّ: ذَهَبَ.

السين والتاء

[ت ر ن س]

* التُّرْنُسَةُ: الحُفْرَةُ تحت الأرضِ.

---

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (عثث)، (دفنس)؛ وتاج العروس (عثث)، (دفنس)؛ ومقاييس اللغة (١/ ٢٢)؛ والمخصص (٤/ ١٠٢)؛ وفيه (حمارها) مكان (خمارها).

(٢) البيت لعاصم بن عمرو العبسى فى تاج العروس (دفنس)؛ وبلا نسبة فى لسان العرب (دفنس)، (دعرم)، (صوى)؛ وتهذيب اللغة (٣/ ٣٥١، ١٢/ ٢٦٣، ١٣/ ١٥٢)؛ وتاج العروس (دعرم). (صوى).

[س ب ر ت]

* ومالٌ سُبْرُوتٌ: قَلِيلٌ.

* والسُّبْرُوتُ، والسِّبْرِيتُ، والسِّبْرَاتُ: المُحْتَاجُ المُقِلُّ، وقيل: الذى لا شىءَ له، وهو السِبْرِيتَةُ، والأُنْثَى سِبْرِيتَةٌ أيضا.

* والسُّبْرُوتُ: الغُلَامُ الأَمْرَدُ.

* والسُّبْرُوتُ: القاعُ لا نَباتَ فيه. وأَرْضٌ سِبْرَاتٌ، وسِبْرِيتٌ.

* وسُبْرُوتٌ: لا نَباتَ بها، وقيل: لا شىءَ فيها، والجمعُ سَبارِيت، كأنه جعل كل جُزْءٍ سُبْرُوتًا وسِبْرِيتًا. والسُّبْرُوتُ: الطَّوِيلُ.

[ت ر م س]

* والتُّرْمُس: حبٌّ مُضلَّعٌ مَحَزَّزٌ به سُمِّىَ الجُمان تَرامِسَ.

[س ب ت ل]

* وسُبْتُلٌ: ضَرْبٌ من حَبَّةِ البَقْلِ.

[س ل ت م]

* والسِّلْتِمُ: الداهيةُ، والسَّنَةُ الشديدة، والسِّلْتِمُ: الغُولُ.

السين والراء

[س ف س ر]

* السِّفْسِيرُ: الذى يَقُومُ على النَّاقَةِ، قال أَوْسُ بن حَجَرٍ:

وفارَقَتْ وَهْى لم تَجْرَبْ وباعَ لَها ... مِن الفَصَافِصِ بالنُّمِّىِّ سِفْسِيرُ[1]

وقيل: هو الذى يَقُومُ على الإِبِلِ، ويُصْلِحُ شَأْنَها، وقيل: هو السِّمْسَار، وقيل: هو الفَيْجُ والتَّابِعُ ونحوه.

* والسِّفْسِيرُ: الحُزْمَةُ من حُزَمِ الرَّطْبة التى تُعْلَفُها الإِبِلُ، وأصل ذلك كله فارِسىٌّ.

[س م س ر]

* والسِّمْسارُ: الذى يَبِيعُ البُرَّ للناسِ.

(١) البيت لأوس بن حجر فى ديوانه ص٤١؛ ولسان العرب (سفسر)، (فصص)، (نمم)؛ وتاج العروس (فصص)، (نمم)؛ وتهذيب اللغة (١٢/٤٠٣)؛ والمخصص (١٤/٤١)؛ وللنابغة فى ديوانه ص١٥٧؛ ولسان العرب (قرف)، (سفسر)؛ وتاج العروس (سفسر) (قرف)؛ وتهذيب اللغة (١٢/١٢١، ١٣/١٥٤، ١٥/٥١٩)؛ وبلا نسبة فى المخصص (١٢/٢٨).

[س ر ن ف]

* والسِّرْنافُ: الطَّوِيلُ.

[ف ر ن س]

* والفرانِسُ، والفِرْناسُ: من أَسْماء الأَسَدِ، واعْتَمَدَ سيبَوَيْه الفِرْناسَ ثُلاثيًا، وقد تقدم.

[س ن ب ر]

* وسَنْبَر: اسمٌ.

[ن ب ر س]

* والنِّبْرَاسُ: السِّرَاجُ، وقد تقدّم أنه ثُلاثِىٌّ مُشْتَقٌّ من البِرْسِ الذى هو القُطْنُ.
* والنِّبْرَاسُ: السِّنانُ العَرِيضُ.
* وابْنُ نِبْراسٍ: رَجُلٌ، عن ابنِ الأعرابىِّ، وأنشد:

اللهُ يَعْلَم لو أنّنى فَرِقٌ   من الأميرِ لعاتَبْتُ ابْنَ نِبْرَاسِ[1]

[س ر ف ل]

* إسْرَافِيلُ، وإسْرافينُ، وكان القَنَانِىُّ يقولُ: سَرَافِيلُ وإسْرَائِيلُ وإسْرَائِينُ، وزعم يعقوبُ: أنه بدلٌ اسمُ مَلَكٍ، وقد تكونُ هَمْزَةُ إسْرَافِيل أصلاً، فهو على هذا خُمَاسِىٌّ.

[س ر ب ل]

* والسِّرْبالُ والدِّرْع، وقيل كُلُّ مالُبِسَ فهو سِرْبال.

وقد تَسَرْبَلَ به.

* وسَرْبَلَهُ إيّاه.
* والسَّرْبَلَةُ: الثَّرِيدُ الكثيرُ الدَّسَمِ.

[س ر ب ن]

* والسِّرْبانُ: كالسِّرْبالِ، وزَعَم يعقوبُ أن نُونَ سِرْبان بَدَلٌ من لامِ سِرْبال.
* وتَسَرْبَنْتُ كتَسَرْبَلْتُ، قال الشاعر:

يَصُدُّ عَنِّى كَمِىَّ القَوْمِ مُنْقَبِضًا   إذا تَسَرْبَنْتُ تَحْتَ النَّقْعِ سِرْبانَا[2]

قال ورَوَاه أبو عَمْرو.

---

(١) البيت للمرار بن سعيد الفقعسى فى ديوانه ص٤٦١؛ ولسان العرب (فرق)؛ وتاج العروس (فرق).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (سربن)؛ وتاج العروس (سربن).

[ب ر ن س]

* والبُرْنُس: كلُّ ثَوْبٍ رأْسُه منه مُلْتَزِقٌ به، دُرَّاعَةً كان أو مِمطَرًا أو جُبَّةً.

* والتَّبَرْنُس: مَشْيُ الكَلْبِ.

* وتَبَرْنَسَ الرَّجُلُ: مَشَى ذلك المَشْي، وهو يَمْشِي البَرْنَسَاءَ، أي: في غير صَنْعَة.

* والبَرْنَسَا، والبَرْنَسَاءُ: ابنُ آدمَ، يقال: ما أدرى أيُّ البَرْنَسَاءِ هو، ويقال: ما أدْرِى أيُّ بَرْنَسَاءَ هُوَ، وأيُّ بَرْناساءَ هو، وأيُّ البَرْنَسَاءِ هُوَ؛ معناه ما أدْرِى أيُّ الناسِ هوَ.

* والوَلَدُ بالنَّبَطِيَّة: بَرْونَسَا.

[ب ر س م]

* والبِرْسامُ: المُومُ.

[س ن م ر]

* وقَمَرٌ سِنِمَّارٌ: مُضِيءٌ، حُكِيَ عن ثَعْلبٍ.

* وسِنِمَّارٌ: اسْمُ رَجُلٍ، بَنَّاءٌ أَعْجَمِيٌّ، قال الشاعر:

جَزَتْنَا بَنُو سعْدٍ بحُسْنِ فِعَالِنا جَزَاءَ سِنِمَّارٍ وما كان ذا ذَنْبٍ[١]

وقد حُكِيَ فيه السِّنِمَّارُ بالألفِ واللامِ، قال أبو عُبَيْد: بَنَى مجدلاً لبعض المُلُوك، فلما أتَمّه أَشْرفَ به على أَعْلاهُ فَرَماه منه، فضُرِبَ ذلك مَثَلاً لكل من فَعَل خَيْرًا فجوزِىَ بِضِدّه. وأما كُراعٌ فجعَلَهُ فِنِعلالاً.

السين واللام

[ف ل س ف]

* الفَلْسَفَةُ: الحِكْمَةُ، أعجميٌّ، وهو الفَيْلَسُوفُ، وقد تَفَلْسَفَ.

[س ن ب ل]

* والسُّنْبُلُ: من الزَّرْعِ، واحِدَتُه سُنْبُلَةٌ. وقد سَنْبَلَ الزَّرْعُ.

* والسُّنْبُلُ: من الطِّيبِ.

* وابْنُ سِنْبِيل: رَجُلٌ بَصْرِيٌّ، أَحْرَقَ جاريةُ بنُ قُدَامةَ - وهو من أصحابِ عَلِيٍّ - خَمْسِين رَجُلاً من أهل البَصْرةِ فى دارِه، ويقُالُ ابنُ صِنْبِيل، وقد تقدّم فى الصاد.

(١) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (سنمر)؛ وجمهرة اللغة ص١٢٢٢؛ وتهذيب اللغة (١٣/١٥٦)؛ وتاج العروس (سنمر).

[ب ل س ن]

* والبُلْسُنُ: العَدَس، يمانية.

[س ل ب]

* والمُسْلَئِبُّ: المَطَرُ الكَثِير.

[ب ل س م]

* وبَلْسَمَ: سكَتَ عن فَزَعٍ، وقيل: سكَتَ فقط من غير أن يُقَيَّد بِفرَقٍ، عن ثعلبٍ.

* والبِلْسَامُ: البِرْسامُ. وقد بُلْسِمَ، وبَلْسَمَ: كَرَّهَ وَجْهَهُ.

[م ل ب س]

* والمَلَنْبَسُ: البِئْرُ الكَثِيرَةُ الماء، كالقَلَنْبَسِ، والقَلَمَّسِ، عُكْلِيّة، حكاها كراعٌ.

[س م أ ل]

* والسَّمْأَلُ، والسَّمَوْأَلُ: الظِّلُّ.

* والسَّمَوْأَل، والسَّمَوَّلُ: اسمُ رَجُلٍ، سريانِيٌّ مُعَرَّبٌ.

السين والنون

[ن م س]

* النَّامُوسُ، يُهْمَزُ ولا يُهْمَزُ: قُتْرَة الصَّائِدِ.

[ي س م]

* والياسَمِينُ: معروفٌ.

السين والميم

[س س م]

* السَّأْسَمُ: شجرةٌ يُقالُ لها الشِّيز، قال أبو حاتمٍ: هو السَّاسَمُ، غير مهموز، وقد تقدّم.

انتهى الرباعي

* * *

باب الخماسي

[ط ر ط ب س]

* الطَّرْطَبِيسُ: الناقةُ الخَوَّارةُ، وهى أيضا: العَجُوزُ المُسْتَرْخِيةُ. والطَّرْطَبِيسُ: الماءُ الكثيرُ.

[س م ر ط ل]

* ورَجُلٌ سَمَرْطَلٌ. وسَمَرْطُولٌ: طويلٌ مُضْطَرِبٌ. وهو من الأَمْثلةِ التى فاتت الكتاب.

وقال ابنُ جِنِّى: قد يَجُوزُ أن يكون مُحَرَّفًا من سَمَرْطُولٍ، فهو بِمَنْزِلةِ عَضْرَفُوط، ولم نَسْمَعْهُ فى نَثْرٍ وإنما سَمِعناهُ فى الشِّعْرِ، قال:

* عَلَى سَمَرْطُولٍ نِيَافٍ شَعْشَعِ *[1]

[ف ن ط ل س]

* والفَنْطَلِيسُ: الكَمَرة العَظِيمة، وقيل: هو ذَكَرُ الرَّجُلِ عامَّةً. والفَنْطَلِيسُ: حَجَرٌ لأهلِ الشامِ يُطَرَّقُ به النُّحاسُ.

[د ر د ب س]

* والدَّرْدَبِيسُ: الدَّاهِيَةُ، وهى العَجُوز الكبيرةُ المُسْتَرْخِيةُ، ويقال: ذلك للشَّيْخ الكبيرِ.

* والدَّرْدَبِيسُ: خَرَزَةٌ سَوْدَاءُ كأنَّ سَوادَها لَوْنُ الكَبِدِ إذا رَفَعْتَها واسْتَشْفَفْتَها رأيتَها تَشِفُّ مثل لَوْنِ العِنَبَةِ الحَمْراءِ، قال اللحيانىُّ: وهى من الخَرَزِ التى يُؤَخِّذُ بها النساءُ الرِّجالَ، وأنشد:

جَمَعْنَ من قَبْلٍ لَهُنَّ وفَطْسَةَ		والدَّرْدَبِيسِ مُقَابِلاً فى المِنْظَمِ[2]

قال: وهُنَّ يَقُلْن فى تأخيذهن إيّاه. أَخَّذْتُه بالدَّرْدَبِيس، يُدِرُّ العرقَ اليَبِيس. قال: تَعْنِى بالعِرْق اليبيسِ الذَّكَرَ، التَّفْسِيرُ له.

* والدَّرْدَبِيسُ: الفَيْشَلَةُ.

[س ن م ر]

* وسِنِمَّارٌ: اسمُ إسْكَافٍ بَنَى قَصْرًا لبعضِ المُلُوك، فكافَأَهُ بأن رَمَاهُ من أَعْلاه غَيْرَةً منه

(١) الرجز بلا نسبة فى لسان العرب (سمرطل)؛ وتاج العروس (سمرطل).

(٢) البيت بلا نسبة فى لسان العرب (دردبس)، (فطس)، (قبل)؛ وتاج العروس (دردبس)، (فطس)، (قبل).

أن يَبْنِىَ لغيره مِثْلَه، وقد قَدَّمْنا أنه رُباعِىٌّ، وهو اسمٌ رُومِىٌّ وليس بَعَرَبِىٍّ؛ لأن سيبويه نَفَى أن يكونَ فى الكلامِ سِفِرْجالٌ، فأما سِرِطْرَاطٌ عنده فَفِعِلْعَالٌ من السَّرْطِ: الذى هو البَلْعُ، وأنشد أبو عُبَيْد:

جَزَتْنا بَنُو سَعْدٍ بحُسْنِ فِعَالِنا   جزاء سِنِمَّارٍ وما كانَ ذَا ذَنْبِ(١)

ونَظِيرُه من الرُّومِيَّة سِجِلاط، وهو: ضَرْبٌ من الثِّيابِ.

[س ل س ل]

* والسَّلْسَبِيلُ: اللَّبَنُ الذى لا خُشونةَ فيه، وُصِفَ به الماءُ.

* وسَلْسَبِيلٌ: عَيْنٌ فى الجَنَّة مَثَّل به سيبويه على أنه صفة، وفَسَّره السِّيرافِى، قال ابن الأعرابىّ: لم أسْمَعْ به إلا فى القرآن.

[ب ر س م]

* والإِبْرَيْسَمُ: الحَرِيرُ، وقال ابن الأعرابىّ: هو الإِبْرِيسَمُ، بِكَسْرِ الراء.

[س س ن ب ر]

* والسِّيسَنْبَرُ: الرَّيْحانَةُ التى يقال لها النَّمَّامُ، وقد جَرَى فى كلامِهم، وليس بعَرَبِىٍّ صحيحٍ؛ قال الأعشى:

لنا جُلَّسَانٌ عندها وبَنَفْسَجٌ   وسِيسَنْبَرٌ والمَرْزَجُوشُ مُنَمْنَمَا(٢)

* * *

(١) سبق فى مادة (سنمر).

(٢) البيت للأعشى فى ديوانه ص٣٤٣؛ ولسان العرب (سيسنبر)، (جلس)؛ وكتاب العين (٦/ ٥٥)؛ ومقاييس اللغة (١/ ٤٧٤)؛ ومجمل اللغة (١/ ٤٥٣)؛ وتاج العروس (سيسنبر)، (جلس)، (مرزجش).